المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الترغيب والترهيب (الجزء الأول)

المؤلف

عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله (المنذري)

المملكة العربية السعودية مكتبة الملك فهد الوطنية

قسم المصغرات الفلمية

مجموعة المكتبة

الجزء الاول من كتاب : الترغيب والترهيب .

المؤلف

للامام الحافظ عبد العظيم المنذري .

رقم الميكرو فيلم | نسبة التصغير | تاريخ التصوير | عدد الصفحات

١٠١٨ | ١٢ | ١٤٢٣/ هـ | ١٩٣

ملاحظات

مجموعة المكتبة رقم : ٧

اعداد/ رشيد الحميس . تصوير/ طارق خروه اشراف/ خالد العوان

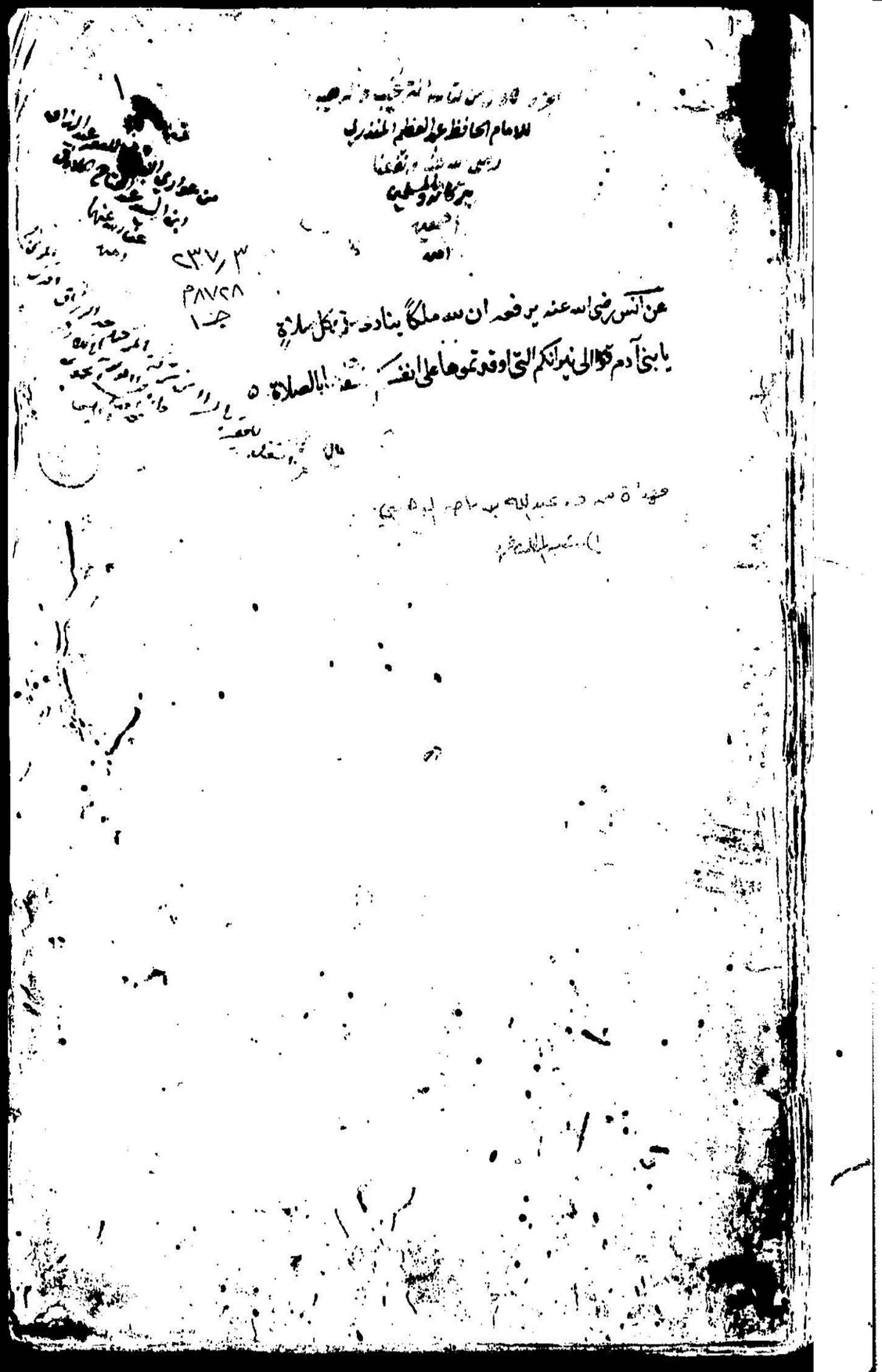

من نزل منزلا ترغيب في دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب بما المسافر ترغيب في الموت في الغربة
التوبة و ترغيب في التوبة والمبادرة بها ترغيب في الفراغ للعبادة
والاقبال على الله و ترغيب من الاهتمام بالدنيا ترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان
ترغيب في المداومة على العمل وان قل ترغيب في الفقر وقلة ذات اليد وما جاء في فضل
الفقراء و المساكين وحبهم وفضل مجالستهم ترغيب في الزهد و ترغيب من حب
الدنيا والتكاثر والتنافس وصفة عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ترغيب في البكاء
من خشية الله ترغيب في ذكر الموت وقصر الامل والمبادرة بالعمل وفضل طول العمر لمن حسن عمله
والنهي عن تمني الموت ترغيب في الخوف وفضله ترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل
لاسيما عند الموت ترغيب في ما يتقدمها ترغيب في سوال العفو والعافية و ترغيب
في كلمات يقولهن من رأى مبتلى ترغيب في الصبر وفضل البلاء والمرض وما جاء في الحمى وفقد البصر
ترغيب في كلمات يقولهن من آلمه شيء من جسده ترغيب من تعليق التمائم والحروز ترغيب
في الحجامة ومتى يحتجم ترغيب في العيادة وتاكيد وفضل دعاء المريض ترغيب في كلمات
يقولهن من يعود و في كلمات يقولهن من يعاين ترغيب في الوصية والعدل فيها و ترغيب
من تركها او المضارة فيها وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت ترغيب في تلقينه
بالرضى والقبول اذا نزل حبا لله وللقائه عز وجل في كلمات يقولهن من مات
له ميت ترغيب في غسل الموتى وتكفينهم وحفر القبور ترغيب في تشييع الميت و
دفنه ترغيب في كثرة المصلين على الجنازة وفي التعزية ترغيب في الاسراع بها وتعجيل الدفن
ترغيب في الدعاء للميت واحسان الثناء عليه و ترغيب من ضد ذلك ترغيب من
النياحة على الميت و النهي ولطم الخد وشق الوجه وشق الجيب ترغيب من اصداد المراة على
غير زوجها اكثر من ثلاث ترهيب من اكل مال اليتيم بغير حق ترغيب في زيارة الرجال
القبور والترهيب من زيارة النساء لها واتباعهن الجنائز ترهيب من المرور بقبور
الظلمة وديارهم مع الغفلة عما اصابهم وما جاء في عذاب القبر ونعيمه والسوال فيه ترهيب
من الجلوس على القبر وكسر عظم الميت ترغيب في البعث واهوال القيمة وفيه فصول
النفخ في الصور وقيام الساعة الحشر الحساب الحوض والميزان والصراط الشفاعة كتاب
صفة ترغيب في سوال الجنة والاستعاذة من النار ترهيب من النار
اعاذنا الله منها بكرمه شدة حرها ظلمتها وسوادها وشررها او دينها وجبالها بعد
قعرها سلاسلها حياتها وعقاربها شراب اهل النار طعامهم عظم اجسامهم ونتنهم
بقائهم في العذاب بكاؤهم وشهيقهم ترغيب في الجنة ونعيمها صفة دخولها الها ما لادنى اهل
الجنة فيها درجات الجنة وغرفها بناء الجنة وترابها وحصباؤها وانهارها وغرسها وثمارها
شجرها وثمارها اكل اهل الجنة وشرابهم ثيابهم وحللهم وفرش اهل الجنة صفة نسائهم عفتهن
الحور العين صفة سوق الجنة تزاورهم ومراكبهم زيارتهم ربهم تبارك وتعالى نظرهم اليه جل جلاله و

فصل فان اعلا ما يخطر على البال او يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة
فالجنة واهلها فوق ذلك فصل في خلود اهل الجنة فيها واهل فيها وما جاء في ذبح
الموت باب ذكر الرواة المختلف فيهم مرتبا لهم على حروف المعجم هذا آخر فهرست
ابواب الكتاب ونشرع الآن فيه على هذا الترتيب بعون الغني الوهاب فمنه المبدا
واليه المآب لا اله الا هو الترغيب في الاخلاص والصدق والنية الصالحة عن ابن
عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان
قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار
فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم
كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي طلب شجر يوما
فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما
اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر زاد بعض الرواة
والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج
قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها
عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة
دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان
تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت
الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث
اللهم اني استاجرت اجراء واعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره
حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت كل ما ترى
من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ
بك فاخذه كله فساقه فلم يترك منه شيئا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون وفي رواية ان رجلا من بني اسرائيل
وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اخذهم مطر فاووا الى غار فانطبق
عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما
يعلم انه صدق فيه فقال احدهم اللهم انك تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز
فذهب وتركه وني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره الى ان اشتريت منه بقرا
وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فاهنها من ذلك الفرق فساقها فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فذكر الحديث قريبا
من الاول رواه البخاري ومسلم والنسائي ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة

رواه احمد باسناد جيد والطبراني في الكبير والبزار وزاد وسئله الغنى قال ان اعطي قليلا فقليل
وان اعطي كثيرا فكثير وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال مسئلة وهو عنها
غني كانت شينا في وجهه يوم القيمة رواه احمد والبزار والطبراني ورواه احمد مختصرا بهم في الصحيح وعن
حكيم بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال وهو غني عن المسئلة بحشر يوم القيمة
وخموشه في وجهه رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به وعن عبد الله بن مسعود بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اتى برجل صلى عليه فقال كم ترك قالوا دينارين او ثلاثة قال ترك كيتين او ثلاث كيات فلقيت عبد الله
ابن عاصم مولى ابي بكر فذكرت ذلك له فقال ذلك رجل كان يسال الناس كثيرا رواه البيهقي من رواية
يحيى عبد الحميد الحماني عن حبشي بن جنادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سال من
غير فقر فكانما ياكل الجمر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن حبان في صحيحه والبيهقي ولفظه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي يسال من غير حاجة كالذي يلتقط الجمر رواه الترمذي من رواية
مجالد عن عامر عن حبشي اطول من هذا ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو واقف
بعرفة اتاه اعرابي فاخذ بطرف رداءه فسالة اياه فاعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسئلة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس
ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله من رجهنم فمن شا فليقل ومن شا فليكثر
قال الترمذي حديث غريب زاد فيه رزين وانى قل اعطى لرجل العطية فيتطلق بها تحت ابطه وما
هي الا نار فقال له عمر ولم تعطيه يا رسول الله ما هو نار فقال ابى الله لي البخل وابو الا مسالتي قالوا
قالوا وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسئلة قال قدر ما يغديه او يعشيه وعند الزيادة لها شواهد
كثيرة لكني لم اقف عليها في شي من نسخ الترمذي المسح بكسر الميم وتشديد الواو هي الشنة والقوة
والسوي بفتح السين المهملة وتشديد الياء هو التام الخلق السالم من موانع الاكتساب يثري بالثاء المثلثة
اي يزيد ماله به والرضف يا تي وكذا بقية الغريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سال الناس تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر رواه مسلم وابن ماجه وعن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال مسئلة عن ظهر غني استكثر بها من رضف جهنم قالوا وما ظهر غنى يا رسول الله قال
ليلة رواه عبد الله بن احمد في زوايد على المسند والطبراني في الاوسط واسناده جيد وعن سهل
ابن الحنظلية رضي الله عنه قال قدم عيينة بن حصن والاقرع بن حابس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالاه فامر معاوية فكتب لهما ما سالا فاما الاقرع فاخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق واما عيينة
فاخذ كتابه واتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا لا ادري ما فيه كصحيفة
المتلمس فاخبر معاوية بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وعنده ما يغنيه
فانما يستكثر من النار قال القعنبي وهو احد رواته قالوا وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسئلة قال قدر
ما يغديه ويعشيه رواه ابو داود واللفظ له وابن حبان في صحيحه وقال فيه من سال شيئا وعنده
ما يغنيه فانما يستكثر من جمر جهنم قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال ما يغديه او يعشيه
كذا عنده او يعشيه بالف ورواه ابن خزيمة باختصار الا انه قال قيل يا رسول الله وما الغنى الذي

لا ينبغي معه المسئلة قال ان يكون له شبع يوم وليلة او ليلة ويوم قوله كصحيفة المتلمس هذا مثل
تضربه العرب لمن حمل شيئا لا يدري ما هل يعود عليه بنفع او ضر واصله ان المتلمس واسمه عبد المسيح
قدم هو وطرفة العبدي على الملك عمرو بن المنذر فاما عنده فنقم عليهما امرا فكتب الى عمال له يامرهم
بقتلهما وقال لهما اني قد كتبت لكما بصلة فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقراها فاذا
فيها الامر بقتله فالقاها وقال لطرفة افعل مثل فعلي فابى عليه ومضى الى عامل الملك فقراها وقتله
قال الخطابي اختلف الناس في تاويله يعني حديث سهل فقال بعضهم من وجد غدا وعشا لم
تحل له المسئلة عملا بظاهر الحديث وقال بعضهم انما هو فيمن وجد غدا وعشا على دوام الاوقات فاذا
كان عنده ما يكفيه لقوته لليوم والليلة حرمت عليه المسئلة وقال اخرون هذا منسوخ بالاحاديث
التي تقدم ذكرها يعني الاحاديث التي فيها تقدير الغنى بملك خمسين درهما او قيمتها او عدلا وقيمة
او قيمتها قال الحافظ اما قطع النسخ مشترك بينها ولا اعلم مرجحا لاحدها على الاخر وقد كان الشافعي
رحمه الله يقول قد يكون الرجل بالدرهم غنيا مع كسبه ولا تغنيه الالف مع ضعف في نفسه وكثرة عياله
وقد ذهب سفيان الثوري وابن المبارك والحسن بن صالح واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه الى ان
من له خمسون درهما او قيمتها من الذهب لا يدفع اليه شي من الزكاة وكان الحسن البصري وابو عبيد
يقولان من له اربعون درهما فهو غني وقال اصحاب الراي يجوز دفعها الى من يملك دون النصاب
وان كان صحيحا مكتسبا مع قولهم من كان له قوت يومه لا تحل له السوال استدلالا بهذا الحديث وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس ليثري ماله
فانما هي رضف من النار فليقلل منه او ليكثر رواه ابن حبان في صحيحه الرضف
بفتح الراء وسكون الضاد المعجمة بعدها فاء هي الحجارة المحماة وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
جا ل من البحرين فدعا النبي صلى الله عليه وسلم العباس رضي الله عنه فحثى له ثم قال ازيدك قال نعم
ثم قال ازيدك قال نعم فحثى له ثم قال ازيدك قال نعم قال ابق لمن بعدك ثم دعاني فحثى لي فقلت
يا رسول الله خيرك ابي وشري قال بل شركك فردد ت عليه ما اعطاني ثم قلت لا والذي يبعثك
بالحق لا اقبل منك ما اعطيته بعدك قال كذلك سمعت قال لا حكيم فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يبارك لي قال اللهم بارك له في صفقة يده رواه الطبراني في الكبير وعن اسلم قال قال لي عبد الله
ابن الارقم ادللني على خير من المعايا استعمل عليه امير المومنين قلت نعم حمل مرابل الصدقة فقال
عبد الله بن الارقم اكذلك اني لتجب لوان رجلا باد نافي يوم حار غسل ما تحت ازاره ورفغيه ثم
اعطاكه فشربته قال فغضبت وقلت يغفر الله لك لم تقول مثل هذا لي قال فانما الصدقة
اوساخ الناس يغسلونها عنهم رواه مالك بادنى السمين والرفغ بضم الراء وفتحها وبالغين
المعجمة هو الابط وقيل وسخ الثوب والاوفاغ المغابن التي يجتمع فيها العرق والوسخ من البدن
وعن علي رضي الله عنه قال قلت للعباس سل النبي صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقة قال فساله
قال ما كنت لاستعملك على غسالة ذنوب الناس رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي عبد الرحمن
عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية

رواه احمد باسناد جيد والطبراني في الكبير والبزار وزاد ومسئلة الغني ناران اعطي قليلا او كثيرا وان اعطي كثيرا افكثير وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال مسئلة وهو عنها غني كانت شينا في وجهه يوم القيمة رواه احمد والبزار والطبراني ورواه احمد وابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال وهو غني عن المسئلة كدوش في وجهه يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به وعن مسعود بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى برجل يصلي عليه فقال كم ترك قالوا ديناريين او ثلاثة قال ترك كيتين او ثلاث كيات فلقيت عبد الله ابن قاسم مولى ابي بكر فذكرت ذلك له فقال ذلك رجل كان يسال الناس كثيرا رواه البيهقي من رواية يحيى عبد الحميد الحماني عن حبشي بن جنادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سال من غير فقر فكانما ياكل الجمر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي والنظم له وعن سهل ابن الحنظلية رضي الله عنه قال قدم عيينة بن حصن والاقرع بن حابس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه فامر معاوية فكتب لهما سالا فاما الاقرع فاخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق واما عيينة فاخذ كتابه واتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا لا ادري ما فيه كصحيفة المتلمس فاخبره معاوية بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قال النفيلي وهو احد رواته قالوا وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسئلة قال قدر ما يغديه او يعشيه وعند الزيادة لما شواهد كثيرة لكني لم اقف عليها في شيء من نسخ الترمذي المسن بكسر الميم وتشديد الراء هي المشدة والقوة والسوي بفتح السين المهملة وتشديد الياء هو التام الخلق السالم من موانع الاكتساب يثري بالثاء المثلثة اي يزيد ماله به والرضف ياتي وكذا بقيته الغريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل وليستكثر رواه مسلم وابن ماجه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال مسئلة عن ظهر غني استكثر بها من رضف جهنم قالوا وما ظهر غنى قال عشاء ليلة رواه عبد الله بن احمد في زوايد على المسند والطبراني في الاوسط واسناده جيد وعن سهل ابن الحنظلية رضي الله عنه قال قدم عيينة بن حصن والاقرع بن حابس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه فامر معاوية فكتب لهما سالا فاما الاقرع فاخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق واما عيينة فاخذ كتابه واتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا لا ادري ما فيه كصحيفة المتلمس فاخبره معاوية بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قال النفيلي وهو احد رواته قالوا وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسئلة قال قدر ما يغديه ويعشيه رواه ابو داود واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه وعن رفيه من سال شيئا وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من جمر جهنم قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال ما يغديه او يعشيه كذا عنده او يعشيه بالف رواه من خزيمة باختصار الا انه قال قيل يا رسول الله وما الغنى الذي

لا ينبغي

لا ينبغي معه المسئلة قال ان يكون له شبع يوم وليلة او ليلة ويوم فوقه كصحيفة المتلمس هذا مثل تضربه العرب لمن حمل شيئا لا يدري هل يعود عليه بنفع او ضر واصله ان المتلمس واسمه عبد المسيح قدم هو وطرفة العبدي على الملك عمرو بن المنذر فاما عنده فنقم عليهما امرا فكتب الى بعض عماله يامره بقتلهما وقال لهما اني قد كتبت لكما بصلة فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقرأها فاذا فيها الامر بقتله فالقاها وقال لطرفة افعل مثل فعلي فابى عليه ومضى الى عامل الملك فقرأها وقتله قال الخطابي يختلف الناس في تاويله يعني حديث سهل فقال بعضهم من وجد غدا يومه وعشاه لم تحل له المسئلة على ظاهر الحديث وقال بعضهم انما هو فيمن وجد غدا وعشا على دوام الاوقات فاذا كان عنده ما يكفيه لقوته المدة الطويلة حرمت عليه المسئلة وقال اخرون هذا منسوخ بالاحاديث التي تقدم ذكرها يعني الاحاديث التي فيها تقدير الغنى بملك خمسين درهما او قيمتها او بملك اوقية او قيمتها قال الحافظ ادعا النسخ مشترك بينها ولا اعلم مرجحا لاحدها على الاخر وقد كان الشافعي رحمه الله يقول قد يكون الرجل بالدرهم غنيا مع كسبه ولا تغنيه الالف مع ضعف في نفسه وكثرة عياله وقد ذهب سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك والحسن بن صالح واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه الى ان من له خمسون درهما او قيمتها من الذهب لا يدفع اليه شيء من الزكاة وكان الحسن البصري وابو عبيد يقولان من له اربعون درهما فهو غني وقال اصحاب الراي يجوز دفعها الى من يملك دون النصاب وان كان صحيحا مكتسبا مع قولهم من كان له قوت يومه لا يحل له السوال استدلالا بهذا الحديث وعن عمر الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس ليثري ماله فانما هي رضف من النار فليقلل منها او ليكثر رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال جاء من البحرين فدعا النبي صلى الله عليه وسلم العباس رضي الله عنه فحثى له ثم قال ازيدك قال نعم ثم قال ازيدك قال نعم فحثى له ثم قال ازيدك قال نعم قال ابق لمن بعدك ثم دعاني فحثى لي فقلت يا رسول الله خيرني اوشرني قال بل شرك فردد ت عليه ما اعطاني ثم قلت لا والذي بعثك بالحق لا اقبل منك شيئا اعطيه بعدك قال كذلك سيرين قال حكيم فقلت يا رسول الله ادع الله ان يبارك لي قال اللهم بارك له في صفقة يده رواه الطبراني في الكبير وعن اسلم قال قال لي عبد الله ابن الارقم ادللني على بعير من المطايا استخلف عليه امير المومنين قلت نعم حمل من ابل الصدقة فقال عبد الله بن الارقم ادللني على بعير غيره انك تحب لوان رجلا بادناني يوم حار غسل ما تحت ازاره ورفغيه ثم اعطاكه فشربته قال نعم فغضبت وقلت يغفر الله لك لم تقول مثل هذا لي قال فانما الصدقة اوساخ الناس يغسلونها عنهم رواه مالك البادنان السمينان والرفغ بضم الراء وفتحها والغين المعجمة هو الابط وقيل وسخ الثوب والارفاغ المغابن التي يجتمع فيها العرق والوسخ من البدن وعن علي رضي الله عنه قال قلت للعباس سل النبي صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقة قال فسالته قال انا لا نستعملك على غسالة ذنوب الناس رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي عبد الرحمن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية

فكان لا يسأل الناس شيا رواه احمد والنسائي وابن ماجه وابو داود باسناد صحيح وعند
ابن ماجه قال لا تسألن الناس شيا قال احمد والنسائي وابن ماجه وابو داود باسناد صحيح وعند
ماجه فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لاحد ناولنيه حتى ينزل فياخذه وعن
محمد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده ان كنت
كالقا عليهن لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفو عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا
يوم القيمة ولا يفتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر رواه احمد وفي اسناده رجل لم يسم
وابو يعلى والبزار وتقدم في الاخلاص من حديث ابي كبشة الانماري مطولا رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح ورواه الطبراني في الصغير من حديث ام سلمة رضي الله عنها وقال في حديثه ولا عفا
رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا فاعفوا يعزكم الله والباقي نحوه وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال عمر يا رسول الله لقد سمعت فلانا وفلانا يحسنان الثناء عليك لو كان انك اعطيتهما
دينارين قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن فلانا ما هو كذلك لقد اعطيته ما بين عشر الى مايه
فما تقول دلك اما والله ان احدكم ليخرج بمسئلته من عندي يتابطها يعني يكون تحت ابطه نارا قال
قال عمر يا رسول الله لم تعطها اياهم قال فما اصنع يا بن الخطاب والذي نفسي بيده لا يسألني احد
ورجال احمد رجال الصحيح وفي رواية حميد لابي يعلى وان احدكم ليخرج بصدقته من عندي
يتابطها وانها هي له نار قلت يا رسول الله كيف تعطيه وقد علمت انها له نار قال فما اصنع يا بن الخطاب
والذي نفسي بيده ما يسألني احد شيا فتخرج له منه الا اخرج له بقدرها مني فاستغنى
وعن ابي بشر قبيصة بن المخارق رضي الله عنه قال تحملت حمالة فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسالة
لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسالة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت
ماله فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة
حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش
او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسالة يا قبيصة سحت يا كلها صاحبها سحتا رواه مسلم وابو
داود والنسائي الحمالة بفتح الحا المهملة هو الدية يتحملها قوم عن قوم وقيل هو ما يتحمله المصلحون
مبتغين في ماله ليدفع بينهم القتال والجائحة الآفة تصيب الانسان في ماله والقوام بفتح القاف
وكسرها افصح هو ما يقوم به حال الانسان من مال وغيره والسداد بكسر السين المهملة
هو ما سد حاجة المعوز ويكفيه والفاقة الفقر والاحتياج والحجى بكسر الحا المهملة مقصورا
هو العقل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغنوا عن الناس
ولو بشوص السواك رواه البزار والطبراني باسناد جيد والبيهقي وزاد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يومن عبد حتى يامن جاره بوائقه من كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت ان الله يحب الغني الحليم المتعفف ويبغض
البذيء الفاحش السايل الملحف رواه البزار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضت علي اول ثلاثة يدخلون النار فذكر اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن

او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله
فعلام نبايعك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا والصلوات الخمس وتطيعوا واسر كلمة
خفية ولا تسألوا الناس فلقد رايت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسال احدا يناوله اياه
رواه مسلم والنسائي باختصار وعن ابي ذر رضي الله عنه قال يا بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبا
واوثقني سبعا واشهد الله علي سبعا ان لا اخاف في الله لومة لايم قال ابو المثنى قال ابو ذر فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك الي البيعة ولك الجنة قلت نعم وبسطت يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا يشترط علي ان لا اسال الناس شيا قلت نعم قال ولا سوطك ان سقط منك حتى تنزل فتاخذه
وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستة ايام ثم اعتل يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال
اوصيك بتقوى الله فيسر امرك وعلانيته واذا اسات فاحسن ولا تسالن احدا شيا وان سقط سوطك
ولا تنقضن اسانه رواه احمد ورواته ثقات وعن ابن ابي مليكة قال رايت سقط الخطام مرارا ابي بكر
الصديق رضي الله عنه فيضربه بيده راحلته فيناوله فياخذه قال فقال له الا ادلا امرتنا فنناولك
قال ان حبيبي صلى الله عليه وسلم امرني ان لا اسال الناس شيا رواه احمد وابن ابي مليكة لم يدرك ابا بكر
الخطام بكسر الخا المعجمة هو ما توضع على انف الدابة وقمها لتقاد به وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبايع وقال ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعنا يا رسول الله
قال على ان لا تسالوا احدا شيا فقال ثوبان فما له يا رسول الله قال الجنة فبايعه ثوبان قال ابو امامة
فلقد رايته بمكة في اجمع ما يكون من الناس يسقط سوطه وهو راكب فما وقع على عاتق رجل فياخذه
الرجل فيناوله فما ياخذه منه حتى يكون هو ينزل فياخذه منه رواه الطبراني في الكبير من طريق علي
ابن يزيد عن القاسم عن ابي امامة رضي الله عنه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع
حب المساكين وان ادنو منهم وان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر الى من هو فوقي وان اصل رحمي وان
جفاني وان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله وان اتكلم بمر الحق ولا تاخذني في الله لومة لائم
وان لا اسال الناس شيا رواه احمد والطبراني من رواية الشعبي عن ابي ذر ولم يسمع منه وعن
حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم
ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى يا حكيم قلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه
العطاء فيابى ان يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اشهدكم
على حكيم انه اعرض عليه حقه الذي قسم الله له في هذا الفي فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رضي الله عنه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي باختصار
يرزا بهمزة ثم زاي ثم همزة معناه لم ياخذ من احد شيا واشراف النفس بكسر الهمزة وبالشين المعجمة
واخره فا هذه تطلعها وطمعها وشرهها وسخاوة النفس ضد ذلك وعن ثوبان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي ان لا يسال الناس شيا وانا تكفل له بالجنة قلت انا

فكان

احسن عباده ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال رواه ابن خزيمة في صحيحه وتقدم تمامه في منع
الزكاة وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه رضي الله عنه قال كانت لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فلما تحت قريظة حيث ليجزني بها وعدني فسعته يقول من يستعفف يعفه الله ومن يتنع يتنعه الله
فقلت في نفسي لا يجرمها لي شيئا رواه البخاري وابو سلمة لم يسمع من ابيه قاله ابن معين وغيره وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة
اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود
والنسائي وقال ابو داود اختلف على ايوب عن نافع في هذا الحديث قال عبد الوارث اليد العليا المتعففة
وقال الثوري عن حماد بن زيد عن ايوب المنفقة قال الخطابي رواية من قال التعفف اشبه واصح في المعنى
ودلك ان ابن عمر انما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الكلام وهو يذكر الصدقة والتعفف عنها فعطف الكلام
على شيء الذي خرج عليه وعلى ما يطابقه فرق في معناه اولي وقد يتوهم كثير من الناس ان معنى العليا ان يد
المعطي مستعلية فوق يد الاخذ كعلو ذي المنزلة على الشيء الذي فوق وليس ذلك عندي بالوجه وانما هو من علا
المجد والكرم يريد التعفف عن المسئلة والترفع عن انتهى كلامه وهو حسن وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السايل
السفلى فاعط الفضل ولا تعجز نفسك رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن
حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد
السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه
الله رواه البخاري واللفظ له ومسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن
ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد
عطاء هو خير واوسع من الصبر رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واعمل ما شئت
فانك مجزي به واحبب من شئت فانك مفارقه واعلم ان شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن
الناس رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس رواه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي العرض بفتح العين المهملة والراء هو كل ما يتمول
من المال وغيره وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ايدرك كثرة المال هو الغنى ثلث الغم

يا رسول الله

بعد قوله واقفة عن اجاد التعفف هم

يا رسول الله قال انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب رواه ابن حبان في صحيحه فحدث بما
ان شاء الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له
فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه رواه
مسلم والترمذي وغيرهما وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول طوبى لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع بما اتاه رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الكفاف من الرزق ما كف عن السوال
مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن ادم
انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك فلا تلام على كفاف وابدا بمن تعول واليد العليا
خير من اليد السفلى رواه مسلم والترمذي وغيرهما وروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والطمع فانه هو الفقر واياكم وما يعتذر منه رواه الطبراني
في الاوسط وعن سعيد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
يا رسول الله اوصني فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالاياس مما في ايدي الناس واياك
والطمع فانه فقر حاضر واياك وما يعتذر منه رواه الحاكم والبيهقي في كتاب الزهد واللفظ
له وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا قال وروى عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم القناعة كنز لا يفنى رواه البيهقي في كتاب الزهد ورفعه غريب وعن
عبد عمرو بن حبيب بن حضين الخطيمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصبح
امنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب في سربه بكسر السين المهملة اي في نفسه وعن انس ان رجلا
من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال اما في بيتك شيء قال بلى حلس نلبس
بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا اخذهما بدرهم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين
فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه
الى اهلك واشتر بالاخر قدوما فاتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا اريناك خمسة عشر يوما ففعل وجاء
وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجيء المسئلة نكتة في وجهك يوم القيامة ان المسئلة لا تصلح
الا لثلاث لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع رواه ابو داود والبيهقي بطوله
واللفظ لابي داود واخرج الترمذي والنسائي منه قصة بيع القدح فقط وقال الترمذي حديث حسن

الخلس بكسر الخا المهملة وسكون اللام وبالسين المهملة هو كآغليط يكون على ظهر البعير وليس به
غيره مما يداس ويتهشم من الاكسية ونحوها والفقر المدقع بضم الميم وسكون الدال المهملة
وكسر القاف هو الشديد الملصق صاحبه بالدقعاء وهي الارض التي لا نبات بها والغرم
فيها بضم المعجمة وسكون الراء هو ما يلزم اداؤه تكلفا لا في مقابلة عوض والمغظع بضم
الميم وسكون الغين وكسر الظاء المعجمة هو الشديد الشنيع وذو الدم المرجع هو الذي يتحمل دية عن
قريبه او حميمه او لنسبه القاتل يدفعها الى اولياء المقتول ولو لم يفعل قتل قريبه او حميمه
الذي يتوجع لقتله وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان ياخذ احدكم احبله فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له
من ان يسال الناس اعطوه او منعوه رواه ابن ماجة والبخاري وغيرهما وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له
من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن
المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما خيرا له
من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده رواه البخاري ترغيب
من نزلت به فاقة او حاجة ان ينزلها بالله تعالى عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس اشتد فاقته
ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او آجل رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح ثابت تابع الحاكم وقال صحيح الاسناد الا انه قال فيه اوشك الله
له بالغنا اما بموت عاجل او غنى عاجل يوشك اي يسرع وزنا ومعنا وروى عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه الناس وافضى به
الى الله كان حقا على الله ان يفتح له قوت سنة من حلال رواه الطبراني في الصغير والاوسط
الترهيب من اخذ مال مدفوع من غير طيب نفس المعطي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان هذا المال خضرة حلوة فمن اعطيناه منها شيئا بطيب نفس منا
وحسن طعمة منه من غير مسئلة منه ولا اشراف نفس بورك له فيه ومن اعطيناه منها شيئا بغير طيب
نفس منا وحسن طعمة منه وشره نفس كان غير مبارك له فيه رواه ابن حبان في
صحيحه وروى احمد والبزار منه الشطر الاخير بنحوه باسناد حسن الشره بشين معجمة
محركا هو الحرص وعن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلحفوا في المسالة فوالله لا يسالني احد منكم شيئا فتخرج له مسالته مني شيئا وانا
له كاره فيبارك له فيما اعطيته رواه مسلم والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي
رواية لمسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان انا خازن فمن اعطيته عن
طيب نفس فبارك له فيه ومن اعطيته عن مسالة وشره كان كالذي ياكل ولا يشبع قوله تلحفوا
ان لا تلحفوا في المسالة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا
[illegible] رواه ابن

[illegible] صحيح وعن عمر رضي الله عنه قال
رضي الله عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت فلانا يشكو انك اعطيته دينارين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن فلانا قال اعطيته ما بين العشر الى المايه فاشكروه وما يقوله الا ان احدكم ليخرج
من عندي بحاجته متابطها وما هي الا النار قال قلت يا رسول الله لم تعطيهم قال يابون الا ان يسالوني ويابى
الله لي البخل رواه ابن حبان في صحيحه ورواه احمد وابو يعلى من حديث ابي سعيد وتقدم متابطا اي جاعلها
تحت ابطه ترغيب من جاءه شيء من غير مسالة ولا اشراف نفس في قبوله سواء كان محتاجا او الذي
عن رده وان كان غنيا عنه عن عمر رضي الله عنه ان عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا
فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل
فخذه فتموله فان شئت كله وان شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم بن عبد الله فلاجل
ذلك كان عبد الله لا يسال احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه رواه البخاري ومسلم وفي رواية لهما عن
ابن السباق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر الخطاب بعطاء فرده عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اليس قد اخبرتنا ان خيرا لاحدنا ان لا ياخذ من احد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لك عن المسالة فاما ما كان عن غير مسالة فانما هو رزق يرزقكه الله فقال عمر اما والذي
نفسي بيده لا اسال احدا شيئا ولا ياتيني شيء من غير مسالة الا اخذته رواه مالك هكذا مرسلا ورواه
البيهقي عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر الخطاب يقول فذكر بنحوه وعن المطلب بن عبد الله
ابن حنطب ان عبد الله بن عامر بعث الى عائشة بنفقة وكسوة فقالت للرسول اي شيء لا اقبل من
احد شيئا فاذا خرج الرسول قالت ردوه علي فرده قالت انى ذكرت شيئا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة من اعطاك شيئا بغير مسالة فاقبليه فانما هو رزق عرضه الله اليك رواه احمد والبيهقي
ورواه احمد ثنا لكن قال الترمذي قال محمد يعني البخاري لا اعرف للمطلب بن عبد الله سماعا من احد
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم قال وسمعت عبد الله عبد الله
يقول لا نعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال الهيثمي قد روى عن ابي هريرة وانس
عائشة فقال ابو حاتم المطلب لم يدرك عائشة وقال ابو زرعة ثقة ارجو ان يكون سمع من عائشة
فان كان المطلب سمعه من عائشة فالاسناد متصل والا فالرسول اليها لم يسم وعن خالد بن
عدي الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغه عن اخيه معروف من غير مسالة ولا
اشراف نفس فيقبله ولا يرده فانما هو رزق ساقه الله اليه رواه احمد باسناد صحيح وابو يعلى
والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اتاه الله شيئا من هذا المال من غير ان يساله فليقبله فانما هو رزق ساقه
الله اليه رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن عايذ بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اتاه هذا المال من غير مسالة ولا اشراف فليتوسع به في رزقه فان كان غنيا فليتوسع به
في غنائه او حوج اليه منه رواه احمد والطبراني والبيهقي واسناد احمد جيد قوي قال عبد الله سمعت احمد
ابن حنبل سالت ابي عن الاشراف قال تقول في نفسك سيبعث الي فلان سيعطيني فلان
روى عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المعطى من سعة بافضل

الخلس بكسر الخا المهملة وسكون اللام وبالسين المهملة هو كما غليظ يكون على ظهر البعير ونحوه يشد
غيره مما يداس ويتقهقر من الاكسية ونحوها والقفر المرتفع بضم الميم وسكون الدال المهملة
وكسر القاف هو الشديد الملصق صاحبه بالدقعاء وهي الارض التي لا نبات بها والغرم
فيها بضم الغين المعجمة وسكون الراء هو اللزوم واداوه تكلفا لا في مقابلة عوض والمقطع بضم
الميم وسكون القاف وكسر الطاء المهملة هو الشديد الشنيع وذو الدم المرجع هو الذي يحمل دية عن
قريبه او حميمه او لنسبه القاتل يدفعها الى اولياء المقتول ولو لم يفعل قتل قريبه او حميمه
الذي يتوجه لقتله وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يأخذ احدكم احبله فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير له
من ان يسال الناس اعطوه او منعوه رواه ابن ماجة والبخاري وغيرهما وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له
من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن
المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما خيرا له
من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده رواه البخاري ترغيب
من نزلت به فاقة او حاجة ان ينزلها بالله تعالى عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته
ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او آجل رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح ثابت تابع الحاكم وقال صحيح الاسناد الا انه قال فيه او سئل الله
له بالغنا اما بموت عاجل او غنى عاجل يوشك اي يسرع وزنا ومعنا وروى عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه الناس وافضى به
الى الله كان حقا على الله ان يفتح له قوت سنة من حلال رواه الطبراني في الصغير والاوسط
الترهيب من اخذ ما دفع من غير طيب نفس المعطي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان هذا المال خضرة حلوة فمن اعطيناه منها شيئا بطيب نفس منا
وحسن طعمة منه من غير شره نفس يبورك له فيه ومن اعطيناه منها شيئا بغير طيب
نفس منا وحسن طعمة منه وشره نفس كان غير مبارك له فيه رواه ابن حبان في
صحيحه وروى احمد والبزار منه الشطر الاخير نحوه باسناد حسن الشره بشين معجمة
محركا هو الحرص وعن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلحفوا في المسالة فوالله لا يسالني احد منكم شيئا فتخرج له مسالته مني شيئا وانا
له كاره فيبارك له فيما اعطيته رواه مسلم والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي
رواية لمسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ليخيل الي انا خازن فمن اعطيته عن
طيب نفس فيبارك له فيه ومن اعطيته عن مسالة وشره كان كالذي ياكل ولا يشبع قوله تلحفوا
اي لا تلحوا في المسالة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا
[illegible] رواه ابن

حبان

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله مالي اراك كئيبا فقال ما يمنعني
وقد علمت ان ابي وعمك في النار ثم قال لكن قد اتاني فقال اعطيته ما بين العشرين الى المائة فما شكروا وما يقوله ان احدكم ليخرج
من عندي يتأبطها نارا قال يا رسول الله فلم تعطيهم قال يأبون الا ان يسالوني ويأبى الله لي البخل رواه ابن حبان في صحيحه ورواه احمد وابو يعلى من حديث ابي سعيد وتقدم متابعا ايضا
تحت ابطه ترغيب من جاءه شيء من غير مسالة ولا اشراف نفس في قبوله سواء كان محتاجا او الذي
عن رده وان كان غنيا عنه عن عمر رضي الله عنه ان عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا
فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل
فخذه فتموله فان شئت كله وان شئت تصدق به ومالا فلا تتبعه نفسك قال سالم بن عبد الله فلاجل
ذلك كان عبد الله لا يسال احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعن عطاء
ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر الخطاب بعطاء فرده عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رددته
فقال يا رسول الله اليس قد اخبرتنا ان خيرا لاحدنا ان لا ياخذ من احد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما ذلك عن المسالة فاما ما كان عن غير مسالة فانما هو رزق يرزقكه الله فقال عمر اما والذي
نفسي بيده لا اسال احدا شيئا ولا ياتيني شيء من غير مسالة الا اخذته رواه مالك كذا مرسلا ورواه
البيهقي عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر الخطاب يقول فذكره بنحوه وعن المطلب بن عبد الله
ان حنطب ان عبد الله بن عامر بعث الى عائشة بنفقة وكسوة فقالت للرسول اي بني لا اقبل من
احد شيئا فراجع الرسول قالت رادوه علي فرده قالت اني ذكرت شيئا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة من اعطاك عطاء بغير مسالة فاقبليه فانما هو رزق عرضه الله اليك رواه احمد والبيهقي
ورواه احمد ثنا ولكن قال الترمذي قال محمد يعني البخاري لا اعرف للمطلب بن عبد الله سماعا من احد
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم قال وسمعت عبد الله بن عبد الله
يقول لا نعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال المزي قد روى عن ابي هريرة وابي
عائشة فقال ابو حاتم المطلب لم يدرك عائشة وقال ابو زرعة ثقة ارجو ان يكون سمع من عائشة
فان كان المطلب سمعه من عائشة فالاسناد متصل والا فالرسول اليها لم يسم وعن خالد بن
عدي الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغه عن اخيه معروف من غير مسالة ولا
اشراف نفس فليقبله ولا يرده فانما هو رزق ساقه الله اليه رواه احمد باسناد صحيح وابو يعلى
والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اتاه الله شيئا من هذا المال من غير ان يساله فليقبله فانما هو رزق ساقه
الله اليه رواه احمد وابو داود والنسائي بمعناه في الصحيح وعن عايذ بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العرض
هذا المال الذي من غير مسالة ولا اشراف فليتوسع به في رزقه فان كان غنيا فليوجهه
[illegible] رواه احمد والطبراني والبيهقي باسناد احمد جيد قوي وعن عبد الله بن احمد
ان حنبل سالت ابي عن الاشراف قال تقول في نفسك سيبعث الي فلان سيعطيني فلان
[illegible] عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المعطي من سعة بافضل

من الاخذ اذا كان محتاجا رواه الطبراني في الكبير وفي سنده
ما الذي يعطى سبعة باعظم اجرا من الذي يقبل اذا كان محتاجا رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في
الضعفاء وشعيب السائل ان يسال بوجه الله غير الجنة والمسئول ان يمنع عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملعون من سال بوجه الله
وملعون من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسال هجرا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
الا شيخه يحيى عثمان بن صالح وهو ثقة وفيه كلام هجرا بضم الهاء وسكون الجيم اي ما لم يسال امرا قبيحا
لا يليق ويحتمل انه الا ما لم يسال سؤالا قبيحا بكلام قبيح وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يسال بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا
فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافيتموه رواه ابو داود والنسائي
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن رافع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من سال بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله ثم منع سائله
رواه الطبراني وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بشر الناس
رجل يسال بالله ولا يعطي رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والنسائي وابن حبان في صحيحه
في اخر حديث يأتي في الجهاد ان شاء الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بشر البرية قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يسال بالله ولا يعطي رواه احمد والبزار
عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا احدثكم من اكفر قالوا بلى يا رسول الله
قال بينما هود ان يوم يمشي في سوق بني اسرائيل البصر رجل مكاتب فقال تصدق علي بارك الله فيك
فقال اكفر امنت بالله ما شاء الله مرارا ما يكون ما عندي شيء اعطيكه فقال المسكين اسالك بوجه الله
لما تصدقت علي فاني نظرت الى السماحة في وجهك ورجوت البركة عندك فقال اكفر امنت بالله
ما عندي شيء اعطيكه فقال المسكين اسالك بوجه الله لما تصدقت علي فاني نظرت السماحة في
وجهك ورجوت البركة عندك فقال اكفر امنت بالله ما عندي شيء اعطيكه الا ان تاخذني
فتبيعني فقال المسكين وهل يستقيم هذا قال نعم اقول لقد سالني بامر عظيم اما اني لا اخيبك
بوجه ربي يعني فذهب الى السوق فباعه باربع مائة درهم فمكث عند المشتري زمانا
لا يستعلم في شيء فقال له اشتريتني التماس خيري فدلني فاوصني بعمل قال اكره ان اشق
عليك انك شيخ كبير ضعيف قال ليس يشق علي قال فمر فانا نقل لهذا الجبل وكان لا ينقل دون
ستة نفر في يوم فخرج الرجل لبعض حاجته ثم انصرف وقد نقل الجبل في ساعة قال احسنت
واجملت واطقت ما لم ار كطيقه قال ثم عرض للرجل سفر فقال اني احسبك امينا فاخلفني في اهلي
خلافة حسنة قال واوصني بعمل قال اني اكره ان اشق عليك قال ليس يشق علي قال فامره
من اللبن لبنتين حتى اقدم عليك قال فمر الرجل لسفره قال فرجع الرجل وقد شيد بناء
قال اسالك بوجه الله ما سبيلك وما امرك قال سالتني بوجه الله ووجه الله اوقعني

يزهد العبودية

او اعطى فاقتنى ياسر في ذلك فهو ذاهب اليكم مال وارثه احب اليه من ماله
احد وارثه ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخاري والنسائي
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل في فلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق
حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء
كله فتتبع ذلك الماء فاذا رجل قائم في حديقة يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان
للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال سمعت في السحاب الذي هذا ماؤه
يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق
بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا وارد عليه ثلثه رواه مسلم الحديقة البستان اذا كان عليه حائط والحرة
بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء الارض التي بها حجارة سود والشرجة بفتح الشين المعجمة واسكان الراء
بعدها جيم وتاء تانيث تحيل الماء الى الارض المسهلة والمسحاة بالسين والحاء المهملتين هي المجرفة من
الحديد عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما منكم من احد الا سيكلمه الله
ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه
فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار
ولو بشق تمرة فليفعل رواه البخاري ومسلم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة متفق عليه عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرة فانها تسد من الجائع مسدها من الشبعان رواه
احمد باسناد حسن وروى ابن بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعواد المنبر يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقيم العوج وتدفع ميتة السوء وتمنع من الجائع موقعها من الشبعان رواه
ابو يعلى والبزار وروى هذا الحديث عن انس وابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم والنعمان بن بشير وغيرهم
من الصحابة رضي الله عنهم وعن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكعب بن عجرة يا كعب بن عجرة الصلاة
قربان والصيام جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار يا كعب بن عجرة الناس غاديان فبائع
نفسه فموبقها ومبتاع نفسه فمعتقها رواه ابو يعلى باسناد صحيح وعن كعب بن عجرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت النار اولى به يا كعب
ان عجرة الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها او موبقها يا كعب بن عجرة الصلاة قربان
والصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يذوب الجليد على الصفا رواه ابن حبان في صحيحه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر الحديث الى ان قال فيه قال الا ادلك على ابواب الخير
النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفي
الخطيئة كما يطفي الماء النار رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وباقي تمامه في الصحيح
وهو عند ابن حبان من حديث جابر باقي في كتاب القضاء وعن انس بن مالك رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفي غضب الرب وتدفع ميتة السوء رواه الترمذي
في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن غريب وروى ابن المبارك في كتاب البر والصلة

الخير

الاخير ولفظه ان الله ليدفع بالصدقة سبعين بابا من ميتة السوء يدفع اهمها اي اهونها
وزنا ومعناه ابن كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم
حديثا فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزا ولا
فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها واحدثكم حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا
لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل
وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته
فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه
ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته
فوزرهما سواء رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وتقدم
ابي هريرة رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة
انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة مكانها
قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه لو سعها ولا تتوسع رواه
البخاري ومسلم والنسائي ولفظه مثل المنفق والمتصدق والبخيل كمثل رجلين عليهما جبتان او
جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فاذا اراد المنفق ان ينفق انبسطت عليه الدرع او وفرت
حتى تخفي بنانه وتعفو اثره فاذا اراد البخيل ان ينفق قلصت ولزمت كل حلقة موضعها حتى اخذت
بترقوته او برقبته فيقول ابو هريرة رضي الله عنه فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسعها فلا تتسع اكتنه
بضم كاف وتشديد النون عظما في الانسان ويضاف اليه ما يكون منه والتراقي جمع ترقوة التاء فيهما
وضمها خطا وكسر وهي العظم الذي بين ثغرة نحر الانسان وعاتقه وقلصت بفتح القاف وتشديد
اللام اي انجمعت وتشمرت وهو ضد استرخت وانبسطت والجبب هو الخرق الذي يخرج الانسان
منه راسه في الثوب ونحوه وعن مالك انه بلغه ان عائشة ان مسكينا سالها وهي صائمة وليس في بيتها
الا رغيف فقالت لولاة لها اعطها اياه فقالت ليس لك ما تفطرين عليه فقالت اعطها اياه قالت
ففعلت فلما امسينا اهدى لنا اهل بيت او انسان ما كان يهدي لنا شاة وكفنها فدعتنا عائشة
فقالت كلي من هذا خير من قرصك قال مالك وبلغني ان مسكينا استطعم عائشة ام المومنين رضي الله عنها
عنب فقالت لانسان خذ حبة فاعطه اياها فجعل ينظر اليها ويتعجب فقالت عائشة اتعجب كم ترى
في هذه الحبة من مثقال ذرة ذكره في الموطا هكذا بلاغا بغير سند قوله وكفنها اي ما يستر بها
من طعام وغيره ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم
لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون
تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية

وغني فاني فقير قال اما صدقتك علي فلا ادري فلعلم ان يستعف عن [illegible] ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله رواه البخاري واللفظ له وتقدم
وسلم والنسائي وقال فيه فاني فقير قال اما صدقتك فقد قبلت ثم ذكر الحديث عقبة بن عامر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضي بين الناس وقال يزيد فكان ابو مرثد لا يخطيه يوم لا يتصدق فيه بشيء ولو كعكة او بصلة رواه احمد وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة ايضا عن يزيد بن ابي حبيب
عن مرثد بن عبد الله اليزني انه كان اذا دخل اهل مصر يروح الى المسجد وما يأتيه داخلا المسجد قط الا وفي
كمه صدقة اما فلوس واما خبز واما تمر حتى كان ربما رأيت البصل كمله قال فاقول يا ابا الخير ان هذا ليس
شيابك فيقول يا ابن اخي حبيب اما في كم اجد في البيت شيا اتصدق به غيره انه حدثني رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظل المؤمن يوم القيمة صدقته وفي رواية عنه قال قال رسول الله
الصدقة تطفئ عن اهلها حر القبور وانما يستظل المؤمن يوم القيمة في ظل صدقته رواه الطبراني في الكبير
والبيهقي وفيه من لم يعبه الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
عز وجل انه يقول يا ابن آدم افرغ من كنز كعندي ولا حرق ولا غرق ولا سرق اوفيكه اوفر
ما تكونه اليه رواه البيهقي وقال هذا مرسل وقد رويناه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الذي
اذا استودع شيأ حفظه [illegible] عن ميمونة بنت سعد انها قالت يا رسول الله افتنا عن الصدقة
فانها حجاب من النار لما منها ينفي بها وجه الله رواه الطبراني [illegible] بريدة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يخرج رجل صدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطانا رواه احمد والبزار والطبراني وابن
خزيمة في صحيحه وتردد في سماع الاعمش من بريدة والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرطهما ورواه
البيهقي ايضا عن ابي ذر مرفوعا عليه قال ما خرجت صدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطانا
كلهم ينهاه عنها [illegible] انس قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحا
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت
هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي مختصرا بيرحا بكسر الباء وفتحها ثم راء وحاء مهملة واسم الحديقة نخل كانت لابي طلحة قال العفني مثناة
من تحت مواليه بير بفتح الباء الموحدة والراء مقصورا وانما صحفه الناس وقوله رابح روي بالباء الموحدة
والياء المثناة تحت [illegible] ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما تقول في الصلاة قال تمام العمل
قلت يا رسول الله ترك افضل عمل في نفسي وخير قال ما هو قلت الصوم قال خير وليس عنه
قلت يا رسول الله والي قال الصدقة وذكر كلمة قلت فاي ثم اقعل قال بكلمة طيبة قلت فان لم افعل قال
قال دع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك قلت فان لم افعل قال
تريد ان لا تدع فيك من الخير شيأ رواه البزار وله ولابن حبان في صحيحه اطول

يتبع

بنحوه والحاكم وباقي لفظه ورواه البيهقي ولفظه في احدى رواياته قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما دام حي العبد من النار قال الايمان بالله قلت يا نبي الله مع الايمان عمل قال ان ترضخ مما خولك الله وترضخ
مما رزقك الله قلت يا نبي الله فان كان فقيرا لا يجد ما يرضخ قال تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قلت
ان كان لا يستطيع ان يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر قال فليعن الاخرق قلت يا رسول الله ارأيت
ان كان لا يحسن ان يصنع قال فليعن مظلوما قلت يا نبي الله ارأيت ان كان ضعيفا لا يستطيع ان
يعين مظلوما قال ما تريد ان تترك لصاحبك من خير ليمسك اذاه عن الناس قلت يا رسول الله
ارأيت ان فعل هذا يدخله الجنة قال ما من مؤمن يصيب بعض هذه الخصال الا خلف بيده
حتى تدخله الجنة [illegible] عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة
تسد سبعين بابا من السوء رواه الطبراني في الكبير [illegible] انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطى الصدقة رواه البيهقي مرفوعا وموقوفا
على انس ولعله اشبه [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فان الصدقة فكاكم من النار
رواه البيهقي من طريق الحارث بن عمير عن حميد عنه [illegible] عن علي ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها رواه الطبراني وذكر رزين في جامعه وليس في شيء
من الاصول [illegible] الحارث الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى يحيى بن زكريا بخمس
كلمات ان يعمل بهن ويأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فذكر الحديث الى ان قال فيه وامركم بالصدقة
ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يديه الى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول هل لكم
ان افدي نفسي منكم وجعل القليل والكثير حتى فدى نفسه الحديث رواه الترمذي وصححه وابن خزيمة
واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وتقدم بتمامه في الالتفات في الصلاة
رافع بن مكيث وكان ممن شهد الحديبية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسن المملكة نماء وسوء الخلق
شؤم والبر زيادة في العمر والصدقة تطفئ حينئذ السوء رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم وروى
ابو داود بعضه [illegible] عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدقة المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة
السوء ويذهب الله بها الكبر والفخر رواه الطبراني من طريق كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده عمرو بن عوف وقد
حسنها الترمذي وصحح ابن خزيمة بغير هذا المتن [illegible] عمر رضي الله عنه قال ذكر ان الاعمال تتباهى فتقول
الصدقة انا افضلكم رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما [illegible] عمرو بن عوف قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه
الصدقة تصدق بأطيب من هذا ان رب الصدقة ليأكل حشفا يوم القيمة رواه النسائي واللفظ له وابو داود
وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما في حديث [illegible] وعن اسه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
وتقدم كلام مزروعة في رواية دراج عن ابن حجيرة عنه و [illegible] ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الصدقة ما ابقت غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول امرأتك انفق علي او طلقني
وتقول مملوكك انفق علي او بعني ويقول ولدك الى من تكلنا رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح

ولعل قوله تقول امرتني الى آخره من كلام ابي هريرة مدرج منه فانه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل
قال الجهد من المقل وابدا بمن تعول رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
ابو هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف درهم فقال رجل وكيف ذاك يا رسول الله
قال رجل له مال كثير اخذ من عرضه مائة الف درهم تصدق بها ورجل ليس له الا درهمان فاخذ احدهما
فتصدق به رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه والمنذري والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
قوله من عرضه بضم العين المهملة وبالضاد المعجمة اي من جانبه ام مجيد انها قالت
يا رسول الله ان المساكين ليقوم على بابي فما اجد له شيئا اعطيه اياه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لم تجدي الا ظلفا محرقا فادفعيه اليه في يده رواه الترمذي وابن خزيمة وزاد في روايه لا ترديه
سائلك ولو بظلف وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح والظلف بكسر الظاء المعجمة
للبقر والغنم بمنزلة الكافر للفرس وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد
من بني اسرائيل فعبد الله في صومعته ستين سنة فامطرت الارض فاخضرت فاشرف الراهب
من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف او رغيفان فبينما هو
في الارض اذ لقيته امراة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم اتمى عليه فنزل الغدير يستحم فجاء سايل
فاومأ اليه ان يأخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادته ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته
ثم وضع الرغيف او الرغيفان فرجحت حسناته فغفر له رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البيهقي
عن ابن مسعود موقوفا عليه ولفظه ان راهبا عبد الله في صومعته ستين سنة فجاءت امراة
فنزلت الى جنبه فنزل اليها فوقعا ست ليال ثم سقط في يده فهرب فاتى مسجدا فاوى
فيه ثلاثا لا يطعم شيئا فاتى برغيف فكسره فاعطى رجلا عن يمينه نصفه واعطى اخر عن يساره
نصفه فبعث الله اليه ملك الموت فقبض روحه فوضعت استون في كفه ووضعت السيئة
في كفه فرجحت اعني السيئة ثم وضع الرغيف فرجح يعني رجح الرغيف وعن المغيرة بن عبد الله
الجعفي قال جلسنا الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له الحصفة بن حصفة فجعل ينظر الى رجل
سمين فقلت له ما تنظر اليه قال ذكرت حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول
هل تدرون ما الشديد قلنا الرجل يصرع الرجال قال الشديد كل الشديد الرجل الذي يملك
نفسه عند الغضب تدرون ما الدقوب قلنا الرجل لا يولد له قال ان الدقوب الرجل الذي ولد له ولد لم يقدم
منهم شيئا ثم قال اتدرون من المصلوك قلنا الرجل لا مال له قال ان المصلوك الذي له المال لم يقدم
منه شيئا رواه البيهقي وينظر سنده قال الحافظ وليأتي ان شاء الله تعالى في كتاب اللباس في الصدقة
على الفقير بما يلبسه وعن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب
نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك
وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

البخاري

البخاري ومسلم عن ابي هريرة هكذا ورواياه ايضا ومالك والترمذي عن ابي هريرة او ابي سعيد على الشك
وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال
فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يا ربنا هل خلقت خلقا اشد من الجبال
قال نعم الحديد قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الحديد قال النار قالوا فهل خلقت خلقا اشد من
النار قال الماء قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الماء قال الريح قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الريح
قال ابن آدم اذا تصدق بصدقة بيمينه فاخفاها من شماله رواه الترمذي والطبراني والبيهقي
وغيرهم وقال الترمذي حديث غريب وعن معاوية بن حيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان صدقة السر تطفي غضب الرب رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله السمين ولا
بأس به في الشواهد وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنايع المعروف تقي مصارع السوء
وصدقة السر تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنايع المعروف تقي مصارع السوء
والصدقة خفيا تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وكل معروف صدقة واهل المعروف
في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة واول من يدخل الجنة
اهل المعروف رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي امامة ان اباذر قال يا رسول الله ما الصدقة
قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزيد ثم قرا من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له اضعافا كثيرة قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل قال سر الى فقير او جهد ثم قرا
ان تبدوا الصدقات فنعما هي الاية رواه احمد بطولها والطبراني واللفظ له وفي اسنادها علي بن
يزيد وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما الذين
يحبهم فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم
فاعطاه سرا لا يعلم باعطائه الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم
مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلوا اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا
فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني
الظلوم رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له الا ان ابن خزيمة لم يقل فمنعوه والنسائي والترمذي
ذكر في كلام الحور العين وصححه وابن حبان في صحيحه الا انه قال في اخره وبغض الشيخ الزاني والبخيل
والمتكبر والحاكم وقال صحيح الاسناد والمرغيب في الصدقة على الروح والاقارب وغيرهم
على غيرهم عن زينب الثقفية امراة عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن
يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى ابن مسعود فقلت انك رجل خفيف ذات اليد
وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فاته فاسأله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها
الى غيركم فقال عبد الله بل ايته انت فانطلقت فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجتها حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب يسالانك اتجزي الصدقة عنهما على

باختصار ولفظه يأتي في بر الوالدين ان شاء الله تعالى قوله وكنت لا اعتق قبلها اهلا ولا مالا اعتوق بفتح العين المهملة هو الذي يشرب بالعشي ومعناه كنت لا اقدم عليها في شرب اللبن اهلا ولا غيره قوله عجفا بالضاد والغين المعجمتين اي يضجون من الجوع سنة العام المحط الذي تهلك الارض فيه شيأ سود ترى اغبث ام لم ترى قوله لا تقض الخاتم هو بالتشديد الضاد المعجمة كناية عن الوطي قوله فرق بفتح الفاء والراء مكيال معروف قوله فاساحت هو بالسين والحاء المهملتين اي تحت الصخرة وزالت عن فم الغار وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده لا شريك له واقام الصلاة وآتى الزكاة فارقها والله عنه راض رواه ابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابي فراس رجل من اسلم قال نادى رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال الاخلاص وفي لفظ آخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني عما شئتم فنادى رجل يا رسول الله ما الاسلام قال اقام الصلاة وايتاء الزكاة قال فما الايمان قال الاخلاص قال فما اليقين قال التصديق رواه البيهقي وهو مرسل وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن يا رسول الله اوصني قال اخلص دينك يكفيك العمل القليل رواه الحاكم من طريق عبيد الله بن وهب عن ابي عمران وقال صحيح الاسناد كذا قال وروى عن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى للمخلصين اولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء رواه البيهقي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغل عليهن اي لا يضغن ويحقد قلب امرئ مسلم من اخلاص العمل لله والمناصحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعاءهم يحيط من ورائهم رواه البزار باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث زيد بن ثابت ويأتي في سماع الحديث ان شاء الله تعالى وقد روي هذا الحديث ايضا عن ابن مسعود ومعاذ بن جبل والنعمان بن بشير وجبير بن مطعم وابي ذر الغفاري وابي الدرداء وابي قرصافة جندرة بن خيشنة وغيرهم من الصحابة بعضهم ابعض اسانيدهم صحيح وعن مصعب بن سعد عن ابيه انه ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم رواه النسائي وغيره وهو في البخاري وغيره بدون ذكر الاخلاص وعن الضحاك بن قيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شريكا فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم فان الله تبارك وتعالى لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم وليس لله منها شئ ولا تقولوا هذا لله ولوجوهكم فانها لوجوهكم وليس لله منها شئ رواه البزار باسناد لا باس به والبيهقي لكن الضحاك بن قيس مختلف في صحبته وعن ابي امامة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ماله

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شئ له فاعادها ثلاث مرات يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شئ له ثم قال ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه رواه ابو داود والنسائي باسناد جيد وستأتي احاديث من هذا النوع في كتاب الجهاد ان شاء الله تعالى وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله رواه الطبراني باسناد لا باس به وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال يجاء بالدنيا يوم القيمة فيقال ميزوا ما كان منها لله عز وجل فيميز ويرمى سايره في النار رواه البيهقي عن شهر بن حوشب عنه موقوفا ورواه ايضا عن شهر عن عمرو بن عنبسة رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيمة جيئ بالدنيا فيميز منها ما كان لله وما كان لغير الله رمي به في نار جهنم موقوفا ايضا وقد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبيل الرأي والاجتهاد فحكمه حكم المرفوع وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ذكره رزين العبدري في كتابه ولم اره في شئ من الاصول التي جمعها ولم اقف له على اسناد صحيح ولا حسن انما ذكر في كتب الضعفاء كالكامل وغيره لكن رواه الحسين ابن الحسين المروزي في زوائده في كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك فقال حدثنا ابو معاوية حدثنا حجاج عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا وكذا رواه ابو الشيخ ابن حيان وغيره عن مكحول مرسلا والله اعلم وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة فاما الاذن فقمع والعين مقرة بما يوعى القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا رواه احمد والبيهقي وفي اسناد احمد احتمال للتحسين وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم وزعم بعض المتأخرين ان هذا الحديث بلغ مبلغ التواتر وليس كذلك فانه مما انفرد به يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي ثم رواه عن الانصاري خلق كثير نحو مائتي راو وقيل سبعمائة راو وقيل اكثر من ذلك وقد روي من طرق كثيرة غير طريق الانصاري ولا يصح منها شئ كما قاله الحافظ علي بن المديني وغيره من الائمة قال الخطابي لا اعلم في ذلك خلافا بين اهل الحديث وانما علم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم يبعثون على نياتهم رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يبعث الناس على نياتهم رواه ابن ماجة باسناد حسن ورواه ايضا من حديث جابر الا انه قال يحشر الناس وعن انس بن مالك

ولعل قوله تقول لست تنكا الى آخره من كلام ابي هريرة مدرج فانه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل
قال جهد المقل وابدا بمن تعول رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف درهم فقال رجل وكيف ذاك يا رسول الله
قال رجل له مال كثير اخذ من عرضه مائة الف درهم تصدق بها ورجل ليس له الا درهمان فاخذ احدهما
فتصدق به رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه والدارقطني والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
قوله من عرضه بضم العين المهملة وبالضاد المعجمة اي من جانبه ام مجيد انها قالت
يا رسول الله ان المسكين ليقوم على بابي فما اجد له شيئا اعطيه اياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لم تجدي الا ظلفا محرقا فادفعيه اليه في يده رواه الترمذي وابن خزيمة وزاد في روايه لا تزدي
سايلك وهو بظلف وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح الظلف بكسر الظاء المعجمة
للبقر والغنم بمنزلة الكف للفرس ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد عابد
من بني اسرائيل فعبد الله في صومعته ستين سنة فامطرت الارض فاخضرت فاشرف الراهب
من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف او رغيفان فبينما هو
في الارض اذ لقيته امراة فلم يزل يكلمها وتكلم حتى غشيها ثم اتى عليه فنزل الغدير يستحم فجاء سايل
فاومأ اليه ان يأخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته
ثم وضع الرغيف او الرغيفان فرجحت حسناته فغفر له رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البيهقي
عن ابن مسعود موقوفا عليه ولفظه ان راهبا عبد الله في صومعته ستين سنة فجاءت امراة
فنزلت الى جنبه فنزل اليها فواقعها ست ليال ثم سقط في يده فهويه فاتى مسجدا فاوى
فيه ثلاثا لا يطعم شيئا فاتى برغيف فكسر فاعطى رجلا عن يمينه نصفه واعطى اخر عن يساره
نصفه فبعث الله اليه ملك الموت فقبض روحه فوضعت استون في كفه ووضعت السيه
في كفه فرجحت التي في السيه ثم وضع الرغيف فرجح يعني رجح الرغيف وعن المغيرة بن عبد الله
الجعفي قال جلسنا الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا اعلم الا حضرمي او حضرمة فجعل ينظر الى رجل
سمين فقلت لها تنظر اليه قال ذكرت حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول
هل تدرون ما الشديد قلنا الرجل يصرع الرجال قال الشديد كل الشديد الرجل الذي يملك
نفسه عند الغضب تدرون ما الرقوب قلنا الرجل لا ولد له قال ان الرقوب الرجل الذي له ولد لم يقدم
منهم شيئا ثم قال اتدرون من المصلوك قلنا الرجل لا مال له قال ان المصلوك الذي له المال لم يقدم
منه شيئا رواه البيهقي وينظر سنده قال الحافظ وليأتي ان شاء الله تعالى في كتاب اللباس في الصدقة
على الفقير ما يلبسه ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب
نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك
وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه

البخاري

البخاري ومسلم عن ابي هريرة هكذا ورواياه ايضا ومالك والترمذي عن ابي هريرة او ابي سعيد على الشك
وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال
فادساها بالجبال فاستقرت فعجبت الملايكة من شدة الجبال فقالت يا ربنا هل خلقت خلقا اشد من الجبال
قال نعم الحديد قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الحديد قال النار قالوا فهل خلقت خلقا اشد من
النار قال الماء قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الماء قال الريح قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الريح
قال ابن آدم اذا تصدق بصدقة بيمينه فاخفاها عن شماله رواه الترمذي والطبراني والبيهقي
وغيرهما وقال الترمذي حديث غريب وعن معاوية بن حيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان صدقة السر تطفي غضب الرب رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله السمين ولا
باس به في الشواهد وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنايع المعروف تقي مصارع السوء
وصدقة السر تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنايع المعروف تقي مصارع السوء
والصدقة خفيا تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وكل معروف صدقة واهل المعروف
في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة واول من يدخل الجنة
اهل المعروف رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي امامة ان اباذر قال يا رسول الله ما الصدقة
قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزيد ثم قرا من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له اضعافا كثيرة قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل قال سر الى فقير او جهد قل ثم قرا
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية رواه احمد بطوله والطبراني واللفظ له وفي اسنادها علي بن
يزيد وهو ضعيف وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما الذين
يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم
فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم
مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا
فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني
الظلوم رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له الا ان ابن خزيمة لم يقل فمنعوه والنسائي والترمذي
ذكره في كلام الحور العين ومحمد بن حبان في صحيحه الا انه قال في اخره ويبغض الشيخ الزاني والفقير
والمتكبر والحاكم وقال صحيح الاسناد والترغيب في الصدقة على الروح والاقارب وتقديمهم
على غيرهم عن زينب الثقفية امراة عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن
يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى ابن مسعود فقلت انك رجل خفيف ذات اليد
وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فاته فاساله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها
اليكم فقال عبد الله بل ايته انت فانطلقت فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجتها حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب يسالانك اتجزي الصدقة عنهما على

انزواجها وعلي ايتام في حجورها والخبر من زخن قالت فدخل بلال علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فسأله عالم
رسول الله صلي الله عليه وسلم من هما فقال امرأته من الانصار وزينب فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اي الزيانب قال
امرأة عبد الله بن مسعود فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة رواه البخاري ومسلم
واللفظ لمسلم وعن سلمان بن عامر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الصدقة علي المسكين صدقة وعلي ذي الرحم
ثنتان صدقة وصلة رواه النسائي والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال
صحيح الاسناد ولفظ ابن خزيمة قال الصدقة علي المسكين صدقة وعلي القرابة صدقتان صدقة وصلة
رحم وعن حكيم بن حزام ان رجلا سأل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الصدقات ايها افضل قال علي ذي الرحم الكاشح
رواه احمد والطبراني واسناد الحسن الكاشح بالشين المعجمة هو الذي يضمر عداوته في كشحه وهو خصره
يعني ان افضل الصدقة علي ذي الرحم القاطع المضمر العداوة في باطنه وعن ام كلثوم بنت عقبة ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال افضل الصدقة علي ذي الرحم الكاشح رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة
في صحيحه والحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان الصدقة
علي ذي القرابة قوارب يضعف اجرها مرتين رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر الموجب
ان يعمل الانسان صواباً فيخلي عليه ويصرف صدقته الي الاجانب والاقارب محتاجون عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يعذب الله يوم القيمة من رحم اليتيم
وكان له في الكلام ورحم ضعفه ولم يتطاول علي جاره بفضل ما اتاه الله وقال يا امة محمد والذي نفسي بيده
بالحق لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون الي صلته ويصرفها الي غيرهم والذي نفسي بيده لا ينظر
الله اليه يوم القيمة رواه الطبراني وروات نعات وعبد الله بن عامر الاسلمي قال ابو حاتم ليس بالمتروك
وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم
الاقرب فالاقرب وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يسأل رجل مولاه من فضله هو عنده فيمنعه اياه الا دعي له
يوم القيمة فضله الذي منعه شجاعا اقرع رواه ابو داود واللفظ له والنسائي والترمذي وقال حديث حسن
قال ابو داود الاقرع الذي ذهب شعر راسه من السم وعن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم رواه الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله فضلا اعطاه الله اياه فيبخل عليه الا اخرج الله له من جهنم
حية تأتي لها شجاع يتلمظ فيطوق به رواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد جيد والمتلمظ تتبع ما هو
بقي في الفم من اثار الطعام وروي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اما رجل اتاه ابن عمه يسأله من فضل فمنعه منعه الله فضل يوم القيمة رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وهو غريب المتن غيب في الفرض وما جاء في فضل العبد الذي يعذب رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من منح منيحة لبن او ورق او هدي زقاقا كان له مثل عتق رقبة رواه
احمد والترمذي وابو داود واللفظ لهما وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح ومعني قوله منيحة ورق
انما يعني به قرض الدراهم وقوله او هدي زقاقا انما يعني هداية الطريق ونحو ارشاد الضال
وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلي الله عليه وسلم قال كل قرض صدقة رواه الطبراني باسناد حسن
وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة فرأي مكتوبا علي بابها الصدقة

الصدقة بعشر امثالها

القرض بثمانية عشر

بعشر امثالها

بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر رواه الطبراني والبيهقي كلاهما من رواية عتبة بن حميد ورواه ابن ماجه
والبيهقي ايضا كلاهما عن خالد بن يزيد بن ابي مالك عن انس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم رايت
ليلة اسري بي علي باب الجنة مكتوبا الصدقة بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر الحديث وعتبة بن
حميد عندي احتج به خالد من خالد وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ما من مسلم يقرض
مسلما قرضا مرتين الا كان كصدقتها مرة رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي مرفوعا وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من يسر علي معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة
رواه ابن حبان في صحيحه ورواه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه في حديث بأتي ان شاء الله تعالي
الذي تحت التفسير علي المعسر والطابر والوضع عنه عن ابي قتادة رضي الله عنه انه طلب غريما له
فتواري عنه ثم وجده فقال اني معسر قال آلله قال آلله فقال اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من سره
ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه رواه مسلم وغيره ورواه الطبراني في
الاوسط باسناد صحيح وقال فيه من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة وان يظله تحت عرشه فلينظر
معسرا وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تلقت الملايكة روح رجل ممن كان قبلكم
فقالوا عملت من الخير شيئا قال لا قالوا اذكر قال كنت اداين الناس فامر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجوزوا
عن الموسر قال الله تجاوزوا عنه رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية لمسلم وابن ماجه عن حذيفة ايضا عن النبي
صلي الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال فاما ذكر وا لما ذكر قال كنت ابايع الناس
فكنت انظر المعسر وأتجوز عن الموسر في السكة او النقد فغفر له وفي رواية للبخاري ومسلم عنه انه قال
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما اعلم
شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا فانظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة وقال ابو مسعود
وكذا سمعته يقول ذلك وعنه قال اتي الله بعبد من عباده اتاه الله مالا فقال له ما ذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون
الله حديثا قال يا رب اتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيسر علي الموسر وانظر
المعسر فقال الله تعالي انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر وابو مسعود الانصاريان
هكذا سمعناه من في رسول الله صلي الله عليه وسلم رواه مسلم فكلا امرقوق علي حدة ومرفوعا عن عقبة وابي مسعود
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا
اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه رواه البخاري ومسلم والنسائي واللفظ
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك
المعسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك قال له هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لي غلام
وكنت اداين الناس فاذا بعثته يتقاضي قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز
عنا فقال الله تعالي قد تجاوزت عنك وعن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا وكان يأمر
غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال الله تعالي نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه رواه مسلم والترمذي
وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا فله بكل

يوم مثله صدقة ثم سمعته يقول انظر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة فقلت يا رسول الله سمعتك تقول انظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة ثم سمعتك تقول انظر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة قال كل يوم مثله صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل الدين فانظره فله كل يوم مثليه صدقة رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه ايضا وابن ماجه والحاكم مختصرا انظر معسرا فله كل يوم صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل الدين فانظره بعدد لك فله كل يوم مثليه صدقة وقال الحاكم صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه رواه مسلم وابو داود والترمذي واللفظ له وحسنه والنسائي وابن ماجه مختصرا والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة شعيتين من نور على الصراط ليستضيء بضوئهما عالم لا يحصيهما الا رب العزة رواه الطبراني في الاوسط وهو غريب وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع له اظله الله يوم القيمة تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ومعنى وضع له اي ترك له شيئا ما له عليه وعن ابي اليسر قال ابصر عيناي هاتان ووضع اصبعيه على عينيه وسمعت اذناي هاتان ووعاه قلبي هذا واشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقول من انظر معسرا او وضع له اظله الله في ظله رواه ابن ماجه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم ورواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ولفظه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعته يقول ان اول الناس يستظل في ظل الله يوم القيمة رجل انظر معسرا حتى يجد شيئا او تصدق عليه بما يطلبه يقول ما ابى عليك صدقة ابتغاء وجه الله وخرق صحيفته قوله خرق اي يقطع العهد التي عليه وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يستجيب دعوته او يكشف كربته فليفرج عن معسر رواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر معسرا الى ميسرة فان له بذلك الى توبته رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الكبير والاوسط وعن عثمان قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وهو يقول هكذا وادما ابو عبد الرحمن بيديه الى الارض من انظر معسرا او وضع له وقاه الله من فيح جهنم رواه احمد باسناد جيد ورواته الى الدنيا في اصطناع المعروف ولفظه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وهو يقول ايكم يسره ان يقيه الله من فيح جهنم ايكم يسره ان يقيه الله فيح جهنم قلنا ما رسول الله كلنا يسره قال من انظر معسرا او وضع له وقاه الله من فيح جهنم وعن ابي قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نفس عن غريمه او محى عنه كان في ظل العرش يوم القيمة رواه البغوي في شرح السنة وقال احمد حديث حسن وتقدم في الباب نحوه وعن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اظل الله عبدا في ظله يوم لا ظل الا ظله انظر معسرا او ترك المغارم رواه عبد الله بن احمد في زوائد المسند وروى عن اسعد زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن ان يظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فلييسر على معسر او ليضع عنه رواه الطبراني في الكبير وله شواهد وروى عن بندار بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او تصدق عليه اظله الله في ظله يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط

باب الانفاق

في الانفاق في وجوه الخير كرما والترهيب من الامساك والادخار شحا عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم وابن حبان في صحيحه ولفظه ان ملكا ببابي من ابواب الجنة ينزل من يقرض اليوم يجز غدا وملك بباب اخر يقول اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا ورواه الطبراني مثل ابن حبان الا انه قال ببابين من ابواب السماء وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انفق ننفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما بيده وكان عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع رواه البخاري ومسلم لا يغيضها فتح اوله اي لا ينقصها وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على الكفاف وابدا من تعول واليد العليا خير من السفلى رواه مسلم والترمذي والكفاف بفتح الكاف ما كف عن الحاجة اي لا ناس مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة والفضل ما زاد على قدر الحاجة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس قط الا وبجنبتيها ملكان ينادیان اللهم من انفق فاعقبه خلفا ومن امسك فاعقبه تلفا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم بنحوه وقال صحيح الاسناد والبيهقي من طريق الحاكم ولفظه في احدى رواياته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم طلعت فيه شمسه الا وكان بجنبيها ملكان ينادیانه نوا يسمعه ما خلق الله غير الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا ابت شمس الا وكان بجنبيها ملكان ينادیان نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا وانزل الله في ذلك قرانا في قول الملكين هلموا الى ربكم في سورة يونس والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم وانزل في قولها اللهم اعط منفق خلفا واعط ممسكا تلفا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى الى قوله للعسرى وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيا الا لزمت كل حلقة مكانها هو موسعها فلا تتسع رواه البخاري ومسلم الجنة بضم الجيم ما اجن المرء وستره والمراد به هاهنا الدرع ومعنى الحديث ان المنفق كلما انفق طالت عليه وسبغت حتى تستر بنان رجليه ويديه والبخيل كلما اراد ان ينفق لزمت كل حلقة مكانها فهو موسعها ولا تتسع شبه صلى الله عليه وسلم نعم المولى ونعم الرفيق بالجنة وفي رواية بالجبة فالمنفق كلما انفق استنت عليه النعم وسبغت ووفرت حتى تستر ستراً كاملا شاملا والبخيل كلما اراد ان ينفق منعه الشح والحرص وخوف الفقر فهو يمنعه يطلب ان يخرج شيء مما عنده وان تتسع عليه النعم فلا تتسع ولا تستر منه ما يروم ستره وعن قيس بن عبد الله الانصاري ان اخوته شكوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه يبذر ماله ويبسطه فقلت يا رسول الله اخذ نصيبي من الغنم فانفقه في سبيل الله وعلي وعلى صبيتي فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري وقال انفق ينفق الله عليك ثلاث مرات ما كان بعد ذلك خرجت في سبيل الله ومعي راحلة وانا اكثر

اهل بيتي اليوم واليت رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به سعد بن زياد ابو عاصم وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخلاء ثلاثة فاما خليل فيقول انا معك حتى يأتي قبرك واما خليل
فيقول اكلها اعطيت وما امسكت فليس لك فذلك مالك واما خليل فيقول انا معك حيث دخلت وحيث
خرجت فذلك عمله رواه ابو يعلى واللفظ له لقد كنت من الصنف الثلاثة علي رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة
له وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله
ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخاري والنسائي
وعنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعند صبرة تمر فقال ما هذا يا بلال قال اعددت ذلك لاضيافك
قال اما تخشى ان يكون لك دخان في نار جهنم انفق يا بلال ولا تخشى من ذي العرش اقلالا رواه البزار
باسناد حسن والطبراني في الكبير وقال اما تخشى ان يفور لك بخار في نار جهنم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد بلالا فاخرج له صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال ادخرته لك يا رسول الله قال اما
تخشى ان يجعل لك بخار في جهنم انفق يا بلال ولا تخشى من ذي العرش اقلالا رواه ابو يعلى والطبراني في
الكبير والاوسط باسناد حسن وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
توكي فيوكى عليك وفي رواية انفقي او انضحي ولا تحصي فيحصى الله عليك رواه البخاري ومسلم
وابو داود انفحي بالحاء المهملة وانضحي وانفقي الثلاثة بمعنى واحد وقوله لا توكي قال الخطابي لا تدخري
والايكاء شد رأس الوعاء بالوكاء وهو الرباط الذي يربط به يقول لا تمنعي ما في يدك فتنقطع مادة
بركة الرزق عنك وعن بلال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال انفق ولا تخش من ذي العرش اقلالا
وكيف لي بذلك قال ما رزقت فلا تخبأ وما سئلت فلا تمنع فقلت يا رسول الله وكيف لي بذلك
قال هو ذاك او النار رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعنه قال لي الله تعالى انفق نفقة اعنيا والباقي نحوه وعن بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها وفي رواية لا حسد الا في اثنتين
رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل
وآناء النهار رواه البخاري ومسلم والمراد بالحسد هنا الغبطة وهو تمني مثل ما للمغبوط وهذا
لا باس به ولربما قد تتمنى زوالها عنه فذلك حرام وهو الحسد المذموم وعن طلحة بن عبيد
عز جد بن سعدي قالت دخلت يوما على طلحة تعني بن عبيد الله فرأيت منه تبلا فقلت له مالك
لعلك رابك فنعنبك قال لا ولنعم خليلة المرء المسلم انت ولكن اجتمع عندي مال ولا ادري كيف اصنع
به قلت وما يمنعك منه ادع قومك فاقسمه بينهم فكأنه يا غلام علي بقومي فسألت الخازن كم قسم قال اربعة
او خمسة الاف رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر الله عبدين من عباده اكثر الله له من المال والولد فقال الاحد هما اي فلان بن فلان قال لبيك
رب وسعديك قال الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اي رب قال وكيف صنعت فيما اتيتك
قال تركته لعيالي مخافة العيلة قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا وعن الاسود

تخوفت عليهم فلا تزلت بهم ويقول للاخر اي فلان بن فلان فيقول لبيك اي رب وسعديك قال لم الم
اكثر لك من المال والولد قال بلى اي رب قال فما صنعت فيما اتيتك قال انفقت في طاعتك ووثقت لولدي
من بعدي بحسن طولك قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا اما ان الذي وثقت به
قد انزلتهم رواه الطبراني في الاوسط والصغير العيلة بفتح العين المهملة وسكون الياء هو الفقر
والطول بفتح الطاء هو الفضل والقدرة والغناء وعن مالك الداراني عمر الخطاب رضي الله عنه اخذ
اربع مائة دينار فجعلها في صرة فقال للغلام اذهب بها الى ابي عبيدة بن الجراح ثم تلبث في البيت
ساعة تنظر ما يصنع فذهب بها الغلام اليه وقال يقول لك امير المؤمنين اجعل هذه في بعض
حاجتك فقال رحمه الله ووصله ثم قال تعالي يا جارية اذهبي بهذه السبعة الى فلان وبهذه الخمسة
الى فلان وبهذه الخمسة الى فلان حتى انفدها ورجع الغلام الى عمر فاخبره فوجد قد اعد شيئا
لمعاذ بن جبل فقال اذهب بها الى معاذ بن جبل وتلبث في البيت حتى تنظر ما يصنع فذهب بها اليه فقال
يقول لك امير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجاتك وقال وصله الله ورحمه تعالي يا جارية اذهبي
الى بيت فلان بكذا اذهبي الى بيت فلان بكذا اذهبي الى بيت فلان بكذا فاطلعت امرأة معاذ
وقالت ونحن والله مساكين فاعطنا فلم يبق في الخرقة الا دينارين فدحاها بها اليها ورجع الغلام
الى عمر فاخبره فسر بذلك وقال انهم اخوة لبعضهم من بعض رواه الطبراني في الكبير ورواته الى مالك الدار
ثقات مشهورون ومالك الدار لا اعرفه ثلة بفتح الثاء المثناة فوق واللام ايضا وتشديد الهاء اي تغافل
وعني بها ما فيها المهملة اي ما فيها وعن سهل بن سعد الساعدي قال كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة دنانير
وضعها عند عايشة فلما كان عند مرضه قال يا عايشة ائتني بالذهب التي عندك فاتيته بها فجعل يقلبها
ما شاء الله ثم قال ما ظن محمد لو لقي الله وهذه عنده اي ما ظنه بالله ان يلقاه وهذه عنده فتصدق بها واسي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في جديد الموت ليلة الاثنين فارسلت عايشة مصباح
لها الى امرأة من بني بياضة فقالت اهدي لنا في مصباحنا من عكة السمن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسى في جديد الموت رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح ورواه بن حبان
في صحيحه من حديث عايشة بمعناه وعن عبد الله بن الصامت قال كنت مع ابي ذر رضي الله عنه فخرج عطاء
ومعه جاريته له قال فجعلت تقضي حوائجه فتفضل معها سبعة فامرها ان تشتري به فلوسا قال
قلت لواخونه الحاجة تقوم بك او الضيف ينزل بك قال ان خليلي عهد الي ان ايما ذهب او فضة
اوكي عليه فهو جمر علي صاحبه حتى انفقه في سبيل الله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه ايضا
والطبراني باختصار الفضة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوكي على ذهب
او فضة ولم ينفقه في سبيل الله كان جمرا يوم القيمة يكوي به هذا لفظ الطبراني ورجاله ايضا رجال
الصحيح وعن انس بن مالك قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث طوابير فهو خادمه طايرا
فظنوا من اخذ انتهبها فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انهك ان ترفعي شيئا اخذ فان الله تاتي
بنثاره غدا رواه ابو يعلى والبيهقي وزاد ابي يعلى ثقات وعن انس ايضا قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد رواه بن حبان في صحيحه والبيهقي كلاهما من رواية جعفر بن سليمان

الضبعي عن ثابت عنه وعن سمرة بن جندب رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اني لا اجد لعبد الغرفة ما الجها الا الخبيه ان يكون فيها مال فانوفي ولم انفقه رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن لا اجد اي لا ادخل والغرفة بضم الغين المعجمة هي العلية وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما احب ان انفقها ابقي صبح ثالثة وعندي منه شيء الا شيء اعده لدين رواه البزار مرفوعا ورواه عطية علي ابي سعيد وهو اسناد حسن ولم اجد كثيرة وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال لي ابو ذر يا ابن اخي كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلا بيده فقال لي يا اباذر ما احب ان لي احدا ذهبا انفقه في سبيل الله اموت يوم اموت ادع منه قيراطا قلت يا رسول الله قنطارا قال يا اباذر انك تحب الي الاقل وتذهب الي الاكثر اريد الاخر وتريد الدنيا قيراطا فاعادها علي ثلاث مرات رواه البزار باسناد حسن وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم التفت الي احد فقال والذي نفسي بيده ما يسرني ان احدا يحول لال محمد ذهبا انفقه في سبيل الله اموت يوم اموت ادع منه دينارين الا دينارين اعدهما لدين ان كان رواه احمد وابو يعلي واسناده جيد قوي وعن قيس ابن ابي حازم قال دخلنا علي سعيد بن مسعود نعوده فقال ما ادري ما تقولون ولكن ليت ما في تابوتي هذا درهم فلما مات نظرنا فاذا في التابوت الف واربعمائة رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا توفي علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يوجد له كفن فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظروا الي خاتم فلان فاصيب دينار او دينارات فقال كيتان وفي رواية توفي رجل من اهل الصفة فوجد في مئزره دينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتم توفي اخر فوجد في مئزره دينارات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان رواه احمد والطبراني بطرق وروات بعضها عند احمد ثقات اثبات غير شهر بن حوشب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال توفي رجل من اهل الصفة فوجد في ثيابه دينارين فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كيتان رواه احمد وابن حبان في صحيحه قال الحافظ والمنافي ان كذلك لانه اذا خرج تلبسه بالفقر ظاهرا واشتاكته الفقراء فيأتيهم من الصدقة وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجنازة فقالوا صل عليها قال هل ترك من دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلي عليه ثم اتي باخري فقال هل ترك من دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا علي صاحبكم قال ابو قتادة هما علي يا رسول الله فصلي عليه رواه البخاري بنحوه وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا غرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاصاب منه ديناران فاخذهما الاعرابي فجعلها في عباءه فخيط عليها وكان عليها فمات الاعرابي فوجد الديناران فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيتان رواه احمد واسناده حسن لا باس ببني النابت

وعن المرأة في الصدقة من مال زوجها اذا اذن لها تؤجر بما انفقت ولزوجها اجر بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيئا رواه البخاري ومسلم والنسائي وابو داود وابن ماجه والترمذي وابن حبان في صحيحه وعن بعضهم اذا تصدقت بدل انفقت وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه رواه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية لابي داود ان ابا هريرة

الا ما قوت تتصدق من بيت زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا حق لها ان تتصدق من مال زوجها الا باذنه زاد رزين العبدري في جامعه وان اذن لها فالاجر بينهما فان فعلت بغير اذنه فالاجر له والاثم عليها وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها رواه ابو داود والنسائي من طريق عمرو بن شعيب وعن اسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعي عليك وفي رواية انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ليس لي شيء الا ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي قال ارضخي ما استطعت ولا توكي فيوكي الله عليك رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها اجر ولزوجها مثل ذلك لا ينقص كل واحد منهما من اجر صاحبه شيئا لها بما كسب وله بما انفقت رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها فقيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا رواه الترمذي وقال حديث حسن الترغيب في اطعام الطعام وسقي الماء والترهيب من منعه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام علي من عرفت ومن لم تعرف رواه البخاري ومسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها وأكثرها ثمنا قلت فان لم افعل قال تعين ضايعا او تصنع لاخرق قلت يا رسول الله ارأيت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك علي نفسك رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم علي المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فسمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني رواه البخاري وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي كل مسلم صدقة قالوا فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم وعن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليه فما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها واما الذي احدثكم فانما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو يقول لو كان لي مال لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو كان لي مال لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما والناس نيام رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن والحاكم وقال صحيح علي شرطهما وعن ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله تعالى لمن اطعم الطعام وافشى السلام وصلي بالليل والناس نيام رواه ابن حبان في صحيحه وعن حمزة بن صهيب عن ابيه قال قال عمر اصبت فيك سرف في الطعام فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خياركم من اطعم الطعام رواه ابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب وفي اسناده عبد الله بن محمد بن عقيل وقد حضرني الان حاله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفارات اطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالناس نيام رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الملي كيف وعبد الله بن ابي

حميد متروك وفي عبد الله بن سلام قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس
اليه فكنت فيمن جاء فلما اتملت وجهه واستثبته علمت ان وجهه ليس بوجه كذاب قال وكان
اول ما سمعت من كلامه ان قال ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل
والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه والحاكم
وقال صحيح على شرط الشيخين انجفل بالجيم اي اسرعوا ومضوا الكلم استثبته اي تحققته وتبينته
وتقدمت احاديث من هذا الباب في الوضوء والصلاة وغيرها وياتي اخر في السلام وطلاقة الوجه
ان شاء الله تعالى وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحمة اطعام
المسلم المسكين رواه الحاكم وصححه والبيهقي متصلا ومرسلا من طريقين ايضا الا انه قال ان من موجبات
المغفرة اطعام المسلم السغبان كذا وقال عبد الوهاب يعني الجائع رواه ابو الشيخ في كتاب
الثواب الا انه قال من موجبات الجنة اطعام المسلم السغبان السغبان بالسين المهملة والغين المعجمة
بعدها باء موحدة (وروي) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليدخل
بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثلهما ما ينفع المسكين ثلاثة الجنة الام به والزوجة المصلحة لو الخادم
الذي يناول المسكين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجلسة الذي لم ينفس خلقه رواه الطبراني في الاوسط
والحاكم وتقدم القبصة بفتح القاف وضمها وبالصاد المهملة هي ما يتناوله الاخذ برؤوس اصابعه
الثلاث وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من بني اسرائيل فعبد الله
تعالى في صومعته ستين سنة ثم اطرقت الارض فاخضرت فاشرف الراهب من صومعته
فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف او رغيفان فبينما هو في الارض
لفيته امرأة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم اتى عليه فنزل الغدير فجعل يغتسل فجاء سايل فاوى
اليه ان ياخذ الرغيفين ثم ماق فوزنت عبادته ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته
ثم وضع الرغيف او الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له رواه ابن حبان في صحيحه
وعن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني
الجنة قال ان كنت اقصرت الخطبة لقد عرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة فان عتق
ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن الحديث رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي وياتي تمامه
في العتق وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه
حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه باعد الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندقين
مسيرة عام رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ في الثواب والحاكم والبيهقي وقال
الحاكم صحيح الاسناد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ان
تشبع كبدا جايعا رواه ابو الشيخ في الثواب والبيهقي واللفظ له والاصبهاني في كلام من رواه
وذين يوذن بهتام عن انس ولفظ ابي الشيخ والاصبهاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عمل افضل من اشباع كبد جايع وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما مومن اطعم مومنا على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مومن سقى مومنا على

سقاه الله

سقاه الله تعالى يوم القيمة من الرحيق المختوم وايما مومن كسا مومنا على عرى كساه الله
يوم القيمة من حلل الجنة رواه الترمذي واللفظ له وابو داود وياتي لفظه وقال الترمذي حديث
غريب وقد روي موقوفا على ابي سعيد وهو اصح واشبه رواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع
المعروف موقوفا على ابن مسعود ولفظه قال يحشر الناس يوم القيمة اعرى ما كانوا قط واجوع
ما كانوا قط واظمأ ما كانوا قط وانصب ما كانوا قط فمن كسا لله عز وجل كساه الله عز وجل ومن
اطعم لله عز وجل اطعمه الله عز وجل ومن سقا لله عز وجل سقاه الله عز وجل ومن عمل لله
عز وجل اغناه الله عز وجل ومن عفا لله عز وجل اعفاه الله عز وجل وقد روي مرفوعا بهذا
اللفظ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين
قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن
آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت
انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن
آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك
عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي رواه مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما فقال ابو
بكر الصديق رضي الله عنه انا فقال من اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر رضي الله عنه انا
قال من تبع منكم جنازة قال ابو بكر انا فقال من عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل الا دخل الجنة رواه ابن خزيمة في
صحيحه وروي عن عمر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال ادخال السرور على مومن اشبعت جوعته او كسوت عورته او
قضيت له حاجة رواه الطبراني في الاوسط ورواه ابو الشيخ في الثواب من حديث ابن عمر
بنحوه وفي رواية له احب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او
تطرد عنه جوعا او تقضي عنه دينا وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اطعم مومنا حتى يشبعه من سغب ادخله الله بابا من ابواب الجنة لا يدخله
الا من كان مثله رواه الطبراني في الكبير السغب بفتح السين المهملة والغين المعجمة جميعا هو
الجوع وروي عن جعفر العبدي والحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
يباهي ملايكته بالذين يطعمون الطعام من عبيده رواه ابو الشيخ في الثواب مرسلا وروي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه سترالله
عليه كنفه وادخله الجنة رفيق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك ومن
من كن فيه اظله الله عز وجل تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضوء في المكاره والمشي الى
المساجد في الظلم واطعام الجايع رواه الترمذي بالبداة الاولى فقط وقال حديث غريب

ورواه ابو الشيخ في الثواب وابو القاسم الاصبهاني بتمامه وعن علي رضي الله عنه انه قال الا اجمع
نفرا من اخواني على صاع او صاعين من طعام احب الي من ان ادخل سوقكم فاشتري رقبة فاعتقها
رواه ابو الشيخ في الثواب موقوفا عليه واسناده ليث بن ابي سليم وروى عن الحسن بن علي
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان اطوف خالي في الله لقمة احب الي من ان اتصدق
على مسكين بدرهم ولان اعطي اخا لي في الله درهما احب الي من ان اتصدق على مسكين بماية درهم
رواه ابو الشيخ ايضا فيه ولعله موقوفا كالذي قبله وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رجلان سلكا مفازة عابد والاخر به رهق فعطش العابد حتى سقط فجعل صاحبه
ينظر اليه وهو صريع فقال والله ان مات هذا العبد الصالح عطشا ومعي ماء لاصيب من
الله خيرا ابدا ولين سقيته ماء لاموتن فتوكل على الله وعزم فرش عليه من مائه وسقاه
فضله فقام فقطع المفازة فيوقف الذي به رهق للحساب فيومر به الى النار فتسوقه الملايكة
فيرى العابد فيقول يا فلان اما تعرفني فيقول ومن انت فيقول انا فلان الذي انزلتك عاني
يوم المفازة فيقول بلى اعرفك فيقول للملايكة قفوا فيقفون فيمحى حتى يقف فيدعو ربه عز وجل
فيقول يارب قد عرفت يده عندي وكيف اثرني على نفسه يارب هبه لي فيقول هو لك فيمحى فيأخذ
بيد اخيه فيدخله الجنة فقلت لابي ظلال احدثك انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
رواه الطبراني في الاوسط وابو ظلال اسمه هلال بن سويد او ابن ابي سويد وثقه البخاري وابن
ماجه لا غير رواه البيهقي في الشعب عن ابي ظلال ايضا بنحوه ثم قال وهذا الاسناد وان كان غير
قوي فله شاهد من حديث انس ثم روى باسناده من طريق علي بن ابي سمارة وهو متروك عن
ثابت البناني عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اهل الجنة يشرف على اهل
النار فيقول يا فلان هل تعرفني فيقول لا والله ما اعرفك من انت فيقول انا الذي مررت بي في
الدنيا فاستسقيتني شربة من ماء فسقيتك قال قد عرفت قال فاشفع لي بها عند ربك قال فيسأل
الله تعالى جل ذكره فيقول اني اشرفت على النار فناداني رجل من اهلها فقال هل تعرفني فكلت لا
والله ما اعرفك من انت قال انا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتني شربة من ماء فسقيتك
فاشفع لي بها عند ربك فشفعني فيه يارب فيشفعه الله فيامر به فيخرج من النار ورواه ابن ماجة
ولفظه قال ابو صفوان الناس يوم القيمة صفوفا ثم يمر اهل الجنة فيمر الرجل على الرجل من اهل النار فيقول
يا فلان اما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة قال فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول اما
تذكر يوم ناولتك طهورا فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول يا فلان اما تذكر يوم بعثتني لحاجة
كذا وكذا فذهبت لك فيشفع له ورواه الاصبهاني بنحو ابن ماجة قوله به رهق بفتح الراء والهاء
بعدها قاف اي غشيان للمحارم وارتكاب للمظفيان والمفاسد وعن كثير الضبي ان رجلا اعرابيا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اوجز اعملت لئن قال نعم قال تقول العدل وتعطي الفضل قال والله لا استطيع ان اقول العدل
كل ساعة وما استطيع ان اعطي الفضل قال تطعم الطعام وتفشي السلام قال هذه ايضا شديدة قال فهل

لك ابل قال نعم قال فانظر الى بعير من ابلك وسقاء ثم اغمد الى اعلى بيت لا يشربون الماء الا غبا
فاسقهم فلعلك لا تهلك بعيرك ولا يحرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة قال فانطلق الاعرابي
فكبر فما انحرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيدا رواه الطبراني والبيهقي ورواه الطبراني
الى كثير رواه الصحيح ورواه ابن خزيمة في صحيحه باختصار وقال لست اقف على سماع
ابي اسحق هذا الخبر من كثير قال الحافظ قد سمعه ابو اسحق من كثير لكن الحديث مرسل وقد
توهم ابن خزيمة ان لكثير صحبة فاخرج حديثه في صحيحه وانما هو تابعي شيعي يدلس فيه البخاري
والنسائي وقواه ابو حاتم وغيره وقد عده جماعة في الصحابة وهو فيهم ولا يصح والله اعلم
قوله اي انعيناك واستعملناك ومحملناك على الاتيان والسؤال وقوله لا يشربون الماء الا
غبا بكسر الغين المعجمة وتشديد الباء الموحدة اي يوما ودون يوم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ما عمل ان عملت به دخلت الجنة قال ان كنت ببلد يخلب
به الماء قال ثم قال فاشتر بها سقاء جديدا ثم استق فيها حتى تخرقها فانك لن تخرقها حتى
تبلغ بها عمل الجنة رواه الطبراني في الكبير ورواه باسناده ثقات الا يحيى الحماني وعن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انزع في حوضي
حتى اذا ملأته لابلي ورد علي البعير لغيري فسقيته فهل لي في ذلك من اجر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في كل ذات كبد حرى اجر رواه احمد ورواته ثقات مشهورون وعن محمود
ابن الربيع ان سراقة بن جعشم قال يا رسول الله الضالة ترد على حوضي فهل لي فيها من اجر
ان سقيتها قال اسقها فان في كل ذات كبد حرى اجرا رواه ابن حبان في صحيحه ورواه ابن
ماجة والبيهقي كلاهما عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن ابيه عن عمه سراقة بن
جعشم رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني
فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا
يا رسول الله ان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر رواه مالك والبخاري ومسلم
وابو داود وابن حبان في صحيحه الا انه قال فشكر الله له فادخله الجنة وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع تجري للعبد بعد موته وهو في قبره من
علم علما او كرى نهرا او حفر بئرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا
يستغفر له بعد موته رواه البزار وابو نعيم في الحلية وقال اخر حديث غريب من حديث
قتادة تفرد به ابو نعيم عن الفرزمي قال المصنف تقدم ان ابن ماجة رواه من حديث
ابي هريرة باسناد حسن لكن لم يذكر ابن ماجة غرس النخل ولا حفر البئر وذكر موضعها الصدقة
وبيت السبيل ورواه ابن خزيمة في صحيحه ولم يذكر فيه المصحف وقال او نهرا كراه يعني حفره وروى
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس صدقة اعظم اجرا من ماء رواه البيهقي وعن انس

رضي الله عنه ان سعدا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان امي توفت ولم توص افينفعها
ان اتصدق عنها قال نعم وعليك بالماء رواه الطبراني في الاوسط ورواته محتج بهم في الصحيح
وعن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال قلت يارسول الله ان امي ماتت فاي الصدقة افضل
قال الماء فحفر بيرا وقال هذه لام سعد رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه
الا انه قال ان صح الخبر وابن حبان في صحيحه ولفظه قلت يارسول الله اي الصدقة افضل
قال سقي الماء والحاكم بنحو ابن حبان وقال صحيح على شرطهما قال المصنف رحمه الله وهو منقطع
الاسناد عند الكل فانهم كلهم رووه عن سعيد بن المسيب عن سعد ولم يدركه فان سعدا توفي
بالشام سنة خمس عشرة وقيل سنة اربع عشرة ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة ورواه
ابو داود ايضا والنسائي وغيرهما عن الحسن البصري عن سعد ولم يدركه ايضا فان مولد الحسن
سنة احدى وعشرين ورواه ابو داود ايضا وغيره عن ابي اسحق وهو السبيعي عن رجل عن
سعد والله اعلم وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بيرا لم
يشرب منه كبد حراء من جن ولا انس ولا طير الا اجره الله يوم القيمة رواه البخاري في تاريخه
وابن خزيمه في صحيحه وعن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت بن المبارك وسأله رجل يا ابا
عبد الرحمن قرحة في ركبتي منذ سبع سنين وقد عالجت بانواع العلاج فرسالت الاطباء فلم انتفع
به قال اذهب فانظر موضعا يحتاج الناس الماء فيه فاحفر هناك بيرا فاني ارجو ان ينبع
لك هناك عين ويسيل عنك الدم قال ففعل الرجل فبرء رواه البيهقي وقال وفي هذا
المعنى حكاية شيخنا الحاكم ابي عبد الله فانه قرح وجهه وعالج بانواع المعالجة فلم يذهب
وبقي فيه قريبا من سنة فسال الامام ابا عثمان الصابوني ان يدعو له في محلة يوم
الجمعة فدعا له واكثر الناس التامين فلما كان من الجمعة الاخرى القى امراة في المجلس
رقعة بانها عادت الى بيتها واجتهدت في الدعا للحاكم ابي عبد الله تلك الليلة فرات في
منامها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه يقول لها قولي لابي عبد الله يوسع الماء على المسلمين
فجيت بالرقعة الى الحاكم فامر بسقاية بنيت على باب داره وحين فرغوا من بنائها امر بصب
الماء فيها وطرح الجهند في الماء واخذ الناس في الشرب فامتلا عليه اسبوع حتى ظهر الشفاء
وزالت تلك القروح وعاد وجهه احسن ما كان وعاش بعد ذلك سنين فصل عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بفلاة يمنع منه ابن السبيل زاد في رواية
يقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك الحديث رواه البخاري ومسلم
وابو داود والنسائي وابن ماجة وباقي تتمامه ان شاء الله تعالى وعن امراة يقال لها بهيسة
عن ابيها قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدنا منه وبين قميصه فجعل يقبل
ويلتزمه ثم قال يا نبي الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشي الذي لا يحل منعه
قال الملح قال يا نبي الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك رواه ابو داود وعن رجل

من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا اسمعه
يقول المسلمون شركاء في ثلاثة في الكلاء والماء والنار رواه ابو داود ورواه عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت يارسول الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال الماء والملح والنار قالت قلت يارسول الله
هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار قال يا حميرا من اعطى نارا فكانما تصدق بجميع ما انضجت
تلك النار ومن اعطى ملحا فكانما تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح ومن سقى مسلما شربة من الماء
حيث يوجد الماء فكانما اعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانما
احياها رواه ابن ماجة وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلا والنار وثمنه حرام قال ابو سعيد يعني الماء الجاري
رواه ابن ماجة الكلا بفتح الكاف واللام بعدها همزة غير ممدودة هو العشب رطبه ويابسه
الترغيب في شكر المعروف ومكافاة فاعله والدعاء له وما جا فيمن لم يشكر ما اولي اليه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ
بالله فاعيذوه ومن سالكم بالله فاعطوه ومن استجار بالله فاجيروه ومن اتى اليكم معروفا
فكافيوه فان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا انكم قد كافيتموه رواه ابو داود والنسائي واللفظ
له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ورواه الطبراني في الاوسط مختصرا
قال من اصطنع اليكم معروفا فجازوه فان عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا انكم
قد شكرتموه فان الله شاكر يحب الشاكرين وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به فان لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر
ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور رواه الترمذي عن ابي الزبير عنه وقال حديث
حسن غريب ورواه ابو داود عن رجل عن جابر وقال هو شرحبيل يعني ابن سعد ورواه ابن
حبان في صحيحه عن شرحبيل عنه بلفظ من اولي معروفا فلم يجد له جزاء الا الثنا
فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبي زور قال الحافظ وشرحبيل
ابن سعد ثقة في ترجمته وفي رواية جيدة لابي داود ومن ابتلي فذكره فقد شكره ومن كتمه فقد
كفره قوله من ابتلي اي من انعم عليه والابلاء الانعام وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا
فقد ابلغ في الثنا وفي رواية من اولي معروفا او اسدي اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا
اسقط من بعض نسخ الترمذي ورواه الطبراني في الصغير مختصرا اذا قال الرجل جزاك الله
خيرا فقد ابلغ في الثنا وعن الاسود بن قيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اشكر الناس لله تعالى اشكرهم للناس وفي رواية لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه احمد
ورواته ثقات ورواه الطبراني من حديث اسامة بن زيد بنحو الاولى وعن علي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى اليه معروف فليكافئ بعد ومن لم يستطع

فليذكره فان من ذكره فقد شكره ومن شبع بالم يفطر لهو كلابس ثوبي زور رواه احمد ورواته ثقات
الاصابع ابن ابي الاخضر وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله من لا يشكر
الناس رواه ابو داود والترمذي وقال صحيح قال الحافظ روى هذا الحديث برفع الله وبرفع الناس
و[illegible] بنصبهما وبرفع الله ونصب الناس وبعكسه اربع روايات وروى عن طلحة يعني
ابن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولى معروفا فليذكره فمن ذكره فقد شكره ومن
كتمه فقد كفره رواه الطبراني ورواه ابن ابي الدنيا من حديث عايشة وعن النعمان بن بشير رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم
يشكر الله والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب رواه عبد الله بن
احمد في زوائده باسناد لا باس به باختصار وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قالت
المهاجرون يا رسول الله ذهب الانصار بالاجر كله ما راينا قوما احسن بذلا لكثير ولا احسن
مواساة في قليل منهم ولقد كفونا المؤنة قال اليس تثنون عليهم به وتدعون لهم قالوا بلى
قال فذاك بذاك رواه ابو داود والنسائي واللفظ له كتاب الصوم الترغيب
في الصوم مطلقا وما جاء في فضله وفضل دعاء الصايم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به
والصوم جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني
صايم اني صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك للصايم فرحتان
يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه رواه البخاري واللفظ له ومسلم
وفي رواية للبخاري يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصوم لي وانا اجزي به والحسنة
بعشر امثالها وفي رواية لمسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبع ماية
ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصايم
فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصايم عند الله اطيب من ريح المسك
وفي رواية ايضا ولابن خزيمة واذا لقي الله عز وجل فجزاه فرح الحديث ورواه مالك وابو داود
والترمذي والنسائي بمعناه مع اختلاف بينهم في الالفاظ وفي رواية للترمذي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ربكم يقول كل حسنة بعشر امثالها الى تسع ماية ضعف والصوم لي وانا
اجزي به والصوم جنة من النار ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وان جهل
على احدكم جاهل وهو صايم فليقل اني صايم اني صايم وفي رواية لابن خزيمة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعني قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به الصيام
جنة والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله يوم القيمة من ريح المسك للصايم
فرحتان اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه وفي رواية [illegible] قال كل عمل ابن آدم الحسنة
بعشر امثالها الى سبع ماية ضعف قال الله الا الصيام فهو لي وانا اجزي به يدع الطعام من اجلي
ويدع الشراب من اجلي ويدع لذته من اجلي ويدع زوجته من اجلي ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله

من ريح المسك وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه وجموع الرفث بفتح
الراء والفا يطلق ويراد به الجماع ويطلق ويراد به الفحش ويطلق ويراد به خطاب الرجل
المراة فيما يتعلق بالجماع وقال كثير من العلما ان المراد به في هذا الحديث الفحش [illegible] الكلام
والجهل بضم الجيم هو ما يجهل اي يستركه ويقبيح مما تخاف ومعنى الحديث ان الصوم
يستر صاحبه ويحفظه من الوقوع في المعاصي والخلوف بضم الخا المعجمة وضم اللام هو تغير
رايحة الفم من الصوم وسئل سفيان بن عيينة عن قوله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصوم
فانه لي وانا اجزي به فقال اذا كان يوم القيمة يحاسب الله عز وجل عبده ويوفي ما عليه
من المظالم من ساير عمله حتى لا يبقى الا الصوم فيتحمل الله ما بقي عليه من المظالم ويدخله
بالصوم الجنة هذا كلامه وهو غريب وفي معنى هذه اللفظة اوجه كثيرة وليس هذا موضع
استيفائها وتقدم حديث الحارث الاشعري وفيه وآمركم بالصيام ومثل ذلك كمثل
رجل في عصابة معه صرة مسك كلهم يجب ان يجد ريحها وان الصيام اطيب عند الله من
ريح المسك الحديث رواه الترمذي وصححه الا انه قال وان ريح الصايم اطيب عند الله
من ريح المسك وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له وابن حبان والحاكم وتقدم بتمامه
في الالتفات في الصلاة وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاعمال عند الله سبع عملان موجبان وعملان بامثالهما وعمل بعشر امثاله وعمل
بسبع مايه وعمل لا يعلم ثواب عامله الا الله تعالى فاما الموجبان فمن لقي الله يعبده
مخلصا لا يشرك به شيا وجبت له الجنة ومن لقي الله قد اشرك به وجبت له النار
ومن عمل سيئة جزي بها ومن اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها جزي مثلها ومن عمل حسنة
جزي عشرا ومن انفق ماله في سبيل الله ضعفت له نفقته الدرهم سبع مايه
والدينار بسبع مايه والصيام عند عز وجل لا يعلم ثواب عامله الا الله عز وجل رواه
الطبراني في الاوسط والبيهقي وهو في صحيح ابن حبان من حديث خزيم بن فاتك
بنحوه ولم يذكر فيه الصوم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم
فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وزاد
ومن دخله لم يظما ابدا وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال فاذا دخل اخرهم اغلق فلم يدخل
شرب ومن شرب لم يظما ابدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا رواه الطبراني في الاوسط ورواته
ثقات وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الصيام جنة وحصن حصين من النار رواه احمد
باسناد حسن والبيهقي [illegible] عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصيام جنة يستجن بها العبد من النار رواه احمد باسناد حسن والبيهقي وعن عثمان بن
ابي العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة من النار كجنة

فليذكره فان من ذكره فقد شكره ومن شكره بما لم يفطر فهو كالباس ثوبى زور رواه احمد ورواته ثقات
الاصابة ابن ابى الاخضر وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله من لا يشكر
الناس رواه ابو داود والترمذى وقال صحيح قال الحافظ روى هذا الحديث برفع الله وبرفع الناس
وروى بالنصب فيهما وبرفع الله ونصب الناس وبعكسه اربع روايات وروى عن طلحة يعنى
ابن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولى معروفا فليذكره فمن ذكره فقد شكره ومن
كتمه فقد كفره رواه الطبرانى ورواه ابن ابى الدنيا من حديث عائشة وعن النعمان بن بشير رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم
يشكر الله والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب رواه عبد الله بن
احمد فى زوائده باسناد لا باس به باختصار وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال قالت
المهاجرون يا رسول الله ذهب الانصار بالاجر كله ما رأينا قوما احسن بذلا لكثير ولا احسن
مواساة فى قليل منهم ولقد كفونا المؤنة قال اليس تثنون عليهم بهم وتدعون لهم قالوا بلى
قال فذاك بذاك رواه ابو داود والنسائى واللفظ له كتاب الصوم الترغيب
فى الصوم مطلقا وما جاء فى فضله وفضل دعاء الصايم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لى وانا أجزى به
والصوم جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل انى
صايم انى صايم والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك للصايم فرحتان
يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقى ربه فرح بصومه رواه البخارى واللفظ له ومسلم
وفى رواية للبخارى يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلى الصوم لى وانا اجزى به والحسنة
بعشر امثالها وفى رواية لمسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبع ماية
ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لى وانا اجزى به يدع شهوته وطعامه من اجلى الصايم
فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه والخلوف فم الصايم عند الله اطيب من ريح المسك
وفى رواية ايضا ولابن خزيمة واذا لقى الله عز وجل فجزاه فرح الحديث ورواه مالك وابو داود
والترمذى والنسائى بمعناه مع اختلاف بينهم فى الالفاظ وفى رواية للترمذى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ربكم يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبع ماية ضعف والصوم لى وانا
اجزى به والصوم جنة من النار ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وان جهل
على احدكم جاهل وهو صايم فليقل انى صايم وفى رواية لابن خزيمة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعنى قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لى وانا اجزى به الصيام
جنة والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله يوم القيمة من ريح المسك للصايم
فرحتان اذا افطر فرح بفطره واذا لقى ربه فرح بصومه وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعشر امثالها الى سبع ماية ضعف قال الله الا الصيام فهو لى وانا اجزى به يدع الطعام من اجلى
ويدع الشراب من اجلى ويدع لذته من اجلى ويدع زوجته من اجلى والخلوف فم الصايم اطيب عند الله

من ريح المسك وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه والخلوف بفتح
الراء وتخفيفها ويطلق ويراد به الجماع ويطلق ويراد به الغيبة ويطلق ويراد به خطاب الرجل
المراة فيما يتعلق بالجماع وقال كثير من العلماء ان المراد به فى هذا الحديث الغيبة ونحوها من الكلام
والجنة بضم الجيم هو ما يجنك اى يسترك ويقيك مما تخاف ومعنى الحديث ان الصوم
يستر صاحبه ويحفظه من الوقوع فى المعاصى والخلوف بضم الخاء المعجمة وضم اللام هو تغير
رايحة الفم من الصوم وسئل سفيان بن عيينة عن قوله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصيام
فانه لى وانا اجزى به فقال اذا كان يوم القيمة يحاسب الله عز وجل عبده ويوفى ما عليه
من المظالم من ساير عمله حتى لا يبقى الا الصوم فيتحمل الله ما بقى عليه من المظالم ويدخله
بالصوم الجنة هذا كلامه وهو غريب وفى معنى هذه اللفظة اوجه كثيرة وليس هذا موضع
استيفائها وتقدم حديث الحارث الاشعرى وفيه وآمركم بالصيام ومثل ذلك كمثل
رجل فى عصابة معه صرة مسك كلهم يجب ان يجد ريحها وان الصيام اطيب عند الله من
ريح المسك الحديث رواه الترمذى وصححه الا انه قال وان ريح الصايم اطيب عند الله
من ريح المسك وابن خزيمة فى صحيحه واللفظ له وابن حبان والحاكم وتقدم بتمامه
فى الالتفات فى الصلاة وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاعمال عند الله سبع عملان موجبان وعملان بامثالهما وعمل بعشر امثاله وعمل
بسبع مايه وعمل لا يعلم ثواب عامله الا الله تعالى فاما الموجبان فمن لقى الله يعبده
مخلصا لا يشرك به شيا وجبت له الجنة ومن لقى الله قد اشرك به وجبت له النار
ومن عمل سيئة جزى بها ومن اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها جزى مثلها ومن عمل حسنة
جزى عشرا ومن انفق ماله فى سبيل الله ضعفت له نفقته الدرهم سبع ماية
والدينار بسبع مايه والصيام عمل لا يعلم ثواب عامله الا الله عز وجل رواه
الطبرانى فى الاوسط والبيهقى وهو فى صحيح ابن حبان من حديث حزيم بن فاتك
بنحوه ولم يذكر فيه الصوم وعن سهل ابن سعد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ان فى الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم
فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد رواه البخارى ومسلم والنسائى والترمذى وزاد
ومن دخله لم يظمأ ابدا وابن خزيمة فى صحيحه الا انه قال فاذا دخل اخرهم اغلق فلم يدخل
شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا رواه الطبرانى فى الاوسط ورواته
ثقات وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم الصيام جنة وحصن حصين من النار رواه احمد
باسناد حسن والبيهقى وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
الصيام جنة يستجن بها العبد من النار رواه احمد باسناد حسن والبيهقى وعن عثمان بن
ابى العاص رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة من النار كجنة

رضي الله عنه قال رجعنا من غزوة تبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اقواما خلفنا بالمدينة
ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر رواه البخاري وابو داود ولفظه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد
الا وهم معكم قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم المرض وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر
الى قلوبكم رواه مسلم وعن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة يصبر
عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح عليه باب فقر او كلمة نحوها واحدثكم حديثا
فاحفظوه قال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه
ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية
يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه
علما يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باخبث
المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته
فوزرهما سواء رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الامة كمثل اربعة نفر رجل آتاه الله مالا وعلما فهو يعمل
بعلمه في ماله ينفقه في حقه ورجل آتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت
فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الاجر سواء ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته
علما فهو يخبط في ماله ينفقه في غير حقه ورجل لم يؤته الله علما ولا مالا فهو يقول لو كان لي مثل
هذا عملت فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الوزر سواء وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يروي عن ربه عز وجل ان الله كتب الحسنات
والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بها
فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها
كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هو هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة تزاد في رواية او يمحاها
ولا يهلك على الله الا هالك رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها
فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة وان اراد ان يعمل حسنة فلم
يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة رواه البخاري
واللفظ له ومسلم وفي رواية لمسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت
له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات الى سبع مائة ضعف ومن هم بسيئة فلم
يعملها لم تكتب عليه وان عملها كتبت وفي اخرى له قال عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها

بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها بمثلها
وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جرائي بفتح الجيم وتشديد الراء اي من اجلي وعن
معن بن يزيد رضي الله عنهما قال كان ابي يزيد اخرج دنانير ليتصدق بها فوضعها عند رجل
في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن رواه البخاري وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال
اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون
تصدق الليلة على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك
على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله
ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي وقالا فيه فقيل له اما
صدقتك فقد تقبلت ولم يذكرا الحديث وعن ابي الدرداء رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته عيناه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان
نومه صدقة عليه من ربه رواه النسائي وابن ماجة باسناد جيد ورواه ابن حبان في صحيحه
من حديث ابي ذر وابي الدرداء على الشك الحافظ عبد العظيم رضي الله عنه وساتي احاديث
من هذا الباب متفرقة في ابواب متعددة من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

الرياء وما يتعلق به من الاثار

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى يوم القيمة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال هو جريء
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران قال كذبت
ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات القران ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت
ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار رواه مسلم
والنسائي ورواه الترمذي نحوه وابن حبان في صحيحه كلاهما بلفظ واحد عن الوليد بن
ابي الوليد ان عثمان المكي اخبره ان عقبة بن مسلم حدثه ان شفيا الاصبحي حدثه انه دخل المدينة
فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا قالوا ابو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين
يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلى قلت له اسالك بحق وبحق لما حدثتني حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته فقال ابو هريرة افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه

احكم من القتال وصيام ثلاثة ايام من كل شهر رواه ابن خزيمة فى صحيحه وعن معاذ بن جبل
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم
جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار رواه الترمذى فى حديث وصححه وباقى تمامه
فى الصحاح ان شاء الله تعالى وتقدم حديث كعب بن عجرة وغيره بمعناه وعن عبد الله بن عمرو
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيمة
يقول الصيام اى رب منعته الطعام والشهوة فشفعنى فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل
فشفعنى فيه قال فيشفعان رواه احمد والطبرانى فى الكبير ورجاله محتج بهم فى الصحيح ورواه
ابن ابى الدنيا فى كتاب الجوع وغيره باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن سلمة
ابن قيصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم
كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما رواه ابو يعلى والبيهقى ورواه الطبرانى فى الاوسط
ابن قيصر بزيادة الف وفى اسناده عبد الله بن لهيعة ورواه احمد والبزار من حديث ابى هريرة
فى اسناده رجل لم يسم وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان
رجلا صام يوما تطوعا ثم اعطى ملأ الارض دهبا لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب رواه
ابو يعلى والطبرانى ورواته ثقات الا الليث بن ابى سليم وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث اباموسى على سرية فى البحر فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع فى
ليلة مظلمة اذا هاتف فوقهم يهتف يا اهل السفينة قفوا اخبركم بقضا قضاه الله عليا
نفسه فقال ابو موسى اخبرنا ان كنت مخبرا قال ان الله تبارك وتعالى قضى على نفسه انه من
اعطشه نفسه له فى يوم صائف سقاه الله يوم العطش رواه البزار باسناد حسن ان
شاء الله تعالى ورواه ابن ابى الدنيا من حديث لقيط عن ابى بردة عن ابى موسى بنحوه الا انه
قال فيه ان الله عز وجل قضى على نفسه ان من اعطش نفسه لله تعالى فى يوم حار كان حقا على الله
ان يرويه يوم القيمة قال فكان ابو موسى يتوخى اليوم الشديد الحر الذى يكاد الانسان ينضج فيه حرا
فيصومه الشراع بكسر الشين المعجمة هو قلع السفينة الذى تصفقه الريح فتمشى وروى عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شىء زكاة وزكاة الجسد الصوم
والصيام نصف الصبر رواه ابن ماجة وعن حذيفة قال اسندت النبى صلى الله عليه وسلم الى صدرى
فقال قال لا اله الا الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة
ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله تعالى ختم له بها دخل الجنة رواه احمد باسناد لا باس به
والاصبهانى ولفظه باحذيفة من ختم له بصيام يوم يريد به وجه الله ادخله الله الجنة وعن ابى
امامة رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله مرنى بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له قال ثم اتيته
يا رسول الله مرنى بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له قلت يا رسول الله مرنى بعمل قال
عليك بالصوم فانه لا عدل له رواه النسائى وابن خزيمة فى صحيحه هكذا بالتكرار مرتين
والحاكم وصححه وفى رواية النسائى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مرنى بامر

الله عز وجل

ينفعنى الله به قال عليك بالصيام فانه لا مثل له رواه ابن حبان فى صحيحه وعن ابى امامة رضى الله عنه قال
قلت يا رسول الله دلنى على عمل ادخل به الجنة قال عليك بالصوم فانه لا مثل له قال وكان
ابو امامة لا يرى فى بيته الدخان نهارا الا اذا نزل به الضيف وعن ابى سعيد رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما فى سبيل الله الا ابعد الله تعالى
بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وعن ابى
الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما فى سبيل الله تعالى
جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط
باسناد لا باس به وعن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
يوما فى سبيل الله تعالى بعدت عنه النار سبع مائة عام رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط
باسناد لا باس به وعن معاذ بن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوما فى سبيل الله فى غير رمضان بعد من النار مائة عام سير المضمر الجواد رواه
ابو يعلى من طريق زبان بن فايد وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من صام يوما فى سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا
رواه النسائى باسناد حسن والترمذى من رواية ابن لهيعة وقال حديث غريب ورواه
ابن ماجة من رواية عبد الله بن عبد العزيز الليثى وبقية الاسناد ثقات وعن ابى امامة
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما فى سبيل الله جعل الله بينه وبين
النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الترمذى من رواية الوليد عن القاسم بن عبد الرحمن
عن ابى امامة وقال حديث غريب ورواه الطبرانى الا انه من صام يوما فى سبيل الله بعد
الله وجهه عن النار مسيرة مائة عام ركض الفرس الجواد المضمر وقد ذهبت طوائف من
العلماء الى هذه الاحاديث جاءت فى فضل الصوم فى الجهاد وبوب على هذا الترمذى وغيره
ومذهبت طائفة الى ان كل الصوم فى سبيل الله اذا كان مخلصا لوجه الله تعالى وسياتى
باب فى الصوم فى الجهاد ان شاء الله تعالى وعن ابى مليكة عن عبد
الله يعنى ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصائم عند
فطره لدعوة ما ترد قال وسمعت عبد الله يقول عند فطره اللهم انى اسالك برحمتك التى وسعت
كل شىء ان تغفر لى زاد فى رواية دنوى يعنى رواه البيهقى عن اسحق بن عبيد الله عنه واسحق هذا
مدنى لا يعرف والله اعلم وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله تبارك وتعالى
فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتى وجلالى لانصرنك ولو بعد حين رواه
احمد بهذا لفظه والترمذى وحسنه واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحهما الا
انهم قالوا حتى يفطر ورواه البزار مختصرا ثلاث حق على الله تعالى ان لا يرد لهم دعوة الصائم حتى يفطر
والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع

قيام ليلة [illegible] ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة مختصرا
وفي رواية للنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه و[illegible] قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي
حديث قتيبة وما تاخر قال المصنف انفرد بهذه الزيادة قتيبة بن سعد عن سفين وهو ثقة
ثبت [illegible] على شرط الصحيح ورواه احمد بالزيادة بعد ذكر الصوم باسناد حسن الا ان حمادا
شك في وصله او في ارساله الخطابي ايمانا واحتسابا اي بنية وعزيمة وصوان يصومه
على التصديق والرغبة في ثوابه طيبة بها نفسه غير كاره له والمستثقل لصيامه والمستطيل
لايامه لكن يغتنم طول ايامه لعظم الثواب البغوي احتسابا ان طلبا لوجه الله تعالى
ولثوابه يقال فلان يحتسب الاجر ويحتسبها اي يطلبها وقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة ثم يقول من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وعرف
حدوده وتحفظ مما ينبغي له ان يتحفظ غفر ما قبله رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك شهر رمضان بمكة
فصامه وقام منه ما تيسر كتب الله له مائة الف شهر رمضان فيما سواها وكتب له بكل
يوم عتق رقبة وبكل ليلة عتق رقبة وكل يوم حملان فرس في سبيل الله وفي كل يوم حسنة وفي
كل ليلة حسنة رواه ابن ماجة والبيهقي الا ان سنده [illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي خمس خصال في رمضان لم يعطهن امة
قبلهم خلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر لهم الحيتان في البحر حتى يفطروا
ويزين الله عز وجل كل يوم جنته ثم يقول لهم يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المونة
ويصيروا اليك وتصفد فيه مردة الشياطين فلا يخلصوا فيه الى ما يخلصون اليه في غيره
ويغفر لهم في آخر ليلة قيل يا رسول الله اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا
قضى عمله رواه احمد والبزار والبيهقي ورواه ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب
الا ان عنده وتستغفر لهم الملايكة بدل الحيتان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي
قبلي [illegible] واحدة فانه اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله عز وجل اليهم ومن نظر
الله اليه لم يعذبه ابدا [illegible] الثانية فان خلوف افواههم حين يمسون اطيب عند الله من
ريح المسك [illegible] الثالثة فان الملايكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة [illegible] الرابعة فان
الله عز وجل [illegible] فيقول لها استعدي وتزيني لعبادي اوشك ان يستخرجوا من

نقب الدنيا الي داري وكرامتي واما الخامسة فانه اذا كان آخر ليلة غفر الله لهم جميعا فقال
رجل من القوم اهي ليلة القدر فقال لا الم تر الى العمال يعملون فاذا فرغوا من اعمالهم وفوا اجورهم
رواه البيهقي واسناده مقارب اصلح مما قبله وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن
اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم قال الحافظ وتقدم احاديث كثيرة في كتاب الصلاة وكتاب
الزكاة تدل على فضل صوم رمضان والمراد بعدها لكثرتها ان اراد شيا من ذلك فليراجع مظانها وعن
[illegible] بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال
آمين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال آمين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال آمين فلما نزل قلنا يا رسول
الله لقد سمعنا منك اليوم شيا ما كنا نسمعه قال ان جبريل عليه السلام عرض الي فقال بعدا من
ادرك رمضان فلم يغفر له قلت آمين فلما رقيت الثانية قال بعدا من ذكرت عنده فلم يصل
عليك فقلت آمين فلما رقيت الثالثة قال بعدا من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما
فلم يدخلاه الجنة فقلت آمين رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن [illegible] بن الحويرث
عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي عتبة قال امين
ثم رقي اخرى فقال امين ثم رقي عتبة ثالثة فقال امين ثم قال اتاني جبر فقال يا محمد من ادرك رمضان
فلم يغفر له فابعده الله فقلت امين قال ومن ادرك والديه او احدهما فدخل النار فابعده الله فقلت
امين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله فقلت امين رواه ابن حبان في صحيحه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال امين امين امين قيل يا رسول
الله انك صعدت المنبر فقلت امين امين امين فقال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال من ادرك
شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين الحديث رواه ابن خزيمة
وابن حبان في صحيحه واللفظ له [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب السما فلا يغلق منها باب حتى يكون آخر ليلة من رمضان
وليس عبد مؤمن يصلي في ليلة فيها الا كتب الله تعالى له الفا وخمس مائة حسنة بكل سجدة وبنا
له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء لها سبعون الف باب لكل باب منها قصر من ذهب موشح بياقوتة
حمراء فاذا صام اول يوم من شهر رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه الى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان
واستغفر له كل يوم سبعون الف ملك وفي صلاة الغداة الى ان تواري بالحجاب وكان له بكل سجدة
يسجدها في شهر رمضان بليل او نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمس مائة عام رواه البيهقي وقال
تفرد رويناه في الاحاديث المشهورة ما يدل على هذا او لبعضي معناه كذا قال [illegible] سلمان رضي الله عنه
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر
عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من
تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه
كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر

يزاد في رزق المؤمن فيه من فطر صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل
اجره من غير ان ينقص من اجره شيء قلنا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة او شربة ماء او مذقة لبن وهو شهر
اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار من خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه
من النار واستكثروا فيه من اربع خصال خصلتان ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غنا لكم عنهما
فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما الخصلتان
اللتان لا غنا لكم عنهما فتسالون الله الجنة وتعوذون به من النار ومن سقاه صائما سقاه الله
من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه ثم قال ان صح الخبر ورواه
من طريقه البيهقي ورواه ابو الشيخ بن حيان في الثواب باختصار عنهما وفي رواية لابي الشيخ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما في شهر رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة
ليالي رمضان كلها وصافحه جبريل ليلة القدر ومن صافحه جبريل يرق قلبه وتكثر دموعه
قال قلت يا رسول الله افرايت من لم يكن عنده قال فقبضة من طعام قلت افرايت ان لم
يكن عنده لقمة خبز قال فمذقة من لبن قال افرايت ان لم تكن عنده قال فشربة من ماء قال
الحافظ وفي اسانيدهم علي بن زيد بن جدعان ورواه ابن خزيمة ايضا والبيهقي باختصار
عنه من حديث ابي هريرة وفي اسناده كثير بن زيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلكم شهركم هذا بمخلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مر المسلمين
شهر خيرا لهم منه ولا مر بالمنافقين شهر شرا لهم منه بمخلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليكتب اجره ونوافله قبل ان يدخله ويكتب اصره وشقاءه قبل ان يدخله وذلك ان المؤمن
يعد فيه القوة من النفقة للعبادة ويعد فيه المنافق اتباع عثرات المومنين واتباع
عوراتهم فهو غنم للمؤمن وقال [illegible] غنم للمؤمن يغنمه الفاجر رواه ابن
خزيمة في صحيحه وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين رواه البخاري
ومسلم وفي رواية لمسلم فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ورواه
الترمذي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية ابي بكر بن عياش عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ولفظهم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت
الشياطين ومردة الجن وقال ابن خزيمة الشياطين مردة الجن بفروا وغلقت ابواب النار
فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل
ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة قال الترمذي حديث غريب ورواه
النسائي والحاكم بنحو هذا اللفظ وقال الحاكم صحيح على شرطهما صفدت بضم الصاد وتشديد الفاء
اي شدت بالاغلال [illegible] رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله تعالى الى خلقه واذا نظر الله تعالى الى عبد لم يعذبه ابدا وانه تعالى

في كل يوم الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة تسع وعشرين اعتق الله تعالى في تلك الليلة مثل
جميع ما اعتق في الشهر كله فاذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلى الجبار تعالى بنور وجهه
تعالى لا يصفه الواصفون فيقول للملائكة يوم في جزيهم من الغد يا معشر الملائكة يوجى اليهم
ما جزاء الاجير اذا اوفى عمله فتقول الملائكة يوفى اجره فيقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم
الاصبهاني وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرضه
الله تعالى عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله
فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه النسائي والبيهقي كلاهما عن ابي قلابة
عن ابي هريرة ولم يسمع منه فيما اعلم قال الحليمي وتصفيد الشياطين في شهر رمضان يحتمل ان يكون
المراد به ايامه خاصة واراد الشياطين التي حجبت مسترقة السمع الاتراه قال هو مردة الشياطين لان
شهر رمضان كان وقتا لنزول القرآن الى سماء الدنيا وكانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قال تعالى
وحفظا من كل شيطان مارد فزيدوا التصفيد في شهر رمضان مبالغة في الحفظ والله تعالى اعلم
ويحتمل ان يكون المراد ايامه وليالية والمعنى ان الشياطين لا يخلصون فيه من افساد الناس
الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره لاشتغال المسلمين بالصيام الذي فيه وقمع الشهوات وقراءة
القرآن وسائر العبادات وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوما وحضر رمضان اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا
ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله تعالى الى تنافسكم ويباهي بكم ملائكته فاروا الله من انفسكم خيرا
فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل رواه الطبراني ورواته ثقات الا ان محمد بن ابي قيس لا يعرف
فيه جرح ولا تعديل وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم
خيرها الا محروم رواه ابن ماجة واسناده حسن ان شاء الله تعالى وروى الطبراني في الاوسط رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا رمضان قد جاء تفتح فيه ابواب الجنة
وتغلق فيه ابواب النار وتغل فيه الشياطين بعد المدارك رمضان فلم يغفر له اذا لم يغفر له
فمتى وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة لتزخرف
وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كانت اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من
تحت العرش يقال لها المثيرة فتصفق اوراق اشجار الجنان وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين
لم يسمع السامعون احسن منه فتبرز الحور العين حتى يقفن بين شرف الجنة فينادين هل
من خاطب الى الله فيزوجه ثم يقلن الحور العين يا رضوان لمن هذه الليلة فيجيبهن بالتلبية
ثم يقول هذه اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنة على الصائمين من امة محمد صلى الله عليه
وسلم قال ويقول الله عز وجل يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك اغلق ابواب الجحيم عن الصائمين
من امة محمد صلى الله عليه وسلم ويا جبريل اهبط الى الارض فصفد مردة الشياطين وغلهم بالاغلال
[illegible] اقذفهم في البحار حتى لا يفسدوا على امة حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم صيامهم قال ويقول الله عز وجل

في كل ليلة من شهر رمضان لمناد ينادي ثلاث مرات هل من سائل فاعطيه سؤله هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له من يقرض الملئ غير العدوم والوفي غير الظلوم قال وهو عز وجل وفي كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار فاذا كان آخر يوم من شهر رمضان اعتق الله تعالى في ذلك اليوم بقدر ما اعتق من اول الشهر الى آخره واذا كانت ليلة القدر يامر الله عز وجل جبريل عليه الصلاة والسلام فيهبط في كتيبة من الملائكة ومعهم لواء الحمد اخضر وفيه كوز اللواء على ظهر الكعبة وله مائة جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في تلك الليلة فينشرهما في تلك الليلة فيجاوز المشرق الى المغرب فيحث جبريل عليه السلام الملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كل قايم وقاعد ومصل وذاكر فيصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر نادى جبريل عليه الصلاة والسلام معاشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون ياجبريل فما صنع الله في حوايج المومنين من امة احمد صلى الله عليه وسلم فيقول نظر الله عز وجل اليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفرلهم الا اربعة فقلنا يارسول الله من هم قال رجل مدمن خمر وعاق لوالديه وقاطع رحم ومشاحن قلنا يارسول الله المشاحن قال هو المصارم فاذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجايزة فاذا كانت غداة الفطر بعث الله عز وجل الملائكة في كل بلاد فيهبطون في الارض ويقومون على افواه السكك فينادون بصوت يسمعه من خلق الله عز وجل الا الجن والانس فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل ويعفو عن العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم يقول الله عز وجل للملائكة ما جزاء الاجير اذا عمل عمله قال فتقول الملائكة يا الهنا وسيدنا جزاؤه ان توفيه اجره قال فيقول فاني اشهدكم يا ملائكتي اني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامه رضاي ومغفرتي ويقول ياعبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسالوني اليوم شيئا في جمعكم لاخرتكم الا اعطيتكم ولا لدنياكم الا نظرت لكم فوعزتي لاستورن عليكم عثراتكم ما راقبتموني وعزتي وجلالي لا اخزيكم ولا افضحكم بين اصحاب الحدود انصرفوا مغفورا لكم قد ارضيتموني ورضيت عنكم فتفرح الملائكة وتستبشر بما يعطي الله عز وجل هذه الامة اذا افطروا من شهر رمضان رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب والبيهقي واللفظ له وليس في اسناده من اجمع على ضعفه وروي عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنه قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لشهر رمضان شهر امتي مرض مريضهم فيعود منه فاذا اصام مسلم لم يكتب ولم يعذب وفطره طيب صلى الملائكة المقربات محافظا على فرايضه خرج من ذنوبه كما تخرج الحبة من سلخها رواه ابو الشيخ ايضا وعن ابي سعود الغفاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم واهل رمضان فقال لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت امتي ان يكون السنة كلها رمضان وقال رجل من خزاعة يا نبي الله حدثنا فقال ان الجنة لتزين لرمضان من راس الحول الى الحول فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت اوراق اشجار الجنة فتنظر الحور العين الى ذلك فيقلن يارب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا قال فما من عبد يصوم يوما من رمضان الا زوج زوجه من الحور العين في خيمة من درة ثلاث الله عز وجل حور مقصورات في

الخيام على كل امراة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون الاخرى ويعطى سبعين انا من الطيب ليس منه لون على ريح الاخر لكل امراة منهن سبعون الف وصيفة لحاجتها وسبعون الف وصيف مع كل وصيف صحفة من ذهب فيها لون طعام يجد لاخر لقمة منها لذة لم يجده لاول ولكل امراة منهن سبعون سريرا من ياقوتة حمراء على كل سرير سبعون فراشا بطاينها من استبرق فوق كل فراش سبعون اريكة ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت احمر موشحا بالدر عليه سوار ان من ذهب هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي من طريقه وابو الشيخ في الثواب وقال ابن خزيمة وفي القلب من جرير بن ايوب شي قال الحافظ جرير بن ايوب البجلي رواه ولوايح الوضع ظاهرة على هذا الحديث والله اعلم الاريكة اسم لسرير عليه فراش وبشخانة وقال ابو اسحق الارايك الفرش في الحجال يعني البشخانات وفي الحديث ما يفهم ان الاريكة اسم للبشخانة فوق الفراش والسرير والله اعلم وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله عند كل فطر عتقاء رواه احمد باسناد لا باس به والطبراني والبيهقي وقال هذا غريب من رواية الاكابر عن الاصاغر وهو رواية الاعمش عن الحسين بن واقد وروى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة يعني في رمضان وان لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة رواه البزار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصايم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح له ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن حبان في صحيحهما والبزار ولفظه ثلاثة حق على الله ان لا يردلهم دعوة الصايم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع وعن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل في كل ليلة من رمضان ستمائة الف عتيق من النار فاذا كان آخر ليلة اعتق بعدد من مضى رواه البيهقي وقال هكذا جاء مرسلا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنان فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب الشهر كله وغلت فيه الجن ونادى منادٍ من السماء كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغي الخير تمم وابشر ويا باغي الشر اقصر وابصر هل من مستغفر فيغفر له هل من تائب يتوب عليه هل من داع يستجيب له هل من سايل يعطى سوله وهو عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون الفا فاذا كان يوم الفطر اعتق الله مثل ما اعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين الفا يستغفر الغار رواه البيهقي وهو حديث حسن لا باس به في المتابعات وفي اسناد ثابت بن عمرو الشيباني ثقة وتكلم فيه الدارقطني وروي عن [illegible] رضي الله عنه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكر الله في رمضان مغفور له وسايل الله فيه لا يخيب رواه الطبراني في الاوسط والاصبهاني في [illegible] رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يستقبلكم وتستقبلون ثلاث مرات فقال عمر بن الخطاب رضي الله
يارسول الله وحي نزل قال لا قال عدو حضر قال لا قال فما ذا قال ان الله يغفر في اول ليلة من شهر رمضان
لكل اهل هذه القبلة واشار بيده اليها فجعل رجل بين يديه يهز رأسه ويقول بخ بخ قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ضاق به صدرك قال لا ولكن ذكرت المنافقين فقال ان
المنافقين هم الكافرون وليس للكافرين في ذلك من شيء رواه ابن خزيمة ان صح الخبر فاني لا اعرف
خلفا ابا الربيع بعدالة ولا جرح ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي دونه قال الحافظ وقد ذكرهما
ابن ابي حاتم ولم يذكر فيهما جرحا والله اعلم وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فعضله على الشهور فقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه النسائي وقال هذا خطأ والصواب انه عن ابي هريرة
وفي رواية له قال ان الله فرض صيامه رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا
واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ارايت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك
رسول الله وصليت الصلوات الخمس واديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن انا قال من
الصديقين والشهداء رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما واللفظ لابن حبان
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه الحديث اخرجاه وتقدم وفي رواية لمسلم قال من يقم ليلة
القدر فيوافقها اراه قال ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وروياه معا من طريق عبد
الله بن محمد بن عقيل عن عمر بن عمرو بن عبد العزيز الرحمن من عبادة بن الصامت قال اخبرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال هي في شهر رمضان في العشر الاواخر ليلة احدى
وعشرين او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين او آخر ليلة
من رمضان من قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وتقدمت
هذه الزيادة في حديث ابي هريرة في اول الباب وقال مالك رحمه الله انه سمع من يثق به
من اهل العلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أري اعمار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك
فكأنه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم فاعطاه الله ليلة القدر خيرا
من الف شهر ذكره في الموطأ هكذا الترهيب من افطار شيء من رمضان من غير عذر عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة
ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه رواه الترمذي واللفظ له وابو داود والنسائي
وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية ابن المطوس وقيل ابي المطوس عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يعضه صوم الدهر
وان صامه وقال الترمذي لا نعرفه الا من هذا الوجه وسمعت محمدا يعني البخاري يقول ابو المطوس
اسمه يزيد بن المطوس ولا اعرف له غير هذا الحديث انتهى وقال البخاري ايضا لا ادري سمع

من ابي هريرة ام لا وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به والله اعلم وعن ابي امامة الباهلي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتاني رجلان فاخذا بضبعي
فاتيا بي جبلا وعرا فقالا اصعد فقلت اني لا اطيقه فقالا انا سنسهله لك فصعدت حتى اذا
كنت في سواء الجبل اذا باصوات شديدة فقلت ما هذه الاصوات قالوا هذا عواء اهل النار
ثم انطلق بي فاذا انا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة اشداقهم تسيل اشداقهم دما قال
قلت من هؤلاء قال الذين يفطرون قبل تحلة صومهم الحديث رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما
وقوله قبل تحلة صومهم معناه يفطرون قبل وقت الافطار وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
حماد بن زيد ولا اعلمه الا قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال غرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة
عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله
والصلوات المكتوبة وصوم رمضان رواه ابو يعلى باسناد حسن وفي رواية من ترك منهن واحدة
فهو بها كافر ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقد حل دمه وماله قال الحافظ تقدمت احاديث
تدل لهذا الباب في ترك الصلاة وغيره الترهيب في صوت [illegible] عن ابي ايوب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال
كان كصيام الدهر رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والطبراني وزاد قال قلت
لكل يوم عشرة قال نعم ورواته رواة الصحيح وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام ستة ايام بعد الفطر كان تمام السنة من
جاء بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابن ماجة والنسائي ولفظه جعل الله الحسنة بعشر امثالها
فشهر بعشرة اشهر وستة ايام بعد الفطر تمام السنة وابن خزيمة في صحيحه ولفظه وهو رواية
للنسائي قال صيام شهر رمضان بعشرة اشهر وصيام ستة ايام بشهرين فذلك صيام السنة
وابن حبان في صحيحه ولفظه من صام رمضان وستا من شوال فقد صام السنة ورواه احمد والبزار
والطبراني والبيهقي من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر رواه البزار واحد
طرقه عنده صحيح ورواه الطبراني في الاوسط باسناد فيه نظر قال من صام ستة ايام بعد الفطر
متتابعة فكأنما صام السنة كلها رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الطبراني
في الاوسط يوم عرفة فان لم يكن بها وما جاء في النهي عنه لمن كان حاجا
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة قال
يكفر السنة الماضية والباقية رواه مسلم واللفظ له وابو داود والنسائي وابن ماجة
والترمذي ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة اني احتسب على الله ان
يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله ابن ماجة ايضا عن هناد بن السري عن النعمان رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوم عرفة غفر له سنة امامه وسنة بعده

[illegible] رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما دخل على عائشة رضي الله
عنها يوم عرفة وهي صائمة والماء يرشش عليها فقال لها عبد الرحمن افطري فقالت افطر وقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صوم يوم عرفه يكفر العام الذي قبله رواه احمد
ورواه مسلم بنحوه في الصحيح الا ان عطاء الخراساني لم يسمع من عبد الرحمن بن ابي بكر وعن سهل
[illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له ذنب
سنتين متتابعتين رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له سنة امامه وسنة خلفه ومن
صام يوم عاشورا غفر له سنة رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن مسروق رضي
الله عنه انه دخل على عائشة يوم عرفه فقال اسقوني فقالت عائشة يا غلام اسقه عسلا
ثم قالت ما انت يا مسروق بصايم قال لا اني اخاف ان يكون يوم الاضحى فقالت عائشة
ليس ذلك انما عرفة يوم يعرف الامام ويوم النحر يوم ينحر الامام او ما سمعت يا مسروق
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدله مائتي يوم رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن
والبيهقي وفي رواية للبيهقي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيام يوم
عرفه كصيام الف يوم وعن سعيد بن جبير قال رضي الله عنه قال سأل رجل عبد الله بن عمر
عن صوم يوم عرفة فقال كنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدله بصوم سنتين
رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وهو عند النسائي بلفظ سنة وعن زيد بن ارقم
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن صيام يوم عرفة فقال يكفر
السنة التي انت فيها والسنة التي بعدها رواه الطبراني في الكبير من رواية رشدين بن سعد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة
رواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ورواه الطبراني في الاوسط عن عائشة
قال الحافظ اختلف في صوم يوم عرفة بعرفه فقال ابن عمر لم يصمه النبي صلى الله عليه وسلم
ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان وانا لا اصومه وكان مالك والثوري يختاران الفطر وكان
ابن الزبير وعائشة يصومان يوم عرفه وروي ذلك عن عثمان بن ابي العاص وكان
اسحق يميل الى الصوم وكان عطاء يقول اصوم في الشتاء ولا اصوم في الصيف وقال قتادة
لا باس به اذا لم تضعف عن الدعاء وقال الشافعي رضي الله عنهم يستحب صوم يوم عرفه لغير الحاج
فاما الحاج فاحب الي ان يفطر لتقوى به على الدعاء وقال احمد بن حنبل رضي الله عنه ان قدر
على ان يصوم صام وان افطر فطلق يوم يحتاج فيه الى القوة [illegible] في صيام
شهر [illegible] وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه مسلم
واللفظ له وابو داود والترمذي والنسائي ورواه ابن ماجة باختصار وذكر الصلاة وعن علي
رضي الله عنه وسأله رجل فقال اي شهر تامرني ان اصوم بعد شهر رمضان فقال لها سمعت

احدا يسأل عن هذا الا رجلا سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال
يا رسول الله اي شهر تامرني ان اصوم بعد شهر رمضان فقال ان كنت صائما بعد شهر رمضان
فصم المحرم فانه شهر الله فيه يوم تاب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم آخرين رواه عبد الله
ابن الامام احمد عن غير ابيه والترمذي من رواية عبد الرحمن بن اسحق وهو ابو شيبة عن
النعمان بن سعد عن علي وقال حديث حسن غريب وعن جندب [illegible] رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة
في جوف الليل وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم رواه النسائي
والطبراني باسناد صحيح وعن [illegible] رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صام يوم عرفه كان له كفارة سنتين ومن صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثون
يوما رواه الطبراني في الصغير وهو غريب واسناده لا باس به الهيثم بن حبيب وثقه
ابن حبان الترغيب في صوم يوم عاشورا وتوسيع [illegible] على العيال
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عاشورا فقال يكفر
السنة الماضية رواه مسلم وغيره وابن ماجه ولفظه قال صيام يوم عاشورا احتسب
على الله ان يكفر السنة التي بعده وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صام يوم عاشورا وامر بصيامه رواه البخاري ومسلم وعن ابن [illegible] سئل عن صوم يوم
عاشورا فقال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام
الا هذا اليوم يعني يوم عاشورا ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان رواه مسلم وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوخى فضل يوم على يوم بعد رمضان الا عاشورا رواه
الطبراني في الاوسط باسناده حسن بما قبله وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس ليوم على يوم فضل في الصيام الا شهر رمضان ويوم عاشوراء رواه الطبراني
في الكبير والبيهقي ورواته ثقات وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له سنة امامه وسنة خلفه ومن صام
عاشورا غفر له سنة رواه الطبراني باسناد حسن وتقدم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اوسع على عياله واهله يوم عاشوراء اوسع الله عليه
سائر سنته رواه البيهقي وغيره من طرق وعن جماعة من الصحابة وقال البيهقي هذه الاسانيد
وان كانت ضعيفة فهي اذا انضم بعضها الى بعض اجدت قوة والله اعلم الترغيب
في صوم شعبان وما جاء في صيام النبي صلى الله عليه وسلم له وفضل ليلة نصفه من
اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم
من شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال
الى رب العالمين واحب ان يرفع عملي وانا صايم رواه النسائي وروى [illegible] مالك رضي الله

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ولا يفطر حتى نقول ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يفطر العام ثم يفطر فلا يصوم حتى نقول ما في نفسه ان يصوم العام وكان احب الصوم اليه
في شعبان رواه احمد والطبراني وروى عن انس رضي الله عنهم قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان قال فاي الصدقة افضل
رمضان قال الصدقة في رمضان قال الترمذي حديث غريب وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله قالت قلت يا رسول الله احب الشهور اليك ان تصوم
شعبان قال ان الله يكتب فيه على كل نفس منية تلك السنة فاحب ان ياتيني اجلي وانا صائم
رواه ابو يعلى وهو غريب واسناده حسن وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه استكمل صيام
شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر صياما منه في شعبان رواه البخاري ومسلم وابو
داود ورواه النسائي والترمذي وغيرهما قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر
اكثر صياما منه في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله وفي رواية لابي داود قالت
كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان
وفي رواية للنسائي قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لشهر اكثر صياما منه لشعبان
كان يصومه كله وفي رواية للبخاري ومسلم قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا وكان احب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه وان قل
وكان اذا صلى صلاة داوم عليها وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان رواه الترمذي وقال حديث
حسن وابو داود ولفظه قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من السنة شهرا تاما الا
شعبان كان يصله برمضان ورواه النسائي باللفظين جميعا وعن معاذ بن جبل رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله على جميع خلقه ليلة النصف من شعبان
فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه ورواه البيهقي
من حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه الصلاة والسلام
فقال هذه ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم بني كلب لا ينظر
الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن
خمر فذكر الحديث بطوله وياتي بتمامه في التهاجر ان شاء الله تعالى وروى الامام احمد عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله عز وجل الى خلقه ليلة
النصف من شعبان فيغفر لعباده الا اثنين مشاحن او قاتل نفس وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل يصلي فاطال السجود حتى ظننت انه قد قبض
فلما رايت ذلك قمت حتى حركت ابهامه فتحرك فرجعت فلما رفع راسه من السجود وفرغ

من صلاته قال يا عايش او يا حميراء اظننت ان النبي قد خاس بك قلت لا والله يا رسول الله ولكني
ظننت انك قبضت لطول سجودك فقال اتدري اي ليلة هذه قلت الله ورسوله اعلم قال
هذه ليلة النصف من شعبان ان الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان
فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويوخر اهل الحقد كما هم رواه البيهقي من طريق العلاء
ابن الحارث عنها وقال هذا مرسل جيد يعني ان العلاء لم يسمع من عايشة والله اعلم يقال خاس
بها اذا غدره ولم يوفه حقه ومعنى الحديث اظننت اني غدرت بك وذهبت في ليلتك الى غيرك
وهو بالخاء المعجمة والسين المهملة وروى عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله تعالى ينزل فيها
لغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له الا من مسترزق فارزقه الا من
مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجة الترغيب في صوم ثلاثة
ايام من كل شهر سيما الايام البيض عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه
وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام رواه البخاري
ومسلم والنسائي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث
لن ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وان لا انام حتى اوتر رواه
مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله رواه البخاري ومسلم وعنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول صام نوح عليه السلام الدهر كله الا يوم الفطر والاضحى وصام
داود عليه السلام نصف الدهر وصام ابراهيم عليه السلام ثلاثة ايام من كل شهر صام الدهر
وافطر الدهر رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وفي اسنادهما ابو فراس لم اقف فيه على
جرح ولا تعديل ولا اراه يعرف والله اعلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر
كله رواه مسلم وابو داود والنسائي وعن قرة بن اياس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر وافطاره رواه احمد باسناد
صحيح والبزار والطبراني وابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ورواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي الثلاثة
من حديث الاعرابي ولم يسموه ورواه البزار ايضا من حديث علي شهر الصبر هو رمضان
ووحر الصدر بفتح الواو والحاء المهملة بعدها راء هو غشه وحقده ووساوسه وروى عن
ميمونة بنت سعد رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله افتنا عن الصوم فقال في كل
شهر ثلاثة ايام من استطاع ان يصومهن فان كل يوم بعشر امثالها ويطفئ مثل الام كما يطفئ
الماء الغوب رواه الطبراني في الكبير وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث

ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وان لا انام حتى اوتر رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من كل شهر ثلاثة
ايام فذلك صيام الدهر فانزل الله تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
اليوم بعشرة ايام رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن والنسائي وابن ماجة
وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية للنسائي من صام ثلاثة ايام من كل شهر فقد تم صوم
الدهر او فلم يصوم الشهر وعن عمرو بن شرحبيل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم رجل يصوم الدهر فقال ودوت انه لم يطعم الدهر قالوا
فثلثيه قال اكثر قال فنصفه قال اكثر ثم قال الا اخبركم بما يذهب وعر الصدر صوم ثلاثة
ايام من كل شهر رواه النسائي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال له بلغني انك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فان لجسدك عليك حظا
ولعينك عليك حظا وان لزوجك عليك حظا وانك عسى ان يطول بك عمر صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك
صوم الدهر قلت يا رسول الله اني لي قوة قال فصم صوم داود عليه السلام صم يوما وافطر
يوما فكان يقول يا ليتني اخذت بالرخصة رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه قال ذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم فقال صم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر التسعة قلت اني اقوى
من ذلك قال فصم من كل تسعة ايام يوما ولك اجر ثلاث الثمانية فقلت اني اقوى من ذلك
قال فصم من كل ثمانية ايام يوما ولك اجر ثلاث السبعة قلت اني اقوى من ذلك قال فلم يزل
حتى قال صم يوما وافطر يوما وفي رواية له ايضا ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي قال اني
اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال افضل
افضل الصيام عند الله صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وفي اخرى للبخاري ومسلم
قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع ذلك قال فصم وافطر ونم وقم وصم من
الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام ايام الدهر قال فقلت فاني
اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قال فقلت اني اطيق افضل
من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما ذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قال
قلت اني اطيق افضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك زاد عبد
الله مسلم قال عبد الله بن عمرو لان اكون قبلت رخصة الثلاثة ايام التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي وفي اخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلغني انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت يا رسول الله ما اردت بذلك الا الخير قال فان
من صام الدهر ولكن اذا لك صوم الدهر ثلاثة ايام من كل شهر قلت يا رسول الله اني اطيق

اكثر من ذلك الحديث وروى عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
صمت من الشهر ثلاثا فصم ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه احمد والترمذي والنسائي
وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن وزاد ابن ماجة فانزل الله تصديق ذلك في كتابه
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فاليوم بعشرة ايام امثالها وعن عبد الملك بن قدامة
رضي الله عنهم ابن ملحان عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بصيام
ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة قال وقال هو كهيئة الدهر رواه ابو داود
والنسائي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بهذه الايام الثلاث البيض ويقول
هن كصيام الشهر قال الملهلي رضي الله عنه هكذا وقع في النسائي عبد الملك بن قدامة وصوابه
قتادة كما جاء في ابي داود وابن ماجه وجاء في النسائي ايضا وابن ماجه عبد الملك بن المنهال
عن ابيه وعن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام ثلاثة ايام من كل
شهر صيام الدهر ايام البيض صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه النسائي
باسناد جيد والبيهقي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الصيام فقال عليك بالبيض ثلاثة ايام من كل شهر رواه الطبراني في الاوسط ورواته
ثقات الترغيب في صوم الاثنين والخميس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصوم الاثنين والخميس فقيل يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس فقال ان يوم الاثنين
والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا مهتجرين يقول دعهما حتى يصطلحا رواه ابن ماجة ورواته
ثقات ورواه مالك ومسلم وابو داود والترمذي باختصار ذكر الصوم ولفظ مسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله عز وجل فيه ذلك اليوم
لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين
حتى يصطلحا وفي رواية له تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر الله لكل عبد لا يشرك
بالله شيئا الا امرأ كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا وفي
رواية له تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل
كان بينه وبين اخيه شحناء الحديث ورواه الطبراني ولفظه تنسخ دواوين اهل الارض
في دواوين اهل السماء في كل اثنين وخميس فيغفر لكل عبد مسلم لا يشرك بالله شيئا الا رجل
بينه وبين اخيه شحناء وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله انك
تصوم حتى لا تكاد تفطر وتفطر حتى لا تكاد تصوم الا يومين ان دخلا في صيامك والا صمتهما
قال اي يومين قلت يوم الاثنين والخميس قال ذانك يومان تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين
فاحب ان يعرض عملي وانا صايم رواه ابو داود والنسائي وفي اسناده رجلان مولى قدامة
ومولى اسامة ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن شرحبيل بن سعد عن اسامة قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاربعاء والخميس ويقول ان هذين اليومين تعرض فيهما الاعمال
وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاغفر
مستغفر ويغفر له ومن تاب تاب عليه وترد اهل الضغائن بضغائنهم حتى يتوبوا
رواه الطبراني ورواته ثقات وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس رواه النسائي وابن ماجة والترمذي وقال حديث
غريب الترغيب في صوم اربعاء والخميس والجمعة والسبت والاحد وما جاء في النهي
من تخصيص الجمعة بالصوم او السبت روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الاربعاء والخميس والجمعة بنا الله له بيتا في الجنة يرى
ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره ورواه الطبراني في الاوسط ورواه في الكبير من حديث
ابي امامة وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من صام الاربعاء والخميس والجمعة بنا الله له قصرا في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد وكتب
له براءة من النار رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الاربعاء والخميس والجمعة ثم قصد قيوم الجمعة
بما قل او كثر غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته امه من الخطايا رواه الطبراني في الكبير
والبيهقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم
الجمعة كتب الله له عشر ايام عدد هن من ايام الآخرة لا يشاكلهن ايام الدنيا رواه البيهقي
عن رجل من جشم وعن رجل من اشجع عن ابي هريرة ايضا ولم يسم الرجلين وهذا الحديث
على تعذر وجوده يحمل على ما اذا صام يوم الخميس قبله او عزم على صوم يوم السبت بعده
وعن عبيد الله بن مسلم القرشي عن ابيه قال سألت او سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
صيام الدهر فقال لا ان لاهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء
وخميس فاذا انت قد صمت الدهر وافطرت رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال
حديث حسن غريب قال المنلي عبد العظيم ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم
الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم رواه مسلم والنسائي وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما
قبله او يوما بعده رواه البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه
وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابن خزيمة ان يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم
عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده وعن ام المؤمنين جويرية بنت الحارث
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس
قالت لا قال اتريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري رواه البخاري ورواه ابو داود
وعن محمد بن عباد قال سألت جابرا وهو يطوف بالبيت انهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن صيام

عن صيام الجمعة قال نعم ورب هذا البيت رواه البخاري ومسلم وعن عامر بن لدين الاشعري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يوم الجمعة عيدكم فلا تصوموا
الا ان تصوموا قبله او بعده رواه البزار باسناد حسن وعن ابن سيرين رضي الله عنه قال كان
ابو الدرداء رضي الله عنه يحيي ليلة الجمعة ويصوم يومها فاتاه سلمان وكان النبي صلى الله عليه
وسلم آخا بينهما ونام عنده فاراد ابو الدرداء ان يقوم ليلته فقام اليه سلمان فلم يدعه حتى
نام وافطر فجاء ابو الدرداء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
سلمان اعلم منك لا تخصن ليلة الجمعة بصلاة ولا يوما بصيام رواه الطبراني في الكبير باسناد
جيد وعن عبد الله بن بسر عن اخته الصماء رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة
فليمضغه رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وابو داود وقال هذا
حديث منسوخ ورواه النسائي ايضا وابن ماجة وابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن
بسر دون ذكر اخته ورواه ابن خزيمة في صحيحه ايضا عن عبد الله بن شقيق عن عنة الصماء
بسر انها كانت تقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت وتقول ان لم يجد احدكم
الا عود اخضر فليغضغه اللحاء بكسر اللام وبالحاء المهملة ممدودا هو القشر قال الحافظ وهذا
النهي انما هو عن افراد بالصوم لما تقدم من حديث ابي هريرة لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان
يصوم يوما قبله او يوما بعده فجاز اذا صومه وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكثر ما كان يصوم من الايام يوم السبت ويوم الاحد وكان يقول انهما يوما عيد للمشركين وانا
اريد ان اخالفهم رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره الترغيب في افطار يوم وصوم يوم وهو
صوم داود عليه الصلاة والسلام عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت
له العين ونفهت له النفس لصام من صام الابد صوم ثلاثة ايام من الشهر صوم الشهر كله قلت فاني اطيق
اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وفي رواية الم اخبر
انك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل فان لعينك حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم
وافطر وصل ونم وصم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر التسعة قال اني اطيق اقوى من ذلك يا نبي
الله قال فصم صيام داود قال وكيف كان داود يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر اذا لاقى وفي الخبر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر
الدهر صم يوما وافطر يوما رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صم يوما ولك بعده ما بقي قال اني اطيق افضل من ذلك قال صم ثلاثة ايام ولك
بعد ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال فصم افضل الصيام عند الله صوم داود عليه السلام
كان يصوم يوما ويفطر يوما وفي رواية لمسلم ولابي داود قال فصم يوما وافطر يوما وهو اعدل الصيام

الصيام وهو صيام داود عليه السلام قلت اني اطيق افضل من ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك وفي رواية للنسائي صم احب الصيام الى الله عز وجل صوم
داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وفي رواية لمسلم قال كنت اصوم الدهر واقرأ القرآن كل ليلة
قال فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي فاتيته فقال الم اخبر انك تصوم الدهر
وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فان بحسبك ان تصوم
من كل شهر ثلاثة ايام فقلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فان لزوجك عليك
حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال افضل صوم داود فانه كان
اعبد الناس قال قلت يا نبي الله وما صوم داود قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال واقرأ
القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال اقرأه في كل عشرين قال
قلت يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرة قال قلت يا نبي الله
اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك حقا
ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يفطر يوما ويصوم يوما رواه البخاري ومسلم وابو داود
والنسائي وابن ماجة قوله هجمت العين بفتح الهاء والجيم اي غارت وظهر عليها الضعف وذهبت
له النفس بفتح النون وكسر الفاء اي كلت وملت واعيت والنزور بفتح الزاي هو الزائر
الواحد والجمع فيه سواء وترهيب المرأة ان تصوم تطوعا وزوجها حاضر الا ان يستأذنه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه احمد بلفظ
خير وزاد الا رمضان وفي بعض روايات ابي داود وغيره رمضان وفي رواية الترمذي وابن
ماجة لا تصم المرأة وزوجها شاهد يوما من غير شهر رمضان الا باذنه ورواه ابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما بنحو الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة
صامت بغير اذن زوجها فاراد ها على شيء فامتنعت عليه كتب الله عليها نائلا من الكبائر
رواه الطبراني في الاوسط من رواية يقية وهو حديث غريب وفيه نكارة والله اعلم وروى
الطبراني حديثا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ومن حق الزوج على الزوجة ان لا تصوم
تطوعا الا باذنه فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل الله منها وباق تمامه في النكاح ان
شاء الله تعالى ترهيب المسافر من الصوم اذا كان يشق عليه وترغيبه في الفطر
عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان حتى
بلغ كراع الغميم فصام وصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شربه
فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة وفي رواية
فقيل لهما ان بعض الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء
[illegible] تحت شجرة فشربه فقال له اصحابه بلغوذ به وهو مفطر [illegible] الوجوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

ليس من البر

ليس من البر ان تصوموا في السفر عليكم بالرخصة التي ارخص الله لكم فاقبلوها رواه الطبراني
في الكبير باسناد حسن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزل بأعلى بدر واد اناس قد جعلوا محرينا على صاحبهم وهو صايم فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما شان صاحبكم اوجع قالوا لا يا رسول الله ولكنه صايم في يوم حرور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس من البر ان تصوموا في السفر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن كعب عاصم الاشعري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من البر الصيام في السفر رواه النسائي وابن ماجه
باسناد صحيح وهو عند احمد بلفظ ليس من امبر صيام في امر سفر ورجاله رجال الصحيح وعن
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صايم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر
رواه ابن ماجه مرفوعا هكذا والنسائي باسناد حسن الا انه قال لعل الصيام في السفر كالافطار
في الحضر وفي رواية الصايم في السفر كالمفطر في الحضر قال الحافظ قول الصحابي كان يقال كذا
هل هو في حكم المرفوع او الموقوف فيه خلاف مشهور بين المحدثين والاصوليين ليس هذا موضع
بسطه لكن الجمهور على انه اذا لم يضفه الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم يكون موقوفا وعن ابي
طعمة قال كنت عند عمر فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اني اقوى على الصيام في السفر فقال
ابن عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يقبل رخصة الله عز وجل كان عليه من الاثم
مثل جبال عرفة رواه احمد والطبراني في الكبير وكان شيخنا الحافظ ابو الحسن رحمه الله يقول
اسناد احمد حسن وقال البخاري في كتاب الضعفاء هو حديث منكر وعن عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يحب ان تؤتى رخصته كما يكره ان تؤتى معصيته
رواه احمد باسناد صحيح والبزار والطبراني في الاوسط باسناد حسن وابن خزيمة
في صحيحيهما وفي رواية لابن خزيمة قال ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه
وروي في الاوسط ايضا والكبير عن عبيد الله بن زيد بن آدم قال حدثني ابو الدرداء وواثلة
ابن الاسقع وابو امامة وانس بن مالك رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يحب ان تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرته ربه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزايمه رواه البزار باسناد
حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء
فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا
الركاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر رواه مسلم وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع عشرة مضت من رمضان فمنا من صام
ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم وفي رواية يرون ان من وجد قوة
فصام فان ذلك حسن ويرون ان من وجد ضعفا فافطر فان ذلك حسن رواه مسلم وعن
قال الحافظ اختلف العلما ايما افضل في السفر الصوم او الفطر فذهب انس ومالك رضي الله عنه
الى ان الصوم افضل وحكاه ايضا عن عثمان ابي العاص واليه ذهب ابو هريرة النخعي وسعيد بن
جبير والثوري وابو ثور واصحاب الراي وقال مالك وفضيل بن عياض والشافعي في القديم
احمد اسحاق بن راهويه قال عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وسعيد بن المسيب والشعبي

عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر رواه
ماجه وزاد في الصحيح وعن

رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته ثم تنحى ابو هريرة تنحية فمكث قليلا ثم افاق
فقال احدثك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم تنحى ابو هريرة
تنحية اخرى ثم افاق ومسح على وجهه فقال افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وهو في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم تنحى ابو هريرة
تنحية شديدة ثم مال خارا على وجهه فاسندته طويلا ثم افاق فقال حدثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول
من يدعى به رجل جمع القران ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله عز وجل للقارئ
الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يا رب قال فما عملت فيما علمت قال كنت اقوم به اناء الليل
واناء النهار فيقول الله عز وجل له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان
يقال فلان قارئ وقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج
الى احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله كذبت
وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ويؤتى
بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له فيما قتلت فيقول اي رب امرت بالجهاد في سبيلك
فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان
يقال فلان جريء فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا
هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة قال الوليد ابو عثمان المدائني
واخبرك عقبة ان شفيا هو الذي دخل على معاوية فاخبره بهذا قال ابو عثمان وحدثني العلا
ابن ابي حكيم انه كان سيافا لمعاوية قال فدخل عليه رجل فاخبره بهذا عن ابي هريرة فقال معاوية
قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا انه هالك
وقلنا قد جاء نا هذا الرجل بشر ثم افاق معاوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله
من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك
الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ورواه ابن
خزيمة في صحيحه نحو هذا لم يختلف الا في حرف او حرفين قوله جرى بفتح الجيم وكسر الراء والد
اي شجاع قوله جثع بفتح النون والثين المعجمة وبعدها عين معجمة اي شحيح حتى كاد يغشى عليه
اسفا او شوقا وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه بن العاص قال قلت يا رسول الله اخبرني
عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا
محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي
حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال رواه ابو داود وسياتي الحديث من
هذا النوع في باب مفرد في الجهاد ان شاء الله تعالى وعن ابي كبشة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالتسناء والرفعة والدين والتمكين في الارض فمن
عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي

وقال

بشر هذه الامة وقال الحاكم صحيح الاسناد وفي رواية للبيهقي بشر هذه الامة بالتيسير والسنا
والرفعة بالدين والتمكين في البلاد والنصر لمن عمل منهم بعمل الآخرة للدنيا فليس له في الآخرة من
نصيب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل يا رسول الله اني اقف الموقف اريد وجه
الله واريد ان يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فمن كان يرجو
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما والبيهقي
من طريقه وقال رواه عبدان عن ابن المبارك فارسله لم يذكر فيه ابن عباس وعن ابي هند
الداري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام رياء وسمعة راى الله به
يوم القيمة وسمع رواه احمد باسناد جيد والبيهقي والطبراني ولفظه من راى الله لغير الله فقد
برئ من الله وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وصغره وحقره رواه الطبراني في الكبير
باسنادين احدهما صحيح والبيهقي وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به رواه البخاري ومسلم ولفظ سمع هو
بتشديد الميم ومعناه من اظهر عمله للناس رياء اظهر الله نيته الفاسدة في عمله يوم القيمة
وفضحه على رؤوس الاشهاد وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام رياء راى الله به ومن قام مقام سمعة سمع الله به رواه
الطبراني باسناد حسن ومعاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء الا سمع الله به على رؤوس الخلايق يوم القيمة
رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن عباس قال من راءا بشيء في الدنيا من عمله وكله
الله اليه يوم القيمة وقال انظر هل يغني عنك شيئا رواه البيهقي موقوفا وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعلم علما مما يبتغى به وجه
الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها
ولا يطلبها لعن في السموات والارض رواه الطبراني في الاوسط وعن الجارود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا بعمل الآخرة لم يشم وجهه وحقه
ذكره واثبت اسمه في النار رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس
جلود الضأن من اللين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله عز وجل
ابي تغترون ام علي تجترؤن فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم حيران
رواه الترمذي من رواية يحيى بن عبيد سمعت ابا هريرة فذكره مختصرا
من حديث ابن عمرو قال حديث حسن وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال وادي في جهنم تعوذ
منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القراء المراؤن باعمالهم رواه الترمذي
وقال حديث غريب وعن ابن ماجه بلفظه قال تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما

والاوزاعي واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه الفطر افضل وروي عن عمر بن عبد العزيز وقتادة
وجماعة افضلها اليسر فعلى المرء واختار هذا القول الحافظ ابو بكر بن المنذر وهو قول حسن ولله اعلم
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما في السحور وسميا في التمر عن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا
فان في السحور بركة رواه النسائي ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن عمرو بن العاص
رضي الله عنه فصلا ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وعن خزيمة وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في ثلاثة في الجماعة
والثريد والسحور رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفيهم ابو عبد الله البصري لا ادري من هو
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين رواه
الطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال هلم الى الغداء المبارك رواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما قال الهيثمي رووه كلهم عن الحارث بن زياد عن ابي رهم عن العرباض بن الحارث
لم يرو عنه غير يونس بن سيف وقال ابو عمر النمري مجهول يروي عن ابي رهم حديثه منكر وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا بطعام السحر على صيام النهار
والقيلولة على قيام الليل رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من طريق زمعة بن صالح
عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عنه الا ان ابن خزيمة قال ويقيلولة النهار على قيام الليل
وعن عبد الله بن الحارث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتسحر وقال انها بركة اعطاكم الله اياها فلا تدعوه رواه النسائي باسناد حسن ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا
ان شاء الله تعالى اذا كان حلالا الصائم والمتسحر والمتوضئ رواه البزار والطبراني
في الكبير وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السحور كله بركة
فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة ماء فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين رواه احمد باسناده
قوي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا ولو بجرعة ماء رواه
ابن حبان في صحيحه وروي عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
السحور التمر وقال يرحم الله المتسحرين رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المؤمن التمر رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن
سلمان بن عامر الضبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد التمر فليفطر عليه ومن لم يجد التمر فليفطر على
الماء فانه طاهر رواه الترمذي وقال حديث صحيح الترغيب في تعجيل الفطر وتاخير السحور
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي على
سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان احب عبادي الي اعجلهم فطرا رواه احمد والترمذي وقال حسنة
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احبها الى الله عز وجل تعجيل الافطار وتاخير السحور ووضع اليدين احداهما على الاخرى في الصلاة

رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا
ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون رواه ابو داود وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
وعند ابن ماجه لا يزال الناس بخير وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر على
صلاة المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء رواه ابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما الترغيب
في الفطر على التمر فان لم يكن فعلى الماء وعن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانها بركة فان لم يجد تمرا فالماء فانه طهور رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجه وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن انس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات فتمرات فان لم تكن تمرات
حسا حسوات من ماء رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن ورواه ابو يعلى قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب ان يفطر على ثلاث تمرات او شيء تصبه النار وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد
تمرا فليفطر عليه ومن لا يجد فليفطر على الماء فانه طهور رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال الصحيح على شرطهما
الترغيب في افطار الصائم عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما كان له مثل
اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيء رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
وقال الترمذي حديث حسن صحيح ولفظ ابن خزيمة والنسائي من جهز غازيا او جهز حاجا او خلفه في اهله
او فطر صائما كان له مثل اجورهم من غير ان ينقص من اجورهم شيء وعن سلمان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان
وصلى عليه جبريل ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب الا انه قال
وصافحه جبريل ليلة القدر وزاد فيه ومن رقق لخبيه رق قلبه وتكثر دموعه قال فقلت يا رسول الله فرايت
ان لم يكن عنده قال فقبضة من طعام قلت فرايت ان لم يكن عنده لقمة خبز قال فمذقة من لبن
قال الغبراني ان لم يكن عنده قال فشربة من ماء تقبضه الصاد المهملة هو ما يتناوله الاصبعان بالاصابع
الثلاث وفي هذا الحديث سلمان الذي رواه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان في صحيحه فطر فيه صائما يعني في رمضان كان
مفطرا لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء والوالي كذا يجد
ما يفطر الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة او شربة ماء او
مذقة لبن الحديث ترغيب الصائم في اكل المفطر عنده عن ام عمارة بنت كعب الانصارية رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال كلي فقالت اني صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الصائم تصلي عليه الملائكة اذا اكل عنده حتى يفرغوا وربما قال يشبعوا رواه الترمذي واللفظ لابن
ماجه وابن حبان وابن خزيمة في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي روايته للترمذي الصائم
اذا اكل عنده افطر صلت عليه الملائكة وعن سلمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبلال اتعلم يا بلال فقال اني صايم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل ارزاقنا وفضل رزق بلال في الجنة
شعرت يا بلال ان الصايم تسبح عظامه وتستغفر له الملائكة ما اكل عنده رواه ابن ماجه والبيهقي
وعن ابي امامة رواه بقيهما بن الوليد عن عبد الرحمن عن سلمان ومحمد عبد الرحمن هذا مجهول والحديث ضعيف
بالتحديث الا ان يفيد مع اكماله
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان
يدع طعامه وشرابه رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعنه من لم يدع

قول الزور والجهل والعمل به وهو رواية للنسائي ورواه الطبراني في الصغير والاوسط من حديث انس رضي الله عنه
وللحاكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله ان يدع طعامه وشرابه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا
اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يسخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم
اني صائم رواه البخاري واللفظ لمسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وتقدم بطرقه
وذكر غريبه في الصيام وعن ابي عبيدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة
مالم يخرقها رواه النسائي باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ورواه الطبراني في الاوسط من حديث
ابي هريرة وزاد قيل وبم يخرقها قال بكذب او غيبة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس الصيام من الاكل والشرب وانما الصيام من اللغو والرفث فان سابك احد او جهل عليك فقل اني
صائم اني صائم رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسباب وانت صايم فان سابك احد فقل اني صايم وان كنت قائما فاجلس
وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صايم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قايم ليس له من قيامه الا السهر
رواه ابن ماجه واللفظ له والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ولفظهما
رب صايم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قايم حظه من قيامه السهر ورواه البيهقي ولفظه
رب قايم حظه من قيامه السهر ورب صايم حظه من صيامه الجوع والعطش وعن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صايم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قايم حظه من قيامه
السهر رواه الطبراني في الكبير واسناده لا باس به وعن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امراتين
صامتا وان رجلا قال يا رسول الله ان هاهنا امراتين قد صامتا وانهما قد كادتا تموتا من العطش
فاعرض عنه او سكت ثم عاد وارداه قال بالهاجرة فرايتهما تقيان او تاكلان قيحا ودما وصديدا او لحما
قال ادعهما قال فجاءتا قال فجئ بقدح او عس وقال لاحداهما قيي فقاءت قيحا ودما وصديدا ولحما
حتى ملات نصف القدح ثم قال للاخرى قيي فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغير حتى ملات القدح ثم قال ان هاتين صامتا عما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احداهما
الى الاخرى فجعلتا تاكلان من لحوم الناس رواه احمد واللفظ له وابن ابي الدنيا وابو يعلى كلهم عن رجل
لم يسم عن عبيد الله ورواه ابو داود الطيالسي وابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي من حديث انس
ابن مالك وباقي في الغيبة ان شاء الله تعالى والعس بضم العين وتشديد السين المهملتين هو القدح العظيم
والعبيط بالعين المهملة بعدها باء موحدة ثم ياء مثناة تحت وطاء مهملة هو الطري المنزعج الا عتكاف
روى عن علي حسين عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتكف عشرا في رمضان
كان كحجتين وعمرتين رواه البيهقي وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان معتكفا في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فسلم عليه ثم جلس فقال لابن عباس يا فلان اراك مكتئبا حزينا قال اجل يا ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان علي حق لا وجه مصاحب لهذا القبر صلى الله عليه وسلم ما اقدر عليه قال ابن عباس فلا اكلمه
فيك قال ان احببت فافعل فانتعل ابن عباس ثم خرج من المسجد وقال له الرجل انسيت ما لك
قال ولكني سمعت صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم والعهد الذي بينه وبين ربه فذرفت عيناه وقال
من شئ في حاجة اخيه وبلغ فيها كان خيرا من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه
الله تعالى جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق ابعد مما بين الخافقين رواه الطبراني في الاوسط

والبيهقي

والبيهقي واللفظ له والحاكم مختصرا وقال صحيح الاسناد كذا قال وقال الحافظ واحاديث اعتكاف النبي صلى الله عليه
شهرة في الصحاح وغيرها ليست من شرط كتابنا [illegible]
ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة للصايم من اللغو والرفث وطعمة
للمساكين فمن ادها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن ادها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات رواه ابو داود
وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال الخطابي قوله فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر فيه
بيان ان صدقة الفطر فرض واجب كفرايض الزكوات الواجبة في الاموال وفيه بيان انما فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو كما فرض الله لان طاعته صدرت عن طاعة الله وقال بعضهم زكاة الفطر وجوبا عامة
اهل العلم وقد علمت بانها طهرة للصايم من الرفث واللغو التي واجبه على كل مسلم غني يجد فاضلا عن قوته
يجد فضلا عن قوته ان كان وجوبا لعلة التطهير وكل الصابين محتاجون اليها فاذا اشتركوا
في العلة اشتركوا في الوجوب انتهى قال الحافظ ابو بكر المنذري اجمع عوام اهل العلم على ان صدقة الفطر
فرض ومن حفظ ذلك عنهم من اهل العلم محمد بن سيرين وابو العالية والضحاك وعطاء ومالك وسفيان الثوري
والشافعي وابو ثور واحمد واسحق واصحاب الراي وقال اسحق هو كالاجماع من اهل العلم انتهى وعن عبد الله
ابن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن صعير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر او قمح على كل اثنين
صغير او كبير حر او عبد ذكر او انثى غني او فقير اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد الله اكثر مما اعطا
رواه احمد وابو داود واللفظ له صغير هو ابن الميلة مصغرا وعن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهر رمضان معلق بين السماء والارض ولا يرفع الا بزكاة الفطر رواه ابو حفص بن شاهين في
فضايل رمضان وقال هذا حديث غريب جيد الاسناد وعن كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند العيد قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قال انزلت في زكاة الفطر رواه
ابن خزيمة في صحيحه قال الحافظ كثير بن عبد الله واه كتاب العيدين ورد ضحيح [illegible]
ليلة العيدين عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلتي العيد محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت
القلوب رواه ابن ماجه وزوائده الا ان بقية مدلس وقد عنعنه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا الليالي الخمس وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر
وليلة النصف من شعبان رواه الاصبهاني وروي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من احيا ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب رواه الطبراني في الاوسط والكبير الترغيب
في التكبير في العيدين وذكر فضله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا اعيادكم
بالتكبير رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه نكارة وعن سعيد بن اوس الانصاري عن ابيه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملايكة على ابواب الطرق فينادوا اغدوا
يا معشر المسلمين الى رب كريم يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل لقد امرتم بقيام الليل فقمتم وامرتم بصيام النهار
ففعلتم واطعتم ربكم فاقبضوا جوايزكم فاذا صلوا نادي مناد الا ان ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين
الى رحالكم فهو يوم الجايزة ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجايزة رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات
[illegible] في الصيام ما يشهد له الترغيب في الاضحية وما فيها من [illegible]
[illegible] رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل آدمي من عمل يوم النحر احب الى الله عز وجل من اهراق الدم وانه
لياتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع على الارض
فطيبوا بها نفسا رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد

قال الحاكم وروي من طريق ابي المثنى واسمه سليمان بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه
رواه وقال ثقة قال الترمذي ومروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاضحية اصحابها بكل شعرة حسنة وهذا
الحديث الذي يشار اليه الترمذي رواه ابن ماجه والحاكم وغيرهما عن عايذ الله بن ابي داود عن زيد
ابن ارقم قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رسول الله ما لنا في الاضاحي قال سنة ابيكم ابراهيم قالوا
فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف قال بكل شعرة من الصوف حسنة وهذا لفظ
صحيح الاسناد قال الحافظ بل واهيه عايذ الله هو المجاشعي وابو داود هو نفيع بن الحارث الاعمى وكلاهما
ساقط وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم اضحى ما عمل ادمي في هذا اليوم افضل
من دم مهراق الا ان يكون رحما توصل رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده يحيى بن الحسن الخشني لا اعرف
حاله وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة قومي الي اضحيتك فاشهديها
فان لك باول قطرة تقطر من دمها ان يغفر لك ما سلف من ذنوبك قالت يا رسول الله النا خاصة
اهل البيت اولنا والمسلمين قال بل لنا والمسلمين رواه البزار وابو الشيخ بن حبان في كتاب الضحايا وعيره
وفي اسناده عطية بن قيس وثق وفيه كلام ورواه ابو القسم الاصبهاني عن علي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا فاطمة قومي فاشهدي اضحيتك فان لك باول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب اما انها تزحزح
عنها هول المطلع وتبشرين بما تحبين فهو لك ولاهل بيتك خاصة افلك ولهم فيوضع في ميزانك سبعين ضعفا قال ابو سعيد يا رسول الله هذا لآل محمد خاصة
فانهم اهل لما خصوا به من الخير او لآل محمد وللمسلمين عامة قال لآل محمد خاصة وللمسلمين عامة
وقد حسن بعض شيوخنا حديث علي هذا وروي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة
ضحي واحتسبي بدمها فان الدم وان وقع في الارض فانه يقع في حرز الله عز وجل رواه الطبراني
في الاوسط وروي عن حسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحى طيبة نفسه
محتسبا لاضحيته كانت حجابا من النار رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفقتم الورق في شيء احب الى الله من نحر في يوم عيد رواه الطبراني في الكبير
والاصبهاني وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاضحية الكبش الفحيل
الكفن المحلم رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه الا انه قال الكبش الاقرن ووقع في كلهم من رواية عفير
ابن معدان عن سليم بن عامر عن ابي امامة وقال الترمذي حديث غريب قلت الا الحافظ عفير واه وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد سعة لان يضحي فلم يضح فلا يحضر مصلانا رواه ابن ماجه
مرفوعا هكذا وصحح وقوفه ولعله اشبه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحى
جلد اضحيته فلا اضحية له رواه الحاكم وقال الحافظ في اسناده عبد الله بن عباس الشيباني
المصري مختلف فيه وقد جاني غير ما حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن بيع جلد الاضحية المعين
من المثلة بالحيوان ومن قتله لغير الاكل وما جاء في الامر بحسن القتلة والذبحة عن شداد
ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا
القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته والشاة تلحظ اليه ببصرها قال افلا قبل
هذا او تريد ان تميتها موتتان رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه
الحاكم الا انه قال اتريد ان تميتها موتات قبلا احددت شفرتك قبل ان تضجعها ولهم صحيح

على شرط البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بحد الشفار وان توارى عن
البهائم وقال اذا ذبح احدكم فليجهز رواه ابن ماجه الشفار جمع شفرة وهي السكين وقوله فليجهز
بفتح الياء وسكون الجيم وكسر الهاء واخره زاي اي فليسرع ذبحها وبنحوه وعن ابن عمر ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا سأله الله عز وجل عنها قيل
يا رسول الله وما حقها قال يذبحها فيأكلها ولا يقطع راسها ويرمي بها رواه النسائي والحاكم وصححه وعن
الشريد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة يقول
يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني منفعة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وعن انس بن سيرين ان ابن عمر رضي الله عنه
رأى رجلا يسحب شاة برجلها ليذبحها قال له ويلك قدها الى الموت قودا جميلا رواه عبد الرزاق في كتابه
موقوفا ورواه ايضا موقوفا عن مجاهد عن ابن ابي نجيح عن عطاء قال ان حزا رأى فتح بابا على شاة ليذبحها
فافلتت منه حتى جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعها فاخذ يسحبها برجلها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبري لامر
الله وانت ياجزار استقبلها سوقا رفيقا وهذا مرسل والوصين فيه كلام وعن ابي صالح الحنفي عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اراه ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مثل بذي روح ثم لم يتب مثل
الله به يوم القيمة رواه احمد ورواته ثقات مشهورون وعن مالك بن نضلة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هل تنتج ابل قومك صحاحا فتعمد الى الموسى فتقطع اذنابها وتشق جلودها وتقول هذه صرم فتحرمها
عليك وعلى اهلك قلت نعم قال فكل ما اتاك حل ساعد الله احل من ساعدك وموسى الله اشد من موساك
رواه ابن حبان في صحيحه وسيأتي في باب الشفقة والرحمة ان شاء الله تعالى الصرم بضم الصاد المهملة وسكون
الراجع الصرم وهو الذي يصرم اذنه اذا قطع كتاب الحج الترغيب في الحج والعمر وما
جاء فيمن خرج ليفصل بينهما فمات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال
ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور رواه البخاري ومسلم
ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال عند الله تعالى ايمان لا شك فيه وغزو
لا غلول فيه وحج مبرور وقال ابو هريرة رضي الله عنه حج مبرور تكفر خطاياه سنة المبرور قيل هو الذي لا يقع
فيه معصية وقد جاء مفسرا في حديث جابر مرفوعا ان بر الحج اطعام الطعام وطيب الكلام وعند بعضهم اطعام
الطعام وافشاء السلام وسيأتي ذكره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من
ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه والترمذي الا انه قال غفر له ما تقدم من ذنبه
الرفث هنا الرواية الآتية وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا وقفت ماد وجيء به النساء وقال
الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة قال الحافظ الرفث يطلق ويراد به الجماع ويطلق
ويراد به الفحش ويطلق ويراد به خطاب الرجل المرأة فيما يتعلق بالجماع وقد نقل في معنى الحديث كل واحد
من هذه الثلاثة عن جماعة من العلماء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج
المبرور ليس له جزاء الا الجنة رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه والاصبهاني
وانما سمي الحاج من تسميتهم وما هلل من تهليله ولا كبر من تكبيره الا بشر بها تبشيرا وعن بن
شماسة قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فبكى طويلا وقال فلما جعل الله الاسلام في قلبي
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك لابايعك فبسط يده فقبضت يدي قال مالك
يا عمرو قال اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قال ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام

يهدم ما كان قبله وان الحج يهدم ما كان قبله رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا
مختصرا ورواه مسلم وغيره اطول منه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني جبان واني ضعيف فقال عليكم بالجهاد لا شوك فيه الحج رواه الطبراني في الكبير والاوسط وزاد
قلت وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد فقال لكن افضل
الجهاد حج مبرور رواه البخاري وغيره وفي صحيحه قالت قلت يا رسول الله هل على النساء من جهاد
قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير
والضعيف والمرأة الحج والعمرة رواه النسائي باسناد حسن وعن عمر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال
جبريل اياه عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضوء وتصوم رمضان قال فاذا انا فعلت ذلك فانا مسلم
قال نعم قال صدقت رواه ابن خزيمة في صحيحه وهو في الصحيحين وغيرهما بغير هذا السياق وتقدم في كتاب
الصلاة والزكاة احاديث كثيرة تدل على فضل الحج والترغيب فيه وتأكيد وجوبه لم نعدها لكثرتها
فليراجعها من اراد شيئا من ذلك وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج جهاد كل
ضعيف رواه ابن ماجه عن ابي جعفر رضي الله عنهما وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله
ما الاسلام قال ان يسلم قلبك وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فاي الاسلام افضل قال الايمان
قال وما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قال فاي الايمان افضل
قال الهجرة قال وما الهجرة قال ان تهاجر السوء قال فاي الهجرة افضل قال الجهاد قال وما الجهاد قال ان تقاتل
الكفار اذا لقيتهم قال فاي الجهاد افضل قال من عقر جواد واهريق دمه رواه احمد باسناد صحيح ورواته
ثم عمدان على افضل الاعمال الا من عمل بمثلها حج مبرور او عمرة مبرورة رواه احمد باسناد صحيح ورواته
محتج بهم في الصحيح والطبراني وغيره ورواه البيهقي عن ابي قلابة عن رجل من اهل الشام عن ابيه وعن
سابر الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها رواه احمد والطبراني ورواه احمد والحاكم عن
هوذا بن يشهور عن منسوب وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة
قيل وما بره قال اطعام الطعام وطيب الكلام رواه البزار والطبراني في الاوسط باسناد حسن وابن خزيمة
في صحيحه والبيهقي في احكام مختصرا وقال صحيح الاسناد وفي رواية له عند البيهقي في اطعام الطعام وافشاء
السلام وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة
فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرور ثواب
الا الجنة رواه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه
ابن ماجه والبيهقي من حديث عمر وليس عندهما والذهب الى آخره وعند البيهقي فانهما متابعة بينهما
ينفيان الرجل وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث وعن عبد الله بن حماد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابي موسى رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحاج يشفع في اربع مائة بيت من اهله وقال من اهل بيته ويخرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البزار وفيه راو لم يسم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما ترفع ابل الحاج رجلا ولا تضع يدا الا كتب الله له بها حسنة او محا عنه سيئة او رفع له بها درجة

رواه البيهقي وابن حبان في صحيحه في حديث يأتي لنا انشاء الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
ابا القاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء يوم البيت الحرام فركب بعيرا لم يرفع البعير خفا ولا يضع
خفا الا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة حتى اذا اتى الحجر البيت وطاف بين
الصفا والمروة ثم حلق او قصر الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فهل يستأنف العمل فذكر الحديث رواه
البيهقي وعن زاذان قال مرض ابن عباس مرضا شديدا فدعا ولده فجمعهم وقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من حج من مكة ماشيا حتى يرجع الى مكة كتب الله بكل خطوة سبع مائة حسنة كل حسنة
مثل حسنات الحرم قيل له وما حسنات الحرم قال بكل حسنة مائة الف حسنة رواه ابن خزيمة في صحيحه
وابن حبان في صحيحه من رواية عيسى بن سوادة وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال ابن خزيمة ان صح الخبر فان
في القلب من عيسى بن سوادة قال الحافظ قال البخاري يهم ويتلقن الحديث وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان آدم عليه السلام اتى البيت الف اتية لم يركب قط فيها من الهند على رحلته
رواه ابن خزيمة في صحيحه ايضا وقال في القلب من القاسم بن عبد الرحمن قال الحافظ للقاسم اوهام
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه
فاعطاهم رواه البزار ورواته ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغازي في سبيل
الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم رواه ابن ماجه واللفظ له وابن حبان
في صحيحه كلاهما من رواية عمر بن راشد اليمامي عن عطاء بن السايب عن ابي عمرو عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحاج والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم رواه النسائي وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لهما قال وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي وعلم ابن خزيمة الغازي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج رواه
البزار والطبراني في الصغير وابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ لها قال اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج
وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم قال الحافظ في اسناده شريك القاضي ولم يخرج له مسلم الا في المتابعات
وتقدم الكلام عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بهذا البيت فقد
هدم مرتين ورفع في الثالثة رواه البزار والطبراني في الكبير وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال
صحيح الاسناد قال ابن خزيمة قوله ورفع في الثالثة يريد بعد الثالثة وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لما اهبط الله آدم من الجنة قال اني مهبط معك بيتا او منزلا يطاف حوله كما يطاف حول العرش ويصلى
عنده كما يصلى حول عرشي فلما كان زمن الطوفان رفع وكان الانبياء يحجونه ولا يعلمون مكانه فبواه
لابراهيم فبناه من خمسة اجبل حراء وثبير ولبنان وجبل الطور وجبل الخير فتمتعوا منه ما استطعتم
رواه الطبراني في الكبير موقوفا ورجال اسناده رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجلوا الى الحج يعني الفريضة فان احدكم لا يدري ما يعرض له رواه ابو القاسم الاصبهاني وعن
انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال او حي الله تعالى الى ادم عليه السلام ان يا ادم حج عن البيت
قبل ان تحدث بك حدث الموت قال وما حدث على رب قال ما لا تدري وهو الموت قال وما الموت
قال استذوق قال نعم فاستلف نبي الله ادم قال اعرض دين على السموات والارض والجبال فعرض على السموات
فابت وعرض على الارض فابت وعرض على الجبال فابت وقبله ابنه قابيل اخيه فخر ادم عليه السلام

من الفضل الهند حاجا فانزل منزلا اكل فيه او شرب الا صار عمرانا وقري حتى قدم مكة فاستقبلته
الملائكة فقالت السلام عليك يا آدم برحمك الله انا قد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام قال انس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والبيت يومئذ ياقوتة حمراء جوفاء لها بابان من يطوف يرى من في جوف البيت
ومن في جوف البيت يرى من يطوف فلما قضى آدم نسكه قال له اوحى الله اليه يا آدم قضيت نسكك قال نعم يا رب قال فسل حاجتك تعطه
قال حاجتي ان تغفر لي ذنبي وذنب ولدي قال اما ذنبك يا آدم فقد غفرناه حين وقعت بذنبك واما ذنب
ولدك فمن عرفني وآمن بي وصدق رسلي وكتابي غفرنا له ذنبه رواه الاصبهاني ايضا وروى الطبراني عن ابي جعفر
محمد علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا امة يحج بنفقة طيبة فيضع رجله في الغرز
الا نفق الله نفقا فيما بين رجله الى ما فوق ذلك من عبد يدع الحج لحاجة من حوائج الدنيا الا راي الحاجتين قبل ان تقضى
تلك الحاجة يعني يحب الاسلام وما من عبد يدع المشي في حاجة اخيه المسلم فقضيت او لم تقض الا يجعون له
من ماثم عليه ولا يوجر فيه رواه الاصبهاني ايضا وفيه نكارة يضن بالضاد المعجمة اي يبخل فيشح
وروى الطبراني عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للكعبة لسانا وشفتان ولقد
اشتكت فقالت يا رب قد عوادي وقل زواري فاوحى الله عز وجل اني خالق بشرا خشعا سجدا
يحنون اليك كما تحن الحمامة اي بيضها رواه الطبراني في الاوسط وروى عن ابي در رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان داود النبي صلى الله عليه وسلم قال الهي ما لعبادك عليك اذا هم زاروك في بيتك قال لكل زائر حق
على المزور يا داود ان لهم علي ان اعافيهم في الدنيا واغفر لهم اذا لاقيتهم رواه الطبراني في الاوسط ايضا
وعن منهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج مسلم في سبيل الله عز وجل
او معتمر مهلا او مطيبا الا غربت الشمس بذنوبه وخرج منها رواه الطبراني في الاوسط ايضا وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد مني فاتاه رجل من الانصار ورجل من ثقيف
فسلما ثم قالا يا رسول الله جيناك نسالك فقال ان شئتما اخبرتكما جيئتما تسالاني عنه فعلت وان
شئتما ان امسك وتسالاني فعلت فقالا اخبرنا يا رسول الله قال الثقفي للانصاري سل فقال
اخبرني يا رسول الله قال جيئتني تسلني عن مخرجك من بيتك تام البيت الحرام ومالك فيه وعن
وقوفك بعد الطواف ومالك فيها وعن طوافك بين الصفا والمروة ومالك فيه وعن وقوفك عشيه
عرفة ومالك فيه وعن رميك الجمار ومالك فيه وعن نحرك ومالك فيه مع الافاضة فقال والذي
بعثك بالحق لعن هذا جيئت اسالك قال فانك اذا خرجت من بيتك تام البيت الحرام لا تضع ناقتك
خفا ولا توضعه الا كتبت لك به حسنة ومحي عنك خطيئة واما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من ولد
اسمعيل واما طوافك بين الصفا والمروة كعتق سبعين رقبة واما وقوفك عشيه عرفة فان الله تبارك وتعالى ينزل
الى سما الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول عبادي جاوني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون جنتي
فلو كانت ذنوبكم بعدد الرمل او المطر او زبد البحر غفرتها فيضع عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم
له واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات واما حلقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ومحي عنك بها خطيئة واما طوافك بالبيت
بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك يأتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول اعمل فيما يستقبل
فقد غفر لك ما مضى رواه الطبراني في الكبير والبزار واللفظ له قال وروي هذا الحديث

من وجوه ولا نعرف له احسن من هذا الطريق قال الهيثمي رضي الله عنه وهي طريق لا باس بها وبقية الكلام موثوق
برجاله رواه البخاري في صحيحه وباقي لفظه في الوقوف ان شاء الله تعالى ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عباد بن الصامت
وقال فيه ان لك من الاجر اذا اممت البيت العتيق ان لا ترفع قدما ولا توضعها انت وذاك الا كتبت لك حسنة
او رفعت لك درجة واما وقوفك بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى سما الدنيا فيقول للملائكة يا ملائكتي ما جا بعبادي قالوا
يلتمسون رضوانك واجرك فيقول الله عز وجل اني اشهدكم اني قد غفرت لهم ذنوبهم ولو كانت
ذنوبهم عدد ايام الدهر وعدد رمل عالج واما رميك الجمار فان الله تعالى ولا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون واما حلقك رأسك فانه ليس من شعرك شعرة تقع على الارض الا كانت لك نورا
يوم القيمة واما طوافك بالبيت اذا ودعت فانك تخرج من ذنوبك كيوم ولدتك امك رواه ابو الفضل
الاصبهاني في حديث انس بن مالك نحوه الا انه قال فيه واما وقوفك بعرفات فان الله تبارك وتعالى يطلع على اهل عرفات
فيقول عبادي اتوني شعثا غبرا اتوني من كل فج عميق فسباهي بهم الملائكة فلو كان عليك من الذنوب مثل
رمل عالج ونجوم السما او قطر المطر او زبد البحر غفرها الله لك واما رميك الجمار فانه مذخور لك عند ربك احوج
ما تكون اليه واما حلقك رأسك فان لك بكل شعرة تقع منك نورا يوم القيمة واما طوافك بالبيت فانك
تصدر وانت مغفور لك ذنوبك كهيئة يوم ولدتك امك رواه الطبراني في الكبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى يوم القيمة ومن خرج معتمرا فمات كتب له اجر المعتمر الى يوم
القيمة ومن خرج غازيا فمات كتب له اجر الغازي الى يوم القيمة رواه ابو يعلي من رواية مهدي بن
ابي سعيد وبقية رواته ثقات وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج
في هذا الوجه حاجا او معتمرا فمات فيه لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يباهي بالحاج بعرفة رواه الطبراني والدارقطني والبيهقي وروي عن جابر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انهدوا البيت دعامة من دعايم الاسلام فمن حج البيت او اعتمر فاوضا من
بكسر الواو المهملة هي عمود البيت او اخبا رواه عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في
طريق مكة ذاهبا او راجعا لم يعرض ولم يحاسب او غفر له رواه الاصبهاني وروي عن عباس رضي الله عنهما
قال بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فاقعصته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه بثوبه ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا رواه البخاري
وسلم وفي حديث عمرو بن دينار عنه ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيمة ملبيا وفي رواية لمسلم فاسرعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسلوه بماء وسدر وان يكفنوه في ثوبيه
وان يجنبوه قال وراسه فانه يبعث وهو يهل او قصته ناقته بمعناه ارمنه فاوكزت عنقه وكلا لك فاقعصته
(الترغيب في الحج والعمرة وما جا في الصرورة الحج)
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها في عمرتها ان لك من الاجر على قدر نصبك ونفقتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية له
قال انما اجرك في عمرتك على قدر نفقتك النصب هو التعب وزنا ومعنى وفي رواية له
زاد عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمايه ضعف

رواه أحمد والطبراني في الاوسط والبيهقي واسناد احد حسن وروى الطبراني في الاوسط ايضا عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله الدرهم بسبعمائة درهم وروى عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحاج والعمار وفد الله ان سألوا اعطوا وان دعوا اجيبوا وان
انفقوا اخلف عليهم والدرهم يفسر بالقاسم بيده ما كبر مكبر على شرف ولا اهل مهل على شرف من الاشراف
الا اهل ما بين يليه وكبر حتى ينقطع منه منقطع التراب رواه البيهقي في الشعب بفتح النون واسكان الشين المعجمة
هو المكان المرتفع وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله عز وجل
يعطيهم اذا سألوا ويستجيب لهم اذا دعوا ويخلف عليهم ما انفقوا الدرهم الف الف رواه البيهقي وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ما رأيت حاجا قط قليل الجاء ولا رأيت الا معارا قال ما افقر رواه
الطبراني في الاوسط والبزار ورجاله رجال الصحيح وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خرج الحاج حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه منادمن السماء
لبيك وسعديك زادك حلال وراحلتك حلال حجك مبرور غير مأزور واذا خرج بالنفقة الخبيثة ووضع
رجله في الغرز فنادى لبيك ناداه منادمن السماء لا لبيك ولا سعديك زادك حرام ونفقتك حرام
وحجك مأزور غير مبرور رواه الطبراني في الاوسط ورواه الاصبهاني من حديث اسلم مولى عمر الخطاب
مرسلا الغرز بفتح العين المعجمة وسكون الراء بعدها زاي هو ركاب من جلد الغرز غيب في سمن
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج فقالت امرأة لزوجها الحجني
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندي ما احجك عليه قالت احجني على جملك فلان قال ذاك حبيس
في سبيل الله عز وجل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امرأتي تقرأ عليك السلام ورحمة الله
وانها سألتني الحج معك فقلت ما عندي ما احجك عليه قالت احجني على جملك فلان فقلت ذاك حبيس
في سبيل الله فقال اما انك لو حججتها عليه كان في سبيل الله فان وانها امرتني ان اسألك ما يعدل
حجة معك قال ما يعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرئها السلام ورحمة الله وبركاته واخبرها انها تعدل حجة معي يعني عمرة في
رمضان رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه كلاهما بالقصة واللفظ لابي داود واخرج عندهما سواه ورواه
البيهقي والنسائي وابن ماجه مختصرا عمرة في رمضان تعدل حجة وسلم ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لامرأة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تحجي معنا قالت لم يكن الا ناضحان فحج ابو ولدها وابنها
على ناضح وتركنا لنا ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان فاعتمري فان عمرة في رمضان تعدل حجة
وفي رواية لم تعدل حجة او حجة معي قال فجاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حج ابو طلحة
وابنه وتركاني فقال يا ام سليم عمرة في رمضان تعدل حجة معي رواه ابن حبان في صحيحه وعن ام معقل
رضي الله عنها قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكان لنا جمل فجعله ابو معقل في سبيل الله قالت
وان زوجها مرض فهلك ابو معقل قالت فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجه قال يا ام معقل ما منعك ان تخرجي
معنا قالت يا رسول الله لقد تهيأت فهلك ابو معقل وكان لنا جمل والذي حج عليه فاوصى به ابو معقل
في سبيل الله قال فهلا خرجت عليه فان الحج في سبيل الله وما اذن لنا فعل الحجة معنا فاعتمري
في رمضان فان عمرة في رمضان حجة رواه ابو داود والنسائي مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرة
في رمضان تعدل حجة وقال حديث حسن غريب وابن خزيمة في صحيحه باختصار الا انه قال ان الحج

والعمرة من سبيل الله وان عمرة في رمضان تعدل حجة او كحجة وفي رواية لابي داود والنسائي
عنها انها قالت يا رسول الله ان امرأة قد كبرت وسقمت فهل يجزي عني ان احج واعتمر في
رمضان تعدل حجة قفل تحرك اي رجع من سفره وعن ابي معقل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عمرة في رمضان تعدل حجة رواه ابن ماجه ورواه البزار والطبراني في الكبير في حديث طويل باسناد
جيد عن ابي طليق انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم فما تعدل الحج معك قال عمرة في رمضان قال الهيثمي رضي الله عنه
ابو طليق هو او معقل وكذلك زوجته ام معقل تكنى ام طليق ايضا ذكره بن عبد البر الغموي الحسيني
في المؤتلف في الكنى والنهدلي وسيأتي في الالقاب / تنبيه الانبياء عليهم السلام روي عن انس مالك رضي
الله عنه قال حج النبي صلى الله عليه وسلم على رحل رث وقطيفة خلقة تساوي اربعة دراهم او لا تساوي ثم قال اللهم حجة
لا رياء فيها ولا سمعة رواه الترمذي في الشمائل وابن ماجه والاصبهاني الا انه قال لا تساوي اربعة دراهم
ورواه الطبراني في الاوسط من حديث بن عباس القطيفة كساله خمل وعن تمامة قال حج انس على رحل
ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته رواه البخاري وعن قدامة بن عبد الله
وهو بعرفات قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك
اليك رواه بن خزيمة في صحيحه وعن بن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بين مكة
والمدينة فمر بنا بوادٍ فقال اي وادٍ هذا قالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى صلى الله عليه وسلم واضعا
اصبعيه في اذنيه له جؤار الى ربه بالتلبية ماراً بهذا الوادي
ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشى او لفت قال كاني انظر الى
يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف وخطام ناقته خلبة ماراً بهذا الوادي ملبيا رواه من حديث
باسناد صحيح ومن خزيمة واللفظ له والحاكم باسناد على شرط مسلم ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى على واد الازرق فقال ما هذا قالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى منهبطا من جؤار
الى الله بالتلبية ثم اتى على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء
عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة رواه الحاكم باسناد على شرط مسلم ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بوادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى مهبطا من الوادي هابطا في لبيك ولفظه
عليه جبة صوف هرشى بفتح الهاء وسكون الراء بعدها شين معجمة مقصور ثنية قريب الجحفة ولفت
بكسر اللام وفتحها ايضا هو ثنية جبل قديد بين مكة والمدينة والخلبة بضم الخاء المعجمة وسكون
اللام هي الليف كما جاء مفسرا في الحديث في صحيحه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبعة اكيف سبعون
نبيا منهم موسى صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه وعليه عباءتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من
ابل شنوء خطامه خلبة ليف له ظفيرتان رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن قطوان
بفتح القاف والطاء المهملة جميعا موضع بالكوفة تنسب اليه العباء والاكسية وعنه قال لما مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي عسفان حين حج قال يا ابا بكر اي واد هذا قال وادي عسفان قال لقد
مر به هود وصالح على بكرات خطمها الليف ازرهم العباء وردیتهم النمار يحجون البيت العتيق
رواه احمد والبيهقي كلاهما من رواية ربعة بن صالح عن سلمة بن وهرام ولا باس بحديثهما في المتابعات
وقد احتج بهما بن خزيمة وغيره وعسفان بضم العين وسكون السين المهملتين موضع على
مرحلتين من مكة والبكرات جمع بكرة بسكون الكاف هي الفتية من الابل والنمرات بكسر
الميم جمع نمرة وهي كساء مخطط وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حج موسى على ثور احمر عليه
عباءة قطوانية رواه الطبراني من رواية ليث بن سليم وبقية رواته ثقات وعن ابي موسى

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد مر بالروحاء سبعون نبيا منهم نبي الله موسى جعلة
عليهم العباء يؤمنون بيت الله العتيق رواه ابو يعلى والطبراني ولا باس باسناده في المتابعات
ورواه ابو يعلى ايضا من حديث انس بن مالك وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى موسى عليه السلام في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين رواه ابو يعلى
والطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحاج قال الشعث التفل قال فاي الحج افضل قال العج والثج قال وما السبيل قال الزاد والراحلة
رواه ابن ماجه باسناد حسن وعند الترمذي جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد
والراحلة وقال الحديث حسن وتقدم في حديث ابن عمر وانما وقع ذكر عشيه عرفة فان الله يهبط الى
سما الدنيا فيباهي بكم الملايكة يقول عبادي جاءوني شعثا من كل فج عميق يرجون جنتي فلو كانت ذنوبكم
كعدد الرمل او كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها افيضوا مغفورا لكم ولمن شفعتم له الحديث
وفي رواية ابن حبان قال فاذا وقف بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى سما الدنيا فيقول انظروا
الى عبادي شعثا غبرا اشهدكم اني قد غفرت ذنوبهم ولو كانت عدد قطر السماء ورمل عالج الحديث
الشعث بكسر العين البعيد العهد بتسريح شعره وغسله والتفل بفتح التاء المثناه فوق
وكسر الفاء هو الذي ترك الطيب والتنظيف حتى تغبرت راكبته والعج بفتح العين المهملة والتشديد
الجهير هو رفع الصوت بالتلبية وقيل بالتكبير والثج بالمثلثة هو نحر البدن وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملايكة في الهواء عرفات ملايكة السما فينقول انظروا الى عبادي
هؤلاء جاءوني شعثا غبرا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وسياتي
احاديث في هذا النوع في الموقوف ان شاء الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر
والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرور ثواب الا الجنة
وما من مؤمن يظل يومه محرما الا غابت الشمس بذنوبه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وليس في بعض نسخ الترمذي وما من مؤمن الى اخره وكذا هو في النسائي وصحيح ابن خزيمة بدون
الزيادة وزاد رزين فيهما وما من يلبي لله بالحج الا شهد له على يمينه وشماله الى منقطع الارض ولم
ار هذه الزيادة في شيء من نسخ الترمذي ولا النسائي وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من ملب يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من هنا وهنا
من عن يمينه وشماله رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي بلفظ ابن خزيمة عن ابي حازم عن سهل ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن خلاد بن السايب عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال والتلبية
رواه مالك وابو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن خزيمة في صحيحه
وزاد ابن ماجه فانها من شعار الحج وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبريل فقال مر اصحابك فليرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج رواه ابن ماجه
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اهل مهل قط الا ابشر ولا كبر مكبر قط الا ابشر قيل يا رسول الله بالجنة
قال نعم رواه الطبراني في الاوسط باسناد بين رجال احدها رجال الصحيح وهو للبيهقي في الاسماء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل مهل قط الا آبت الشمس بذنوبه اهل الملبي اذا رفع صوته بالتلبية
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل اي الاعمال افضل قال الحج والثج رواه ابن ماجه
والترمذي وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية محمد المنكدر عن عبد الرحمن وقال الترمذي لا نعرف لمحمد
من عبد الرحمن ورواه الحاكم وصححه والبزار الا انه قال ما ابو الحج قال العج والثج وقال وكيع يعني بالحج
العجيج بالتلبية والثج نحر البدن وتقدم ورود عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من محرم يضحي يومه يلبي حتى تغيب الشمس الا غابت بذنوبه فعاد كما ولدته امه رواه
احمد وابن ماجه واللفظ له ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي من حديث عمرو بن دينار رضي الله عنه وتقدم حديث
سهل بن سعد في الباب الاول وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا او حاجا او
معتمرا او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه وخرج منها رواه الطبراني في الاوسط [illegible]
[illegible] عن ام حكيم بنت ابي لبيه الاخنسي عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن اهل العمرة من بيت المقدس غفر له رواه ابن ماجه باسناد صحيح وفي رواية له قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل العمرة من بيت المقدس كانت كفارة لما قبلها من الذنوب قالت فخرجت اني من بيت المقدس بعمرة
ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل من المسجد الاقصى بعمرة
غفر له ما تقدم من ذنبه قال فركبت ام حكيم البيت المقدس حتى اهلت منه بعمرة ورواه ابو داود والبيهقي
ولفظها من اهل بحج او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت
له الجنة وفي رواية للبيهقي قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بالحج والعمرة من المسجد الاقصى
الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة [illegible]
الحجر الاسود والركن اليماني وما جاء في فضلهما وفضل المقام ودخول البيت عن عبد الله بن عبيد بن عمير
انه سمع ابا ه يقول لابن عمر مالي لا اراك تستلم الا هذين الركنين الحجر الاسود والركن اليماني فقال
ان اعمل فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان استلامهما يحط الخطايا قال وسمعته يقول
من طاف اسبوعا كحصى وصلى ركعتين كان كعتق رقبة قال وسمعته يقول ما رفع رجل قدما
ولا وضع الا كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات رواه احمد والعظم
والترمذي ولفظه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول لا يضع قدما
ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وابن خزيمة
في صحيحه ولفظه قال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مسحهما يحط الخطايا وسمعته يقول
من طاف بالبيت لم يرفع قدما ولم يضعها الا كتب الله له حسنة وحط عنه خطيئة ورفع له درجة
وسمعته يقول من احصى اسبوعا كان كعتق رقبة ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال مسح الحجر والركن اليماني يحط الخطايا حطا قال الحافظ ورواه كلهم عن عطاء بن السائب
عن عبد الله [illegible] عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت اسبوعا لا يلغو فيه
كان كعدل رقبة يعتقها رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وعن حميد بن ابي سوية قال سمعت
انس بن مالك يسال عطاء بن ابي رباح عن الركن اليماني وهو يطوف بالبيت بعد ما عطاه حدثني
ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكا فمن قال اللهم اني اسالك العفو
والعافية في الدنيا والاخرة ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
قالوا امين فلما بلغ الركن الاسود قال يا ابا محمد ما بلغك في هذا الركن الاسود فقال عطاء

حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاء وضوءه فانما بقاء وضوء يده الرحمن قال له بن هشام يا بابا محمد قاء الطواف قال عطا حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم الا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له عشر درجات ومن طاف يتكلم وهو في بكاء الخاض في الرحمة برجله كخابض الماء بجليه رواه بن ماجه عن اسماعيل بن عياش حدثني حميد بن ابي سويه وحسنه بعض شيوخنا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله كل يوم على حجاج بيته الحرام عشرين ومائة رحمة ستين للطائفين واربعين للصائين وعشرين للناظرين رواه البيهقي باسناد حسن وعن ابن عباس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت صلاة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير رواه الترمذي واللفظ له وبن حبان في صحيحه قال الترمذي وقد روي عن بن عباس موقوفا ولا نعرفه مرفوعا الا من حديث عطاء بن السايب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الترمذي وقال حديث غريب سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال انما يروي هذا عن بن عباس من قوله وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت وصلى لكعتين كان كعتق رقبة رواه بن ماجه وبن خزيمة في صحيحه وعنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت اسبوعا لا لغو فيه ولا رفث الا رفع اجره كيوم ولدته امه رواه الحاكم وصححه وكتب له بها حسنة ورفع بها درجة رواه بن خزيمة في صحيحه وبن حبان واللفظ له وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال من توضأ فاسبغ الوضوء ثم اتى الركن ليستلمه خاض في الرحمة فاذا استلمه وقال بسم الله والله اكبر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله غمرته الرحمة وهو طائف بالبيت كتب الله له بكل قدم سبعين الف حسنة وحط عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة وشفع في سبعين من اهل بيته وان اتى مقام ابراهيم فصلى عنده ركعتين رأيتا وما تأخر كتب الله له عتق اربعة محرر ومن ولد اسمعيل وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه ابو القاسم الاصبهاني موقوفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق رواه الترمذي وقال حديث حسن وبن خزيمة وبن حبان في صحيحيهما ورواه الطبراني في الكبير واللفظ له يبعث الله الحجر الاسود والركن اليماني يوم القيامة ولهما عينان ولسانان وشفتان يشهد ان من استلمها بالوفاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الركن اليماني يوم القيامة اعظم من ابي قبيس له لسانان وشفتان رواه احمد باسناد حسن والطبراني في الاوسط وزاد يشهد لمن استلمه بالحق وهو يمين لله عز وجل يصافح بها خلقه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل في الحجر كل يوم سبعين بركة مغفرة للمستلم رواه الطبراني في الاوسط وانه تفرد الا ان الوليد بن عباد مجهول وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وبن خزيمة في صحيحه الا انه قال اشد بياضا من الثلج ورواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد حسن واللفظ له قال الحجر الاسود من حجارة الجنة وما في الارض من الجنة غيره وكان ابيض كاللبن ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة الا برأ وفي رواية لابن خزيمة قال الحجر ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة وانما سودته خطايا المشركين

يبعث يوم القيامة مثل احد يشهد لمن استلمه وقبله من اهل الدنيا رواه البيهقي مختصرا وقال الحجر الاسود من الجنة وكان اشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا اهل الشرك انتهى ما قصدت جمعه من احاديث الحجر وفضله وفي البلوغ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما نزل الركن الاسود من السماء فوضع على ابي قبيس كانه مناره يضيء فكث اربعين سنة ثم وضع على قواعد ابراهيم رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد صحيح وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو مسند ظهره الى الكعبة يقول الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة ولولا ان الله طمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب رواه الترمذي وبن حبان في صحيحيهما كلاهما من رواية رجاء بن صبيح والحاكم ومن طريقه البيهقي وفي رواية للبيهقي قال ان الركن والمقام من ياقوت الجنة ولولا ما مسه من خطايا بني ادم لاضاءا ما بين المشرق والمغرب وما مسه مريض او ذي عاهة الا شفي وفي اخرى له عنه ايضا رفعه قال لولا ما مسه من انجاس بني ادم ما مسه ذو عاهة الا شفي وما على الارض شيء من الجنة غيره وعن بن عمر رضي الله عنهما قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا ثم التفت فاذا هو بعمر رضي الله عنه يبكي فقال يا عمر ها هنا تسكب العبرات رواه بن ماجه وبن خزيمة في صحيحه والحاكم وصحح اسناده ومن طريقه البيهقي وقال تفرد به محمد بن عمرو قال الحافظ لا يغرنك الامر حديثه وهو متروك وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخلنا مكة ارتفاع الضحى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم باب المسجد فاناخ راحلته ثم دخل المسجد قبلا بالحجر فاستلمه وفاضت عيناه بالبكاء فذكر الحديث قال ورمل ثلاثا ومشى اربعا حتى فرغ فلما فرغ قبل الحجر ووضع يديه عليه ثم مسح بهما وجهه رواه بن خزيمة في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورا له ورواه بن خزيمة في صحيحه مرفوعا بلفظ من دخل البيت لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه خطيئة وكتب له بها حسنة ورفع بها درجة وعن فضيل عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العمل الصالح في هذه الايام يعني العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري والترمذي وابو داود وبن ماجه والطبراني في الكبير باسناد جيد ولفظه قال ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه العمل الصالح فيهن من ايام العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير وفي رواية للبيهقي قال ما من عمل ازكى عند الله ولا اعظم اجرا من خير تعمله في عشر الاضحى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء قال فكان سعيد بن جبير اذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه وعن عبد الله يعني بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها افضل من ايام العشر قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله رواه الطبراني باسناد صحيح وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل ايام الدنيا العشر يعني عشر ذي الحجة قيل ولا مثلهن في سبيل الله قال ولا مثلهن في سبيل الله الا رجلا عفر وجهه بالتراب الحديث رواه البزار باسناد حسن والبوصيري باسناد صحيح ولفظه قال ما من ايام افضل عند الله من ايام ذي الحجة وقال رجل يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل عفر وجهه بالتراب الحديث رواه بن حبان في صحيحه

ياتي بنا هم ان شاء الله تعالى وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من

ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجه يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنه وقيام كل
ليله منها بقيام ليله القدر رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه
الا من حديث مسعود بن واصل عن النهاس بن قهم وسالت محمد العني البخاري عن هذا الحديث فلم
يرفعه الا من هذا الوجه قال الحافظ روى البيهقي وغيره عن يحيى بن علي الرملي ثنا يحيى بن ايوب العلاف
عن [illegible] ثابت وهو الثلاث [illegible] مشهورون تكلم فيهم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام افضل عند الله ولا العمل فيهن احب الى الله من هذه الايام يعني من
العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير وذكر الله تعالى وان صيام يوم منها يعدل بصيام سنه
والعمل فيهن يضاعف بسبع مايه ضعف وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان يقال في ايام العشر
بكل يوم الف يوم ويوم عرفه عشرة الاف يوم قال يعني في الفضل رواه البيهقي والاصبهاني باسناد
البيهقي لا باس به وعن الاوزاعي قال بلغني ان العمل في اليوم من ايام العشر كفدر عشرين في سبيل
بصيام نهارها وكرس ليلها الا ان يختم امر وشهادة قال الاوزاعي يعني من هذا الحديث [illegible]
بني مخزوم عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البيهقي الترغيب في الوقوف بعرفه وفضل يوم عرفه
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام عند الله افضل من عشر ذي الحجه قال فقال رجل
يا رسول الله هن افضل ام عدتهن جهادا في سبيل الله قال هن افضل من عدتهن جهادا في سبيل الله وما من
يوم افضل عند الله من يوم عرفه ينزل الله تعالى الى السما الدنيا فيباهي باهل الارض اهل السما فيقول
انظروا الى عبادي جاوني شعثا غبرا ضاجين جاوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي
فلم يروا يوما اكثر عتقا من النار من يوم عرفه رواه ابو يعلي في البزار وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي
واللفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفه فان الله تبارك وتعالى يباهي بهم الملايكه فيقول
انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فتقول الملايكه ان
فيهم فلانا مر هقا وفلانا قال فيقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر
عتقا من النار من يوم عرفه ولفظ بن خزيمه نحوهم لم يختلفا الا في حرف او حرفين المرهق هو الذي يغشى
المحارم ويرتكب المفاسد وعن طلحه بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابي وابي
الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفه وما ذاك الا لما يرى تنزل
الرحمه وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما اري يوم بدر قالوا واي شي رايت يا عدو الله يوم بدر قال رايت
جبريل يزع الملايكه رواه مالك والبيهقي في مرفقه وغيرهما وهو مرسل ادحر بالدال والحا المهملتين بعدهما راي ابعد واذل
وعن عباده بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه ايها الناس ان الله عز وجل
تطول عليكم في هذا اليوم وغفر لكم التبعات فيما بينكم وهب مسيئكم لمحسنكم واعطى المحسنكم
ما سالوه فادفعوا باسم الله فلما كان بجمع قال ان الله قد غفر لصالحكم وشفع صالحكم في طالحكم
تنزل الرحمة فتعمهم ثم تفرق المغفرة في الارض فتقع على كل تايب من حفظ لسانه ويده وابليس
وجنوده على جبال عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم فاذا نزلت الرحمة دعى جنود بالويل والثبور
رواه الطبراني في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح الا ان فيهم رجلا لم يسم ورواه ابو يعلي عن انس ولفظه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تطول على اهل عرفات فيباهي بهم الملايكه فيقول يا ملايكتي
انظروا الى عبادي جاوني شعثا غبرا قبلوا يضربون الي من كل فج عميق واشهدكم اني قد
اجبت دعاهم وشفعت رغبتهم وهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت لمحسنهم جميع ما سالوني

غير التبعات التي بينهم فاذا افاض القوم الى جمع وقفوا وعادوا في الرغبه والطلب الى الله فيقول
يا ملايكتي عبادي وقفوا فعادوا في الرغبه والطلب فاشهدكم اني قد اجبت دعاهم وشفعت
رغبتهم وهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنيهم جميع ما سالوني وتكفلت عنهم التبعات
التي بينهم وعن عباس بن مرداس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي لامته عشيه عرفه بالمغفره
فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم فلم يجب عشيه عرفه فلما اصبح بالمزدلفه اعاد الدعا فاجيب
الى ما سال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر رضي الله عنهما بابي انت وامي
انك هذه الساعه ما كنت تضحك فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو الله ابليس لما
علم ان الله قد استجاب دعاي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثوه على راسه ويدعوا بالويل
والثبور فاضحكني ما راين من جزعه رواه ابن ماجه عن عبد الله بن كنانه بن عباس بن مرداس
ان اباه اخبره عن ابيه ورواه البيهقي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشيه عرفه لامته
بالمغفره والرحمه فاكثر الدعا فاوحى الله اليه اني قد فعلت الا ظلم بعضهم بعضا واما ذنوبهم
التي بينهم فقد غفرتها فقال يا رب انك قادر على ان تثيب هذا المظلوم خيرا من مظلمته
ويغفر لهذا الظالم فلم يجب تلك العشيه فلما كان غداه المزدلفه اعاد الدعا فاجابه الله اني قد
غفرت لهم قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعض اصحابه بابي انت وامي
لم تكن تضحك فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو الله ابليس انه لما علم ان الله قد استجاب لي وغفر
لامتي اليوم بما فعلت بها هوي يدعو بالويل والثبور ويحثوا التراب على راسه رواه البيهقي من حديث ابن الكنانه
ابن العباس بن مرداس السلمي ولم يسمه عن ابيه عن جده عباس ثم قال وهذا الحديث له
شواهد كثيره وقد ذكرناها في كتاب البعث فان صح بشواهده ففيه الحجه وان لم يصح فقد
قال الله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشا فظلم بعضهم بعضا دون الشرك اتى وروى
ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي عن انس رضي الله عنه مالك قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
بعرفات وكاد ان تغيب الشمس فقال يا بلال انصت لي الناس فقام بلال فقال انصتوا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنصت الناس فقال معاشر الناس اتاني جبريل انفا فاقراني من ربي
السلام وقال ان الله عز وجل غفر لاهل عرفات ولاهل المشعر الحرام وضمن عنهم التباعات فقام
عمر الخطاب فقال يا رسول الله هذا لنا خاصه قال هذا لكم ولمن اتى من بعدكم الى يوم القيمه
قال عمر بن الخطاب كثر خير الله وطاب وعن ابي هريره رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يباهي باهل عرفات اهل السما فيقول لهم انظروا الى عبادي جاوني شعثا
غبرا رواه احمد بن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الله عز وجل يباهي بملايكته عشيه عرفه فيقول
انظروا الى عبادي شعثا غبرا رواه احمد والطبراني في الكبير والصغير واسناد احمد لا باس
به وعن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر ان يعتق الله
فيه عبيدا من النار من يوم عرفه وانه ليدنو ثم يتجلى ثم يباهي بهم الملايكه فيقول ما اراد
هؤلا رواه مسلم والنسائي وابن ماجه وزاد رزين في جامعه فيه اشهدوا يا ملايكتي
اني قد غفرت لهم وعن عبد العزيز بن قيس العدوي قال سمعت بن عباس يقول قال
فلان رد فه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يلحظ الغسا وينظر اليهم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخي ان هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه

غفرله رواه احمد باسناد صحيح والطبراني ورواه بن ابي الدنيا في كتاب التهجد
كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه ابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب
والبيهقي ايضا عن الفضل بن العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا قال ابن حجر فقط لسانه وسمعه ونصه
يوم عرفه غفرله من عرف الى عرفه وروي عن بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليجلو من خلوا الاستبشروا بالفضل بعد المغفره رواه الطبراني والبيهقي وعن
ان عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كلمات اسالك عنهن قال
اجلس وجاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كلمات اسالك عنهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سبقك الانصاري فقال الانصاري انه رجل غريب وان الغريب يضعف فاقبل على النفقي فقال
ان شئت انبأتك بما كنت تسالني عنه وان شئت تسالني واخبرك فقال يا رسول الله بل اجبني
عما كنت اسالك قال اجبت تسالني عن الركوع والسجود والصلاه والصوم فقال لا والذي بعثك
بالحق ما اخطأت ما كان في نفسي شيأ قال فاذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ثم
اصابعك ثم امكن حتى يأخذ كل عضو مأخذه واذا سجدت فمكن جبهتك لا
اول النهار واخره فقال يا نبي الله فان انا صليت بينهما قال فانت اذا
ثلاثة عشر واربع عشره وخمس عشره وقام الثقفي ثم اقبل على الانصاري قال ان شئت
اخبرتك بما جئت تسالني عنه وان شئت تسالني فاخبرني فقال لا بل اخبرني
جئت اسالك قال جئت تسالني عن الحاج ماله حين خرج من بيته وما له حين يقوم
بعرفات وما له حين يرمي الجمار وما له حين يحلق راسه وما له حين يقضي اخر طواف البيت
فقال يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما اخطأت ما كان في نفسي شيأ قال فان له حين خرج من
بيته ان رجلته لا تخطوا خطوة الا كتب له بها حسنة او حط عنه بها خطيه فاذا وقف
بعرفه فان الله عز وجل ينزل الى السما الدنيا فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا الشهدوا
انى قد غفرت لهم ذنوبهم وان كانت عدد الرمل او كقطر المطر او كزبد البحر فاذا رمى الجمار وحلق راسه
ما لم يأت النساء غفر له ذنوبه كيوم ولدته امه فاذا قضى اخر طواف البيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه رواه البزار والطبراني وبن حبان في صحيحه واللفظ له وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يقف عشية عرفه بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير مائه مره ثم يقرا
قل هو الله احد مائه مره ثم يقول اللهم صل على محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد
مجيد وعلينا معهم مائه مره الا قال الله عز وجل يا ملائكتي ما جزا عبدي هذا ان سبحني وهللني
وكبرني وعظمني وعرفني واثنى علي ثم صلى علي نبيي مرا شهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت له
وشفعته في نفسه ولو سالني عبدي هذا الشفعته في اهل الموقف رواه البيهقي وقال هذا اسناد
غريب وليس في اسناده من يتهم الا بوضع وعن ابي سليمان الداراني قال سمعت
ابن ابي طالب رضي الله عنه عن الوقوف بالجبل والمبيت بالمزدلفة ليلة النحر
فقال له فان اقصدوه وافدين او قدموا بالليل يقفون قبل يا امير المومنين فكيف
بالشعر الحرام قال لانه لما اذن لهم بالدخول اليه او قفهم بالحجاب الثاني وهو المزدلفة فلما ان
قال تضرعهم اذن لهم بتقريب قربانهم يمحي عنهم ما ان قضوا تفثهم وقربوا قربانهم فتقبل
بها من الذنوب التي كانت لهم [illegible] الزيارة اليه على الطهاره قيل يا امير المومنين

فمن لم يحرم الصيام ايام التشريق قال لان القوم زاروا الله وهم في ضيافته ولا يجوز ان يضيف
بصوم اراد ان من افاض فقيل يا امير المومنين فتعلق الرجل باستار الكعبه لاي شئ هو
قال هو مثل الرجل بينه وبين صاحبه جنايه فيتعلق بثوبه ويبتهل اليه ويتخدع له ليهب
له جنايته رواه البيهقي وغيره هكذا منقطعا ورواه ايضا عن ذي النون من قوله وهو عندك
اشبه التوغيب في رمي الجمار وساجاني في رفعها قال الحافظ قلت تقدم في الباب قبله في حديث عبد
الصحيح واد ارمي جمار لا ايدري احدها الرحمن يتوفاه اسم يوم القيمه لفظ ابن حبان ولفظ البزار
واما رميك الجمار فلك بكل حصاه رميتها تكفير كبيره من الموبقات وتقدم في حديث عبادة بن الصامت
واما رميك الجمار قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قره اعين جزاء بما كانوا يعملون
وعن بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن رمي الجمار ما لنا فيه فسمعته يقول
بكل حصاة تكبيرة اجوج ما تكون اليه رواه الطبراني في الاوسط والكبير مزيد رواه الحاج بن ارطاه
وتقدم في حديث انس واما رميك الجمار فانه مدخور لك عند ربك اجوج ما تكون اليه وعن بن عباس
رضي الله عنهما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اتى ابرهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان عند جمرة
العقبه فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض ثم عرض له عند الجمره الثانيه فرماه بسبع حصيات
حتى ساخ في الارض ثم عرض له عند الجمره الثالثه فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض قال بن عباس
الشيطان ترجمون ملة ابيكم ابرهيم تتبعون رواه بن خزيمه في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على
شرطهما وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميتم الجمار كان لكم نورا يوم القيمه رواه البزار
ورواه ابو صالح مولى التوءمة عن علي رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذه الجمار
التي نرمي كل سنه فنحسب انها تنقص قال ما تقبل منها رفع ولولا ذلك رايتموها مثل الجبال رواه
الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد وابو يعلى وفي اسنادها يزيد بن سنان التميمي
مختلف في توثيقه التوغيب في حلق الراس وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين رواه البخاري ومسلم وغيرهما
وعن ام الحصين رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجه الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين
مره واحده رواه مسلم وعن مالك بن ربيعه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يقول اللهم اغفر للمحلقين قال فقال رجل من القوم وللمقصرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثه وللمقصرين
وللمقصرين ثم قال وانا يا رسول الله فدعا له دعوه يسره بها رواه احمد والطبراني في الاوسط [illegible]
[illegible] رواه الحاكم وصححه ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
[illegible] واما حلقا فكان [illegible] وصحح [illegible] وتقدم ايضا
[illegible] شعره تقع على الارض الا كانت لك
[illegible] عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال
[illegible] وشفاء
[illegible] تندفق وتمسي بلال
[illegible] بفتح الباء الموحده والراء
[illegible] بلد قال اهل اللغه وانما سمي جعلا

يصح له منه سماع فيما أرى وقد خرج ابو بكر بن خزيمة حديث محمود المتقدم قبل هذا في صحيحه
مع انه لا يخرج فيه شيأ من المراسيل وذكر ابن ابي حاتم ان البخاري قال له صحبة قال وقال
ابي لا يعرف له صحبة ورجح ابن عبد البر ان له صحبة وقد رواه الطبراني باسناد جيد عن محمود
ابن لبيد عن رافع بن خديج وقيل ان حديث محمود هو الصواب دون ذكر رافع بن خديج
فيه والله اعلم وعن ابي سعيد بن ابي فضالة وكان من الصحابة رضي الله عنهم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة ليوم لا ريب فيه
نادى منادٍ من كان اشرك في عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عنده فان الله اغنى الشركاء
عن الشرك رواه الترمذي في التفسير من جامعه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا اغنى
الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملا اشرك فيه غيري فانا منه بري وهو للذي اشرك رواه
ابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ورواة ابن ماجة ثقات وعن
شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال لما دخلت مسجد الخابية الغينا عبادة بن
الصامت فاخذ يميني بشماله وشمالي ابو الدرداء بيمينه فخرج يمشي بيننا ونحن نتناجى
والله اعلم بما نتناجى فقال عبادة بن الصامت لئن طال بكما عمر اخذكما او كلاكما التوسكان
ان ترى الرجل من شيخ المسلمين يعني من وسط قراء القرآن عيال ان محمد عليه السلام
قد اعاده وابداه فاحل حلاله وحرم حرامه ونزل عند منازله لا يجوز منه الا كما يجوز
راس الحمار الميت قال فبينما نحن كذلك اذ طلع علينا شداد بن اوس وعوف بن
مالك فجلس اليه فقال شداد ان احوف ما اخاف عليكم ايها الناس لما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من الشهوة الخفية والشرك فقال
عبادة بن الصامت وابو الدرداء اللهم غفرا اولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد حدثنا ان الشيطان قد يئس ان يعبد في
جزيرة العرب فاما الشهوة الخفيه فقد عرفناها هي
شهوات الدنيا من نسايها وشهواتها فما هذا الشرك
الذي تخوفنا به يا شداد فقال شداد اذا رايتم رجلا
يصلي لرجل او يصوم لرجل او يتصدق لرجل لقد
اشرك فقال عوف ابن مالك عند ذلك افلا
يعمد الله الى ما ابتغي به وجهه من ذلك العمل كله
فيقبل ما خلص له ويدع ما اشرك به قال شداد عند

حب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم اربعماية مرة قيل يا رسول الله من يدخله قال
اعد القراء المراءين باعمالهم وان من ابغض القراء الى الله الذين يزورون الامراء وفي بعض النسخ
الامراء ويجوز رواه الطبراني في الاوسط بنحوه الا انه قال يلقى فيه القراؤون قيل يا رسول الله وما
القراؤون قال المراؤون باعمالهم في الدنيا وايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في جهنم لوادي استعيذ جهنم من ذلك الوادي في كل يوم اربعماية مرة اعد ذلك الوادي للمراءين
من امة محمد صلى الله عليه وسلم لحامل كتاب الله والمتصدق في غير ذات الله والحاج الى بيت
الله والخارج في سبيل الله قال الحملي رفع حديث ابن عباس غريب ولعله موقوف والله
اعلم وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الصلاة
حيث يراه الناس واساءها حيث يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه تبارك وتعالى
رواه عبد الرزاق في كتابه وابو يعلى كلاهما من رواية ابراهيم بن مسلم الهجري عن ابي الاحوص
عنه ورواه من هذه الطريق ايضا ابن جرير مرفوعا ايضا وموقوفا على ابن مسعود وهو
اشبه وعن شداد بن اوس رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
صام يرائي فقد اشرك ومن صلى يرائي فقد اشرك ومن تصدق يرائي فقد اشرك رواه
البيهقي من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب وسياتي تمام من هذا ان شاء الله
وعن ربيح بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف
عليكم عندي من المسيح الدجال فقلنا بلى يا رسول الله فقال الشرك الخفي ان يقوم الرجل
فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل رواه ابن ماجة والبيهقي وربيح بضم الراء وفتح
الباء الموحدة بعدها ياء آخر الحروف وحاء مهملة وباقي الكلام عليه ان شاء الله تعالى وعن
محمود بن لبيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس الشرايعة قال يقوم الرجل
فيصلي فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس اليه فذلك شرك السرايرة رواه
ابن خزيمة في صحيحه وعن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر رضي الله عنه خرج الى المسجد فوجد
معاذا عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك قال حديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليسير من الرياء شرك ومن عادى اولياء الله فقد
بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقيا الاخفيا الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان
حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه ابن ماجة
والحاكم والبيهقي في كتاب الزهد وغيره وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولا علة له وعن محمود بن لبيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما
الشرك الاصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله عز وجل اذا جزى الناس باعمالهم اذهبوا
الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء رواه احمد باسناد جيد
وابن ابي الدنيا والبيهقي في الزهد وغيرهم ومحمود بن لبيد راى النبي صلى الله عليه وسلم ولم

[illegible] بثبت حضر علي الفتح وان عربت موت اعراب ما لا ينصرف وان شدد انفتح
[illegible] ياني فاعربن حضرا وحفضت سوت وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعام طعم وشفاء سقم رواه البزار باسناد صحيح قوله طعام طعم بضم الطاء وسكون العين اي
يشبع من اكله وعن ابي الطفيل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعته يقول كنا نسميها يعني
زمزم ونحن نجرها انعم العون علي العيال رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف صحيح الاسناد
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له ان شربته تستشفي
شفاك الله وان شربته لشبعك اشبعك الله وان شربته لقطع ظمأك قطعه الله وهي هزمة
جبريل وسقيا الله اسمعيل رواه الدارقطني والحاكم وزاد وان شربته مستعيذا اعاذك الله
قال وكان ابن عباس اذا شرب ماء زمزم قال اللهم اني اسالك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء
من كل داء قال صحيح الاسناد ان سلم من الجارودي يعني محمد حبيب قال الحافظ سلم منه قال
قاله الخطيب البغدادي وعنه لكن الراوي عنه محمد هشام المروذي لا اعرفه وروى الدارقطني
دعا ابن عباس مفرد امن رواية حفص بن عمر العدني الهزمة بفتح الهاء وسكون الزاي هي
ان تغمز موضعا بيدك او رجلك فتصير فيه حفرة وعن سويد بن النعمان قال اتيت
عبد الله بن المبارك بمكة اني ما زمزم واستسقي منه شربه ثم استقبل الكعبة فقال اللهم
ابن ابي الموالي هذا عن محمد المنكدر عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زمزم لما شرب
له وها انذا اشربه لعطش يوم القيمة ثم شرب رواه كذا باسناد صحيح والبيهقي وقال الصحيح
من حديث ابن ابي الموالي عن ابن المنكدر تفرد به سفيان عن ابن المبارك عن هذا الوجه عنه انتهى
وروى احمد وابن ماجه المرفوع منه عن عبد الله بن معقل انه سمع ابا الزبير يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول فذكره وهذا اسناد حسن وعن المطلب السهمي رضي الله عنه انه كان يقول اشربوا من سقاية العباس
فانه من السنة رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده رجل وبقية ثقات وعن ابن ابي اوفى قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وما جا في لزوم المراة بيتها بعد قضاء فرض الحج عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ملك زادا او راحلة تبلغه الى بيت الله الحرام فلم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك لان الله
تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا رواه الترمذي والبيهقي وفي رواية الحارث
عن علي وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ورواه البيهقي ايضا عن عبد الرحمن
ابن سابط عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وان لم تحبسه حاجة ظاهرة او مرض حابس او سلطان
جابر ولم يحج فليمت ان شا يهوديا وان شا نصرانيا وتقدم حديث هذا بغير هذا اللفظ وعن النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر
والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له رواه البزار وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان عبدا صححت له جسمه ووسعت له في المعيشة
مضى عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال قال علي بن المديني
اخبر بعض اصحابنا كان حسن بن صالح يعجب هذا الحديث ويرى ان لا يترك الحج خمس سنين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان البيوت
هذا ثم ظهور الحصر قال وكان كما بين الحجون
ولا لا تركنا ابه بعداد سعاد لك بين

لا تركنا ابه بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ثم ظهور الحصر رواه احمد وابو يعلى
صالح مولى التوءمة من ابي ذيب وقد سمع منه قبل اختلاطه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع هذا ثم الجلوس على ظهور الحصر في البيوت رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الاوسط عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم لما بنى قال انما هي هذا ثم عليكم
نظهور الحصر وعن ابن لاي واقد الليثي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه في حجة الوداع
هذا ثم ظهور الحصر رواه ابو داود ودوم اسم ابن ابي واقد وعن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبيت المقدس وفي رواية عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في مسجدي هذا افضل من
الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه مسلم والنسائي وابن ماجه وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا
المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مايه صلاة في هذا رواه احمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه وزاد
يعني في مسجد المدينة والبزار ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة
فيما سواه الا المسجد الحرام افضل من مايه الف فيما سواه رواه احمد وابن ماجه باسنادين صحيحين وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد
الحرام رواه البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وروى البزار عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم الانبيا ومسجدي خاتم مساجد الانبيا احق المساجد ان يزار
وتشد اليه الرواحل المسجد الحرام ومسجدي صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا المسجد الحرام وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في مسجدي اربعين صلاة لا
تفوته صلاة كتبت له براءة من النار وبراءة من العذاب وبراءة من النفاق رواه احمد ورواته رواة الصحيح
والطبراني في الاوسط وهو عند الترمذي بغير هذا اللفظ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجي القبايل بخمس وعشرين صلاة وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسمايه
صلاة وصلاته في المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة وصلاته في مسجدي بخمسين الف صلاة وصلاته في المسجد الحرام
عليه الصلاة وروه ابن ماجه ورجاله ثقات الا ابا [illegible] غلب الدمشقي لا بحضرني الآن ترجمته ولم يخرج
لابن اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت بعض نسايه فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى فاخذ كفا من حصا فضرب
به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا المسجد المدينة رواه مسلم والترمذي والنسائي ولفظه قال تمارى رجلان
في المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم فقال رجل هو مسجد قبا وقال الاخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اختلف رجلان في المكان الذي
اسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد المدينة وقال الاخر هو مسجد قبا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هو مسجدي هذا رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة في المسجد الحرام مايه الف صلاة والصلاة في مسجدي الف صلاة والصلاة في بيت المقدس خمس مايه
صلاة رواه الطبراني في الكبير وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال صلاة في المسجد الحرام افضل من الف صلاة فيما
سواه من المساجد وصلاة في مسجد المدينة افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد وصلاة في
بيت المقدس افضل مما سواه من المساجد خمس مايه صلاة وقال البزار باسناد حسن ورواته
وعن بلال بن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من المدينة خرج من الذنوب فما سواها
من البلدان وجمعه بالمدينة تعدل الف جمعة فيما سواها من البلدان رواه الطبراني في الكبير وعن
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي سليمان بن داود عليهما السلام بنا
[illegible] ما ينبغي لاحد من بعده وانه لا ياتي هذا المسجد
[illegible] ابو يعلى وولد ابنه امه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

ان يكون قل اعطى الثالث رواه احمد والنسائي وابن ماجه والبغوي
لم اطول من هذا وقال صحيح على شرطهما ولا عذر لمن
عليه السلام صلاة في مسجدي خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام
صحيح وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلاة في مسجدي هذا افضل من اربع صلوات فيه ونعم المصلى
خير له او اجب البيهقي ما شاء الله لا باس به وفي متنه غرابة رواه ابو داود عن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة
هذا افضل من الف جمعة فيما سواه الا المسجد الحرام وشهر رمضان في مسجدي هذا افضل من الف رمضان فيما سواه
الا المسجد الحرام رواه البيهقي ورواه الطبراني بنحوه وعن ميمونة نحوه وتقدم حديث بلال مختصرا وعن
اسيد بن ظهير الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة في مسجد قبا
كعمرة رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن غريب قال الحافظ ولا اعرف اسيد
حديثا صحيحا غير هذا وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قبا
فصلى فيه صلاة كان كاجر عمرة رواه احمد والنسائي وابن ماجه والمنفطر والحاكم وقال صحيح الاسناد والبيهقي
وقال رواه يوسف بن ماهان عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ويخرج
على طهر لا يريد الا مسجد قبا يريد مسجد المدينة ليصلي فيه كانت منزلته قال الحافظ انفرد به الواقدي
يوسف بن ماهان وهو واه وروى الطبراني في الكبير عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء
ثم دخل مسجد قبا فيركع فيه اربع ركعات كان ذلك عدل رقبة وروى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاسبغ الوضوء ثم عمد الى مسجد قبا لا يريد غيره ولا الحلة على الغدو والا
الصلاة في مسجد قبا فصلى فيه اربع ركعات يقرا في كل ركعة تمام القران كان له كاجر المعتمر
الى بيت الله رواه الطبراني في الكبير وهذه الزيادة في الحديث منكرة وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور قبا اوياتي قبا راكبا وماشيا زاد في رواية فيصلي فيه
ركعتين رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتي مسجد قبا
كل سبت راكبا وماشيا وكان عبد الله يفعله وعن عامر بن سعد وعايشة بنت سعد
سمعا ابا هما يقول لان اصلي في مسجد قبا احب الي من ان اصلي في مسجد بيت المقدس رواه الحاكم
وقال اسناده صحيح على شرطهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه شهد جنازة بالاوساط في دار
سعد بن عبادة فاقبل ماشيا الى بني عمرو بن عوف بفناء الحارث من خزرج فقيل له اين تقوم يا ابا
عبد الرحمن قال اقوم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى
فيه كان له كعدل عمرة رواه ابن حبان في صحيحه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر في مسجد الفتح ثلاثا يوم الاثنين ويوم الثلاثا ويوم الاربعا فاستجيب له يوم الاربعا
من الصلاتين فعرف البشر في وجهه قال لجابر فلم ينزل بي امر مهم غليظ الا توخيت تلك الساعة
فادعو فيها فما عرف الاجابة رواه احمد والبزار وغيرهم واسناد احمد جيد الترغيب في سكنى
المدينة وفضل المدينة وفضل البلد الذي قال الحافظ تقدم في اثناء قبل هذا ينظم
في سلكه ويقرب منه حديث بلال من اخاف رمضان بالمدينة مات بها ومن مات بها
البلدان وجمعه بالمدينة خير من الف جمعة فيما سواها من البلدان وحديث جابر ايضا وفضله
الا المسجد الحرام وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر
على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة او
مسلم والترمذي وعنه ايضا وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

يقول لا يصبر احد على لاوائها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة اذا كان مسلما رواه
مسلم وزاد في رواية الضيق وعن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني احرم ما بين لابتي
ان تقطع عضاهها او تقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها
من هو خير له ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة زاد في رواية ولا
يريد اهل المدينة بسوء الا اذاب الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء رواه مسلم لابتا
المدينة الفتح البا المخففا هو حرتاها وطرفاها والعضاه بكسر العين المهملة وبالضاد المعجمة والطا المهملة
هاجع عضاهه وهي شجر الشوك وقيل بل كل شجر ذات شوك وقيل ما عظم منها وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليابين على اهل المدينة زمان ينطلق الناس منها الى الارياف يلتمسون
الرفا فيجدون رخاما تون فيتحملون باهليهم الى الرفا والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه احمد
والبزار والنسائي ورجاله رجال الصحيح الارياف جمع ريف بكسر الرا وهو ما قارب المياه في
ارض الحجاز وقيل هو الارض التي فيها الزرع والخصب وقيل غير ذلك وعن عثمان بن ابي
زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فيا تي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيا تي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه البخاري ومسلم البس السوق وقيل
البس سرعة الرحاب وعن ابي سعيد الساعدي رضي الله عنه قال انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قبر حمزة بن عبد المطلب فجعلوا يجرون النمر على وجهه فتنكشف قدماه ويجرون على
قدميه فتنكشف وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها على وجهه واجعلوا على رجليه
من هذا الشجر قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فاذا اصحابه يبكون فقال ما يبكيكم قالوا
اذ ما تى زمان نخرجون الى الارياف فتصيبون منها طعاما وملبسا ومركبا قال فما انتم اليوم خير منكم
الى الله عليهم فعلم الينا فانكم بارض مجاعة وبه والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه الطبراني في
الكبير باسناد حسن النمر بفتح النون وكسر الميم هي بردة من صوف يلبسها الاعراب وعن
عمر رضي الله عنه قال غلا السعر بالمدينة فاشتد الجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبروا وابشروا
فاني قد باركت على صاعكم ومدكم فكلوا وانتفعوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين
يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الخمسة والستة وان البركة في الجماعة فمن صبر على لاوائها
وشدتها كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة ومن خرج عنها رغبة عنها فيها ابدل الله به من
هو خير منه فيها ومن اراد ها بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء رواه البزار باسناد جيد
وعن اسلم مولى ابي ايوب انه مرض يزيد بن ثابت وابو ايوب رضي الله عنهما وهما قاعدان عند
مسجد الجنائز فقال احدهما لصاحبه تذكر حديثا حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد
الذي لم يخبر فيه قال نعم عن المدينة سمعته يقول انه سيا تي على الناس زمان يفتح فيه فتحان للارض
يخرج اليها رجال يصيبون رخا وعيشا وطعما فيمرحون على اخوان لهم جياعا وعمارا فيقولون
تتقعرون في الا ذم وآء العيش وشدة الجوع فذاهب فقاعد حتى قال الحاضر اراد والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون والذي نفسي بيده لا يثبت فيها احد فيصبر على لاوائها وشدتها حتى يموت الا كنت له يوم القيمة شهيدا او شفيعا
رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه تفاقد رجلا من اهل الشام فسال عنه
قال من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني شفيع لمن يموت بها رواه الترمذي وابن ماجه
وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وزاد ابن ماجه من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليفعل فاني اشهد
لمن مات بها او قال شفعت له رواه البيهقي ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت فانه
من يموت بها اشفع له او اشهد له يوم القيمة رواه الترمذي وعن ابي ليلى الغفاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

د من استطاع منكم ان يموت الا بالمدينة فليمت بها فانه من مات بها شفع له
يحه والبيهقي وفي رواية للبيهقي انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع
ينه فليمت فمن مات بالمدينة كنت له شفيعا وشهيدا ولعن سفيعه الاسلمية رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليمت فانه لا يموت بها احد الا كنت شفيعا
او شهيدا يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح الا عبد الله ابن عكرمة وهو ثقة
ولم يخرجه احد وقال البيهقي هو خطأ انما هو عن ميمونة كما تقدم وعن امراة من ثقيف كانت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليمت فانه من مات
بها كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن حاطب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في احد الحرمين بعث من الامنين يوم القيمة رواه البيهقي
من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ومن مات بأحد الحرمين بعث من الامنين يوم القيمة رواه البيهقي
عن رجل من آل حاطب لم يسم عن حاطب وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار
قبري او قال من زارني كنت له شفيعا او شهيدا ومن مات في احد الحرمين بعثه الله في الامنين يوم القيمة
رواه البيهقي وغيره عن رجل من آل عمر لم يسم عن عمر وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات في احد الحرمين بعث من الامنين يوم القيمة ومن زارني محتسبا الى المدينة
كان في جواري يوم القيمة رواه البيهقي ايضا قال الهيثمي اكافطر حمه الله وقد صح من غير ما
طريق عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الموتا والدجال لا يدخلانها اختصرت ذلك لشهرته وعن
ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم صلى باربع سجدات بادض الجوف عند
بيوت السقيا ثم قال اللهم ان ابرهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لاهل مكة وانا محمد عبدك
ورسولك ادعوك لاهل المدينة مثل ما دعاك به ابرهيم لمكة كبركة ادعوك ان تبارك لهم في صاعهم
ومدهم وثمارهم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت لنا مكة واجعل ما بها من وبا فاجحفها اللهم الي
حرمت ما بين لابتيها كما حرمت على لسان ابرهيم الحرم رواه احمد ورجال اسناد رجال الصحيح
خمر بضم الخاء المعجمة وتشديد الميم اسم غيضة بين الحرمين قريبا من الجحفة لا يولد بها احد فيعيش
الي ان يحتلم الا ان يخل عنها لشدة ما بها من الوبا والحمى واظن غدير خم مضافا اليها وعن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان الناس اذا ادادوا اول الثمر جاءوا به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا
ومدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك
للمدينة مثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر رواه مسلم
وغيره قوله في صاعنا ومدنا يريد في طعامنا المكيل بالصاع والمد ومعناه انه دعا لهم بالبركة
في اقواتهم جيد وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها لنا وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
رواه مسلم وغيره قيل انما دعا بنقل الحمى الى الجحفة لانها كانت اذ ذاك دار اليهود وعن
علي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا عند السقيا التي كانت لسعد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك دعاك لاهل مكة بالبركة وانا محمد عبدك ورسولك
والي ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم في صاعهم ومدهم مثل ما باركت لاهل مكة واجعل
بركتين رواه الطبراني في الاوسط باسناد
بارك لنا في مدينتنا

لا تغب الا عليه ملكان يجزيانها رواه مسلم في حديث وعن انس رضي الله عنه
قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة رواه البخاري ومسلم وعن
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم كل لنا في صاعنا ومدنا وبارك لنا في شامنا ويمننا
فقال رجل من القوم يا نبي الله وعراقنا قال ان بها قرن الشيطان وتهيج الفتن وان الجفا بالمشرق
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات قرن الشيطان قيل معناه اتباع الشيطان واشياعه وقيل
شدته وقوته وحمل ملكه وتقريقه وقيل غير ذلك وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت في المنام امراة سوداء ثائرة الراس خرجت حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا
المدينة نقل الي الجحفة رواه الطبراني في الاوسط ورواه اسناده ثقات مهيعة بفتح الميم
واسكان الهاء بعدها ياء مثناة من تحت وعين مهملة مفتوحتين هي اسم لقرية قرب بمه كانت
ملتقى الطريق الشامي على اثنين وثمانين ميلا من مكة فلما اخرج العالقيون بني عبيل اخوة
عاد من يثرب نزلوها فاجاهم سيل الجحاف بضم الجيم فجحفهم وذهب بهم فسميت حينئذ
الجحفة بضم الجيم واسكان الحاء المهملة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المدينة قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة ومثوى الحلال والحرام
رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير ما ركبت اليه الرواحل مسجد ابرهيم صلى الله عليه وسلم ومسجدي رواه احمد باسناد حسن
والطبراني وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال في مسجدي هذا والبيت العتيق وقال الحافظ
في صحيحه ولفظه ان خير ما ركبت اليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق وقال الحافظ
وقد صح من غير ما طريق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجدي
هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى وعن سعد رضي الله عنه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تبوك تلقاه رجال من المخلفين من المومنين فاتاه واعتذروا فجعل رجال منهم كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
انفه فازال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وجهه وقال والذي نفسي بيده ان في عبارها شفاء لكل داء
قال واراه ذكر ومن الجذام والبرص ذكره رزين العبدري في جامعه ولم ان في الصحيحين
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة رضي الله عنه التمس لي غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج ابو طلحة يردفني وراءه وكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل قال ثم قفل
حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما
بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة قال اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم رواه الشيخان
وسلم واللفظ له قال الخطابي ثم قوله هذا جبل يحبنا ونحبه اراد به اهل المدينة وسكانها
كما قال الله عز وجل واسال القرية اي واسال اهل القرية قال البغوي والاولى اجراؤه على ظاهره
ولا منكر وصف الجمادات بحب الانبياء والاولياء واهل الطاعة كما ثبت الاسطوانة التي كان
صلى الله عليه وسلم يخطب عند جذعها حين سمع الغوغاء حنينها الى ان سكنتها او كما اخبر ان حجرا كان يسلم عليه قبل
الوحي فالانكر ان يكون جبل احد وجميع اجزاء المدينة تحبه وتحن الى لقائه حال مفارقته
اياكم قال الحافظ وهذا الذي قاله البغوي جيد وللمسلم وقد روى الترمذي من حديث النبي صلى الله عليه وسلم
من ابي ثور عن السدي عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله
زاد رزين من حديث حسين عن ربيعة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه
فاذا لقيتموه فكلوا من شجره ولو من عصاه رواه الطبراني في الاوسط من رواية كثير بن زيد
زاد رزين من وجه آخر عن سعيد عن عبد الله بن ملين عن ابيه عن جده واسناده واه

صلى الله عليه وسلم ان جبيل احد يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة

وعن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من غير ما حضر

قال احد هذا جبيل يحبنا ونحبه والزيادة على هذا عند الطبراني في غريبه جدا

والترعة بضم التاء المثناة فوق وسكون الراء وهي عين مملوءة مفتوحة في الروضة والباب اضاء والمراد في هذا الحديث وفيما بعده فسرا في حديث ابي يحيى مسعود بن جبير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحد هذا جبيل يحبنا ونحبه على باب من ابواب الجنة وهذا عير جبيل ببغضنا والبغض على باب من ابواب النار رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وعن سهيل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ركن من اركان الجنة رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وعن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال كنت ارمي الوحش واصيدها واهدي لحمها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو كنت تصيد بالعقيق لشيعتك اذا ذهبت ولتقبلتك اذا جئت فاني احب العقيق رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات وانا بالعقيق فقال انك بواد مبارك رواه البزار باسناد جيد قوي وعن عمر الخطاب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة ات من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك رواه ابن خزيمة في صحيحه البتة وعن اخاف اهل المدينة او اراد ان يخيف اهل المدينة عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ولا يريد احد لاهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء وقد روي هذا الحديث عن جمع من الصحابة في الصحاح وغيرها وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اميرا من امراء الغنمة قدم المدينة وكان قد ذهب بصر جابر فقيل لجابر لو تنحيت عنه فخرج يمشي بين ابنيه فنكب فقال لنفس من اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابناه او احدهما يا ابه وكيف اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مات فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف اهل المدينة فقد اخاف ما بين جنبي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخاف اهل المدينة اخافه الله وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم من ظلم اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد جيد وروى النسائي والطبراني عن السنابح بن خلاد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من ظلم اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وفي رواية الطبراني قال من اخاف اهل المدينة اخافه الله يوم القيمة وغضب عليه ولا يقبل منه صرف ولا عدل الصرف هو الفريضة والعدل التطوع واسعفيان الثوري وقيل هو النافلة والعدل الفريضة وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية قاله محمول وقيل الصرف الاكتساب والعدل الفدية وقيل الصرف الوزن والعدل الكيل وقيل وعن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آذى اهل المدينة اراه الله وعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الكبير

وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكفهم بما سنا عن اهل المدينة ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله كما يذوب الملح في الماء باسناد حسن واخرج في الصحيح بنحوه وتقدم في محله في ترجمة ابي غسان بسير الجهاد الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم

خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله والغدوة خير من الدنيا وما عليها رواه البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم الغدوة بفتح الغين المعجمة هي المرة الواحدة من الذهاب والروحة بفتح الراء المرة الواحدة من المجيء وعن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل واجري عليه رزقه وامن من الفتان رواه مسلم واللفظ له والترمذي والنسائي والطبراني وزاد ويبعث يوم القيمة شهيدا وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويومن من فتنة القبر رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وابن حبان في صحيحه وزاد في اخره قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه لله عز وجل وهذه الزيادة في بعض نسخ الترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله امن من الفزع الاكبر وغدي عليه برزقه وريح من الجنة وجرى عليه اجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل رواه الطبراني وزاد فيه قوقات وعن العرباض ابن ساريه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ينقطع عن صاحبه اذا مات الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله ويجري عليه رزقه الى يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسنادين رواه احدهما ثقات وعن ام الدرداء رضي الله عنها في رفع الحديث قال من رابط في شهر من سواحل المسلمين ثلاثة ايام اجزات عنه رباط سنة رواه احمد من رواية اسمعيل بن عياش عن المدنيين وبقية اسناده ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا في سبيل الله اجري عليه اجر عمله الصالح الذي كان يعمل واجري عليه رزقه وامن من الفتان وبعثه الله يوم القيمة آمنا من الفزع رواه ابن ماجه باسناد صحيح والطبراني في الاوسط اطول منه وقال فيه والمرابط اذا مات في رباطه كتب له اجر عمله الى يوم القيمة وغدي عليه وريح برزقه ويزوج سبعين حورا وقيل له اشفع الى ان يفرغ من الحساب واستشهد حقاب وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن سن سنة حسنة فله اجرها وما عمل بها في حياته وبعد ما تته حتى تترك ومن سن سنة سيئة فعليه اثمها حتى تترك ومن مات مرابطا في سبيل الله جرى عليه عمل المرابط حتى يبعث يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به وعن انس رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجر الرباط فقال من رابط ليلة حارسا من ورا المسلمين كان له اجر من خلفه بمن صام وصلى رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق كبعد سبع سموات وسبع ارضين رواه الطبراني في الاوسط واسناده لا باس به ان شا الله ومتنه غريب وروي عن ابي كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرباط يوم في سبيل الله من وراء المسلمين بحفسيا من غير شهر رمضان اعظم اجرا من عبادة مايه سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله من وراء عورات المسلمين بحفسيا من شهر رمضان افضل عند الله واعظم اجرا من الف شهر من افضل من عباده الفي سنة صيامها وقيامها فان مات الله هلسا لم يكتب

ثمان وجري له اجر الرباط الى يوم القيمة رواه
بالخراساني ولولا انه في الاصول لما ذكرته و
وا الى الساحل ثم قيل الاباس فانصرف الذ
واقف مرابط الشان فقال ما يوقفك يا ابا هريرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لغبار في
سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهم
عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله
خير من الف يوم فيما سواه من المنازل رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه
ابن حبان في صحيحه والحاكم وزاد فليحفظ كل امرئ لنفسه وهذا لفظ الترمذي ومدرجه من كلام عثمان
عبد مرفوعه كذا جاء مبينا في رواية الترمذي وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري ورواه بن
ماجه الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط ليلة في سبيل الله كانت كالف ليلة
صيامها وقيامها وروى عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة المرابط تعدل
خمسمائة فعلاه ونفقته الدينار والدرهم منه افضل من سبعمائة دينار ينفقه في غيره رواه البيهقي
وروى ابو الشيخ وغيره من حديث انس ان الصلاة ما فرض الرباط بالغي الف صلاة وفيه مكارم وحسن
عتبة بن المنذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتاط غلوكم وكثرت العزائم واستحلت
الغنائم فخير جهادكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة زاد في رواية وعبد القطيفة ان اعطي رضي
وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل
الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في
الساقة وان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع رواه البخاري القطيفة كساء له
دثار والخميصة فتح الخاء المعجمة ثوب معلم من خز او صوف وانتكس اي انقلب على رأسه
خيبة وخسارا وتشيك بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة تحت اي دخلت في حشفه
شوكة وفي راجل الشوك وقيل الشوكة هنا السلاح وقيل الشوكة هي العدو والانتقاش بالقاف
والشين المعجمة نزع الشوك بالمنقاش وهذا مثل معناه اذا اصيب فلا انجبر وطوبى اسم الجنة
وقيل اسم شجرة فيها وقيل فعلى من الطيب وهو الاظهر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع
هيعة او فزعة طار على متنه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في شعفة من شعف هذا
الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين
ليس من الناس الا في خير رواه مسلم والنسائي متن الفرس ظهره والمهيعة بفتح الهاء
وسكون الياء كلمة افزع من جانب العدو ومن صوت او خبر والشعفة بالشين المعجمة والعين
المهملة مفتوحتين هي رأس الجبل وعنه ان ام مالك المهنية رضي الله عنها قالت د
صلى الله عليه وسلم فنزه فقربها قالت قلت يا رسول الله ترجع الناس فيها قال رجل في ماشيته
حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه رضي الله عنه
عن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت
من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غر
معاذ بن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حرس من وراء المسلمين

ل وتعالى منطوعا لا يأخذه سلطان لم ير النار بعينيه الا
ه احمد وابو يعلى والطبراني ولا باس باسناده في المتابعات ق
ر الجيم المهملة وتشديد اللام بعدها تاء تانيث معناه تلفيز القنص وهو ابعد من رمي عن
س بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله افضل من صيام رجل
وقيامه في اهله الف سنة الف سنة تلقام يوم القيمة كالف سنة رواه ابن ماجه وشبه ان يكون موقوفا
ورواه ابو يعلى مختصرا قال من حرس ليلة على ساحل البحر كان افضل من عبادة في اهله الف سنة وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار ابدا عين بانت تكلأ في سبيل الله وعين بكت
من خشية الله رواه ابو يعلى ورواته ثقات والطبراني في الاوسط الا انه قال عينان لا يريان النار
تكلأ يهوز اي يحفظ وتحرس وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا تروى اعينهم النار عين حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم
الله رواه الطبراني ورواته ثقات الا ان ابا حبيب المعبقري لم يدرك احدا وعن عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ابيكم بليلة افضل من ليلة القدر حارس حرسني ايضر خوف لعله ان لا
يرجع الى اهله رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وعن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعين
لا تمسها النار عين فقئت في سبيل الله وعين حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية
الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال المهلب رضي الله عنه يدل في اسناده تجمير بن راشد اليماني
وعنه ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم على عينين ان تنالهما
النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الاسلام والمقلة من الكفر رواه الحاكم وفي
سنده انقطاع وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاتينا
دان يوم على مشرف فبتنا عليه فاصابنا برد شديد حتى رايت الرجل منا يتحفر في الارض حفيرة يدخل فيها
ويلقي عليه التحف يعني الترس فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس قال من يحرسنا الليلة
وادعو له بدعاء ويكون منه فضيل فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله قال ادنه فدنا فقال
من انت فنسبه له الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعاء فاكثر منه قال ابو بكرة فلما سمعت
ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا رجل آخر قال ادنه فدنا فقال من انت فقلت ابو بكرة
فدعا لي بدعاء هو دون ما دعا للانصاري ثم قال حرمت النار على عين دمعت وبكت من خشية الله
وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وقال حرمت النار على عين اخرى بالتنوين سهرت
محارم الله رواه احمد والبزار واللفظ له ورواته ثقات والنسائي ببعضه والطبراني في الكبير والاوسط
والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابي عنبرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم القيمة الا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين خرج
من الذباب من خشية الله رواه الاصبهاني وعن سهل حنظلة رضي الله عنه
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فحضر
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فارس فقال يا رسول الله اني انطلقت بين ايديكم

بعدل اجره الف صلاه وصلاه في المسجد الحرام تعدل مايه الف والصلاه بالمدينه
صلاه الحديث رواه ابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب وروي البيهقي عن ابي امامه
[illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاه المرابط تعدل خمسمايه صلاه ونفقه الدينار والدرهم
[illegible] افضل من سبعمايه دينار ينفقه في غير سبيل الله والصلاه في المسجد الحرام [illegible]
في عمل سبي والحسان في سبيل الله والوقوف بعرفه عن انس مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لغدوه في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنه او موضع قيد
يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراه من اهل الجنه اطلعت على اهل الارض لاضاءت
ما بينهما ولملاتهما ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم وغيرهما
الغدوه بفتح المعجمه هي المره الواحده من الذهاب والروحه بفتح الراء هي المره الواحده
من المجي وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوه في سبيل الله او
روحه خير مما طلعت عليه الشمس وغربت رواه مسلم والنسائي وعن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من
الجنه خير من الدنيا وما عليها والروحه يروحها العبد في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها رواه
البخاري ومسلم والترمذي وبن ماجه وتقدم وروي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح
مسلم في سبيل الله مجاهدا او حاجا او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه رواه الطبراني في
الاوسط وعن بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغازي في
سبيل الله والحاج الجي بيت الله والمعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه رواه بن ماجه وبن حبان في صحيحه
واللفظ له كلاهما عن عمر بن حبيبه عن عطاء بن السايب عن مجاهد عنه والبيهقي من هذا الطريق
فوقفوه ليرفعه ورواه بنحو من حديث ابي هريره والنسائي وبن ماجه وبن خزيمه في صحيحه
وقال بن ماجه في اخره ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم وعن ابي هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيل لا يخرجه الا الجهاد في سبيلي وايمان بي
وتصديق برسلي فهو ضامن ان ادخله الجنه او ارجعه الى منزله الذي خرج منه نائلا
ما نالي من اجر او غنيمه والذي نفس محمد بيده ما كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمه كهيئته
يوم كلم لونه لون الدم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المسلمين
ما قعدت خلف سريه تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعه فاحملهم ولا تجد ون
سعه فيشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل
الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل رواه مسلم واللفظ له ورواه مالك والبخاري
والنسائي واللفظ لهم تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله
وتصديق بكلماته ان يدخله الجنه او يرده الى مسكنه مما نال من اجر او غنيمه الحديث
الكلم بفتح الكاف وسكون اللام الجرح وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد او وقصه
فرسه او بعيره او لدغته هامه او مات على فراشه باي حتف شاء الله مات فانه شهيد
وان له الجنه رواه ابو داود ومن رواية بقيه بن الوليد عن بن ثوبان وهو عبد الرحمن
ابن ثابت بن ثوبان وباقي الكلام على بقيه وعبد الرحمن فصلي بالصاد المهمله محركا اي خرج
وقصته بالقاف والصاد المهمله محركا اي رماه فكسر عنقه الخنف بفتح الخاء المعجمه وسكون
المثناه فوق هو الموت [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا
فمات كتب الله له اجر الحاج الى يوم القيمه ومن خرج معتمرا فمات كتب الله له اجر المعتمر

الى يوم القيمه ومن خرج غازيا فمات كتب الله له اجر الغازي الى يوم القيمه
وبقيه اسناده ثقات وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال عهد الينا رسول الله صلى الله
نهى كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا او خرج مع الجنائز او خرج غازيا في سبيل
[illegible] الله تعالى عز وجل او قعد في بيته فسلم وسلم الناس منه رواه احمد والطبراني والبزار
حديث صحيح وقد تقدم في صحيح البخاري [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما حكى عن ربه تبارك وتعالى
من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه
وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه الحديث وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضمن الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وايمان بي وتصديق
برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنه او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه بما نال من اجر او غنيمه
او اموت فاشهد له بالجنه رواه احمد ورواه اسناده ثقات الا ان خالد بن دريك لم يدرك ابا الدرداء
وروى الطبراني في الاوسط عن عمرو بن قيس الكندي قال اتانا مع ابي الدرداء اربعون من الصابين
فقال يا ايها الناس اجتمعوا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله
سبحانه جسده على النار قوله من الصابين اي من غزوه الصابين والصابين غزوه الروم سميت بذلك لانهم
كانوا اغاروا بها في الصيف خوفا من البرد قوله واقام في الشتاء [illegible] ربيع بن زياد انه قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسير اذا هو بغلام من قريش معه على الطريق يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس ذاك
فلان قالوا بلى يا رسول الله قال فادعوه فدعوه قال ما بالك اعتزلت الطريق قال يا رسول الله ذكرت الله
الضيعه قال فلا تعتزله فوالذي نفس محمد بيده انه لا يريح الجنه رواه ابو داود في مراسيله
الضيعه الخراب قال يمانا نحن نسير بارض الروم في طايفه عليها مالك بن عبد الله الخثعمي اذ مر بنا
يا بن عبد الله رضي الله عنه وهو يقود بغلا له فقال له مالك الا يا عبد الله اركب فقد حملك الله
على الجاهير فقد ابقى واستغنى عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت
قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حتى قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ابدا وعن ابي عبس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار رواه البخاري والنسائي وعن ابي هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم
ابدا وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عبد الرحمن جبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار رواه البخاري والنسائي واللفظ له ورواه الترمذي والنسائي في حديث
ولفظه ما اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار وعن ابي عبس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الآخر مسلم قتل كافرا ثم سدد المسلم وقارب ولا يجتمعان في
جوف عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد الايمان والشح رواه النسائي والحاكم
واللفظ له وصححه على شرط مسلم وقال النسائي الايمان والحسد وصدر الحديث في مسلم
وعن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغبر وجهه في سبيل الله الا حرم الله
عليه النار يوم القيمه وما من رجل تغبر قدماه في سبيل الله الا حرم الله قدميه النار يوم القيمه
وعن ابي هريره رضي الله عنه سمع الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار
في سبيل الله ودخان جهنم ومن اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار يسير منه النار يسير الله عز وجل
ومن جرح جراحه في سبيل الله جرح له يوم القيمه لونه لون الدم وريحه ريح المسك يعرفه بها الاولون والآخرون يقولون فلان عليه طابع الشهداء ومن قاتل في سبيل الله
فواق ناقه وجبت له الجنه رواه احمد ورواه اسناده ثقات الا ان خالد بن دريك لم يدرك ابا الدرداء
وروى الطبراني في الاوسط عن عمرو بن قيس الكندي قال اتانا مع ابي الدرداء اربعون من الصابين
فقال يا ايها الناس اجتمعوا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله
سبحانه جسده على النار قوله من الصابين اي من غزوه الصابين والصابين غزوه الروم سميت بذلك لانهم
كانوا اغاروا بها في الصيف خوفا من البرد واقام في الشتاء [illegible] ربيع بن زياد انه قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسير اذا هو بغلام من قريش معه على الطريق يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس ذاك
فلان قالوا بلى يا رسول الله قال فادعوه فدعوه قال ما بالك اعتزلت الطريق قال يا رسول الله ذكرت الله
الضيعه قال فلا تعتزله فوالذي نفس محمد بيده انه لا يريح الجنه رواه ابو داود في مراسيله
الضيعه الخراب قال يمانا نحن نسير بارض الروم في طايفه عليها مالك بن عبد الله الخثعمي اذ مر بنا
يا بن عبد الله رضي الله عنه وهو يقود بغلا له فقال له مالك الا يا عبد الله اركب فقد حملك الله
على الجاهير فقد ابقى واستغنى عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت
قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حتى قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ابدا وعن ابي عبس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار رواه البخاري والنسائي وعن ابي هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم
ابدا وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عبد الرحمن جبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت

الناس يمشون فارمي يوم اكثر ما شيا منه المصبح بفتح الميم وتشديد الهملة وكسر
ب بضم الميم وفتحها والضم اشهر وسكون الفاء بعدها واو ثم همزة ودنسبه الى
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالط قلب
يل الله الاحرم لله عليه النار رواه احمد ورواته ثقات الوهج
ويل سعيها وما يدخل باطن الانسان من الخوف والجزع ونحوه وروي عن عثمان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله تحاتت عنه خطايا
رواه الطبراني في الكبير والاوسط والعذق بكسر العين المهملة واسكان الذال المعجمة بعدها قاف
هو الفتي وهو الذي هنا وبفتح العين النخلة وعن ام مالك المزنية رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضلها فقالت يا رسول الله مر جيش الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها
ويعبد ربه ورجل اخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه رواه الترمذي عن رجل عن طاوس
عن ام مالك وقال حديث غريب وتقدم الترجمة بسؤال الشهادة في سبيل الله عن سهل بن حنيف رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات
على فراشه رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه رواه مسلم وعن
والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل لنفسه صادقا
ثم مات او قتل فان له اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة
كاغزر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك فذكر الحديث رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه نحوه الا انه قال في قدر منه الشهادة
فحصلنا اعطاه الله اجر شهيد وان مات على فراشه رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما فواق الناقة
بضم الفاء وتخفيف الواو وهما بين رفع يديك عن الضرع حال الحلب ووضعهما وقيل هو ما بين الحلبتين
الترعة الروحة الى سبيل الله وتجلم النوائب مر تركم لله تعالى عنه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي
الا ان القوة الرمي رواه مسلم وغيره وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا
وان ترموا احب الي من ان تركبوا ومن ترك الرمي بعد ما علمه عن غير رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال
كفرها رواه ابو داود واللفظ له والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وعنه رضي الله عنه
وفي رواية له قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة
صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير والذي يمد به في سبيل الله والذي يرمي به في سبيل الله منبله
بضم الميم واسكان النون وكسر الباء الموحدة قال البغوي هو الذي يناول الرامي النبل وهو يريشها
احداها ليقوم لجنب الرامي او خلفه يناوله النبل واحدا بعد واحد حتى يرمي والاخران يردان عليه النبل
المرمي به ويروي في المهيأ بدواي الامرين فعل فهو به انتهى قال المالكي ويحتمل ان يكون المراد
بقوله منبله اي الذي يعطيه المجاهد ويحتسب به من ماله اعدادا له وتقويه ورواية ابي
تدل على هذا وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم يتضالون
فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا
وانا معكم كلكم رواه البخاري وغيره والدارمي الا انه قال فيه ارموا وانا مع بني فلان
فامسك القوم وقالوا انا كنت معهم فاني نظر قال ارموا وانا معكم كلكم فرموا جميعا

فلم يفضل احدهم الاخر قال فلم يسبق احدهما الاخر وقال وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
عليكم بالرمي فانه خير لهوكم ومن يحكم رواه البزار والطبراني في الاوسط وقال فانه من خير لعبكم واسناده
جيد قوي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس مشي بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة
رواه الطبراني وعن عطاء بن ابي رباح رضي الله عنه قال رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الانصاري يرميان
غلا احدهما فجلس وقال لاحدهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو او
سهو الا اربع خصال مشي الرجل بين الغرضين وتأديبه فرسه وملاعبته اهله وتعليم السباحة رواه
الطبراني في الكبير باسناد جيد الغرض بفتح الغين المعجمة والراء بعدها ضاد معجمة وهو ما يقصد الرماة
بالاصابة وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم
الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه رواه مسلم وعنه وعن ابي يحيى وعمرو بن عبسة رضي الله عنهم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة فبلغت يومئذ ستة عشر سهما
رواه النسائي وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر
رواه ابو داود في حديث والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولم يخرجاه
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة [illegible] كانت له نورا يوم القيمة
ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو اولم يبلغ كان له كعتق رقبة مؤمنة كانت
بذلك نجاؤه من النار يعضوا بعضو رواه النسائي باسناد صحيح و[illegible] ذكر العتق ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى العدو بسهم فبلغ سهامه
[illegible] ذكر الرمي وروي نحو احاديث ذكر الرمي والعتق في اخر وعن
[illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ العدو بسهم رفع الله له
درجة فقال له عبد الرحمن بن انعم وما الدرجة يا رسول الله قال اما انها ليست بعتبة امك
ما بين الدرجتين مائة عام رواه ابن ماجه بسند حسن في صحيحه النعام بفتح النون وتشديد الهملة
هو الكثير النعم وهو النتيج وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله
كان له عتق رقبة رواه [illegible] وعن عدان بن ابي طلحة رضي الله عنه قال حاصرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فسمعته يقول من بلغ بسهمه في سبيل الله فهو له درجة في الجنة قال
فبلغت يومئذ ستة عشر سهما رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي امامة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى بسهم في سبيل الله خطأ
[illegible] له بمعتق رقبة في الجنة من ولد اسمعيل رواه الطبراني باسنادين
[illegible] بن عبد السلمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقاتلوا فرمي
[illegible] صلى الله عليه وسلم اوجب هذا وله احاديث باسناد حسن اوجب اي اوجب لنفسه الجنة بالعمل
وعن ابي نجيح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى رميه في سبيل الله قصرا وبلغ كان له
عدل محرر وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ سهامه اصاب
او اخطأ فعدل رقبة رواه ابن ماجه بسند صحيح وعن ابي نجيح السلمي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رمى بسهم في سبيل الله حتى يبلغ العدو كان له عدل محرر رواه النسائي باسناد صحيح
وعن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله كان له نورا يوم القيمة
رواه البزار باسناد حسن وعن محمد الحنفية قال رأيت ابا عمرو الانصاري وكان بدريا
نقيبا احدي وهو صائم يتلوى في العطش وهو يقول لغلامه ويحك ترسى فترسيه الغلام
[illegible] بسهم فوقع [illegible] احتى رمى بثلاثة اسهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله عز وجل قال انا خير قسيم لمن اشرك بي من اشرك بي
شيئا فان جسده وعمله وقليله وكثيره لشريكه الذي اشرك
به انا غني عنه رواه احمد وشهر باتي ذكره ورواه البيهقي ولفظه
عن عبد الرحمن بن غنم انه كان في مسجد دمشق مع نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم معاذ بن جبل فقال عبد الرحمن يا ايها
الناس ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي فقال معاذ بن جبل
اللهم غفرا اوما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حيث رد علينا
ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرتكم هذه ولكن يطاع فيما تحتقرون
من اعمالكم فقد رضي بذلك فقال عبد الرحمن اشركك الله يا معاذ اما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رياء فقد اشرك ومن
تصدق رياء فقد اشرك فذكر الحديث واسناده ليس بالقايم ورواه احمد ايضا
والحاكم من رواية عبد الواحد بن زيد عن عبادة بن نسي قال دخلت
على شداد بن اوس في مصلاه وهو يبكي فقلت يا ابا عبد الرحمن
ما الذي ابكاك حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت وما هو بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رايت
بوجهه امرا ساءني فقلت بابي وامي يا رسول الله ما الذي اري بوجهك
قال امر اتخوفه على امتي الشرك وشهوة خفية قلت وتشرك امتك
من بعدك قال يا شداد انهم لا يعبدون شمسا ولا وثنا ولا حجرا ولكن
يراؤن الناس باعمالهم قلت يا رسول الله الرياء شرك هو قال نعم قلت
فما الشهوة الخفية قال يصبح احدهم صائما فتعرض له شهوة من شهوات الدنيا
فيفطر قال الحاكم واللفظ له صحيح الاسناد قال المصنف كيف يكون
كذلك وعبد الواحد بن زيد الزاهد متروك ورواه ابن ماجة مختصرا
من رواية رواد بن الجراح عن عامر بن عبد الله عن الحسن

ما بين القوسين

وبالسند عن عبادة بن نسي عن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف
على امتي الاشراك بالله اما اني لست اقول تعبد ون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولكن اعمالا لغير الله وشهوة
خفية وعامر بن عبد الله لا يعرف ورواد باني الكلام عليه ان شاء الله تعالى وروى البيهقي عن علي بن شداد
عن ابيه قال كنا نعد الرياء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الشرك الاصغر وعن القاسم بن مخيمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقبل الله عملا فيه مثقال حبة من خردل من رياء رواه ابن جرير الطبري مرسلا وروى عن عبد الله بن
ابن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمر يوم القيمة بناس من الناس الى الجنة حتى اذا
دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها وما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم عنا
لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان نرى
ما ارينا من ثوابك وما اعددت فيها لاوليائك كان اهون علينا قال ذاك اردت بكم كنتم اذا خلوتم
بارتكابي المعاظيم واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراؤن الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم
هبتم الناس ولم تهابوني واجللتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي اليوم اذيقكم اليم العذاب
مع ما هو منهم الشواهد رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في رقم عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الا تخافوا على العمل اشد من العمل وان الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في
السر يضعف اجره سبعين ضعفا فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلنه فيكتب علانية ويمحى
تضعيف اجره كله ثم لا يزال الشيطان حتى يذكره للناس الثانية ويكتب ان يذكر به ويحمد عليه فيمحى من
العلانية ويكتب رياء فاتقوا الله امرؤ صان دينه ولا رياء شرك رواه البيهقي وقال هذا اسناد ضعيف
عن شيوخه المجهولين قال الحافظ ظنه موقوفا وبالسند عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اخر الزمان صارت امتي ثلاث فرق فرقة يعبدون الله خالصا وفرقة
يعبدون الله رياء وفرقة يعبدون الله ليسنا كلوا به الناس فاذا جمعهم الله يوم القيمة قال للذين
يسنا كلون الناس بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي فيقول وعزتك وجلالك يستاكل به الناس
قال لم ينفك ما جمعت انطلقوا به الى النار ثم يقول للذي كان يعبده رياء بعزتي وجلالي ما اردت
بعبادتي فيقول بعزتك وجلالك رياء الناس قال لم يصعد الي عمله شيء انطلقوا به الى النار ثم يقول للذي
كان يعبده خالصا بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي فقال بعزتك وجلالك انت اعلم فيذكر ما اردت به
اردت بذكرك وشكرك ووجهك قال صدقت عبدي انطلقوا به الى الجنة رواه الطبراني في الاوسط
من رواية عبيد بن اسحق العطار وبقية رواته ثقات والبيهقي عن مولى انس ولم يسمه قال قال النبي
قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره باختصار وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتى يوم القيمة بصحف مختمة فتنصب بين يدي الله عز وجل فيقول الله تبارك وتعالى القوا
هذه واقبلوا هذه فتقول الملايكة وعزتك ربنا الا خيرا فيقول الله عز وجل ان هذا كان لغير
وجهي واني لا اقبل الا ما ابتغي به وجهي رواه البزار والطبراني باسنادين رواة احدهما رواة الصحيح
والبيهقي وعن معاذ رضي الله عنه ان رجلا قال له حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى حفظته فانه لا يسكت ثم سكت ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لي يا معاذ قلت

من رمى بسهم في سبيل الله فصار له عدل محرر وقيل فك رقبة وقيل غفر له نور يوم القيمة وقيل قبل غروب الشمس رواه الطبراني
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم الر
وبن ماجه الا انه قال من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني وعن ابي
الرمي ثم نسيه فليس منا رواه البزار والطبراني في الصغير
اول الباب عقبة بن عامر وفيه من ترك ما يعلم عن غيره
في الجهاد في سبيل الله والدعاء عند الصف والقتال عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله
قيل ثم ماذا قال حج مبرور رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيل الله الحديث رواه البخاري ومسلم وعن
الخدري رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل قال رجل مجاهد بنفسه وماله
في سبيل الله قال ثم من قال ثم مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره رواه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي والحاكم بسناد على شرطهما ولفظه قال النبي صلى الله عليه وسلم انجز سيا
اي المؤمنين افضل قال الذي يجاهد بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعاب وقد كفى
الناس شره وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس في مجلسهم فقال
الا اخبركم بخير الناس منزلا قالوا بلى يا رسول الله قال رجل اخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى
يموت او يقتل الا اخبركم بالذي يليه قالوا بلى يا رسول الله قال امرء معتزل في شعب من الشعاب يقيم الصلاة
ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس الا اخبركم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يسئل
بالله ولا يعطي رواه الترمذي وفي حديث حسن غريب وابن حبان في صحيحه
عن مخطأ بن يسار رضي الله عنه قال
يقول ان الشيطان قعد لابن ادم بطريق الاسلام فقال تسلم وتذر دينك ودين ابائك وابناء
فعصاه فاسلم وفعل ثم قعد له بطريق الهجرة فقال تهاجر وتذر ارضك وسماءك فانما مثل المهاجر
كمثل الفرس في الطول فقعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد وهو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتقسم
المال فعصاه فجاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله
وان غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنة او وقصته دابته كان حقا على الله
النسائي وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمعت
يقول انا زعيم والزعيم البيت في ربض الجنة لمن امن بالله واسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وبيت في
وانا زعيم لمن امن بي واسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت
غرف الجنة لمن فعل ذلك لم يدع الخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء
النسائي وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
بشعب فيه عيينة من ماء عذب فاعجبته وقال لو اعتزلت الناس واقمت في هذا الشعب وقد كنى
حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم
في سبيل الله تعالى افضل من صلاته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا
في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن
وقال صحيح على شرط مسلم ورواه احمد بن حديث ابي امامة باطول منه الا انه قال وان احدكم
في الصف خير من صلاته ستين سنة فواق الناقة هو ما بين ان تنحر وتدر وعن زيد بن ارقم قال

الحلب ووضعها وقيل هو ما بين الحلبتين وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مقام الرجل في الصف في سبيل الله افضل من عبادة الرجل ستين سنة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال عند الله تعالى ايمان لا شك فيه وغزو
لا غلول فيه وحج مبرور رواه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان في صحيحه وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه وتقدم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه فاعادوا
عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت
بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله رواه البخاري ومسلم واللفظ له
وفي رواية للبخاري ان رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا
خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة
ان فرس المجاهد ليستن شرفا او شرفين فكتب له حسنات وروايه النسائي نحوه وقوله استن الفرس هو
الطول بكسر الطاء وفتح الواو وهو الذي يشد في الاري ويمسك طرفه لترعى وعن ان رسول الله صلى الله عليه
قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض
رواه البخاري وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس قبل غزوة تبوك
فاخر الصلاة يوما ثم صلى بالناس صلاة الصبح ثم ان الناس ركبوا فلما ان طلعت الشمس نعس الناس على آثار الرحل
وخرج معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو آثرهم والناس تفرقت بهم ركابهم على جواد الطريق فاكل وتسايروا
فبينا معاذ على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وناقته تاكل مرة وتسير اخرى عثرت ناقة معاذ
فخلها يا لزمام فهبت حتى نفرت منها ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف عنه
فناعه والتفت فاذا ليس في الجيش ادنى اليه من معاذ فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ
لبيك يا رسول الله وسعديك قال ادن مني حتى اصفق راحلتها احلتها بالخير قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت احسب الناس سنابكهم من البعد فقال معاذ ما بني لهم نعس الناس فتفرقت
ركابهم توجع وتسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كنت ناعسا فلما راى معاذ بشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطفوقته قال يا رسول الله بابي انت وامي اسالك عن كلمة امرضتني واسقمتني واحزنتني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سل عما شئت فقال يا نبي الله حدثني بعمل يدخلني الجنة لا اسالك عن شيء غيره قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالت عظيم لقد سالت عظيم لقد سالت عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه
تعبد الله تعالى لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وتحج البيت وتصوم رمضان
ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل
في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا ادلك برأس هذا الامر
وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه قال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون
بما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم
وذروة السنام الجهاد في سبيل الله ثم قال الا ادلك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسان نفسه
قال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس
على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يغز او يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة
قبل يوم القيامة رواه ابو داود باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على رأس العبد ما دام في مصلاه
وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما شخب وجه ولا اغبرت قدم في عمل ينجي
الآخرة بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل الله او فرس يحمل عليه في سبيل الله رواه
والبزار وزاد ورواته شهود من حوشب عن معاذ ولا اراه سمع منه ورواه احمد ايضا والترمذي نحو
والنسائي ومن ساجد كلهم من رواية ابي وايل عنه مختصرا ويأتي في الصحة ان ثلثا لله اكبر وعن ابي سعيد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها ثم قال واخرى
يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي
يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله رواه مسلم وابو داود والنسائي وروى عن ابي امامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذروة سنام الاسلام الجهاد لا ينال الا افضلهم رواه الطبراني ورواته
عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجب الله له
وجبت له النار رواه احمد وعن المنذر رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان فلانا هلك فصل عليه فقال عمر انه فاجر فلا تصل عليه فقال الرجل يا رسول الله الم تر الليلة
التي صحبت فيها في الحرس فانه كان فيهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم تبعه حتى جاء
قبره فقعد حتى اذا فرغ منه حثى عليه ثلاث حثيات ثم قال ثنى عليك الناس شرا واثنى
عليك خيرا فقال عمر وما ذاك يا رسول الله قال ربنا ان اخاك هذا
جاهد في سبيل الله وجبت له الجنة رواه الطبراني واسناده لا بأس به ان شاء الله تعالى وعن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور قال فاي الرجال اقوى قال اطولهم قنوتا
من ذلك اطعام الطعام ولين الكلام وحسن الخلق قال فاي الرجال اعلم قال اكثرهم تذكرا لما تنهى الله
على شيء قضاه عليك رواه احمد والطبراني باسنادين احدهما حسن واللفظ له وعن ابي الطفيل
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد
الاداء والناكح الذي يريد العفاف رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وهو في صحيح ابن حبان في صحيحه
وكله صحيح على شرط مسلم وعن مكحول قال كنا نستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحج
يوم غزوة تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزو من قد حج افضل من اربعين حجة رواه ابو داود
في المراسيل من رواية اسماعيل بن عياش وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحجة خير من اربعين غزوة وغزوة خير من اربعين حجة يقول اذا حج الرجل حجة الاسلام كفرت
له خير من اربعين حجة وحجة الاسلام خير من اربعين غزوة رواه البزار ورواته لكراز معروف
وعبيده من هبيرة وثقه ابن حبان ولم اقف فيه على جرح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حج لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن
حج خير من عشر حجج اخرجه الطبراني والبيهقي وتأتي بتمامه في غزاة البحر ان شاء الله
وعن ابي بكرة الثقفي رضي الله عنه قال سمعت ابي وهو بحضرة العدو يقول يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا فلان
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام

ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو وضرب به حتى قتل رواه مسلم والترمذي وغيرهما
جفن السيف بفتح الجيم واسكان الفاء هو غمده وعن البراء رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل متقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا رواه البخاري واللفظ له ومسلم وروى مسلم عن جابر رضي الله عنه قال جاء
رجل من بني البكاء قبيل من الانصار فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد ورسوله ثم تقدم فقاتل
حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا بفتح التنوين المشددة اي تقطع بالحديد
وقيل على الله خلوه وقيل غير ذلك وعن انس رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احد منكم الى شيء حتى
اكون انا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض
قال عمير بن الحمام يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج
تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال ان انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة فرمى بما كان معه
من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رضي الله عنه رواه مسلم القرن بفتح القاف والراء هو جعبة النشاب
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا رواه مسلم وابو داود
ورواه النسائي والحاكم بطوله منهورواته من جبان في صحيحه بنحو حديث معاذ من حديث انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل المجاهد في سبيل الله وعاء ضمن ان قبضته
اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر او غنيمة رواه الترمذي وقال حديث غريب صحيح
وهو في الصحيحين وغيرهما بنحو من حديث ابي هريرة وتقدم حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عاد مريضا كان ضامنا على
الله ومن جلس في بيته لم يغتب انسانا كان ضامنا على الله رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه
واللفظ له ورواه ابو يعلى بنحوه وعنده اوضع مع جنازة بلال ومن عنده الى المسجد ورواه احمد
والطبراني وتقدم لفظها وهو عنده الا في اوله في حديث ابي امامة الا ان عنده الثالثة ورجل خرج بيته
يسلم فهو ضامن على الله وعن عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحج مبرور قيل فاي الصلاة
افضل قال طول القنوت قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله قيل فاي الجهاد افضل
قال من جاهد المشركين بنفسه وماله قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده
رواه ابو داود والنسائي واللفظ له وهو تام وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جهاد في سبيل الله فان الجهاد في سبيل الله باب من ابواب الجنة ينجي الله به من
الهم والغم رواه احمد واللفظ له ورواته ثقات والطبراني في الكبير والاوسط وابن حبان والحاكم وصححا اسناده
وعن ابي عنبس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القائم الصائم
لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجعه الى اهله ما يرجعه من غنيمة او اجر او يتوفاه فيدخله الجنة
رواه ابن حبان في صحيحه وعن عمرو بن سعيد ابن سنان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيام النهار وقيام
ليل ثلاثين سنة عاما وعن ابن عباس قال الجنة في ظل السيوف رواه الطبراني في الكبير وغيره بنحو اطول منه

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما تشحط وجه ولد اغبرت قدم في عمل ينجي
الآخرة بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل الله او فرس يحمل عليه في سبيل الله رواه
والبزار من رواية شهر بن حوشب عن معاذ ولا اراه سمع منه ورواه احمد ايضا والترمذي وحسنه
والنسائي بمعناه كلهم من رواية ابي وائل عنه مختصرا وباقي في الصحيحين ان الله اوحى الى ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد وقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها ثم قال واخرى
يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي
يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله رواه مسلم وابو داود والنسائي وروي عن ابي امامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذروة سنام الاسلام الجهاد لا ينا له الا افضلهم رواه الطبراني وروي
عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة
وجبهه النار رواه احمد وعن ابي المنذر رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان فلانا هلك فصل عليه فقال عمر انه فاجر فلا تصل عليه فقال الرجل يا رسول الله الم تر الليلة
التي صبحت فيها في العرس فانه كان فيهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم تبعه حتى جا
قبره فقعد حتى اذا فرغ منه حثى عليه ثلاث حثيات ثم قال لقد علمك الناس شرا وان الله
عليك خيرا فقال عمر وما ذاك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانك ابن الخطاب
جاهد في سبيل الله وجبت له الجنة رواه الطبراني واسناده لا باس به ان شاء الله تعالى وعن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور فقال رجل فقال واهون عليك
من ذلك اطعام الطعام ولين الكلام وحسن الخلق فقال واهون عليك من ذلك لانتهم الله
على شيء قضاه عليك رواه احمد والطبراني باسنادين احدهما حسن واللفظ له وعن ابي الطفيل
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد
الاداء والناكح الذي يريد العفاف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه
وكلهم صحيح على شرط مسلم وحسن مكحول قال كثر المستأذنون رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحج
يوم غزوة تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزو من قد حج افضل من اربعين حجة رواه ابو داود
في المراسيل من رواية اسماعيل بن عياش عن ابن جابر عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لحجة خير من اربعين غزوة وغزوة خير من اربعين حجة يقول اذا حج الرجل حجة الاسلام فما
فوقها خير من اربعين حجة وحجة الاسلام خير من اربعين غزوة رواه البزار ورواته ثقات معروفون
وعيينة من هبيرة وثقه ابن حبان ولم اقف فيه على جرح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن لم يحج خير من عشر غزوات ولغزوة في البحر
خير من عشر حجج اخرجه رواه الطبراني والبيهقي وتمامه في غزاة البحر ان شاء الله تعالى وعن
ابي بكر الشعري قال سمعت ابي وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام

ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو وضرب به حتى قتل رواه مسلم والترمذي وغيرهما
جفن السيف بفتح الجيم واسكان الفاء هو قراب ابه وعن البراء رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل متقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا رواه البخاري واللفظ له ومسلم وروى مسلم عن جابر رضي الله عنه قال جا
رجل من بني البكاء قبيل من الانصار وقال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل
حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا متفق عليه واجر كثير استفتح بفتح النون المشددة اي تنقط بالحديد
وقيل على راسه خوذة وقيل غير ذلك وعن انس رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
حتى يسبقوا المشركين الى بدر وجا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينتفلن احد منكم الى شيء حتى
اكون انا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض
قال عمير بن الحمام يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج
تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال ان انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة فرمى بما كان معه
من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رضي الله عنه رواه مسلم القرن بفتح القاف والراء هو جعبة النشاب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا رواه مسلم وابو داود
والنسائي واحمد واللفظ له ورواته ثقات وعن انس رضي الله عنه في حديث معاذ من جبل المتقدم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل المجاهد في سبيلي هو علي ضامن ان اتوفيته
اوردته الجنة وان رجعته رجعته باجر او غنيمة رواه الترمذي وقال حديث غريب وقال حديث صحيح
وهو في الصحيحين وغيرهما بنحو من حديث ابي هريرة وتقدم معاذ بن جبل رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عاد مريضا كان ضامنا على
الله ومن جلس في بيته لم يغتب انسانا كان ضامنا على الله رواه ابن حزيمة وابن حبان في صحيحهما
واللفظ لها ورواه ابو يعلى بنحوه وعنده او وضع مع جنازة بدل ومن غدا الى المسجد ورواه احمد
والطبراني وتقدم لفظها وهو عند ابي داود في حديث ابي امامة الا ان عنده الثالثة ورجل دخل بيته
بسلام فهو ضامن من تحت الله وعن عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحج مبرور قيل فاي الصدقة
افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله قيل فاي الجهاد افضل
قال من جاهد المشركين بنفسه وماله قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده
رواه ابو داود والنسائي واللفظ له وهو تام وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاهدوا في سبيل الله فان الجهاد في سبيل الله باب من ابواب الجنة يجي الله به من
الهم والغم رواه احمد واللفظ له ورواته ثقات والطبراني في الكبير والاوسط وبحاكم وصحح اسناده
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القائم الصائم
لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد الى اهله ما يرجع من غنيمة او اجر او يتوفاه فيدخله الجنة
رواه البخاري في صحيحه عن شيخ عمرو بن سعيد ابن سنان قال وكان قد صام النهار وقام
الليل ورواه مسلم بنحوه عن ابي سعيد وابي هريرة وابي طلحة قال المنذري في الترغيب وغيرها باختصار اطول منه

وتقدم وفي رواية في هذا الحديث مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم من جاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم
الخاشع الراكع الساجد وعن معاذ بن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة اتته فقالت
يا رسول الله انطلق زوجي غازيا وكنت اقتدي بصلاته اذا صلى وبفعله كله واخبرني بعمل يعدل بالغزو
عملته حتى قال لها استطيعين ان تقومي ولا تفتري وتصومي ولا تفطري وتذكرين الله العام
والا تفترين في رجع قالت ما اطيق هذا يا رسول الله وقال والذي نفسي بيده لو طوقتيها بلغت
العشور من عمل رواه احمد من رواية رشدين بن سعد وهو ثقة عنده ولا باس بحديثه في المتابعات
والرقائق والعشور جمع عشر وهو الواحد من عشرة اجزاء وعن النعمان بن بشير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم نهاره القائم ليله حتى يرجع حتى يرجع
رواه احمد والبزار والطبراني ورجال احمد محتج بهم في الصحيح وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح
جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها
المسك رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
وصدره في صحيح ابن حبان النكبة بفتح النون هي الصدمة تدمي منها الرجل ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جرح جرحا في سبيل الله جا يوم القيمة وريحه كريح المسك ولونه لون الزعفران عليه
طابع الشهداء ومن سال الله الشهادة مخلصا اعطاه الله اجر شهيد وان مات على فراشه
رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جا يوم القيمة وكلمه يدمي اللون
لون دم والعرف عرف مسك رواه البخاري ومسلم ورواه مالك والترمذي والنسائي بنحوه
الكلم بفتح الكاف واسكان اللام هو الجرح والعرف بفتح العين واسكان الراء هو الرائحة
وعن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شي احب الى الله تعالى من قطرتين واثرين
قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة
من فرائض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما ابواب السماء وقل ما يرد على داع دعوته عند حضور النداء والصف
في سبيل الله وفي لفظ شيآن لا يردان او قل ما يردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلتحم
بعضهم بعضا رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابن حبان ساعتان لا يرد على داع
دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله يلجم بالمهملة معناه يشتبك بعضهم ببعض في
الحرب الترغيب في اخلاص النية في الجهاد وما جا فيمن يريد الاجر والغنيمة او الذكر وكفضل
وفضل الغزاة اذا لم يخونوا عن ابي موسى رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد
وهو ينهى عرضا من الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له فاعظم ذلك الناس وقالوا لعل
صلى الله عليه وسلم فقال لم تذهب تفهم الرجل يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي

قال لا اجر له فاعظم ذلك الناس وقالوا لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الثالثة رجل يريد الجهاد
في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من الدنيا فقال لا اجر له رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم بمعناه
وصححه العرض بفتح العين المهملة والراجيتا هو ما يقتنى من مال وغيره وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت محتسبا
صابرا بعثك الله محتسبا صابرا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو
على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على نيتك يوم القيامة رواه ابو داود وعن عمر الخطاب رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيه وفي رواية بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه رواه البخاري في مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا شي له فاعادها ثلاث مرات يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شي له ثم قال ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا
وابتغي به وجهه رواه ابو داود والنسائي وقوله يلتمس الاجر والذكر يعني يريد اجر الجهاد ويريد مع ذلك
ان يذكر الناس انه غاز او شجيع ويحمد وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشر هذه الامة بالتيسير والسنا والنصر فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا
فليس له في الاخرة من نصيب رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي واللفظ له وتقدم في الربا هو
وغيره وتقدم ايضا حديث معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقوم في الدنيا مقام
سمعة ورياء الا سمع الله به على رؤوس الخلايق يوم القيمة رواه الطبراني باسناد حسن وعن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام
وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء
وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لن يرجع بالكفاف رواه ابو داود وغيره قوله ياسر
الشريك معناه عامله باليسر والسماحة وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله انا نقف المواقف اريد وجه الله واريد ان يرى موطني
فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى يوم القيمة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال
فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال هو جري فقد قيل
ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار الحديث رواه مسلم واللفظ له والنسائي والترمذي وابن خزيمة
في صحيحه وعند الترمذي قال قيل شئ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة
ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله
ورجل كثير المال فذكر الحديث بطوله وفيه فيؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له فيما
قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول الملايكة كذبت
تقول الله له بل اردت ان يقال فلان جري فقد قيل ذلك

ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار
يوم القيمة وتقدم تمامه في الرياجوري هو بفتح الجيم وكسر الواو وبالمد اي شجاع وعن شداد بن الهاد
رضي الله عنه ان رجلا من الاعراب جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به
النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم
له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسم لك النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
فجا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان
ارمى الى ها هنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدق فلبثوا
قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فاتى به صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه وكان مما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك
فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك رواه النسائي بنحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله فيسلمون
ويصيبون الا تعجلوا ثلثي اجرهم وما من غازية او سرية تخفق وتخوض وتصاب الا
تم اجرهم وفي رواية ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا
ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم رواه مسلم ولابي
ابوداود والنسائي وابن ماجه الثانية يقال اخفق الغازي اذا غزا ولم يغنم او لم يظفر
بشيء والغنيمة الفائز الظافر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي والبزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر سبع او لهن
الاشراك بالله وقتل النفس بغير حقها واكل الربا واكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف
المحصنات والانتقال الى الاعراب بعد الهجرة ورواه عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف رواه الطبراني
في الكبير وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئا
واد ي زكاة ماله طيبة بها نفسه محتسبا وسمع واطاع فله الجنة او دخل الجنة وعن انس ليس
لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وبهت مؤمن والفرار من الزحف رواه البيهقي
صابرا يقتطع بها مالا بغير حق رواه احمد وفيه بقية بن الوليد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال لا اقسم لا اقسم ثم نزل فقال البشرى البشرى رواه ابن
ماجه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة
الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس واكل مال اليتيم واكل الربا رواه الطبراني
وفي اسناده [illegible] عن ابن عمرو بن حزم عن ابيه [illegible]

الى النبي ﷺ

الفرار من الزحف والسحر والربا فذكر فيه وان اكبر الكبائر عند الله يوم القيمة الاشراك بالله
وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين وذكر
المحصنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم الحديث رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبيد بن عمير
الليثي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان اولياء الله المصلون ومن يقيم الصلوات
الخمس التي كتبهن الله عليه ويصوم رمضان ويحتسب صومه ويوتي الزكاة محتسبا طيبة بها نفسه ويجتنب
الكبائر التي نهى الله عنها فقال رجل من اهل ما بر رسول الله وكم الكبائر قال تسع اعظمهن الاشراك
بالله وقتل المؤمن بغير حق والفرار من الزحف وقذف المحصنة والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا
وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احيا واموانا الا موت رجل لم يعمل
بهولاء الكبائر ويقيم الصلاة ويوتي الزكاة الا رافق محمد اصلى الله عليه وسلم في محبوبة جنة ابوابها مصاريع
الذهب رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن محبوبة المكان كما بين مكتين وبابين موحدتين مفتوحتين
هو وسطه قال الحافظ كان الشافعي رضي الله عنه يقول اذا غزا المسلمون فلنوا منعهم من العدو وجب
عليهم ان يولوا الا متحرفين لقتال او متحيزين الى فئة وان كان المشركون اكثر من ضعفهم
لما احب لهم ان يولوا ولا يستوجبون السخط عند الله بما لو ولوا عنهم على غير التحرف
للقتال او التحيز الى فيه وهذا مذهب ابن عباس المشهور عنه
وانها افضل من عشر غزوات في البر انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام
حرام بنت ملحان وكانت ام حرام تحت عباده بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمن معاوية فصرعت حين خرجت من البحر فهلكت رضي الله عنها رواه البخاري ومسلم واللفظ له قال المهلب كان معاوية
قد اغزا عبادة بن الصامت قبرس فركب البحر غازيا وركبت معه زوجته ام حرام تبع البحر
هو فتح الذال المثلثة والباء الموحدة بعدها جيم معناه وسط البحر ومعظمه وعن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة من لم يحج خير من عشرين غزوة
وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن اجاز
البحر فكانما اجاز الاودية كلها واكاد يقيء كالمشرف في دمه رواه الطبراني في الكبير والبيهقي
كلاهما من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وروى الحاكم منه غزوة في البحر خير من عشر
غزوات في البر الحديث وقال صحيح على شرط البخاري وهو كما قال ولا يضر ما قيل في عبد الله
ابن صالح قال البخاري يحتج بما انفرد به اذا روى عنه ثقة وروى له مسلم في الشواهد والمبدأ الميل
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] في سبيل الله [illegible] البحر الى الجنة

كل مطلب وهرب من النار كل مهرب رواه الطبراني في معاجيمه الثلاثة وفيه ام حرام رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين
رواه ابو داود (ز) عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته الغزو
معي فليغز في اهله رواه الطبراني في الاوسط [illegible]
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال
له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها
رواه البخاري وعن سلام كركرة بفتحها الثقل محركا لغة الغنيمة وكركرة ضبط بفتح
الكافين وكسرهما وهو اشهر والغلول لغة ما يأخذه احد الغزاة مختصا به ولا يجعل
الى امير الجيش ليقسم بين الغزاة سواء قل او كثر وسواء كان الاخذ سيرا كالخيط واحد منهم
واختلف العلماء في الطعام والعلوفة ونحوها اختلافا كثيرا ليس هذا موضع ذكره وعن
عبد الله بن شفيق انه اخبر من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى وجاءه رجل فقال
استشهد مولاك فقال كذبت بل هو في النار في عباءة غلها رواه احمد باسناد صحيح
وعن زيد بن خالد رضي الله عنه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه
فوجدنا خرزا من خرز يهود لا تساوي درهمين رواه مالك واحمد وابو داود والنسائي وابن ماجه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا
اني رأيته في النار في بردة غلها او عباءة غلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في
الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن حبيب بن مسلمة قال
سمعت اباذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تغزوا متى ما يغز لهم عدو بدا قال ابو ذر فحبيب
ابن مسلمة قل ما نبت لكم العدو حلب شاة قال وثلاث شياه غزر قال ابو ذر علم ورب الكعبة
رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ليس فيه ما ينفال الا ان مسلمة بن الوليد قد صرح
بالتحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر
الغلول فعظمه وعظم امره حتى قال لا الفينّ احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفينّ احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس
له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفينّ احدكم يجيء يوم القيمة
على رقبته شاة لها ثغاء فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفينّ
احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك لا الفينّ احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفينّ احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك [illegible]
بالفاي لا احدث [illegible]
والحمحمة حاء بين ميمين [illegible]

وهو صوت الغنم والرغاء بكسر الراء جمع رقعة وهو ما يكتب فيه الصك وتخفق اي تتحرك وتضطرب
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة
امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء بزمام
من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال
فما منعك ان تجيء به فاعتذر اليه فقال كن انت تجيء به يوم القيمة فلن اقبله عنك رواه ابو داود وابن
ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم
نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي يعني وادي القرى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني
عبدا له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحل رحله فرمى بسهم كان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي
نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل
بشراك او شراكين فقال اصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار رواه
البخاري ومسلم والنسائي الشملة كساء اصغر من القطيفة يتشح به وعن ابي رافع رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر ذهب الى بني عبد الاشهل فيتحدث عندهم حتى يحدث
المغرب قال ابو رافع فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يسرع الى المغرب مررنا بالبقيع فقال افلك افلك اولك
قال فكبرت كلمة في نفسي فسقطت وظننته انه يريدني فقال ما لك امشي قلت احدث حدثا فقال
ما ذاك فخلت اقتص لي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع
من نار رواه النسائي ومن خبره في صحيح البقيع بالباء الموحدة مواضع بالمدينة منها بقيع الخيل وبقيع
الغرقد بفتح الخاء المعجمة وبالجيم وبقيع العرفد وهو المراد هنا كما جاء مفسرا في رواية البزار وفوره
كبير في ذي طوى بالذال المعجمة المفتوحة بعدها آ ساكنة اي عظم عندي وقعه والنمرة بفتح النون
وكسر الميم برد من صوف يلبسها الاعراب وقوله فدرع مثلها بالدال المهملة المضمومة اي جعل له
درع مثلها من نار وعن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جالوم القيمة بريئا من ثلاث
دخل الجنة الكبر والغلول والدين رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال الحاكم
على شرطهما وعن ابي هاشم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انطع من الغنيمة فقال يا رسول الله هذا لك تستظل
به من الشمس قال اتحبون ان تستظل بنعيم نظل من نار رواه ابو داود في مراسيله والطبراني في الاوسط
وزاد يوم القيمة وعن يزيد بن معوية انه كتب الى اهل البصرة سلام عليكم اما بعد فان رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم زمام من شعر من مغنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك زمام من نار يوم القيمة
فارم بها ولو لم يكن لك ان تسأل النبي ولم يكن لي ان اعطيه رواه ابو داود في المراسيل ايضا وعن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال اما بعد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غلا فانه مثله رواه ابو داود يكتم
غلا اي يستر عليه [illegible]
قال ما احب ان لي الدنيا وان له ما على الارض من شيء الا الشهيد يقاتل
ان مرجعه الى الدنيا فيقتل [illegible]
وفي رواية [illegible]

فيقول بلى وتمنه فيقول وما اسألك وانتهى اسالك ان ترد في الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة رواه النسائي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين رواه مسلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي كذلك رواه مسلم وغيره وعن ابي عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من لحيتي شعرات فجعلهن بين اصبعيه السبابة والوسطى ثم قال يا عمار ان رايتني قبضت على شيء من امر الدنيا وما فيها فاعلم ان الشيطان قد غلبني وان رايتني قبضت على شيء من امر الآخرة وما فيها فاعلم ان الله قد غلب الشيطان رواه احمد بسند حسن والنسائي واللفظ له وعن ابي حميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان تكون لي اهل الوبر والمدر رواه احمد بسند حسن والنسائي واللفظ له اهل الوبر هم الذين يأوون الى جدار من الاعراب وغيرهم واهل المدر اهل القرى والامصار والمدر بحركة هو الطين الصلب المستحجر وعن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين فيه لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف وطعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد غير اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي البضع بفتح الباء وكسرها افصح وهو ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى الاربعة وقيل من اربعة الى تسعة وقيل هو سبعة وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه فدار الشهداء رواه البخاري في حديث طويل وتقدم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لقيني يا ابا ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك منكسفا فوضع بين يديه فوضعت اكشف عن وجهه فنهاني فسمعت صوت صائحة وقيل ابنة عمرو اخت عمرو فقال لم تبكي او فلا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها رواه البخاري ومسلم وعن ابي بكرة قال لما قتل عبد الله بن عمر بن حرام يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر الا اخبرك ما قال الله لابيك قلت بلى قال ما كلم الله احدا الا من وراء حجاب وكلم ابالك كفاحا وقال يا عبد الله تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال انه سبق مني انهم اليها لا يعودون قال يا رب فابلغ من ورائي فانزل الله تعالى هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الآية رواه الترمذي وقال حسن

وابن ماجه كما قال رسول الله

طير ابيض ما حيث شاء تعلق من ثمر الجنة او شجرها رواه مالك والنسائي بسند صحيح وعن ابن ابي اوفى قال ادبرهم النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فراى جعفرا ملكا ذا جناحين مضرجين بالدم يطوف بالبيت رواه الطبراني وهو مرسل جيد الاسناد قال الحافظ كان جعفر رضي الله عنه قد ذهبت يداه في سبيل الله يوم موتة فابدله الله بهما جناحين من اجل اسمي جعفر الطيار وعن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئا لك يا عبد الله جعفر ابوك يطير مع الملائكة في السماء رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن عمر انه كان في غزوة موتة قال فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى فوجدنا ما اقبل من جسده بضعا وتسعين بين ضربة ورمية وطعنة وفي رواية فعددت به خمسين طعنة وضربة ليس فيها شيء في دبره رواه البخاري وعن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وعبد الله بن رواحة ودفع الراية الى زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد قال فجعل يحدث الناس وعيناه تذرفان وفي رواية قال وما يسرهم انهم عندنا رواه البخاري وغيره وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي الجهاد افضل قال ان يعقر جوادك ويهراق دمك رواه ابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجه من حديث عمرو بن عبسة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فذكره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجد الشهيد من مس القتل الا كما اجد احدكم من مس القرصة رواه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن كعب بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح الشهداء في اجواف طير خضر تعلق من ثمر الجنة او شجرها رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح تعلق بفتح التاء المثناة فوق وعين مهملة وضم اللام اي ترعى من اعالي ثمر الجنة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهيد يشفع في سبعين من اهل بيته رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلاثة رجل ومن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن في جنة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بفضل درجة النبوة ورجل اغرق على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك في مصمصة تحت ذنوبه وخطاياه ان السيف محي الخطايا وادخل من اي ابواب الجنة شاء فان لها ثمانية ابواب وكم بينهم سبعة ابواب ولعض من بعض ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذلك في الدرجة الثانية ان السيف لا يمحو النفاق رواه احمد باسناد جيد والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي الممتحن بفتح الحاء المهملة هو المشروح صدره ومنه اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى اي شرحها ووسعها وفي رواية احمد فذلك الممتحن في حجزة الله تحت العرش ولعله تصحيف والمصمصة بضم الميمين الاولى وفتح الثانية وكسر الثالثة وبصادين مهملتين هي المحصة المكفر وفرق بالراء اي خاف وجزع وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ويزوج من الحور العين وحلت عليه حلة الكرامة ووضع على راسه تاج الوقار والخلد والثاني
خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل وان مات او قتل كانت له كبته مع ابراهيم خليل
الرحمن بين يدي ليلة تبارك وتعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر والثالث خرج بنفسه وماله
محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل جاء يوم القيمة شاهرا سيفه واضعا على عاتقه والناس
جاثون على ركب يقول الا افسحوا الناس فاتاقد بدلنا دما ناوا موالنا بما نبارك وتعالى فيرسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو كان احدكم لابراهيم خليل الرحمن او نبي من الانبيا لزحل لهم عن الطريق لما يرى
من واجب حقهم حتى ياتوني منا بريس نور تحت العرش يجلسون عليها ينظرون كيف يقضي بين الناس
لا يحزنهم الهول ولا يغمون في الموزخ ولا نشرهم الصحف ولا يطيرهم الحساب ولا الميزان الا الصراط
ينظرون كيف يقضي بين الناس لا يسالون شيئا الا اعطوا ولا يشفعون في شي الا شفعوا فيه ويعطون
فركبته ما اجبوا وينبوؤن مركبته حيث احبوا رواه البزار والبيهقي والاصبهاني وهو حديث غريب
وحلة بفتح الزاي وكسر الهملة كما في رواية البزار وكال الاصبهاني في روايته يبتنى لهم عن الطريق وهي
نحل وتنحى واحد وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال اذا وقف العباد للحساب جا قوم واصحى سيوفهم
على رقابهم تقطر دما فاخذ هم الفزع على باب الجنة قيل من هؤلا قبل الشهدا كانوا احيا مرزوقين رواه
الطبراني في حديث ما في تمامه انه تشاحت فيه ثلاثة نفر او اسناد حسن وعن انس رضي الله عنه ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الشهدا افضل قال الذين ان لقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا
اولئك يلطمون في الغرف العلى من الجنة ويضحك اليهم ربهم واذا ضحك ربك الى عبد في الدنيا فلا
حساب عليه رواه احمد وابو يعلي ورواتهما ثقات وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الجهاد عند الله يوم القيمة الذين يلقون في الصف الاول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك
يتلبطون في الغرف من الجنة يضحك اليهم ربك واذا ضحك ربك الى قوم فلا حساب عليهم رواه الطبراني وهو
باسناد جيد يتلبطون معناه هنا يتمرغون وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ثلاثة يدخل الجنة الفقرا المهاجرون الذين تتقى بهم المكاره اذا امروا
سمعوا واطاعوا وان كانت لاحدهم حاجة الى السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صدره وان
الله عز وجل ليدعو ايوم القيمة الجنة فتاتي بزخرفها وزينتها فيقول اين عبادي الذين قاتلوا
في سبيلي وقتلوا واوذوا وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير حساب وتاتي الملايكة
فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبح بحمدك الليل والنهار ونقدس لك فمن هؤلا الذين اتت علينا
فيقول الرب عز وجل هؤلا عبادي الذين قاتلوا في سبيلي واوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملايكة
من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار رواه الاصبهاني باسناد حسن لكن في متنه غرابة
وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الاجود الله الاجود
الاجود وانا اجود ولادم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيمة
امة وحده ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل رواه ابو يعلي والبيهقي وعن علي
ابن الصلت رجل لله عز وجل عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
ان للشهيد عند الله [illegible]
وبجلي [illegible]

إلى الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين من الحور العين وتشفع في سبعين
من اقاربه رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث صحيح غريب الوفد بضم الواو المهملة وسكون الفا
هي الدفعة من الدم وغيره وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شي احب الى الله تعالى
من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران
فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرايض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الناس اذكروا الله الله ثم ذكر
نوحا فيزين اخضر واحمر واصفر وفي الرجال ما فيها وكان يقول اذا صف الناس للصلاة وصفوا
للقتال تحت ابواب السما وابواب النار وزن الحور العين ويطلعن فاذا اقبل الرجل
قلن اللهم انصره واذا ادبر اجتنبن منه وقلن اللهم اغفر له فانكم اوجوه القوم فذب لكم
اي واي والاخر ذا الحور العين فان اول قطرة تنفجر من دمه تكفر عنه كل شي عمله وتنزل
اليه زوجتان من الحور العين يمسحان التراب عن وجهه ويقولان قد انا لك مرحبا بكما ويقول لهما بكما
يكسى ما يعدله ليس من نسج بني ادم ولكن من نسج الجنة لو وضعن بين اصبعين من اصابعه لوسعهن وكان يقول
بعثت ان السيوف مفاتيح الجنة رواه الطبراني من طريقين احدهما جيد صححه والبيهقي في كتاب
البعث الا انه قال فان اول قطرة تقطر من دم احدكم تحط بها خطاياه كما تحط الغصن ورق الشجر
ويبشر الشهيد من الحور العين ويمسحان التراب عن وجهه ويقولان قد انا لك ويقول لهما انا لكما
عندالله باسمائكم وبسمائكم الحديث رواه البزار والطبراني بنحوه عن يزيد بن شجرة مرفوعا مختصرا
وعن جدان ايضا مرفوعا والصحيح الموقوف مع انه قد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الراي فيسبل
الموقوف فيه سبيل المرفوع ويزيد بن شجرة مالشين المعجمة والجيم مقبول حيث قبل له صحبة ولا يلتفت
انكروا وجوه القوم هو بكسر الها بعد النون اي اجهدوهم وابلغوا جهدهم والوهك المبالغة وكل شي
وعن ابي عبيدة رضي الله عنه قال ذكر الشهيد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يجف الارض من دم
الشهيد حتى تنبت زوجتاه من الحور العين كانهما ظئران اعطتا فصيلهما في براح من الارض
وفي بيتك واحدة منهما خير من الدنيا وما فيها رواه ابن ماجه من رواية شهر بن حوشب عنه الظئر
بكسر الظا المعجمة بعدها همز ساكنة هي المرضع ومعناه ان زوجتاه من الحور العين تبتدرانه
ويتسوان عليه ويخدمانه كما تحتوي الناقة المرضع على فصيلها التي اضلته ويويد هذا الاحتمال
قوله في براح من الارض والله اعلم والبراح بفتح الباء الموحدة وبالحا المهملة هي الارض المتسعة لا زرع
فيها ولا شجر وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهدا اربعة رجل
مومن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك الذي يرفع الناس اليه اعينهم يوم
القيمة هكذا ورفع راسه حتى وقعت قلنسوته فلا ادري قلنسوة عمر ام قلنسوة النبي
صلى الله عليه وسلم ورجل مومن جيد الايمان لقي العدو فكانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم
غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مومن خلط عملا صالحا واخر سيئا لقي العدو
صدق الله حتى قتل

الثوم ... حديث صحيح غريب القلنسوة هو ما يلبس في الراس والطلح بفتح الطا المهملة وسكون اللام
نوع من الاشجار ذي شوك والجبن بضم الجيم واسكان البا الموحدة هو الخوف وعدم الاقدام وسهم
غرب بسكون الرا وفتحها مع الاضافة ايضا وبسكون الرا وتحريكها في كليهما ايضا اربعة وجوه هو الذي لا يدري
راميه ... وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهدا على بارق نهر
بباب الجنة في قبة خضرا يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن ابن عباس ايضا رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم
جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة
في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احيا في الجنة
نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله سبحانه انا ابلغهم عنكم قال فانزل الله عز وجل
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الى اخر الاية رواه ابو داود وقال الحاكم صحيح الاسناد ينكلوا
بضم الكاف اي يجبنوا ويتاخروا عن الجهاد وعن راشد بن سعد عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
قال يا رسول الله ما بال المومنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف على راسه
فتنة رواه النسائي وعن انس رضي الله عنه ان رجلا اسود اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
رجل اسود منتن الريح قبيح الوجه لا مال لي فان انا قاتلت هولا حتى اقتل فاين انا قال في الجنة
فقاتل حتى قتل فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد بيض الله وجهك وطيب ريحك واكثر مالك وقال لهذا
او لغيره لقد رايت زوجته من الحور العين نازعته جبة له من صوف تدخل بينه وبين جبته رواه الحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بخبا اعرابي وهو في اصحابه
يريدون الغزو فرفع الاعرابي ناحية من الخبا فقال من القوم فقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
يريدون الغزو فقال هل من عرض الدنيا يصيبون قيل له نعم يصيبون الغنايم ثم تقسم بين المسلمين
فعمد الى بكر له فاعتقله وسار معهم فجعل يدني بكره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل اصحابه يذودون
بكره عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا لي النجدي فوالذي نفسي بيده انه لمن ملوك الجنة قال
فلقوا العدو فاستشهد فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه فقعد عند راسه مستبشرا او قال
مسرورا يضحك ثم اعرض عنه فقلنا يا رسول الله رايناك مستبشرا تضحك ثم اعرضت عنه فقال
اما ما رايتم من استبشاري او قال سروري فلما رايت من كرامة روحه على الله عز وجل واما اعراضي عنه
فان زوجته من الحور العين الآن عند راسه رواه البيهقي باسناد حسن وعن انس ان ام الربيع
بنت البرا وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن حارثة
وكان قتل يوم بدر فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه بالبكا فقال يا ام حارثة
انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم يعني
اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل لملايكته انظروا الى عبدي
رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى اهريق دمه رواه ابو داود وعن عطا بن
السايب عن [illegible] في قيام الليل
والقوم اذا صفوا [illegible] ويضحك اليهم ويستبشر

بهم الذي اذا انكشفت فئة قاتل وراها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره
الله ويكفيه فيقول انظروا الى عبدي هذا كيف صبر لي بنفسه الحديث رواه الطبراني
باسناد حسن وعن انس رضي الله عنه قال جا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابعث معنا رجالا
يعلمونا القران والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القرا فيهم خالي حرام
يقرون القران ويتدارسونه بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيبون بالما فيضعونه
في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة وللفقرا فبعثهم
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فقالوا اللهم ابلغ عنا
نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا قال واتى رجل حراما خال انس من خلفه فطعنه
برمح حتى انفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم قد قتلوا
وانهم قالوا اللهم ابلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا رواه البخاري
ومسلم واللفظ له وفي رواية للبخاري قال انس انزل في الذين قتلوا ببير معونة قران
قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه وعن
مسروق قال سالنا عبد الله عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون فقال اما انا قد سالنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت
ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيا قالوا
اي شي نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شينا ففعل بهم ذلك ثلاث مرات فلما راوا
انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل
في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا رواه مسلم واللفظ له والترمذي
وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سال جبريل عن هذه الاية
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله من الذين لم يشا
الله ان يصعقهم قال هم شهدا الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابن
ابي الدنيا من طريق اسمعيل بن عياش اطول من هذا وقال فيه هم الشهدا يبعثهم الله
متقلدين سيوفهم حول عرشه فاتاهم ملايكة من المحشر بنجايب من ياقوت ازمتها
الدر الابيض برحال الذهب اعنتها السندس والاستبرق ونمارقها الين من
الحرير مد خطاها مد ابصار الرجال يسيرون في الجنة على خيول يقولون عند طول
النزهة انطلقوا بنا ننظر كيف يقضي الله بين خلقه فيضحك الله اليهم واذا ضحك الله
الى عبد في موطن فلا حساب عليه وعن عامر بن سعد عن ابيه ان رجلا جا
الى الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حين انتهى الى الصف اللهم آتني افضل
ما تؤتي عبادك الصالحين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال
الرجل انا يا رسول الله قال اذا يعقر جوادك وتستشهد
رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وذكر انواع من الموت [illegible]

قال كنا بمدينة الروم فاخرجوا الينا صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم واكثر
وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف
من الروم حتى دخل فيهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقى بيديه الى التهلكة فقام ابو ايوب
فقال يا ايها الناس انكم لتأولون هذا التاويل وانما نزلت هذه الاية فينا معشر
الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اموالنا قد ضاعت وان الله تعالى قد اعز الاسلام وكثر ناصروه فلو اقمنا في اموالنا واصلحنا
ما ضاع منها فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم ما يرد علينا ما قلنا وللقنا في سبيل الله ولا نلقوا
بايديكم الى التهلكة فكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وتركنا الغزو فما زال ابو ايوب شاخصا
في سبيل الله حتى دفن بارض الروم رواه الترمذي وقال حديث غريب صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم
الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم رواه ابو داود وعنه مرفوعا من اعان على خصومة
بظلم فقد باء بغضب من الله وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
ولم يغز ولم يحدث به
نفسه مات على شعبة من النفاق رواه مسلم وابو داود والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز او يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة
قبل يوم القيمة رواه ابو داود وابن ماجه عن القسم عن ابي امامة وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة رواه الترمذي وابن ماجه
كلاهما من رواية اسمعيل بن رافع عن سمي عن ابي صالح عنه وقال الترمذي حديث غريب وعن
ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك قوم الجهاد الا عمهم الله بالعذاب رواه
الطبراني باسناد حسن فصل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تعدون الشهادة فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا
لقليل قالوا فمن يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو
شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات من البطن فهو شهيد قال ابن القسم اشهد
على ابيك يعني ابا صالح انه قال والغريق شهيد رواه مسلم ورواه مالك والبخاري والترمذي
ونظمهم وهو رواية لمسلم في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه
قال دخل علي عبد الله بن رواحة وانا مغمى عليه فقال انا لله مم ان كنا لنحن ان نموت على عليه
هذا وان كنا لنرجو لك الشهادة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر هذا فقال ونم تعدون
الشهادة فعد القوم ونحول عبد الله فقال ان شهداء امتي اذا لقليل القتل في سبيل الله شهادة والطاعون
شهادة والمرأة تموت بجمع شهادة والغرق شهادة والذات الجنب شهادة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه
والطبراني وابن حبان في صحيحه وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو اصاب او اخطأ فعدل رقبة ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا
يوم القيمة وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله
فتمسه النار وعن ابي ريحانة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله
خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله
او الغدوة خير من الدنيا وما عليها وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله وأجري عليه رزقه
وامن الفتان رواه مسلم وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويامن من فتنة القبر
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء احب الى الله من قطرتين
وأثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من
فرائض الله رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن ابي ريحانة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الطبراني في الكبير
باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قطرة احب الى الله
من قطرة دم في سبيل الله او قطرة دموع في سواد الليل يخفيها عبد لله عز وجل الا لظل عرشه يوم لا ظل الا ظله
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء الا وله كفاء ما سد فوه
من النفقة في سبيل الله فانه يضعف سبعمائة ضعف رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نفقة احب الى الله من نفقة في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نفقة احب الى الله من نفقة في سبيل الله
رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من نفقة احب الى الله من نفقة في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نفقة احب الى الله من نفقة في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن

اذا مائت عذرا ايضا وعن سمع الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد بن افي جبير الانصاري
فجعل العلة يكون عليه فقال لهم جبير لا تؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صوائكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعهن يبكين ما دام حيا واذا وجب فلا تبكين فقال بعضهن ما كنا نرى ان يكون موت على فراشه احتى نقتل
الا في سبيل الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او من القتل لا في سبيل الله
ان شهداء امتي اذا القليل ان الطعن شهادة والبطن شهادة والطاعون شهادة والنفساء يجر ولدها
بسرره الى الجنة شهادة والغرق شهادة وذات الجنب شهادة رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح
ذاء وقوله يجر تقدم قبل وجب اي مات وعن راشد بن حبيش رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على عباد بن الصامت يعوده في مرضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعلون من الشهيد فينا فقال
القوم فقال عباد سادونني فاسندوه فقال يا رسول الله الصابر المحتسب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شهداء امتي اذا القليل القتل في سبيل الله عز وجل شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن
شهادة والنفساء يجر ولدها بسرره الى الجنة قال وزاد ابو العوام سادن بيت المقدس والحرق
والسهل رواه احمد باسناد حسن وراشد بن حبيش صحابي معروف اذم القوم تقدم والسراد
بالسين والدال المهملتين هو الخادم والسهل بكسر السين وضمها وتشديد اللام مفتوحة
محدث في الربة الى ذات الجنب وقيل زكام او سعال طويل يجمي هاديه وقيل غير ذلك وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد المقتول
في سبيل الله شهيد والغرق في سبيل الله شهيد والمبطون في سبيل الله شهيد والمطعون
في سبيل الله شهيد والنفساء في سبيل الله شهيد رواه النسائي وعن جابر بن عتيك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاحت النسوة وبكين وجعل ابن عتيك
يسكتهن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله
قال اذا مات قالت ابنته والله اني لارجو ان تكون شهيدا فان كنت قضيت جهازك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان الله اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المبطون شهيد والغرق شهيد وصاحب
ذات الجنب شهيد والمطعون شهيد وصاحب الحرق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة
تموت بجمع شهيد رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه قال
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطاعون شهادة لكل مسلم رواه البخاري ومسلم وعن عائشة
رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه كان عذابا يبعثه الله على من كان
قبلكم فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد فيكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد رواه البخاري وعن
يحيى بن حسيب مولى ثقيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام
بالحمى والطاعون فامسكت الحمى بالمدينة وارسلت الطاعون الى الشام فالطاعون الى الشام
شهادة لامتي ورحمة على المؤمنين وعذاب على الكافرين رواه احمد والطبراني في الكبير ورواه احمد بنحوه
وزاد ابو يعلى الموصلي الطاعون وخز اعدائكم من الجن وعن ابي موسى قال خطب فقال ان الله ذكر الطاعون

لبيك بابي انت وابي قال اني محدثك حديثا ان انت حفظته نفعك وان انت ضيعته ولم تحفظ انقطعت حجتك عند الله يوم القيمة يا معاذ ان الله تعالى خلق سبعة املاك قبل ان يخلق السموات والارض فجعل لكل سماء من السبعة ملكا بوابا عليها وقد جعلها اعظاما فتصعد الحفظة بعمل العبد مرجبين اصبح ابيض له نور كنور الشمس حتى اذا صعدت به الى السما الدنيا ذكرته فكثرته فتقول الملك للحفظة اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا صاحب الغيبة امرني ربي ان لا ادع عمل من اغتاب الناس يجاوزني الى غيري قال ثم ما تي الحفظة بعمل صالح من اعمال العبد فيمر فتزكيه وتكثره حتى يبلغ به الى السما الثانية فيقول لهم الملك الموكل بالسما الثانية قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انه اراد بعمله هذا عرض الدنيا امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري انه كان يفتخر على الناس في مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعمل العبد بيتابع نورا من صدقة وصيام وصلاة فتجب الحفظة فيتجاوزون به الى السما الثالثة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الكبر امرني ربي ان لا ادع عمله يتجاوزني انه كان يتكبر على الناس في مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كما يزهر الكوكب الدري لدوي من تسبيح وصلاة وحج وعمرة حتى يجاوزوا به الى السما الرابعة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضربوا ظهره وبطنه انا صاحب العجب امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري انه كان اذا عمل عملا ادخل العجب في عمله قال وتصعد الحفظة بعمل العبد حتى يجاوزوا به الى السما الخامسة كانه العروس المزفوفة الى اهلها فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واحملوه على ماتقم انا ملك الحسد انه كان يحسد الناس من يتكلم ويعمل مثل عمله وكل من كان باخذ فضلا من العبادة يحسدهم ويقع فيهم امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وحج وعمرة وصيام فيجاوزون به الى السما السادسة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انه كان لا يرحم انسانا قط من عباد الله اصابه بلاء او ضر بل كان يشمت بهم انا ملك الرحمة امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد الى السما السابعة من صوم وصلاة ونفقة وجهاد وورع له دوي كدوي الرعد وضوء كضوء الشمس معه ثلاثة آلاف ملك فيجاوزون به الى السما السابعة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضربوا اوجاره اقفلوا على قلبه انى احجب عن ربي كل عمل لم يرد به وجه ربي انه اراد بعمله غير الله انه اراد به رفعة عند الفقهاء وذكرا عند العلماء وصوتا في المدائن امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري وكل عمل لم يكن لله خالصا فهو رياء ولا يقبل الله عمل المرائي قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وصيام وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر الله تعالى وتشيع ملائكة السموات حتى يقطعوا به الحجب كلها الى الله تعالى فيقفون بين يديه به ويشهدون له بالعمل الصالح المخلص لله تعالى قال فيقول الله لهم انتم الحفظة على عمل عبدي وانا الرقيب على نفسه انه لم يرد بي بهذا العمل اراد به غيري فعليه لعنتي فتقول الملائكة كلها عليه لعنتك ولعنتنا وتقول السموات كلها عليه لعنة الله ولعنتنا وتلعنه السموات السبع ومن فيهن قال معاذ قلت يا رسول الله انت رسول الله وانا

قال اقتدي

قال اقتدي بي وان كان في عملك تقصير يا معاذ حافظ على لسانك من الوقيعة في اخوانك من حملة القرآن واحمل ذنوبك عليك ولا تحملها عليهم ولا تزك نفسك بذمهم ولا ترفع نفسك عليهم ولا تدخل عمل الدنيا في عمل الاخرة ولا تتكبر في مجلسك لكي يحذر الناس من سوء خلقك ولا تناج رجلا وعندك آخر ولا تتعظم على الناس فينقطع عنك خير الدنيا والاخرة ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب النار يوم القيمة في النار قال الله تعالى والناشطات نشطا تدري ما هن يا معاذ قلت ما هن بابي انت وابي يا رسول الله قال كلاب في النار تنشط اللحم والعظم قلت بابي انت وابي فمن يطيق هذه الخصال ومن ينجو منها قال يا معاذ انه ليسير على من يسره الله عليه قال فما رايت اكثر تلاوة للقرآن من معاذ للحذر مما في هذا الحديث رواه ابن المبارك في كتاب الزهد عن رجل لم يسمه عن معاذ ورواه ابن حبان في غير الصحيح والحاكم وغيرهما وروي عن علي وغيره ومالجملة فاثار الوضع ظاهرة عليه في جميع طرقه وبجميع الفاظه فاعلم ذلك

وعن ابي علي رجل من بني كاهل قال خطبنا ابو موسى الاشعري فقال يا ايها الناس اقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل فقام اليه عبد الله بن حزب وقيس بن المضارب فقالا والله لنتقينه وانت لنا ومن دوننا او غير ما دون لنا فقال بل اخرج مما قلت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل فقال له من شاء الله ان يقول وكيف نتقيه وهو اخفى من دبيب النمل يا رسول الله قال قولوا اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه رواه احمد والطبراني ورواته الى ابي علي محتج بهم في الصحيح وابو علي وثقه ابن حبان ولم ار احدا جرحه ورواه ابو يعلى بنحوه من حديث حذيفة الا انه قال فيه نقول كل يوم ثلاث مرات [illegible] عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قوله عضوا عليها بالنواجذ اي اجتهدوا على السنة والزموها واحرصوا عليها كما يلزم العاض على الشيء بنواجذه فوقا فرد عليها به وتعلته والنواجذ بالنون والجيم والذال المعجمة هي الانياب وقيل الاضراس وعن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال اضرح علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله وانى رسول الله قالوا بلى قال ان هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وروى عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالجحفة فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانى رسول الله وان القرآن جاء من عند الله قالوا بلى قال فابشروا فان هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده ابدا رواه البزار والطبراني في الكبير والصغير وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة

قال كنا بمدينة الروم فاخرجوا الينا صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم واكثر
وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف
من الروم حتى خلص فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقى بيده الى التهلكة فقام ابو ايوب
فقال يا ايها الناس انكم لتأولون هذا التاويل وانما نزلت هذه الاية فينا معشر
الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اموالنا قد ضاعت وان الله تعالى قد اعز الاسلام وكثر ناصروه فلو اقمنا في اموالنا واصلحنا
ما ضاع منها فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم ما يرد علينا ما قلنا وللفقرا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة وكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وتركنا الغزو فما زال ابو ايوب شاخصا
في سبيل الله حتى دفن بارض الروم رواه الترمذي وقال حديث غريب صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم
الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن اسعد بن
زرارة عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به
نفسه مات على شعبة من النفاق رواه مسلم وابو داود والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز او يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة
قبل يوم القيمة رواه ابو داود وابن ماجه عن القسم عن ابي امامة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة رواه الترمذي وابن ماجه
كلاهما من رواية اسمعيل بن رافع عن سمي عن ابي صالح عنه وقال الترمذي حديث غريب وعن
ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك قوم الجهاد الا عمهم الله بالعذاب رواه
الطبراني باسناد حسن فضل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تعدون الشهادة فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا
لقليل قالوا فمن يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو
شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات من البطن فهو شهيد قال ابن القسم اشهد
على ابيك يعني ابا صالح انه قال والغريق شهيد رواه مسلم ورواه مالك والبخاري والعزيزي
ونظمهم وهذه رواية مسلم في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه
قال دخلنا على عبد الله بن رواحة نعوده فاغمي عليه فقلنا رحمك الله ان كنا لنحب ان تموت على غير
هذا وان كنا لنرجو لك الشهادة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وعن ذكرهذا فقال وما تعدون
الشهادة فاذمر القوم وتعوك عبد الله فقال لا تفيسون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجابه هو
فقال لعدا الشهادة في القتل قال ان شهداء امتي اذا القليل ان في القتل شهادة وفي الطاعون
شهادة وفي الغرق شهادة وفي النفساء يقتلها ولدها جمعا شهادة رواه احمد
والطبراني من حديث وانه يقال اذمر القوم بفتح الراء وتشديد الميم سكتوا وقيل سكتوا
ووجه بقتلها ولدها فعاشت سنة ثم ماتت بها كناية الميم اي ماتت
وانث المرأة بجمع مؤنث لجهاد اما تو الله في بطنها وتقتل

اد امائت عذرا ايضا وعن سمع الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد بن اخي جبر الانصار
فجعل الغلام يكون عليه فقال لهم جبر لا تؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم باصواتكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوهن يبكين ما دام حيا واذا وجب فلا تبكين فقال بعضهن ما كنا نرى ان يكون ونبكي على فراشك حتى تقتل
الا في سبيل الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوعد القتل لاهل سبيل الله
ان شهداء امتي اذا القليل ان الطعن شهادة والبطن شهادة والطاعون شهادة والنفساء جمع شهادة
والحرق شهادة والغرق شهادة ودات الجنب شهادة رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح
ذات الجنب وقوله جمع تقدم قبله وجب اي مات وعن راشد بن حبيش رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على عباده بن الصامت يعوده في مرضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعلون من الشهيد من امتي فاروثم
القوم فقال يا عباد سادونني فاسندوه وقال يا رسول الله الصابر المحتسب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شهداء امتي اذا القليل القتل في سبيل الله عز وجل شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن
شهادة والنفساء تجر ولدها بسرره الى الجنة قال وزاد ابو العوام سادن بيت المقدس والحرق
والسيل رواه احمد باسناد حسن وراشد بن حبيش صحابي معروف اذم القوم تقدم والسراد
بالسين والدال المهملتين هو الخادم والسيل بكسر السين وضمها وتشديد اللام مفعول
محدث في الربة الى ذات الجنب وقيل زكام اوسعال طويل يمنع حمي هاديه وقيل غير ذلك وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد المقتول
في سبيل الله شهيد والغرق في سبيل الله شهيد والمبطون في سبيل الله شهيد والمطعون
في سبيل الله شهيد والنفساء في سبيل الله شهيد رواه النسائي وعن جابر بن عتيك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاحت النسوة وبكين وجعل ابن عتيك
يسكتهن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله
قال اذا مات قالت ابنته والله اني لارجو ان يكون شهيدا فانك كنت قضيت جهازك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المبطون شهيد والغرق شهيد وصاحب
ذات الجنب شهيد والمطعون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة
تموت بجمع شهيد رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطاعون شهادة لكل مسلم رواه البخاري ومسلم وعن عائشة
رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه كان عذابا يبعثه الله على من شاء
فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد فيكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد رواه البخاري وعن
رجل من بني سليم قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام
فاخبرني ان من مات في بلده بالطاعون فهو شهيد ومن مات في بلده بالبطن فهو شهيد رواه احمد
وروى ابو داود الطيالسي نحوه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب فقال قام النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الطاعون

قال انها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم اللهم اجعل آل معاذ نصيبهم من هذه
الرحمة ثم نزل عن مقامه ذلك فدخل على عبد الرحمن ابن معاذ فقال عبد الرحمن اخوك مزدبك فلا
يكون من المتوفين قال معاذ ستجدني إن شاء الله من الصابرين رواه احمد بسند جيد وعن
معاذ رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستهاجرون الى الشام فيفتح لكم
ويكون فيكم ذا كالملاوكا يخشع ياخذ مراق الرجل نسبتشهد لسربه انفسهم ويزكي به اعمالهم
اللهم ان كنت تعلم ان معاذا سعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطه هو واهل بيته الحظ
الاوفر منه فاصابهم الطاعون فلم يبق منهم احد فطعن في اصبعه السبابه فكان يقول ما
يسرني ان لي بها حمر النعم رواه احمد عن اسمعيل بن عبيد الله عن معاذ ولم يدركه وعن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنا امتي بالطاعون والطعن فقيل يا رسول الله
هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال وخز اعدائكم الجن وفي كل شهاده رواه احمد باسانيد
احدها صحيح وابو يعلى والبزار والطبراني الوخز بتشديد الواو وسكون الخاء المعجمة بعدها زاي
هو الطعن وعن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال ذكر الطاعون عند ابي موسى فقال
سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال وخز اعدائكم الجن وهو لكم شهادة رواه الحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن ابي بردة بن قيس اخي ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل فناء امتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون رواه احمد باسناد حسن والطبراني في الكبير
ورواه الحاكم من حديث ابي موسى وقال صحيح الاسناد وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون في الطاعون
فيقول الشهداء اقتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم اخوانا ماتوا على فرشهم كما متنا
فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم
قد اشبهت جراحهم رواه النسائي وعن عتبة بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
الشهداء والمتوفون بالطاعون فيقول اصحاب الطاعون نحن شهداء فيقال انظروا فان كانت جراحهم
كجراح الشهداء تسيل دما كريح المسك فهم شهداء فيجدونهم كذلك رواه الطبراني في الكبير باسناد
لا بأس به وفيه اسمعيل بن عياش رواياته عن الشاميين مقبولة وهذا منها وشهد له حديث
العرباض قبله وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيتي امتي الا بالطعن والطاعون
قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال غدة كغدة البعير المشم رواه احمد والشهيد
والقارئ منه كالفار من الزحف رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفي روايه لابي يعلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وخزه تصيب امتي من اعدائهم من الجن كغدة الابل من اقام عليها كان من مرابطا ومن اصيب به
كان شهيدا ومن فر منه كان كالفار من الزحف ورواه البزار وعنده قلت يا رسول الله هذا
الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال يشبه الدمل يخرج في الاباط والمراق وفيه تزكية اعمالهم
وصوله كل مسلم قال الهيثمي رضي الله عنه اسانيد الكل حسان وعن عمرو بن عبد الله رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطاعون اقاره منه كالفار من الزحف ومن صبر فيه
كان له اجر شهيد رواه احمد والبزار والطبراني باسناد احدها حسن وعن ابي اسمعيل
السرمبيعي قال سمعت اسمعيل بن ضرد يحدث عن عمرو بن مرة او خالد بن سلمان انه اما سمعت

ذكره فهو شهيد ومن قتل دون ماله

ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد رواه ابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رواه البخاري والترمذي وفي روايه للترمذي وغيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد وفي روايه للنسائي من قتل دون ماله مظلوما فهو شهيد وعن سويد بن مقرن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون مظلمته فهو شهيد رواه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال فقاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار رواه مسلم والنسائي ولفظه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان عدي على مالي قال فانشده بالله قال ان ابوا فاشهد بالله قال فان ابوا قال فقاتل فان قتلت ففي الجنة وان قتلت ففي النار وعن ابي بن كعب قراءة القرآن للرغيب فيه في قراءة القرآن في الصلاة وغيرها وفضل حافظه والترغيب في سجود التلاوة وعن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا انزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم وابو داود وغيرهما وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطيعة رحم فقلنا يا رسول الله كلنا يحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا اية من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث وابع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل رواه مسلم وابو داود وعنه كوماوين زهراوين بغير اثم ولا قطيعة رحم قالوا كنا نرى رسول الله قال فلان يغدو احدكم كل يوم الى المسجد فيعلم او يقرا اية من كتاب الله خير له من ناقتين وان ثلاث مثل في اعداد الفين ابطحان بضم الباء وسكون الطاء موضع بالمدينة والكوماء بفتح الكاف وسكون الواو وبالمد هي الناقة العظيمة السنام وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى حرف من كتاب الله كتبت له حسنة يضاعفة وعن بلال بها كانت له نورا يوم القيامة رواه احمد عن عبد الله بن سليمه واختلف في توثيقه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكره فهو شهيد ومن قتل دون ماله

ومن قتل دون دينه

ثلاث من

ورواه ابو الاسود بنحوه الا انه قال والصابر عليه كالمجاهد في سبيل الله

يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين وفضل كلام
الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي
يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها
ريح وطعمها مر وفي رواية مثل الفاجر بدل المنافق رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وعن
أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح
لها ومثل جليس الصالح كمثل صاحب المسك إن لم يصبك منه شيء أصابك من ريحه ومثل جليس السوء
كمثل صاحب الكير إن لم يصبك من سواده أصابك من دخانه رواه أبو داود وعن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع
فيه وهو عليه شاق له أجران وفي رواية والذي يقرؤه وهو يشتد عليه له أجران رواه البخاري
ومسلم واللفظ له وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن أبي ذر رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله أوصني قال عليك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله قلت يا رسول الله زدني قال
عليك بتلاوة القرآن فإنه نور لك في الأرض وذخر لك في السماء رواه ابن حبان في صحيحه في حديث طويل
وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله أمامه
قاده إلى الجنة ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار رواه ابن حبان في صحيحه ماحل بكسر الحاء المهملة
أي ساع وقيل خصم مجادل وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه الحديث رواه مسلم في الصلاة ويأتي تمامه
إن شاء الله تعالى وعن سهل بن معاذ رضي الله عنه عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل
به ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل
بهذا رواه أبو داود والحاكم كلاهما عن زبان عن سهل وقال الحاكم صحيح الإسناد وروي عن أبي
أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما وإن
البر ليذر على رأس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه رواه الترمذي
وقال حديث غريب وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء صاحب القرآن
يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة
ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارق ويزداد بكل آية حسنة رواه الترمذي
وحسنه وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح الإسناد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك
عند آخر آية تقرؤها رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال
حديث حسن صحيح قال الخطابي جاء في الأثر أن عدد آي القرآن على قدر درج الجنة
فيقال للقارئ ارق في الدرج على قدر ما كنت تقرأ من آي القرآن فمن استوفى

بلغ

قراءة جميع القرآن استولى على أقصى درج الجنة في الآخرة ومن قرأ جزءا منه كان رقيه في الدرج
على قدر ذلك فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله هذا الكتاب فقام به آناء الليل وآناء النهار ورجل
آتاه الله مالا فتصدق به آناء الليل وآناء النهار رواه البخاري ومسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار
فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق
فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل رواه البخاري قال الملي والمراد بالحسد
هنا الغبطة وهو تمني مثل ما للمحسود لا تمني زوال تلك النعمة عنه فإن ذلك الحسد المذموم وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب
من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وأم به قوما وهم به
راضون وداع يدعو إلى الصلاة ابتغاء وجه الله وعبد أحسن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين
مواليه رواه الطبراني في الأوسط والصغير بإسناد لا بأس به ورواه في الكبير بنحوه وزاد في
أوله قال ابن عمر لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة ومرة ومرة حتى عد سبع مرات لما
حدثت به وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وهم ذوو عدد
فاستقرأهم فاستقرأ كل رجل منهم يعني ما معه من القرآن فأتى على رجل من أحدثهم سنا
فقال ما معك يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال نعم قال فاذهب فأنت أميرهم فقال
رجل من أشرافهم والله ما منعني أن أتعلم البقرة إلا خشية أن لا أقوم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا
القرآن واقرؤوه فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه في كل مكان
ومن تعلمه فيرقد وهو في جوفه فمثله كمثل جراب أوكي على مسك رواه الترمذي واللفظ له وقال
حديث حسن وابن ماجه مختصرا وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه لا ينبغي لصاحب القرآن أن
يجد مع من جد ولا يجهل مع من جهل وفي جوفه كلام الله رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد وعن [illegible]
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام رب إني منعته الطعام
والشراب بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان
رواه أحمد وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع والطبراني في الكبير والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أسيد بن حضير بينما هو يقرأ في مربده إذ جالت فرسه فقرأ
ثم جالت أخرى فقرأ ثم جالت أيضا قال أسيد فخشيت أن تطأ يحيى فقمت إليها فإذا مثل
الظلة فوق رأسي فيها أمثال السرج عرجت في الجو حتى ما أراها قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله بينا أنا البارحة في جوف الليل أقرأ في مربدي إذ جالت فرسي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جالت أيضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت
ثم جالت أيضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها خشيت
أن تطأه فرأيت مثل الظلة فيها أمثال السرج عرجت في الجو حتى ما أراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الملائكة تستمع لك ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم رواه البخاري ومسلم

واللفظ له ورواه الحاكم بنحوه باختصار وقال فيه فالتفت فاذا امثال المصابيح مُدلّاة من السماء الى
فقال رسول الله ما استطعت ان امضي فقال تلك الملايكة نزلت لقراءة القران اما انك لو مضيت لرايت
العجايب وقال صحيح على شرط مسلم الظلة بضم الظا المعجمة وتشديد اللام هي الغاشية وقيل السحابة
[illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا ترجعون الى الله بشي افضل مما خرج منه
يعني القران رواه الحاكم وصححه ورواه ابو داود في مراسيله عن جبير بن نفير وعن عبد الله يعني ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القران مادبة الله فاقبلوا مادبته ما استطعتم ان هذا القران
حبل الله والنور المبين والشفا النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يزيغ فيستعتب
ولا يعوج فيقوم ولا تنقضي عجايبه ولا يخلق من كثرة الرد اتلوه فان الله ياجركم على تلاوته
كل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن الالف ولام وميم رواه الحاكم من رواية صالح
ابن عمر عن ابرهيم الهجري عن ابي الاحوص عنه وقال تفرد به صالح بن عمر عنه وهو صحيح وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قالوا من هم يا رسول الله قال
اهل القران هم اهل الله وخاصته رواه النسايي وابن ماجه والحاكم كلهم عن ابن مهدي ثنا عبد الرحمن
ابن بديل عن ابيه عن انس وقال الحاكم يروى من ثلاثة اوجه عن انس هذا اجودها قال المملي
الحافظ عبد العظيم وهو اسناد صحيح وعن عمران بن حصين رضي الله عنه انه مر على قارئ يقرا
ثم سال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا فليسال الله فانه سيجي اقوام
يقرون القران يسالون به الناس رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن سهل بن معاذ بن انس
عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه يوم القيمة تاجا
ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيه فما ظنكم بالذي عمل به رواه ابو داود والحاكم
من رواية يحيى ابن ايوب عن زبان عن سهل وقال صحيح الاسناد وعن بريدة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران وتعلمه وعمل به البس والداه يوم القيمة تاجا من نور ضوءه
مثل ضوء الشمس ويكسى والداه حلتان لا تقوم لهما الدنيا فيقولان بما كسينا هذا فيقال
باخذ ولدكما القران رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به
الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ
له وقال حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قرا القران لم يرد الى ارذل العمر وذلك
قوله ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا قال الذين قرؤوا القران رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لان تغدو فتتعلم اية من كتاب الله خير
لك من ان تصلي مائة ركعة ولان تغدو فتتعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به خير من ان تصلي الف
ركعة رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على هولاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين ومن قرا في ليلة ماية اية كتب من
القانتين رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرطهما قال ابن خزيمة
في صلاة الليل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم

السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد
فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار رواه مسلم وابن ماجه ورواه البزار من حديث انس ورواه
الطبراني عن ابي اسحق عن ابن مسعود موقوفا فاذا راى الشيطان ابن ادم ساجدا صاح وقال يا ويله ويل
امر الله ابن ادم ان يسجد وله الجنة فاطاع وامرني ان اسجد فعصيت فلي النار [illegible] ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه راى رؤيا انه يكتب ص فلما بلغ الى سجدتها قال راى الدواة والقلم وكل شي بحضرته انقلب
ساجدا قال فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يسجد بها رواه احمد ورواته رواة الصحيح وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رايت في هذه الليلة فيما يرى النايم كاني
اصلي خلف شجرة فقرات كاني قرات سجدة فرايت الشجرة كانها تسجد بسجودي فسمعتها وهي ساجدة
وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا وتقبلها مني كما
تقبلتها من نبيك داود قال ابن عباس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا السجدة فسمعته وهو ساجد
يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الشجرة رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه واللفظ له قال الحافظ
رووه كلهم عن محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن جريج عن
عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه انتهى
والحسن قال بعضهم لم يرو عنه غير محمد بن يزيد وقال العقيلي لا يتابع على حديثه ورواه الطبراني
وابو يعلى من حديث ابي سعيد قال رايت فيما يرى النايم كاني تحت شجرة وكان الشجرة تقرا ص
فلما اتت على السجدة سجدت فقالت في سجودها اللهم اغفر لي بها اللهم حط عني بها وزرا واحدث
لي بها شكرا وتقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود سجدته فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال سجدت يا ابا سعيد قلت لا قال فانت احق بالسجدة من الشجرة ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة
ص ثم اتى على السجدة فسجد وقال في سجوده ما قالت الشجرة في سجودها وفي اسناده يمان
ابن نصر لا اعرفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب عنده سورة النجم فلما بلغ السجدة
سجد وسجدنا معه وسجدت الدواة والقلم رواه البزار باسناد جيد [illegible]
[illegible] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذي ليس في جوفه شي من القران كالبيت الخرب رواه الترمذي والحاكم كلاهما من طريق
قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال الترمذي حديث حسن
صحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان اصغر البيوت بيت ليس فيه شي من كتاب الله رواه
الحاكم موقوفا وقد رفعه بعضهم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور
امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران
او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية المطلب
ابن عبد الله بن حنطب عن انس قال الحافظ وتقدم الكلام عليه في تنظيف المساجد وعن سعد
ابن عبادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امري يقرا القران ثم ينساه الا لقي الله اجذم رواه
ابو داود عن يزيد بن زياد عن عيسى بن فايد عن سعد بن عبادة قال الحافظ ويزيد بن زياد هو
الهاشمي مولاهم كنيته ابو عبد الله [illegible] ومع هذا فعيسى بن فايد انما روى عمن سمع سعدا
[illegible] عبد الرحمن بن ابي حاتم [illegible] هذا منقطع لان عيسى لم يدركه [illegible] واجذم

والاجذم المجذوم

واجذم بجيم وذال معجمه وقال الخطابي قال ابو عبيد الاجذم المقطوع اليد وقال ابو قتيبة الاجذم
الفتى المجذوم وقال ابن الاعرابي معناه انه يلقى الله تعالى خالي اليدين عن الخير كني باليد عما تحويه وقال الخبر
معناه لا تجعله لي وقل رويناه عن سويد بن غفلة التابعي [illegible] عن علي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجه علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال يا علي لا تقرأن
القرآن مرصدري فاجدني اقدر عليه وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك
الله بهن وتنفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمته في صدرك قال اجل يا رسول الله فعلمني قال اذا كان
ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب
وفعل ان يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى يأتي ليلة الجمعة فان استطعت فقم في
وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة
يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل
السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثنا
على الله وصل علي واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات والاخوان الذين سبقوك
بالايمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزم التي
لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي
يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزم التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن
بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح
به صدري وان تستعمل به بدني فانه لا يعينني على الخير غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل لكل ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذي
بعثني بالحق ما اخطأ موسنا قط قال ابن عباس والله ما لبث علي الا جمعا او سبعا حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس لك المجلس قال يا رسول الله ان كنت فيما خلا لا اتخذ الا اربع آيات ونحوهن فاذا
قرأتهن علي نفسي تفلتن وانا اتعلم اليوم اربعين آية ونحوها فاذا قرأتها علي نفسي فكأنما كأب
الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاردده فتفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا
تحفظتهن لم اخرم منها حرفا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك كموس وربك الكعبة يا ابا الحسن رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
الا انه قال يقرأ في الثانية بالفاتحة والم السجدة وفي الثالثة بالفاتحة والدخان عكس ما في الترمذي
وقال في الدعاء وان تشغل به بدني مكان وان تستعمل به وكذلك في بعض نسخ الترمذي وبعضها
واجعله وفي بعضها وان تشغل قال الحاكم بعد ذكر طرق اسانيد هذا الحديث جميعها وبتنه غريب جدا
والله اعلم الترغيب في تعلم القرآن وتعليمه [illegible] عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت رواه
البخاري ومسلم وزاد مسلم في روايته واذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره
واذا لم يقم به نسيه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
مالاحدكم يقول نسيت اية كيت وكيت استلجوا القرآن فلهو اشد تفصيا

صدور

صدور الرجال من النعم بعقلها رواه البخاري هكذا ومسلم موقوفا [illegible] ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها رواه
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي حسن الصوت
يتغنى بالقرآن يجهر به رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود والنسائي قال اكافظ اذن يلتفت
الزال اي ما استمع الله لشيء من كلام الناس كما استمع الى نبي يتغنى بالقرآن اي يحسن به صوته وقد
سفيان بن عيينة وغيره الا انه زاد لا استغنا وهو مردود وروى جرير الطبري هذا الحديث باسناد
صحيح وقال فيه ما اذن لشيء ما اذن لنبي حسن الترنم بالقرآن وروى الامام احمد وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي عن فضالة بن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لله اشد اذنا للرجل
الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة الى قينته وقال الحاكم صحيح على شرطهما القينة بفتح القاف
واسكان الياء المثناه تحت بعدها نون هي الامة المغنية وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه قال الخطابي
معناه زينوا اصواتكم بالقرآن هكذا فسره غير واحد من ائمة الحديث وزعموا انه من قلب المقلوب
كما قالوا عرضت الناقة على الحوض اي عرضت الحوض على الناقة وكقولهم اذا طلعت الشعرا وابتغى
العود على الحر باي استوت الحر على العود ثم روي باسناد عن شعبة قال لقيني ايوب بن
لحدث زينوا القرآن باصواتكم قال وروا معمر عن منصور عن طلحة فقدم الاصوات على القرآن
وهو الصحيح اخبرنا محمد بن [illegible] الدبري عن عبد الرزاق انا معمر منصور عن طلحة عن عبد الرحمن
ابن عوسجة عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا اصواتكم بالقرآن والمعنى اشغلوا
اصواتكم بالقرآن والهجوا به واتخذوه شعارا وزينة انتهى [illegible] عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القرآن نزل بحزن فاذا قرأتموه فابكوا
فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا رواه ابن ماجه وروى عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احسن الناس صوتا بالقرآن الذي اذا سمعتموه يقرأ خشي الله
رواه ابن ماجه ايضا وعن ابن ابي مليكة قال قال عبيد الله بن ابي يزيد حدثنا ابو لبابة فانتهاه
حتى دخل بيته فاذا رجل رث الهيئة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يتغن بالقرآن فليس منا
قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد اراءيت ان لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع رواه
ابو داود والمرفوع منه في الصحيحين من حديث ابي هريرة الترغيب في قراءة سورة الفاتحة
وما جاء في فضلها عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي بالمسجد فدعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد
فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته رواه البخاري ومسلم وابو داود
والنسائي وابن ماجه قال الحافظ ابو سعيد هو اسمعيل لا يعرف اسمه وقيل اسمه رافع بن اوس
وقيل انكارت بن بنيع بن المعلى وزعم ابو عمر النمري [illegible] قيل غير ذلك والله اعلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] علي ابي بن كعب قال يا ابي وهو يصلي فالتفت ابي فلم اجبه

حسبتموه

اجد

فدخلنا عليه

اعظم

وصلى أبي فخفف ثم انصرف الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ما منعك يا أبي ان تجيبني اذ دعوتك قال يا رسول الله اني كنت في الصلاة
قال أفلم تجد فيما أوحى الله الي ان استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال بلى ولا أعود
ان شاء الله ثم قال له أتحب ان أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في
الفرقان مثلها قال نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ في الصلاة قال فقرأ
أم القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل في التوراة ولا في الانجيل
ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم باختصار عن ابي بن كعب
عن ابي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في
قعود ونزل رجل الى جانبه قال فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا اخبرك بافضل القرآن قال
بلى فتلا الحمد لله رب العالمين رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا
من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك
فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته
رواه مسلم والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرطهما المنفيض بالمعجمة هو الصوت وعن
واثلة بن الاسقع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التوراة السبع
المثاني واعطيت مكان الزبور المئين واعطيت مكان الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل
رواه احمد وفي اسناده عمران القطان الشرعبي في فواتح البقرة وخواتيمها وآل عمران
وما جاء في ذكر آل عمران لم تنكر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة رواه
مسلم والترمذي والنسائي وعن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
البقرة سنام القرآن وذروته نزل مع كل اية منها ثمانون ملكا واستخرجت الله لا الله
الا هو الحي القيوم من تحت العرش فوصلت لسورة البقرة وبين قبل القرآن
لا يقرأ ولها رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له رواه احمد عن رجل عن معقل وروى ابو داود
والنسائي وابن ماجه كرواية ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل عليه السلام
قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم
لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم
وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن
تقرأ بحرف منهما الا اعطيته رواه مسلم والنسائي والحاكم وتقدم وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه
اقرؤوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تاتيان يوم القيمة كانهما غمامتان
او غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما اقرؤوا سورة البقرة

فان اخذها بركة

فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية بن سلام بلغني ان
البطلة السحرة رواه مسلم للغيايتان ما شئ غيايه لغين معجمة وياء بين مثناتين تحت وهي
كل شئ اظل الانسان فوق راسه مثل السحابة والغاشية ونحوها وفرقان اي قطعتان قال
ابو عبيدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شئ سنام وان سنام القرآن سورة البقرة
وفيها اية هي سيدة آي القرآن رواه الترمذي عن حكيم بن جبير عن ابي صالح عن ابي هريرة وقال حديث
غريب ورواه الحاكم وقال الطريق ايضا لفظه سورة البقرة فيها اية سيدة آي القرآن لا تقرأ في
بيت وفيه شيطان الا خرج منه اية الكرسي وقال صحيح الاسناد وعن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ سناما وان سنام القرآن سورة البقرة من قرأها في بيته
ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال ومن قرأها نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام رواه
ابن حبان في صحيحه وعن عبد الله قال اقرؤوا سورة البقرة في بيوتكم فان الشيطان لا يدخل
بيتا تقرأ فيه سورة البقرة رواه الحاكم موقوفا هكذا وقال صحيح على شرطهما ورواه عن زائدة
عن عاصم عن ابي المجود عن ابي الاحوص عن عبد الله فرفعه قال الحافظ هذا اسناد حسن ما لم يقدح
ولله اعلم وعن اسيد بن حضير رضي الله عنه انه قال يا رسول الله بينا انا اقرأ الليلة سورة البقرة
اذ سمعت وجبة من خلفي فظننت ان فرسي انطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا ابن حضير
قال فاتمثل المصباح معلق بين السماء والارض ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأ يا ابن حضير
قال رسول الله فما استطعت ان امضي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة نزلت لقراءة سورة
البقرة اما انك لو مضيت لرايت العجائب رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البخاري ومسلم
من حديث ابي سعيد نحوه وتقدم وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا
تقدمه سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن
بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف
تحاجان عن صاحبهما رواه مسلم والترمذي وقال حديث حسن غريب ومعنى هذا الكلام يتعلق
اهل العلم انه يجيء ثواب قرائه كما فسره بعض اهل العلم هذا الحديث وما يشبهه من الاحاديث انه يجيء
ثواب قراءة القرآن وفي حديث فواس يجيء هو وما يدل على ما فسروا به قال واهله الذين يعملون
به في الدنيا ففي هذا دلالة انه يجيء ثواب العمل الشاق قوله بينهما شرق بفتح الشين المعجمة وفتح الراء
وسكون الراء بعدها قاف اي بينهما فرق تضيء وعن بريدة عن ابيه مرفوعا تعلموا
البقرة وآل عمران فانهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان
او فرقان من طير صواف رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن النعمان بشير رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله كتبا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه
اثنتين ختم بهما سورة البقرة لا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان رواه الترمذي
والخطاب له وقال حديث حسن غريب والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم الا انه قال
القرآن في بيت فيقربه شيطان ثلث ليال وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي ذر رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بايتين اعطانيهما من كنز الذي تحت العرش

فتعلموهن وعلموهن نساءكم وابناءكم فانها صلاة وقران ودعاء رواه الحاكم وقال صحيح على شرط
البخاري قال الحافظ معوية بن صالح لم يحتج به البخاري انما احتج به مسلم وباقي الكلام عليه رواه
ابو داود في مراسيله عن جبير بن نفير وعن عبيد بن عمير انه قال لعايشة رضي الله عنها اخبرينا
باعجب شيء رايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسكتت ثم قالت لما كانت ليلة من الليالي قال يا عايشة
ذريني اتعبد لربي قلت والله اني لاحب قربك واحب ما يسرك قالت فقام فتطهر ثم قام يصلي
قالت فلم يزل يبكي حتى بل حجره وكان جالسا فلم يزل يبكي صلى الله عليه وسلم حتى بل الحصيرة قالت ثم بكى
حتى بل الارض فجاء بلال يوذنه بالصلاة فلما راه يبكي قال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا لقد نزلت علي الليلة ايه ويل لمن قراها ولم يتفكر
فيها ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات كلها رواه من حبان في صحيحه وروى
ابن ابي الدنيا عن سفيان بن عيينة قال من قرا الخمسين الاخيرة من سورة الشعراء في فريضة او نافلة
لم يسمع فيها تمرة وكانت نجيا لها فضلا عن اني ايوب الانصاري رضي الله عنه انه كانت
له سهوة فيها تمر وكانت نجيا لها فضلا عن اني ايوب الانصاري رضي الله عنه انه كانت
وانها فقل بسم الله اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذها فحلفت ان لا تعود قال فارسلها فجاءت
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما فعل اسيرك قالت حلفت ان لا تعود قال كذبت وهي عائدة
للكذب قال فاخذها مرة اخرى فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاءت الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل
اسيرك قالت حلفت ان لا تعود قال كذبت وهي عائدة للكذب فاخذها مرة اخرى فقالت
ما انا بناركته حتى اذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اني ذاكرة لك شيا ايه الكرسي
اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك
قال فاخبره بما قالت فقال صدقت وهي كذوب رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
وتقدم حديث ابي هريرة فيما يقوله اذا اوى الى فراشه وستاتي احاديث في فضلها فيما يقوله
دبر الصلوات ان شاء الله تعالى السهوة بفتح السين المهملة هي الطاق في الحايط توضع فيها الشيء
وقيل هي الصفة وقيل المخدع بين البيتين وقيل هو نحو شبيه بالرف وقيل بيت صغير كالخزانة
الصغير قال الملا علي قاري وهذا هو الاظهر لا تسمى السهوة ولفظ الحديث يحتمل الكل ولكن ورد في بعض طرق
هذا الحديث ما يرجح الاول والعول بضم المعجمة هو شيطان ياكل الناس وقيل هو من يتلون في الحرب
وعن ابي بن كعب ان اباه اخبره انه كان لهم جرين فيه تمر وكان ما يتعاهده فيجده ينقص فرسه
ذات ليلة واذا هو بدابة كهيئة الغلام المحتلم قال فسلم فرددت السلام فقلت ما انت جن ام انس
قال جن فقلت ناولني يدك فاذا يد كلب وشعر كلب فقلت هذا خلق الجن قال لقد علمت الجن
ان ما فيهم اشد مني فقلت ما حملك على ما صنعت فقال بلغني انك تحب الصدقة فاحببت ان اصيب
من طعامك فقلت ما الذي يجيرنا منكم فقال هذه الاية اية الكرسي قال فتركته وغدا الى الحديقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال صدق الخبيث رواه ابن حبان في صحيحه وعبد الجبرين بفتح الجيم وكسر الراء هو
البيلماني بن ابي كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك
اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم فقلت الله لا اله
الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم ابا المنذر رواه مسلم وابو داود وروى احمد

وابن ابي شيبة في كتابه باسناد مسلم وزاد والذي نفسي بيده ان لها لاية الا به لسانا وشفتين يقدس
الملك عند ساق العرش وتقدم حديث ابي هريرة في اهل تبي سنام وان سنام القران سورة البقرة وفيها
اية هي سيدة اي القران الترغيب في قراءة الكهف او عشر من اولها او عشر من اخرها عن ابي الدرداء رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال رواه مسلم واللفظ له وابو
داود والنسائي وعندهما عصم من فتنة الدجال وهو كذا في بعض نسخ مسلم وفي رواية لمسلم وابي داود من اخر
سورة الكهف وفي رواية للنسائي من قرأ الاواخر من سورة الكهف ورواه الترمذي ولفظه من قرأ ثلاث ايات
من اول الكهف عصم من فتنة الدجال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الكهف كما انزلت
كانت له نورا يوم القيمة من مقامه الى مكة ومن قرأ عشر آيات من اخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه ومن
توضأ ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر
الى يوم القيمة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وذكر ان ابن مهدي وقفه على الثوري عن ابي هاشم
الرماني قال الحاكم وتقدم في فضل قراءتها يوم الجمعة وليلة الجمعة في كتاب الجمعة الترغيب في قراءة سورة
يس وما جاء في فضلها عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب القران يس
لا يقرأها رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له اقرءوها على موتاكم رواه احمد وابو داود والنسائي
واللفظ له وابن ماجه والحاكم وصححه وروى عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل
شيء قلبا وقلب القران يس ومن قرأ يس كتب الله بقراءتها قراءة القران عشر مرات وزاد في روايه
دون يس رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له رواه مالك وابن السني وابن حبان في صحيحه قال المنذري وابي
في باب ما يقول بالليل والنهار غير مختص بصباح ولا مساء ذكر سورة الدخان الترغيب
في قراءة سورة تبارك الذي بيده الملك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة
في القران ثلاثون ايه شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه ابو داود والترمذي
وحسنه واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا
قبر انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خبائي على قبر
وانا لا احسب انه قبر فاذا هو قبر انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر وددت انها في قلب كل مومن يعني تبارك الذي بيده الملك
رواه الحاكم وقال بعد اسناد رواته الترمذي وقال حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اليمانيين صحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اوتي
الرجل في قبره فتوتى رجلاه فتقول ليس لكم علي ما قبلي سبيل كان يقرأ سورة الملك ثم يوتى من
قبل صدره او قال بطنه فيقول ليس لكم علي ما قبلي سبيل كان يقرأ في سورة الملك ثم يوتى من قبل
راسه فيقول ليس لكم سبيل علي ما قبلي كان يقرأ في سورة الملك قال المانعة تمنع عذاب القبر
وهي في التوراة سورة الملك من قرأها في ليلة فقد اكثر واطاب رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وهو في النسائي مختصرا من قرأ سورة تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله عز وجل بها من عذاب
القبر وكنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميها المانعة وانها في كتاب الله عز وجل سورة من

قرأ بها في ليلة فقد أكثر وطاب الترغيب في قراءة إذا الشمس كورت وما يذكر معها عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى يوم القيمة كأنه رأي العين فليقرأ إذا الشمس كورت
وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت رواه الترمذي وغيره قال الملا في رضي الله عنه لم يضعف الترمذي هذا الحديث
بحسن وغرابة وإسناده متصل ورواته ثقات مشهورون ورواه الحاكم وقال صحيح الإسناد الترغيب
في قراءة إذا زلزلت وما يذكر معها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زلزلت الأرض
تعدل نصف القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن رواه الترمذي
والحاكم كلاهما عن عثمان بن المغيرة الثقفي حدثنا عطاء عن ابن عباس وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه
إلا من حديث عثمان بن المغيرة وقال الحاكم صحيح الإسناد وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لرجل من أصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا ولله يا رسول الله ولا عندي ما أتزوج به قال أليس معك قل
هو الله أحد قال بلى يا رسول الله قال أليس معك إذا زلزلت الأرض قال بلى قال ربع القرآن قال أليس
معك قل يا أيها الكافرون قال بلى يا رسول الله قال ربع القرآن تزوج تزوج رواه الترمذي كما تقدم
الترمذي عن سهل بن وردان عن أنس وقال هذا الحديث حسن إنتهى وقد تكلم في هذا الحديث مسلم في التمييز
وسهل ما في الكلام عليه الترغيب في قراءة الهاكم التكاثر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية كل يوم قالوا ومن يستطيع ذلك قال أما يستطيع أحدكم أن يقرأ الهاكم التكاثر
رواه الحاكم عن عقبة بن مكرم عن نافع عن ابن عمر ورجال إسناده ثقات إلا أن عقبة لا أعرفه الترغيب في قراءة قل
هو الله أحد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت فسألته ماذا يا رسول الله قال الجنة وقال أبو هريرة
فأردت أن أذهب إلى الرجل فأبشره ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت إلى الرجل
فوجدته قد ذهب رواه مالك واللفظ له والترمذي وليس عنده قول أبي هريرة فأردت إلى آخره وقال حديث
صحيح غريب والنسائي والحاكم وقال الصحيح الإسناد بكسر الواو أي ضعيف وعنه قال قال رسول الله
احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد ثم دخل
فقال بعضنا لبعض إنا نرى خبرا آتاه السماء فذلك الذي أدخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال إني قلت لكم
سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا إنها تعدل ثلث القرآن رواه مسلم والترمذي وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله أحد
تعدل ثلث القرآن وفي رواية إن الله عز وجل جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل قل هو الله أحد جزءا من أجزاء القرآن
رواه مسلم وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث
القرآن عز قل هو الله أحد الله الصمد فقد قرأ ثلث القرآن رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وكأن الرجل يتقالها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث
القرآن رواه مالك والبخاري وأبو داود والنسائي وقال الحافظ والرجل الأنصاري هو قتادة بن النعمان
أخو أبي سعيد الخدري بزامر وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل زامعه
هل تزوجت قال لا ولله يا رسول الله ولا عندي ما أتزوج به قال أليس معك قل هو الله أحد قال بلى
ثلث القرآن رواه الترمذي وقال حديث حسن وتقدم وروي عن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه

قال ربع القرآن

قال من قرأ قل هو الله أحد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة فقال عمر الخطاب رضي الله عنه
إذا نستكثر يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكثر وأطيب وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه
أن الله تعالى يحبه رواه البخاري ومسلم والنسائي ورواه البخاري أيضا والترمذي عن أنس أطول منه وقال
وأقره فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمر به أصحابك وما يحملك
على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة قال الحافظ وفي
باب ما يقول دبر الصلوات وغيره أحاديث من هذا الباب وتقدم أيضا أحاديث تتضمن فصلا في أبواب
متفرقة الترغيب في [illegible] عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات
أنزلت الليلة لم ير مثلهن قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس رواه مسلم والترمذي والنسائي
وأبو داود ولفظه قال كنت أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين
قرئتا فعلمني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فذكر الحديث وفي رواية لأبي داود قال
بينما أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والأبواء إذ غشينا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ بأعوذ برب الناس وقل أعوذ برب الفلق ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ
بمثلهما قال وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قلت لرسول الله أقرئني
آيات من سورة هود أو آيا من سورة يوسف فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عقبة بن عامر إنك لن تقرأ سورة
إلى الله ولا أبلغ عندي من أن تقرأ قل أعوذ برب الفلق فإن استطعت أن لا تفوتك في الصلاة فافعل
ورواه الحاكم بنحوه وقال الصحيح الإسناد ولبس عنده ما ذكر قل أعوذ برب الناس وعن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا جابر فقلت وما أقرأ بأبي أنت وأمي قال اقرأ
برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فقرأتهما قال اقرأ بهما ولن تقرأ بمثلهما رواه النسائي وبنحوه في الصحيح
وسيأتي ذكر ما في غير هذا الباب من الأحاديث في كتاب الذكر والدعاء الترغيب في الاكثار من
قول لا حول ولا قوة إلا بالله وما جاء فيه وفضله عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإن
تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وابن ماجه ورواه أحمد بنحوه بإسناد صحيح وزاد في آخره قال قتادة ولله سبح بالمغفرة
ومعاذ بن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى إذا ذكرني عبدي في نفسه لا أذكره
في ملأ في ملأ لا يذكرني ولا أذكره في ملأ إلا ذكرته في الرفيق الأعلى رواه الطبراني بإسناد حسن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم إذا ذكرتني خاليا ذكرتك
خاليا وإذا ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير من الذين ذكرتني فيهم رواه البزار بإسناد صحيح
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يقول أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه
ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه [illegible] عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله
إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بشيء أتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله

رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح الاسناد انتهت به اي التعليق وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال الم
ان اخر كلام فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلت اي الاعمال احب الى الله عز وجل قال ان
تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى رواه ابن ابي الدنيا والطبراني واللفظ له وابو نعيم الا انه
قال له اخبرني بافضل الاعمال واقربها الى الله وابن حبان في صحيحه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي برجل تغيبني نور العرش قلت من هذا ملك قبل لا قلت نبي
قيل لا قلت من هو قال هذا رجل كان في الدنيا لسانه رطبا من ذكر الله وقلبه معلق بالمساجد
ولم يستسب لوالديه قط رواه ابن ابي الدنيا هكذا مرسلا وعن سالم بن ابي الجعد قال قيل
لابي الدرداء ان رجلا اعتق مايه نسمة قال ان مايه نسمة من مال رجل لكثير وافضل من ذلك وافضل
ايمان تلزمه الليل والنهار وان لا يزال لسان احدكم رطبا من ذكر الله رواه ابن ابي الدنيا موقوفا
باسناد حسن وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها
عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا
اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله تعالى قال معاذ بن جبل رضي الله عنه ما شيء انجي من عذاب الله
من ذكر الله رواه احمد باسناد حسن وابن ابي الدنيا والترمذي وابن ماجه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح
الاسناد ورواه احمد ايضا من حديث معاذ باسناد جيد الا ان فيه انقطاعا وعن عبد الله بن بسر رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ان لكل شيء صقالة وان صقالة القلوب ذكر الله وما من شيء انجى من عذاب الله
من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولو ان يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي
من رواية سعيد بن سنان واللفظ له وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اي العباد افضل درجة عند الله يوم القيمة قال الذاكرون الله كثيرا قال قلت يا رسول الله ومن
الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكرون الله كثيرا
افضل منه درجة رواه الترمذي وقال حديث غريب ورواه البيهقي مختصرا قال قيل يا رسول الله
اي الناس اعظم درجة قال الذاكرون الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما عجز منكم عن الليل ان يكابد ونخل بالمال ان ينفقه وجبن عن العدو ان يجاهد فليكثر ذكر الله رواه الطبراني
والبزار واللفظ له وفي سنده ابو يحيى القتات وبقيته محتج بهم في الصحيح ورواه البيهقي من طريقه ايضا
وعن جابر رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ادمي عملا انجاله من عذاب الله من ذكر الله قيل ولا
الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا ان يضرب بسيفه في سبيل الله حتى ينقطع رواه الطبراني
في الصغير والاوسط ورجالهما رجال الصحيح وعن الحارث الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله اوحى الى يحيى زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن وبامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فكاد ابطاء بهن
فاتاه عيسى فقال ان الله تعالى امرك بخمس كلمات ان تعمل بهن وتامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فاما ان تخبرهم واما
ان اخبرهم فقال يا اخي لا تفعل فاني اخاف ان سبقتني بهن ان يخسف بي او اعذب قال فجمع يحيى بني اسرائيل
حتى امتلا المقدس حتى امتلا المسجد وقعدوا على الشرفات ثم خطبهم وقال ان الله اوحى الي بخمس كلمات ان اعمل
بهن وآمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن اولهن ان لا تشركوا بالله شيئا فان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى
عبدا من خالص ماله بذهبه او ورقه ثم اسكنه دارا فقال اعمل وارفع الي فجعل يعمل ويرفع الى غير سيده فايكم

في الكفار والمشركين

يرضى ان يكون عبده كذلك فان الله خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئا واذا قمتم الى الصلاة فلا تلتفتوا فان الله
يقبل الى وجه عبده مالم يلتفت وامركم بالصيام ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة مسك كلهم يجب
ان يجد ريحها وان الصيام اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو
فاوثقوا يده الى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول هل لكم ان افدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل والكثير
حتى فدى نفسه وامركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره حتى اتى حصنا حصينا
فاحرز نفسه وكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله الحديث رواه الترمذي والنسائي ببعضه
وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وقال الترمذي حديث
حسن صحيح وعن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة قال كنا مع رسول الله والفضة
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان
ذاكر وقلب شاكر وزوجة مومنة تعينه على ايمانه رواه الترمذي واللفظ له وابن حبان والحاكم وقال النسائي مذكر
حديث حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطين فقد اعطي خير الدنيا
والاخرة قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها ومالا رواه الطبراني
باسناد جيد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليذكرن الله اقوام في الدنيا على الفرش
الممهدة يرفعهم الدرجات العلى رواه ابن حبان في صحيحه من طريق الدراج عن ابي الهيثم وعن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم الا انه قال
مثل البيت الذي يذكر الله فيه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر الله
حتى يقولوا مجنون رواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على خير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم
وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى
قال ذكر الله تعالى رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن ابي الدنيا والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح
الاسناد ورواه احمد ايضا من حديث معاذ باسناد جيد الا ان فيه انقطاعا وعن عبد الله بن بسر رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ان لكل شيء صقالة وان صقالة القلوب ذكر الله وما من شيء انجى من عذاب الله
من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولو ان يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي
من رواية سعيد بن سنان واللفظ له وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اي العباد افضل درجة عند الله يوم القيمة قال الذاكرون الله كثيرا قال قلت يا رسول الله ومن
الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكرون الله كثيرا
افضل منه درجة رواه الترمذي وقال حديث غريب ورواه البيهقي مختصرا قال قيل يا رسول الله
اي الناس اعظم درجة قال الذاكرون الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما عجز منكم عن الليل ان يكابد ونخل بالمال ان ينفقه وجبن عن العدو ان يجاهد فليكثر ذكر الله رواه الطبراني
والبزار واللفظ له وفي سنده ابو يحيى القتات وبقيته محتج بهم في الصحيح ورواه البيهقي من طريقه ايضا
وعن جابر رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ادمي عملا انجاله من عذاب الله من ذكر الله قيل ولا
الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا ان يضرب بسيفه في سبيل الله حتى ينقطع رواه الطبراني
في الصغير والاوسط ورجالهما رجال الصحيح وعن الحارث الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله اوحى الى يحيى زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن وبامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فكاد ابطاء بهن
فاتاه عيسى فقال ان الله تعالى امرك بخمس كلمات ان تعمل بهن وتامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فاما ان تخبرهم واما
ان اخبرهم فقال يا اخي لا تفعل فاني اخاف ان سبقتني بهن ان يخسف بي او اعذب قال فجمع يحيى بني اسرائيل
حتى امتلا المقدس حتى امتلا المسجد وقعدوا على الشرفات ثم خطبهم وقال ان الله اوحى الي بخمس كلمات ان اعمل
بهن وآمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن اولهن ان لا تشركوا بالله شيئا فان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى
عبدا من خالص ماله بذهبه او ورقه ثم اسكنه دارا فقال اعمل وارفع الي فجعل يعمل ويرفع الى غير سيده فايكم

ام انس رضي الله عنها قالت يا رسول الله اوصني قال الهجرة تعادل بها وحافظي على الفرايض فانها افضل الجهاد واكثري من ذكر الله تعالى فانك لا تاتين الله بشيء احب اليه من كثرة ذكره رواه كذا والطبراني باسناد جيد وفي رواية لهما عن ام انس وادركي الله بكثرة فانها تعدل عند الجلسة ان تلقيه بها قال الطبراني ام انس هذه الثانية ليست ام انس بنت مالك خادم معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيتن اهل الجنة الاعلى ساعة مرت بهم لم يذكروا الله تعالى فيها رواه الطبراني عن شيخه محمد ابن ابراهيم السوري ولا اعرف فيه جرح ولا عدالة وبقية اسناده ثقات معروفون ورواه البيهقي باسناد لا بأس به الا انه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة يوم القيامة وهو حديث غريب وروى ابو يعلى عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله عز وجل فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة يوم القيامة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ساعة تمر بابن ادم لم يذكر الله فيها الا حسر عليه يوم القيامة رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وقال في هذا الاسناد ضعف غير ان له شواهد من حديث معاذ تقدم يورث حديث معاذ المتقدم قال الحافظ وسيأتي في باب مجلس مجالسة ما يذكر الله تعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يسبحونك ويحمدونك ويكبرونك ويحمدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال يقول كيف لو رأوني قال لو رأوك كانوا اشد لك عبادة وافر لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال فيقولون يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال فيقول كيف لو رأوها قال فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يتعوذون من النار فيقول وهل رأوها قال فيقولون لا والله ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد لورأوها كانوا اشد منها فرارا واشد منها مخافة قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم رواه البخاري بهذا اللفظ ومسلم ولفظه قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلا يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم باجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسالهم الله عز وجل وهو اعلم اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسالونك قال وما يسالوني قال يسالونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا اي رب قال ولو رأوا جنتي كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال ومما يتعوذون قالوا من نارك قال وهل رأوا ناري قالوا لا والله اي رب قال فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستجيرونك قال ويسالوني قالوا نعم قال فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر لحاجة فجلس معهم قال فيقول لله ولهم غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم رواه عن معاوية رضي الله عنه

صلى الله عليه وسلم خرج على حلق من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة رواه مسلم والترمذي والنسائي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يوم القيامة سيعلم اهل الجمع من اهل الكرم فقيل ومن اهل الكرم يا رسول الله قال اهل مجالس الذكر رواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهم عن انس رضي الله عنه قال قال عبد الله بن رواحة اذا لقي الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال تعال نؤمن بربنا ساعة فقال ذات يوم لرجل فغضب الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لا ادري اي ابن رواحة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن رواحة يحب ان يؤمن بربه ساعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام رواه النسائي باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا لا يذكرون الله عز وجل الا ناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات رواه احمد بسند حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان لله سوارا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الارض فارتعوا في رياض الجنة قالوا وان رياض الجنة قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله وذكروه انفسكم من كان يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد حيث انزله من نفسه رواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى والبزار والطبراني والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد قال المناوي رضي الله عنه في اسانيدها كلها مجموع غفره وبقي الكلام عليه وتقييه

عن انس رضي الله عنه

قالوا يا رسول الله ان هذا في زمانك اليوم كثير قال وسيكون في قوم بعدي رواه ابن ابي الدنيا في كتاب
الصمت وغيره والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
قال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه البيهقي من رواية الحسن بن قتيبة
ورواه الطبراني من حديث ابي هريرة باسناد لا باس به الا انه قال فله اجر شهيد وعنه ايضا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع قال ان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم
ولكن رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون من اعمالكم فاحذروا اني قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم
به فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة نبيه الحديث رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد احتج البخاري
بعكرمة واحتج مسلم بابي اويس ولم اصل في الصحيح وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
الاقتصاد في السنة احسن من الاجتهاد في البدعة رواه الحاكم موقوفا وقال اسناده صحيح على شرطهما
وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرعوب فقال
اطيعوني ما كنت بين اظهركم وعليكم بكتاب الله احلوا حلاله وحرموا حرامه رواه الطبراني
في الكبير ورواته ثقات وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان هذا القرآن
شافع مشفع من اتبعه قاده الى الجنة ومن تركه او اعرض عنه او كلمة نحوها نجح في قفاه الى النار
رواه البزار هكذا موقوفا على ابن مسعود ورواه موقوفا من حديث جابر واسناد المرفوع جيد
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد
اعطى كل ذي حق حقه الا ان الله قد فرض فرايض وسن سننا وحد حدودا واحل حلالا وحرم
حراما وشرع الدين فجعله سهلا سمحا واسعا ولم يجعله ضيقا الا انه لا ايمان لمن لا امانة له ولا
دين لمن لا عهد له ومن نكث ذمة الله طلبه ومن خاصمه خاصمه فلجت عليه الجنة
اي ظهرت عليه بالحجة والبرهان وعن عابس بن ربيعة قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقبل الحجر يعني الاسود ويقول اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قبلتك رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن عروة بن عبد الله بن قشير
قال صدني معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعناه وانه
لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم ثم قال عروة فما رايت معاوية ولا ابنه
قط في شتا ولا صيف الا مطلق الازرار رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقال ابن ماجة
الا مطلقة ازرارها وعن زيد بن اسلم قال رايت ابن عمر يصلي محلول ازراره فسالته عن ذلك فقال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله رواه ابن خزيمة في صحيحه عن الوليد بن مسلم عن زيد ورواه البيهقي
وغيره عن يحيى بن محمد عن زيد وعن مجاهد قال كنا مع ابن عمر رضي الله عنه في سفر فنزعنا ازرارنا في اجد
فسيل لم فعلت ذلك قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا ففعلت رواه احمد والبزار
باسناد جيد حاد بالحاء والدال المهملتين اي تنحى عنه واخذ يمينا وشمالا وعن عمرة رضي الله عنها
انه كان يأتي تبع بين مكة والمدينة فيقيل تحتها وتخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله ذلك رواه البزار
باسناد لا باس به وعن ابن سيرين قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنه بعرفات فلما كان حين

راح رحت معه حتى اتى الامام فصلى معه الاولى والعصر ثم وقف وانا واصحاب لي حتى افاض الامام
فافضنا معه حتى انتهى الى المضيق دون المازمين فاناخ وانخنا ونحن نحسب انه يريد ان يصلي
فقال غلام الذي يمسك راحلته انه ليس يريد الصلاة ولكنه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى هذا
المكان قضى حاجته فهو يحب ان يقضي حاجته رواه احمد ورواته مجتج بهم في الصحيح قال الحافظ رحمه الله والآثار
عن الصحابة رضي الله عنهم في اتباعهم له وافتفاء هم سننه كثيرة جدا ولله الموفق لا رب غيره
[illegible] عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث
في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري في مسلم وابو داود ولفظه من صنع امرا على غير امرنا فهو رد
وابن ماجه وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وعن جابر رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش
يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى
ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل
بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مومن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي
او علي رواه مسلم وابن ماجه وغيرهما وعن معاوية رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث
وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة رواه احمد وابو داود وزاد في رواية تخرج
في امتي اقوام تتجاري بهم الاهواء كما يتجاري الكلب لصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله
الكلب ان تحمر عيناه ولا يزال يدخل بين رجليه فاد الاي انسانا ساورهم وعن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله عز وجل
والمكذب بقدر الله والمتسلط على امتي بالجبروت ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله والمستحل لحرمة
الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح ولا اعرف له علة وعن ابي برزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
اخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى رواه احمد والبزار والطبراني في معاجمه
الثلاثة وبعض اسانيدهم رواته ثقات وعن عمر بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اني اخاف على امتي من ثلاث من زلة عالم ومن هوى متبع ومن حكم جائر رواه البزار والطبراني
من طريق كثير بن عبد الله وهو واه وقد حسنه الترمذي في مواضع وصحح في مواضع فانكر عليه واحتج
بها ابن خزيمة في صحيحه وروي عن ضغيف ابن الحارث اليماني قال بعث الي عبد الملك بن مروان
فقال يا ابا سليمان انا لك قد جمعنا الناس على امرين فقال وما هما قال رفع الايدي على المنابر يوم الجمعة
والقصص بعد العصر فقال انهما امثل بدن عندي وليست بجميعكم الي شيء منهما قال لم قال لان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة فتمسك بسنة خير من احداث بدعة
رواه احمد والبزار ورويت عنه الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امة ابتدعت بعد نبيها بدعة

اسانيدهم ثقات مشهورون محتج بهم والحديث حسن والله اعلم النوع هو الاكل والشرب
وسعد ... عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمين الرحمن وكلتا يديه
يمين رجال ليسوا بانبيا ولا شهدا يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم النبيون والشهدا
بمقعدهم وقربهم من الله عز وجل قيل يا رسول الله من هم قال هم جماع من نوازع القبايل يجتمعون
على ذكر الله ... كما ينتقي اكل التمر اطايبه رواه الطبراني واسناده متقارب
لا باس به جماع بضم الجيم وتشديد الميم اي اخلاط من قبايل شتى ومواضع مختلفه ونوازع جمع نازع
وهو الغريب ومعناه انهم لم يجتمعوا لقرابة بينهم ولا نسب ولا معرفه وانما اجتمعوا لذكر الله لا غير
ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله اقواما يوم القيمه في وجوههم النور على منابر
اللولو يغبطهم الناس ليسوا بانبيا ولا شهدا قال فجثى اعرابي على ركبتيه فقال يا رسول الله حلهم
لنا نعرفهم قال هم المتحابون في الله من قبايل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه رواه
الطبراني باسناد حسن ... ابي هريره رضي الله عنه وابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملايكه وغشيتهم الرحمه ونزلت عليهم السكينه وذكرهم
الله فيمن عنده رواه مسلم والترمذي وابن ماجه ... انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا مررتم برياض الجنه فارتعوا قالوا وما رياض الجنه قال حلق الذكر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

الترهيب

عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم
الا كان عليهم ترة فان شا عذبهم وان شا غفر لهم رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث
حسن ورواه ابن ابي الدنيا والبيهقي ولفظ ابي داود قال من قعد مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه كا
كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه الا كانت عليه من الله ترة وما مشى احد
ممشا لا يذكر الله فيه الا كانت عليه من الله ترة رواه احمد وابن ابي الدنيا والنسائي وابن حبان في صحيحه
كلهم بنحو ابي داود ترة بكسر التا وفتح الرا المخففه هو النقص وقيل التبعه ... قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله عز وجل ويصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فيه الا
كان عليهم حسرة يوم القيمه وان دخلوا الجنه للثواب رواه احمد باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس
لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيمه رواه ابو داود
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ... عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله الا كان ذلك المجلس حسرة يوم القيمه رواه الطبراني
في الكبير والاوسط والبيهقي ورواه الطبراني محتج بهم في الصحيح
عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم
من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما
كان في مجلسه ذلك رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال الترمذي
حديث حسن صحيح غريب ... ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
باخره اذا اراد ان يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

فقال رجل يا رسول الله انك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى قال كفارة لما يكون في المجلس
رواه ابو داود ... عايشه رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس مجلسا او صلى تكلم
بكلمات فسالته عايشه رضي الله عنها عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيمه وان
تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك رواه ابن ابي الدنيا
والنسائي واللفظ له والحاكم والبيهقي ... جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقالها
في مجلس ذكر كان كالطابع يطبع عليه ومن قالها في مجلس لغو كان كفارة له رواه النسائي والطبراني
ورجالها رجال الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن ابي الدنيا ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم في مجلس فلا يبرحن منه حتى يقول ثلاث مرات سبحانك اللهم وبحمدك لا اله
الا انت اغفر لي وتب علي فان كان اتى خيرا كان كالطابع عليه وان كان مجلس لغو كان كفارة لما كان
في ذلك المجلس ... رافع بن خديج رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم باخره اذا اجتمع اليه اصحابه
فاراد ان ينهض قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت قال فقلنا يا رسول الله ان هذه
كلمات احدثتهن قال اجل جاني جبريل فقال يا محمد هن كفارات المجلس رواه النسائي واللفظ له
والحاكم وصححه ورواه الطبراني في الثلاثة باختصار باسناد جيد باخره بفتح الهمزة والخا المعجمه جميعا
غير ممدود اي اخرا ... عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال كلمات لا يتكلم بهن
احد في مجلس حق او مجلس باطل عند قيامه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه ولا يقولهن في مجلس
خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن كما يختم بالخاتم على الصحيفه سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه
عن ابي هريره رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريره ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك
لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمه من قال لا اله الا الله خالصا
من قلبه او نفسه رواه البخاري ... عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنه على ما كان من عمل
زاد جناده من ابواب الجنه الثمانيه ايها شا رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية لمسلم والترمذي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا من قلبه
الا حرمه الله على النار ~~قال يا رسول الله~~ حرم الله عليه النار ... انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك
ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار
قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته
تاثما رواه البخاري ومسلم تاثما اي تحرجا من الاثم وخوفا منه ان يلحقه ان كتمه قال الحافظ عبد العظيم
وقد ذهب طوايف من اساطين اهل العلم الى ان مثل هذه الاطلاقات التي وردت فيمن قال لا اله
الا الله دخل الجنه او حرم الله عليه النار ونحو ذلك انما كان في ابتدا الاسلام حين كانت الدعوه
الى مجرد الاقرار بالتوحيد فلما فرضت الفرايض وحدت الحدود نسخ ذلك والدلايل على هذا كثيره
متظاهره وقد تقدم غير ما حديث يدل على ذلك في كتاب الصلاه والزكاة والصيام والحج وتاتي
احاديث اخر متفرقه ان شا الله تعالى والى هذا القول ذهب الضحاك والزهري وسفيان الثوري
... ولا احتياج الى ادعا النسخ في ذلك فان كل ما هو من اركان الدين

وفرايض الاسلام هو من لوازم الاقرار بالشهادتين وتمامه فاذا اقر ثم امتنع عن شئ من الفرايض
جحدا او تهاونا على تفصيل الخلاف حكم فيه بالكفر وعدم دخول الجنة وهذا القول ايضا قريب
وحاصل طايفة التلفظ بكلمة التوحيد سبب يقتضي دخول الجنة والنجاة من النار بشرط ان يأتي
بالفرايض ويجتنب الكباير فان لم يأت بالفرايض ولم يجتنب الكباير لم ينفعه التلفظ بكلمة
التوحيد [illegible] وهذا اقرب مما قبله وهو الموافق لبسطنا الكلام على هذا والخلاف فيه
في غير ما وضع من كتبنا والله اعلم وروى عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قيل وما اخلاصها قال ان يحجزه عن محارم الله رواه الطبراني في
الاوسط والصغير الا انه قال ان يحجزه عن محارم الله عليه وعن رفاعة الجهني رضي الله عنه قال
اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالكديد او بقديد قال محمد الله ومال خيرا او قال اشهد
عند الله لمن مات عبد يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد الا سلك الجنة
رواه احمد باسناد لا باس به وهو قطعة من حديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله قط مخلصا الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما
اجتنبت الكباير رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله نفعته يوما من دهره يصيبه قبل ذلك ما اصابه رواه
البزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال قال موسى صلى الله عليه وسلم يا رب علمني شيئا اذكرك به واذعوك به قال قل لا اله الا الله قال
يوشك كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان
السموات والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله رواه النسائي وابن حبان
في صحيحه والحاكم كلهم من طريق دراج عن ابي الهيثم عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله رواه ابن ماجة والنسائي
وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من طريق طلحة بن خراش عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن يعلى
ابن شداد قال حدثني ابي شداد بن اوس وعبادة بن الصامت حاضر يصدقه قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هل فيكم غريب يعني اهل الكتاب قلنا لا يا رسول الله فامر بغلق الباب وقال ارفعوا
ايديكم وقولوا لا اله الا الله فرفعنا ايدينا ساعة ثم قال الحمد لله اللهم انك بعثتني بهذه الكلمة
وامرتني بها ووعدتني عليها الجنة وانك لا تخلف الميعاد ثم قال ابشروا فان الله قد غفر
لكم رواه احمد بهذا تمامه وقيل يا رسول الله وكيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله رواه احمد والطبراني
جددوا ايمانكم قيل يا رسول الله وكيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله رواه احمد والطبراني
باسناد احدهما حسن وعن عبد الله رضي الله عنه في قوله تعالى من جاء بالحسنة قال من جاء بلا اله الا الله ومن
جاء بالسيئة قال يشرك رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار
لا اله الا الله رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ورواه [illegible] وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق رواه ابو يعلى باسناد جيد قوي
وعن معاذ رضي الله عنه قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ
قلت لبيك رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال
اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما رواه البخاري

السبع ح

فقال رجل يا رسول الله انك لتقول قولا ما كنت تقوله قبل فما مضى فقال كفارة لما يكون
في المجلس رواه ابو داود عايشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
جلس مجلسا او صلى تكلم بكلام فسالته عايشة رضي الله عنها عن الكلام فقال ان تكلم بخير
كان طابعا عليهن الى يوم القيمة وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك رواه ابن ابي الدنيا والنسائي والطبراني واللفظ له والحاكم والبيهقي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك اشهد
ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقال اني في مجلس ذكر كان كالطابع يطبع عليه ومن قالها
في مجلس لغو كان كفارة له رواه النسائي والطبراني ورجالها رجال الصحيح والحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم ورواه ابن ابي الدنيا واللفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم في مجلس فليرجع
منه حتى يقول ثلاث مرات سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي فان كان اني
خير اكان كالطابع عليه وان كان مجلس لغط كان كفارة لما كان في ذلك المجلس رافع
ابن خديج رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم باخرة اذا اصبح اليه اصحابه فاراد
ان ينهض قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك علمت
سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال قلنا يا رسول الله ان هذه
كلمات احدثهن قال اجل اني جبريل فقال يا محمد هن كفارات المجلس رواه النسائي
واللفظ له والحاكم وصححه ورواه الطبراني في الثلاثة باختصار باسناد جيد باخرة
بفتح الهمزة والخاء المعجمة جميعا اخير ممدود اي باخرة عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما انه قال كلام لا يتكلم بهن احد في مجلس حق او مجلس باطل عند قيامه ثلاث
مرات الا كفرتهن عنه ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم لهن كما يختم بالخاتم
على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك رواه ابو داود والنسائي
وابن حبان في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت
يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه رواه البخاري
عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من عمل زاد حنادة في ابواب الجنة
الثمانية ايها شاء رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية لمسلم والترمذي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ردف معاذا على الرحل قال يا معاذ بن جبل
قال لبيك رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال
اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما رواه البخاري

عمود امن نور بين يدي العرش فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك العمود فيقول الله تبارك وتعالى له اسكن فيقول كيف اسكن ولم يغفر لقايلها فيقول الى قد غفرت له فيسكن عند ذلك رواه البزار وهو غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم ولا منشورهم وكاني انظر الى اهل لا اله الا الله وهم ينفضون التراب عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن رواه ابو يعلى وفي رواية له ليس على اهل لا اله الا الله وحشة عند الموت ولا عند القبر رواه الطبراني والبيهقي كلاهما من رواية ابي يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو متروك وعن ابن عمر رضي الله عنهما ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بوصية نوح ابنه قالوا بلى قال اوصى نوح ابنه وقال يا بني اني اوصيك باثنتين وانهاك عن اثنتين اوصيك بلا اله الا الله فانها لو وضعت في كفة ووضعت السموات والارض في كفة لرجحت بهن ولو كانت حلقة لقصمتهن حتى تخلص الى الله فذكر الحديث رواه البزار ورواته محتج بهم في الصحيح الا ابن اسحق وهو في النسائي عن صالح ابن سعيد رفعه الى سليمان بن يسار الى رجل من الانصار لم يسمه ورواه الحاكم عن عبد الله بن ابي الحمساء وقال صحيح الاسناد ولفظه قال وما كان لا اله الا الله فان السموات والارض وما فيهما كانت حلقة فوضعت لا اله الا الله عليها لقصمتهما او وصيك بسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق كل شيء وروى الترمذي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملؤه ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه وقال الترمذي حديث غريب وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سيبتخلص رجلا من امتي على رؤس الخلايق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال فانك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ورواه احمد والطبراني قالا كان له عدل عشر رقاب او رقبة على الشك وقال الطبراني في بعض الفاظه كن له كعدل عشر رقاب من ولد اسمعيل عليه السلام من غير شك وعن يعقوب بن عاصم عن رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد فط لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مخلصا بها روحه مصدقا بها قلبه ناطقا بها لسانه غفر الله له السيئات فلم يبق منها شيء ينظر الى قائلها من الارض وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست

وعن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات او مد بهن رواه الطبراني ورواته ثقات محتج بهم وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في منيحة مبتحة ورق او منيحة لبن او هدي سكة فاقا فهو لعتاق نسمة رواه احمد وفي رواية له من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد وهو على كل شيء قدير وهو لعتق نسمة رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وهو عند البخاري باختصار التهليل وقال حديث حسن صحيح وفرقد بن حبان وثقه يحيى في موضعين فقول المنيحة في موضع والتهليل في موضع اخر وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لم يسبقها عمل ولم يبق معها سيء رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وسليم بن عثمان الطائي الغوري يكشف حاله وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير زاد الترمذي وقال حديث حسن غريب قال الملي في اذكار المساء والصباح وما يقوله بعد الصبح والعصر والمغرب وما يقوله اذا دخل السوق وغير ذلك احاديث كثيرة من هذا الباب نوع منه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو الحي الذي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا يريم يقولها الا وجبت له من الله ادخله الله بها جنات النعيم رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الله البابلتي نوع منه وروى عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له احد اصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له الفي الف حسنة رواه الطبراني انتهى غير ما في التسبيح والتكبير والتسليم والتحميد على اختلاف انواعه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله قلت بلى اخبرني باحب الكلام الى الله قال ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده رواه مسلم والنسائي وزاد الا انه قال سبحان ربي وبحمده وقال حديث حسن صحيح وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته او لعباده سبحان الله وبحمده وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده كتب له مايه الف حسنة واربعة وعشرون الف حسنة ومن قال لا اله الا الله كان لها عدل عند الله يوم القيمة رواه الطبراني باسناد لا بأس به وزاد في رواية له عن ايوب بن عتبة عن عطاء عنه نحوه فقال رجل كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله قال ان الرجل ليأتي يوم القيمة بالعمل لو وضع على جبل لاثقله فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد ان تستغرق ذلك كله الا ان يتطاول برحمته رواه الحاكم من حديث اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه عن جده ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة وعن ابي هريرة قال سبحان الله وبحمده مايه مرة كتت الله له مايه الف حسنة واربعا وعشرين الف حسنة قال رسول الله اذا لا يهلك منا احد قال بلى ان احدكم ليجيء يوم القيمة بالحسنات لو وضعت على جبل لاثقلته ثم يجيء الشيطان فيذهب بذلك كله ثم ينظر فلا يرى شيئا رواه الحاكم بمعناه وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست

وعن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرات او محا عنه عشر سيئات رواه الطبراني ورواته
ثقات محتج بهم وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من منح منيحة ورق
او منحه لبن او هدى زقاقا فهو كعتاق نسمة رواه احمد ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وهو
عند البخاري باختصار التهليل وقال حديث حسن صحيح وفرقه من حبان في صحيحه في موضعين
فذكر التسبيح في موضع والتهليل في موضع اخر وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير مائة مرة كانت له عدل
محررة سبعين رقبة رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وسليم بن عثمان الطائي الغزاري
يكشف حاله وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء يوم عرفة
وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شئ قدير رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب قال الملا في اذكار المساء والصباح وما يقول
بعد الصبح والعصر المغرب وما يقوله اذا دخل السوق وغير ذلك احاديث كثيرة من هذا الباب فمنها
منها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو الحي الذي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير لا يريم حتى يرى مقعده
من الجنة او يرى له رواه احمد ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده
غرست له نخلة في الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبرك باحب الكلام الى الله قلت بلى فداك ابي وامي يا رسول الله فاخبرني باحب الكلام الى الله قال ان احب الكلام الى الله
سبحان الله وبحمده رواه مسلم والنسائي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انه قال سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده وقال حديث حسن صحيح وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته او لعباده سبحان الله وبحمده وعن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة الف حسنة واربعة وعشرون الف حسنة
ومن قال لا اله الا الله كان له بها عهد عند الله يوم القيمة رواه الطبراني باسناد لا بأس به وزاد
في رواية له عن ايوب بن عتبة عن بعض اشياخه نحوه قال رجل كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله
قال ان الرجل ليأتي يوم القيمة بالعمل لو وضع على جبل لاثقله فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد
ان تستنفد ذلك كله الا ان يتطاول برحمته رواه الحاكم من حديث اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن ابيه عن جده ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة او وجبت له الجنة
ومن قال سبحان الله وبحمده مائة مرة كتب الله له مائة الف حسنة واربعا وعشرين الف حسنة
قال رسول الله اذا لا يهلك منا احد قال بلى ان احدكم ليجيء بالحسنات لو وضعت على جبل لاثقلته
ثم يجيء احدكم فتذهب بتلك ثم يقعد فلا يرى له حسنة وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله وبحمده غرست

عمود امي نور بين يدي العرش فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك العمود فيقول الله
تبارك وتعالى له اسكن فيقول كيف اسكن ولم يغفر لقايلها فيقول اني قد غفرت له فليسكن
عند ذلك رواه البزار وهو غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعين على اهوال لا اله الا الله وحشة في قبورهم ولا منشرهم وكاني انظر الى اهل لا اله الا الله
وهم ينفضون التراب عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وفي رواية
على اهل لا اله الا الله وحشة عند الموت ولا عند القبر رواه الطبراني والبيهقي وقال (ه) مزيد ابن ابي
يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو في عداد من يكتب حديثه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ايضا قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بوصية نوح ابنه قالوا بلى قال اوصى نوح ابنه وقال يا بني
اني اوصيك باثنتين واراك عن اثنتين اوصيك بلا اله الا الله فانها لو وضعت في كفة ووضعت
السموات والارض في كفة لرجحت بهن ولو كانت حلقة لقصمتهن حتى تخلص الى الله فذكر
الحديث رواه البزار ورواته محتج بهم في الصحيح الا ابن اسحق وهو في النسائي عن صالح
وقال الصحيح الاسناد ولفظه قال وامرك بلا اله الا الله فان السموات والارض وما فيهما
كانت حلقة فوضعت لا اله الا الله عليها لقصمتها او اوصيك بسبحان الله وبحمده فانها
صلاة كل شئ ورزق كل شئ وروى الترمذي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملؤه ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى
تخلص اليه وقال الترمذي حديث غريب وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سيبتخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلايق
يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا
شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول
الله بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة
مع هذه السجلات فقال فانك لا تظلم ووضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت
السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شئ رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
غريب وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم
وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرات
كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
ورواه احمد والطبراني فقالا كان له عدل عشر رقاب او رقبة على الشك وقال الطبراني
في بعض الفاظه كن له كعدل عشر رقاب من ولد اسمعيل عليه السلام من غير شك وعن
يعقوب بن عاصم عن رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد قط لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير
مخلصا بها روحه مصدقا بها قلبه ناطقا بها لسانه عشر الله له السماوات السبع
ينظر الى قايلها من اي الابواب شاء ان يدخل دخل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

غرست له نخلة في الجنة رواه البزار باسناد جيد وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة رواه الترمذي وحسنه واللفظ له والنسائي
الا انه قال غرست له سبعون نخلة في الجنة وابن حبان في صحيحه والحاكم في موضعين باسنادين قال في احدهما
على شرط مسلم وفي الاخرى على شرط البخاري وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
الليل ان قاوم ليل فعجز عن المال ان ينفقه او جبن عن العدو ان يقاتله فليكثر من سبحان الله وبحمده
فانها احب الى الله عز وجل من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله عز وجل رواه النوبابي واللفظ له والطبراني
والحديث غريب ولا باس باسناده ان شاء الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مايه حطت عنه ذنوبه ولو كانت
مثل زبد البحر رواه مسلم والترمذي والنسائي في حديث يأتي ان شاء الله تعالى وفي رواية للنسائي
ومن قال سبحان الله وبحمده حطت عنه ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر ولم يقل في هذه في يوم
ولم يقل مايه مرة واسنادها متصل ورواتها ثقات وعن سليمان بن يسار عن رجل من
الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال نوح عليه السلام لابنه اني موصيك بوصية وقاصرها لكي
لانفسها اوصيك باثنتين وانهاك عن اثنتين اما اللتان اوصيك بهما فبسبحان الله وبحمده فانهما
وصلاح خلقه وهما يكثران الوليوح على الله اوصيك بقول لا اله الا الله فان السموات والارض لو كانتا
حلقة قصمتهما ولو كانتا في كفة ورزنتهما اوصيك بسبحان الله وبحمده فانها صلاة الخلق وبها
يرزق الخلق وانه من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا واما
اللتان انهاك عنهما فتحتجب الله منهما وصالح خلقه انهاك عن الشرك والكبر رواه النسائي واللفظ
له والبزار والحاكم وقال مرجع حديث عبد الله بن عمرو وقال الحاكم صحيح الاسناد الوليوح الدخول
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم واستغفر
الله واتوب اليه من قالها كتبت له قالها ختم على العرش لا يحول ذنب عمله صاحبها حتى يلقى
الله يوم القيمة وهي مختومة كما قالها رواه البزار ورواته ثقات الا حيي بن عمرو بن مالك النكري
وعن مصعب بن سعد قال حدثني ابي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعجز احدكم
ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح
مايه تسبيحة فتكتب له الف حسنة او تحط عنه الف خطيئة رواه مسلم والترمذي والنسائي قال
الحميدي يعني كذا هو في كتاب مسلم في جميع الروايات او تحط قال البرقاني ورواه شعبة وابو
عوانة ويحيى القطان عن موسى الذي رواه مسلم من جهته فقالوا او تحط بغير الف قال الحافظ هكذا
رواية مسلم واما الترمذي والنسائي فانما قالا او تحط بغير الف والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي
مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم والترمذي وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك ايهن
بدأت رواه مسلم وابن ماجه والنسائي وزاد وهن من القرآن ورواه النسائي ايضا وفي
صحيح مرجحه الى ابي هريرة وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الكلام الى الله سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه احمد ورواته ثقات [illegible] وابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قلت غرسا قال لا اله الا الله [illegible]

تغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة رواه ابن ماجه باسناد حسن واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسري بي
فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان
غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي والطبراني في الصغير والاوسط
ولا حول ولا قوة الا بالله رويا عن عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم
عن ابيه عن ابن مسعود وقال الترمذي حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود وعبد
الرحمن هذا لم يسمع من ابيه وعبد الرحمن بن اسحق هذا هو ابو شيبة الكوفي واه قال الحافظ ابو القاسم
هو عبد الرحمن وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ورواه الطبراني ايضا باسناد واه من حديث
سلمان الفارسي ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة قيعانا فاكثروا من
غرسها قالوا يا رسول الله وما غرسها قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر غرست له بكل واحدة منهن شجرة في الجنة رواه الطبراني واسناده حسن لا باس به
في المتابعات وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال مايه مرة
وسبح مايه من وكبر مايه من كان خير له من عشر رقاب يعتقهن وستت بدنات ينحرهن
وفي رواية وسبع بدنات رواه ابن ابي الدنيا عن سلمة بن وردان عنه وهو اسناد متصل
حسن وعن ام هانئ رضي الله عنها قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة فقال يا رسول
الله قد كبر ضعفت او كما قالت فعلمني عملا وانا جالسة قال سبحي الله مايه تسبيحة
فانها تعدل لك مايه رقبة تعتقينها من ولد اسمعيل واحمدي الله مايه تحميدة فانها تعدل لك
مايه فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله وكبري الله مايه تكبيرة فانها تعدل لك مايه
بدنة مقلدة متقبلة وهللي الله مايه تهليلة قال ابو خلف احسبه قال تملأ ما بين السماء والارض
ولا يرفع يومئذ لاحد عمل افضل مما يرفع لك الا ان يأتي بمثل ما اتيت رواه احمد باسناد حسن واللفظ
له والنسائي ولم يقل ولا يرفع الى اخره والبيهقي بتمامه ورواه ابن ابي الدنيا مجملا ثواب الوقاب
في التحميد ومايه فرس في التسبيح وقال فيه وهللي الله مايه تهليلة لا تذر ذنبا ولا يستبقا عمل
ورواه ابن ماجه باختصار ورواه الطبراني في الكبير نحو احمد ولم تقل احسبه ورواه في الاوسط
باسناد حسن الا انه قال فيه قالت قلت يا رسول الله قد كبرت سني ورق عظمي ودنا اجلي فدلني على عمل
يدخلني الجنة فقال بخ بخ لقد سألت عن عظيم وقال فيه وقولي لا اله الا الله مايه مرة فهو خير لك مما
اطبقت عليه السماوات والارض ولا يرفع يومئذ عمل افضل مما يرفع لك الا من قال مثل ما قلت
او زاد ورواه الحاكم نحوا حد رواتي وقال صحيح الاسناد وزاد وقولي ولا حول ولا قوة الا بالله لا
تترك ذنبا ولا يشبهها عمل وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال سبحان الله وبحمده كانت مثل مايه بدنة اذا قالها مايه مرة ومن قال الحمد لله مايه مرة
كان عدل مايه فرس مسرج ملجم في سبيل الله ومن قال الله اكبر مايه مرة كان عدل مايه
قلنة تنحر بمكة رواه الطبراني ورواه اسناده رواه الصحيح خلا سليم بن عثمان الغوري [illegible]
[illegible] فانه لا بأس به فيه الان جرح ولا عدالة [illegible] وابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه [illegible] سبحان الله [illegible] ولا اله الا الله والله اكبر مثل

ذلك ومن قال لا اله الا الله كتب ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه سبعين
ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة رواه احمد وابن ابي الدنيا والنسائي واللفظ له
والحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم والبيهقي وزاد في اخره ومن اكثر ذكر الله فقد برئ
من النفاق وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان
والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة
برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها
رواه مسلم والترمذي والنسائي وعن رجل من بني سليم قال عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي
او في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملؤه والتكبير يملأ ما بين السماء والارض والصوم
نصف الصبر والطهور نصف الايمان رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه ايضا من حديث
عبد الله بن عمر وبنحوه وزاد فيه ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه وعن
ابي ذر رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب
اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال
اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا
يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذلك
اذا وضعها في حلال كان له اجر رواه مسلم وابن ماجه الدثور بضم الدال جمع دثر بفتحها وهو المال
الكثير والبضع بضم الموحدة هو الجماع وقيل هو الفرج نفسه وعن ابي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تخ تخ لمن ما اثقلهن في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله
والحمد لله والله اكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم يحتسبه رواه النسائي واللفظ له وابن حبان
في صحيحه والحاكم وصححه ورواه البزار بلفظه من حديث ثوبان وحسن اسناده ورواه الطبراني
في الاوسط من حديث سفينة ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح
الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق المسلمين او شوكة او عظما عن طريق المسلمين
او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين وثلثمائة يمسي ومد وقد زحزح نفسه عن
النار وقال ابو ثور به ورب ما قال يمشي يعني ماشيا رواه مسلم والنسائي وعن ابن
ابي اوفى رضي الله عنه قال اعرابي يا رسول الله اني عالجت القرآن فلم استطعه فعلمني شيئا
يجزيني من القرآن قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقالها ثم امسكها ثم اصاب
وقال يا رسول الله هذا ربي فما لي قال تقول اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واهده
قال وانعدني ومضى الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الاعرابي وقد ملأ يديه خيرا
رواه ابن ابي الدنيا عن الحجاج ابن ارطاه عن ابرهيم السلمسكي عنه ورواه البيهقي مختصرا
وزاد فيه ولا حول ولا قوة الا بالله واسناده جيد وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده
لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله
العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وارفعني
وزاد في حديث مالك الاشعري وعافني وفي رواية فاجمع لك دنياك واخرتك

رواه مسلم وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء بدوي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله علمني خيرا قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فلما راه
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم وقال تفكر الباء بين فقال يا رسول الله سبحان الله والحمد لله لا اله الا الله
والله اكبر هذا كله لله فما لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت سبحان الله قال الله سبعت واذا
قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت فتقول اللهم اغفر لي يقول الله قد
فعلت فتقول اللهم ارحمني فيقول الله قد فعلت وتقول اللهم ارزقني فيقول الله قد فعلت قال
فحقق الاعرابي سبعة اني يديه ورواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وهو في المسند وسنن النسائي
من حديث ابي هريرة بمعناه وعن سلمى ام بني ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول
الله اخبرني بكلام ولا تكثر علي فقال قولي الله الله ربي لا اشرك به شيئا رواه ابن ماجه والحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم وعن سعيد بن مسعود رضي الله عنه قال اذا حدثتكم حديث اتينا كم بتصديق
ذلك في كتاب الله ان العبد اذا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله تناثرت
عليه ذنوبه من فمه تحت جناحه الايمن على جميع من الملائكة الا استغفروا القائلين حتى يجيء من
وجه الرحمان ثم قال عبد الله ليعملن الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد قال الحافظ كذا في نسختي بحيي بالحاء المهملة وتشديد المثناة تحت ورواه الطبراني
بالحاء المعجمة بحيي بالجيم ولعله المصواب وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرت
عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر رواه النسائي والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن
وروى شعبة هذا الحديث عن ابي بشر بهذا الاسناد نحوه ولم يرفعه انتهى ورواه ابو ذر الدنيا
والحاكم وزاد سبحان الله وبحمده وقال ابو حاتم ثقة فزيادته مقبولة يعني خالف من هو اصغر

ذلك ومن قال لا اله الا الله كتبت له مثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت
ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة رواه احمد وابن ابي الدنيا والنسائي واللفظ له
والحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم والبيهقي وزاد في آخره ومن اكثر ذكر الله فقد بري
من النفاق وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان
والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السما والارض والصلاة نور والصدقة
برهان والصبر ضيا والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها
رواه مسلم والترمذي والنسائي وعن رجل من بني سليم قال عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي
او في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملاه والتكبير يملأ ما بين السما والارض والصوم
نصف الصبر والطهور نصف الايمان رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه ايضا من حديث
عبد الله بن عمرو بنحوه وزاد فيه ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه وعن
ابي ذر رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب
اهل الدثور بالاجر يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال
اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا
يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون لنا فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذلك
اذا وضعها في حلال كان له اجر رواه مسلم وابن ماجه الدثور بضم الدال جمع دثر بفتحها وهو المال
الكثير والبضع بضم الموحدة هو الجماع وقيل هو الفرج نفسه وعن ابي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بخ بخ لخمس ما اثقلهن في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله
والحمد لله والله اكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه رواه النسائي واللفظ له وابن حبان
في صحيحه والحاكم وصححه ورواه البزار بلفظه من حديث ثوبان وحسن اسناده ورواه الطبراني
في الاوسط من حديث سفينة ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح
الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق المسلمين او شوكة او عظما عن طريق المسلمين
او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن
النار قال ابو توبة وربما قال يمسي يعني بالشين المعجمة رواه مسلم والنسائي وعن ابن
ابي اوفى رضي الله عنه قال قال اعرابي يا رسول الله اني عالجت القران فلم استطعه فعلمني شيا
يجزي من القران قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقالها وامسكها باصابعه
وقال يا رسول الله هذا لربي فما لي قال تقول اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واهدني
قال والهدى ومضى الاعرابي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الاعرابي وقد ملأ يديه خيرا
رواه ابن ابي الدنيا عن الحجاج ابن ارطاه عن ابرهيم السكسكي عنه ورواه البيهقي مختصرا
وزاد فيه ولا حول ولا قوة الا بالله واسناده جيد وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده
لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله
العزيز الحكيم قال هؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني
وزاد في حديث ابي مالك الاشجعي وعافني [illegible] تجمع لك دنياك وآخرتك

رواه مسلم وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جا بدوي (رجل) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله علمني خيرا قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر [illegible] فلما راه
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم وقال تفكر البايس فقال يا رسول الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر هذا كله لله فما لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت واذا
قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت فتقول اللهم اغفر لي فيقول الله قد
فعلت فتقول اللهم ارحمني فيقول الله قد فعلت وتقول اللهم ارزقني فيقول الله قد فعلت قال
فعقد الاعرابي سبعا في يده رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وهو في المسند وسنن النسائي
من حديث ابي هريرة بمعناه وعن سلمى ام بني ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول
الله اخبرني بكلمات ولا تكثر علي فقال قولي الله اكبر عشر مرات يقول الله هذا لي وقولي سبحان الله
عشر مرات يقول الله هذا لي وقولي اللهم اغفر لي يقول الله قد فعلت فتقولين عشر مرات ويقول الله قد
فعلت رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول الله قال التكبير
والتهليل والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد وابو يعلى والنسائي واللفظ له وابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله من عدو حضر قال لا ولكن جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن ياتين يوم القيمة مجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات
رواه النسائي واللفظ له والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم جنتكم بضم الجيم وتشديد النون
اي ما يستركم ويقيكم ومجنبات بفتح النون اي مقدمات امامكم واسناده جيد قوي ومعقبات
بكسر القاف المشددة اي تعقبكم وتاتي من ورائكم وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانهن الباقيات الصالحات
وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها وهن من كنوز الجنة رواه الطبراني باسنادين اصلحهما فيه
عمر بن راشد وبقية رواته محتج بهم في الصحيح ولا باس بهذا الاسناد في المتابعات ورواه ابن ماجه من طريق
عمر ايضا باختصار وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما تذكرون
من جلال الله التسبيح والتهليل والتحميد ينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل تذكر بصاحبها اما يحب
احدكم ان يكون له او لا يزال له من يذكر به رواه ابن ابي الدنيا وابن ماجه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اذا حدثتكم بحديث اتيناكم بتصديق
ذلك في كتاب الله ان العبد اذا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله قبض
عليهن ملك فضمهن تحت جناحه ثم صعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملايكة الا استغفروا لقايلهن حتى يحيي بهن
وجه الرحمن ثم تلا عبد الله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد قال الحافظ كذا في نسختي يحيي بالحاء المهملة وتشديد المثناة تحت ورواه الطبراني
فقال يجيء بالجيم ولعله الصواب وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرت
عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر رواه النسائي والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن
وروى شعبة هذا الحديث عن ابي بلج بهذا الاسناد نحوه ولم يرفعه انتهى ورواه ابن ابي الدنيا
والحاكم وزاد وسبحان الله [illegible] وقال الحاكم [illegible] ثقة وزيادته مقبولة [illegible]

لا اله الا الله قال الله صدقت واذا قلت

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ غصنا فنفضه فلم ينتفض ثم نفضه فلم
ينتفض ثم نفضه فانتفض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
تنفض الخطايا كما تنفض الشجر ورقها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح والترمذي ولفظه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشيخ يا بسه الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق الشجر وقال حديث غريب
ولا نعرف للاعمش سماعا من انس الا انه قد رآه ونظر اليه انتهى ولم يروه الا احمد من طريق الاعمش
وعن معاذ بن عبد الله بن رافع قال كنت في مجلس فيه عبد الله بن عمرو وعبد الله بن جعفر وعبيد
الرحمن من ابي عمرة سمعت معاذ بن جبل يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان احداهما
ليس لها ناهية دون العرش والاخرى تملا ما بين السما والارض لا اله الا الله والله اكبر فقال
ابن عمر لابن ابي عمرة انت سمعته يقول ذلك قال نعم فبكى عبد الله بن عمر حتى اخضلت لحيته بالدموع
قال هما كلمتان نعقلهما ونافعهما رواه الطبراني ورواته الى معاذ بن عبد الله ثقات سوى ابن لهيعة
والحديث هذا شواهد نعقلهما اي نخبرها ونلزمهما وروى عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله والله اكبر اعتق لله ربعة من النار ولا يقولها اثنتان الا
اعتق الله شطرهن من النار وان قالها اربعة اعتقه الله من النار رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وعن عمران يعني بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يستطيع احدكم ان يعمل
كل يوم مثل احد عملا قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ان يعمل كل يوم عملا مثل احد قال كلكم يستطيع
قالوا يا رسول الله ما ذا قال سبحان الله اعظم من احد والحمد لله اعظم من احد
والله اكبر اعظم من احد رواه بن ابي الدنيا والنسائي والطبراني والبزار كلهم عن الحسن عن عمران ولم يسمع
منه وقيل سمع ورجالهم رجال الصحيح الا شيخ النسائي عمرو بن منصور وهو ثقة وعن عبد الله
يعني بن مسعود رضي الله عنه قال ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله
يؤتي المال من يحب ومن لا يحب ولا يؤتي الايمان الا من يحب فاذا احب الله عبدا اعطاه الايمان
فمن ضن بالمال ان ينفقه وهاب العدو ان يجاهد والليل ان يكابد فليكثر من قول لا اله الا الله
والله اكبر والحمد لله سبحان الله رواه الطبراني ورواته ثقات وليس في اصل رفعه ضن بالضاد
المعجمة اي بخل وعن ابي المنذر الجهني رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني افضل الكلام قال
قل يا ابا المنذر لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على
كل شئ قدير مائة مرة في كل يوم فانك بوعد افضل الناس عملا الا من قال مثل ما قلت او اكثر
من قول لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانها
يسيح الاستغفار وانها تمحاه للخطايا احسبه قال توجبه للجنة رواه البزار ورواته
ثقات الا ان ابا جعفر الخ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كتب له بكل حرف عشر حسنات رواه بن ابي الدنيا
باسناد لا باس به وعن ابي عمرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الله تعالى اسلم عبدي واستسلم
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هند بن نفر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا قلت يا رسول الله فما رياض الجنة قال المساجد قلت يا رسول الله
وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وقال حديث

قال الحافظ

قال ابن ابي عميرة

حسن غريب

حسن غريب قال الحافظ المنذري وهو مع غرابته حسن الاسناد ... بن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة الذين يحمدون الله في السراء والضراء
رواه البزار في الاوسط والبزار والطبراني في الثلاثة باسانيد احدها حسن والحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم ... انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التاني من زلة والتحاتة
من الشيطان وما اعمل اكثر معاذير من الله وما شئ احب الى الله من الحمد رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح ... جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد من نعمة
فقال الحمد لله الا ادى شكرها فان قالها ثانيا حمد الله لم تواريها فان قالها الثالثة غفر
الله له ذنوبه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ في اسناده عبد الرحمن بن قيس
ابو معاوية الزعفراني وهي الحديث وهذا الحديث مما انكر عليه ... عن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله عز وجل على عبد نعمة فحمد الله عز وجل
عليها الا كان ذلك افضل من تلك النعمة وان عظمت رواه الطبراني وفيه نكارة ... ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم رواه ابو داود
واللفظ له وابن ماجه والنسائي وابن حبان في صحيحه الا انهما قالا كل امر ذي بال لا يبدا فيه
بالحمد لله فهو اقطع قال الحافظ وفي الباب بعد احاديث في الحمد
... عن جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مجلسها ذكر الله فيه فرجع
بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قال نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده
عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن
ماجه والترمذي وفي رواية مسلم سبحان الله عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
وفي رواية له سبحان الله زنة عرشه ومداد كلماته زاد النسائي في اخره والحمد لله كذلك وفي رواية له سبحان
الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته و
ولفظ الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليها وهي في مسجد ثم مر بها وهي في المسجد قريب
نصف النهار وقال لها ما زلت على حالك قالت نعم قال لقد قلت بعدك كلمات لو قلن منذ اليوم
عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه ثلاث مرات سبحان الله رضى
نفسه ثلاث مرات وزنة عرشه ومداد كلماته ثلاثا ثلاثا وقال حديث حسن صحيح وفي البضاء
رواية للنسائي تكبر كل واحد ثلاثا ايضا ... عن عائشة بنت سعد بن ابي
وقاص عن ابيها رضي الله عنها انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة وبين
يديها نوا او حصا تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل قال سبحان الله
عدد ما خلق في السما سبحان الله عدد ما خلق في الارض سبحان الله عدد ما بين ذلك
سبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل
ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب
من حديث سعد والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى
الترمذي والحاكم ايضا عن صفية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وبين يديها اربعة الاف
نواة تسبح بهن فقال الا اعلمك باكثر مما سبحت به فقالت بلى علمني فقال قولي سبحان الله
عدد خلقه وقال الحاكم قولي سبحان الله عدد ما خلق من شئ قال الترمذي حديث غريب
لا نعرفه من حديث صفية الا من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد الكوفي وليس اسناده

معروف نوع آخر عن ابي امامة رضي الله عنه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وانا احرك شفتي فقال لي
اي شيء تحرك شفتيك يا ابا امامة قال اذكر الله يا رسول الله قال الا اخبرك باكثر وافضل من
ذكرك ما كان قبل والنهار قلت بلى يا رسول الله قال تقول سبحان الله عدد ما خلق الله سبحان
الله ملء ما خلق سبحان الله عدد ما احصى كتابه سبحان الله عدد كل شيء سبحان الله ملء كل
شيء والحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله عدد ما في الارض والسماء والحمد لله
ملء ما في الارض والسماء والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله ملء ما احصى كتابه والحمد لله عدد
كل شيء والحمد لله ملء كل شيء رواه احمد وابن ابي الدنيا واللفظ له والنسائي وابن خزيمة في صحيحهما
باختصار والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ورواه الطبراني باسنادين احدهما احسن ولفظه
قال افلا اخبرك بشيء اذا قلته ثم كانت اليل والنهار لم تبلغه قلت بلى قال تقول الحمد لله عدد
ما احصى كتابه والحمد لله عدد ما في كتابه والحمد لله عدد ما احصى خلقه والحمد لله ملء ما في خلقه والحمد لله
ملء سمواته وارضه والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله على كل شيء وتسبيح مثل ذلك وتكبير مثل ذلك
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان عبدا من عباد الله قال يا رب
لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها
فصعدا الى السماء فقالا يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها قال الله وهو اعلم
بما قال عبدي ما قال عبدي فالا يا رب انه قد قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك
وعظيم سلطانك فقال الله لهما اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فاجزيه بها رواه احمد
وابن ماجه واسناده متصل ورواته ثقات الا انه لا يحضرني الان في صدقة بن بشير مولى
التمر بين جرح ولا تعديل عضلت بالملكين بتشديد الضاد المعجمة اي اشتدت عليهما
وعظمت واستغلق عليهما معناها نوع آخر روى عمر بن عمر ايضا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال الحمد لله الذي حمد اكثيرا طيبا مباركا فيه ملء ما بين السماء والارض
وملء ما بينهما وملء ما شاء من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم
نوع آخر عن الحارث الاشعري رضي الله عنه قال قال رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب الكلمة فسكت الرجل ورأى انه قد اخطأ فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على شيء يكوهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم فلم يقل الا صوابا فقال الرجل
انا قلتها يا رسول الله ارجو بها الخير فقال والذي نفسي بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ملكا
يبتدرونها ايهم يرفعها الى الله تعالى رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن واللفظ
له والبيهقي وعن انس رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في الحلقة اذ جاء
رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم والقوم فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد النبي
صلى الله عليه وسلم عليه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس الرجل قال الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد وينبغي له فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لقد ابتدرها بضعة عشر ملكا كلهم حريص ان يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها
الى الذي العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي رواه احمد ورواته ثقات والنسائي وابن حبان
وصححه الا انهما قالا كما يحب ربنا ويرضى نوع آخر عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رجل الحمد لله كثيرا فاعياها الملك ان يكتبها فراجع ربه عز وجل فقال اكتبها كما قال عبدي
رواه الطبراني باسناد فيه نظر وروى ابو الشيخ بن حبان فرطوس عطية عن ابي سعيد
مرفوعا ايضا اذا قال العبد الحمد لله كثيرا قال اكتبوا العبدي رحمتي كثيرا نوع آخر
عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد اسرك
ان تعيش الله ليلة حتى عادتك او يوما فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا دائما مع خلود لك ولك الحمد حمدا
لا منتهى له دون خلقك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله
الا رضاك رواه البيهقي وقال لم اكتبه الا هكذا وفيه انقطاع بين علي ومن دونه
في قول لا حول ولا قوة الا بالله قال المازري رحمه الله قد تعدم قريبا في احاديث كثيرة ذكر لا حول ولا
قوة الا بالله منها حديث ابي هريرة ام هاني وحديث ابي سعيد وحديث عبد الله
ابن عمر وحديث ابي الدرداء وغيرها فاغنى ذكرها عن اعادتها وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قال بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
ولا منجا من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضراء ادناها الفقر رواه البزار
وقال هذا حديث ليس اسناده بمتصل المكحول لم يسمع من ابي هريرة ورواه النسائي والبزار
مطولا ورفعا ولا منجا من الله الا اليه ورواتهما ثقات محتج بهم ورواه الحاكم وقال صحيح
ولا علة له ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اعلمك الا اذكر لك على كلمة من كنوز العرش
من كنوز الجنة تقول لا حول ولا قوة الا بالله فيقول الله اسلم عبدي واستسلم وفي رواية
له وصححها ايضا قال يا ربنا هذه لك الا اذكر لك علي كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله
قال تقول لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجا ولا منجا من الله الا اليه وذكر في حديث
وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دواء من تسعة
وتسعين داء ايسرها الهم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد

الذي يستسلم كل شيء لقدرته فقالها يطلب بها ما عند الله كتب الله له بها الف حسنة
ورفع له بها الف درجة وكل بها سبعون الف ملك يستغفرون له الى يوم القيمة رواه الطبراني
نوع آخر عن الحارث الاشعري رضي الله عنه قال قال رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب الكلمة فسكت الرجل ورأى انه قد اخطأ فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على شيء يكوهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم فلم يقل الا صوابا فقال الرجل
انا قلتها يا رسول الله ارجو بها الخير فقال والذي نفسي بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ملكا
يبتدرونها ايهم يرفعها الى الله تعالى رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن واللفظ
له والبيهقي وعن انس رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في الحلقة اذ جاء
رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم والقوم فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد النبي
صلى الله عليه وسلم عليه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس الرجل قال الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد وينبغي له فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لقد ابتدرها بضعة عشر ملكا كلهم حريص ان يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها
الى الذي العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي رواه احمد ورواته ثقات والنسائي وابن حبان
وصححه الا انهما قالا كما يحب ربنا ويرضى نوع آخر عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رجل الحمد لله كثيرا فاعياها الملك ان يكتبها فراجع ربه عز وجل فقال اكتبها كما قال عبدي
رواه الطبراني باسناد فيه نظر وروى ابو الشيخ بن حبان فرطوس عطية عن ابي سعيد
مرفوعا ايضا اذا قال العبد الحمد لله كثيرا قال اكتبوا العبدي رحمتي كثيرا نوع آخر
عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد اسرك
ان تعيش الله ليلة حتى عادتك او يوما فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا دائما مع خلود لك ولك الحمد حمدا
لا منتهى له دون خلقك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله
الا رضاك رواه البيهقي وقال لم اكتبه الا هكذا وفيه انقطاع بين علي ومن دونه
في قول لا حول ولا قوة الا بالله قال المازري رحمه الله قد تعدم قريبا في احاديث كثيرة ذكر لا حول ولا
قوة الا بالله منها حديث ابي هريرة ام هاني وحديث ابي سعيد وحديث عبد الله
ابن عمر وحديث ابي الدرداء وغيرها فاغنى ذكرها عن اعادتها وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قال بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
ولا منجا من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضراء ادناها الفقر رواه البزار
وقال هذا حديث ليس اسناده بمتصل المكحول لم يسمع من ابي هريرة ورواه النسائي والبزار
مطولا ورفعا ولا منجا من الله الا اليه ورواتهما ثقات محتج بهم ورواه الحاكم وقال صحيح
ولا علة له ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اعلمك الا اذكر لك على كلمة من كنوز العرش
من كنوز الجنة تقول لا حول ولا قوة الا بالله فيقول الله اسلم عبدي واستسلم وفي رواية
له وصححها ايضا قال يا ربنا هذه لك الا اذكر لك علي كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله
قال تقول لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجا ولا منجا من الله الا اليه وذكر في حديث
وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دواء من تسعة
وتسعين داء ايسرها الهم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد

قال الحافظ بل في اسناده بشير بن رافع ابو الاسباط ويأتي الكلام عليه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قال وما هو قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد والطبراني الا انه قال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة واسنادها صحيح ان شاء الله وفيه عطاء بن السايب ثقة وقد اختلط وعن قيس بن سعد بن عبادة ان ابا ايوب دفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال فاتى علي وانا اصلي فقال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى فقال لا حول ولا قوة الا بالله رواه الحاكم وقال الاسناد الى ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به مر على ابي ايوب فقال يا محمد اقرئ امتك السلام وقل لهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد بسند حسن وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه ورواه ابن ابي الدنيا في الذكر والطبراني من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من غراس الجنة فانه عذب ماؤها طيبة تربتها فاكثروا من غراسها قالوا يا رسول الله وما غراسها قال ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت امشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابا ذر الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه وروى عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انعم الله عليه نعمة فاراد بقاءها فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني وعن محمد اسحق قال جاء ملك الا شجعي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ارسل اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فاتاه الرسول فاخبره فاكب عوف يقول لا حول ولا قوة الا بالله وكانوا قل شيء وقع بالغد فسقط القدر عنه فخرج فاذا هو بنوق له فرفرت بها فاقبل فاذا هو بسرح القوم فصاح بهم فاتبع اخراها اولها فاقبل بني ابويه الا وهو ينادي الباب فقال ابو عوف ورب الكعبة فاتامه واسوء تاه وعوف كيف يا لم ما فيه من الفل فاستبق الاب والخادم البه فاذا عوف قد ملأ الفناء ابلا مقعصة على آبيه امم وامواله ابل فاتى ابو عوف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بخبر عوف وخبر الابل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنع بها ما احببت وما كنت صانعا بابلك وتوكل على الله الذي جعل له مخرجا وبورك له فيما اتاه فحيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه رواه ادم بن ابي اياس في تفسيره ومحمد اسحق بدرك مالكا الترغيب في اذكار قال بالليل والنهار بغير تخصيص

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالايتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن ماجه كفتاه اي اجزتاه عن قيام تلك الليلة وقيل كفتاه ما يكون من الافات تلك الليلة وقيل كفتاه من كل شيطان فلا يقربه ليلته وقيل بعناه حسبتاه افضلا واجزاه وقال ابن خزيمة في صحيحه باب ذكر افضل ما يجزي من القراءة في قيام الليل ثم ذكر وهذا ظاهر ولله اعلم وعن خباب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له رواه ابن السني وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وروى الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة اية كتب من القانتين ومن قرأ اربع مائة اية كتب من العابدين ومن قرأ خمسمائة اية كتب من الفائزين ومن قرأ الف اية اصبح له قنطار والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية خير مما بين السماء والارض وروى الحاكم واطلعت عليه الشمس ومن قرأ الفي اية كان في الموحدين وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن رواه البخاري ومسلم والنسائي وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مائة مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين رواه الترمذي وقال حديث غريب حديث ثابت عن انس وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله عز وجل من عذاب القبر وكنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميها المانعة وانها في كتاب الله عز وجل سورة من قرأها في ليلة فقد اكثر واطاب رواه النسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في ليلة فمن كان يرجو القاءه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا كان له نورا من عدن ابين الى مكة حشوه الملائكة رواه البزار ورواته ثقات الا ان ابا فروة الاسلمي لم يرو عنه غير النضر بن شميل وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح رواه الترمذي وقال غريب وليس اسناده بمتصل وروى الحاكم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر عنه سبعون الف ملك رواه الترمذي والدارقطني وفي رواية للدارقطني من قرأ سورة عسق في ليلة اصبح مغفورا له ومن قرأ الدخان ليلة الجمعة اصبح مغفورا له وعن ابي المنذر الجهني رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني افضل الكلام قال يا ابا المنذر قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة في يوم فانك يومئذ افضل الناس عملا الا من قال مثل ما قلت او زاد رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله مائة مرة من فاتك يومئذ ان اتى الدنيا عن اسلاف بن وداعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواته ثقات الا اسلاف وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وزاد مسلم والترمذي والنسائي ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائتي مرة في يوم لم يسبقه احد كان قبله ولم يدركه احد بعده الا بافضل من عمله رواه احمد بسند جيد والطبراني وروى عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة من الا بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لاحد يومئذ عمل افضل من عمله الا من قال مثل قوله او زاد رواه الطبراني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل عليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان عشر آيات تعبد الله بهن ملك لا ينبغي لاحد بعده ان يكفر بهن ملك الملك

الا اضاءت مثلها في السنة وروى عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تحت ظل السماء الم يعبد اعظم عند الله من هوى متبع رواه الطبراني في الكبير وابن ابي عاصم في كتاب السنة
وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حجب التوبة عن كل صاحب
بدعة حتى يدع بدعته رواه الطبراني باسناد حسن ورواه ابن ماجه وابن ابي عاصم في كتاب السنة من
حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته
ورواه ابن ماجه ايضا من حديث حذيفة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما
ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجين وعن
العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة ضلالة
رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وتقدم تمامه
بنحوه وروى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس قال اهلكتهم
بالذنوب فاهلكوني بالاستغفار فلما رأيت ذلك اهلكتهم بالاهواء فهم يحسبون انهم مهتدون فلا
يستغفرون رواه ابن ابي عاصم وغيره وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن
كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك رواه ابن ابي عاصم وابن حبان في صحيحه ورواه ابن حبان في صحيحه
ايضا من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فان كان صاحبها سددا
او قاربا فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه الشرة بكسر الشين المعجمة وتشديد الراء
بعدها تاء مثناة من فوق الحدة والهمة وشرة الشباب اوله وجدته وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني رواه مسلم وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن الحارث يوما يا بلال اعلم قال ما اعلم يا رسول الله قال العلم ان مراعي
سنة من سنتي امتت بعدي كان لك من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيا ومن ابتدع
بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيا
رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده وقال الترمذي
حديث حسن قال الحافظ بل كثير بن عبد الله متروك واه كما تقدم ولكن للحديث شواهد وعن
العرباض بن سارية رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد تركتم على مثل البيضاء
ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة باسناد حسن وعن عمرو ابن
يزيد قال وقف علينا عبد الله يعني ابن مسعود وانا اقص فقال يا عمرو لقد ابتدعت بدعة
ضلالة او انك لاهدى من محمد واصحابه فلقد رأيتهم تفرقوا عني حتى رأيت مكاني ما فيه احد رواه الطبراني
في الكبير باسنادين احدهما صحيح قال الحافظ وفي احاديث متفرقة من هذا النوع في هذا الكتاب
ان شاء الله تعالى

عن جرير رضي الله عنه قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء قوم عراة مجتابي
النمار او العبا متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس

اتقوا ربكم

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى آخر الآية ان الله كان عليكم رقيبا والآية التي في الحشر اتقوا الله
ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق
قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام
وثيابا حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام
سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه مسلم والنسائي وابن ماجه والترمذي
باختصار القصة قوله بجتابي هو بالجيم الساكنة ثم تاء مثناة وبعد الالف باء موحدة والنمار جمع نمرة وهي
كساء صوف مخطط اي لابسي النمار قد خرقوها في رؤوسهم والجوب القطع وقوله تمعر اي تغير وقوله
المشدة اي تغير وقوله مذهبة بعض ضبطه بعض الحفاظ بدال مهملة وها تأنيث مموه ونون وضبطه بعضهم
بذال معجمة وميم قبلها وبعدها باء موحدة وهو الصحيح المشهور ومعناه على كلا التقديرين ظاهر البشر في وجهه
صلى الله عليه وسلم حتى استنار واشرق من السرور والمذهبة صحيفة منقشة بالذهب او ورق قرطاس مطلية بالذهب
وعن حذيفة رضي الله عنه قال سأل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسكت القوم ثم ان رجلا اعطاه
فاعطى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير او فاستن به كان له اجره ومثل اجور من تبعه غير منتقص من
اوزارهم شيا رواه احمد والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابن ماجه من حديث ابي هريرة وعن مسعود
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن
القتل رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها في حياته وبعد مماته حتى تترك ومن سن سنة سيئة فعليه اثمها
حتى تترك ومن مات مرابطا جري عليه عمل المرابط حتى يبعث يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد
لا باس به وقال الحافظ وتقدم في الباب قبله حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لبلال بن الحارث اعلم يا بلال قال ما اعلم يا رسول الله قال انه من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي
كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله
كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيا رواه ابن ماجه والترمذي وحسنه وعن
سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الخير خزائن لتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله
الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير رواه ابن ماجه
والطبراني وابن ابي عاصم وفي سنده لين وهو في الترمذي بنصه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ومن دعا الى ضلالة
كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيا رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه

باب العلم والترغيب في العلم وطلبه وتعليمه وما جاء في فضل العلماء والمتعلمين

عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه البخاري ومسلم وابن ماجه ورواه ابو يعلى فزاد فيه ومن لم يفقهه لم يبال به ورواه الطبراني في الكبير ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما تخشى الله من عباده العلماء وفي

خالدا مع خلودك ولك احمد حمدا دايما لامنتهى له دون مشيتك وعدد طرفه كل عين او تنفسه
نفس رواه الطبراني في الوسط وابو الشيخ بن حبان ولفظه قال يا محمد ان سرك ان تعبد الله ليلة
حق عبادته او يوما فقل اللهم لك احمد حمدا خالدا مع خلودك ولك احمد حمدا لا تجزا لغاية الا رضاك
ولك احمد عند كل طرفه عين او تنفس وفي اسنادها على الصلت العامري لا يحضرني حاله
وبقية رجاله عند البيهقي والله اعلم التسبيح في ايام واذكار بعد الصلوات المكتوبات
عن ابي سعيد رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل
الدثور بالدرجات العلا والنعيم المقيم قال وما ذاك قال يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا
تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم
قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين
قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال
ما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي فحدث
بعض اهلي بهذا الحديث فقال وهمت انما قال تسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر
اربعا وثلاثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدي فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله
الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين رواه البخاري ومسلم واللفظ له
وفي رواية لمسلم ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله
ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المايه لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه
مالك وبن خزيمه في صحيحه بلفظ هذه الا انه قال غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر
ورواه ابو داود ولفظه قال ابو هريره قال ابو ذر يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول اموال يتصدقون بها وليس لنا ما نتصدق
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا ابا ذر الا اعلمك كلمات تدرك بها من سبقك ولا يلحقك من خلفك
الا من اخذ بمثل عملك قال بلى يا رسول الله قال تكبر الله دبر كل صلاه ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا
وثلاثين وتسبحه ثلاثا وثلاثين وتختمها بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ورواه الترمذي وحسنه والنسائي
من حديث بن عباس بنحوه وتالافيه فاذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين مره والحمد لله
ثلاثا وثلاثين مره ولله اكبر اربعا وثلاثين مره ولا اله الا الله عشر مرات فانكم تلقون من
بعدكم ولا يبقى لكم الدثور بضم الدال المهمله جمع دثر وهو المال الكثير وعن
كعب بن عجره رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قايلهن او
فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبه ثلاث وثلاثون تسبيحه وثلاث وثلاثون تحميده واربع وثلاثون
تكبيره رواه مسلم والترمذي والنسائي وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما زوجه فاطمه بعث معها بخميله ووسادة من ادم حشوها ليف ورحيين وسقاء وجرتين
قال علي رضي الله عنه لفاطمه رضي الله عنها ذات يوم والله لقد سنوت حتى اشتكيت
صدري وقد جاء الله اباك بسبي فاذهبي فاستخدميه فقالت وانا والله قد طحنت
حتى مجلت يداي فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك اي بنيه قالت جيت لاسلم عليك
واستحييت ان تسالا ورجعت فقال علي ما فعلتي قالت استحييت ان اساله فاتيا
جميعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي يا رسول الله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمه

لقد طحنت حتى مجلت يداي وتزوجاك الله بسبي وسعه فاخدمنا فقال والله لا اعطيكم وادع
اهل الصفه تطوى بطونهم من الجوع لا اجد ما انفق عليهم ولكني ابيعهم وانفق عليهم اثمانهم فرجعا
فاتاهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما اذا غطت رؤسهما تكشفت اقدامهما واذا غطت
اقدامهما تكشفت رؤسهما فثارا فقال مكانكما ثم قال الا اخبركما بخير مما سالتماني فقالا بلى فقال كلمات
علمنيهن جبريل فقال تسبحان الله في دبر كل صلاه عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا فاذا اويتما
الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فقال علي فوالله ما تركتهن
منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال له ابن الكوا ولا ليلة صفين فقال قاتلكم الله يا اهل
العراق ولا ليلة صفين رواه احمد واللفظ له ورواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وتقدم فيما
يقول اذا اوى الى فراشه بغير هذا السياق وفي هذا السياق ما يستغرب واسناده جيد ورواته
ثقات وعطاء بن السايب ثقه وقد سمع منه حماد بن سلمه قبل اختلاطه والله اعلم الخميل بفتح الخاء المعجمه وكسر
الميم كساء له خمل يجعل غالبا وهو القطيفه ايضا من آدم بفتح الالف والدال اي من جلد وقيل من جلد احمر
وحبين بفتح الراء والحاء وتشديد الياء تثنية رحى وقوله سنوت بفتح السين المهمله والنون اي استقيت
من البير فكنت مكان السانيه والسانيه الناقه التي يسقي عليها الارضون وقوله فاستخدميه اي
اسالیه خادما وكذلك قوله فاخدمنا بكسر الدال اي اعطانا خادما وقولها مجلت يداك
بفتح الجيم وكسرها اي تنطت من كثره الطحن وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيهما عبد الا دخل الجنه وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله
احدكم دبر كل صلاه عشرا ويكبره عشرا ويحمده عشرا فتلك مايه وخمسون باللسان والوف
في الميزان واذا اوى الى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين ويكبر ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين
فتلك مايه باللسان والف في الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم يعمل في يومه وليلته
الفين وخمسمايه سيئه قال عبد الله رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن بيده قالوا يا
رسول الله كيف لا يحصيهما قال ياتي احدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول له اذكر كذا اذكر
كذا فيا تيه عند منامه فينومه رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير عاصم بن كليب
وهو ثقه وقد توبع كما تقدم عن حماد بن زيد عن عطاء بن السايب وعن ابيه عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما الكرسي دبر كل صلاه لم يمنعه من دخول الجنه الا ان يموت رواه النسائي والطبراني باسانيد
احدها صحيح وقال شيخنا ابو الحسن هو على شرط البخاري وابن حبان في كتاب الصلاه وصححه
وزاد الطبراني في بعض طرقه وقل هو الله احد واسناده بهذه الزياده جيد ايضا وعن ابي امامه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا ايه الكرسي في دبر الصلاه المكتوبه كان
في ذمة الله الى الصلاه الاخرى رواه الطبراني باسناد حسن وعن كثير مولى بني هاشم انه سمع
ابا ذر الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمات من ذكرهن مايه مره دبر كل صلاه الله
اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوه الا بالله ثم لو كانت
خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن رواه احمد وهو موقوف ورواه عن عبد الله بن ابي اوفى عن ابي ذر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال دبر كل صلاه سبحان ربك رب العزه عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين وكل الكمال ما لخبيب الا دعي مر الاجر رواه الطبراني وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر الصلاه سبحان الله العظيم وبحمده لا حول ولا قوه
الا بالله رفع له ستون الف حسنه محي عنه ستون الف سيئه رواه البزار وابو يعلى عن انس وسنده الى ابي الزهراء جيد

وابو الزهراء لا اعرفه وعن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا بهولاء الدعوات
في دبر كل صلاة مكتوبة حلت له الشفاعة مني يوم القيمة اللهم اعط محمدا الوسيلة واجعل في المنقلبين
محبته وفي العالمين درجته وفي المقربين داره رواه الطبراني وهو غريب وعن ابن ابي عارب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر كل صلاة استغفر الله واتوب اليه غفر له وان
كان فر من الزحف رواه الطبراني في الصغير والاوسط وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ بيده يوما فقال يا معاذ والله اني لاحبك فقال معاذ بابي انت وامي يا رسول الله وانا
والله احبك قال اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك واوصى بذلك معاذ الصنابحي واوصى به الصنابحي يا عبد الرحمن واوصى به ابو عبد الرحمن
عقبة بن مسلم رواه ابو داود والنسائي واللفظ له وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم
وقال صحيح على شرط الشيخين الترغيب فيما يقوله ويفعله من رأى في منامه ما يكره
عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره
ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه رواه مسلم وابو داود
والنسائي وزاد احمد وابو يعلى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم
الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بما رأى واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان
فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان فانها لا تضره
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية للبخاري ومسلم
عن ابي سلمة واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها وشر الشيطان وليتفل عن يساره ثلاثا ولا
يحدث بها احدا فانها لن تضره وروياه الا انه قال عن ابي هريرة وفيه وقد رأى شيئا يكرهه فلا يقصص على
احد وليقم فليصل الحاء بضم الحاء وسكون اللام وبضمها هو الهوي فاليتفل بضم الفاء وكسرها اي فليبزق وقيل التفل اقل من البزاق
اجمع في النوم وهو المراد هنا وقوله فليتفل بضم الفاء وكسرها اي فليبزق وقيل التفل اقل من البزاق
والنفث اقل من التفل والله اعلم الترغيب في كلمات ينجو بهن من يارق بالليل او يغدر به
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نزغ احدكم في المنام فليتفل
اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن همزات الشياطين وان يحضرون ثلاثا
فقيل يا رسول الله وكان عبد الله بن عمرو يلقنها من عقل من ولده ومن لم يعقل كتبها في صك ثم علقها في عنقه رواه
ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث غريب والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وليس في عنده
تخصيصها بالنوم وفي رواية للنسائي قال كان خالد بن الوليد رضي الله عنه رجلا يفزع في منامه فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اضطجعت فقل بسم الله اعوذ بكلمات الله التامة فذكر
مثله وقال مالك في الموطأ بلغني ان خالد بن الوليد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اردع في منامي
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فذكره ورواه احمد عن محمد يحيى بن حبان عن الوليد بن الوليد انه
قال يا رسول الله اني اجد وحشة قال اذا اخذت مضجعك فقل فذكر مثله ومنهم من يسمي الوليد
وروى عن ابي امامة رضي الله عنه قال حدث خالد بن الوليد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
الليل خالت بينه وبين صلاة الليل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الوليد الا اعلمك كلمات
تقولهن لا يسهرن ثلاث مرات حتى يذهب الله ذلك عنك قال بلى يا رسول الله فاخذت واعد
فانا سكوت هذا الليل [illegible] قال قل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر ابه

وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون قالت عايشة رضي الله عنها فلم البث الا ليالي
حتى جاء خالد بن الوليد رضي الله عنه فقال يا رسول الله بابي انت وامي والذي ابعثك بالحق ما اتممت الكلمات التي علمتني
ثلاث مرات حتى اذهب الله عني ما كنت اجد فما ابالي لو دخلت على اسد في خفسته بليل رواه الطبراني
في الاوسط خفسته الاسد بكسر الخاء المعجمة هو موضعه الذي يأوي اليه وعن ابي النباح رضي الله
قال قلت لعبد الرحمن بن خنبش التميمي وكان كبير اذا ركبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت لبيك
منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة دأدأتم الشياطين قال ان الشياطين تحدرت تلك الليلة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الاودية والشعاب وفيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد ان يحرق بها وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهبط عليه جبريل عليه السلام فقال ما مجمد قل ما انا قائل قال قل اعوذ بكلمات الله التامة
من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل
والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفئت نارهم وهزمهم الله بذلك
رواه احمد وابو يعلى وكل واحد منهما اسناده جيد ورواه ابن ماجه وقد رواه مالك في الموطأ عن كعب
ابن سعيد مرسلا ورواه النسائي من حديث بن مسعود نحوه [illegible] هو بضم الخاء المعجمة
وفتحها ثم نون ساكنة وباء موحدة مفتوحة وشين معجمة وعن خالد بن الوليد رضي الله عنه انه اصابه
ارق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن نمت قال اللهم رب السموات السبع وما
اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن كن لي جارا من شر خلقك ان يفرط علي
احد منهم او يطغى عز جارك وتبارك اسمك رواه الطبراني في الكبير والاوسط واللفظ له واسناده
جيد الا ان عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من خالد وقال في الكبير عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك
ورواه الترمذي من حديث بريدة باسناد فيه ضعف وقال في آخره عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا
انت [illegible] وعلى [illegible] الحافظ كان الاولى بهذا الباب ان يكون عقيب المشي الى المسجد لكن حصل ذهول عن املائه
هذا وفي الحديث عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال
بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه
الشياطين رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه في صحيح ورواه ابو داود ولفظه قال
اذا خرج الرجل من بيته وقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حينئذ هديت وكفيت
ووقيت وتنحى له الشيطان فيقول له شيطان اخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي وعن عثمان
ابن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرا
او غيره وقال حين خروج امنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله الا وقي
حين يخرج رواه ابو داود عن رجل لم يسم عن عثمان وبقية رواته ثقات وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى الصلاة وقال اللهم اني اسالك بحق
السائلين عليك وبحق خروجي اليك انك تعلم انه لم يخرجني اشر ولا بطر ولا سمعة ولا رياء
خرجت هيابا وفرارا من ذنوبي اليك خرجت رجاء رحمتك وشفقا من عذابك خرجت اتقاء سخطك
وابتغاء مرضاتك اسالك ان تنقذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون
له واقبل الله عليه بوجهه حتى يقضي صلاته ذكره رزين ولم ار في شيء من الاصول التي جمعت
انما رواه ابن ماجه باسناد فيه [illegible] الحافظ ابو الحسن [illegible] الله ولفظه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] من خرج من بيته الى الصلاة وقال اللهم اني اسالك

لحق السايلين عليك وحق ممشاي هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا سمعة ولا رياء فاسالك ان تعيذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب
انت فسبحانك وبحمدك مرضا لك واسالك ان تعيذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب
الا انت اقبل الله اليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك وعن حيوة بن شريح قال اخبرني
عقبة بن مسلم قال اخبرني ابو عبد الرحمن الحبلي انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله
اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
قلت نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان كيف لي برجل قد هدي وكفي ووقي رواه ابو داود والترمذي
وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى المسجد فقال اعوذ
بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ربي اسالك بحق ممشاي هذا فوضت امري الى الله
لا حول ولا قوة الا بالله قال الملك كفيت وهديت ووقيت وتنحى عنه الشيطان وعن جابر رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه
قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم
المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن انس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم تكون بركة عليك وعلى اهل بيتك رواه الترمذي وعن علي بن
زيد عن بن المسيب عنه وعن الحسن بن عرفة وزكي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من سمع الاذان فقال الشيطان عند طعامنا ولا عشاء لنا فليسلم اذا دخل بيته
وليسم على طعامه رواه الطبراني وعن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله حتى يتوفاه
الله فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله
حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل دخل بيته بسلام فهو
ضامن على الله رواه ابو داود وبن حبان في صحيحه ولفظه قال ثلاثة كلهم ضامن
على الله عز وجل ان عاش رزق وكفي وان مات ادخله الله الجنة ورجل دخل بيته بسلام فهو
ضامن على الله وذكر الحديث الى قوله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوسة عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم يأتيه الشيطان فيقول من خلقك فيقول الله فيقول
من خلق الله فاذا وجد ذلك احدكم فليقل امنت بالله ورسوله فان ذلك يذهب عنه رواه ابو داود
باسناد جيد وابو يعلي والبزار ورواه الطبراني في الكبير والاوسط من حديث عبد الله بن عمرو
ورواه ايضا من حديث خيثمة بن ثابت رضي الله عنه وبعضهم في الذكر وغير حديث الحارث
الاشعري وفيه وامركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا حتى اذا اتى
حصنا حصينا فاحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله رواه الترمذي
وصححه وابن خزيمة وابن حبان وغيرهما وعن عثمان رضي الله عنه قال تمنيت ان اكون سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذا تمنينا ما ملقى الشيطان في انفسنا فقال ابو بكر رضي الله عنه قد سالته
عن ذلك فقال يحيلكم من ذلك ما امرت به عمي فلم يقل رواه احمد واسناده حسن ورجاله رجال الصحيح
الحويرث وثقه بن حبان وله شواهد عن ابي [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله وليتفل رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان وفي رواية للنسائي
فليستعذ بالله منه ومن فتنته وعن ابي زميل سماك بن الوليد قال سالت بن عباس
فقلت ما شيء اجده في صدري قال ما هو قلت والله لا اتكلم به قال لي اشك من شيء قال
وضحك قال اما نجا من ذلك احد قال حتى انزل الله عز وجل فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسئل
الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين قال فقال لي اذا
وجدت في نفسك شيئا فقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم رواه ابو داود
وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان
قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال
له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه رواه مسلم خنزب بكسر الخاء المعجمة وسكون النون
وفتح الزاي بعدها باء موحدة والتفل بالفاء الاستخفاء وعن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
انه قال يقول الله عز وجل يا بن ادم كلكم مذنب الا من عافيت فاستغفروني اغفر لكم وكلكم
فقير الا من اغنيت فاسالوني اعطكم وكلكم ضال الا من هديت فاستهدوني اهدكم وكلكم مذنب
وانا اعلم بذنوبكم فمن علم منكم انه ذو قدرة على ان اغفر له غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اتقى عبد منكم ما نقص من ملكي جناح بعوضة
ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب فاجر واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم سالوني حتى منتهى مسالة كل واحد منهم فاعطيت كل سائل ما سالني ما نقص ذلك مما عندي
الا كما ينقص المخيط اذا غمس احدكم في البحر وذلك اني جواد ماجد واجد عطائي كلام وعذابي
كلام انما امري لشيء اذا اردته ان اقول له كن فيكون رواه مسلم والترمذي وحسنه
وابن ماجه والبيهقي واللفظ له وفي اسناده شهر بن حوشب وابو هم من طهمان ولفظ الترمذي
نحوه الا انه قال يا عبادي وباقي لفظ مسلم في الباب لعله ان شاء الله تعالى وعن انس رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا بن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك
ما كان فيك ولا ابالي يا بن ادم انك لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا
ابالي يا بن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والعنان بفتح العين المهملة هو السحاب والقراب الارض
بضم القاف وتخفيف الراء وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان ابليس وعزتك لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الله عز وجل
وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني رواه الحاكم واحمد بمعناه وقال الحاكم
صحيح الاسناد وذكر عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على دائكم
ودوائكم الا ان دائكم الذنوب ودواءكم الاستغفار رواه البيهقي وقد روي عن علي
وغيره ما يشبه بالعموم وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة رواه الترمذي وقال حسن غريب وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم
يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعن الزبير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان تسر صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار رواه البيهقي باسناد لا باس به وعن ام عصمة العوصية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يذنب ذنبا الا وقف الملك ثلاث ساعات فان استغفر من ذنبه لم يوقعه عليه ولم يعذبه يوم القيمة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكت في قلبه نكتة فان هو نزع واستغفر صقلت فان عاد فزيد فيها حتى يعلو قلبه فذلك الران الذي ذكر الله في القرآن كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وروى عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للقلوب صدأ كصدأ النحاس وجلاؤها الاستغفار رواه والبيهقي وعن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ينفعني الله منه بما شاء ان ينفعني واذا حدثني احد من اصحابه استحلفته فاذا حلف لي صدقته قال وحدثني ابو بكر وانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الآخر الآية رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وليس بعضهم ذكروا ركعتين وقال الترمذي حديث حسن غريب وذكر ان بعضهم وقفه وعن بلال بن يسار بن زيد قال حدثني ابي عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف رواه ابو داود والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قال البخاري اسناده جيد متصل وقال البخاري في تاريخه الكبير ان بلالا سمع من ابيه يسار وان يسارا سمع من ابيه زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف في يسار والد بلال هل هو بالباء الموحدة او بالياء المثناة تحت وذكر البخاري في تاريخه انه بالموحدة والله اعلم ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال صحيح على شرطهما الا انه قال بلغنا ولا روى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فقال استغفر الله وستغفر نا فقال اثنتها سبعين مرة فاتممناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا امة يستغفر الله في يوم سبعين مرة الا غفر الله له سبع مايه ذنب وقد خاب عبد او امة عملا في يوم او ليلة اكثر من سبع مايه ذنب رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي والاصبهاني وعن انس ايضا رضي الله عنه في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قال قال سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فارحمني انك انت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وذكر انه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن شك فيه رواه [illegible] وفي اسناده من لا يحضرني حاله وعن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واذنوباه واذنوباه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي فقالها ثم قالها ثم قالها ثم قال قد فعلت ثم قال قد فعلت ثم قال قد غفر الله لك رواه الحاكم وقال رواته مدنيون لا نعرف واحدا منهم جرح وعن البراء رضي الله عنه قال لرجل ما عالجت ولا تلفوا بايديكم الى التهلكة يعني العدو فيقاتل حتى يقتل قال لا اراني هو الرجل الذي [illegible] الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل انه [illegible]

بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اشقى قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان منهم مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه رواه مسلم واللفظ له ورواه الترمذي وابن ماجه عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن غنم عنه ولفظ ابن ماجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يا عبادي كلكم مذنب الا من عافيته فاسالوني المغفرة اغفر لكم ومن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة واستغفرني بقدرتي غفرت له وكلكم ضال الا من هديته فاسالوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته فاسالوني ارزقكم ولو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسالوا كل سائل منهم ما بلغت امنيته ما نقص من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بشفير البحر فغمس فيها ابرة ثم نزعها ذلك بانني جواد ماجد عطائي كلام اذا اردت شيئا فانما اقول له كن فيكون رواه البيهقي بنحو ابن ماجه وتقدم لفظه في الباب قبله المخيط بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة تحت هو ما يخاط به الثوب كالابرة ونحوها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني رواه البخاري ومسلم واللفظ له والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر من الدعاء في الرخاء رواه الترمذي والحاكم من حديث بشر ومن حديث شيبان وقال في كل منهما صحيح الاسناد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اكرم على الله من الدعاء رواه الترمذي وقال غريب وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وتقدم بتمامه في الاستغفار وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة الا اتاه الله اياها او صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذا نكثر قال الله اكثر رواه الترمذي واللفظ له والحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الجراحي يعني لسعة ثم قال الكثراجا به وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتصب وجهه لله عز وجل [illegible] له رواه احمد باسناد لا باس به [illegible] من عبد يدعو لعبد [illegible] واما ان يدخر لها في الآخرة

باسانيد جيد والحاكم وقال صحيح الاسناد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال يدعوا الله تعالى
بالمومن يوم القيمة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي اني امرتك ان تدعوني ووعدتك ان استجيب لك
فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول اما انك لم تدعني بدعوة الا استجبت لي فدعوتني يوم كذا
وكذا لم تنزل بك ان افرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم يا رب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني
يوم كذا وكذا لم تنزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يا رب فيقول اني ادخرتلك بها في الجنة كذا وكذا
ودعوتني في [illegible] لك في يوم كذا وكذا فقضيتها قال نعم يا رب فيقول واني عجلتها لك في الدنيا
ودعوتني يوم كذا وكذا في حاجة اقضيها لك فلم تر قضاءها فيقول نعم يا رب فيقول اني ادخرتلك بها في الجنة
كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدع الله دعوة دعا بها عبد المومن الا بين له اما ان يكون عجل
له في الدنيا واما ان يكون ادخر له في الاخرة قال فيقول المومن في ذلك المقام يا ليته ما يكن عجل له شيء
من دعايه رواه الحاكم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجلوا في الدنيا فانه لن يهلك
مع الدعا احد رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا سلاح المومن وعماد الدين ونور السموات والارض رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد ورواه ابو يعلى بنحو حديث علي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فتح له منكم باب الدعا فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا احب اليه من ان يسئل العافية رواه الترمذي وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا رواه الترمذي
ورواه الحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي وهو ذاهب الحديث عن موسى عقبه
عن نافع عنه وقال الترمذي حديث غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن سلمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حيي كريم يستحيي اذا رفع الرجل اليه يديه ان يردهما
صفرا خائبتين رواه ابو داود والترمذي وحسنه واللفظ له وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين الصفر بكسر الصاد المهملة واسكان الفاء هو الخالي وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رحيم كريم يستحيي من عبده ان يرفع اليه يديه
ثم لا يضع فيهما خيرا رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وفي ذلك نظر وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن
نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او اجل رواه ابو داود والترمذي
والحاكم وصحح وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال بت يوشك بكسر الشين المعجمة اي يسرع وزنه
ومعناه وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعا ولا
يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يذنبه رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم
واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغني حذر من قدر والدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلا لينزل فيلقاه الدعا
فيعتلجان الى يوم القيمة رواه البزار والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد يعتلجان يتصارعان ويتلاقيان وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرد
القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسئل
وافضل العبادة انتظار الفرج رواه الترمذي وابن ابي الدنيا قال الترمذي هكذا روي
ابن واقد هذا الحديث وحماد بن واقد ليس بالحافظ وروى ابو نعيم هذا الحديث
عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابي نعيم اشبه ان يكون اصح
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعا مخ العبادة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
عدوكم ويدر لكم ارزاقكم ادعوا ربكم بالغداة والعشي فان سلاح المومن الدعا

عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يقول اللهم اني اسالك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سالت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطى واذا
دعي به اجاب رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والحاكم الا انه قال فيه لقد سالت الله باسمه الاعظم وقال صحيح على شرطهما قال
الملي رحمه الله قال شيخنا الحافظ ابو الحسن المقدسي واسناده لا مطعن فيه ولم يرد
في هذا الباب حديث اجود اسنادا منه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد
استجيب لك فسل رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين
فمن قالها منا قال الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل رواه الحاكم و
انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي عياش يزيد بن
الصامت الزرقي وهو يصلي وهو يقول اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت
يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل
به اعطى رواه احمد واللفظ له وابن ماجه ورواه ابو داود والنسائي وابن حبان
في صحيحه والحاكم وزاد هؤلاء الاربعة يا حي يا قيوم وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم
وزاد الحاكم في رواية له اسالك الجنة واعوذ بك من النار وعن السري بن يحيى عمن حدثه
من طيئ واثنى عليه خيرا قال كنت اسال الله عز وجل ان يريني الاسم الاعظم الذي اذا
دعي به اجاب فرايت مكتوبا في الكوكب في السما يا بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام رواه ابو يعلى ورواته ثقات وعن معاوية بن ابي سفيان
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا بهؤلاء الكلمات
الخمس لم يسال الله شيئا الا اعطاه لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا
بالله رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن وعن اسما بنت يزيد
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم
الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال
الملي عبد العظيم رووه كلهم عن عبد الله بن ابي زياد القداح عن سهر بن حوشب عن
اسما وباقي الكلام عليهما وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى

باسانيد جيدة والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال يدعو الله تعالى
بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي إني أمرتك أن تدعوني ووعدتك أن أستجيب لك
فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول أما إنك لم تدعني بدعوة إلا استجبت لك أليس دعوتني يوم كذا
وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم يا رب فيقول إني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني
يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يا رب فيقول إني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا
ودعوتني في حاجة أقضيها لك في يوم كذا وكذا فقضيتها فيقول نعم يا رب فيقول فإني عجلتها لك في الدنيا
ودعوتني يوم كذا وكذا في حاجة أقضيها لك فلم تر قضاءها فيقول نعم يا رب فيقول إني ادخرت لك بها في الجنة
كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن إلا بين له إما أن يكون عجل
له في الدنيا وإما أن يكون ادخر له في الآخرة قال فيقول المؤمن في ذلك المقام يا ليته لم يكن عجل له شيء
من دعائه رواه الحاكم وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجزوا في الدعاء فإنه لن يهلك
مع الدعاء أحد رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والأرض رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد ورواه أبو يعلى من حديث علي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل الله شيئا أحب إليه من أن يسأل العافية وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء رواه الترمذي
والحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وهو ذاهب الحديث عن موسى بن عقبة
عن نافع عنه وقال الترمذي حديث غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن سلمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله حيي كريم يستحيي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما
صفرا خائبتين رواه أبو داود والترمذي وحسنه واللفظ له وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين الصفر بكسر الصاد المهملة وإسكان الفاء هو الفارغ وعن
أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله رحيم كريم يستحيي من عبده أن يرفع إليه يديه
ثم لا يضع فيهما خيرا رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وفي ذلك نظر وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن
نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل رواه أبو داود والترمذي
والحاكم وصححه وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب يوشك بكسر الشين المعجمة أي يسرع وزنه
ومعناه وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر إلا الدعاء ولا
يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يذنبه رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم
واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وإن البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء
فيعتلجان إلى يوم القيامة رواه البزار والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد يعتلجان أي
يتصارعان ويتدافعان وعن سلمان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرد
القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل
وأفضل العبادة انتظار الفرج رواه الترمذي وابن أبي الدنيا قال الترمذي هكذا روى
[illegible] حماد بن واقد هذا الحديث وحماد بن واقد ليس بالحافظ وروى أبو نعيم هذا الحديث عن [illegible]
عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح [illegible]
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادة [illegible] وقال حديث غريب
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما [illegible] ألا أدلكم على ما ينجيكم من
عدوكم ويدر لكم أرزاقكم تدعون الله في ليلكم ونهاركم فإن الدعاء سلاح المؤمن رواه أبو يعلى

الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعاء وبعض ما جاء في اسم الله الأعظم

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يقول اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به أعطى وإذا
دعي به أجاب رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والحاكم إلا أنه قال فيه لقد سألت الله باسمه الأعظم وقال صحيح على شرطهما قال
المملي رحمه الله قال شيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي وإسناده لا مطعن فيه ولم يرد
في هذا الباب حديث أجود إسنادا منه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول يا ذا الجلال والإكرام فقال قد
استجيب لك فسل رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن أبي أمامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملكا موكلا بمن يقول يا أرحم الراحمين
فمن قالها ثلاثا قال الملك إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل رواه الحاكم وعن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بأبي عياش زيد بن
الصامت الزرقي وهو يصلي وهو يقول اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت
يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل
به أعطى رواه أحمد واللفظ له وابن ماجه ورواه أبو داود والنسائي وابن حبان
في صحيحه والحاكم وزاد هؤلاء الأربعة يا حي يا قيوم وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم
وزاد الحاكم في رواية له أسألك الجنة وأعوذ بك من النار وعن السري بن يحيى عن رجل
من طيء وأثنى عليه خيرا قال كنت أسأل الله عز وجل أن يريني الاسم الأعظم الذي إذا
دعي به أجاب فرأيت مكتوبا في الكوكب في السماء يا بديع السموات والأرض
يا ذا الجلال والإكرام رواه أبو يعلى ورواته ثقات وعن معاوية بن أبي سفيان
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا بهؤلاء الكلمات
الخمس لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا
بالله رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن وعن أسماء بنت يزيد
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين وإلهكم
إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الله لا إله إلا هو الحي القيوم
رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال
المملي عبد العظيم رووه كلهم من عبيد الله بن أبي زياد القداح عن شهر بن حوشب عن
أسماء ويأتي الكلام عليهما وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسالك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك
الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واذا استرحمت به رحمت
واذا استفرجت به فرجت قالت فقال يوما يا عايشة هل علمت ان الله قد
دلني على الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب قالت فقلت بابي انت وامي يا رسول
الله فعلمنيه قال فانه لا ينبغي لك يا عايشة قالت فتنحيت وجلست ساعة
ثم قمت فقبلت راسه ثم قلت يا رسول الله علمنيه قال انه لا ينبغي للد يا عايشة
ان اعلمك انه لا ينبغي ان تسالي به شيا للدنيا قالت فقمت فتوضات ثم صليت
ركعتين ثم قلت اللهم اني ادعوك الله وادعوك الرحمن وادعوك البر الرحيم
وادعوك باسمايك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم ان تغفر لي وترحمني
قالت فاستضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انه لقي الاسم الذي
دعوت بها رواه ابن ماجه وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل عليه رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد
الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد فحمد الله وصلى
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب رواه
احمد وابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن والنسائي وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب الله
له رواه الترمذي واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد وزاد في طريق عنه فقال
رجل يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة ام للمومنين عامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تسمع الى قول الله عز وجل فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين
وروي عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
العبد يا رب يا رب قال الله لبيك عبدي سل تعط رواه ابن ابي الدنيا
مرفوعا هكذا وموقوفا على انس وروى الحاكم وغيره عن ابي الدرداء وابن عباس
رضي الله عنهما انهما قالا اسم الله الاكبر رب رب الترغيب في الدعاء في السجود
وفي دبر الصلوة وجوف الليل الاخير عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فاكثروا
الدعاء رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد
ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجيب

له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له رواه مالك والبخاري ومسلم
والترمذي وغيرهم وفي رواية لمسلم اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك
وتعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من سايل فيعطى هل من داع فيستجاب له
هل من مستغفر فيغفر له حتى يضيء الفجر وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون العبد من الرب في جوف
الليل فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه ابو داود
والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخير ودبر
الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وقال حديث حسن الترهيب من
استبطاء الاجابة وقوله دعوت فلم يستجب لي عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم
يستجب لي رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه وفي رواية لمسلم
والترمذي لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل
يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجيب لي
فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء يستحسر اي يمل ويعيي ويترك الدعاء وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد بخير ما يستعجل
قالوا يا نبي الله وكيف يستعجل قال يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي رواه احمد
واللفظ له وابو يعلى ورواتهما محتج بهم في الصحيح الا ابا هلال الراسبي الترهيب
من رفع المصلي راسه الى السماء وقت الدعاء ان يدعو الا ان يدعو وهو غافل
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام
عن رفع ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء او لتخطفن ابصارهم رواه
مسلم والنسائي وغيرهما وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال القلوب اوعية بعضها اوعى من بعض فاذا سالتم الله عز وجل
يا ايها الناس فاسالوه وانتم موقنون بالاجابة فان الله لا يستجيب لعبد دعاه
عن ظهر قلب غافل رواه احمد باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب
دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذي والحاكم وقال مستقيم الاسناد تفرد به صالح
المري وهو احد زهاد البصرة قال الحافظ صالح المري لا شك في زهده لكن تركه ابو
داود والنسائي الترهيب من دعاء الانسان على نفسه وولده وخادمه ومالة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على
انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله

ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم وابو داود وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات لا ترد دعوة
اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده رواه الترمذي وحسنه
وروى ابن ماجة عن ابي حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دعاء الوالد يفضي الى الحجاب
ويأتي في باب دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب احاديث وفيها ذكر دعاء الوالد ان سأل الله تعالى
الترغيب في اكثار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والترهيب من
تركها عند ذكره صلى الله عليه وسلم كثيرا ما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا رواه مسلم وابو
داود والنسائي والترمذي وابن حبان في صحيحه وفي بعض الفاظ الترمذي من
صلى علي مرة واحدة كتب الله له بها عشر حسنات وعن انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرت عنده فليصل علي ومن صلى علي مرة واحدة
صلى الله عليه عشرا وفي رواية من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات
وحط عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات رواه احمد والنسائي واللفظ
له وابن حبان في صحيحه والحاكم ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيآت والطبراني في الاوسط قالا والصبي
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عشرا ومن
صلى علي عشرا صلى الله عليه مائة ومن صلى علي مائة كتب الله له بين عينيه براءة
من النفاق وبراءة من النار واسكنه الله يوم القيمة مع الشهداء وفي اسناديه
ابراهيم بن سالم بن سبلان الهجيمي لا اعرفه بجرح ولا عدالة وعن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته حتى دخل نخلا فسجد
فاطال السجود حتى خفت او خشيت ان يكون الله قد توفاه او قبضه قال فجئت
انظر فرفع رأسه فقال ما لك يا عبد الرحمن قال فذكرت ذلك له فقال ان جبريل
عليه السلام قال لي الا ابشرك ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن
سلم عليك سلمت عليه زاد في رواية فسجدت لله شكرا رواه احمد والحاكم وقال صحيح
الاسناد ورواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى ولفظه قال كان لا يفارق رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم منا فحة او اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما ينوبه من
حوائجه بالليل والنهار قال فجئته وقد خرج فاتبعته فدخل حائطا لبعض الانصار
فصلى فسجد فاطال السجود وقلت قبض الله روحه قال فرفع رأسه ودعاني فقال
ما لك فقلت يا رسول الله اطلت السجود قلت قبض الله روح رسوله لا اراه ابدا قال
سجدت شكرا لربي فيما ابتلاني في امتي من صلى علي صلاة كتب الله له عشر
حسنات ومحى عنه عشر سيئات لفظ ابي يعلى وقال ابن ابي الدنيا من صلى علي صلاة

صلى الله عليه عشرا وفي اسنادها موسى بن عبيدة الربذي وقد ضعف وفيما ابلاني فيما انعم
علي سوا الابلاء الاعلام عن الجعد بن عاذب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي
كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وكن له عدل
عشر رقاب رواه ابن ابي عاصم في كتاب الصلوة عن مولى للبراء لم يسم عنه وعن ابي بردة بن
نيار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي من امتي صلاة مخلصا
من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفع بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحي
عنه عشر سيئات رواه النسائي والطبراني والبزار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا
علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي
الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة
رواه مسلم وابو داود والترمذي وعن ابي طلحة قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله
عليه وملائكته سبعين صلاة رواه احمد باسناد حسن وعن ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه
قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس يرى في وجهه البشر قالوا يا رسول
الله اصبحت اليوم طيب النفس يرى في وجهك البشر قال اجل اتاني آت من ربي فقال من
صلى عليك من امتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفعه له
عشر درجات وفي رواية ورد عليها مثلها رواه احمد والنسائي وفي رواية لاحمد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاء ذات يوم والسرور يرى في وجهه فقالوا يا رسول الله انا لنرى السرور في
وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد اما يرضيك ان ربك عز وجل يقول انه لا يصلي
عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه
عشرا قال بلى ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو هذه ورواه الطبراني ولفظه قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسارير وجهه تبرق فقلت يا رسول الله ما رايتك
اطيب نفسا ولا اظهر بشرا من يومك هذا قال وما لي لا اطيب نفسي ويظهر بشري
وانا فارقني جبريل عليه السلام الساعة فقال يا محمد من صلى عليك من امتك صلاة
كتب الله له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وقال
له الملك مثل ما قال له وقلت يا جبريل وما ذاك الملك قال ان الله عز وجل وكل ملكا
من لدن خلقك الى ان يبعثك لا يصلي عليك احد من امتك الا قال وانت صلى الله عليك
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم
الجمعة فانه اتاني جبريل آنفا عن ربه عز وجل فقال ما على الارض من مسلم يصلي عليك
مرة واحدة الا صليت انا وملائكتي عليه عشرا رواه الطبراني عن ابي ظلال عنه وابو ظلال
وثق ولا يضر في المتابعات وروى عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عشرة املاك موكل بها حتى يبلغنيها رواه الطبراني

ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم وابو داود وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات لا ترد دعوة
اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده رواه الترمذي وحسنه
وروى ابن ابي الدنيا عن ام حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دعاء الوالد يفضي الى الحجاب
ويأتي في باب دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب احاديث وفيها ذكر دعاء الوالدان سأل الله تعالى
الترغيب في اكثار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والترهيب من
تركها عند ذكره صلى الله عليه وسلم كثيرا ايا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا رواه مسلم وابو
داود والنسائي والترمذي وابن حبان في صحيحه وفي بعض الفاظ الترمذي من
صلى علي مرة واحدة كتب الله له بها عشر حسنات وعن انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرت عنده فليصل علي ومن صلى علي مرة واحدة
صلى الله عليه عشرا وفي رواية من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات
وحط عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات رواه احمد والنسائي واللفظ
له وابن حبان في صحيحه والحاكم ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيآت والطبراني في الاوسط قالا واللفظ
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عشرا ومن
صلى علي عشرا صلى الله عليه مائة ومن صلى علي مائة كتب الله له بين عينيه براءة
من النفاق وبراءة من النار واسكنه الله يوم القيمة مع الشهداء وفي اسناديه
ابراهيم بن سالم بن ثعلبة الهجيمي لا اعرفه بجرح ولا عدالة وعن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته حتى دخل نخلا فسجد
فاطال السجود حتى خفت او خشيت ان يكون الله قد توفاه او قبضه قال فجئت
انظر فرفع رأسه فقال مالك يا عبد الرحمن قال فذكرت ذلك له فقال ان جبريل
عليه السلام قال لي الا ابشرك ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن
سلم عليك سلمت عليه زاد في رواية فسجدت لله شكرا رواه احمد والحاكم وقال صحيح
الاسناد ورواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى ولفظه قال كان لا يفارق رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم مناخه او اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما ينوبه من
حوائجه بالليل والنهار قال فجئته وقد خرج فاتبعته فدخل حائطا من حيطان الانصار
فصلى فسجد فاطال السجود وقلت قبض الله روحه قال فرفع رأسه ودعاني فقال
مالك فقلت يا رسول الله اطلت السجود قلت قبض الله روح رسوله لا اراه ابدا قال
سجدت شكرا لربي فيما ابلاني في امتي من صلى علي صلاة من امتي كتب الله له عشر
حسنات ومحى عنه عشر سيئات لفظ ابي يعلى وقال ابن ابي الدنيا من صلى علي صلاة

صلى الله عليه عشرا وفي اسنادها موسى بن عبيدة الربذي وقد ضعف فيما ابلاني فيما انعم
علي به الا علام عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي
كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وكان له عدل
عشر رقاب رواه ابن ابي عاصم في كتاب الصلوة عن مولى للعباس لم يسم عنه وعن ابي بردة بن
نيار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي من امتي صلاة مخلصا
من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحى
عنه عشر سيئات رواه النسائي والطبراني والبزار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا
علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي
الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة
رواه مسلم وابو داود والترمذي وعنه قال من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله
عليه وملائكته سبعين صلاة رواه احمد باسناد حسن وعن ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه
قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس يرى في وجهه البشر قالوا يا رسول
الله اصبحت اليوم طيب النفس يرى في وجهك البشر قال اجل اتاني آت من ربي فقال من
صلى عليك من امتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له
عشر درجات وفي رواية ورد عليها مثلها رواه احمد والنسائي وفي رواية لاحمد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءه ذات يوم والسرور يرى في وجهه فقالوا يا رسول الله انا لنرى السرور في
وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد اما يرضيك ان ربك عز وجل يقول انه لا يصلي
عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه
عشرا قال بلى ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو هذه ورواه الطبراني ولفظه قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسارير وجهه تبرق فقلت يا رسول الله ما رايتك
اطيب نفسا ولا اظهر بشرا من يومك هذا قال وما لي لا اطيب نفسي ويظهر بشري
وانما فارقني جبريل عليه السلام الساعة فقال يا محمد من صلى عليك من امتك صلاة
كتب الله له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيات ورفعه بها عشر درجات قال
له الملك مثل ما قال لك قلت يا جبريل وما ذاك الملك قال ان الله عز وجل وكل ملكا
من لدن خلقك الى ان يبعثك لا يصلي عليك احد من امتك الا قال وانت صلى الله عليك
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم
الجمعة فانه اتاني جبريل آنفا عن ربه عز وجل فقال ما على الارض من مسلم يصلي عليك
من مرة واحدة الا صليت انا وملائكتي عليه عشرا رواه الطبراني عن ابي طلال عنه وابو طلال
وثق ولا يضر في المتابعات وروى عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عشرا ملك موكل بها حتى يبلغنيها رواه الطبراني

في الكبير وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سياحين
يبلغوني عن امتي السلام رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حيث ما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني رواه الطبراني
في الكبير بإسناد حسن وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي بلغتني صلاته وصليت عليه وكتب له سوى ذلك عشر حسنات رواه الطبراني في
الاوسط باسناد لا باس به وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من احد يسلم علي الا رد الله الي روحي حتى ارد عليه السلام رواه احمد وابو داود وعن عمار
ابن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله وكل بقبري ملكا اعطاه
اسماع الخلايق فلا يصلي علي احد الى يوم القيمة الا ابلغني باسمه واسم ابيه هذا فلان بن فلان
قد صلى عليك رواه البزار وابو الشيخ بن حبان ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله تعالى ملكا اعطاه اسماع الخلايق فهو قايم على قبري اذا مت فليس احد يصلي علي
صلاة الا قال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان قال فيصلي الرب تبارك وتعالى على ذلك
الرجل بكل واحد عشرا ورواه الطبراني في الكبير بنحوه قال الحافظ رووه كلهم عن نعيم
ابن ضمضم وفيه خلاف عن عمران بن الحصين ولا يعرف وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة
رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية موسى بن يعقوب الزمعي وعن
عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول من صلى
علي صلاة لم تزل الملايكة تصلي عليه ما صلى فليقل عبد من ذلك او ليكثر رواه احمد
وابو بكر بن ابي شيبة وابن ماجة كلهم عن عاصم بن عبيد الله بن عامر عن ابيه وعامر
وان كان واهي الحديث فقد مشاه بعضهم وصححه الترمذي وهذا الحديث حسن في
المتابعات والله اعلم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها
الرادفة جاء الموت بما فيه قال ابي بن كعب فقلت يا رسول الله اني اكثر
الصلاة فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شيت قلت الربع قال ما شيت وان زدت فهو
خير لك قلت النصف قال ما شيت وان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شيت
وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك
رواه احمد والترمذي والحاكم وصححه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي رواية للاحمد
عنه قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان جعلت صلاتي كلها عليك قال اذا يكفيك
الله تبارك وتعالى ما اهمك من امر دنياك وآخرتك واسناد هذا جيد جيد قوله
اكثر الصلاة فلم اجعل لك من صلاتي معناه اكثر الدعاء لكم اجعل لك من دعائي صلاة
عليك وعن محمد بن يحيى بن حبان عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول الله اجعل

ثلث صلاتي عليك قال نعم ان شئت قال الثلثين قال نعم قال فصلاتي كلها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك واخرتك رواه الطبراني
باسناد حسن وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
علي في يوم الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة رواه ابو جعفر بن شاهين وروى
عن ابي كاهل رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا كاهل من صلى
علي كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حبا او شوقا الي كان حقا على الله ان يغفر له
ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم رواه ابن ابي عاصم والطبراني في حديث طويل الا انه
قال كان حقا على الله ان يغفر له بكل مرة ذنوب حول وهو بهذا اللفظ منكر وابو كاهل
احمسي وقيل بجلي يقال اسمه عبد الله بن مالك وقيل قيس بن عايذ وقيل غير ذلك
والله اعلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ايما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعايه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
وصل على المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات فانها زكاة وقال لا يشبع مومن خبزا
حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة
علي يوم الجمعة فانه مشهود تشهده الملايكة وان احدا لن يصلي علي الا عرضت علي صلاته
حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء
عليهم الصلاة والسلام رواه ابن ماجة باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي في كل يوم الجمعة فان صلاة
امتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة رواه
البيهقي باسناد حسن الا ان مكحولا لم يسمع من ابي امامة وعن اوس بن اوس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه
خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان
صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت يعني
بليت قال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء رواه احمد وابو داود
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه ارمت بفتح الهمزة والراء وسكون
الميم وروى بضم الهمزة وكسر الراء وروى عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال جزا الله عنا محمدا ما هو اهله اتعب سبعين ملكا
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد في متحابين يستقبل احدهما صاحبه ويصليان
على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تاخر
رواه ابو يعلى وعن رفيع بن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

اسناده راو لم يسم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله
بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه رشده رواه البزار والطبراني في الكبير باسناد لا باس به وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع رواه الطبراني
في معاجمه الثلاثة وفي اسناده محمد بن ابي ليلى وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد حسن وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء فقها اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا
اذا اعجب برايه رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده اسحق بن اسيد وفيه توثيق لين ورفعه الطبراني غريب
قال البيهقي ورويناه صحيحا من قول مطرف بن عبد الله بن الشخير ثم ذكر فعلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما
ستره الله في الدنيا والاخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما دام العبد
في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون
كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملايكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده
ومن ابطا به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد على شرطهما وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وان الملايكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع
وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر
على ساير الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن
اخذه اخذ بحظ وافر رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال الترمذي
لا يعرف الا من حديث عاصم بن رجاء ابن حيوة وليس اسناده عندي بمتصل وانما يروي عن عاصم بن
رجاء ابن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح ومن هذا
الطريق رواه ابو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الشعب وغيرها وقد روي عن الاوزاعي
عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة عنه وعن الاوزاعي عن عبد السلام بن سليم عن يزيد بن سمرة عن كثير
ابن قيس عنه قال البخاري وهذا اصح وروي عنه غير ذلك وقد اختلف في هذا الحديث اختلافا كثيرا ذكرت بعضه
في مختصر السنن وفي غيره والله اعلم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا
العلم فان تعلمه لله خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة
وبذله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبل اهل الجنة وهو الانيس في الوحشة والصاحب في
الغربة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الاعداء والزين عند الاخلاء يرفع الله به
اقواما فيجعلهم في الخير قادة وائمة تقتص اثارهم وتقتدي بفعالهم وتنتهي الى رايهم ترغب الملايكة
في خلتهم وباجنحتها تمسحهم يستغفر لهم كل رطب ويابس وحيتان البحر وهوامه وسباع البر
وانعامه لان العلم حياة القلب من الجهل ومصابيح الابصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار
والدرجات العلا في الدنيا والاخرة والتفكر فيه يعدل الصيام ومدارسته بعدل القيام به توصل

الارحام وبه يعرف الحلال والحرام وهو امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء رواه ابن
عبد البر المري في كتاب العلم بسند رواية موسى محمد بن عطا القرشي حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه عن الحسن عنه
وقال هو حديث حسن لكن ليس له اسناد قوي وقد رويناه من طرق شتى موقوفا ورفعه غريب جدا وعن
صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد متكئ على برد له احمر فقلت
يا رسول الله اني جيت اطلب العلم فقال مرحبا بطالب العلم ان طالب العلم لتحفه الملايكة باجنحتها ثم يركب بعضهم
بعضا حتى يبلغوا السما الدنيا من محبتهم لما يطلب رواه احمد والطبراني باسناد جيد واللفظ له وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه بن ماجه نحوه باختصار وياتي لفظه ان شاء الله تعالى وروي عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ووضع العلم عند غير
اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللولو والذهب رواه ابن ماجه وغيره وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جا اجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين النبيين الا درجة
النبوة رواه الطبراني في الاوسط وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طلب علما فادركه كتب الله له كفلين من الاجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلا من الاجر رواه الطبراني
في الكبير ورواته ثقات وفيهم كلام وروي عن سعيره قال مر رجلان على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يذكر فقال اجلسا فانتما على خير فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق عنه اصحابه فقاما فقالا يا رسول الله
انكر قلت لنا اجلسا انكما على خير فانا قاعدهم ام للناس عامة قال ما من عبد يطلب العلم الا كان كفارة لما
تقدم من ذنبه رواه الترمذي مختصرا والطبراني في الكبير واللفظ له وعن سعيره بالسين المهملة المفتوحة
واخا المعجمة الساكنة وباسوحل مفتوحة وبعدها راء وهما نابتيان في صحبة اختلاف الله تعالى وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع يجري للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته من علم علما
او كرى نهرا او حفر بيرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته رواه
البزار وابو نعيم في الحلية وقال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به ابو نعيم عن العوصي ورواه البيهقي
ثم قال كذا قاله عبد الله العوصي وهو ضعيف غير انه قد تقدم له ما يشهد لبعضه وهو يعني هذا الحديث والحديث الذي
ذكره قبله لا يخالفان الحديث الصحيح فقد قال فيه الا من صدقة فجاريه وهي بمعنى ما ورد به من الزيادة اتى وقد
رواه ابن ماجه وابن خزيمة نحوه من حديث ابي هريرة وياتي ان شاء الله تعالى وعن عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهديه الى هدى او يرده عن ردى وما استقام
دين حتى يستقيم عمله رواه الطبراني في الصغير واللفظ له والكبير الا انه قال فيه حتى يستقيم عقله واسناده حسن
وروي عن ابي ذر رضي الله عنه انهما قالا لاصحاب يتعلمه الرجل احب الي من ان يقوم الليل كله ونطوعا
وقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جا الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة مات وهو شهيد رواه البزار والطبراني
في الاوسط الا انه قال الخير من الف ركعة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لان
تغدو فتتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلي ماية ركعة ولان تغدو فتتعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل خير من ان تصلي
الف ركعة رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي

الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وانزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت
له شفاعتي رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وبعض اسانيده حسن وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال اذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلوة
فانكم لا تدرون لعل ذلك تعرض عليه قال فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك
ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك
امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون
والاخرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
مجيد رواه ابن ماجة باسناد حسن وعن علي رضي الله عنه قال كل دعاء محجوب حتى
يصلى على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط موقوفا ورواته ثقات ورفعه
بعضهم والموقوف اصح ورواه الترمذي عن ابي قرة الاسدي عن سعيد بن المسيب عن
عمر بن الخطاب موقوفا قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى
تصلي على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال آمين فلما ارتقى
الدرجة الثانية قال آمين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال آمين فلما نزل قلنا يا رسول الله
لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه قال ان جبريل عرض لي فقال بعدا من ادرك رمضان
فلم يغفر له قلت آمين فلما رقيت الثانية قال بعدا من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت
آمين فلما رقيت الثالثة قال بعدا من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه
الجنة قلت آمين رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن مالك بن الحسن بن مالك بن
الحورث عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما
رقي عتبة قال آمين ثم رقي اخرى فقال آمين ثم رقي عتبة ثالثة فقال آمين ثم
قال اتاني جبريل عليه الصلاة والسلام فقال يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده
الله فقلت آمين قال ومن ادرك والديه او احدهما فدخل النار فابعده الله فقلت
آمين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله قل آمين فقلت آمين رواه ابن
حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاني جبريل
عليه الصلاة والسلام فقال انه من ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله واسحقه
قلت آمين قال ومن ادرك والديه او احدهما فلم يبرهما فدخل النار فابعده الله
واسحقه قلت آمين ومن ادرك رمضان فلم يغفر له دخل النار فابعده الله واسحقه
فقلت آمين رواه الطبراني باسنادين وروى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وصعد المنبر فقال امين امين
امين فلما انصرف قيل يا رسول الله رايناك صنعت شيئا ما كنت تصنعه فقال ان جبريل

عليه الصلاة والسلام تبدى لي فقال درجة فقال يا محمد من ادرك والديه فلم يدخلاه
الجنة فابعده الله قل آمين فقلت آمين ثم قال لي في الدرجة الثانية ومن ادرك
شهر رمضان فلم يغفر له فابعده الله قل آمين فقلت آمين ثم قال لي في الدرجة
الثالثة ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله قل آمين فقلت
آمين رواه البزار والطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صعد المنبر فقال آمين آمين آمين فقيل يا رسول الله انك صعدت المنبر فقلت
آمين آمين آمين فقال ان جبريل عليه الصلاة والسلام اتاني فقال من ادرك شهر
رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين ومن ادرك
ابويه او احدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين
ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين
رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل
ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنة رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب ورغم بكسر الغين المعجمة اي لصق بالرغام وهو التراب الا
وهنانا وقال ابن الاعرابي هو بفتح الغين ومعناه ذل وعن حسين بن علي رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فخطئ الصلاة علي خطئ طريق
الجنة رواه الطبراني وروى مرسلا عن محمد بن الحنفية وغيره وهو اشبه وفي رواية ابن
ابي عاصم عن محمد بن الحنفية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده
فنسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة رواه ابن ماجة والطبراني
وغيرهما عن جبارة بن المغلس وهو مختلف في الاحتجاج به وقد عد هذا الحديث
من مناكيره وعن حسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم
وصححه والترمذي وزاد في سنده علي بن ابي طالب وقال حديث حسن صحيح غريب
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ذات يوم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم بابخل الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصل علي
فذلك ابخل الناس رواه ابن ابي عاصم في كتاب الصلاة من طريق علي بن يزيد عن
القاسم قال الحافظ المنذري رحمه الله وقد تقدم من هذا الكتاب فيما يتعلق بالدعاء
ابواب متفرقة وتاتي ابواب اخر ان شاء الله تعالى فتقدم ما يقوله من خاف شيئا من
الرياء وما يقوله بعد الوضوء في كتاب الطهارة وما يقوله بعد الاذان وما يقوله بعد
صلاة الصبح والعصر والمغرب في كتاب الصلاة وما يقوله حين يأوي الى فراشه في كتاب

النوافل وكذلك مايقوله اذا استيقظ من الليل ومايقوله اذا اصبح واذا امسى ودعا الحاجه فيه
ايضا وياتى ان شاء الله تعالى فى كتاب البيوع ذكر الله فى الاسواق ومواطن الغفله ومايقوله
المديون والمكروب والماسور وفى كتاب اللباس مايقوله من لبس ثوبا جديدا وفى كتاب الطعام
التسميه عند الله بعد الاكل وفى كتاب القضاء مايقوله من خاف ظالما وفى كتاب الادب ما
يقوله من ركب دابته ومن عثرت به دابته ومن نزل منزلا ودعا المرء لاخيه بظهر الغيب
وفى كتاب الجنائز الدعا بالعافيه ومايقوله من راى رأى مبتلا ومايقوله من الم به شئ من
جسده ومايدعى به للمريض ومايدعو به المريض ومايقوله من مات له ميت وفى كتاب
صفة الجنة والنار وسوال الجنة والاستعاذة من النار ومن الله نسئل الاعانه والتيسير
بمنه وكرمه كتاب البيوع وغيرها الترغيب فى الكتاب بالبيوع
عن المقدام بن معدى كرب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط
خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبى الله داود عليه الصلاة والسلام كان ياكل من عمل يده
رواه البخارى وغيره وابن ماجه ولفظه قال ماكسب الرجل كسبا اطيب من عمل يده وما انفق
الرجل على نفسه واهله وولده وخادمه فهو صدقه وعن ابى هريره رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا
فيعطيه او يمنعه رواه مالك والبخارى ومسلم والترمذى والنسائى وعن الزبير بن العوام
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم حبله فياتى بحزمة من
حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه ام منعوه رواه
البخارى وعن انس بن مالك رضى الله عنه ان رجلا من الانصار اتى النبى صلى الله عليه وسلم
فساله فقال اما فى بيتك شئ قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب
فيه من الماء قال ائتنى بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال
من يشترى هذين قال رجل انا آخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على
درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا آخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما
الانصارى وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالآخر قدوما فاتنى به فاتاه
به ففعل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك
خمسة عشر يوما فذهب يحتطب ويبيع فجاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها
طعاما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجئ المسئلة نكتة
فى وجهك يوم القيامة الحديث بطوله رواه ابو داود واللفظ له والنسائى والترمذى
وقال حديث حسن وتقدم تمامه فى المسئلة وعن سعيد بن عمير عن عمه رضى الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال ابن معين عم سعيد هو البراء ورواه البيهقى عن سعيد
ابن عمير مرسلا وقال هذا هو المحفوظ واخطا من قال عن عمه وعن جميع بن عمير عن

خاله

خاله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الكسب افضل فقال بيع مبرور وعمل الرجل
بيده رواه احمد والبزار والطبرانى فى الكبير باختصار وقال عن خاله ابى بردة بن نيار
وروى البيهقى عن محمد بن عبد الله بن نمير وذكر له هذا الحديث فقال انما هو سعيد بن
عمير وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الكسب افضل
قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط ورواته ثقات وعن
رافع بن خديج رضى الله عنه قال قيل يا رسول الله اى الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده
وكل بيع مبرور رواه احمد والبزار ورجال اسناده رجال الصحيح خلا السعودى فانه
اختلط واختلف فى الاحتجاج به ولا باس به فى المتابعات وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب المومن المحترف رواه الطبرانى فى الكبير
والبيهقى وروى عن عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امسى كالا من عمل يده امسى مغفورا له رواه الطبرانى فى الاوسط والاصبهانى من
حديث ابن عباس وتقدم من هذا الباب غير ما حديث فى المسئلة اغنى عن الاعادة ها هنا وعن كعب بن عجره رضى الله عنه قال مر على النبى صلى الله عليه وسلم رجل فراى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه فقالوا يا رسول الله لو كان
هذا فى سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان خرج يسعى على ولده صغارا
فهو فى سبيل الله وان كان خرج يسعى على ابوين شيخين كبيرين فهو فى سبيل الله وان
كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو فى سبيل الله وان كان خرج يسعى رياء ومفاخرة
فهو فى سبيل الشيطان رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح الترغيب فى
التبكير فى طلب الرزق وما جاء فى نوم الصبحة عن صخرين واداعة الغامدى
الصحابى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتى
فى بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخرا تاجرا
وكان يبعث فى تجارته من اول النهار فاثرى وكثر ماله رواه ابو داود والترمذى
والنسائى وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه وقال الترمذى حديث حسن والاشراف
لصحة الغامدى عن النبى صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث قال المملى عبد العظيم رحمه الله
رووه كلهم عن عماره بن حديد عن صخر وعمارة بن حديد بجلى سيل عنه ابو حاتم
الرازى فقال مجهول وسيل عنه ابو زرعه فقال لا يعرف وقال ابو عمر النمرى صخر بن
واداعة الغامدى وغامد فى الازد سكن الطايف وهو معدود فى اهل الحجاز روى
عنه عمارة بن حديد وهو مجهول لم يرو عنه غير يعلى الطايفى ولا اعرف لصخر
غير هذين بورك لامتى فى بكورها وهو لفظ رواه جماعة عن النبى صلى الله عليه
وسلم انتهى كلامه قال المملى رحمه الله وهو كما قال ابو عمر قد رواه جماعة من الصحابه
عن النبى صلى الله عليه وسلم منهم على وابن عباس وابن مسعود وابن عمر وابو هريرة

النوافل وكذلك ما يقوله اذا استيقظ من الليل وما يقوله اذا أصبح واذا امسى ودعا الحاجة فيه
ايضا وياتي ان شاء الله تعالى في كتاب البيوع ذكر الله في الاسواق ومواطن الغفلة وما يقوله
المديون والمكروب والمأسور وفي كتاب اللباس ما يقوله من لبس ثوبا جديدا وفي كتاب الطعام
التسمية رحمه الله بعد الاكل وفي كتاب القضاء ما يقوله من خاف ظالما وفي كتاب الادب ما
يقوله من ركب دابته ومن عثرت به دابته ومن نزل منزلا ودعا المرء لاخيه بظهر الغيب
وفي كتاب الجنائز الدعاء بالعافية وما يقوله من راى مبتلى وما يقوله من الم به شيء من
جسده وما يدعى به للمريض وما يدعو به المريض وما يقوله من مات له ميت وفي كتاب
صفة الجنة والنار وسؤال الجنة والاستعاذة من النار ومن الله نستمد الاعانة والتيسير
بمنه وكرمه كتاب البيوع وغيرها الترغيب في الاكتساب بالبيوع
عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط
خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه الصلاة والسلام كان ياكل من عمل يده
رواه البخاري وغيره وابن ماجه ولفظه قال ما كسب الرجل كسبا اطيب من عمل يده وما انفق
الرجل على نفسه واهله وولده وخادمه فهو صدقة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا
فيعطيه او يمنعه رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن الزبير بن العوام
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة من
حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه ام منعوه رواه
البخاري وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فساله فقال اما في بيتك شيء قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب
فيه من الماء قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال
من يشتري هذين قال رجل انا آخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على
درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا آخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما
الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالآخر قدوما فائتني به فاتاه
به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك
خمسة عشر يوما فذهب يحتطب ويبيع فجاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها
طعاما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجيء المسئلة نكتة
في وجهك يوم القيامة الحديث بطوله رواه ابو داود واللفظ له والنسائي والترمذي
وقال حديث حسن وتقدم تمامه في المسئلة وعن سعيد بن عمير عن عمه رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور
رواه احمد والحاكم وقال صحيح الاسناد قال ابن معين عم سعيد هو البراء ورواه البيهقي عن سعيد
ابن عمير مرسلا وقال هذا هو المحفوظ واخطأ من قال عن عمه وعن جميع بن عمير عن

خاله

خاله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الكسب فقال بيع مبرور وعمل الرجل
بيده رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير باختصار وقال عن خاله ابي بردة بن نيار
وروى البيهقي عن محمد بن عبد الله بن نمير وذكر له هذا الحديث فقال انما هو سعيد بن
عمير وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكسب افضل
قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورواته ثقات وعن
رافع بن خديج رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده
وكل بيع مبرور رواه احمد والبزار ورجال اسناده رجال الصحيح خلا السعودي فانه
اختلط واختلف في الاحتجاج به ولا باس به في المتابعات وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب المومن المحترف رواه الطبراني في الكبير
والبيهقي وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امسى كالا من عمل يده امسى مغفورا له رواه الطبراني في الاوسط والاصبهاني من
حديث ابن عباس وتقدم من هذا الباب غير ما حديث في المسئلة اغنى عن اعادتها هنا وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فرا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه فقالوا يا رسول الله لو كان
هذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان خرج يسعى على ولده صغارا
فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على ابوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وان
كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى رياء ومفاخرة
فهو في سبيل الشيطان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الترغيب في
التبكير في طلب الرزق وما جاء في يوم الصفقة عن صخر بن وداعة الغامدي
الصحابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي
في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخرا تاجرا
وكان يبعث في تجارته من اول النهار فاثرى وكثر ماله رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن والمعروف
لصخر الغامدي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث قال المنذري عبد العظيم رحمه الله
رووه كلهم عن عمارة بن حديد عن صخر وعمارة بن حديد بجلي سئل عنه ابو حاتم
الرازي فقال مجهول وسئل عنه ابو زرعة فقال لا يعرف وقال ابو عمر النمري صخر بن
وداعة الغامدي وغامد في الازد سكن الطايف وهو معدود في اهل الحجاز روى
عنه عمارة بن حديد وهو مجهول لم يرو عنه غير يعلى الطايفي ولا اعرف لصخر
غير هذين بورك لامتي في بكورها وهو لفظ رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انتهى كلامه قال المنذري رحمه الله وهو كما قال ابو عمر قد رواه جماعة من الصحابة
عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم علي وابن عباس وابن مسعود وابن عمر وابو هريرة

وانس بن مالك وعبد الله بن سلام والنواس بن سمعان وعمران بن حصين
وجابر بن عبد الله وبعض اسانيده جيد وشبيط بن شريط الخزاز في حديثه
يوم خيبر ما ويوبذ واوس بن عبد الله وعايشة وغيرهم من الصحابة رضي
الله عنهم وفي كثير من اسانيدها مقال وبعضها حسن وقد جمعتها في جزء
وبسطت الكلام عليها وروى عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تاجروا واطلبوا الرزق فان الغدو بركة ونجاح رواه البزار والطبراني
في الاوسط وروى عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نوم الصبحة يمنع الرزق رواه احمد والبيهقي وغيرهما واورده ابن عدي في الكامل
وهو ظاهر النكارة وروى عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها
قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجعة منصبحة فحركني برجله ثم
قال يا بنية قومي اشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين فان الله يقسم
ارزاق الناس ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس رواه البيهقي ورواه ايضا
عن علي قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة بعد ان صلى صلاة الصبح
وهي نايمة فذكره بمعناه رواه ابن ماجه من حديث علي قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن النوم قبل طلوع الشمس الترغيب في ذكر الله تعالى في الاسواق
وسواطن الغفلة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى
عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة رواه الترمذي وقال حديث غريب قال
المنذري رحمه الله واسناده متصل حسن ورواته ثقات اثبات وفي ازهر بن سنان
خلاف وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وقال الترمذي في رواية له مكان ورفع
له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة ورواه بهذا اللفظ ابن ماجة وابن ابي الدنيا
والحاكم وصححه كلهم من رواية عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله
عن ابيه عن جده ورواه الحاكم ايضا من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا ايضا وقال
صحيح الاسناد كذا قال وفي اسناده سروق بن المرزبان ياتي الكلام عليه وعن ابي
قلابة رضي الله عنه قال التقى رجلان في السوق فقال احدهما للآخر تعال نستغفر الله
في غفلة الناس ففعلا فمات احدهما فلقيه الآخر في المنام فقال علمت ان الله غفر لنا
في تلك التقيا في السوق رواه ابن ابي الدنيا وغيره وعن يحيى بن ابي كثير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل لا تزال مصليا قائما ما ذكرت الله قايما او قاعدا او في سوقك
او في ناديك رواه البيهقي مرسلا وفيه كلام وعن مالك رضي الله عنه قال بلغني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف المفازين وذاكر الله في

الغافلين

الغافلين كغصن اخضر في شجر يابس وفي رواية مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر اليابس
وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده من الجنة وهو حي وذاكر الله في الغافلين يغفر
الله له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح بنو آدم والاعجم البهايم ذكره رزين وكم اره
في نسخي من نسخ الموطا انما رواه البيهقي في الشعب عن عباد بن كثير وفيه خلاف عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره
بنحوه ورواه ايضا عن عباد بن كثير عن محمد بن جحاده عن سلمة بن كهيل عن ابن عمر
وزاد فيه وذاكر الله في الغافلين ينظر الله اليه نظرة لا يعذبه بعدها ابدا وذاكر الله في السوق
له بكل شعرة نور يوم القيامة قال البيهقي هكذا وجدته ليس بين سلمة وبين ابن عمر
احد وهو منقطع الاسناد غير قوي وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ذاكر الله في الغافلين كمثل الصابر في الفارين رواه البزار والطبراني
في الكبير والاوسط باسناد لا باس به وروى عن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله عز وجل سجعة الحديث وابغض الاعمال الى
الله التحريف فقلنا يا رسول الله وما سجعة الحديث قال يكون القوم يتحدثون
والرجل يسبح فقلنا يا رسول الله وما التحريف قال القوم يكونون نخير فيهم الجار
والصاحب فيقولون نحن بشر رواه الطبراني الترغيب في الاقتصاد في
طلب الرزق والاجمال فيه وبعض ما جاء في ذم الحرص وحب المال عن
عبد الله بن سرجس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن
والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب ورواه مالك وابو داود وبنحوه من حديث ابن عباس الا
انهما قالا من خمسة وعشرين وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تستبطئوا الرزق فانه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ آخر رزق هو له فاجملوا
في الطلب اخذ الحلال وترك الحرام رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرطهما وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا الله
واجملوا في الطلب فان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها وان ابطا عنها فاتقوا
الله واجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابن ماجة واللفظ له والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اجملوا في طلب الدنيا فان كلا ميسر لما خلق له رواه ابن
ماجه واللفظ له وابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب والحاكم الا انهما قالا فان كلا
ميسر لما كتب له منها وقال الحاكم صحيح على شرطهما وعن ابن مسعود رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من عمل يقربكم من الجنة الا قد امرتكم
به ولا عمل يقربكم من النار الا قد نهيتكم عنه فلا يستبطئن احد منكم رزقه فان جبريل

عليه الصلاة والسلام التي في رُوعي ان احدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل
رزقه فاتقوا الله ايها الناس واجملوا في الطلب فان استبطأ احدكم رزقه فلا
يطلبه بمعصية الله تعالى فان الله لا ينال ما عنده الا بطاعته رواه الحاكم وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الغنى
ليس عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس فان الله عز وجل يوتي عبده ما كتب
له من الرزق فاجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابو يعلى واسناده
حسن ان شاء الله تعالى وعن حذيفة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
الناس فقال هلموا الي فاقبلوا اليه فجلسوا فقال هذا رسول رب العالمين جبريل
صلى الله عليه وسلم نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها وان ابطأ عنها
فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تأخذوه بمعصية الله
فان الله لا ينال ما عنده الا بطاعته رواه البزار ورواته ثقات الا قدامة بن زايدة بن
قدامة فانه لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله رواه ابن حبان في
صحيحه والبزار ورواه الطبراني باسناد جيد الا انه قال ان الرزق ليطلب العبد اكثر
مما يطلبه اجله وروى عن الحسن مرسلا رضي الله عنه انها قال صعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم المنبر يوم غزوة تبوك فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس
اني ما امركم الا بما امركم الله ولا انهاكم الا عما نهاكم الله عنه فاجملوا في الطلب فوالذي
نفس ابي القاسم بيده ان احدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه اجله فان تعسر عليكم
شيء منه فاطلبوه بطاعة الله عز وجل رواه الطبراني في الكبير وعن ابي ذر رضي
الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الآية ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فجعل يرددها حتى نعست فقال يا اباذر لو
ان الناس اخذوا بها لكفتهم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فر احدكم من رزقه ادركه كما يدركه
الموت رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد حسن ورى عن معاوية بن ابي
سفيان رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجملن الى شيء تظن
انك ان استعجلت اليه انك مدركه ان لم يقدر لك ذلك ولا استأخرن عن
شيء تظن انك ان استأخرت عنه انه مدفوع عنك ان كان الله قدره عليك رواه
الطبراني في الاوسط والصغير وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر برأي ثمرة عاقرة فنادوها سايلا فقال لها انك لو كنت تاتينا لاتيناك رواه الطبراني باسناد
جيد وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله من صباح يعلم ملك في السماء ولا في الارض

ما يصنع الله في ذلك اليوم وان العبد له رزقه فلو اجتمع عليه الثقلان الجن والانس
ان يصدوا عنه شيئا من ذلك ما استطاعوا رواه الطبراني باسنادين وشبهه ان يكون
موقوفا وعن خبة وسواء ابني خالد رضي الله عنهما انهما اتيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يعمل عملا يبني بناء فلما فرغ دعانا فقال لا تيأسا من الرزق ما تهزر
رؤوسكما فان الانسان تلده امه احمر ليس عليه قشر ثم يعطيه الله ويرزقه رواه
ابن حبان في صحيحه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما طلعت الشمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقلين
يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا آبت الشمس قط الا
بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقلين يا ايها الناس
هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا آبت شمس قط الا بعث الله بجنبتيها
ملكان يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط
ممسكا تلفا رواه احمد باسناد صحيح واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير
الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي رواه ابو عوانة وابن حبان في صحيحيهما وعن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله كفاه
الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها
رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب والبيهقي كلاهما من رواية الحسن عن عمران وفي
اسناده ابراهيم بن الاشعث خادم الفضيل وفيه كلام قريب وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همته وسدمه ولها
شخص وايانا ينوى جعل الله فقره بين عينيه وشتت عليه ضيعته ولم
يأته منها الا ما كتب له ومن كانت الآخرة همه وسدمه ولها شخص واياها
ينوى جعل الله عز وجل الغنى في قلبه وجمع عليه ضيعته واتته الدنيا وهي صاغرة
رواه البزار والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي اختصر من
هذا وياتي لفظه في الفراغ للعباد ان شاء الله تعالى سدمه بفتح السين والدال
المهملتين اي همه وما يحرضه عليه ويلهج به وقوله شتت عليه ضيعته بفتح الضاد
المعجمة اي فرق عليه حاله وصناعته وما هو مهتم وسقبه عليه وروى عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فحمد الله واثنى عليه ثم
قال من كانت الدنيا همته فرق الله عمله وجعل فقره بين عينيه ولم يوته من الدنيا الا ما كتب
له رواه الطبراني وروي عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم ومن اعطى الدنيا
ابن نفسها غير مكره فليس منا رواه الطبراني وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اذ قضى الامر وهم في غفلة قال في الدنيا رواه ابن حبان
في صحيحه وهو في الصحيحين بمعناه في آخر حديث يأتي في آخر صفة الجنة وروى
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من الشقاء جمود
العين وقسوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا رواه البزار وغيره وروى عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترضين احدا بسخط
الله ولا تحمدن احدا على فضل الله ولا تذمن احدا على ما لم يؤتك الله فان رزق الله لا يسوقه
اليك حرص حريص ولا يرده عنك كراهية كاره وان الله بقسطه وعدله جعل الروح
والفرح في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في السخط رواه الطبراني في الكبير وعن
كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان
ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف رواه الترمذي وابن حبان
في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال المناوي رحمه الله وسيأتي غير ما حديث
من هذا النوع في الزهد ان شاء الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ الهرم شاب على حب اثنتين حب العيش وقال
طول الحياة وحب المال رواه البخاري ومسلم والترمذي الا انه قال طول الحياة وكثرة
المال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه
النسائي ورواه مسلم والترمذي وغيرهما من حديث زيد بن ارقم وتقدم في العلم وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال
لابتغى اليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه
البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو ان لابن آدم مثل واد من ذهب لاحب ان يكون اليه مثله ولا يملأ عين
ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري ومسلم وعن عباس بن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها
الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب ان
اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب
الله على من تاب رواه البخاري وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة لو ان لابن آدم واديا من ذهب لابتغى اليه ثانيا ولو اعطي
ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه
البزار باسناد جيد وعن انس رضي الله عنه قال يجاء بابن آدم كانه بذج فيوقف بين يدي
الله تعالى فيقول الله له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول يا رب
جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني اتك به فيقول الله له ارني ما قدمت فيقول

يا رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني اتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به
الى النار رواه الترمذي عن اسمعيل بن مسلم المكي وهو واه عن الحسن وقتادة عنه وقال
رواه غير واحد عن الحسن ولم يسنده قوله البذج بباء موحدة معجمة ثم ذال معجمة
ساكنة ثم جيم هو ولد الضان شبهه بما يأتي فيه من الصغار والذل والحقارة قال
الحافظ وبأتي احاديث كثيرة في ذم الحرص وحب المال في الزهد وغيره ان شاء الله
تعالى الترغيب في طلب الحلال والاكل منه والترهيب من الكسب
الحرام واكله وطلبه ونحو ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر المرسلين
فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات الآية وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب
ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك
رواه مسلم والترمذي وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال طلب الحلال واجب على كل مسلم رواه الطبراني في الاوسط واسناده
حسن ان شاء الله تعالى وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال طلب الحلال فريضة بعد الفريضة رواه الطبراني والبيهقي
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة قالوا يا رسول الله
ان هذا في امتك اليوم كثير قال وسيكون في قرون بعدي رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كن فيك فلا عليك
ما فاتك من الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة
رواه احمد والطبراني باسنادهما حسن وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه
او كساها فمن دونه من خلق الله فان له بها زكاة رواه ابن حبان في صحيحه من
طريق دراج عن ابي الهيثم وعن فصيح العنسي عن ركب المصري رضي الله عنهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت
علانيته وعزل عن الناس شره وطوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك
الفضل من قوله رواه الطبراني في حديث يأتي بتمامه في التواضع ان شاء الله تعالى
وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تليت هذه الآية عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا فقام سعد بن ابي وقاص فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد

اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة والذي نفس محمد بيده ان العبد ليقذف اللقمة
الحرام في جوفه ما يتقبل منه عمل اربعون يوما وايما عبد نبت لحمه من سحت
فالنار اولى به رواه الطبراني في الصغير وروى عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلع علينا رجل من اهل العالية فقال يا رسول الله
اخبرني بابشد شيء في هذا الدين واليسره فقال البينة شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله واشد يا اخا العالية الامانة انه لا دين لمن لا امانة له ولا
صلاة له ولا زكاة له يا اخا العالية انه من اصاب مالا حراما فليس جلبابا يعني قميصا
له تقبل صلاته حتى ينحي ذلك الجلباب عنه ان الله تبارك وتعالى اكرم واجل
يا اخا العالية من ان يقبل عمل رجل او صلاته وعليه جلباب من حرام رواه
البزار وفيه نكارة وروى عن ابن عمر قال من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه
درهم من حرام لم يقبل الله عز وجل له صلاة ما دام عليه قال فجعل اصبعيه
في اذنيه ثم قال صمتا ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقوله رواه احمد وروى
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى سرقة وهو يعلم
انها سرقة فقد اشترك في عارها واثمها رواه البيهقي وفي اسناده احتمال للتخصيص
ويشبه ان يكون موقوفا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيذهب بحالي الجبل فيحتطب
ثم ياتي به فيحمله على ظهره فيبيعه فياكل خير له من ان يسال الناس ولان ياخذ ترابا فيجعله
في فيه خير له من ان يجعل في فيه ما حرم الله عليه رواه احمد باسناد جيد وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادیت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك ومن
جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه رواه ابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما والحاكم كلهم من رواية دراج عن ابن حجيرة عنه ورواه
الطبراني من حديث ابي الطفيل ولفظه قال من كسب مالا من حرام فاعتق منه
ووصل منه رحمه كان ذلك اجرا عليه وروى ابو داود في المراسيل عن القاسم بن
مخيمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتسب مالا من مأثم فوصل به رحمه
او تصدق به او انفقه في سبيل الله جمع ذلك كله جميعا فقذف فيه في جهنم وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا
يحب ولا يعطي الدين الا من يحب فمن اعطاه الله الدين فقد احبه والذي نفسي بيده
لا يسلم ولا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يامن جاره
بوائقه قالوا وما بوائقه قال غشمه وظلمه ولا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق
منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده

الى النار ان الله تعالى لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث
لا يمحو الخبيث رواه احمد وغيره من طريق ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد وقد حشفا بهم
والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس
زمان لا يبالي المرء ما اخذ من الحلال ام من الحرام رواه البخاري والنسائي وزاد رزين
فيه فاذا ذاك لا يجاب لهم دعوة وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج وسئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة
قال تقوى الله وحسن الخلق رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق
الحياء قال قلنا يا نبي الله انا لنستحي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء
من الله حق الحياء ان تحفظ الراس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى ولتذكر الموت
والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء
رواه الترمذي وقال حديث غريب انما نعرفه من حديث ابان بن اسحق عن الصباح
ابن محمد قال الحافظ رحمه الله ابان والصباح مختلف فيهما وقد ضعف الصباح برفعه
هذا الحديث وصوابه عن ابن مسعود موقوف عليه ورواه الطبراني من حديث عائشة
مرفوعا قوله تحفظ البطن وما حوى يعني ما وضع فيه من طعام وشراب حتى
يكونا من حلهما وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغبطن جامع المال من غير حله وقال من غير حقه فانه ان تصدق به لم يقبل منه وما
بقي كان زاده الى النار رواه الحاكم من طريق حنش واسمه حسين بن قيس وقال
صحيح الاسناد قال الكمالي رحمه الله كيف وحنش متروك ورواه البيهقي من طريقه
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعجبنك رغب الزارعين بالذرة ولا جامع
المال من غير حله فانه ان تصدق به لم يقبل منه وما بقي كان زاده الى النار ورواه البيهقي
ايضا من حديث ابن مسعود بنحوه وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تزال قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه
فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه رواه
البيهقي وغيره ورواه الترمذي من حديث ابي برزة وصححه وتقدم هو وغيره في
ورواه الترمذي العلم وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدنيا حفرة خلوة من الكتب فيها ما لا من حله وانفقه في حقه اثابه الله
عليه واراده جنته ومن الكتب فيها ما لا من غير حله وانفقه في غير حقه احله الله
دار الهوان ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة يقول الله كلما خبت
زدناهم سعيرا رواه البيهقي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت رواه ابن حبان في صحيحه

في حديث وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت النار اولى به يا كعب بن
عجرة الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها وغاد موبقها رواه الترمذي
وابن حبان في صحيحه في حديث ولفظه الترمذي يا كعب ابن عجرة انه لا يربو لحم نبت
من سحت الا كانت النار اولى به السحت بضم السين واسكان الحاء وبضمها ايضا
هو الحرام وقيل هو الخبيث من المكاسب وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام رواه ابو يعلى والبزار
والطبراني في الاوسط والبيهقي وبعض اسانيدهم حسن الترغيب في ورع
وترك الشبهات وما يحرك في الصدور وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في
الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان
لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح
الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم
والترمذي ولفظه الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات لا يدري
كثير من الناس أمن الحلال هي ام من الحرام فمن تركها استبرأ لدينه وعرضه
ومن واقع شيأ منها يوشك ان يواقع الحرام كالراعي يرعى حول الحمى اوشك ان
يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه رواه ابو داود باختصار
وابن ماجة وفي رواية لابي داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات وسأضرب لكم مثلا ان الله
حمى حمى وان حمى الله ما حرم وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه وان من
يخالط الريبة يوشك ان يجسر وفي رواية للبخاري والنسائي الحلال بين والحرام
بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان
ما يترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان
والمعاصي حمى الله ومن يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه ورواه الطبراني من
حديث ابن عباس ولفظه الحلال بين والحرام بين وبين ذلك مشتبهات فمن
اوقع بهن فيهن قرن ان يأثم ومن اجتنبهن فهو اورع لدينه كمرتع الى جنب حمى
وحمى الله الحرام مرتع الحمى اذا دنى من حوله وطاف به اوشك بفتح الالف والسين
أن كاد واسرع واجترأ مهموز اى اقدم وفي حديث ابن عباس هو
بفتح القاف وكسر الميم اى حمير وخليق وعن النواس بن سمعان عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع

على الناس

عليه الناس رواه مسلم حاك بالحاء المهملة والكاف اي جال وتردد وعن وابصة
ابن معبد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اريد ان لا ادع شيأ
من البر والاثم الا سألت عنه فقال ادن يا وابصة فدنوت منه حتى مست ركبتي
ركبته فقال يا وابصة اخبرك ما جئت تسأل عنه قلت يا رسول الله اخبرني قال جئت
تسأل عن البر والاثم قلت نعم فجمع اصابعه الثلاث فجعل ينكت بها في صدري ويقول
يا وابصة استفت قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك
في القلب وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك رواه احمد باسناد حسن وعن
ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني ما يحل لي وما يحرم علي
قال البر ما سكنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمئن
اليه القلب وان افتاك المفتون رواه احمد باسناد جيد وعن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
لاكلتها رواه البخاري ومسلم وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه الترمذي والنسائي وابن حبان
في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه الطبراني بنحو من حديث وائلة بن
الاسقع وزاد فيه قيل فمن الورع قال الذي يقف عند الشبهة وعن عائشة رضي الله
عنها قالت كان لابي بكر الصديق رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل
من خراجه فجاء يوما فأكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال
كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني
لذلك هذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه رواه البخاري الخراج
شيء يفرضه المالك على عبده يؤديه اليه كل يوم مما يكتسبه وباقي كسبه ياخذ لنفسه
وعن عطية بن عروة السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس رواه الترمذي
وقال حديث حسن وابن ماجه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي امامة رضي الله
عنه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم ما الاثم قال اذا حاك في نفسك شيء فدعه قال
فما الايمان قال اذا سائتك سيئتك وسرتك حسنتك فانت مومن رواه احمد باسناد
صحيح وروى عن عمر انتبس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه
عن محارم الله وحلم يرد به جهل الجاهل رواه البزار وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع رواه
الطبراني في معاجيمه الثلاثة وفي اسناده محمد بن ابي ليلى وعن حذيفة بن اليمان رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع

رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد حسن وروى عن واثلة عن ابي هريرة رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر
الناس واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مومنا واحسن مجاورة من جاورت تكن
مسلما وقل ايضحك فاكثرة الضحك تميت القلب رواه ابن ماجه والبيهقي في الزهد
الكبير وهو عند الترمذي بنحوه من رواية الحسن عن ابي هريرة ولم يسمع منه وروى
عن نعيم بن حماد الغطفاني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بيس العبد
عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال بيس العبد عبد بخل الدنيا بالدين بيس العبد
عبد يستحل المحارم بالشبهات بيس العبد عبد هوى يضله بيس العبد عبد رغب
يذله رواه الطبراني ورواه الترمذي من حديث اسماء بنت عميس الطول منه وباتي لفظه
في التواضع ان شاء الله تعالى الترغيب في السماحة في البيع والشراء وحسن
التقاضي والقضاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا اقتضى رواه البخاري
وابن ماجه واللفظ له والترمذي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله
لرجل كان قبلكم سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى وعن عثمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل الله عز وجل رجلا كان سهلا
مشتريا وبايعا وقاضيا ومقتضيا الجنة رواه النسائي وابن ماجه ولم يذكر
قاضيا ومقتضيا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم عليه النار على كل
قريب هين سهل رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والطبراني في الكبير
باسناد جيد وزاد لين وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابن حبان انما حرم
النار على كل هين لين قريب سهل وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان هينا ليتنا قريبا حرمه الله على النار رواه الحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم ورواه الطبراني في الاوسط من حديث انس ولفظه
قيل يا رسول الله من يحرم على النار قال الهين اللين السهل القريب ورواه في الاوسط
ايضا والكبير عن معيقيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت
النار على الهين اللين السهل القريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء رواه الترمذي وقال غريب والحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسمح يسمح لك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا مهدي بن جعفر وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل المومنين رجل سمح البيع
سمح الشراء سمح القضاء سمح الاقتضاء رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل رجل الجنة بسماحته

قاضيا

قاضيا ومقتضيا رواه احمد ورواته ثقات مشهورون وعن حذيفة رضي الله عنه
قال اتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا
يكتمون الله حديثا قال رب آتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز
فكنت ايسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى انا احق بذا منك تجاوزوا
عن عبدي فقال عقبة بن عامر وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم هكذا موقوفا على حذيفة ومرفوعا عن عقبة وابي
مسعود وتقدمت بقية الفاظ هذا الحديث في انتظار المعسر وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ له فهم به بعض
اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال
اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوها فان
خيركم احسنكم قضاء رواه البخاري ومسلم والترمذي مختصرا ومطولا وابن ماجه مختصرا
وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استسلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل الصدقة قال ابو رافع فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد في الابل الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم قضاء رواه مالك ومسلم
وابو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم قام خطبنا فذكر
الحديث بطوله الى ان قال الا وان منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيء القضاء
سيء الطلب فتلك بتلك الا وان منهم السيء القضاء الحسن الطلب الا وان خيرهم
الحسن القضاء الحسن الطلب الا وان شرهم السيء القضاء السيء الطلب رواه الترمذي
في حديث باتي في الغضب ان شاء الله تعالى وقال حديث حسن وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال استسلف النبي صلى الله عليه وسلم من رجل من الانصار
اربعين صاعا فاحتاج الانصاري فاتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك
شعث فقال الرجل وارادان يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل الا خيرا فانا
خير من تسلف فاعطاه اربعين فضلا واربعين لسلفه فاعطاه ثمانين رواه البزار
باسناد جيد وروى ابن ماجه عنه قال جاء رجل يطلب النبي صلى الله عليه وسلم
بدين فتكلم بعض الكلام فهم به بعض اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مه ان صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاستسلف منه
شطر وسق فاعطاه وسقا فقال نصف وسقي لك ونصف وسق من عندي ثم
جاء صاحب وسق يتقاضاه فاعطاه وسقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسق للاوسق من عندى رواه البزار واسناده حسن ان شاء الله تعالى شطر وسق
اى نصف وسق والوسق بفتح الواو وسكون السين المهملة ستون صاعا وقيل
بعير وعن ابن عمرو عائشة رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من طب حقا فليعطه فى عفاف واف او غير واف رواه الترمذى وابن ماجة وا
حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخارى وروى ابن ماجه عن عبد الله
ربيعه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف منه حين غزا حنينا
ثلاثين او اربعين الفا فقضاها اياه ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم بارك الله لك
فى اهلك ومالك انما جزاء السلف الوفاء والحمد الترغيب فى اقالة النادم
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما
بيعته اقاله الله عثرته يوم القيامة رواه ابو داود وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه
واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفى رواية لابن حبان من اقال مسلما
عثرته اقاله الله عثرته يوم القيامة وفى رواية لابى داود فى المراسيل من اقال نادما
اقاله الله نفسه يوم القيامة وعن ابى شريح رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اقال اخاه بيعا اقاله الله عثرته يوم القيامة رواه الطبرانى فى
الاوسط ورواته ثقات الترهيب من نقص الكيل والوزن عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من اخبث
الناس كيلا فانزل الله عز وجل ويل للمطففين فاحسنوا الكيل بعد ذلك رواه ابن ماجه
وابن حبان فى صحيحه والبيهقى وعن ابن عباس رضى الله عنه ايضا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والوزن انكم قد وليتم امرا فيه قد هلكت الامم
السالفة قبلكم رواه الترمذى والحاكم كلاهما من طريق حسين بن قيس عن عكرمة
عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ كيف وحسين بن قيس متروك والصحيح
عن ابن عباس موقوف كذا قال الترمذى وغيره وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال
اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر المهاجرين خمس خصال اذا
ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة فى قوم قط حتى يعلنوا
بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التى لم تكن مضت فى اسلافهم الذين مضوا
ولم ينقصوا الكيل والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المئونة وجور السلطان عليهم
ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا
عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا بعض ما فى ايديهم
وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله ويتخيروا فيما انزل الله الا جعل الله باسهم بينهم
رواه ابن ماجه واللفظ له والبزار والبيهقى ورواه الحاكم بنحوه من حديث
بريده وقال صحيح على شرط مسلم ورواه كالبيهقى بنحوه موقوفا على ابن عباس ولفظه

قال

قال ما ظهر الغلول فى قوم الا القى الله فى قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا فى قوم الا كثر
فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع الله عنهم الرزق ولا حكم قوم
بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا خفر قوم بالعهد الا سلط الله عليهم العدو ورفعه
الطبرانى وغيره الى النبى صلى الله عليه وسلم الخفر بالخاء المعجمة والفاء الثناء فوق والرا
هو الغدر وتنقض العهد والسنين جمع سنة وهو العام المجدب الذى لم تنبت الارض
فيه شيأ سموا وقع قطرا ولم يقع وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال القتل فى سبيل
الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة قال يوتى بالعبد يوم القيامة وان قتل فى سبيل
الله فيقال ادوا امانتك فيقول اى رب كيف وقد ذهبت الدنيا قال فيقال انطلقوا
به الى الهاوية فينطلق به الى الهاوية وتمثل له امانته كهيئتها يوم دفعت اليه فيراها
فيعرفها فيهوى فى اثرها حتى يدركها فيحملها على منكبه حتى اذا ظن انه خارج
زلت عن منكبه فهو يهوى فى اثرها ابد الآبدين ثم قال الصلوة امانة والوضوء
امانة والوزن امانة والكيل امانة واشياء عددها واشد ذلك الودايع قال
يعنى زاذان فاتيت البراء بن عازب فقلت الا ترى الى ما قال ابن مسعود
قال هكذا قال كذا قال قال صدق اما سمعت الله يقول ان الله يامركم ان تودوا
الامانات الى اهلها رواه البيهقى موقوفا ورواه بمعناه هو وغيره مرفوعا
والموقوف اشبه والله الموفق الترهيب من الغش والترغيب
فى النصيحة فى البيع وغيره عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا رواه
مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده
فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول
الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا رواه مسلم
وابن ماجه والترمذى وعنده من غش فليس منا وابو داود ولفظه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر برجل يبيع طعاما فسأله كيف تبيع فاخبره فاوحى اليه ان ادخل
يدك فيه فاذا هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غش وروى
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وقد حسنه
صاحبه فادخل يده فيه فاذا طعام رديء فقال بع هذا على حده وهذا على حده فمن
غشنا فليس منا رواه احمد والبزار والطبرانى ورواه ابو داود وبنحوه عن مكحول
مرسلا وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى السوق فراى طعاما مصبرا فادخل يده فيه فاخرج طعاما رطبا فقال ما اصابته
السماء فقال لصاحبه ما حملك على هذا قال هو الذى بعثك بالحق انه لطعام واحد
قال افلا عزلت الرطب على حده والياس على حده فتشتبا يعون ما تعرفون من

٩٧٧٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم واعن يا كريم

الحمد لله المبدي المعيد الغني الحميد ذي العفو الواسع والعقاب الشديد من هداه فهو
المهتدي ومن اضله فهو الطريد البعيد ومن ارشده الى سبيل النجاة ووفقه
فهو الرشيد كل شيء يعلم ما ظهر وما بطن وما خفي وما علن ويا هجس وما كمن وهو
اقرب الي كل مريد من حبل الوريد قسم الخلق قسمين وجعل لهم منزلتين فريق في الجنة
وفريق في السعير ان ربك فعال لما يريد وندب الى ثوابه ورهب من عقابه ولله الحجة
البالغة فمن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد احمده ولقوله
اهل الحمد والتمجيد واشكره والشكر لديه من اسباب المزيد واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له ذو العرش المجيد والبطش الشديد شهادة كافلة لي عنده بأعلى درجات
اولي التوحيد في دار القرار والتأبيد واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير اشرف من
اطلعت الشمس اذا قلت البيد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اولي المعونة على الطاعة والتأييد صلاة دائمة
في كل حين تتجدد وتزيد ولا تنفد ما دامت الدنيا والآخرة ولا تبيد وسلم تسليما كثيرا اما بعد
فاني وفقني الله تعالى لاملاء كتاب مختصر الى داود واملا كتاب الخلافيات ومذاهب السلف وذلك
من فضل الله تعالى وسعة منه سألني بعض الطلبة الحذاق اولي الهمم العالية ممن اتصف بالزهد في الدنيا
والاقبال على الله عز وجل بالعلم والعمل ان اجمع له كتابا في الحديث مقتصرا فيه على ما ورد في الترغيب
والترهيب مجردا عن التطويل بذكر الاسناد او اكثره متعللا فاستخرت الله تعالى في
ذلك واستفتحته لما وقر عندي من صدق نيته واخلاص طويته واملیت عليه هذا الكتاب في الترغيب
والترهيب عزيز العلم جاريا لما تعرف في غيره من الكتب مقتصرا فيه على ما ورد في الترغيب
دون ما ذكر مما كان من افعال النبي صلى الله عليه وسلم المجردة عن زيادة نوع من صريح ما لا نادرا في من
ثاب او يجوز لاني لو فعلت ذلك لخرج هذا الاملاء الى حد الاسهاب المملوع ان الهمم قد داخلها القصور
والداعي قد غلب عليها الفتور وقصر العوائق من استيفاء المقصود فاذكر الحديث اعزوه
الى من رواه من ائمة اصحاب الكتب المشهورة ظاهرا باتي ذكرها وقد اعزو الى بعض دون بعض لما
للاختيار لا سيما ان كان في الصحيحين او احدهما فانه اشير الى صحة اسناده وحسنه او ضعفه وربما
ذكرت ان يكن سنح عزوه اليه ممن التزم اخراج الصحيح ولا اذكر الاسناد ثانيا لان المقصود الاعظم
من ذكره انما هو معرفة حاله من الصحة والحسن والضعف ونحو ذلك وهذا لا يدرك الا بالاتباع
لالفاظ او لو المعرفة التامة بالاتقان فاذا اشير الى حاله اغنى عن التطويل بايراده واشترك
في معرفة حاله من له يد في هذه الصناعة وغيره واما قاصر الفن العليل فلا مطمع في شيء منها لغير
اتجاه بذل النقاد مزاحمة هذا الشان وقد اضربت عن ذكر كثير من اجل هذا الكتاب طلبا للاختصار
وهو قاصر التقصير الناقص للمقصود والآن من تقدم من العلماء رضي الله عنهم اساغوا التساهل في ايراد
الترغيب والترهيب حتى ان كثيرا منهم ذكروا الموضوع ولم يبينوا حاله وقد اشبعنا الكلام
على علل كثير من الاحاديث العامة في هذا الكتاب في غيره فما فاته اكان اسناد كل حديث

صحيحا

صحيحا او حسنا او ما قاربهما صدرته بلفظة عن وكذلك اذا كان مرسلا او منقطعا او
معضلا او في اسناده راو مبهم او ضعيف او ثقة ضعف وبقية الاسناد ثقات
او فيه كلام لا يضر او روي مرفوعا والصحيح وقفه او متصلا والصحيح ارساله او كان كذلك
ضعيفا لكن صححه او حسنه بعض من خرج له صدرته ايضا بلفظة عن ثم اشير الى ارساله او انقطاعه
او عضله او ذلك الراوي المختلف فيه فاقول رواه فلان من رواية فلان او من طريق فلان
او في اسناده فلان او نحو هذه العبارة ولا اذكر ما قيل فيه من جرح وتعديل حوفا من تكرار
ما قيل فيه كلما ذكروا فردت لها ولاني اشير الى المختلف فيهم بابا في آخر الكتاب اذكرهم فيه مرتبا على
حروف المعجم واذكر ما قيل في كل منهم من جرح وتعديل على سبيل الاختصار وقد لا اذكر ذلك الراوي
المختلف فيه فاقول اذا كان رواة اسناد الحديث ثقاة وفيهم من اختلف فيه اسناده حسن
او مستقيم او لا بأس به ونحو ذلك حسب ما يقتضيه حال الاسناد والمتن وكثرة الشواهد
واذا كان في الاسناد من قيل فيه كذاب او وضاع او متهم او مجمع على تركه او ضعفه او ذاهب
الحديث او هالك او ساقط او ليس بشيء وضعيف جدا او ضعيف فقط ولم ار فيه توثيقا يجبر
لا يتطرق اليه احتمال التحسين صدرته بلفظة روي ولا اذكر ذلك الراوي واما قيل فيه البتة فيكون
للاسناد الضعيف ولا لتان تصديره بلفظة روي واحال الكلام عليه في آخره وقد استوعبت
جميع ما كان من هذا النوع في كتاب موطأ مالك وكتاب مسند الامام احمد وصحيح البخاري وصحيح
مسلم وسنن ابي داود والمراسيل له وجامع ابي عيسى الترمذي والسنن للنسائي الكبرى واليوم
والليلة له وسنن ابن ابي ماجة والمعجم الاوسط والمعجم الكبير والمعجم الصغير الثلاثة للطبراني ومسند
ابي يعلى الموصلي ومسند ابي بكر البزار وصحيح ابن حبان والمستدرك على الصحيحين للحاكم ابي
عبد الله النيسابوري رضي الله عنهم اجمعين ولم اترك شيئا من هذا النوع في الاصول السبعة صحيح
ابن حبان ومستدرك الحاكم الا ما غلب علي فيه ذهول حال الاملاء او نسيان او اكون قد ذكرت
غيره او ما يغني عنه وقد يكون للحديث دلالتان فاكثر فاذكره في باب ثم لا اعيده فيتوهم الناظر
اني تركته وقد يرد الحديث عن جماعة من الصحابة بلفظ واحد او بالفاظ متقاربة فاكتفي بواحد
منها عن سائرها وكذلك لا اترك شيئا من هذا النوع من المسانيد والمعاجيم الا ما غلب علي
فيه ذهول او نسيان او يكون ما ذكرت اصح اسنادا مما تركت او يكون ظاهر النكارة جدا
او يغلب على الظن وضعه او بطلانه واضفت الى ذلك جملا من الاحاديث معزوة الى الصحيحين
كصحيح ابن خزيمة وكتاب ابن ابي الدنيا وشعب الايمان للبيهقي والزهد الكبير له وكتاب الترغيب
والترهيب لابي القاسم الاصبهاني وغير ذلك كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى واستوعبت
جميع ما في كتاب ابي القاسم الاصبهاني مما لم اذكره في الكتب المذكورة وهو قليل واضربت عن
ذكر ما فيه من الاحاديث المحققة الوضع واذا كان الحديث في الاصول السبعة اعزوه الى الاغرها
من المسانيد والمعاجيم الا نادر الفائدة طلبا للاختصار وقد اعزوه الى صحيح ابن حبان
ومستدرك الحاكم ان لم يكن متنه في الصحيحين وانبه على كثير مما حضرني حال الاملاء مما تساهل

وقال الترمذي حديث حسن وروى عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تعلم بابا من العلم ليعلم الناس اعطي ثواب سبعين صديقا رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس
وفيه نكارة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل تعلم كلمة او كلمتين
او ثلاثا او اربعا او خمسا من العلم فيعمل بهن الا دخل الجنة قال ابو هريرة فانسيت حديثا
بعد اذ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو نعيم واسناد حسن لوضح سماع الحسن من ابي هريرة
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم رواه ابن ماجه باسناد
حسن من طريق الحسن ايضا عن ابي هريرة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها
ويعلمها رواه البخاري ومسلم الحسد يطلق ويراد به تمني زوال النعمة عن المحسود وهذا حرام ويطلق
ويراد به الغبطة وتمني مثل ما للمرء من غير زوال وهذا لا باس به وهو المراد هنا وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة
قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير ومنها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها
وسقوا وزرعوا واصابت طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه
في دين الله تعالى ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت
به رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من حسناته
وعدوته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه
او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجه باسناد
حسن والبيهقي ورواه ابن خزيمة في صحيحه مثله الا انه قال او نهرا كراه قال العيني جفره ولم يذكر
المصحف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع
عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وغيره وعن قتادة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري يبلغه
اجرها وعلم عمل به من بعده رواه ابن ماجه باسناد صحيح وعن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم علما هدى الامر رجلان رجل اتاه الله علما فبذله للناس ولم ياخذ عليه طمعا
ولم يشتر به ثمنا فذلك يستغفر له حيتان البحر ودواب البر والطير في جو السما ورجل اتاه الله مالا
فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا وشرى به ثمنا فذلك يلجم يوم القيمة بلجام من نار وينادي مناد
هذا الذي اتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا رواه الطبراني في الاوسط
رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وجرح فيما اعلم وعن
ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا هذا العلم قبل ان يقبض وقبضه ان يذهب وجمع
بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام هكذا قال ثم قال العالم والمتعلم شريكان في الخير ولا خير في سائر
الناس رواه ابن ماجه من طريق علي بن زيد عن القاسم عنه وقوله والخير في سائر الناس اي في بقيه
الناس بعد العالم والمتعلم وهو قريب المعنى من قوله الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه

وعالما او متعلما

وعالما او متعلما وتقدم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل العلماء في الارض
كمثل النجوم يهتدي بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة رواه احمد عن ابي جحيفة
صاحب انس عنه ولم اعرفه وفيه رشيد ابهما وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من علم علما فله اجر من عمل به لا ينقص من اجر العامل رواه ابن ماجه وسهل ياتي الكلام عليه
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والاخر عالم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل
السموات والارض حتى النملة في جحرها ليصلون على معلمي الناس الخير رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح ورواه البزار من حديث عايشة مختصرا قال معلم الناس الخير يستغفر له كل شيء حتى الحيتان
في البحر وعن تعلبة ابن الحكم الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
للعلماء يوم القيمة اذا قعد على كرسيه لفصل عباده اني لم اجعل علمي وحكمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر
لكم على ما كان فيكم ولا ابالي رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات قال الحافظ وانظر الى قوله سبحانه
على وعلمي ولمعنى النظر يتضح لك باضافته اليه عز وعلا انه ليس المراد به علم الكتر اهل الزبان المجرد
عن العمل به والاخلاص وروى عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبعث الله العباد يوم القيمة ثم يميز العلما فيقول يا معشر العلما اني لم اضع علمي فيكم لاعذبكم
اذهبوا فقد غفرت لكم رواه الطبراني في الكبير وروى عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جا بالعالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة وقال للعالم قف حتى تشفع
للناس رواه الاصبهاني وغيره وروى عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث العالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة وقال للعالم اثبت حتى تشفع للناس بما احسنت
ادبهم رواه البيهقي وغيره وروى عن عبد الله عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد سبعون درجة كل درجتين خضر الفرس سبعين عاما
وذلك لان الشيطان يبدع البدعة للناس فينصرف العالم فينهى عنها والعابد مقبل على عبادته لا يتوجه لها رواه الاصبهاني وعجز الحديث ليشبه المدرج خضر الفرس عدو وعن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد
رواه البيهقي والترمذي وابن ماجه من رواية روح بن جناح تفرد به عن مجاهد عنه وروى
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عبد الله بشيء افضل من فقه في الدين
ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه وقال
ابو هريرة لان اجلس ساعة فقه احب الي من احيا ليلة الفقه رواه الدارقطني والبيهقي وقال الاصح
قال احب الي من احيا ليلة الفقه الي المصباح وقال المحفوظ هذا اللفظ من قول الزهري وعن
ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بسوق المدينة فوقف عليها فقال يا اهل السوق ما اعجزكم فقالوا وما
ذاك يا ابا هريرة قال ذاك ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم وانتم ها هنا الا تذهبون فتاخذون
نصيبكم منه قالوا اوان هو قال في المسجد فخرجوا سراعا ووقف ابو هريرة لهم حتى رجعوا فقال

غشنا فليس منا رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا والمكر والخداع في
النار رواه الطبراني في الكبير والصغير باسناد جيد وابن حبان في صحيحه ورواه ابو
[illegible] اسيلة عن الحسن مرسلا مختصرا قال المكر والخديعة والخيانة في النار
وعن قيس بن ابي غرزة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يبيع
طعاما فقال يا صاحب الطعام اسعر هذا مثل اعلاه فقال نعم يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش المسلمين فليس منهم رواه الطبراني
في الكبير ورواته ثقات وعن صفوان بن سليم ان ابا هريرة رضي الله عنهم مر
بناحية الحرة فاذا انسان يحمل لبنا يبيعه فنظر اليه ابو هريرة فاذا هو قد خلطه
بالماء فقال له ابو هريرة كيف بك اذا قيل لك يوم القيامة خلص المائ من اللبن رواه
البيهقي والاصبهاني موقوفا باسناد لا باس به وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان يبيع الخمر في سفينة له ومعه قرد في السفينة
فكان يشرب الخمر بالماء فاخذ القرد الكيس فصعد الذروة وفتح الكيس فجعل يأخذ
دينارا فيلقيه في السفينة ودينارا في البحر حتى جعله نصفين رواه البيهقي ايضا والاعلم
في رواية مجروحا وروى عن الحسن مرسلا وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تشوبوا اللبن للبيع ثم ذكر حديث المحفلة ثم قال موصولا بالحديث
الا وان رجلا ممن كان قبلكم جلب خمرا الى قرية فباعها بالماء فاضعفها اضعافا فاثرى
قردا فركب البحر حتى اذا لجج فيه اهوى القرد صرة الدنانير فاخذها فصعد الذروة
ففتح الصرة وصاحبها ينظر اليها فاخذ دينارا فرمى به في البحر ودينارا في السفينة
حتى قسمها نصفين وفي اخرى له ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان
ممن كان قبلكم حمل خمرا ثم جعل في كل زق نصفا ماء ثم باعه فلما جمع الثمن جاء قرد
فاخذ الكيس وصعد الذروة فجعل يأخذ دينارا فيرمي به في السفينة ويأخذ دينارا
فيرمي به في الماء حتى فرغ ما في الكيس وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من غشنا فليس منا رواه البزار باسناد جيد قال السيد المحدث عبد العظيم رحمه
الله قد روى هذا المتن عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله ابن عباس وانس بن
مالك والبراء بن عازب وحذيفة بن اليمان وابو موسى الاشعري وابو بردة بن
دينار وغيرهم وتقدم من حديث ابن عمر وابن مسعود وابي هريرة وقيس بن
ابي غرزة وعن ابي سباع قال اشتريت ناقة من دار وائلة ابن الاسقع فلما اخرجت
بها ادركني بحر ازارة فعال اشتريت قلت نعم قال بالتين لذا ما فيها قلت وما فيها
قال انها لسمينة ظاهرة الصحة قال اودبت بها سفرا او ولدت بها كما قلت اردت
بها الحج قال فارتجعها فقال صاحبها ما اردت الى هذا اصلحك الله فقد علمت

قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحد يبيع شيا الا بين فيه ولا يحل لمن
علم ذلك الا بينه رواه الحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه ابن ماجه باختصار
القصة الا انه قال عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
باع عيبا لم يبينه لم يزل في مقت الله او لم تزل الملايكة تلعنه وروى هذا المتن باختصار من حديث
ابي موسى وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم
ولا يحل لمسلم اذا باع من اخيه بيعا فيه عيب ان لا يبينه رواه احمد وابن ماجة والطبراني
في الكبير والحاكم وقال صحيح على شرطهما وهو عند البخاري موقوف على عقبة لم يرفعه وروى
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومنون بعضهم
لبعض نصحة وادون وان بعدت منازلهم وابدانهم والفجرة بعضهم لبعض غششة
متخاونون وان اقتربت منازلهم وابدانهم رواه ابو الشيخ بن حبان في كتاب التوبيخ
وعن تميم الداري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة
قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم وابو داود
وعنده وانما الدين النصيحة وابو داود وعنده قال ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة
ان الدين النصيحة الحديث ورواه الترمذي من حديث ابي هريرة بالتكرار ايضا وحسنه
ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ثوبان الا انه قال راس الدين النصيحة فقالوا
لمن يا رسول الله قال لله عز وجل ولدينه ولايمة المسلمين وعامتهم وعن زياد بن
علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة اما بعد فاني
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح
لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد انى لكم لناصح رواه البخاري ومسلم وعن
جرير ايضا رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم رواه البخاري ومسلم والترمذي ورواه ابو داود والنسائي
ولفظهما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة وان انصح لكل مسلم وكان
اذا باع الشي او اشترى قال اما ان الذي اخذنا منك احب الينا مما اعطيناك فاختر وروى
عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل احب
ما تعبدني به عبدي النصح لي رواه احمد وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم ومن لم يصبح ويمسي
ناصحا لله ولرسوله ولكتابه ولامامه ولعامة المسلمين فليس منهم رواه الطبراني من
رواية عبد الله بن ابي جعفر وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم وغيرهما
ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس
ما يحب لنفسه الترهيب [illegible] عن سعد بن ابي وقاص وقيل ابن

عبد الله بن نضلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما فهو خاطئ رواه مسلم وابو داود والترمذي وصححه وابن ماجة ولفظهما قال لا يحتكر الا خاطئ

ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما اربعين ليلة [illegible] من الله وبرئ الله منه وايما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائعا فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى رواه احمد وابو يعلى والبزار والحاكم وفي هذا المتن غرابة وبعض اسانيده جيد وقد ذكر زين شطر الاول ولم ار في شئ من الاصول التي جمعها

عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجالب مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجة والحاكم كلاهما عن علي بن سالم بن نوفل عن علي بن زيد ابن جدعان وقال البخاري والازدي لا يتابع علي بن سالم على حديثه هذا قال الحافظ زكي الدين رحمه الله ولا اعلم لعلي بن سالم غير هذا الحديث وهو في عداد المجهولين والله اعلم وعن الهيثم بن رافع عن ابي يحيى المكي عن فروخ مولى عثمان بن عفان ان طعاما اتي على باب المسجد فخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو امير المؤمنين يوميذ فقال ما هذا الطعام فقالوا طعام جلب الينا او علينا فقال بارك الله فيه وفيمن جلبه الينا او علينا فقال بعض الذين معه يا امير المؤمنين قد احتكر قال ومن احتكره قالوا احتكره فروخ وفلان مولى عمر بن الخطاب فارسل اليهما فاتياه فقال ما حملكما على احتكار طعام المسلمين قالوا يا امير المؤمنين نشتري بأموالنا ونبيع فقال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس فقال عند ذلك فروخ يا امير المؤمنين فاني اعاهد الله واعاهدك اني لا اعود في احتكار طعام ابدا فتحول الى بئر مضر واما مولى عمر فقال نشتري بأموالنا ونبيع فزعم ابو يحيى انه رأى مولى عمر مجذوما وما شد وخاروا الاصبهاني حكذا وروى ابن ماجة المرفوع منه فقط عن يحيى بن حكيم حدثنا ابو بكر الحنفي حدثنا الهيثم بن رافع حدثني ابو يحيى المكي وهذا اسناد جيد متصل ورواته ثقات وقد انكر علي الهيثم رواية لهذا الحديث مع كونه ثقة والله اعلم وعن معاذ رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد المحتكر ان ارخص الله له الاسعار حزن وان سمع بغلا فرح ذكره رزين في جامعه ولم ار في شئ من الاصول التي جمعها انما رواه الطبراني وغيره باسناد واه وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل المدائن هم الجنبة في سبيل الله فلا تحتكروا عليهم الاقوات ولا تغلوا عليهم الاسعار فان من احتكر عليهم طعاما اربعين يوما ثم تصدق به لم يكن له كفارة ذكره رزين ايضا ولم اجد وعن ابي هريرة ومعقل ابن يسار رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المحتكرون وقتلة الانفس في درجة ومن دخل في شئ من سعر المسلمين يغليه عليهم كان حقا على الله ان يقعده في معظم النار يوم القيامة ذكره رزين ايضا وهو غريب فهشام بن يحيى عن بقية بن الوليد عن

ابن عبد العزيز عن مكحول عن ابي هريرة وفي هذا الحديث والحديثين قبله نكارة ظاهرة والله اعلم

وعن الحسن رضي الله عنه قال قال معقل بن يسار فاتاه عبيد الله بن زياد يعوده فقال هل تعلم يا معقل اني سفكت دما حراما قال لا اعلم قال هل علمت اني دخلت في شئ من اسعار المسلمين قال ما علمت ثم قال اجلسوني ثم قال اسمع يا عبيد الله جئ احدثك شيئا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ولا مرتين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دخل في شئ من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله تبارك وتعالى ان يقعده بعظم من النار يوم القيامة قال انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم غير مأثرة ولا مرتين رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال كان حقا على الله تبارك وتعالى ان يقذفه في معظم من النار والحاكم مختصرا ولفظه قال من دخل في شئ من اسعار المسلمين يغلي عليهم كان حقا على الله ان يقذفه في جهنم رأسه اسفله رووه كلهم عن زيد بن فروة عن الحسن وقال الحاكم سمعه معتمر بن سليمان وغيره من زيد قال الحافظ المنذري رحمه الله ومن زيد بن مروة رواته كلهم ثقات معروفون غير فاني لا اعرفه ولم اقف له على ترجمة والله اعلم بحاله وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام بمكة الحاد رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن المؤمل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر حكرة يريد ان يغالي بها على المسلمين فهو خاسئ وقد برئت منه ذمة الله رواه الحاكم من رواية ابراهيم ابن اسحق القشيلي وفيه مقال والله اعلم ترك [illegible] وعن [illegible] هم من بلد [illegible] ومن

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه ابن ماجة عن ابن عمر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصدوق المسلم مع الشهداء يوم القيامة وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة رواه الاصبهاني وغيره وروى عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان التاجر اذا كان فيه اربع خصال طاب كسبه اذا اشترى لم يذم واذا باع لم يمدح في البيع ولم يدلس فيه ولم يحلف فيما يزيد رواه الاصبهاني ايضا وهو غريب جدا وروى ايضا هو والبيهقي من حديث معاذ بن جبل ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب الكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا واذا ايتمنوا لم يخونوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا اشتروا لم يذموا واذا باعوا لم يمدحوا واذا كان عليهم لم يمطلوا واذا كان لهم لم يعسروا

وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدق البيعان وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا فعسى ان

يمر بحار يحا و تحقا بركة بيعها اليمين الفاجرة منفقة للسلعة ممحقة للكسب رواه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن اسمعيل بن عبيد بن رفاعة
عن ابيه عن جده انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فرأى الناس يتبايعون
فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا اعناقهم وابصارهم
اليه فقال ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر وصدق رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله اليس قد احل الله البيع قال بلى ولكنهم يحلفون
فيأثمون ويحدثون فيكذبون رواه احمد باسناد جيد والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الحلف حنث
او ندم رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقلت خابوا وخسروا ومن هم يا رسول الله
قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة الا انه قال المسبل ازاره والمنان عطاءه والمنفق سلعته بالحلف
الكاذب وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله
اليهم يوم القيامة أشيمط زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه
ولا يبيع الا بيمينه رواه الطبراني في الكبير والصغير والاوسط الا انه قال فيهما ثلاثة لا يكلمهم
الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فذكره ورواته محتج بهم في الصحيح اشيمط مصغر اشمط
وهو من ابيض بعض شعر رأسه كبر او اختلط باسوده والعايل الفقير وروى عن عصمة
رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم غدا شيخ زان ورجل اتخذ
الايمان بضاعته يحلف في كل حق وباطل وفقير مختال مزهو رواه الطبراني مزهو اي
متكبر معجب فخور وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بفلاة
يمنعه ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه
واخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد
وفى له وان لم يعطه لم يوف وفى رواية نحوه وقال ورجل حلف على سلعة لقد اعطى بها
اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف يمينا كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله له يوم القيامة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل
ما لم تعمل يداك رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وابو داود وبنحوه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال

والشيخ الزاني والامام الجائر رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وهو في مسلم بنحوه دون ذكر
البياع وباقي لفظه في الترهيب من الزنا ان شاء الله تعالى وعن ابي ذر رضي الله
عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة فذكر الحديث
الى ان قال قلت فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله قال المختال الفخور وانتم تجدونه
في كتاب الله المنزل ان الله لا يحب كل مختال فخور والبخيل المنان والتاجر او البايع
الحلاف رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابو داود والترمذي والنسائي
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه بنحوه وتقدم لفظهم في صدقة السر وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال مر اعرابي ببشاة فقلت تبيعها بثلاثة دراهم فقال لا والله
فمر باخرى فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بايع الآخرة بدنياه رواه
ابن حبان في صحيحه وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج الينا وكنا تجارا وكان يقول يا معشر التجار اياكم والكذب رواه الطبراني
في الكبير باسناد لا باس به ان شاء الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب رواه البخاري
ومسلم وابو داود الا انه قال ممحقة للبركة وعن ابي قتادة رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق رواه مسلم
والنسائي وابن ماجة [illegible] وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انا ثالث الشريكين
ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان خرجت من بينهما وادخل فيه وجاء الشيطان
رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح الاسناد والدارقطني ولفظه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يد الله على الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان احدهما صاحبه
رفعها عنهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى من خان من ايمنه فانا خصمه وعن قتادة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علامة المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا
اؤتمن خان وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خان شريكا
له فيما يمنه عليه واستعاه له فانا برئ منه رواه ابو يعلى والبيهقي الترهيب
من التفريق بين الوالدة وولدها في البيع ونحوه عن ابي ايوب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه
وبين احبته يوم القيامة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والحاكم والدارقطني
وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملعون من فرق قال ابو بكر يعني بن عياش بين هذا بهم وهو عند في
الترمذي والولد رواه الدارقطني من طريق طلق بن معاوية وطليق مع ما قيل فيه لم يسمع من عمران

ورواه ابن ماجه والدارقطني ايضا من طريق ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وقد ضعف عن
طليق بن عمران عن ابي بردة عن ابي موسى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
فرق بين الوالدة وولدها وبين الاخ واخيه الترهيب من الدين وترغيب
المستورين والمتزوجين ينبوا الوفا والمبادرة الى قضاء الميت عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله
من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله اتعدل الكفر بالدين قال نعم رواه النسائي
والحاكم من طريق دراج عن ابي الهيثم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين راية الله في الارض فاذا اراد ان يذل عبدا
وضعه في عنقه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم قال الحافظ بل فيه بشر بن عبيد
الدارسي واه وروى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوصي رجلا
وهو يقول اقل من الذنوب يهن عليك الموت واقل من الدين تعش حرا رواه
البيهقي وعن عقبة بن عامر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخيفوا
انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك يا رسول الله قال الدين رواه احمد واللفظ له واحد اسانيده
ثقات وابو يعلى والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ثوبان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث دخل الجنة
الغلول والدين والكبر رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه
والحاكم وهذا لفظه وقال صحيح على شرطهما قال الترمذي قال سعيد بن ابي عروبة الكبر
يعني بالزاي وقال ابو عوانة في حديثه الكبر يعني بالراء قال وروايته سعيد صحيح وقال
البيهقي ذكتابه عن ابي عبد الله يعني الحاكم الكبر مقيدا بالزاي والصحيح في حديث
ابي عوانة بالراء وعن ابي امامة رضي الله عنه مرفوعا من تداين بدين وفي نفسه
وفاؤه ثم مات تجاوز الله عنه وارضى غريمه بما شاء ومن تداين بدين وليس في نفسه
وفاؤه ثم مات لقي الله تعالى لغريمه يوم القيامة رواه الحاكم عن بشر بن نمير وهو متروك
عن القاسم عنه ورواه الطبراني في الكبير اطول منه ولفظه قال من اذان دينا وهو
ينوي ان يوديه اداه الله عنه يوم القيامة ومن استدان دينا وهو ينوي ان لا يوديه
فمات قال الله عز وجل له يوم القيامة ظننت اني لا اخذ لعبدي بحقه فيؤخذ من حسناته
فيجعل في حسنات الاخر فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات الاخر فتجعل عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد
اداءها اداى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله رواه البخاري
وابن ماجه وغيرهما وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حمل من امتي دينا ثم جهد في قضائه ثم مات قبل ان يقضيه فانا وليه رواه
احمد باسناد جيد وابو يعلى والطبراني في الاوسط وعنهما انها كانت تداين فقيل لها

لها مالك وللدين ولله عنه مندوحة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من عبد كانت له نية في اداء دينه الا كان له من الله عون فانا التي لله العون
وفي رواية من كان عليه دين همّ قضاؤه او هم بقضائه لم يزل معه من الله حارس
رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح الا ان فيه انقطاعا ورواه الطبراني باسناد متصل
فيه نظر وقال فيه كان له من الله عون وسبب له رزقا وعن عمران بن حصين رضي
عنهما قال كانت ميمونة تداين فتكثر فقال لها اهلها في ذلك فقالوا موها ووجدوا
عليها فقالت لا اترك الدين وقد سمعت خليلي وصفي صلى الله عليه وسلم يقول ما من
احد يدان دينا يعلم الله انه يريد قضاءه الا اداه الله عنه في الدنيا رواه النسائي وابن
ماجة وابن حبان في صحيحه وعن صهيب الخير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما رجل تدين دينا وهو مجمع على ان لا يوفيه اياه لقي الله سارقا رواه ابن ماجة
والبيهقي واسناده متصل لا باس به الا ان يوسف بن محمد بن صيفي بن صهيب قال
البخاري فيه نظر ورواه الطبراني في الكبير ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ايما رجل تزوج امراة ينوي ان لا يعطيها من صداقها شيأ مات يوم يموت
وهو زان وايما رجل اشترى من رجل بيعا ينوي ان لا يعطيه من ثمنه شيأ مات يوم
يموت وهو خائن والخائن في النار وفي اسناده عمرو بن دينار متروك وعن
القاسم مولى معاوية انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تدين بدين
وهو يريد ان يقضيه حريص على ان يوديه فمات ولم يقض دينه فان الله قادر على
ان يرضي غريمه بما شاء من عنده ويغفر للمتوفى ومن تدين بدين وهو يريد ان لا
يقضيه فمات على ذلك لم يقض دينه فانه يقال له اظننت اني لا اتوفى فلانا حقه
منك فيؤخذ من حسناته فتجعل زيادة في حسنات رب الدين فان لم تكن له حسنات
اخذ من سيئات رب الدين فجعلت في سيئات المطلوب رواه البيهقي وقال هذا
جائر سلا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
وعليه دينار او درهم قضي من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم رواه ابن ماجة باسناد
حسن والطبراني في الكبير ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين دينان فمن مات
وهو ينوي قضاءه فانا وليه ومن مات وهو لا ينوي قضاءه فذاك الذي يؤخذ من حسناته
ليس يومئذ دينار ولا درهم وعن محمد بن عبد الله بن جحش قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاعدا حيث توضع الجنائز فرفع راسه قبل السماء ثم خفض راسه فوضع
يده على جبهته فقال سبحان الله سبحان الله ماذا انزل من التشديد قال ففزعنا
وسكتنا حتى اذا كان الغد قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما التشديد الذي
نزل قال فوالذي نفسي بيده لو ان رجلا قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل ثم عاش ثم
قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه رواه النسائي والطبراني في الاوسط والحاكم

والفظ له وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا فقال فاتني بالكفيل قال كفى بالله
كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضا حاجته ثم التمس مركبا
يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
منه الى صاحبها ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا
الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعتكها فرمى بها في
البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو مع ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي
كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا الخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه واتى بالالف دينار فقال والله
ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال فهل
كنت بعثت الي شيئا قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جيت فيه قال فان الله قد
ادى عنك الذي بعثته في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا رواه البخاري تعلقا
مجزوما والنسائي وغيره مسندا قوله زجج بزاي وجيم اي طلى نقر الخشبة بما يمنع
سقوط شئ منه وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تزوج امراة على صداق وهو ينوي انه لا يوديه اليها فهو زان ومن ادان دينا
وهو ينوي ان لا يوديه الى صاحبه اجبه قال فهو سارق رواه البزار وغيره وعن
ميمون الكردوس عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما
رجل تزوج امراة على ما قل من المهر او كثر ليس في نفسه ان يودي اليها حقها خدعها فمات
ولم يود اليها حقها لقي الله يوم القيامة وهو زان وايما رجل استدان دينا لا يريد ان يودي
الى صاحبه حقه وخدعه حتى اخذ ماله فمات ولم يود اليه دينه لقي الله وهو سارق رواه الطبراني
في الصغير والاوسط ورواته ثقات وتقدم حديث صهيب نحوه وعن عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله بصاحب
الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقال يا ابن آدم فيم اخذت هذا الدين وفيما
ضيعت حقوق الناس فيقول يا رب انك تعلم اني اخذته فلم اكل ولم اشرب ولم
البس ولم اضيع ولكن اتي اما حرقت واما سرق واما وضيعة فيقول الله صدق
عبدي فانا احق من قضى عنك فيدعو الله بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته
على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته رواه احمد والبزار والطبراني وابو نعيم واسناد احدهم
حسن الوضيعة هي البيع ما قل منه وكثر وروى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يقتص من صاحبه يوم القيامة اذا لم يكن

الا من دين في ثلاث خلال الرجل تضعف قوته في سبيل الله فيستدين يتقوى به على عدوه الله
وعدوه ورجل يموت عنده مسلم لا يجد ما يكفنه ويواريه الا بدين ورجل خاف على نفسه العزبة
فينكح حشية على دينه فان الله يقضي عنه هؤلاء يوم القيامة رواه ابن ماجة هكذا والبزار لفظه
ثلاث من تدين فيهن ثم مات ولم يقض فان الله يقضي عنه رجل يكون في سبيل الله فيخلق
ثوبه فيخاف ان تبدو عورته او كلمة نحوها فيموت ولم يقض دينه ورجل مات عنده رجل فلم
فلم يجد ما يكفنه الا ما يواريه فمات ولم يقض دينه ورجل خاف على نفسه العنت فتعفف
بنكاح امراة فمات ولم يقض فان الله يقضي عنه يوم القيامة العنت بفتح العين والنون
جميعا هو الاثم والفساد و عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله مع الدين حتى يقضي دينه ما لم يكن فيما يكره الله قال وكان
عبد الله بن جعفر يقول لخازنه اذهب فخذ لي بدين فاني اكره ان ابيت ليلة الا والله
معي بعد ان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة باسناد حسن والحاكم
وقال صحيح الاسناد وله شواهد و عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله
في امره ومن مات وعليه دين فليس ثم دينار ولا درهم وكفر الحسنات والسيئات
ومن ظاهر في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه
حبس في ردغة الخبال حتى يأتي المخرج مما قال رواه الحاكم وصححه ورواه ابو داود
والطبراني بنحوه وباقي لفظها ان شاء الله تعالى سمرة بن جندب رضي الله
عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هاهنا احد من بني فلان فلم
يجبه احد ثم قال هاهنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال هاهنا احد من بني
فلان فقام رجل فقال انا يا رسول الله فقال ما منعك ان تجيبني في المرتين الاوليين
اني لم اثن بكم الا خيرا ان صاحبكم ماسور بدينه فلقد رايته ادي عنه حتى ما احد
يطلبه بشئ رواه ابو داود والنسائي والحاكم الا انه قال ان صاحبكم جلس على
باب الجنة بدين كان عليه زاد في رواية فان شئتم فاقدروه وان شئتم فاقلموه
الى عذاب الله فقال رجل علي دينه فقضاه قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين
قال الحافظ عبد العظيم رووه كلهم عن الشعبي عن سمعان وهو ابن مشنج
عن سمرة وقال البخاري في تاريخه الكبير لا نعلم لسمعان سماعا من سمرة والا
للشعبي سماعا من سمعان و البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال صاحب الدين ماسور بدينه يشكوا الى الله الوحدة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه المبارك بن فضالة ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر
التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء رواه ابو داود والبيهقي

شئي بن ماتع الاصبحي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة
يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون ما بين الحميم والجحيم يدعون بالويل
والثبور ويقول بعضهم لبعض ما بال اهل النار لبعض ما بالهم قد اذونا على ما بنا من الاذى قال
فرجل [illegible] عليه تابوت من جمر ورجل بحر امعاءه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل
يأكل لحمه فيقال لصاحب التابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول
ان الابعد مات وفي عنقه اموال الناس لا يجد لها قضاء او وفاء الحديث رواه ابن
ابي الدنيا والطبراني باسنادين ورجال تمامه في الغيبة ان شاء الله تعالى
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المومن معلقة بدينه
حتى يقضى عنه رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن وابن ماجة وابن حبان
في صحيحه ولفظه قال نفس المومن معلقة ما كان عليه دين والحاكم وقال صحيح
على شرط الشيخين وعن جابر رضي الله عنه قال توفي رجل فغسلناه وكفناه
وحنطناه ثم اتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه فقلنا نصلي عليه
فخطا خطوة ثم قال اعليه دين قلنا دينارا ن فانصرف فتحملها ابو قتادة فاتيناه
فقال ابو قتادة الدينارا ن علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوفى الله حق
الغريم وبرئ منها الميت قال نعم فصلى عليه ثم قال بعد ذلك بيوم ما فعل الدينارا ن
قلت انما مات امس قال فعاد اليه من الغد فقال قد قضيتهما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الان كا بردت جلدته رواه احمد باسناد حسن والدارقطني وقال
الحاكم صحيح الاسناد رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه باختصار وروى عن
علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالجنازة ليصلي
عن شيء من عمل الرجل او يسأل عن دينه فان قيل عليه دين كف عن الصلاة عليه
وان قيل ليس عليه دين صلى عليه فاتي بجنازة فلما قام ليكبر سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل على صاحبكم دين قالوا دينارا ن فعدل عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال صلوا على صاحبكم فقال علي هما علي يا رسول الله برئ منهما فتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم قال لعلي من ابي طالب جزاك الله خيرا
فك الله رهانك كما فككت رهان اخيك انه ليس من ميت يموت وعليه دين
الا وهو مرتهن بدينه ومن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة فقال
بعضهم هذا لعلي خاصة ام للمسلمين عامة قال بل للمسلمين عامة رواه الدار
قطني ورواه ايضا نحوه من طريق عبيد الله الوقشاني عن عطية عن ابي سعيد
وروى انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها
فقال هل عليه دين قالوا نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل ناداني ان اصل
على من عليه دين وقال ان صاحب الدين مرتهن في قبره حتى يقضى عنه دينه

رواه ابو يعلى والطبراني ولفظه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي برجل ليصلي عليه
فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال فما ينفعكم ان اصلي على رجل روحه مرتهنة في قبره
لا تصعد روحه الى السماء فلو ضمن رجل دينه قمت فصليت عليه فان صلاتي تنفعه قال
الحافظ رجاله ثقات وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يصلي على المدين ثم نسخ ذلك
فروى مسلم وغيره من حديث ابي هريرة وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل
الميت عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه
والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن
توفي وعليه دين فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته [illegible] من مطل
الغني والترغيب في [illegible] الدين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع رواه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة واتبع بضم الهمزة وسكون
التاء اي احيل قال الخطابي واهل الحديث يقولون اتبع بتشديد التاء وهو خطاء
وعن عمرو بن الشريد عن ابيه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
الاسناد ولي الواجد بفتح اللام وتشديد الياء اي مطل الواجد الذي هو قادر على وفاء
دينه يحل عرضه اي يبيح ان يذكر بسوء المعاملة وعقوبته حبسه وعن
علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحبس الغني
الظلوم ولا الشيخ الجهول ولا الفقير المختال وفي رواية ان الله يبغض الغني الظلوم
والشيخ الجهول والعائل المختال رواه البزار والطبراني في الاوسط من رواية الحارث
الاعور عن علي والحارث وثق ولا باس به في المتابعات وعن ابي ذر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فذكر الحديث
الى ان قال والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم
رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه واللفظ لهما ورواه بنحوه النسائي وابن حبان
في صحيحه والترمذي والحاكم وصححاه وروى عن خولة بنت قيس امراة حمزة بن
عبد المطلب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدس الله امة لا ياخذ ضعيفها
الحق من قويها غير متتعتع ثم قال ان انصرف غريمي هو عنه راض صلت عليه
دواب الارض ونون الجو ان انصرف غريمه وهو ساخط كتب عليه في كل يوم وليلة
وجمعة وشهر ظلم رواه الطبراني في الكبير وعنها قالت كان علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسق من تمر لرجل من بني ساعدة فاتاه يقتضيه فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا من الانصار ان يقضيه فقضاه تمرا دون تمره فابى ان يقبله فقال اترد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ومن احق بالرد من رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاكتحلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدموعه ثم قال صدقت ومن احق بالعدل مني لا قدس الله امة لا ياخذ ضعيفها حقه من شديدها ولا يتعتعه ثم قال يا خولة عديه واقضيه فانه ليس من غريم يخرج من عندي غريما راضيا الا صلت عليه دواب الارض ونون البحار وليس من عبد يلوى غريمه وهو يجد الا كتب الله عليه في كل يوم وليلة اثما رواه الطبراني في الاوسط من رواية حبان ابن علي واختلف في توثيقه ورواه بنحوه الامام احمد من حديث عايشة باسناد جيد قوي تعتعه بتاءين مثناتين فوق وعينين مهملتين اي اقلقه واقلبه بكثرة تردده اليه ومطله اياه ونون البحار حوتها وقوله يلوى غريمه اي يمطله ويسوفه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قدست امة لا يقطع الضعيف فيها حقه غير متعتع رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح ورواه ابن ماجه بقصته ولفظه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه دينا كان عليه فاشتد عليه حتى قال اخرج عليك الا قضيتني فانتهره اصحابه فقالوا ويحك تدري من تكلم قال اطلب حقي فقال صلى الله عليه وسلم هلا مع صاحب الحق كنتم ثم ارسل الى خوله بنت قيس فقال ان كان عندك تمر فاقرضينا حتى ياتينا تمرنا فنقضيك فقالت نعم بابي انت وامي يا رسول الله فاقرضته فقضى الاعرابي واطعمه فقال اوفيت اوفى الله لك فقال اولئك خيار الناس انه لا قدست امة لا ياخذ للضعيف فيها حقه غير متعتع ورواه البزار من حديث عايشة رضي الله عنها مختصرا والطبراني من حديث ابن مسعود باسناد جيد الترغيب في كلمات يقولهن المرء في الهموم والمكروب والياس عن علي رضي الله عنه ان مكاتبا جاءه فقال اني قد عجزت عن مكاتبتي فاعني قال افلا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل ثبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة جالس فيه فقال يا ابا امامة مالي اراك جالسا في المسجد في غير وقت صلاة قال هموم لزمتني وديون يا رسول الله فقال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله عز وجل همك وقضى عنك دينك قال بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني

اواه

رواه ابو داود وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ الا اعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل احد دينا لاداه الله عنك قل يا معاذ اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ترحم الدنيا والآخرة وترحيهما تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك رواه الطبراني في الصغير باسناد جيد وروى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقده يوم الجمعة فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى معاذا فقال يا معاذ مالي لم ارك فقال يا رسول الله ليهود على وقية من تبر فخرجت اليك فخبسني عنك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ الا اعلمك دعاء تدعو به فلو كان عليك من الدين مثل صبير اداه الله عنك وصبير جبل باليمن فادغ الله يا معاذ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير توج الليل في النهار وتوج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ارحمني الدنيا والآخرة وترحيهما تعطي من تشاء منهما وتمنع من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك وفي رواية قال معاذ كان لرجل على بعض الحق فخشيته فلبثت يومين لا اخرج ثم خرجت فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ ما خلفك قلت كان لرجل علي بعض الحق فخشيته حتى استحييت وكرهت ان يلقاني قال الا امرك بكلمات لو كان عليك امثال الجبال قضاه الله هلم بلي قال قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء فذكر نحوه باختصار وزاد في آخره اللهم اغنني من الفقر واقض عني الدين وقوني في عبادتك وجهاد في سبيلك رواه الطبراني وعن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي ابو بكر فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء علمنيه قلت ما هو قال قال كان عيسى ابن مريم يعلم اصحابه قال لو كان على احدكم جبل ذهب دينا فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه اللهم فارج الهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما انت ترحمني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكانت علي وقية من الدين وكنت للدين كارها فكنت ادعو الله بذلك فاتاني الله بغابدة فقضى عني ديني قالت عايشة كانت لاسماء بنت عميس علي دينار وثلاثة دراهم وكانت تدخل علي فاستحي ان انظر في وجهها لاني لا اجد ما اقضيها فكنت ادعو بذلك الدعاء فاتيت الا بعد حتى رزقني الله رزقا ما هو بصدقة تصدق علي ولا ميراث ورثته فقضاه الله عني وقسمت في اهلي قسما حسابا وجاءت ابنة عبد الرحمن بثلاث اواق من ورق وفضل لنا فضل حسن رواه البزار

والحاكم والاصبهاني كلهم عن الحكم بن عبد الله الايلي عن القاسم عنها وقال الحاكم صحيح
الاسناد قال الحافظ عبد العظيم كيف والحكم متروك متهم والقاسم مع ما قيل فيه
لم يتهم من عائشة وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك
ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت
به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب
عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا
اذهب الله عز وجل همه وابدله مكان حزنه فرحا قالوا يا رسول الله ينبغي لنا
ان نتعلم هؤلاء الكلمات قال أجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن رواه احمد والبزار وابو
يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم عن ابي سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابن مسعود وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ابن سلم من ارسال عبد
الرحمن عن ابيه قال الحافظ لم يسلم وابو سلمة الجهني يأتي ذكره وورد الطبراني هذا
الحديث من حديث ابي موسى الاشعري بنحوه وقال في اخره قال قايل يا رسول الله
ان المغبون لمن غبن هؤلاء الكلمات قال أجل فقولوهن وعلموهن فانه من
قالهن وعلمهن الناس ما فيهن اذهب الله كربه واطال فرحه وعن ابي بكرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمات المكروب اللهم رحمتك
ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله رواه الطبراني وابن حبان في
صحيحه وزاد في آخره لا اله الا انت وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا
ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود واللفظ له والنسائي
وابن ماجه وابن الحاكم والبيهقي كلهم من رواية الحكم بن مصعب وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب او في الكرب الله الله ربي لا اشرك به شيا رواه
ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه ورواه الطبراني في الدعا وعنده فليقل
الله ربي لا اشرك به شيا ثلاث مرات وكان ذلك آخر كلام عمر بن عبد العزيز عند الموت
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب
لا اله الا الله الحليم العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
والارض ورب العرش الكريم رواه البخاري ومسلم والترمذي الا انه قال فاذا قال ذلك
لا اله الا الله العلي الحليم والنسائي وابن ماجه الا انه قال لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب العرش العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش
الكريم وروى عن ابن عباس ايضا رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قال لا اله الا الله قبل كل شي ولا اله الا الله بعد كل شي ولا اله الا الله يبقى ربنا وينفد
كل شي عوفي من الهم والحزن رواه الطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دوا من تسعة وتسعين دا ا
ايسرها الهم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم كلاهما من رواية بشر بن رافع الى الاسناد
وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم في شي قط الا استجاب الله له رواه الترمذي
واللفظ له والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وزاد الحاكم في رواية له فقال رجل
يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة ام للمؤمنين عامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تسمع الى قول الله عز وجل فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمكم الكلمات
التي تكلم بها موسى عليه السلام حين جاوز البحر ببني اسرايل قال فقلنا بلى يا رسول
الله قال قولوا اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم قال عبد الله فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه الطبراني في الصغير باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادي فتحت ابواب السما واستجيب الدعاء
فمن نزل به كرب او شدة فليتحين المنادي فاذا كبر كبروا واذا تشهد تشهدوا
واذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة واذا قال حي على الفلاح قال حي على
الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة الصادقة المستجابة دعوة الحق وكلمة
التقوى احينا عليها وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من
خيار اهلها احيا وامواتا ثم يسال الله حاجة رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان
وهو واه وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كربني امر الا تمثل لي جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل توكلت
على الله الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم
يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى
الاصبهاني وعن ابراهيم يعني ابن الاشعث قال سمعت الفضيل يقول ان رجلا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسره العدو فاراد ابوه ان يفديه فابوا عليه
الا بشي كثير لم يطقه فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اكتب اليه فليكثر
من قوله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فكتب الرجل بها الى ابنه فجعل يرتجزها
فغفل العدو عنه فاستاق اربعين بعيرا فقدم بها الى ابيه قال الحافظ وهذا

مفصل وتقدم في باب لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم وعن محمد بن اسحق قال
جا مالك الاشجعي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني عوف فقال له ارسل اليه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تكثر من قول لاحول ولا قوة الا بالله فذكر الحديث
الترجمة من اليمين الكاذبة الغموس عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرئ مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله
ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية زاد في رواية بمعناه وقال فدخل الاشعث بن
قيس الكندي فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فقلنا كذا وكذا قال صدق ابو عبد الرحمن
كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى آخر الآية رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة مختصرا وعن
وايل بن حجر رضي الله عنه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض كانت لابي فقال الكندي
هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة
قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه ولا يتورع
عن شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه
مسلم وابو داود والترمذي وعن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة وآخر من
حضرموت اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي
يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يديه فقال هل لك بينة قال لا ولكن
احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندي لليمين فقال رسول
صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد منا لا يمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي
ارضه رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة بمختصر اقال من حلف على يمين ليقتطع
بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله اجذم وعن ابي موسى رضي الله عنه
قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض ادعاها من حضرموت قال فجعل
يمين احدهما فضج الاخر وقال انه يذهب بارضي فقال ان هو اقتطعها بيمينه
ظلما كان ممن لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب اليم قال ووزع الاخر
فردها رواه احمد باسناد حسن وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير ورواه احمد
ايضا بنحوه من حديث عدي بن عميرة الا انه قال فخاصم رجل من كندة يقال له امرؤ

القيس

القيس بن عابس رجلا من حضرموت فذكره ورواته ثقات قال الحافظ عبد العظيم
وقد وردت هذه القصة من غير ما وجه وفيما ذكرناه كفاية ورع بكسر الراء اي تحرج
من الاثم وكف عما هو قاصل ويحتمل انه بفتح الراء اي جبن وهو مضى ضمها ايضا والاول
اظهر وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وفي رواية ان اعرابيا
جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا
قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم يعني يمين
هو فيها كاذب رواه البخاري والترمذي والنسائي قال الحافظ سميت اليمين الكاذبة
التي يحلفها الانسان متعمدا يقتطع بها مال امرئ مسلم عالما ان الامر بخلاف ما يحلف
قوله غموسا بفتح الغين المعجمة لانها تغمس الحالف في الاثم في الدنيا وفي النار في الآخرة
وعن عبد الله بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكبر
الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس والذي نفسي بيده لا يحلف
رجل على مثل جناح بعوضة الا كانت نكتة في قلبه يوم القيامة رواه الترمذي وحسنه
والطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي الا انه قال ما
حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح البعوضة الا كانت نكتة في قلبه
يوم القيامة رواه الترمذي وحسنه والطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه واللفظ له
والبيهقي الا انه قال وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح البعوضة
الا كانت نكتة في قلبه يوم القيامة وقال الترمذي في حديثه وما حلف حالف بالله يمين
صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين الغموس قيل وما اليمين
الغموس قال الرجل يقتطع بيمينه مال الرجل رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن
الحارث بن البرصاء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر بين
الحجرتين وهو يقول من اقتطع مال اخيه بيمين فاجرة فليتبوا مقعده من النار ليبلغ
شاهدكم غائبكم مرتين او ثلاثا رواه الحاكم وصححه واللفظ له وهو اتم ورواه الطبراني
في الكبير وابن حبان في صحيحه الا انهما قالا فليتبوا بيتا في النار وعن عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليمين الفاجرة تذهب المال
او تذهب بالمال رواه البزار واسناده صحيح لو صح سماع ابي سلمة من ابيه عبد الرحمن
ابن عوف وروى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس مما نهى الله به هوا عجل عقابا من البغي وما من شيء اطيع الله فيه اسرع ثوابا
من الصلة واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع رواه البيهقي وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئا واقى زكاة ماله طيبة

بها نفسه محتسبا سمع واطاع فله الجنة او دخل الجنة وخمس ليس لهن كفارة السرك بالله
وقتل النفس بغير حق وبهت مؤمن والفرار من الزحف ويمين صابرة يقتطع بها مالا
بغير حق رواه احمد وفيه بقية ولم يصرح بالسماع وعن عمران بن حصين رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين مصبورة كاذبة فليتبوا مقعده من النار
رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح على شرطهما قال الخطابي اليمين المصبورة هي اللازمة
لصاحبها من جهة الحكم فيصبر من اجلها ليلا يجلس وهو يمين الصبر واصل الصبر الحبس
ومنه قولهم قتل فلان صبرا اي حبسا على القتل وقهرا عليه وعن عبد الله بن ثعلبة انه
اتى عبد الرحمن بن كعب بن مالك وهو في ازار رجز وطاق حلق قد تنبب به وهو اعمى
يقاد قال فسلمت عليه فقال هل سمعت ابالك يحدث قلت لا ادري قال سمعت ابالك يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة كانت
نكتة سوداء في قلبه لا يغيرها شيء الى يوم القيامة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل ذكره اذن لي ان
احدث عن ديك قد مرقت رجلاه الارض وعنقه مثنية تحت العرش وهو يقول سبحان ربنا
ما اعظمك ربنا فيرد عليه ما علم ذلك من حلف لي كاذبا رواه الطبراني باسناد صحيح
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن جابر بن عتيك رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار
فقيل يا رسول الله وان شيئا يسيرا قال وان كان سواكا رواه الطبراني في الكبير واللفظ له
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي امامة اياس بن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه بعدا وجب الله عليه
النار وحرم عليه الجنة فقالوا وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من
اراك رواه مسلم والنسائي وابن ماجة ورواه مالك الا انه ذكر وان كان قضيبا من اراك
ثلاثا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف عند
هذا المنبر عبد ولا امة على يمين آثمة ولو على سواك رطب الا وجبت له النار رواه ابن
ماجة باسناد صحيح وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين آثمة عند منبري هذا فليتبوا مقعده من النار ولو
على سواك لخضر رواه ابن ماجة واللفظ له وابن حبان في صحيحه لم يذكر السواك
قال الحافظ كانت اليمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المنبر ذكر ذلك
ابو عبيد والخطابي واستشهد بحديث ابي هريرة المتقدم والله اعلم وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والحلف حنث او ندم رواه ابن ماجه
وابن حبان في صحيحه ايضا وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه اقتدى يمينه بعشرة
آلاف درهم ثم قال ورب الكعبة لو طلبت حلفت صادقا واغا هو شيء افتوبت به

يمين

يمين رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وروى فيه ايضا عن الاشعث بن
قيس رضي الله عنه قال اشتريت يمين مرة بسبعين الفا الترهيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات
رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي الموبقات المهلكات وعن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني
الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى شط النهر
رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه
فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا الذي
رايته في النهر قال اكل الربا رواه البخاري هكذا في البيوع مختصرا وتقدم في ترك الصلاة
مطولا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل
الربا وموكله رواه مسلم والنسائي ورواه ابو داود والترمذي وصححه وابن ماجة وابن
حبان في صحيحه كلهم من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ولم
يسمع منه وزاد وافيه وشاهده وكاتبه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء
رواه مسلم وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكبائر تسع اولهن الاشراك بالله وقتل النفس بغير حقها واكل الربا
واكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال الى الاعراب بعد
هجرته رواه البزار من رواية عمر بن ابي شيبة ولا باس به في المتابعات وعن
عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن
المصورين رواه البخاري وابو داود قال الحافظ واسم ابي جحيفة وهب بن عبد
الله السوائي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال آكل الربا وموكله
وشاهداه وكاتباه اذا علموا بهو الواشمة والمستوشمة للحسن ولاولى الصدقة والمرتد
اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو يعلى
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وزاد في اخره يوم القيامة قال الحافظ ورواته
كلهم عن الحارث وهو الاعور عن ابن مسعود الا ابن خزيمة فانه رواه عن مسروق
عن عبد الله بن مسعود وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر واكل الربا واكل
مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه رواه الحاكم وعن ابراهيم بن مخيمر بن عراك وهو واه

لهم مالكم فقالوا يا ابا هريرة فقد اتينا المسجد فدخلنا فيه فلم نر فيه شيئا يقسم فقال لهم ابو هريرة
وما رايتم في المسجد احدا قالوا بلى راينا قوما يصلون وقوما يقرون القران وقوما يتذاكرون
الحلال والحرام فقال ابو هريرة ويحكم فذاك ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط
باسناد حسن وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم في
القلب فذلك العلم النافع وعلم في اللسان فذلك حجة الله على ابن آدم رواه الحافظ ابو بكر الخطيب
في تاريخه باسناد حسن ورواه ابن عبد البر النمري في كتاب العلم عن الحسن مرسلا باسناد صحيح
وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم ثابت في القلب فذلك العلم
النافع وعلم في اللسان فذلك حجة الله على عباده رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس والاصبهاني
في كتابه ورواه البيهقي عن الفضيل بن عياض من قوله غير مرفوع وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء بالله عز وجل فاذا نطقوا به
لا ينكره الا اهل الغرة بالله عز وجل رواه ابو منصور الديلمي في المسند وابو عبد الرحمن السلمي في
الاربعين التي له في التصوف وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة رواه مسلم وغيره وتقدم بتمامه في الباب
قبله وعن زر ابن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه قال ما جاء بك قال
ابتغاء العلم قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم الا وضعت
له الملايكة اجنحتها رضا بما يصنع رواه الترمذي وصححه وابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد انبط العلم اي اطلبه واستخرجه وعن قبيصة بن المخارق رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا قبيصة ما جاء بك قلت كبرت سني ورق عظمي فاتيتك لتعلمني ما
ينفعني الله به قال يا قبيصة ما مررت بشجر ولا حجر ولا مدر الا استغفر لك يا قبيصة اذا صليت الصبح
فقل ثلثا سبحان الله العظيم وبحمده ثلاثا من العمى والجذام والفلج يا قبيصة قل اللهم اني اسالك من فضلك
وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك رواه احمد وفي اسناده راو لم يسم وعن
ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان
له كاجر حاج تاما حجته رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدي هذا لم ياته الا خير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد
في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره رواه ابن ماجه والبيهقي وليس
في اسناده من ترك ولا اجمع على ضعفه وروي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس ثوبا في طلب العلم الا غفر الله له ذنوبه بحيث خطوا عنهم دان
رواه الطبراني في الاوسط قوله تخفف اي لبس خف وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه الترمذي وقال
حديث حسن وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا
يريد العلم يتعلمه يسره فتح الله له بابا الى الجنة وفرشت له الملايكة اكنافها وصلت عليه ملايكة السموات

وحيتان البحر

وحيتان البحر والعالم من الفضل على العابد كالقمر ليلة البدر على اصغر كوكب في السماء والعلماء ورثة الانبياء ان الانبياء
لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم اورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وموت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد
وهو نجم طمس وموت قبيلة ليس من موت عالم رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وليس
عندهم وموت العالم الى اخره ورواه البيهقي واللفظ لمزيد وابو الوليد بن مسلم حدثنا الوزاعي بن يزيد بن
ابي مالك عن عثمان بن ابي سودة عن سبيعي في الباب بعده حديث ابي الدرداء ان شاء الله تعالى الترغيب
في طلب العلم والتنفير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سعد
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه
فرب مبلغ اوعى من سامع رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه الا انه قال رحم الله امرا وقال
الترمذي حديث حسن صحيح قوله نضر بتشديد الضاد المعجمة وتخفيفها حكاه الخطابي ومعناه الدعاء
له بالنضارة وهي النعمة والبهجة والحسن وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرا سمع منا حديثا فبلغه فبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه
ورب حامل فقه ليس بفقيه ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم
الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم ومن كانت الدنيا نيته فرق الله امره وجعل فقره بين عينيه
ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الاخرة نيته جمع الله امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا
وهي راغمة رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي بتقديم وتاخير وروي صدره الى قوله ليس بفقيه ابو داود
والترمذي بحسنه والنسائي وابن ماجه نحوه وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف ثم قال نضر الله امرا سمع مقالتي فحفظها
ووعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه
رواه الطبراني في الاوسط وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه احمد
وابن ماجه والطبراني في الكبير مختصرا ومطولا الا انه قال تحيط بيا بعد الحاء وروى كلهم عن محمد بن اسحق عن
عبد السلام عن الزهري عن محمد جبير بن مطعم عن ابيه ولفظ احمد عن طريق عن صالح بن كيسان
عن الزهري واسناده حسن وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين ياتون بعدي يروون احاديثي ويعلمونها
الناس رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
قوم يجتمعون على كتاب الله يتعاطونه بينهم الا كانوا اضيافا لله والاضياف الملايكة حتى يقوموا
او خوضوا في حديث غيره وما من عالم يخرج في طلب علم مخافة ان يموت او انتساخه مخافة ان يدرس
الا كان كالغازي في سبيل الله ومن تبطا به عمله لم يسرع به نسبه رواه الطبراني في الكبير
من رواية اسمعيل عياش وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم

عن ابيه عن جده عن ابى هريرة وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله يعنى ابن مسعود
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الربا ثلاث وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح
الرجل امه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخارى ومسلم ورواه البيهقى من طريق ثم قال
هذا اسناد صحيح والمتن منكر بهذا الاسناد ولا اعلة الا وهاوكانه دخل لبعض رواته
اسناد فى اسناده وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الربا بضع وسبعون بابا والشرك
مثل ذلك وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والشرك مثل ذلك وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الربا سبعون بابا ادناها كالذى يقع على امه رواه البيهقى باسناد لا باس به ثم قال غريب
بهذا الاسناد وانما يعرف بعبد الله بن زياد عن عكرمة يعنى ابن عمار قال وعبد الله بن
زياد هذا منكر الحديث وعن عبد الله بن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله من ثلاثة وثلاثين زنية يزنيها
فى الاسلام رواه الطبرانى فى الكبير من طريق عطاء الخراسانى عن عبد الله ولم يسمع منه
ورواه ابن ابى الدنيا والبغوى وغيرهما موقوفا على عبد الله وهو الصحيح ولفظ
الموقوف فى احد طرقه قال عبد الله الربا اثنان وسبعون حوبا اصغرها حوبا
كمن اتى امه فى الاسلام ودرهم من الربا اشد من بضع وثلاثين زنية قال
وياذن الله بالقيام للبر والفاجر يوم القيامة الا اكل الربا فانه لا يقوم الا كما يقوم
الذى يتخبطه الشيطان من المس رواه احمد باسناد جيد عن كعب الاحبار قال
لان ازنى ثلاثة وثلاثين زنية فى الاسلام احب الى من اكل درهم ربا يعلم الله انى
اكلته ربا وعن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد من ستة
وثلاثين زنية رواه احمد والطبرانى فى الكبير ورجال احمد رجال الصحيح قال
الحافظ حنظلة والد عبد الله لقب بغسيل الملائكة لانه كان يوم احد جنبا
وقد غسل احدى شقى راسه فلما سمع الهيعة خرج فاستشهد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد رات الملائكة تغسله وروى عن انس رضى
الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر امر الربا وعظم شانه وقال
ان الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله فى الخطيئة من ستة وثلاثين زنية
يزنيها الرجل وان اربى الربا عرض الرجل المسلم رواه ابن ابى الدنيا فى كتاب ذم الغيبة
والبيهقى وروى عمار بن ياسر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعان ظالما بباطل ليدحض به حقا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه
وسلم ومن اكل درهما من ربا فهو فى مثل ثلاث وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من سحت
فالنار اولى به رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط والبيهقى ولم يذكر من اعان ظالما وقال
ان الربا بضع وسبعون بابا اهونها بابا مثل ان ينكح امه فى الاسلام ودرهم من ربا اشد من
خمس وثلاثين زنية الحديث وعن ابن ابى اوفى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربى الربا استطالة

الرجل فى عرض اخيه رواه الطبرانى فى الاوسط من رواية عمر بن راشد وقد وثق وعن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون حوبا ايسرها
ان ينكح الرجل امه رواه ابن ماجة والبيهقى كلاهما عن ابى معشر وقد وثق عن سعيد المقبرى
عنه ورواه ابن ابى الدنيا عن عبد الله بن سعيد وهو واه عن ابيه عن ابى هريرة وقد
تقدم بنحو الحوب بضم الحاء وفتحها هو الاثم وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشترى الثمرة حتى تطعم وقال اذا ظهر الزنا والربا فى قرية فقد
احلوا بانفسهم عذاب الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضى
الله عنه انه ذكر حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال فيه ما ظهر فى قوم الزنا والربا الا
احلوا بانفسهم عذاب الله رواه ابو يعلى باسناد جيد وعن عمرو بن العاصى رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا
بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب رواه احمد باسناد فيه نظر
السنة العام المجحط سواء نزل فيه غيث ام لم ينزل وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسرى بى لما انتهينا الى السماء السابعة
فنظرت فوقى فاذا انا برعد وبرق وصواعق قال فاتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها
الحيات ترى من خارج بطونهم قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء اكلة الربا رواه احمد
فى حديث طويل وابن ماجة مختصرا والاصبهانى كلهم من رواية على بن زيد عن ابى الصديق
عن ابى هريرة ورواه الاصبهانى ايضا من طريق ابى هارون العبدى واسمه عمارة
ابن جوين وهو واه وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما عرج به الى السماء نظر فى سماء الدنيا فاذا رجال بطونهم كامثال البيوت العظام
وقد مالت بطونهم وهم منصدون على سابلة ال فرعون يقفون على النار كل غداة
وعشاء يقولون ربنا لا تقم الساعة ابدا قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء
اكلة الربا من امتك لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس قال
الاصبهانى فى قوله منصدون اى طرح بعضهم على بعض والسابلة المارة اى
يتوطاهم ال فرعون الذين يعرضون على النار كل غداة وعشى انتهى وعن ابن
مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بين يدى الساعة يظهر الزنا
والزنا والخمر رواه الطبرانى ورواته رواة الصحيح وعن القاسم بن عبد الواحد
الوراق قال رايت عبدا لهم بمعان يباع فى السوق فى الصيارفة فقال يا معشر
الصيارفة ابشروا قالوا وبشرك الله بالجنة بم تبشرنا يا ابا محمد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للصيارفة ابشروا بالنار رواه الطبرانى باسناد لا باس به وروى
وعن عوف بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك
والذنب التى لا تغفر الغلول فمن غل شيئا اتى به يوم القيامة واكل الربا فمن اكل الربا بعث

يوم القيامة مجنونا يتخبط ثم قرا الذين يأكلون الربا الاية رواه الطبراني والاصبهاني
من حديث انس ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي اكل الربا يوم القيامة متخبلا
يجر شقته ثم قرا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الاية قال
الاصبهاني المختل المجنون وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الربا احد اكثر من الربا الا كان عاقبة امره الى قل رواه ابن ماجة والحاكم وقال
صحيح الاسناد وفي لفظ له قال الربا وان كثر فان عاقبته الى قل وقال فيه ايضا صحيح
الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على
الناس زمان لا يبقى منهم احد الا اكل الربا فمن لم ياكله اصابه من غباره رواه ابو داود
وابن ماجة كلاهما من رواية الحسن عن ابي هريرة واختلف في سماعه منه والجمهور على انه
لم يسمع منه وروى عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده ليبيتن اناس من امتي على اشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا
قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات وشربهم الخمر وباكلهم الربا
ولبسهم الحرير رواه عبد الله بن الامام احمد في زوايده وروى عن ابي امامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب
ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير وليصيبنهم خسف وقذف حتى
يصبح الناس فيقولون خسف الليلة ببني فلان وخسف الليلة بدار فلان وليرسلن
عليهم حجارة من السماء كما ارسلت على قوم لوط وعلى قبايل منها وعلى دور وليرسلن عليهم
الريح العقيم التي اهلكت عادا على قبايل فيها وعلى دور بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم
القينات واكلهم الربا وقطيعتهم الرحم وخصلة يشبهها جعفر رواه احمد مختصرا والبيهقي
واللفظ له القينات جمع قينة وهي المغنية الترهيب من غصب الارض وغيرها عن
عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
من الارض طوقه الله من سبع ارضين رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ من الارض شبرا بغير حقه طوقه
من سبع ارضين رواه احمد باسنادين احدهما صحيح ومسلم الا انه قال لا ياخذ
احد شبرا من الارض بغير حقه الا طوقه الله الى سبع ارضين يوم القيامة قوله
طوقه من سبع ارضين قيل اراد طوق التكليف لا طوق التقليد وهو ان يطوق
حملها يوم القيامة وقيل انه اراد ان يخسف به الارض فتصير البقعة المغصوبة
في عنقه كالطوق قال البغوي وهذا اصح ثم روى باسناده عن سالم عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شبرا بغير حقه خسف
به يوم القيامة الى سبع ارضين وهذا الحديث رواه البخاري وغيره وعن علي بن
مرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ظلم شبرا من الارض

كلفه الله عز وجل ان يحفره حتى يبلغ به سبع ارضين ثم يطوقه يوم القيامة حتى
يقضي بين الناس رواه احمد والطبراني وابن حبان في صحيحه وفي رواية للاحمد والطبراني
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان
يحمل ترابها الى المحشر وفي رواية للطبراني في الكبير من ظلم من الارض شبرا كلف ان يحفره
حتى يبلغ به الماء ثم يحمله الى المحشر وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه طوقه من سبع ارضين
لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه احمد والطبراني من رواية حمزة بن ابي محمد وعن ابي
مسعود رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الظلم اظلم فقال ذراع من الارض
ينتقصها الرجل المسلم من حق اخيه فليس حصاة من الارض ياخذها الا طوقها يوم
القيامة الى قعر الارض ولا يعلم قعرها الا الله الذي خلقها رواه احمد والطبراني في الكبير
واسناد احدهما حسن وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعظم الغلول عند الله ذراع من الارض تجدون الرجلين جارين في الارض
او في الدار يقتطع احدهما من حظ صاحبه ذراعا اذا اقتطعه طوقه من سبع ارضين
رواه احمد باسناد حسن والطبراني في الكبير وعن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غصب رجلا ارضا ظلما لقي الله وهو عليه غضبان
رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني وعن الحكم بن الحارث الشلمي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من طريق المسلمين
شبرا جاء به يوم القيامة يحمله من سبع ارضين رواه الطبراني في الكبير والصغير من
رواية محمد بن عقبة السدوسي وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان ياخذ عصا اخيه بغير طيب نفس منه قال
ذلك لشدة ما حرم الله من مال المسلم على المسلم رواه ابن حبان في صحيحه قال الحافظ
وسياتي باب في الظلم ان شاء الله تعالى الترهيب من [illegible] تفاخر وتكاثر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند
ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا
قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن
بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت
قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك

قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن امارتها
قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان
ثم انطلق فلبث مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه
جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوه ان يسألوه فجاء رجل فجلس عند
ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام قال الا تشرك بالله شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصوم رمضان قال صدقت قال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالبعث الاخر وتؤمن بالقدر كله قال صدقت قال
يا رسول الله ما الاحسان قال ان تخشى الله كانك تراه فانك ان لم تراه فانه يراك
قال صدقت قال يا رسول الله متى تقوم الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل
وساحدثك عن اشراطها اذا رايت المراة تلد ربتها فذاك من اشراطها واذا رايت
الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها واذا رايت رعاء البهم
يتطاولون في البنيان فذاك من اشراطها الحديث رواه البخاري ومسلم واللفظ له
وهذا الحديث له دلالات كثيرة ولم نذكره الا في هذا المكان حسبما اتفق في الاملا
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما ونحن معه فراى
قبة مشرفة فقال ما هذه قال اصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها
في نفسه حتى اذا جاء صاحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عليه في الناس فاعرض
عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكى ذلك الى اصحابه
فقالوا والله اني لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فخرج فراى قبتك فرجع الرجل الى قبته
فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها فقال ما فعلت
القبة قالوا شكى الينا صاحبها اعراضك عنه فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال
على صاحبه الا ما لا الا ما لا رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة اخصر منه ولفظه
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبة على باب رجل من الانصار فقال ما هذه
قالوا قبة بناها فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان هكذا فهو وبال
على صاحبه يوم القيامة فبلغ الانصاري ذلك فوضعها فمر النبي صلى الله عليه وسلم
بعد فلم يرها فسال عنها فاخبر انه وضعها لما بلغه عنه فقال يرحمه الله
ورواه الطبراني باسناد جيد مختصرا ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
ببنية قبة لرجل من الانصار فقال ما هذه قالوا قبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كل بناء وبال على راسه اكثر من هذا فهو وبال على صاحبه يوم القيامة قوله
الا ما لا اي الا ما لا بد للانسان منه مما يستر من الحر والبرد والسلع ونحو ذلك وروى
عن اسامة بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البنيان

وبال

وبال على صاحبه الا ما كان هكذا واشار بكفه وكل علم وبال على صاحبه الا من عمل به
رواه الطبراني وله شواهد وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بعبد شرا خضر له في اللبن والطين حتى يبني رواه الطبراني في الثلاثة باسناد
جيد ورويت في الاوسط من حديث ابي بشير الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اراد الله بعبد هوانا انفق ماله في البنيان وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى فوق ما يكفيه كلف ان يحمله يوم القيامة
رواه الطبراني في الكبير من رواية المسيب بن واضح وهذا الحديث مما انكر عليه وفي سنده
انقطاع وعن ابي العالية رضي الله عنه ان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه بنى غرفة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اهدمها فقال اهدمها او اتصدق بثمنها فقال اهدمها رواه
ابو داود في المراسيل والطبراني في الكبير واللفظ له وهو مرسل جيد الاسناد وعن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وما انفق الرجل على اهله
كتب له صدقة وما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة وما انفق المؤمن من نفقة فان خلفها
على الله وانه ضامن الا ما كان في بنيان او معصية رواه الدارقطني والحاكم كلاهما عن
عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن محمد بن المنكدر عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال
الحافظ وما بقي الكلام على عبد الحميد وعن حارثة بن مضرب قال اتينا خبابا نعوده
وقد اكتوى سبع كيات فقال لقد تطاول مرضي ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت وقال يوجر الرجل في نفقته كلها الا التراب او قال في البنا
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وروى عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البنا فلا خير فيه رواه الترمذي
وعن عطية بن قيس قال كان حجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بجريد النخل فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم في مغزى له وكانت ام سلمة موسرة فجعلت مكان الجريد لبنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قالت اردت ان اكف عني ابصار الناس فقال
يا ام سلمة ان شر ما ذهبت فيه مال المرء المسلم البنيان رواه ابو داود في المراسيل
وعن الحسن قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد قال انبوه عريشا كعريش
موسى قيل للحسن وما عريش موسى قال اذا رفع يديه بلغ العريش يعني السقف وان
ابن ابي الدنيا مرسلا ومنه نظر وعن عمار بن عامر قال اذا رفع الرجل بناءه فوق سبعة
اذرع نودي يا افسق الفاسقين الى اين رواه ابن ابي الدنيا موقوفا عليه ورفعه
بعضهم والاصح الترهيب من بنيه الا ما لا بد منه والامر بتعجيل اعطاء اجير عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم
يوم القيامة ورجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه
ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يوفه اجره رواه البخاري وابن ماجة وغيرهما

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره
قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجه من رواية عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وقد وثق
وقال ابن عدي احاديثه حسان وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم وهو ممن
يكتب حديثه انتهى وبقية رواته ثقات وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابو
يعلى وغيره ورواه الطبراني في الاوسط من حديث جابر وبالجملة فهذا المتن مع تعدد
يكتب بكثرة طرقه قوة والله اعلم ترغيب المملوك في اداء حق الله تعالى وحق مواليه عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح سيده
واحسن عبادة الله فله اجره مرتين رواه البخاري ومسلم وابو داود وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى
سيده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران رواه البخاري وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن
بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت له امة فادابها
فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه البخاري ومسلم
والترمذي وحسنه ولفظه قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين عبد ادى حق الله وحق مواليه
فذاك يوتى اجره مرتين ورجل كانت عنده جارية وضيئة فادابها فاحسن تاديبها ثم اعتقها
ثم تزوجها يبتغي بذلك وجه الله فذاك يوتى اجره مرتين ورجل من اهل الكتاب الاول ثم
جاء الكتاب الآخر فآمن به فذاك يوتى اجره مرتين الوضيء بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة
هو الحسن الجميل النظيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للعبد المملوك المصلح اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر
امي لاحببت ان اموت وانا مملوك رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد اطاع الله تعالى واطاع مواليه ادخله الله الجنة قبل
مواليه بسبعين خريفا فيقول السودت هذا كان عبدي في الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك
بعملك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال تفرد به يحيى بن عبد الله بن عبد ربه الصنعاني
عن ابيه قال الحافظ لا يحضرني فيهما جرح ولا تعديل وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا دخل الجنة فرأى عبده فوق درجته فقال
رب هذا عبدي يفوق درجتي فقال نعم جزيته بعمله وجزيتك بعملك رواه الطبراني
في الاوسط وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة
الله ونصح لمواليه رواه الترمذي وحسنه واللفظ له وابن حبان في صحيحه وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقنا الحكم ان يطيع الله ويودي

حق

حق سيده يعني المملوك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابن عمر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيمة عبد
ادى حق الله وحق مواليه ورجل امّ قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس
في كل يوم وليلة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه الطبراني في الاوسط والصغير
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا يناقشهم الحساب رجل
كتيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق ورجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وامّ قوما وهم
به راضون وداع يدعو الى الصلوات ابتغاء وجه الله وعبد احسن فيما بينه وبين ربه
وفيما بينه وبين مواليه ورواه في الكبير بنحوه الا انه قال في آخره ومملوك لم يمنعه رق
الدنيا من طاعة ربه وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول سابق الى الجنة مملوك اطاع الله واطاع مواليه رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ولا
سيئ الملكة واول من يقرع باب الجنة المملوكين اذا احسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل
وفيما بينهم وبين مواليهم رواه احمد وابو يعلى باسناد حسن وبعضه عند الترمذي وغيره
الخب بفتح الخاء المعجمة وتكسر وتشديد الباء الموحدة هو الخداع المكار الخبيث ترهيب
العبد من الاباق من سعيد عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة رواه مسلم وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وفي رواية فقد كفر حتى يرجع اليهم رواه مسلم
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل
الله لهم صلاة ولا تصعد لهم الى السماء حسنة السكران حتى يصحو والمراة الساخط عليها زوجها
والعبد الآبق حتى يرجع فيضع يده في يد مواليه رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله
ابن محمد بن عقيل واللفظ له وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما من رواية زهير بن
محمد وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا تسال عنهم رجل فارق الجماعة وعصا امامه وعبد ابق من سيده فمات وماتت عاصيا
وامراة غاب عنها زوجها وقد كفاها مونة الدنيا فتبرجت بعده وثلاثة لا تسال عنهم رجل
نازع الله رداءه فان رداءه الكبرياء وازاره العز ورجل في شك من امر الله والقانط من رحمة
الله رواه ابن حبان في صحيحه وروى الحاكم والطبراني شطره الاول وعند الحاكم فتبرجت بعده
بدل فتبرجت وقال في حديثه وامة او عبد ابق من سيده وقال صحيح على شرطهما ولا اعلم له
علة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان لا تجاوز
صلاتهما رؤوسهما عبد ابق من مواليه حتى يرجع اليهم وامراة عصت زوجها حتى ترجع
رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد جيد والحاكم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامراة

باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد مات
في اباقته دخل النار وان قتل في سبيل الله رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله
ابن محمد بن عقيل وبقية رواة ثقات الترغيب في العتق والترهيب من اعتباد الحر او بيعه
وعن سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ
مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت
به الى علي بن الحسين فرأى علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف
درهم او الف دينار فاعتقه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لهما وللترمذي قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار
حتى فرجه بفرجه وعن ابي امامة رضي الله عنه وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما كان له فكاكه من النار يجزي كل عضو منه
عضوا منه وايما امرئ مسلم اعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزي كل عضو منهما
عضوا منه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجة من حديث كعب
ابن مرة ورواه احمد وابو داود بمعناه من حديث كعب بن مرة او مرة بن كعب السلمي وزاد
فيه وايما امرأة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزي كل عضو من اعضائها
عضوا من اعضائها وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اعتق رقبة مؤمنة فهي فكاكه من النار رواه احمد باسناد صحيح واللفظ له وابو
داود والنسائي في حديث مرثد الرمي وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه قال
من اعتق رقبة فك الله بكل عضو من اعضائه عضوا من اعضائه من النار وعن
واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فاتاه نفر من بني سليم فقالوا ان صاحبنا قد اوجب فقال اعتقوا عنه رقبة يعتق
الله بكل عضو منها عضوا منه من النار رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح على شرطهما اوجب اي اتى بما يوجب له النار وعن سعيد الكوفي قال كنا عند
ابي بردة بن ابي موسى فقال ان شئتم حدثتكم حديثا حدثني ابي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار رواه
احمد ورواته ثقات وعن مالك بن الحارث رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ضم يتيما بين ابوين مسلمين الى طعامهما وشرابهما حتى يستغني عنه وجبت
له الجنة البتة ومن اعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار يجزي بكل عضو منه عضوا
منه رواه احمد من طريق علي بن زيد عن زرارة بن اوفى عنه وعن عبد الرحمن ابن عوف
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة احب الى الله قال جوف الليل الآخر
ثم الصلاة مقبولة حتى تطلع الشمس ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح او رمحين

ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ثم لا صلاة حتى تزول الشمس قيد رمح او رمحين
ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس قال ثم ايما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما فهو فكاكه يجزي
بكل عظم منه عظما منه وايما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة فهي فكاكها من النار يجزي كل
عظم منها عظما منها وايما امرئ مسلم اعتق امرأتين مسلمتين فهما فكاكه من النار يجزي كل
عظم منهما عظما منه رواه الطبراني ولا باس ببرواية الا ان ابا سلمة بن عبد الرحمن لم
يسمع من ابيه وعن ابي نجيح السلمي رضي الله عنه قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطائف وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل مسلم اعتق رجلا مسلما فان الله عز
وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظما من عظام محرره وايما امرأة مسلمة اعتقت امرأة
مسلمة فان الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظما من عظام محررتها من النار
رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابي داود والنسائي سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار قال الحافظ ابو نعيم هو ابن
عمرو بن عبسة وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال ان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت
المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة ان تعطى في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على
ذي الرحم الكاشح فان لم تطق ذلك فاطعم الجايع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر
فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا عن خير رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له
والبيهقي وغيره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من اهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام
يوما وراح الى الجمعة واعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه فصل عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقبل منهم صلاة من
تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دبارا ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد
محررا رواه ابو داود وابن ماجة من طريق عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عمران الغافقي
عنه قال الخطابي والعتبار المحرر يكون من وجهين احدهما ان يعتقه ثم يكتم عتقه
او يكتمه وهذا اشد الامرين والثاني ان يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلاثة انا
خصمهم يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته رجل اعطى ثم غدر ورجل باع حرا واكل
ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يوفه اجره رواه البخاري وابن ماجة
وغيرهما

كتاب النكاح وما يتعلق به من الترغيب في الباءة والترهيب من اطلاقه وسوء الخلق بالاجنبية وغيرها

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر

عن ربه عز وجل النظرة سهم مسموم من سهام ابليس من تركها من مخافتي ابدلته
ايمانا يجد حلاوته في قلبه رواه الطبراني والحاكم من حديث حذيفة وقال صحيح الاسنا
قال الحافظ خرجاه من رواية عبد الرحمن بن اسحق الواسطي وهو واه ورمي
عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ينظر الى محاسن
امراة ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها في قلبه رواه احمد والطبراني
الا انه قال ينظر الى امراة اول رمقة والبيهقي وقال انما اراد ان صح والله اعلم ان يقع
بصره عليها من غير قصد فيصرف بصره عنها تورعا وروى علي بن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين باكية يوم القيامة الا عين غضت عن محارم الله
وعين سهرت في سبيل الله وعين حرست منها شل راس الذباب من خشية الله رواه الطبراني
وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا ترى اعينهم النار عين حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين غضت
عن محارم الله رواه الطبراني ورواته ثقات معروفون الا ان اباحبيب العنقري
ويقال له القنوني لم اقف على حاله وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا
اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم رواه احمد
وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عنه وقال
الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ بل المطلب لم يسمع من عبادة فالله اعلم وعن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ان لك كنزا في الجنة
وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى وليس لك الاخيرة رواه الترمذي
وابو داود من حديث بريدة ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع
النظرة النظرة فانما لك الاولى وليست لك الاخرة وقال الترمذي حديث حسن غريب
لا نعرفه الا من حديث شريك قوله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه وانك ذو قرنيها
اي ذو قرني هذه الامة وذلك لانه كان له شجتان في قرني راسه احدهما من ابن ملجم
لعنه الله والاخرى من عمرو بن عبد ود وقيل معناه انك ذو قرني الجنة اي ذو طرفيها
وملكها الممكن فيها الذي يسلك جميع نواحيها كما سلك الاسكندر جميع نواحي الارض مشرقا
ومغربا فسمي ذا القرنين لذلك على احد الاقوال وهذا قريب وقيل غير ذلك والله
اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن آدم
نصيبه من الزنا فهو مدرك لا محالة العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع
واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى
ويصدق ذلك الفرج او يكذبه رواه مسلم والبخاري باختصار وابو داود والنسائي
وفي رواية لمسلم وابي داود واليدان تزنيان وزناهما البطش والرجلان تزنيان وزناهما

لا بعد ان يكون معنى قوله صلى الله عليه وسلم فانما لك الاولى وليست لك الاخرة اي نظرتك الاولى واطرحها اذا كما شاهدته الاسلام خلافة عمر رضي الله عنه وفي زمانه خلافة ولده المهدي رضي الله عنه

المشي والفم يزني وزناه القبل وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العينان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني رواه احمد
باسناد صحيح والبزار وابو يعلى وعن جرير رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نظرة الفجاءة فقال اصرف بصرك رواه مسلم والترمذي وابو داود
وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان خوائن القلوب وما من نظرة الا وللشيطان فيها مطمع رواه البيهقي وغيره
ورواته لا اعلم فيهم مجروحا لكن قيل ان صوابه موقوف خوائن القلوب بفتح الخاء
المهملة وتشديد الواو وهو ما يخونها ويقلب عليها حتى تكب ما لا يحسن وقيل بتخفيف
الواو وتشديد النون جمع خائنة وهي الامور التي تخون في القلوب وتحك وتاثر
وتختالج في القلوب ان تكون معاصي وهذا اشهر وعن ابي امامة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتغضن ابصاركم ولتحفظن فروجكم او ليكشفن
الله وجوهكم رواه الطبراني وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح الا وملكان بناديان ويل للرجال من النسا
ويل للنسا من الرجال رواه ابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى عن
عائشة رضي الله عنها قالت بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد
اذ دخلت امراة من مزينة تترفل في زينتها في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس انهوا نساكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد فان بني اسرائيل
لم يلعنوا حتى لبس نساهم الزينة وتبخترن في المساجد رواه ابن ماجة
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والدخول على النسا فقال رجل من الانصار افرايت الحمو قال الحمو الموت
رواه البخاري ومسلم والترمذي ثم قال ومعنى كراهية الدخول على النسا على نحو ما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا كان ثالثهما الشيطان
الحمو بفتح الحا المهملة وتخفيف الميم وباثبات الواو ايضا وبالهمز ايضا وهو ابو الزوج
ومن ادلى به كالاخ وابن الاخ ونحوهم وهو المراد هنا كما فسره الليث بن سعد وغيره
وابو المراة ايضا ومن ادلى به وقيل بل هو قريب الزوج فقط وقيل قريب الزوجة فقط
قال ابو عبيد فمعناه يعني فليمت ولا يفعل ذلك فاذا كان هذا راية في اب الزوج
وهو محرم فكيف بالغريب انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون احدكم بامراة الا مع ذي محرم رواه البخاري ومسلم
وتقدم في حديث الخثعمية حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يخلون بامراة ليس بينه وبينها محرم رواه الطبراني
وعن معبد بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يطعن

في راس احدكم كالمخيط من حديد خير له من ان يسأل امرأة لا تحل له رواه الطبراني والبيهقي
ورجال الطبراني ثقات رجال الصحيح المخيط بكسر الميم وفتح الثانية وهو ما يخاط به
كالابرة والمسلة ونحوهما وروى وعن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل وامرأة باتا على فراش وهو منها غضبان لعنتها الملائكة حتى ترجع
رواه ابن ماجة رجلا متلطخا بطين او بحمأة خير له من ان يزني منكبه منكب امرأة
لا تحل له حديث غريب رواه الطبراني الحمأة بفتح الحاء المهملة وسكون الميم بعدها
همزة وتاء تانيث هو الطين الاسود المنتن الترغيب في النكاح وسبب ترك الولد
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء رواه البخاري ومسلم واللفظ
لهما ولابي داود والترمذي والنسائي وروى وعن انس بن مالك رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج
الحرائر رواه ابن ماجة وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع من سنن المرسلين الحناء والتعطر والسواك والنكاح وقال بعض الرواة الحياء
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة
الصالحة رواه مسلم والنسائي وابن ماجة ولفظه قال انما الدنيا متاع وليس من
متاعها شيء افضل من المرأة الصالحة وعن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الدنيا متاع ومن خير متاعها امرأة تعين زوجها على الاخرة مسكين مسكين
رجل لا امرأة له مسكينة مسكينة امرأة لا زوج لها ذكره رزين ولم اره في شيء من اصوله
وشطره الاخير منكر وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته
وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته في نفسها وماله
رواه ابن ماجة عن علي بن يزيد عن القاسم عنه وعن ثوبان رضي الله عنه قال
لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة قالوا كنا بيع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب والفضة لو علمنا اي المال
خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه
رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن سالت محمد بن اسمعيل يعني البخاري
فقلت له سالم بن ابي الجعد وسمع من ثوبان فقال لا وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة قلبا شاكرا
ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه خونا في نفسها وماله رواه الطبراني

في الكبير والاوسط واسناد احدهما جيد الحوب بفتح الحاء المهملة وتضم هو الاثم
وعن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم ثلاثة ومن شقوة ابن آدم ثلاثة
من سعادة ابن آدم المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقوة ابن آدم
المرأة السوء والمسكن السوء والمركب السوء رواه احمد باسناد صحيح والطبراني والبزار
والحاكم وصححه الا انه قال والمسكن الضيق وابن حبان في صحيحه الا انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح
والمركب الهنيء واربع من الشقاء الجار السوء والمرأة السوء والمركب السوء والمسكن الضيق
وعن محمد بن سعد يعني ابن ابي وقاص عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثلاث من السعادة المرأة تراها تعجبك وتغيب فتامنها على نفسها ومالك والدابة
تكون وطيئة فتلحقك باصحابك والدار تكون واسعة كثيرة المرافق وثلاث من الشقاء
المرأة تراها فتسوءك وتحمل لسانها عليك وان غبت عنها لم تامنها على نفسها ومالك
والدابة تكون قطوفا فان ضربتها اتعبتك وان تركتها لم تلحقك باصحابك والدار
تكون ضيقة قليلة المرافق رواه الحاكم وقال تفرد به محمد يعني ابن بكير الحضرمي فان
كان حفظه فاسناده على شرطهما قال الحافظ رحمه الله محمد هذا صدوق وثقه غير واحد
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رزقه الله امرأة صالحة
فقد اعانه على شطر دينه فليتق الله في الشطر الباقي رواه الطبراني في الاوسط والحاكم ومن
طريق البيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد وفي رواية للبيهقي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد
في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف رواه الترمذي واللفظ
له وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعن ابي نجيح رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان موسرا الا ان ينكح فلم
ينكح فليس مني رواه الطبراني باسناد حسن والبيهقي وهو مرسل واسم ابي نجيح يسار والد
الشاه تحت وهو الد عبد الله بن ابي نجيح المكي وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال جاء رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله
عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال اخر انا
اصوم الدهر ولا افطر ابدا وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم
له لكني اصلي واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني رواه

البخاري ومسلم واللفظ له وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تنكح المراة على احدى خصال لجمالها ومالها وخلقها ودينها فعليك
بذات الدين والخلق تربت يمينك رواه احمد باسناد صحيح والبزار وابو يعلى وابن حبان
في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع
لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك رواه البخاري ومسلم
وابو داود والنسائي وابن ماجة تربت يداك كلمة معناها الحث والتحريض وقيل
هي كلمة دعا عليه بالفقر وقيل بكثرة المال واللفظ مشترك بينهما قابل لكل منهما والثاني
هنا اظهر ومعناه اظفر بذات الدين ولا تلتفت الى المال اكثر الله ماله وروى
الاول عن الزهري وان النبي صلى الله عليه وسلم انما قال له ذلك لانه راى الفقر خير له من
الغنا والله اعلم بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم وروى وعن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم من تزوج امراة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها
لم يزده الله الا فقرا ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناءة ومن تزوج امراة لم يرد
بها الا ان يغض بصره ويحصن فرجه او يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه رواه
الطبراني في الاوسط وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تتزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن ان يردين ولا تتزوجوهن لاموالهن
فعسى اموالهن ان تطغيهن ولكن تزوجوهن على الدين ولامة خرماء سوداء ذات دين
افضل رواه ابن ماجة من طريق عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن معقل بن يسار
رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت امراة
ذات حسب ومنصب ومال الا انها لا تلد افاتزوجها فنهاه ثم اتاه الثانية فقال له
مثل ذلك ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابو داود
والنسائي والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من سعادة المراة يعني من السعادة قال الحافظ رحمه الله وقد تقدم في باب
الترهيب من الدين حديث ميمون عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل يتزوج
امراة على ما قل من المهر او كثر ليس في نفسه اعطاها حق اخذها فمات ولم
يعطها حقها لقي الله يوم القيامة وهو زان الحديث وتقدم في معناه ايضا حديث
ابي هريرة وحديث صهيب الخير وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤل عن رعيته الامام راع ومسؤل عن رعيته والمراة
راعية في بيت زوجها ومسؤلة عن رعيتها والرجل راع في اهله ومسؤل عن رعيته
والخادم راع في مال سيده ومسؤل عن رعيته وكلكم راع ومسؤل عن رعيته متفق عليه واللفظ للبخاري وعن
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المومنين ايمانا احسنهم
خلقا وخياركم خياركم لنسايهم رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي

حديث حسن صحيح وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه الترمذي والحاكم وقال صحيح
على شرطهما كذا قال وقال الترمذي حديث حسن ولا نعرف لابي قلابة سماعا من عايشة
وعن عايشة ايضا رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم
لاهله وانا خيركم لاهلي رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي رواه ابن ماجه والحاكم الا انه قال خيركم خيركم
للنساء وقال صحيح الاسناد وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المراة خلقت من ضلع فان اقمتها كسرتها فدارها تعش بها رواه ابن
حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء رواه البخاري ومسلم وغيرهما
وفي رواية لمسلم ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها
استمتعت بها وفيها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها والضلع بكسر الضاد
وفتح اللام وبسكونها ايضا والفتح افصح والعوج بكسر العين وفتح الواو وقيل اذا كان
في هو منتصب كالحايط والعصا قيل فيه عوج بفتح العين والواو وفي غير المنتصب
كالدين والخلق والارض ونحو ذلك فقال فيه عوج بكسر العين وفتح الواو وقال
ابن السكيت وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر او قال غيره رواه مسلم
لا يفرك بسكون الفاء وفتح الراء ايضا وضمها شاذ اي لا يبغض وعن معاوية
ابن حيدة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها
اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه
ابو داود وابن حبان في صحيحه الا انه قال ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حق المراة على الزوج فذكر لا تقبح بتشديد الباء اي لا تسمها المكروه ولا تشتمها
ولا تقل قبحك الله ونحو ذلك وعن عمرو بن الاحوص الجشمي انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع بعد ان حمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال
الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير
ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن
ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسايكم حقا ولنسايكم
عليكم حقا فاما حقكم عليهن ان لا يوطين فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون
الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن رواه ابن ماجة والترمذي
وقال حديث حسن صحيح عوان بفتح العين المهملة وتخفيف الواو اي اسيرات

ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة ماتت وزوجها
عنها راض دخلت الجنة رواه ابن ماجه والترمذي وحسنه والحاكم كلهم عن مساور الحمير
عن امه عنها وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها وحصنت فرجها واطاعت بعلها
دخلت من اي ابواب الجنة شاءت رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها
وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من اي ابواب
الجنة شئت رواه احمد والطبراني ورواة احمد رواة الصحيح خلا ابن طعيمة وحديثه
حسن في المتابعات وعن حصين بن محصن ان عمة له اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لها ذات زوج قالت نعم قال فاين انت منه قالت ما آلوه الا ما عجزت عنه
قال فكيف انت له فانه جنتك ونارك رواه احمد والنسائي باسنادين جيدين
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الناس اعظم حقا على المراة قال زوجها قلت فاي الناس اعظم
حقا على الرجل قال امه رواه البزار والحاكم واسناد البزار حسن وروى عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله انا وافدة النساء اليك هذا الجهاد كتبه الله على الرجال قال ان يصيبوا اجروا
وان قتلوا كانوا احياء عند ربهم يرزقون ونحن معشر النساء نقوم عليهم فما لنا من
ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلغي من لقيت من النساء ان طاعة الزوج
واعترافا بحقه يعدل ذلك وقليل منكن من يفعله رواه البزار هكذا مختصرا والطبراني
في حديث وقال في اخره ثم جاءته يعني النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت اني رسول
النساء اليك وما منهن امراة علمت او لم تعلم الا وهي تهوى مخرجي اليك اعبد الله رب الرجال
والنساء واطهن وانت رسول الله الى الرجال والنساء كتب الله الجهاد على الرجال فان
اصابوا اثروا وان استشهدوا كانوا احياء عند ربهم يرزقون فما يعدل ذلك من اعمالهم
من الطاعة قال طاعة ازواجهن والمعرفة بحقوقهم وقليل من كرت من يفعله وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتى رجل بابنته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان ابني هذه ابت ان تتزوج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيعي
اباك فقالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته
قال حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة فلحستها او انتثر منخراه صديدا او
دما ثم ابتلعته ما ادت حقه قالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج ابدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تنكحوهن الا باذنهن رواه البزار باسناد جيد ورواته ثقات مشهورون
وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت امراة الى رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فقالت انا فلانة بنت فلان قال قد عرفتك فما حاجتك قالت حاجتي
ابن عم فلان القائد قال قد عرفته قالت يخطبني فاخبرني ما حق الزوج على الزوجة فان
كان شيا اطيقه تزوجته قال حقه لو سال منخراه دما او قيحا فلحسته بلسانها ما ادت
حقه لو كان ينبغي لبشر ان يسجد لبشر لامرت المراة ان تسجد لزوجها اذا دخل عليها
لما فضله الله عليها قالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج ما بقيت الدنيا رواه البزار والحاكم
كلاهما عن سليمان بن داود اليمامي عن القاسم بن الحكم وقال الحاكم صحيح الاسناد قال
الحافظ سليمان واه والقاسم ثقة ترجمته وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان اهل بيت من الانصار لهم جمل يسنون عليه وانه استصعب عليهم فمنعهم ظهره
وان الانصار جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه كان لنا جمل نسني عليه
وانه استصعب علينا ومنعنا ظهره وقد عطش الزرع والنخل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فقاموا فدخل الحايط والجمل في ناحيته فمشى النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه فقالت الانصار يا رسول الله قد صار مثل الكلب الكلب نخاف عليك
صولته قال ليس علي منه باس فلما نظر الجمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
نحوه حتى خر ساجدا بين يديه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بناصيته اذ ما كانت
قط حتى ادخله في العمل فقال له اصحابه يا رسول الله هذه بهيمة لا تعقل فنحن للرجوع
نعقل فنحن احق ان نسجد لك قال لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح لبشر ان يسجد
لبشر لامرت المراة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها لو كان من قدمه الى مفرق راسه
قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم استقبلته فلحسته ما ادت حقه رواه احمد بلفظه
جيد ورواته ثقات مشهورون والبزار بنحوه ورواه النسائي مختصرا وابن حبان
في صحيحه من حديث ابي هريرة بنحوه باختصار ولم يذكر قوله لو كان الى اخره وروى
معنى ذلك من حديث ابي سعيد المتقدم قوله يسنون عليه بفتح الياء وسكون النون
المهملة اي يستقون عليه الماء من البير والحايط هو البستان تنبجس اي تنفجر وتنبع
وعن قيس بن سعد رضي الله عنه قال اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان
لهم فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يسجد له فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فانت احق ان نسجد
لك فقال لي ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا لو كنت
امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن
من الحق رواه ابو داود وفي اسناده بشر بك وقد اخرج له مسلم في المتابعات ووثق
وعن ابن ابي اوفى قال لما قدم معاذ بن جبل رضي الله عنه من الشام سجد للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا قال يا رسول الله قدمت
الشام فرايتهم يسجدون لاساقفتهم وبطارقتهم فوددت في نفسي ان افعل ذلك بك قال لا تفعل

فاني لو امرت شيأ ان يسجد لشيء لامرت المراة ان تسجد لزوجها والذي نفسي بيده لا تؤدي المراة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له ولفظ ابن ماجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا فاني لو كنت امرا احدا ان يسجد لغير الله لامرت المراة ان تسجد لزوجها والذي نفس محمد بيده لا تؤدي المراة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها ولو سالها نفسها وهي على قتب لم تمنعه ورواه الحاكم المرفوع منه من حديث معاذ ولفظه قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها ولا تجد امراة حلاوة الايمان حتى تؤدي حق زوجها ولو سالها نفسها وهي على ظهر قتب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها ولو ان رجلا امر امراته ان تنقل من جبل احمر الى جبل اسود او من جبل اسود الى جبل احمر لكان ينبغي عليها ان تفعل رواه ابن ماجة من رواية علي ابن زيد بن جدعان وبقيه رواته محتج بهم في الصحيح وعن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم برجالكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال النبي في الجنة والصديق في الجنة والرجل يزور اخاه في ناحية المصر لا يزوره الا لله في الجنة الا اخبركم بنسايكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال كل ودود ولود اذا غضبت او اسي اليها او غضب زوجها قالت هذه يدي في يدك لا اكتحل بغمض حتى ترضى رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح الا ابراهيم بن زياد القرشي فان لم اقف عليه على جرح ولا تعديل وقد روى هذا المتن من حديث ابن عباس وكعب بن عجرة وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه رواه البخاري واللفظ له ومسلم وغيرهما وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله ان تاذن في بيت زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره ولا تطيع فيما امرها ولا تعزل فراشه ولا تضربه فان كان هواد فلم تاته حتى ترضيه فان قبل منها فبها ونعمت وقبل الله عذرها وافلج حجتها ولا اثم عليها وان هو لم يرض فقد ابلغت عذرها رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد كذا قال افلج حجتها بالجيم اي اظهر حجتها وتواتها اولا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اظهرني ما حق الزوج على الزوجة فاني امراة ايتم فان استطعت والا جلست ايما قال حق الزوج على الزوجة ان سالها نفسها وهي على ظهر قتب ان لا تمنعه نفسها ومن حق الزوج على الزوجة ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها ولا تخرج من بيتها الا باذنه فان فعلت لعنتها ملايكة السما وملايكة الارض وملايكة الرحمة وملايكة العذاب حتى تتوب او ترجع فقالت الرجل لا تتزوج

وبإسناد الطبراني وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة لا تؤدي حق الله حتى تؤدي حق زوجها كله ولو سالها وهي على ظهر قتب لم تمنعه نفسها رواه الطبراني باسناد جيد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى امراة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه رواه البزار والنسائي باسنادين رواه احدهما رواه الصحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن يوشك اي يقرب ويسرع ويكاد وعن طلق بن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور رواه الترمذي وقال حديث حسن والنسائي وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فلم تاته فبات غضبان عليها لعنتها الملايكة حتى تصبح رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وفي رواية للبخاري ومسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشه فتابى عليه الا كان الذي في السما ساخطا عليها حتى يرضى عليها وفي رواية لهما والنسائي اذا بات المراة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى تصبح وتقدم في كتاب الصلاة حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا رجل امر قوما وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ لابن ماجة وابن حبان وروى الترمذي نحوه من حديث ابي امامة وحسنه وتقدم في باق العبد وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا تصعد لهم الى السما حسنة العبد الابق حتى يرجع الى مواليه فيضع يده في ايديهما والمراة الساخط عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحو رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما من رواية زهير بن محمد واللفظ لابن حبان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤسهما عبد ابق من مواليه حتى يرجع وامراة بعصت زوجها حتى ترجع رواه الطبراني باسناد جيد والحاكم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما المراة اذا خرجت من بيتها وزوجها كاره لعنها كل ملك في السما وكل شي مرت عليه غير الجن والانس حتى ترجع رواه الطبراني في

انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وغيره وتقدم هو
وما ينتظم في سلكه وما في معناه في نشر العلم ان كان اساسه تقوى الله وتوخي العلم النافع لدين وخير الدنيا
قراءة او نسخة او عمل بمؤلفه بعد ما بقي خطه والعمل به بعده الحديث وتسلسله وتوخي غير النافع مما يوجب الجهل
عليه وذم من وقف من قراءة او نسخة او عمل من بعده ما بقي خطه والعمل به بعده تقدم من الحديث وفيه
من سن سنة حسنة او سيئة وتقدم علم وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب رواه الطبراني وضعف
وروي من كلام جعفر بن محمد موقوفا عليه وهو اشبه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري ومسلم وغيرهما وهذا الحديث قد روي
عن غير واحد في الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها حتى بلغ مبلغ التواتر والمراد بالعلم وعن
سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو
احد الاذبين رواه مسلم وعن المغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي
ليس ككذب على غيركم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه مسلم وعن
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة
فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال مجالس العلم رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لابنه يا بني
عليك بمجالس العلماء واسمع كلام الحكماء فان الله يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض الميتة
بوابل المطر رواه الطبراني في الكبير من طريق عبد الله بن ترجم عن علي امي يزيد عن القاسم وقد وثق
الترمذي غير هذا المتن ولعله موقوف وعن عباس رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله
اي جلسائنا خير قال من ذكركم الله رؤيته وزاد في علمكم منطقه وذكركم بالآخرة عمله رواه ابن يعلى
ورواته رواة الصحيح الا مبارك ابن حسان
عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهما
اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد رواه البخاري وعن ابي موسى
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن
غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط رواه ابو داود وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكابركم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم
صحيح على شرط مسلم وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير
ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر رواه احمد والترمذي وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا رواه
الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا رواه احمد باسناد حسن والطبراني
والحاكم الا انه قال ليس منا وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا رواه الترمذي وابو داود الا انه قال ويوقر
حق كبيرنا وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم
وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه رواه الطبراني في الاوسط وعن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا يدرك في زمان
لو لا تركوا زمانا لا يتبع فيه العليم ولا يستحي فيه من الجليل قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم
السنة العرب رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وعن ابي امامة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يستخف بهم الا منافق ذو الشيبة في الاسلام وذو العلم وامام
مقسط رواه الطبراني في الكبير من طريق عبد الله بن ترجم عن علي بن يزيد عن القاسم وعن
عبد الله بن بشر رضي الله عنه قال لقد سمعت حديثا منذ زمان اذا كنت في قوم عشرون رجلا او اقل
او اكثر فتسخطت وجوههم فلم تر فيهم رجلا يهاب في الله عز وجل فاعلم ان الامر قد طرق رواه احمد
والطبراني في الكبير واسناده حسن وروى عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اخاف على امتي الا ثلاث خلال ان يكثر لهم من الدنيا فيتحاسدوا
وان تفتح لهم الكتاب ياخذه المومن يبتغي تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به
فيضعونه ولا يبالون عليه رواه الطبراني في الكبير
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا
يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو داود وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وتقدم حديث ابي هريرة
في اول ما تسعر النار وفيه ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما
عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات ليقال
هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار الحديث رواه مسلم وغيره وروى
عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم ليجاري به
العلماء او يماري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه الترمذي واللفظ
لابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره والحاكم شاهد له والبيهقي وقال الترمذي حديث غريب
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا
تماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والبيهقي بكلام مزيد وابو يحيى بن ايوب الغافقي عن ابن جريج عن ابي الزبير عنه ويحيى هذا ثقة
احتج به الشيخان وغيرهما ولا يلتفت الى من شذ فيه ورواه ابن ماجه ايضا بنحو من حديث
جابر وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به
السفهاء او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه ويتوقى النار رواه ابن ماجه وروى
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم لغير ما يبتغى به العلماء ويصرف
به وجوه الناس اليه ادخله الله جهنم رواه ابن ماجه ايضا وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

الاوسط ورواته ثقات الاسويد بن عبد العزيز الترهيب من ترجيح
بينهن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت
عنده امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط رواه الترمذي وتكلم فيه
والحاكم وقال صحيح على شرطهما ورواه ابو داود ولفظه من كانت له امرأتان
فمال الى احداهما جاء يوم القيمة وشقه مايل والنسائي ولفظه من كانت له امرأتان
يميل لاحدهما على الاخرى جاء يوم القيامة احد شقيه مايل ورواه ابن ماجه وابن
حبان في صحيحه بنحو رواية النسائي هذه الا انهما قالا جاء يوم القيامة واحد
شقيه ساقط وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقسم فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك
يعني القلب رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه
وقال الترمذي يروى مرسلا وهو اصح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر
من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه مسلم وغيره الترغيب
في النفقة على الزوجة والعيال والترهيب من
في النفقة على البنات وتاديبهن قال الحافظ رحمه الله وقد تقدم في كتاب الصدقات
باب في الترغيب في الصدقة على الزوج والاقارب وتقديمهم على غيرهم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل
الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على
اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك رواه مسلم وعن ثوبان رضي الله
عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله
ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل قال ابو قلابة بدا بالعيال ثم قال ابو قلابة
واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم الله او ينفعهم
الله به ويغنيهم رواه مسلم والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون
النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه
ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير
مسلط وذو ثروة من مال لا يودي حق الله في ماله وفقير مختال رواه ابن خزيمة
في صحيحه ورواه الترمذي وابن حبان بنحوه وعن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك رواه البخاري ومسلم في حديث

طويل

وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
انفق الرجل على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة رواه البخاري ومسلم والنسائي
والنسائي وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة وما
اطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما اطعمت خادمك فهو لك صدقة رواه احمد
باسناد جيد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليد العليا افضل من اليد السفلى فابدا بمن تعول امك وابك
واختك واخاك وادناك فادناك رواه الطبراني باسناد حسن وهو في الصحيح
وغيرها بنحوه من حديث حكيم بن حزام وتقدم وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق على نفسه نفقة يستعف بها فهي
صدقة ومن انفق على امرأته وولده واهل بيته فهي صدقة رواه الطبراني باسنادين
احدهما حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوما لاصحابه تصدقوا فقال رجل يا رسول الله عندي دينار انفقه على نفسك قال ان
عندي اخر قال انفقه على زوجتك قال ان عندي اخر قال انفقه على ولدك قال ان عندي اخر قال
قال انفقه على خادمك قال ان عندي اخر قال انت ابصر به رواه ابن حبان في صحيحه
وفي رواية له تصدق ببعض انفق في الكلام وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال مر على
النبي صلى الله عليه وسلم رجل فراى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه
فقالوا يا رسول لو كان هذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان
خرج يسعى على ولد له صغار فهو في سبيل الله وان كان يسعى على ابوين شيخين كبيرين
فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وان كان
خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وروى عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفق المرء
على نفسه واهله وولده وذوي رحمه وقرابته فهو له صدقة رواه الطبراني في الاوسط
وشواهد كثيرة وعن جابر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف
صدقة وما انفق الرجل على اهله كتب له صدقة وما وقى به المرء عرضه كتب له صدقة
وما انفق المومن من نفقة فان خلفها على الله واسه ضامن الا كان في بنيان
او معصية قال عبد الحميد يعني ابن الحسن الهلالي فقلت لابي المنكدر وما وقى
به المرء عرضه قال ما يعطي الشاعر والمتقي رواه الدارقطني والحاكم وصحح
اسناده قال الحافظ رحمه الله وعبد الحميد المذكور باقي الكلام عليه وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المعونة تاتي من الله على قدر المؤنة
وان الصبر ياتي من الله على قدر البلاء رواه البزار ورواته محتج بهم في الصحيح الا عارق

ابن عمار ففيه كلام قريب ولم يترك والحديث غريب ورواه عن جابر رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على اهله رواه الطبراني
في الاوسط وعن عمرو بن امية قال مر عثمان بن عفان او عبد الرحمن بن عوف بمرط
فاستغلاه قال فمر به على عمرو بن امية فاشتراه فلقيه امراته سخيلة بنت عبيدة
ابن الحارث بن المطلب فمر به عثمان او عبد الرحمن فقال ما فعل المرط الذي ابتعت
قال تصدقت به على سخيلة بنت عبيدة فقال ان كل ما صنعت الى اهلك صدقة
فقال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاك فذكر ما قال عمرو ورسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدق عمرو كلما صنعت الى اهلك فهو صدقة عليهم رواه
ابو يعلى والطبراني ورواته ثقات وروى احمد المرفوع منه قال ما اعطى الرجل اهله
فهو له صدقة المرط بكسر الميم كساء من صوف او خز يؤتزر به وروى عن
العرباض بن سارية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الرجل اذا سقى امراته من الماء اجر قال فاتيتها فسقيتها وحدثتها بما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا
ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط
ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم وغيرهما قال الحافظ عبد العظيم رحمه الله وقد
تقدم هذا الحديث وغيره في باب الامساك والانفاق فضل وعن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان
ان يضيع من يقوت رواه ابو داود والنسائي والحاكم الا انه قال من يعول وقال
صحيح الاسناد وعن الحسن رضي الله عنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع حتى يسال الرجل عن اهل بيته رواه ابن
حبان في صحيحه وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع زاد في رواية حتى يسال الرجل عن
اهل بيته رواه ابن حبان في صحيحه ايضا قال الحافظ وتقدم ايضا حديث
ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول
عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده
ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته رواه البخاري ومسلم وغيرهما فصل
وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي امراة ومعها ابنتان لها فلم تجد عندي
شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء
فاحسن اليهن كن له سترا من النار رواه البخاري ومسلم والترمذي وفي لفظ له من ابتلي
بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار وعن انس قالت جاءتني مسكينة تحمل

ابنتين لها فاطعمتها ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة منها تمرة ورفعت الى فيها
تمرة لتاكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد ان تاكلها بينهما
فاعجبني شانها فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
قد اوجب لها بها الجنة واعتقها بها من النار رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو
وضم اصابعه رواه مسلم واللفظ له والترمذي ولفظه من عال جاريتين وظلت انا وهو
الجنة كهاتين واشار باصبعيه وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عال ابنتين او ثلاثا او اختين او ثلاثا حتى يموت او يموت عنهن كنت انا
وهو في الجنة كهاتين واشار باصبعيه السبابة والتي تليها وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم له ابنتان فيحسن اليهما
ما صحبتاه او صحبهما الا ادخلتاه الجنة رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن حبان
في صحيحه من رواية شرحبيل عنه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفل يتيما له ذو قرابة او لا قرابة له
فانا وهو في الجنة كهاتين وضم اصبعيه ومن سعى على ثلاث بنات فهو في الجنة وكان
له كاجر مجاهد في سبيل الله صائما وقايما رواه البزار من رواية ليث بن ابي سليم
وروى الطبراني وعن عوف بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم يكون له ثلاث بنات فينفق عليهن حتى يبين او يمتن الا كن له حجابا
من النار او ادخلت له امراة او ابنتان قال او ابنتان وشواهده كثيرة وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث
بنات او ثلاث اخوات او ابنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة
رواه الترمذي واللفظ له وابو داود والا انه قال فادبهن واحسن اليهن وزوجهن فله
الجنة وابن حبان في صحيحه وفي رواية للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكون لاحد ثلاث بنات او ثلاث اخوات فيحسن اليهن الا دخل الجنة قال الحافظ
وفي اسانيدهم اختلاف ذكرته في غير هذا الكتاب وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر
ولده يعني الذكور عليها ادخله الله الجنة رواه ابو داود والحاكم [illegible] عن ابن عباس
وهو غير مشهور عن ابن عباس وقال الحاكم صحيح الاسناد [illegible] لم يئدها
اي لم يدفنها في صغرها وكانوا يدفنون البنات احيا ومنه قوله تعالى واذا الموؤدة
سئلت وعن المطلب بن عبد الله المخزومي قال دخلت على ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا بني الا احدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت بلى يا امة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق على ابنتين

ابن عمار فيه كلام قريب ولم يترك والحديث غريب وروى عن جابر رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على اهله رواه الطبراني
في الاوسط وعن عمرو بن امية قال مر عثمان بن عفان او عبد الرحمن بن عوف بمرط
فاستغلاه قال فمر به على عمرو بن امية فاشتراه فلبسه امرأته سخيلة بنت عبيدة
ابن الحارث بن المطلب فمر به عثمان او عبد الرحمن فقال ما فعل المرط الذي ابتعت
قال عمرو صنعت به على سخيلة بنت عبيده فقال ان كل ما صنعت الى اهلك صدقة
فقال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاك فذكر ما قال عمرو لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدق عمرو كلما صنعت الى اهلك فهو صدقة عليهم رواه
ابو يعلى والطبراني ورواته ثقات وروى احمد المرفوع منه قال ما اعطى الرجل اهله
فهو له صدقة المرط بكسر الميم كساء من صوف او خز يؤتزر به وروى عن
العرباض بن سارية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الرجل اذا سقى امرأته من الماء اجر قال فاتيتها فسقيتها وحدثتها بما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا
ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط
ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم وغيرهما قال الحافظ عبد العظيم رحمه الله وقد
تقدم هذا الحديث وغيره في باب الامساك والانفاق فصل وعن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان
ان يضيع من يقوت رواه ابو داود والنسائي والحاكم الا انه قال من يعول وقال
صحيح الاسناد وعن الحسن رضي الله عنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع حتى يسأل الرجل عن اهل بيته رواه ابن
حبان في صحيحه وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع زاد في رواية حتى يسأل الرجل عن
اهل بيته رواه ابن حبان في صحيحه ايضا قال الحافظ وتقدم ايضا حديث
ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول
عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده
ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته رواه البخاري ومسلم وغيرهما فصل
وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي امرأة ومعها ابنتان لها فلم تجد عندي
شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء
فاحسن اليهن كن له سترا من النار رواه البخاري ومسلم والترمذي وفي لفظ له من ابتلي
بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار وفي رواية قالت جاءتني مسكينة تحمل

ابنتين لها فاطعمتها ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة منها تمرة ورفعت الى فيها
تمرة لتاكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد ان تاكلها بينهما
فاعجبني شانها فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
قد اوجب لها بها الجنة واعتقها بها من النار رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عال جاريتين حتى يبلغا جاء يوم القيامة انا وهو
وضم اصابعه رواه مسلم واللفظ له والترمذي ولفظه من عال جاريتين دخلت انا وهو
الجنة كهاتين واشار باصبعيه وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عال ابنتين او ثلاثا او اختين او ثلاثا حتى يموت او يموت عنهن كنت انا
وهو في الجنة كهاتين واشار باصبعيه السبابة والتي تليها وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم له ابنتان فيحسن اليهما
ما صحبتاه او صحبهما الا ادخلتاه الجنة رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن حبان
في صحيحه من رواية شرحبيل عنه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفل يتيما له ذو قرابة او لا قرابة له
فانا وهو في الجنة كهاتين وضم اصبعيه ومن سعى على ثلاث بنات فهو في الجنة وكان
له كاجر مجاهد في سبيل الله صائما وقايما رواه البزار من رواية ليث بن ابي سليم
وروى الطبراني وعن عوف بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم يكون له ثلاث بنات فينفق عليهن حتى يبين او يمتن الا كن له حجابا
من النار فقالت له امرأة او بنتان قال وبنتان وشواهد كثيرة وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث
بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة
رواه الترمذي واللفظ له وابو داود الا انه قال فادبهن واحسن اليهن وزوجهن فله
الجنة وابن حبان في صحيحه وفي رواية للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكون لاحد ثلاث بنات او ثلاث اخوات فيحسن اليهن الا دخل الجنة قال الحافظ
وفي اسانيدهم اختلاف ذكرته في غير هذا الكتاب وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر
ولده عليها الذكور ادخله الله الجنة رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عمر
وهو غير مشهور عن ابن عباس وقال الحاكم صحيح الاسناد قوله لم يئدها
اي لم يدفنها حية وكانوا يدفنون البنات احيا ومنه قوله تعالى واذا الموؤدة
سئلت وعن علي المطلب بن عبد الله المخزومي قال دخلت على ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا بني الا احدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت بلى يا امة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق على ابنتين

او اختين او ذوات قرابة يحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما من فضل الله تعالى كانتا له ستراً من النار ورواه احمد والطبراني من رواية محمد بن ابي حميد المدني وهو متروك ومشاه بعضهم ولا يضر في المتابعات وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كن له ثلاث بنات يؤويهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة البتة فقيل يا رسول الله فثنتين قال واثنتين قال فرأى بعض القوم ان لو قال واحدة لقال واحدة رواه احمد باسناد جيد والبزار والطبراني في الاوسط وزاد ويزوجهن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كن له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن وضرائهن وسرائهن ادخله الله الجنة برحمته اياهن فقال رجل واثنتان يا رسول الله قال واثنتان قال رجل يا رسول الله وواحدة قال وواحدة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وياتي ذكر فضيلة اليتيم والنفقة على المسكين والارملة ان شاء الله تعالى

الترغيب في التسمية بالاسماء الحسنة وما جاء في النهي عن الاسماء القبيحة وتغييرها عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فحسنوا اسماءكم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه كلاهما عن عبد الله بن ابي زكريا عنه وعبد الله بن ابي زكريا ثقة عابد قال الواقدي كان يفعل بعمر بن عبد العزيز لكنه لم يسمع من ابي الدرداء واسم ابي زكريا اياس بن يزيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمائنا واحب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وانما كان حارث وهمام اصدق الاسماء لان الحارث هو الكاسب والهمام هو الذي يهم مرة بعد اخرى وكل انسان لا ينفك عن هذين وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدن علي رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي وابن ماجة مختصرا ولفظه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمي رقيقنا اربعة اسماء افلح ونافع ورباح ويسار وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل يسمى ملك الاملاك زاد في رواية لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهنشاه وقال احمد بن حنبل مثله ابا عمرو وعن اخنع فقال اوضع رواه البخاري ومسلم واغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله فصل في تغيير الاسم القبيح عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح رواه الترمذي وقال ابو بكر بن نافع ورما قال عمر بن علي فهذا الحديث هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه

وسلم ولم يذكر فيه عائشة وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن ورواه مسلم باختصار قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية قال انت جميلة وعن ابي هريرة ان زينب بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب رواه البخاري ومسلم وابن ماجه وغيرهم وعن محمد بن عمرو بن عطاء قال سميت ابنتي برة فقالت زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم فقالوا بم نسميها فقال سموها زينب رواه مسلم وابو داود وقال ابو داود وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم العاصي وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما وسمى حربا سلما وسمى المضطجع المنبعث وارضا تسمى عفرة سماها خضرة وشعب الضلالة سماه شعب الهدى وبني الزنية سماهم بني الرشدة وسمى بنو مغوية بني رشدة قال ابو داود وتركت اسانيدها اختصارها قال الخطابي اما العاصي فانما غيره كراهية لمعنى العصيان وانما سمة المؤمن الطاعة والاستسلام والعزيز انما غيره لان العزة لله وشعار العبد الذلة والاستكانة وعقد معناه الشدة والغلظ ومنه قولهم رجل عتل اي شديد غليظ ومن صفة المؤمن اللين والسهولة وشيطان اشتقاقه من الشطون وهو البعد من الخير وهو اسم المارد الخبيث من الجن والانس والحكم هو الحاكم الذي لا يرد حكمه وهذه الصفة لا تليق الا بالله تعالى ومن اسمايه الحكم وغراب ماخوذ من الغرب وهو البعد ثم هو حيوان خبيث الطعم اباح رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله في الحل والحرم وحباب بضم الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة نوع من الحيات وروي انه اسم شيطان والشهاب الشعلة من النار والنار عقوبة الله واما عفرة بفتح العين وكسر الفاء فهي نعت الارض التي لا تنبت شيئا فسماها خضرة بمعنى التفاؤل حتى تخضر انتهى الترغيب في تاخير الاولاد عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع رواه الترمذي من رواية ناصح عن سماك عنه قال حديث حسن غريب قال الحافظ رحمه الله ناصح هذا هو ابن عبد الله الكوفي واه وهذا مما انكر عليه الحفاظ وعن ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن رواه الترمذي وقال حديث غريب وهذا عندي مرسل نحل بفتح النون والحاء المهملة اي اعطى وروى ابن ماجة بمعناه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الترهيب من ان ينتمي الانسان الى غير

ابيه او يتولى غير موالیه عن سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه ان النبی
صلی الله علیه وسلم قال من ادعی الی غیر ابیه وهو یعلم انه غیر ابیه فالجنة علیه حرام
رواه البخاری ومسلم وابو داود وابن ماجه عن سعد وابی بکرة جمیعا وعن
ابی ذر رضی الله عنه انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لیس من رجل
ادعی لغیر ابیه وهو یعلم الا کفر ومن ادعی مالیس له فلیس منا ولیتبوا مقعده
من النار ومن دعا رجلا بالکفر او قال عدو الله ولیس کذلک الا حار علیه
رواه البخاری ومسلم حار رجع والمهملة والراء ای رجع علیه ما قال ونحن
یزید بن شریک بن طارق التیمی قال رایت علیا رضی الله عنه علی المنبر یخطب
فسمعه یقول لا والله ما عندنا من کتاب نقراوه الا کتاب الله وما فی هذه الصحیفة
فنشرها فاذا فیها اسنان الابل وانواع من الجراحات وفیها قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم المدینة حرم ما بین عیر الی ثور فمن احدث فیها حدثا او آوی محدثا فعلیه لعنة الله
والملائکة والناس اجمعین لا یقبل الله منه یوم القیامة عدلا ولا صرفا ذمة المسلمین
واحدة یسعی بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعلیه لعنة الله والملائکة والناس اجمعین لا یقبل
الله منه یوم القیامة عدلا ولا صرفا ومن ادعی الی غیر ابیه او انتمی الی غیر موالیه فعلیه
لعنة الله والملائکة والناس اجمعین لا یقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه البخاری ومسلم
وابو داود والترمذی والنسای وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم کفر بامرء تبرا من نسب وان دق واد عاء نسب لا یعرف
رواه احمد والطبرانی فی الصغیر وعمرو یاتی الکلام علیه ان شاء الله تعالی وعن
عبد الله بن عمرو رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادعی الی غیر
ابیه لم یرح رایحة الجنة وان ریحها لیوجد من قدر سبعین عاما رواه احمد وابن ماجه
الا انه قال وان ریحها لیوجد من مسیر خمسمایة عام ورجالهما رجال الصحیح وعبد
الکریم هو الجزری ثقة احتج به الشیخان وغیرهما ولا یلتفت الی ما قیل فیه
وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
من ادعی الی غیر ابیه او تولی غیر موالیه فعلیه لعنة الله والملائکة والناس
اجمعین رواه احمد وابن ماجة وابن حبان فی صحیحه وعن عایشة رضی الله
عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من تولی الی غیر موالیه فلیتبوا
مقعده من النار رواه ابن حبان فی صحیحه وعن انس رضی الله عنه قال
سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من ادعی الی غیر ابیه او انتمی الی
غیر موالیه فعلیه لعنة الله المتتابعة الی یوم القیامة رواه ابو داود و
ابی بکرة الصدیق رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادعی
نسبا لا یعرف کفر بالله ومن انتفی من نسب وان دق کفر بالله رواه الطبرانی

فی الاوسط من روایة الحجاج بن ارطاة وحدیث عمرو بن شعیب یعضد ترغیب
من مات له ثلاثة من الاولاد او اثنان او واحد فیما ذکر من حدیث انس
انس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من مسلم یموت له
ثلاثة لم یبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته ایاهم رواه البخاری
ومسلم والنسای وابن ماجه وفی روایة للنسای ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة فقامت امرأة فقالت واثنان
فقال واثنان قالت امراة یا لیتنی قلت واحد ورواه ابن حبان فی صحیحه
مختصرا من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة بکسر الحاء وسکون النون
هو الاثم والذنب والمعنی انهم لم یبلغوا السن الذی یکتب علیهم فیه الذنوب
وعن عتبة بن عبد السلمی رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول ما من مسلم یموت له ثلاثة من الولد لم یبلغوا الحنث الا تلقوه من ابواب
الجنة الثمانیة من ایها شاء دخل رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن
ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یموت لاحد من
المسلمین ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم رواه مالک والبخاری
ومسلم والترمذی والنسای وابن ماجة ولمسلم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال لنسوة من الانصار لا یموت لاحداکن ثلاثة من الولد فتحتسبهم الا دخلت
الجنة فقالت امراة منهن او اثنان یا رسول الله قال او اثنان وفی اخری له
ایضا قالت انت امراة بصبی لها فقالت یا نبی الله ادع الله لی فلقد دفنت
ثلاثة فقال دفنت ثلاثة قالت نعم فقال لقد احتظرت بحظار شدید من النار
الحظار بکسر الحا المهملة وبالظا المعجمة هو الحایط یجعل حول الشی کالصور المانع
ومعناه لقد احتجبت وتحصنت من النار بحمی عظیم وحصن حصین وعن
ابی ذر رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ایما مسلمین
یموت بینهما ثلاثة من الولد لم یبلغوا الحنث الا ادخلهما الجنة بفضل رحمة
ایاهم رواه ابن حبان فی صحیحه وهو فی المسند من حدیث ام انس بن مالک
وفی النسای بنحو من حدیث ابی هریرة وزاد فیه قال فقال لهم ادخلوا الجنة
صرفیقولون حتی یدخل ابانا فیقال لهم ادخلوا الجنة انتم وابا وکم وعن
ابی حسان قال قلت لابی هریرة انه قد مات لی ابنان فما انت محدثی عن رسول
الله صلی الله علیه وسلم بحدیث تطیب انفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاث

الجنة يتلقى احدهما اباه او قال ابويه فياخذ بثوبه او قال بيده كما اخذ انا بصنفة ثوبك هذا فلا ينتهي او قال ينتهي حتى يدخل الله وابا ه الجنة رواه مسلم
الدعاميص بفتح الدال جمع دعموص بضمها وهي دويبة صغيرة يضرب بها المثل في السواد تكون في الغدران اذا نبست شبه الطفل بها في الجثة لصغره وسرعة حركته وقيل هو اسم للوجار الذي للمملوك الكثير الدخول عليهم والخروج لا يتوقف على اذن منهم ولا يخاف ان ذهب من ديارهم شبه طفل الجنة به لكثرة ذهابه في الجنة حيث شاء لا يمنع من بيت فيها ولا موضع وهذا قوله ظاهر والله اعلم وصنفة الثوب بفتح الصاد المهملة والنون بعدها فاء وتاء تانيث هي حاشيته وطرفه الذي لا هدب له وقيل بل هي الناحية ذات الهدب وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن النبي صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امراة تقدم ثلاثة من الولد الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من انكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله في سبيل الله عز وجل وجبت له الجنة رواه احمد والطبراني ورواته ثقات وعن عبد الرحمن بن بشير الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار الا عابر سبيل يعني الجواز على الصراط رواه الطبراني باسناد لا باس به وله شواهد كثيرة وعن ابي امامة عن عمرو بن عبسة قال قلت له حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه انتقاص ولا وهم قال سمعته يقول من ولد له ثلاثة اولاد في الاسلام فماتوا قبل ان يبلغوا الحنث ادخله الله الجنة برحمته اياهم ومن انفق زوجين في سبيل

الله سبعون في الجنة ثمانية ابواب يدخله من اي ابواب شاء من الجنة رواه احمد باسناد حسن وعن حبيبة انها كانت عند عايشة رضي الله عنها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها فقال ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا جئ بهم يوم القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل اباونا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم واباوكم رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن جيد وعن زهير بن علقمة رضي الله عنه قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن لها مات فكان القوم عنفوها فقالت يا رسول الله قدمات لي ابناء منذ دخلت في الاسلام سوى هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لقد احتظرت من النار بحظار شديد رواه الطبراني في الكبير باسناد صحيح وتقدم معنى الحظار وعن الحارث بن قيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما اربعة اولاد الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته قال رجل يا رسول الله وثلاثة قال وثلاثة قالوا واثنان قال واثنان رواه عبد الله بن الامام احمد في زوايده وابو يعلى باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يقدمان ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم قالوا يا رسول الله وذوا الاثنين قال وذوا الاثنين ان من امتي من يدخل الجنة بشفاعته اكثر من مضر وان من امتي من يستظل للنار حتى يكون احدى زواياها وعن ابي برزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت لهما اربعة اولاد الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته قالوا يا رسول الله وثلاثة قال وثلاثة قالوا واثنان قال واثنان قال وان من امتي لمن يعظم للنار حتى يكون احد زواياها وان من امتي من يدخل الجنة بشفاعته مثل مضر رواه الامام احمد ورواته ثقات واراه حديث الحارث بن قيس الذي قبله وبيان ذلك ان شاء الله تعالى وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مات لي ولدان في الاسلام فقال من مات له ولدان في الاسلام ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهما قال فلما كان بعد ذلك لقي ابو هريرة فقال لي انت الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في الولدين ما قال قلت نعم قال لان يكون قاله لي احب الي مما طلعت

الجنة يتلقى احدهما اباه او قال ابويه فياخذ بثوبه او قال بيده كما اخذ انا بصنف ثوبك هذا فلا يتناهى او قال ينتهى حتى يدخل الجنة هو واباه الجنة رواه مسلم
الذعاميص بفتح الذال جمع ذعموص بضمهما وهى دويبة صغيرة يضرب بها
الى السواد تكون فى الغدران اذا نسمت شبه الطفل بها فى الجمع لصغره وسرعة
حركته وقيل هو اسم للرجل الزوار المملوك الكثير الدخول عليهم والخروج
لا يتوقف على اذن منهم ولا يخاف ان ذهب من دياره هم شبه طفل الجنة به
لكثرة ذهابه فى الجنة حيث شاء لا يمنع من بيت فيها ولا موضع وهذا
قوائم ظاهر والله اعلم وصفة الثوب بفتح الصاد المهملة والنون بعدها
فاء وتاء تانيث هى حاشيته وطرفه الذى لا هدب له وقيل بل هى الناحية
ذات الهدب وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قالت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال
بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نتيك فيه تعلمنا مما علمك
الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا فى موضع كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن
النبى صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امراة
تقدم ثلاثة من الولد الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة
واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين رواه البخارى
ومسلم وغيرهما وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من انكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم
على الله فى سبيل الله عز وجل وجبت له الجنة رواه احمد والطبرانى
ورواته ثقات وعن عبد الرحمن بن بشير الانصارى رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من
الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار الا عابر سبيل يعنى الجواز على الصراط
رواه الطبرانى باسناد لا باس به وله شواهد كثيرة وعن
ابى امامة عن عمرو بن عبسة قال قلت له حدثنا حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه انتقاص ولا وهم قال
سمعته يقول من ولد له ثلاثة اولاد فى الاسلام فماتوا قبل ان يبلغوا
الحنث ادخله الله الجنة برحمته اياهم ومن انفق زوجين فى سبيل

الله سقيل للجنة ثمانية ابواب يدخله من اى ابواب شاء من الجنة رواه احمد باسناد
حسن وعن حبيبة انها كانت عند عايشة رضى الله عنها فجاء النبى
صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها فقال ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد
لم يبلغوا الحنث الا جئ بهم يوم القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة فيقال لهم
ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل اباونا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم واباوكم
رواه الطبرانى فى الكبير باسناد حسن جيد وعن زهير بن علقمة رضى الله
عنه قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ابن لها
مات فكان القوم عنفوها فقالت يا رسول الله قدمات لى ابنان منذ
دخلت فى الاسلام سوى هذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم والله لقد احتظرت
من النار بحظار شديد رواه الطبرانى فى الكبير باسناد صحيح وتقدم معنى
الحظار وعن الحارث بن قيس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما اربعة اولاد الا ادخلهما الله الجنة بفضل
رحمته قال رجل يا رسول الله وثلاثة قال وثلاثة قالوا واثنان قال
واثنان رواه عبد الله بن الامام احمد فى زوايده وابو يعلى باسناد صحيح
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلمين يقدمان ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الله الجنة
بفضل رحمته اياهم قالوا يا رسول الله وذوا الاثنين قال وذوا الاثنين
ان من امتى من يدخل الجنة بشفاعته اكثر من مضر وان من امتى
من يستعظم للنار حتى يكون احدى زواياها وعن ابى برزة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت لهما اربعة اوساط
الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته قالوا يا رسول الله وثلاثة قال وثلاثة
قالوا واثنان قال واثنان قالوا وان من امتى لمن يعظم للنار حتى يكون
احد زواياها وان من امتى من يدخل الجنة بشفاعته مثل مضر رواه
الامام احمد ورواته ثقات واراه حديث الحارث بن قيس الذى قبله
وبيان ذلك ان شاء الله تعالى وعن ابى ثعلبة الخشنى رضى الله
عنه قال قلت يا رسول الله مات لى ولدان فى الاسلام فقال من مات
له ولدان فى الاسلام ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهما قال فلم كان
بعد ذلك لقى ابو هريرة فقال لى انت الذى قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى الولدين ما قال قلت نعم قال لان يكون قاله لى احب الى مما طلعت

ورواه احمد والطبراني في فلسطين ح

عليه حمص وفلسطين بكسر الفاء وفتح اللام وسكون السين المهملة كورتان
تفتح الفاء وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة قال قلنا يا رسول الله واثنان
قال واثنان قال محمود يعني ابن لبيد فقلت لجابر اراكم لو قلتم فواحدا لقال
واحدا قال واحسبه اظن ذلك رواه احمد وابن حبان في صحيحه وعن قرة بن
اياس رضي الله عنه ان رجلا كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم وسعه اجر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احببته قال نعم يا رسول الله احبك الله كما احببته فقده
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل فلان بن فلان قالوا يا رسول الله مات
فقال النبي عليه السلام لابيه الا تحب ان لا تاتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته
ينتظرك فقال رجل يا رسول الله الله خاصة ام لكلنا قال بل لكلكم رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح والنسائي وابن حبان في صحيحه باختصار قول الرجل
الله خاصة الى اخره وفي رواية للنسائي كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس
جلس اليه نفر من اصحابه فهم رجل له ابن صغير يأتيه من خلف ظهره فيقعد
بين يديه فهلك فامتنع الرجل ان يحضر الحلقة لذكر ابنه ففقده النبي عليه السلام
فقال ما لي لا ارى فلانا قالوا يا رسول الله بنيه الذي رأيته هلك فطلبه
النبي عليه السلام فسأله عن بنيه فاخبره انه هلك فعزاه عليه ثم قال يا فلان
ايما كان احب اليك ان تتمتع به عمرك او لا تاتي الى باب من ابواب الجنة
الا وجدته قد سبقك اليه يفتحه لك قال يا نبي الله بل يسبقني الى باب الجنة
فيفتحها لي هو احب الي قال فذاك لك وعن معاذ رضي الله عنه قال قال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد الا ادخلهما
الله الجنة بفضل رحمته اياهم فقالوا يا رسول الله او اثنان قال او اثنان
قالوا او واحد قال او واحد ثم قال والذي نفسي بيده ان السقط ليجر امه بسرره
الى الجنة اذا احتسبته رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن او قريب من الحسن
السرر بفتح سين مهملة وراء مكررة محركا هو ما قطعه القابلة وما بقي بعد القطع
فهو السير وعن ابي سلمى داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بخ بخ واشار بين خمس ما اثقلهن في الميزان
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى
للمرء المسلم فيحتسبه رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم
وروايا البزار من حديث ثوبان وحسن اسناده والطبراني في حديث سفينة
ورجاله رجال الصحيح وتقدم في حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة

فقالت له عائشة فمن كان له فرط قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن
لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب الفرط بفتح الفاء والراء هو الذي لم يدرك من الاولاد
الذكور والاناث وجمعه افراط وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
كانوا له حصنا حصينا من النار فقال ابو ذر قدمت اثنين قال واثنين
قال ابي بن كعب سيد القراء قدمت واحدا قال وواحدا رواه الترمذي وابن
ماجه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون
نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون
حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه الترمذي
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن غريب الترهيب من
افساد المرأة على زوجها والعبد على سيده عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس منا من خلف بالامانة ومن خبب على امرئ زوجته او مملوكه
فليس منا رواه احمد باسناد صحيح واللفظ له والبزار وابن حبان في صحيحه
قوله خبب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة الاولى معناه خدع
وافسد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده رواه ابو داود وهذا
احد الفاظه والنسائي وابن حبان في صحيحه ولفظه من خبب عبدا على
اهله فليس منا ومن افسد امرأة على زوجها فليس منا رواه الطبراني في
الصغير والاوسط بنحوه من حديث ابن عمر ورواه ابو يعلى والطبراني في
الاوسط من حديث ابن عباس ورواة ابي يعلى كلهم ثقات وعن جابر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس يضع عرشه على الماء
ثم يبعث سراياه فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول
فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى
فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويقول نعم انت فيلتزمه رواه
مسلم وعن ابن عباس ترهيب المرأة ان تسأل زوجها الطلاق من غير باس
ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة سألت
زوجها طلاقا من غير باس فحرام عليها رائحة الجنة رواه ابو داود والترمذي
وعنه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي في حديث قال وان
المختلعات هن المنافقات وما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير

ما باس فتجد ريح الجنة او قال رايحة الجنة وعن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق رواه ابو داود
وغيره قال الخطابي والمشهور فيه عن محارب بن دثار عن النبي صلى
الله عليه وسلم مرسلا لم يذكر فيه ابن عمر والله اعلم ترجمة المراة ان
تخرج من بيتها منقطع متن سنية عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية والمراة اذا استعطرت
فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية رواه ابو داود والترمذي وقال
حديث حسن صحيح ورواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما
ولفظه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما امراة استعطرت فمرت على قوم
ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية ورواه الحاكم ايضا وقال صحيح
الاسناد وعن موسى بن يسار قال مررت بابي هريرة امراة ريحها
تعصف فقال لها اين تريدين يا امة الجبار قالت الى المسجد قال وطيبت
له قالت نعم قال فارجعي فاغتسلي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يقبل الله من امراة صلاة خرجت الى المسجد وريحها
تعصف حتى ترجع فتغتسل رواه ابن خزيمة في صحيحه قال باب
ايجاب الغسل على المتطيبة للخروج الى المسجد ونفي قبول صلاتها
ان صلت قبل ان تغتسل ان صح الخبر قلت اسناده متصل ورواته
ثقات وعمرو بن هاشم البيروتي ثقة وفيه كلام لا يضر ورواه ابو داود
وابن ماجة من طريق عاصم بن عبيد الله العمري وقد مشاه بعضهم
ولا يحتج به وانما امرت بالغسل لذهاب ريحها والله اعلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء قال ابن فضيل الاخرة
رواه ابو داود والنسائي وقال لا اعلم احدا تابع يزيد بن خصيفة
عمرو فشبر بن سعيد على قوله عن ابي هريرة وقد خالفه يعقوب بن
عبد الله الاشعري رواه عن زينب الثقفية ثم ساق حديث بسر عن زينب
الثقفية من طريقه وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد دخلت امراة من
مزينة تترفل في زينتها في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد فان بني اسرائيل
لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبخترن في المساجد رواه ابن ماجة
قال الحافظ رحمه الله وتقدم في كتاب الصلاة قريبا احاديث

في صلاة من في بيوتهن الترهيب من افشاء السر وما لا
يحل ذكره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل
يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه وفي رواية
ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي
اليه ثم ينشر سرها رواه مسلم وابو داود وغيرهما وعن اسماء بنت
يزيد رضي الله عنها انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجال
والنساء قعود عنده فقال لعل رجلا يقول ما فعل باهله لعل امراة
تخبر بما فعلت مع زوجها فارتم القوم فقلت اي والله يا رسول الله
انهم ليفعلون وانهن ليفعلن قال فلا تفعلوا فانما مثل ذلك مثل
شيطان لقي شيطانة فغشيها والناس ينظرون رواه احمد من رواية
شهر بن حوشب ارتم القوم بفتح الراء وتشديد الميم اي سكنوا وقيل
سكتوا من خوف ونحوه وروى عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا عسى احدكم ان يخلو
باهله يغلق بابا ثم يرخي سترا ثم يقضي حاجته ثم اذا خرج حدث
اصحابه بذلك الا عسى احدكم ان تغلق بابها وترخي سترها
فاذا قضيت حاجتها حدثت صواحبها فقالت امراة سفعاء
الخدين والله يا رسول الله انهن ليفعلن وانهم ليفعلون قال فلا
تفعلوا فانما مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة على قارعة الطريق
فقضى حاجته منها ثم انصرف وتركها رواه البزار وله شواهد تقويه
وهو عند ابي داود مطولا بنحوه من حديث شيخ من طفاوة لم
يسم عن ابي هريرة وعن ابي سعيد الخدري ايضا رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البغي حرام قال ابن طريف
يعني به الذي يفجر بالجاع رواه احمد وابو يعلى والبيهقي كلهم من طريق
درا عن ابي الهيثم وقد صححها غير واحد والبغاء بكسر الباء
المهملة بعدها باء موحدة وهو المشهور وقيل بالشين المعجمة
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يجالس بالامانة الا ثلاث مجالس سفك
حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق رواه ابو داود
وفي رواية ابن اخي جابر بن عبد الله وهو مجهول وفيه ايضا

عبد الله بن نافع الصايغ روى له مسلم وغيره وفيه كلام وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الرجلا بحديث
ثم التفت فهو امانة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن
انما نعرفه من حديث ابن ابي ذئب قلت وفي اسناده عبد
المهيمن بن عباس المدني ولا تمنع من تحسين الاسناد
تم الجزء الاول بحمد الله سبحانه وتعالى
وعونه وكرمه ومنه وتوفيقه
باستكتاب العقير الى عفو ربه
احمد بن محمد الحسيني
اللاتوي لطف الله
سيدنا ومولانا
السيد عبد الرزاق
افندي
بحاه سيدنا محمد
صلى الله عليه
وسلم

انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وغيره وتقدم هو
وما ينتظم في سلكه وما في له نظاير في نشر العلم انه من اسباه توارثا وناسخ العلم النافع له اجره واجر من
قراه او نسخه او عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به لهذا الحديث واشباهه وناسخ غير النافع ما يوجب الاثم
عليه وورثه ووزر من قراه او نسخه او عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به لما تقدم من الاحاديث فيمن
سن سنة حسنة او سيئة ولسائر العلم وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب رواه الطبراني وغيره
وروي من كلام جعفر بن محمد موقوفا عليه وهو اشبه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري ومسلم وغيرهما وهذا الحديث قد روي
عن غير واحد في الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها حتى بلغ مبلغ التواتر والله اعلم وعن
سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو
احد الكاذبين رواه مسلم وعن المغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي
ليس ككذب على غيري فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه مسلم وغيره
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة
فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال مجالس العلم رواه الطبراني في الكبير وفيه اراه الوسيم
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لقمان قال لابنه يا بني
عليك بمجالسة العلماء واسمع كلام الحكماء فان الله يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض الميتة
بوابل المطر رواه الطبراني في الكبير من طريق عبد الله بن زحر عن علي ابن يزيد عن القاسم وقال حسن
الترمذي لغير هذا المتن ولعله موقوف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله
اي جلسائنا خير قال من ذكركم الله رؤيته وزاد في علمكم منطقه وذكركم الاخرة عمله رواه ابن يعلى
ورواته رواه الصحيح الا ابا مدرك ابن حسان الكوفي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه غيرهم
عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهما
كان اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد رواه البخاري وعن ابي موسى
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن
غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط رواه ابو داود وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكابركم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير
ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر رواه احمد والترمذي وابن حبان في صحيحه وعن عبادة رضي الله عنه
رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا رواه
الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا رواه احمد باسناد حسن والطبراني
والحاكم الا انه قال ليس منا وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس منا

ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا رواه الترمذي وابو داود الا انه قال ويوقر
حق كبيرنا وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم
وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه رواه الطبراني في الاوسط وعن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا يدرك زمان
او لا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العليم ولا يستحي فيه من الحليم قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم
السنة العرب رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وعن ابي امامة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يستخف بهم الا منافق ذو الشيبة في الاسلام وذو العلم وامام
مقسط رواه الطبراني في الكبير من طريق عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم وعن
عبد الله بن بشر رضي الله عنه قال لقد سمعت حديثا منذ زمان اذا كنت في قوم عشرون رجلا او اقل
او اكثر فتصفحت وجوههم فلم تر فيهم رجلا يهاب في الله عز وجل فاعلم ان الامر قد رق رواه احمد
والطبراني في الكبير واسناده حسن وروى عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اخاف على امتي الا ثلاث خلال ان يكثر لهم من الدنيا فيتحاسدوا
وان تفتح لهم الكتاب ياخذه المومن يبتغي تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به
فيضعونه ولا يبالون عليه رواه الطبراني في الكبير
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا
يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو داود وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وتقدم حديث ابي هريرة
في اول باب الربا وفيه ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما
عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات ليقال
هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار الحديث رواه مسلم وغيره وروي
عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم ليجاري به
العلماء او يماري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه الترمذي والدارمي
له وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره والحاكم شاهد والبيهقي وقال الترمذي حديث غريب
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا
تماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والبيهقي في كلام مزيد وابو يحيى بن ابي ايوب الغافقي عن ابن جريج عن ابي الزبير عنه وحيي هذا ثقة
احتج به الشيخان وغيرهما ولا يلتفت الى من شذ فيه ورواه ابن ماجه ايضا بنحو من حديث
جابر الذي قبله وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم ليماري به
السفهاء او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه وهو في النار رواه ابن ماجه وروى
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم ليباهي به العلماء ويماري به السفهاء ويصرف
به وجوه الناس اليه ادخله الله جهنم رواه ابن ماجه ايضا وعنه عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

٢٣٧/٣
٣٨٧٨
ص ح

التأني في التعيين والترهيب

استل من مكتبة الدكتور عبد الله الجبوري للعلوم
الشيخ محمد حامد الفقي
١٥٥ شارع الجمهورية
عابدين

٩٧٧٧٤

مكتبة الملك فهد

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

وما يتعلق به الترغيب في غض البصر والترهيب من اطلاقه ومن الخلوة بالاجنبية
قلبه اما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النظر سهم مسموم من سهام ابليس من تركه لمخافتي ابدلته ايمانا يجد حلاوته في
قلبه رواه الطبراني والحاكم من حديث حذيفة وقال صحيح الاسناد وقال الحافظ خرجاه
من رواية عبد الرحمن بن اسحق الواسطي وهو واهو روى نحو ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ينظر الى محاسن امراة ثم يغض بصره الا احدث
الله له عبادة يجد حلاوتها في قلبه رواه احمد والطبراني الا انه قال ينظر الى امراة اول مرة
والبيهقي وقال ابها اراد ان صح والله اعلم ان يمتع بصره عليها من غير قصد فيصرف بصره
عنها كما ورد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
عين باكية يوم القيمة الا عينا غضت عن محارم الله وعينا سهرت في سبيل الله وعينا خرج منها مثل
راس الذباب من خشية الله رواه الاصبهاني وعن معوية بن حيدة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترى اعينهم النار عين حرست في سبيل الله وعين بلت من خشية
الله وعين كفت عن محارم الله رواه الطبراني ورواته ثقات معروفون الا ان ابا حسان الصغير
ويقال له العوذي لم اقف على حاله وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم واذا
اؤتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم رواه احمد وابن حبان في صحيحه
والحاكم كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن وقال الحاكم صحيح الاسناد قال
الحافظ بل المطلب لم يسمع من عبادة والله اعلم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ان لك كنزا في الجنة وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة
النظرة فانما لك الاولى وليست لك الاخرة رواه احمد ورواه الترمذي وابو داود من حديث
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى
وليست لك الاخرة وقال الترمذي حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شريك
قوله صلى الله عليه وسلم لعلي وانك ذو قرنيها اي ذو قرني هذه الامة وقال لانه كان له شجتان
في قرني راسه احدهما من ابن ملجم لعنه الله والاخرى من عمرو بن ود وقيل معناه انك
ذو قرني الجنة اي ذو طرفيها وملكيها الممكن منها الذي يسلك جميع نواحيها كما سلك
الاسكندر جميع نواحي الارض شرقا وغربا خسي والقرنين على احد الاقوال وهذا غريب
وقيل غير ذلك والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر والاذنان زناهما
الاستماع واللسان زناه الكلام واليدان زناهما البطش والرجل زناها الخطا والقلب هوى

وتمنى ويصدق ذلك الفرج او يكذبه رواه مسلم والبخاري وابو داود والنسائي وفي رواية
لمسلم ولابي داود واليدان تزنيان فزناهما البطش والفرج يزني فزناه القبل وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العينان تزنيان والرجلان تزنيان
والفرج يزني رواه احمد بإسناد صحيح والبزار وابو يعلى وعن جرير رضي الله عنه قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فقال اصرف بصرك رواه مسلم وابو داود والترمذي
وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ثم حواز القلوب وما من بطرة الا وللشيطان فيها مطمع رواه البيهقي وعين وروايته الا اعلم
فيها محروما لكن قيل ان صوابه موقوف حواز القلوب بفتح الحاء المهملة وتشديد الواو وهو
ما يحوز ها ويغلب عليها حتى يركب ما لا يحسن وقيل بتخفيف وتشديد الراء جمع حائر
وهي الامور التي تحير في القلوب وتحك وتوثر وتتحاج في القلوب ان يكون معاصي وهذا لفظه
وروى عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتغضن ابصاركم ولتحفظن
فروجكم او ليكسفن الله وجوهكم رواه الطبراني وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح الا وملكان يناديان ويل للرجال من النساء وويل للنساء
من الرجال رواه ابن ماجه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى عن عائشة رضي الله عنها
قالت بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد اذ دخلت امراة من مزينة تترفل في
زينة لها في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انهوا نساكم عن لبس الزينة
والتبختر في المسجد فان بني اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبخترن في المسجد
رواه ابن ماجه وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والدخول على النساء فقال رجل من الانصار افرايت الحمو قال الحمو الموت رواه البخاري ومسلم
والترمذي ثم قال ومعنى كراهية الدخول على النساء على نحو ما روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا كان ثالثهما الشيطان الحمو بفتح الحاء المهملة وتخفيف الميم
وبالسين الواو ايضا بالهمز ايضا هو ابو الزوج ومن ادلى به كالاخ وابنه وابن العم ونحوهم فنحو
المراد هنا كذا فسره الليث بن سعد وغيره وابو العباس ايضا ومن ادلى به وقيل بل هو قريب
الزوج فقط وقيل قريب الزوج فقط قال ابو عبيد في معناه عندي فليحذر ولا يفعلن ذلك
فاذا كان هذا رايه في اب الزوج وهو محرم فكيف بالغريب انتهى وعن ابن عباس
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون احدكم بامراة الا مع ذي محرم رواه
البخاري ومسلم وتقدم في احاديث الحمام حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يخلون بامراة ليس بينه وبينها محرم رواه الطبراني
وعن معقل بن سنان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يطعن في
راس احدكم بمخيط من حديد خير له من ان يمس امراة لا تحل له رواه الطبراني والبيهقي
ورجال الطبراني ثقات ورجال الصحيح المخيط بكسر الميم وفتح الياء وما يخاط به كالابرة

والمسلة ونحوها وروى عن ابى امامة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياك
والخلوة بالنساء والذى نفسى بيده ما خلا رجل بامراة الا دخل الشيطان بينهما وان يزحم رجل
خنزير متلطخ بطين او حمأة خير له من ان يزحم منكبه منكب امرأة لا تحل له رواه
الطبرانى الحمأة بفتح الحاء المهملة وسكون الميم بعدها همزة وتاء تانيث هو الطين الاسود
المنتن الترغيب فى النكاح سيما ذات الدين الولود عن عبد الله بن مسعود رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء رواه البخارى
ومسلم واللفظ لهما وابو داود والترمذى والنسائى وروى عن انس بن مالك رضى الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج
الحرائر رواه ابن ماجه وعن ايوب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع من سنن المرسلين الحناء والتعطر والسواك والنكاح وقال بعض الرواة الحياء بالياء
رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة رواه مسلم
والنسائى وابن ماجه ولفظه قال انما الدنيا متاع وليس من متاع الدنيا شئ افضل من المرأة
الصالحة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع ومن خير متاعها
امرأة تعين زوجها على الاخرة مسكين مسكين رجل لا امرأة له مسكينة مسكينة امرأة
لا زوج لها كره رزين ولم اره فى شئ من اصوله وسطره الاخر منكر وعن ابى امامة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ما استفاد المؤمن بعد تقوى
الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها
نصحته فى نفسها وماله رواه ابن ماجه عن على بن زيد عن اسمه وعن ابن
عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطى خير الدنيا والاخرة
قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا فى نفسها ومالها
رواه الطبرانى الكبير والاوسط واسناد احدهما حسن وعن ثوبان رضى الله عنه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت فى الذهب والفضة
لو علمنا اى المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوج مؤمنة يعينه
على ايمانه رواه ابن ماجه والترمذى وقال الصحيح سالت محمدا يعنى البخارى
وعلت له سالم بن احمد سمع من ثوبان فقال لا وعن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقاص
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم ثلاثة ومن
شقوته ابن آدم ثلاثة من سعادة ابن آدم المراة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن
شقوته ابن آدم المراة السوء والمسكن السوء والمركب السوء رواه احمد باسناد صحيح والطبرانى

والبزار والحاكم وصححه الا انهما قالا والمسكن الضيق وابن حبان فى صحيحه الا انه قال اربع من
السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنى واربع من الشقاء الجار السوء
والمرأة السوء والمركب السوء والمسكن الضيق وعن محمد بن سعد عن ابى وقاص عن
عبد الله بن انصار رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من السعادة المرأة
تراها تعجبك وتغيب فتأمنها على نفسها ومالك والدابة تكون وطيئة فتلحق
باصحابك والدار تكون واسعة كثير المرافق وثلاث من الشقاء المرأة تراها فتسوءك
وتحمل لسانها عليك وان غبت لم تأمنها على نفسها ومالك والدابة تكون قطوفا لا
صرتها اتعبتك وان تركتها لم تلحق باصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق
رواه الحاكم وقال تفرد به يعنى محمد يعنى ابن بكير الحضرمى فان كان حفظه فاسناده على
شرطهما قال الحافظ محمد هذا صدوق وثقه غير واحد وعن انس رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رزقه الله امراة صالحة فقد اعانه على نصف دينه
فليتق الله فى الشطر الباقى رواه الطبرانى فى الاوسط والحاكم من طريقه البيهقى وقال
الحاكم صحيح الاسناد وفى رواية للبيهقى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد
فقد استكمل نصف الدين فليتق الله فى النصف الباقى وعن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد فى سبيل الله
والمكاتب الذى يريد الاداء والناكح الذى يريد العفاف رواه الترمذى واللفظ له وقال
حديث حسن صحيح وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن
ابى الحجيج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان موسرا لأن ينكح ثم لم ينكح فليس منى
رواه الطبرانى باسناد حسن والبيهقى وهو مرسل واسم ابى الحجيج يسار بالياء المثناة تحت
وهو والد عبد الله بن ابى نجيح المكى وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال جاء ثلاثة رهط
الى بيوت ازواج النبى صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبى صلى الله عليه وسلم فلما
اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبى صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فانى اصلى الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم الدهر ولا
افطر وقال اخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال
انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله انى لاخشاكم لله واتقاكم له لكنى اصوم وافطر
واصلى وارقد وآتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى رواه البخارى واللفظ
له ومسلم وغيرهما وعن ابى عبد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنكح المراة على احدى خصال لجمالها ولمالها ولحسبها ولدينها فعليك بذات الدين والخلق تربت
يمينك رواه احمد باسناد صحيح والبزار وابو يعلى وابن حبان فى صحيحه وعن ابى هريرة رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك رواه البخارى ومسلم وابو داود والنسائى وابن ماجه تربت يداك كناية عما

الحث والتحريض وقيل هو كلمة دعا عليها بالفقر وقيل بكثرة المال كل واللفظ مشترك بينهما قابل لكونهما
والثاني هنا اظهر ومعناها ظفر ذات الدين ولا تلتفت الى المال اكثر الله ماله وروى الاول عن
الزهري وان النبي صلى الله عليه وسلم انما قال له ذلك لانه رأى الفقر خيرا له من الغنا والله اعلم بمراده
نبيه صلى الله عليه وسلم وروى عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تزوج
امراة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا ومن تزوجها لحسبها
لم يزده الله الا دناءة ومن تزوج امراة لم يرد بها الا ان يغض بصره ويحصن فرجه او يصل
رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله بن عمرو
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن
ان يردين ولا تزوجوهن لاموالهن فعسى اموالهن ان تطغينهن ولكن تزوجوهن
على الدين ولامة خرماء ذات دين افضل رواه ابن ماجه من طريق عبد الرحمن بن زياد
ابن انعم وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني اصبت امراة ذات حسب ومنصب ومال الا انها لا تلد افاتزوجها
فنهاه ثم اتاه الثانية فقال له مثل ذلك ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود فاني
مكاثر بكم الامم رواه ابو داود والنسائي والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد ترغيب
الزوج في الوفا بحق الزوجية وحسن معاشرتها والمراة بحق زوجها وطاعته وترهيبها
من اسخاطه ومخالفته قال الحافظ قد تقدم باب الترهيب من الدين حديث ميمون عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل تزوج امراة على ما قل من المهر او كثر ليس في نفسه
ان يؤدي اليها حقها خدعها فمات ولم يؤد اليها حقها لقي الله يوم القيمة وهو زان
الحديث وتقدم في معناه ايضا حديث ابي هريرة وحديث صهيب الخير وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن
رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمراة
راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته
وكلكم راع ومسؤول عن رعيته رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا خياركم خياركم
لنسائهم رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين
ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه الترمذي والحاكم وقال صحيح على شرطهما كذا قال
وقال الترمذي حديث حسن والعرف لابي فلا اسمع من عائشة وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي رواه ابن حبان في صحيحه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي
رواه ابن ماجه والحاكم الا انه قال لخيركم خيركم للنساء وقال صحيح الاسناد وعن سمرة بن جندب

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة خلقت من ضلع فان امتعتها كسرتها
فدارها تعش بها رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء رواه البخاري ومسلم وغيرهما
وفي رواية لمسلم ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت
بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها الضلع بكسر الضاد وفتح اللام
وبسكونها ايضا والفتح افصح والعوج بكسر العين وفتح الواو وقيل اذا كان فيما هو منتصب
كالحايط والعصا قيل فيه عوج بفتح العين والواو وفي غير المنتصب كالدين والخلق والارض
ونحو ذلك يقال فيه عوج بكسر العين وفتح الواو قاله ابن السكيت وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مومن مومنة ان كره منها
خلقا رضي منها اخر او قال غيره رواه مسلم يفرك بسكون الفا وفتح الياء والراء وضمها شاذ
اي يبغض وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا
عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر
الا في البيت رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه الا انه قال ان رجلا سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما حق المراة على الزوج فذكر لا تقبح بشد يد الباء اي لا تسمها المكروه ولا
تشتمها ولا تقل قبحك الله ونحو ذلك وعن عمرو بن الاحوص الجشمي رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول بعد ان حمد الله واثنى عليه وذكر
ووعظ ثم قال الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن
شيا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن
ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم
عليكم حقا فحقكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون
الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن رواه ابن ماجه والترمذي
وقال حديث حسن صحيح عوان بفتح العين المهملة وتخفيف الواو اي اسيرات
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة ماتت
وزوجها عنها راض دخلت الجنة رواه ابن ماجه والترمذي وحسنه والحاكم كلهم عن
مساور الحميري عن امه عنها وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها وحصنت فرجها واطاعت
بعلها دخلت من اي ابواب الجنة شاءت رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها
وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من اي ابواب
الجنة شئت رواه احمد والطبراني ورواة احمد رواة الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه

حسن فى المتابعات وعن حصين بن محصن ان عمة له اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لها
اذات زوج قالت نعم قال فاين انت منه قالت ما انا فلا لوه الا ما عجزت عنه قال فكيف
انت له فانه جنتك ونارك رواه احمد والنسائى باسناد جيد بن والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن عائشة رضى الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس اعظم
على المرءة [illegible] زوجها قلت فاى الناس اعظم حقا على الرجل قال امه رواه البزار والحاكم واسناد
البزار حسن وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاءت امراة الى النبى صلى الله عليه وسلم
قالت يا رسول الله انا وافدة النساء اليك هذا الجهاد كتبه الله على الرجال فان يصيبوا اجروا
وان قتلوا كانوا احياء عند ربهم يرزقون ونحن معشر النساء نقوم عليهم فما لنا من ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلغى من لقيت من النساء ان طاعة الزوج واعترافا
بحقه يعدل ذلك وقليل منكن من تفعله رواه البزار هكذا مختصرا والطبرانى فى حديث
قال فى اخره ثم جاءته يعنى النبى صلى الله عليه وسلم امراة فقالت انى رسول النساء اليك وما
منهن امراة علمت او لم تعلم الا وهى تهوى مخرجى اليك اسعد الرجال والنساء الا انهن
وانت رسول الله الى الرجال والنساء كتب الله الجهاد على الرجال فان اصابوا اجروا وان استشهدوا
كانوا احياء عند ربهم يرزقون فما يعدل ذلك منا عملا من الطاعة قال طاعة ازواجهن والمعرفة
بحقوقهم وقليل منكن من تفعله وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال اتى رجل بابنته
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنتى هذه ابت ان تتزوج فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطيعى ابالك فقالت والذى بعثك بالحق لا اتزوج حتى تخبرنى ما حق الزوج
على زوجته قال حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة فلحستها او انتثرت منخراه صديدا
او دما ثم ابتلعته ما ادت حقه قالت والذى بعثك بالحق لا اتزوج ابدا فقال النبى صلى الله
عليه وسلم لا تنكحوهن الا باذنهن رواه البزار باسناد جيد رواته ثقات مشهورون وابن
حبان فى صحيحه وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت انا فلانة بنت فلان قال قد عرفتك فما حاجتك قالت حاجتى الى ابن عمى
فلان العابد قال قد عرفته قالت يخطبنى فاخبرنى ما حق الزوج على الزوجة فان كان شيا اطيق
تزوجته قال من حقه ان لو سال منخراه دما وقيحا فلحستها بلسانها ما ادت حقه لو كان ينبغى
لبشر ان يسجد لبشر لامرت المراة ان تسجد لزوجها اذا دخل عليها الحديث وصلاة الله عليها قالت والذى بعثك
بالحق لا اتزوجها ما بقيت الدنيا رواه البزار والحاكم كلاهما عن سليمان بن داود اليمانى عن القسم بن الحكم
وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ سليمان واه والقسم ثقة وعن انس بن مالك رضى الله
عنه قال كان اهل بيت من الانصار رهط جمل يسنون عليه وانه استصعب عليهم فشهم ظهره وان النخل
جلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه كان لنا جمل نسنى عليه وانه استصعب علينا ومنعنا
ظهره وقد عطش الزرع والنخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فقاموا فدخل الحائط
والجمل فى ناحيته فمشى النبى صلى الله عليه وسلم نحوه فقالت الانصار يا رسول الله قد صار مثل الكلب نخاف

عليك

عليك صولته قال ليس على منه باس فلما نظر الجمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل نحوه حتى خر ساجدا
بين يديه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بناصيته اذا سكن فلحى ادخله فى العمل فقال له اصحابه
يا رسول الله هذا بهيمة لا يعقل يسجد لك ونحن نعقل فنحن احق ان نسجد لك فقال لا يصلح لبشر
ان يسجد لبشر ولو صلح لبشر ان يسجد لبشر لامرت المراة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها لو كان من
قدمه الى مفرق راسه قرحة تنجس بالقيح والصديد ثم استقبلته فلحسته ما ادت حقه رواه احمد
باسناد جيد ورواته ثقات مشهورون والبزار بنحوه ورواه النسائى مختصرا وابن حبان فى صحيحه
من حديث ابى هريرة بنحوه باختصار ولم يذكر قوله لو كان الى اخره وروى معنى ذلك فى حديث
ابى سعيد المتقدم قوله يسنون عليه بفتح الياء وسكون السين المهملة اى يستقون عليه الماء
من البير والحائط هو البستان تنجس اى تتغير وتتبع وعن قيس بن سعد رضى الله عنه قال اتيت
الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان اى عظيم عندهم فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم احق
ان نسجد له فقال لى ارايت لو مررت بقبرى كنت تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا لو كنت آمرا
احدا ان يسجد لاحد لامرت النسوان يسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق رواه
ابو داود وفى اسناده شريك وقد اخرج له مسلم فى المتابعات ووثق وعن ابى اوفى قال لما قدم
معاذ بن جبل من الشام سجد للنبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
قال يا رسول الله قدمت الشام فرايتهم يسجدون لبطارقتهم واساقفتهم فاردت ان افعل
ذلك بك فقال فلا تفعل فانى لو امرت شيا ان يسجد لشى لامرت المراة ان تسجد لزوجها والذى
نفسى بيده لا تؤدى المراة حق ربها حتى تؤدى حق زوجها رواه ابن ماجه وابن حبان فى
صحيحه واللفظ له ولفظ ابن ماجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا فانى لو كنت
آمرا احدا ان يسجد لغير الله لامرت المراة ان تسجد لزوجها والذى نفس محمد بيده لا تؤدى
المراة حق ربها حتى تودى حق زوجها ولو سالها نفسها وهى على قتب لم تمنعه وروى الحاكم
المرفوع منه من حديث معاذ ولفظه قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد
لزوجها من عظم حقه عليها ولا تجد امراة حلاوة الايمان حتى تودى حق زوجها ولو سالها
نفسها وهى على ظهر قتب وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو
كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه الترمذى وقال حديث حسن
صحيح وعن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو امرت احدا ان يسجد
لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها ولو ان رجلا امر امراته ان تنقل من جبل احمر الى جبل اسود
او من جبل اسود الى جبل احمر لكان ينبغى ان تفعل رواه ابن ماجه من رواية على بن زيد بن
جدعان وبقية رواته محتج بهم فى الصحيح وعن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال الا اخبركم برجالكم فى الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال النبى فى الجنة والصديق فى الجنة

والرجل يزور اخاه فى ناحية المصر لا يزوره الا لله فى الجنة الا اخبركم بنسائكم فى الجنة قلنا بلى
يرسول الله قال كل ودود ولود اذا غضبت او أسئ اليها او غضب زوجها قالت هذه يدى فى
يدك لا اكتحل بغمض حتى ترضى رواه الطبرانى ورواته محتج بهم فى الصحيح الا ابراهيم بن زياد
القوشى فانى لم اقف فيه على جرح ولا تعديل وقد روى هذا المتن من حديث ابن عباس
وكعب بن عجرة وغيرهما وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لامراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن فى بيته الا باذنه
رواه البخارى واللفظ له ومسلم وغيرهما وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله ان تاذن فى بيت زوجها وهو كاره
ولا تخرج وهو كاره ولا تطيع فيه احدا ولا تنفق نفقة عن غير نفسه فان كان هو ظالما فلتنه
حتى ترضيه فان قبل منها فبها ونعمت وقبل الله عذرها وافلج حجتها ولا اثم عليها وان لم
يرض فقد بلغت عند الله عذرها رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد كذا قال افلج بالجيم
حجتها اى اظهر حجتها وقواها وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان المراة من
خثعم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يرسول الله اخبرنى ما حق الزوج على الزوجة
فانى امراة ايم فان استطعت والا جلست ايما قال فان حق الزوج على زوجه ان سالها نفسها
وهى على ظهر قتب لا تمنعه نفسها ومن حق الزوج على الزوجة ان لا تصوم تطوعا الا باذنه
فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها ولا تخرج من بيتها الا باذنه فان فعلت
لعنتها ملايكة السماء وملايكة الرحمة وملايكة العذاب حتى ترجع قالت لا جرم لا اتزوج ابدا
رواه الطبرانى وعن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة
لا تؤدى حق الله عليها حتى تؤدى حق زوجها كله لو سالها وهى على ظهر قتب لم تمنعه نفسها
رواه الطبرانى باسناد جيد وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا ينظر الله تبارك وتعالى الى امراة لا تشكر لزوجها وهى لا تستغنى عنه رواه
النسائى والبزار باسنادين رواه احدهما رواة الصحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذى امراة زوجها فى الدنيا الا قالت
زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك
الينا رواه ابن ماجه والترمذى وقال حديث حسن يوشك يقرب ويسرع ويكاد وعن
طلق بن على رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل زوجته لحاجته
فلتاته وان كانت على التنور رواه الترمذى وقال حديث حسن والنسائى وابن حبان فى
صحيحه وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل
امراته الى فراشه فلم تاته فبات غضبان عليها لعنتها الملايكة حتى تصبح رواه البخارى ومسلم
وابو داود والنسائى وفى رواية للبخارى ومسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى
بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشها فتابى عليه الا كان الذى فى السماء ساخطا عليها حتى يرضى

عنها وفى رواية لهما والنسائى اذا باتت المراة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى تصبح
وتقدم فى الصلاة حديث ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق
روسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان
متصارمان رواه ابن ماجه وابن حبان فى صحيحه واللفظ لابن ماجه وروى الترمذى
نحوه من حديث ابى امامة وحسنه وتقدم فى اباق العبد وعن جابر بن عبد الله رضى
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ولا تصعد لهم الى
السماء حسنة العبد الابق حتى يرجع الى مواليه فيضع يده فى ايديهم والمراة الساخط عليها
زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحو رواه الطبرانى فى الاوسط من رواية عبد الله
ابن محمد بن عقيل وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحهما من رواية زيد بن محمد واللفظ
لابن حبان وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان
لا تجاوز صلاتهما رؤسهما عبد ابق من مواليه حتى يرجع وامراة عصت زوجها حتى
ترجع رواه الطبرانى باسناد جيد والحاكم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان المراة اذا خرجت من بيتها وزوجها كارة لعنها كل ملك فى السماء حتى
وكل شئ مرت عليه غير الجن والانس حتى ترجع رواه الطبرانى فى الاوسط ورواته ثقاة
الا سويد بن عبد العزيز

الترهيب من ترجيح احدى الزوجات وترك العدل بينهن

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال من كانت عنده امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط رواه الترمذى
وتكلم فيه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ورواه ابو داود ولفظه من كانت له امراتان فمال
الى احدهما جاء يوم القيامة وشقه مايل والنسائى ولفظه من كانت له امراتان يميل لاحديهما
على الاخرى جاء يوم القيامة احد شقيه مايل رواه ابن ماجه وابن حبان فى صحيحه
بنحو رواية النسائى هذه الا انهما قالا جاء يوم القيامة واحد شقيه ساقط وعن
عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيعدل ويقول اللهم
هذا قسمى فيما املك فلا تلمنى فيما تملك ولا املك يعنى القلب رواه ابو داود والترمذى
والنسائى وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه وقال الترمذى روى مرسلا وهو الاصح
وعن عبد الله بن عمرو بن العاصى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين
عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون فى حكمهم
واهليهم وما ولوا رواه مسلم وغيره

الترغيب فى النفقة على الزوجة والعيال والترهيب من اضاعتهم وما جاء فى النفقة على الاماء وتاديبهن

قال الحافظ وقد تقدم فى كتاب الصدقات
باب فى الترغيب فى الصدقة على الزوج والاقارب وتقديمهم على غيرهم وعن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته فى سبيل الله ودينار انفقته

في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته
على اهلك رواه مسلم وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته
في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقال ابو قلابة بدا بالعيال ثم قال ابو
قلابة واى رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عياله صغار يعفهم الله او ينفعهم الله به
ويغنيهم رواه مسلم والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار فاما اول ثلاثة
يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف
ذو عيال واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير متسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله
في ماله وفقير فخور رواه ابن خزيمة في صحيحه والترمذي وابن حبان بنحوه وعن
سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وانك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله تعالى الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك رواه البخاري
ومسلم في حديث طويل وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي وعن المقدام ابن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة و
وما اطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما اطعمت خادمك فهو لك صدقة رواه احمد بإسناد
جيد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليد العليا افضل من اليد السفلى وابدا بمن تعول امك وابالك واختك واخاك وادناك
فادناك رواه الطبراني باسناد حسن وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه من حديث حكيم
ابن حزام وتقدم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق
على نفسه نفقة يستعف بها فهي صدقة ومن انفق على امرأته وولده واهل بيته فهي صدقة رواه
الطبراني باسنادين احدهما حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوما لاصحابه تصدقوا فقال رجل يا رسول الله عندي دينار فقال انفقه على نفسك
قال ان عندي اخر قال انفقه على زوجتك قال ان عندي اخر قال انفقه على ولدك قال ان
عندي اخر قال انفقه على خادمك قال عندي اخر قال انت ابصر به رواه ابن حبان
في صحيحه وفي رواية له تصدق بدل انفق في الكل وعن كعب ابن عجرة رضي الله عنه قال
مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فرأى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه
فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان خرج
يسعى على ولده الصغار فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على ابوين شيخين كبيرين فهو في

سبيل الله وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى رياء
ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفق الرجل على نفسه وولده واهله وذي
رحمه وقرابته فهو له صدقة رواه الطبراني في الاوسط وشواهده كثيرة وعن جابر ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وما انفق الرجل على اهله كتب له صدقة
وما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة وما انفق المؤمن من نفقة فان خلفها على الله والله
ضامن الا ما كان في بنيان او معصية قال عبد الحميد يعني ابن الحسن الهلالي فقلت لابن
المنكدر وما وقى به المرء عرضه قال ما يعطى الشاعر وذو اللسان المتقى رواه الدارقطني
والحاكم وصححا سناده قال الحافظ وعبد الحميد المذكور باقي الكلام عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المعونة تاتي من الله على قدر
المؤونة وان الصبر ياتي من الله على قدر البلاء رواه البزار ورواته محتج بهم في الصحيح
الا ان فرقد بن عمار ففيه كلام قريب ولم يترك والحديث غريب وروى عن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما توضع في ميزان العبد نفقته
على اهله رواه الطبراني في الاوسط وعن عمرو بن اميه قال لما مر عثمان بن عفان
او عبد الرحمن بن عوف بمربط واستغلاه قال فمر به على عمرو بن اميه فاشتراه فاتى امراته
سخيلة بنت عبيدة بن الحرث بن المطلب فربه عثمان او عبد الرحمن فقال
ما فعل المربط الذي ابتعت قال عمرو تصدقت به على سخيلة بنت عبيده فقال ان
كل ما صنعت الى اهلك صدقة فقال عمر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذلك فذكر ما قال عمرو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق عمرو كل ما صنعت
الى اهلك فهو صدقة عليهم رواه ابو يعلى والطبراني ورواته ثقاة وروى احمد المرفوع منه قال
ما اعطى الرجل اهله فهو له صدقة المربط بكسر الميم كساء من صوف او خز يوتزر وروى
عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الرجل اذا سقى امراته من الماء اجر قال فاتيتها فسقيتها وحدثتها بما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول
احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم
وغيرهما قال الحافظ عبد العظيم وقد تقدم هذا الحديث وغيره في باب الانفاق والامساك
وصل وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء
اثما ان يضيع من يقوت رواه ابو داود والنسائي والحاكم الا انه قال من يعول وقال الصحيح
الاسناد وعن الحسن رضي الله عنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سائل
كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع حتى يسأل الرجل عن اهل بيته رواه ابن حبان في صحيحه

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سائل
كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع زاد في رواية حتى يسال الرجل عن اهل بيته رواه ابن
حبان في صحيحه ايضا قال الحافظ وتقدم حديث ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الا كلكم راع ومسول عن رعيته الامام راع ومسول عن رعيته والرجل راع في اهله
ومسول عن رعيته والمراة راعية في بيت بعلها ومسولة عن رعيتها والخادم راع في مال
سيده ومسول عن رعيته وكلكم راع ومسول عن رعيته رواه البخاري ومسلم وغيرهما

فصل عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي امراة ومعها ابنتان لها
تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها
ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال من
ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار رواه البخاري ومسلم
والترمذي وفي لفظ له من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار
وعنها قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلاث تمرات فاعطت
كل واحدة منهما تمرة ورفعت الى فيها تمرة لتاكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت
التمرة التي كانت تريد ان تاكلها بينهما فاعجبني شانها فذكرت الذي صنعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها الجنة او اعتقها بها من النار رواه مسلم
وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عال جاريتين حتى تبلغا
جاء يوم القيمة انا وهو وضم اصابعه رواه مسلم واللفظ له والترمذي ولفظه من عال
جاريتين دخلت انا وهو الجنة كهاتين واشار باصبعيه وابن حبان في صحيحه
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ابنتين او ثلاث او اختين او ثلاثا حتى
يبن او يموت عنهن كنت انا وهو في الجنة كهاتين واشار باصبعيه السبابة والتي تليها
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
له ابنتان فيحسن اليهما ما صحبتاه او صحبهما الا ادخلتاه الجنة رواه ابن ماجه باسناد
صحيح وابن حبان في صحيحه من رواية شرحبيل عنه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفل يتيما
له ذو قرابة او لا قرابة له فانا وهو في الجنة كهاتين وضم اصبعيه ومن مسح على راس
يتيم كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات ومن احسن الى جاريته حتى يغنيها
الله اغناه الله ووجبت له الجنة فقال بعض القوم ان اثنتين قال واثنتين حتى لو قال
واحدة لقال واحدة رواه احمد باسناد جيد والبزار والطبراني في الاوسط وزاد ونزوجهن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان له ثلاث بنات فصبر على لاوائهن وضرائهن وسرائهن ادخله الله الجنة برحمته اياهن
فقال رجل وابنتان يا رسول الله قال وابنتان قال رجل يا رسول الله وواحدة قال وواحدة رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد وفي باب في كفالة اليتيم والنفقة على المسكين والارملة ان شاء
الله تعالى

الترغيب في الاسماء الحسنة وما جاء في النهي عن الاسماء القبيحة وتغييرها

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فحسنوا اسماءكم رواه ابو داود
وابن حبان في صحيحه كلاهما عن عبد الله بن ابي زكريا عنه وعبد الله بن ابي زكريا تابعي
عابد قال الواقدي كان يعدل بعمر بن عبد العزيز لكنه لم يسمع من ابي الدرداء واسم ابن ابي
زكريا اياس بن بريد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه
وعن ابي وهب الجشمي وكانت له صحبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام
واقبحها حرب ومرة رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماكان حارث وهمام اصدق
الاسماء لان الحرث هو الكاسب والهمام هو الذي يهم بهمة بعد اخرى وكل انسان لا ينفك عن

هذين وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت
لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول أثم هو فيقول لا انما هن
اربع فلا تزيدن علي رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي وابن ماجه مختصرا ولفظ
قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمي رقيقنا اربعة اسماء افلح ونافع ورباح ويسار
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله
رجل تسمى ملك الاملاك زاد في رواية لا مالك الا الله قال سفين مثل شاهنشاه وقال احمد
ابن حنبل رضي الله عنه سألت ابا عمرو عن اخنع فقال اوضع رواه البخاري ومسلم ولمسلم
اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله
من عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح رواه
الترمذي وقال قال ابو بكر بن نافع وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث هشام بن عمرو
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ولم يذكر فيه عائشة وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة
رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن ورواه مسلم باختصار قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية قال انت جميلة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان زينب بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينب رواه البخاري ومسلم وابن ماجه وغيرهم وعن محمد بن عمرو بن
عطاء قال سميت ابنتي برة فقالت زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم
الله اعلم باهل البر منكم فقالوا ما نسميها فقال سموها زينب رواه ابو داود وقال ابو
داود وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم العاصي وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب
وحباب وشهاب فسماه هشاما وسمى حربا سلما وسمى المضطجع المنبعث وابدل اسم
عفرة سماها خضرة وشعب الضلالة سماه شعب الهدى وبني الزنية سماه بني
الرشدة وسمى بني مغوية بني رشد قال ابو داود وتركت اسانيدها اختصارا قال
الخطابي اما العاصي فانما غيره كراهية لمعنى العصيان وانما سمة المؤمن الطاعة
والاستسلام والعزيز انما غيره لان العزة معنى شعار العبد الذلة والاستكانة وعتلة
معناها الشدة والغلظ ومنه قولهم رجل عتل اي شديد غليظ ومن صفة الادمي
اللدد والسهولة وشيطان اشتقاقه من الشطن وهو البعد من الخير وهو اسم
للمارد والخبيث من الجن والانس والحكم هو الحاكم الذي اذا حكم لا يرد حكمه وهذه الصفة
لا تليق الا بالله تعالى ومن اسمائه الحكم وغراب ماخوذ من الغرب وهو البعد لان هو
حيوان خبيث الطعم اباح رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله في الحل والحرم وحباب بفتح

بضم الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة نوع من الحيات وروى انه اسم شيطان والشهاب
الشعلة من النار والنار عقربة اسموا ما عفرة يعني بفتح العين وكسر الفاء هي نعت الارض
التي تنبت نباتا حضرة على معنى التفاؤل حتى تخضر انتهى الترغيب في تاديب
الاولاد عن ايوب بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يودب
الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع رواه الترمذي من رواية ناصح عن سماك عنه
وقال حديث حسن غريب قال الحافظ ناصح هذا هو ابن عبد الله الحلبي وابو هذا مما
انكره عليه الحافظ وعن ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن رواه الترمذي ايضا وقال
حديث غريب وهذا عندي مرسل نحل بفتح النون والحاء المهملة اي وهب واعطى
وروى ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا
اولادكم واحسنوا ادابهم الترهيب ان ينتسب الانسان الى غير ابيه
او يتولى غير مواليه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام
رواه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجه عن سعد وابي بكرة جميعا وعن ابي
ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى
لغير ابيه وهو يعلم الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار
ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه رواه البخاري ومسلم
حار بالحاء المهملة والراء اي رجع عليه ما قال وعن يزيد بن شريك بن طارق قال
رايت عليا رضي الله عنه على المنبر يخطب فسمعته يقول لا والله ما عندنا من كتاب
نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل وان
من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور
فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه يوم القيمة عدلا ولا صرفا ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا
ولا عدلا ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفر بالله تبرؤ من نسب وان دق وادعاء نسب لا يعرف رواه احمد والطبراني
في الصغير وعمرو بن شعيب الكلام عليه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من قدر
سبعين عاما وسيرة سبعين عاما رواه احمد وابن ماجه الا انه قال وان ريحها ليوجد

من سيئ حفظه يعتبر به وفي رجالها رجال الصحيح وعبد الكريم هو الخضري ثقة احتج به الشيخان وغيرهما ولا يلتفت الى ما قيل فيه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه احمد وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تولى الى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وانتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله المتتابعة الى يوم القيامة رواه ابو داود وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى نسبا لا يعرف كفر بالله وانتفاء من نسب وان كفر بالله رواه الطبراني في الاوسط من رواية الحجاج بن ارطاة وحديث عمرو بن شعيب يعضده ترغيب من مات له ثلاثة من الاولاد اوانثان او واحد فيما يذكر من جزيل الثواب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم رواه البخاري والنسائي وابن ماجه وفي رواية للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة فقامت امراة فقالت اواثنان فقال اواثنان قالت المراة يا ليتني قلت واحدة رواه ابن حبان في صحيحه مختصرا من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة الحنث هو الاثم والذنب والمعنى انهم لم يبلغوا السن الذي تكتب عليهم فيه الذنوب وعن عتبة بن عبد الله السلمي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية من ايها شاء دخل رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنساء من الانصار لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة منهن او اثنتان يا رسول الله قال او اثنتان وفي اخرى له ايضا قالت امراة يصبني لها فقالت يا نبي الله ادع لي فلقد دفنت ثلاثة فقال لقد دفنت ثلاثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار الحظار بكسر الحاء المهملة بالظاء المعجمة هو الحائط يجعل حول الشيء كالصور المانع ومعناه لقد احتميت وتحصنت من النار بحمى عظيم وحصن حصين وعن ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم رواه ابن حبان في صحيحه وهو في المسند من حديث انس بن مالك وفي النسائي بنحوه من حديث ابي هريرة وزاد فيه

قال

قال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل اباؤنا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم واباؤكم وعن ابي حسان قال قلت لابي هريرة انه قد مات لي ابنان فما انت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث يطيب انفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يتلقى احدهم اباه او قال ابويه فيأخذ بثوبه او قال بيده كما اخذ انا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى او قال لا ينتهي حتى يدخله الجنة رواه مسلم الدعاميص بفتح الدال جمع دعموص وبضمها وهي دويبة صغيرة يضرب لونها الى السواد تكون في الغدران اذا انشئت شبه الطفل بها في الجنة لصغره وسرعة حركته وقيل هو اسم للرجل الزوار للملوك الكثير الدخول عليهم والخروج لا يتوقف على اذن منهم ولا يخاف اين ذهب من ديارهم شبه طفل الجنة به لكثرة ذهابه في الجنة حيث شاء لا يمنع من بيت فيها ولا موضع وهذا قول ظاهر والله اعلم وصنفة الثوب بفتح الصاد المهملة والنون بعدها واو فاء هي حاشيته وطرفه الذي لا هدب له وقيل هي الناحية ذات الهدب وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن النبي صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امراة تقدم ثلاثة من الولد الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من انكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله في سبيل الله عز وجل وجبت له الجنة رواه احمد والطبراني ورواته ثقات وعن عبد الرحمن بن بشير الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار الا عابر سبيل يعني الجواز على الصراط رواه الطبراني باسناد لا باس به وله شواهد كثيرة وعن ابي امامة عن عمرو بن عتبة قال قلت لعمرو شاهد بما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه انتقاص ولا وهم قال سمعته يقول من ولد له ثلاثة اولاد في الاسلام فماتوا قبل ان يبلغوا الحنث ادخله الله الجنة برحمته اياهم ومن انفق زوجين في سبيل الله فان للجنة ثمانية ابواب يدخله الله من اي باب شاء منها رواه احمد باسناد حسن وعن حبيبه انها كانت عند عائشة رضي الله عنها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها فقال ايما مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا جئي بهم يوم القيمة حتى يوقفوا على باب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل اباؤنا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم واباؤكم رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن جيد وعن زهير بن علقمة رضي الله عنه قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن لها مات فكأن القوم عنفوها فقالت يا رسول الله قد مات لي ابنان منذ دخلت في الاسلام

قال من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي وابن ماجه كلهم عن خالد بن دريك عن ابن عمر ولم يسمع منه ورجال اسناد كلهم ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ناسا من امتي يتفقهون في الدين ويقرؤون القرآن يقولون نأتي الامراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتني من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتني من قربهم الا قال بين الصلاح كانه يعني الخطايا رواه ابن ماجه ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا رواه ابو داود قال الحافظ وبيشبه ان يكون فيه انقطاع فان الضحاك ابن سرجيل لكثير التخارك وابن ابي حاتم لم يذكر له رواية عن الصحابة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كيف بكم اذا لبستم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويتخذ سنة فان غيرت يوما قيل هذا منكر قال ويحك وما ذاك قال اذا قلت امناؤكم وكثرت امراؤكم وقلت فقهاؤكم وكثر قراؤكم وتفقه لغير الدين والتمست الدنيا بعمل الاخرة رواه عبد الرزاق في كتابه موقوفا وعن علي رضي الله عنه انه ذكر فتنا تكون في اخر الزمان فقال له عمر متى ذلك يا علي قال اذا تفقه لغير الدين وتعلم العلم لغير العمل والتمست الدنيا بعمل الاخرة رواه عبد الرزاق ايضا موقوفا وتقدم حديث ابن عباس المرفوع فيه ورجل اتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا فذلك يوم القيمة يلجم بلجام من نار وينادي مناد هذا الذي اتاه الله علما فبخل به على عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا فذلك حتى يفرغ الحساب (الترغيب في تعلم العلم والعمل به والترهيب عن ضده) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المومن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجه باسناد حسن والبيهقي ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه وعن قتادة رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما خلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري يبلغه اجرها وعلم يعمل به من بعده رواه ابن ماجه باسناد صحيح وتقدم حديث ابي هريرة اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وروي عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعلم الناس بصدقة مثل علم ينشر رواه الطبراني في الكبير وغيره وروي عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم العطية كلمة حق تسمعها فتحملها الى اخيك مسلم فتعلمه اياه رواه الطبراني في الكبير وبيشبه ان يكون موقوفا وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الاجود الله الاجود لسه الاجود وانا اجود ولد ادم واجودكم من بعدي رجل علم علما فنشره يبعث يوم القيمة امة وحده ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل رواه ابو يعلى والبيهقي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يعيش لسانه حقا تعلمه بعد الا اجرى له اجره الى يوم القيمة ثم توفاه الله ثوابه يوم القيمة رواه احمد باسناد فيه نظر لكن الاصول تعضد

قوله ينوش

ذلك ويذكر وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتجلى لعباده يوم القيمة ليحكم بينهم ثم يلتفت الى اهل الجنة فيقول قوموا الى ما استوجبتم عليه رحمتي فيقومون فيتخطون صفوف اهل الجمع ثم يلتفت الى اهل النار فيقول قوموا الى ما استوجبتم عليه رحمتي فيقومون فيتخطون صفوف اهل الجمع ثم يلتفت الى اهل الجنة فيقول قوموا الى ما استوجبتم عليه رحمتي فيقومون فيتخطون صفوف اهل الجمع فيدخلهم الجنة بغير حساب رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفهم وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويذكر وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتجلى لعباده يوم القيمة ليحكم بينهم ثم يلتفت الى اهل الجنة فيقول قوموا الى ما استوجبتم عليه رحمتي فيقومون فيتخطون صفوف اهل الجمع فيدخلهم الجنة بغير حساب ثم يلتفت الى اهل النار فيقول قوموا الى ما استوجبتم عليه رحمتي فيقومون فيتخطون صفوف اهل الجمع فيدخلهم الجنة بغير حساب رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفهم وبقية رجاله ثقات وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبعمائة كلها مخطومة رواه مسلم وعن ابي مسعود رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد انقطع بي فاحملني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندي ما احملك عليه فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انت فلانا فاتاه فحمله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله او قال عامله رواه مسلم وابو داود والترمذي وقوله ابدع بي بضم الهمزة وكسر الدال اي عطبت ركابي يقال ابدع بالرجل اذا كلت ركابه او عطبت وبقي منقطعا به وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندي ما اعطيكه ولكن ائت فلانا فاتا الرجل فاعطاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله او عامله رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البزار مختصرا الدال على الخير كفاعله ورواه الطبراني في الكبير والاوسط من حديث سهل بن سعد وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان رواه البزار من رواية زياد بن عبد الله النميري وهو ثقة ولم يشاهد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعى الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعى الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا رواه مسلم وغيره وعن علي رضي الله عنه في باب الهداية بالخير وعن علي رضي الله عنه في قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا قال علموا اهليكم الخير رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرط الشيخين

(الترغيب في تعلم العلم) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه الحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفي رواية لابن ماجه قال اما من رجل يحفظ علما فيكتمه الا اتي يوم القيمة ملجوما بلجام من نار وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كتم علما الجمه الله يوم القيمة بلجام من نار رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال حديث صحيح على شرط الشيخين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيمة ملجما بلجام من نار ومن قال في القرآن بغير ما يعلم جاء يوم القيمة ملجما بلجام من نار رواه ابو يعلى ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه الطبراني في الكبير والاوسط بسند جيد لكن الشطر الاول فقط وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الاجود الله الاجود لسه الاجود وانا اجود ولد ادم واجودكم من بعدي رجل علم علما فنشره يبعث يوم القيمة امة وحده ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل هذا الحديث دون قوله ما ينتفع الله به عن جماعة من اصحابه منهم جابر وعبد الله بن عباس وانس ابن مالك وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وعمرو بن عبسة وعلي وغيرهم وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقن

سوى هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لقد احتظرت من النار بحظار شديد رواه
الطبراني في الكبير باسناد صحيح وتقدم معنى الحظار وعن الحرث بن أقيش رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما اربعة اولاد الا ادخلهما الله
الجنة بفضل رحمته قال رجل يا رسول الله وثلاثة قال وثلاثة قالوا واثنان قال واثنان رواه
عبد الله بن الامام احمد في زوايده وابو يعلى باسناد صحيح والحاكم وقال على شرط مسلم واللفظ له
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يقدمان ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الله
الجنة بفضل رحمته اياهم قالوا يا رسول الله واثنين قال واثنين ان من امتي من يدخل
الجنة بشفاعته اكثر من مضر وان من امتي من يستعظم النار حتى يكون احدى زواياها
وعن ابي برزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت لهما اربعة
افراط الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم قالوا يا رسول الله وثلاثة قال وثلاثة قالوا واثنان
قال واثنان قال وان من امتي لمن يعظم النار حتى يكون احدى زواياها وان من امتي من
يدخل الجنة بشفاعته مثل مضر رواه احمد ورواته ثقاة واراه حديث الحرث بن اقيش
الذي قبله وسياتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى وعن ابي ثعلبة الاشجعي رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله مات لي ولدان في الاسلام فقال من مات له ولدان في الاسلام ادخله
الله الجنة بفضل رحمته اياهما قال فلما كان بعد ذلك لقيني ابو هريرة فقال لي ابت الذي
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في الولدين ما قال قلت نعم قال الا ان بلون حالة الحي
الى ما غلقت عليه حمص وفلسطين رواه احمد والطبراني ورواة احمد ثقاة فلسطين بكسر الفا
وفتح اللام وسكون السين المهملة كورة بالشام وقد تفتح الفا وعن جابر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم
دخل الجنة قال قلنا يا رسول الله واثنان قال واثنان قال محمود يعني ابن لبيد فقلت
لجابر اراكم لو قلتم واحد قال لواحد قال وانا اظن ذلك رواه احمد وابن حبان في صحيحه
وعن قرة ابن اياس رضي الله عنه ان رجلا كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحبه قال نعم يا رسول الله احبك الله كما احبه ففقده النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل فلان بن فلان قالوا يا رسول الله مات فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لابيه الا تحب الا تاتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته ينتظرك فقال رجل
يا رسول الله الة خاصة ام لكلنا قال بل لكلكم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح والنسائي
وابن حبان في صحيحه باختصار وقول الرجل الة خاصة الى اخره وفي رواية النسائي
قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلس اليه نفر من اصحابه فهم رجل له ابن
صغير يأتيه من خلف ظهره فيقعده بين يديه فهلك فامتنع الرجل ان يحضر الحلقة
لذكر ابنه ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي لا ارى فلانا قالوا يا رسول الله بنيه الذي
رايته هلك فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن بنيه فاخبره انه هلك فعزاه

عليه

عليه ثم قال يا فلان ايما كان احب اليك ان تمتع به عمرك او تاتي غدا باب من ابواب الجنة
الا وجدته قد سبقك اليه يفتحه لك قال يا نبي الله بل يسبقني الى باب الجنة فيفتحها لي هو
احب الي قال فذاك لك وعن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهما فقالوا
يا رسول الله واثنان قال واثنان قالوا وواحد قال ووواحد ثم قال والذي نفسي بيده
ان السقط ليجر امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته رواه احمد والطبراني واسناد
احمد حسن او قريب من الحسن وعن ابي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بخ بخ واشار بيده خمس ما اثقلهن
في الميزان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى فيحتسبه
فيحتسبه رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم ورواه البزار من حديث
ثوبان وحسن اسناده والطبراني من حديث سفينة ورجاله رجال الصحيح وتقدم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له
فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت له عايشة فمن كان له فرط قال ومن كان
له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب الفرط بفتح الفا والراء هو الذي لم يدرك من
الاولاد الذكور والاناث وجمعه افراط وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان
له حصنا حصينا من النار فقال ابو ذر قدمت اثنين قال واثنين قال اني ربما سيد
القراء قدمت واحدا قال وواحدا رواه ابن ماجه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد
عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي
فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه
الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن غريب الترهيب

من افساد المراة على زوجها والعبد على سيده

عن
بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلف بالامانة
ومن خبب على امرئ زوجته او مملوكه فليس منا رواه احمد باسناد صحيح واللفظ له
والبزار وابن حبان في صحيحه خبب بفتح الخا المعجمة وتشديد الباء الموحدة الاولى معناه
خدع وافسد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من
خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده رواه ابو داود وهذا احد الفاظه والنسائي
وابن حبان في صحيحه ولفظه من خبب عبدا على اهله فليس منا ومن افسد امراة
على زوجها فليس منا ورواه الطبراني في الصغير والاوسط بنحوه من حديث ابن عمر

ورواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس ورواه ابو يعلى كلهم ثقات ترهيب
المراة ان تسال زوجها الطلاق من غير باس عن ثوبان رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة سالت زوجها طلاقا من غير باس فحرام
عليها رايحة الجنة رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والبيهقي في حديث قال وان المختلعات هن المنافقات وما من امراة تسال زوجها
الطلاق من غير باس فتجد ريح الجنة او قال رايحة الجنة وعن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله تعالى الطلاق رواه ابو داود وغيره
قال الخطابي والمشهور فيه عن محارب بن دثار عن النبي صلى الله عليه مرسل لم يذكر
فيه ابن عمر والله اعلم ترهيب المراة ان تخرج من بيتها متعطرة
متزينة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين
زانية والمراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح ورواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم ايما امراة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين
زانية ورواه الحاكم ايضا وقال صحيح الاسناد وعن موسى بن يسار قال مرت بابي هريرة
امراة وريحها تعصف فقال لها اين تريدين يا امة الجبار قالت الى المسجد قال وتطيبت
قالت نعم قال فارجعي فاغتسلي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله تعالى
من امراة صلاة خرجت الى المسجد وريحها يعصف حتى ترجع فتغتسل رواه ابن خزيمة
في صحيحه قال باب ايجاب الغسل على المتطيبة للخروج الى المسجد ونفي قبول صلاتها
ان صلت قبل ان تغتسل ان صح الخبر قال الحافظ اسناده متصل ورواته ثقات
وعمرو هو ابن هاشم البيروتي ثقة وفيه كلام لا يضر رواه ابو داود وابن ماجه وطريق عاصم
ابن عبد الله العمري وقد مشاه بعضهم ولا يحتج به وانما امرت بالغسل لذهاب رايحتها
والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة
اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء قال ابن فليح الاخرة رواه ابو داود والنسائي
وقال لا اعلم احدا تابع يزيد بن خصيفة عن بشر بن سعيد على قوله عن ابي هريرة
وقد خالفه يعقوب بن عبد الله الاشج رواه عن زينب الثقفية ثم ساق حديث بشر
عن زينب الثقفية من طرق وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد دخلت امراة من مزينة ترفل في زينة لها في المسجد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد فان
بني اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبخترن في المساجد رواه ابن ماجة قال
الحافظ وتقدم في كتاب الصلاة جملة احاديث في صلاتي في بيوتهن الترهيب

من

من افشاء السر بما كان بين الزوجين عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس عند الله منزلة يوم
القيمة الرجل يفضي الى امراته او تفضي اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه وفي
رواية ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم
ينشر سرها رواه مسلم وابو داود وغيرهما وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها انها
كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجال والنساء قعود عنده فقال لعل رجلا
يقول ما فعل باهله ولعل امراة تخبر بما فعلت مع زوجها فارم القوم فقلت اي والله
يا رسول الله انهم ليفعلون قال فلا تفعلوا فانما مثل ذلك مثل شيطان
لقي شيطانة فغشيها والناس ينظرون رواه احمد من رواية شهر بن حوشب ازمى
بفتح الزاء وتشديد الميم اي سكتوا وقيل سكتوا من خوف ونحوه ورويت عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عسى احدكم ان يخلو باهله يغلق
بابا ثم يرخي سترا ثم يقضي حاجته ثم اذا خرج حدث اصحابه بذلك لا عسى احدكم ان
تغلق بابها وترخي سترها فاذا اقضت حاجتها حدثت صواحبها فقالت امراة سعداء
الخدري والله يا رسول الله انهن ليفعلون وانهم ليفعلون قال فلا تفعلوا فانما مثل ذلك
مثل شيطان لقي شيطانة على قارعة الطريق فقضى حاجته منها ثم انصرف وتركها رواه
البزار وله شواهد تقويه وهو عند ابي داود مطولا بنحوه من حديث شهر بن طغارة عن
ابي هريرة وعن ابي سعيد الخدري ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السباع
حرام قال ابن لهيعة يعني به الذي يفتخر بالجماع رواه احمد وابو يعلى والبيهقي كلهم من
طريق دراج عن ابي الهيثم وقد صحبها غير واحد السباع بكسر الباء المهملة بعدها موحدة
هو المشهور وقيل بالثاء المثلثة بدل الموحدة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام
او اقتطاع مال بغير حق رواه ابو داود ومن رواية ابن اخي جابر بن عبد الله وهو مجهول
وفيه ايضا عبد الله بن نافع الصايغ روى له مسلم وغيره وفيه كلام وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الرجل بحديث ثم التفت فهو امانة رواه ابو
داود والترمذي وقال حديث حسن انما نعرفه من حديث ابن ابي ذيب قال الحافظ في
اسناده عبد الرحمن بن عطاء المدني ولا ينزل تحسين الاسناد والله اعلم كتاب

اللباس والزينة الترغيب في لبس الابيض من الثياب

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم رواه الترمذي

وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروى
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما زرتم الله به في
قبوركم ومساجدكم البياض رواه ابن ماجه **الترغيب في القميص والترهيب**
من طول وهو غير ذي ما يلبس وجره خيلاء واسباله في الصلاة وغيرها عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص رواه
ابو داود والنسائي والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن حباه ولفظه وهو رواية لابي داود
لم يكن ثوب احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار رواه البخاري والنسائي
وفي رواية للنسائي قال ازرة المومن الى عضلة ساقه ثم الى الكعبين وما تحت
الكعبين من الازار ففي النار وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الازار فهو في القميص رواه ابو داود وعن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه قال
سالت ابا سعيد عن الازار فقال على الخبير بها سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازرة المومن الى نصف الساق ولا حرج او قال لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما كان
اسفل من ذلك فهو في النار ومن جر ازاره بطرا لم ينظر الله اليه يوم القيمة رواه مالك وابو داود
والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن انس قال خميد كان ر يعني النبي صلى الله
عليه وسلم قال الازار الى نصف الساق فشق عليهم فقال الى الكعبين لا خير في اسفل من ذلك
رواه احمد ورواته رواة الصحيح وعن زيد بن اسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ازار يتقعقع فقال من هذا فقلت عبد الله بن عمر قال ان كنت
عبد الله فارفع ازارك فرفعت ازاري الى نصف الساقين فلم تزل ازرته حتى مات رواه
احمد ورواته ثقات وعن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل
والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب وفي رواية المسبل ازاره رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في
الازار والقميص والعمامة من جر شيا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجه من رواية عبد العزيز ابن ابي رواد الجمهور على توثيقه وعن ابن عمر ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ثوبه خيلاء رواه مالك والبخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا رواه مالك والبخاري ومسلم وابن ماجه
الا انه قال من جر ثوبه من الخيلاء وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه

يا رسول الله ان ازاري يسترخي الا ان اتعاهده فقال لست ممن يفعله خيلاء رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ولفظ مسلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم باذني هاتين يقول من جر ازاره لا يريد بذلك الا المخيلة فان الله لا ينظر
اليه يوم القيمة الخيلاء بضم الخاء المعجمة وكسرها ايضا وبفتح الياء المثناة تحت ممدود وهو الكبر والعجب
والمخيلة بفتح الميم وكسر الجيم من الاختيال وهو الكبر واستحقار الناس وعن المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بحجزة سفين بن ابي ليلى
فقال يا سفين لا تسبل ازارك فان الله لا يحب المسبلين رواه ابن ماجه وابن حبان
في صحيحه واللفظ له قال الحافظ وباقي ان شاء الله في طلاقة الوجه حديث ابي جري
الهجيمي وفيه وايال واسبال الازار فانه من المخيلة ولا يحبها الله وعن هبيب بن
مغفل بضم الميم وسكون المعجمة وكسر الفاء رضي الله عنه انه راى محمد القرشي قام فجر ازاره فقال
هبيب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وطئه خيلاء وطئه في النار رواه
احمد باسناد جيد وابو يعلى والطبراني وروى عن بريدة رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاقبل رجل من قريش يخطر في صلاته فلما قام على النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا بريدة هذا لا يقيم الله له يوم القيمة وزنا رواه البزار وروى عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال يا معشر
المسلمين اتقوا الله وصلوا رحامكم فانه ليس من ثواب اسرع من صلة الرحم واياكم والبغي
فانه ليس من عقوبة اسرع من عقوبة بغي واياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة
يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجد عاق ولا قاطع رحم ولا جار ازاره خيلاء الا الكبر
لله رب العالمين الحديث رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة وان
كان علي الله كريما رواه الطبراني من رواية علي بن يزيد الالهاني وروى عن عائشة
رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل عليه السلام فقال هذه
ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله
فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن
خمر رواه البيهقي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اسبل ازاره في صلاته خيلاء فليس من الله في حل ولا حرام رواه ابو داود وقال رواه
جماعة موقوفا على ابن مسعود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رجل يصلي
مسبلا ازاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضا فذهب فتوضا ثم
جاء ثم قال له اذهب فتوضا فقال له رجل يا رسول الله مالك امرته ان يتوضا ثم سكت عنه
قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل رواه ابو داود وابو
جعفر الرازي ان كان محمد بن علي بن الحسين فروايته عن ابي هريرة مرسلة وان كان غيره

فلا اعرفه الترغيب في كلمات يقولهن من لبس ثوبا جديد
عن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال
الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن
لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر رواه ابو داود والحاكم ولم يقل وما تاخر وقال صحيح الاسناد
وروى الترمذي وابن ماجه شطره الاول وقال الترمذي حديث حسن غريب قال
الحافظ عبد العظيم رواه هؤلاء الاربعة من طريق عبد الرحيم ابي مرحوم عن سهل بن معاذ
عن ابيه وعبد الرحيم وسهل يأتي الكلام عليهما وعن ابي امامة رضي الله عنه قال لبس
عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به
في حياتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله
الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق
به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا رواه الترمذي واللفظ له
وقال حديث غريب وابن ماجه والحاكم كلهم من رواية اصبغ بن زيد عن ابي الغلاء عنه
وابو الغلاء مجهول واصبغ يأتي الكلام عليه ورواه البيهقي وغيره من طريق عبد الله بن
زحر عن علي بن يزيد عن القسم عنه فذكره وقال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من لبس ثوبا احسبه قال جديدا قال حين يبلغ ترقوته مثل ذلك ثم عمد
الى ثوبه الخلق فكساه مسكينا لم يزل في جوار الله وفي ذمة الله وفي كنف الله حيا وميتا
ما بقي من الثوب سلك واحد في هوض رواية قال يا سيار فقلت لعبيد الله مي اي
الثوبين قال لا ادري وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة فعلم انها من الله الا كتب الله له شكرها قبل ان يحمد عليها
وما اذنب عبد ذنبا فندم عليه الا كتب الله له مغفرة قبل ان يستغفره وما اشترى
عبد ثوبا بدينار او نصف دينار فلبسه فحمد الله عليه الا لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر الله له
رواه ابن ابي الدنيا والحاكم والبيهقي وقال الحاكم رواته لا اعلم فيهم مجروحا كذا قال

الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب الذي يصف البشرة
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن
في اخر امتي رجال يركبون على سرج كاشباه الرجال ينزلون على ابواب المساجد نساؤهم
كاسيات عاريات على رؤسهن كاسنمة البخت العجاف العنوهن فانهن ملعونات
لو كان وراءكم امة من الامم خدمتهن نساؤكم كما خدمتكم نساء الامم قبلكم رواه ابن حبان
في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط
كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن

كاسنمة

كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا
رواه مسلم وغيره وعن عائشة رضي الله عنها ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا اسماء ان
المراة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داود
وقال هذا مرسل خالد بن دريك لم يدرك عائشة ترهيب الرجال من لبسهم
الحرير وجلوسهم عليه والتحلي بالذهب وترغيب النساء
في تركهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا
الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وزاد وقال ابن الزبير من لبسه في الدنيا لم يدخل الجنة قال الله تعالى ولباسهم فيها حرير
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له
رواه البخاري وابن ماجه والنسائي في رواية من لا خلاق له في الاخرة وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الاخرة وان دخل الجنة لبسه اهل الجنة ولم يلبسه رواه النسائي وابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة رواه البخاري
ومسلم وابن ماجه وعن علي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
حريرا فجعله في يمينه وذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي
رواه ابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ومن شرب الخمر في الدنيا ثم تاب
لم يشربها في الاخرة ومن شرب في آنية الذهب والفضة لم يشرب بها في الاخرة ثم قال هو لباس
اهل الجنة وشراب اهل الجنة هو انية اهل الجنة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج
حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا
للمتقين رواه البخاري ومسلم الفروج بفتح الفاء وتشديد الراء وضمها وبالجيم هو القبا
الذي شق من خلفه وعن ابي رقيه قال سمعت مسلم بن مخلد وهو على المنبر يخطب
الناس يقول يا ايها الناس اما لكم في العصب والكتان ما يغنيكم عن الحرير وهذا رجل
يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا عقبة فقام عقبة بن عامر وانا اسمع فقال
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
واشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير في الدنيا حرمه ان
يلبسه في الاخرة رواه ابن حبان في صحيحه العصب بفتح العين وسكون الصاد المهملة
هو ضرب من البرود وعن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب

فى آنية الذهب والفضة وان ناكل فيهما وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه رواه البخارى
وعن ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستمتع بالحرير ومن يرجوا ايام
الله رواه احمد وفيه قصة وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما يلبس الحرير فى الدنيا من لا خرجوا ان يلبسه فى الاخرة قال الحسن فما بال اقوام يبلغهم
هذا عن نبيهم قد صنعوا حريرا فى بيوتهم وبيوتهم رواه احمد من طريق مبارك بن فضاله عن الحسن
عنه وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استحلت امتى خمسا فعليهم
الدمار اذا ظهر التلاعن وشربوا الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القينات واكتفى الرجال بالرجال والنساء
بالنساء رواه البيهقى عقيب حديث ثم قال اسناده واسناد ما قبله غير قوى غير انه اذا ضم بعضه
الى بعض احدث قوة وعن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال استاذن سعد على ابن عامر
وتحته مرافق من حرير فامر بها فرفعت فدخل عليه وهو على مطرف من خز فقال له استاذنت
وتحتى مرافق من حرير فامرت بها فرفعت فقال له نعم الرجل انت يا ابن عامر ان لم تكن ممن
قال الله اذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا والله لان اضطجع على جمر الغضا احب الى ان اضطجع
عليها رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما المرافق بفتح الميم جمع مرفقه بكسرها وفتح الفاء وهى
شىء يتكا عليه شبيه بالمخده وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم جبة بجبيبة حرير فقال طوق من نار رواه البزار والطبرانى فى الاوسط ورواته
ثقات جبيب بفتح الجيم من حرير وهو الطوق وعن جويرية قالت قال رسول الله صلى
عليه وسلم من لبس ثوب حرير البسه الله عز وجل يوما او ثوبا من النار يوم القيمة وفى
رواية من لبس ثوب حرير فى الدنيا البسه الله يوم القيمة ثوب مذله من النار او ثوبا
من النار رواه احمد والطبرانى عزى فى اسناده جابر الجعفى ورواه البزار عن حذيفة موقوفا
من لبس ثوب حرير البسه الله يوما من نار ليس من ايامكم ولكن من ايام الله الطوال
وعن ابى امامة رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول من كان يومن بالله واليوم
الاخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا رواه احمد ورواته ثقات وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من مات من امتى وهو يشرب الخمر حرم الله عليه شربها فى
الجنة ومن مات من امتى وهو متحلى الذهب حرم الله عليه لباسه فى الجنة رواه احمد ورواته
ثقات وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب
فى يد رجل فنزعه وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيطرحها فى يده فقيل للرجل بعد
ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا اخذه وقد طرحه
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن ابى سعيد رضى الله عنه ان رجلا قدم من
بحران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب فاعرض عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال انك جيئتنى وفى يدك جمرة من نار رواه النسائى وعن خليفة
ابن كعب قال سمعت ابن الزبير يخطب ويقول لا تلبسوا نساكم الحرير فانى سمعت عمر بن

الخطاب رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه فى
الدنيا لم يلبسه فى الاخرة رواه البخارى ومسلم والنسائى وزاد فى رواية من لم يلبسه فى الاخرة
لم يدخل الجنة قال الله تعالى ولباسهم فيها حرير وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى اهله الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها
فلا تلبسوه فى الدنيا رواه النسائى والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن انس رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل من ترك الخمر وهو يقدر عليه لاسقينه من طينة
القدس ومن ترك الحرير وهو يقدر عليه لاكسونه اياه فى حظيرة القدس رواه الترمذى باسناد
حسن وياتى فى باب شرب الخمر احاديث نحو هذا ان شاء الله تعالى وعن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسقيه الله الخمر فى الاخرة فليتركها فى الدنيا
ومن سره ان يكسوه الله الحرير فى الاخرة فليتركه فى الدنيا رواه الطبرانى فى الاوسط ورواته
ثقات الا شيخه بن داود وقد وثق وله شواهد وعن ابى هريرة ايضا عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ويل للنساء من الاحمرين الذهب والمعصفر رواه ابن حبان فى صحيحه وعن
ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت انى دخلت الجنة فاذا
اعلى اهل الجنة فقراء المهاجرين ورأيت الموسنين واذا ليس فيها احد اقل من الاغنياء
والنساء فقيل لى اما الاغنياء فانهم على الباب يحاسبون ويمحصون واما النساء فالهتهن
الاحمران الذهب والحرير الحديث رواه ابو الشيخ بن حبان وغيره من طريق عبد الله بن زحر
عن على بن يزيد عن القسم عنه وتقدم حديث ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
يبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحون قد مسخوا قردة وخنازير
وليصيبهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة ببنى فلان خسف
الليلة بدار فلان وليرسلن عليهم حجارة من السماء كما ارسلت على قوم لوط على قبايل منها
وعلى دور ولترسلن عليهم الريح العقيم التى اهلكت عادا على قبايل منها وعلى دور بشربهم الخمر
ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات واكلهم الربا وقطيعة الرحم وخصلة نسيها جعفر رواه
احمد والبيهقى وعن عبد الرحمن بن غنم الاشعرى قال حدثنى ابن عامر وابو مالك والله يمين
اخرى ما كذبنى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتى اقوام يستحلون
الخز والحرير وذكر كلاما قال يمسخ منهم قردة وخنازير الى يوم القيمة رواه البخارى تعليقا
وابو داود واللفظ له

الترهيب من تشبه الرجل بالمراة والمراة بالرجل فى لباس او كلام او حركة او نحو ذلك

عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال رواه البخارى وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة والطبرانى وعنده ان
امراة مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم متقلدة قوسا فقال لعن الله المتشبهات
من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء وفى رواية للبخارى لعن رسول الله صلى

الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء المخنث بفتح النون وكسرها من فيه
خنوثة وهو التكسر والتثني كما يفعله النساء الذي يأتي الفاحشة الكبرى وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة
الرجل رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعن رجل من مزينة قال رايت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ومنزله في الحل وبيوته
في الحرم قال فبينما انا عنده راى ام سعيد ابنة ابي جهل متقلدة قوسا وهي تمشي مشية الرجل
فقال لعبد الله من هذه فقلت هذه ام سعيد بنت ابي جهل فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ولا من تشبه بالنساء من الرجال رواه
احمد واللفظ له ورواته ثقات الى الرجل المبهم ولم يسم والطبراني رواه مختصرا واسقط المبهم
فلم يذكره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثي الرجال
الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهين بالرجال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا طيب بن محمد وفيه مقال والحديث حسن وعن ابي
امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة لعنهم في الدنيا والاخرة وامنت
الملائكة رجل جعله الله ذكرا فانث نفسه وتشبه بالنساء وامراة جعلها الله انثى فتذكرت
وتشبهت بالرجال والذي يفضل الاعمى ورجل حصور ولم يجعل الله حصورا الا يحيى بن زكريا
رواه الطبراني من طريق علي بن يزيد الالهاني وفي الحديث غرابة وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنث وقد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا يتشبه بالنساء فامر به فنفي الى النقيع فقيل يا رسول الله الا
نقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين رواه ابو داود وقال ابو اسامة والنقيع ناحية
عن المدينة وليس بالبقيع يعني انه بالنون لا بالباء قال الحافظ رواه ابو داود وعن ابي
يسار القرشي عن ابي هاشم عن ابي هريرة وفي متنه نكارة وابو يسار هذا لا اعرف اسمه
وقد قال ابو حاتم الرازي لما سئل عن مجهول وليس كذلك فانه قد روى عنه الاوزاعي والليث
فكيف يكون مجهولا والله اعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث ورجلة النساء رواه النسائي والبزار
في حديث يأتي في العقوق ان شاء الله تعالى والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد الديوث
بفتح الدال وتشديد الياء المثناة تحت هذا الذي يعلم الفاحشة في اهله ويقرهم عليها
وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون
الجنة ابدا الديوث والرجلة من النساء ومدمن الخمر قالوا يا رسول الله اما مدمن الخمر فقد عرفناه
فما الديوث قال الذي لا يبالي من دخل على اهله قلنا فما الرجلة من النساء قال التي تشبه
بالرجال رواه الطبراني ورواته لا اعلم فيه مجروحا الترغيب في ترك الترفع
في اللباس تواضعا واقتداء باشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه

والترهيب

والترهيب من لباس الشهرة والفخر والمباهاة سئل عن معاذ بن انس رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيمة على
رؤس الخلايق حتى يخيره من اي حلل الايمان شاء يلبسها رواه الترمذي وقال حديث حسن
والحاكم في موضعين من المستدرك قال في احدهما صحيح الاسناد قال الحافظ رواه من طريق ابي
مرحوم وهو عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ وياتي الكلام عليهما وعن رجل من ابناء
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه قال بشر احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة رواه
ابو داود في حديث لم يسم ابا الصحابي ورواه البيهقي من طريق زياد بن فايد عن سهل بن
معاذ عن ابيه بزياده وعن ابي امامة بن ثعلبة الانصاري واسمه اياس رضي الله عنه قال
ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عند الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تسمعون ان البذاذة من الايمان الا تسمعون ان البذاذة من الايمان يعني التقحل رواه
ابو داود وابن ماجه كلاهما من رواية محمد بن اسحق وقد تكلم ابو عمر النمري في هذا الحديث
البذاذة بفتح الباء الموحدة وذالين معجمتين هو التواضع في اللباس بر ثاثة الهيئة وترك
الزينة والرضا بالدون من الثياب وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب المتبذل الذي لا يبالي ما لبس رواه البيهقي
وعن ابي بردة قال دخلت على عايشة رضي الله عنها فاخرجت الينا كساء وملبدا من التي
تسمونها الملبدة وازارا غليظا مما يصنع باليمن واقسمت بالله لقد قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم في هذين الثوبين رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي اخضر من الملبد
المرقع وقيل غير ذلك وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان عمرته من صوف تنسج له رواه البيهقي وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل خشنا ولبس خشنا ولبس الصوف واحتذى المخصوف قيل للحسن ما
الخشن قال غليظ الشعير ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيغه الا بجرعة من ماء رواه
ابن ماجه والحاكم واللفظ له كلاهما من رواية يوسف بن ابي كثير عن نوح بن ذكوان وقال
الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ يوسف لا يعرف ونوح بن ذكوان قال ابو حاتم ليس بشيء
وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان على موسى عليه السلام
يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكمة صوف وسراويل صوف وكان نعلاه من
جلد حمار ميت رواه الترمذي وقال حديث غريب والحاكم كلاهما عن حميد الاعرج عن عبد الله
ابن الحرث عن ابن مسعود وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري قال الحافظ توهم الحاكم ان
حميدا الاعرج هذا هو حميد بن قيس المكي وانما هو حميد بن علي وقيل ابن عمار احد المتروكين
والله اعلم الكمة بضم الكاف وتشديد الميم القلنسوة الصغيرة وعن ابي الاحوص عن عبد
الله رضي الله عنه قال لكانت الانبياء عليهم السلام يستحبون ان يلبسوا الصوف ويختلبوا

الغنم ويركبوا الحمر رواه الحاكم موقوفا وقال الصحيح على شرطهما وروى ابن ماجه عن عبادة بن
الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه جبة من صوف ضيقة
الكمين فصلى بنا فيها ليس عليه شيء غيرها وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم براءة من الكبر لبس الصوف ومجالسة فقراء المومنين وركوب الحمار واعتقال
العنز رواه البيهقي وغيره وعن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
في مروط نسائه وكانت اكسية من صوف ما يشتري بالسته والسبعة وكن نساوه ويتزرن بها
رواه البيهقي وهو مرسل وفي سنده لين وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه مرط مرحل من شعر اسود رواه مسلم وابو داود والترمذي المرط بكسر الميم وسكون
الراء الكساء يؤتزر به قال ابو عبيد وقد يكون من صوف ومن خز ومرحل بفتح الحاء المهملة وتشديدها
اي فيه صور رحال الجمال وعن عائشة ايضا قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يتكئ عليه من ادم حشوه ليف وعنها قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي ينام عليه ادما حشوه ليف رواهما مسلم وغيره وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه
قال استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني خميصتين فلقد رايتني وانا اكسى اصحابي
رواه ابو داود والبيهقي كلاهما من رواية اسمعيل بن عياش الخميصة بفتح الخاء المعجمة وسكون
الياء المثناة تحت بعدها شين معجمة هو ثوب يتخذ من مشاقة الكتان يقع الى عزا غليظا
وينسج نسجا رقيقا وقوله وانا اكسى اصحابي يعني اعظمهم واعلاهم كسوة وعن ابن بريده
قال قال ابي لورايتنا ونحن مع نبينا وقد اصابتنا السماء حسبت ان ريحنا ريح الضان رواه
ابو داود وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح ومعنى الحديث انه كان تنابهم
الصوف وكان اذا اصابهم المطر يجيء من تنابهم ريح الصوف انتهى ورواه الطبراني باسناد
صحيح ايضا نحوه وزاد في اخره انما لباسنا الصوف وطعامنا الاسودان التمر والماء وعن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال خرجت في غداة شاتية جايعا وقد اوبقني البرد فاخذت
ثوبا من صوف قد كان عندنا ثم ادخلته في عنقي وحزمته على صدري استدفي به وانه لمكان
في بيتي شيء لكل منه ولو كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم شيء لبلغني فذكر الحديث الى ان قال
ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست اليه في المسجد وهو مع عصابة من اصحابه فطلع علينا
مصعب بن عمير في بردة له مرقوعة بفروه وكان انعم غلام بمكة وارفهه عيشا فلما راه
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ما كان فيه من النعيم وراى حاله التي هو عليها فدرفت عيناه فبكى
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير ام اذا غدى على احدكم بجفنة من خبز ولحم وريح
عليه باخرى وغدا في حلة وراح في اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قلنا بل نحن يومئذ
خير نتفرغ للعباده قال بل انتم اليوم خير رواه ابو يعلى واللفظ له ورواه الترمذي الا انه قال
خرجت في يوم شات من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذت اهابا معطونا في بوت
وسطه فادخلته في عنقي وشددت وسطي بحزمته بخوص النخل واني لشديد الجوع فذكر الحديث

لم يذكر فيه مصعب بن عمير وذكر قصة في موضع اخر مفرده وقال الترمذي في كل منهما حديث
حسن غريب قال الحافظ وفي اسناديه واسناد ابي يعلى رجل لم يسم جوبت وسطه بتشديد
الواو اي خرقت في وسطه خرقا كالجيب وهو الطوق الذي يخرج الانسان منه راسه والاهاب
بكسر الهمزة هو الجلد وقيل ما لم يدبغ وعن عمر رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
مصعب بن عمير مقبلا عليه اهاب كبش قد تنطق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى هذا الذي
نور الله قلبه لقد رايته بين ابوين يغذوانه طيب الطعام والشراب ولقد رايت عليه حلة
شراها او شربت بمايتي درهم فدعاه حب الله وحب رسوله الى ما ترون رواه البيهقي
وعن انس قال رايت عمر رضي الله عنه وهو يومئذ امير المومنين وقد رقع بين كتفيه برقاع
ثلاث لتبد بعضها على بعض رواه مالك وعن انس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء ابن مالك رواه
الترمذي وقال حديث حسن قال الحافظ وياتي في باب الفقر احاديث من هذا النوع وغيره
ان شاء الله تعالى وروى عن الشفاء بنت عبد الله رضي الله عنها قالت اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسأله فجعل يعتذر الي وانا لا ومه فحضرت الصلاة فخرجت فدخلت على ابنتي
وهي تحت شرحبيل بن حسنة فوجدت شرحبيل في البيت فقلت وقد حضرت الصلاة وانت
في البيت وجعلت لومه فقال يا خالة لا تلومينني فانه كان لي ثوب فاستعاره النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت بابي وامي كنت لومه منذ اليوم وهذه حاله ولا اشعر فقال شرحبيل ملكان
الارض رقعناه رواه الطبراني والبيهقي وعن عبد الله بن شداد بن الهاد قال رايت عثمان
ابن عفان رضي الله عنه يوم الجمعة على المنبر وعليه ازار عدني غليظ ثمن اربعة دراهم او خمسة
ورنطة كوفية ممشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه رواه الطبراني باسناد حسن
والبيهقي عدني بفتح العين والدال المهملتين منسوب الى عدن والرنطه بفتح الراء وسكون
الياء المثناة تحت كل ملاءة يكون قطعة واحدة ونسجا واحدا ليس لها لفقان وضرب
اللحم بفتح الضاد المعجمة وسكون الراء اي خفيف اللحم وممشقة اي مصبوغة بالمشق بكسر الميم
وهو المغرة وروى عن جابر رضي الله عنه قال حضرنا عرس علي وفاطمة رضي الله عنهما فما
رايتا عرسا كان احسن منه حشونا العرائس يعني الليف واتيتنا بتمر وزبيب فاكلنا
وكان فراشها ليلة عرسها اهاب كبش رواه البزار وعن محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة
رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان من كتان فمخط في احدهما وقال بخ بخ يمتخط ابو هريرة
في الكتان لقد رايتني وانى لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عايشة من
الجوع مغشيا على فيجيء الجاني فيضع رجله على عنقي يرى ان بي الجنون وما هو الا الجوع رواه
البخاري والترمذي وصححه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رايت سبعين من اهل الصفة
ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها
ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته رواه البخاري وروى عن ثوبان رضي الله عنه

قال قلت يارسول الله مايكفيني من الدنيا قال ماسد جوعتك ووارى عورتك وان كان لك بيت يظلك فذاك وان كان لك دابة فبخ رواه الطبراني وعن ابي يعفور قال سمعت ابن عمر يسأله رجل ما ألبس من الثياب قال ما لا يزدريك فيه السفهاء ولا يعيبك بمثله العلماء قال ما هو قال ما بين الكعبين والركبتين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وروى عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يلبس ثوبا يباهي به ويتيه الناس اليه لم ينظر الله اليه حتى ينزعه متى نزعه رواه الطبراني وعن ضمرة بن ثعلبة رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلتان من حلل اليمن فقال يا ضمرة اترى ثوبيك هذين مدخليك الجنة فقال يارسول الله لئن استغفرت لي الا قعدتني انزعهما عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لضمرة فانطلق سريعا حتى نزعهما عنه رواه احمد ورواته ثقاة الا بقيه وروى عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرار امتي الذين غذوا بالنعيم الذين يأكلون الوان الطعام ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة وغيره وروى عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون رجال من امتي يأكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار امتي رواه الطبراني في الكبير والاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما يرفعه قال من لبس ثوب شهرة البسه الله يوم القيمة ثم ألهب فيه نارا رواه ابو داود وغيره والنسائي وابن ماجه وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة فقال له رجل عند ذلك فان رهالا ينتفون الشيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب فلينتف نوره رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط من رواية بن لهيعة وبقية اسناده ثقات وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة رواه النسائي في حديث والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة رواه ابن حبان في صحيحه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه ولحيته رواه مسلم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفوا الشيب فانه نور يوم القيمة من شاب شيبة كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة رواه ابن حبان في صحيحه

الترهيب من خضب اللحية بالسواد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قوم يخضبون في اخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رووه كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم فذهب بعضهم الى ان عبد الكريم هذا هو ابن ابي المخارق وضعف الحديث بسببه والصواب انه عبد الكريم

موقوفا على ابي سعيد وهو اصح واشبه قال الحافظ ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف عن ابن مسعود موقوفا عليه قال يحشر الناس يوم القيمة اعرى ما كانوا قط واجوع ما كانوا قط وانظمأ ما كانوا قط وانصب ما كانوا قط فمن كساه الله عز وجل كساه الله ومن اطعم لله عز وجل اطعمه الله ومن سقى لله عز وجل سقاه الله عز وجل ومن عمل لله اغناه الله ومن عفا لله عز وجل اعفاه الله عز وجل انصب اي اتعب قال الحافظ وتقدم حديث ابي امامة في باب ما يقول اذا لبس ثوبا جديدا وفيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا احسبه قال جديدا فقال حين يبلغ ترقوته مثل ذلك ثم عمد الى ثوبه الخلق فكساه مسكينا لم يزل في جوار الله وفي ذمة الله وكنف الله حيا وميتا حيا وميتا ما بقي من الثوب سلك وروى عن عمر رضي الله عنه مرفوعا افضل الاعمال ادخال السرور على المؤمن كسوت عورته او اشبعت جوعته او قضيت له حاجة رواه الطبراني

الترغيب في ابقاء الشيب وكراهة نتفه

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كانت له نورا يوم القيمة وفي رواية كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب وقال انه نور المسلم ورواه النسائي وابن ماجه وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة فقال له رجل عند ذلك فان رهالا ينتفون الشيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب فلينتف نوره رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط من رواية بن لهيعة وبقية اسناده ثقات وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة رواه النسائي في حديث والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة رواه ابن حبان في صحيحه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه ولحيته رواه مسلم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفوا الشيب فانه نور يوم القيمة من شاب شيبة كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة رواه ابن حبان في صحيحه

الترهيب من خضب اللحية بالسواد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قوم يخضبون في اخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رووه كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم فذهب بعضهم الى ان عبد الكريم هذا هو ابن ابي المخارق وضعف الحديث بسببه والصواب انه عبد الكريم

ابن مالك الجزري وهو ثقة احتج به الشيخان وغيرهما والله اعلم ترهيب الواصله والمستوصله والواشمه والمستوشمه والنامصه والمتنمصه والمتفلجه عن اسما رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فتمزق شعرها وانى زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة وفي رواية قالت اسما لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمتوصله رواه البخاري ومسلم وابن ماجه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمتوصله والواشمه والمستوشمه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت له امراة في ذلك فقال ومالي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه المتفلجة التي تفلج اسنانها بالبرد ونحوه للتحسين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء رواه ابو داود وغير الواصلة التي تصل الشعر بشعر النساء والمستوصلة المفعول بها ذلك والنامصة التي تنقش الحاجب حتى ترقه كذا قاله ابو داود قال الخطابي هو من النمص وهو نتف الشعر عن الوجه والمتنمصة المفعول بها ذلك والواشمة التي تغرز اليد او الوجه بالابر ثم تحشى ذلك الموضع بكحل او مداد والمستوشمة المفعول بها ذلك وعن عائشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فاراد وا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة وفي رواية ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعرها فجات الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وقالت انا زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه لعن الموصولات رواه البخاري ومسلم وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية عام حج على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية للبخاري ومسلم عن ابن المسيب قال قدم معوية المدينة فخطبنا واخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور وفي اخرى للبخاري ومسلم ان معوية قال ذات يوم انكم قد احدثتم زي سوء وان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور قال قتادة يعني ما يكثر به النساء شعورهن من الخرق قال وجا رجل بعصا على راسه ضفرة فقال معوية الا هذا الزور وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بقصه فقال ان بني اسرائيل لما كن يجعلن هذا في رؤسهن فلعن وحرم على النساء المساجد رواه الطبراني في الكبير والاوسط من رواية ابي لهيعه وبقية اسناده ثقات

الترغيب في الكحل بالاثمد للرجال والنساء

عن

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه رواه الترمذي وقال حديث حسن والنسائي وابن حبان في صحيحه في حديث ولفظها قال ان من خير اكحالكم الاثمد انه يجلو البصر وينبت الشعر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اكحالكم الاثمد ينبت الشعر ويجلو البصر رواه البزار ورواته رواة الصحيح وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاثمد فانه منبتة للشعر مذهبة للقذى مصفاة للبصر رواه الطبراني باسناد حسن

كتاب الطعام وغيره

الترغيب في التسمية على الطعام والترهيب من تركها

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل طعاما في ستة من اصحابه فجا اعرابي فاكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمى لكفاكم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وزاد فاذا اكل احدكم طعاما فليذكر اسم الله عليه فان نسي في اوله فليقل بسم الله اوله واخره وهذه الزيادة عند ابي داود وابن ماجه مفرده وروى عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان لا يجد الشيطان عنده طعاما ولا مقيلا ولا مبيتا فليسم اذا دخل بيته وليسم على طعامه رواه الطبراني وعن جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشا واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت والعشا رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن اميه بن مخشي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ان رجلا كان ياكل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر فلم يسم الله حتى كان في اخر طعامه فقال بسم الله اوله واخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال الشيطان ياكل معه حتى سمى فما بقي في بطنه شيء الا قاءه رواه ابو داود والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد مخشي بفتح الميم وسكون الخا المعجمة بعدها شين معجمة مكسورة وياء قال الدارقطني لم يسند اميه عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وعن حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه قال كنا اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع احدنا يده حتى يبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حضرنا معه طعاما فجا اعرابي كانما يدفع فذهب ليضع يده في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم جات جارية كانما تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها وقال ان الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه وانه جا بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده وجا بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فوالذي نفسي بيده ان يده لفي يدي مع يديهما رواه مسلم والنسائي وابو داود دون قال الحافظ وياتي ذكر التسمية ايضا في حديث ابن عباس في الحمد بعد الاكل

الترهيب من استعمال اواني الذهب والفضة وتحريمه على الرجال والنساء

عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء

الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان الذي يأكل او
يشرب في آنية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي اخرى له من شرب في اناء من
ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم وعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة
ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الاخرة ومن شرب في آنية الذهب والفضة لم يشرب
بهما في الاخرة ثم قال لباس اهل الجنة وشراب اهل الجنة وانيته اهل الجنة رواه الحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير
وشرب في الفضة فليس منا ومن خبب امراة على زوجها او عبدا على مواليه فليس منا
رواه الطبراني ورواته ثقات الا عبد الله الترهيب من الاكل والشرب بالشمال
وما جاء في النهي عن النفخ في الاناء والشرب من في السقاء وسن ثلمة القدح عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن
بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها قال وكان نافع يزيد فيها ولا ياخذ بها رواه
مسلم والترمذي بدون الزيادة ورواه مالك وابو داود وبنحوه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأكل احدكم بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه
وليعط بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله ويعطي بشماله ويأخذ بشماله
رواه ابن ماجه باسناد صحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء فقال اهرقها قال فاني لا اروى
من نفسي واحد قال فابن القدح اذا عن فيك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب رواه
ابو داود وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية قرة بن عبد الرحمن بن حويل المصري
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء او
ينفخ فيه رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه ولفظ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب الرجل من في السقاء او ان يتنفس في الاناء قال
الحافظ وروى البخاري ومسلم والترمذي والنسائي النهي عن التنفس في الاناء من حديث
ابي قتادة وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس
في الاناء ثلاثا ويقول هو امرأ واروى رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وروى
ايضا عن ثمامة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا وقال هذا اصح
قال الحافظ عبد العظيم وهذا محمول على انه كان يبين القدح عن فيه كل مرة ثم يتنفس كما
جاء في حديث ابي سعيد المتقدم الا انه كان يتنفس في الاناء وعن ابي سعيد الخدري رضي الله

عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها
فيشرب منها رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب من في السقاء فانبيت ان رجلا شرب من في السقاء فخرجت
حيه رواه البخاري دون قوله فانبيت الى آخره ورواه الحاكم بتمامه وقال صحيح على
شرط البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اختناث الاسقية وان رجلا بعد ما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قام من الليل
الى سقاء فاختنثه فخرجت عليه منه حية رواه ابن ماجه من طريق ومعه بن صالح عن سلمة بن
وهرام وبقية اسناده ثقات حنث السقاء واحتنثه اذا كسر فيه الى خارج وشرب منه
وعن عيسى بن عبد الله بن انيس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعي بلبن وهو يومئذ
اختنث فرأى فيه قذاة فلم يشرب منه رواه ابو داود وعن عبيد الله بن عمر عنه ومن طريقه البيهقي
وقال الظاهر ان خبر النهي كان بعد هذا قال الحافظ ورواه الترمذي ايضا وقال ليس سنده
بصحيح عبد الله بن عمر يضعف في الحديث ولا ادري سمع من عيسى ام لا والله اعلم الترغيب
في الاكل من جوانب القصعة دون وسطها عن عبد الله بن بسر رضي
الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء يحملها اربعة رجال فلما
اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا
جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها رواه ابو داود وابن ماجه ذروتها بكسر
الذال المعجمة اعلاها وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه كلهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن
جبير عنه وقال الترمذي واللفظ له حديث صحيح ولفظ ابي داود وغيره قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى الصحفة ولكن ليأكل من اسفلها
فان البركة تنزل من اعلاها الترغيب في اكل الخل والزيت وهش
اللحم دون تقطيعه بالسكين ان صح الخبر عن جابر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل اهله الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به
فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل قال جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها من نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال طلحة بن نافع وما زلت احب الخل منذ سمعتها من جابر رواه مسلم وابو
داود والترمذي وابن ماجه منه نعم الادام الخل وعن ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله
عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم من شيء فقلت لا الا كسير
خبز فقال النبي صلى الله عليه وسلم قربيه فما افقر بيت من ادم فيه خل رواه الترمذي وقال حديث

اخر هذه الامة اولها فمن كتم حديثا فقد كتم ما انزل الله رواه ابن ماجه وفيه انقطاع واسناده ضعيف وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل الذي يكنز الكنز فلا ينفق منه رواه
الطبراني في الاوسط وفي اسناده ابن لهيعة وعن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن جده
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاثنى على قوم وايف من المسلمين خيرا ثم قال ما بال اقوام لا يفقهون جيرانهم
جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم ولا يامرونهم ولا ينهونهم وما بال اقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا
يتفقهون ولا يتعظون والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويامرونهم وينهونهم ولينتظن
قوم من جيرانهم ويتفقهون ويتعظون ولاعاجلنهم العقوبة ثم نزل فقال قوم من ترونه عنى بهؤلا
قال الاشعريون هم قوم فقراء جيران جفاة من اهل المياه والاعراب فبلغ ذلك الاشعريين فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذكرت قوما بخير وذكرتنا بشر فما بالنا لعل قوم جيرانهم
ويعظونهم ويامرونهم وينهونهم ولينتهين قوم من جيرانهم ويتعظون ويتفقهون ولاعاجلنهم العقوبة
في الدنيا فقالوا يا رسول الله انتظن غيرنا فاعاد قوله عليهم واعادوا قولهم انتظن غيرنا فقال ذلك
ويعظونهم ايضا فقالوا امهلنا سنة فامهلهم سنة ليفقهونهم ويعلمونهم ويعظونهم ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الايه لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود الايه رواه الطبراني في الكبير عن بكير
ابن معروف عن علقمة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عهود الي العلم
فان خيانة احلكم في علمه اشد من خيانته في ماله وان الله سيسالكم رواه الطبراني في الكبير ايضا ورواته
ثقات الا ان ابا سعيد البقال واسمه سعيد المرزبان فيه خلاف وسياتي الترغيب في تعلم
والعمل بما يعلمه وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا
يستجاب لها رواه مسلم والترمذي والنسائي وهو قطعة من حديث وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فيندلق اقتاب بطنه فيدور بها
كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهى
عن المنكر فيقول كنت امركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه البخاري ومسلم وعن انس قال قلت يا
النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي باقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلا يا جبريل
قال خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه ابن ابي الدنيا
وابن حبان في صحيحه والبيهقي من حديث انس وزاد ابن ابي الدنيا والبيهقي في روايتهما ويقرؤون كتاب
الله ولا يعملون به وبنحو حديثه نحوه في باب الامر بالمعروف او في باب النهي عن منكر وخالف قوله فعله
وروى عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الزبانية اسرع الى فسقة
القراء منهم الى عبدة الاوثان فيقولون يا بنا قبل عبدة الاوثان فيقال لهم ليس من يعلم
كمن لا يعلم رواه الطبراني وابو نعيم وقال غريب من حديث ابي طوالة تفرد به عنه العزرمي يعني عبد الله
ابن عبد العزيز الواهد ولهذا الحديث مع غرابته شاهد وهو حديث ابي هريرة الصحيح ان اول
من يدعى الله به يوم القيمة رجل جمع القرآن ليقال قاري وفي آخره اولئك الثلاثة اول خلق الله

تسعير

تسعر بهم النار يوم القيمة وتقدم الحديث بتمامه في الرياء وروى عن صهيب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي
وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد حتى يسال
عن عمره فيما افناه وعن علمه فيما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه البيهقي وغيره من حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تزال قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن
ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن ادم يوم القيمة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن
شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وما عمل فيما علم رواه الترمذي والبيهقي
وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من حديث
حسين ابن قيس قال الحافظ حسين هذا هو حبش وقد وثقه حسين بن نمير وضعفه غيره وهذا
الحديث حسن في المتابعات اذا اضيف الى ما قبله وروى عن الوليد عقبه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من اهل الجنة يتطلعون الى اناس من اهل النار فيقولون ما ادخلكم
النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل رواه الطبراني
في الكبير وعن مالك بن دينار عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطب
خطبة الا الله عز وجل سايله عنها افلنه قال ما اراد بها قال جعفر كان مالك بن دينار اذا حدث
بهذا الحديث بكى حتى ينقطع ثم يقول تحسبون اني عيني تقر بكلامي عليكم وانا اعلم ان الله عز وجل
سايلي عنه يوم القيمة ما اردت به رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي مرسلا باسناد جيد وعن
لقمان يعني علما قال كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول انا احتشي من دنيا يوم القيمة ان يدعوني
على رؤس الخلايق فيقول لي يا عويمر فاقول لبيك ربي فيقول ما عملت فيما علمت رواه البيهقي
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قلت او تصدقت او قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت
فقلت يا رسول الله اي الناس شر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم غفرا سئل عن الخير ولا تسال عن الشر
شرار الناس شرار العلما في الناس رواه البزار وفيه الخليل ابن مرة وهو حديث غريب وروى
عن ابي برزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه
مثل الفتيلة تضيء على الناس وتحرق نفسها رواه البزار وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه
وان لم ينهك خلتك تقراوه رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب وعن جندب بن عبد الله
الازدي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه
كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه الحديث رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن
وعن واثلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايع صاحبه الا كان محكوا واشاد بكفه وكل عالم وبايع صاحبه الا من عمل به رواه في الكبير

حسن غريب وروى محمد بن اذان قال حدثتنى ام سعد قالت دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عايشة رضى الله عنها وانا عندها فقال هل من غداء قالوا لا الا عظم ناخذه من قدر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العظم الا دام فهل ادام الا دام اللهم بارك فى الخل فانه كان ادم الانبياء قبلى
ولم يفتقر بيت فيه خل وعن ابى اسيد رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا
الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة رواه الترمذى وقال حديث غريب والحاكم وقال
صحيح الاسناد وروى عن ابى هريرة مرفوعا قال كلوا الزيت وادهنوا به فانه طيب
مبارك رواه الحاكم شاهدا وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة رواه ابن ماجه والترمذى
وقال لا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق وكان عبد الرزاق يضطرب فى رواية هذا الحديث
ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وهو كما قال وعن صفوان بن ابى اميه
رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهشوا اللحم نهشا فانه اهنأ وامرأ
رواه ابو داود والترمذى واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه قال اتانى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا اخذ اللحم عن العظم بيدى فقال صفوان قلت لبيك قال اقرب
اللحم من فيك فانه اهنأ وامرأ قال الحافظ عبد العظيم رواه الترمذى عن عبد الكريم ان
ابى امية المعلم عن عبد الله بن الحرث عنه وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث
عبد الكريم قال الحافظ عبد الكريم هذا واه روى له البخارى تعليقا ومسلم متابعة وقد روى
من غير حديثه فرواه ابو داود والحاكم من حديث عبد الرحمن بن معويه عن عثمان بن ابى
سليمان عنه وعثمان لم يسمع من صفوان والله اعلم وعن عايشة رضى الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهشوه نهشا
فانه اهنأ وامرأ رواه ابو داود وغيره عن ابى معشر عن هشام بن عروة عن ابيه عنها وابو
معشر هذا واسمه نجيح لم يترك ولكن هذا الحديث مما انكر عليه وقد صح ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتز من كتف شاه فاكل ثم صلى والله اعلم الترغيب فى الاجتماع
على الطعام عن وحشى بن حرب عن ابيه عن جده رضى الله عنه قال قالوا
يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال لعلكم تجتمعون على طعامكم او تتفرقون قالوا نعم
قال اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه رواه ابو داود وابن ماجه وابن
حبان فى صحيحه وروى ابن ماجه ايضا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تتفرقوا فان البركة مع الجماعة وفيه عمرو بن سيار
قهرمان ال الزبير وهى الحديث وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طعام الاثنين كافى الثلاثة وطعام الثلاثة كافى الاربعة رواه البخارى ومسلم وعن
جابر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام
الاثنين يكفى الاربعة وطعام الاربعة يكفى الثمانية رواه مسلم والترمذى وابن ماجه ورواه البزار

من

من حديث سمرة دون قوله وطعام الاربعة يكفى الثمانية وزاد فى اخره ويد الله على الجماعة وروى
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تتفرقوا فان طعام
الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الاربعة رواه الطبرانى فى الاوسط وعن جابر رضى الله
عنه قال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الاربعة
وطعام الاربعة يكفى الثمانية رواه مسلم والترمذى وابن ماجه ورواه البزار من حديث زاد الطعام
على الله ما كثرت عليه الايدى رواه ابو يعلى والطبرانى وابو نعيم فى كتاب الثواب كلهم من رواية عبد
المجيد بن ابى رواد وقد وثق ولكن فى الحديث نكارة الترهيب من الاكل
فى الشبع والتوسع فى المآكل والمشارب شرهها وبطرها عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم ياكل فى معا واحد
والكافر فى سبعة امعاء رواه مالك والبخارى ومسلم وابن ماجه وغيرهم وفى رواية للبخارى
ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم وكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان المؤمن ياكل فى معا واحد والكافر ياكل فى سبعة امعاء وفى رواية لمسلم قال الضيف
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضيفا كافرا فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت
فشرب حلابها ثم اخرى فشرب حلابها حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم
فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم اخرى فلم يستتمه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المؤمن ليشرب فى معا واحد والكافر يشرب فى سبعة امعاء ورواه مالك والترمذى بنحو
هذه وعن المقدام بن معدى كرب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما ملا ادمى وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه
وثلث لشرابه وثلث لنفسه رواه الترمذى وحسنه وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه الا ان ابن
ماجه قال فان غلبت الادمى نفسه فثلث الطعام الحديث وعن ابى جحيفة رضى الله عنه قال اكلت
ثريده من خبز ولحم ثم اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فجعلت اتجشا فقال يا هذا اقصر من جشاءك فان
اكثر الناس شبعا فى الدنيا اكثرهم جوعا يوم القيمة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ بل رواه
جدا فيه فهل ابن عوف وعمر بن موسى لكن رواه البزار باسنادين رواه احدهما ثقات ورواه
ابن ابى الدنيا والطبرانى فى الكبير والاوسط والبيهقى وزاد وانما اكل ابو جحيفة ملا بطنه حتى فارق
الدنيا واذا اتقى لا يتغدى وفى رواية لابن ابى الدنيا قال ابو جحيفة فما ملات بطنى منذ ثلاثين
سنة وعن ابن عمر رضى الله عنه قال تجشى رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا
جشاك فان اكثرهم شبعا فى الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة رواه الترمذى وابن ماجه والبيهقى كلهم
من رواية يحيى البكاء عنه وقال الترمذى حديث حسن وروى عن عطية بن عامر الجهنى قال
سمعت سلمان رضى الله عنه وذكره على طعام ياكله فقال حسبى انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اكثر الناس شبعا فى الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة رواه ابن ماجه والبيهقى وزاد فى اخره وقال يا سلمان
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وروى عن عايشة رضى الله عنها قالت ما ولى بلاء حدث فى هذه الامة

وزاد البيهقى فى شعب الايمان

بعد نبيها الشبع فان القوم لما شبعت بطونهم سمنت ابدانهم فضعفت قلوبهم وصحت
شهواتهم رواه البخاري في كتاب الضعفا وابن ابي الدنيا في كتاب الجوع وعن جعده
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا عظيم البطن فقال بأصبعه لو كان هذا في
غير هذا لكان خيرا لك رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد جيد والحاكم والبيهقي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليوتين يوم القيمة
بالعظيم الطويل الاكول الشروب فلا يزن عند الله جناح بعوضة اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم
يوم القيمة وزنا رواه البيهقي واللفظ له ورواه البخاري ومسلم باختصار قال انه لياتي الرجل
العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجوع في وجوه اصحابه فقال ابشروا فانه ياتي
عليكم زمان تغدى على احدكم بالقصعة من الثريد ويراح عليه بمثلها قالوا يا رسول الله
نحن يومئذ خير قال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ رواه البزار باسناد جيد وعن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير ام اذا غدي على احدكم بجفنه
من خبز ولحم وريح عليه باخرى وغدى فحله وراح في اخرى وسترتم ببيوتكم كما تستر
الكعبة قلنا بل نحن يومئذ خير نتفرغ للعباده فقال بل انتم اليوم خير رواه الترمذي
في حديث تقدم في اللباس وحسنه وروى عن ابن بجير وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال اصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوع يوما فعد الى حجر وضعه على بطنه
ثم قال الارب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيمة الارب مكرم لنفسه
وهو لها مهين الارب مهين لنفسه وهو لها مكرم رواه ابن ابي الدنيا وعن الجلاح رضي
الله عنه قال ما ملات بطني طعاما منذ اسلمت وزاد قال وكان عاش مائة وعشرين
سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام وعن عائشة رضي الله عنها قالت اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد اكلت في اليوم مرتين فقال يا عائشة ما تحبين ان يكون
لك شغل الا جوفك الاكل في اليوم مرتين من الاسراف والله لا يحب المسرفين رواه
البيهقي وفيه بن لهيعة وفي رواية له فقال يا عائشة اتخذت الدنيا بطنك اكثر من
اكلك كل يوم سرف والله لا يحب المسرفين وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاسراف ان تاكل كلما اشتهيت رواه ابن ماجه وابن
ابي الدنيا في كتاب الجوع والبيهقي وقد صحح الحاكم اسناده ملتن غير هذا وحسنه غيره
وعن ابي برزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخشى عليكم شهوات
الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى رواه احمد والطبراني والبزار وبعض اسانيدهم
رجالهم ثقات وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لقيني عمر بن الخطاب وقد ابتعت
لحما بدرهم فقال ما هذا قال جابر قلت قوم اهلي فابتعت لهم لحما بدرهم فجعل عمر يردد قوم
اهلي حتى كنيت ان الدرهم سقط مني ولم ألقه عمر رواه البيهقي وروى مالك عن يحيى بن سعيد

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ادرك جابر بن عبد الله وسعه حامل لحم فقال عمر اما يريد احدكم
ان يطوي بطنه لجاره او ابن عمه فاين تذهب عنكم هذه الاية اذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها قال البيهقي وروي عن عبد الله بن دينار مرسلا وموصولا قوله
قد مر اصل الحديث اشتدت شهوتهم للحم قال الحليمي رحمه الله وهذا الوعيد من الله وان كان
للكفار والذين يعدمون على الطيبات المحظوره ولذلك قال فاليوم تجزون عذاب الهون
فقد يحتمل مثله على المنهمكين في الطيبات المباحات ممن تعودها مالت نفسه الى الدنيا
فلم يوطن ان يرتبل في الشهوات والملاذ كلما اجاب نفسه الى واحد منها دعته الى غيرها
فيصير الى ان لا يمكنه عصيان نفسه في هوى قط ويسد باب العباده دونه فاذا آل
به الامر الى هذا لم يبعد ان يقال له اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا الاية فلا ينبغي ان يعود
النفس بما تميل اليه الشره ثم يصعب تداركها ولتمرض من اول الامر على السداد فان ذلك اهون
من ان تدرب على الفساد ثم تجتهد في اعادتها الى الصلاح والله اعلم قال البيهقي روينا
عن ابن عمر انه اشترى من اللحم المهزول وحمل عليه سمنا فرفع عمر يده وقال والله ما اجتمعا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا اكل احدهما وتصدق بالاخر فقال ابن عمر اطعمها يا امير
المؤمنين فوالله لا يجتمعان عندي ابدا الا فعلت ذلك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا من غير مخيلة ولا
سرف رواه النسائي وابن ماجه ورواته الى عمرو ثقات محتج بهم في الصحيح وعن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث به الى اليمن قال له اياك والتنعم
فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين رواه احمد والبيهقي ورواة احمد ثقات وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شرار امتي الذين غذوا بالنعيم ونبت
عليه اجسامهم رواه البزار ورواته ثقات الا عبد الرحمن بن زياد بن انعم وروى عن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون رجال من امتي ياكلون الوان
الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام
فاولئك شرار امتي وروى عن عبد الرحمن بن جعفر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول شرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به ياكلون من الطعام الوانا ويتشدقون في الكلام
رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الكبير والاوسط وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان مطعم ابن ادم جعل مثلا للدنيا وان قزحه وملحه فانظر الى ما يصير
رواه عبد الله بن احمد في زوائد باسناد جيد قوي والبيهقي وزاد في بعض طرقه ثم يعود
الحسن او ما رايتهم يطبخونه بالافاوه والطيب ثم يرمون كما رايتم قوله قزحه بتشديد
الزاي اي وضع فيه القزح وهو التابل وملحه بتخفيف اللام معرب وعن الضحاك بن سفيان
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ضحاك ما طعامك قال يا رسول الله اللحم
واللبن قال ثم يصير الى ماذا قال الى ما قد علمت قال فان الله تعالى ضرب ما يخرج من ابن ادم

مثلا للدنيا رواه احمد ورواته رواه الصحيح الا علي بن زيد بن جدعان قال الحافظ وياتي في
الزهد ذكر عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم واصحابه ان سالوه عن الترهيب
من ان يدعى الانسان فيمتنع من غير عذر والامر باجابة الداعي
وما جاء في طعام المتباريين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال شر
الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويترك المساكين ومن لم يات الدعوة فقد عصى
الله ورسوله رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه موقوفا على ابي هريرة
ورواه مسلم ايضا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من ياتيها
ويدعى اليها من ياباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن
دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا رواه ابو داود ولم يضعفه عن درست بن
زياد والجمهور على تضعيفه ووهاه ابو زرعة عن ابان بن طارق وهو مجهول قاله ابو
زرعة وغيره وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها رواه البخاري ومسلم وابو داود وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم اخاه فليجب عرسا كان او نحوه رواه مسلم وابو داود وفي
رواية لمسلم اذا دعيتم الى كراع فاجيبوا وعن جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك رواه
مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة
وتشميت العاطس رواه البخاري ومسلم وياتي احاديث من احاديث من هذا النوع ان شاء
الله تعالى وروى ابو الشيخ بن حبان في كتاب التوبيخ وغيره عن ابي ايوب الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست خصال واجبة للمسلم على المسلم من ترك شيئا
منهن فقد ترك حقا واجبا يجيبه اذا دعاه واذا لقيه ان يسلم عليه واذا عطس ان يشمته
واذا مرض ان يعوده واذا استنصحه ان ينصح له وعن عكرمة قال كان ابن عباس رضي الله
عنهما يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل رواه ابو داود
وقال اكثر من رواه عن جرير لا يذكر فيه ابن عباس يريد ان اكثر الرواة ارسلوه قال الحافظ
الصحيح انه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل المتباريان هما المتماريان المتباهيان
ترغيب في عق اصابعه قبل مسحها لاحتمال البركة
عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم
لا تدرون في اي طعامكم البركة رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
وقعت لقمة احدكم فليا خذها فليمط ما كان بها من اذى وليا كلها ولا يدعها للشيطان ولا

يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة رواه مسلم وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شي من شانه حتى يحضره عند
طعامه فاذا سقط من لقمة احدكم فليا خذها فليمط ما كان بها من اذى ثم ليا كلها ولا يدعها للشيطان
فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة رواه مسلم وابن حبان في صحيحه
وقال فان الشيطان يرصد الناس والانسان على كل شي حتى عند مطعمه او طعامه ولا يرفع
الصحفة حتى يلعقها او يلعقها فان اخر الطعام البركة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اية تاتيه البركة
رواه مسلم والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل
احدكم طعامه فلا يمسح اصابعه حتى يلعقها او يلعقها رواه البخاري ومسلم وابو داود
وابن ماجه الترغيب في حمد الله تعالى بعد الاكل عن معاذ بن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا
الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي
وقال حديث حسن غريب قال الحافظ رووه كلهم من طريق عبد الرحيم اي مرصوم عن سهل بن معاذ
وياتي الكلام عليهما وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى
عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها رواه مسلم والنسائي والترمذي
وحسنه الاكلة بفتح الهمزة المرة الواحدة من الاكل وقيل بضم الهمزة وهي اللقمة وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خرج ابو بكر بالهاجرة الى المسجد فسمع بذلك عمر رضي الله عنهما فقال يا ابا بكر ما اخرجك
هذه الساعة قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع قال وانا والله ما اخرجني غيره فبينما
هما كذلك اذ خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اخرجكما هذه الساعة قالا والله ما
اخرجنا الا ما نجد في بطوننا من حاق الجوع قال انا والذي نفسي بيده ما اخرجني غيره فقوما
فانطلقوا حتى اتوا باب ابي ايوب الانصاري وكان ابو ايوب يدخر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما فان كان اولبنا فابطا عليه يومئذ فلم يات لحينه فاطمه لاهله وانطلق الى النخل يعمل فيه فلما
انتهوا الى الباب خرجت امراته فقالت مرحبا بنبي الله ومن معه قال لها نبي الله صلى الله عليه
وسلم اين ابو ايوب فسمعه وهو يعمل في نخل له فجاء يشتد فقال مرحبا بنبي الله صلى الله عليه وسلم ومن
معه يا نبي الله ليس بالحين الذي كنت تحي فيه فقال صلى الله عليه وسلم صدقت قال فانطلق فقطع
عذقا من النخل فيه من كل من التمر والرطب والبسر فقال صلى الله عليه وسلم ما اردت الى هذا الا حنيت
لنا من تمره قال يا رسول الله احببت ان تاكل من تمره ورطبه وبسره ولا ذبحن لك مع هذا قال ان
ذبحت فلا تذبحن ذات در فاخذ عناقا او جديا فذبحه وقال لامراته اخبزي وانحي لنا واتت اعلم

بالخبز فاخذ الجدى فطحه وشوى نصفه فلما ادرك الطعام وضع بين يدى النبى صلى الله عليه
وسلم واصحابه اخذ من الجدى فجعله فى رغيف وقال ابا ايوب ابلغ بهذا فاطمه فانها لم تصب مثل
هذا منذ ايام فذهب به ابو ايوب الى فاطمه فلما اكلوا وشبعوا قال البلها صلى الله عليه وسلم
خبز لحم وتمر وبسر ورطب ودمعت عيناه فقال والذى نفسى بيده ان هذا من النعيم الذى
تسالون عنه يوم القيمة فكبر ذلك على اصحابه فقال يا اذا اصبتم مثل هذا فصبرتم باديكم
فقولوا بسم الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذى هو اشبعنا وانعم علينا فافضل فان هذا
كفاف بهذا فلما نهض قال لابى ايوب اتينا غدا وكان لا ياتى احدا اليه معروفا الا احب ان
يجازيه قال وان ابا ايوب لم يسمع ذلك فقال عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم يامرنا ان ناتيه
غدا فاتاه من الغد فاعطاه وليدة فقال يا ابا ايوب استوص بها خيرا فانا لم نر الا خيرا ما
دامت عندنا فلما جاء بها ابو ايوب من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا احد لوصية
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا له من ان اعتقها فاعتقها رواه الطبرانى وابن حبان فى صحيحه
كلاهما من رواية عبد الله بن كيسان عن عكرمه عن ابن عباس حاق الجوع بجانبها وقاف
مشدده وهو شوته وكلبه وروى عن حماد بن ابى سليمان قال تعشيت مع ابى برده فقال
الا احدثك حديثا حدثنى ابو عبد الله بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل فشبع وشرب
فروى فقال الحمد لله الذى اطعمنى واشبعنى وسقانى واروانى خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه
ابو يعلى قال الحافظ وفى الباب احاديث كثيره مشهوره من قول النبى صلى الله عليه وسلم ليست من
شرط كتابنا لم يذكرها الترغيب فى غسل اليدين قبل الطعام ان صح الخبر وبعده
والترهيب ان ينام وفى يده ريح الطعام لا يغسلها عن سلمان رضى الله عنه قال
قرات فى التوريه ان بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته
بما قرات فى التوريه فقال النبى صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده رواه ابو داود
والترمذى وقال لا الحديث الا من حديث قيس بن الربيع وقيس يضعف فى حديثه انتهى
قال الحافظ قيس بن الربيع صدوق وفيه كلام لسوء حفظه لا يخرج الاسناد عن حديث الحسن وقد
كان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام قال البيهقى وكذلك مالك بن انس كرهه وكذلك اصحابنا الا ان
استحب تركه واحتج بالحديث يعنى حديث ابن عباس قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فاتى بالغدا
ثم انه رجع فاتى بالطعام فقيل له الا تتوضا قال لم اصل فاتوضا رواه مسلم وابو داود والترمذى
بنحوه الا انها قالا فقال لانما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاه وروى عن انس بن مالك رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يكثر الله خير بيته فليتوضا اذا
حضر غداؤه واذا رفع رواه ابن ماجه والبيهقى والمراد بالوضوء غسل اليدين وعن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام وفى يده غمر ولم يغسله فاصابه شى فلا يلومن الا نفسه رواه ابو

داود والترمذى وحسنه وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه وروى ابن ماجه ايضا عن فاطمه رضى الله
عنها بنحوه الغمر بفتح الغين المعجمه والميم بعدها راء هو ريح اللحم وزهومته وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان جساس فاحذروه على انفسكم من بات وفى يده ريح غمر
فاصابه شى فلا يلومن الا نفسه رواه الترمذى والحاكم كلاهما عن يعقوب بن الوليد المدنى عن
ابن ابى ذيب غرا المقبرى عنه قال الترمذى حديث غريب من هذا الوجه وقد روى من حديث
سهل بن صالح عن امه عن ابى هريرة انتهى وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ يعقوب بن الوليد
الازدى هذا كذوب واتهم لا يحتج به لكن رواه البيهقى والبغوى وغيرهما من حديث زهير بن معويه
عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة كما اشار اليه الترمذى وقال البغوى فى شرح السنه
حديث حسن وهو كما قال رحمه الله فان سهيل بن ابى صالح وان كان قد تكلم فيه فقد روى له مسلم
فى الصحيح محتجا واستشهد واروى له البخارى مقرونا وقال السلمى سالت الدارقطنى لم يترك
البخارى سهيلا فى الصحيح فقال لا اعرف له فيه عذرا والجمله فالكلام فيه طويل وقد روى عنه شعبه
ومالك ووثقه الجمهور وهو حديث حسن والله اعلم وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال من بات وفى يده ريح غمر فاصابه شى فلا يلومن الا نفسه رواه البزار والطبرانى
باسانيد رجال احدها رجال الصحيح الا الزبير بن بكار وقد توبع كما قال الطبرانى ولا يضر تفرده
به فانه ثقه امام وعن ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من بات وفى يده ريح غمر
فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه الطبرانى باسناد حسن الوضح بفتح الواو والضاد المعجمه
بعدها حاء مهمله والمراد به هنا البرص كتاب الترهيب وغيره
الترهيب من تولى سلطانه القضاء والامارة الى من لا يثق بنفسه
وترهيب من وثق بنفسه ان يسال شيئا من ذلك عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته
والرجل راع فى اهله ومسئول عن رعيته والمراة راعية فى بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم
راع فى مال سيده ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته رواه البخارى ومسلم وعن انس
ابن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع
رواه ابن حبان فى صحيحه وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولى القضا
او جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين رواه ابو داود والترمذى واللفظ له وقال حديث حسن غريب
وابن ماجه والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ ومعنى قوله ذبح بغير سكين ان الذبح بالسكين يحصل به
ابراحة الذبيحه بتعجيل ازهاق روحها فاذا ذبحت بغير سكين كان فيه تعذيب لها وقيل ان الذبح
لما كان فى ظاهر العرف وغالب العاده بالسكين عدل صلى الله عليه وسلم عن ظاهر العرف والعاده الى غيره لئلا

ليعلم ان مراده صلى الله عليه وسلم بهذا القول ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه ذكره الخطابي
ويحتمل غير ذلك وعن بريده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة واحد في الجنة
واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى
للناس على جهل فهو في النار رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وعن عبد الله بن موهب ان عثمان
ابن عفان رضي الله عنه قال لابن عمر اذهب فكن قاضيا قال او تعفيني يا امير المومنين قال اذهب
فاقض بين الناس قال تعفيني يا امير المومنين قال عزمت عليك لاذهبت فقضيت قال لا
تعجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ قال نعم قال فاني اعوذ
بالله ان اكون قاضيا قال وما يمنعك وقد كان ابوك يقضي قال لاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالجهل كان من اهل النار ومن كان قاضيا فقضى بالجور
كان من اهل النار ومن كان قاضيا فقضى بحق واعدل سال العلت كفافا فما ارجو منه بعد
ذلك رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه والترمذي باختصار عنهما وقال فيه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري ان ينقلب منه كفافا فما ارجو بعد ذلك
ولم يذكر الاخير وقال حديث غريب وليس اسناده عندي متصل وهو كما قال فان عبد الله بن
موهب لم يسمع من عثمان رضي الله عنه وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليأتين على القاضي العدل يوم القيمة ساعة يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط
رواه احمد وابن حبان في صحيحه ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعني الوالي
العدل يوم القيمة يلقى من شدة الحساب ما يتمنى انه لم يقض بين اثنين في عمره قال الحافظ كذا في اصلي من
المسند الصحيح تمرة وعمره وهما متقاربان في الخط ولعل احدهما تصحيف والله اعلم وعن عوف بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شئتم انبأتكم عن الامارة وما هي فنادت يا على
صوتي وما هي يا رسول الله قال اولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيمة الا من عدل وكيف
يعدل مع اقربيه رواه البزار والطبراني في الكبير ورواته رواة الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بشر بلال لا ادري رفعه ام لا قال الامارة اولها ندامة واوسطها غرامة وآخرها عذاب يوم القيمة رواه
الطبراني باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يلي
امر عشرة فما فوق ذلك الا اتى الله مغلولا يوم القيمة يده الى عنقه فكه بره او اوثقه اثمه او لها ملامة
واوسطها ندامة وآخرها خزي يوم القيمة رواه احمد ورواته ثقات الا ربد بن ابي مالك وروى
عن ابي وايل شقيق ابن سلمة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل بشر بن عاصم رضي الله عنه على
صدقات هوازن فتخلف بشر فلقيه عمر فقال ما خلفك اما لنا سمعا وطاعة قال بلى ولكن سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي شيا من امر المسلمين اتى به يوم القيمة حتى يوقف على جسر جهنم فان
كان محسنا نجا وان كان مسيا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا قال فخرج عمر رضي الله عنه كيئبا

محزونا فلقيه ابو ذر فقال مالي اراك كيئبا حزينا فقال مالي لا اكون كئيبا حزينا وقد سمعت
بشر بن عاصم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي شيا من امر المسلمين
اتى به يوم القيمة حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيا انخرق به
فهوى فيه سبعين خريفا فقال ابو ذر وما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشهد
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي احدا من المسلمين اتى به يوم القيمة حتى
يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين
خريفا وهي سوداء مظلمة فاي الحدين ينيا وجع لقلبك قال كلاهما قد اوجع قلبي فمن ياخذها
بما فيها قال ابو ذر من سلت الله انفه والصق صدره بالارض اما انا لا اعلم الا خيرا وعسى
ان وليتها من لا يعول فيها ان لا تنجو من اثمها رواه الطبراني وياتي احاديث نحو هذه
في الباب بعده ان شاء الله تعالى سلت انفه بفتح السين المهملة واللام بعدها تا مثناه
فوق اي حدعه وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيمة وملك اخذ بقفاه ثم يرفع
راسه الى السما فان قال الله لقاه في مهواة اربعين خريفا رواه ابن ماجه واللفظ له والبزار
وياتي لفظه في الباب بعده ان شاء الله تعالى وفي اسنادها مجالد بن سعيد وعن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال جا حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اجعلني على شئ اعيش به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حمزة نفس تحييها احب اليك ام نفس تميتها قال نفس احييها قال اعل على نفسك
رواه احمد ورواته ثقات الا ابن لهيعة وعن المقدام ابن معدي كرب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا مديران مت ولم تكن اميرا
ولا كاتبا والا عريفا رواه ابو داود وفي صالح بن يحيى بن المقدام كلام قريب لا يقدح وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم
قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها
وادى الذي عليه فيها رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذر اني اراك
ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تلين مال يتيم رواه مسلم وابو
داود والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة
رواه البخاري والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ويل للامراء ويل للعرفاء وويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان ذوايبهم معلقة بالثريا يدبرون
السما والارض وانهم لهلوا عملا رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد
وفي روايه له وصحح اسنادها ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليوشكن ان يتمنى
الله خرمن الثريا وانه ليل من امر الناس شيا قال الحافظ وقد وقع في الاملا المتقدم باب فيمن تعلق

بالعمال والعرفاء والمكاسين والعشارين في كتاب الزكاة اغنى عن اعادته هنا وعن عبد الله
ابن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فانك ان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها رواه
البخاري ومسلم وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتغى القضاء وسأل
فيه شفعاءه وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده رواه ابو داود والترمذي
واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجه ولفظه وهو رواية للترمذي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سأل القضاء وكل الى نفسه ومن جبر عليه ينزل عليه ملك فيسدده
والله تعالى اعلم **ترهيب من ولي شيئا من امور المسلمين**
في العدل اماما كان او غيره وترهيبه ان يشق على رعيته او
يجور او يغشهم او يحتجب عنهم او يغلق بابه دون حوائجهم عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا
ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله
اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها
ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه وابن
ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه
يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه مسلم والنسائي وعن عياض بن حمار رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط موفق ورجل
رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال رواه مسلم المقسط العادل
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من امام عادل افضل من
عبادة ستين سنة وحد يقام في الارض بحقه ازكى فيها من مطر اربعين صباحا رواه الطبراني
في الكبير والاوسط واسناد الكبير حسن وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة قيام ليلها وصيام نهارها
يا ابا هريرة جور ساعة في حكم اشد واعظم عند الله عز وجل من معاصي ستين سنة وفي رواية تجول
يوما واحدا افضل من عبادة ستين سنة رواه الاصبهاني وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض
الناس الى الله تعالى وابعدهم منه مجلسا امام جائر رواه الترمذي والطبراني في الاوسط مختصرا الا انه
قال اشد الناس عذابا يوم القيمة امام جائر وقال الترمذي حديث حسن غريب وعن عمر بن الخطاب

في

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الناس عند الله منزلة يوم القيمة امام عادل رفيق
وان اخس عباد الله عند الله منزلة يوم القيمة امام جائر خرق رواه الطبراني في الاوسط من رواية
ابي الهيثم وحديثه حسن في المتابعات وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجاء بالامام الجائر يوم القيمة فيخاصمه الرعية فيقضي عليه فيقال له سدوا كنا من
اركان جهنم رواه البزار وهذا الحديث مما انكر على اخلب بن تميم فيعلو عليا ويظهر عليه
بالحجة والبرهان ويقهروه حال المخاصمة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد اهل النار عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبي او امام
جائر رواه الطبراني ورواته ثقات الا ليث سألي سلم وفي الصحيح بعضه ورواه البزار بإسناد
جيد الا انه قال او امام ضلالة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجائر رواه النسائي
وابن حبان في صحيحه وهو في مسلم بنحوه الا انه قال ملك كذاب وعائل مستكبر وعن ابي
ابن عبيد الله رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ايها الناس لا يقبل الله صلاة
امام جائر رواه الحاكم من رواية عبد الله بن محمد العدوي وقال صحيح الاسناد قال
الحافظ وعبد الله هذا واه متهم وهذا الحديث مما انكر عليه وروى عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم شهادة ان لا اله الا
الله فذكر منهم الامام الجائر رواه الطبراني في الاوسط وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال السلطان ظل الله في الارض يأوي اليه كل مظلوم من عباده
فان عدل كان له الاجر وكان على الرعية الشكر وان جار او حاف او ظلم كان عليه الوزر
وعلى الرعية الصبر واذا اجارت الولاة قحطت السماء واذا منعت الزكاة هلكت المواشي واذا
ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة واذا اخفرت الذمة اديل الكفار او كلمة نحوها رواه ابن
ماجه وتقدم ذكر لفظه والبزار واللفظ له والبيهقي ولفظه عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كيف انتم اذا وقعت فيكم خمس واعوذ بالله ان يكون فيكم او تدركوهن
ما ظهرت الفاحشة في قوم قط يعلنون بها فيهم علانية الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن
في اسلافهم وما منع قوم الزكاة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا وما نقص قوم
المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولا حكم امراؤهم بغير ما انزل الله
الا سلط الله عليهم عدوهم فاستنقذوا بعض ما في ايديهم وما عطلوا كتاب الله وسنة نبيه الا جعل الله بأسهم بينهم ورواه الحاكم بنحوه من حديث بريدة وقال صحيح على شرط مسلم وعن مكحول
ان وهسودا قال قال لي انس احدثك حديثا ما كل احد اجرنيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
باب البيت ونحن فيه فقال الائمة من قريش لهم عليكم حق ولكم عليهم حق مثل ذلك ما ان استرحموا
رحموا وان عاهدوا وفوا وان حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين رواه احمد ورواته ثقات والبزار وابو يعلى بقصد وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قام رسول

صحيح الاسناد ولفظه قال ما من احد يكون على شيء من امور هذه الامة فلا يعدل فيهم الا كبه الله في النار
وفي الصحيحين بغير هذا اللفظ وسياتي لفظه ان شاء الله تعالى وعن ابي موسى رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا في الوادي بير يقال له هبهب حقا على الله ان يسكن
كل جبار عنيد رواه الطبراني باسناد حسن وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امير عشرة الا يوتى به يوم القيمة مغلولا لا يفكه الا العدل رواه احمد
باسناد جيد رجاله رجال الصحيح وعن رجل عن سعد بن عبادة قال سمعته غير مرة ولا مرتين يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يوتى به يوم القيمة مغلولا لا يفكه من ذلك الغل
الا العدل رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح الى الرجل المبهم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من امير عشرة الا يوتى به مغلولا يوم القيمة حتى يفكه العدل او يوبقه الجور رواه البزار
والطبراني في الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح وزاد في رواية وان كان مسيارا يد غلا الى غله رواه
الطبراني في الاوسط بهذه الزيادة ايضا من حديث بريدة وعن ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه قال
ما من رجل ولي عشرة الا اتي به يوم القيمة مغلولة يده الى عنقه حتى يفضي بينه وبينهم رواه الطبراني
في الكبير والاوسط ورجاله ثقات عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من والي ثلاثة الا اتي الله مغلولة يمينه فكه عدله او غله جوره رواه ابن خزيمة وابن حبان
في صحيحهما من رواية ابراهيم بن هشام الغساني وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرض على اول يليه يدخلون النار امراء مسلطون ودوارة مرة الاودي يحشر الله فقير وفقير رواه ابن خزيمة
وابن حبان في صحيحهما وعن عمرو بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اخاف
على امتي من اعمال ثلاثة قالوا ما هي يا رسول الله قال زلة عالم وحكم جائر وهوى متبع رواه البزار والطبراني
من طريق كثير بن عبد الله المزني وهو واه وقد اصلح به الترمذي واخرج له ابن خزيمة في صحيحه
وبقية اسناده ثقات وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق
بهم فارفق به رواه مسلم والنسائي ورواه ابو عوانة في صحيحه وقال فيه ومن ولي منهم شيئا فشق
عليهم فعليه بهلة الله قالوا يا رسول الله وما بهلة الله قال لعنة الله قال الحافظ وياتي باب في الشفقة
ان شاء الله تعالى وعن ابي عثمان قال كتب الينا عمر رضي الله عنه ونحن بارمينية اما بعد فان
انه ليس من كدك ولا كد ابيك ولا كد امك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم
والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير رواه مسلم وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من امتي احد ولي من امر الناس شيئا فحفظهم بما يحفظ به نفسه الا لم يجد رائحة الجنة
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولي شيئا من امر المسلمين

الله صلى الله عليه وسلم على باب بيت فيه نفر من قريش واخذ بعضادتي الباب فقال اهل في البيت
الا قرشي قال فقيل يا رسول الله عمر فلان ابن اخت القوم منهم فقال ان هذا الامر
في قريش ما اذا استحوروا حموا واذا احكموا عدلوا واذا اقسموا اقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم عليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه احمد ورواته ثقات والبزار والطبراني
وعن معقل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدس امة لا يقضي فيها بالحق ويأخذ
الضعيف حقه من القوي غير متتعتع رواه الطبراني ورواته ثقات ورواه البزار بنحوه من حديث
عائشة مختصرا والطبراني من حديث ابن مسعود باسناد جيد ورواه ابن ماجه مطولا من حديث
ابي سعيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب قضاء المسلمين
حتى يناله ثم عدل حوره فله الجنة وان عدل جوره فله النار رواه ابو داود وعن
ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في
الجنة رجل قضى بغير الحق فعلم ذلك فذلك في النار وقاض لا يعلم فاهلك حقوق الناس
فهو في النار وقاض قضى بالحق فذلك في الجنة رواه ابو داود وتقدم لفظه وابن ماجه والترمذي
واللفظ له وقال حديث حسن غريب وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان رواه الترمذي
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم الا انه قال فاذا جار تبرا الله منه وروده كلهم من حديث
عمران القطان وقال الترمذي حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عمران القطان
وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ وعمران يأتي الكلام عليه ان شاء الله وعن سعيد بن
المسيب ان مسلما ويهوديا اختصما الى عمر رضي الله عنه فرأى الحق لليهودي فقضى له عمر به
فقال له اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرة وقال وما يدريك فقال اليهودي
والله انا نجد في التوراة ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك
يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه رواه مالك
وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه يرفعه قال يوتى بالقاضي يوم القيمة فيوقف على شفير
جهنم فان امر به دفع فهوى فيها سبعين خريفا رواه ابن ماجه والبزار واللفظ له كلاهما من
رواية مجالد عن عامر عن مسروق عنه وتقدم لفظ ابن ماجه في الباب قبله وروى عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان بشر بن عاصم الجني رضي الله عنه حدث عمر رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلي احد من امر الناس شيئا الا اوقفه الله على حسنهم فزال به الجسر زلة
فناجر او غير ناجر لا يبقى منه عظما الا فارق صاحبه فان هو لم ينج ذهب به في جب مظلم كالقعر
في جهنم لا يبلغ قعره سبعين خريفا وان عمر سأل سلمان وابا درهل سمعتما ذلك من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالا نعم رواه ابن ابي الدنيا وغيره وعن معقل بن يسار رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي امة من امتي قلت او كثرت فلم يعدل فيهم كبه الله على
وجهه في النار رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد العزيز بن الحصين وهو واه والحاكم وقال

صحيح

لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا الحسن بن قيس
المعروف بالحشن وقد وثقه غير واحد وحسن له الترمذي غير ما حديث وصححه الحاكم ولا يضر في المتابعات
وعن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
يسترعيه الله عز وجل رعية يموت يوم يموت وهو غاش رعيته الا حرم الله عليه الجنة وفي رواية
فلم يحطها بنصح لم يرح رائحة الجنة رواه البخاري ومسلم وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من امير يلي امور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة رواه مسلم
والطبراني وزاد كنصحه وجهده لنفسه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ولي من امر المسلمين شيا فغشهم فهو في النار رواه الطبراني في الاوسط
والصغير ورواته ثقات الا عبد الله بن ميسرة ابا ليلى وعن عبد الله بن معقل المزني رضي
الله عنه قال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام ولا وال بات ليلة
سوداء غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة رواه الطبراني باسناد حسن وفي رواية له ما من امام لم
يبيت غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وغير فهما يوجد يوم القيمة من مسيرة سبعين عاما
وعن ابي مريم عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه انه قال لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ولاه الله شيا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته
وخلته وفقره يوم القيمة فجعل معوية رجلا على حوائج المسلمين رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة
والمسكنة الا اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته رواه الحاكم بنحو لفظ ابي داود وقال
صحيح الاسناد وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر الناس
شيا فاحتجب عن اولي الضعف والحاجة احتجب الله عنه يوم القيمة رواه احمد باسناد جيد والطبراني
وغيره وعن ابن الشماخ الازدي عن ابن عم له من صحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى معوية فدخل عليه
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي امر الناس ثم اغلق بابه دون المسكين والمظلوم
وذي الحاجة اغلق الله تبارك وتعالى ابواب رحمته دون حاجته وفقره افقر ما يكون اليها رواه
احمد وابو يعلى واسناد احمد حسن وعن ابي صخيفة ان معوية بن ابي سفين ضرب على الناس بعثا فخرجوا
فرجع ابو الاحراج فقال له معوية الم تكن خرجت قال بلى ولكن سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا احببت ان اضعه عندك مخافة ان لا تلقاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا ايها الناس من ولي عليكم عملا فحجب بابه عن ذي الحاجة المسلمين حجبه الله ان يلج باب الجنة ومن
كانت همته الدنيا حرم الله عليه حواري فاني بعثت بخراب الدنيا ولم ابعث بعمارتها رواه الطبراني
ورواته ثقات الا شيخه ضبرون بن عيسى فاني لم اقف فيه على جرح ولا تعديل والله اعلم به
ترهيب من ولي شيا من امور المسلمين ان يولي عليهم رجلا في

رعيته

رعيته خيرا منه حتى ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعمل
رجلا من عصابة وفيهم من هو ارضى لله منه فقد خان الله ورسوله والمومنين رواه الحاكم من طريق حسين بن
قيس عن عكرمة عنه وقال صحيح الاسناد قال الحافظ حسين هذا هو حنش واه وتقدم في الباب قبله
وعن يزيد بن ابي سفيان قال قال ابو بكر الصديق حين بعثني الى الشام يا يزيد ان للاقرابة عسى
ان تولهم بالامارة وذلك اكثر ما اخاف عليك بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر
المسلمين شيا فامر عليهم احدا محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ فيه حنش وفي الكلام عليه ورواه احمد باختصار وفي اسناده
رجل لم يسم ترهيب الراشي والمرتشي والساعي بينهما عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن صحيح وابن ماجه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنة الله على الراشي والمرتشي وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الراشي والمرتشي في النار رواه الطبراني
ورواته ثقات معروفون ورواه البزار بلفظه من حديث عبد الرحمن بن عوف وعن عمرو بن العاص رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة وما من قوم
يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب رواه احمد باسناد فيه نظر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في الحكم رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه والحاكم وزاد والرائش
يعني الذي يمشي بينهما رواه احمد والبزار والطبراني وفيه ابو الخطاب لا يعرف الرائش بالشين المعجمة هو السفير
بين الراشي والمرتشي وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الراشي والمرتشي
في الحكم رواه الطبراني باسناد جيد وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم من ولي
عشرة فلم يبتهم بما احبوا او باكرهوا جيء به مغلولة يده فان عدل فك عنه او لم يرتش ولم يحف فك الله عنه
وان كفر بغير ما انزل الله وارتشى وحابا فيه شدت يسارة الى يمينه ثم رمى به في جهنم فلم يبلغ قعرها
خمسمائة عام رواه الحاكم عن سعدان بن الوليد عن عطاء عنه وقال سمعه الحسن بن بشر البجلي منه وسعدان
ابن الوليد البجلي الكوفي قليل الحديث لم يخرجا عنه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال الرشوة في الحكم
كفر وهي بين الناس سحت رواه الطبراني موقوفا باسناد صحيح الترهيب من الظلم ودعاء
المظلوم وخذله وانتهاب نصرته عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
الحديث رواه مسلم والترمذي وابن ماجه وتقدم بتمامه في الدعاء وغيره وعن جابر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم
حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيمة رواه البخارى ومسلم والترمذى وعن ابى هريرة رضى الله عنه يبلغ به النبى صلى
الله عليه وسلم قال اياكم والظلم فان الظلم هو الظلمات يوم القيمة واياكم والفحش فان الله لا يحب الفاحش والمتفحش
واياكم والشح فان الشح دعا من كان قبلكم فسفكوا دماهم واستحلوا محارمهم رواه ابن حبان فى صحيحه
والحاكم وروى عن الهرماس بن زياد رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحطم على ناقته
فقال اياكم والخيانة فانها بئست البطانة واياكم والظلم فانه ظلمات يوم القيمة واياكم والشح فانما اهلك
من كان قبلكم الشح حتى سفكوا دماهم وقطعوا ارحامهم رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وله شواهد كثيرة
وروى عن ابن مسعود رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تظلموا فتدعوا فلا يجاب لكم وتستسقوا
فلا تسقوا وتستنصروا فلا تنصروا رواه الطبرانى وعن ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنفان من امتى لن تنالهما شفاعتى امام ظلوم غشوم وكل غال مارق رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله
ثقات وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ويقول
والذى نفسى بيده ما تواد اثنان فيفرق بينهما الا بذنب يحدثه احدهما رواه احمد باسناد حسن وعن ابى
موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يملى للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد رواه البخارى ومسلم والترمذى وعن عبد الله ابن مسعود
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قد يئس ان تعبد الاصنام فى ارض العرب ولكنه سيرضى
منكم بدون ذلك بالمحقرات وهى الموبقات يوم القيمة اتقوا الظلم ما استطعتم فان العبد يجى بالحسنات
يوم القيمة يرى انها ستنجيه فما زال العبد يقول يا رب ظلمنى عبدك مظلمة فيقول اجوازى حسناته
ما يزال كذلك حتى ما يبقى له حسنة من الذنوب وان مثل ذلك كسفر نزلوا بفلاة من الارض ليس معهم
حطب فتفرق القوم ليحتطبوا فلم يلبثوا ان حطبوا فاعظموا النار وطبخوا ما ارادوا وكذلك الذنوب رواه
ابو يعلى من طريق ابراهيم بن مسلم الهجرى عن ابى الاحوص عن ابن مسعود ورواه احمد والطبرانى
باسناد حسن نحوه باختصار وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كانت
عنده مظلمة لاخيه من عرضه او من شئ فليتحلله منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل
صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه رواه البخارى والترمذى
وقال فى اوله رحم الله عبدا كانت لاخيه عنده مظلمة فى عرض او مال الحديث وعن ابى هريرة ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من
امتى من ياتى يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة وياتى قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا
وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ
من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح فى النار رواه مسلم والترمذى وعن ابى عثمان عن سلمان الفارسى وعند
مالك وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود حتى عد ستة او سبعة من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

قالوا

قالوا ان الرجل لترفع له يوم القيمة صحيفة حتى يرى انه ناج فما تزال المظالم بنى ادم تتبعه حتى
ما يبقى له حسنة ويحمل عليه من سيئاتهم رواه البيهقى فى الشعب باسناد جيد وعن ابن عباس
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب رواه البخارى ومسلم وابو داود والنسائى فى حديث والترمذى
مختصرا هكذا واللفظ له ومطولا كالجماعة وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق
الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتى لانصرنك ولو بعد حين رواه احمد فى حديث والترمذى
وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما والبزار مختصرا ثلاث حق على الله ان
لا يرد لهم دعوة الصائم حتى يفطر والمظلوم حتى ينصر والمسافر حتى يرجع وفى رواية للترمذى
حسنة ثلاث دعوات لا شك فى اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على الولد
وروى ابو داود وهذه بتقديم وتاخير وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السماء كانها شرارة رواه الحاكم وقال رواته متفق على
الاحتجاج بهم الا العاص بن كليب فاحتج به مسلم وحده وعن عقبة بن عامر الجهنى رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم رواه الطبرانى
فى حديث باسناد صحيح وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه رواه احمد باسناد حسن وروى
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوتان ليس بينهما وبين
الله حجاب دعوة المظلوم ودعوة المرء لاخيه بظهر الغيب رواه الطبرانى وشواهده كثيرة وعن
خزيمة بن ثابت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانها
تحمل على الغمام يقول الله عز وجل وعزتى وجلالى لانصرنك ولو بعد حين رواه الطبرانى وابن حبان
باسناده فى المتابعات وعن ابى عبد الله الاسدى قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المظلوم وان كان كافرا ليس دونها حجاب وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ادع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه احمد ورواته الى عبد الله يحتج بهم فى الصحيح وابو
عبد الله لم اقف فيه على جرح ولا تعديل وروى عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله اشتد غضبى على من ظلم من لا يجد له ناصرا غيرى رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط
وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
ولا يحقره التقوى هاهنا التقوى هاهنا التقوى هاهنا ويشير الى صدره بحسب امرئ من الشر
ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مسلم وعن ابى ذر رضى الله عنه
قال قلت يا رسول الله كم كانت صحف ابراهيم عليه السلام قال كانت امثالا كلها ايها الملك المسلط

المبتلى المغرور انى لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكنى بعثتك لترد عنى دعوة المظلوم
فانى لا ارد دعاه وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له اربع ساعات
ساعة يناجى فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيما فى صنع الله وساعة
يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل ان لا يكون ظاعنا الا لثلاث تزود لمعاد
او مرمة لمعاش او لذة فى غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا
للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قلت يرسول الله فما كانت صحف
موسى عليه السلام قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح عجبت لمن ايقن
بالنار ثم هو يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب عجبت لمن راى الدنيا وتقلبها
باهلها ثم يطمئن اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل قلت يرسول الله اوصنى قال
اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت يرسول الله زدنى قال عليك بتلاوة القرآن وذكر
الله فانه نور لك فى الارض وذخر لك فى السماء قلت يرسول الله زدنى قال اياك وكثرة الضحك
فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يرسول الله زدنى قال عليك بالجهاد فانه
رهبانية امتى قلت يرسول الله زدنى قال حب المساكين وجالسهم قلت يرسول الله
زدنى قال انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدرى نعمة الله
عليك قلت يرسول الله زدنى قال قل الحق وان كان مرا قلت يرسول الله زدنى قال ليردك
عن الناس ما تعلمه من نفسك ولا تجد عليهم فيما تاتى وكفى بك عيبا ان تعرف من الناس
ما تجهله من نفسك وتجد عليهم فيما تاتى ثم ضرب بيده صدرى فقال يا اباذر لا عقل كالتدبير
ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق رواه ابن حبان فى صحيحه واللفظ له والحاكم وقال
صحيح الاسناد قال الحافظ انفرد به ابراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى عن ابيه وهو حديث
طويل فى اوله ذكر الانبياء عليهم السلام ذكرت منه هذه القطعة لما فيها من الحكم العظيمة والمواعظ
الجسيمة ورواه الحاكم ايضا ومن طريقه البيهقى كلاهما عن يحيى بن سعيد السعدى البصرى
حدثنا عبد الملك بن حريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابى ذر بنحوه ويحيى بن سعيد فيه كلام
والحديث منكر من هذه الطريق وحديث ابراهيم بن هشام هو المشهور والله اعلم وعن جابر
وابى طلحة رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما فى موضع
تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله فى موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر
مسلما فى موضع ينتقص فيه من عرضه وتنتهك فيه من حرمته الا نصره الله فى موطن يحب فيه نصرته
رواه ابو داود وروى عن عبد الله يعنى ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال امر بعبد من عباد الله يضرب فى قبره مائة جلدة فلم يزل يسأل ويدعو حتى صارت جلدة واحدة
فامتلا قبره عليه نارا فلما ارتفع عنه وافاق قال على ما جلدتمونى قالوا انك صليت صلاة بغير
طهور ومررت على مظلوم فلم تنصره رواه ابو الشيخ بن حبان فى كتاب التوبيخ وعن محمد بن يحيى بن

حمزة قال كتب الى المهدى امير المؤمنين واسرنى ان اصليه الحكم وقال فى كتابه حدثنى ابى عن ابيه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى لانتقمن من الظالم فى عاجله وآجله
ولانتقمن ممن راى مظلوما فقدر ان ينصره فلم يفعل رواه ابو الشيخ ايضا فيه من رواية احمد بن محمد بن يحيى
وفيه نظر عن ابيه وجده المهدى هو محمد بن على بن عبد الله بن عباس رواية عن ابن عباس
مرسلة والله اعلم وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
فقال رجل يرسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت ان كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه
من الظلم فان ذلك نصره رواه البخارى والترمذى ورواه مسلم فى حديث عن جابر عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان
كان مظلوما فلينصره وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
من حمى مؤمنا من منافق اراه قال بعث الله ملكا يحمى لحمه يوم القيمة من نار جهنم الحديث
رواه ابو داود وبقيته تمامه فى الغيبة ان شاء الله

الترغيب فى كلمات يقولهن من خاف ظلما

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اذا خوف احدكم السلطان فليقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش
العظيم كن لى جارا من شر فلان يعنى الذى يريد شره الجن والانس واتباعهم
ان يفرط احد منهم على عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك رواه الطبرانى ورجاله رجال
الصحيح الا حماده بن مسلم وقد وثق ورواه الاصبهانى وغيره موقوفا على عبد الله ولم يرفعوه
وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال اذا اتيت سلطانا مهيبا تخاف ان يسطو بك
فقل الله اكبر الله اعز من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف واحذر اعوذ بالله الذى لا اله الا هو الممسك
السموات ان يقعن على الارض الا باذنه من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن والانس
اللهم كن لى جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا اله غيرك ثلاث مرات رواه ابن
ابى شيبة موقوفا وهذا لفظه وهو اتم ورواه الطبرانى وليس عنده ثلاث مرات ورجاله ثقات رجال
الصحيح وعن ابى مجلز واسمه لاحق بن حميد قال من خاف من امير ظالم فقال رضيت بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقرآن حكما وامانا نجاه الله منه رواه ابن ابى
شيبة موقوفا عليه وهو تابعى ثقة

الترغيب فى الامتناع عن الدخول على الظلمة والترهيب من الدخول عليهم وتصديقهم

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا ومن تبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان
افتتن وما ازداد عبد من السلطان قربا الا ازداد من الله بعدا رواه احمد باسنادين رواة
احدهما رواة الصحيح وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن رواه ابو داود والترمذى والنسائى
وقال الترمذى حديث حسن وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال لكعب بن عجرة اعاذك الله من امارة السفهاء قال وما امارة السفهاء قال امراء يكونون

ايضا وفيه هانى بن المتوكل تكلم فيه بن حبان وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه علمه رواه الطبراني في الصغير والبيهقي وروى
عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحي من قريش اعلمهم شرايع
الاسلام فقال لقد بعثتم بكاتم الابل الوحشية طامحة ابصارهم ليس لهم هم الا شاه او بعير فانصرفت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمار ما عملت فقصصت عليه قصة القوم واخبرته
بما فيهم من الشر هو فقال يا عمار الا اخبرك بأعجب منهم قوم علوا جهل اولئك ثم شهوا
كشهوتهم رواه البزار والطبراني في الكبير وعن علي ابن ابي طالب رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اخوف على امتي مؤمنا ولا مشركا فاما المؤمن فيحجزه ايمانه واما
المشرك فيقمعه كفره ولكن اتخوف عليكم منافقا عالم اللسان تقول ما تعرفون وتعمل ما
تنكرون رواه الطبراني في الصغير والاوسط من رواية الحارث وهو الاعور وقد وثقه ابن
حبان وغيره وعن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخوف
ما اخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان رواه الطبراني في الكبير والبزار ورواته محتج
بهم في الصحيح ورواه احمد من حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعن انس رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل لا يكون مؤمنا حتى يكون قلبه مع لسانه سواء
ويكون لسانه مع قلبه سواء ولا يخالف قوله عمله ويامن جاره بوايقه رواه الاصبهاني باسناد
فيه نظر وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال اني لاحسب الرجل ينسى العلم كما
يعلم الغلام يعلمها رواه الطبراني موقوفا من رواية القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن
عبد الله ولم يسمع منه ورواته ثقات وعن منصور بن زاذان قال بلغني ان بعض من
يلقى في النار ينادي اهل النار يا ويلك ما كنت تعمل ما يكفينا ما نحن فيه من الشر
حتى تقلينا بك وبنتن ريحك فيقول كنت عالما فلم انتفع بعلمي رواه احمد والبيهقي
وعن ابي كعب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام نبي من
انبياء بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب كيف به
فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم وذكر الحديث في اجتماعه بالخضر الى ان قال فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما بغير نول فلما
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما انتقص
علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر الحديث بطوله وفي رواية بينما
موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال له هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى
الله الى موسى بلى عبدنا الخضر فسال موسى السبيل اليه الحديث رواه البخاري ومسلم وغيرهما
وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يظهر الاسلام حتى
تختلف التجار في البحر وحتى يخوض الخيل في سبيل الله ثم يظهر قوم يقرؤن القرآن يقولون

من اقرء منا من اعلم منا من افقه منا ثم قال لاصحابه هل في اولئك من خير قالوا الله ورسوله اعلم
قال اولئك منكم من هذه الامة واولئك هم وقود النار رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد لا باس
به ورواه ابو يعلى والبزار والطبراني ايضا من حديث العباس بن عبد المطلب وعن عبد الله بن عباس
رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام ليلة عكث من الليل وقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات
فقال عمر بن الخطاب وكان اواها قال اللهم نعم وحرصت وجهدت ونصحت قال ليظهرن الايمان
حتى يرد الكفر الى مواطنه وليحاظن الجهاد بالاسلام وليباتين على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن
يتعلمونه ويقرؤنه ثم يقولون قد قرأنا وعلمنا فمن الذي هو خير منا فهل في اولئك من خير قالوا
يا رسول الله ومن اولئك قال اولئك منكم واولئك هم وقود النار رواه الطبراني في الكبير واسناده
حسن وعن مجاهد عن ابن عمر لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اني عالم فهو
جاهل رواه الطبراني عن ليث بن ابي سليم عنه وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد
قال الحافظ وساتي احاديث تنتظم في سلك هذا الباب في الباب بعده
وهو الذي قبله [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن
تركه وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها رواه ابو داود والترمذي
واللفظ له وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن ورواه الطبراني في الاوسط من
حديث بن عمر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك
المراء وهو محق وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح وببيت في اعلى الجنة لمن حسنت
سويرته ربض الجنة بضم الراء والباء الموحدة وبالضاد المعجمة هو ما حولها وروى
عن ابي الدرداء ابي امامة ووائلة بن الاسقع وانس بن مالك رضى الله عنهم قالوا لو اخوخ علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتمادى في شيء من امر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم
انتهرنا فقال مهلا يا امة محمد انما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المراء فاني اثنا ان لا تزال حاديا
ذروا المراء فان المراء لا تستفع له يوم القيمة ذروا المراء فانا زعيم ببيت في اعلى الجنة لمن حسن
خلقه ذروا المراء فانا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وهو صادق ذروا المراء فانا زعيم ببيت في
وسطها لمن ترك الكذب وان كان مازحا ذروا المراء فانا زعيم ببيت في اعلى الجنة لمن حسن
الاوثان المراء الحديث رواه الطبراني في الكبير وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في اعلا الجنة
لمن ترك المراء وان كان محقا وترك الكذب وان كان مازحا وحسن خلقه رواه البزار والطبراني
في معاجمه الثلاثة وفيه سويد بن ابراهيم ابو هاشم وعن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال
اتانا جلوسا عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ونتنازع فخرج هذا بابه فخرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يفقأ في وجهه حب الرمان وقال يا ولاء هذا بعثتم ام هذا امرتم
ان ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه الطبراني في الكبير وفيه سويد ايضا وعن
ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا

بعدى لايهتدون بهدى ولايستنون بسنتى فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك
ليسوا منى وليست منهم ولايردون على حوضى ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك
منى وانا منهم وسيردون على حوضى يا كعب بن عجره الصيام جنه والصدقه تطفى الخطيئه والصلاه
قربان اوقال برهان يا كعب بن عجره الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها وبايع نفسه
فموبقها رواه احمد واللفظ له والبزار ورواتهما محتج بهم فى الصحيح ورواه ابن حبان فى
صحيحه الا انه قال سيكون امراء من دخل عليهم فاعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس منى
وليست منه ولن يرد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم
فهو منى وانا منه وسيرد على الحوض الحديث ورواه الترمذى والنسائى من حديث كعب بن
عجره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك يا كعب بن عجره من امراء يكونون من بعدى
فمن غشى ابوابهم فصدقهم فى كذبهم واعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه ولايرد على الحوض
ومن غشى ابوابهم او لم يغشهم ولم يصدقهم فى كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وانا منه وسيرد
على الحوض الحديث واللفظ للترمذى وفى رواية له ايضا عن كعب بن عجره قال خرج الينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعه خمسه واربعه احد العددين من العرب والاخر من
العجم فقال اسمعوا هل سمعتم انه سيكون بعدى امراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم
على ظلمهم فليس منى ولست منه وليس بوارد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم
ولم يصدقهم بكذبهم فهو منى وانا منه وهو وارد على الحوض قال الترمذى حديث غريب صحيح
وعن النعمان بن بشير رضى الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى المسجد
بعد صلاه العشاء فرفع بصره الى السماء فخفض حتى ظننا انه قد حدث فى السماء امر فقال الا
انها سيكون بعدى امراء يظلمون ويكذبون فمن صدقهم بكذبهم ومالاهم على ظلمهم فليس
منى ولا انا منه ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالهم على ظلمهم فهو منى وانا منه الحديث رواه
احمد وفى اسناده راوى لم يسم وبقيته ثقات محتج بهم فى الصحيح وعن عبد الله بن
خباب عن ابيه رضى الله عنه قال كنا قعودا على باب النبى صلى الله عليه وسلم فخرج علينا فقال
اسمعوا فلنا قد سمعنا قال انه سيكون بعدى امراء فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم
فان من صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم لم يرد على الحوض رواه الطبرانى وابن حبان
فى صحيحه واللفظ له وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يكون
امراء يغشاهم غواش او حواش من الناس يكذبون ويظلمون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم
واعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه ولم يرد على حوضى ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم
فهو منى وانا منه رواه احمد واللفظ له وابو يعلى ومن طريقه ابن حبان فى صحيحه الا انهما
قالا فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فانا منه برى وهو منى برى وعن ابن عباس
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان ناسا من امتى سيتفقهون فى الدين
يقرون القرآن يقولون ناتى الامراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما

يجتنى من القتاد الا السؤل كذلك لايجتنى من قربهم قال ابن الصباح كانه يعنى الحطب رواه ابن
ماجه رواته ثقات وعن نوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا لاهله فذكر عليا وفاطمه وغيرهما فقلت يا رسول انا من اهل البيت قال انهم لن تقوم على باب
سلطان او تاتى اميرا بسؤاله رواه الطبرانى فى الاوسط ورواته ثقات والمراد بالسؤدد هنا باب
السلطان ونحوه وفى باب العمراء ما يدل له وعن علقمه بن ابى وقاص انه مر برجل من المدينه
له شرف وهو جالس بسوق المدينه فقال علقمه يا فلان ان لك حرمه وان لك حقا واى شىء
تدخل على هؤلاء الامراء تكلم عندهم وانى سمعت بلال بن الحرث صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليتكلم بالكلمه من رضوان الله ما يظن ان
تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم [redacted] وان احدكم ليتكلم بالكلمه من سخط
الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب له بها سخطه الى يوم القيمه قال علقمه انظر ويحك ماذا تقول
وماتكلم به فرب كلام قد منعنيه ما سمعت من بلال بن الحرث رواه ابن ماجه وابن حبان
فى صحيحه وروى الترمذى والحاكم المرفوع منه وصححاه ورواه الاصبهانى الا انه قال عن بلال بن
الحرث انه قال لبنيه اذا حضرتم عند ذى سلطان فاحسنوا اللحظ فانى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فذكره الترهيب من اعانة الظلمه ومساعدتهم والشفاعه
المانعه من حدود الله [illegible] عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله عز
وجل ومن خاصم فى باطل وهو يعلم لم يزل فى سخط الله حتى ينزع ومن قال فى مومن ما ليس فيه
اسكنه الله ردغه الخبال حتى يخرج مما قال رواه ابو داود واللفظ له والطبرانى باسناد جيد
نحوه وزاد وليس بخارج ورواه الحاكم مطولا ومختصرا وقال فى كل منهما صحيح الاسناد ولفظ
المختصر قال من اعان على خصومه بغير حق كان فى سخط الله حتى ينزع وفى رواية لابى داود
ومن اعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله الردغه بفتح الراء وسكون الدال
المهمله وتحريكها ايضا وبالغين المعجمه هى الوحل وردغه الخبال بفتح الخاء المعجمه وبالباء الموحده
هى عصاره اهل النار او عرقهم كما جاء مفسرا فى صحيح مسلم وغيره وعن عبد الرحمن بن عبد
الله بن مسعود عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذى يعين قومه على
غير الحق كمثل بعير تردى فى بير فهو ينزع منها بذنبه رواه ابو داود وابن حبان فى صحيحه
وعبد الرحمن لم يسمع من ابيه قال الحافظ ومعنى الحديث انه قد وقع فى الاثم وهلك كالبعير
اذا تردى فى بير فصار ينزع بذنبه ولا يقدر على الخلاص وعن ابى الدرداء رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم ايما رجل خالت شفاعته دون حد من حدود الله لم يزل فى سخط
الله حتى ينزع وايما رجل شد عضبا على مسلم فى خصومه لا علم له بها فقد عاند الله حتى
على سخطه وعليه لعنه الله تتابع الى يوم القيمه وايما رجل اشاع على رجل مسلم بكلمه وهو منها
برى شينه بها فى الدنيا كان حقا على ان يذيبه يوم القيمه فى النار حتى يأتى بما قال رواه الطبرانى

ولا يخفى الان حال اسناده وروى بعضه باسناد جيد قال من ذكر امرأ بشئ ليس فيه ليعيبه به حبسه الله فى نار جهنم حتى يأتى بنفاد ما قال فيه وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله فى ملكه ومن اعان على خصومة لا يعلم احق او باطل فهو فى سخط الله حتى ينزع ومن مشى مع قوم يرى انه شاهد وليس بشاهد فهو شاهد زور ومن تحلم كاذبا كلف ان يعقد بين طرفى شعيرة وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه الطبرانى من رواية رجاء بن صبيح السقطى وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما بباطل ليدحض به حقا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله رواه الطبرانى والاصبهانى وروى عن اوس بن شرحبيل احد بنى اسجع انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام رواه الطبرانى فى الكبير وهو حديث غريب ترهيب الحاكم وغيره من ارضا الناس بما يسخط الله عز وجل عن رجل من اهل المدينة قال كتب معوية الى عائشة ان اكتبى لى كتابا توصينى فيه ولا تكثرى على فكتبت عائشة الى معوية سلام عليك اما بعد فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤونة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله اليهم والسلام عليك رواه الترمذى ولم يسم الرجل ثم روى باسناده عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها كتبت الى معوية قال فذكر الحديث بمعناه ولم يرفعه وروى بن حبان فى صحيحه الحكم فوع منه فقط ولفظه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التمس رضا الله بسخط الناس رضى الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسخط الله فى رضى الناس سخط الله عليه واسخط عليه من ارضاه فى سخطه ومن ارضى الله فى سخط الناس رضى الله عنه وارضى عنه من اسخطه فى رضاه حتى يزينه ويزين قوله وعمله فى عينه رواه الطبرانى باسناد جيد قوى وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارضى سلطانا بما يسخط ربه خرج من دين الله رواه الحاكم وقال تفرد به علاق بن ابى مسلم عن جابر والرواة اليه كلهم ثقات وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب محامد الناس بمعاصى الله عاد حامده له ذاما رواه البزار وابن حبان فى صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارضى الله بسخط الناس كفاه الله ومن اسخط الله برضا الناس وكله الله الى الناس ورواه البيهقى بنحوه فى كتاب الزهد الكبير وفى رواية له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد سخط الله ورضا الناس عاد حامده من الناس ذاما وروى عن عبد الله بن عصمه

ابن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحبب الى الناس بما يحبون وبارز الله بما لا يحب الله قال يوم القيمة وهو عليه غضبان رواه الطبرانى [illegible]

[illegible] جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله رواه البخارى ومسلم والترمذى ورواه احمد وزاد ومن لا يغفر لا يغفر له وهو فى المسند ايضا من حديث ابى سعيد صحيح و[illegible] ابى موسى رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لن تو[illegible] حتى ترحموا قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال انه ليس برحمة احدكم نفسه ولكنها رحمة العامة رواه الطبرانى ورواته رواة الصحيح وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يرحم الناس لم يرحمه الله رواه الطبرانى باسناد حسن وعن جرير رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لا يرحم من فى الارض لا يرحمه من فى السماء رواه الطبرانى باسناد جيد قوى وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء رواه ابو داود والترمذى بزيادة وقال حديث حسن صحيح وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لاقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون رواه احمد باسناد جيد وعن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لا يوقر الكبير ويرحم الصغير ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر رواه احمد والترمذى وابن حبان فى صحيحه وقد روى هذا اللفظ من حديث جماعة من الصحابة وتقدم بعض ذلك فى اكرام العلماء وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فيه نفر من قريش فاخذ بعضادتى الباب فقال هل فى البيت الا قريشى فقالوا لا الا ابن اخت لنا فقال ان ابن اخت القوم منهم ثم قال ان هذا الامر فى قريش ما اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا اقسموا ابروا ومن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط ورواته ثقات [illegible] انس بن مالك رضى الله عنه قال كنا فى بيت فيه نفر من [illegible] والانصار فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل كل رجل يوسع رجلا ان يجلس فى جانبه قام الى الباب فاخذ بعضادتيه فقال الا يه من قريش ولى عليكم حق عظيم ولهم ذلك ما فعلوا ثلاثا اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا اعاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه الطبرانى فى الكبير باسناد حسن واللفظ له واحمد باسناد جيد وتقدم لفظه وابو يعلى ورواه ابن حبان فى صحيحه مختصرا من حديث ابى هريرة وتقدم حديث بنحوه لابى برزة وحديث لابى موسى فى العدل والجور وعن [illegible] نصيح العنسى عن رجل من المصريين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع

في غير منقصة وذل في نفسه من غير مسالة وانفق ما الاجمعه في غير معصية وصل الرحم اهل الذل والمسكنة
وخالط اهل الفقه والحكمة الحديث رواه الطبراني ورواته الى الضعيف ثقات وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة يقول القاسم صلى الله عليه وسلم يقول
لا تنزع الرحمة الا من شقي رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال
الترمذي حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح وعنه قال قبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحسن والحسين بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي فقال الاقرع ان لي عشرة
من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم رواه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تقبلون الصبيان وما نقبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم او املك ان نزع الله الرحمة من قلبك رواه البخاري ومسلم وعن معقل بن يسار عن
ابيه رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني لارحم الشاة ان اذبحها فقال ان رحمتها رحمك الله
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد والاصبهاني ولفظه قال يا رسول الله اني اخذ شاة واريد
ان اذبحها فارحمها قال والشاة ان رحمتها رحمك الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رجلا اضجع شاة وهو يحد شفرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتريدان تميتها موتتان
هلا احددت شفرتك قبل ان تضجعها رواه الطبراني في الكبير والاوسط والحاكم واللفظ
له وقال صحيح على شرط البخاري وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا سال الله عنها يوم القيمة
قيل يا رسول الله وما حقها قال حقها ان يذبحها فياكلها لا يقطع راسها فيرمي به رواه
النسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن الشريد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج اليه يوم القيمة يقول يا رب ان فلانا
قتلني عبثا ولم يقتلني منفعة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وعن الوضين بن عطا
قال ان حمارا افتح يا باعلى شاة ليذبحها فانفلتت منه حتى جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فاتبعها فاخذ بسبحها برجلها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبري لامر الله وانت يا حمار
فسقها سوقا رفيقا رواه عبد الرزاق في كتابه عن محمد بن راشد عنه وهو مرسل وعن
ابن سيرين ان عمر رضي الله عنه راى رجلا يسحب شاة برجلها ليذبحها فقال ويلك
قدها الى الموت قودا جميلا رواه عبد الرزاق ايضا موقوفا وعن ابن عمر رضي الله عنهما
انه مر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا او دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحب الطير
كل خاطئة من نبلهم فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل
هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيا فيه الروح غرضا رواه البخاري
ومسلم الغرض بفتح الغين المعجمة والراء هو ما ينصبه الرماة يقصدون اصابته من قرطاس
وغيره وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق

لحاجته فرايينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورايا قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق
هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار رواه ابو داود وفي قرصة النملة هي منع
النمل مع النمل وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلفه ذات يوم فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول
الله لحاجته هدفا او حايش نخل فدخل حايطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما راى النبي
صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه فسكت
فقال من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال لي يا رسول الله فقال افلا تتقي الله
في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكى الي انك تجيعه وتذيبه رواه احمد وابو داود ورواه
احمد ايضا في حديث طويل عن يحيى بن من قال فيه وكنت معه يعني مع النبي صلى الله عليه
وسلم جالسا ذات يوم اذ جاء جمل يخبب حتى ضرب بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال
ويحك انظر لمن هذا الجمل ان له لشانا قال فخرجت التمس صاحبه فوجدته لرجل من الانصار
فدعوته اليه فقال لي ما شان جملك هذا فقال وما شانه لا ادري والله ما شانه علمنا عليه
وصحبناه عليه حتى عجز عن السقاية فاتمرنا البارحة ان ننحره ونقسم لحمه قال فلا تفعل هبه
لي او بعنيه قال بل هو لك يا رسول الله قال فوسمه بميسم الصدقة ثم بعث به واسناده جيد
وفي رواية له يخوه الا انه قال فيه انه قال لصاحب البعير ما البعير لك يشكوك زعم انك تسنا
حتى كبر يتديان فنحر قال صدقت والذي بعثك بالحق لا افعل وفي اخرى له ايضا قال يعلى بن
مرة بينا نحن نسير معه يعني النبي صلى الله عليه وسلم اذ مررنا ببعير يسني عليه فلما راه
البعير جرجر ووضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير
فجا فقال بعنيه فقال لا بل اهبه لك وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره فقال اما اذ ذكرت
هذا من امره فانه شكا كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه الحديث الهدف بفتح الهاء والدال
المهملة بعدها فاء هو ما ارتفع على وجه الارض من بناء ونحوه والحايش بالحاء المهملة وبالياء
المعجمة ممدودا هو حاعة النخل ولا واحد له من لفظه والحايط هو البستان وذفرا البعير بكسر الذال
المعجمة مقصورا هي الموضع الذي يعرق في قفا البعير عند اذنه وجمعها ذفريات وقوله تذيبه بضم التاء
وكسر الذال المهملة ساكنة بعدها هاء مكسورة وباء موحدة اي تتبعه بكثرة العمل وجران البعير
بكسر الجيم مقدم عنقه من مذبحه الى منحره قاله ابن فارس يسني عليه بالسين المهملة والنون اي
يسقي عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امراة النار في هرة
ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض وفي رواية عذبت امراة في هرة سجنتها
حتى ماتت لا هي اطعمتها وسقتها اذ هي حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض رواه البخاري
وغيره ورواه احمد من حديث جابر فزاد وفي اخرى فوجبت لها النار بذلك خشاش الارض مثلثة
الخا المعجمة وشينين معجمتين وهو حشرات الارض والعصافير ونحوها وعن سهل ابن الحنظلية رضي الله

عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لصق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهايم
المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال قد لحق ظهره
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرأيت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء ورأيت فيها ثلاثة يعذبون امرأة من حميرة طوله
ربطت هرة فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها فاكلت من خشاش الارض فهي تهش قبلها ودبرها
ورأيت فيها اخا بني دعدع الذي كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن له قال انما تعلق بمحجني
والذي سرق بدنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن حبان في صحيحه وفي رواية له ذكر
فيها الكسوف قال وعرضت علي النار فلولا ان دفعتها عنكم لغشيتكم ورأيت فيها ثلاثة يعذبون
امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها اوثقتها فلم تدعها تاكل من خشاش الارض ولم تطعمها
حتى ماتت فهي اذا اقبلت نهشتها واذا ادبرت نهشتها الحوب بالمحجن بكسر الميم وسكون
الحاء المهملة بعدها جيم مفتوحة هي عصا محنية الراس وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقالت دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم
فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا
رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل الى بير
فنزل فشرب منها وعلى البير كلب يلهث فرحمه فنزع احد خفيه فسقاه فشكر الله له فادخله الجنة
رواه ابن حبان في صحيحه ورواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود باطول من هذا وتقدم في اطعام
الطعام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهايم
رواه ابو داود والترمذي متصلا ومرسلا عن مجاهد وقال في المرسل هو اصح وعن ابي مسعود البدري
رضي الله عنه قال كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم يا ابا مسعود فلم افهم
الصوت من الغضب فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم يا ابا مسعود
ان الله تعالى اقدر عليك منك على هذا الغلام فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا وفي رواية فقلت
يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالى فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار رواه مسلم
وابو داود والترمذي وعن زاذان وهو الكندي مولاهم الكوفي قال اتيت ابن عمر وقد اعتق
مملوكا له فاخذ من الارض عودا او شيا فقال ما لي فيه من الاجر ما يسوى هذا سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكا له او ضربه فكفارته ان يعتقه رواه ابو داود واللفظ
له ورواه مسلم ولفظه قال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه
وعن معبد بن سويد بن مقرن قال لطمت مولانا فدعاه الي ودعاني فقال اقتص مني
فانا معشر بني مقرن كنا نسبه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وليس لنا الا خادم فلطمها
رجل منا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقوها قالوا انه ليس لنا خادم غيرها قال
فليتخدموهم حتى يستغنوا فاذا استغنوا فليعتقوها رواه مسلم وابو داود واللفظ له والترمذي

والنسائي

والنسائي وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب
مملوكه ظلما اقيد منه يوم القيمة رواه الطبراني ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بئس التوبة من قذف مملوكه نرتاما قال اقام عليه
الحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال رواه البخاري ومسلم والترمذي واللفظ له وقال حسن
صحيح وعن رافع بن مكيث وكان ممن شهد الحديبية رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال حسن المملكة نماء وسوء الخلق شوم رواه احمد وابو داود وعن بعض بني
رافع بن مكيث ولم يسمه عنه ورواه ابو داود ايضا عن الحرث بن رافع بن مكيث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة سيء المملكة قالوا يا رسول الله اليس اخبرتنا ان هذه الامة اكثر الامم مملوكين ويتامى قال نعم اكرموهم
كاكرام اولادكم واطعموهم مما تاكلون قالوا فما ينفعنا من الدنيا قال فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله
مملوك يكفيك فاذا صلى فهو لك رواه احمد وابن ماجه والترمذي مقتصرا على قوله لا يدخل الجنة سيء
المملكة وقال حديث حسن غريب وقد تكلم ايوب السختياني في فرقد السنجي من قبل حفظه ورواه ابو يعلى
والاصبهاني ايضا مختصرا وقال قال اهل اللغة سيء المملكة اذا كان سيء الصنيعة الى مماليكه وعن المعرور
ابن سويد قال رأيت اباذر بالربذة وعليه برد غليظ وعلى غلامه مثله قال فقال القوم يا اباذر لو كنت
اخذت الذي على غلامك فجعلته مع هذا وكانت حلة وكسوت غلامك ثوبا غيره قال فقال ابو ذر اني كنت
شاتمت رجلا وكانت امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اباذر
انك امرؤ فيك جاهلية فقال انهم اخوانكم فضلكم الله عليهم فمن لم يلايمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله
رواه ابو داود واللفظ له وهو في البخاري ومسلم والترمذي بمعناه الا انهم قالوا فيه هم اخوانكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل
ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه اللفظ للبخاري وفي رواية للترمذي قال اخوانكم جعلهم
الله فيئته تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه
ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه وفي رواية لابي داود قال دخلنا على ابي ذر بالربذة فاذا عليه
برد وعلى غلامه مثله فقلنا يا اباذر لو اخذت برد غلامك الى بردك فكانت حلة وكسوته ثوبا غيره
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه وفي اخرى له قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تكسون ومن ابيا كم
منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله قال الحافظ الرجل الذي غيره ابو ذر هو بلال بن رباح مؤذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن زيد بن حارثة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع ارقاكم ارقاكم
اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون فان جاوا بذنب لا تريدوا ان تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم
رواه احمد والطبراني من رواية عاصم بن عبيد الله وقد مشاه بعضهم وصحح له الترمذي والحاكم ولا يضر مخالفة المتابع
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبيد ان احسنوا فاقبلوا وان اساؤا فاعفوا

وان غلبوكم ضيعوا واه البزار وفيه عاصم ايضا وروى عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغنم بركة على اهلها والابل عز لاهلها والخيل معقود فى نواصيها الخير والعبد خول فاحسن
اليه وان رابته مغلوبا فاعنه رواه الاصبهانى وعن ابى هريرة رضى الله عنه عنان النبى صلى الله عليه
وسلم قال للمملوك لحسن طعامه وشرابه وكسوته ولا يكلف الا ما يطيق فان كلفتموهم فاعينوهم ولا تعذبوا خلق
عباد الله خلقا امثالكم رواه البيهقى فى صحيحه وهو فى مسلم باختصار وعن عمرو بن عمرو بن العاص رضى
الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما خففت عن خادمك من عمله كان لك اجرا فى موازينك
رواه ابو يعلى وابن حبان فى صحيحه قال الحافظ وعمرو بن حريث قال ابن معين لم ير النبى صلى الله
عليه وسلم الذى عليه الجمهور ان له صحبة وقيل قبض النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنى عشر سنة وروى
عن ابى بكر وابن مسعود وغيرهم من الصحابة وعن على رضى الله عنه قال كان اخر كلام النبى صلى الله
عليه وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم رواه ابو داود وابن ماجه الا انه قال الصلاة وما
ملكت ايمانكم وروى ابن ماجه وغيره عن ام سلمة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى
مرضه الذى توفى فيه الصلاة وما ملكت ايمانكم فما زال يقولها حتى انقبض لسانه وعن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما وجاءه رجل فقال له اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفى اثما ان تحبس عمن تملك قوتهم رواه مسلم وعن كعب بن مالك رضى الله عنه
قال عهد الى نبيكم صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بخمس ليال فسمعته يقول انه لم يكن نبى الا وله خليل من
امته وان خليلى ابو بكر ابن ابى قحافة وان الله اتخذ صاحبكم خليلا الا وان الامم قبلكم كانوا يتخذون
قبور انبيائهم مساجد وانى انهاكم عن ذلك اللهم هل بلغت ثلاث مرات ثم قال اللهم اشهد ثلاث مرات
وأغمى عليه هنيهة ثم قال الله الله فيما ملكت ايمانكم اشبعوا بطونهم واكسوا ظهورهم وليينوا القول
لهم رواه الطبرانى من طريق عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد وقد وثقا ولا باس بهما فى المتابعات وعن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم
قال كل يوم سبعين مره رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن غريب وفى بعض النسخ حسن صحيح
وروى ابو يعلى باسناد جيد عنه وهو رواية للترمذى ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان خادمى
يسىء ويظلم افاضربه قال تعفوا عنه كل يوم سبعين مره قال الحافظ كذا وقع فى سماعنا عبد الله بن عمر
وفى بعض النسخ ابى داود عبد الله بن عمرو وقد اخرجه البخارى فى تاريخه من حديث عباس بن جليد
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومن حديثه ايضا عن عبد الله بن عمرو قال المزى روى بعضهم هذا
الحديث بهذا الاسناد وقال عن عبد الله بن عمر وذكر الامير ابو نصر ان عباس بن جليد يروى عنهما
كما ذكره البخارى ولم يذكر ابن يونس فى تاريخ مصر ولا ابن ابى حاتم رواية عن عبد الله بن عمرو بن
العاص والله اعلم وعن عائشة رضى الله عنها قالت جاء رجل فقعد بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان لى مملوكين يكذبونى ويخونونى ويعصونى واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان
عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل

فتنحى

فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرا قول الله ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل
يا رسول الله ما اجد لى ولهؤلاء خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار رواه احمد والترمذى وقال حديث
غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن غزوان وقد روى احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غزوان
هذا الحديث قال الحافظ عبد الرحمن هذا ثقة احتج به البخارى وبقيه رجاله احمد احتج بهم البخارى
ومسلم والله اعلم وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير سوط
ظلما اقتص منه يوم القيمة رواه البزار والطبرانى باسناد حسن وعن ام سلمة رضى الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى وكان ببيده سواك فدعى وصيفه لها فاولها حتى استبان الغضب
فى وجهه وخرجت ام سلمة الى الحجرات فوجدت الوصيفه وهى تلعب بهمه فقالت الا اراك تلعبين
بهذه البهمه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فقالت لا والذى بعثك بالحق ما سمعتك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا خشية القود لاوجعتك بهذا السواك وفى رواية اضربنك بهذا
السواك رواه ابو يعلى باسنادين احدهما جيد واللفظ له ورواه الطبرانى بنحوه وعن هشام بن حكيم
ابن حزام رضى الله عنه انه مر بالشام على اناس من الانباط وقد اقيموا فى الشمس وصب على رؤسهم
الزيت فقال ما هذا فقال يعذبون فى الخراج وفى رواية حبسوا فى الجزية فقال هشام اشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا رواه مسلم وعن
فحدثه فامر بهم فخلوا رواه مسلم وابو داود والنسائى ان بناء فلاحون من العجم يتزلون بالبطائح بين
العراقين و وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه بنى
لله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقه على الوالدين واحسان الى المملوك رواه الترمذى
وقال حديث غريب فضل ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم مر على حمار قد وسم
فى وجهه فقال لعن الله الذى وسمه رواه مسلم وفى رواية له نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب فى
الوجه وعن الوسم فى الوجه ورواه الطبرانى باسناد جيد مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن من يسم فى الوجه وعن جناده بن جراد قال صربنى غيلان بن جناده رضى الله عنه قال اتيت
النبى صلى الله عليه وسلم بابل قد وسمتها فى انفها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بجناده فما وجدت
عضوا اسمه الا فى الوجه اما ان امامك القصاص فقال امرها اليك يا رسول الله الحديث رواه
الطبرانى وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال مر حمار برسول الله صلى الله عليه وسلم قد لوى فى
وجهه بفور منخراه من دم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من فعل هذا ثم نهى عن الكى
فى الوجه والضرب فى الوجه رواه ابن حبان فى صحيحه ورواه الترمذى مختصرا وصححه والاحاديث فى
النهى عن الكى فى الوجه كثيرة ترغيب الامام [illegible] فى تاوه
وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير
خيرا جعل له وزير صدق ان نسى ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسى
لم يذكره وان ذكر لم يعنه رواه ابو داود وابن حبان فى صحيحه والنسائى واللفظ له قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من ولى منكم عملا فاراد الله به خيرا جعل له وزير اصالحا ان نسى ذكره وان ذكر اعانه وعن ابى
سعيد الخدرى وابى هريرة رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبى ولا استخلف
من خليفة الا كانت له بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه
والمعصوم من عصم الله رواه البخارى واللفظ له ورواه النسائى عن ابى هريرة وحده ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر
وبطانة لا تالوه خبالا فمن وقى شرها فقد وقى وهو الى من غلب منهما وعن ابى ايوب رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله من نبى ولا كان بعده من خليفة الا له
بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا فمن وقى شرها فقد
وقى رواه البخارى الترغيب من شهادة الزور عن ابى بكرة رضى الله عنه قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين الا وشهادة
الزور وقول الزور وكان متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت رواه البخارى ومسلم
والترمذى وعن انس رضى الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر فقال الشرك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس وقال الا انبئكم باكبر الكبائر قول الزور او قال شهادة الزور رواه البخارى ومسلم
وعن خريم بن فاتك رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف
قام قائما فقال عدلت شهادة الزور الاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان
واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به رواه ابو داود واللفظ له والترمذى وابن ماجه
ورواه الطبرانى فى الكبير موقوفا على ابن مسعود باسناد حسن وعن ابى هريرة رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد على مسلم شهادة ليس لها باهل فليتبوأ مقعده
من النار رواه احمد ورواته ثقات الا ان تابعيه لم يسم وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار رواه ابن ماجه والحاكم وقال صحيح الاسناد
ورواه الطبرانى فى الاوسط ولفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الطير لتضرب بمناقيرها وتحرش
اذنابها من هول يوم القيمة وما يتكلم به شاهد الزور ولا يفارق قدماه على الارض حتى يقذف به فى النار
وعن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كتم شهادة اذا دعى اليها كان كمن شهد
بالزور حديث غريب رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث
وقد احتج به البخارى كتاب الحدود وغيرها الترغيب فى الامر
بالمعروف والنهى عن المنكر والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم
يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم والترمذى وابن ماجه
والنسائى ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى منكم منكرا فغيره بيده فقد برئ ومن لم
يستطع ان يغيره بيده فغيره بلسانه فقد برئ ومن لم يستطع ان يغيره بلسانه فغيره
بقلبه فقد برئ وذلك اضعف الايمان وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال بايعنا رسول

الله

صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فى العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا
وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وعلى ان نقول بالحق اينما
كنا لا نخاف فى الله لومة لائم رواه البخارى ومسلم وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم من الناس صلاة كل يوم فقال رجل من القوم هذا من اشد ما
اتيتنا به قال امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة ومحلك على الضعف صلاة واخاوان الغدر
عن الطريق صلاة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صلاة رواه ابن حزيمة فى صحيحه وساق غيرها
حديث من هذا النوع فى اماطة الاذى عن الطريق ان شاء الله تعالى وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر او امير جائر رواه ابو داود
واللفظ له والترمذى وابن ماجه كلهم عن عطية العوفى عنه وقال الترمذى حديث حسن غريب
وعن ابى عبد الله طارق بن شهاب البجلى الاحمسى ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم وقد وضع
رجله فى الغرز اى الجهاد افضل قال كلمة حق عند سلطان جائر رواه النسائى الغرز بفتح الغين
المعجمة وسكون الراء بعدها زاى هو ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل لا يخصى بهما
وعن ابى امامة رضى الله عنه قال عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل عند الجمرة الاولى فقال يا رسول
الله اى الجهاد افضل فسكت عنه فلما رمى الجمرة الثانية سالة فسكت عنه فلما رمى جمرة العقبة
ووضع رجله فى الغرز ليركب قال اين السائل قال انا يا رسول الله قال كلمة حق تقال عند ذى سلطان
جائر رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سيد
الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر فامره ونهاه فقتله رواه والحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن النعمان بن بشير رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم فى حدود الله
والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها وكان الذين
فى اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا فى نصيبنا خرقا ولم
نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما اراد وا اهلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا
رواه البخارى والترمذى وعن ابن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من نبى بعثه الله فى امة قبلى الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون
بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون
ما لا يومرون فمن جاهدهم بيده فهو مومن ومن جاهدهم بلسانه فهو مومن ومن جاهدهم
بقلبه فهو مومن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه مسلم الحواريون هو الناصر
للرجل والمختص به والمعين والمصافى وعن زينب بنت جحش رضى الله عنها ان النبى صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتى تليها فقلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث رواه البخارى ومسلم وعن عائشة رضى الله عنها قالت قلت
يا رسول الله ان الله اذا انزل سطوته باهل الارض وفيهم الصالحون فيهلكون بها لاجلهم فقال

افلا يعقلون رواه ابن ابى الدنيا فى كتاب الصمت وابن حبان فى صحيحه واللفظ له والبيهقى
وفى رواية لابن ابى الدنيا مررت ليلة اسرى بى على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار كلما
قرضت عادت فقلت يا جبريل من هؤلاء قال خطباء من امتك يقولون ما لا يفعلون وفى
رواية البيهقى قال اتيت ليلة اسرى بى على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من
هؤلاء يا جبريل قال خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤن كتاب الله ولا يعملون
به الحسن قال لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطب خطبة الا الله سائله
عنها يوم القيمة ما اردت بها قال وكان مالك يعنى ابن دينار اذا حدث بهذا كى لم يقول الحسن
ان عيني تقذر كلامى عليكم وانا اعلم ان الله سائلى عنه يوم القيمة قال ما اردت به اصلاح السهم
على قلبى لو علم انه احب السلام اقرا على اثنين ابدا رواه ابن ابى الدنيا والبيهقى مرسلا باسناد
جيد عن الوليد بن عقبة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من
اهل الجنة يتطلعون الى ناس من اهل النار فيقولون بما دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة
الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل رواه الطبرانى فى الكبير ابى عمة عن
جندب بن عبد الله الازدى صاحب النبى صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذى يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضئ للناس ويحرق نفسه الحديث
رواه الطبرانى واسناده حسن ان شاء الله ورواه البزار من حديث ابى برزة الا انه قال مثل الفتيلة
عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احوف ما اخاف
عليكم بعدى كل منافق عليم اللسان رواه الطبرانى فى الكبير والبزار ورواته محتج بهم فى الصحيح
انس بن مالك رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لا يكون مؤمنا
حتى يكون قلبه مع لسانه سواء ويكون لسانه مع قلبه سواء ولا يخالف قوله عمله ويامن جاره بوائقه
رواه الاصبهانى باسناد فيه نظر على بن ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انى لا اخوف على امتى مؤمنا ولا مشركا اما المؤمن فيحجزه ايمانه واما المشرك فيقمعه
كفره ولكنى اخوف عليكم منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون رواه الطبرانى
فى الصغير والاوسط من رواية الحرث وهو الاعور عن على والحارث هذا واه وقد رضيه غير واحد
الاغر المزنى مالك قال لما اراد ابو بكر ان يستخلف عمر بعث اليه فدعا معاذا ثم قال انى ادعوك
الى امر متعب لمن ولى فاتق الله يا عمر بطاعته واطعه بتقواه فان التقى امن محفوظ ايم
ان الامر معروض لا يستوجبه الا من عمل به فمن امر بالحق وعمل بالباطل وامر بالمعروف وعمل المنكر
يوشك ان ينقطع امنيته ان يحبط عمله فان انت وليت عليهم امرهم فان استطعت ان يجف
يدك من دمائهم وان تضمر بطنك من اموالهم وان يجف لسانك عن اعراضهم فافعل الا قوة الا
بالله رواه الطبرانى ورواته ثقات الا انه فيه انقطاع ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليبصر احدكم القذاة فى عين اخيه وينسى الجذع فى عينه رواه ابن حبان فى
صحيحه الترغيب [illegible] ابى هريرة

كل شر سهم [illegible] صلى [illegible] رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال الاسلام نقيد لله اشرف به شياه واقيم الصلاة وتوتى الزكاة وتصوم
رمضان والحج امر معروف ونهى عن منكر وتلجم على اهلك فرم تقضى شيا فهم
فهو سهم من سهام الاسلام يدخله ومن ترك سهما من سهام الاسلام فقد ضيع باب الحكم وقد ضيع
قد فسر النبى صلى الله عليه وسلم الاسلام بثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم والزكاة
سهم والصوم سهم وحج البيت سهم والامر بالمعروف سهم والنهى عن المنكر سهم والجهاد فى سبيل
الله سهم وقد خاب من لا سهم له رواه البزار [illegible] رضى الله عنها قالت مشى على النبى
صلى الله عليه وسلم معرفت فى وجهه انه قد حفزه شئ فتوضا وما كلم احدا فاصبت باحجرة
استمع ما يقول فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس ما بال الناس لا يفقهون
يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر قبل ان تدعوا فلا اجيب لكم وتسالونى فلا اعطيكم وتستنصرونى
فلا انصركم فما زال يعظهم حتى نزل رواه ابن ماجه وابن حبان فى صحيحه كلاهما من رواية عاصم
بن عمر بن عثمان عن ابيه عن جده عن عائشة رضى الله عنها ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر رواه احمد والترمذى
واللفظ له وابن حبان فى صحيحه ابى هريرة رضى الله عنه قال كنا نسمع ان الرجل يتعلق
بالرجل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول له مالك الى ومالى بينى وبينك معرفة فيقول كنت
تراانى على الخطا وعلى المنكر والانتهاك ذكره رزين ولم اره

اسامة بن زيد رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى فى النار فتندلق قتاب بطنه فيدور بها كما
يدور الحمار فى الرحا فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان مالك الم تكن تامرنا بالمعروف وتنهى
عن المنكر فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه رواه البخارى ومسلم
وفى رواية لمسلم قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته فقال انكم لترون انى لا اكلمه الا اسمعكم
انى اكلمه فى السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان على اميرا
انه خير الناس بعد شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما هو قال سمعته يقول
يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى فى النار فتندلق اقتابه فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع
اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول
كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه وانى سمعته يعنى النبى صلى الله عليه وسلم
يقول مررت ليلة اسرى بى باقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء يا جبريل
قال خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون الامعا واحدها قتب بكسر القاف
وسكون التا [illegible] انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت ليلة اسرى بى رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت من هؤلاء
يا جبريل فقال الخطباء من امتك الذين يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيمة ومن ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه
رواه مسلم وابو داود واللفظ له والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وعن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه
كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيمة رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب
من حديث ابن عمر وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر
عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة رواه مسلم ورواه عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى مؤمن من اخيه عورة فيسترها
عليه الا ادخله الله بها الجنة رواه الطبراني في الاوسط والصغير وعن دغفل بن ابي الهيثم كاتب عقبة
ابن عامر قال قلت لعقبة بن عامر ان لنا جيرانا يشربون الخمر وانا داع الشرط لياخذوهم
قال لا تفعل وعظهم وهددهم قال ففعل فلم ينتهوا وانا داع الشرط لياخذوهم فقال عقبة
ويحك لا تفعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر عورة فكانما استحيى
موؤدة في قبرها رواه ابو داود والنسائي بذكر القصة وبدونها وابن حبان في صحيحه واللفظ
له والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رجاله رجال الصحيح ثقات لكن اختلف فيه على يزيد
ابن نعيم اختلافا كثيرا ذكرت بعضه في مختصر السنن الشرط بضم الشين المعجمة وفتح الراء
اعوان الولاة والظلمة الواحد منهم شرطي بضم الشين وسكون الراء وعن يزيد بن نعيم ان ماعز
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان
خيرا لك رواه ابو داود والنسائي قال الحافظ ونعيم هو ابن هزال وقيل الصحبة له وانما الصحبة
لابنه هزال وسبب قول النبي صلى الله عليه وسلم لهزال لو سترته بثوبك ما رواه ابو داود ودونه
عن محمد بن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم وروى في موضع اخر عن
يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه قال كان ماعز بن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من
الحي فقال له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وذكر
الحديث في قصة رجمه واسم المراة التي وقع عليها ماعز فاطمة وقيل غير ذلك وكانت امة
لهزال وعن مكحول ان عقبة بن عامر اتى مسلمة بن مخلد فكان بينه وبين البواب شيء
فسمع صوته فاذن له فقال اني لم اتك زائرا انما جئت لحاجة اتذكر يوم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من علم من اخيه سيئة فسترها ستر الله عليه يوم القيمة قال نعم قال لهذا حديث رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن رجاء بن حيوة قال سمعت مسلمة بن مخلد رضي الله عنه
يقول بينا انا على مصر فاتى الباب فقال ان اعرابيا على الباب يستاذن فقلت ما ائت
قال جابر بن عبد الله قال فاسرفت عليه فقلت انزل اليك او تصعد قال لا انزل ولا اصعد
حديث بلغني انك ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستر المؤمن حتى اسمعه قلت سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر على مؤمن عورة فكانما احيى موؤدة وضرب بعيره راجعا
راجعا رواه الطبراني في الاوسط من رواية ابي سنان القسملي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر عورة اخيه ستر الله عورته يوم القيمة ومن كشف عورة اخيه
المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها في بيته رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى باصوت رفيع فقال يا معشر من
اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا توذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة
اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله ونظر ابن عمر يوما الى
الكعبة فقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك رواه الترمذي
وابن حبان في صحيحه الا انه قال فيه يا معشر من اسلم بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا توذوا
المسلمين ولا تعيروهم ولا تطلبوا عثراتهم الحديث وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين
ولا تتبعوا عوراتهم فانه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته
رواه ابو داود ورواه ابو يعلى باسناد حسن من حديث البراء وعن معوية رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك ان اتبعت عورات الناس افسدتهم او كدت
تفسدهم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن شريح بن عبيد عن جبير بن نفير وكثير
ابن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام بن معدي كرب وابي امامة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم رواه ابو داود من رواية اسمعيل بن عياش
قال الحافظ عبد العظيم جبير بن نفير ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو معدود في التابعين
وكثير بن مرة مضى الايد على انه تابعي وذكره عبدان في الصحابة وعمرو بن الاسود العنسي الحمصي
ادرك الجاهلية وروى عن عمر بن الخطاب ومعاذ وابن مسعود وغيرهم الترهيب من
مواقعة الحدود وانتهاك المحارم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انا احذ بحجزكم اقول اياكم وجهنم اياكم والحدود اياكم وجهنم اياكم
والحدود اياكم وجهنم اياكم والحدود ثلاث مرات فاذا انا مت تركتكم وانا فرطكم على الحوض فمن
ورد فاز بالحديث رواه البزار من رواية ليث بن ابي سليم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله عليه رواه البخاري
وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاعلمن اقواما من امتي ياتون يوم
القيمة باعمال امثال الجبال تهامة بيضا فيجعلها الله هباء منثورا قال ثوبان يا رسول الله صفهم
لنا جلهم لنا لا نكون منهم ونحن لا نعلم قال اما انهم اخوانكم ومن جلدتكم ويا خذون من الليل كما
تاخذون ولكنهم اقوام اذا خلوا بالمحارم انتهكوها رواه ابن ماجه ورواته ثقات وروى عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطابع معلقه بقائمة عرش الله عز وجل
فاذا انتهكت الحرمة وعمل بالمعاصي واجتري على الله بعث الله الطابع فطبع على قلبه فلا يعقل بعد

ذلك شيأ رواه البزار والبيهقي واللفظ له وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كنفي الصراط داران لهما ابواب مفتحة على الابواب ستور
وداع يدعو فوقه والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشا الى صراط مستقيم والابواب التي على كنفي
الصراط حدود الله فلا يقع احد في حدود الله حتى يكشف الستر والذي يدعو من فوقه واعظ ربه
عز وجل رواه الترمذي من رواية نعيم عن بحير بن سعد وقال حديث حسن غريب كنفا الصراط
بالنون جانباه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا
صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة
وعند راس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد
ان يفتح شيأ من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه ثم فسرها فاخبر ان الصراط
هو الاسلام وان الابواب المفتحة محارم الله واراه الستور المرخاة حدود الله والداعي على راس
الصراط هو القرآن والداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مسلم ذكره رزين ولم ار في اصوله
انما رواه احمد والبزار مختصرا بغير هذا اللفظ باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياخذ مني هذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن
فقال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي وعدخمسا قال اتق المحارم تكن اعبد الناس
وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك
تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه الترمذي وقال حديث غريب
لا نعرفه الا من حديث جعفر بن سليمان والحسن لم يسمع من ابي هريرة ورواه ابن ماجه والبيهقي
وغيرهما من حديث وائله عن ابي هريرة وتقدم في هذا الكتاب احاديث كثيرة جدا في فضل
التقوى وتاتي احاديث اخر والله اعلم الترغيب في اقامة الحدود والترهيب من
المداهنة فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحد تقام في الارض
خير لاهل الارض من ان يمطروا ثلثين صباحا وفي رواية قال ابو هريرة اقامة حد في الارض خير لاهلها
من مطر اربعين ليلة رواه النسائي هكذا مرفوعا وهو موقوفا وابن ماجه ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حد يعمل به في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا اربعين صباحا وابن حبان في صحيحه
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامة حد بارض خير لاهلها من مطر اربعين صباحا ورواه
ابن ماجه ايضا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقامة حد من حدود الله خير
من مطر اربعين ليلة في بلاد الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة وحد يقام في الارض بحقه ازكى فيها من مطر اربعين
صباحا رواه الطبراني باسناد حسن وهو غريب بهذا اللفظ وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تاخذكم في الله لومة لائم
رواه ابن ماجه ورواته ثقات الا ابن ربيعة بن ناجد لم يرو عنه الا اثنان صادق فيما اعلم وعن عائشة
رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم

ثم قالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال انما اهلك
الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والله
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل
القايم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم
اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في
نصيبنا خرقا ولم نؤ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم
نجوا ونجوا جميعا رواه البخاري واللفظ له والترمذي وغيره وتقدمت احاديث في الشفاعة
لمن لم تقم حد من حدود الله تعالى الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها
وعصرها وحملها واكل ثمنها والتشديد في ذلك والترغيب في تركه والتوبة منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وزاد مسلم في رواية وابو داود بعد قوله ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولكن التوبة معروضة بعد وفي رواية للنسائي قال لا يزني الزاني وهو مؤمن
ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن وذكر رابعة فنسيتها فاذا فعل ذلك فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه فان تاب تاب الله عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها ومتاعها ومبايعها وعاصرها ومعتصرها
وحاملها والمحمولة اليه رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجه والترمذي وزاد واكل ثمنها وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها
وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها ومبايعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له رواه
ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حديث غريب قال الحافظ ورواته ثقات وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر وثمنها وحرم الميتة
وثمنها وحرم الخنزير رواه ابو داود وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله اليهود ثلاثا ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها فاكلوا اثمانها ان
الله اذا حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه رواه ابو داود وعن المغيرة بن شعبة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع الخمر فليشقص الخنازير رواه ابو داود وايضا
قال الخطابي يعني هذا توكيد التحريم والتغليظ فيه يقول من استحل بيع الخمر فليستحل اكل الخنازير
فانهما في الحرمة والاثم سواء فاذا كنت لا تستحل اكل لحم الخنزير فلا تستحل ثمن الخمر انتهى وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبريل فقال يا محمد ان الله
لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه ومبايعها ومتاعها وساقيها
ومستقاها رواه احمد باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى

ايضا وفيه هانى بن المتوكل تكلم فيه بن حبان وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه علمه رواه الطبراني في الصغير والبيهقي وروى
عن جابر بن ياسر رضى الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حي من قريش اعلمهم شرايع
الاسلام فاتيتهم فاتاهم الابل الوحشية فاخذ بصارهم ليس لهم هم الا شاه او بعير فانصرفت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمار ما عملت فقصصت عليه قصة القوم واخبرته
بما فيهم من الشر فقال يا عمار الا اخبرك بأعجب منهم قوم علوا ما جهل اولئك ثم شهوا
كشهوتهم رواه البزار والطبراني في الكبير وعن علي ابي طالب رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اخوف على امتي مومنا ولا مشركا فاما المومن فيمنعه ايمانه والمشرك
فيقمعه كفره ولكن اتخوف عليكم منافقا عالم اللسان تقول ما تعرفون وتعمل ما
تنكرون رواه الطبراني في الصغير والاوسط من رواية الحارث وهو الاعور وقد وثقه ابن
حبان وغيره وعن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف
ما اخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان رواه الطبراني في الكبير والبزار ورواته محتج
بهم في الصحيح ورواه احمد من حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعن انس رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل لا يكون مومنا حتى يكون قلبه مع لسانه سواء
ويكون لسانه مع قلبه سواء ولا يخالف قوله عمله وما من جار يوايقه رواه الاصبهاني باسناد
فيه نظر وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال اني لاحسب الرجل ينسى العلم كان
يعلمه الخطيه يعلمها رواه الطبراني موقوفا من رواية القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن
عبد الله ولم يسمع منه ورواته ثقات وعن منصور بن زاذان قال بلغني ان بعض من
يلقى في النار ينادي اهل النار يا بئس ما كنت تعمل ما يكفينا ما نحن فيه من الشر
حتى تقول له بلى قد كنت تامرنا بالخير وتعمل به رواه البيهقي
وعن ابي امامة رضى الله عنه عن ابي كعب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام نبي من
انبياء بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم قال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب كيف به
فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم وذكر الحديث في اجتماعه بالخضر الى ان قال فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما بغير نول فلما
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص
علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر الحديث بطوله وفي رواية بينما
موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال له هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى
الله الى موسى بلى عبدنا الخضر فسال موسى السبيل اليه الحديث رواه البخاري ومسلم وغيرهما
وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليظهرن الاسلام حتى
تختلف التجار في البحر وحتى يخوض الخيل في سبيل الله ثم يظهر قوم يقرؤن القرآن يقولون

من اقرا منا واعلم منا من افقه منا ثم قال لاصحابه هل في اولئك من خير قالوا الله ورسوله اعلم
قال اولئك منكم من هذه الامة واولئك هم وقود النار رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد لا باس
به ورواه ابو يعلى والبزار والطبراني ايضا من حديث العباس بن عبد المطلب وعن عبد الله بن عباس
رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام ليلة بمكة من الليل وقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات
فقال عمر بن الخطاب وكان اواها اللهم نعم وحرصت وجهدت ونصحت قال ليظهرن الايمان
حتى يرد الكفر الى مواطنه وليخاطن الجهاد بالاسلام وليباتين على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن
يتعلمونه ويقرونه ثم يقولون قد قرانا وعلمنا فمن الذي هو خير منا فهل في اولئك من خير قالوا
يا رسول الله ومن اولئك قال اولئك منكم واولئك هم وقود النار رواه الطبراني في الكبير واسناده
حسن وعن مجاهد عن ابن عمر لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اني عالم فهو
جاهل رواه الطبراني عن ليث بن ابي سليم عنه وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد
قال الحافظ وستاتي احاديث تنتظم في سلك هذا الباب في الباب بعد
وهو في الصحيحين وطلب العلم واجب وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن
تركه وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها رواه ابو داود والترمذي
واللفظ له وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن ورواه الطبراني في الاوسط من
حديث بن عمر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك
المراء وهو محق وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح وببيت في اعلى الجنة لمن حسنت
سريرته ربض الجنة بفتح الراء والباء الموحدة وبالضاد المعجمة هو ما حولها وروي
عن ابي الدرداء ابي امامة وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك رضى الله عنهم قالوا خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتمادى في شي من امر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم
انتهرنا فقال مهلا يا امة محمد انما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المراء فاني انا ان لا تزال حاديا
ذروا المراء فان المراء لا تستفاد له ومن الفتنة ذروا المراء فانا زعيم ببيت في ربض الجنة في وسطها واعلاها لمن ترك المراء وهو صادق ذروا المراء فان اول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة
الاوثان المراء الحديث رواه الطبراني في الكبير وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في اعلا الجنة
لمن ترك المراء وان كان محقا وترك الكذب وان كان مازحا وحسن خلقه رواه البزار والطبراني
في معاجمه الثلاثة وفيه سويد بن ابراهيم ابو حاتم وعن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال
اتانا جلوسا عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ونتنازع هذا يقول وينزع هذا بابه فخرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يفقا في وجهه حب الرمان وقال يا هؤلاء بهذا امرتم ام بهذا
ارسلت اليكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه الطبراني في الكبير وفيه سويد ايضا وعن
ابي امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا

عن ابى امامة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب
ولهو ولعب فيصبحوا قردة وخنازير وليصيبنهم خسف وقذف حتى يصبح الناس
فيقولون خسف الليلة ببنى فلان وخسف الليلة بدار فلان خواص ولترسلن عليهم
حجارة من السماء كما ارسلت على قوم لوط على قبايل فيها وعلى دور ولترسلن عليهم الريح العقيم
التى اهلكت عادا على قبايل فيها وعلى دور بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات
واكلهم الربا وقطيعتهم الرحم وخصلة تشبهها رواه احمد مختصرا وابن ابى الدنيا والبيهقى
وروى عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتى
خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل ما هن يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما
والزكاة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات
فى المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور ولبس الحرير
واتخذت القينات والمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمرا
او خسفا او مسخا رواه الترمذى وقال حديث غريب وعن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زنى او شرب الخمر نزع الله منه الايمان كما يخلع الانسان القميص
من راسه رواه الحاكم وتقدم فى باب الحمام حديث ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم من كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يشرب الخمر من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مايدة يشرب
عليها الخمر الحديث رواه الطبرانى وروى عن خباب بن الارت رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اياك والخمر فانها تفرع الخطايا كما ان شجرها تفرع الشجر رواه ابن ماجه وليس فى اسناده من نزل
وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن
شرب الخمر فى الدنيا فمات وهو يدمنها لم يشربها فى الاخرة رواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى
والنسائى والبيهقى ولفظه فى احد رواياته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فى الدنيا
ولم يتب لم يشربها فى الاخرة وان دخل الجنة وفى رواية لمسلم قال من شرب الخمر فى الدنيا لم يتب منها
حرمها فى الاخرة قال الخطابى ثم البغوى فى شرح السنة وفى قوله حرمها فى الاخرة وعيد بانه لا يدخل
الجنة لان شراب اهل الجنة خمر الا انهم لا يصدعون عنها ولا ينزفون ومن يدخل الجنة لا يحرم شرابها
انتهى وعن ابى موسى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع
الرحم ومصدق بالسحر ومن مات مدمن الخمر سقاه الله جل وعلا من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطه
قال نهر يجرى من فروج الموسات يوذى اهل النار ريح فروجهن رواه احمد وابو يعلى وابن حبان
فى صحيحه والحاكم وصححه وفى رواية لابن حبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن
خمر ولا منان بسحر ولا قاطع رحم الموسات هن الزانيات وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر واكل الربا واكل مال
اليتيم بغير حق والعاق لوالديه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ ابراهيم بن حكيم بن عمرو بن
متروك وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج حابط القدس مدمن خمر ولا

العاق

العاق ولا المنان عطاه رواه احمد من رواية على بن زيد والبزار الا انه قال لا يلج جنان الفردوس وعن ابن
المنكدر قال حديث عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر ان
مات لقى الله كعابد وثن رواه احمد هكذا ورجاله رجال الصحيح ورواه ابن حبان فى صحيحه عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقى الله مدمن خمر لقيه كعابد
وثن وعن ابى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر
والعاق والمنان قال ابن عباس فشق ذلك على ان المومنين يصيبون ذنوبا حتى وجدت ذلك فى كتاب
الله عز وجل فى العاق فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم الاية وفى المنان
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الاية وفى الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان الاية رواه الطبرانى ورواته ثقات الا ان عتاب بن اسير لا اراه سمع من مجاهد وعن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة قد حرم الله تعالى وتعالى عليهم الجنة
مدمن الخمر والعاق والديوث الذى يقر فى اهله الخبث رواه احمد واللفظ له والنسائى والبزار والحاكم
وقال صحيح الاسناد وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجد ريح
الجنة من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ريحها منان بعمله والعاق والمدمن خمر رواه الطبرانى فى
الصغير وعن عمار بن ياسر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة
ابدا الديوث والرجلة من النساء ومدمن الخمر قالوا يا رسول الله اما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث
قال الذى لا يبالى من دخل على اهله قلنا فما الرجلة من النساء قال التى تشبه بالرجال رواه الطبرانى
ورواته لا اعلم فيهم مجروحا وشواهده كثيرة وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجتنبوا الخمر فانها مفتاح كل شر رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن حذيفة رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر جماع الاثم والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا
راس كل خطيئة وكره رزين ولم اره فى شىء من اصوله وعن ابى الدرداء رضى الله عنه قال اوصانى خليلى
صلى الله عليه وسلم ان لا تشرك بالله شيئا وان قطعت وان حرقت ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا
فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر رواه ابن ماجه والبيهقى
كلاهما من رواية شهر بن حوشب عن ام الدرداء عنه وعن سالم بن عبد الله عن ابيه ان ابا بكر
وعمر ونا ساجلسوا بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم فذكروا اعظم الكبائر فلم يكن عندهم
فيها علم فارسلونى الى عبد الله بن عمرو اساله فاخبرنى ان اعظم الكبائر شرب الخمر فاتيتهم فاخبرتهم
فانكروا ذلك ورجعوا اليه جميعا حتى اتوه فى داره فاخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا
من ملوك بنى اسرائيل اخذ رجلا فخيره بين ان يشرب الخمر او يقتل نفسا او يزنى او ياكل لحم خنزير
او يقتلوه فاختار الخمر وانه لما شرب الخمر لم يمتنع من شىء راد منه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد يشربها وتقبل له صلاة اربعين ليلة ولا يموت وفى مثانته منه شىء الا حرمت عليه
الجنة فان مات فى اربعين ليلة مات ميتة جاهلية رواه الطبرانى باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم وعن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجتنبوا

ام الخبايث فانه كان رجل ممن كان قبلكم يتعبد ويعتزل الناس فعلقته امرأة فارسلت اليه جاريتها
انا ندعوك للشهادة فدخل فطفقت كلما دخل بابا اغلقته دونه حتى اذا افضى الى امراة وضيئة
جالسة وعندها غلام وباطية فيها خمر فقالت انا لم ندعوك للشهادة ولكن دعوتك لتقتل
هذا الغلام او تقع علي او تشرب كاسا من الخمر فان ابيت صحت بك وفضحتك قال فلما رأى انه
لا بد له من ذلك قال اسقيني كاسا من الخمر فسقته كاسا من الخمر قال زيديني فلم تزل حتى وقع
عليها وقتل النفس فاجتنبوا الخمر فانه والله لا يجتمع ايمان وادمان في صدر رجل ابدا ليوشك
احدهما ان يخرج صاحبه رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي مرفوعا مثله وموقوفا
وذكر انه المحفوظ وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان آدم
لما اهبط الى الارض قالت الملائكة اي رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن
نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني آدم قال
الله للملائكة هلموا ملكين من الملائكة فننظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت
قال فاهبطا الى الارض فتمثلت لهما الزهرة امرأة من احسن البشر فجاءها فسألاها نفسها
فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الاشراك قالا والله لا نشرك بالله ابدا فذهبت عنهما
ثم رجعت اليهما ومعها صبي تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي
فقالا لا والله لا نقتله ابدا فذهبت ثم رجعت بقدح من خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت
لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت
المرأة والله ما تركتما من شيء ابيتماه علي الا فعلتماه حين سكرتما فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا
والآخرة فاختارا عذاب الدنيا رواه احمد وابن حبان في صحيحه من طريق زهير بن محمد وقد
قيل ان الصحيح وقفه على كعب والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حرمت
الخمر قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم الى بعض وقالوا حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي تميم الجيشاني انه سمع قيس بن سعد بن عبادة
الانصاري وهو على مصر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي كذبة
متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار او بيتا في جهنم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من شرب الخمر اتي عطشانا يوم القيمة الا فكل مسكر خمر حرام واياكم والغبيراء سمعت
عبد الله بن عمرو بعد ذلك يقول مثله لم يختلفا الا في بيتا ومضجع رواه احمد وابو يعلى
كلاهما عن شيخ من حمير لم يسمياه عن ابي تميم وروى عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من شرب خمرا خرج نور الايمان من جوفه رواه الطبراني وروى عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر اسقاه الله من حميم جهنم
رواه البزار وعن جابر رضي الله عنه ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مسكر هو فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وان على الله عهدا

لمن

لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا وما طينة الخبال قال عرق
اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ثلاثة لا تقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق رواه البزار باسناد صحيح
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله
لهم صلاة ولا تصعد لهم الى السماء حسنة العبد الآبق حتى يرجع الى مواليه فيضع يده في ايديهم
والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحو رواه الطبراني في الاوسط وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحهما والبيهقي وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله بعثني رحمة وهدى للعالمين وامرني ان امحق المزامير والكبارات يعني البرابط
والمعازف والاديان التي كانت تعبد في الجاهلية واقسم ربي بعزته لا يشرب عبد من عبيدي
جرعة من خمر الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يسقيها صبيا صغيرا
الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي
الا سقيتها اياه من حظيرة القدس رواه احمد من طريق علي بن يزيد البرابط جمع برباط
بفتح الباء الموحدة وهو العود وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ترك الخمر وهو يقدر عليه لاسقينه منه من حظيرة القدس ومن ترك الحرير
وهو يقدر عليه لالبسنه اياه في حظيرة القدس رواه البزار باسناد حسن وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسقيه الله الخمر في الآخرة
فليتركها في الدنيا ومن سره ان يلبسه الله الحرير في الآخرة فليتركه في الدنيا رواه الطبراني في
الاوسط ورواته ثقات الا شيخه المقدام بن داود وقد وثقه وله شواهد وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب حسوة من خمر لم
يقبل الله منه ثلاثة ايام صرفا ولا عدلا ومن شرب كاسا لم يقبل الله صلاته اربعين
صباحا والمؤمن الخمر حقا على الله ان يسقيه من نهر الخبال قيل يا رسول الله وما نهر الخبال
قال صديد اهل النار رواه الطبراني من رواية حكيم بن نافع وروى عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليبيتن ناس من امتي
على اشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم
القينات وشربهم الخمر وباكلهم الربى ولبسهم الحرير رواه عبد الله بن الامام احمد في زياداته
وتقدم حديث ابي امامة في معناه وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يضرب على رؤوسهم
بالمعازف والقينات يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم القردة والخنازير رواه ابن ماجه
وابن حبان في صحيحه وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في هذه الامة خسف ومسخ وقذف قال رجل من المسلمين يا رسول الله متى ذلك قال
اذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور رواه الترمذي من رواية عبد الله بن عبد القدوس

وقد ونق وقال حديث غريب وقد روى الاعمش عن عبد الرحمن بن سابط مرسلا وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من امتي وهو يشرب
الخمر حرم الله عليه شربها في الجنة ومن مات من امتي وهو يحلي الذهب حرم الله عليه لبسه
في الجنة رواه احمد والطبراني ورواته احمد ثقات وعن معوية رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه رواه الترمذي وابو داود
ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم
ثم ان شربوا فاجلدوهم ثم ان شربوا فاقتلوهم رواه ابن حبان في صحيحه بنحوه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه
ثم ان سكر فاجلدوه فان عاد الرابعة فاقتلوه رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه
وعندهما فان عاد الرابعة فاضربوا عنقه قال الحافظ قد جاء شارب الخمر في
المرة الرابعة من غير ما وجه صحيح وهو منسوخ والله اعلم وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا
فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب
الله عليه فان عاد لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان
عاد في الرابعة لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه
من نهر الخبال قيل يا ابا عبد الرحمن وما نهر الخبال قال نهر من صديد اهل النار رواه
الترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه النسائي موقوفا عليه مختصرا
ولفظه من شرب الخمر فلم ينته لم تقبل له صلاة ما دام في جوفه او عروقه منها شيء وان
مات مات كافرا وان انتشى لم تقبل له صلاة اربعين يوما وان مات فيها مات كافرا
وفي رواية للنسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
شرب الخمر فجعلها في بطنه لم تقبل منه صلاة سبعا وان مات فيها مات كافرا فان
اذهبت عقله عن شيء من الفرايض وفي رواية عن القران لم تقبل منه صلاة اربعين
يوما وان مات فيها مات كافرا وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان مات
دخل النار فان تاب تاب الله عليه فان عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة
اربعين صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه فان عاد فشرب فسكر
لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه فان عاد
الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال يوم القيمة قالوا يا رسول الله وما طينة
الخبال قال عصارة اهل النار رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الحاكم مختصرا ببعضه
قال لا يشرب الخمر رجل من امتي فتقبل له صلاة اربعين صباحا وقال صحيح على شرطهما
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مخمر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب

مسكر

مسكر الخمس صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا
على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال يا رسول الله قال صديد اهل النار
ومن سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال
رواه ابو داود وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من شرب الخمر لم يرض الله عنه اربعين ليلة فان مات مات كافرا وان تاب تاب الله عليه
فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال قال صديد
اهل النار رواه احمد باسناد حسن ورواه احمد ايضا والبزار والطبراني من حديث ابي ذر باسناد
حسن وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر سخط الله
عليه اربعين صباحا فان عاد فمثل ذلك وما يدريه لعل منيته تكون في تلك الليالي فان عاد
سخط الله عليه اربعين صباحا وما يدريه لعل منيته تكون في تلك الليالي فان عاد سخط
الله عليه اربعين صباحا فهذه عشرون ومايه ليلة فان عاد فهو في ردغة الخبال قيل وما ردغة
الخبال قال عرق اهل النار وصديدهم رواه الاصبهاني وفيه اسمعيل بن عياش ومن لا يحتج في
حاله وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فارق الدنيا
وهو سكران دخل القبر سكران وبعث من قبره سكران واتي به الى النار سكران فيه عين يجري
منها القيح والدم وهو طعامهم وشرابهم ما دامت السموات والارض رواه الاصبهاني واظنه
في مسند ابي يعلى ايضا مختصرا وفيه نكارة وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكانما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها
ومن ترك الصلاة اربع مرات سكرا كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة
الخبال قال عصارة اهل جهنم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وروى احمد منه من ترك الصلاة سكرا
مرة واحدة فكانما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها ورواته ثقات وعن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استحلت امتي خمسا فعليها الدمار اذا ظهر التلاعن وشربوا
الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القينات واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء رواه البيهقي وتقدم
في لبس الحرير الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة والترغيب في حفظ
الفرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن
رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وزاد النسائي في رواية فاذا فعل ذلك خلع ربقة
الاسلام من عنقه فان تاب تاب الله عليه ورواه البزار مختصرا لا يسرق السارق وهو
مومن ولا يزني الزاني وهو مومن الايمان اكرم على الله من ذلك وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا في احدى
ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى
من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها رواه ابو داود والنسائي وعن عبد الله بن زيد رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا نعايا العرب يا نعايا العرب
ان اخوف ما اخاف عليكم الزنا والشهوة الخفية رواه الطبراني باسناد بن احدهما
صحيح وقد قيل بعضر الحفاظ الربا ثالثا والباء وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يفتح ابواب السما نصف الليل فينادي منادٍ هل من
داع فيستجاب له هل من سايل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو
بدعوة الا استجاب الله عز وجل له الا زانية تسعى بفرجها او عشارا وفي رواية ان الله
يدفد من خلقه فيغفر لمن يستغفره الا بغي بفرجها او عشارا رواه احمد والطبراني واللفظ
له وتقدم في باب العمل على الصدقة وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الزناة يشتعل فروجهم نارا رواه الطبراني باسناد فيه نظر وعن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزنا يورث الفقر رواه البيهقي في اسناده
الماضي ابن محمد وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت الليلة
رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فذكر الحديث الى ان قال فانطلقنا على
مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط اصوات فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال
ونساء عراة واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا الحديث
وفي آخره واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بنا التنور فانهم الزناة والزواني رواه البخاري
وتقدم بطوله في ترك الصلاة وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتاني رجلان فاخذا بضبعي فاتيا بي جبلا وعرا فقالا اصعد
فقلت اني لا اطيقه فقالا انا سنسهله لك فصعدت حتى اذا كنت في سوا الجبل فاذا انا باصوات
شديدة فقلت ما هذه الاصوات قالوا هذا عوا اهل النار ثم انطلق بي فاذا انا بقوم معلقين
بعراقيبهم مشقعة اشداقهم تسيل اشداقهم ما قال قلت من هولا قيل هولا الذين يفطرون قبل تحلة
صومهم فقال خابت اليهود والنصارى فقال سلم ما ادري سمعه ابو امامة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ام شيء من رايه ثم انطلق بي فاذا انا بقوم اشد شيء انتفاخا وانتنه ريحا واسواه منظرا
فقلت من هولا فقال هولا قتلى الكفار ثم انطلق بي فاذا انا بقوم اشر شيء انتفاخا وانتنه ريحا
كانه ريحهم المراحيض قلت من هولا قال هولا الزانون والزواني ثم انطلق بي فاذا انا بنهر
ينهش ذئبان الحيات قلت ما بال هولا قيل هولا ينمعن اولادهن البابين ثم انطلق بي فاذا انا
بغلمان يلعبون بين نهرين قلت من هولا قيل هولا ذراري المومنين ثم شرفني شرفا فاذا انا

بثلاثة يشربون من عمرهم قلت من هولا قال هو لاجعفر وزيد وابن رواحة ثم شرفني شرفا
اخر فاذا انا بنفر ثلاثة قلت من هولا قال هذا ابراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك رواه
ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن خزيمة قال الحافظ ولاصله وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل اخرج منه الايمان
فكان عليه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والبيهقي
والحاكم ولفظه قال من زنى او شرب الخمر نزع الله منه الايمان كما يخلع الانسان القميص من راسه
وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان سريال يسربله الله من يشا
فاذا زنى العبد نزع الله منه سربال الايمان فان تاب رد عليه وروى الطبراني عن شريك
عن رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زنى خرج منه الايمان فان تاب
تاب الله عليه وعن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى برجل قد شرب فقال ايها
الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن حدود الله فمن اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر
بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله وقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون وقال قرن الزنا
مع الشرك وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ذكره رزين ولم اره بهذا السياق في
الاصول وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد عابد من بني
اسرائيل فعبد الله في صومعة ستين عاما فامطرت الارض فاخضرت فاشرف الراهب
من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيفان او رغيفان
فبينما هو في الارض لقيته امراة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم اتى عليه فنزل
الغدير يستحي فجا سايل فاوما اليه ان ياخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة ستين
سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع الرغيف او الرغيفان مع حسناته
فرجحت حسناته ففغر له رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر
اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر رواه مسلم والنسائي ورواه
الطبراني في الاوسط ولفظه لا ينظر الله يوم القيمة الى الشيخ الزاني ولا العجوز الزانية ولا
العايل المستكبر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله البياع
الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجاير رواه النسائي وابن حبان في صحيحه
وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ
الزاني والامام الكذاب والعايل المزهو رواه البزار باسناد جيد وتقدم في باب صدقة
السر حديث ابي ذر وفيه والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال
والغني الظلوم رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى الاسبل ازاره

والاعايل للرهو رواه الطبراني ورواته ثقات الا ابن صيفه وحديثه حسن في المتابعات الشيمط تصغير شمط وهو من اختلط شعر راسه الاسود بالابيض وعن نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة مسكين مستكبر والشيخ زان ولا منان على الله بعمله رواه الطبراني من رواية الصباح بن خلدبن ابي اميه عن نافع ورواته الى الصباح ثقات وروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال فذكر الحديث الى ان قال واياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم والشيخ زان والجار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين رواه الطبراني وياتي بتمامه في العقوق ان شاء الله وروى عن بريده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السموات السبع والارضين السبع لتلعن الشيخ الزاني وان فروج الزناة لتوذي اهل النار نتن ريحها رواه البزار وروى ابن ابي الدنيا والخرايطي وغيرهما من حديث عبد السلام بن شداد ابي طالوت عن غزوان بن جرير عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال ان الناس يرسل عليهم يوم القيمة ريح منتنه حتى تنادي منها كل بر وفاجر حتى اذا بلغت منهم كل مبلغ نادا هو يسمعهم الصوت ويقول هل تدرون هذه الريح التي قد اذتكم فيقولون لا ندري والله الا انها قد بلغت منا كل مبلغ فيقال الا انها ريح فروج الزناة الذين لقوا الله بزناهم ولم يتوبوا منه ثم ينصرف بهم ولم يذكر عند الصرف بهم جنة ولا نارا وتقدم في شرب الخمر حديث ابي موسى وفيه ومن مات مدمن الخمر سقاه الله من نهر الغوطه قيل وما نهر الغوطه قال نهر يجري من فروج الموسات يعني الزانيات يوذي اهل النار ريح فروجهم وعن راشد بن سعد المقرائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت برجال تقرض جلودهم بمقاريض من نار فقلت من هولاء يا جبريل قال الذين يتزينون للزينة قال ثم مررت بجب منتن الريح فسمعت فيه اصواتا شديدة فقلت من هولاء يا جبريل قال نساء كن يتزين للريبه ويفعلن ما لا يحل لهن رواه البيهقي في حديث ياتي في الغيبة ان شاء الله تعالى وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المقيم على الزنا كعابد وثن رواه الخرايطي وغيره وقد صح ان مدمن الخمر اذا مات لقي الله كعابد وثن ولا شك ان الزنا اشد واعظم عند الله من شرب الخمر والله اعلم وعن ميمونه رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال امتي بخير ما لم يفش فيهم ولد الزنا فاذا فشا فيهم ولد الزنا فاوشك ان يعمهم الله بعذاب رواه احمد واسناده حسن فيه ابن اسحق وقد صرح بالسماع ورواه ابو يعلى الا انه قال لا يزال امتي بخير متماسك امرها ما لم يظهر فيهم ولد الزنا وتقدم في كتاب القضا حديث ابن عمر وفي آخره واذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنه رواه البزار وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضي الله عنه ذكر حديثا عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم وقال فيه ما ظهر في قوم الزنا والربا الا احلوا بانفسهم عذاب الله رواه ابو يعلى باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين نزلت آية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شي ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه يوم القيمة وفضحه على رؤس الاولين والاخرين رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك رواه البخاري ومسلم ورواه الترمذي والنسائي وزاد في رواية لهما وتلا هذه الاية والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الحليلة بفتح الحا المهملة هي الزوجة وعن المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في الزنا قالوا حرام حرمه الله ورسوله فهو حرام الى يوم القيمة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه لان يزني الرجل بعشر نسوة ايسر عليه من ان يزني بامراة جاره رواه احمد ورواته ثقات والطبراني في الكبير والاوسط وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاني بحليلة جاره لا ينظر الله اليه يوم القيمة ولا يزكيه ويقول ادخل النار مع الداخلين رواه ابن ابي الدنيا والخرايطي وغيرهما وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد على فراش مغيبة فيض الله له نعبانا يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط والكبير من رواية ابن لهيعة المغيبة بضم الميم وكسر الغين المعجمة وبسكونها ايضا مع كسر الباء التي غاب عنها زوجها وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما رفع الحديث قال مثل الذي يجلس على فراش المغيب مثل الذي ينهش نهشة سوء من اساود يوم القيمة رواه الطبراني ورواته ثقات الا ساود الحيات واحدها اسود وعن بريده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم ما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة فياخذ من حسناته ما شاء حتى يرضى ثم التفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فما ظنكم رواه مسلم وابو داود الا انه قال فيه لا ارضب له يوم القيمة فقيل هذا قد خلفك في اهلك فخذ من حسناته ما شئت ورواه النسائي كابي داود وزاد ابرون لدع له من حسناته شيا **فصل** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها

حتى لا تعلم شماله ما سفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو لم اسمعه
الا مرة او مرتين حتى عد سبع مرات ولكن سمعته اكثر من ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كان الكفل من بني اسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فاتته امرأة فاعطاها ستين
دينارا على ان يطأها فلما اراد ها على نفسها ارتعدت وبكت فقال ما يبكيك قالت لان
هذا عمل ما عملته وما حملني عليه الا الحاجة قال تفعلين انت هذا من مخافة الله فانا احرى
اذهبي فلك ما اعطيتك والله لا اعصيه بعدها ابدا فماتت من ليلتها فاصبح مكتوب
على بابها ان الله قد غفر للكفل فعجب الناس من ذلك رواه الترمذي وقال الحديث حسن
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عمر ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت
صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله
بصالح اعمالكم فذكر الحديث الى ان قال قال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم احب الناس الي
فاردتها على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها
عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها
قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي
احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة الحديث رواه البخاري وسلم بتمامه في الاخلاص
ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة بنحوه وياتي ذو البر الوالدين ان شاء الله
تعالى المثت هو بتشديد الميم والمراد بالسنة العام المجدب الذي لم تنبت الارض فيه شيا
سواء نزل غيث ام لم ينزل ومراده انه حصل لها احتياج وفاقة بسبب ذلك وقوله تفض
الخاتم كناية عن الوطي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا شباب قريش احفظوا فروجكم لا تزنوا الا من حفظ فرجه فله الجنة رواه الحاكم
والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرطهما وفي رواية للبيهقي يا فتيان قريش لا تزنوا فانه
من سلم لشبابه دخل الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها وحصنت فرجها واطاعت بعلها دخلت من اي
ابواب الجنة شاءت رواه ابن حبان في صحيحه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن
له بالجنة رواه البخاري واللفظ له والترمذي وغيرهما قال الحافظ المراد بما بين لحييه
اللسان وبما بين رجليه الفرج واللحيان هما عظما الحنك وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه
دخل الجنة رواه الطبراني باسناد جيد وعن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة رواه الطبراني باسناد جيد
الفقمان بضم القاف هما اللحيان وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة رواه ابو يعلى واللفظ له والطبراني
ورواتهما ثقات وفي رواية للطبراني قال قلنا لي رسول الله الا احدثك شيئين من فعلهما
دخل الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال يحفظ الرجل ما بين فقميه وما بين رجليه وعن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا
من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ايتمنتم
واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم رواه احمد وابن ابي الدنيا وابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رووه كلهم من المطلب بن عبد الله
ابن حنطب عن عباده ولم يسمعه منه والله اعلم

الترهيب من اللواط واتيان البهيمه والمراة في دبرها سواء كانت زوجته او اجنبيه

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث
حسن غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن بريده رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما نقض قوم العهد الا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة في قوم الا
سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس عنهم القطر رواه الحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم ورواه ابن ماجه والبزار والبيهقي من حديث ابن عمر بنحوه ولفظ ابن ماجه
قال اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر المهاجرين خمس خصال اذا ابتليتم
بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا
فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا الحديث وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظلم امتي الذمة
كانت الدولة دولة العدو واذا كثر الزنا كثر السباء واذا كثر اللوطية رفع الله عز وجل
يده عن الخلق فلا يبالي في اي واد هلكوا رواه الطبراني وفيه عبد الخالق بن زيد بن وهب
ضعيف ولم يترك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
امن الله سبعة من خلقه من فوق سبع سماوات ورد اللعنة على واحد منهم ثلاثا او لعن كل
واحد منهم لعنة تكفيه قال ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط
ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من ذبح لغير الله ملعون من لطم خياس البهائم
ملعون من عق والديه ملعون من جمع بين امراة وابنتها ملعون من غير حدود الارض
ملعون من ادعى الى غير موالية رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا محرز بن
هرون التيمي ويقال فيه محرز بالاهمال ورواه الحاكم من رواية هرون ابي محرز بن هرون
وقال صحيح الاسناد قال الحافظ كذا رواه لكن محرز قد حسن له الترمذي ومشاه بعضهم

وهو اصح حالا من اخيه هرون والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير تخوم الارض ولعن الله من
كمه اعمى عن السبيل ولعن الله من سب والديه ولعن الله من تولى غير موليه ولعن الله
من عمل عمل قوم لوط قالها ثلاثا رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وعند النسائي اخره
مكررا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة يصبحون
في غضب الله ويمسون في سخط الله قلت من هم يا رسول الله قال المتشبهين من الرجال
بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال والذي يأتي البهيمة والذي يأتي الرجال رواه الطبراني
والبيهقي من طريق محمد بن سلام الجزاعي ولا يعرف عن ابيه عن ابي هريرة وقال النجار
لا يتابع على حديثه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه ابو داود والترمذي وابن
ماجة والبيهقي كلهم من رواية عمرو ابن ابي وعن عكرمة عن ابن عباس وعمرو هذا
قد احتج به الشيخان وغيرهما وقال ابن معين لعله تنكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس
يعني هذا انتهى وروى ابو داود وغيره بالاسناد المذكور عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها قال الخطابي قد عارض هذا الحديث
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الحيوان الا لمأكله وروى البيهقي ايضا وغيره عن
مفضل عن ابن جريج عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الفاعل والمفعول به
والذي يأتي البهيمة قال البغوي اختلف اهل العلم في حد اللوطي فذهب قوم الى ان الفاعل حده الزنا
ان كان محصنا يرجم وان لم يكن محصنا يجلد مائة وهو قول سعيد بن المسيب وعطاء بن
ابي رباح والحسن وقتادة والنخعي وبه قال الثوري والاوزاعي وهو اظهر قولي الشافعي
ويحكى ايضا عن ابي يوسف ومحمد بن الحسن وعلى المفعول به عندهم على هذا القول جلد
مائة وتغريب عام رجلا كان او امرأة محصنا كان او غير محصن وذهب قوم الى ان اللوطي
يرجم محصنا كان او غير محصن رواه سعيد بن جبير ومجاهد عن ابن عباس وروي
ذلك عن الشعبي وبه قال الزهري وهو قول مالك واحمد واسحق وروي حماد بن ابي
عن ابراهيم يعني النخعي قال لوكان احد يستقيم ان يرجم مرتين لرجم اللوطي والقول الاخر
للشافعي انه يقتل الفاعل والمفعول به كما جاء في الحديث انتهى قال الحافظ حرق اللوطيه
بالنار اربعة من الخلفاء ابو بكر الصديق وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن الزبير وهشام
ابن عبد الملك وروى ابن ابي الدنيا ومن طريقه البيهقي باسناد جيد عن محمد بن المنكدر
ان خالد بن الوليد كتب الى ابي بكر الصديق انه وجد رجلا في بعض ضواحي العرب ينكح كما تنكح
المرأة فجمع لذلك ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم علي بن ابي طالب فقال علي ان
هذا ذنب لم تعمل به امة الا امة واحدة ففعل الله بهم ما قد علمتم ارى ان تحرقه بالنار فاجتمع
رأي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحرق بالنار فامر به ابو بكر ان يحرق بالنار

وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يقبل الله
لهم شهادة لا اله الا الله الراكب والمركوب والراكبه والمركوبه والامام الجاير حديث
غريب جدا رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ينظر الله عز وجل الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها رواه الترمذي
والنسائي وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال هي اللوطية الصغرى يعني الرجل يأتي امرأة في دبرها رواه احمد والبزار
ورجالهما رجال الصحيح وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استحيوا فان الله لا يستحي من الحق ولا تأتوا النساء في ادبارهن رواه ابن ماجة واللفظ
له والنسائي باسانيد احدها جيد وعن جابر رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن محاش النساء رواه الطبراني في الاوسط وروايته ثقات والدارقطني واللفظ لابن
ماجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله فان الله لا يستحي من الحق لا يحل مأتا النساء
في حشوشهن وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله الذين يأتون النساء في محاشهن رواه الطبراني من رواية عبد الصمد بفضل
المحاش بفتح الميم وبالحاء المهملة وبعد الالف شين معجمة مشددة جمع محش بفتح الميم
وكسرها وهي الدبر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اتى النساء في اعجازهن فقد كفر رواه الطبراني في الاوسط وروايته ثقات وروى
ابن ماجة والبيهقي كلاهما عن الحرث بن مخلد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله الى رجل جامع امرأة في دبرها وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ملعون من اتى امرأة في دبرها رواه احمد وابو داود وعن ابن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اتى حايضا او امرأة في دبرها او كاهنا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله
عليه وسلم رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وابو داود الا انه قال فقد برئ
مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال الحافظ رواه من طريق حكيم الابرم عن ابي تميمة
وهو طريق بن خلد عن ابي هريرة وسئل علي بن المديني عن حكيم من هو فقال اعيانا
هذا وقال البخاري في تاريخه الكبير لا يعرف لابي تميمة سماع من ابي هريرة وعن
علي بن طلق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تأتوا النساء
في استاههن فان الله لا يستحي من الحق رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن
ورواه النسائي وابن حبان في صحيحه بمعناه

الترهيب من قتل النفس التي حرم الله الا بالحق

عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء رواه
البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة والنسائي ايضا اول ما يحاسب عليه العبد
الصلاة واول ما يقضى بين الناس في الدماء وعن ابي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل مال اليتيم وأكل الربا والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري ومسلم وابو داود
والنسائي الموبقات المهلكات وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما
وقال ابن عمر من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك
الدم الحرام بغير حله رواه البخاري والحاكم وقال صحيح على شرطهما الورطات
جمع ورطة بسكون الراء وهي الهلكة وكل امر يعسر النجاة منه وعن البرا
ابن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على
الله من قتل مؤمن بغير حق رواه ابن ماجه باسناد حسن ورواه البيهقي والاصبهاني
وزاد فيه ولو ان اهل سمواته واهل ارضه اشتركوا في دم مؤمن لادخلهم الله النار
وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا جميعا اهون على
الله من دم سفك بغير حق وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم رواه مسلم والنسائي
والترمذي مرفوعا وموقوفا ورجح الموقوف وروى النسائي والبيهقي ايضا من
حديث بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل المؤمن اعظم عند الله من زوال
الدنيا وروى ابن ماجه عن عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يطوف بالكعبة ويقول ما اطيبك وما اطيب ريحك ما اعظمك
وما اعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن عند الله اعظم من حرمتك
ماله ودمه اللفظ لابن ماجه وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء واهل الارض اشتركوا
في دم مؤمن لاكبهم الله في النار رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
وروى البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قتل بالمدينة قتيل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يعلم من قتله فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال
ايها الناس يقتل قتيل وانا فيكم ولا يعلم من قتله لو اجتمع اهل السماء والارض على قتل
امرئ لعذبهم الله الا ان يعفو ما يشاء ورواه الطبراني في الصغير من حديث ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على قتل
مسلم لكبهم الله جميعا على وجوههم في النار وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله
مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله رواه ابن ماجه والاصبهاني وزاد قال
سفين بن عيينة هو ان يقول اقتل يعني لاسمع كلمة اقتل ورواه البيهقي من حديث

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على دم امرئ مسلم بشطر
كلمة كتب بين عينيه يوم القيمة آيس من رحمة الله وعن جندب بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يحول بينه
وبين الجنة ملء كف من دم امرئ مسلم ان يهريقه كما ندح به دجاجه كلما تعرض
لباب من ابواب الجنة حال الله بينه وبينه ومن استطاع منكم ان لا يجعل في
بطنه الا طيبا فان اول ما ينتن من الانسان بطنه رواه الطبراني ورواته ثقات
والبيهقي مرفوعا هكذا وموقوفا وقال الصحيح موقوف وعن معوية
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذنب عسى الله ان يغفره
الا الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مؤمنا متعمدا رواه النسائي والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت مشركا او يقتل مؤمنا
متعمدا رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سأله سائل فقال يا ابا العباس هل
للقاتل من توبة فقال ابن عباس كالمعجب من شأنه ماذا تقول فاعاد عليه
مسألته فقال ماذا تقول مرتين او ثلاثا قال ابن عباس سمعت نبيكم صلى
الله عليه وسلم يقول يأتي المقتول متعلقا راسه باحدى يديه متلببا قاتله
باليد الاخرى تشخب اوداجه دما حتى يأتي به العرش فيقول المقتول لرب
العالمين هذا قتلني فيقول الله للقاتل لقيت ويذهب به الى النار رواه
الترمذي وحسنه والطبراني في الاوسط ورواته رواة الصحيح واللفظ له
ورواه فيه ايضا من حديث ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يجيء المقتول اخذا قاتله باوداجه تشخب دما عند ذي العزة فيقول
يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول فيم قتلته قال قتلته لتكون العزة لفلان
قيل هي لله وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى
ابليس بث جنوده فيقول من اخذل اليوم مسلما البسته التاج قال فيجيء هذا
فيقول لم ازل به حتى طلق امرأته فيقول اوشك ان يتزوج ويجيء هذا فيقول لم ازل
به حتى عق والديه فيقول يوشك ان يبرهما ويجيء هذا فيقول لم ازل به حتى
اشرك فيقول انت انت ويجيء هذا فيقول لم ازل به حتى قتل فيقول انت انت
ويلبسه التاج رواه ابن حبان في صحيحه وعن عباده بن الصامت رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل مؤمنا فاغتبط بقتله لم
يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه ابو داود وروى عن خلدبن دهقان قالت
سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله فاغتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة

فيقتل احدهم ويرى انه على هدى لا يستغفر الله الصرف النافلة والعدل الفريضة
وقيل غير ذلك وتقدم فيمن اخاف اهل المدينة وعن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج عنق من النار يتكلم يقول وكلت اليوم بثلاثة
بكل جبار عنيد ومن جعل مع الله الها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس فينطوي
عليهم فيقذفهم في حر جهنم رواه احمد والبزار ولفظه يخرج عنق من النار يتكلم
بلسان طلق ولق لها عينان تبصر بهما ولها لسان تتكلم به فتقول اني امرت
بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار ومن قتل نفسا بغير نفس فتنطلق بهم
قبل سائر الناس بخمسمائة عام وفي اسنادها عطية العوفي ورواه الطبراني
باسنادين رواه احدهما رواة الصحيح وقد روي عن ابي سعيد من قوله موقوفا
عليه ومن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة
اربعين عاما رواه البخاري واللفظ له والنسائي الا انه قال من قتل قتيلا من اهل
الذمة لم يرح بفتح الراء اي لم يجد ريحها ولم يشمها وعن ابي بكرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معاهدا في غير كنهه
حرم الله عليه الجنة رواه ابو داود والنسائي وزاد ان يشم ريحها وفي رواية
للنسائي قال من قتل رجلا من اهل الذمة لم يجد ريح الجنة وان ريحها ليوجد
من مسيرة سبعين عاما ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال ابن قتل
نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من
مسيرة مائة عام في غير كنهه اي في غير وقته الذي يجوز قتله فيه حين

لا عهد له الترهيب من قتل الانسان نفسه عمدا

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه
فهو في نار جهنم يردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه في يده يتحساه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في نار جهنم
خالدا مخلدا فيها ابدا رواه البخاري ومسلم والترمذي بتقديم وتاخير والنسائي والا انه قال ومن
حسا سما فمه في يده يتحساه في نار جهنم يردى بها في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وعن
مهوز اي يضرب بها نفسه وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه
يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعن نفسه في النار والذي يقتحم يقتحم في النار رواه
البخاري وعن الحسن البصري قال لقد حدثني جندب بن عبد الله في هذا المسجد فما نسينا
منه حديثا وما نخاف ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان برجل
جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة وفي رواية قال كان
فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقى الدم حتى مات فقال الله

بادرني عبدي بنفسه الحديث رواه البخاري ومسلم ولفظه قال ان رجلا كان ممن كان
قبلكم خرجت بوجهه قرحة فلما اذته انتزع سهما من كنانته فنكاها فلم يرقا الدم
حتى مات قال ربكم قد حرمت عليه الجنة رقاء مهموز اي جف وسكن جريانه الكنانة بكسر
الكاف وجعبة النشاب ما بالهمز التي تحشها وفجرها وعن جابر بن سمرة رضي الله
ان رجلا كانت به جراحة فاتى قرابه فاخذ مشقصا فذبح نفسه فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم رواه ابن سبأ في صحيحه القرن بفتح القاف والراجعبة النشاب والمشقص بكسر الميم
وسكون الشين المعجمة وفتح القاف بينهما وفي عرض وقيل طويل النصل وحده وقيل سهم وفيه
نصل طويل وقيل النصل وحده وقيل هو ما طال وعرض من النصال وعن قتادة ان ثابت
ابن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه
بشيء عذب به يوم القيمة وليس على رجل نذر فيما لا يملك والعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا
بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه بشيء عذب به يوم القيمة رواه البخاري ومسلم وابو داود
والنسائي باختصار والترمذي وصححه ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء نذر
فيما لا يملك ولا لعن لمؤمن كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشيء
عذب به الله بما قتل به نفسه يوم القيمة وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو وعدو له فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار وفي رواية وقالوا ايينا من اهل الجنة ان كان
هذا من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه
من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل
النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة رواه البخاري
ومسلم الشاذة بالشين المعجمة والفاذة بالفاء وتشديد الذال المعجمة فيهما هي التي انفردت عن
الجماعة واصل ذلك في الشاة المنفردة عن الغنم فيقال لكل من فارق جماعة وانفرد عنها

الترهيب ان يحضر الانسان قتل انسان ظلما او ضربه

وما جاء فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق عن خرشة بن الحر وكان من اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشهد احدكم قتيلا لعله ان يكون مظلوما فتصيبه السخطة رواه احمد واللفظ له والطبراني الا انه قال فعسى ان يقتل مظلوما فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم ورجالها رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقفن احدكم موقفا يقتل فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه ولا يقفن احدكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه رواه الطبراني والبيهقي باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرد ظهر مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسنادين وروى عن عصمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر المومن حمى الا بحقه رواه الطبراني وعصمة هذا هو ابن مالك الخطمي الانصاري

الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم والترهيب من اظهار الشماتة

لمسلم عن عدي بن ثابت رضي الله عنه قال هم رجل فم رجل على عهد معوية فاعطى دينه فابى ان يقبل حتى اعطى ثلاثا فقال رجل اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصدق بدم او دونه كان كفارة له من يومه وله الى يوم تصدق رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح غير عمران بن ظبيان وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يخرج في جسده جراحة فيتصدق بها الا كفر الله تبارك وتعالى عنه مثل ما تصدق به رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن مع ايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين كم شاء من الدنيا خفيا وعفا عن قاتله وقرا في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله احد فقال ابو بكر او احد بهن يا رسول الله فقال او احدى بهن رواه الطبراني في الاوسط ورواه ايضا من حديث ام سلمة بنحوه وعن ابي السفر قال دق رجل من قريش على رجل من الانصار فاستعدى عليه معوية فقال لمعوية يا امير المومنين ان هذا دق سني فقال له معوية انا نرضيك والح الآخر على معوية فابرمه فقال معوية شانك بصاحبك وابو الدرداء جالس عنده فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة فقال الانصاري انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي ووعاه قلبي قال فاني ادعها له قال له معوية لاجرم لاخيبنك فامر له بمال رواه الترمذي وقال حديث غريب ولا اعرف لابي السفر سماعا من ابي الدرداء وروى ابن ماجه المرفوع منه عن ابي السفر ايضا عن ابي الدرداء باسناد حسن لولا الانقطاع وعن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصيب بشيء في جسده فتركه لله عز وجل كان كفارة له رواه احمد موقوفا ومن رواية

مجالد وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده ان كنت لحالفا عليهن لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفو عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيمة ولا يفتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر رواه احمد وفي اسناده رجل لم يسم وابو يعلى والبزار وله سند البزار طريق لا باس به ورواه الطبراني في الصغير والاوسط من حديث ام سلمة وقال فيه ولا عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا فاعفوا يعزكم الله وعن ابي كبشة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا اظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها الحديث رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله عز وجل رواه مسلم والترمذي وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يشرف له البنيان وترفع له الدرجات فليعف عمن ظلمه ويعط من حرمه ويصل من قطعه رواه الحاكم وصحح اسناده وفيه انقطاع وروى عن عباده بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يرفع الله به الدرجات قالوا نعم يا رسول الله قال تحلم على من جهل عليك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك رواه البزار والطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته قالوا وما هي يا رسول الله بابي انت وامي قال تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك فاذا فعلت ذلك تدخل الجنة رواه البزار والطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد الا انه قال فيه قال فاذا فعلت ذلك فاني يا رسول الله قال ان تحاسب حسابا يسيرا وتدخل الله الجنة برحمته قال الحافظ رواه الثلاثة من رواية سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن ابي سلمة عنه وسليمان هذا واه وعن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على اكرم اخلاق الدنيا والآخرة ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وان تعفو عمن ظلمك رواه الطبراني في الاوسط من رواية الحرث الاعور عنه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم رواه احمد باسناد جيد وفي رواية له من حديث جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ومن لا يغفر لا يغفر له وعن علي رضي الله عنه قال وجدناني قايم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف عمن ظلمك وصل من قطعك واحسن الى من اساء اليك وقل الحق ولو على نفسك ذكره رزين العبدري ولم اره وتاتي احاديث من هذا النوع في صلة الرحم

الجدل ثم قرأ ما ضارب لك الا جدلا رواه الترمذي وابن ماجه وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيرهم وقال
الترمذي حديث حسن صحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض
الرجال الى الله الالد الخصم رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي الالد بتشديد الدال
الملهلة هو الشديد الخصومة والخصم بكسر الصاد المهملة هو الدربج بالمخاصمة من خاصمه وروى
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفا بك اثما ان لا تزال مخاصما رواه الترمذي
وقال حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراء في القرآن
كفر رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني وغيره من حديث زيد بن ثابت وعن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه السلام قال انما الامور ثلاثة امر تبين لك
رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى عالمه رواه الطبراني في الكبير
باسناد لا باس به كتاب الطهارة الترهيب من التخلي على طرق الناس او ظلهم
او موارد هم والترغيب في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طرق
الناس او في ظلهم رواه مسلم وابو داود وغيرهما قوله اللاعنين يريد الامرين الجالبين اللعن
وذلك شر فعلهما لعن وشتم لما كان سببا لذلك اضيف الفعل اليهما وكانا كانهما اللاعنين وعن
معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق
والظل رواه ابو داود وابن ماجه كلاهما عن ابي سعيد الحميري عن معاذ وقال ابو داود هو مرسل
يعني ان ابا سعيد لم يدرك معاذا الملاعن مواضع اللعن قال الخطابي والمراد بالظل هنا هو الظل
الذي يتخذه الناس مقيلا ومنزلا ينزلونه وليس كل ظل كذلك فربما كان الحاجة فيه فقد قضى النبي صلى الله عليه
حاجته تحت حائش من النخل وهو لحاله ظل انتهى وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الملاعن الثلاث قيل ما الملاعن الثلاث يا رسول الله قال ان يقعد
احدكم في ظل يستظل به او في طريق او في نقع ماء رواه احمد وعن حذيفة بن اسيد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم رواه الطبراني في الكبير باسناد
حسن وعن محمد بن سيرين قال قال رجل لابي هريرة افتيتنا في كل شيء يوشك ان تفتينا
في الخرأ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سل سخيمته في طريق من طرق المسلمين فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي وغيرهما ورواته ثقات الا محمد
ابن عمرو الانصاري يوشك بكسر السين المهملة وفتحها الغيبة بعناه بكاد ويسرع وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها فانها
مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فانها الملاعن رواه ابن ماجه ورواته ثقات وعن
مكحول قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال بابواب المساجد رواه ابو داود في المراسيل
فصل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستقبل القبلة ولم
يستدبرها في الغايط كتبت له حسنة ومحي عنه سيئة رواه الطبراني ورواته رواه الصحيح وقد جاء

النهي

النهي عن استقبال القبلة واستدبارها في الخلاء في غير ما حديث صحيح مشهور يغني شهرته
عن ذكره لكونه نهيا مجردا [illegible] عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى ان يبال في الماء الراكد رواه مسلم وابن ماجه والنسائي وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبال في الماء الجاري رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن بكر مازني قال سمعت عبد الله
ابن يزيد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينفع بول في طست في البيت فان الملائكة لا تدخل بيتا
فيه بول ينتفع ولا تبولن في مغتسلك رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن والحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله رواه ابو داود والنسائي في اول
حديث وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبول الرجل في مسجده
وقال ان عامة الوسواس منه رواه احمد والنسائي وابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال
حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث اشعث بن عبد الله ويقال له اشعث الاعمى وقال
الحافظ اسناده صحيح متصل واشعث ثقة صدوق ولذلك يقبل رواته وعن قتادة
عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الجحر
قال يقال انها مساكن الجن رواه احمد وابو داود والنسائي [illegible]
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتناجا اثنان على غايطهما
ينظر كل منهما الى عورة صاحبه فان الله يمقت على ذلك رواه ابو داود وابن ماجه واللفظ له وابن
خزيمة في صحيحه ولفظه كلفظ ابي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان ناضحان
الغايط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله عز وجل يمقت على ذلك رواه من حديث هلال
ابن عياض او عياض بن هلال عن ابي سعيد وعياض هذا روى له اصحاب السنن ولا اعرفه بجرح
ولا عدالة وهو في عداد المجهولين قوله يمقتان الغايط قال ابو عمر صاحب غلبت الارض اذا
انبتت الخلا وغربت في الارض اذا سافرت وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يخرج اثنان من الغايط فيجلسان يتحدثان كاشفين عن عورتهما فان الله يمقت على ذلك رواه
الطبراني في الاوسط باسنادين
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير بلى انه كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يستتر من بوله رواه
البخاري وهذا احد الفاظه ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية للبخاري
وابن خزيمة في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بحائطين من حيطان مكة او المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان
في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله
قال الخطابي وكان الآخر يمشي بالنميمة كذا في حديث وبوب البخاري عليه باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله قال الخطابي
قوله وما يعذبان في كبير معناه انهما لم يعذبا في امر كان يكبر عليهما او يشق فعله لولا ان يفعلاه وهو
اشتراه من البول وترك النميمة ولم يرد ان المعصية في هاتين الخصلتين ليست بكبيرة في حق الدين

وعن عائشة رضي الله عنها انها سرق لها شيء فجعلت تدعو عليه فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبخي عنه رواه ابو داود ومعنى لا تسبخي عنه اي لا تخففي عنه العقوبة
يعني في الآخرة تنقصي اجرك في الاخرة بدعائك عليه والتسبيخ التخفيف وهو
بسين مهملة ثم باء موحدة وخاء معجمة وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف العباد للحساب جاء قوم واضيء بيوتهم على
رقابهم تقطر دما فازدحموا على باب الجنة فقيل من هؤلاء قيل الشهداء كانوا احياء
مرزوقين ثم نادى منادٍ ليقم من اجره على الله فليدخل الجنة ثم نادى الثانية ليقم
من اجره على الله فليدخل الجنة قال ومن ذا الذي اجره على الله قال العافون عن الناس
ثم نادى الثالثة ليقم من اجره على الله فليدخل الجنة فقام كذا وكذا الفا فدخلوها
بغير حساب رواه الطبراني باسناد حسن وعن انس ايضا قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس اذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه فقال له عمر ما اضحكك يا رسول
الله بابي انت وامي قال رجلان من امتي جثيا بين يدي رب العزة فقال احدهما يا رب
خذ لي مظلمتي من اخي فقال كيف تصنع باخيك ولم يبق من حسناته شيء قال يا رب
فليحمل من اوزارك وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء قال ان ذلك ليوم
عظيم يحتاج الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم فقال الله للطالب ارفع بصرك فانظر
فرفع فقال يا رب ارى مدائن من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لاي
نبي هذا او لاي صديق او لاي شهيد هذا قال لمن اعطى الثمن قال يا رب ومن يملك
ذلك قال انت تملكه قال بماذا قال بعفوك عن اخيك قال يا رب فاني قد عفوت عنه
قال الله فخذ بيد اخيك وادخلا الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم فان الله يصلح بين المسلمين رواه الحاكم والبيهقي في البعث كلاهما
عن عباد بن شيبة الخبطي عن سعيد بن انس عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن
واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظهر
الشماتة باخيك فيرحمه الله ويبتليك رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
ومكحول قد سمع من واثلة وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله قال احمد قالوا من ذنب قد تاب منه رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب وليس اسناده بمتصل خالد بن معدان لم يدرك
معاذ بن جبل الترهيب من ارتكاب الصغاير والمحقرات
من الذنوب والاصرار على شيء منها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء
فان هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه فان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فهو الران الذي
ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه الترمذي وقال حديث

حسن

حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم من طريقين قال في
احدهما صحيح على شرط مسلم النكتة بضم النون وبالتاء المثناة فوق هي نقطة شبه الوسخ
في المرآة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرب لهن مثلا كمثل قوم نزلوا بارض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل ينطلق فيجيء بالعود
والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا سوادا واججوا نارا وانضجوا ما قذفوا فيها رواه احمد والطبراني
والبيهقي كلهم من رواية حماد القطان وبقية رجال احمد والطبراني رجال الصحيح ورواه ابو
يعلى بنحوه من طريق ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عنه وقال فان لسان الشيطان قد يئس
ان تعبد الاصنام في ارض العرب ولكنه سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات وهي الموبقات يوم
القيمة الحديث ورواه الطبراني والبيهقي ايضا موقوفا عليه وعن سهل بن سعد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحقرات الذنوب فانما مثل محقرات الذنوب كمثل
قوم نزلوا بطن واد فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى جملوا ما انضجوا به خبزهم وان محقرات الذنوب متى
يأخذ بها صاحبها تهلكه رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وروى عن سعد بن جنادة
رضي الله عنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين نزلنا قفرا من الارض ليس فيها
شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا من وجد شيئا فليات به ومن وجد عظما او شظاظا فليات
به قال فما كان الا ساعة حتى جعلناه ركاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم الترون هذا فكذلك تجمع
الذنوب على الرجل منكم كما جمعتم هذا فليتق الله رجل فلا يذنب صغيرة ولا كبيرة فانها محصاة
عليه رواه الطبراني وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعائشة اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا رواه النسائي واللفظ له وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الاعمال بدل الذنوب وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه رواه النسائي باسناد صحيح
وابن حبان في صحيحه بزيادة والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال اني لاحسب الرجل ينسى العلم كان تعلمه للخطيئة يعملها رواه الطبراني في الكبير
موقوفا ورواته ثقات الا ان القاسم لم يسمع من جده عبد الله وعن انس رضي
الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ارق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني المهلكات رواه البخاري وغيره ورواه احمد من حديث
ابي سعيد الخدري باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو ان الله يواخذني وعيسى بذنوبنا لعذبنا ولا يظلمنا شيئا
واشار بالسبابة والتي تليها وفي رواية لو يواخذني الله وابن مريم بما جنت عاتان
يعني الابهام والتي تليها لعذبنا ثم لم يظلمنا شيئا رواه ابن حبان في صحيحه وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو غفر لكم ما تاتون الى البهايم

لغفر لكم كبير رواه احمد والبيهقي مرفوعا هكذا ورواه عبد الله في زياداته موقوفا على
ابي الدرداء واسناده اصح وهو اشبه وعن ابي الاحوص قال قرا ابن مسعود ولو
يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يوخرهم الاية فقال كاد
الجعل يعذب في جحره بذنب ابن ادم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد الجعل بضم الجيم
وفتح العين دويبة تكاد تشبه الخنفساء توجد في الزبوت

كتاب البر والصلة وغيرهما الترغيب في بر الوالدين وصلتهما وتاكيد صاعتهما والاحسان اليهما وبر اصدقائهما من بعدهما

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه
فيعتقه رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد
فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وفي رواية لمسلم قال اقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله قال فهل من والديك احد حي قال نعم بل
كلاهما حي قال فتبتغي الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما
وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا من اهل اليمن هاجر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هل لك احد باليمن قال ابواي قال اذنا لك قال لا قال فارجع اليهما
فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جيت ابايعك على الهجرة
وتركت ابوي يبكيان فقال ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما رواه ابو داود وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد فقال
احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد رواه مسلم وغيره وعن انس رضي الله عنه
قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اشتهي الجهاد ولا اقدر عليه قال هل بقي
من والديك احد قال امي قال قاتل الله في برها فاذا فعلت ذلك فانت حاج ومعتمر ومجاهد
رواه ابو يعلى والطبراني في الصغير والاوسط واسنادهما جيد وميمون بن نجيح وثقه
ابن حبان وبقية رواته ثقات مشهورون وروى عن طلحة ابن معوية السلمي رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني اريد الجهاد في سبيل الله
قال امك حية قلت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم الزم رجلها فثم الجنة رواه الطبراني
وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما قال هما

جنتك ونارك رواه ابن ماجه من طريق علي بن يزيد عن القسم وعن معوية
ابن جاهمة ان جاهمة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد
جيت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجلها رواه
ابن ماجه والنسائي واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني باسناد جيد
ولفظه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم استشيره في الجهاد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الك والدان قلت نعم قال الزمهما فان الجنة تحت ارجلهما وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه ان رجلا اتاه فقال ان لي امراة وان امي تامرني بطلاقها فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك
الباب او احفظه رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال ربما قال سفين ان لقي
وربما قال اني قال الترمذي حديث صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه ان رجلا
اتى ابا الدرداء فقال ان ابي لم يزل بي حتى زوجني وانه الآن يامرني بطلاقها قال ما انا
بالذي امرك ان تعق والديك ولا بالذي امرك ان تطلق امراتك غير انك ان شئت حدثتك
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فحافظ
على ذلك ان شئت او دع فاحسب عطا قال فطلقها وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كانت تحتي امراة احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها رواه ابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن
صحيح وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يمد له في عمره ويزاد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه رواه احمد ورواته
محتج بهم في الصحيح وهو في الصحيح باختصار ذكر البر وعن معاذ بن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره
رواه ابو يعلى والطبراني والحاكم والاصبهاني كلهم من طريق زبان بن فايد عن سهل
ابن معاذ سنده وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليحرم الذنب يصيبه ولا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد
في العمر الا البر رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم بتقديم وتاخير
وقال صحيح الاسناد وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عفوا عن نساء الناس
تعف نساوكم وبروا اباكم تبركم ابناوكم ومن اتاه اخوه متنصلا فليقبل ذلك محقا كان
او مبطلا فان لم يفعل لم يرد علي الحوض رواه الحاكم من رواية سويد عن قتادة وقال ابو حاتم
وقال صحيح الاسناد قال الحافظ سويد هو ابن عبد العزيز رواه وعن ابن عمر رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم برّوا اباكم تبركم ابناكم وعفّوا تعف نساؤكم رواه الطبراني
باسناد حسن ورواه ايضا هو وغيره من حديث عايشة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من
يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم
رغم انفه اي لصق بالرغام وهو التراب وعن جابر يعني ابن سمرة
رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال امين امين امين
قال اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد من ادرك احد ابويه فمات فدخل
النار فابعده الله قل امين فقلت امين فقال يا محمد من ادرك شهر رمضان
فمات فلم يغفر له فادخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين قال ومن
ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت
امين رواه الطبراني باسنادهما حسن ورواه ابن حبان في صحيحه
من حديث ابي هريرة الا انه قال فيه ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما
فمات فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين ورواه ايضا من حديث
الحسن بن مالك بن الحويرث عن ابيه عن جده وتقدم ورواه الحاكم وغيره
من حديث كعب بن عجرة وقال في آخره فلما رقيت الثالثة قال بعد من ادرك
ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنة قلت آمين وتقدم ايضا ورواه
الطبراني من حديث ابن عباس بنحوه وفيه ومن ادرك والديه او احدهما فلم
يبرهما دخل النار فابعده الله واسحقه قلت امين وعن مالك بن عمرو القشيري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن اعتق رقبة مسلمة فهي
فداؤه من النار ومن ادرك احد والديه ثم لم يغفر له فابعده الله زاد في رواية واسحقه
رواه احمد من طرق احدها حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت
الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم
من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان
شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي طلب شجر يوما فلم
ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق
قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر
فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن
فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج وقال الآخر اللهم كانت
لي ابنة عم كانت احب الناس الي الحديث رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه وشرح غريبه

في الاخلاص وفي رواية للبخاري قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فاووا الى
غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا اعمالا عملتموها لله عز وجل صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم
اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى فاذا رحت
عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي الشجر فما اتيت حتى
امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما
اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون
عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله عز وجل لهم حتى يرون منه
السماء وذكر الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لاهليهم فاصابتهم السماء
فلجوا الجبل فوقعت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض عفا الاثر ووقع الحجر ولا
يعلم بمكانكم الا الله فادعوا الله بأوثق اعمالكم فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه
كانت امرأة تعجبني فطلبتها فابت فجعلت لها جعلا فلما قدرت نفسها تركتها
فان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك ففرج عنا فزال
ثلث الحجر وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي والدان وكنت احلب لهما في اناءيهما
فاذا اتيتهما وهما نايمان قمت حتى يستيقظا فاذا استيقظا شربا فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك ففرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الثالث
اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا يوما فعمل لي نصف النهار فاعطيته اجره
فتسخطه ولم يأخذه فوفرتها عليه حتى صار من كل المال ثم جاءني بعد طلب اجره فقلت
خذ هذا كله ولو شئت لم اعطه الا اجره الاول فان كنت تعلم اني فعلت ذلك رجاء رحمتك
وخشية عذابك ففرج عنا فزال الحجر وخرجوا يتماشون رواه ابن حبان في صحيحه
وعن ابي هريرة ايضا قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك
قال ثم من قال ابوك رواه البخاري ومسلم وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت قدمت علي امي وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك رواه
البخاري ومسلم وابو داود ولفظه قالت قدمت علي امي راغبة في عهد قريش وهي راغمة
مشركة فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغمة مشركة افاصلها قال نعم صلي امك
راغبة اي طامعة فيما عندي تسألني الاحسان اليها راغمة اي كارهة للاسلام وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالد

وسخط الله في سخط الوالد رواه الترمذي ورجح وقفه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه الطبراني من حديث ابي هريرة الا انه قال طاعة الله طاعة الوالد ومعصية الله معصية الوالد ورواه البزار من حديث عبد الله بن عمر وابن عمرو لا يخفى الآن ايهما لفظه قال رضا الرب تبارك وتعالى في رضا الوالدين وسخط الرب تبارك وتعالى في سخط الوالدين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال اني اذنب ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال هل لك من ام قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه الترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم الا انهما قالا لا هل لك والدان بالتثنية وقال الحاكم صحيح على شرطهما وعن ابي اسيد مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما والاكرام صديقهما رواه ابو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وزاد في آخر قال الرجل ما اكثر هذا يا رسول الله واطيبه قال فاعمل به وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبد الله بن دينار عمر وحمله على حمار كان يركبه واعطاه عمامة كانت على رأسه قال ابن دينار فقلنا اصلحك الله انهم الاعراب وهم يرضون باليسير فقال عبد الله بن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر بن الخطاب واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البر صلة الولد اهل ود ابيه رواه مسلم وعن ابي برد قال قدمت المدينة فاتاني عبد الله بن عمر فقال اتدري لم اتيتك قال لا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يصل اباه في قبره فليصل اخوان ابيه بعده وان كان بين ابي عمر وبين ابيك اخاوة ودا فاحببت ان اصل ذاك رواه ابن حبان في صحيحه

الترهيب من عقوق الوالدين

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال رواه البخاري وغيره وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر فقال الشرك بالله وعقوق الوالدين الحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كتبه

الى

اهل اليمن وبعث به مع عمرو بن حزم ان اكبر الكبائر عند الله يوم القيمة الاشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم الحديث رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة العاق لوالديه ومدمن الخمر والمنان عطاءه وثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث والرجلة رواه النسائي والبزار واللفظ له باسنادين جيدين والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى ابن حبان في صحيحه شطره الاول الديوث بتشديد الباء هو الذي يقر اهله على الزنا مع علمه بهم والرجلة بفتح الراء وكسر الجيم هي المرأة المتشبهة بالرجال وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حرم الله تبارك وتعالى عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر الخبث في اهله رواه احمد واللفظ له والنسائي والبزار والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يراح ريح الجنة من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ريحها منان بعمله ولا عاق ولا مدمن خمر رواه الطبراني في الصغير وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله عز وجل منهم صرفا ولا عدلا عاق ومنان ومكذب بقدر رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة باسناد حسن وتقدم في شرب الخمر حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وروى عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف رواه الطبراني في الكبير وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وفي رواية للبخاري ومسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الخمس واديت زكاة مالي وصمت رمضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيمة هكذا ونصب اصبعيه ما لم يعق والديه رواه احمد والطبراني باسنادين احدهما صحيح ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما باختصار وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك الحديث رواه احمد وغيره وتقدم في ترك

الصلاة بتمامه وروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا ارحامكم فانه ليس
من ثواب اسرع من صلة الرحم واياكم والبغي فانه ليس من عقوبة اسرع من عقوبة بغي
واياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق
ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازار بخيلا انما الكبرياء لله رب العالمين والكذب كله
اثم الا ما نفعت به مؤمنا ودفعت به عن دين وان في الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى
ليس فيها الا الصور فمن احب صورة من رجل او امرأة دخل فيها رواه الطبراني في الاوسط
وتقدم في اللواط حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
سبعة من فوق سمواته ورددد اللعنة على واحد منهم ثلاثا ولعن كل واحد منهم لعنة تكفيه
قال ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل
قوم لوط ملعون من ذبح لغير الله ملعون من عق والديه الحديث رواه الطبراني
والحاكم وقال صحيح الاسناد وتقدم فيه ايضا حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير تخوم الارض ولعن الله من سب
والديه الحديث رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيمة الا عقوق الوالدين
فان الله يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات رواه الحاكم والاصبهاني كلاهما من طريق
بكار بن عبد العزيز وقال الحاكم صحيح الاسناد وروى عن عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه اب فقال شاب بجود بنفسه
قيل له قل لا اله الا الله فلم يستطع فقال كان يصلي فقال نعم فنهض رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونهضنا معه فدخل على الشاب فقال قل لا اله الا الله فقال لا استطيع قال لم
قال كان يعق والدته فقال النبي صلى الله عليه وسلم احية والدته قالوا نعم قال ادعوها
فدعوها فجاءت فقال هذا ابنك فقالت نعم فقال لها ارايت لو اججت نارا ضخمة
فقيل لك ان شفعت له خلينا عنه والا حرقناه بهذه النار اكنت تشفعين له قالت يا رسول الله
اذا اشفع قال فاشهدت الله واشهدي انك قد رضيت عنه قالت اللهم اشهدك واشهد
رسولك اني قد رضيت عن ابني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام قل لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه
بي من النار رواه الطبراني واحمد مختصرا وعن العوام بن حوشب قال نزلت مرة حيا
والى جانب ذلك الحي مقبرة فلما كان بعد العصر انشق منها قبر فخرج رجل راسه راس الحمار
وجسده جسد انسان فنهق ثلاث نهقات ثم انطبق عليه القبر فاذا عجوز تغزل شعرا
او صوفا فقالت لها ترى تلك العجوز قلت ما لها قالت تلك امي هذا قلت وما كان قصتها
قال كان يشرب الخمر فاذا راح تقول له امه يا بني اتق الله الى متى تشرب هذا الخمر فيقول لها

انما

انما انتهق نهاقي هذا كما ينهق الحمار قالت فمات بعد العصر قالت فهو ينشق عنه القبر بعد العصر كل
يوم فينهق ثلاث نهقات ثم ينطبق عليه القبر رواه الاصبهاني وغيره وقال الاصبهاني حدث
به ابو العباس الاصم املا بنيسابور عن حفظه فلم ينكروه

الترغيب في صلة الرحم وان قطعت والترهيب من قطعها

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليصل
رحمه ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت رواه البخاري ومسلم وعن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه
وينسأ له في اثره فليصل رحمه رواه البخاري ومسلم ينسأ بضم الياء وتشديد السين
المهملة مهموزا اي يوخر له في اجله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه
رواه البخاري والترمذي ولفظه قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة
الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر وقال حديث غريب ومعنى منساة
في الاثر يعني به الزيادة في العمر انتهى ورواه الطبراني من حديث العلاء بن خارجة
كلفظ الترمذي باسناد لا باس به وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يمد له في عمره ويوسع له في رزقه وتدفع عنه منية
السوء فليتق الله وليصل رحمه رواه عبد الله بن الامام احمد في زوائده والبزار باسناد جيد
والحاكم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مكتوب
في التوراة من احب ان يزاد في عمره ويزاد في رزقه فليصل رحمه رواه البزار باسناد لا باس
به والحاكم وصححه وروى عن انس رضي الله عنه سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما في العمر ويدفع بهما ميتة السوء ويدفع بهما المكروه
والمحذور رواه ابو يعلى وعن رجل من جشم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في نفر من اصحابه فقلت انت الذي تزعم انك رسول الله قال نعم قال قلت يا رسول الله اي
الاعمال احب الى الله قال الايمان بالله قلت يا رسول الله ثم مه قال صلة الرحم قال قلت يا رسول
الله اي الاعمال ابغض الى الله قال الاشراك بالله قال قلت يا رسول الله ثم مه قال قطيعة الرحم
قال قلت يا رسول الله ثم مه قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر رواه ابو يعلى باسناد جيد
وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر
فاخذ بخطام ناقته او بزمامها ثم قال يا رسول الله او يا محمد اخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني
من النار قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق او لقد هدي كيف
قلت فاعادها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة
وتصل الرحم دع الناقة وفي رواية وتصل ذا رحمك فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

تمسك بما امرته به دخل الجنة رواه البخاري ومسلم واللفظ له وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعمر بالقوم الديار وينمي لهم الاموال
وما نظر اليهم منذ خلقهم بغضا لهم قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال بصلتهم ارحامهم
رواه الطبراني باسناد حسن والحاكم وقال تفرد به عمران بن موسى الرملي الزاهد عن ابي خليد فان كان
حفظه فهو صحيح وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انه من اعطى
الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة وصلة الرحم وحسن الجوار اوحسن الخلق يعمران الديار
ويزيدان في الاعمار رواه احمد ورواته ثقات الا ان عبد الرحمن بن القسم لم يسمع من عائشة ورقية
عن درة بنت ابي لهب رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس قال تقاهم لربهم واوصلهم
للرحم وآمرهم بالمعروف واهاهم عن المنكر رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب والبيهقي في كتاب
الزهد وغيره وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير
اوصاني ان لا انظر الى من هو فوقي وان انظر الى من هو دوني واوصاني بحب المساكين والدنو منهم
واوصاني ان اصل رحمي وان ادبرت واوصاني ان لا اخاف في الله لومة لائم واوصاني ان اقول الحق
وان كان مرا واوصاني ان اكثر من الاحول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة رواه الطبراني
وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ميمونة رضي الله عنها انها اعتقت وليدة ولم
تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله
اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتيها اخوالك كان اعظم لاجرك
رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وتقدم في البر حديث ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فقال اني اذنبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال هل لك من ام قال لا قال فهل لك
من خالة قال نعم قال فبرها رواه ابن حبان والحاكم وروى عن ثوبان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث متعلقات بالعرش الرحم تقول اللهم بك فلا اقطع والامانة
تقول اللهم بك فلا اخان والنعمة تقول اللهم بك فلا اكفر رواه البزار وعن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن
قطعني قطعه الله رواه البخاري ومسلم وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها
اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته او بتته رواه ابو داود والترمذي
من رواية ابي سلمة عنه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال الحافظ عبد العظيم وفي تصحيح
الترمذي له نظر فان ابا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من ابيه شيئا قال يحيى بن معين وغيره
ورواه ابو داود وابن حبان في صحيحه من حديث معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن رجال اللذين
عن عبد الرحمن بن عوف وقد اشار الترمذي الى هذا ثم يحيى عن البخاري انه قال وحديث
معمر خطأ والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة

قال

قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم رواه البخاري ومسلم وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرحم شجنة من الرحمن
يقول يا رب اني قطعت يا رب اني اسيئ الى يا رب اني ظلمت يا رب يا رب فيجيبها الا
ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك رواه احمد باسناد جيد قوي وابن حبان
في صحيحه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرحم حجنة متعلقة
بالعرش تكلم بلسان ذلق اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني فيقول الله تبارك
وتعالى انا الرحمن الرحيم واني شققت الرحم من اسمي فمن وصلها وصلته ومن بتكها بتكته
رواه البزار باسناد حسن الحجنة بفتح الحاء المهملة والجيم وتخفيف النون هي صنارة
الغزل وهي الحديدة العقفاء التي يعلق بها الخيط ثم يفتل الغزل وقوله من بتكها
بتكته اي من قطعها قطعته وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وان هذا الرحم شجنة
من الرحمن عز وجل فمن قطعها حرم الله عليه الجنة رواه احمد والبزار وروات احمد ثقات
وقوله شجنة من الرحمن قال ابو عبيد يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق وفيها
لغتان شجنة وشجنة بكسر الشين وبضمها واسكان الجيم وعن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل
الذي اذا قطعت رحمه وصلها رواه البخاري واللفظ له وابو داود والترمذي وعن
حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا إمعة تقولون ان احسن
الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا
ان لا تظلموا رواه الترمذي وقال حديث حسن قوله امعة هو بكسر الهمزة وتشديد الميم
وفتحها وبالعين المهملة قال ابو عبيد الامعة هو الذي لا رأي له فهو تابع كل احد على رأيه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله لي قرابة اصلهم ويقطعوني
واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عليهم ويجهلون علي فقال ان كنت كما قلت فكأنما
تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك رواه مسلم المل بفتح الميم
وتشديد اللام هو الرماد الحار وعن ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح رواه الطبراني وابن خزيمة في
صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ومعنى الكاشح انه الذي يضمر عداوته في كشحه
وهو خصره يعني ان افضل الصدقة على ذي الرحم المضمر العداوة في باطنه وهو في معنى قوله
صلى الله عليه وسلم وتصل من قطعك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته قالوا وما هي يا رسول الله بابي انت وامي
قال تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك فاذا فعلت ذلك يدخلك الجنة رواه البزار
والطبراني والحاكم قال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ وفي اسانيدهم سليمان بن داود اليماني واه وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال لم لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده فقلت يا رسول
الله اخبرني بفواضل الاعمال فقال يا عقبة صل من قطعك واعط من حرمك واعرض عن ظلمك
وفي رواية تجاوز عمن ظلمك رواه احمد والحاكم وزاد الا ومن اراد ان يمد في عمره ويبسط في رزقه فليصل
رحمه ورواه احمد ثقاه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على اكرم
اخلاق الدنيا والاخرة ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وان تعفو عمن ظلمك رواه الطبراني
في الاوسط من رواية الحرث الاعور عنه وعن معاذ بن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال افضل الفضايل ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتصفح عمن شتمك رواه
الطبراني من طريق زبان بن فايد وروى عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يرفع الله به الدرجات قالوا نعم يا رسول الله قال تحلم
على من جهل عليك وتعفو عن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك رواه البزار والطبراني
الا انه قال في اوله الا ابئكم بما يشرف الله به البنيان ويرفع به الدرجات فذكره وروى
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الخير ثوابا البر وصلة الرحم
واسرع الشر عقوبة البغي وقطيعة الرحم وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر
له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح
والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني وقال فيه من قطيعة الرحم والخيانة والكذب
وان اعجل البر ثوابا لصلة الرحم حتى ان اهل البيت ليكونون فجرة فتنمو اموالهم ويكثر عددهم
اذا تواصلوا ورواه ابن حبان في صحيحه فقرقم في موضعين لم يذكر الخيانة والكذب وزاد
في آخره وما من اهل بيت يتواصلون فيحتاجون وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما
رفعه قال الطابع معلق بقايمة العرش فاذا انقطعت الرحم وعمل بالمعاصي واجترئ على الله بعث الله الطابع
فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيأ رواه البزار واللفظ له والبيهقي وتقدم لفظه في الحدود وقال
البزار لا نعلم رواه عن التيمي غير سليمان بن مسلم وهو بصري مشهور وروي عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الخير ثوابا البر وصلة الرحم واسرع الشر عقوبة البغي
وقطيعة الرحم رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اعمال بني آدم تعرض كل يوم خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم رواه احمد ورواته ثقات
وروي عن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال
هذه ليلة النصف من شعبان ان الله يطلع في ليلة النصف من شعبان على عباده فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او
مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر رواه البيهقي

حديث باق بتمامه في المهاجران شاء الله وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه ابن حبان وغيره وقدم
بتمامه في شرب الخمر وتقدم فيه ايضا حديث ابي امامة ليبيتن قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو
ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير بسبب هم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات وقطيعتهم
الرحم وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
قاطع قال سفيان يعني قاطع رحم رواه البخاري ومسلم والترمذي وتقدم في اللباس حديث جابر
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا ارحامكم
فانه ليس من ثواب اسرع من صلة الرحم واياكم والبغي فانه ليس من عقوبة اسرع من عقوبة بغي واياكم
وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم
والاجاز ازار خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين وعن الاعمش قال كان ابن مسعود
جالسا بعد الصبح في حلقة فقال انشد الله قاطع رحم لما قام عنا فانا نريد ان ندعو ربنا
وان ابواب السماء مرتجة دون قاطع رحم رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح الا ان
الاعمش لم يدرك ابن مسعود مرتجة بضم الميم وفتح التا المثناة فوق وتخفيف الجيم
اي مغلقة وروي عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يجالسنا اليوم قاطع رحم فقام فتى من الحلقة فاتى خالة له وقد كان بينهما
بعض الشي فاستغفر لها واستغفرت له ثم عاد الى المجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم رواه الاصبهاني ورواه الطبراني مختصرا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الملايكة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم

الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته والنفقة عليه والسعي على الارملة والمسكين

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
رواه البخاري وابو داود والترمذي وعن ابي صرمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة واشار مالك بالسبابة والوسطى
رواه مسلم ورواه مالك عن صفوان بن سليم مرسلا ورواه البزار متصلا ولفظه قال من كفل
يتيما له ذو قرابة او لا قرابة له فانا وهو في الجنة كهاتين وضم اصبعيه ومن مسح على رأس
يتيم لا تمسه يده الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى جاريتين
بنات او اخوات فهو في الجنة وكان له كاجر المجاهد في سبيل الله صايما قايما وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ثلثة من الايتام كان كمن قام
ليله وصام نهاره وغدا وراح شاهرا سيفه في سبيل الله وكنت انا وهو في الجنة اخوان
كما ان هاتين اختان واصق اصبعيه السبابة والوسطى رواه ابن ماجه وعن ابي امامة رضي الله عنه ايضا
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من قبض يتيما من بين مسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله

الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن
عمرو بن مالك القشيري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ضم يتيما من بين ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه وجبت له الجنة رواه احمد والطبراني
ورواة احمد محتج بهم الا علي بن زيد وعن زارة بن ابي اوفى عن رجل من قومه
يقال له مالك او ابن مالك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ضم يتيما بين مسلمين
في طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة ومن ادرك والديه او احدهما
ثم لم يبرهما دخل النار فابعده الله وايما مسلم اعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من
النار رواه ابو يعلى والطبراني واحمد مختصرا باسناد حسن وعن ابي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم
شيطان حديث غريب رواه الطبراني في الاوسط والاصبهاني كلاهما من رواية الحسن
ابن واصل وكان شيخنا الحافظ ابو الحسن رحمه الله يقول هو حديث حسن ورواه الاصبهاني
ايضا من حديث ابي موسى وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احب البيوت الى الله بيت فيه يتيم مكرم رواه الطبراني والاصبهاني
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير بيت في المسلمين
بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه رواه ابن ماجه
وروي عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا
وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة واومأ بيده يزيد بن زريع الوسطى والسبابة
امرأة آمت ذوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا
رواه ابو داود والسفعاء بفتح السين المهملة وسكون الفاء بعدها عين مهملة ممدودا قال
الخطابي هي التي تغير لونها الى الكمودة والسواد من طول الايمة يريد بذلك انها حبست نفسها
على اولادها ولم تتزوج فتحتاج الى الزينة والتصنع للزوج وآمت المرأة بمد الهمزة وتخفيف
الميم اذا صارت ايما وهي من لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا تزوجت او لم تتزوج بعد والمراد
هنا من مات زوجها وتركها ايما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول من يفتح باب الجنة الا اني ارى امرأة تبادرني فاقول لها مالك
ومن انت فتقول انا امرأة قعدت على ايتام لي رواه ابو يعلى واسناده حسن ان شاء الله
وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مسح على راس يتيم
لم يمسحه الا لله كان له في كل شعرة مرت عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم
عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وفرق بين اصابعيه السبابة والوسطى رواه احمد وغيره من
طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عنه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يشكو قسوة قلبه فقال ان تحب تلين قلبك وتدرك حاجتك
ارحم اليتيم وامسح راسه واطعمه من طعامك يلين قلبك وتدرك حاجتك رواه الطبراني من

رواية بقية وفيه راو لم يسم ايضا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا شكا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال امسح راس اليتيم واطعم المسكين رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح وروي عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيمة من رحم اليتيم ولان له في
الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم يتطاول على جاره بفضل ما اتاه الله رواه الطبراني
ورواته ثقات الا عبد الله بن عامر وقال ابو حاتم ليس بالمتروك وروي عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وبكاء
اليتيم فانه يسري في الليل والناس نيام رواه الاصبهاني وعن انس رضي الله
عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال ليعقوب عليه السلام ما الذي
اذهب بصرك وحنى ظهرك قال اما الذي اذهب بصري فالبكاء على يوسف
واما الذي حنى ظهري فالحزن على اخيه بنيامين فاتاه جبريل عليه السلام فقال
اشكوا الله قال انما اشكو بثي وحزني الى الله قال جبريل الله اعلم بما قلت منك قال
ثم انطلق جبريل عليه السلام ودخل يعقوب عليه السلام بيته فقال اي رب اما ترحم
الشيخ الكبير اذهبت بصري وحنيت ظهري فارددهما علي ريحانتي فاشمهما شمة
واحدة ثم اصنع بي بعد ما شئت فاتاه جبريل فقال يا يعقوب ان الله عز وجل يقرئك
السلام ويقول ابشر فانهما لو كانا ميتين لنشرتهما لك لاقرهما عينك ويقول
لك يا يعقوب اتدري لم اذهبت بصرك وحنيت ظهرك ولم فعلوا بيوسف ما فعلوه قال لا قال انه اتاك يتيم مسكين وهو صايم جايع وذبحت انت او اهلك
شاة فاكلتموها ولم تطعموه ويقول اني لم احب من خلقي شيأ حبي اليتامى والمساكين
فاصطنع طعاما وادع المساكين قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يعقوب
كلما امسى نادى مناديه من كان صايما فليحضر طعام يعقوب واذا اصبح نادى
مناديه من كان مفطرا فليفطر على طعام يعقوب رواه الحاكم والبيهقي والاصبهاني
واللفظ له وقال الحاكم كذا في سماعي حفص بن عمر بن الزبير واظنه الزبير وجدا وانه
حفص بن عمر بن عبد الله بن ابي طلحة فان كان كذلك فالحديث صحيح وقد اخرجه
اسحق بن راهويه في تفسيره قال انا عمرو بن محمد انا زافر بن سليمان عن يحيى بن
عبد الملك عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
واحسبه قال وكالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر رواه البخاري ومسلم وابن ماجه الا
انه قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وكالذي يقوم الليل ويصوم
النهار وروي عن المطلب بن عبد الله المخزومي قال دخلت على ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني الا احدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلت بلى يا امه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق على ابنتين
او اختين او ذواتي قرابة يحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما من فضل الله او يكفيهما
كانتا له ستر من النار رواه احمد والطبراني وتقدم لهذا الحديث نظير في النفقة على
البنات

الترهيب من ادى الجار وما جاء في تاكيد حقه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن
كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليسكت رواه البخاري وسلم وفي رواية لمسلم ومن كان يومن بالله واليوم الآخر
فليحسن الى جاره وعن المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاصحابه ما تقولون في الزنا قالوا حرام حرمه الله ورسوله فهو حرام الى يوم القيمة قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يزني الرجل بعشر نسوة ايسر عليه من ان يزني بامراة
جاره قال ما تقولون في السرقة قالوا حرمها الله ورسوله فهي حرام قال لان يسرق الرجل من
عشرة ابيات ايسر عليه من ان يسرق من جاره رواه احمد واللفظ له ورواته ثقات والطبراني
في الكبير والاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والله لا يومن والله لا يومن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره
بوايقه رواه احمد والبخاري وسلم وزاد احمد قالوا يا رسول الله وما بوايقه قال شره وفي
رواية لمسلم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه وعن ابي شريح الكعبي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن
قيل يا رسول الله لقد خاب وخسر من هو قال من لا يامن جاره بوايقه قالوا وما بوايقه
قال شره رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما هو مومن من لم يامن جاره بوايقه رواه ابو يعلى من رواية ابن اسحق
والاصبهاني اطول منه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل لا يكون مومنا
حتى يامن جاره بوايقه ببيت حين يبيت وهو امن من شره وان المومن الذي
نفسه منه في عناء والناس منه في راحة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لا يومن عبد حتى يحب لجاره او لاخيه ما يحب لنفسه
رواه مسلم وروى عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اني نزلت في محلة بني فلان وان اشدهم علي اذى
اقربهم لي جوارا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعليا يامرون
المسجد فيقوم مومن على بابه فيصيحون الا ان اربعين دارا جار ولا يدخل الجنة
من خاف جاره بوايقه رواه الطبراني البوايق جمع بايقه وهي الدواهي

بقية

بليته كما جاء في حديث ابي هريرة المتقدم وعن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم
قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة حتى يامن جاره
بوايقه رواه احمد وابن ابي الدنيا في الصمت كلاهما من رواية علي بن مسعده
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن من امنه الناس
والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء والذي
نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يامن جاره بوايقه رواه احمد وابو يعلى
والبزار واسناد احمد جيد تابع علي بن زيد حميد ويونس بن عبيد وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله عز وجل يعطي الدنيا
من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من احب فمن اعطاه الدين فقد
احبه والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يومن حتى
يامن جاره بوايقه قلت وما بوايقه قال غشمه وظلمه ولا يكسب مالا
من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ولا يتصدق به فيقبل منه ولا يتركه خلف
ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء
بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد وغيره بعدة طرق ابان ابن
اسحق عن الصباح بن محمد عنه وروى عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى جاره فقد اذاني ومن
اذاني فقد اذى الله ومن حارب جاره فقد حاربني ومن حاربني فقد
حارب الله عز وجل رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ وروى
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزاه فقال لا يصحبنا اليوم من اذى جاره فقال رجل من القوم انا
بلت في اصل حايط جاري فقال لا يصحبنا اليوم رواه الطبراني وفيه نكاره
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فان جار البلاد يتحول
رواه ابن حبان في صحيحه وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران رواه احمد
واللفظ له والطبراني باسنادين احدهما جيد وعن ابي جحيفة رضي الله
عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى جاره قال اطرح متاعك
على الطريق فطرحه فجعل الناس يمرون عليه ويلعنونه فجاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من الناس قالوا وما لقيت منهم قال

يلعنوني قال قد لعنك الله قبل الناس فقال اني لا اعود فجاء الذي شكاه الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ارفع متاعك فقد كفيت رواه الطبراني والبزار باسناد حسن
بنحوه الا انه قال ضع متاعك على الطريق او على ظهر الطريق فوضعه فكان
كل من مر به قال له ما شانك قال لجاري يوذيني قال فيدعو عليه فجاء اليه فقال
رد متاعك فلا ترى منه بأسا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جار رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال له اذهب فاصبر فاتاه مرتين
او ثلاثا فقال اذهب فاطرح متاعك في الطريق ففعل فجعل الناس يمرون
ويسالونه ويخبر خبر جاره فجعلوا يلعنونه فعل الله وفعل وبعضهم يدعو عليه
فجاء اليه جاره فقال ارجع فانك لن ترى مني شيئا تكرهه رواه ابو داود واللفظ له وابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رجل يا رسول الله ان فلانة تذكر من كثرة صلاتها وصدقتها وصيامها
غير انها توذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة
تذكر من قلة صيامها وصلاتها وانها تصدق بالاثوار من الاقط ولا توذي جيرانها
قال هي في الجنة رواه احمد والبزار وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
ورواه ابو بكر بن ابي شيبة باسناد صحيح ايضا ولفظه وهو لفظ بعضهم قالوا
يا رسول الله فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتوذي جيرانها قال هي في النار
قالوا يا رسول الله فلانة تصلي المكتوبات وتصدق بالاثوار من الاقط ولا توذي
جيرانها قال هي في الجنة الاثوار بالمثلثة جمع ثور وهي القطعة من الاقط
والاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وبضمها ايضا وبكسر الهمزة والقاف معا وبفتحها هو شئ
يتخذ من مخيض اللبن الغنمي وروى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اغلق بابه دون جاره مخافة على اهله وماله فليس ذلك
بمومن وليس بمومن من لم يامن جاره بوايقه اتدري ما حق الجار اذا استعانك اعنته واذا
استقرضك اقرضته واذا افتقرت عليه واذا امرض عدته واذا اصابه خير هنيته
واذا اصابته مصيبة عزيته واذا مات اتبعت جنازته ولا تستطيل عليه بالبناء فتحجز عنه
الريح الا باذنه ولا توذه بقتار ريح قدرك الا ان تغرف له منها وان اشتريت فاكهة فاهد له
فان لم تفعل فادخلها سرا ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده رواه الخرائطي في مكارم
الاخلاق قال الحافظ ولعل قوله اتدري ما حق الجار الى اخره من كلام الراوي غير مرفوع
لكن قد روى الطبراني عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله ما حق الجار على
قال ان مرض عدته وان مات شيعته وان استقرضك اقرضته وان احوج سترته
وذكر الحديث بنحوه وروى ابو الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ عن معاذ بن جبل
قال قلت يا رسول الله ما حق الجار قال ان استقرضك اقرضته وان استعانك

اعنته

اعنته وان احتاج اعطيته وان مرض عدته فذكر الحديث بنحوه وزاد في اخره هل
هل تفقهون ما اقول لكم لم يود حق الجار الا قليل ممن رحم الله او كلمة نحوها وروى
ابو القسم الاصبهاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يومن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره قالوا يا رسول الله وما حق الجار على الجار قال ان
سالك فاعطه فذكر الحديث بنحوه لم يذكر فيه الفاكهة ولا يخفى ان كثرة هذه الطرق
تكسب قوة والله اعلم وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من الفواقر امام ان احسنت لم يشكر وان اساءت لم يغفر وجار
سوء ان راى خيرا دفنه وان راى شرا اذاعه وامراة ان حضرت اذتك وان غبت عنها
خانتك رواه الطبراني باسناد لا باس به وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بي من بات شبعانا وجاره جايع الى جنبه
وهو يعلم رواه الطبراني والبزار واسناده حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المومن الذي يشبع وجاره جايع
رواه الطبراني وابو يعلى ورواته ثقات ورواه الحاكم من حديث عايشة ولفظه
ليس المومن الذي يبيت شبعانا وجاره جايع الى جنبه وروى عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال جار رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اكسني فاعرض عنه فقال يا رسول الله اكسني فقال ما مالك جارك له فضل ثوبين
قال بلى عمر واحد قال فلا يجمع الله بينك وبينه في الجنة رواه الطبراني في الاوسط
وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كرم من
جار متعلق بجاره يقول يا رب سل هذا لم اغلق عني بابه ومنعني فضله رواه
الاصبهاني وعن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره ومن كان يومن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا او ليسكت رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن
كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم
الآخر فليكرم جاره رواه احمد باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او
يعلم من يعمل بهن فقال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا
قال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن
الى جارك تكن مومنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك

وان الذنب فيهما هين سهل قال الحافظ وكفوف توهم مثل هذا استدبر كصلي الله عليه وسلم فقال ابي لانه كبير
وعن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة عذاب القبر في البول فاستنزهوا منه
رواه البزار والطبراني في الكبير والحاكم والدارقطني كلهم من رواية الحكم بن عتيبة عن مجاهد عنه وقال
الدارقطني يسنده لا باس به والعتاب مختلف في توثيقه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر من البول رواه الدارقطني وقال الحفاظ مرسل وعن
ابي بكرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بيني وبين رجل اخر اذ مر على قبرين فقال ان صاحبي
هذين القبرين يعذبان فاتياني لخبريك قال ابو بكرة فاستبقت انا وصاحبي فاتيته لخبريك
منشقها نصفين فوضع في هذا القبر واحدة وفي هذا القبر واحدة وقال لعله يخفف عنهما ما داتا لم تيبسا
انهما يعذبان بغير كبير اما الغيبة والبول رواه احمد والطبراني واللفظ له وابن ماجه مختصرا من رواية
كثير بن مرة عن جده ابي بكرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر عذاب القبر من البول رواه احمد وابن ماجه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ولا اعلم
له علة قال الحافظ وهو كما قال وعن ابي امامة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بيقيع
الغرقد قال وكان الناس يمشون خلفه قال فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه فجلس حتى قدعهم
امامه فلما مر بيقيع الغرقد اذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين قال فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
متى دفنتم هاهنا اليوم قالوا فلان وفلان قالوا يا نبي الله وما ذاك قال انهما احدثهما فكان لا يتنزه
من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة واخذ جريدة رطبة فشقها ثم جعل على القبر فقالوا يا نبي الله لم فعلت
هذا قال لعله يخفف عنهما قالوا يا نبي الله حتى متى يعذبان قال غيب لا يعلمه الا الله ولولا ان تجزع قلوبكم
وتتركوا من العمل لسمعتم ما اسمع رواه احمد واللفظ له وابن ماجه كلاهما من طريق علي بن يزيد الالهاني
عن القاسم عنه وعن عبد الرحمن بن حسنة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحي يده الدرقة فوضعها ثم جلس فقال الرهط فقال بعضهم انظروا اليه يبول كما تبول المرأة منهم
النبي صلى الله عليه وسلم ويحك او ما علمت ما اصاب صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول
قرضوه بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن ابي بكرة رضي الله عنه
قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بنا على قبرين فقام فقمنا معه فجعل يوتم يتعير
حتى عد كم قميصه فقلنا مالك يا رسول الله فقال الا تسمعون ما اسمع فقلنا وما ذاك يا نبي الله
قال هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين فقلنا فيم ذاك قال كان
احدهما لا يستنزه من البول وكان الاخر يؤذي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة فدعا بجريدتين
فجعل احداهما في كل قبر واحدة قلنا وهل ينفعهم ذلك قال لعله يخفف عنهما ما داتا رطبتين رواه ابن حبان
في صحيحه قوله في ذنب هين يعني عندهما وفي ظنهما او هين على مجتنبه لا انه هين في نفس الامر
لان النميمة محرمة اتفاقا وعن شعبة بن مالك الاصبحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليؤخذ
اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون بين الحميم والحميم يدعون الويل والثبور يقول اهل النار بعضهم
لبعض ما بالك هو لاء قد اذوا نبي الله في الدنيا فمن ثم غلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر امعاءه

ورجل

ورجل يسيل فوم فيجاوزها ورجل يأكل لحمه فيقال لصاحب التابوت ما بال الابعد قد
اذانا علي يا بنا من الاذي فيقول ان الابعد كان لا يستنزه من البول واذا مر بهما جعل لهما قضاء ووفا
بهم قال للذي يجر امعاءه ما بال الابعد قد اذانا علي يا بنا من الاذي فيقول ان الابعد كان لا يبالي
ان اصاب البول منه لا يغسله وذكر بقية الحديث رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المحتضرين وكتاب
ذم الغيبة والطبراني في الكبير باسنادين وابو نعيم وقال رشيق بن مالح مختلف فيه قيل
له صحبة واتى احاديث ثمامة في الغيبة وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتقوا البول فانه اول ما يحاسب به العبد في القبر رواه في الكبير باسناد لا بأس
وعن دخول النساء ازرة وغيرها الا نفسا او مريضة
واما في الذي عن ذلك عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته
الحمام رواه النسائي والترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستفتح عليكم ارض العجم وستجدون فيها
بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفسا
رواه ابن ماجه وابو داود وفي اسناده عبد الرحمن بن زياد بن انعم وعن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها في المآزر رواه ابو داود
ولم يضعف واللفظ له والترمذي وابن ماجه وزاد الى الرجال والنساء وزاد ابن ماجه ولم يرخص
للنساء قال الحافظ رووه كلهم من حديث ابي عذرة عن عائشة وقد سئل ابو زرعة الرازي
عن ابي عذرة هذا فسمى فقال لا اعلم احدا سماه وقال ابو بكر بن حازم لا اعرف هذا الحديث الا من هذا
الوجه وابو عذرة غير مشهور وقال الترمذي باسناده ليس بذاك القائم وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحمام حرام على نساء امتي رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الاسناد وعن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم
الاخر نساءكم فلا يدخلن الحمام قال فمنعت بذلك ابا عمر بن عبد العزيز في خلافته فكتب الي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم ان سهل بن محمد بن ثابت عن حديثه كان رضي فينا انهم كتب الي عمه عبد العزيز فمنع النساء من الحمام
رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني في الكبير والاوسط من رواية
عبد الله بن صالح كاتب الليث وليس عنده ذكر عمر عبد العزيز وعن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا نساءنا الحمام فقالوا يا رسول الله انه ينقي الوسخ قال فاستتروا
رواه البزار وقال رواه الناس عن طاوس مرسلا قال الحافظ ورواته كلهم محتج بهم في الصحيح ورواه الحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه انقوا نساءنا يقال له الحمام فقالوا يا رسول الله انه يذهب الدرن ويدفع
المريض قال فمن دخله فليستتر رواه الطبراني في الكبير بنحو الحاكم وقال في اوله شر البيوت
الحمام يدفع فيه الاصوات وتكشف فيه العورات الدرن بسبخ الدال والدال الوسخ وعن

فان كثرة الضحك تميت القلب رواه الترمذي وغيره من رواية الحسن عن ابي هريرة
وقال الترمذي الحسن لم يسمع من ابي هريرة ورواه البزار والبيهقي بنحوه في كتاب
الزهد عن مكحول عن وائلة عنه وقد سمع مكحول ابن وائلة قاله الترمذي وغيره لكن
بقية اسناده فيه ضعف وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران
عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن مطرف يعني ابن
عبد الله قال كان يبلغني عن ابي ذر حديث وكنت اشتهي لقاءه فلقيته فقلت يا ابا
ذر كان يبلغني عنك حديث وكنت اشتهي لقاءك قال الله ابول قد لقيتني فهات قلت
حديثا بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب ثلاثة ويبغض
ثلاثة قال فما اخالني الذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت من هؤلاء الثلاثة
الذين يحبهم الله عز وجل قال رجل غزا في سبيل الله صابرا محتسبا فقاتل حتى قتل
وانتم تجدونه عندكم في كتاب الله عز وجل قال ثم تلا ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص قلت ومن قال رجل كان له جار سوء يوذيه
فيصبر على اذاه حتى يكفيه الله اياه بحياة او موت قد ذكر الحديث رواه احمد والطبراني
واللفظ له واسناده واحد اسنادي احمد رجالها محتج بهم في الصحيح ورواه الحاكم
وغيره بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه رواه
البخاري ومسلم والترمذي ورواه ابو داود وابن ماجه من حديث عائشة وحدها وابن
ماجه ايضا وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة وعن رجل من الانصار
قال خرجت مع اهلي اريد النبي صلى الله عليه وسلم واذا به قائم واذا رجل مقبل عليه فظننت
انهما حاجة فجلست فوالله لقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعلت ارثي له من
طول القيام ثم انصرف فقلت يا رسول الله لقد قام بك هذا الرجل حتى جعلت ارثي
لك من طول القيام قال اتدري من هذا قلت لا قال جبريل صلى الله عليه وسلم ما زال يوصي
بالجار حتى ظننت انه سيورثه اما انك لو سلمت عليه لرد عليك السلام رواه احمد باسناد
جيد ورواته رواة الصحيح وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته الجدعاء في حجة الوداع يقول اوصيكم بالجار حتى اكثر فقلت
انه يورثه رواه الطبراني باسناد جيد وعن مجاهد ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ذبحت له شاة في اهله فلما جاء قال اهديتم لجارنا اليهودي اهديتم لجارنا اليهودي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب قال الحافظ وقد روى

هذا المتن من طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وعن نافع بن
عبد الحرث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء الجار الصالح
والمركب الهني والمسكن الواسع رواه احمد ورواته رواة الصحيح وعن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من السعادة المراة
الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهني واربع من الشقاء الجار السوء
والمراة السوء والمركب السوء والمسكن الضيق رواه ابن حبان في صحيحه وروى
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليدفع بالمسلم الصالح
عن مائة اهل بيت من جيرانه البلاء ثم قرا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض رواه الطبراني في الكبير والاوسط الترغيب في زيارة الاخوان
والصالحين وما جاء في اكرام الزائر عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية فارصد الله على مدرجته
ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة
تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه
رواه مسلم المدرجة بفتح الميم والراء الطريق وقوله تربها اي تقوم بها وتسعى في
صلاحها وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عاد مريضا او زار اخا له في الله ناداه مناد بان طبت وطاب ممشاك وتبوات من
الجنة منزلا رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن حبان في
صحيحه كلهم من طريق ابي سنان عن عمر بن ابي سوده عنه وعن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد اتى اخاه يزوره في الله الا ناداه من
السماء ان طبت وطابت لك الجنة والا قال الله في ملكوت سرشه عبدي زارني وعلي
قراه فلم يرض له بثواب دون الجنة رواه البزار وابو يعلى باسناد جيد وعن
انس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم برجالكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله
قال النبي في الجنة والصديق في الجنة والرجل يزور اخاه في ناحية المصر لا يزوره الا لله
في الجنة الحديث رواه الطبراني في الاوسط والصغير وتقدم بتمامه في حق الزوجين وروى
عن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا رزين
ان المسلم اذا زار اخاه المسلم شيعه سبعون الف ملك يصلون عليه يقولون اللهم
كما وصله فصله رواه الطبراني في الاوسط وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي
للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في رواه مالك باسناد صحيح
وفيه قصة ابي ادريس وسياتي بتمامه في الحب لله مع حديث عمرو بن عبسة
وروى عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا ترى

ظاهرها من بواطنها وبواطنها من ظواهرها اعدها الله للمتحابين فيه والمتزاورين فيه والمتباذلين فيه رواه الطبراني في الاوسط وعن عون قال قال عبد الله يعني ابن مسعود للاصحابه حين قعدوا عليه هل تجالسون قالوا لا نترك ذلك قال فهل تزاورون قالوا نعم قال ان الرجل منا ليفقد اخاه فيمشي على رجليه الى اخر الكوفة حتى يلقاه فقال انكم لن تزالوا بخير ما فعلتم ذلك رواه الطبراني وهو منقطع وروى عن ذرين جنيس قال اتينا صفوان بن عسال المرادي فقال ازايرين قلنا نعم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار اخاه المؤمن خاض في الرحمة حتى يرجع ومن عاد اخاه المؤمن خاض في رياض الجنة حتى يرجع رواه الطبراني في الكبير وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى بني واقف نزور البصير رجل كان مكفوف البصر رواه البزار باسناد جيد وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوروا غبا تزدادوا حبا رواه الطبراني ورواه البزار من حديث ابي هريرة ثم قال لا يعلم فيه حديث صحيح قال الحافظ وهذا الحديث قد روى عن جماعة من الصحابة واعتنى بغير واحد من الحفاظ بجمع طرقه والكلام عليها ولم اقف له على طريق صحيح كما قال البزار بل له اسانيد حسان عند الطبراني وغيره وقد ذكرت كثيرا منها في غير هذا الكتاب والله اعلم وروى ابن حبان في صحيحه عن عطاء قال دخلت انا وعبيد بن عمير على عائشة رضي الله عنها فقالت لعبيد بن عمير ما ان لك ان تزورنا فقال اقول يا امه كما قال الاول زر غبا تزدد حبا قال فقالت دعونا من سقط الكلم هذا قال ابن عمير اخبرنا بالعجب شيء رايتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في نزول الرب الى خلق السموات والارض وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلحي لنا المجلس فانه ينزل علك الى الارض لم ينزل اليها قط رواه احمد ورواته ثقات الا ان التابعي لم يسم وعن ام بجيد رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينا في بني عمرو ابن عوف فاتخذ له سويقا في قعبة فاذا جاء سقيتها اياه رواه احمد ورواته ثقات سوى ابن اسحق ام بجيد بضم الباء الموحدة وفتح الجيم واسمها حوا بنت يزيد الانصارية وعن ابراهيم بن انشيط انه دخل على عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه فرمى اليه بوساد فكانت تحته وقال من لم يكرم جليسه فليس من احمد ولا من ابراهيم عليهما السلام رواه الطبراني موقوفا ورواته ثقات

الترغيب في الضيافة والزام الضيف وترهيب الضيف ان يقيم حتى يؤثم اهل المنزل

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه

ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا الحديث رواه البخاري واللفظ له ومسلم وغيرهما قوله وان لزورك عليك حقا اي وان لزوارك وانما يقال للمزار زور بفتح الزاي سواء فيه الواحد والجمع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء فقال من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامراته هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني قال فعللیهم بشيء فاذا دخل ضيفنا فاطفي السراج واريه انا ناكل فاذا اهوى ليأكل فقومي الى السراج حتى تطفيه قال فقعدوا واكل الضيف فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما زاد في رواية فانزلت هذه الاية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة رواه مسلم وغيره وعن شريح بن عبيد بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه قال الترمذي ومعنى لا يثوي لا يقيم حتى يشتد على صاحب المنزل والحرج الضيق وقال الخطابي معناه لا يحل للضيف ان يقيم عنده بعد الثلاث من غير استدعاء منه حتى يضيق صدره فيبطل اجره قال الحافظ والعلماء في هذا الحديث تاويلان احدهما انه يعطيه ما يجوزبه ويكفيه في يوم وليلة اذا اجتاز به وثلاثة ايام اذا قصده والثاني يعطيه ما يكفيه يوما وليلة يستقبل به بعد ضيافته وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للضيف على من نزل به من الحق ثلاث فما زاد فهو صدقة وعلى الضيف ان يرتحل لا يثوم اهل المنزل رواه احمد وابو يعلى والبزار ورواته ثقات سوى ليث بن ابي سليم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما ضيف نزل بقوم فاصبح الضيف محروما فله ان ياخذ قراه والاخر جه عليه رواه احمد ورواته ثقات والبزار وقال صحيح الاسناد وعن ابي كريمة وهو المقدام بن معدي كرب الكندي رضي الله عنه عنه صلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن اصبح بفنائه

فهو عليه دين ان شاء قضى وان شاء ترك رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابي
صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اضاف قوما فاصبح الضيف محروما فان نصره حق على
كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته من زرعه وماله رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي ثعلبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة
ثلاثة ايام حق لازم فما كان بعد ذلك فهو صدقة رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفي اسناده نظر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه قالها ثلاثا قال
رجل وما كرامة الضيف يا رسول الله قال ثلثة ايام فما جلس بعد ذلك فهو صدقة
رواه احمد مطولا ومختصرا باسانيد احدها صحيح والبزار وابو يعلى وعن
عبد الله يعني بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الضيافة
ثلثة ايام فما زاد فهو صدقة وكل معروف صدقة رواه البزار ورواته ثقات
وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقام
الصلاة واتى الزكاة وصام رمضان وقرى الضيف دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير
وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة
تصلي على احدكم ما دامت مائدته موضوعة رواه الاصبهاني وروى عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير اسرع الى البيت
يوكل فيه من الشفرة الى سنام البعير رواه ابن ماجه ورواه ابن ابي الدنيا من حديث
انس وغيره قال الحافظ وتقدم باب في اطعام الطعام وفيه غير ما حديث
يليق بهذا الباب لم نعد منها شيئا وعن شهاب بن عباد انه سمع بعض
وفد عبد القيس وهم يقولون قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد
فرحهم بنا فلما انتهينا الى القوم اوسعوا لنا فقعدنا فرحب بنا النبي صلى الله عليه
وسلم ودعا لنا ثم نظر الينا فقال من سيدكم وزعيمكم فاشرنا جميعا الى المنذر ابن
عايذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهذا الاشج فكان اول يوم وضع عليه هذا الاسم
لضربة بوجهه بحافر حمار قلنا نعم يا رسول الله فتخلف بعد القوم فعقد رواحلهم
وضم متاعهم ثم اخرج عيبته فالقى عنه ثياب السفر ولبس من صالح ثيابه
ثم اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد بسط النبي صلى الله عليه وسلم رجله واتكا
فلما دنا منه الاشج اوسع القوم له وقالوا ههنا يا اشج فقال النبي صلى الله
عليه وسلم واستوى قاعدا وقبض رجله ههنا يا اشج فقعد عن يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرحب به ولطفه وساله عن بلادهم وسمى لهم قرية
الصفاء والمشقر وغير ذلك من قرى هجر فقال بابي وامي يا رسول الله انت اعلم بما سمى
قرانا منا فقال اني وطيت بلادكم وفسحت فيها قال ثم اقبل على الانصار وقال يا معشر

الانصار

الانصار اكرموا اخوانكم فانهم اشباهكم في الاسلام اشبه شيء بكم اشعارا وابشارا رأوا
طلائع غير مكرهين ولا موتورين اذ ابى قوم ان يسلموا حتى قتلوا قال فلما اصبحوا
قال كيف رأيتم كرامة اخوانكم لكم وضيافتهم اياكم قالوا خير اخوان الا نوافرشنا
واطابوا مطعمنا وباتوا واصبحوا يعلموننا كتاب ربنا تبارك وتعالى وسنة نبينا صلى
الله عليه وسلم فاعجبت النبي صلى الله عليه وسلم وفرح بها الحديث بطوله رواه احمد
باسناد صحيح العيبة بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة تحت بعدها
باموحدة هي ما تجعل المسافر فيه الثياب وعن حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال دخل عليه قوم يعودونه في مرض له فقال يا جارية هلمي لاصحابنا
ولوكرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مكارم الاخلاق من اعمال الجنة
رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خير فيمن لا يضيف رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير ابن لهيعة

الترهيب ان يحتقر المرء ما قدر اليه او يحتقر ما عنده ان يقدمه للضيف

عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال دخل علي جابر نفر من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقدم اليهم خبزا وخلا فقال كلوا فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نعم الادام الخل انه هلاك بالرجل ان يدخل اليه النفر من اخوانه فيحتقر ما في بيته ان
يقدمه اليهم وهلاك بالقوم ان يحتقروا ما قدم اليهم رواه احمد والطبراني وابو يعلى الا انه قال وكفى
بالمرء شرا ان يحتقر ما قرب اليه وبعض اسانيدهم حسن ونعم الادام الخل في الخل الصحيح ولعل
قوله انه هلاك بالرجل الى اخره من كلام جابر مدرج غير مرفوع والله اعلم

الترغيب في الزرع وغرس الاشجار المثمرة

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة
وما سرق منه له صدقة ولا يرزؤه احد الا كان له صدقة الى يوم القيمة وفي رواية لا يغرس مسلم غرسا
ولا يزرع زرعا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا طير الا كانت له صدقة رواه مسلم يرزؤه بهمزة
ثم واو ثم زاي ثم همزة اي ينقصه منه وبقصه وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او
انسان الا كان له به صدقة رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن معاذ بن انس
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء
او غرس غرسا في غير ظلم ولا اعتداء كان له اجرا جاريا ما انتفع به من خلق الرحمن تبارك
وتعالى رواه احمد من طريق زبان وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه انسان
ولا طير ولا شيء الا كان له اجرا رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن خلاد بن

الب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرع زدعا فاكل منه
الطير او العافية كان له صدقة رواه احمد والطبراني واسناده حسن وعن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باذني هاتين من نصب
شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له في كل شيء يصاب من ثمرها صدقة
عند الله عز وجل رواه احمد وفيه قصة واسناده لا باس به وعن ابي الدرداء رضي الله
عنه ان رجلا مر به وهو يغرس غرسا بدمشق فقال له افعل هذا وانت صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انا افعل على سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غرس غرسا
لم ياكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله الا كان له به صدقة رواه احمد واسناده حسن مما تقدم
وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما
من رجل يغرس غرسا الا كتب الله له من الاجر قدر ما يخرج من ذلك الغرس رواه احمد
ورواته محتج بهم في الصحيح الا عبد الله بن عبد العزيز الليثي وتقدم في كتاب العلم وعن
حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجري للعبد اجرهن وهو في قبره
بعد موته من علم علما او كرى نهرا او حفر بيرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا
او ترك ولدا يستغفر له بعد موته رواه البزار وابو نعيم والبيهقي وعن جابر رضي
الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عمرو بن عوف يوم الاربعاء فذكر الحديث
الى ان قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله فقال كنتم في الجاهلية اولا تعبدون
الله تحلون الكل وتفعلون في اموالكم المعروف وتفعلون الى ابن السبيل حتى اذا من
الله عليكم بالاسلام وبنبيه اذا انتم تحصنون اموالكم فيما يأكل ابن آدم اجر او فيما يأكل
السبع والطير اجر قال فرجع القوم فما منهم احد الا هدم من حديقته ثلاثين بابا رواه الحكم
وقال صحيح الاسناد قال وفيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان بالتحيل والكرم
وغيرها من المحتاجين والحايعين ان ياكلوا منها انتهى الترهيب من
البخل والشح والترغيب [illegible] عن جابر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة
واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم
رواه مسلم الشح مثلث الشين هو البخل والحرص وقيل الشح الحرص على ما ليس عندك
والبخل بما عندك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياكم والفحش والتفحش فان الله لا يحب الفاحش المتفحش واياكم والظلم فانه
هو الظلمات يوم القيمة واياكم والشح فانه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم ودعا
من كان قبلكم فقطعوا ارحامهم ودعا من كان قبلكم فاستحلوا محارمهم رواه ابن حبان
في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم

القيمة

القيمة واياكم والفحش والتفحش واياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم
بالقطيعة فقطعوا وامرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا رواه الحاكم وقال
اي الاسلام افضل قال ان يسلم المسلمون من لسانك ويدك فقال فاي الرجل او غير يا رسول
الله اي الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك والهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي
فهجرة البادي ان تجيب اذا دعي وتطيع اذا امر وهجرة الحاضر اعظمها بليتين وافضلها
اجرا رواه ابو داود مختصرا والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالع
وجبن خالع رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه قوله شح هالع اي محزن والهلع
اشد الجزع وقوله جبن خالع الجبن هو شدة الخوف وعدم الاقدام ومعناه انه
يخلع قلبه من شدة تمكنه منه وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ابدا ولا يجتمع
شح وايمان في قلب عبد ابدا رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ
له ورواه اطول منه باسناد على شرط مسلم وتقدم في الجهاد وروي عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما محق الاسلام محق الشح شي ابو يعلى
يعلى والطبراني وروي عن نافع قال سمع ابن عمر رضي الله عنهما رجلا يقول
الشحيح اعذر من الظالم فقال ابن عمر كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الشحيح لا يدخل الجنة رواه الطبراني في الاوسط وروي عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة خب ولا منان ولا بخيل
رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها ثمارها وشقق
فيها انهارها ثم نظر اليها فقال تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقال وعزتي
لا يجاورني فيك بخيل رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد به احدهما جيد
ورواه ابن ابي الدنيا في صفة الجنة من حديث انس بن مالك وباقي ان شاء الله
وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات
وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فاما المهلكات فشح مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء بنفسه الحديث رواه الطبراني في الاوسط وتقدم في باب انتظار
الصلاة حديث انس نحوه وعن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ثلثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم فذكر الحديث الى ان قال ويبغض الشيخ
الزاني والبخيل والمتكبر رواه ابن حبان في صحيحه وهو بتمامه في صدقة السر
وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خصلتان لا يجتمعان في مومن البخل وسوء الخلق رواه الترمذي وغيره وقال

الترمذى حديث غريب لانعرفه الامن حديث صدقة بن موسى وعن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السخى قريب من الله وقريب من الجنة
قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد
من الناس قريب من النار ولجاهل سخى احب الى الله من عابد بخيل رواه
الترمذى عن سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن الاعرج عن ابى
هريرة وقال انما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة مرسلا وروى
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الا ان كل جواد
فى الجنة حتم على الله وانا به كفيل الا وان كل بخيل فى النار حتم على الله وانا به كفيل
قالوا يارسول الله من الجواد ومن البخيل قال الجواد من جاد بحقوق الله فى ماله
والبخيل من منع حقوق الله وبخل على ربه وليس الجواد من اخذ حراما وانفق
اسرافا رواه الاصبهانى وهو غريب وعن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكوس غير كريم والفاجر خب لئيم رواه ابوداود والترمذى
وقال حديث غريب قال الحافظ لم يضعفه ابوداود وروياتهما تقاربت
سوى بشر بن رافع وقد وثق قوله غير كريم اى ليس بذى مكر والخبث
الشر فهو يخدع لانقياده ولينه والخب بفتح المعجمة وقد تكسر هو الخداع الذى
بين الناس بالشر والفاجر روى عن ابى هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وامركم شورى
بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراؤكم شراركم واغنياؤكم
بخلاءكم وامركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها رواه الترمذى
وقال حديث غريب وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بقوم خيرا ولى امرهم الحكماء وجعل المال عند السمحاء واذا اراد الله بقوم
شرا ولى امرهم السفهاء وجعل المال عند البخلاء رواه ابوداود فى مراسيله وروى
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
السخاء خلق من الله الاعظم رواه ابوالشيخ بن حبان فى كتاب الثواب وروى
عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جبل ولى
لله عز وجل الا على السخاء وحسن الخلق رواه ابوالشيخ ايضا وروى عن عمران
ابن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله استخلص
هذا الدين لنفسه فلا يصلح لدينكم الا السخاء وحسن الخلق الا فزينوا دينكم بهما
رواه الطبرانى فى الاوسط والاصبهانى الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءنى جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله استخلص هذا الدين لنفسه فذكره
بلفظه وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قيل يارسول الله من السيد

قال

قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم قالوا فما فى مثل سيد قال بلى رجل
اعطى ما لا ورزق سماحة وادنى الفقير وقلت شكايته فى الناس رواه الطبرانى
فى الاوسط وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان فى الجنة بيتا يقال لها بيت السخاء رواه الطبرانى فى الاوسط وابو الشيخ
فى كتاب الثواب الا انه قال الجنة دار الاسخيا قال الطبرانى تفرد به محمد بن عبد
الله عن عمرو بن عبد الله وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تبارك وتعالى بعث حبيبى جبريل الى ابراهيم عليهما السلام
فقال له يا ابراهيم ان لم اتخذك خليلا على انك احب عبادى الى ولكن اطلعت
فى قلوب المؤمنين فلم اجد قلبا اسخى من قلبك رواه ابوالشيخ فى الثواب وروى
عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرزق الى اهل البيت
فيه السخاء اسرع من الشفرة الى سنام البعير رواه ابوالشيخ ايضا ولابن ماجه
من حديث ابن عباس نحوه وتقدم لفظه فى الضيافة وروى عن عبد الله
ابن مسعود رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تحافوا عن ذنب
السخى فان الله اخذ بيده ما عثر رواه ابن ابى الدنيا والاصبهانى ورواه ابوالشيخ
من حديث ابن عباس

الترهيب من عود الانسان فى هبته

عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال الذى يرجع فى هبته كالكلب يرجع فى قيئه وفى رواية مثل الذى يعود
فى هبته كمثل الكلب يقئ ثم يعود فى قيئه فياكله رواه البخارى ومسلم وابوداود
والترمذى والنسائى وابن ماجه ولفظ ابى داود العايد فى هبته كالعايد
فى قيئه قال قتادة ولا نعلم القئ الا حراما وعن عمر بن الخطاب
رضى الله عنه قال حملت على فرس فى سبيل الله فاردت ان اشتريه فظننت
انه يبيعه برخص فسالت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد
فى صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد فى صدقته كالعايد فى قيئه رواه
البخارى ومسلم قوله حملت على فرس فى سبيل الله اى اعطيت فرسا لبعض
الغزاة ليجاهد عليه وعن ابن عمر وابن عباس رضى الله عنهم ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يعطى الرجل عطية او يهب هبة ثم يرجع فيها الا الوالد
فيما يعطى ولده ومثل الذى يرجع فى عطيته او هبته كالكلب اكل فاذا شبع قاء
عاد فى قيئه رواه ابوداود والترمذى والنسائى وابن ماجه وقال الترمذى حديث
حسن صحيح وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذى يسترد ما وهب كمثل
الكلب يقئ فياكل قيئه فاذا استرد الواهب فليوقف فليعرف بما استرد ثم

ليدفع اليه ما وهب رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه

الترغيب في قضاء حوائج المسلمين وادخال السرور عليهم وما جاء فيمن شفع فاهدى اليه

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة رواه البخاري ومسلم وابو داود وزاد فيه وزين العبدري ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزول الاقدام ولم ار هذه الزيادة في شيء من اصوله انما رواها ابن ابي الدنيا والاصبهاني كما سياتي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه رواه مسلم وابو داود والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك الامنون من عذاب الله رواه الطبراني ورواه ابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب من حديث الجهم بن عثمان ولا يعرف عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف عن الحسن مرسلا وروى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عند اقوام نعما يقرها عندهم ما كانوا في حوائج الناس ما لم يملوهم فاذا ملوهم نقلها الى غيرهم رواه الطبراني وروى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اقواما اختصهم بالنعم لمنافع العباد فيها يقرهم فيها ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم فحولها الى غيرهم رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الكبير والاوسط ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكنا وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عظمت نعمة الله عز وجل على عبد الا اشتد عليه مؤونة الناس ومن لم يحمل تلك المؤونة للناس فقد عرض تلك النعمة للزوال رواه ابن ابي الدنيا والطبراني وغيرهما وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد انعم الله عليه نعمة فاسبغها عليه ثم جعل من حوائج الناس اليه فتبرم فقد عرض تلك النعمة للزوال رواه الطبراني باسناد جيد وعن ابن عباس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في حاجة اخيه كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله جعل الله بينه

وبين النار ثلاث خنادق كل خندق ابعد مما بين الخافقين رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد الا انه قال لان يمشي احدكم مع اخيه في قضاء حاجته وانا باصبعا افضل من ان يعتكف في مسجدي هذا شهرين وروى عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة اخيه حتى يثبتها له اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك يصلون عليه ويدعون له ان كان نهارا حتى يمسي وان كان ماشيا حتى يصبح والا يرفع قدما الا حط الله عنه بها خطية ورفع له بها درجة رواه ابو الشيخ ابن حبان وغيره وروى ايضا عن ابن عمر وصححه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان عبدا في حاجة ثبت الله اقدامه يوم تزول الاقدام وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الله في حاجة العبد ما دام في حاجة اخيه رواه الطبراني ورواته ثقات وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج خلق من اهل النار فيمر الرجل بالرجل من اهل الجنة فيقول يا فلان اما تعرفني فيقول ومن انت فيقول انا الذي استوهبتني وضوأ فوهبت لك فيشفع فيه ويمر الرجل فيقول يا فلان اما تعرفني فيقول ومن انت فيقول انا الذي بعثتني في حاجة كذا وكذا فقضيتها لك فيشفع فيه رواه ابن ابي الدنيا باختصار وابن ماجه وتقدم لفظه والاصبهاني واللفظ له الوضوء بفتح الواو وهو الماء الذي يتوضأ به وروى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة اخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة ومحي عنه سبعين سيئة الى ان يرجع من حيث فارقه فان قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان هلك فيما دون ذلك دخل الجنة بغير حساب رواه ابو بكر ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف والاصبهاني وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل ارايت ان لم يجد قال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال ارايت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل له ارايت ان لم يستطع قال يامر بالمعروف او الخير قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها صدقة رواه البخاري ومسلم وعن ابي قلابة ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد موا يثنوا على صاحب لهم خيرا قالوا ما رايناه مثل فلان قط ما كان في سير الاكان في قراء ولا انزل لنا منزلا الا كان في صلاة قال فمن كان يكفيه ضيعته حتى ذكروا من كان يعلف جمله او دابته قالوا نحن قال فكلكم خير منه رواه ابو داود في مراسيله وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لاخيه المسلم الى ذى سلطان فى مبلغ براو تيسير عسير اعانه الله على اجازة الصراط يوم القيمة عبد دحض الاقدام رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط وابن حبان فى صحيحه كلاهما من رواية ابراهيم بن هشام الغسانى ورواه الطبرانى فى الكبير والاوسط من حديث ابى الدرداء ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لاخيه الى ذى سلطان فى مبلغ براو ادخال سرور رفعه الله فى الدرجات العلى من الجنه وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقى اخاه المسلم بما يحب ليسره بذلك سره الله عز وجل يوم القيمة رواه الطبرانى فى الصغير باسناد حسن وابو الشيخ فى الثواب وروى عن الحسن بن على رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من موجبات المغفرة ادخال السرور على اخيك المسلم رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وروى عن عمر رضى الله عنه مرفوعا افضل الاعمال ادخال السرور على المومن كسوت عورته او اشبعت جوعته او قضيت له حاجة رواه الطبرانى فى الاوسط ورواه ابو الشيخ من حديث ابن عمر ولفظه احب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تطرد عنه جوعا او تقضى عنه دينا وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احب الاعمال الى الله تعالى بعد الفرايض ادخال السرور على المسلم رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير وروى عن عايشه رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل على اهل بيت من المسلمين سرورا لم يرض الله له ثوابا دون الجنه رواه الطبرانى وروى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى الناس احب الى الله فقال احب الناس الى الله انفعهم للناس واحب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم تكشف عنه كربة او تقضى عنه دينا او تطرد عنه جوعا ولان امشى مع اخ فى حاجة احب الى من ان اعتكف فى هذا المسجد يعنى مسجد المدينه شهرا ومن كظم غيظه ولو شاء ان يمضيه امضاه ملا الله قلبه يوم القيمة رضا ومن مشى مع اخيه فى حاجة حتى يقضيها له ثبت الله قدميه يوم تزول الاقدام رواه الاصبهانى واللفظ له ورواه ابن ابى الدنيا عن بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمه وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادخل رجل على مؤمن سرورا الا خلق الله عز وجل من ذلك السرور ملكا يعبد الله عز وجل ويوحده فاذا اصاب العبد فى قبره اتاه ذلك السرور فيقول ما تعرفنى فيقول له من انت فيقول انا السرور الذى ادخلتنى على فلان انا اليوم اونسك وحشتك واثقل حجتك واثبتك بالقول الثابت واشهد لك مشهد يوم القيمة واشفع لك الى ربك واريك منزلك من الجنه رواه ابن ابى الدنيا وابو الشيخ فى كتاب الثواب وفى اسناده من لا يحتج

الآن حاله وفى مسند نكاره وعن ابى امامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع شفاعة لاحد فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الكباير رواه ابو داود وعن القسم بن عبد الرحمن عنه

كتاب الادب وغيره الترغيب فى الحياء وما جاء فى فضله والترهيب من الفحش والبذاء

عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه فى الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان رواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وعن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتى الا بخير رواه البخارى ومسلم وفى رواية لمسلم الحياء خير كله وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان رواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وعن ابى هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان فى الجنه والبذاء من الجفاء والجفاء فى النار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح والترمذى وابن حبان فى صحيحه وقال الترمذى حديث حسن صحيح وعن ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء والعى شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب انا نعرفه من حديث ابى عثمان محمد بن مطرف والعى قلة الكلام والبذاء هو الفحش فى الكلام والبيان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون فى الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس بما لا يرضى الله تعالى انتهى ورواه الطبرانى بنحوه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء والعى من الايمان وهما يقربان من الجنه ويباعدان من النار والفحش والبذاء من الشيطان وهما يقربان من النار ويباعدان من الجنه فقال اعرابى لابى امامة انا لنقول فى الشعر الى من الحق فقال انى اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجيئنى بشعرك المنتن وروى عن قرة بن اياس رضى الله عنه قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء فقال يا رسول الله الحياء من الدين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحياء والعفاف والعى عن اللسان لا عى القلب والعفة من الايمان والايمان يزدوج فى الاخرة وينقصان من الدنيا وما يزدوج فى الاخرة اكثر مما ينقصان من الدنيا وان السمح والبذاء من النفاق والنفاق يزدوج فى الدنيا وينقصان من الاخرة وما ينقصان من الاخرة اكثر مما يزدوج من الدنيا

من الخلق السيئ وذمه

عن النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس رواه مسلم والترمذي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا رواه البخاري ومسلم والترغيب عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيمة من خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذيء رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وزاد في رواية له وان صاحب حسن الخلق ليبلغ بدرجة صاحب الصوم والصلاة ورواه بهذه الزيادة البزار باسناد جيد لم يذكر فيه الفاحش البذيء ورواه ابو داود مختصرا قال ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق البذيء بالفاء الثقيل ممدودا هو المتكلم بالفحش وردي الكلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة فقال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار فقال الفم والفرج رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الزهد وغيره وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه الترمذي والحاكم وقال صحيح على شرطهما كذا قال وقال الترمذي حديث حسن لا نعرف الا بهذا الاسناد من حديث عائشة وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولفظه ان المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجات قائم الليل وصائم النهار ورواه الطبراني من حديث ابي امامة الا انه قال ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظامئ بالهواجر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلاة رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابو يعلى من حديث انس وزاد في اوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وعن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشرف المنازل وانه لضعيف العبادة وانه ليبلغ بسوء خلقه اسفل درجة في جهنم رواه الطبراني ورواته ثقات سوى شيخه المقدام ابو داود وقد وثق وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بايات الله بحسن

رواه الطبراني باختصار وابو الشيخ في الثواب واللفظ له وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو كان الحياء رجلا كان رجلا صالحا ولو كان الفحش رجلا كان رجل سوء رواه الطبراني في الصغير والاوسط وابو الشيخ ايضا وفي اسناد هما الهيثم وبقية رواه الطبراني في مختصر هما في الصحيح وعن زيد ابن طلحة بن ركانة يرفعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء خلقا وخلق الاسلام الحياء رواه مالك ورواه ابن ماجه وغيره وعن انس مرفوعا رواه ايضا من طريق صالح بن حسان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب وبأتي في الباب بعده احاديث في ذم الفحش ان شاء الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس وعن مجمع بن حارثة بن زيد بن حارثة عن عمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحياء شعبة من الايمان والايمان لمن لا حياء له رواه ابو الشيخ ابن حبان في الثواب وفي اسناده بشر بن غالب الاسدي مجهول وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا يا نبي الله انا لنستحيي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الراس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى ولتذكر الموت والبلا ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحى من الله حق الحياء رواه الترمذي وقال هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه من هذا الوجه من حديث ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد قال الحافظ ابان بن اسحق فيه مقال والصباح مختلف فيه وتكلم فيه لرفعه هذا الحديث وقالوا الصواب عن ابن مسعود موقوف ورواه الطبراني مرفوعا من حديث عائشة والله اعلم وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يهلك عبدا نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا مقيتا ممقتا فاذا لم تلقه الا مقيتا ممقتا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا لم تلقه الا خائنا مخونا نزعت منه الرحمة فاذا نزعت منه الرحمة لم تلقه الا رجيما ملعنا فاذا لم تلقه الا رجيما ملعنا نزعت منه ربقة الاسلام رواه ابن ماجه الربقة بكسر الراء وفتحها واحدة الربق وهي عرى في حبل تشد به البهم وتسعار للغير

الترغيب في الخلق الحسن وفضله والترهيب

خلقه وكرم ضريبته رواه احمد والطبراني في الكبير ورواة احمد ثقات الا ابن لهيعة الضريبه
الطبيعه وزنا ومعنى وعن صفوان بن سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اخبركم بايسر العبادة واهونها على البدن الصمت وحسن الخلق رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت
مرسلا وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكرم المؤمن دينه
ومروته عقله وحسبه خلقه رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي كلهم من رواية
سلم ابن خالد الزنجي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه البيهقي ايضا موقوفا على
عمر وصحح اسناده ولعله اشبه وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له اباذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق رواه ابن
حبان في صحيحه وغيره في اخر حديث طويل تقدم منه قطعه في الظلم وتقدم في الاخلاص
حديث ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه
سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة الحديث وعن العلاء
ابن الشخير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه فقال يا رسول الله اي
العمل افضل قال حسن الخلق ثم اتاه عن يمينه فقال اي العمل افضل قال حسن الخلق
ثم اتاه عن شماله فقال يا رسول الله اي العمل افضل قال حسن الخلق ثم اتاه من بعده
يعني من خلفه فقال يا رسول الله اي العمل افضل فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مالك لا تفقه حسن الخلق هو ان لا تغضب ان استطعت رواه محمد بن نصر المروزي
في كتاب الصلاة مرسلا هكذا وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا وببيت في وسط
الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلا الجنة لمن حسن خلقه رواه
ابو داود واللفظ له وابن ماجه والترمذي وتقدم لفظه وقال حديث حسن وعن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا
يوم القيمة احسنكم اخلاقا الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن وروى عن عمار
ابن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الخلق خلق الله الاعظم
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وروى عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله تعالى قال ان هذا دين ارتضيته لنفسي
ولن يصلح له الا السخاء وحسن الخلق فالزموه بهما ما صحبتموه رواه الطبراني في
الاوسط وتقدم في البخل والسخاء حديث عمران بن حصين بمعناه وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله الى ابراهيم يا خليل
حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الابرار وان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه
ان اظله تحت عرشي وان اسقيه من حظيرة قدسي وان ادنيه من جواري رواه الطبراني
وروى عنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما حسن الله خلق

رجل وخلقه فتطعم النار ابدا رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني
مجلسا يوم القيمة فاعادها ثلاثا او مرتين قالوا نعم يا رسول الله قال احسنكم خلقا
رواه احمد وابن حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه قال لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اباذر فقال يا اباذر الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر واثقل
في الميزان من غيرهما قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي
نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما رواه ابن ابي الدنيا والطبراني والبزار وابو يعلى بنحوه
جيد رواته ثقات واللفظ له ورواه ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب باسناد
واه عن ابي ذر ولفظه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر الا ادلك على
افضل العباده واخفها على البدن وانقلها في الميزان واهونها على اللسان قلت
بلى فداك ابي وامي قال عليك بطول الصمت وحسن الخلق فانك لست بعامل
بمثلهما ورواه ايضا من حديث ابي الدرداء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اباذر
الا انبئك بامرين خفيفين مونتهما عظيم اجرهما لم تلق الله عز وجل بمثلهما طول الصمت
وحسن الخلق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا رواه البزار
وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية ابي اسحق ولم يصرح فيه بالتحديث وعن
اسامة بن شريك رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم كان على رؤسنا
الطير ما يتكلم منا متكلم اذ جاءه اناس فقالوا من احب عباد الله الى الله تعالى قال احسنهم
خلقا رواه الطبراني ورواية محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابن
حبان بنحوه الا انه قال قالوا يا رسول الله فاخير ما اعطي الانسان قال خلق حسن ورواه
الحاكم والبيهقي بنحو هذه وقال الحاكم صحيح على شرطهما ولم يخرجاه لان اسامة ليس له
سوى راو واحد كذا قال وليس بصواب فقد روى عنه زياد ابن علاقة وابن الارقم
وغيرهما وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنهما قال كنت في مجلس فيه النبي صلى الله
عليه وسلم وسمرة وابو امامة فقال ان الفحش والتفحش ليسا من الاسلام في شيء وان احسن
الناس اسلاما احسنهم خلقا رواه احمد والطبراني باسناد احمد جيد ورواته ثقات
وعن عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان معاذ ابن جبل رضي الله عنه
اراد سفرا فقال يا نبي الله اوصني قال اعبد الله لا تشرك به شيئا قال بنى الله زدني
قال اذا اسأت فاحسن قال يا نبي الله زدني قال استقم وليحسن خلقك رواه ابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه مالك عن معاذ قال كان آخر
ما اوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز ان قال يا معاذ
احسن خلقك للناس وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله

حيث كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح وعن عمير بن قتادة رضي الله عنه ان رجلا قال يارسول الله اي الصلاة
افضل قال طول القنوت قال فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قال اي المؤمنين اكمل ايمانا
قال احسنهم خلقا رواه الطبراني في الاوسط من رواية سويد بن ابراهيم بن حاتم ولا بأس
به في المتابعات وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم احسنت خلقي فاحسن خلقي رواه احمد ورواته ثقات وروى عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي احسنكم
اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون وان ابغضكم الي الثارثون
بالنميمة المفرقون بين الاحبة الملتمسون للبراء العيب رواه الطبراني في الصغير
والاوسط ورواه البزار من حديث ابن مسعود باختصار وبأتي في النميمة ان شاء
الله حديث عبد الرحمن بن غنم بمعناه وروى عن انس رضي الله عنه قال قالت
ام حبيبة يارسول الله المرأة تكون لها زوجان ثم يموت فتدخل الجنة هي وزوجها
لايهما تكون للاول او للاخر قال تخير احسنهما خلقا كان معها في الدنيا يكون زوجها
في الجنة يا ام حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة رواه الطبراني والبزار
باختصار ورواه الطبراني ايضا في الكبير والاوسط من حديث ام سلمة في اخر حديث
طويل يأتي في صفة الجنة ان شاء الله تعالى وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد
والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبيهقي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا
احسنهم خلقا وخياركم خياركم لاهله رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث
حسن صحيح والبيهقي الا انه قال وخياركم خياركم لنسائهم والحاكمون قوله وخياركم
خياركم لاهله ورواه بدونها ايضا محمد بن نصر المروزي وزاد فيه وان المرء ليكون مؤمنا
وان في خلقه شيء فينقص ذلك من ايمانه وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن
الخلق رواه ابو يعلى والبزار من طرقا حدها حسن وعن رجل من مزينة قال قيل
يارسول الله ما افضل ما اوتي الرجل المسلم قال الخلق الحسن قال فاي شر ما اوتي
الرجل المسلم قال اذا كرهت ان يرى عليك شيء فتاتي القوم فلا تفعله اذا ظلوت رواه
عبد الرزاق في كتابه عن معمر عن ابي اسحق عنه وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الاخلاق من الله فمن اراد الله به خيرا منحه خلقا
حسنا ومن اراد به سوءا منحه خلقا سيئا رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي
ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي واقربكم

في الاخرة محاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني في الاخرة اسوأكم اخلاقا الثرثارون
المتفيهقون المتشدقون رواه احمد ورواية رواة الصحيح والطبراني وابن حبان
في صحيحه ورواة الترمذي من حديث جابر وحسنه لم يذكر فيه اسوأكم اخلاقا
وزاد في آخره قالوا يارسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون
قال المتكبرون الثرثار بثابين مثلثين مفوحين هو الكثير الكلام تكلفا
والمتشدق هو المتكلم بملء شدقه تفاصحا وتعظيما لكلامه والمتفيهق اصله من
التفهق وهو الامتلاء وهو بمعنى المتشدق لانه الذي يملأ فيه بالكلام ويتوسع
فيه اظهارا للفصاحة وفضله واستعلاء على غيره ولهذا فسره النبي صلى الله عليه وسلم
بالمتكبر وعن رافع بن مكيث وكان ممن شهد الحديبية رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الخلق نماء وسوء الخلق شوم والبر زيادة في العمر
والصدقة تدفع ميتة السوء رواه احمد وابو داود باختصار وفي اسناده هما اولم يسم
وبقية الاسناد ثقاة وروى عن جابر رضي الله عنه قال قيل يارسول الله ما الشوم
قال سوء الخلق رواه الطبراني في الاوسط ورواه فيه ايضا من حديث عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم سوء الخلق وروى عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء الا له توبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب
من ذنب الا عاد في شر منه رواه الطبراني في الصغير والاصبهاني وفي رواية الاصبهاني
عن رجل من اهل الجزيرة لم يسمه عن ميمون بن مهران قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من ذنب اعظم عند الله عز وجل من سوء الخلق وذلك ان صاحبه لا يخرج من ذنب
الا وقع في ذنب وهذا مرسل وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
كان يدعو ويقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق رواه ابو داود
والنسائي

الترغيب في الرفق والاناة والحلم

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق
يحب الرفق في الامر كله رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان الله رفيق يحب
الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه وعنها ايضا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه
رواه مسلم وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله عز وجل ليعطي الرفق ما لا يعطي على الخرق واذا احب الله عبدا اعطاه الرفق
ما من اهل بيت يحرمون الرفق الا حرموا رواه الطبراني ورواته ثقات ورواه مسلم
وابو داود مختصرا من حرم الرفق يحرم الخير زاد ابو داود وكله وعن ابي
الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه
من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير رواه الترمذي وقال حديث

٩٢٧٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير

الحمد لله المبدئ المعيد الغني الحميد ذي العفو الواسع والعقاب الشديد من هداه فهو
المهتدي السعيد ومن اضله فهو الطريد البعيد ومن ارشده الى سبيل النجاة ووفقه
فهو الرشيد الذي يعلم ظاهرا وباطنا وما اخفى وما علن ويعلم ما يحس وما كمن وهو
اقرب الي كل بعيد من حبل الوريد قسم الخلق قسمين وجعل لهم منزلتين فريق في الجنة
وفريق في السعير ان ربك فعال لما يريد ترغيبا في ثوابه وترهيبا من عقابه والحجة
البالغة لمن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد احمده وهو
اهل الحمد والتمجيد واشكره وهو لديه من اسباب المزيد واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له ذو العرش المجيد والبطش الشديد برهان كافة لمن عند بالعلي درجات
اولي التوحيد في دار القرار والتأييد واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير اشرف من
اطلت السماء اقلت البيد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اولي المعونة على الطاعة والتأييد صلاة دائمة
في كل حين تتزيد ولا تنفد ما دامت الدنيا والدين ولا تبيد وسلم تسليما كثيرا اما بعد
فانه وفق الله تعالى للملا كتاب مختصر ابي داود واملا كتاب الخلافيات ومذاهب السلف وذلك
من فضل الله تعالى وسعة منه سألني بعض الطلبة الحذاق اولي الهمم العالية ممن اتصف بالزهد في الدنيا
والاقبال على الله عز وجل بالعلم والعمل ان الله تعالى قربه منه وعز وفاعن دار الغرور واذا علي عليه
كتابا جامعا في الترغيب والترهيب مجردا عن التطويل بذكر اسناد اوكثرة تعليل فاستخرت الله تعالى
واسعفته بطلبته لما وقر عندي من صدق نيته واخلاص طويته واملیت علیه هذا الكتاب صغير
الحجم غزير العلم جامعا لما تفرق في غيره من الكتب مقتصرا فيه على ما ورد صريحا في الترغيب والترهيب
وما ذكر ما كان من افعال النبي صلى الله عليه وسلم المجردة عن رتبة نوع من صريحهما الا نادرا في من
ثاب او يجوز لاني لو فعلت ذلك لخرج هذا الاملا الى حد الاسهاب المملوع ان الهمم قد داخلها القصور
والدواعث قد غلب عليها الفتور وقصر الموانع من استيفاء المقصود فاذكر الحديث باعزه
الى من رواه من ائمة اصحاب الكتب المشهورة التي يأتي ذكرها وقد اعزو الى بعض دون بعض لما
للاختصار لا سيما ان كان في الصحيحين او احدهما ثم اشير الى صحة اسناد وحسنه او ضعيفه وبحسب
ذلك ان يكون من عزوته اليه ممن التزم اخراج الصحيح ولا اذكر الاسناد لانقائه لان المقصود الاعظم
من ذكره انما هو معرفة حاله من الصحة والحسن والضعف ونحو ذلك وهذا لا يدرك الا بالاتباع
لاحفاظ او لو المعرفة التامة والاتقان فاذا اشير الى حاله اعني عن التطويل بايراده واشتركه
في معرفة حاله من له يد في هذه الصناعة وغيره واما دقايق العلل فلا مطمع في شيء منها لغير
ائمتها بل النقاد من ائمة هذا الشان وقد اضربت عن ذكر كثير من هذا الكتاب بقصد الاختصار
وخوفا من التغرير المناقض للمقصود ولان من تقدم من الحفاظ ضربة منها اسقطوا التنبيه على امثاله
لقلة عيبه والترهيب حتى ان كثيرا منهم ذكروا الموضوع ولم يبينوا حاله وقد اشبعت الكلام
على علل كثير من الاحاديث الواردة في هذا الكتاب في غيره فما فاته اكثر اسناد اكمل

صحيحا

صحيحا او حسنا او ما قاربهما صدرته بلفظة عن وكذلك اذا كان مرسلا او منقطعا او
معضلا او في اسناده راو مبهم او ضعيف او ثقة ضعف وبقية الاسناد ثقات
او فيهم كلام لا يضر او روى مرفوعا والصحيح وقفه او متصلا والصحيح ارساله او كان هناك
ضعيف لكن صححه او حسنه بعض من خرج احد ما ايضا بلفظة عن ثم اشير الى ارساله او انقطاعه
او عضله او ذلك الراوي المختلف فيه فاقول رواه فلان عن رواية فلان او من طريق فلان
او في اسناده فلان او نحو هذه العبارة ولا اذكر ما قيل فيه من جرح وتعديل جريا على ما من ذكر
ما قيل فيه كلما ذكروا فرغت لها ولان المختلف فيهم بابا في آخر الكتاب اذكرهم فيه مرتبا على
حروف المعجم واذكر ما قيل في كل منهم من جرح وتعديل على سبيل الاختصار وقد لا اذكر ذلك الراوي
المختلف فيه فاقول اذا كان رواة اسناد الحديث ثقاة وفيهم من اختلف فيه اسناده حسن
او مستقيم او لا بأس به ونحو ذلك بحسب ما يقتضيه حال الاسناد والمتن وكثرة الشواهد
واذا كان في الاسناد من قيل فيه كذاب او وضاع او متهم او مجمع على تركه او ضعفه او ذاهب
الحديث او هالك او ساقط او ليس بشيء او ضعيف جدا او ضعيف فقط ولم ار فيه توثيقا يجزم
لا يتطرق اليه احتمال التحسين صدرته بلفظة روى ولا اذكر ذلك الراوي واما قيل فيه البتة فيكون
للاسناد الضعيف والاتيان بصدره بلفظة روى واحالة الكلام عليه في آخره وقد استوعبت
جميع ما كان من هذا النوع في كتاب موطأ مالك وكتاب مسند الامام احمد وصحيح البخاري ومسلم
وسنن ابي داود والمراسيل له وجامع ابي عيسى الترمذي والسنن للنسائي الكبرى واليوم
والليلة له وسنن ابن ابي ماجة والمعجم الكبير والمعجم الاوسط والمعجم الصغير الثلاثة للطبراني ومسند
ابي يعلى الموصلي ومسند ابي بكر البزار وصحيح ابن حبان والمستدرك على الصحيحين للحاكم ابي
عبد الله النيسابوري رضي الله عنهم اجمعين ولم اترك شيئا من هذا النوع في الاصول السبعة صحيح
ابن حبان ومستدرك الحاكم الا ما غلب علي فيه ذهول حال الاملاء او نسيان او كون قد ذكرت
غيره او ما يغني عنه وقد يكون للحديث دلالتان فاكثر فاذكره في باب ثم لا اعيده فيتوهم الناظر
الى تركته وقد يرد الحديث عن جماعة من الصحابة بلفظ واحد او بالفاظ متقاربة فاكتفي بواحد
منها عن سائرها وكذلك لا اترك شيئا من هذا النوع من المسانيد والمعاجيم الا ما غلب علي
فيه ذهول او نسيان او يكون ما ذكرت اصح اسنادا مما تركت او يكون ظاهر النكارة جدا
او يغلب على الظن وضعه او بطلانه واضفت الى ذلك جملا من الاحاديث معزوة الى الصحيحين
كصحيح ابن خزيمة وكتاب ابن ابي الدنيا وشعب الايمان للبيهقي وكتاب الزهد الكبير له وكتاب الترغيب
والترهيب لابي القاسم الاصبهاني وغير ذلك كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى واستوعبت
جميع ما في كتاب ابي القاسم الاصبهاني مما لم يكن في الكتب المذكورة وهو قليل واضربت عن
ذكر ما فيه من الاحاديث المحققة الوضع واذا كان الحديث في الاصول السبعة اعزوه الى غيرها
من المسانيد والمعاجيم الا نادرا والفائدة طلبا للاختصار وقد اعزوه الى صحيح ابن حبان
ومستدرك الحاكم ان لم يكن متنه في الصحيحين وانبه على كثير مما حضرني حال الاملاء مما اهمل

قاض الاجناد بالقسطنطينية حدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بازار ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام
رواه احمد وقاض الاجناد لا اعرفه وروى آخره ايضا عن ابي هريرة وفيه ابو خير لا اعرفه ايضا الحليلة تقع على المملوكة
على الوجه وعن ابي الليح الهذلي ان نساء من اهل حمص او من اهل الشام دخلن على عايشة رضي الله عنها فقالت
انتن اللاتي تدخلن نساءكن الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امراة تضع ثيابها في غير بيت
زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابو داود وابن ماجه
والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروى احمد وابو يعلى والطبراني والحاكم ايضا من طريق دراج ابي السمح
عن ابي الهيثم ان نساء دخلن على ام سلمة فسالتهن من انتن فقلن من نساء اهل حمص فقالت من اصحابه الحمامات فقلن
وربما بالسرج فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امراة نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها ستره
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فليبع الى الحمام ومن استغنى عنها بالماء وتجاوز استغنى الله عنه والله غني حميد رواه الطبراني في الاوسط
واللفظ له والبزار دون ذكر الجمعة وفيه علي بن يزيد الالهاني وعبد الله بن عايشة رضي الله عنها انها سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمام فقال انه سيكون بعدي حمامات والاجر في الحمامات للنساء فقالت
يا رسول الله اعاذنا تدخله بازار فقال لا الا ان دخلته باذار ودرج وخمار ومن امراة تنزع خمارها
في غير بيت زوجها الا كشفت الستر فيما بينها وبين ربها رواه الطبراني في الاوسط من حديث عبد الله
ابن لهيعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يدخل الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام من كان يومن بالله واليوم الاخر
ولا يجلس على مايدة يشرب عليها الخمر من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يخلون بامراة ليس بينه
وبينها محرم رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن سليمان المدني وروى عن المقدام
بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون اقواما في بيوت
يقال لها الحمامات حرام على امتي دخولها فقالوا يا رسول الله ترخص لنا مذهب الوصب وتنقي الدرن
قال فانها حلال لكم وامتي في الازر حرام على اناث امتي رواه الطبراني الازق بضم الالف
وسكون الزاي وبضمها هي الناحية والوصب المرض وعن عبد الله بن عمارة بن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملايكة جيفة
الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا رواه ابو داود وعن اكثم بن عمار والد سبيع
منه ورواه هو وغيره عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار قال قلت علي اهلي ثلاثا
وقد شققت بداي فخلقوني بزعفران فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فلم يرد علي السلام ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فغسلته ثم جئت فسلمت
عليه فرد علي ورحب بي وقال ان الملايكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بالزعفران
ولا الجنب قال ورخص للجنب اذا نام او اكل او شرب ان يتوضا قال الخطابي والمراد
بالملايكة ههنا هم الذين ينزلون بالرحمة والبركة دون الحفظة فانهم لا يفارقون

على حال

على حال من الاحوال ثم قيل هذا في حق من لم يجد الغسل الا بغير عذر ولعذر اذا امكنه الوضوء فلم يتوضا
وقيل بل هو الذي يوخره تهاونا وكسلا ويتخذ ذلك عادة والله اعلم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه ابو داود والنسائي وابن
حبان في صحيحه وروى البزار باسناد صحيح عن ابن عباس قال ثلاثة لا تقربهم الملايكة الجنب والسكران والمتضمخ
بالخلوق الجنب [illegible] عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في سوال
جبريل اياه عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة
وتوتي الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضوء وتصوم رمضان قال فما فعلت ذلك
فانا مسلم قال نعم رواه ابن خزيمة في صحيحه كذا وهو في الصحيحين بنحو هذا
السياق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي
يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل رواه البخاري
ومسلم وقد تقدم ان قوله فمن استطاع الى اخره انما هو مدرج من كلام ابي هريرة موقوف عليه ولفظ مسلم
واحد من الحفاظ ولمسلم من رواية ابي حازم قال لقيت نعيما ابا هريرة وهو يتوضا للصلاة فكان يمد
يده حتى تبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء قال يا بني فروخ انتم ههنا لو علمت انكم
هاهنا ما توضات هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضوء
رواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلية تبلغ مواضع
الطهور الحلية ما تحلى به اهل الجنة من الاساور ونحوها وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون
وددت انا قد راينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين
لم ياتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا له خيل
غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين
من الوضوء وانا فرطهم على الحوض رواه مسلم وعن حذيفة وعن زر عن عبد الله رضي الله عنهم انهم
قالوا يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من امتك قال غر محجلون بلق من اثار الوضوء رواه ابن ماجه وابن
حبان في صحيحه ورواه احمد والطبراني باسناد جيد نحو حديث ابي امامة وعن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يوذن له ان يسجد يوم القيمة وانا اول من يوذن له ان يرفع راسه
فانظر بين يدي فاعرف امتي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمائلي
مثل ذلك فقال رجل كيف تعرف امتك يا رسول الله من بين الامم فيما بين نوح الى امتك قال هم غر
محجلون من اثر الوضوء وليس لاحد ذلك غيرهم واعرفهم انهم يوتون كتبهم بايمانهم واعراضهم
تسعى بين ايديهم ذريتهم رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وهو حديث حسن في المتابعات
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد المسلم
او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء
فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل
رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب

حسن صحيح وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل
يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف رواه الطبراني من رواية صدقة بن عبد الله
السمين وبقية إسناده ثقات وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لها يا عائشة ارفقي فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق رواه أحمد
والبزار من حديث جابر ورواتهما رواة الصحيح وروي عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرفق يمن والخرق شؤم رواه الطبراني
في الأوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطي
أهل بيت الرفق إلا نفعهم رواه الطبراني بإسناد جيد وروي عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وأدخله جنته
رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين وإحسان إلى المملوك رواه الترمذي وقال حديث
غريب وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق
في شيء قط إلا زانه ولا كان الخرق في شيء قط إلا شانه وإن الله رفيق يحب الرفق رواه البزار
بإسناد لين وابن حبان في صحيحه وعنده الفحش مكان الخرق ولم يقل وإن الله إلى
آخره وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال بال أعرابي في المسجد فقام الناس إليه
ليقعوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وأريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا
من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري السجل بفتح السين
المهملة وسكون الجيم هي الدلو الممتلئة ماء والذنوب بفتح الذال المعجمة مثل السجل
وقيل هي الدلو مطلقا سواء كان فيها ماء أو لم يكن وقيل دون الملأى وعن
أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا
رواه البخاري ومسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله
فينتقم لله تعالى رواه البخاري ومسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار تحرم على كل هين
لين سهل رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه ولفظه في إحدى
رواياته إنما تحرم النار على كل هين لين قريب سهل وعن أنس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم التأني من الله والعجلة من الشيطان وما أحد أكثر معاذير من
الله وما من شيء أحب إلى الله من الحمد رواه أبو يعلى ورواته رواة الصحيح وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأشج إن فيك خصلتين
يحبهما الله ورسوله الحلم والأناة رواه مسلم وروي عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جمع الله الخلائق نادى مناد أين أهل

[illegible]

لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق رواه مسلم وعن الحسن عن النبي
صلى الله عليه وسلم إن من الصدقة أن تسلم على الناس بوجه طلق رواه مسلم وأنت طليق الوجه رواه ابن أبي الدنيا
وهو مرسل وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وإن من المعروف
أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك رواه أحمد والترمذي وقال حديث حسن صحيح وصدره
في الصحيحين من حديث [illegible] جابر وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه أخيك
لك صدقة وأمرك [illegible] بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة وإماطتك
الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة رواه الترمذي
وحسنه وابن حبان في صحيحه وزاد وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن تبسمك في وجه أخيك يكتب لك به صدقة وإماطتك الأذى عن الطريق يكتب لك به صدقة وإن أمرك
بالمعروف صدقة وإرشادك الضال يكتب لك به صدقة رواه البزار والطبراني من رواية يحيى بن عطاء وهو مجهول
وعن أبي جري الهجيمي رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا قوم من أهل البادية
فعلمنا شيئا ينفعنا الله به فقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ولو أن تكلم
أخاك ووجهك إليه منبسط وإياك وإسبال الإزار فإنه من المخيلة ولا يحبها الله وإن امرؤ شتمك بما يعلم فيك
فإن أجره لك ووباله على من قاله رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي مفرقا
وابن حبان في صحيحه واللفظ له وفي رواية للنسائي قال لا تحقرن [illegible] شيئا أن تأتيه ولو أن تهب صلة
الحبل ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ولو أن تلقى أخاك المسلم ووجهك بسط إليه ولو أن تؤنس
الوحشان بنفسك ولو أن تهب الشسع وعن أبي هريرة رضي الله عنه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال والكلمة
الطيبة صدقة رواه البخاري ومسلم في حديث وعن عدي بن حاتم [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار
ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم وعن [illegible] عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله
حدثني بشيء يوجب لي الجنة قال موجب الجنة إطعام الطعام وإفشاء السلام وحسن الكلام رواه الطبراني
بإسنادين أحدهما ثقات وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت والحاكم إلا أنه قال عليك بحسن الكلام وبذل الطعام
وقال الحاكم صحيح ولا علة له ورواه البزار من حديث أنس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم علمني عملا يدخلني الجنة
قال أطعم الطعام وأفش السلام وأطب الكلام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام وعن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال أبو مالك الأشعري
لمن هي يا رسول الله قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائما والناس نيام رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح
على شرطهما وتقدمت جملة من أحاديث من هذا النوع في قيام الليل والطعام والصوم الترغيب في إفشاء السلام
وما جاء في فضله وترهيب المرء من حب القيام له عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال أن تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم
رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وعن ابن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب إليكم داء الأمم
قبلكم البغضاء والحسد والبغضاء هي الحالقة ليس حالقة الشعر ولكن حالقة الدين والذي نفسي بيده لا تدخلوا
[illegible] تؤمنوا حتى تحابوا ألا أنبئكم بما يثبت لكم ذلك أفشوا السلام بينكم رواه البزار بإسناد
جيد وروي [illegible] الحجبي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يصفين لك ود أخيك
تسلم عليه إذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه رواه الطبراني في الأوسط وعن البراء

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افشوا السلام تسلموا رواه ابن حبان في صحيحه وعن
الحسين بن عبد الله بن سلام رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس افشوا السلام
واطعموا الطعام وصلوا الليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث صحيح ليس في اسناده الكا
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن وافشوا السلام واطعموا
الطعام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وصححه وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن
قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء يوجب لي الجنة قال اطيب الكلام وبذل السلام
الطبراني وابن حبان في صحيحه في حديث والحاكم وصححه وتقدم في رواية جيده للطبراني قال ق
على عمل يدخلني الجنة قال ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعياده المريض واتباع الجنائز واجابة
الدعوة وتشميت العاطس رواه البخاري ومسلم وابو داود ولمسلم حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله
قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا
مرض فعده واذا مات فاتبعه ورواه الترمذي والنسائي نحوه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام تحيا رواه الطبراني باسناد حسن وعن الاغر رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر لي بتمر من عند رجل من الانصار فظللني بردائه فكلمت به رسول الله صلى الله عليه
فقال اغد يا ابا بكر فجد له من تمرة نوعدني ابو بكر المسجد اذا اصبحنا الصبح فوجد نه حيث وعدني فاعطاه
فكلما اتى ابا بكر رجل من بعيد سلم عليه فقال ابو بكر اما ترى ما يصيب القوم عليك من الفضل لانه تسلم
الى السلام احد فكنا اذا اطلع الرجل من بعيد بادرناه بالسلام قبل ان يسلم علينا رواه الطبراني في الكبير
ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله
من بدأهم بالسلام رواه ابو داود والترمذي وحسنه ولفظه قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان ايهما
يبدأ بالسلام قال اولاهما بالله تعالى وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والماشيان ايهما بدأ فهو افضل رواه البزار وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله يعني ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام اسم من اسماء الله تعالى وضعه في الارض فافشوه بينكم فان الرجل المسلم
اذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بذلك انهم اياهم السلام فان لم يردوا عليه
رد عليه من هو خير منهم رواه البزار والطبراني واحد اسنادي البزار جيد قوي وعن انس رضي الله عنه
قال كنا اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفرق بيننا شجرة واذا التقينا يسلم بعضنا على بعض
رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى
احدكم الى المجلس فليسلم فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة رواه ابو
داود والترمذي وحسنه والنسائي وزاد ورتلين ومن سلم على قوم حين يقوم عنهم كان
شريكهم فيما خاضوا من الخير بعد ورواه ابن ماجه من طريق ابن لهيعة عن ربان بن فايد عن
سهل بن معاذ عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الحق الاول ان يسلم
عليهم والحق الثاني ان يسلم اذا قام من مجلسه ان قام رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم فليسلم فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يسمع منه وعن معاوية بن قرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كنت في مجلس ترجو اخيرا فجاءت بك حاجة فقل السلام عليكم فانكم ستشركم فيما يصيبون فيها
المجلس رواه الطبراني موقوفا هكذا ومرفوعا والموقوف اصح وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء اخر فقال

السلام

السلام عليكم ورحمة الله فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد
فجلس فقال ثلاثون رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي واليهقي وحسنه ايضا ورواه
ابو داود ايضا من طريق ابي مرحوم واسمه عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ عن ابيه مرفوعا
بنحوه وزاد ثم اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضائل
وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات
ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كتبت له ثلاثون حسنة رواه الطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا مر على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مجلس فقال السلام عليكم فقال عشر حسنات ثم مر اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال عشرون
حسنة ثم مر اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلاثون حسنة فقام رجل من المجلس ولم
يسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعله او شك ما نسي صاحبكم اذا جاء احدكم الى المجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس
فليجلس وان قام فليست الاولى باحق من الاخرة رواه ابن حبان في صحيحه ما او سلاي ما اسرع
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل
بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخل الله بها الجنة قال فحسبنا ما دون
منيحة العنز مزداد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحو فما استطعنا
ان نبلغ خمس عشرة خصلة رواه البخاري وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجز الناس من عجز في الدعاء وبخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني في الاوسط وقال
لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد قال الحافظ وهو اسناد جيد قوي وعن عبد الله
ابن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرق الناس الذي ليسرق صلاته قيل يا رسول الله
كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها او اخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني في الثلاثة
باسناد جيد وعن جابر رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لفلان فيا يطئ عذق وانه
قد اذاني وشق علي فان عذقه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لفلان فيا يطئ عذق وانه
قد اذاني وشق علي فان عذقه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لفلان فيا يطئ عذق وانه
قال لا قال فهبه لي قال لا قال فبعنيه بعذق في الجنة قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت الذي
هو ابخل منك الا الذي يبخل بالسلام رواه احمد والبزار واسناد احمد لا باس به قال الحافظ وتقدم فيما
يقول اذا دخل بيته احاديث السلام فاغني عن اعادتها هنا وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار رواه ابو داود باسناد صحيح على شرط
البخاري وحديث حسن عن ابي امامة الباهلي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا
فقمنا اليه فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا رواه ابو داود وابن ماجه واسناده
حسن فيه ابو غالب واسمه حزور وثقه ابن معين وابو زرعة وابن سعيد بن الخزور فيه كلام طويل ذكرته في مختصر
السنن وعنه والغالب عليه التوثيق وقد صحح له الترمذي وغيره واسر اعلم
والتكبير
في السلام وما جاء في السلام على الكفار عن البراء رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا رواه ابو داود وفي
الترمذي
من رواية الاجلح عن ابي اسحق عن البراء وقال الترمذي حديث حسن غريب وفي رواية لابي
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما
قال الحافظ وفي هذا الباب ابو بكرة بفتح الباء وسكون اللام بعدها جيم واسمه نفيع بن مسلم
وقال ابن مسعود ما تى السلام عليه وعلى الاجلح واسمه يحيى بن عبد الله ابو حجية

رواه ابو يعلي ورواته رواه الصحيح والطبراني واللفظ له عن ابي لهيعة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى ضيقه رواه مسلم
واللفظ له وابو داود والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا وعليكم رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه وبين نوع بعض من
احاديثين كثيرة لمن شرط كتابنا [illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤا عينه رواه البخاري
ومسلم وابو داود الا انه قال فقد هدرت وفي رواية للنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقؤا عينه فلا دية له ولا قصاص وعن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجل اكشف ستراً فادخل بصره قبل ان يؤذن له فقد اتى حداً
لا يحل له ان يأتيه ولو ان رجلاً فقأ عينه لهدرت ولو ان رجلاً سرع على باب لا ستر له فرأى عورة اهله
فلا خطيئة عليه رواه الخطيب على اهل المنزل رواه احمد ورواته رواه الصحيح الا ابن لهيعة ورواه
الترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة وعن عباده يعني الصامت رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن الاستيذان في البيوت فقال ان زدخلت عينه قبل ان يستأذن
وسلم فلا اذن له وقد عصى ربه رواه الطبراني من حديث اسحق بن يحيى عن عباده ولم يسمع منه ورواته
ثقات وعن انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص
او بمشاقص فكأني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
ان اعرابيا اتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فاقعى عينه خصاصه فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم فتوخاه بحديدة او
عود ليفقأ عينه فلما ان ابصره انقمع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو ثبت لفقأت عينك [illegible]
بكسر الميم بعدها شين معجمة ساكنة وقاف مفتوحة وهو سهم لا نصل له عريض وقيل طويل
وقيل هو النصل العريض نفسه وقيل الطويل خاصة بكسر التاء المثناة فوق اي يخذعه ويراوغه
وخصاصة الباب بفتح الخاء المعجمة وصادين مهملتين هي الثقب فيه والشقوق ومعناه انه جعل
الشق الذي في الباب يخادع عينه وتوخاه بتشديد الخاء المعجمة اي قصده وعن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رجلا اطلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم مدراه يحك بها راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما
جعل الاستيذان من اجل البصر رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن بوبان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص
نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل فقد
دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يخفف رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وحسنه
وعن صاحبه مختصر ورواه ابو داود ايضا من حديث ابي لهيعة عن عبد الله بن هبيرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا نؤتى البيوت من ابوابها ولكن ائتوا من جوانبها فاستأذنوا
فان اذن لكم فادخلوا والا فارجعوا رواه الطبراني من طرق احدها جيد والترمذي
قوم لوط رضي الله عنهما عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عمل
بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك
يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيه الروح وليس بنافخ رواه البخاري
وغيره والآنك بمد الهمزة وضم النون هو الرصاص المذاب وعن عبيد في الغريب [illegible]

رواه ابو يعلي

عن عامر بن سعد قال كان سعد بن ابي وقاص في ابله فجاه ابنه عمر فلما راه سمه
قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له انزلت في ابلك وغنمك وتركت الناس
يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره فقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي رواه مسلم الغني اي الغنى النفس القنوع
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي الناس افضل قال مؤمن
يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه
وفي رواية يتقي الله ويدع الناس من شره رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه الحاكم باسناد
على شرطهما الا انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي المؤمنين اكمل ايمانا قال الذي يحاهد
وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعاب وقد كفى الناس شره وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن رواه مالك والبخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه شعف جبال الشعف اعلاها واحدها شعفة
والعسيف الاجير وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خير معايش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار
عليه يبتغي القتل او الموت مظانه ورجل في غنمة في رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من
هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير
رواه مسلم وتقدم شرح غريبه في الجهاد وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم به قالوا بلى يا رسول الله قال
في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي رواه النسائي
والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن حبان في صحيحه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم فقال الا اخبركم بخير الناس منزلا قالوا بلى يا رسول الله قال
رجل اخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل الا اخبركم بالذي يليه قالوا بلى يا رسول الله قال
امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس الا اخبركم بشر الناس
قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يسأل بالله ولا يعطي وروله ابن ابي الدنيا في كتاب العزلة
من حديث وزاد في حديث ام مبشر الانصارية الطول منه وعن معاذ بن
جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن
عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن دخل على الامام يعزره كان ضامنا على الله ومن جلس
في بيته لم يغتب انسانا كان ضامنا على الله رواه احمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان
واللفظ له وعند الطبراني او قعد في بيته سلم الناس منه وسلم من الناس وهو عند ابي داود
بنحوه وبعدم لفظه ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عائشة ولفظه قال خصال ست من
سلم من واحدة منهن الا كان ضامنا على الله ان يدخله الجنة فذكرها ورجالها ثقات الا
لا يغتاب المسلمين ولا يجرهم سخطا ولا نقمة ورواه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اعجب الناس الي رجل يرمي بالله رزء رسوله وعقله وحلمه ويؤتي
الزكاة ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعتزل الناس رواه ابن ابي الدنيا في العزلة من رواية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته رواه الطبراني
الصغير وحسن اسناده وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال

امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه الترمذي وابن ابي الدنيا والبيهقي
كلهم من طريق سعيد بن عبد الله بن راشد عن علي بن يزيد وقال الترمذي حديث حسن غريب
ما حول قال قال رجل متى قيام الساعة يا رسول الله قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن
لها اشراط وتقارب الاسواق قالوا يا رسول الله وما تقارب الاسواق قال كساد ما وعطر
ولا بناك وان تفشو الفيئة وتكثر اولاد البغية وان يعظم رب المال وان تعلو اصوات
الفسقة في المساجد وان يظهر الفحش المنكر على اهل الحق قال رجل فما تأمرني قال فزيد بيتك
وفي رواية يتقي الله ويدع الناس من شره رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه الحاكم باسناد
على شرطهما الا انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي المؤمنين اكمل ايمانا قال الذي يحاهد
وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعاب وقد كفى الناس شره وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن رواه مالك والبخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه شعف جبال الشعف اعلاها واحدها شعفة
والعسيف الاجير وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خير معايش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار
عليه يبتغي القتل او الموت مظانه ورجل في غنمة في رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من
هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير
رواه مسلم وتقدم شرح غريبه في الجهاد وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم به قالوا بلى يا رسول الله قال
في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي رواه النسائي
والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن حبان في صحيحه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم فقال الا اخبركم بخير الناس منزلا قالوا بلى يا رسول الله قال
رجل اخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل الا اخبركم بالذي يليه قالوا بلى يا رسول الله قال
امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس الا اخبركم بشر الناس
قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يسأل بالله ولا يعطي وروله ابن ابي الدنيا في كتاب العزلة
من حديث وزاد في حديث ام مبشر الانصارية الطول منه وعن معاذ بن
جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن
عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن دخل على الامام يعزره كان ضامنا على الله ومن جلس
في بيته لم يغتب انسانا كان ضامنا على الله رواه احمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان
واللفظه وعند الطبراني او قعد في بيته سلم الناس منه وسلم من الناس وهو عند ابي داود
بنحوه وبعدم لفظه ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عائشة ولفظه قال خصال ست من
سلم من واحدة منهن الا كان ضامنا على الله ان يدخله الجنة فذكرها ورجالها ثقات الا
لا يغتاب المسلمين ولا يجرهم سخطا ولا نقمة ورواه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اعجب الناس الي رجل يرمي بالله رزء رسوله وعقله وحلمه ويؤتي
الزكاة ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعتزل الناس رواه ابن ابي الدنيا في العزلة من رواية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته رواه الطبراني
الصغير وحسن اسناده وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال

امسك عليك لسانك

ابتغاء وجه الله رواه ابن ماجه ورواته محتج بهم في الصحيح وعن معاذ بن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله سبحانه على رؤس
الخلايق حتى يخيره من الحور العين ما شاء رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه كلهم
من طريق ابي مرحوم واسمه عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ عنه وباقي الكلام
على سهل وابي مرحوم ان شاء الله تعالى وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قايم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا
فليضطجع رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية ابي حرب بن الاسود
عن ابي ذر وقد قيل ان ابا حرب لم يروعن عمه عن ابي ذر ولا يحفظ له سماع من ابي ذر
وقد رواه ابو داود ايضا عن داود وهو ابن ابي هند عن بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث اباذر بهذا الحديث ثم قال ابو داود وهو اصح الحديثين يعني ان هذا المرسل اصح
من الاول والله اعلم وعن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما يغضب ويحمر وجهه وتنتفخ اوداجه فنظر اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ذا اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فقال الرجل رجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تدري ما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفا فقال الا قال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه
ذا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال له الرجل المجنون انا تراني رواه البخاري ومسلم
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنهما قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب
احدهما غضبا شديدا حتى خيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من الغضب فقال ماهي يا رسول الله قال يقول اللهم اني
اعوذ بك من الشيطان الرجيم قال فجعل معاذ يامره فابى وضحك وجعل يزداد غضبا رواه
ابو داود والترمذي والنسائي كلهم من رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى عنه وقال الترمذي هذا
حديث مرسل عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل مات معاذ في خلافة عمر بن
الخطاب وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن ابي ليلى غلام ابن ست سنين والذي قاله
الترمذي واضح فان البخاري ذكر ما يدل على ان مولد عبد الرحمن بن ابي ليلى سنة سبع عشرة
وذكر غير واحد ان معاذ بن جبل توفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقيل سنة
سبع عشرة وقد روى النسائي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
ابي بن كعب وهذا متصل والله اعلم الى وايل القاص قال دخلنا على عروة
ابن محمد السعدي فكلمه رجل فاغضبه فقام فتوضا فقال حدثني ابي عن جدي عطية
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان
الشيطان خلق من النار وانما تطفا النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضا رواه ابو
داود الى ... من ... اشعث ... انس رضي الله عنه

يا رسول الله اوصني قال لا تغضب قال فلقد ردد مرارا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فاذا الغضب
يجمع الشر كله رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يباعدني من غضب الله عز وجل قال لا تغضب رواه احمد ورجاله في الصحيح الا انه قال يا نبي
وعن حارثة بن قدامة ان رجلا قال يا رسول الله قل لي قولا واقلل لعلي اعيه قال لا تغضب فاعاد
عليه مرارا كل ذلك يقول لا تغضب رواه احمد والاقتصار له ورجاله رجال الصحيح ورجال رواه
الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال عن الحنفي لم يسم عن عمه وعمه حارثة بن قدامة انه قال يا رسول
الله قل لي قولا ينفعني الله به فذكره وابو يعلى الا انه قال عن حارثة بن قدامة انه اخبره انه اتى النبي
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ورواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم دلني على عمل يدخلني الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب ولك الجنة رواه الطبراني باسناد حسن وهو صحيح
وعن بن المسيب قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه اصحابه وقع رجل ابي بكر رضي الله عنه فاذاه فصمت
عنه ابو بكر ثم اذاه الثانية فصمت عنه ابو بكر ثم اذاه الثالثة فانتصر ابو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
على رسلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ملك من السماء يكذبه بما قال فلما انتصرت غضب الملك ووقع الشيطان
فلم اكن لاجلس اذ وقع الشيطان رواه ابو داود وهكذا مرسلا ومتصلا من طريق اخر عن ابي سعيد رضي الله عنه
المزي عن ابي هريرة بنحوه وذكر البخاري في تاريخه ان المرسل اصح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه ابن حبان في صحيحه
مختصرا ليس الشديد بكثرة الناس انما الشديد من يملك نفسه ورواه احمد في حديث طويل عن رجل شهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب ولم يسمه وقال فيه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الصرعة قالوا الصريع قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة الصرعة الذي يغضب فيشتد غضبه وتحمر وجهه وتقشعر جلده
فيصرع غضبه قال الحافظ الصرعة بضم الصاد وفتح الراء الذي يصرع الناس كثيرا لقوته ولما الصرعة بسكون
الراء فهو الضعيف الذي يصرعه الناس حتى لا يكاد يثبت مع احد وكل مرتكب منهيا شيء يقال فيه فعله بم العين
مثل خفطه وجدعه ونحو ذلك فاذا سمعت ثانيه فعلي العكس اي يفعل به ذلك كثيرا وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا
يكون الى قيام الساعة الا اخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة
وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا النار واتقوا النساء وكان فيما قال الا لا يمنعن رجلا
هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه قال فبكى ابو سعيد وقال وقد والله رايت اشياء فهبنا وكان
فيما قال الا انه ينصب لكل غادر لواء يقدر به ولا غدر اعظم من غدر امام عامة يركز لواءه عند
استه وكان فيما حفظنا يومئذ الا ان بني ادم خلقوا على طبقات الاوان منهم البطيء الغضب سريع الفيء
ومنهم سريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك الاوان منهم سريع الغضب بطيء الفيء الا وان الغضب جمرة
في قلب ابن ادم ما رايتم بحمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس شيئا من ذلك فليلصق بالارض رواه احمد
وفي حديث حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن قال الصبر عند الغضب
والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم رواه البخاري تعليقا وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تركن فيه اواه لله في نفسه وستر عليه برحمته وادخله في محبته منها ... شيئا
قدر غفر واذا غضب فتتر رواه الحاكم من رواية عمر بن راشد وهو صحيح الاسناد وروى ... رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله عورته رواه الطبراني في الاوسط
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جرعة اعظم اجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها

ابتغا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد
الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث رواه مالك والبخاري وابو داود والترمذي
والنسائي ورواه مسلم اخصر منه والطبراني وزاد فيه يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا والذي
يبدأ بالسلام سبق الى الجنة قال مالك ولا احسب التدابر الا الاعراض عن المسلم يديره عنه بوجهه
وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام رواه مالك والبخاري
ومسلم والترمذي وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار رواه ابو داود
والنسائي باسناد على شرط البخاري ومسلم وفي رواية لابي داود قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحل لمومن ان يهجر مومنا فوق ثلاث فان مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه
فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجر
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما
فوق ثلاثة ايام فاذا لقيه سلم عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه رواه
ابو داود وعن هشام بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاث ليال فانهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما وان اولهما فيئا
يكون سبقه بالفي كفارة له وان سلم فلم يقبل ورد عليه سلامه ردت عليه الملائكة وردت على
الاخر الشيطان فان ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعا ابدا رواه احمد ورواته محتج بهم في
الصحيح وابو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه الا انه قال لم يدخلا الجنة ولم يجتمعا في الجنة
ورواه ابو بكر بن ابي شيبة الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل ان يصطرما فوق ثلاث
فان اصطرما فوق ثلاث لم يجتمعا في الجنة ابدا وايهما بدا لصاحبه كفرت ذنوبه وان هو سلم فلم يرد
عليه ولم يقبل سلامه رد عليه الملك ورد على ذلك الشيطان وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الهجر فوق ثلاثة ايام فان التقيا فسلم احدهما فرد الاخر اشتركا
في الاجر وان لم يرد برئ هذا من الاثم وباء به الاخر واحسبه قال وان ماتا وهما متهاجران لا يجتمعان
في الجنة رواه الطبراني في الاوسط والكبير واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن ابي ايوب رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار رواه ابو داود باسناد صحيح
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر مسلما
فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار رواه ابو داود باسناد صحيح وعن عبد الله بن
ابن عبد العزيز الليثي عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من هجر اخاه فوق ثلاث فهو في النار الا ان يتداركه الله برحمته رواه الطبراني ورواته رواة
الصحيح وعن ابي خراش حدرد بن ابي حدرد الاسلمي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه رواه ابو داود والبيهقي وعن جابر رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد يئس ان يعبده المصلون في

جزيرة

جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه مسلم التحريش هو الاغراء وتغيير القلوب والتقاطع و
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يتهاجر الرجلان فوق ثلاث فمن هاجر فوق ثلاث فدخل النار
فخرج منكوسا حتى يرجع الى ما هجر منه حتى يرجع الى ما
وسلم الوان رجلين دخلا في الاسلام فاهجر اكان احدهما خارجا من الاسلام حتى يرجع يعني النظائر انهما رواه
البزار ورواته رواة الصحيح و ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال في كل
اثنين وخميس فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرأ كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال
اتركوا هذين حتى يصطلحا رواه مالك ومسلم واللفظ له وابو داود والترمذي وابن ماجه بنحوه وفي رواية لمسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا
رجلا كان بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا هذين
حتى يصطلحا ورواه الطبراني ولفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب اهل السماء في كل اثنين وخميس فيغفر لكل
عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل بينه وبين اخيه شحناء قال ابو داود اذا كانت
الهجرة ليست من هذا بشيء لان النبي صلى الله عليه وسلم هجر بعض نسائه اربعين يوما وابن عمر هجر ابنه الى ان مات
انتهى وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فيستغفر
فيغفر له ومن تاب تاب عليه ويرد اهل الضغائن بضغائنهم حتى يتوبوا رواه الطبراني في الاوسط
ورواته ثقات الضغائن بالضاد والغين المعجمتين هي الاحقاد وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يطلع الله الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن
رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه ابن ماجه بلفظ من حديث ابي موسى
الاشعري والبزار والبيهقي من حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه بنحوه باسناد لا باس بورواته
وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع عنه ثوبيه ثم لم يستتم ان
قام فلبسهما فاخذ تني غيرة شديدة ظننت انه ياتي بعض صويحباتي فخرجت اتبعه فادركته بالبقيع
بقيع الغرقد يستغفر للمومنين والمومنات والشهداء فقلت بابي وامي انت في حاجة ربك وانا في حاجة
الدنيا فانصرفت فدخلت حجرتي ولي نفسي عال والحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها هذا النفس
يا عائشة فقلت بابي وامي اتيتني فوضعت عنك ثوبيك ثم لم تستتم ان قمت فلبستهما فاخذ تني غيرة
شديدة ظننت انك تاتي بعض صويحباتي حتى رايتك بالبقيع تصنع ما تصنع قال يا عائشة كنت
تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله اتاني جبريل عليه السلام قال هذه ليلة النصف من شعبان ولله فيها
عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى عاق والديه
ولا الى مدمن خمر ثم رفع رأسه فقال لي يا عائشة تاذنين لي فيقوم هذه الليلة قلت نعم بابي وامي
فقام صحيحا ليلا طويلا حتى ظننت انه قد قبض فقمت اتمسه ووضعت يدي على باطن قدميه فتحرك فخرجت
وسمعته يقول في سجوده اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل وجهك لا احصي ثناء
عليك انت كما اثنيت على نفسك فلما اصبح ذكرت له فقال يا عائشة تعليميهن فقلت نعم فقال تعليميهن
وعليميهن فان جبريل عليه السلام علمنيهن وامرني ان اردد هن في السجود رواه البيهقي وعن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله عز وجل الى خلقه ليلة النصف من شعبان
فيغفر لعباده الا اثنين مشاحن وقاتل نفس رواه احمد باسنادين وعن مكحول عن كثير بن مره عن النبي صلى
الله عليه وسلم في ليلة النصف من شعبان يغفر الله عز وجل لاهل الارض الا لمشرك او مشاحن رواه البيهقي
وقال هذا مرسل جيد قال الحافظ رواه الطبراني والبيهقي ايضا عن مكحول عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يطلع الله الى عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمومنين ويملي للكافرين ويدع اهل الحقد

[illegible]

لحقدهم حتى يدعوه قال البيهقي وهو ايضا بين مكحول وابي ثعلبة مرسل جيد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فان الله يغفر له ما سوى ذلك لمن يشاء من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ولم يحقد على اخيه
رواه الطبراني في الكبير والاوسط من رواية ليث بن ابي سليم وعن العلاء بن الحرث ان عايشة رضي الله عنها قالت قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الليل فصلى فاطال السجود حتى ظننت انه قد قبض فلما رايت ذلك قمت حتى حركت ابهامه فتحرك فرجعت فلما
رفع راسه من السجود وفرغ من صلاته قال يا عايشة او يا حميرا اظننت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خاس بك قلت لا والله
يا رسول الله ولكني ظننت انك قبضت لطول سجودك فقال اتدرين اي ليلة هذه قلت الله ورسوله اعلم قال هذه
ليلة النصف من شعبان ان الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين
ويؤخر اهل الحقد كما هم رواه البيهقي ايضا وقال هذا مرسل جيد ويحتمل ان يكون العلا اخذه من مكحول قال الازهري
يقال للرجل اذا غدر بصاحبه فلم يوته حقه قد خاس به يعني بالخا المعجمة والسين المهملة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون وامراة باتت
وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه الا انه قال ثلاثة
لا يقبل الله لهم صلاة فذكر نحوه قال الحافظ وياتي في باب الحسد حديث انس الطويل ان شا الله تعالى

الترهيب من قوله لمسلم يا كافر ونحوه

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما فان كان كما قال والا رجعت عليه رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود
والترمذي وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله
وليس كذلك الا حار عليه رواه البخاري ومسلم في حديث حار بالحا المهملة والراء اي رجع وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما رواه البخاري وعن ابي سعيد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكفر رجل رجلا الا باء احدهما بها ان كان كافرا والا كفر بتكفيره رواه
ابن حبان في صحيحه وعن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك رضي الله عنه اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن
قتل نفسه بشي عذب به يوم القيمة وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المومن كقتله ومن رمى مومنا بكفر فهو
كقتله ومن ذبح نفسه بشي عذب به يوم القيمة رواه البخاري ومسلم ورواه ابو داود والنسائي باختصار والترمذي
وصححه ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء نذر فيما لا يملك ولاعن المومن كقاتله ومن قذف مومنا بكفر
فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشي عذبه الله بما قتل به نفسه يوم القيمة وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فهو كقتله رواه البزار ورواته ثقات

الترهيب من السباب واللعن سيما لمعين آدميا كان او دابة وغيرهما وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح والترهيب من قذف المحصنة والمملوك

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي منهما ما لم يعتد المظلوم رواه مسلم
وابو داود والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن عبد الله بن عمرو رفعه قال سباب المسلم
كالمشرف على الهلكة رواه البزار باسناد جيد وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله الرجل يشتمني
وهو دوني اعلي من باس ان انتصر منه قال المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان رواه ابن حبان في صحيحه وعن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين الا وبينهما ستر من الله عز وجل فاذا قال
احدهما لصاحبه كلمة هجر خرق ستر الله رواه البيهقي هكذا مرفوعا وقال الصواب موقوف الهجر بضم الها
والجيم هو ردي الكلام وفحشه وعن ابي جري جابر بن سليم رضي الله عنه قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه
لا يقول شيا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل
عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قال قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك
ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك
فدعوته ردها عليك قال قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا
تحقرن شيا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق
فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك
بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن صحيح

يسب

يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه رواه البخاري وغيره وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا رواه مسلم وغيره والحاكم وصحح
ولفظه قال لا يجتمع ان تكونوا لعانين صديقين وعن عايشة رضي الله عنها قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم
بابي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت اليه وقال لعانين وصديقين كلا ورب الكعبة فعتق
ابو بكر يومئذ بعض رقيقه قال ثم جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اعود رواه البيهقي وعن ابي الدردا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعا ولا شهدا يوم القيمة رواه مسلم
وابو داود ولم يقل يوم القيمة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون
المومن لعانا رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن جرموز الهجيمي رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك لا تكون لعانا رواه الطبراني من رواية عبيد الله بن هوذة
عن جرموز وقد صححها ابن ابي حاتم وتكلم فيها غيره ورواته ثقات ورواه احمد فادخل بينهما رجلا
لم يسم وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه
ولا بالنار رواه كلهم من رواية الحسن البصري عن سمرة واختلف في سماعه منه رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشي عذب به يوم القيمة
وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المومن كقتله رواه البخاري ومسلم وتقدم وعن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه قال كنا اذا راينا الرجل يلعن اخاه راينا ان قد اتى بابا من الكباير رواه
الطبراني باسناد جيد وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا
لعن شيا صعدت اللعنة الى السما فتغلق ابواب السما دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها
دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فان لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان اهلا والا رجعت الى
قايلها رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اللعنة اذا وجهت الى من وجهت اليه فان اصابت عليه سبيلا او وجدت فيه مسلكا والا
قالت يا رب وجهت الى فلان فلم اجد فيه مسلكا ولم اجد عليه سبيلا فيقال لها ارجعي من حيث
جيت رواه احمد وفيه قصة واسناده جيد ان شا الله وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامراة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها الان
تمشي في الناس ما يعرض لها احد رواه مسلم وغيره وعن انس رضي الله عنه قال سار رجل مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلعن بعيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تسر معنا على بعير ملعون
رواه ابو يعلى وابن ابي الدنيا باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر يسير فلعن رجل ناقة فقال اين صاحب الناقة فقال الرجل انا فقال
اخرها فقد اجيب فيها رواه احمد باسناد جيد وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة رواه ابو داود وابن حبان في
صحيحه الا انه قال فانه يدعو للصلاة ورواه النسائي مسندا ومرسلا وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه ان ديكا صرخ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبه رجل فنهى عن سب الديك رواه البزار
باسناد لا باس به والطبراني الا انه قال فيه لا تلعنه ولا تسبه فانه يدعو الى الصلاة وعن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان ديكا صرخ قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل اللهم العنه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا انه ليدعو الى الصلاة رواه البزار ورواته رواه الصحيح الاعماد
ابن منصور وعن انس رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلدغت رجلا برغوث فلعنها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها بنهت نبيا من الانبياء الصلاة الصحيح رواه ابو يعلى واللفظ له والبزار
الا انه قال لا تشتم فانه انقظ نبيا من الانبياء الصلاة الصحيح ورواته رواه الصحيح الاسبويد ابو ابرهيم
ورواه الطبراني في الاوسط ولفظه ذكرت البراغيث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها توقظ الصلاة
ورواه الطبراني ان الاسعيد بن بشير [illegible] علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نزلنا منزلا فاذا فينا
البراغيث فسببناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوها فنعمت الدابة انتضل الذكر
رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا لعن الريح عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تلعن الريح فانها مامورة ومن لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه ابو
داود والترمذي وابن حبان وقال الترمذي بحديث غريب لا نعلم احدا اسنده غير بشر عن عمر
قال الحافظ وبشر هذا ثقة احتج به البخاري ومسلم وغيرهما ولا اعلم فيه جرحا وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات رواه البخاري ومسلم وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
الذي كتبه الى اهل اليمن قال وان اكبر الكبائر عند الله يوم القيمة الاشراك بالله وقتل النفس
المومنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم
السحر الحديث رواه ابن حبان في صحيحه في حديث ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكر امرءا بشيء ليس فيه ليعيبه به حبسه
الله في نار جهنم حتى يأتي بنفاد ما قال فيه رواه الطبراني باسناد جيد وابن حبان في صحيحه وعن عبيد
انشا الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قوما ملوكة الزنا
يقام عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال رواه البخاري ومسلم والترمذي وتقدم لفظه في
الشفعة وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه زار عمة له فدعت له طعاما فابطأت الجارية فقالت
الا تستعجلي يا زانية فقال عمر وسبحان الله لقد قلت عظيما هل اطلعت منها على زنا قالت
لا والله فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما عبد او امة قالت لوليدتها يا زانية
ولم تطلع منها على زنا جلدتا وليدتها يوم القيمة لا نها لا حد لها في الدنيا رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
قال الحافظ كيف وعبد الملك بن هارون متروك متهم وتقدم في الشفعة احاديث في هذا الباب
لم نعدها هنا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار وفي رواية اقلب ليله ونهاره واذا شئت قبضتهما
رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لمسلم لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وعنه
وفي رواية للبخاري لا تسبوا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وعنه
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذيني ابن ادم فيقول يا خيبة الدهر لا تقل احدكم يا خيبة الدهر فاني
انا الدهر اقلب ليله ونهاره رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن [illegible]
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وفي رواية للحاكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل استقرضت عبدي فلم يقرضني وسبني عبدي وهو لا يدري
يقول وادهراه وادهراه وانا الدهر قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه البيهقي بلفظ قال رسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر قال الله عز وجل انا الدهر الايام والليالي
اجددها وابليها واتي بملوك بعد ملوك قال الكافظ ومعنى الحديث ان العرب كانت اذا نزلت باحدهم
نازلة او اصابته مصيبة او مكروه يسب الدهر اعتقادا منهم ان الذي اصابه فعل الدهر كما كانت العرب
تستمطر بالانواء ويقولون مطرنا بنوء كذا اعتقادا ان ذلك فعل الانواء فكان هذا كالنهي للفاعل
ولا فاعل لكل شيء الا الله تعالى فالتوكل شيء وفاعله فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وكان من جاد وبنكر رواية
اهل الحديث وانا الدهر بضم الواو وكان كذلك كان الدهر اسما من اسماء الله عز وجل وكان يرويه وانا
الدهر اقلب الليل والنهار بنصب الراء على الظرف معناه انا طول الدهر والزمان اقلب الليل والنهار
وترجح هذا بعضهم وروايه بزوال كان الله هو الدهر يرد هذا واجمعوا على ضم الواو والله اعلم **النهي**
عن ترويع المسلم ومن الاشارة اليه بالسلاح ونحوه جادا او مازحا عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون مع النبي صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق
بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه ابو داود
وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فخلق رجل على راحلته فاخذ
رجل سهما من كنانته فانتبه الرجل ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يروع مسلما رواه
الطبراني في الكبير ورواته ثقات ورواه البزار من حديث ابن عمر مختصرا لا يحل لمسلم او مومن ان يروع
مسلما **خفق الرجل** اي نعس **وعن عبد الله بن السايب** بن يزيد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ياخذ احدكم متاع اخيه لاعبا ولا جادا رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن غريب **وروي عن عامر بن ربيعة** ان رجلا اخذ نعل رجل فخبيها او نحو ذلك فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تروعوا المسلم فان روعة المسلم ظلم عظيم رواه البزار والطبراني
وابو الشيخ بن حبان في كتاب التوبيخ **وروي عن ابي حسن** وكان عقيبا بدريا رضي الله عنه قال كنا
جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل ونبي نعليه فاخذها رجل فوضعها تحته فرجع الرجل فقال
نعلي قال القوم ما رأينا هما فقال اعوذ به فقال فكيف بروعة المومن فقال يا رسول الله انما صنعته لاعبا
قال فكيف بروعة المومن مرتين او ثلاثا رواه الطبراني **وروي عن ابن عمر** رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف مومنا كان حقا على الله ان لا يومنه من افزاع يوم القيمة رواه الطبراني
وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى مسلم نظرا يخيفه فيها
بغير حق اخافه الله يوم القيمة رواه الطبراني ورواه ابو الشيخ عن ابي هريرة وعن ابي بكرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشر احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في
يده فيقع في حفرة من النار رواه البخاري ومسلم **ينزغ** بالعين المهملة وكسر الزاي اي
يطعن **وروي** بالمعجمة مع فتح الزاي ومعناه ايضا يرمي ويفسد واصل النزغ الطعن والفساد
وعن ابي القاسم قال ابو القاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملايكة تلعنه حتى
وان كان اخاه لابيه وامه رواه مسلم **وعن ابي بكرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه
المسلمان احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلا جميعا
قال فقلنا هذا القاتل يا رسول الله هذا المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه رواه البخاري
ومسلم **وعن عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المومن فسوق وقتاله
كفر رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والاحاديث في هذا النوع كثيرة تقدم بعضها **الترغيب**
في الاصلاح بين الناس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة

بين الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمل عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم يعدل بين الاثنين اي يصلح بينهما بالعدل وفي ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين قال فساد ذات البين هي الحالقة رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث صحيح وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين ابو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن ام كلثوم بنت ابي معيط رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب من نمى بين اثنين ليصلح وفي رواية ليس الكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا رواه ابو داود قال الحافظ يقال نميت الحديث بتخفيف الميم اذا بلغت على وجه الاصلاح وبتشديدها اذا كان على وجه الفساد ذات البين ذكر ابو حميد وابن قتيبة والاصمعي والجوهري وغيرهم وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما اعمل شيء افضل من الصلاة وصلاح ذات البين وخلق حسن رواه الاصبهاني وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة اصلاح ذات البين رواه الطبراني والبزار وفي اسناده عبد الرحمن بن زياد بن انعم وحديثه حسن الحديث ابو الدرداء المتقدم وروي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ايوب الا ادلك على تجارة قال بلى يا رسول الله قال تصلح بين الناس اذا تفاسدوا وتقرب بينهم اذا تباعدوا رواه البزار والطبراني وعنه الا ادلك على عمل يرضاه الله ورسوله قال بلى فذكر نحوه الطبراني ايضا والاصبهاني عن ابي ايوب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ايوب الا ادلك على صدقة تحبها انت ورسوله تصلح بين الناس اذا تباغضوا وتقرب بينهم اذا تباعدوا رواه ابن ماجه وابو نعيم في الحلية وروي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصلح بين الناس اصلح الله ما بينه وبين كل شيء من خلقه ورجع مغفورا له ما تقدم من ذنبه رواه الطبراني لاصبهاني وهو حديث غريب جدا الترهيب ان تجد الى الموت احوج فلا يفيض عذب عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحفوا عن نساكم تنعم نساؤكم وبروا اباكم تبركم ابناؤكم ومن اتاه اخوه متنصلا فليقبل ذلك محقا كان او مبطلا فان لم يفعل لم يرد علي الحوض رواه الحاكم من رواية سويد عن قتادة عن ابي رافع عنه وقال صحيح الاسناد قال الحافظ بل سويد هذا هو ابن عبد العزيز واه وروي الطبراني وغيره بدون قوله ومن اتاه الى آخره وله شاهد حسن عن ابن عمر رضي الله عنهما وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتذر اليه اخوه المسلم فلم يقبل عذره لم يرد علي الحوض رواه ابو داود في المراسيل وابن ماجه باسناد جيد الا انه قال فانه عليه مثل خطيئة صاحب مكس ورواه الطبراني في الاوسط من حديث جابر بن عبد الله بلفظ من اعتذر اليه اخوه فلم يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس قال ابو الربيع الزهراني وفي رواية كان عليه من الاثم مثل اثم صاحب مكس رواه ابن ماجه عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تنصل اليه فلم يقبل لم يرد علي الحوض قال الحافظ روي عن عائشة رضي الله عنها من الصحابة وفيه ضعيف وجوه ان اصح وجوه ان يختلف في صحبته ولم يثبت وروي عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجاوزوا عن نساكم وبروا اباكم تبركم ابناؤكم ومن اعتذر اليه اخوه فلم يقبل عذره لم يرد علي الحوض رواه الطبراني في الاوسط وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بشراركم قالوا بلى ان غيبت يرسول الله قال شراركم الذي يبغض الناس ويبغضونه قال افلا انبئكم بشر من ذلك قالوا بلى ان شئت يرسول الله قال الذين لا يقيلون عثرة ولا يقبلون معذرة ولا يغفرون ذنبا الا انبئكم بشر من ذلك قالوا بلى يرسول الله قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره رواه البزار في غيبة الترهيب

من النميمة

ن النميمة عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام وفي رواية قتات رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والحافظ القتات والنمام بمعنى واحد وقيل النمام الذي يلزم مع جماعة ينقل حديثا فينم عليهم والقتات الذي يتسمع عليهم وهم لا يعلمون ثم ينم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين يعذبان فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه لكبير اما احدهما فكان لا يستنزه من بوله الحديث رواه البخاري ومسلم واللفظ لهما وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ورواه ابن خزيمة في صحيحه نحوه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر بخوص يقيع الغرقد قال وكان الناس يمشون خلفه قال فلما سمع صوت النعال وقود لكي في نفسه مجلسا حتى قدموا امامه ليلا يقع في نفسه شيء من الكبر فلما مر ببقيع الغرقد اذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين قال فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى دفنتم هاهنا اليوم قال فلان وفلان قالوا يا نبي الله وما ذاك قال اما احدهما فكان لا يتنزه من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة واخذ جريدة رطبة فشقها ثم جعلها على القبر قالوا يا نبي الله فعلت قال لينفث عنهما قالوا يا نبي الله حتى متى يعذبان قال غيب لا يعلمه الا الله ولولا ان تمرغ قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما اسمع رواه احمد من طريق علي بن زيد عن القسم عنه وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النميمة والنشيمة والحميمة في النار وفي لفظ ان النميمة والحقد في النار لا يجتمعان في قلب مسلم وعن ابي برزة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الكذب يسود الوجه والنميمة من عذاب القبر رواه ابو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه والبيهقي قال الحافظ رواه هلال من طريق زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عنه وزياد هذا هو الجارود الكوفي الاعمى يلقب سرحوبا الجارودية من الروافض ونافع هو نفيع ابو داود الاعمى ايضا وكلاهما متروك متهم بالوضع

ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بنا علي قبرين فقام فقمنا معه فجعل يتقعقع حتى ربع عندكم فيصر فقلنا ما لكبير رسول الله فقال اما تسمعون ما اسمع فقلنا ما ذاك يا نبي الله قال هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين فقلنا فيم ذاك قال كان احدهما لا يستنزه من البول وكان الآخر يؤذي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة فدعا بجريدتين من جرائد النخل فجعل في كل قبر واحدة قلنا وهل ينفعهم ذلك قال نعم يخفف عنهما ما داما رطبتين رواه ابن حبان في صحيحه قوله في ذنب هين اي هين عندهما وفي ظنهما الا انه هين في نفس الامر وقد تقدم في حديث ابن عباس قوله صلى الله عليه وسلم بلى انه كبير وقد اجتمعت الامة على تحريم النميمة وانها من اعظم الذنوب عند الله عز وجل

وروي عن عبد الله بن يسر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا رواه الطبراني وعن عبد الرحمن بن غنم رضي الله عنه بلغهم ان النبي صلى الله عليه وسلم خيار عباد الله الذين اذا رؤوا ذكر الله وشرار عباد الله المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البرآء العيب رواه احمد عن شهر عنه وبقية اسناده صحيح بهم في الصحيح ورواه ابو بكر ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا عن شهر عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بالعضهة الا وهي النميمة القالة بين الناس والطبراني من حديث عباد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن ابي الدنيا في كتاب الصمت عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث عبد الرحمن اصح وقد قيل ان له صحبة وعن العلاء بن الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماشون والباغون المشاؤون بالنميمة الباغون البرآء العيب رواه احمد وابو الشيخ بن حبان في كتاب التوبيخ بعضه فقط وتقدم في باب الاعتدال حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة

والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة رواه ابو داود وابن حبان
في صحيحه والترمذي وصححه ثم قال ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن اقول
تحلق الدين

الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما والترغيب في ردهما عن ابي بكرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته في حجة الوداع ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مسلم والترمذي في حديث وعن البرا
ابن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه
وان اربى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه رواه الطبراني في الاوسط من رواية عمر بن راشد وروي عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر امر الربا وعظم شانه وقال ان الدرهم يصيبه الرجل
من الربا اعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل وان اربى الربا عرض الرجل المسلم
رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الربا نيف
وسبعين بابا اهونهن بابا من الربا مثل من اتى امه في الاسلام ودرهم ربا اشد من خمس وثلاثين زنية
واشد الربا واربى الربا واخبث الربا انتهاك عرض المسلم وانتهاك حرمته رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي
وروى الطبراني بعضه ذكر الربا في حديث تقدم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اربى الربا
استطالة المرء في عرض اخيه رواه البزار باسنادين احدهما قوي وهو في بعض نسخ ابي داود الا انه قال
ان من الكباير استطالة الرجل في عرض رجل مسلم بغير حق ومن الكباير السبتان بالسبة رواه ابن ابي
الدنيا المطول عنه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون حوبا وايسرها كنكاح الرجل امه وان
اربى الربا عرض الرجل المسلم الحوب بضم المهملة هو الاثم وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحابه اتدرون اربى الربا عند الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اربى الربا عند الله استحلال
عرض امرء مسلم ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا
الاية رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من
اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق رواه ابو داود وعن عايشة رضي الله عنها قالت قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا قال بعض الرواة يعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت
بما البحر لمزجته قالت وحكيت له انسانا فقال ما احب اني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا رواه ابو
داود والترمذي والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عايشة ايضا انه اعتل بعير
لصفية بنت حيي وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي
تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر رواه ابو داود و
سميت عنها وسميه لم تنسب وروي عنها رضي الله عنها قالت قلت لامراة مرة وانا عند النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذه لطويلة الذيل فقال الفظي الفظي فلفظت بضعة لحم رواه ابن ابي الدنيا البضعة بفتح
ادري ما في فمك والبضعة القطعة وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام رجل فقالوا يا رسول الله ما اعجزه او قالوا ما اضعفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتم
صاحبكم واكلتم لحمه رواه ابو يعلى والطبراني ولفظه ان رجلا قام من عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأوا في
قيامه عجزا فقالوا ما اعجز فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتم اخاكم واغتبتموه وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده انهم ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقالوا لا ياكل حتى يطعم ولا
يرحل حتى يرحل له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتموه فقالوا يا رسول الله انما حدثنا بما فيه قال

حسبك

حسبك اذا ذكرت اخاك بما فيه رواه الاصبهاني باسناد حسن وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فوقع فيه رجل من بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم تخلل فقال ومما
اتخلل قال ما اكلت لحما قال انك اكلت لحم اخيك رواه ابو بكر بن ابي شيبة والطبراني واللفظ
له ورواته رواة الصحيح وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بصوم يوم وقال لا يفطرن
احد منكم حتى اذن له فصام الناس حتى اذا امسوا جعل الرجل يجي فيقول يا رسول الله اني ظللت صايما فاذن
لي فافطر فياذن له والرجل والرجل حتى جاء رجل فقال يا رسول الله فتاتان من اهلك ظلتا صايمتين وانهما
يستحييان ان تاتياك فاذن لهما فليفطرا فاعرض عنه ثم عاوده فاعرض عنه ثم عاوده فاعرض
عنه فقال انهما لم تصوما وكيف صام من ظل هذا اليوم ياكل لحوم الناس اذهب فمرهما
ان كانتا صايمتين فليستقيئا فرجع اليهما فاخبرهما فاستقاءتا فقاءت كل واحدة منهما علقة من دم
فرجع الى النبي فاخبره فقال والذي نفسي بيده لو بقيتا في بطونهما لاكلتهما النار رواه ابو داود
الطيالسي وابن ابي الدنيا في ذم الغيبة و[illegible] واحمد وابن ابي الدنيا ايضا والبيهقي من
رواية رجل لم يسم عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الا ان احمد قال فقال لاحديهما قيي
ودما فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملات القدح ثم قال ان هاتين صامتا عما احل
منها الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احديهما الى الاخرى فجعلتا تاكلان لحوم الناس
حتى ولفظ احمد تمامه في الصيام وعن شفي بن ماتع الاصبحي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة يوذون
ثم اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون ما بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور يقول بعض
اهل النار لبعض ما بال هولاء قد اذونا على ما بنا من الاذى قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل
يجر امعاه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه فيقال لصاحب التابوت ما بال الابعد
قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين اصاب البول منه ثم
يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد
كان ينظر الى كل كلمة فيستلذها كما يستلذ الرفث ثم يقال للذي ياكل لحمه ما بال الابعد
قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان ياكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة
رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وفي ذم الغيبة والطبراني في الكبير باسناد لين وابو
نعيم وقال شفي بن ماتع مختلف فيه فقيل له صحبة قال الحافظ شفي ذكره البخاري وابن حبان
في التابعين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لحم اخيه
في الدنيا قرب اليه يوم القيمة فيقال له كله ميتا كما اكلته حيا فياكله ويكلح ويضج
رواه ابو يعلى والطبراني وابو الشيخ في كتاب التوبيخ الا انه قال ويصيح بالصاد المهملة
كلهم من رواية محمد بن اسحق وبقية رواته ثقات يضج بالضاد المعجمة بعدها جيم ويصيح
بمعنى والحاء كذا قال بعض اهل اللغة والظاهر ان لفظه يضبح بالضاد المعجمة
فيهلك بالة اشتداد يقاربه فزع او قلق والله اعلم ويكلح بالحا المهملة اي يعبس وينقبض
وجهه من الكراهة وعن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه مر على بغل ميت فقال لبعض اصحابه
لان ياكل الرجل من هذا حتى يملا بطنه خير له من ان ياكل لحم رجل مسلم رواه ابو الشيخ بن
حيان وغيره موقوفا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشهد على نفسه بالزنا اربع شهادات يقول اتيت امراة حراما وفي كل ذلك يعرض عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني

قاض الاجناد بالقسطنطينية حدث ان عمر الخطاب رضي الله عنه قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بازار ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام
رواه احمد وقاض الاجناد لا اعرفه وروى آخره ايضا عن ابي هريرة وفيه ابو خير لا اعرفه ايضا الحليلة تشمل الحليل
الزوجة وحسن الى المليح الهذلي ان نسوة من اهل حمص من اهل الشام دخلن على عايشة رضي الله عنها فقالت
انتن اللاتي تدخلن نساءكن الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امراة تضع ثيابها في غير بيت
زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابو داود وابن ماجه
والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروى احمد وابو يعلى والطبراني والحاكم ايضا نحوه طريق دراج الى السمح
عن ابي الهيثم بان نساء دخلن على ام سلمة فسالتهن من انتن فقلن من نساء اهل حمص فقالت من اصاب الحمامات فقلن
نعم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امراة نزعت ثيابها في غير بيتها خرقت ما بينها وبين
ستر الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر ولا يدخل حليلته الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فليبع ابا محمد ومن استغنى عنها بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد رواه الطبراني في الاوسط
واللفظ له والبزار دون ذكر ابا محمد وفيه علي بن يزيد الالهاني وحسن عايشة رضي الله عنها انها سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمام فقال انه سيكون لعدي حمامات ولا جيز في الحمامات للنساء فقالت
يا رسول الله انها تدخله بازار فقال لا ولن دخلته بازار ودرج وخمار ومن امراة تنزع خمارها
في غير بيت زوجها الا انكشفت الستر فيما بينها وبين ربها رواه الطبراني في الاوسط من حديث عبد الله
ابن لهيعة وحسن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يدخل الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يجلس على مايدة يشرب عليها الخمر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يخلون بامراة ليس بينه
وبينها محرم رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن سليمان المدني وردكس عن المقدام
ابن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون اقواما فايما بيوت
قالوا الحمامات حرام على امتي دخولها قالوا يا رسول الله ترخص لنا نذهب الوصب وتنقي الدرن
قال فايما حلال لكم فاتزروا على امتي في الازر حرام على اناث امتي رواه الطبراني الا انه بضم الالف
وسكون الفاء وبضمها هي الناجية والوصب المرض والدرن القيح عن عمار بن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملايكة جيفة
الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا رواه ابو داود عن الحسن عن عمار ولم يسمع
منه ورواه هو وغيره عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار قال قلت على اهل نبلا
وقيل شقشقة اي فخلقوني بزعفران فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فلم يرد علي السلام ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فغسلته ثم جئت فسلمت
عليه فرد علي ورحب بي وقال ان الملايكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بالخلوق ولا
الجنب قال ورخص للجنب اذا نام او اكل او شرب ان يتوضا قال الحافظ والمراد
بالملايكة هنا هم الذين ينزلون بالرحمة والبركة دون الحفظة فانهم لا يفارقون

على حال من الاحوال ثم قيل هذا في حق من لم يخرج الغسل الغير على رد لعذر ولعذر ما لم يكن الوضوء ولم يتوضا
وقيل هو الذي يوخره تهاونا وكسلا وتخذ ذلك عادة والله اعلم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه ابو داود والنسائي وابن
حبان في صحيحه وروى البزار باسناد صحيح عن ابن عباس قال ثلاثة لا تقربهم الملايكة الجنب والسكران والمتضمخ
بالخلوق الترغيب في الوضوء واسباغه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جبريل اراه عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة
وتوتي الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضوء وتصوم رمضان قال فما الاحسان قال
فانا مسلم قال انعم فاصدق رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا وهو في الصحيحين بنحو هذا
السياق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي
يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل رواه البخاري
ومسلم وقد يتمسك ان قوله فمن استطاع الى اخره انما هو مدرج من كلام ابي هريرة فوقف على دون غيره
واحد من الحفاظ ولمسلم من رواية ابي حازم قال لا ادري خاف ابي هريرة وهو يتوضا الصلاة فكان يمد
يده حتى تبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ انتم ها هنا لو علمت انكم
ها هنا ما توضات هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضوء
رواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلية تبلغ موضع
الطهور الحلية ما تحلى به اهل الجنة من الاساور ونحوها وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون
وددت انا قد راينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين
لم ياتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا له خيل
غر محجلة بين ظهري خيل دهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين
من اثر الوضوء وانا فرطهم على الحوض رواه مسلم وعنه وعن حذيفة رضي الله عنهما انهم
قالوا يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من امتك قال غر محجلون بلق من اثار الوضوء رواه ابن ماجه وابن
حبان في صحيحه ورواه احمد والطبراني باسناد جيد بنحوه وزاد في حديث ابي امامة وعن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يوذن له فيسجد يوم القيمة وانا اول من يوفع راسه
فانظر بين يدي فاعرف امتي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي
مثل ذلك فقال رجل كيف تعرف امتك يا رسول الله من بين الامم فيما بين نوح الى امتك قال هم غر
محجلون من اثر الوضوء وليس لاحد ذلك غيرهم واعرفهم انهم يوتون كتبهم بايمانهم واعرفهم
تسعى بين ايديهم ذريتهم رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وهو حديث حسن في المتابعات
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد المسلم
او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء
فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل
رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب

فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين منهم يقول
انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم يدع نفسه حتى رجم رجم الكلب قال فسمع
ثم سار ساعة فمر بجيفة حمار فتمايل برجليه فقال ابن فلان وفلان فقالا نحن ذا يا رسول الله قال
انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نلتما
من عرض هذا الرجل انفا اشد من اكل من هذه الجيفة والذي نفسي بيده انه الان في انهار الجنة ينغمس فيها
رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم في النار فاذا قوم
يأكلون الجيف قال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس وراى رجلا احمر
جدا قال من هذا يا جبريل قال هذا عاقر الناقة رواه احمد والبزار رواه الصحيح خلا ابو
الى طيبان وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعرج بي مررت بقوم لهم
من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون
لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رواه ابو داود وله شاهد موقوفا وذكر ان بعضهم رواه مرسلا وعن ابن
سعد المقبري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي مررت بقوم تقطع جلود
من وجوههم ثم تلقى فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يغتابون الناس ويقعون
فيهم رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت غيبة صوتا شديدا فقلت من هذا يا جبريل قال هذا صوت الغيبة قال ثم مررت بجبال تقطع جلود
ما لا يحل لمن ثم مررت على نساء ورجال معلقين بثديهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء
اللمازون والهمازون وذلك قول الله عز وجل ويل لكل همزة لمزة رواه البيهقي من مرسل ابن
عن سعيد بن سنان وقال هذا من مرسل وقد روينا موصولا ثم روى عن ابن جريج قال
الهمز بالعين والشدق واليد واللمز باللسان قال وبلغني عن الليث انه قال الهمز
تعيبك في وجهك واللمز الذي تعيبك بالغيب وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح منتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذه الريح
هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين رواه احمد وابن ابي الدنيا ورواه احمد بنحوه من حديث جابر بن
عبد الله وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من الزنا قيل
وكيف قال الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه
رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الغيبة والطبراني في الاوسط والبيهقي ورواه البيهقي ايضا عن
رجل لم يسم عن انس ورواه عن سفيان بن عيينة عن مرفوع وهو الاشبه والله اعلم وعن
ابي بكرة رضي الله عنه قال بينا انا ماشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ بيدي مر برجل عن يساره
فاذا نحن بقبرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما يعذبان وما يعذبان في كبير وبلى
فاما يكم يا ثنيج بريطة فاستبقنا فسبقته فاتيته بجريدة فكسرتها نصفين فالقيت على هذا القبر
قطعة وعلى هذا القبر قطعة قال انه يهون عليهما ما كانتا رطبتين وما يعذبان الا في الغيبة
والبول رواه احمد وغيره باسناد رواته ثقات عن علي بن سباب رضي الله عنه انه عهد النبي
صلى الله عليه وسلم واتى على قبر يعذب صاحبه فقال ان هذا كان يأكل لحوم الناس ثم دعا بجريدة رطبة
فوضعها على قبره وقال لعله يخفف عنه ما دامت هذه رطبة رواه احمد والطبراني ورواه
احمد ثقات الا عاصم بن بهدلة وهو ابن ابي النجود وعن ابي امامة رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبيع
الغرقد فوقف على قبرين من هذه وقال ادفنتم فلانا وفلانة او قال فلانا وفلانا قالوا
نعم يا رسول الله قال قد افعد فلان الان فضرب ثم قال والذي نفسي بيده لقد ضرب

ضربة ما بقي منه عضو الا انقطع ولقد تطاير قبره نارا ولقد صرخ صرخة سمعها الخلائق الا الثقلين
الانس والجن ولو لا تمريح قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما اسمع ثم قال الان يضرب هذا ما قال والذي نفسي
بيده لقد ضرب بضربة ما بقي منه عظم الا انقطع ولقد تطاير قبره نارا ولقد صرخ صرخة سمعها الخلائق الا
الانس والجن ولو لا تمريح في قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما اسمع قالوا يا رسول الله وما ذنبهما قال
انهما كان لا يستبرئ من البول وانهما كان او فلان فانه كان يأكل لحوم الناس رواه ابن جرير الطبري
وعن علي بن زيد بن جدعان عن القاسم عنه ورواه من هذا الطريق احمد بغير هذا اللفظ وزاد فيه قالوا يا نبي الله حتى متى
يعذبان قال غيب لا يعلمها الا الله وتقدم لفظه في النميمة قال الحافظ وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة
شهرته في الصحاح وغيرها عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وفي اكثرها انهما يعذبان في النميمة والبول والظاهر
انه اتفق مروره صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذب احدهما في النميمة والاخر في البول ومر باخرى يقبر من
يعذب احدهما في الغيبة والاخر في البول والله اعلم وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغيبة والنميمة يجبان الايمان كما يجعد الراعي الشجر رواه الاصبهاني وعن ابي
الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان
المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك
دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه
اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم والترمذي وغيرهما وروي عن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليوتى كتابه منشورا فيقول يا رب فابن حسنات كذا وكذا عملتها ليست
فيه فيقول امحيت باغتيابك الناس رواه الاصبهاني وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل ارايت ان كان في اخي ما اقول
قال ان كان فيه فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وقد روي من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة اكتفينا بهذا عن سائرها لفرض البيان وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكر امرأ بشيء ليس فيه ليعيبه به حبسه الله في نار جهنم حتى
يأتي بنفاد ما قال فيه رواه الطبراني باسناد جيد وفي رواية له اما رجل اشاع على رجل مسلم بكلمة وطار
منها بدين ليشينه بها في الدنيا كان حقا على الله ان يذيبه يوم القيمة في النار حتى يأتي بنفاد ما قال وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال
حتى يخرج مما قال رواه ابو داود وفي حديث والطبراني وزاد ليس بخارج والحاكم بنحوه وقال على شرط الشيخين الاسناد
ردغة الخبال هي عصارة اهل النار كذا جاء مفسرا مرفوعا وهو بفتح الراء واسكان الدال المهملة وبالغين المعجمة
والخبال بفتح الخاء المعجمة والموحدة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن ليس
بالكذاب الشرك بالله وقتل النفس بغير حق رواه احمد من طريق بقية وهو قطعة من حديث وعن اسماء
بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض اخيه بغيبة كان حقا على الله ان يعتقه
من النار رواه احمد بسند حسن وابن ابي الدنيا والطبراني وغيرهم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض اخيه رد الله عز وجل عنه النار يوم القيمة رواه الترمذي وقال حديث
حسن وابن ابي الدنيا وابو الشيخ في كتاب التوبيخ ولفظه الا من ذب عن عرض اخيه رد الله عنه
هذا في النار يوم القيمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حقا علينا نصر المؤمنين وعن سهل بن معاذ
ابن انس الجهني عن ابيه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق اراه قال بعث
الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله على

رواه ابو داود وابن ابي الدنيا قال الحافظ وسهل بن معاذ يأتي الكلام عليه وقد اخرج هذا الحديث بن بونس في تاريخ
مصر من رواية عبد الله بن المبارك عن يحيى بن ايوب باسناد مصري كما اخرجه ابو داود قال بن يونس ليس هذا الحديث
فيما علم بصر ومراده انه انما وقع له من حديث الغرباء والله اعلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عرض اخيه في الدنيا بعث الله عز وجل ملكا يوم القيمة يحمي عن النار رواه بن ابي الدنيا عن شيخ من اهل البصرة لم يسمه
عنه واظن هذا الشيخ ابان بن ابي عياش وهو متروك كذا جاء مسميا في رواية غيره وروي عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اغتيب عنده اخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره ادركه اثمه في الدنيا والاخرة رواه ابو الشيخ
في كتاب التوبيخ والاصبهاني في اطول منه ولفظه قال من اغتيب عنده اخوه فاستطاع نصره فنصره نصره الله
في الدنيا والاخرة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال من نصر اخاه المسلم بالغيبة نصره الله في الدنيا والاخرة
رواه بن ابي الدنيا موقوفا وعن جابر بن عبد الله وابي طلحة الانصاري رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب
فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن
يحب فيه نصرته رواه ابو داود وابن ابي الدنيا وغيرهما واختلف في اسناده الترغيب في الصمت الا عن خير
والترهيب من كثرة الكلام عن ابي موسى رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون
من لسانه ويده رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه البخاري ومسلم وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال
الصلاة على ميقاتها قلت ثم ماذا يا رسول الله قال ان يسلم الناس من لسانك رواه الطبراني باسناد صحيح وصححه
في الصحيحين وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني
عملا يدخلني الجنة قال ان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليستا بواحد قال لا
فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير رواه
احمد وبن حبان في صحيحه والبيهقي وتقدم تمامه في العتق وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله النجاة
قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه الترمذي وابن ابي الدنيا في الصمت
وفي الصمت والبيهقي في كتاب الزهد وغيرهم كلهم من طريق عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامة
عنه وقال الترمذي حديث حسن غريب وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك
لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته رواه الطبراني في الاوسط الصغير وحسن اسناده وروى عن ابي امامة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ويشهد ان رسول الله فليسكت عن شر فيغنم رواه الطبراني
وليبك على خطيئته ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا فيغنم وليسكت عن شر فيسلم رواه الطبراني
والبيهقي في الزهد وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما
بين رجليه اضمن له الجنة رواه البخاري والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة رواه الترمذي وحسنه وبن حبان في صحيحه ورواه
ابن ابي الدنيا الا انه قال من حفظ ما بين لحييه وعن ابي خليفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الاعمال احب الى الله قال فسكت فلم يجبه احد قال هو حفظ اللسان رواه ابو الشيخ بن حبان والبيهقي وفي اسناده
من لا يحضرني الان حاله وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والذي لا اله غيره ما على ظهر الارض شيء احوج الى طول سجن
من لسان رواه الطبراني موقوفا باسناد صحيح وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفع
غضبه دفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله عورته رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى

قال من خزن لسانه

قال من خزن لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن اعتذر الى الله قبل الله عذره رواه
البيهقي مرفوعا وموقوفا على انس واعله الصواب وروى الطبراني في الصغير والاوسط عنه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والذي لا اله غيره ما على ظهر الارض
شيء احوج الى طول سجن من لسان رواه الطبراني موقوفا باسناد صحيح وعن عطاء بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
قال لمرداس الله شر اثنين وجح الجنة فقال رجل يا رسول الله الا اخبرك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته فقال الرجل الا اخبرك يا رسول الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ايضا ثم ذهب الرجل يقول
مثل مقالته فاسكته رجل الى جنبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرداه الله شر اثنين وجح الجنة ما بين لحييه وما بين
رجليه رواه مالك مرسلا هكذا وجح اي دخل الجنة وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ
ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة رواه احمد والطبراني وابو يعلى واللفظ له ورواته ثقات وفي رواية للطبراني قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك بشيئين يرفعانك دخل الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال حفظ الرجل ما بين فقميه وما
بين رجليه والمراد ما بين فقميه هو اللسان وما بين رجليه هو الفرج والعقبان بفتح الفاء وسكون القاف هما
اللحيان وعن ابي رافع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ ما بين فقميه فخذيه دخل الجنة رواه الطبراني
باسناد جيد وعن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك
الفضل من قوله رواه الطبراني في حديث يأتي في التواضع ان شاء الله تعالى وعن سفين بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله حدثني بامر اعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال
فاخذ لسان نفسه ثم قال هذا رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وبن ماجه وبن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعنه قال قلت يا رسول الله اي شيء اتقى فاشار بيده الى لسانه رواه ابو الشيخ بن حبان في
التوابين باسناد جيد وعن الحارث بن هشام رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني بامر اعتصم به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك هذا واشار الى لسانه رواه الطبراني باسنادين احدهما جيد وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه
ولا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه رواه احمد وابن ابي الدنيا في الصمت كلاهما من رواية علي بن مسعدة الباهلي
عن قتادة عنه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن
نسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير
على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال
الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار
وصلاة الرجل في جوف الليل شعار الصالحين ثم تلا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون
ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بخبر ذلك كله قلت بلى يا رسول الله
قال كف عليك هذا واشار الى لسانه قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك وهل يكب الناس في
النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم رواه احمد والترمذي والنسائي وبن ماجه كلهم من
رواية ابي وايل عن معاذ وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال الحافظ وابو وايل ادرك معاذا بالسن وفي سماعه
منه عندي نظر وكان ابو وايل بالكوفة ومعاذ بالشام والله اعلم قال الدارقطني هذا حديث معروف من رواية شهر
ابن حوشب عن معاذ وهو شبيه بالصواب على اختلاف عليه فيه كذا قال وشهر مع ما قيل فيه لم يسمع معاذا ورواه
البيهقي وغيره عن ميمون عن ابي شبيب عن معاذ وميمون هذا كوفي ثقة وما اراه سمع من معاذ بل وقد
اذكر قال ابو داود قال لم يدرك ميمون بن ابي شبيب عايشة وعايشة تأخرت بعد معاذ بخوامس لا يكن
سنة وقال عمرو بن علي كان يحدث عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عنده في شيء منه يقول سمعت ولم

...خبرا ان احدا ينعم ان سمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ورواه الطبراني مختصرا قال قلت يا رسول الله اطلا نتكلم به
يكتب علينا قال تكلمك امك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم انك لن تزال سالما ما سكت
فاذا تكلمت كتب لك او عليك ورواه احمد وغيره عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم ان معاذا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الاعمال افضل الصلاة بعد الصلاة المفروضة قال الايمان بالله والجهاد في سبيل الله
بعد صيام رمضان قال الا وناهي قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لسانه
كم وضع اصبعه عليه فاسترجع معاذ فقال يا رسول الله انؤاخذ بما نقول كله ويكتب علينا قال فضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم منكب معاذ بيده وقال له ثكلتك امك يا ابن جبل وهل يكب الناس على مناخرهم في نار جهنم الا
حصايد السنتهم وعن اسود بن اصرم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال تمسك يدك قلت فاملك
اذا لم املك يدي قال تمسك لسانك قال قلت فاذا املك اذا لم املك لساني قال الا تبسط يدك الا الى خير ولا تقل لسانك
الا معروفا رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن والبيهقي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله الى ان قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانها رأس امرك
كله قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض
قلت يا رسول الله زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك قلت يا رسول الله زدني قال اياك وكثرة
الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت يا رسول الله زدني قال لا تخف في الله
لومة لايم قلت يا رسول الله زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك رواه احمد والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ
له وقال الهيثمي الاسناد وقد املينا قطعة من هذا الحديث اطول من هذا بلفظ ابن حبان في الترهيب من الظلم وفيما اخبر به
عن صحف ابراهيم عليه السلام وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه ومن حسب
كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه الحديث وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله فانها جماع كل خير وعليك بالجهاد في سبيل الله فانها رهبانية
المسلمين وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه فانه نور لك في الارض وذكر لك في السماء واخزن لسانك الا من خير فانك
بذلك تغلب الشيطان رواه الطبراني في الكبير والصغير وابو الشيخ في الثواب كلها من رواية ليث بن ابي سليم ورواه ابن ابي الدنيا
وابو الشيخ ايضا موقوفا عليه مختصرا وعن معاذ انه قال يا رسول الله اوصني قال اعبد الله كانك تراه واعد نفسك
في الموتى وان شئت انبأتك بما هو املك بك من هذا كله قال هذا واشار بيده الى لسانه رواه من ابي الدنيا باسناد جيد
وعن ابن دغفل رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اباذر او قال يا اباذر الا ادلك على خصلتين هما خفيفتان على
الظهر والثقل في الميزان من غيرهما قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت والذي نفسي بيده ما
عمل الخلائق بمثلهما رواه ابن ابي الدنيا والبزار والطبراني وابو يعلى وزاد نهر قات والبيهقي في بر بلاده ورواه ابو الشيخ
ابن حبان من حديث ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الدرداء الا ابيك بافضل من جميع صومكم وصلاتكم
اجمعكم تلفى الله عز وجل بمثلها طول الصمت وحسن الخلق ورواه ابن ابي الدنيا عن صفوان بن سليم مرسلا
وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بايسر العبادة واهونها على البدن الصمت وحسن الخلق وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه رفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن
بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا رواه الترمذي وابن ابي الدنيا وغيرهما وقال الترمذي
رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعوه قال وهو اصح وعن ابي وايل عن عبد الله انه اتى الصفا
فاخذ بلسانه وقال يا لسان قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم من قبل ان تندم وقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطايا ابن ادم في لسانه رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وابو الشيخ في الثواب [illegible]
حسن وعن اسلم ان عمر دخل يوما على ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وهو يجتذب لسانه فقال

فقال له ابو بكر

...وقال ابو بكر ان هذا اوردني الموارد رواه مالك وابن ابي الدنيا والبيهقي وفي لفظ البيهقي قال ان هذا اوردني
شر الموارد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكبسد ان لا تشكو لاد ب اللسان على جليته حد اي اكف عما تفعل
وذرب اللسان بفتح الذال المعجمة والراء حيها هو حدته وشره وفحشه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع لا يصبن الا في العجب الصمت وهو اول العبادة والتواضع وذكر الله وقلة الشيء رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
قال الحافظ في اسناده العوام وهو ابن حوشب وقال ابن حبان كان يروي الموضوعات وقد عد هذا الحديث
من مناكيره وروي عن انس موقوفا عليه وهو اشبه اخرجه ابو الشيخ في الثواب وغيره وروي ايضا عن وهيب
قال قال عيسى بن مريم عليه السلام اربع لا تجتمعن في احد من الناس الا اسكنه الله تعالى الجنة اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب
الصمت وابو الشيخ وغيرهما وروي عن مجاهد عن ابن عباس قال سمعته يقول خمسا من احسن من الدهر الموقنة
لا تكلم فيما لا يعنيك فانه فضل ولا امن عليك الوزر ولا تكلم فيما لا يعنيك حتى تجد له موضعا فانه رب متكلم
قد اعجز نفسه قول وضعه في غير موضعه فعيب ولا تمار حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك وان السفيه
يوديك وذكر خامسا اذا تخيب عنك ما تحب ان تذكرك به واعظم ما تحب ان يعينك منه واعمل عمل رجل يرى
انه مجازي بالاحسان ما فوده بالاجرام رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من صمت نجا رواه الترمذي وقال حديث غريب والطبراني ورواته ثقات وروي عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسلم فليلزم الصمت رواه ابن ابي الدنيا والوشيخ وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد لتتكلم بالكلمة ما يتبين فيها تزل به في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب
رواه الشيخان ومسلم والنسائي ورواه ابن ماجه والترمذي الا انهما قالا ان الرجل لتتكلم بالكلمة لا يرى بها باسا
يهوي بها سبعين خريفا قولهم ما يتبين فيها اي ما يتفكر هل هي خير او شر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان العبد لتتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما كان يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد لتتكلم بالكلمة
من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم رواه مالك والبخاري واللفظ له والنسائي والحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم ولفظه ان الرجل لتتكلم بالكلمة ما يظن ان تبلغ ما بلغت يهوي بها سبعين خريفا في النار
ورواه البيهقي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها المجلس يهوي
بها ابعد ما بين السماء والارض وان الرجل ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدميه وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتحدث بالحديث ما يريد به بأسا لا ليضحك به القوم يهوي به ابعد من
السماء رواه ابو الشيخ عن ابي اسرائيل عن عطية وهو العوفي عنه وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا اعلم عبدا يتكلم بالكلمة يضحك بها اصحابه فيسخط الله بها عليه لا يرفع عنه حتى يدخله النار
رواه ابو الشيخ ايضا باسناد حسن ورواه عن علي بن زيد عن الحسن مرسلا وعن بلال بن الحارث المزني
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت
يكتب الله تعالى له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى ما كان يظن ان تبلغ ما
بلغت يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه رواه مالك والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن الاحنف بن قيس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الرجل ليدنو من ربه فما يكون بينه وبينها الا قدر رمح فيتكلم بالكلمة فينتاء عد منها البعد من
صنعاء رواه ابن ابي الدنيا والاصبهاني كلاهما من رواية محمد بن اسحق وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر الله بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب وان ابعد الناس من الله
تعالى القلب القاسي رواه الترمذي والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن غريب وعن ما لا يبلغه ان
عيسى ابن مريم عليه السلام كان يقول لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم فان القلب القاسي

بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظرون الى ذنوب الناس كانكم ارباب وانظروا الى ذنوبكم كانكم عبيد فانما الناس مبتلى ومعافا فاحمدوا اهل البلاء واحمدوا الله على العافية ذكره في الموطا وعن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر لله رواه الترمذي وابن ماجه وابن ابي الدنيا وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث كثير بن يزيد بن خنيس قال الحافظ وروايته ثقات وفي محمد بن يزيد كلام قريب لا يقدح وهو صالح وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه رواه ابن ابي الدنيا في الصمت وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال رواه البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود وروواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه الترمذي وقال حديث غريب قال الحافظ ورواته ثقات الا قرة بن حبيل ففيه خلاف وقال ابن عبد البر النمري هو محفوظ عن الزهري بهذا الاسناد من رواية الثقات انتهى وعلى هذا يكون اسناده حسنا لكن قال جماعة من الائمة الحفاظ انه عن علي بن حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا كذا قال احمد بن حنبل والبخاري وغيرهم وهكذا رواه عنه مالك وعن انس رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل احب ان اسمع ما تقول فامرني ان لا اتكلم الا فيما يعنيني قال انك لن تزال بخير ما سكت عما لا يعنيك رواه الطبراني في الاوسط وقال حديث غريب قال الحافظ ورواته ثقات وروى ابن ابي الدنيا والبيهقي عن انس ايضا قال استشهد رجل يوم احد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت امه التراب عن وجهه وقالت هنيئا لك يا بني الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا ينفعه وروى ابو يعلى ايضا والبيهقي عن ابي هريرة قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيدا فبكت عليه باكية فقالت واشهيداه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه او يبخل بما لا ينفعه وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان امرأة كانت عند عائشة ومعها نسوة فقالت لامرأة منهن والله لا دخلن الجنة فقالت اسكتي وما سرقت وما زنيت فانتهرتها فقيل لها انت المنانية لتدخلن الجنة كيف وانت تخلطين بما لا يعنيك فتكلمين فيما لا يعنيك فما انصبحت المرأة دخلت على عائشة فاخبرتها بما قالت وقالت اجمعي النسوة اللاتي كن عندك حيث قلت حاقلت فاسكتت اليهن عائشة فجئن فحدثتهن المرأة حاقالت في المنام رواه البيهقي في الترغيب بزيادة في اوله وفصل بسند الصحة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا التقوى ها هنا ويشير الى صدره بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مالك والبخاري ومسلم واللفظ له وهو اتم الروايات وابو داود والترمذي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع في جوف عبد دخان جهنم وايمان في سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمع في جوف عبد الايمان والحسد رواه ابن حبان في صحيحه ومن طريقه البيهقي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب او قال العشب رواه ابو داود والبيهقي ورواه ابن ماجه والبيهقي ايضا وغيرهما من حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من النار وعن ضمرة بن ثعلبة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما تحاسدوا ورواه الطبراني ورواته ثقات وروى عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء من حسد ولا غيره ولا كهانة ولا امانة تملا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الا ثلاثة والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا رواه الطبراني وتقدم في باب اجلال العلماء حديث انه

عن النبي صلى الله عليه

عن النبي صلى الله عليه وسلم لا اخاف على امتي الا ثلاث خلال ان يكثر لهم مزادنيا فيتنافسون لحديث وعن عبد الله بن كعب عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذئبان جائعان ارسلا في زريبة غنم بافسد لها من الحرص على المال والحسد في دين المسلم وان الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وفي روايته اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب والعشب ذكره رزين ولم اره في شيء من اصوله بهذا اللفظ انما رواه الترمذي صدره بصحة بهذا ذكر الحسد بدل قال على المال والبسر وبقيته الحديث تقدمت عند ابي داود من حديث ابي هريرة وعن الزبير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالقة اما اني لا اقول حالقة الشعر ولكن حالقة الدين رواه البزار بسند جيد والبيهقي وغيرهما وعن انس مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان قدر على ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال لي يا بني وذلك من سنتي ومن احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن انس رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يطلع الآن عليكم رجل من اهل الجنة فطلع رجل من الانصار تنطف لحيته من وضوئه وقد علق نعليه بيده الشمال فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرجل مثل المرة الاولى فلما كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ايضا فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الاول فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو فقال اني لاحيبت ابي فاقسمت ان لا ادخل عليه ثلاثا فان رأيت ان تؤويني اليك حتى تمضي فعلت قال نعم قال انس وكان عبد الله يحدث انه بات معه تلك الثلاث الليالي فلم يره يقوم من الليل شيئا غير انه اذا انقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر قال عبد الله غير اني لم اسمعه يقول الا خيرا فلما مضت الثلاث الليالي وكدت ان احتقر عمله قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين ابي غضب ولا هجر ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات يطلع عليكم الآن رجل من اهل الجنة فطلعت انت الثلاث المرات فاردت ان اوي اليك فانظر ما عملك فاقتدي بك فلم ار عملت عملا كثيرا عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هو الا ما رأيت فلما وليت دعاني فقال ما هو الا ما رأيت غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه فقال عبد الله هذه التي بلغت بك رواه احمد بسند على شرط البخاري ومسلم والنسائي ورواته احتج بهم ايضا الا شيخ يسوي بن نصر وهو ثقة وابو يعلى والبزار نحوه وسمى الرجل المبهم سعدا ولفظ آخر فقال سعد ما هو الا ما رأيت يا ابن اخي الا اني لم ابت صاحنا على مسلم او كلمة نحوها زاد النسائي في روايته والبيهقي والاصبهاني قال عبد الله هذه التي بلغت بك وهي التي لا تطيق ورواه البيهقي ايضا عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال ليطلعن عليكم رجل من هذا الباب من اهل الجنة فجاء سعد بن مالك فدخل منه قال البيهقي فذكر الحديث قال فقال عبد الله بن عمرو ما اراه الا الذي اثنى حتى رأيت هذا الرجل فانظر عمله قال فذكر الحديث قال فقال عبد الله بن عمرو فنا ولني عباءه فاضطجعت عليها قريبا منه وجعلت ارمقه بعيني ليلة كلما تعار سبح وكبر وهلل وحمد الله حتى اداكان في وجه السحر قام فتوضأ ثم دخل المسجد فصلى ثنتي عشرة ركعة مائتي ثنتي عشرة سورة المفصل ليس منها والا منها قصارا ثم قعد في كل ركعتين بعد التشهد ثلاث دعوات يقول اللهم انا نسألك من خير الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اغفر لنا هنا من اخر فينا وفيما فاللهم انا نسألك من خير كله واعوذ بك من الشر كله حتى اذا فرغ قال فذكر الحديث في استقلاله عليه وعدوه اليه ثلاثا الى ان قال فقال احد مغضبي وليس في قلبي غمر على احد الغمر بكسر الغين المعجمة وسكون الميم هو الحقد وقوله تنطف اي تقطر لاحيت الحاء المهملة اخطأها يتعار بتشديد الراء اي استيقظ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل قال كل مخموم القلب مصدوق اللسان قالوا صدوق نعرفه فما مخموم القلب قال هو التقي النقي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد رواه ابن ماجه بسند صحيح والبيهقي وغيره اطول منه وروي عن انس قال قال

يوم القيمة المتكبرون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول الله قد علمنا المتكبرون فما المتشدقون والمتفيهقون قال المتكبرون رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه احمد والطبراني وابن حبان في صحيحه من حديث ابي ثعلبة وللقدم الثوثار ثنايين مفتوحتين وتكرار الراء هو الكثير الكلام تكلفا والمتشدق هو المتكلم على شدقه تفاصحا وتعاظما واستعلاء على غيره وهو معنى المتفيهق ايضا وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العز ازاره والكبرياء ردائه فمن ينازعني عذبته رواه مسلم ورواه الزبرقاني في مستخرجه من الطريق الذي اخرجه مسلم ولفظه يقول الله عز وجل العز ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا منهما عذبته ورواه ابو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة وحده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما القيته في النار رواه ابن ماجه والطبراني وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية عطاء بن السايب وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يسال عنهم رجل نازع الله رداءه فان رداءه الكبرياء وازاره العز ورجل في شك من امر الله والقنوط من رحمته رواه الطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه اهول منه وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر رواه البخاري ومسلم العتل بضم العين والتاء وتشديد اللام هو الغليظ الجافي جواظ بفتح الجيم وتشديد الواو وبالظاء المعجمة هو الجموع المنوع وقيل الضخم المختال في مشيته وقيل القصير البطين وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة جواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الفظ رواه ابو داود وعن سراقة بن مالك بن جعشم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا سراقة الا اخبرك باهل الجنة واهل النار قلت بلى يا رسول الله قال اما اهل النار فكل جعظري جواظ مستكبر واما اهل الجنة فالضعفاء المغلوبون رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال الا اخبركم بشر عباد الله الفظ المستكبر الا اخبركم بشر من ذلك بشر عباد الله الضعيف المستضعف والطمران لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره رواه احمد ورواته رواة الصحيح الا محمد بن جابر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت النار في الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة في ضعفا المسلمين ومساكينهم فقضى الله بينهما انك الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء وانك النار عذابي اعذب بك من اشاء ولكليكما علي ملؤها رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر رواه مسلم والنسائي العايل بالمد هو الفقير وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجاير رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون النار امير مسلط ودنيوه من مال لا يودي حق الله فيه وفقير فخور رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة الشيخ الزاني والامام الكذاب والعايل المزهو رواه البزار باسناد جيد المزهو هو المعجب بنفسه المتكبر وعن نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا امام على الله بعمله رواه الطبراني من رواية الصباح ابن خالد بن ابي ميمونة ورواته الى

ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ان بدلآ امتي لم يدخلوا الجنة بكثرة صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكن دخلوها برحمة الله وسخاوة الانفس وسلامة الصدور رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الاولياء مرسلا ورواه عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة الحديث رواه احمد والبيهقي وتقدم تمامه في الاخلاص وعن رجاء بن حيوة الكندي عن عبادة بن نسي عن شداد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد رواه مسلم وابو داود وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم والترمذي وعن نصيح العنسي عن رجل من المصريين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل نفسه من غير مسالة وانفق مالا لا جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله رواه الطبراني ورجاله الى نصيح ثقات وقد حسن هذا الحديث ابو عمر النمري وغيره وركب قال البغوي انما نعرفه ولا نعرف له غير هذا الحديث وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة رواه الترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وقد ضبطه بعض الحفاظ الكنز بالنون والزاي وليس بمشهور وتقدم الكلام عليه في الدين وعن طارق قال خرج عمر رضي الله عنه الى الشام وعنا ابو عبيدة فاتوا على مخاضة وعمر على ناقة له فنزل وخلع خفيه فوضعهما على عاتقه واخذ بزمام ناقته فخاض فقال ابو عبيدة يا امير المومنين انت تفعل هذا ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك فقال اوه لو قيل هذا غيرك يا ابا عبيدة جعلته نكالا لامة محمد انا كنا اذل قوم فاعزنا الله بالاسلام فمهما نطلب العز بغير ما اعزنا الله به اذلنا الله رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تواضع لله درجة يرفعه الله درجة حتى يجعله في اعلا عليين ومن تكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في اسفل سافلين ولو ان احدكم عمل في صخرة صماء ليس عليها باب ولا كوة يخرج ما غيبه للناس كائنا ما كان رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه كلاهما من طريق دراج عن ابي الهيثم عنه وليس عند ابن ماجه ولو ان احدكم الى آخره وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان الله لا يرفع رجلا الا رفعه قال اراه يقول الله تبارك وتعالى من تواضع لي هكذا وجعل يزيد باطن كفه الى الارض وادناها رفعته هكذا وجعل باطن كفه الى السماء ورفع نحو السماء رواه احمد والبزار ورواتهما يحتج بهم في الصحيح والطبراني واللفظ له قال عمر الخطاب على المنبر ايها الناس تواضعوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه الله وقال انتعش نعشك الله فهو في اعين الناس عظيم وفي نفسه صغير ومن تكبر قصمه الله وقال احسبه قال فهو في اعين الناس صغير وفي نفسه كبير وعن عمر بن يحيى عن رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ادري الا في راسه حكمة بيد ملك فاذا تواضع قيل للملك ارفع حكمته واذا تكبر قيل للملك ضع حكمته رواه الطبراني والبزار بنحو من حديث ابي هريرة وسنده حسن وحكمه بفتح الحاء المهملة والكاف هو ما يجعل في راس الدابة كالجام ونحوه وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تواضع لاخيه المسلم رفعه الله ومن ارتفع عليه وضعه الله رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله يعني بن مسعود رضي الله عنه قال من نظر في عطف رداء اخيه المسلم تواضعا لله عز وجل كتبه الله من الصديقين وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تواضع لله من غير مسكنة رفعه الله بالحكمة ووسع له في قبره مد بصره حتى يرى مكانه في الجنة رواه الطبراني من رواية ابن ابي مسعود وفيه ضعف وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايأكم والكبر فان الكبر كان على الرجل حتى يكون في الرجل وان عليه العباء رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا

الصباح ثقاف وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال النفي عبد الله بن عمرو عبد الله بن عمرو بن العاص
على المروة فقد تم مضى عبد الله بن عمرو بقي عبد الله رجل ما يبكيك يا ابا عبد الرحمن قال
يعني عبد الله رجل ما يبكيك يا ابا عبد الرحمن قال
في النار رواه احمد ورواته رواة الصحيح وفي اخرى له ايضا رواتها رواه الصحيح سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا يدخل الجنة انسان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يموت وفي قلبه مثقال حبة من خردل من كبر تحدثه بحنة ان يموت كذا
ولا يراها احاديث رواه احمد من رواية شهر بن حوشب عن رجل لم يسم عنه وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه انه
مر في السوق وعليه حزمة من حطب فقيل له ما يحملك على هذا وقد اغناك الله عن هذا فقال اردت ان ادفع
الكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من في قلبه خردل من كبر رواه الطبراني باسناد حسن
والاصبهاني لانه قال مثقال ذرة من كبر وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال الحشر المتكبرون يوم القيمة
امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يقال له بولس يعلوهم نار
الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال رواه النسائي والترمذي واللفظ له وقال حديث
حسن بولس بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح اللام بعدها سين مهملة وخبال بفتح الخاء المعجمة والباء
الموحدة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه
ذرة من كبر وقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال
الكبر بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم والترمذي بطر الحق بفتح الباء والطاء المهملة دفعه
ورده وغمط الناس بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وبالطاء المهملة هو احتقارهم وازدراؤهم وكذلك غمصهم
بالصاد المهملة وقد رواه الحاكم هكذا ولكن الكبر من بطر الحق واردى الناس وقيل اختيا برواية
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل ممن كان قبلكم يجر ازاره
من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة رواه البخاري والنسائي وغيرهما الخيلاء
بضم الخاء المعجمة وتكسر وتفتح الياء ممدود هو الكبر والعجب يتجلجل يتحوص ويتزلزل فيها
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل ممن كان قبلكم خرج في بردين اخضرين
يختال فيهما اذ الارض فاخذته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة رواه احمد والبزار باسانيد رواه احدها
محتج بهم في الصحيح وعن جابر رضي الله عنه احسبه رفعه ان رجلا كان في حلة حمراء تعجبه نفسه واختال فيها
فخسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة رواه البزار ورواته رواه الصحيح وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل رأسه
يختال في مشيته اذ خسف الله به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة مرجل اي يمشط وورك
عن كريب قال كنت اقود بن عباس في رقاق الى لعب فقال كريب بلغنا مكانك كذا وكذا فقلت
انت عندك الان فقال لي ابن عباس يا عبد المطلب قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع
اذ اقبل رجل يتبختر بين بردين وينظر في عطفيه قد اعجبته نفسه اذ خسف الله به الارض في
هذا الموطن فهو يتجلجل الى يوم القيمة رواه ابو يعلى وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ان ازاري يسترخي
الي ان تعاهده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعله خيلاء رواه مالك والبخاري واللفظ
له وهو ايتم ومسلم والترمذي والنسائي وتقدم في اثنا سر احاديث من هذا الباب وعن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عظم في نفسه او اختال في مشيته لقي الله تبارك وتعالى

وهو عليه غضبان

وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الكبير واللفظ له ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم بنحوه وقال صحيح
على شرط مسلم وعن خولة بنت قيس رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجالا يتخوضون في مال الله
بغير حق فلهم النار يوم القيمة رواه البخاري والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم
حتى ترجعوا الى دينكم رواه ابو داود باسناد صحيح العينة بيع معروف كان الرجل يبيع من الرجل سلعة
الى اجل ثم يشتريها منه بأقل مما باعها به قبل ان يقبضها منه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل
وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان قضيبا من اراك رواه مسلم والنسائي وابن ماجه وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه واللفظ لمسلم وعن
ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة
واوجب له النار فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان قضيبا من اراك رواه مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر
فحلف له بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه
منها وفى له والا لم يف له رواه البخاري ومسلم واللفظ له وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب
رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف
بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي
وان لم يعطه منها سخط رواه البخاري ومسلم واللفظ له وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم المنان بما اعطى والمنفق سلعته بالحلف الكاذب والمسبل ازاره
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما الذين
يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا
لا يعلم باعطائه الا الله والذي اعطاه ورجل كان في سرية فلقوا العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له
ورجل كان له جار يؤذيه ويؤلمه فصبر على اذاه ولا يؤذيه حتى يفرق بينهما موت او ظعن واما الذين يبغضهم الله
فالشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم رواه النسائي والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر رواه النسائي باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع
بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك رواه البخاري
ومسلم واللفظ له وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم
يا رسول الله قال المسبل ازاره والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل
على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى له
وان لم يعطه منها لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه
فاخذها ولم يعط بها رواه البخاري ومسلم واللفظ له وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها
كذا وكذا فصدقه رجل وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر يقتطع بها مال رجل مسلم
ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك رواه البخاري

قال فسكت فلم أحدث فيما شيئا حتى مضت
لي ولصاحبي حتى تسورت الجدار فسمعت انا اتشي في سوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام
ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون
له حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته واذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا
ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها
وهذه ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث
الوحي واذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك قال
فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك قال فقلت لامرأتي
الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن
لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء ووالله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه
هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه
قال فقلت لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول لي رسول الله اذا استأذنته فيها
وانا رجل شاب قال فلبثت بعد ذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا ثم صليت
صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل منا قد
ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته
يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعلمت ان قد جاء فرج قال وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض
رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى على الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت اؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون
لينهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنأني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره قال وكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب
فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور قال ابشر بخير يوم مر عليك منذ
ولدتك امك قال فقلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يا رسول الله انما انجاني
الله بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت احدا ابلاه الله في صدق
الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا احسن مما ابلاني الله والله ما تعمدت كذبة منذ قلت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي قال فانزل الله عز وجل لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله
ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك الذين كذبوا انه قال للذين كذبوا حين انزل الله الوحي شر ما قال لاحد فقال سيحلفون

باسمكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها
الثلثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه بذلك قال الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا
عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه رواه البخاري ومسلم
واللفظ له ورواه ابو داود والنسائي بنحوه مفرقا مختصرا ورواه الترمذي قطعة منه وقال وذكر الحديث
وترك من الشواهد اذكره بلفظ يدل عليه او على بعضه دلالة حقيقة عند السامع المقارن او المقارن هي الدلالة
لاما بها يتعلق بي يتطاول ويتأخر وقوله تفارط الغزو اي فاتني وقته من اداء ويعد عليه ادراك الجمعة
بالغين والضاد المعجمتين نحو المعيب المشار اليه بالعيب يروق به السراب اي يظهر شخصه جريا لا فاده وتي
على سلع اي طلع عليه وسلع جبل معروف بارض المدينة ايهم اي اقصد ارجا امرنا اي اخره والارجا التأخير
وقوله انا لها اصغر بفتح الهمزة والعين المهملة جميعا وسكون الصاد المهملة اي اميل الى البقاء فيها
والشهي ذلك والاصغر الميل وقال الجوهري في الخلق خاصة وعن عبادة من الصامت رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا عاهدتم
واد وا اذا اؤتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم رواه احمد وابن ابي الدنيا وابن حبان
في صحيحه والحاكم والبيهقي في كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد
قال الحافظ المطلب لم يسمع من عبادة وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقبلوا لي ستا اتقبل
لكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا وعد لا يخلف واذا ايتمن فلا يخن غضوا ابصاركم وكفوا ايديكم
واحفظوا فروجكم رواه ابو بكر بن ابي شيبة وابو يعلى والحاكم والبيهقي ورواته ثقات الا مسعود بن سنان
وعن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان
كان مازحا رواه البيهقي باسناد حسن ورواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه في حديث فتقدم
حسن الخلق وروى عن عبد الرحمن بن اكرث بن ابي زياد السلمي رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا بطهور فغمس يديه فتوضأ فتتبعناه فحسوناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملكم على ما فعلتم قلنا
حب الله ورسوله قال فان احببتم ان يحبكم الله ورسوله فاد وا اذا ايتمنتم واصدقوا اذا حدثتم
واحسنوا جوار من جاوركم رواه الطبراني وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة
رواه احمد وابن ابي الدنيا والطبراني والبيهقي باسانيد حسنة وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قلنا
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينجينا قال اصدق فان الصدق مما ينجي والكذب مما يريب رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قلنا يا نبي الله من خير الناس
قال ذو القلب المخموم واللسان الصادق قال قلنا قد عرفنا اللسان الصادق فما القلب المخموم قال التقي
النقي الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا حسد قال قلنا يا رسول الله فمن على اثره قال الذي يلي الدنيا
وحب الآخرة قلنا لا نعرف هذا فينا الا رفيع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن على اثره قال مؤمن في خلق
حسن قلنا اما هذا فقد رواه ابن ماجه باسناد صحيح وتقدم لفظه والسياق وهذا لفظه وعن ابي امامة رضي الله
منصور بن المعتمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا الصدق وان رأيتم ان الهلكة فيه فان فيه النجاة رواه
ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت هكذا مفصلا ورواته ثقات وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان
الفجور يهدي الى النار

البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق

ويتحرى الصدق حتى يج

النجور

ولا اسود الا ان تفضله بتقوى رواه احمد ورواته ثقات مشهورون الا ان بكير بن عبد الله المزني لم يسمع
من ابي رافع رواه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوسط ايام التشريق
خطبة الوداع فقال يا ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا
لاحمر على اسود ولا لاسود على احمر الا بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم الا هل بلغت قالوا بلى يا رسول الله
قال فليبلغ الشاهد الغايب ثم ذكر الحديث في تحريم الدماء والاموال والاعراض رواه البيهقي وقال في اسناده
بعض من يجهل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة امر الله مناديا ينادي
الا اني جعلت نسبا وجعلتم نسبا فجعلت اكرمكم اتقاكم فابيتم الا ان تقولوا فلان بن فلان فانا فلان بن فلان
فاليوم ارفع نسبي واضع نسبكم ابن المتقون رواه الطبراني في الاوسط والصغير والبيهقي مرفوعا وموقوفا
وقال الحفاظ الموقوف اشبه ثم ذكره في كتاب العلم حديث ابي هريرة الصحيح وغيره ومن بطأ به عمله لم يسرع به
نسبه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل اذهب عنكم عبية الجاهلية
وفخرها يا ايها الناس بنو آدم وآدم من تراب مومن تقي وفاجر شقي لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم
انما هم فحم من فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعلان التي تدفع بانفها رواه ابو داود والترمذي وحسنه
وتمام لفظه والبيهقي باسناد حسن ايضا واللفظ له وتقدم معنى حديث به في الكبر الترغيب في اماطة
الاذى عن الطريق وغير ذلك مما يذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون
او بضع وستون شعبة افضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي ومن حديث اماطة الشيء عن الطريق نحاه وازاله الاذى والمراد كل ما يوذي المار
كالحجر والشوك والعظم والنجاسة ونحو ذلك وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت
علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي
اعمالها النخامة تكون في المسجد لا تدفن رواه مسلم وابن ماجه وعن ابي برزة رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني شيئا
اني لا ادري لعسى تمضي وابقى اجد فيه ما ينفعني الله به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين رواه مسلم
افعل كذا والاذى عن الطريق وفي رواية قال ابو برزة قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل
الاذى عن طريق المسلمين رواه مسلم وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله
عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى
عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي
صلاة كل يوم فمر رجل من القوم او من اثنتين فاتيا نبيا به قال لا مرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة وملكك
على الضعيف صلاة وانحاؤك القذر عن الطريق صلاة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صلاة رواه ابن خزيمة في صحيحه
وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس ابن آدم الا عليها صدقة في كل يوم طلعت
الشمس قيل يا رسول الله من اين لنا صدقة نتصدق بها قال ان ابواب الخير لكثيرة التسبيح والتحميد
والتكبير والتهليل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتميط الاذى عن الطريق وتسمع الاصم وتهدي
الاعمى وتدل المستدل على حاجته وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث وتحمل بشدة
ذراعيك مع الضعيف هذا كله صدقة منك على نفسك رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في شعب الايمان
في رواية وتمسك عن وجه اخيك صدقة ولماطتك الحجر والشوكة والعظم عن طريق الناس صدقة
الرجل عن ارض الضلال صدقة وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سنون وثقا به عليه ان يتصدق عن كل مفصل من

قال الخامسة

الخامسة في المسجد تدفنها او الشيء تنحيه عن الطريق فان لم تقدر فركعتا الضحى تجزي عنك رواه احمد
والبخاري وابو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن الحسن بن الحسن بن عطاء عن ابيه
قال كنت مع معقل بن يسار في بعض الطرقات فرفعنا باذي فاماطه او نحاه عن الطريق فرايت مثله
فلحقته فصحبته فخلفني يدي وقال يا ابن اخي ما حملك على ما صنعت قلت يا عم رايتك صنعت شيئا فصنعت
مثله قال اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اماط اذى من طريق المسلمين كتبت له حسنة ومن قبلت
منه حسنة دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير هكذا ورواه البخاري في كتاب الادب المفرد فقال عن
الحسن بن الحضرمي عن معقل بن يسار وعن جندب قال الحافظ وهو الصواب وعن ابي سعيد الهروي قال
كان معاذ يمشي ورجل معه فرفع حجرا من الطريق فقال ما هذا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من رفع حجرا من الطريق كتبت له حسنة ومن كانت له حسنة دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات
ورواه في الاوسط من حديث ابي الدرداء الا انه قال ومن اخرج من طريق المسلمين شيئا يوذيهم كتب له
حسنة ومن كتبت له عنده حسنة ادخله بها الجنة وعن انس رضي الله عنه قال حدث في امة محمد صلى الله عليه وسلم
شيء فاوحى الله الى نبيه قل لامة محمد ما احدثتم في امتي من شيء مما تكرهون فان الموت لا بد منه
من اماطة الاذى عن الطريق وفي هداية السبيل وفي تغييب عن الاديم وفي منحة اللبن حتى انه ليوجر في المساعة
من مر به فيلبسها فتخطيها يا بع رواه ابو يعلى والبزار وزاد وانه ليوجر في اتيانه الصلوات
ليوجر في الساعة تكون في طرف ثوبه فيلبسها فيتخذ مكانها او كلمة نحوها فيخرق الكذا فوالله
لا يرد على نبيه ويكتب له اجرها وفي اسناده المنهال بن خليفة وثقه غير واحد وتقدم ما يشهد لهذا
الحديث وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق كل انسان من بني ادم على ستين
وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق
المسلمين او شوكة او عظما من معروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمسي
يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال ابو توبة ورب ما قال يمشي يعني بالعشي رواه مسلم والنسائي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
فاخره فشكر الله له فغفر له رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال لقد رايت رجلا يتقلب في
الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت توذي المسلمين وفي اخرى له مر رجل بغصن شجر على ظهر
الطريق فقال والله لاخيين هذا عن المسلمين لا يوذيهم فادخل الجنة رواه ابو داود ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق اما قال كانت في شجرة
فقطعه والقاه كان موضوعا فاماطه عن الطريق فشكر الله له ذلك فادخله الجنة وعن انس رضي الله عنه
قال كانت شجرة توذي الناس فاتاها رجل فعزلها عن طريق الناس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقد رايته يتقلب في ظلها في الجنة رواه احمد وابو يعلى بإسناد
الترغيب في قتل الوزغ وما جاء في قتل الحيات وغير ذلك مما يذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتل الوزغ في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا
وكذا حسنة دون الاولى وان قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الاولى
رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه وفي رواية لمسلم من قتل وزغا في اول ضربة
كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وفي اخرى لمسلم وابي
داود قال في اول ضربة سبعين حسنة قال الحافظ واسناد هذه الرواية الاخيرة
سهلا وقال حدثني اختي عن ابي هريرتين وفي بعض نسخ مسلم اخي وعند ابي داود

رواه مالك ومسلم والترمذي وليس عند مالك والترمذي غسل الرجلين وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره
وفي رواية ان عثمان توضأ ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له
ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة رواه مسلم والنسائي مختصرا ولفظه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يصليها
واسناده على شرط الشيخين ورواه ابن خزيمة في صحيحه مختصرا نحو رواية النسائي ورواه ابن ماجه ايضا مختصرا
وزاد في آخره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يغتر واحل وفي لفظ للنسائي مزاتم الوضوء كما امره الله تعالى الصلوات الخمس
كفارات لما بينهن وعنه انه توضأ فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم اتى المسجد فركع ركعتين
ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغتروا رواه البخاري وغيره وعنه ايضا
انه دعا بماء فتوضأ ثم ضحك فقال لاصحابه الا تسألوني ما اضحكني فقالوا ما اضحكك يا امير المؤمنين فقال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ كما توضأت ثم ضحك فقال الا تسألوني ما اضحكني فقالوا ما اضحكك يا رسول الله قال ان العبد
اذا دعا بوضوء فغسل وجهه حط الله عنه كل خطيئة اصابها بوجهه فاذا غسل ذراعيه كان كذلك اذا مسح
قدميه كان كذلك رواه احمد باسناد جيد وابو يعلى ورواه البزار باسناد صحيح وزاد فيه فاذا مسح راسه كان
كذلك وعن حمران قال دعا عثمان بوضوء وهو يريد الخروج في ليلة باردة فجيئته بما فغسل وجهه ويديه
فقلت حسبك فالليلة شديدة البرد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسبغ عبد الوضوء الا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر رواه البزار باسناد حسن وعن ابن عنز عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الخصلة الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله بها عمله كله وطهور الرجل الصلاة يكفر الله بها ما شاء من ذنوبه
وتبقى صلاته له نافلة رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط من رواية بشار بن الحكم وعن
عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه فاذا استنثر
خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا
تحته غسل يديه خرجت خطايا من يديه حتى تخرج من اطفار يديه فاذا مسح راسه خرجت الخطايا من راسه حتى
تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه
الى المسجد وصلاته نافلة رواه مالك والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له والصنابحي
صحابي مشهور وعن عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه قال كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة
وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل في مكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت
عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما من رجل
يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرجت خطايا وجهه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه
كما امره الله تعالى الا خرجت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرجت خطايا يديه
من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرجت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى
الكعبين الا خرجت خطايا رجليه من انامله مع الماء ان هو قام فصلى فحمد الله تعالى واثنى عليه ومجده
بالذي هو اهله وفرغ قلبه لله عز وجل الا انصرف من خطيئته كيوم ولدته امه رواه مسلم وعن
ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رجل قام الي وضوء يريد الصلاة

ثم غسل

ثم غسل الكفين نزلت كل خطيئة من لسانه وشفتيه مع اول قطرة فاذا غسل وجهه نزلت
كل خطيئة من سمعه وبصره مع اول قطرة فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين
سلم من كل ذنب كهيئته يوم ولدته امه فاذا قام الى الصلاة رفع الله درجته وان قعد قعد
سالما رواه احمد وغيره من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب وفيه حسن الترمذي
بغير هذا المتن وهو اسناد حسن في المتابعات لا باس به وفي رواية له ايضا قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاسبغ الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح على راسه
واذنيه ثم قام الى صلاته مغفورا له ذلك اليوم ما مشت اليه رجله وقبضت عليه يداه فما
اليه اذناه ونظرت اليه عيناه وحدث به نفسه من سوء قال ولقد سمعته واسمه من نبي الله صلى الله عليه وسلم
ما لا احصيه رواه ايضا بنحوه من طريق صحيح وزاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء
مكفر ما قبله ثم تصير الصلاة نافلة وفي اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ الرجل المسلم
خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه فان قعد قعد مغفورا له واسناده هذه
وفي اخرى له ايضا اذا توضأ المسلم فغسل يديه لغرت عنه ما عملت يداه فاذا غسل وجهه كفر عنه
ما نظرت اليه عيناه فاذا مسح براسه كفر به ما سمعته اذناه واذا غسل رجليه كفر ما مشت
اليه قدماه ثم يقوم الى الصلاة هي فضيلة واسناده حسن ايضا وفي رواية الطبراني في الكبير
قال ابو امامة لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سبع مرات ما حدثت به قال اذا توضأ
الرجل كما امر ذهب الاثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه واسناده حسن وعن ثعلبة بن عباد
عن ابيه رضي الله عنه قال ما ادري كم حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجا وافرادا قال ما من عبد يتوضأ
فيحسن الوضوء فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه ثم يغسل
رجليه حتى يسيل الماء على كعبيه ثم يقوم فيصلي الا غفر له ما سلف من ذنبه رواه الطبراني في الكبير
باسنادين الذقن بفتح الذال المعجمة والقاف ايضا هو مجتمع اللحيين من اسفلهما وعن
ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان
وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء
والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم والترمذي
وابن ماجه الا انه قال اسباغ الوضوء شطر الايمان ورواه النسائي دون قوله كل الناس يغدو
الى آخره قال الحافظ وقد افردت لهذا الحديث طرقه وحكمه وفوائده جزءا مفردا وعن
عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته
فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه الحديث رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن
ماجه وابن خزيمة والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء في المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار
الصلاة بعد الصلاة تغسل الخطايا غسلا رواه ابو يعلى والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فاذا شار الى ان اجلس فجلست فلما
انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم قال كان فيه فتى منا
حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان
ذلك الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى اهله
فاستاذنه يوما فقال خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل
سلاحه ثم رجع فاذا امراته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به
واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني
فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم
خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما ندري ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى
قال فجينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله ان يحييه لنا فقال
استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيأ فاذنوه ثلاثة
ايام فان بدى لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وفي رواية نحوه وقال فيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيأ فحرجوا
عليه ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم
رواه مالك ومسلم وابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان
البصر ويسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية اقتلها ناداني ابو لبابة
لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد
ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر رواه البخاري ومسلم ورواه مالك
وابو داود والترمذي بالفاظ متقاربة وفي رواية لمسلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامر بقتل الكلب يقول اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا
ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبل قال الزهري
ونرى ذلك من سمهما والله اعلم قال سالم قال عبد الله بن عمر فلبثت لا اترك حية
اراها الا قتلتها فبينا انا اطارد حية يوما من ذوات البيوت مترائى لي زيد بن الخطاب
وابو لبابة وانا اطاردها فقال مهلا يا عبد الله فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بقتلها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذوات البيوت وفي
رواية لابي داود قال ابن عمر وجد بعد ما حدثه ابو لبابة بها في دار عامر بها فاخرجت
الى البقيع قال نافع فمرايتها بعد في بيته الطفيتان بضم الطاء المهملة والكاف الفا
هما الخطار والاسود الذي على ظهر الحية واصل الطفية خوصة المقل شبه الخطين على
ظهر الحية بخوصتي المقل وقال ابو عمر النمري يقال ان ذا الطفيتين جنس يكون على ظهره
خطان ابيضان والابتر هو الاقرع وقيل جنس ابتر كانه مقطوع الذنب وقيل هو صنف

اخي واختي على الشك وفي بعض نسخ اخي واختي بواو العطف وعلى كل تقدير فاولاد اخي
وهم سهيل وصالح وعباد وسودة ليس منهم من سمع من ابيه بدون واسطة وحذف في بعض نسخ مسلم في هذه
الروايه قال سهيل حدثني ابي ذكر في الروايتين الاولتين وهو غلط والصواب الوزغ هو الكبار من سام
ابرص وعن ساتيه مولاه الفاكه بن المغيرة انه دخلت على عايشة فرات في بيتها رمحا فقلت
[illegible] ما تصنعين برمح فقالت اقتل به الاوزاغ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان
ابراهيم لما القي في النار لم يكن دابة في الارض الا اطفأت النار عنه غير الوزغ فانه كان ينفخ عليه فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله رواه ابن حبان في صحيحه والنسائي بنحوه وعن ام شريك ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بقتل الاوزاغ وقال كان ينفخ على ابراهيم رواه البخاري واللفظ لمسلم والنسائي
باختصار ذكر النفخ وعن عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا
رواه مسلم وابو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل حية [illegible]
حسنات ومن قتل وزغا فله [illegible] ومن تركه حيه مخافة عاقبتها فليس منا رواه احمد بإسناد [illegible]
دون قوله ومن ترك الى اخره وقال [illegible] ورواه عن السيب بن رافع عن ابن مسعود ورفع منه [illegible]
عن الى الخوص الجشمي قال بينما [illegible] مسعود خطب ذات يوم فاذا هو كبه يمشي على اكارع فقطع
ثم مضى بقضيبه حتى قتلهما ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل حية فكانما قتل منسما
فوجد ميتا رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط وموقوفا عند البزار الا انه قال من قتل حية او عقربا
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن
فليس مني رواه ابو داود والنسائي والطبراني باسانيد رواتها ثقات الا ان عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
ابن مسعود لم يسمع من ابيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سالمناهن منذ حاربناهن
يعني الحيات فمن ترك شيأ منهن خيفة فليس منا رواه ابو داود ومن حبان في صحيحه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك حية مخافة منهن فليس منا ما سالمناهن منذ حاربناهن
رواه ابو داود ولم يخرج موسى بن سلم رواية قتادة عن عكرمة رفعها الى ابن عباس وعن العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الحيات على الجدران
الصغار فقال النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن رواه ابو داود واسناده صحيح الا ان عبد الرحمن بن بهلول لم يسمع من ابن عباس كيسان بكسر الكاف وتشديد النون وهو بكسر الكاف وفتح الصاد المهملة وبالنون
الدقيق الخفيف وقيل الرقيق البيضاء ويروى عن ابن عباس كيسان وسمي الحبر كما سميت بالفقه من
بني اسرائيل وعن ابي ليلى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن جنان البيوت فقال اذا رايتم
منهن شيأ في مساكنكم فحرجوا عليهن ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر فحوا انشدكم العهد الذي اخذ عليكم
سليمان ان لا تؤذونا قال عدن فاقتلوهن رواه ابو داود والترمذي والنسائي بنحوه وفي
رواية ابن ابي ليلى عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن [illegible] عن ابيه [illegible]
حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
وعن نافع قال كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن حتى حدثنا ابو لبابة ان رسول الله صلى الله [illegible]
عن قتل حيات البيوت الا كل ابتر رواه مسلم وفي رواية له والبخاري ومالك ان ابا لبابة بن [illegible]
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحيات التي تكون في البيوت الا الابتر ذا الطفيتين [illegible]
يخطفان البصر ويلتمسان ما في بطون النساء وعن ابن ابي ليلى ان ابا لبابة بن عبد المنذر دخل بيته فرأى حية
في بيته قال فوجدته يصلي فجلست انتظر حتى يقضي صلاته [illegible]

عن الحيات الا ابرق مقطوع الذنب فانه يلتمس البصر ويصيب الحامل فانه يطرح ما في بطنها ويعمي
بحره وظهرها اليه خاصية تحدث اسودا فيها قال الحافظ وقد ضبطت فيما وقفت عليه من اصول الصحيح
الصحاري والبيوت بالمدينة وغير المدينة ولم يستثنوا في ذلك شيئا وعلى هذا اطلقه الجمهور واحتجوا في ذلك
باحاديث جاءت عامة كحديث ابن مسعود المتقدم وابي هريرة وابن عباس عند مسلم وقال الحافظ ايضا اجمع من
سوى البيوت بالمدينة وغيرها فانها تؤذي لما جاء في حديث ابي لبابة وزيد بن الخطاب بسكن البيوت
عن قتلهن وهو عند ابي داود والنسائي وصححه ابن حبان وقال الحافظ ايضا استثنى من البيوت في المدينة وغيرها ثلاثة
الابتر والابقع وذو الطفيتين وما وجد منهن في غير البيوت يقتل من غير انذار وقال مالك يقتل ما وجد منها في
المنازل واستدل بعموم قوله صلى الله عليه وسلم في البيوت عوامر فاذا رأيتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلاثا
فان ذهب والا فاقتلوه واختار بعضهم ان يقول لها ما ورد في حديث ابي ليلى المتقدم وقال مالك ينبغي
ان يقول احرج عليك بايمان البيوت الا تعبدي لنا ولا تؤذينا وقال غيره لا بأس ان يحرق ان
عرت البيوت الا ان يمكن ان تضيق عليك بالطرد والتتبع وقال الحافظ ايضا لا تنذر الا حيات المدينة فقط
لما جاء في حديث ابي سعيد المتقدم من اسلام طائفة من الجن بالمدينة وما حولها وغير المدينة في جميع الارض كالبيوت
فيقتل من غير انذار لانا لا نتحقق وجود مسلمين من الجن بها لما عليه من النفوس عن الوسوسة بقتل قال
والحرمل ذكر منهن الحية وقال طائفة يقتل الابتر وذو الطفيتين من غير انذار وسكان بالمدينة وغيرها الحديث
اي لبابة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الجنان والذي يكون في البيوت الا الابتر وذو
الطفيتين فانهما يسقطان الحبل ويذهبان الولد رواه احمد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله قد وكل بنيامر الانبياء عامر بقرية النمل فحرقت فاوحى الله اليه هلا نملة واحدة قال الحافظ ايضا
من غير ما وجه ان هذا النبي هو عزير عليه السلام وفي قوله نملة واحدة دليل على ان التحريق كان جائرا في شريعتهم
وقد جاء في خبر انه مر بقرية او بدينة اهلكها الله تعالى فقال يارب كان فيهم صبيان ودواب ولم تعذرهم فنبأه انه نزل تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر فحرقت فاوحى الله اليه هلا نملة واحدة قال الحافظ ايضا
له هذه القصة التي قدرها الله على يديه تنبيها له على اعتراضه على ربه في قدرته امره وقضائه في خلقه فقال ايما اهون
واحدة فهلا قلت واحدة وفي الحديث تنبيه على ان المكروه اذا وقع في بلد كان الناس بالعقاب اعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد رواه ابو داود وابن ماجه
وابن حبان في صحيحه الصرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء وطير معروف ضخم الرأس والمنقار ابيض البطن خفيف
ابيض وظهره اسود قال الخطابي انما نهى عن قتل النمل فانها الراد نوعا منها خاصا وهو الكبار ذوات الارجل
الطوال الا ترى قليلة الاذى والضرر واما النحلة فلما فيها من المنفعة واما الهدهد والصرد فانا نهينا عن قتلهما
لتحريم لحمهما وذكر ان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لحرمته ولا لضرر فيه كان ذلك لتحريم لحمه وعن عبد
الرحمن بن عبادة رضي الله عنه ان طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دوائهم فنهاه عن قتلها
رواه ابو داود والنسائي قال الحافظ الضفدع بكسر الضاد والدال وفتح الدال الذي يسمى بجيد الله اعلم الترهيب
في انجاز الوعد والامانة والتهديد على اخلافه ومن الخيانة والغدر وقتل المعاهد وظلمه عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا وليدا لا تقتلن كم بالجنة اذا اطلع احدكم فلا يكد سواد او عرق اضمنوا
فلا يخبث الحديث رواه ابو يعلى في الحلية والبيهقي وتقدم في الصدقة وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا

ويصبح

وشربت بكور ولعن اخرها الامة اولها فلير تقبوا عند ذلك ريحا حمرا او خسفا ومسخا وقذفا
وايات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع قال الترمذي هذا حديث غريب وروي عن ثوبان رفعه لعنة
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث متعلقات بالعرش الرحم تقول اللهم اني بك فلا اقطع والامانة تقول
اللهم اني بك فلا اخان والنعمة تقول اللهم اني بك فلا اكفر رواه البزار وعن عبد الله بن الحسارث
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث فبقيت له بقية وعدته ان اتيه بها في مكانه فنسيت
ثم ذكرت بعد ثلاث فجئت فاذا هو في مكانه مقال ما فتي لقد شققت علي انا هاهنا منذ ثلاث انتظرك رواه ابو داود
وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت كلاهما عن ابو شيم عن طهمان عن بديل عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق
وقد ذكر عبد الله بن ابي الحيا ابو علي السكن في كتاب الصحابة هكذا وروى حديثه ابو شيم طهمان عن بديل
بن ميسرة عن ابن شقيق عن ابيه وقال عن بديل عن عبد الكريم الحليم وليشبه ان يكون ما ذكره ابو علي من
اسقاط عبد الكريم منه هو الصواب والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ايتمن خان رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية وان صام وصلى
وزعم انه مسلم ورواه ابو يعلي من حديث انس وانظر سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه وهو يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى وصام وزعم انه مسلم فذكر الحديث وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا ايتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه البخاري ومسلم وعن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيمة يرفع لكل غادر لواء فقيل
هذه غدرة فلان بن فلان رواه مسلم وغيره وفي رواية لمسلم لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به وقال
هذه غدرة فلان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من
الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطاني ثم غدر ورجل
باع حرا ثم اكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يوفه اجره رواه البخاري وعن يزيد
ابن شريك قال رايت عليا على المنبر يخطب فسمعته يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشر فاذا فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ولا عرف الحديث رواه مسلم وغيره وقال اخفر الرجل اذا غدر ونقض عهده وعن
انس رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له رواه احمد
والبزار والطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه الا انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما سمعناه قال النبي
الحديث ورواه الطبراني في الاوسط والصغير من حديث ابن عمر وعن بريدة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما نقض قوم العهد الا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة في قوم الا سلط الله عليهم الموت رواه ابن ماجه
الزكاة والحابس الله عنهم القطر رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن صفوان بن سليم
عدة من ابنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم معاهدا

اوكلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة رواه ابو داود والامام احمد ولفظه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة رواه ابو داود والامام احمد ولفظه
القاتل بريء وان كان المقتول كافرا رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقال ابن ماجه فانه يحمل
لواء غدر يوم القيمة وعن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا بغير حقها
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة مايه عام وفي رواية من قتل معاهدا في عهده لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما وفي رواية من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة رواه ابن حبان في صحيحه وهو
عند ابي داود والنسائي بغير هذا اللفظ وتقدم قولهم لم يرح قال الكسائي هو بضم الياء من قولك ارحت الشيء
فانا اريحه اذا وجدت ريحه وقال ابو عمر ولم يرح بكسر الراء من رزحت ارزح اذا وجدت الريح وقال غيره
بفتح الياء والراء والمعنى واحد وهشم للرائحة وعن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا
معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله فقد اخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين
خريفا رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح الترغيب في الحب في الله تعالى والحث عليه
مرحب الاشوار واهل البدع ونحوهم لان المرء مع من احب وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه
الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار رواه الشيخان وفي رواية ثلاث من
كن فيه وجد حلاوة الايمان وطعمه ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب في الله ويبغض في الله
وان توقد نار عظيمة فيقع فيها احب اليه من ان يشرك بالله شيئا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وعن ابي امية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم
في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يحب حلاوة الايمان
فليحب المرء لا يحبه الا لله رواه الحاكم بطرقين وصحح احدهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا
في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن عبد الله بن يحيى بن سعدون
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الايمان ان تحب الرجل لا تحبه الا لله ومن غير مال اعطاه فذلك الايمان رواه
الطبراني في الاوسط ورواته ثقات وعن انس نحو ما لك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تحاب رجلان في الله
الا كان احبهما الى الله عز وجل اشدهما حبا لصاحبه رواه الطبراني وابو يعلى ورواته رواة الصحيح الا ابا ركن
فضاله ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم الا انهما قالا لا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير
الجيران عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا ما من رجلين تحابا في الله بظهر الغيب الا كان احبهما الى الله اشدهما
لصاحبه رواه الطبراني باسناد جيد قوي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احب
الله تعالى اني احبك لله فلا تجيعا الجنة وكان الذي احب ارفع منزلة من الآخر الحق بالذي احب الله

رواه البزار باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احبه في الله قال فاني رسول الله اليك ان الله قد احبك كما احببته فيه رواه مسلم المدرج الميم والراء هي الطريق وقوله تربها وتسعى في خلاصها وعن ابي ادريس الخولاني قال دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا واذا الناس معه فاذا اختلفوا في شيء اسندوه اليه وصدروا عن رايه فسألت عنه فقيل هذا معاذ بن جبل فلما كان الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت والله اني لاحبك لله فقال آلله فقلت آلله فاخذ بحبوة ردائي فجذبني اليه فقال ابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ وللمتجالسين فيّ وللمتزاورين فيّ وللمتباذلين فيّ رواه مالك باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه وعن ابي مسلم الخولاني قال قلت لمعاذ والله اني لاحبك لله فقال آلله فقلت آلله فاخذ بحبوة ردائي فجذبني اليه فقال ابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء حديث حسن صحيح وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ثر عن ربه تبارك وتعالى حقت محبتي للمتحابين فيّ وحقت محبتي للمتواصلين فيّ وحقت محبتي للمتزاورين فيّ وحقت محبتي للمتباذلين فيّ رواه احمد باسناد صحيح وعن شرحبيل بن الشمط انه قال لعمرو بن عبسة انت محدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه نسيان ولا كذب قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قد حقت محبتي للذين يتحابون من اجلي وقد حقت محبتي للذين يتزاورون من اجلي وقد حقت محبتي للذين يتباذلون من اجلي وقد حقت محبتي للذين ينصادقون من اجلي رواه احمد ورواته ثقات والطبراني في الثلاثة بنحوه والحاكم وصححه الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله عز وجل مجلسا يوم القيامة عن يمين العرش وكلتا يديه يمين على منابر النور وجوههم من نور ليسوا بانبياء ولا شهداء ولا صديقين قيل يا رسول الله من هم قال هم المتحابون بجلال الله تبارك وتعالى رواه احمد باسناد لا باس به وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لمن ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء قيل من هم لعلنا نحبهم قال هم قوم تحابوا بنور الله من غير ارحام ولا انساب وجوههم نور على منابر من نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس ثم قرأ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا يجلسهم يوم القيامة على منابر من نور يغشى وجوههم النور حتى الفرق من حساب الخلائق رواه الطبراني باسناد جيد وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يحق للمتحابين بجلالي في

يوم لا ظل الا ظلي رواه احمد باسناد جيد وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله اقواما يوم القيامة وفي وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء قال فجثا اعرابي على ركبتيه فقال يا رسول الله صفهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه رواه الطبراني باسناد حسن وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله فخبرنا من هم وما اعمالهم فانا نحبهم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرأ هذه الآية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه ابو داود وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بال الناس استحبوا واعتقلوا واعلموا ان لله عز وجل عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء على منازلهم ومقامهم من الله تعالى يوم القيامة بنور وجوههم وانهم لعلى نور لا يحزنون اذا حزن الناس ولا يخافون اذا خاف الناس ثم تلا اعرابي قاصية الناس وقوله الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ناس من الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله انعتهم لنا احلهم لنا يعني صفهم لنا فسر وجه النبي صلى الله عليه وسلم بسرور الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ناس من بزابز الناس ونوازع القبائل لم تصل بينهم ارحام متقاربة تحابوا في الله وتصافوا يضع الله لهم منابر من نور فيجلسهم عليها فيجعل وجوههم نورا وثيابهم نورا يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون وهم اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه احمد وابو يعلى باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لغرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله للمتحابين فيه والمتزاورين فيه والمتباذلين فيه رواه الطبراني في الاوسط وروى عن معاذ بن انس رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الايمان قال ان تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك رواه احمد وعن عمرو بن الجموح رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجد العبد صريح الايمان حتى يحب لله ويبغض لله فاذا احب الله تبارك وتعالى وابغض لله فقد استحق الولاية رواه احمد والطبراني وفيه راشد بن سعد وعن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطى لله ومنع لله واحب لله وابغض لله وانكح لله فقد استكمل ايمانه رواه احمد والترمذي وقال الحديث منكر والحاكم وقال صحيح الاسناد والبيهقي وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو داود وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي عرى الاسلام اوثق قالوا الصلاة قال حسنة وما هي بها قالوا الصيام رمضان قال حسن وما هو بها قالوا الجهاد قال حسن وما هو بها قالوا الزكاة قال انكم لتعرفون ما هو بها قالوا فلنا يا رسول الله فبينها لنا قال المتحابون في الله والمتباذلون في الله والملاقون في الله وبواطنها مرطوا عرى الاسلام اعدها الله للمتحابين فيه والمتزاورين فيه والمتباذلين فيه رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابو داود وهو عند احمد بطوله وعن انس رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

متى الساعة قال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك ما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت قال انس وكنا قال فما فرحنا بعد فرحا شديدا ورواه الترمذي وقال وفي لفظ قال رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرحون بشيء لم ار هم يفرحون بشيء فرحهم بهذا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب رواه البخاري ومسلم ورواه احمد باسناد حسن مختصرا من حديث ابي موسى وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وعن ابي ذر رضي الله عنه قال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولما يستطيع ان يعمل بعملهم قال انت يا اباذر مع من احببت قال فاني احب الله ورسوله قال فانك مع من احببت قال فاعادها ابو ذر مرتين او ثلاثا رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مومنا ولا ياكل طعامك الا تقي رواه ترمذي وابو داود وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من حق الله ان لا يجعل الله له سهما في الاسلام من له سهم في الاسلام من الصغير والاوسط له والا يتولى الله عبدا فيوله غير مولاه ولا يحب رجل قوما الا جعله الله معهم الحديث باسناد جيد ورواه في الكبير من حديث ابن مسعود وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث احلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة ولا يتولى الله عبدا فيوله غير يوم القيمة ولا يحب رجل قوما الا جعله الله معهم الحديث باسناد جيد وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العدل واهل العدل في الاهلين والمملوكين ويبغض على سبيل العدل واهل العدل الا الحب والبغض والايثار الظلم واذا ولي احدكم شيئا من امر الناس فاراد ان يكون من اعدل اهلها فليفعل رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث الذي يقر في اهله الخبث والرجلة من النساء رواه احمد والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة العاق لوالديه والمرأة المترجلة والديوث الذي يقر في اهله الخبث رواه النسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر والمنان بما اعطى وكاذب بالقدر رواه احمد باسناد جيد ورواته ثقات وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة ولا يذيقهم الله نعيمها مدمن خمر والمنان بما اعطى ولا فاطع رحم رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه ابو داود وابن ماجه والحاكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار باسناد جيد قوي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد برئ مما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني من رواية ابن سعد الكاهن هو الذي يخبر عن بعض الضمائر فيصيب بعضها ويخطئ اكثرها ويزعم ان الجن يخبرونه بذلك ورواه البزار وابو يعلى عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتى عرافا او كاهنا فسأله عن شيء حجبت عنه التوبة اربعين ليلة قال فقلت لوكيع ما العراف قال الذي يزجر الطير قال فقلت لسفيان ما الكاهن قال الذي كان يكهن في زمان الانبياء قال فقلت لسفيان ما الكهانة قال الحدس رواه الطبراني وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى الدرجات العلى من تكهن او استقسم او رجع من سفر طيرة رواه الطبراني باسنادين احدهما حسن وعن صفية بنت عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما رواه مسلم العراف بفتح العين المهملة وتشديد الراء الكاهن وقيل هو الساحر والكاهن هو المنجم والمنجم هو الذي يخبر عن الحوادث المستقبلة بسير الكواكب والساحر هو الذي يتقرب الى الشياطين بما يقربه اليهم من ترك الصلاة والكفر وغير ذلك مما هو كفر او معصية وقيل الساحر هو العراف والعراف هو الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها كالمسروق فيمن يتهمه والذي يسرقه ومعرفة مكان الضالة ونحو ذلك ومنهم من يسمى المنجم كما هنا انتهى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والترمذي والنسائي ومن ماجه وفي اسانيدهم كلام ذكرته في مختصر السنن والحاكم وقال الصحيح على شرطهما وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من اتى عرافا او ساحرا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار وابو يعلى باسناد جيد موقوفا وعنه قال من اتى عرافا او ساحرا او كاهنا يومن بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مومن بسحر ولا قاطع رحم رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه ابو داود وابن ماجه والحاكم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدا ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق بشيء وكل اليه رواه النسائي ورواه احمد باسناد حسن وعن الحسن مرسلا عن ابي هريرة ولم يسمع منه عند اجمعهم من تعلق وتعلق على نفسه العود والخرز وعن الحسن عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود وبني اسرائيل عاشر رواه احمد عن علي بن زيد عنه وبقية رواته محتج بهم في الصحيح واختلف في سماع الحسن من عثمان وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار باسناد جيد ورواه الضياء المقدسي في المختارة والطبراني من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى آخره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من لم يكن في واحد منهن فليس

ذلك لمن يشاء من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يكن ساحرا يتبع السحر ولم يكهن على خبر رواه الطبراني

يقوم فيها فثال فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلون وجهه وقال يا عايشه اشد الناس عذابا عند الله
الذين يضاهون بخلق الله فقطعناه فجعلنا منه وسادة او وسادتين وفي روايه قالت دخل علي
صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقال ان من اشد الناس عذابا يوم القيامه
يصورون هذه الصور وفي اخري انها اشترته فمر فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهيه قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقه فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيامه فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكه رواه البخاري ومسلم
السهوة بفتح السين المهمله هي في كايط يوضع فيه الشي وقيل هي الصفه وقيل المخدع بين البيتين وقيل بيت صغير
كالخزانه الصيغه والقرام بكسر القاف هو الستر والنمرقه بضم النون والراء ايضا وقد تفتح الراء وتكسر هي المخده
وعن سعيد بن ابي الحسن قال جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال اني رجل امور هذه الصور فافتني
فيها فقال له ادن مني فدنى ثم قال ادن مني فدنى حتى وضع يده على راسه وقال انبيك بما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صوره صورها نفسا فيعذبه
في جهنم قال ابن عباس فان كنت لابد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له رواه البخاري ومسلم وفي روايه
فان كنت عند ابن عباس اذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس اني رجل انما معيشتي من صنعه يدي واني
اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول
من صور صوره فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوه شديده
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شي ليس فيه روح رواه البخاري ومسلم وعن
عبيدا او كبيرا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا
يوم القيمه المصورون رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريره رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذره او ليخلقوا حبه او ليخلقوا شعيره رواه البخاري ومسلم وعن
حيان بن حصين قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع صورة الا طمستها
ولا قبرا مشرفا الا سويته رواه مسلم وابو داود والترمذي وروى ابو داود عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان تجصص القبور وان يقعد عليها وان يبنى عليها وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقعد على القبر
وان يقعد عليه وان يصلى اليه رواه مسلم وعن ابي مرثد الغنوي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا الى القبور
ولا تجلسوا عليها رواه مسلم وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى هذا البيت فاتى
بيتنا فيه كلب او صورة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي روايه لمسلم لا تدخل الملايكه
بيتا فيه كلب ولا صورة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام فراث عليه حتى اشتد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلقيه جبريل صلى الله عليه وسلم فشكا اليه ما وجد فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت ابا طلحه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكه بيتا فيه كلب ولا تماثيل وعن ابي طلحه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكه بيتا فيه كلب ولا صوره رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صوره في الدنيا كلف يوم القيامه ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ وعن ابي جحيفه قال اتاني جبريل عليه السلام فقال اتيتك البارحه فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي يقطع فيه ومر بالستر فيقطع فيجعل وسادتين منبوذتين توطيان ومر بالكلب فليخ

ترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وباقي احاديث هذا النوع في
شتى الكلب ان شاء الله تعالى وعن ابي هريره ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمه
عينان يبصر بهما واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاثه بمن جعل مع الله الها اخر وبكل
جبار عنيد وبالمصورين رواه الترمذي وقال حديث صحيح غريب عنق بضم العين والنون اي طايفه وجانب
من النار الزبيب اللعب بالنرد وعن بريده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد شير
فكانما صبغ يده في دم خنزير رواه مسلم وله ولابي داود وابن ماجه فكانما غمس يده في لحم خنزير ودمه
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بنردا او نرد شير فقد عصى الله ورسوله
رواه مالك واللفظ له وابو داود وابن ماجه والحاكم والبيهقي ولم يقولوا نرد شير وقال الحاكم صحيح على شرطهما
قال البيهقي وروينا من اوجه اخر عن بريده في كعب عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقلب لعبا منها احد
يلتظر ما يأتي به الا عصى الله ورسوله قال الحافظ قد ذهب جمهور العلما الى ان اللعب بالنرد حرام
ونقل بعض شايخنا الاجماع على تحريمه واختلفوا في اللعب بالشطرنج فذهب بعضهم الى اباحته الا
ان لا يكون فيه قمار والثالث ان يحفظ لسانه حال اللعب عن الفحش والخنا وردي الكلام فمتى لعب
به وفعل شيا من هذه الامور كان ساقط المروه ومردود الشهاده وعن سعيد بن جبير والشعبي وكرهه الشافعي
وقد ورد ذكر الشطرنج في احاديث لا تثبت من حيث الاسناد واصحها واحسنها ما رواه مسلم في صحيحه
ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ
الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبه ونافخ الكير اما ان يحرق
ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثه رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقه الى يعطيك وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل جليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شي اصابك من ريحه
ومثل جليس السوء مثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه رواه ابو داود والنسائي وعن
حذيفه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقه رواه ابو داود وعن ابي مجلز ان
رجلا قعد وسط الحلقه قال حذيفه ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم او لعنه الله على لسان محمد صلى الله عليه وسلم
رجلين وسط الحلقه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم بنحوه وقال صحيح على شرطهما وعن
البشر بن سويد رضي الله عنه قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا حين اراد ان يجالس وقل وضعت يدي اليسرى خلف ظهري
واتكات على اليه يدي فقال صلى الله عليه وسلم لا تقعد قعده المغضوب عليهم رواه ابو داود ورواته ثقات
وفي حديث وزاد قال فرجع وضع راحتيه على الارض وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جا رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام له رجل من مجلسه فذهب ليجلس فيه فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وفي روايه
له عن سعد ابي الحسن قال جا ابو بكر في نهاه فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا وعن ابن عمر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه
ولكن توسعوا وتفسحوا يفسح الله لكم وفي روايه قال وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس
فيه رواه البخاري ومسلم وعن جابر بن سمره رضي الله عنهما قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا
حيث ينتهي مجلسه رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه وعن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما رواه ابو داود والترمذي وقال
حسن وفي روايه لابي داود لا يجلس بين رجلين الا باذنهما وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع اليه فهو احق به رواه مسلم وابو داود وابن ماجة وعن
وهب بن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بمجلسه فاذا خرج لحاجته ثم رجع فهو احق
بمجلسه رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خير المجالس اوسعها رواه ابو داود وعن ابي سعيد ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
بالطرقات قالوا ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيتم فاعطوا
الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر رواه البخاري ومسلم وابو داود والترهيب ان ينام الرجل المرء على سطح لا حجر له او بوب
الحر عن عبد الرحمن بن علي يعني بن شيبان عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس
لا حجار فقد برئت منه الذمة رواه ابو داود وقال الحافظ هكذا وقع في روايتنا حجار بالراء بعد الالف وفي بعض النسخ
حجاب بالباء الموحدة وهو بمعناه وروي عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس
محجورا عليه رواه الترمذي وقال حديث غريب وروي عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال
من رمانا بالليل فليس منا ومن زنى على سطح الجار له فمات فدمه هدر رواه الطبراني وعن ابي عمران الجوني
قال كتا بفارس وعلينا امير يقال له زاهير فتى عبد الله فابصر انسانا فوق بيت او جارا ليس حوله شيء فقال
لم سمعته في هذا شيئا قلت لا قال حدثني رجل ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من بات فوق اجار او فوق بيت ليس
حوله شيء يرد رجله فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر بعد ما يرتج فقد برئت منه الذمة رواه احمد مرفوعا
هكذا وموقوفا ورواتهما ثقات والبيهقي مرفوعا وفي روايته للبيهقي عنا ابي عمران ايضا قال كنت مع زاهير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانينا على رجل نايم على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجليه فضربه برجله ثم قال قم ثم قال زاهير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بات على ظهر جدار ليس له ما يدفع رجليه فوقع فمات فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر في اباجاجه
فغرق فقد برئت منه الذمة قال البيهقي ورواه شعبة عن ابي عمران عن رجل عن ابي زهير وقيل عن رجل عن زاهير
ان ابا علي وقيل عن زاهير بن ابي جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل غير ذلك الاجاله بكسر الهمزة وتشديد الجيم هو
السطح والاجاج البحر بلغة النبط وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ينام الانسان على وجهه منفردا عن اهله بفراش
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل مضطجع على بطنه فحرك برجله وقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله عز وجل رواه احمد وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقد تكلم البخاري في هذا الحديث وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري قال كان ابي من
اصحاب الصفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى بيت عائشة فانطلقنا فقال يا عائشة اطعمينا فجاءت بكشيشة
فاكلنا ثم قال يا عائشة اطعمينا فجاءت بجفنة كثيفة فاكلنا ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بقدح صغير فشربنا ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بقدح كبير فشربنا ثم قال ان شئتم بتم وان شئتم انقلبتم الى المسجد قال
فبينا انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله قال فنظرت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود واللفظ له ورواه النسائي عن قيس بن طخفة بالغين المعجمة واحدى
الي فذكره وابن ماجه عن قيس بن طهفة بالهاء عن ابيه مختصرا ورواه ابن حبان في صحيحه عن قيس بن طغفه
بالغين المعجمة عن ابيه كالنسائي ورواه ابن ماجه ايضا وعن طهفة او طخفة على اختلاف النسخ عن ابي ذر قال
مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال يا جندب انما هذه ضجعة اهل النار
قال ابو عمر النمري اختلف فيه اختلافا كثيرا واضطرب فيه اضطرابا شديدا فقيل طهفة بن قيس بالهاء وقيل
طخفة بالخاء وقيل طغفة بالغين وقيل طخفة بالقاف والفاء وقيل قيس بن طخفة وقيل عبد الله بن طخفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل طهفة عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثهم كلهم واحد قال كنت نائما بالصفة
فوكضني رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال هذه نومة يبغضها الله وكان من اهل الصفة ومن اهل العقل
من يقول ان الصحبة لابنه عبد الله وانه صاحب القصة انتهى وذكر البخاري فيه اختلافا كثيرا

وقال طخفة

بالعين خطأ والله اعلم الجلسة بالكسر على معنى القطعة من الجلوس وهو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن
جاء عوض الاقط دقيق والعس القدح الكبير الصخم حوز ثمانية ارطال او تسعة الترغيب في الجلوس
بين الظل والشمس والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة عن ابي عياض عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجلس الرجل بين الضح والظل وقال مجلس الشيطان رواه احمد بسند حيد والبزار
بنحوه من حديث جابر وابن ماجه بالنهي وحده من حديث بريدة الضح بفتح الضاد المعجمة وبالحاء المهملة هو ضوء الشمس
اذا استمكن من الارض وقال ابن الاعرابي هو لون الشمس وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان احدكم في الفيء وفي رواية في الشمس فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم رواه ابن داود
وتابعه مجهول وللحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل بين الظل والشمس وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء سيدا وان سيد المجالس ما استقبل به القبلة رواه الطبراني
باسناد حسن وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم المجالس ما استقبل به القبلة
رواه الطبراني في الاوسط وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرفا وان شرف المجالس
ما استقبل به القبلة رواه الطبراني وفيه احاديث غير هذه لا تسلم الترغيب في سكنى الشام وما جاء
في فضله عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قالوا وفي
نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها او قال منها يخرج
قرن الشيطان رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابن حوالة وهو عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان يكونوا اجنادا اجناد جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق قال
ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه تجتبي
اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واستوشروا من غدركم فان الله توكل لي وفي رواية
تكفل لي بالشام واهله رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعنه انه
قال يا رسول الله خر لي بلدا اكون فيه فلو اعلم انك تبقى لم اخبر عنك قريبا فقال عليك بالشام
فلما رأى كراهيتي للشام قال اتدري ما يقول الله عز وجل في الشام ان الله تعالى يقول يا شام
انت صفوتي من بلادي ادخل فيك خيرتي من عبادي ان الله تكفل لي بالشام واهله رواه
الطبراني من طريقين احدهما جيد وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قام يوما في الناس خطيبا فقال يا ايها الناس توشكون ان تكونوا اجنادا مجندة جند بالشام وجند
بالعراق وجند باليمن فقال ابن حوالة يا رسول الله ان ادركني ذلك الزمان فاختر لي قال الي اختار
لك الشام فانها خيرة المسلمين وصفوة الله من بلاده يجتبي اليها صفوته من خلقه فمن ابى فليلحق
بيمنه وليسق من غدره فان الله قد تكفل لي بالشام واهله رواه الطبراني ايضا من حديث ابي الدرداء بنحوه باسناد حسن وعن ابن حوالة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجند الناس اجنادا جند باليمن وجند بالشام وجند بالمشرق وجند
بالمغرب فقال رجل يا رسول الله خر لي اني فتى شاب فلعلي ادرك ذلك فاين ترى قال عليك بالشام
رواه الطبراني من طريقين احدهما حسنة وفي روايته عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لخالد بن
سعيد وهو بعمان ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما وهما يستشيرانه في المنزل فاومى الى الشام ثم سألاه فاومى الى الشام قال
عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه من ابى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان
الله قد تكفل لي بالشام واهله وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال استغث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون

هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها ولفظهم ارضوهم
وتبقى عليهم نفس الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير رواه ابو داود وعن شهر عنه والحاكم عن ابي هريرة
عنه وقال صحيح على شرط الشيخين كذا قال وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت كان عمود الكتاب انتزع
من تحت وسادتي فاتبعته بصري فاذا هو نور ساطع عمد به الى الشام الا وان الايمان اذا وقعت الفتن
بالشام رواه الطبراني في الكبير والاوسط والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية للطبراني اذا وقعت الفتن
فالامن بالشام ورواه احمد من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنهما وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت عمود الكتاب احتمل من تحت راسي فعمدت به الى الشام الا وان الايمان حين تقع
الفتن بالشام رواه احمد ورواته رواه الصحيح وعن عبد الله بن حوالة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت
ليلة اسري بي عمود ابيض كانه لولوء تحمله الملايكة قلت ما تحملون فقالوا عمود الكتاب امرنا ان نضعه
بالشام وبينا انا نائم رايت عمود الكتاب اختلس من تحت وسادتي فظننت ان الله عز وجل تخلا لاهل
الارض فاتبعته بصري فاذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضع بالشام فمن قال من حواله ما رسول الله خرلي
قال عليك بالشام رواه الطبراني ورواته ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشام صفوة
الله من بلاده اليها يجتبي صفوته من عباده فمن خرج من الشام الى غيرها فبسخطه ومن دخلها فبرحمته رواه
الطبراني والحاكم كلاهما من رواية عمير بن معدان وهو واه عن سليم بن عامر عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا
قال وعن خالد بن معدان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزلت على النبوة من ثلاثة اماكن مكة والمدينة والشام
فمن اخرجته احداهن لم يرجع اليهن ابدا رواه ابو داود وفي المراسيل من رواية بقية وعن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الشام وازواجهم وذراريهم وعبيدهم وامائهم الى منتهى الجزيرة مرابطون
حتى ينزل مدينة من المدائن فهو في رباط او ثغر من الثغور فهو في جهاد رواه الطبراني وعنه عن معاوية بن
ابي يحيى ابي مطيع وهو حسن الحديث عن ارطاة بن المنذر عن حدثه عن ابي الدرداء ولم يسمه وعن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن عنده طوبا للشام ان ملايكة الرحمن باسطة
اجنحتها عليه رواه الترمذي وصححه وابن حبان في صحيحه والطبراني باسناد صحيح ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن عنده طوبى للشام قلنا ما له يا رسول الله قال ان الرحمن لباسط رحمته عليه وعن سالم عبد الله
عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يسكن في آخر الزمان نازح خير موت تحشر الناس قلنا
بما تامرنا يا رسول الله قال عليكم بالشام رواه احمد والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث
حسن صحيح وعن خريم بن فاتك رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الشام سوط الله في ارضه
ينتقم بهم ممن يشاء من عباده وهم على بنا فقيهم ان يظهروا على مومنيهم ولا يموتون الا هما ولا غازيا رواه
الطبراني موقوفا هكذا واحد موقوفا ولعله الصواب والله اعلم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين يا رض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق
خير منازل المسلمين يومئذ رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قوله فسطاط المسلمين بضم الفاء اي مجتمع
المسلمين الترهيب عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك
الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وابن حبان في
صحيحه من غير تكرار وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال الحافظ قال ابو القاسم الاصبهاني وغيره في هذا
اضمار والتقدير وما منا الا وقد وقع في قلبه شيء من ذلك لكن الله يذهبه بالتوكل فمن توكل على الله
كل من يتوكل على الله ولا يثبت على ذلك هذا لفظ الاصبهاني والصواب ما ذكره البخاري ومسلم
ان قوله وما منا الى آخره من كلام ابن مسعود مدرج غير مرفوع قال الخطابي وقال الحافظ عبد

كان على ان

عثمان بن حرب ينكر هذا الحرف ويقول ليس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانه قول ابن مسعود
الترمذي عن البخاري ايضا عن سليمان بن حرب بنحو هذا وعن قطن بن قبيصة عن ابيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطرق من الجبت رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال
ابو داود الطرق الزجر والعيافة الخط وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على
العلي من تكهن او استقسم او رجع من سفر تطيرا رواه الطبراني واليهقي واحد اسنادي الطبراني ثقات الترهيب
من اقتناء الكلب الا لصيد او ماشية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب
صيد او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وفي رواية
لهما من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية ولا صيد ينقص من عمله كل يوم قيراطان وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية رواه
البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا ارض فانه ينقص من اجره قيراطان
كل يوم وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال اني لمن يرفع اغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب فقال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت
يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم رواه الترمذي وقال
حديث حسن وابن ماجه الا انه قال وما قوم اتخذوا كلبا الا كلب ماشية او كلب صيد او كلب حرث الا نقص
من اجورهم كل يوم قيراطان وعن عائشة رضي الله عنها قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل صلى الله عليه وسلم
في ساعة ان ياتيه فجاءت تلك الساعة ولم ياته قالت وكان بيده عصا فطرحها من يده وهو يقول ما يخلف
الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريري فقال متى دخل هذا الكلب فقلت والله ما
دريت به فامر به فاخرج فجاء جبريل عليه السلام فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعدتني فجلست لك ولم
تاتني فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة رواه مسلم وعن ابي طلحة
رضي الله عنه قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما حبسك فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة رواه
احمد ورواته رواه الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال اني كنت
اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت عليك البيت الذي كنت فيه الا انه كان في باب البيت تمثال الرجال
وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي بالباب فليقطع فيصير كهيئة
الشجرة ومر بالستر فليقطع وليجعل منه وسادتين منتبذتين يوطيان ومر بالكلب فيخرج ففعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك الكلب جروا للحسن او الحسين تحت نضد له فامر به فاخرج رواه ابو داود والترمذي
واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن حبان في صحيحه النضد بفتح النون والضاد المعجمة هو السرير الذي
يفضد عليه المتاع وعن ابن زيد رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه الكآبة فسالته ما له فقال
اتاني جبريل منذ ثلاث فاذا جرو كلب بين بيوتنه فامر به فقتل فبدا لي جبريل عليه السلام فقلت له
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما لك ما تاتني فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير رواه احمد ورواته ثقات في
الصحيح ورواه الطبراني في الكبير بنحوه وقد روي هذه القصة غير واحد من الصحابة بالفاظ متقاربة وفي ما ذكرناه كفاية والله اعلم
الترهيب من سفر الرجل وحده او مع اخر فقط وما جاء في غير الاصحاء عنه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو ان الناس يعلمون من الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده رواه البخاري والترمذي وزاد في حديثه
في صحيحه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء
والمترجلات من النساء المتشبهات بالرجال وراكب الفلاة وحده رواه احمد من رواية اطلب من مجهول ورواته
رواه الصحيح وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا قدم من سفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب

رواه الحاكم وصححه وروي المرفوع منه مالك وابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن خزيمة في صحيحه
وبوب عليه باب النهي عن سير الاثنين والدليل على ان ما دون الثلثة من المسافرين عصاه اذا امر النبي صلى الله عليه
قال اعلم ان الواحد شيطان والاثنان شيطانان وليشبه ان يكون معنى قوله شيطان اي عارض كقوله
شيطان الانس والجن معناه عصاه الانس والجن انتهى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال
الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه قال الجيش اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا
من قلة رواه ابو داود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن غريب وقد اسند من غير وجه
وذكر انه روي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر سفرا يكون ثلثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او اخوها او زوجها
او ابنها او ذو محرم منها رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه وفي رواية للبخاري ومسلم لا تسافر
المرأة يومين من الدهر الا ومعها ذو محرم منها او زوجها وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر ثلثا الا ومعها ذو محرم رواه البخاري ومسلم وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم عليها
وفي رواية مسيرة يوم وفي اخرى مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها رواه مالك والبخاري ومسلم وابو
داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابي داود وابن خزيمة ان تسافر بريدا الا مع
ذي محرم لها وعن ابي لاس الخزاعي رضي الله عنه قال حملنا رسول الله صلى الله عليه على ابل فمر بابل
الصدقة فبرك فقلنا يا رسول الله ما نرى ان تحملنا هذه فقال ما من بعير الا وفي ذروته شيطان فاذكروا
اسم الله عز وجل اذا ركبتموها كما امركم الله تمتهنوها لانفسكم فانما يحمل الله عز وجل رواه احمد والطبراني وابن
خزيمة في صحيحه قوله بلج هو بضم الموحدة وتشديد اللام بعدها جيم ومعناه انها قد اعيت وعجزت عن السير
يقال بلج الرجل بتخفيف اللام وتشديدها اذا اعيا فلم يقدر ان يتحرك واسم ابي لاس بالسين المهملة عبد الله
ابن عنمة وقيل زياد له حديث ان عن النبي صلى الله عليه احدهما هذا وعن محمد بن عمرو الاسلمي انه سمع اباه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على كل بعير شيطان فاذا ركبتموها فسموا الله عز وجل ولا تقصروا عن حاجاتكم رواه
احمد والطبراني واسنادها جيد وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه اردف علي دابته فلما استوى
عليها كبر رسول الله صلى الله عليه ثلاثا وحمد الله ثلاثا وسبح الله ثلاثا وهلل الله واحدة ثم استلقى عليه فضحك ثم اقبل عليه
فقال ما من امرء يركب دابة فيصنع كما صنعت الا اقبل الله عز وجل اليه فيضحك اليه رواه احمد وعن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من راكب يكون في مسير يمر بالله وذكر الا اردفه ملك ولا يخلو بشعر وتحوه
الا اردفه شيطان رواه الطبراني بسند حسن الترغيب في استصحاب الكلب والجرس في السفر وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب او جرس رواه مسلم وابو داود والترمذي وفي رواية لابي
داود ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر مدكوها في اللباس وعن ابن النبي صلى الله عليه قال الجرس من مزامير الشيطان
رواه مسلم وابو داود وابن خزيمة في صحيحه وعن ام سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تدخل الملائكة بيتا
فيه جرس ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس رواه النسائي وعن ام حبيبة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه ولفظه قال ان الجرس
التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه امر بالاجراس
ان تقطع فراعنات الابل يوم بدر رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
امر بقطع الاجراس رواه ابن حبان في صحيحه ايضا وعن عامر بن عبد الله بن الزبير انه سمع ابا وهب مولى اسماء
بنت الزبير تخبر اسماء الخطاب وفي رجليها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ان مع كل جرس شيطانا رواه ابو داود ومولاة لم يجهلوه وعامر لم يدرك عمر والخطاب

ولاه عبد الرحمن بن حيان الانصاري انها كانت عند عائشة اذ دخل بكاديه وعليها جلاجل تصوت
فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه
جرس رواه ابو داود بنانه بضم الباء الموحدة ونونين وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل وفي رواية قال ابو بكر بن ابي شيخ كنت جالسا مع سالم فربنا ركب البنين
معهم اجراس فحدث سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال لا تصحب الملائكة ركبا معهم جلجل كم ترى مع هولاء من
جلجل رواه النسائي الترغيب في الدلجة وهو السير بالليل والترغيب في السفر اوله وزمن التغريس في الطريق
والافتراق في المنزل والترغيب في الصلاة اذا عرس الناس عن ابن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل رواه ابو داود وعن جابر وهو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا ترسلوا فواسيكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى
تذهب فحمة العشاء رواه مسلم وابو داود والحاكم ولفظه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء فان ساعة
تخترق فيها الشياطين وقال صحيح على شرط مسلم وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اقلوا الخروج اذا هدأت
الرجل ان الله يبث في ليله من خلقه ما شاء رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من
الارض واذا سافرتم في الجدب فاسرعوا عليها السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها
طريق الدواب ومأوى الهوام بالليل رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي نقيها بكسر النون وسكون
القاف بعدها ياء مثناة تحت اي مخها ومعناه اسرعوا حتى تصلوا مقصدكم قبل ان يذهب مخها من ضنك السير والتعب
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه اياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها فانها مأوى
الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فانها المأبد رواه ابن ماجه وروايته بنات النعريس هو نزول المسافر
آخر الليل للاستحباب وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال كان الناس اذا نزلوا تفرقوا في الشعاب والاودية
فقال رسول الله صلى الله عليه ان تفرقكم في الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا
انضم بعضهم الى بعض رواه ابو داود والنسائي وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة
يبغضهم الله اما الذين يحبهم الله فقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب الي احدهم مما يعدل به نزلوا
فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي فذكر الحديث رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحه وتقدم في صدقة السر بقية الترغيب في ذكر الله تعالى لمن عثر دابته عن ابي الملیح
عن ابيه رضي الله عنه قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه فعثر بعيرنا فقلت تعس الشيطان فقال لا تقل تعس الشيطان فانه يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله فانه يصغر حتى يصير
مثل الذباب رواه النسائي والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي تميمة الهجيمي عن من كان يردف
النبي صلى الله عليه قال كنت ردفه على حمار فعثر الحمار فقلت تعس الشيطان فقال لي النبي صلى الله عليه لا تقل تعس
الشيطان فانك اذا قلت تعس الشيطان تعاظم في نفسه وقال صرعته بقوتي واذا قلت بسم الله تصاغر
الذباب حتى يكون اصغر من ذباب رواه احمد بسناد جيد والبيهقي والحاكم الا انه قال واذا قيل بسم الله
تصاغر حتى يصير مثل الذباب وقال صحيح الاسناد الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلا عن خوله
بن حكيم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مالك ومسلم والترمذي وابن خزيمة في صحيحه وعن
عبد الله بن بشر رضي الله عنه قال خرجت من حمص كاوانى الليل الى البقيعة فحضرني منزل الاضر فوات
الآية من الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى آخر الآية فقال بعضهم لبعض احرسوه
فلما اصبحت ركبت دابتي وزوادته رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح الا المسيب بن واضح النرسي
لا بأس به بظهر الغيب بسم الله المسافر عن ام الدرداء قالت حدثني سيدي انه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت الملايكة ولك مثل ذلك رواه مسلم وابو داود
له قال الكافظ الدردا هذه هي الصغرى تابعيه واسمها هجيمة ويقال جهيمة بتقديم الجيم ويقال حمامة
وليس لها صحبة انما الصحبة لام الدردا الكبرى واسمها خيرة وليس لها في البخاري ولا مسلم حديث
قاله غير واحد من الحفاظ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوتان ليس بينهما
وبين الله حجاب دعوة المظلوم ودعوة المرء لاخيه بظهر الغيب رواه الطبراني وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرع الدعا اجابة دعوة غايب لغايب رواه ابو داود والترمذي
كلهما من رواية عبد الرحمن بن زياد بن انعم وقال الترمذي حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث دعوات مستجابات لاشك فيهن دعوة الوالد ودعوة المظلوم ودعوة المسافر
رواه ابو داود والترمذي في موضعين واحسن في احدهما والبزار ولفظه قال ثلاث حق على الله ان لا يرد لهم
دعوة الصايم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه لتستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم رواه الطبراني في حديث باسناد جيد الترغيب
في الموت في الغربة عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذاك يا رسول الله قال ان الرجل اذا مات بغير مولده
قيس من مولده الى منقطع اثره في الجنة رواه النسائي واللفظ له وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وروى عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة رواه ابن ماجه وروى الطبراني من طرق عن
عبد الملك بن هرون بن عنترة وهو متروك عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ما تعدون
الشهيد فيكم قلنا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله
فهو شهيد والمتردي شهيد والنفساء شهيد والغرق شهيد والسل شهيد والحريق شهيد والغريب
شهيد وقال لكافظ وقد جاء في انموت الغريب شهادة جملة من الاحاديث لا يبلغ شيء منها درجة الحسن فيما اعلم
كتاب التوبة والترهيب في التوبة والمبادرة بها واتباع السيية الحسنة عن ابي موسى رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسي النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسي
الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل
ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه رواه مسلم وعن صفوان بن عسال رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان قبل المغرب لبابا مسيرة عرضه اربعون عاما او سبعون سنة فخلق الله عز وجل التوبة يوم خلق السموات
والارض فلا يغلق حتى تطلع الشمس منه رواه الترمذي في حديث واليهقي واللفظ له وقال الترمذي حديث
حسن صحيح وفي رواية له وصحيح ايضا قال زد فما برح يعني صفوان يحدثني ان الله جعل بالمغرب بابا
عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم يأتي بعض
ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الاية وليس في هذه الرواية ولا الاولى تصريح برفعه كما صرح اليهقي واسناده
صحيح ايضا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنة ثمانية ابواب سبعة منها مغلقة
وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه رواه ابو يعلى والطبراني باسناد جيد وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اخطأتم حتى تبلغ السماء ثم تبتم لتاب عليكم رواه ابن ماجه باسناد جيد
وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سعادة المرء ان يطول عمره ويرزقه الله
الانابة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يسبق الراكب المجتهد فليكثر من الذنوب رواه ابو يعلى ورواته رواه الصحيح غير
ابن ميمون الراية بهم مسلم وهو ثقة بعد الالف وهو المتعبد نفسه العباد المجتهد فيها والذي
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن واه راقع فمن سعيد من فتق على رقعه رواه الطبراني
والطبراني في الصغير والاوسط وقال لمعني واه يعني مذنب وراقع يعني تايب مستغفر وعن

الى سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته
يجول ثم يرجع الى آخيته وان المومن يسهو ثم يرجع فاطعموا طعامكم الاتقيا واولوا معروفكم
المومنين رواه ابن حبان في صحيحه الآخية بمد الهمزة وكسر الخا المعجمة بعدها ياء مشددة
مثناة تحت فهي حبل يدفن في الارض متقيا وتبرز منه كالعروة تشد اليها الدابة وقيل هو
عود تعرض في الحايط تشد اليه الدابة وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم كلهم من رواية علي
ابن مسعدة وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة وقال الحاكم
صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا اصاب ذنبا
وقال يا رب اني اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم
مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب ذنبا اخر فقال يا رب اني اذنبت
ذنبا اخر فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم
اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب ذنبا اخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفره لي فقال ربه
علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء رواه البخاري
ومسلم قوله فليعمل ما شاء معناه والله اعلم انه ما دام كلما اذنب ذنبا استغفر وتاب منه ولم يعد
اليه بدليل قوله ثم اصاب ذنبا اخر فليعمل اذا كان هذا دابه ما شاء لانه كلما اذنب كانت توبته
واستغفاره كفارة لذنبه فلا يضره الا انه يذنب الذنب فليستغفر منه بلسانه فرجع اقلاع
ثم يعاوده فان هذه توبة الكذابين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
المومن اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل منها وان
زاد زادت حتى يخلف بها قلبه فذلك الران الذي ذكره الله في كتابه كلا بل ران على قلوبهم رواه
الترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له من طريقين قال في احدهما
صحيح على شرط مسلم ولفظ ابن حبان وغيره ان العبد اذا اخطأ خطيئة ينكت في قلبه نكتة فان هو
نزع واستغفر وتاب صقلت فان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه الحديث وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهبا فان اصبح ذهبا اتبعناك فدعا
ربه فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان شئت اصبح لهم ذهبا
فمن كفر منهم عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال
بل باب التوبة والرحمة رواه الطبراني ورواته رواه الصحيح وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال علیك بتقوى الله ما استطعت
واذكر الله عند كل حجر وشجر وما عملت من سوء فاحدث له توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية
رواه الطبراني باسناد حسن لا ان عطاء لم يدرك معاذا رواه اليهقي فادخل بينهما رجلا ليس
وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تاب العبد من ذنوبه انسى الله حفظته
ذنوبه والنبي والملكين جوارحه ومعالمه من الارض حتى يلقا الله تعالى يوم القيمة وليس عليه شاهد
من الله بذنب رواه الاصبهاني وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النادم
ينتظر من الله الرحمة والمعجب ينتظر من الله المقت واعلموا عباد الله ان كل عامل سيقدم على
عمله الا الخارج من الدنيا حتى يرى حسن عمله وسوء عمله وانما الاعمال بخواتيمها والليل والنهار مطيتان
فاحسنوا السير عليهما الى الآخر واحذروا التسويف فان الموت ياتي بغتة ولا يغترن احدكم
بحلم الله عز وجل فان الجنة والنار اقرب الى احدكم من شراك نعله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء
على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وروى منه ما في الصحيح
حديث الخيل لخير ما قال رسول الله الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره
ويزيد به في الحسنات قالوا نعم يا رسول الله قال وفي الحديث قصة وفي الصحيح عن ابن عمر
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه ابن ماجه في صحيح
ابن سعد عنه وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثنا
الوضوء في البرد الشديد بكاني لمن الاجر كفلان رواه الطبراني في الاوسط وعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اناني الليلة ات من ربي قال ما تود الملا الاعلى يختصمون قلت لا ادري ثم قال
والكفارات والمشي الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الترمذي وحديث
تختصم ان سئلته تعالى في صلاته اعانه وقال حديث حسن الصحة رواه مسلم وفي رواية ابي داود
ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ واحدة فذلك وظيفة الوضوء التي لا بد منها ومن توضأ اثنتين
فله كفلان من الاجر ومن توضأ ثلاثا فذلك وضوئي ووضوء الانبياء قبلي رواه احمد وابن ماجه وفي اسناده
ذبيان النمري وقد وثق وبقيته رواه احمد رواه الصحيح ورواه ابن ماجه طول منه مرحديث
ضعيف وعن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرات الوضوء كما امره الله تعالى فالصلوات
المكتوبات كفارات لما بينهن رواه النسائي وابن ماجه باسناد صحيح وعن
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ كما امر وصلى كما امر غفر له ما تقدم من عمله رواه
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه الا انه قال غفر له ما تقدم من ذنبه
عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مومن رواه ابن ماجه باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما
ولا علة لسوي وهم ابي بلال الاشعري ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق ابن ابي بلال وقال
في اوله سددوا وقاربوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة الحديث ورواه ابن ماجه ايضا من حديث ليث
ابن ابي سليم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو من حديث ابي حفص الدمشقي وهو مجهول عن ابي امامه
يرفعه وعن ربيعة الجرشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان استقيم
وحافظوا على الوضوء فان خير اعمالكم الصلاة وحفظوا من الارض فانها امكم وانه ليس احد عمل على
خيرا او شرا الا وهي مخبرة رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة قال الحافظ وربيعة الجرشي مختلف
في صحبته وروى عن عائشة وسعد وغيرهم قال ولم يوم مرح ولا قط وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء

السواك

قال الامام ابو بكر بن ابي شيبة رحمه الله تعالى ثبت انا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يسم كذا قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صلاة من لا وضوء له ولا وضوء من لم يذكر اسم الله عليه رواه ابو داود والترمذي وابن
ماجه وضعفوه وفي الحاكم وقال بحافظ عبد العظيم وليس كما قال فان مداره
عن يعقوب بن سلمة الليثي عن ابيه عن ابي هريرة وقد قال البخاري وغيره لا يعرف لسلمة سماع من
ابي هريرة ولا ليعقوب سماع من ابيه وقد روى ابو سلمة ايضا لا يعرف ما روى عنه غير ابنه محمد عن
فاين شروط الصحة وعن رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب عن جده عن
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي والنسائي
وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي قال محمد اسمعيل يعني البخاري حسن شيء في هذا الباب حديث
رباح بن عبد الرحمن عن جده عن ابيه قال الترمذي وابو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وفي الباب احاديث كثيرة لم يسلم شيء منها من مقال وقد ذهب الحسن البصري واسحاق
واهل الظاهر الى وجوب التسمية في الوضوء فمن تركها اعاد الوضوء وهو رواية عن
الامام احمد وقد استدل ان باحاديث التي وردت فيها وان كان لم يسلم شيء منها من مقال فانها
بكثرة طرقها وتعدد

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة رواه البخاري في الجمعة
وسلم الا انه قال عند كل صلاة والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه الا انه قال مع الوضوء
عند كل صلاة ورواه احمد وابن خزيمة في صحيحه الا انهم وعندهما لامرتهم بالسواك مع كل وضوء
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك مع كل وضوء رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن زينب بنت
جحش رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك عند كل صلاة كما يتوضؤون رواه احمد باسناد جيد ورواه البزار والطبراني في الكبير
من حديث العباس بن عبد المطلب ولفظه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء ورواه الطبراني
في الاوسط باسناد حسن ولفظه لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء ورواه ابو يعلى
نحوه وزاد فيه وقالت عايشة ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر السواك حتى ظننا انه ينزل فيه قرآن

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه الاصبهاني من رواية ثابت
العابد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التائب من الذنب كمن لا ذنب
ابن ماجه والطبراني كلاهما من رواية ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ولم يسمع منه ورواه الحا
رواه الصحيح ورواه ابن ابي الدنيا والبيهقي موقوفا ايضا من حديث ابن عباس وزاد والمستغفر من الذنب
وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه وقد روي بهذه الزيادة موقوفا ولعله اشبه وعن عبيد الطويل
قال قلت لانس بن مالك اقال النبي صلى الله عليه وسلم الندم توبة قال نعم رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبد الله
قال دخلت انا وابي على عبد الله بن مسعود فقال له ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما علم الله من عبد ندامة على ذنب
الا غفر له قبل ان يستغفر منه رواه الحاكم من رواية هشام بن زياد وهو ساقط وقال صحيح الاسناد
وعن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم
يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم وغيره وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله عز وجل يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم
حرم الفواحش وليس احد احب اليه العذر من الله عز وجل لذلك انزل الكتاب وارسل الرسل رواه مسلم وعن
عمران بن الحصين رضي الله عنهما ان امراة من جهينة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا رسول
الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فاتني بها ففعل
فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا رسول الله
وقد زنت قال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل
من ان جادت بنفسها لله عز وجل رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يحدث حديثا لو لم اسمعه الا مرة او مرتين حتى عد سبع مرات ولكن سمعته اكثر من ذلك سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كان الكفل من بني اسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فاتته امراة فاعطاها ستين دينارا على
ان يطأها فلما قعد منها مقعد الرجل من امراته ارعدت وبكت فقال ما يبكيك اكرهتك قالت لا ولكنه
عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا الحاجة قال فتفعلين انت هذا وما فعلتيه قط اذهبي فهو لك وقال
لا والله لا اعصي الله بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوبا على بابه ان الله قد غفر للكفل رواه الترمذي
وحسنه واللفظ له وابن حبان في صحيحه الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الكثير عشرين مرة يقول فذكره
بنحوه والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرهما وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كانت
في بني اسرائيل امراة صالحة وكان لها جار فاسق فكان يراها من الليل فلا يزال يراودها عن نفسها فابت
حتى سنة احوجتها فاتته فاعطته ستين دينارا على ان يخلي سبيلها فلما قعد منها مقعد الرجل منها ارعدت
وبكت فقال ما يبكيك اكرهتك قالت لا ولكن حملني عليه الحاجة فقال فتفعلين هذا وما فعلتيه قط اذهبي
فهو لك والدنانير لك فقال والله لا يعصي الله بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوبا على بابه ان الله قد غفر للكفل
فعجب الناس من امره فاوحى الله تعالى الى نبي ذلك العهد ان ائت عبدي فقل له قد غفرت لك بتوبتك وقال قيسوا ما بين

فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سال عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة بينه وبين التوبة

موجود فاتى اليه فقال انك لم تقتل مائة نفس فتب فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله عز وجل وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايهما كان ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية فكان الى القرية الصالحة اقرب بشبر فجعل من اهلها وفي رواية فاوحى الله تعالى الى هذه ان تباعدي وقال الى هذه ان تقربي وقال قيسوا

بينهما فوجدوه الى هذه اقرب بشبر فغفر له وفي رواية قال قتادة وقال الحسن انه لما اتاه ملك الموت
تاى بصدره نحوها رواه البخاري ومسلم وابن ماجه بنحوه وعن ابي عبد الرحمن انه سمع معاوية بن
ابي سفيان على المنبر يحلف انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا اسرف على نفسه فلما حضره
الموت قال لاهله اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا
ما عذبه احدا فلما مات فعلوا به ذلك فامر الله البحر فجمع ما فيه والبر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا
قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له رواه البخاري ومسلم واللفظ له وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله بارض فلاة
رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان
على راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها
قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح
اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة الفرح وعن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله افرح بتوبة عبده المومن من رجل نزل في ارض دوية
مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته
فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه
فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عليها زاده وشرابه
فاشد ما يكون فرحا بتوبة العبد المومن من هذا براحلته رواه البخاري ومسلم الدوية بفتح الدال
وتشديد الواو والياء جميعا هي الفلاة القفر والمهلكة التي لا ماء فيها وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من امتي يعمل حسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن جاء بالسيئة
فجزاؤه سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن
اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها رواه مسلم
والطبراني بنحوه وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي
يعمل السيئات ثم يعمل حسنة مثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة
انفكت حلقة ثم عمل حسنة اخرى فانفكت اخرى حتى يخرج الى الارض رواه احمد والطبراني

بإسناد بين رواه احدها ورواه الصحيح وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل
يا رسول الله اوصني قال اعبد الله ولا تشرك به شيا قال زدني قال اذا اسأت فاحسن و
رواه بن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني باسناد رواته ثقات عن ابي سع
قال قلت يا رسول الله اوصني قال اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك في الموتى واذكر الله عند كل
كل شجر واذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية والو سلمه لم يذ
معاذ ورواه البيهقي في كتاب الزهد من رواية اسمعيل بن رافع المدني عن تعلبه ابن صالح عن سليمان
ابن موسى عن معاذ قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء حيث ما كنت قال يا معاذ اوصيك بتقوى الله وصدق
الحديث ووفاء العهد واداء الامانة وترك الخيانة ورحمة اليتيم وحفظ الجوار وكظم الغيظ ولين الكلام وبذل
السلام ولزوم الامام والفقه في القرآن وحب الآخرة والجزع من الحساب وقصر الامل وحسن العمل
وانهاك ان تشتم مسلما او تصدق كاذبا او تكذب صادقا او تعصي اماما عادلا وان تفسد في الارض
يا معاذ اذكر الله عند كل شجر وحجر واحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية وعن
ابي ذر ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وروي احمد باسناد
جيد عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستة ايام ثم اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم
السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيته واذا اسأت فاحسن لا تسألن احدا شيئا
وان سقط سوطك ولا تقصرن امانة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال
اذا عملت سيئة فاتبعها حسنة تمحها قال قلت يا رسول الله امن الحسنات لا اله الا الله قال هي افضل
الحسنات رواه احمد عن شهر بن عطية عن بعض اشياخه عنه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال ان رجلا
اصاب من امرأة قبلة وفي رواية جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى
المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد ستر الله عليك
لو سترت نفسك قال فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه
فتلا عليه هذه الآية اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس كافة رواه مسلم وعن
ابي طويل شطب المدود انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت من عمل الذنوب كلها فلم يترك منها
شيأ وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة الا اتاها فهل لذلك من توبة قال فهل اسلمت قال اما
انا فاشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن الله لك
خيرات كلهن قال وغدراتي وفجراتي قال نعم قال الله اكبر فما زال يكبر حتى توادي رواه البزار
والطبراني واللفظ له واسناده جيد قوي وشطب قد ذكر غير واحد في الصحابة الا ابن البعوك
ذكره في معجم ابن قانع الصواب عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير مرسلا ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم طويل
شطب والشطب في اللغة الممدود في صحف بعض الرواة وظنه اسم رجل الترغيب في الفراغ
للعباد والاقبال على الله تعالى والترهيب من الاهتمام بالدنيا والاقبال عليها عن
ابن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربكم يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ صدرك
غنا واملأ يديك رزقا يا ابن ادم لا تباعدني املأ قلبك فقرا واملأ يديك شغلا رواه
وفي الصحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حرف الآخرة الا يرم قال يقول الله عز وجل ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنا
والا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم اسد فقرك رواه بنحوه الترمذي واللفظ
حسن وابن حبان في صحيحه باختصار الا انه قال ملأت يديك شغلا والحاكم والبيهقي

قال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس قط الا بعث
بجنبتيها ملكان انها ليسمعان اهل الارض الا الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى
خير مما كثر والهى ولا غربت شمس قط الا وبجنبتيها ملكان ينادي ان الله عجل لمنفق خلفا وعجل
لممسك تلفا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد ورواه البيهقي
من طريق الحاكم ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم طلعت فيه شمس الا وبجنبتيها ملكان
ينادي ان ندا يسمعه ما خلق الله غير الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم ان ما قل وكفى خير
مما كثر والهى ولا آتت الشمس الا وكان بجنبتيها ملكان ينادي ان ندا يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين
اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا وانزل الله في ذلك قرانا في قول الملكين يا ايها الناس هلموا الى ربكم
في سورة يونس والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشا الى صراط مستقيم وانزل الله في قوله
اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى الى
قوله للعسرى وروى عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرغوا من هموم الدنيا
ما استطعتم فانه من كانت الدنيا اكبر همه افشا الله عز وجل ضيعته وجعل فقره بين عينيه ومن كانت
الآخرة اكبر همه جمع الله عز وجل ضيعته وجعل غناه في قلبه وما اقبل عبد بقلبه الى الله عز وجل الا جعل
الله قلوب المؤمنين تقبل اليه بالود والرحمة وكان الله عز وجل اليه بكل خير اسرع رواه الطبراني في
الكبير والاوسط والبيهقي في الزهد وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كانت الدنيا اكبر همه فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب
له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة رواه بن ماجه
ورواته ثقات والطبراني ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكن الدنيا نيته يجعل الله فقره بين عينيه
وشتت عليه ضيعته ولا يأتيه منها الا ما كتب له ومن تكن الآخرة نيته جعل الله غناه في قلبه
ويكفيه ضيعته وتأتيه الدنيا وهي راغمة رواه في حديث باسناد لا باس به ورواه بن حبان في صحيحه
بنحوه وتقدم لفظه في العلم قوله شتت عليه ضيعته بفتح الضاد المعجمة واسكان المثناة تحت
معناه فرق عليه حاله وضيعته ومعاشه وما هو مهتم به وشعبه عليه ليكثرها ويعظم تعبه وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله
واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأته
من الدنيا الا ما قدر له رواه الترمذي عن يزيد الرقاشي عنه ويزيد قد وثق ولا باس به في المتابعات
ورواه البزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت نيته الآخرة جعل الله تبارك وتعالى الغنى في قلبه
وجمع له شمله وتنجز الفقر بين عينيه واتته الدنيا وهي راغمة فلا يصبح الا غنيا ولا يمسي الا غنيا ومن
كانت نيته الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه فلا يصبح الا فقيرا ولا يمسي الا فقيرا رواه الطبراني
بلفظ تقدم في الاقتصاد وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله
عز وجل كفاه الله كل مؤونة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكلها الله اليها رواه ابو
الشيخ بن حبان والبيهقي من رواية الحسن عن عمران واختلف في سماعه منه وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله هم دنياه ومن تشعبته الهموم لم يبال الله في
اي اودية الدنيا هلك رواه الحاكم والبيهقي من طريقه وغيرهما وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه بن ماجه في
حديث عن ابن مسعود وفي رواية لابن بن مسعود وابيه قال سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم
هما واحدا هم المعاد كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم احوال الدنيا لم يبال الله في اي اودية الدنيا هلك
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء الحديث رواه الطبراني
وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح حزينا على الدنيا اصبح ساخطا على ربه رواه الطبراني

قال الحافظ وتقدم في الاقتصاد في طلب الورق وغيره غير ما حديث يليق بهذا الباب لم نعلمه وما
انشأ الله بهذا الحادث اخر الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان عن ابي امية الشعباني
سألت ابا ثعلبة الخشني قال قلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الاية عليكم انفسكم قال اما والله لقد
سألت عنها خبيرا قال سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايتمروا بالمعروف وانتهوا عن المنكر حتى اذا
رايت شحا مطاعا وهوا متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه فعليك بنفسك ودع عنك العوام
فان من ورائكم ايام الصبر الصابر فيهن مثل القابض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون
مثل عمله رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه والحديث حسن غريب وزاد فيل يا رسول الله اجر خمسين رجلا
منا او منهم قال بل اجر خمسين منكم وعن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبادة
في الهرج كهجرة الي رواه مسلم والترمذي وابن ماجه الهرج هو الاختلاف والفتن وقد فسر في بعض
الاحاديث بالقتل لان الفتن والاختلاف من اسبابه فاقيم المسبب مقام السبب الترغيب في المداومة
على العمل وان قل وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجزه بالليل فيصلي
عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بصلاته حتى
كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب
الاعمال الى الله ما دام وان قل وفي رواية وكان آل محمد اذا عملوا عملا اثبتوه وفي رواية قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيل اي العمل احب الى الله قال ادومه وان قل وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا
وقاربوا واعملوا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل رواه البخاري ومسلم
وله ولمسلم والبخاري ايضا قالت كان احب الاعمال الى الله الذي يدوم عليه صاحبه ولمسلم كان ادب الاعمال
الى الله ادومها وان قل وكانت عايشة اذا عملت العمل لزمته ورواه ابو داود ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب العمل الى الله ادومه وان قل وكان
اذا عمل عملا اثبته وفي رواية له قال سألت عايشة كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص
شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع ورواه
الترمذي ولفظه كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ديم عليه وفي رواية له سئلت عايشة ام سلمة اي
العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ديم عليه وفي رواية له سيلت وان قل يحزه اي يتحجز به
وناحيه ينفرد عليه فيها يثوبون يثابرون ثم واوثم بامعه اي يرجعون اليه ويكثرون عنده وعن
ام سلمة قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلاته وهو جالس وكان احب العمل اليه ما دام عليه
العبد وان كان يسيرا رواه ابن حبان في صحيحه الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد وما جاء في فضل الفقراء
والمساكين والمستضعفين وحبهم وحب استهم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين
ايديكم عقبة كؤودا لا ينجو منها الا كل مخف رواه البزار باسناد حسن وعن ام الدرداء عن ابي الدرداء
قالت قلت له مالك لا تطلب كما يطلب فلان وفلان قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان وراءكم عقبة
كؤودا لا يجوزها المثقلون فانا احب ان اتخفف لتلك العقبة رواه الطبراني باسناد صحيح اللؤود
بفتح الكاف وبعد الواو دال مهملة مضمومة هي العقبة الصعبة وروى عن انس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما وهو خلف بيده الى ذر وقال يا اباذر اعلمت ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يصعدها الا المخفون قال
بعل يا رسول الله امن المخفين انا ام من المثقلين قال بل من احد هذين يوما قال ثم ومضى عليه
وطعام بعد عنده قال لو كان عندك طعام ثلاث كنت من المثقلين رواه الطبراني وعن
انه دخل على ابي ذر رضي الله عنه وهو بالربذة وعند امراته سود امشعث ليس عليها اثر
ولا الحلوق فقال الا تنظرون الي ما امرني هذا السويد ان امرني ان اتاني العراق فاذا الذي
العراق ما لوا على بدنيا هم وان حبيبي صلى الله عليه وسلم عهد الي ان دون جسر جهنم طريقا ذا مدحضة

وانا ان تاتي عليه وفي حملنا اثقالا واصغارا احري ان ينجو ان ناتي عليه ونحن مواقير رواه احمد
وفي رواية رواه الصحيح الرحض بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين وبعدها ضاد معجمة هو الدرن
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب عبده المومن من الدنيا وهو كبه كما
تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن رافع بن خديج
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عز وجل عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء رواه
الطبراني باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم بلفظه من حديث قتادة وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار
فرايت اكثر اهلها النساء رواه البخاري ومسلم ورواه احمد باسناد جيد من حديث عبد الله بن عمرو بلا نار فيه
اطلعت في النار فرايت اكثر اهلها الاغنياء والنساء وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ان موسى عليه السلام قال اي رب عبدك المومن تفقر عليه في الدنيا قال فيفتح له باب من الجنة فينظر اليها
قال يا موسى هذا ما اعددت له قال موسى اي رب وعزتك حبذا لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه
منذ يوم خلقته الى يوم القيمة وكان هذا مصيره لم ير بوسا قط قال ثم قال موسى اي رب عبدك الكافر
توسع عليه في الدنيا قال فيفتح له باب من النار فيقال له يا موسى هذا ما اعددت له فقال موسى اي رب
وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ يوم خلقته الى يوم القيمة وكان هذا مصيره لم ير خيرا قط
رواه احمد من طريق ابن لهيعة عن دراج وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال هل تدرون اول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال الفقراء المهاجرون
الذين تسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره وتموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء
فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته ايتوهم فيجيء فيقول الملائكة ربنا نحن سكان سمائك وخيرتك
من خلقك افتامرنا ان ناتي هؤلاء فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدوني لا يشركون بي شيئا وتسد
بهم الثغور وتتقى بهم المكاره وتموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فتاتيهم الملائكة
عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار رواه احمد والبزار ورواته
ثقات وبنحوه ابن حبان في صحيحه وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي ما بين عدن
الى عمان البلقاء وماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واوانيه عدد نجوم السماء من شرب منه
شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا
الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم السدد قال يعمد لكني قد نكحت المنعمات فاطلعت
بعمل الملك وفتحت لي السدد للجرم الذي لا اغسل راسي حتى تشعث ولا ثوبي الذي يلي جسدي
حتى يتسخ رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله عمرو
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل فقراء امتي الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم
قيل صفهم لنا قال الذنسة ثيابهم الشعثة رؤسهم الذين لا يوذن لهم على النساء ولا ينكحون
المنعمات بوكل لهم مشارق الارض ومغاربها يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم رواه
الطبراني في الكبير والاوسط ورواته ثقات ورواه مسلم مختصرا سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة باربعين خريفا رواه ابن حبان في صحيحه مختصرا

ايضا وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجمعون يوم القيامة
ان فقراء الامة وضعفاءها فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا ووليت الاموال والسلطان غيرنا
فيقول الله جل جلاله صدقتم فيدخلون الجنة قبل الناس ويبقى بشر الحساب على ذوي الاموال والسلطان
قالوا فاين المومنين يومئذ قال يوضع لهم كراسي من نور وتظل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم اقصر على المومنين
من ساعة من نهار رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه وعن عبد الرحمن بن سابط قال ارسل عمر الخطاب الى
سعيد بن عايذ ان استعملوك على العراق لتسير بهم الى ارض العدو فتجاهدهم قال فذكر حديثا طويلا
قال فيه قال سعيد وما اظن ان عتق الاول بعد ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المسلمين
يزفون كالعروس تزف الى بعلها فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما تركنا شيئا نحاسب عليه فيقول الله
عز وجل صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما رواه الطبراني وابو الشيخ في الثواب ورواته
ثقات الا ان يزيد بن ابي زياد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلعت الشمس
فقال ما في قوم يوم القيمة نورهم كنور الشمس قال ابو بكر فمن هم يا رسول الله قال لا ولكم خير كثير ولكنهم الفقراء
المهاجرين الذين يحشرون من اقطار الارض فذكر الحديث رواه احمد والطبراني وزاد ثم قال لطوبى للغرباء قيل ومن
الغرباء قال ناس صالحون قليل في ناس سوء كثير من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم واحمد باسنادي الطبراني ورواته
رواة الصحيح وعن ابي الصديق الناجي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فقراء المومنين يدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم قال فقلت ان احسن بذكر اربعين عاما قال عجل عليك اصحاب النبي
اربعين عاما حتى يقول المومن الغني يا ليتني كنت عيلا قال قلت يا رسول الله سمهم لنا باسمائهم قال
هم الذين اذا كانوا مكروهين بعثوا اليه واذا كان نعيم بعث له رسولهم وهم الذين يحبون عن الابواب رواه
احمد من رواية زيد بن ابي الحواري عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء
المسلمين الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو خمس مائة عام رواه الترمذي وابن ماجه بنحوه وابن حبان في صحيحه وقال
الترمذي حديث حسن صحيح قال الحافظ ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه ابن ماجه بنحو من حديث ثوبان وعن عبد
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر وعن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفي وسنان
علي يا بكعة دون غني ومومن غفير كانا في الدنيا فادخل الفقر الجنة وحبس الغني ما شاء الله ان يحبس ثم
ادخل الجنة فلقيه الفقير فقال يا اخي ما زلت محبوسا حتى خفت عليك فيقول يا اخي اني
حبست بورك محبوسا فضيعا كريما ما وصلت اليك حتى سال بني من العرق ما لو وردته الف بعير
كلها اكلة حضر لصدرته عنه رواه احمد باسناد جيد قوي الحسن ما علمت وامر من انباذ وعن عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه اجمع ما كانوا فقال اني رايت الليلة منذ لكم
في الجنة وقرب منا ذلكم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل على ابي بكر فقال يا ابا بكر اني لاعرف رجلا اعرف
اسمه واسم ابيه واسم امه لا باس به من ابواب الجنة الا قالوا مرحبا مرحبا فقال سليمان ان هذا المرتفع شانه
يا رسول الله قال فهو ابو بكر بن ابي قحافة ثم اقبل على عمر فقال يا عمر لقد رايتك في الجنة قصرا دونه قصور بيضاء
لولو ابيض مشيد بالياقوت فقلت لمن هذا فقيل لفتى من قريش فظننت انه لي فذهبت لادخله
فقال ما منعك يا عمر من دخوله الا غيرتك يا ابا حفص فبكى عمر وقال بابي وامي
اعليك اغار يا رسول الله ثم اقبل على عثمان فقال يا عثمان ان لكل نبي رفيقا في الجنة وانت رفيقي في الجنة
ثم اخذ بيد علي فقال يا علي ما ترضى ان تكون منزلتك في الجنة مقابل منزلي منها قبل على طلحة
والزبير فقال يا طلحة ويا زبير ان لكل نبي حواري وانتما حواريي ثم اقبل على عبد الرحمن عوف فقال
لقد لطا بكم غمام من بين اصحابي حتى حسبت ان لكون هلكت وعرقت عرقا شديدا فقلت
فقلت يا رسول الله من اكثر ما لي ما تلت عوقوفا محاسبا اسال عن مالي من اين اكتسبته وفيما انفقته
عبد الرحمن فقال يا رسول الله هذا مايه راحلة جاءتني الليلة من تجارة مصر فاني اشهدكم انها على

وابتاء هم لعل الله تعالى يخفف عني ذلك اليوم رواه البزار واللفظ له والطبراني ورواته ثقات الا عمار بن سيف
وهو ثقة وعن ابي امامة قال قلت يا رسول الله ما الفقر الذي نتعوذ منه قال الفقر ان تصبح وما همك الا نفسك
فقلت يا رسول الله ما الفقر الذي نتعوذ منه قال الفقر ان تصبح وما همك الا نفسك رواه الطبراني وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن عوف
يدخل الجنة حبوا الكثير ماله ولا يسلم احد منها مرقال ولا يبلغ منها شيئا ما لم يبلغه احد الا بمشقة
ماله الصفة التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح فاني تنقص درجاته في الاخرة او
تقصر به دون غيره من اغنياء هذه الامة فانه لم يرد هذا لحق غيره انما صح سبق فقراء الامة اغنياءها على
الاطلاق والله اعلم وعن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار ونظرت الى النار فاذا عامة من دخلها النساء
رواه البخاري ومسلم الجد بفتح الجيم هو الحظ والغنى وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتني في الجنة فاذا اعلى اهل الجنة فقراء المهاجرين ورايت في النار اقل
من الاغنياء والنساء فقيل لي اما الاغنياء فانهم على باب الجنة يحاسبون ويحصون واما النساء فالهاهن
الذهب والحرير رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقراء المسلمين
يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام رواه ابو الشيخ بن حبان وعن علي بن يزيد عن
القسم عنه وروى عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني
في زمرة المساكين يوم القيمة فقالت عايشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بخمسمائة
خريفا يا عايشة لا تردي مسكينا ولو بشق تمرة يا عايشة حبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة
رواه الترمذي وقال حديث غريب وتقدم في صلاة الجماعة حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت
من ربي وفي رواية ربي في احسن صورة فذكر الحديث الى ان قال قال ما ادري قلت لبيك وسعديك قال فاذا
صليت فقل اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني
اليك غير مفتون الحديث رواه الترمذي وحسنه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين وان
اشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة رواه ابن ماجه والحاكم
بتمامه وقال صحيح الاسناد ورواه ابو الشيخ والبيهقي عن عطاء بن ابي رباح سمع ابا سعيد يقول
ان الناس ليحتلمون الحسن على طلب الرزق من غير حله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم توفني فقيرا ولا توفني غنيا واحشرني في زمرة المساكين فان اشقى الاشقياء من اجتمع عليه
فقر الدنيا وعذاب الاخرة قال ابو الشيخ زاد فيه غير ابي نهزة عن سليمان عن عبد الرحمن الاحشرني
في زمرة الاغنياء وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا احبوا الفقراء وجالسوهم واحبوا العرب من قلبك
وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عابد بن عمر وان ابا سفيان
ابى على سليمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها
قال ابو بكر اتقولون هذا الشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك
اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر
الله لك يا اخي رواه مسلم وغيره وعن ابيه عن عبد الله بن خالد بن اسيد قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح
بصعاليك المسلمين رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وهو مرسل وفي رواية يستنصر
بصعاليك المسلمين وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ليعقوب اخ
مؤاخ في الله فقال ذات يوم يا يعقوب ما الذي اذهب بصرك قال البكاء يا يوسف قال فما الذي
ظهرك قال الحزن على بنيامين فاتاه جبريل فقال يا يعقوب ان الله يقرئك السلام ويقول
عجبي تشكوني الى غيري قال انما اشكو بثي وحزني الى الله فقال جبريل الله اعلم بما اشكوا
يا يعقوب يعني الى يعقوب اي رب ابا تدعهم الشيخ الكبير اذهبت بصري وقوست ظهري فاردد
علي بنيامين اشمه شما قبل الموت ثم اصنع بي ما اردت قال فاتاه جبريل عليه السلام فقال

ان الله يقرئك السلام ويقول لك ابشر وليفرح قلبك فوعزتي وجلالي لو كانا ميتين لنشرتهما
لطعامك للمساكين فان احب عبادي الي الاتقياء والمساكين وتلوي لم اذهبت بصرك وفوسنة
وصنع اخوة يوسف بيوسف ما صنعوا انكم ذبحتم شاه فاتاكم مسكين يتيم صايم فلم تطعموه م
شيأ مال وكان يعقوب لعهد ذلك اذا اراد الغدا امر مناديا فنادى الا من اراد الغدا من المساكين فليأتنا
مع يعقوب واذا كان صايما امر مناديا فنادى الا من كان صايما من المساكين فليفطر مع يعقوب على الطعام
رواه الحاكم ومن طريقه البيهقي عن حفص بن عمر عن الزبير عن انس قال الحاكم كذا في سماعي حفص بن عمر بن الزبير
واظن الزبير وهما وانه حفص بن عمر بن عبد الله بن ابي طلحة فان كان كذلك فالحديث صحيح والله اعلم حسق
ابن راهويه في تفسيره عن اخبرنا عمرو بن محمد بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن انس عن النبي صلى الله عليه
بنحوه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخمس اني لا انظر الى من هو فوقي
والنظر الى من هو دوني واوصاني بحب المساكين والدنو منهم واوصاني ان اصل رحمي وان ادبرت الحديث
رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الا اخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم بأهل النار كل عتل جواظ
مستكبر رواه البخاري ومسلم وابن ماجه العتل بضم العين والتاء وتشديد اللام هو الجافي الغليظ
والجواظ بفتح الجيم وتشديد الواو واخره ظاء معجمة هو الضخم المختال في مشيته وقيل القصير البطين وقيل
الجموع المنوع وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم بأهل النار كل جعظري
جواظ مستكبر جماع مناع واهل الجنة الضعفاء المغلوبون رواه احمد والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
الجعظري بفتح الجيم واسكان العين المهملة وفتح الظاء المعجمة قال ابن فارس هو المتكبر مما يعيى عنده
وعن حارثة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في صفة فقال الا اخبركم بشر عباد الله الفظ المستكبر
الا اخبركم بخير عباد الله الضعيف المستضعف ذو الطمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره رواه
احمد ورواته رواه الصحيح الا احمد بن جابر العلمي بكسر الطاء والثوب الخلق وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن ملوك الجنة قلت بلى قال رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين
لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره رواه ابن ماجه ورواه اسناده صحيح به في الصحيح الا سويد بن عبد العزيز
وعن سراقة بن مالك بن جعشم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا سراقة الا اخبرك بأهل الجنة
واهل النار قلت بلى يا رسول الله قال اما اهل النار فكل جعظري جواظ مستكبر واما اهل الجنة فالضعفاء
المغلوبون رواه الطبراني في الكبير والاوسط والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت النار في الجبارون والمتكبرون وقالت
الجنة في الضعفاء المساكين ومساكينهم فقضى الله بينهما انك الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء وانك النار
عذابي اعذب بك من اشاء ولكليكما علي ملؤها رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة رواه
البخاري ومسلم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس
ما رأيك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال
يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع لا يشفع
وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا رواه البخاري
ومسلم وابن ماجه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب ان احدا
المال هو الغنا قلت نعم يا رسول الله قال فتريني قلة المال هو الفقر قلت نعم يا رسول الله
قال فكيف تراه او تراه قلت اذا سأل اعطى واذا حضر دخل قال نعم سألني عن

اهل الصفة

ابو هريرة قال لا تعرف فلا تأثمت لا والله ما اعرفه يا رسول الله فما زال يحلبه وينفحه حتى عرفته فقلت
قد عرفته يا رسول الله قال فكيف تراه قلت هو رجل مسكين من اهل الصفة قال لقد هو خير من طلوع الارض مثل الاخر
قلت يا رسول الله افلا يعطى من بعض ما يعطى الخمر قال ازد الى على خير فهو الهدى واذا هو فرق عند قال حسبته
رواه النسائي مختصرا وابن حبان في صحيحه والنظل رد وعنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ارفع رجل في
المسجد قال فنظرت فاذا رجل عليه حلة قلت هذا قال قال لي انظر اوضع رجل في المسجد قال فنظرت فاذا رجل
عليه اخلاق قال قلت هذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عند الله خير يوم القيمة من ملء الارض مثل هذا رواه
احمد بسند جيد ورواته ثقات مع في الصحيح وابن حبان في صحيحه وعن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه
ان له فضلا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما تنصرون وترزقون بضعفائكم رواه البخاري والنسائي وعنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما تنصرون الا بضعفائكم بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابغوني ضعفاءكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن
واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال كنت في اصحاب الصفة فلقد رأيتنا وما منا انسان عليه ثوب تام واخذ العرق في جلودنا
كالبثر من الغبار والروح اذا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبيس فقر المهاجرين اذا قيل رجل عليه شاه
حسنة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم بكلام الا كلمة نفسه ان يأتي بكلام يعلوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال اين
اراه الكلب هلا وصربه يلوون السنتهم للناس كي البقر بلسانها المرعى لذلك يتوى الله تعالى السنتهم وجوههم
في النار رواه الطبراني باسانيد احدها صحيح وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الينا في الصفة وعلينا الحوتكية فقال لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم ولتفتحن عليكم فارس
والروم رواه احمد بسند لا باس به الحوتكية بحاء مهملة مفتوحة ثم واو ساكنة ثم تا مثناة فوق قبل الياء
ينتعلون الاعراب يسمون بها بدلا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان ينتعلها والحوتكية قبيلة
من حمير منسوبة اليه او الى التصغير وهذا اظهر والله اعلم وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم من آمن بك وشهد اني رسولك فحبب اليه لقاءك وسهل عليه قضاءك واقلل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك ويشهد
اني رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك وكثر عليه من الدنيا رواه ابن ابي الدنيا والطبراني وابن حبان
في صحيحه وابو الشيخ بن حبان في الثواب ورواه ابن ماجه من حديث شهر وعن غيلان الثقفي وهو مختلف في صحبته قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من آمن بي وصدقني وعلم ان ما جئت به الحق من عندك فاقلل ماله وولده وحبب اليه
لقاءك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جئت به الحق من عندك فاكثر ماله وولده
واطل عمره وعن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن ادم الموت والموت خير له
من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب رواه احمد بسندين رواه احدهما في الصحيح بمعناه
له رواية في الصحيح لم اسمع فيما اري وتقدم الخلاف في صحبته في باب الربا وغيره والله اعلم وروى عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قل ماله وكثر عياله وحسنت صلاته ولم يغتب مسلما
جاور يوم القيمة وهو معي كهاتين رواه ابو يعلى والاصبهاني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل ليفرح بالشاب ليس له صبوة رواه احمد بسند صحيح وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره رواه الطبراني
في الاوسط ورواته رواه الصحيح الا عبد الله بن موسى النهمي وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امتي من لو جاء احدكم يسأله دينارا لم يعطه ولو سأله درهما لم يعطه ولو فسأله ان يعطيه لاعطاه
ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره رواه الطبراني ورواته ثقات في الصحيح وعن ابي امامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة احسن عبادة
ربه وعبده في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه ذلك

ثم قلت يا رسول الله ما كانت خديجة قالت بواكيه قال تترا ثم رواه الترمذي من طريق عبيد الله بن زهر عن علي بن
عن القسم عن ابي امامة ثم قال وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا قلت
ولكن اشبع يوما واجوع يوما او قال ثلاثا او نحو هذا فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت شكرتك وحمدتك
الترمذي هذا حديث حسن وروي من وجه آخر والحاكم احد الاول الا انهما قالا لا اعلم احدا من الناس عندي والله اعلم قال
صحيح الاسناد كذا قال قوله ضعيف احد هما مهمل وذاك مجهول مختلف معناه ضعيف اكل قليل المال وعن
زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر رضي الله عنه خرج الى المسجد فوجد بعاذا عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقال له ما يبكيك
فقال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليسير من الرياء شرك وان من عادى اولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة ان الله
يحب الابرار الاتقياء الاخفياء الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا قلوبهم مصابيح الدجا تخرج من كل غبراء مظلمة
رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح ولا علة له قال العراقي وفي الباب عن انس عند ابن عدي والطبراني في الصغير
الترغيب في الزهد في الدنيا وذم الاكتفاء منها بالقليل والترغيب في ترجيحها والتكاثر فيها والتنافس في بعض ما
جاء في عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في المأكل والملبس والمشرب ونحو ذلك عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد
فيما في ايدي الناس يحبك الناس رواه ابن ماجه وقال حسن بعض مشايخنا اسناده وفيه جواز انه ضعيف رواه خالد بن عمرو القرشي
الاموي المسعودي عن سفيان الثوري عن ابي حازم عن سهل وخالد قال فترك واتهم ولم ار من وثقه لكن على هذا
احاديث الامحة من انواع الفنون ولا يمنع كون راويه ضعيفا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قاله وقد تابعه عليه جماعة كثيرة
الصنعاني في سنين وجهد هذا قد وثق على ضعف وهو صالح الامر خالد والله اعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله عليه ويحبني الناس عليه فقال اما العمل الذي يحبك الله عليه فالزهد
في الدنيا واما العمل الذي يحبك الناس عليه فما في ايديهم رواه ابن ماجه هكذا معضلا ورواه بعضهم
عن منصور عن ربعي بن حراش قال جاء رجل فذكر حديثا وعن ابي امية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد رواه الطبراني واسناده مقارب وعن الضحاك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال يا رسول الله مرا زهد الناس قال من لم ينس القبر والبلا وترك افضل زينة الدنيا واثر ما يبقى على
ما يفنى ولم يعد غدا في ايامه وعد نفسه في الموتى رواه ابن ابي الدنيا مرسلا وسيأتي لهذا بقية في ذكر الموت
ان شاء الله تعالى وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ناجى موسى بما به
الف واربعين الف كلمة في ثلثمائة ايام فلما سمع موسى كلام الادميين مقتهم لما وقع في مسامعه من كلام الرب جل وعز
وكان فيما ناجاه به ان قال يا موسى ان لم يتصنع لي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب المتقربون
بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي قال يا موسى يا رب البرية كلها وما مالك
يوم الدين وذا الجلال والاكرام كذا اعددت لهم وما ذا جزيتهم قال اما الزهد في الدنيا فاني اعجلت لهم جنتي
يتبوؤن منها حيث شاؤا واما المأمورون عما حرمت عليهم كانه اذا كان يوم القيمة لم يبق عبد الا ناقشته
وفتشته الا المأمورون فاني استحيهم واجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب واما البكاؤون من
خشيتي فاولئك لهم الرفيق الاعلى لا يشاركون فيه رواه الطبراني والاصبهاني وروي عن عمار بن ياسر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تزين الابرار في الدنيا بمثل الزهد في الدنيا رواه ابو يعلى وروي
عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل قد زين في الدنيا فاذنوا امره
فانه تلقى الحكمة رواه ابو يعلى وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لا اعلمه الا رفعه قال صلاح اول هذه الامة
بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالبخل والامل رواه الطبراني واسناده بجمل الحسين ومتنه غريب
عن انس بن مالك قال نادى مناد يا دعوا الدنيا لاهلها من اخذ من الدنيا اكثر مما يكفيه اخذ حتفه وهو
رواه البزار وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله

ل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي الشكر من القليل
ابو هريرة وابن حبان في صحيحيهما والبيهقي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الله واتقوا النساء رواه مسلم
النسائي زاد فانه كان بدء فتنة بني اسرائيل في النساء وعن عمرو بنت الحارث رضي الله عنها قالت ما ترك رسول
صلى الله عليه وسلم الا دنانيره ودراهمه وسلاحه وارضا جعلها صدقة رواه البخاري
تمام رواه الطبراني باسناد حسن وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من جاء يوم القيمة بورق لدرهم او بورق متخوض فيها استهتعت نفسه ليس لدرهم القيمة الا النار
جرابي في الكبير ورواته ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه
في الدنيا حاجة بلغه ويبن شهوته في الآخرة ومن ستر على عبد عيبه الى زينة المتوفين كما مهنا في ملكوت السموات ومن
صبر على الموت الشديد بعث صديقا اسكنه الله مع الفردوس حيث شاء رواه الطبراني في الاوسط والصغير من
رواية اسمعيل بن عمرو البجلي وبقية رواته رواه الصحيح ورواه الاصبهاني الا انه كان ممقوتا في ملكوت السموات
والباقي مثله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا يصيب عبد من الدنيا شيئا الا نقص من درجاته عند الله وان كان
عليه كريما رواه ابن ابي الدنيا واسناد جيد وروي عن عائشة مرفوعا والموقوف اصح وروي عن ثوبان رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا قال سد جوعتك وورى عورتك وان كان لك بيت يظلك فذاك وان كانت
لك دابة فبخ رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي عسيب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فمر في قبر ابي
فخر جنا اليه ثم مر بابي بكر رضي الله عنه فدعاه فخرج اليهم مسرعا فدعاه فخرج اليه فانطلق حتى جاء حائطا لبعض
الانصار فقال لصاحب الحائط اطعمنا بحا بعذق فوضعه فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم دعا بماء بارد فشرب
فقال لتسالن عن هذا اليوم القيمة قال فاخذ عمر رضي الله عنه العذق فضرب به الارض حتى تناثر البسر قبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله انا لمسؤلون عن هذا اليوم القيمة قال نعم الا من ثلث خرقة كفى بها عورته
او كسر سد بها جوعته او جحر يدخل فيه من الحر والقر رواه احمد وروى الترمذي من حديث عثمان بن عفان
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن ادم حق في سوى هذه الخصال بيت يكنه وثوب يواري عورته وجلف
الخبز والماء رواه الترمذي والحاكم وصححاه والبيهقي ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء فضل عن ظل بيت وكسر خبز
وثوب يواري عورة بن ادم فليس لابن ادم حق قال الحسن فقلت لكم ان ما يمنعك ان تاخذ وكان لعجبا لك
فقال يا ابا سعيد ان الدنيا تقاعدت لي اكلف بكسر الجيم وسكون اللام بعدها فاء هو غليظ الخبز وخشنه
وقال المنذري يشمل هو الخبز اليابس قعدا دام وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
وسأله رجل فقال اكنت من نفتر الى مهاجرين فقال له عبد الله اذهب فانظر ما يريدان فجاء فقال لا فقال له اكنت
تسعكما قال نعم قال فانت من الاغنياء قال لي خادما قال فانت من المترفين رواه مسلم موقوفا وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فوق الازار وظل الحائط وجر الماء فضل سأل به العبد
يوم القيمة او سيأل عنه رواه البزار ورواته ثقات الا ابن بن ابي سليم وحديثه جيد في المتابعات وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة ان يقال له الم اصح لك
جسمك وارو ك من الماء البارد رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء
ولا تستخلقن ثوبا حتى ترقعه رواه الترمذي والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرها كلهم من رواية صالح بن حسان
وهو منكر الحديث عن عروة عنها وقال الحاكم صحيح الاسناد وذكره رزين فزاد فيه قال عروة فما كانت
لنا قميص تستحلق ثوبا حتى ترقع ثوبها وتنكسر ولدجاجا يدعاش عندنا وبه ثمانون الفا فما اعني عندنا
قالت لي جارية ما فعل الاشاريف لنا منه بجا بدرهم قالت لو ذكرتيني لفعلت وعن ابي سفين عن

عن اشياخه قال قدم سعد على سلمان يعوده قال فبكى فقال سعد ما يبكيك يا اباعبد الله تو في رسول
لسه صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض وترد عليه الحوض وتلقى اصحابك قال ما ابكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا قال ليكن بلغة احدكم من الدنيا كزاد الراكب وهولاء الاساود
قال ولما حوله اجانه وجفنه ومطهرة فقال سعد اعهد الينا فقال يا سعد اذكر الله عند همك اذا هممت
وعند يدك اذا قسمت وعند حكمك اذا حكمت رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد كذا قال قوله وهذا الاسود
حولي قال ابو عبيد اراد الشخوص من المتاع وكل شخص سواد من انسان او متاع او غيره وعن
انس رضي الله عنه قال سمعت سلمان يقول فجاء سعد فبكى وقال له سعد ما يبكيك يا اخي اليس قد صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قال سلمان ما ابكي واحدة من اثنتين ما ابكي ضنا على الدنيا ولا
كراهية الاخرة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا ما اراني الا قد تعديت قال وما عهد اليك
قال عهد الينا انه يكفي احدكم مثل زاد الراكب ولا اراني الا قد تعديت واما انت يا سعد فاتق الله عند
حكمك اذا حكمت وعند قسمك اذا قسمت وعند همك اذا هممت قال ابن بلغني انه ماترك الا بضعة عشر
درهما مع نفيقة كانت عنده رواه ابن ماجه ورواته ثقات احتج لهم البخاري الا جعفر بن سليمان فاحتج
به مسلم وحسن حاله الحافظ وقال في صحيح ابن حبان ان مال سلمان نصف عن جمع فبلغ خمسة عشر درهما وفي
الطبراني ان متاع سلمان بيع فبلغ اربعة عشر درهما وسيأتي انشاء الله وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط الا بعث بجنبيها ملكان ينادیان يسمعان اهل الارض الا الثقلين يا ايها
هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى مرواه احمد في حديث تقدم في رواته رواه الصحيح وابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى الطبراني من حديث فضالة عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ما ترى الناس ارانا هاهنا بجبلان بجد خير وبجد شر
فما جعل بجد الشر احب اليكم من بجد الخير انجد هنا الطريق ومنه قوله تعالى وهديناه النجدين اي الطريقين
طريق الخير وطريق الشر وعن فضالة بن عبيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي للاسلام وكان
عيشه كفافا وقنع رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه رواه مسلم
والترمذي وابن ماجه الكفاف الذي ليس له فضل عن الكفاية ورويي ابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب عن
سعيد بن عبد العزيز انه سيل ما الكفاف فقال ان يشبع يوما ويجوع يوما وعن قتادة الاسدي رضي الله عنه قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل يستنحه ناقة فذهبت ثم رجعت الى رجل اخر فاستاق الي ناقة فلما اتيت بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها قال فقالت فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيمن جاء بها
ثم امرها فحلبت فدرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكثر مال فلان للمانح الاول واجعل رزق فلان
يوما بيوم للذي بعث ناقة رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية كفافا رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه وعن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امسى عندي الا فضيرة الا وددت ان عندي منها قوتا رواه
ابن ماجه وعن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينبغي للمسلم ثلاث اهله وماله وعلمه فيه
رياء ويبقى احدهم اهله وماله ويبقى علمه رواه الطبراني وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد ولا امة الا ولهما ثلاثة اخلاء فخليلي يقول اللهم ما رزقته فاجعله قوتا
وخليلها ماله وخليلها يقول اللهم ما رزقته فاجعله كنزا له في الاخرة رواه الطبراني الكبير باسنادين
احدهما صحيح ورواه في الاوسط ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الرجل ومثل المولى كمثل رجل له
اخلاء فقال احدهم هذا مالي فخذ منه ما شئت واعط ما شئت ودع ما شئت وقال الاخر اما

اخلاء

في غيبة فانتزعه منه ثم بكى عمر رضي الله عنه فقال له ما يبكيك فقال ما أبكاك وقال فتح الله عليك وأظهرك على عدوك وأقر عينك
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله عز وجل بينهم العداوة والبغضاء إلى
يوم القيمة وإنا أشفق من ذلك رواه أحمد بسند حسن والبزار وأبو يعلى بسند حسن بنحوه وفيه فانتزعه منه ثم بكى
هو شيء بالقنفذ وكالبوالق وعن أبي ذر رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم إذ قام أعرابي فجعل يجر جفاء قال
يا رسول الله أكلتنا الضبع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا لا أخوف عليك حين تصيبك الدنيا صبا فأيما
أمتي لا تلبس الدنيا رواه أحمد والبزار ورواه أحمد أيضا ورواه الحاكم بنحوه وقال صحيح الإسناد
الجزء السادس عشر
من السنة وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم
من فتنة الغنى إذا كنتم فيها فصبرتم ثم إن الدنيا حلوة خضرة رواه الطبراني والبزار ورجاله
وثقوا رواه الحاكم وصححه وعن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة
فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهبا تمضي
علي ثالثة وعندي منه دينار إلا شيء أرصده لدين إلا أن أقول في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن
شماله ومن خلفه ثم سار ما شاء الله ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيمة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه
وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي
لفظ مسلم قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون ورب الكعبة قال
فجئت حتى جلست فلم أتقار أن قمت فقلت يا رسول الله فداك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من
قال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم الحديث ورواه ابن ماجه مختصرا
الأكثرون هم الأسفلون يوم القيمة إلا من قال هكذا وهكذا وكسبه من طيب وعن أبي هريرة رضي الله عنه كنت
أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في نخل لبعض أهل المدينة فقال يا أبا هريرة لعلك من المكثرون إلا من قال هكذا
وهكذا ثلاث مرات حتى بكفيه عن يمينه وعن يساره ومن بين يديه وقليل ما هم الحديث رواه أحمد وأبو يعلى
ثقات وابن ماجه بنحوه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون الأولون
يوم القيمة وإن الأكثرين هم الأسفلون إلا من قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن بين يديه
وحتى ينوبه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجه باختصار وقال في أوله ويل للمكثرين قال فحفظ في
هذا المعنى أحاديث كثيرة فلذلك اختصرتها ولأبي يعلى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سأل عني وسره أن ينظر إلي فليمنظر إلى شعث ساحب مشمر يضع لبنة على لبنة
ولا قصبة على قصبة رفع له علم فشمر إليه اليوم المضمار وغدا السباق والغاية الجنة والنار رواه الطبراني
في الأوسط وعن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقلوا الدخول على الأغنياء
فإذا دخلتم فاخرجوا ان لا تزدروا نعم الله عز وجل رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد فصل عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام تباعا حتى قبض وفي رواية قال أبو هريرة لقد رأيتنا بالعرجة نشير
باصبعه مرارا والذي يسري إلى عرجه بيده ما شبع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا
رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة
واهله طاوي لا يجدون عشاء وإنما كان أكثر خبزهم الشعير رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض
صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قالت ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز
وزيت في يوم واحد مرتين وفي رواية لمسلم قلت لعائشة على أي شيء كنتم تصبرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت على الأسودين التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار وكانت لهم منائح
الدنيا وكانوا يبعثون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقينا وفي رواية للبيهقي قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة أيام متوالية ولو شئنا لشبعنا ولكنه كان يؤثر على نفسه وعن المنذر بن

فاطمة رضي الله عنها ناولت النبي صلى الله عليه وسلم كسرة من خبز الشعير فقال هذا أول طعام أكله أبوك
ثلاثة أيام رواه أحمد والطبراني وزاد فقال ما هذه فقالت فرص خبزته فلم تطب نفسي حتى أتيتك
هذه الكسرة قال فذكره ورواتها ثقات وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بطعام
فأكل منه فقال فلما فرغ قال الحمد لله ما دخل بطني طعام منذ كذا وكذا رواه ابن ماجه بإسناد حسن
حسن والبيهقي بإسناد صحيح ورواه وكيع عن عمر رضي الله عنه قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل
بعض حيطان المدينة فجعل يلتقط من التمر ويأكل فقال لي يا ابن عمر ما لك لا تأكل قلت لا أشتهيه يا رسول الله
قال لكني أشتهيه وهذا صبيح رابعة منذ لم أذق فيها طعاما ولو شئت لدعوت ربي عز وجل فأعطاني
مثل ملك كسرى وقيصر فكيف بك يا ابن عمر إذا بقيت في قوم يخبؤون رزق سنتهم ويضعف يقينهم
فوسدها بردا حتى نزلت وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يأمرني بكنز الدنيا ولا باتباع الشهوات فمن كنز دنيا يريد بها حياءه بأفيه
فإن الحياء يريد الله عز وجل الأواني لا أكنز دينارا ولا درهما ولا أخبأ رزق الغد رواه أبو الشيخ من حبان في
الثواب وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا قلت لا يا رب
ولكن أشبع يوما وأجوع يوما أو كلاما أو نحو هذا فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت شكرتك
وحمدتك رواه الترمذي من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عنه وقال حديث حسن وعن
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع هو ولا أهله من خبز الشعير رواه
البزار بإسناد حسن وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير رواه البخاري والترمذي مصلية أي مشوية وراوي
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شبعتين حتى فارق الدنيا رواه الطبراني وراوي
أيضا عن عمران بن حصين قال والله ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غداء وعشاء حتى لقي الله عز وجل وعن عائشة
رضي الله عنها قالت ما كان يبقى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير قليل ولا كثير رواه الطبراني بإسناد حسن
وفي رواية له ما رفعت مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها فضل من طعام قط ورواه
ابن أبي الدنيا إلا أنه قال وما رفع بين يديه كسر فضلا حتى قبض والترمذي وحسنه من حديث أبي أمامة قال
ما كان يفضل عن أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم خبز الشعير وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فرأيته متغيرا فقال فقلت بأبي أنت مالي أراك متغيرا فما دخل جوفي ما يدخل جوفي مالي أبدا دخل جوفي ثلاث فقال
فلعبت فاد أيهودي يسقيني إبلا له فسقيت له على كل دلو تمرة فجمعت تمرا فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أين لك
هذا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتحب يا كعب قلت بأبي أنت نعم قال إن الفقر أسرع إلى من يحبني من السيل
إلى منحداره وإنه سيصيبك بلاء فأعده تجفافا قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فما فعل كعب قالوا مرض فخرج
حتى دخل عليه فقال له أبشر يا كعب فقالت أمه هنيئا لك الجنة يا كعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذه المتألية على الله
فقلت هي أمي يا رسول الله قال وما يدريك يا أم كعب لعل كعبا تكلم فيما لا يعنيه ومنع ما لا ينفعه رواه الطبراني وأحد
الإسنادين للشيخين غير أبي حفص وهو ثقة وعن أنس رضي الله عنه قال أيكم يأكل
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل فقام فتى فأكل أكلا ذريعا فقال أما إنه قد مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري وعن الحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواسي الناس بنفسه حتى جعل يرقع إزاره
ويخاصف نعله ويجمع بين غداء وعشاء ثلاثة أيام حتى لحق بالله رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع مرسلا وعن سهل بن سعد
قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله قيل لعل كان لا يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه
الله قال قلت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله

فقيل لها كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه رواه البخاري
المنقى هو الخبز الأبيض الحواري شربناه مثلثة وراء مشددة بعدها ياء مثناة تحت ثم نون اي بللناه وعجناه
وروى عن ام ايمن رضي الله عنها انها عربلت دقيقا فصنعته للنبي صلى الله عليه وسلم رغيفا فقال لها ما هذا فاخبرته فطعم منه
وقال صبا فاحببت ان اصنع لك منه رغيفا فقال ايتيني به ثم اخذ عجينه رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا في كتاب الجوع
وغيرهما وروى عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال لم يكن نخل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الدقيق ولم يكن له الا قميص
واحد رواه الطبراني في الصغير والاوسط وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال السنتم في طعام وشراب ما شئتم
لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه رواه مسلم والترمذي وفي رواية لمسلم عن النعمان قال
ولو عرضنا اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد لدقل ما يملأ
بطنه الدقل بدال مهملة وقاف مفتوحتين هو رديء التمر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان كان ليمر بآل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاهلة ما يسرج في بيت احدهم سراج ولا يوقد فيه نار ان وجدوا وذينا اد هنوا به وان
وجدوا ودكا اكلوه رواه ابو يعلى ورواته ثقات الا عثمان بن عطاء الخراساني وقد وثق وعن عائشة رضي الله عنها
قالت ارسل النبي آل ابي بكر بقاياه شاه يلا فاسكت وقطع النبي صلى الله عليه وسلم او قالت فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقطعت قال فيقول للذي يحدثه هذا على غير مصباح رواه احمد ورواته رواة الصحيح والطبراني وزاد فقلت
يا ام المؤمنين على مصباح قالت لو كان عندنا دهن مصباح لاكلناه وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت
تقول لابنها يا بني اخشى ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات
رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه
جيران من الانصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقينا رواه البخاري
ومسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت مر جلكم انا كنا نشبع من التمر فقال كذبكم فلما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريضة اصبنا شيئا من التمر والودك رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي طلحة رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر حجر الى بطوننا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه
قال جيء برسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا وقد عصب بطنه بعصابة فقلت لبعض اصحابه لم عصب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه فقالوا من الجوع فذهبت الى ابي طلحة وهو زوج ام سليم فقلت يا ابتاه قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عصب بطنه بعصابة فسألت بعض اصحابه فقالوا من الجوع فدخل ابو طلحة على امي فقال هل من شيء فقالت نعم عندي كسر
من خبز وتمرات فان جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبعناه وان جاء آخر معه قل عنهم فذكر الحديث رواه البخاري
ومسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تيلوم وجبريل عليه السلام على الصفا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل والذي بعثك بالحق ما امسى لال محمد سف دقيق ولا كف تمر سويق فلم يكن كلامه يا سرع
من ان سمع هذا من السماء فرجعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر لله القيم ان تقوم قال لا ولكن امر اسرافيل
فنزل اليك حين سمع كلامك فاتاه اسرافيل فقال ان الله سمع ما ذكرت فبعثني اليك بمفاتيح خزائن الارض
وامرني ان اعرض عليك اسيّر معك جبال تهامة زمردا وياقوتا وذهبا وفضة فقلت وان نبيت نبيا ملكا وان
نبيت نبيا عبدا فاومأ اليه جبريل ان تواضع فقال بل نبيا عبدا الا ثلاثا رواه الطبراني باسناد حسن والبيهقي
في الزهد وغيره ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا من حديث ابي هريرة ولفظه قال جلس جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر الى السماء فاذا ملك ينزل فقال لجبريل هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة فلما نزل قال يا محمد
ارسلني اليك ربك املكا نبيا او عبدا رسولا قال لجبريل تواضع لربك يا جبريل قال صلى الله عليه وسلم لا بل
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت بمفاتيح الدنيا على فرس ابلق عليه
مرسندس رواه ابن حبان في صحيحه وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

من وعسل فقال شربتين فشربه وادمين في قدح لحاجة لي بها فاني لا ازعم ان
الله يسألني عن فضول الدنيا يوم القيمة تواضع لله عز وجل من تواضع لله رفعه ومن تكبر وضعه
الله ومن اقتصد اغناه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله رواه الطبراني في الاوسط وعن سلمى امرأة
ابي رافع قالت دخل علي الحسن بن علي وعبد الله وجعفر وعبيد الله بنو عباس رضي الله عنهم فقالوا اصبحي
لنا طعاما مما كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم اكله قالت يا بني اذا لا تشتهونه اليوم فقمت فاخذت شعيرا فطحنته
ونسفته وجعلت منه خبزا وكان احب الزيت وتشرف عليه الفلفل وقربته اليهم وقلت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب هذا رواه الطبراني باسناد جيد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت
في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يوذى احد ولقد اتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة ما لي ولبلال
طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
ومعنى هذا الحديث حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فارا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما
يكن تحت ابطه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد
اثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل
تحت شجرة ثم راح وتركها رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن صحيح والطبراني ولفظه قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة كأنها بيت حمام وقد نام على حصير فلما اثر بجنبه فبكيت فقال ما
يبكيك يا عبد الله قلت يا رسول الله كسرى وقيصر يطون على الخز والديباج وانت على هذا الحصير قد اثر بجنبك فقال فلا تبكي يا عبد الله فان لهم الدنيا ولنا الآخرة وما انا والدنيا وما شأني
ومثل الدنيا الا كمثل راكب نزل تحت شجرة ثم سار وتركها رواه الحاكم في كتاب الثواب نحو الطبراني قوله
كأنها بيت حمام هو بتشديد الميم ومعناه ان فيها من الحر والكرب كما في بيت الحمام وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر وهو على حصير قد اثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا او نزعت هذا فقال ما
لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة ثم راح وتركها رواه احمد
وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعنه قال حدثني عمر الخطاب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
حصير قال فجلست فاذا عليه ازار وليس عليه غيره واذا الحصير قد اثر في جنبه واذا انا بقبضة من شعير
نحو الصاع ورطب في ناحية الغرفة واذا اهاب معلق فابتدرت عيناي فقال ما يبكيك يا ابن الخطاب
قال يا نبي الله ومالي لا ابكي وهذا الحصير قد اثر في جنبك وهذه خزانتك ولا اراي الا ما اراي وذاك
كسرى وقيصر في الثمار والانهار وانت نبي الله وصفوته وهذه خزانتك قال يا ابن الخطاب الا
ترضى ان تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا رواه ابن ماجه باسناد صحيح والحاكم وقال على شرط مسلم ولفظه قال
عمر رضي الله عنه استأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على حصير فجلست وان
بعضه على التراب وتحت رأسه وساده محشوة ليفا وان فوق رأسه رجلا اهاب معطون فرأيت في ناحية المشربة
قرظا فسلمت عليه فجلست فقلت انت نبي الله وصفوته وكسرى وقيصر على سرر الذهب وفرش
الديباج والحرير فقال اولئك عجلت لهم طيباتهم وهي وشيكة الانقطاع وانا قوم اخرت لنا طيباتنا
في آخرتنا رواه ابن حبان في صحيحه عن انس ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه المشربة
بفتح الميم والراء وبضم الراء ايضا هي الغرفة وشيكة الانقطاع اي سريعة الانقطاع وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سرير مرمل بالبردي عليه كساء اسود فحشوناه
البردي فدخل ابو بكر وعمر عليه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم نائم عليه فلما رآه استوى جالسا فنظر
الى اثر السرير في جنبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر رضوان الله عليهما يا رسول الله
[illegible] حشوناه حصيرا فمر فراشك وسريرك وهذا كسري وقيصر على فرش الحرير والديباج
[illegible] فراش كسري وقيصر في النار وان فراشي وسريري هذا لعاقبته

وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه النسائي وابن حبان في صحيحهما ورواه البخاري معلقا بجزم وما وتعليقاته للجزم صحيح ورواه الطبراني في الاوسط والكبير من حديث ابن عباس وزاد فيه ومجلاة للبصر وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذي في اول النكاح من حديث ابي الغمال ابن ضباب وهو مجهول والحياء محمود وقال حديث حسن غريب وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم مرضاة للرب تبارك وتعالى رواه احمد بسند رواته ثقات الا ابن هبيرة وهو صدوق وعن شرحبيل ابن هانئ قال قلت لعائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت السواك رواه مسلم وغيره وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته لشيء من الصلوات حتى يستاك رواه الطبراني باسناد لا بأس به وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ركعتين ثم ينصرف فيستاك رواه ابن ماجه والنسائي ورواته ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسوكوا فان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاني جبريل الا اوصاني بالسواك حتى لقد خشيت ان يفرض علي وعلى امتي ولولا اني اخاف ان اشق على امتي لفرضته عليهم واني لاستاك حتى لقد خشيت ان احفي مقادم فمي رواه ابن ماجه من طريق علي بن زيد عن القاسم عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت بالسواك حتى خشيت ان يوحى الي فيه شيء ورواته ثقات وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي رواه احمد والطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خفت على اضراسي رواه الطبراني باسنادين وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهب السواك ولفظه حتى خشيت ان يدرد في رواه الطبراني في الاوسط ورواته الصحيح ورواه البزار من حديث انس وعن علي رضي الله عنه قال اسن يا اسن بالسواك وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فيستمع القرآن فيدنو منه او كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القرآن الا صار في جوف الملك فطهروا افواهكم للقرآن رواه البزار باسناد جيد لا بأس به ورواه ابن ماجه بعضه موقوفا ولعله اشبه وعن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا رواه احمد والبزار وابو يعلى وابن خزيمة في صحيحه وقال في التقاسيم من هذا الخبر شيء اني اخاف ان يكون محمد بن اسحق لم يسمعه من ابن شهاب ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم كذا قال وقد عنعن فانما اخرج له مسلم في المتابعات وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الان اصلي ركعتين بسواك احب الي من ان اصلي سبعين ركعة بغير سواك رواه ابو نعيم في كتاب السواك باسناد جيد وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اتسوك افضل من ان اركع بغير سواك رواه ابو نعيم ايضا باسناد حسن

عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجلوا الطهور وما المتخللون يا رسول الله قال المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام ما تخليل الوضوء المضمضة والاستنشاق ومن الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شيء اشد على الملكين من ان يريا في فم احدكم صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي رواه الطبراني في الكبير ورواه ايضا هود والامام احمد كلاهما مختصرا عن ابي ايوب وعطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد المتخللون من امتي في الوضوء والطعام ورواه في الاوسط من حديث انس وبلاط رقم كلها على واصله عند الرحمن الرقاشي وقد وثقه شعبة وغيره وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخللوا فانه نظافة والنظافة تدعو الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة رواه الطبراني في الاوسط هكذا مرفوعا ووقفه في الكبير على ابن مسعود باسناد حسن وهو الاشبه وروي عن واثلة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يخلل اصابع يديه ورجليه بالماء خللها الله بالنار يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنقن الاصابع بالطهور او لتنتهكنها النار رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا ووقفه في الكبير على ابن مسعود باسناد حسن وفي رواية له في الكبير موقوفة قال فضلوا الاصابع الخمس لا يحشوها الله نارا قوله لتنتهكنها اي لتبالغن في غسلها او لتبالغن النار في احراقها والهتك المبالغة في كل شيء وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يغسل عقبيه فقال ويل للاعقاب من النار وفي رواية ان ابا هريرة رضي الله عنه راى قوما يتوضئون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فاني سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار او ويل للعراقيب من النار رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه مختصرا ورواه الترمذي منه ويل للاعقاب من النار ثم قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار كالخبر الذي يشار اليه الترمذي رواه الطبراني في الكبير وابن خزيمة في صحيحه من حديث عبد الله ابن اكارش بن حمر الذبيدي عن ابيه عن جده وقد وثقوا عليه وعن ابي الهيثم رضي الله عنه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا الهيثم رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم يسم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى قوما وارعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم وابو داود والنظم له والنسائي وابن ماجه ورواه البخاري بنحوه وعن ابي روح الكلاعي قال صلى بنا نبي الله صلى الله عليه وسلم صلاة فقرأ فيها بسورة الروم فلبس بعضنا فقال انما لبس علينا الشيطان القراء من اجل اقوام يأتون الصلاة بغير وضوء فاذا اتيتم الصلاة فاحسنوا الوضوء وفي رواية فتوضؤا فلما انصرف قال انه لبس علينا القرآن ان اقواما منكم يصلون معنا لا يحسنون الوضوء فمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضوء رواه احمد هكذا ورجال الروايتين محتج بهم في الصحيحين ورواه النسائي عن ابي روح عن رجل من الصحابة وعن رفاعة بن رافع رضي الله عنه انه كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الصلاة لا تتم صلاة الرجل حتى يسبغ الوضوء كما امره الله يغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين رواه ابن ماجه باسناد جيد

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من اي شاء رواه مسلم وابو داود وابن ماجه وقال ان احسن الوضوء زاد ابو داود ثم يرفع طرفه الى السماء فقال اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين بحديث وتكلم فيه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيمة من مقامه الى مكة ومن قرأ عشر آيات من اخرها ثم خرج

يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتوا رجلا من
الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين
فلان قالت ذهب يستعذب لنا الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه
ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا
واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق
وشربوا فلما ان شبعوا وروّوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والذي نفسي بيده لتسألن
عن هذا النعيم يوم القيمة رواه مالك بلاغا باختصار ومسلم واللفظ له والترمذي بزيادة والانصاري المذكور
هو ابو الهيثم بن التيهان بفتح المثناه فوق وكسر الشناه تحت وتشديدها كذا جاء مصرحا به في الموطأ والترمذي
وفي مسند البزار وابي يعلى ومعجم الطبراني من حديث ابن عباس انه ابو الهيثم وكذا في المعجم ايضا من حديث بريدة
وقد روينا هذه القصة من حديث جابر الصحابي به مصرحا في كثير منها بانه ابو الهيثم وجاء في معجم الطبراني الصغير
والاوسط وصحيح ابن حبان من حديث ابن عباس وعند انه ابو ايوب الانصاري والظاهر ان هذه القصة
انفقت مرة مع ابي الهيثم ومرة مع ابي ايوب والله اعلم وتقدم حديث ابن عباس في اكل بعد الاكل العذق
هنا بكسر العين وهو الكباسة والقنو واما بفتح العين فهو النخلة [illegible] زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
كنا مع ابي بكر رضي الله عنه فاستسقى فاتي بماء وعسل فلما ادناه من فيه بكى وابكى حتى ظننا انه بشيء ولا
نسأله عن شيء فلما افرغ قلنا يا خليفة رسول الله ما اجد على هذا البكاء قال بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رأيته
يدفع عن نفسه شيئا ولا ارى شيئا فقلت يا رسول الله ما الذي اراك تدفع عن نفسك ولا ارى شيئا قال الدنيا
تطولت لي فقلت له قعي فقالت انا لا اقعى عنك فقلت انا لست بمدركتي قال ابو بكر فنشدتك الله علي وخفت ان اكون قد
خالفت امر رسول الله ولحقتني الدنيا رواه ابن ابي الدنيا والبزار ورواته ثقات الا عبد الواحد بن زيد وقد قال
ابن عدي يعتبر بحديثه اذا كان فوقه ثقة ودونه ثقة وهو هنا كذلك وعن زيد بن اسلم قال استسقى عمر
فجيء بماء قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله عز وجل يقول عنى على قوم شهواتهم فقال ذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها واخاف ان تكون حسناتنا عجلت لنا فلم يشرب رواه ابن ابي الدنيا بنحوه بذكر زيد ولم ابن عمر رضي الله عنهما
ان عمر رضي الله عنه رأى في يد جابر بن عبد الله درهما فقال ما هذا الدرهم قال ارد ان اشتري لاهلي به كذا وكذا
اليه فقال اكل ما اشتهيتم تشترون يتم ما يريد احدكم ان يطوي بطنه لابن عمه وجاره انى يذهب عنكم هذا الاية
اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها رواه الحاكم من طريق ابي القاسم بن عبد الله بن عمر وهو واه وازاه
صحيح مع هذا ورواه مالك عن يحيى بن سعيد ان عمر لحق خالدا وقد ادرك جابر بن عبد الله فذكر وتقدم حديث
ابن عباس في التمر هنيئا مريئا الشبع فولى قوم وجوههم اليه اي اشتد وتشهوتهم له والزم شأن الشهوة للحم حتى لا
يصبر عنه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت عمر وهو يومئذ امير المؤمنين وقد رفع بين كتفيه برقاع ثلاث
بعضها على بعض رواه مالك عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على
المنبر عليه ازار غليظ ثمن اربعة دراهم او خمسة وريطة كوفية ممشقة ضرب اللحم طويل
اللحية حسن الوجه رواه الطبراني باسناد حسن وتقدم في اللباس مع شرح غريبه وذكر ركب
[illegible] اصحابي مر سمع علي بن طالب يقول انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع
علينا ركب من [illegible] مر ما علمنا عليه الا بردين لمر فوعمنفروه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى
للذين [illegible] من التعب والذي نفسي بيده اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدى احدكم
[illegible] وضع [illegible] خر وستر تم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا نحن يومئذ خير منا اليوم نصنع الطعام ونلبس الليونة فقال انتم اليوم خير
منكم يومئذ رواه البزار بتمامه والترمذي مختصرا بنحوين وبتقديم لفظ احدهما مختصرا ولم يسم فيها الراوي

رواه ابن حبان في صحيحه مختصرا وعن عائشة رضي الله عنها قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وفي رواية كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينكي عليه من ادم حشوه
ليف رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعنها قالت دخل علي امرأة من الانصار فرأت فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطيفة مثنية فبعثت الي بفراش حشوه الصوف فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا عائشة قالت قلت
يا رسول الله فلانة الانصارية دخلت فرأت فراشك فذهبت فبعثت الي بهذا فقال لها رديه يا عائشة فوالله
لو شئت لاجرى الله معي جبال الذهب والفضة رواه البيهقي من رواية عباد بن عباد المهلبي عن هشام بن سعيد
ورواه ابو الشيخ في اخلاق النبي من طريق يحيى بن عباد عن امرأة من قومه لم تسم فقالت دخلت علي
عائشة بستة فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو خشن واذا داخله يروي اوليف فقلت
يا ام المؤمنين ان عندي فراشا احسن منه هلا وليين فذكره اطول منه وعن انس رضي الله عنه قال لبس رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصوف واحتذى المخصوف وقال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعا ولبس جلسا خشنا قيل للحسن
ما البشع قال غليظ الشعير رواه ابن ماجه والحاكم
كلاهما من رواية يوسف بن ابي كثير وهو مجهول عن نوح بن ذكوان وهو واه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعند خشنا
موضع بشعا وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر
اسود رواه مسلم وابو داود والترمذي ولعل مرحل المرط بكسر الميم وسكون الراء هو كساء من صوف
او خز والمرحل بتشديد الجيم المهملة مفتوحه هو الذي فيه صور الرحال وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال اخرجت لنا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي قوله ملبدا اي مرقعا وقد لبدت الثوب بالتخفيف اذا
ولبدته بالتشديد بمعنى والرقعة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة وللرقعة التي يرقع بها ذيل القميص القبيلة
وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت صنعت سفرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد ان يهاجر الى المدينة فلم اجد لصفرته ولا لسقائه ما يربطها به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا
اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وانواحدا السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات
النطاقين رواه البخاري النطاق بكسر النون شيء تشد به الحواة وسطها لترفع به ثوبها عن الارض
عند قضاء الاشغال وعن عائشة رضي الله عنها ان رجلا دخل عليها وعندها جاريه لها عليها درع ثمن خمسة دراهم
فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى علي ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندي شيء يأكله ذو كبد الا بشطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال
علي فكلته ففني رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن عمر بن الحرث رضي الله عنه قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا
جعلها لابن السبيل صدقة رواه البخاري وعن ابن رباح قال سمعت عمر بن العاص رضي الله عنه يقول لقد
اصبحت واسيئكم ترغبون فيما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيه اصبحت ترغبون في الدنيا وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيها والله ما انت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الا كان الذي عليه اكثر
من الذي له قال موسى بن اعين احد رواته سمعت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورواته رواه الصحيح والحاكم الا انه قال ما مر به ثلاث من دهره الا والذي عليه اكثر من الذي له وقال صحيح
على شرطهما ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا كان نبيكم ازهد الناس في الدنيا واصبحكم اطلب الناس
وعن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي في ثلاثين
صاعا من شعير رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن ابي هند رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما في هذه الساعة قالا الجوع

عن علي حديث حسن غريب ورواه ابو يعلى ولم يسمه ايضا ولفظه عن علي رضي الله عنه قال خرجت غداة شاتية وقال وبقي البرد فاخذت ثوبا من صوف قد كان عندنا ثم ادخلته في عنقي وجزته على صدري استدفي به وامامي بيتي شيء آكل منه ولو كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم شيء لبلغني فخرجت في بعض نواحي المدينة فانطلقت الى يهودي في حايط فاطلعت عليه من ثغرة جدار فرآني فقال مالك يا اعرابي هل لك في دلو بتمر قلت نعم افتحي لي الحايط ففتحي لي فدخلت آنزع الدلو واعطيني تمرا حتى ملأت كفي فقال حسبي منك الان فاكلت ثم جرعت من الماء ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست اليه وهو يتحدث مع اصحابه من الضحى به فسلم علينا مصعب من عمير في برده له مرقوعة بفروه وكان انعم غلام بمكة وارفهه عيشا فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ما كان فيه من النعيم ورأى حاله التي هو عليها فدرفت عيناه فبكى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اليوم خير ام اذا غدى على احدكم بجفنة من خبز وعشي ورح عليه باخرى وغدي في حلة وراح في اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قلنا بل نحن يومئذ خير نتفرغ للعبادة قال بل انتم اليوم خير وعن فاطمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاها يوما فقال اين ابناي يعني حسنا وحسينا قالت اصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه دايف فقال علي اذهب بهما فاني اتخوف ان يبكيا عليك وليس عندك شيء فذهب الي فلان اليهودي فتوجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم فوجدهما يلعبان في سوء بين ايديهما فضل من تمر فقال يا علي لا تفعلن بنا قبل ان يشتد الحر وقال اصبحنا وليس في بيتنا شيء فلو جلست حتى يا رسول الله حتى اجمع لفاطمة فضل تمرات فجلس النبي صلى الله عليه وسلم حتى اجتمع لفاطمة فضل من تمر فجعل في خرقة ثم اقبل فحمل النبي صلى الله عليه وسلم احدهما وعلي الاخر حتى اقلبهما رواه الطبراني باسناد حسن واروى عن جابر رضي الله عنه قال حضرنا عرس علي وفاطمة فما رايتنا عرسا كان احسن منه حشونا الفراش يعني الليف واتينا بتمر وزبيب فاكلنا وكان فراشنا ليلة عرسها اهاب كبش رواه البزار والطبراني بالجلد وقيل غير المدبوغ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة الى علي بعث معها بخميل قال عطاء ما الخميل قال قطيفة ووسادة من ادم حشوها ليف او خرقة رواه البزار باسناد حسن والطبراني بنصفه رواه الطبراني من رواية عطاء بن السايب ورواه ابن حبان في صحيحه عن عطاء بن السايب عن ابيه عن علي قال جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في خميله ووسادة ادم حشوها ليف وعن سهل بن سعد قال كانت مناماة تجعل في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطبخه فيكون اصول السلق عرقه قال سهل كنا نتفرح اليها من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فكنا لهذا نتمنى يوم الجمعة لاجل ذلك رواه البخاري وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر بي ابو بكر فسألته عن اية من كتاب الله ما سألته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن اية من كتاب الله ما سألته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في وجهي وما في نفسي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا يأوون على اهل ولا مال اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق انا من اهل الصفة ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاؤا امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فتبسم فقال ابا هر فقلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق لا اجد له مسلكا قال فاعطني فاخذ القدح فحمد الله تعالى وسمى وشرب الفضلة رواه البخاري وعن والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة ايضا قال ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة والله الموعد وانا كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصى من الجوع وان كنت لاستقري الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها رواه البخاري والترمذي ولفظه قال ان كنت لاسأل الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاية من القرآن انا اعلم بها منه ما اسأله الا ليطعمني شيئا وكنت اذا سألت جعفر بن ابي طالب لم يجبني حتى يذهب بي الى منزله فيقول لامرأته يا اسماء اطعمينا اخابني وكان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين وعن محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فمخط في احدهما قال بخ بخ يمخط ابو هريرة في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عايشة من الجوع مغشيا علي فيجي الجاي فيضع رجله على عنقي يرى اني بي الجنون وما هو الا الجوع رواه البخاري والترمذي وعن المسور بكسر الميم المخرمة وثوب ممشق مصبوغ بها وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بالناس خر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة وهم اصحاب الصفة حتى يقول الاعراب هؤلاء مجانين او مجانون فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم وقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة رواه الترمذي وقال حديث صحيح وابن حبان في صحيحه الخصاصة بفتح الخاء المعجمة وصادين مهملتين هي الفاقة والجوع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقمت على ثلاثة ايام لم اطعم فجيت ارتاد الصفة فجعلت استقرئ الصبيان يقولون جئن ابو هريرة قال فجعلت انا دبهما اقول بل انكم الجايعين حتى انتهينا الى الصفة فوافقت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بقصعتين تريد فدعا عليها اهل الصفة وهم يأكلون منها فجعلت اتطاول كي يدعوني حتى قام القوم وليس في القصعتين الا شيء في نواحي القصعة فجمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت لقمة فوضعه على اصابعه فقال لي كل بسم الله فوالذي نفسي بيده ما زلت اكل منها حتى شبعت رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن الشخير قال اتيت مع ابي هريرة رضي الله عنه بالمدينة سنة فقال لي ذات يوم وكنا عند حجرة عايشة رضي الله عنها لقد رأيتنا وما لنا ثياب الا البراد المنفقة وانه ليأتي علينا احدنا الايام ما نجد طعاما يقيم به صلبه الا ان احدنا ليأخذ الحجر فيشد به احشى بطنه ثم يشد ثوبه ليقيم صلبه رواه احمد ورواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجوع في وجوهنا فقال ابشروا فانه سيأتي عليكم زمان يغدى على احدكم بالقصعة من الثريد ويراح عليه بمثلها قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير قال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ رواه البزار باسناد جيد وعن ابي يونس رضي الله عنه قال كنا في غزاة فلقينا اناسا من المشركين فاجهضناهم عن سفرة لهم

اللبن

غوقعنا فيها فجعلنا نأكل منها وكنا نسمع في نجاهليه انه من اكل من الخبز سمن فلما اكلنا ذلك الخبر جعل احدنا
ينظر في عطفيه هل يسمن رواه الطبراني ورواته رواه الصحيح وعن جابر قال اصابتنا سنة فجعل يعطينا التمر قليلا قليلا فاعطانا تمرة تمرة فقيل كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فنأكله
فذكر الحديث رواه ابو يعلى الطبراني انه اصابهم جوع وهو سبعة قال فاعطاني النبي صلى الله عليه
سبع تمرات لكل انسان مرة رواه من ماجه باسناد صحيح وعن محمد بن سيرين قال ان كان الرجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يأتي عليه ثلثة ايام او الجدب شيئا يأكله فيأخذ الجلد فيشويها فيأكلها فاذا دام الجدب فيها شيئا اخذ
حجرا فشدله صلبه رواه من ابي الدنيا في كتاب الجوع باسناد جيد وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اني لاول
العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر
حتى ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط رواه البخاري ومسلم الحبلة بضم الحاء المهملة واسكان الباء الموحدة
والسمر بفتح السين المهملة وضم الميم كلاهما من شجر البادية وعن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن
غزوان رضي الله عنه وكان اميرا بالبصرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت
حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يصطبها صاحبها الا وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها
فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك
لها قعرا والله لتملان او فعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين عاما
وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام
الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها
واتزر سعد بنصفها فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح اميرا على مصر من الامصار واني اعوذ بالله ان اكون
في نفسي عظيما وعند الله صغيرا رواه مسلم وغيره آذنت بدال الف اي اعلمت بصرم بضم الصاد
واسكان الراي اي بانقطاع وفناء اهوكاء بالمد ملء مفتوحه ثم ذال معجمه مشدد مدود اي سيء
والصبابة بضم الصاد المهملة هي البقية اليسيرة من الشيء يتصابها بتشديد الموحدة قبل الهاء اي يجمعها
والكظيظ بفتح الكاف وظاءين معجمتين هو الكثير المتلي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال لما اوذينا وكنا مع نبينا
صلى الله عليه وسلم حسبت انا ما كنا الفين انا لباسنا الصوف وطعامنا الاسودان التمر والماء رواه الطبراني في
الاوسط ورواته رواه الصحيح وهو في الترمذي وغيره دون قوله انا لباسنا الصوف وتقدم في اللباس وعن
خباب بن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات ساقي
لم يأكل من اجره شيأ منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها رواه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود باختصار البرده كساء
مربع صوف وهدبها بضم الهاء وسكون الدال المهملة وبالباء الموحدة اهداب البرد وهي
بعلها بالموحدة اي تقطفها وتجنيها وعن ابراهيم يعني ابن الاشتر ان ابا ذر لما حضره الموت
فبكت امراته قال ما يبكيك فقالت ابكي لانه لا يدلي بنفسك وليس عندي ثوب يسعك الكفن
لا تبكي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليموتن رجل منكم فلاة من الارض فيشهد
المومنين قال وكل من كان معي عند ذلك الحي مات في جماعة وقريه فلم يبق منهم غير
بالفلاة اموت فوالذي نفسي بيده ما كذبت ولا كذبت فانظري الطريق قالت اني لاهيء الطريق
وقد انقطع الحاج قال فاتيت الطريق قال فبينا هي كذلك اذا هي بالقوم

كأنهم الرخم فاقبل القوم حتى وقفوا عليها فقالوا ما لك فقال امرئ من المسلمين تكفنوه وتواروا فيه
قالوا وما ثيابه فقالت ابوذر فوقف بابيهم وامهاتهم ووضعوا في تحويرها يقبل مرة ويدبر مرة فقال انشدكم
بالذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال لكم اصبحت اليوم حيث ترون وانا ابن ثيابي سمع الكلام
الا فيه فانشدكم بالله لا يكفني رجل منكم كان عريفا او اميرا او بريدا فاخذ القوم قال فانا لك فزملك شيأ الا في
من الانصار وكان اسمع القوم قال انا صاحبك ثوباني في عيبتي من غزل امي واحد ثوبي الذين على فاكفنوني فيهما
رواه احمد واللفظ له ورجاله رجال الصحيح والبزار بنحوه باختصار العيبة بفتح العين المهملة وباسكان المثناة
تحت بعدها موحدة ما توضع فيه الثياب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رايت سبعين من
اهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم منها ما يبلغ نصف الساقين ومنها
ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته رواه البخاري والحاكم مختصرا وقال الصحيح على شرطهما
وعن عقبة بن عبد الله الاسلمي رضي الله عنه قال لبست كسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني خيشتين فلقد
رايتني وانا اكسى الصحابي رواه ابو داود ومن رواية اسمعيل بن عباس الخيشة بفتح الخاء المعجمة وباسكان
المثناة تحت بعدها شين معجمة ثوب يتخذ من مشافة الكتان يغزل غليظا وينسج رقيقا وعن
كعب بن جعدة قال عاد خبابا ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابشر يا ابا عبد الله ترد على
محمد صلى الله عليه وسلم الحوض فقد ابليت فقال اني لا اعلم اليوم شيأ ابعد من الموت مما اراني فيه
كزاد الراكب رواه ابو يعلى الطبراني باسناد جيد وعن ابي وايل قال جاء معاوية الى ابي موسى وهو يصلي
بالناس فقال ما يبكيك يا ابا موسى اعلى الدنيا تبكي ام على شيء اصبته منها فقال كلا ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم اخل به قال وما ذاك قال سمعته يقول انما يكفي من جمع المال خادم ومركب
من مسبل الله واجدني اليوم قد جمعت رواه الترمذي والنسائي ورواه ابن ماجه عن ابي وايل عن سمع
ابن سهم عن رجل من قومه سمع قال نزلت على ابي هاشم ابن عتبة بجاه معاوية فذكر الحديث
بنحوه ورواه ابن حبان في صحيحه عن سمير بن سهم قال نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو مطعون
فاتاه معاوية فذكر الحديث وذكر فيه زيادة فيها ما جمع ما خلف الا بضع اثنتين او ثلاثين درهما وحسبت
فيه القصعة التي كان يحمل فيها ويليها ليأكل ثلثمائة رجل بشبعون معجمة ثم ثاء مثلثة مكسورة وياء مثناة تحت
وزنه ومعناه وعن عامر بن عبد الله بن سلمان الخير رضي الله عنه حين حضره الموت هو قولوا لبعض
الجزع قالوا ما الذي جزعك يا ابا عبد الله وقد كنت اكبر سابقة في الخير شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مغازي حسنة وفتوحا عظاما قال جزعني ان جيئتنا صلى الله عليه وسلم حين فارقنا عهد الينا قال
ليكفي المرء منكم كزاد الراكب فهذا الذي اجزعني فجمع مال سلمان فكان خمسة عشر درهما رواه
ابن حبان في صحيحه وعن علي بن بديمة قال ابيع متاع سلمان فبلغ اربعة عشر درهما رواه الطبراني
باسناد جيد الا ان عليا لم يدرك سلمان قال ابن حافظ ولو سقنا الكلام على سير السلف وزهدهم
لاطال جدا لكن ليس من شرط كتابنا وانما لمسنا هنا التنبيه ليستدل بذلك على ما ذكرناه
ونحو ذلك مما تركنا من سيرهم ولله الموفق من اراد الادب غير الذي عند الله تعالى
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد اذا خرج
اجتماعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله
اخفت عيناه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن انس رضي الله عنه ان النبي
ذكر الله فاضت عيناه رواه النسائي باسناد صحيح وعن ابي ريحانة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال حرمت النار على عين دمعت او بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل
وذكر عينا قالت رواه احمد واللفظ له والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس
في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
قال لحرم على عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الاسلام واهله من الكفار
رواه الحاكم وفي اسناده انقطاع وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار
رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي
وقال حديث حسن والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد لا يلج اي لا يدخل وروي عن ابي امامة رضي الله عنه
قال ما من شيء احب الى الله من قطرتين وقطرة دموع في خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران
فان الله يباهي ملائكته بعبده الذي خلقت له الجنة ثم بكى فقالوا يا ربنا ما يبكيه وانت اعلم به فيقول
علي خطيئة يذكرها فما يزال يذكرها حتى تسيل دموعه فاذا سال دمعه على خده لم يعذبه الله بالنار ومن بكى
صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله ولا يظل اكتئب حتى يعود اللبن في الضرع على معصية الله ولو لم تقل نبوا الى الله لامر الله
يذنبون فيغفر لهم رواه البيهقي وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه ابو يعلى ورواته
ثقات والطبراني في الاوسط الا انه قال عينان لا ترياان النار وروي عن ابن ابي ليلى رضي الله عنه قال قال
رجل يا رسول الله ما النجاة قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن سلمة بن بيسار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخرج من عينه دموع وان مثل رأس الذباب من خشية الله عز وجل ثم يصيب شيئا من حر وجهه الا حرمه الله على النار رواه ابن ماجه والبيهقي
وللاصبهاني واسناد ابن ماجه حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله
من قطرتين واثرين قطرة دموع في خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران
فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن سلمة بن بيسار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ابدا وعن ابي ريحانة
والاسالت قطرة على خده فيرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة ولو ان باكيا بكى في امة من الامم لرحموا وما من شيء الا له ميزان الا الدمعة فانه يطفئ بحارا من نار رواه البيهقي هكذا
مرسلا وفيه راو لم يسم وروي عن الحسن البصري وابي عمران الجوني وخالد بن معدان عن عمر مرفوعا وموقوفا
وعن ابن ابي مليكة قال جلست الى عبد الله بن عمر في الحجر فقال ابكوا فان لم تجدوا بكاء فتباكوا والذي نفسي
بيده لو يعلم احدكم ما في الصلاة لاختلفت اضلاعه حتى ينكسر ظهره ويبكي حتى ينقطع صوته رواه الحاكم وقال صحيح
وعن عطاء عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ويصدر ازيز كازيز الرحا من
والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال بعضهم وجوفه ازيز كازيز الرحا
ازيز الرحا اي صوت كصوت الرحا يقال ازت الرحا اذا صوتت والرجل القدر
وعن علي رضي الله عنه قال ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ولقد رايتنا

برسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى اصبح رواه ابن خزيمة في صحيحه وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ناجى موسى بماية الف
كلم في ثلاثة ايام وكان فيما ناجاه به ان قال يا موسى انه لم يتصنع لي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا
ولم يتقرب المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي رواه الحاكم
الي ان قال واما البكاؤون من خشيتي فاولئك لهم الرفيق الاعلى لا يشاركون فيه رواه الطبراني والاصبهاني
وتقدم بنحوه وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال املك عليك لسانك وليسعك
بيتك وابك على خطيئتك رواه الترمذي وابو داود في الزهد والبيهقي كلهم من رواية عبد الله بن يزيد
عن القسم عنه وقال الترمذي حديث حسن غريب وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته رواه الطبراني في الاوسط والصغير وحسن اسناده
وعن اليمين بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى رجل بين يديه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو شهدتم
اليوم كلكم ومن عليه من الذنوب كامثال الجبال الراسيات لغفر لهم ببكاء هذا الرجل وذلك ان الملائكة تبكي
وتدعو له وتقول اللهم شفع البكاءين فيمن لم يبك رواه الشيرازي وقال فكذا جاء الحديث مرسلا
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم هذه الاية ما ايها الذين امنوا قوا انفسكم
واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على اصحابه فخر فتي مغشيا
عليه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على فؤاده فاذا هو يتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فتى قل لا اله الا الله
فقالها فبشره بالجنة فقال اصحابه يا نبي الله امن بيننا قال او ما سمعتم قول الله تعالى ذلك لمن خاف مقامي
وخاف وعيد رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد كذا قال وروي عن انس رضي الله عنه قال تلي رسول الله صلى الله عليه
هذه الاية وقود الناس والحجارة فقال اقدعليها الفغام حتى اجمرت والفغام حتى ابيضت والفغام
حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يطفأ لهبها قال وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسود فهتف بالبكاء
فقال له جبريل عليه السلام فما لهذا البكاء من هذا الباكي بين يديك قال رجل من الحبشة واتى عليه معروفا فان الله
عز وجل يقول وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا تبكي عين عبد في الدنيا من خافني الا اكرمت ضحكها
في الجنة رواه البيهقي والاصبهاني وروي عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشعروا جلد العبد من خشية الله تحات عنه ذنوبه كما يتحات عن الشجر اليابس ورقه رواه
ابو نعيم في الحلية والبيهقي واللفظ له وفي رواية لهما قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت شجرة فهاجت الريح فوقع ما كان عليها من ورق يخرق بعضه ما كان من ورق اخضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما مثل هذا الشجر في الفرع الله ورسوله اعلم فقال مثل المؤمن اذا اقشعر من خشية الله عز وجل
وحتت عنه ذنوبه رواه البيهقي وبقيت له حسناته الترغيب في ذكر الموت وقصر الامل والمبادرة بالعمل
وفضل طول العمر لمن حسن عمله والنهي عن تمني الموت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت رواه ابن ماجه والترمذي وحسنه ورواه
الطبراني في الاوسط باسناد حسن وابن حبان في صحيحه وزاد فانه ما ذكره احد في ضيق الا
وسعه ولا ذكره في سعة الا ضيقها عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا
ذكر هادم اللذات يعني الموت فانه ما كان في كثير الا قلله ولا قليل الا جزاه رواه الطبراني باسناد حسن
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وهم يضحكون فقال اكثروا ذكر هادم
قال فانه ما ذكره احد في ضيق من العيش الا وسعه ولا في سعة الا ضيقه عليه رواه
حسن والبيهقي باختصار وتقدم في باب الترهيب من الظلم حديث ابي ذر وفيه
فما كانت صحف موسى عليه السلام قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت
هو يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو يتصب عجبت لمن راى

الدنيا تقلبها واهلها ثم اهلها ان اليها وحجبت ملى النفس بالحساب غدا ثم لا يعمل رواه ابن حبان في صحيحه
وعنه ابي سعيد رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاه فراى ناسا
كانهم يكثرون فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات الموت فاكثروا ذكر هادم
اللذات الموت فانه لم ياتي على القبر يوم الا تكلم فيه فيقول انا بيت الغربة وانا بيت التراب وانا بيت الدود فاذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت
احب من يمشي على ظهري الي فانك اليوم صرت الي فستري حسن بك قال فيتسع له مد
بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان
كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فانك اليوم صرت الي فستري صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى يلتقي عليه
وتختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعين
تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشه وتخدشه حتى يفضي به الى الحساب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار رواه الترمذي والنفر الثاني والبيهقي كلهم
من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو واه عن عطية وهو العوفي عن ابي سعيد قال الترمذي حديث حسن
غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج جنازة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء مجلس
الى قبر منها فقال ايا ياتي علي هذا القبر من يوم الا وقد نادى يصوت ذلق طلق يا بني ادم تسئلني لم تعلم الي
بيت وحدة وبيت الغربة وبيت الوحشة وبيت الدود وبيت الضيق الا من وسعني الله عليه ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما روضة من رياض الجنة ولا حفرة من حفر النار رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم عام عشرة فقام رجل من الانصار فقال يا نبي الله من ايكيس الناس واكرمهم
الناس قال اكثرهم ذكرا للموت واكثرهم استعدادا للموت اولئك الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا
وكرامة الاخرة رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الموت والطبراني في معجمه الصغير باسناد حسن ورواه ابن ماجه
مختصرا باسناد جيد والبيهقي في الزهد ولفظه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي المؤمنين افضل قال
احسنهم خلقا قال فاي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم لما بعده استعدادا
اولئك الاكياس وذكره رزين في كتابه بلفظ البيهقي في حديث انس ولم اره في الاصول وعن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال مات رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فحمل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يثنون
عليه ويذكرون من عبادته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت فقالوا ما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان
يكثر ذكر الموت قالوا الا قل فهل كان يلح في الدعاء قالوا ما بلغ صاحبكم كثيرا مما تذهبون
اليه رواه الطبراني باسناد حسن ورواه البزار من حديث انس قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل من عباده
واجتهاده فقال ليت ذكر صاحبكم الموت قالوا لما يسمر بذكره قال ليس صاحبكم هناك رواه البزار عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ايها الناس استحيوا من الله حق الحياء
فقال رجل يا رسول الله انا لنستحيي من الله والحمد لله فقال ليس ذلك ولكن من استحيا من الله حق الحياء
فليحفظ البطن وما وعى والرأس وما حوى وليذكر الموت والبلا وليترك زينة الدنيا رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله
حق الحياء قال قلنا يا نبي الله انا لنستحيي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء
ان تحفظ الرأس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى ولتذكر الموت والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة
الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء رواه الترمذي وقال حديث غريب
حديث ابان بن ابي عياش عن الصباح بن يحيى قال الحافظ ابان والصباح مختلف فيهما
ان للصباح ابا رفع هذا الحديث وهم منه وضعف برفعه وصوابه موقوف والله اعلم
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله من ازهد الناس فقال من لم ينس

وترك افضل زينة الدنيا واثرها يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من ايامه وعد نفسه من الموتى رواه ابن ابي الدنيا
في الموت مرسلا وعن عمار بن ياسر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالموت واعظا وكفى باليقين غنى رواه
الطبراني وعن البراء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى
بل الثرى ثم قال يا اخواني لمثل هذا فاعدوا رواه ابن ماجه باسناد حسن وروي عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من الشقاء جمود العين وقسوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا رواه البزار
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر
الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري والترمذي ولفظه
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك
في اصحاب القبور وقال لي ابن عمر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك
بالصباح فخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فانك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا ورواه
البيهقي وعنه بمعناه الترمذي وعن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال اعبد الله كانك
تراه واعد نفسك في الموتى واذكر الله عند كل شجر وحجر واذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة
السر بالسر والعلانية بالعلانية رواه الطبراني باسناد جيد الا ان فيه انقطاعا بين ابي سلمة ومعاذ
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم او اخذ بمنكبي فقال كن في الدنيا
يا عبد الله فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال للاسود اسرح فرد ذكوان وفي رواية قال لي عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكن نعالج خصالنا وفي فقال ما هذا فقلنا خص لنا وفي فكن نصلي فقال ما الذي الا اعجل من
ذلك رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى
هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا
الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا رواه البخاري
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خط وقال هذا الانسان وهذا
اجله هذا امله او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكرموا الموتى فانهم يحاسبون على ما قدموا وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من يوم ولا ليلة الا وابن ادم يجدد فيها امرا يسره او يسوءه وانما هو كل امرئ ما عجل

و رسوله اعلم قال هذا الاجل وذاك الامل رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة ولا تزداد منهم الا بعدا رواه الطبراني ورواته
محتج بهم في الصحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقترب الساعة ولا يزداد
الناس على الدنيا الا حرصا ولا يزدادون من الله الا بعدا وعن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ
اقرب الي احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري وغيره وعن سعد ابن ابي وقاص
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال عليك بالياس مما في ايدي الناس واياك
والطمع فانه الفقر الحاضر وصل صلاة مودع واياك وما تعتذر منه رواه الحاكم والبيهقي في الزهد
وقال الحاكم والبيهقي صحيح الاسناد ورواه الطبراني من حديث بن عمر قال اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
حدثني حديثا واجعله موجزا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل صلاة مودع فانك ان كنت لا تراه فانه يراك وايأس مما
في ايدي الناس تكن غنيا واياك وما تعتذر منه ورواه الطبراني عن رجل من النخع قال سمعت ابا الدرداء
حين حضرته الوفاة قال احدثكم بما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك واعدد نفسك في الموتى واياك ودعوة المظلوم فانها تستجاب اكذب وعن ابي عبد الرحمن السلمي
قال نزلنا من احد اين علي فرسخ فلما جاء الجمعة خطب فخطبنا احدى فقال ان الله عز وجل يقول اقتربت
الساعة وانشق القمر الاوان الساعة قد اقتربت الاوان القمر قد انشق الاوان الدنيا قد اذنت بفراق
الاوان اليوم المضمار وغدا السباق فقلت لابي يسبق الناس غدا قال يا بني انك لجاهل انما يعني
بالغد الجزاء غدا فلما جاء الجمعة الاخرى خطبنا احدى فقال ان الله تعالى يقول اقتربت الساعة
وانشق القمر الاوان الدنيا قد آذنت بفراق الاوان اليوم المضمار وغدا السباق الاوان الغاية النار والسابق
من سبق الى الجنة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا
بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل يوما ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا يبيع دينه بعرض
من الدنيا رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها او الدخان
او الدابة او خاصة احدكم او امر العامة رواه مسلم ايضا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا
بالاعمال سبعا هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنا مطغيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا
او الدجال فشر غايب ينتظر او الساعة فالساعة ادهى وامر رواه الترمذي من رواية محمد بن عمرو وقال محمد
بالراي وهو واه عن اللعرج عنه وقال حديث حسن وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا
وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية تررقوا وتنصروا وتجبروا
رواه بن ماجه وعن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا
قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل
موتك رواه الحاكم وقال الاسناد على شرطهما وعن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكيس
من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله رواه بن ماجه والترمذي
وقال حديث حسن وعن مصعب بن سعد عن ابيه قال لا ادري اعلمه الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التوءدة في كل شيء خير الا في عمل الخير رواه ابو داود والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرطهما
احاد فلم يذكر الا عشر نسوة حديثه ولم يجزم برفعه التودة بضم المثناة فوق وبعد الواو دال
مهملة مفتوحة وتا ثانية هي التاني والتثبت وعدم العجلة وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه
الله صلى الله عليه وسلم من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم
ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع رواه الترمذي والبيهقي في الزهد وعن
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل كيف يستعمله قال يوفقه

ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله
عبدا غسله قالوا وما غسله يا رسول الله قال يوفق له عملا صالحا قبل موته حتى يرضى عنه جيرانه
او قال من حوله رواه بن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي بنحوه وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدد ايامك لي موتا اخراجك حتى يبلغ ستين سنة رواه الطبراني
وعن سهل مرفوعا من عمر من امتي ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر رواه الحاكم وقال صحيح على
شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بخياركم قالوا نعم قال خياركم
اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا رواه احمد ورواته رواه الصحيح وبن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه الحاكم
وقال حديث صحيح على شرطهما وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال
من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
والطبراني باسناد صحيح والحاكم والبيهقي في الزهد وغيره وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير الناس من طال عمره وحسن عمله رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا
ابو يعلى باسناد حسن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا يحيي
بهم عن القتل ويطيل اعمارهم في حسن العمل وحسن اوزارهم وكبيرهم في عافيته ويقبض ارواحهم وهم في عافيته
على الفرش ويعطيهم منازل الشهداء رواه الطبراني ولا حضر بجه الا ان اسناده وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال كان رجلان من بلي حي من قضاعة اسلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشهد احدهما واخر الاخر
سنة قال طلحة بن عبيد الله فرايت المؤخر منهما ادخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك فاصبح فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة
الاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة رواه احمد باسناد حسن ورواه بن ماجه وبن حبان في صحيحه والبيهقي
كلهم عن طلحة بنحوه اطول منه وزاد بن ماجه وبن حبان في آخره فلما بينهما ابعد ما بين السماء والارض وعن
عبد الله بن شداد ان نفرا من بني عذرة ثلاثة اتوا النبي صلى الله عليه وسلم واسلموا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يكفيهم
قال طلحة انا فكانوا عند طلحة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا فخرج فيه احدهم فاستشهد ثم بعث بعثا
فخرج فيه الاخر فاستشهد ثم هلك الثالث على فراشه قال فرايت احدهم الثلاثة الذين كانوا عند طلحة
في الجنة فرايت الميت على فراشه امامهم ورايت الذي استشهد الخير يليه ورايت آخرهم قال
فدخلني من ذلك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال وما انكرت من ذلك ليس احد افضل عند الله
عز وجل من مؤمن يعمر في الاسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله رواه احمد وابو يعلى ورواته رواه الصحيح
وفي لفظ لاحمد ان رجلا سال كما مر وصله ابو يعلى بذكر طلحة فيه وعن ام الفضل رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على العباس وهو يشتكي فتمنى الموت فقال يا عباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمنى الموت ان كنت محسنا
تزداد احسانا الى احسانك خير لك وان كنت مسيئا فان تؤخر تستعتب مرارا تك خير لك فلا تتمنى الموت
رواه احمد والحاكم واللفظ له وصححه ورجال الصحيح على شرطهما وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى الموت فان هول المطلع شديد وان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الانابة
رواه احمد باسناد حسن والبيهقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت
اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب رواه البخاري واللفظ له ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم
احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعوذ بسبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فذكرهم الى ان قال ورجل دعته امرأة ذات منصب
ورجال فقال اني اخاف الله رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
يقول كانه الكفل من بني اسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فاتته امرأة فاعطاها ستين دينارا
على ان يطأها فلما اراد فعلها علي نفسها فارتجفت وبكت فقال ما يبكيك قالت هذا عمل ما عملته وما حملني
على ذلك الا الحاجة فقال تفعلين انت هذا من مخافة الله فانا احرى اذهبي فالك ما اعطيتك وتركها
لا اعصيه بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوبا على بابه ان الله قد غفر للكفل فعجب الناس من
ذلك رواه الترمذي وحسنه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يرتادون لاهلهم فاصابتهم السماء فلجوا الى جبل فوقف عليهم
صخرة فقال بعضهم لبعض انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال احدهم
اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه وعمدت الى ذلك الفرق فزرعته
فصار من امره انني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له عمدت الى تلك البقر فاستقها
فانها من الفرق الذي كان لك فقال اتستهزئ بي فقلت ما استهزئ بك ولكنها من الفرق الذي كان لك
فاستاقها فذهب بها اللهم فان كنت تعلم انني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
فخرجوا يمشون وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي والدان وكنت احلب لهما كل ليلة فاتيتهما ذات ليلة
فوجدتهما نائمين فكرهت ان اوقظهما من نومهما وان ادعهما فيجدا غبوقهما فلبثت والقدح على يدي
انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر والصبية يتضاغون عند رجلي فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم فان كنت تعلم
انما فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة حتى نظروا الى السماء وقال الآخر
اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم كانت احب الناس الي وفي رواية كنت اريدها على نفسها فامتنعت
مني حتى الجأتها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت
حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها
وهي احب الناس الي وتركت المائة دينار التي اعطيتها اللهم فان كنت تعلم انما فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه ففرج الله عنهم فخرجوا يمشون رواه البخاري ومسلم وتقدم في الاخلاص وعن
ابي حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يقال له
مسحه الله مالا فقال لبنيه لما حضره اي كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط
فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك على ما صنعت
قال مخافتك فتلقاه برحمته رواه البخاري ومسلم وعن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبيد معناه اكثر له من الرحمة وبارك له فيه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى اخر جوابا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام رواه الترمذي والبيهقي وقال الترمذي
حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي
ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له
حسنة حديث رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه في الاخلاص وفي لفظ لمسلم وان تركها فاكتبوها له
حسنة انما تركها من جرائي اي من اجلي وعن ابي حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
عن ربه جل وعلا انه قال وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين وامنين اذا خافني في الدنيا
امنته يوم القيمة واذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيمة رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية

عفا عنه

الا ان سلعة الله الجنة

الله الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن ادلج بسكون الدال اذا سار من اول الليل
ومعنى الحديث ان من خاف الزم نفسه الخوف السلوك في الاخرة والمبادرة بالاعمال الصالحة خوفا من التواطع
والعلائق وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان فتى من الانصار لما دخلته خشية الله فكان يبكي عند ذكر النار
حتى حبسه ذلك في البيت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء في البيت فلما دخل عليه اعتنقه النبي صلى الله عليه
وخر ميتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم جهزوا صاحبكم فان الفرق فلق كبده رواه الحاكم والبيهقي بمعناه وغيرهما
وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب الخائفين والاصبهاني من حديث حذيفة وتقدم
حديث ابن عباس في البكاء قريبا من معناه وحديث انس ايضا الفرق بفتح الفاء والراء والمخرف فالفلق
كبده بفتح الفاء واللام وبالقاف المجمعة اي قطع كبده وعن بهز بن حكيم قال احتاز راشد ابن داود
رضي الله عنه في مسجد بني يشجر فقرأ المدثر فلما بلغ فاذا نقر في الناقور خر ميتا رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي العيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته
احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته احد رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباهل الا اخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه قلت بلى يا رسول الله قال
اجيا الله قلبك ولا يمنه يوم تبعث بدنك اعلم يا اباهل انه لن يغضب الغضب على رجل فيدخله النار ولا
تأكل النار منه قد به اعلم يا اباهل انه من استرعوه حياة من الله سرا وعلانية كان حقا على الله ان يسترعوره يوم
تبدو السرائر يوم القيمة اعلم يا اباهل انه من دخل حلاوة الصلاة قلبه حتى يتم ركوعها وسجودها كان حقا على الله
تعالى ان يرضيه يوم القيمة اعلم يا اباهل انه من صلى اربعين يوما واربعين ليلة في جماعة يدرك التكبيرة
الاولى كان حقا على الله ان يكتب له براءة من النار اعلم يا اباهل انه من صام من كل شهر ثلاثة ايام مع
شهر رمضان كان حقا على الله ان يروية يوم العطش اعلم يا اباهل انه من كف اذاه عن الناس
كان حقا على الله ان يكف عنه عذاب القبر اعلم يا اباهل انه من بر والديه حيا وميتا كان حقا
على الله ان يرضيه يوم القيمة قلت كيف بر والديه اذا كانا ميتين قال بر بهما ان يستغفر لهما
ولا يسبهما ولا يسب والدي احد فيسب والديه اعلم يا اباهل انه من ادى زكاة ماله عند
حلولها كان حقا على الله ان يجعله من رفقاء الانبياء اعلم يا اباهل انه من زفلت عنده حسناته
وعظمت عنده سيئاته كان حقا على الله ان يثقل ميزانه يوم القيمة اعلم يا اباهل انه من يسعى
على ايتام ورواد ومماليك بعينه يقيم فيهم امر الله تعالى ويطعمهم من حلال كان حقا على الله ان
يجعله مع الشهداء في درجاتهم اعلم يا اباهل انه من صلى علي كل يوم ثلاث مرات حبا لي وشوقا
لي كان حقا على الله ان يغفر له بكل من ذنوب حول رواه الطبراني وفي رجاله منكر وتقدم في
مواضع من هذا الكتاب ما يشهد لبعضه والله اعلم بحاله وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله لوددت
انني شجرة تعضد رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد تجارون بفتح الشناء فوق واسكان الجيم
بعدها راء مفتوحة اي تضجون وتستغيثون وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى علي الانسان حتى ختمها ثم قال اني اري ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت
السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع قدم الا ملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش وخرجتم الى الصعدات
تجارون الى الله والله لوددت اني شجرة تعضد رواه البخاري باختصار والترمذي
الا انه قال ما فيها موضع اربع اصابع والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وطت بفتح الهمزة
وتشديد الطاء المهملة وفتحها وضم التاء المثناة من فوقها صوت الكتب والرحل ونحوها اذا كان فوقها
شيء من كثرة ما فيها من الملائكة العابدين اتفقتا حتى اطت والصعدات

بهم اسماء والعيت المهملتين في الطرقات وروي عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه ذنوبه كما يتحات عن الشجرة اليابسة
ورقها رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب والبيهقي ورواية للبيهقي قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه
تحت شجرة فهاجت الريح فوقع ما كان فيها من ورق اخضر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذا الشيخ قال الله ورسوله اعلم فقال ان المؤمن اذا اقشعر من خشية
الله عز وجل وقعت عنه ذنوبه واقبلت عليه حسناته وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما انزل الله عز وجل
على نبيه صلى الله عليه وسلم هذه الآية يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة
تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يوم على اصحابه فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على
فؤاده فاذا هو يتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فتى قل لا اله الا الله فقالها فبشره بالجنة فقال
اصحابه يا رسول الله امن بيننا قال او ما سمعتم قوله تعالى ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد كذا قال وروي عن وائلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خوف الله من كل شيء ومن لم يخف من الله خوفه الله من كل شيء
رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب ورفعه منكر الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما
عند الموت عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك
ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء
ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا
لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن قراب الارض بكسر القاف وضمها
اشهر وهو ما يقارب ملأها وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال
كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان
في قلب عبد مرئ في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف رواه الترمذي
وقال حديث غريب وابن ماجه وابن ابي ليلى كلهم من رواية جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت
عن انس قال الحافظ اسناده حسن فان جعفر صدوق صالح احتج به مسلم ووثقه الناس وتكلم
فيه الدارقطني وغيره وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما
اول ما يقول الله عز وجل للمؤمن يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال
ان الله عز وجل يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا
عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه احمد ورواية عبد الله بن احمد زوائد والحافظ
والمقدم قبله حديث الغار وفي الباب احاديث كثيرة جدا اقتصرت في هذا الكتاب على ما
تصريح بفضل الخوف والرجاء وانما هي ترغيب او ترهيب في احوازهما وتحريم ما يحدد لك
فليطلب من شاء ذلك في مظانه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل انا عند
ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رجل من حسن العبادة رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما
والترمذي والحاكم واللفظ له قال ابو عيسى الترمذي حسن غريب من حديث عبادة الا من هذا الوجه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله
عز وجل رواه مسلم وابو داود وابن ماجه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ميت فقال له
واثلة بن الاسقع وهو يريد عيادته قرحنا عليه فما الذي واثلة بسطت يديك وجعل يستغفر فقال واثلة
حتى جلس فاخذ بيد واثلة فجعلها على وجهه فقال واثلة لم فعلت ذلك يا بنتاه الله بيده
والله حسن قال فابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الرجل عز وجل انا عند

ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهم قال والذي لا اله غيره لا يحسن عبد بالله الظن الا اعطاه الله ظنه وذلك بان
الخير في يده رواه الطبراني موقوفا ورواته رواة الصحيح الا ان الاعمش لم يدرك ابن مسعود وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا
مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في اليم في يوم حار ففعلوا به ذلك فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك
على ما صنعت قال خشيتك يا رب فغفر له رواه البيهقي وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي ان ظني بك لحسن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاظن بي ما شئت رواه البيهقي من رجل مرفوعا
عبادة بن الصامت لم يسمع من ابي هريرة

كتاب الجنائز وما يتعلق بها الترغيب في سؤال

العفو والعافية

عن انس رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل
سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ثم اتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل
ارشد لك ثم اتاه يوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية في الدنيا واعطيتها في الآخرة
فقد افلحت رواه الترمذي والنسائي وابن ابي الدنيا كلهم من حديث سهيل بن ورد عن انس وقال
الترمذي حديث حسن وعن ابي بكرة رضي الله عنه انه قام على المنبر ثم بكى فقال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام اول على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فلم احد احدا يعطى بعد اليقين
من العافية رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي عبد الله بن الحارث عن رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سئل الله شيئا احب اليه من العافية رواه
ابن ماجه بسند صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دعوة يدعو بها العبد افضل من اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والآخرة رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني دعاء
اقوله حين اسال ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني رواه مسلم وجمع اصابعه الا الابهام وان هؤلاء
تجمع لك دنياك واخرتك رواه مسلم وعن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عباس يا عم النبي اكثروا من
الدعاء بالعافية رواه ابن ابي الدنيا والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة قالوا فماذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا
والآخرة رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سئل الله
شيئا احب اليه من العافية رواه ابن ماجه والترمذي وقال غريب ومن ابي الدنيا والحاكم في حديث الاسناد ولم
يخرجاه كلهم من طريق عبد الرحمن ابي بكر المليكي وهو ذاهب الحديث من موسى بن عقبة عنه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي
اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه الترمذي وقال حديث صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط
الشيخين وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال كان يقول لمن رآه مبتلا عافانا الله مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبر ذلك
المبتلى رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه ابن ماجه من حديث نافع وعن ابي هريرة رضي الله عنه
من حديثه الطويل في الصبر بعد وقوله فانه اذا قال ذلك سكن الله ما به وعن ابي هريرة رضي الله عنه
في الصبر بسبب ما من ابتلي في جسده او ماله او ولده فصبر الى ان يلقى الله لقيه وما عليه خطيئة رواه البزار
والطبراني في الصغير والاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله
تملأ او تملآن ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك
كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر رواه البخاري
ومسلم وتقدم في المسألة ورواه الحاكم من حديث ابي هريرة مختصرا ما رزق احد عطاء خيرا له من الصبر
صحيح على شرطهما وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع لا يصبن الا نجيب

الصبر والصواعق والطواعين وذكر بسنده وقال الشيخ رواه الطبراني والحاكم نحوها من رواية العوام بن حوشب
وقال الحاكم صحيح الاسناد وتقدم في الصحة وروى الترمذي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهد في الدنيا
ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهد في الدنيا الا تكون بما في يدك اوثق بما في يد الله وان تكون في ثواب
المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك قال الترمذي حديث حسن وعن علقمة قال قال عبد الله
الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله رواه الطبراني في الكبير وذواته رواه الضياء وهو موقوف وقد رفعه
بعضهم وعن ابي الطفيل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر محمود المسلم ذكره رزين العبدري
ولم اره وعن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المومن ان امره له كله خير وليس
ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سراء شكر وكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر وكان خيرا له رواه مسلم وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال يا عيسى اني باعث من بعدك امة ان اصابهم
ما يحبون حمدوا الله وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم قال يا رب كيف يكون هذا قال
اعطيهم من حلمي وعلمي رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وذكر عن سخبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعطي شكر وابتلي فصبر وظلم فاستغفر ثم ظلم فغفر ثم سكت فقالوا يا رسول الله ما له قال اولئك
لهم الامن وهم مهتدون رواه الطبراني بفتح السين المهملة واسكان الباء الموحدة بعدها موحدة
ثقة لكن لم يحكم ولم يلق احدا من الصحابة وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة
من الزرع تفيء الريح تصرعه مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج وفي رواية حتى يأتيه اجله ومثل الكافر
كمثل الارزة المجذبة على اصلها لا يصيبها شيء حتى تكون انجعافها مرة واحدة رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الزرع لا تزال الرياح تفيئه ولا يزال المومن يصيبه بلاء ومثل
المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد رواه مسلم والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح
الارز بفتح الهمزة وضم الراء وسكون الزاي هي شجرة الصنوبر وقيل شجرة الصنوبر الذكر وقيل
شجرة العرعر والاول اشهر وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابتلى الله
عبدا بلاء وهو على طاعته يكره بها الا جعل الله ذلك البلاء كفارة وطهورا لما ينزل ما اصابه من البلاء بغير الله
او يدعوا بغير الله في كشفه رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات وام عبد الله ابنة ابي زياد
لا اعرفها وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء
قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان
في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يمشي على الارض وما عليه خطيئة
رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم في صحيحه من رواية العلاء
ابن المسيب عن ابيه عن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل
فالامثل يبتلى الرجل على قدر دينه فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه وان
الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشي في الناس ما عليه خطيئة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده فوق القطيفة فقال ما اشد حماك يا رسول الله
قال انا كذلك يشتد علينا البلاء ويضاعف لنا الاجر ثم قال يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء
قال ثم من قال العلماء قال ثم من قال الصالحون كان احدهم يبتلى بالقمل حتى يقتله ويبتلى احدهم بالفقر حتى
ما يجد الا العباءة يلبسها ولاحدهم كان اشد فرحا بالبلاء من احدكم بالعطاء رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا
كتاب المرض والكفارات والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم وله شواهد كثيرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت
قرضت بالمقاريض رواه الترمذي وابن ابي الدنيا من رواية عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وقال

الترغيب

غريب ورواه الطبراني في الكبير عن بن مسعود موقوفا عليه وفيه رجل لم يسم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
الله عليه وسلم قال ليوتى بالشمس يوم القيمة فيوقف للحساب ثم يوتى بالمتصلف فيقصب للحساب ثم يوتى
الا فلا ينصب لهم ميزان ولا ينصب لهم ديوان فيصب عليهم الاجر صبا حتى ان اهل العافية يتمنون في الموقف
اجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله رواه الطبراني في الكبير من رواية مجاعة بن الزبير وقد وثق
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا اذا اراد ان يصافيه صب عليه البلاء صبا ويحثه عليه
حثا فاذا دعي العبد قال يا رباه قال لبيك عبدي لا تسألني شيئا الا اعطيتك اما ان اعجل لك واما ان ادخره لك
رواه بزار في الدنيا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يصب منه رواه مالك
والبخاري في الادب المفرد بلفظ اذا احب الله عبدا صبه وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع رواه احمد ورواته ثقات ومحمود بن لبيد رأى النبي
صلى الله عليه وسلم وختلف في سماعه منه وعن انس رضي الله عنه قال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب
قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمله
فما يزال يبتليه بما يكره حتى يبلغه اياها رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه من طريقه وغيره وعن يزيد
الاسلمي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اصاب رجلا من المسلمين نكبة فما فوقها حتى
يحدث الله له بها خصلتين اما ليغفر الله له من الذنوب ذنبا لم يكن ليغفر له الا بمثل تلك او يبلغ
بها من الخير ما لم يكن ليبلغها الا بمثل تلك رواه ابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه من حديث ابي عبيدة وكانت له
صحبة وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة فلم
يبلغها بعمل ابتلاه الله في جسده او ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله
عز وجل رواه احمد وابو داود وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط ومحمد خالد الدمشقي وعنه عن ابي المليح
الرقي ولم يرو عن خالد الا ابنه محمد والله اعلم وروى عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عز وجل لبعض الملائكة انطلقوا الى عبدي فصبوا عليه البلاء صبا فيجدون الله منيبا رجعون فيقولون
يا ربنا صببنا عليه البلاء صبا كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب ان اسمع صوته رواه الطبراني في الكبير وروى
فيه ايضا عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليحمي لاحدكم البلاء كما يحمي احدكم مريضه الماء
كالطبيب الشفيق يحميه الماء الذي حماه الله من الشهوات ومنه ما خرج دون ذلك فذلك الذي يشتكي الضنك
ومنه ما خرج كالذهب الاسود فذلك الذي افتتن به وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي سعيد وابي هريرة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المومن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى
الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه رواه البخاري ومسلم ولفظه ما يصيب المومن من وصب ولا نصب
ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر به من سيئاته ورواه ابن ابي الدنيا من حديث ابي هريرة وحده وفي رواية
له من حديث ابي هريرة وحده من يشاك يشوكه في الدنيا يحتسبها الا قص بها من خطاياه يوم القيمة الترغيب والترهيب
وعن ابي بردة قال كنت عند عائشة وبها وطبيب يعالج فرجها في طهر وهو يتفور فقلت لو نقض
شيئا فقال هذا العناد لك عليه فقال ما يسرني اني لا احد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم يشاك في جسده الا كان كفارة لخطاياه رواه ابن ابي الدنيا وروى المرفوع منه احمد باسناد
رواته ثقات غير ابن لهيعة وهو في الصحيح الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء يصيب المومن في جسده
ذبه الله عنه من سيئاته ورواه الطبراني والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن عائشة رضي الله عنها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله عنه بها حتى الشوكة يشاكها رواه البخاري ومسلم

يصيب المومن شوكة فما فوقها الا كفر الله بها من خطيئته وفي اخرى الا رفعه الله بها درجة وحط عنه
بها خطيئة وفي اخرى انه ما من جرح يصيب عائشة وهي في وجهها يضحكون فقالت ما يضحكهم
قالوا فلان خر على طنب فسطاط فكادت عنقه او عينه ان تذهب فقالت لا تضحكوا فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا كتبت له بها حسنة ومحيت عنه بها خطيئة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمومن والمومنة في نفسه وولده وماله حتى
يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال احد بن حنبل شرط مسلم وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصيب بصيبة في ماله او في نفسه فكتمها ولم يشكها الى الناس كان
حقا على الله ان يغفر له رواه الطبراني ولا باس باسناده وروى عن انس رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شجرة فهزها حتى تساقط ورقها فقال ان الحمى والاوجاع اسرع في ذنوب ابن ادم
مني في هذه الشجرة رواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى وروى عن بشير بن عبد الله بن ابي ايوب الانصاري عن ابيه
عن جده قال اعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار فاكبت عليه فساله فقال يا نبي الله ما تمضت
منذ سبع ولا احد يحضرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري اخي اصبر اي اخي اصبر يخرج من ذنوبك كما تظن
فيها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعات الامراض يذهبن ساعات الخطايا رواه ابو يعلى وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء يصيب المومن من نصب ولا حزن
ولا وصب حتى الهم يهمه الا يكفر الله عنه به سيئاته رواه ابن ابي الدنيا والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها ابتلاه
الله بالحزن ليكفرها عنه رواه احمد ورواته ثقات الا ليث بن ابي سليم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وصب المومن كفارة لخطاياه رواه ابن ابي الدنيا والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتكى المومن اخلصه الله من الذنوب كما يخلص
الكير خبث الحديد رواه ابن ابي الدنيا والطبراني واللفظ له ورجاله رجال الصحيح وعن عطاء بن ابي رباح قال قال
لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة فقلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان
يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها رواه البخاري ومسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت امراة بها لمم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله لي
فقال ان شئت دعوت الله فشفاك وان شئت صبرت ولا حساب عليك قالت بل اصبر ولا حساب علي
رواه البزار وابن حبان في صحيحه وعن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يحبا به المحبون ان لا تمرضون قالوا والله انا لنحب العافية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خير
احدكم ان لا يذكر الله رواه ابن ابي الدنيا وفي اسناده اسمعيل بن عمرو البجلي وعن عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ضرب على مومن عرق قط الا حط الله عز وجل به خطيئة وكتب له
حسنة ورفع له درجة رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الاوسط باسناد حسن واللفظ له والحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب
له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخاري وابو داود وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد من الناس يصاب ببلاء في جسده الا امر الله عز وجل الملائكة الذين يحفظون العبد
في كل يوم وليلة ما كان يعمل من خير ما كان في وثاقي رواه احمد واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط
وعن رواية لا جاء ملك الموت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طنب قسمة من الجبال ثم قال الملك
الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي في اسناد هذا حديث

ثم نام فنام شفاه فوق معناه اضمه الي واقبضه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتلى الله عز وجل العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله تعالى للملك اكتب له صالح عمله
كان يعمل وان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه رواه احمد ورواته ثقات وروى عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يمرض مرضا الا امر الله حافظه ان ما عمل من حسنة فلا تكتبوها
من حسنة ان يكتبها عشر حسنات وان يكتب له مثل العمل الصالح كان يعمل وهو صحيح وان لم يعمل
رواه ابو يعلى وابن ابي الدنيا وروى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب المومن من خير عه
من السقم ولو كان يجلم ماله في السقم احب ان يكون سقيما الدهر ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع راسه الى
السماء فضحك وقيل يا رسول الله م رفعت الى السماء فضحكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من ملكين كانا
يلتمسان في صلاة كان يصلي فيها فلم يجداه فرجعا فقالا يا ربنا عبدك فلان كنا نكتب له في يومه وليلته عمله
الذي كان يعمل فوجدناه محبوسة في حبالك قال الله تبارك وتعالى اكتبوا لعبدي عمله الذي كان يعمل
في يومه وليلته ولا تنقصوا منه شيا وعلي اجره ما حبسته ولم اجرما كان يعمل رواه ابن ابي الدنيا
والطبراني في الاوسط والبزار باختصار عن ابي الاشعث الصنعاني انه راح الى مسجد دمشق وهو يجد الروائح
فلقي شداد ابن اوس والصنابحي معه فقلت اين تريدان يرحمكما الله تعالى فقالا نريد ها هنا الى الرائح لنا مريض
نعوده فطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل فقالا له كيف اصبحت فقال اصبحت بنعمة فقال شداد
انت وحظك الخطايا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يقول اذا ابتليت
عبدا من عبادي مومنا فلم يشكني الى عواده اطلقته من
اساري ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم يستانف العمل رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لامرض مومن ولا مومنة ولا سقم ولا
الا حط الله به خطيئة وفي رواية الا حط الله عنه من خطاياه رواه احمد والبزار وابو يعلى وزاد في حديثه
الا انه قال الا حط الله به ذلك خطاياه كما تحط الورقة من الشجرة وعن اسيد بن كرز رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
يقول المريض تحات خطاياه كما تحات ورق الشجر رواه عبد الله بن احمد في زوايده وابن ابي الدنيا باسناد
حسن وعن ام العلاء التي بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا مريضة فقال يا ام العلاء ابشري فان مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الحديد
والفضة رواه ابو داود وعن عامر الدالاني رضي الله عنه قال ابو داود وقال الثعلبي هو اخضر ولكن كذا
قال قال ابي ليبلاني دنا ادرفعت لنا راياتك والويه فقلت ما هذا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته
وهو تحت شجرة قد بسط له كساء وقعد عليه وقد اجتمع اليه اصحابه فجلست اليه فذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاسقام فقال ان المومن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه
وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه
فلم يدر لم عقلوه ولم يدر لم ارسلوه فقال رجل ممن حوله يا رسول الله وما الاسقام والله ما مرضت قط
قال عنا فلست منا رواه ابو داود وفي اسناده من لم يسم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما انزلت من
بلاء الا وقد كان بعده ما هو خير منه ولكن ما بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاربوا وسددوا وافي كل
ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها او الشوكة يشاكها رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها
قالت ما من شيء يصيب المومن الا يوجر به حتى ما يجد في نفسه حتى الشيء الذي كنا نراه ها هنا كنا اذا فقدنا ذلك الشيء
فاذا هو يجد في نفسه نعم يوجر به في الدنيا من مصيبة في جسد او مال او ذرية رواه ابن حبان في صحيحه وعن

ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب
من يعمل سوءا يجز به الا يبروكل شئ علمناه جزينا به فقال غفر الله لك يا ابا بكر الست تمرض الست تحزن الست تصيبك
اللاواء قال قلت بلى قال فهو ما تجزون به رواه ابن حبان فى صحيحه ايضا اللاواء بهمز ساكنه بعد اللام
وبالمد فى آخره ممدودا هى شدة الضيق وعن ابيه انها سالت عايشة عن هذه الاية ان تبدوا ما فى انفسكم
او تخفوه الاية وبنى لعمل سوءا يجز به فقالت عايشة ما سالنى احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى
النبى صلى الله عليه وسلم انما هذا لمصيبة ما يصيب العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة والشوكة حتى البضاعة يضعها فى كمه فيفقدها
فيفزع لها فيجدها فى خريطته حتى ان المومن ليخرج من ذنوبه كما يخرج الذهب الاحمر من الكير رواه ابن ابى الدنيا
من رواية على بن زيد عنها الضبضاد معجمة بكسره ثم باء موحدة ساكنة ثم نون هو ما بين الابط والكشح
وقد اضطبث الشئ اذا جعلته فى ضبنك فامسكته وعن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
مرض العبد بعث الله اليه ملكين فقال انظروا ما يقول لعواده فان هو اذا جاء حمد الله واثنى عليه رفعا
ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدى على ان توفيته ان ادخله الجنة وان انا شفيته ان ابدله لحما خيرا من لحمه
ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته مرسل رواه مالك وابن ابى الدنيا وعنده فيقول الله عز وجل ان
لعبدى هذا على انا ان توفيته ادخلته الجنة وان انا رفعته ان ابدله لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه
واغفر له وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فمسسته فقلت يا رسول الله انك
توعك وعكا شديدا فقال اجل انى اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها رواه البخارى ومسلم وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما رايت هذه الامراض التى تصيبنا ما الذى لها قال كفارات قال ابى يا رسول الله وان قل
قال وان شوكة فما فوقها فدعا على نفسه ان لا يفارقه الوعك حتى يموت وان لا يشغله عن حج ولا عمرة
ولا جهاد فى سبيل الله ولا صلاة مكتوبة فى جماعة قال فما مسنى انسان حسنة الا وجد حرها فى جلدى
رواه احمد وابن ابى الدنيا وابو يعلى وابن حبان فى صحيحه الوعك الحمى وعن ابى الدرداء رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الصداع والمبلة لا تزال بالمومن وان ذنبه مثل احد فما فوقه وعليه من ذلك
ثقال حبه من خردل وفى رواية ما يزال بالمرء المسلم المبلة والصداع وان عليه من الخطايا ما لا عظم طود حتى
يتركه وما عليه من الخطايا ثقال حبة من خردل رواه احمد والبزار له وابن ابى الدنيا والطبرانى
وفيه بن لهيعة وبقية رجاله ثقات والمبلة بفتح الميم بعدها باء موحدة ثم لام مكسورة هى الحمى كذا فى العظم وعن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال المبلة والصداع بالعبد والامه وان عليه ما من الخطايا
مثل احد فما يدعهما وعليه مثقال خردلة رواه ابو يعلى ورواته ثقات وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صدع راسه فى سبيل الله فاحتسب غفر له ما كان قبل ذلك من ذنب
رواه الطبرانى والبزار باسناد حسن وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صداع المومن وشوكة يشاكها او شئ نحو ذلك يدفع الله بها يوم القيمة درجته ويكفر عنه بها
ذنوبه رواه ابن ابى الدنيا ورواته ثقات وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله ليبتلى عبده بالسقم حتى يكفر ذلك عنه كل ذنب رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن انس رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرب ليمهل عبده حتى اذا هو احدث له ذنبا عذبه بالحمى فى جسده
حتى استوفى كل خطيئة فى عنقه بسقم فى بدنه وانه لفى اول ذنب ذكره ولم اره وعن كعب بن عجرة
ان رجلا جاء الموت فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل عنده اله مات ولم يبتلا قال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكم ما يدريك لوان الله ابتلاه بمرض يكفر عنه من سيئاته رواه مالك وعن
وعن ابى امامة الباهلى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يشرع مرعه من

[illegible] فى الكبير ورواته ثقات وعن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] فقال ما لك وترفرفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال النبى الحمى
[illegible] رواه مسلم وترفرفين روى بزايين
[illegible] التى تحصل للمحموم وعن ام العلاء رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا مريضة فقال ابشرى يا ام العلاء فان مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما يذهب النار خبث الفضة رواه
ابو داود وعن عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل العبد المومن حين
يصيبه الوعك والحمى كحديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
فاطمة الخزاعية قالت عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من الانصار وهى وجعة فقال لها كيف تجدينك قالت
بخير الا ان ام ملدم قد برحت بى فقال النبى صلى الله عليه وسلم اصبرى فانها تذهب خبث ابن ادم كما يذهب الكير
خبث الحديد رواه الطبرانى ورواته رواه الصحيح وعن الحسن مرفوعه قال ان الله ليكفر عن المومن خطاياه
كلها بحمى ليله رواه ابن ابى الدنيا من رواية ابن المبارك عن عمر بن المغيرة الصنعانى عن خوشب عنه وقال قال
ابن المبارك هذا من جيد الحديث وعنه قال كانوا يرجون فى حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب رواه ابن ابى الدنيا
ايضا ورواته ثقات وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من وعك ليلة فصبر ورضى بما
الله عز وجل خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه ابن ابى الدنيا فى كتاب الرضا وغيره وعن جابر رضى الله عنه قال
استاذنت الحمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت ام ملدم فامر بها الى اهل قبا فاتوا منها ما يعلم الله
فاتوه فشكوا ذلك اليه فقال ما شئتم ان شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وان شئتم ان تكون لكم طهورا قالوا
او تفعل قال نعم قالوا فدعها رواه احمد ورواته رواه الصحيح وابو يعلى وبن حبان فى صحيحه ورواه الطبرانى بنحو
منه وزاد سلمان وقال فيه فشكوا الحمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شئتم ان شئتم دعوت الله فرفعها عنكم وان
شئتم تركتموها واستغفرت لقبيح ذنوبكم قالوا فدعها يا رسول الله وعن محمد بن ابى [illegible] عن ابيه
عن جده انه قال يا رسول الله ما جزاء الحمى قال تجرى الحسنات على صاحبها ما اجتنبت عليه قدم او ضرب عليه
عرق قال ابى اللهم انى اسالك حمى لا تمنعنى خروجا فى سبيلك ولا خروجا الى بيتك ولا تسعى بى بليل قال فلم
يمس الى الاوبه حمى رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وسنده لا باس به تنبيه ذكرها ابن حبان
فى الثقات وتقدم حديث ابى سعيد بنحوه انى فيهما وعن الحمى كما نه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمى مرفوح جهنم وهى نصيب [illegible] من النار رواه ابن ابى الدنيا والطبرانى كلاهما من رواية شهر بن حوشب عنه وعن
ابى امامة [illegible] عنه عن النبى [illegible] اصاب المومن منها كان له حظ من جهنم رواه احمد باسناد
وباس به وعن عايشة [illegible] حظ كل مومن من النار رواه البزار باسناد حسن
فصل عن انس رضى [illegible] صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبدى
بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه رواه البخارى والترمذى ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل اذا اخذت كريمتى عبدى فى الدنيا لم يكن له جزاء عندى الا الجنة وفى رواية له من اذهبت
حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة وعن العرباض بن سارية رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
يعنى عن ربه تبارك وتعالى انه قال اذا سلبت من عبدى كريمتيه والمراد بهما عينيه لم ارض له ثوابا دون الجنة اذا
هو حمدنى عليها رواه بن حبان فى صحيحه وعن عايشة بنت قدامة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل
ان يا خذ كريمتى مومن ثم يدخله النار قال يونس يعنى عينيه رواه احمد والطبرانى فى رواية عبد الرحمن بن
حسان الحاطبى وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحب الله بحبيبتى عبد فيصبر
ويحتسب الا ادخله الله الجنة رواه بن حبان فى صحيحه وعن بن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل اذا اخذت كريمتى عبدى فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة رواه ابو يعلى

ومن طريقه بن حبان في صحيحه وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابتلى عبد بعذاب
بن بصره ومن ابتلي بصره فصبر حتى يلقى الله لقي الله تبارك وتعالى ولا حساب عليه رواه البزار بسند رواياه جابر الجعفي
وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن ابتلي عبدي بشيء مما حرم عليه من الشرك بالله
بعد الشرك بالله اشد عليه من ذهاب بصره ولئن يبتلى عبد بذهاب بصره فيصبر الا غفر له رواه البزار بسند رواياه جابر
ايضا وروى عن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذهب الله بصره فصبر واحتسب كان ثوابه على الله
ولجبا ان لا ندخله النار رواه الطبراني في الصغير والاوسط وروى عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما ثواب عبدي اذا اخذت كريمتيه الا النظر الي وجهي والجوار في دار
عن مربته بارك وتعالى قال السر فلقد رأيت بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكون حوله بريدون ان يذهب ابصاره رواه الطبراني في الاوسط وعن
الترغيب في كلام يقوله من به شيء من الم جسده عن عثمان ابي العاص رضي الله عنه انه شكى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعا يجسده منذ اسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تالم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا
وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وعند مالك اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بي فلم ازل
بها اهلي وغيرهم وعند الترمذي وابي داود مثل مالك وقال في اول حديثهما اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبي جزع قد كاد يهلكني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ فليقل
ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا
حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ رواه ابو
داود وعن محمد بن سالم قال قال لي ثابت البناني يا محمد اذا اشتكيت فضع يدك حيث تشكو ثم قل بسم الله اعوذ
بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك شفعا او وترا فان انسا حدثني
حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بذلك رواه الترمذي الترهيب من تعليق التمائم والحروز عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علق تميمة فلا اتم الله له ومن علق ودعة فلا
ودع الله له رواه احمد وابو يعلى باسناد جيد والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عقبة ايضا انه جاء اناس
يقال انها حرز كانوا يتعلقونها يتعلقونها يرون انها تدفع عنهم الافات واعتقاد هذا الرأي جهل وضلال
اذ لا مانع ولا دافع غير الله ذكره الخطابي في ركب عشرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايع تسعة وامسك عن رجل
منهم فقالوا ما شانه فقال ان في عضده تميمة فقطع الرجل [illegible] فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من علق
فقد اشرك رواه احمد والحاكم واللفظ له ورواه احمد ايضا عن [illegible] عيسى بن حمزة قال دخلت على عبد الله بن عكيم
وبه جمرة فقلت الا تعلق تميمة قال نعوذ بالله من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه رواه
ابو داود والترمذي الا انه قال فقلت الا تعلق شيئا قال الموت اقرب من ذلك وقال الترمذي لا اعرفه الا من
حديث مسلم عبد الرحمن بن ابي ليلى وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر على عضد
رجل حلقة اراه قال من صفر فقال ويحك ما هذه قال من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا انبذها عنك
فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا رواه احمد وابن ماجه دون قوله انبذها الى اخره وابن حبان في صحيحه وقال ان مت
وهي عليك وكلت اليها والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ ورووه كلهم عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن عمران
ورواه ابن حبان ايضا بنحوه من ابي نضرة عن الحسن عن عمران فعلى هذا جمع الاثر الحسن اختلف في سماعه
من عمران وقال ابن المديني وغيره لم يسمع منه وقال الحاكم اكثر مشايخنا على ان الحسن سمع من عمران والله اعلم
وعن اخت زينب امراة عبد الله عن زينب رضي الله عنها قالت كانت عجوز تدخل علينا تنفي من الحمرة وكان لنا
سرير ظديل القوائم وكان عبد الله اذا دخل تنحنح وصوت فدخل يوما فاسمعت صوته فاخبت

منه في

والاخلاص لها معجمه وذال وعن مهملتين قال اهل اللغة هو عرق في سالفة العنق والكاهل ما بين المنكبين
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفاء من كل داء رواه الحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم ورواه ابو داود لطول منه قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحد وعشرين كان شفاء من كل داء الى
رواية ذكرها رزين ولم اجدها وافق يوم سبع عشرة يوم الثلاثا كان دواء السنة التي احتجم فيه وقد روى ابو داود وابن
طريق ابي بكرة بكار بن عبد العزيز عن كبشة بنت ابي بكرة عن ابيها انه كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلاثا ويزعم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلاثا يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ فيها دم وعن نافع ان عمر رضي الله عنه قال لبابا نافع تبيغ بي الدم
فالتمس لي حجاما واجعل [illegible] استطعت ولا تجعل شيئا ولا صبيا صغيرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحجامة على الريق تمثل وفيها شفاء وبركة وتزيد في العقل وفي الحفظ فاحتجم على بركة الله يوم الخميس واحتجموا
الحجامة يوم الاربعاء والسبت والاحد تحريا واحتجموا يوم الاثنين والثلاثا فانهما اليوم الذي عافى الله فيه ايوب
وضربه بالبلاء يوم الاربعاء فانه لا يبدو جذام ولا برص الا يوم الاربعاء رواه ابن ماجه عن سعيد بن ميمون ولا خير في اسناده
جرح ولا تعديل عن نافع وعن الحسن بن ابي جعفر عن مهران عن جابر عن نافع ويأتي الكلام على الحسن وجابر
ورواه الحاكم عن عبد الله بن صالح ثنا عطاف بن خالد عن نافع قال الحاكم عبد الله بن صالح هذا كاتب الليث
اخرج له البخاري في صحيحه واختلف فيه وفي عطاف ويأتي الكلام عليهما تنبيه بهذا الدم اذا غلبك حتى يقيمه
فيقال واذا تردد فيه من الي هنا وانا لم اجد مخرجا وهو بثناه فوق مفتوحة ثم موحدة ثم مثناة تحت مشددة
ثم عين مهملة وعن معوذ النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء ويوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه
رواه ابو داود وقال قال اسند ولا يصح الوضح بفتح الواو والضاد المعجمة جميعا بعدها مهملة والمراد به
هنا البرص وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة ولا يتبيغ الدم
باحدكم فيقتله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد انفرد به عبيد في عيال المريض وتأديبه والترغيب
في دعاء المريض عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة
المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس رواه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجه وفي رواية
لمسلم حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا
استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فسمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه ورواه الترمذي والنسائي
بنحوه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال
يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني
عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك
عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب
وكيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك
عندي رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى واتبعوا
الجنائز تذكركم الآخرة رواه احمد والبزار وابن حبان في صحيحه وعنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس
من عمهن في يوم كتبه الله من اهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة واعتمر فقبه
رواه ابن حبان في صحيحه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من فعل واحدة منهن كان
ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا او خرج مع جنازة او خرج غازيا او دخل على امام يريد تعزيره وتوقيره
او قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم من الناس رواه احمد والطبراني واللفظ له وابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما وروى ابو داود وذكره منه حديثا الى امامه وتقدم في الاذكار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا فقال [illegible]
منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
هذه الخصال قط في رجل الا دخل الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه [illegible] صلى الله عليه وسلم

من عاد مريضا ناداه منادٍ من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا رواه الترمذي وحسنه وابن
ماجه واللفظ لابن حبان في صحيحه كلهم من طريق ابي سنان وهو عيسى بن سنان القسملي عن عثمان بن ابي سودة واللفظ
لابن حبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد الرجل اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت منزلا في
الجنة وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة قيل يا رسول الله وما
خرفة الجنة قال اجناها رواه احمد ومسلم واللفظ له والترمذي خرفة الجنة بضم الخاء المعجمة وبعدها راء ساكنة
وهو ما يخترف من نخلها اي يجتني وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه
المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة سبعين خريفا قلت يا اباحمزة ما الخريف قال العام رواه الفضل بن دلهم
القصاب وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه
سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاد عشيه الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وقد روي عن علي موقوفا انتهى ورواه ابو داود موقوفا على علي ثم قال
واسند هذا عن علي من غير وجه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم رواه مسندا عنه ولفظ الموقوف ما من رجل يعود
مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن
اتاه مصبحا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة ورواه نحو
هذا احمد وابن ماجه مرفوعا وزاد في اوله اذا عاد المسلم اخاه مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فاذا جلس
غمرته الرحمة الحديث وليس عند ابن ماجه وكان في خريف الجنة ورواه ابن حبان في صحيحه مرفوعا ايضا اي
ساعات الليل حتى يصبح ورواه الحاكم مرفوعا نحو الترمذي وقال صحيح على شرطهما قوله في خرافه
الجنة بكسر الخاء المعجمة وبالفاء جنى الجنة تقدم انها اخرفت النخلة اخرفتها فشبه ما يكون عليه المريض من الثواب
بما يكون المخترف من الثمر هذا قول ابن الانباري وروي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا
وجلس عنده ساعة اجرى الله له عمل الف سنة لا يعصي الله فيها طرفة عين رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض
والكفارات والوضع عليه ورويت عن عبد الله بن عمر وابي الدرداء رضي الله عنهم قالا من مشى في حاجة اخيه المسلم
اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك يدعون له ولم يزل يخوض في الرحمة حتى يفرغ فاذا فرغ كتب الله له حجة
وعمرة ومن عاد مريضا اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك لا يرفع قدما الا كتب له حسنة ولا يضع قدما
الا حط عنه خطيئة ورفع له درجة حتى ينقلب فاذا قعد غمرته الرحمة فلا يزال كذلك حتى اذا اقبل
حيث منتهى الى منزله رواه الطبراني في الاوسط وليس في اصلي رفعه وروى عن انس رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل يعود مريضا فانما يخوض في الرحمة فاذا قعد عند المريض غمرته
الرحمة قال فقلت يا رسول الله هذا للصحيح الذي يعود المريض فما للمريض قال تحط عنه ذنوبه رواه احمد
ورواه بن ابي الدنيا والطبراني في الصغير والاوسط وزاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد
ثلثة ايام خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس فيها رواه مالك بلاغا واحمد
مسندا ورواته رواة الصحيح والبزار وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني من حديث ابي هريرة ورواته ثقات وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا خاض في الرحمة فاذا جلس عنده استنقع فيها
رواه [illegible] باسناد حسن والطبراني في الكبير والاوسط ورواته فيهما ايضا من حديث عمر بن حزم رضي الله عنه غير راوي
[illegible] عند فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج واسناده الى المحسن اقرب فضل عن عمر
[illegible] رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة
[illegible] ورواته ثقات مشهورون الا ان جمهون من عمران لم يسمع من عمه وروى عن انس مالك

والظلم ورواه احمد وابو يعلى من حديث ابي سعيد وابن ابي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما الا ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فان دعوة المريض
وذنبه مغفور رواه الطبراني في الاوسط وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
المريض حتى يبرأ رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات الترغيب في كلمات يدعى بهن المريض
وكلمات يقولهن المريض عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر اجله
فقال عنده سبع مرات اسأل الله العظيم ان يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض رواه ابو داود والترمذي
وحسنه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال الحافظ وفيما دعي به النبي صلى الله عليه وسلم
للمريض او امر به احاديث شتى ليست من شرطنا فاضربنا عن ذكرها وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه فقال لا اله الا انا وانا اكبر
واذا قال لا اله الا الله وحده قال يقول الله لا اله الا انا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال يقول لا اله الا انا
صدق عبدي لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال يقول لا اله الا انا لي الملك
ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من
قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذي وقال حديث حسن والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والحاكم وفي رواية للنسائي عن ابي هريرة وحده مرفوعا من قال لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا
الا الله ولا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله يعتقل من خساباها بعه
ثم قال من قالهن في يوم او في ليلة او في شهر ثم مات في ذلك اليوم او في تلك الليلة او ذلك الشهر غفر له ذنبه وعن
سعد بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
الم يسلم دعي بها في مرضه اربعين مرة فمات في مرضه ذلك اعطي اجر شهيد وان برأ برأ وقد غفر له جميع
ذنوبه رواه الحاكم وقال رواه احد بن عمرو بن ابي بكر السكسكي عن ابيه عن محمد بن زيد عن ابن المسيب عنه قال
الحافظ وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الدرداء الا اخبرك باسم حق من تكلم به في
مضجعه من مرضه نجاه الله من النار قلت بلى بابي انت وامي قال فاعلم انك اذا اصبحت تقول واذا امسيت تقول
واكل اذا قلت ذلك في اول مضجعك من مرضك نجاك الله من النار ان تقول لا اله الا الله يحيي ويميت وهو حي لا يموت
وسبحان رب العباد والبلاد والحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال الله اكبر كبيرا كبيرا ربنا وجلالا وقدرته
بكل مكان اللهم ان انت امرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في ارواح من سبقت له منك الحسنى
واعدني من النار كما اعدت اولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى فان نجت في مرضك ذلك فابشر بغفران الله ورحمته
وان كنت قد اقترفت ذنوبا بينك وبين الله عليك رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات ولابن ضريس في الاذان اسناده
ورد عن حجاج بن فرافصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مريض يقول سبحان الملك القدوس الرحمن الملك
الديان لا اله الا انت مسكن العروق الضاربة ومنيم العيون الساهرة الا شفاه الله تعالى رواه ابن
ابي الدنيا في اخر كتاب المرض والكفارات هكذا معضلا الترغيب في الوصية والعدل فيها والترهيب
من تركها او الضارة فيها واجا فيمن يعتق ويتصدق عند الموت عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين وفي رواية ثلاث ليال الا ووصيته مكتوبة عنده
قال سمعت عبد الله بن عمر يقول ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي
مكتوبة رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وروي عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهداء ومات
لدرواه ابن ماجه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله
فلان قال اليس كان معنا انفا قالوا بلى قال سبحان الله كأنما اخذ على غضب المحروم من حرم وصيته رواه
ابو يعلى باسناد حسن ورواه ابن ماجه مختصرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحروم من حرم وصيته وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ترك الوصية عار في الدنيا ونار وشنار في الاخرة رواه الطبراني في الصغير

والاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة
فيحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير
مضار الى قوله ذلك الفوز العظيم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب وابن ماجه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الرجل ليعمل بعمل اهل الخير سبعين سنة فاذا اوصى جار في وصيته فيختم له بشر عمله فيدخل النار وان الرجل ليعمل
بعمل الشر سبعين سنة فيعدل في وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاضرار في الوصية من الكبائر ثم تلا تلك حدود الله رواه النسائي وروي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
فر ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيمة رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان كذا رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه بنحوه وابو
داود الا انه قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لان يتصدق المرء في حياته وصحته بدرهم خير له من ان يتصدق عند موته بمائة رواه ابو داود وابن حبان
في صحيحه كلاهما عن سعد بن حبيل بن سعد عن ابي سعيد وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثل الذي يعتق عند موته كمثل الذي يهدي اذا شبع رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه
الا انه قال مثل الذي يتصدق عند موته مثل الذي يهدي بعدما يشبع ورواه النسائي وعنده قال اتى رجل رجلا وهو مع ابل
في سبيل الله فسيبل ابو الدرداء فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعتق ويتصدق عند موته مثل الذي يهدي
بعدما يشبع قال الحافظ وقد تقدم في كتاب البيوع ما جا في المبادرة الى قضاء دين الميت والترغيب في ذلك الترهيب
من كراهية الانسان الموت والترغيب في تلقيه بالرضا والسرور اذا نزل حبا لقاء الله عز وجل عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله كراهية
الموت فكلنا نكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله فاحب
الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقا الله احب الله لقاءه ومن كره لقا الله كره الله لقاءه
قلنا يا رسول الله كلنا نكره الموت قال ليس ذلك كراهية الموت ولكن المؤمن اذا حضر جاءه البشير فليس شيء
احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الفاجر او الكافر اذا حضر جاءه من هو صائر اليه من الشر او ما
يلقى من الشر فكره لقاء الله وكره الله لقاءه رواه احمد ورواته رواه الصحيح والنسائي باسناد جيد الا انه قال
قيل يا رسول الله وما منا احد الا يكره الموت قال انه ليس كراهة الموت ان المؤمن اذا جاءه البشير من الله عز وجل
لم يكن شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله وكان الله لقاءه احب وان الكافر اذا جاءه ما يكره لم يكن شيء اكره اليه مما امامه فكره
لقاء الله وكره الله لقاءه وعن ابي ادريس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره
لقائي كرهت لقاءه رواه مالك والبخاري بلفظه ومسلم والنسائي وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن
فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من امن بك وشهد اني رسولك فحبب اليه لقاءك وسهل عليه
قضاءك وارقل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك ولم يشهد اني رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك واكثر له
من الدنيا رواه ابن ابي الدنيا والطبراني وابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجه من حديث عمر بن عيلان الثقفي وهو مختلف
في سنده ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بي وصدقني وعلم انا جئت به حق من عندك فاكثر ماله وولده وحبب
اليه لقاءك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جئت به الحق من عندك فاكثر ماله وولده واطل
عمر عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحفة المؤمن الموت رواه الطبراني باسناد جيد وعن
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهيم انبأكم ما اول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيمة
واول ما يقولون قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله عز وجل يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا

مالك بن هبيرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا اوجب له الجنة وكان مالك اذا استقبل اهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف لهذا الحديث رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن قوله اوجب اي وجبت له الجنة وروي عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجر صاحبه رواه الترمذي وقال حديث غريب وقد يروى موقوفا وروى الترمذي ايضا عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة وقال حديث غريب وروى ابن ماجه عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزى اخاه بمصيبة الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيمة [illegible] وعن حميد [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن عقبة بن عبد الرحمن عن ابيه انه كان في جنازة عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه وكان يمشي مشيا خفيفا فلحقنا ابو بكرة رضي الله عنه فرفع صوته قال لقد رايتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نرمل رملا رواه ابو داود والنسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشي مع الجنازة فقال ما دون ان يكبر ان يكن خيرا تعجلوه اليه وان يكن غير ذلك فبعدا لاهل النار رواه ابو داود والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن سعيد وعبد الله بن سعيد هذا هو ابن ابي سعيد المقبري وهو منكر الحديث قاله يحيى بن معين والنسائي ضعيف وقال ابن عدي احاديثه تشتبه بحديث الثقات وارجو انه لا باس به وابو ماجد في عداد من لا يعرف وقال البخاري ضعيف وقال النسائي منكر الحديث وعبد الله بن اعلم الهجيمي كنا مجيء مفتوحة وبين موحدتين ضرب من العدو وقيل هو الرمل الهجيمي في الدعاء الهجيمي السماء الحارث الراسبي هو ابو الكوفي التيمي قال احمد ليس به باس وقال ابن معين والنسائي ضعيف وقال ابن عدي احاديثه تشتبه وارجو انه لا باس به وابو ماجد في عداد من لا يعرف وقال البخاري ضعيف وقال النسائي منكر الحديث وعبد الله بن اعلم الهجيمي كنا مجيء مفتوحة وبين موحدتين ضرب من العدو وقيل هو الرمل الهجيمي في الدعاء الهجيمي السماء وقفوا عليه فقال استغفروا لاخيكم واسالوا له بالتثبيت فانه الان يسال رواه ابو داود وعن ابي [illegible] قال مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت ثم قال ان بعضكم على بعض شهيد رواه ابو داود والفظ له وابن ماجه وعن انس رضي الله عنه قال مر بجنازة فاثني عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شرا فقال وجبت وجبت وجبت فقال عمر فداك ابي وامي مر بجنازة فاثنى عليها خيرا فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثنى عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض رواه البخاري ومسلم واللفظ له والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابي الاسود قال قدمت المدينة فجلست الى عمر فمر بهم جنازة فاثنوا على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر باخرى فاثنوا على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثنى على صاحبها شرا فقال وجبت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة نزلوا الجنة قال فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت فيشهد له اربعة اهل ابيات من جيرانه الادنين انهم لا يعلمون الا خيرا الا قال الله قد قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه وروى احمد عن شيخ من اهل البصرة لم يسم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يموت فيشهد له ثلاثة ابيات من جيرانه الادنين الا قال الله عز وجل قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا وغفرت له ما اعلم وروى عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد ولم يعلم منه شرا ويقول الناس فيه خيرا قال الله عز وجل لملائكته قد قبلت شهادة عبادي فيه وغفرت له علمي فيه رواه البزار وعن فضالة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الى جنازة سالنا عنها فان اثنى عليها خيرا صلى عليها وان اثنى عليها غير ذلك قال للمسلمين شانكم بها ولم يصل عليها رواه احمد ورواته رواه الصحيح وعن نوح بن مريم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية عمران بن انس المكي عن عطاء عنه وقال الترمذي حديث غريب سمعت محمد اسمعيل البخاري يقول عمران بن انس منكر الحديث قال الحافظ وتقدم حديث ام سلمة الصحيح قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم الميت

فقولوا خيرا

يؤمنون على ما تقولون وعن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما فعل بزيد بن ثابت رضي الله عنه استغفروا له قد مات قالت فقال استغفر الله غفر الله لها ما لك لعنتيه ثم قلت استغفر الله قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الاموات فانهم افضوا الى ما قدموا رواه ابن حبان في صحيحه وهو عند البخاري دون ذكر القصة ولابي داود اذا مات صاحبكم فدعوه ولا تقعوا فيه [illegible] وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible] عن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الميت يعذب في قبره بما نيح عليه وفي رواية ما نيح عليه فانه يعذب عليه رواه البخاري ومسلم وابن ماجه والنسائي وقال بالنياحة عليه وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيمة رواه البخاري ومسلم وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك رواه البخاري وزاد في رواية فلما مات لم تبك عليه رواه الطبراني في الكبير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة وبنحوه وفيه وقال ان رسول الله اغمي على فمضت النساء واعزاءه واجبلاه فقال لما مات معه موزنه فجعلها بين رجلي فقال انت كذا تقول قلت لا ولكن قد كنت رضي الله عنه [illegible] واجبلاه وكلما اخبري فيما افاق قال ما زلت موذ به لي اليوم قلت لقد كان يعز علي ان اوذيك قال ابو داود قال مالك يشدد الامر في هذا الحديث يعني في امر النياحة وقال ابن عيينة الا ترى ان ما قلت كلما قلت واكذا قال اكذاك قال لا رواه الطبراني في الكبير واكثم بن ابرك معاذ [illegible] عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقولون واجبلاه واسيداه ونحو ذلك الا وكل به ملكان يلهزانه اهكذا انت رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب اللهز الدفع بجمع اليد في الصدر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي اذا قالت واعضداه واناصراه واكاسيا مجبل الميت فقيل لها انت اكاسيها انت رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت رواه مسلم وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من الكفر بالله شق الجيب والنياحة والطعن في النسب رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وفي رواية لابن حبان ثلاث في الكفر وفي اخرى ثلاث من عمل الجاهلية لن يدعهن اهل الاسلام فذكر الحديث الجيب الخرق الذي يخرج الانسان منه راسه في القميص ونحوه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة رنن ابليس رنته احتفت اليه جنوده فقال ابيسوا ان تردوا امة محمد على الشرك بعد يومكم هذا ولكن افتنوهم في دينهم وافشوا فيهم النوح رواه احمد باسناد حسن وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة مزمار عند نعمة ورنة عند مصيبة رواه البزار ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلي الملائكة على ناكحة ولا منوحة رواه احمد واسناده حسن ان شاء الله تعالى وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم وابن ماجه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النياحة من امر الجاهلية وان النائحة اذا ماتت ولم تتب قطع الله لها ثيابا من قطران ودرعا من لهب النار القطران بفتح القاف وكسر الطاء قال ابن عباس هو النحاس المذاب وقال الحسن هو قطران الابل وقيل غير ذلك وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لجهنم الويلا كجبل يرمى الفيمة صفين في جهنم صف عن يمينهم ووصف عن شمائلهم فيخنق على اهل النار كما تنخنق الكلاب رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجية والمستمعة رواه ابو داود وليس في اسناده من تزل ورواه البزار والطبراني فزاد فيه وقال ليس الصبر في الجزع ولا في نصيب وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيات للبكاء عليه اذ قبلت امراة تريد ان تساعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه

...قال اتريد ان تدخلي الشيطان بيتنا اخرجه لسه منه فكففت عن البكا فلم ابكي رواه مسلم ... عنها
رضي لسه عنها قالت لما جا رسول لسه صلى لسه عليه وسلم قتل زيد بن حارثه وجعفر بن ابي طالب وعبد لسه بن رواحه
جلس رسول لسه صلى لسه عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول لسه ان نسا
جعفر وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال ولسه لقد غلبنني او غلبننا فزعمت انك نهيتهن
قال فحثي في افواههن التراب فقلت ارغم لسه انفك مقولسه ما انت بفاعل ولا تركت رسول لسه صلى لسه عليه وسلم
من العنا رواه البخاري ومسلم وعن حذيفة رضي لسه عنه قال ولسه لقد علمت ما من عمل يقربني الى الجنة ويباعدني من النار الا وقد حدثتكم به واحدا اني خاف ان يكون نعيا اني سمعت رسول لسه صلى لسه عليه وسلم يقول ان اكبر الكبائر عند لسه يوم القيمة الاشراك بالله وقتل النفس
المومنة بغير الحق والفرار في سبيل لسه يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل
الربا واكل مال اليتيم فذكر الحديث وهو كتاب طويل فيه ذكر الزكاة والديات وغير ذلك رواه ابن حبان في صحيحه
وعن ابي بردة رضي لسه عنه ان رسول لسه صلى لسه عليه وسلم قال يبعث اقوام يوم القيمة من قبورهم تاجج افواههم نارا
فقيل من هم يا رسول لسه قال الم تر ان لسه يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
رواه ابو يعلى وفي طرقه ابن حبان في صحيحه من طريق زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث وهما واهيان متهمان عن
ابي برزة ... غريب في زيارة الرجال القبور والترهيب من زيارة النساء لها وفي اتخاذ المساجد عليها
قال زار النبي صلى لسه عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يوذن لي
واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت رواه مسلم وغيره وعن ابي سعيد
الخدري رضي لسه عنه قال قال رسول لسه صلى لسه عليه وسلم اني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروا القبور فان فيها عبرة رواه
احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابن مسعود رضي لسه عنه ان رسول لسه صلى لسه عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروا القبور فانها تذكر في الدنيا وتذكر الاخرة رواه ابن ماجه باسناد صحيح وعن ابي ذر رضي لسه عنه
قال قال رسول لسه صلى لسه عليه وسلم زوروا القبور تذكركم الاخرة واغسل الموتى فان معالجة جسد خاو موعظة بليغة
وصلى على الجنائز لعله لك ان تحزن فان الحزين في ظل لسه تعرض كل خير رواه الحاكم وقال على شرط الشيخين وعن
ابي بردة عن ابيه قال قال رسول لسه صلى لسه عليه وسلم قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه
فزوروها فانها تذكر الاخرة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح قال الحافظ وقد كان النبي صلى لسه عليه وسلم نهى عن
زيارة القبور نهيا عاما للرجال والنساء ثم اذن للرجال في زيارتها فاستثنى النهي في حق النساء وقيل كانت الرخصة
عامة وفي هذا كلام طويل ذكرته في غير هذا الكتاب ولسه الحمد وعن ابن عباس رضي لسه عنهما ان رسول لسه صلى لسه
عليه وسلم لعن زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية ابي صالح عن ابن عباس قال الحافظ وابو صالح هذا هو باذام
وقال باذان مكي ام لغاني وهو صاحب الكلبي فيما يسمع من ابن عباس وتكلم فيه البخاري والنسائي وغيرهما
وعن ابي هريرة رضي لسه عنه ان رسول لسه صلى لسه عليه وسلم لعن زوارات القبور رواه الترمذي وابن ماجه ايضا وابن حبان
في صحيحه كلهم من رواية عمر بن ابي سلمة وفيه كلام عن ابيه عن ابي هريرة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد لسه
ابن عمر وابن العاص رضي لسه عنهما قال قبرنا مع رسول لسه صلى لسه عليه وسلم ميتا فلما فرغنا انصرف رسول لسه صلى لسه عليه وسلم وانصرفنا
معه فلما حاذى رسول لسه صلى لسه عليه وسلم بابه وقف فاذا نحن بامراه مقبلة قال اظنه عرفها فلما ذهبت اذا هي
فاطمة رضي لسه عنها قال لها رسول لسه صلى لسه عليه وسلم ما اخرجك يا فاطمة من بيتك قالت اتيت يا رسول لسه اهل هذا الميت
فترحمت اليهم حيتهم او عزيتهم به فقال لعلك بلغت معهم الكدى قالت معاذ لسه وقد
سمعتك تذكر فيها ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدى فذكر تشديدا في ذلك قال فسالت ربيعة بن سيف عن المكدي
فقال القبور فيما احسب رواه ابو داود والنسائي بنحوه الا انه قال في اخره فقال لو بلغتها معهم ما رايت اخبة حتى
يلج ايك وربيعة هذا من التابعين لهل مصر فيهم مقال لا يقدح في حسن الاسناد والكدي بضم الكاف وبالدال
المهملة مقصورا هو المقابر ودوي عن علي رضي لسه عنه قال خرج رسول لسه صلى لسه عليه وسلم فاذا نحن جلوس قال
قال ما يجلسكم قلنا ننتظر الجنائز قال هل تغسلن قلنا لا قال هل تحملن قلنا لا قال تدلين فيمن يدلي

والنطفة قال رسول لسه

...قال رسول لسه صلى لسه عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول لسه وما
هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم لسه الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ونزواه البزار

قلوه لا قال فارجعن ماز ورات غير ماجورات رواه الويعلي من حديث انس رضي الله عنه النار لحبيب من المرور بقبور الظالمين ودياره م وبصاره م مع الغفلة عن ما اصابهم وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال منكر ونكير عليهما السلام عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يعني لما وصلوا الحجر ديار ثمود لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم رواه البخاري ومسلم وفي رواية قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه واسرع في السير حتى اجاز الوادي فنزل عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر رواه البخاري ومسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الموتى ليعذبون في قبورهم حتى ان البهائم لتسمع اصواتهم رواه الطبراني في الكبير بسناد حسن وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر رواه مسلم وعن هانئ مولى عثمان انه كان اذا وقف على قبر يبكي حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتذكر القبر فتبكي فقال ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجي منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما رأيت منظرا قط الا القبر افظع منه رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ورأد رزين فيه مالم ان في شيء من نسخ الترمذي قال هاني وسمعت عثمان ينشد على قبر فان نج منها فقد نجى منه [illegible] فانا لا اخالك ناجيا وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود دون قوله فيقال الي آخره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعين تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة ولو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا رواه احمد وابو يعلي ومن طريقه ابن حبان في صحيحه كلاهما من طريق دراج ابي الهيثم وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن في قبره لفي روضة خضراء فيرحب له قبره سبعون ذراعا وينور له كالقمر ليلة البدر اتدرون فيما انزلت هذه الآية فان له معيشة ضنكا ونحسر يوم القيمة اعمى قال اتدرون ما المعيشة الضنك قالوا الله ورسوله اعلم قال عذاب الكافر في قبره والذي نفسي بيده انه يسلط عليه تسعة وتسعون تنينا اتدرون ما التنين تسعة حيات لكل حية سبع رؤوس يلسعونه ويخدشونه الى يوم القيمة رواه ابو يعلي وابن حبان في صحيحه واللفظ لابي يعلي من طريقه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتان القبر فقال عمر اترد علينا عقولنا يا رسول الله قال نعم كهيئتكم اليوم رواه احمد من طريق ابن لهيعة والطبراني باسناد جيد وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يبلى كل شيء الا عظما واحدا وهو عجب الذنب فكيف بي وانا امرأة ضعيفة قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة رواه البزار وزاد ثقات وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا النبي محمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين رواه البخاري والدارقطني ومسلم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره واتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تعبد فان كان الله هداه قال كنت اعبد الله فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسأل عن شيء بعد فينطلق به الى بيت كان له في النار فيقال له هذا كان لك ولكن الله

تكرم فابدلك به بيتا في الجنة فيراه فيقول دعوني حتى اذهب فابشر اهلي فيقال له اسكن فاما الكافر والمنافق اذا وضع في قبره واتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا ادري فيقال له لا دريت ولا تليت فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت اقول ما تقول الناس فيضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين رواه ابو داود ونحوه والنسائي باختصار ورواه احمد باسناد صحيح من حديث ابي سعيد الخدري بنحو الرواية الاولى وزاد في آخره قال بعض القوم يا رسول الله ما احد تقوم عليه ملك في يده مطرق الا اهيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان يهودية استطعمت علي باب فاطعمتها فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت عائشة فما لبثنا هذه اليهودية قال وما تقول قلت تقول اعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع يديه مدا يستعيذ فاسمع من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ثم قال اما فتنة الدجال فانه لم يكن نبي الا حذر امته وسأحدثكم حديثا لم يحدث به نبي امته انه اعور وان الله ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن واما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون فاذا كان الرجل الصالح اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له فيما كنت تقول في الاسلام فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك منها ويقال على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله واذا كان الرجل السوء اجلس في قبره فزعا مشعوفا فيقال له فيما كنت تقول فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا فيفرج له فرجة الى الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا ويقال هذا مقعدك منها على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله ثم يعذب رواه احمد باسناد صحيح قوله غير مشعوف هو بشين معجمة بعدها عين مهملة واخره فاء قال اهل اللغة المشعف المولع الفزع حتى يذهب بالقلب وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد بعد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير وبيده عود ينكت به في الارض فرفع رأسه فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا زاد في رواية وقال ان الميت يسمع خفق نعالهم اذا ولوا مدبرين حتى يقال له ما هذا من ربك وما دينك ومن نبيك وفي رواية ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له وما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله وامنت وصدقت زاد في رواية فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره وان الكافر فذكر موته قال فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان قد كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه زاد في رواية ثم يقيض له اعمى ابكم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبلا لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم تعاد فيه الروح رواه

لم الشمس وقد اذنت للغروب فيقال له ارايتك هذا الذي كان قبلكم ما تقول فيه وما تشهد فيقول دعوني حتى اصلي فيقولون انك ستفعل اخبرنا عما نسالك عنه ارايتك هذا الرجل الذي كان فيكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه فان شهد عليه قال فيفتح له باب من ابواب الجنة فيقال له هذا مقعدك منها وما اعد الله لك فيها لو اطعته فيزداد حبورا وسرورا ثم يفتح له باب من ابواب النار فيقال له هذا مقعدك منها وما اعد الله لك فيها لو عصيته فيزداد غبطة وسرورا ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه فذلك المعيشة الضنكة التي قال الله فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات رجال الصحيح واللفظ له وزاد الطبراني قال ابو عمر يعني الضرير قلت كما قد بن سلمة كان تعد من اهل القبلة قال نعم قال ابو عمر كانه شهد بهذه الشهادة على غير يقين يرجع الى قلبه كان ليسمع الناس يقولون شيئا فيقوله وفي رواية للطبراني يوتى الرجل في قبره فاذا اتي من قبل راسه دفعته تلاوة القرآن واذا اتي من قبل يديه دفعته الصدقة واذا اتي من قبل رجليه دفعته مشيه الى المساجد الحديث النسمة بفتح النون والسين هي الروح وقوله تعلق بضم اللام اي تاكل الكافر وقد اطلنا في الترهيب من اصابة البول الثوب وفي النميمة جملة من الاحاديث في ان عذاب القبر من البول والنميمة لم نعد من تلك الاحاديث لهنا شيا والاحاديث في عذاب القبر وسوال الملكين كثيرة وفيما ذكرناه كفاية ولله الموفق لادب غيره وقد روي عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر رواه الترمذي وغيره وقال الترمذي حديث غريب وليس اسناده بمتصل الترهيب من الجلوس على القبر وتنجسه عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه باسناد جيد وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان امشي على جمرة او سيف او اخصف نعلي برجلي احب الي من ان امشي على قبر رواه ابن ماجه باسناد جيد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لان اطا على جمرة احب الي من ان اطا على قبر مسلم رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وليست في اصلي رفعه وعن عثمان بن حنش رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على قبر فقال له صاحب القبر انزل من على القبر لا تؤذي صاحب القبر او لا يوذيك رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة وعن عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت ككسره حيا رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه كتاب البعث والهول يوم القيمة قال الحافظ وهذا الكتاب بجملته في الترغيب والترهيب وانما هو حكاية امور مهولة تورث السعداء اليقين والاشقياء الهم والغم في غضونها وما هو من حيث هو ما امكن نصح فليقتصر على الاملا بد منه ويحصل بالوقوف عليها

الاحاطة

الاحاطة بجميع معاني ما ورد فيه على طرق من الاجمال والايجاز عنها الا زيادة شاذة في حديث ضعيف او منكر اذ لو استوعبنا منه كما استوعبنا من غيره من ابواب هذا الكتاب لكان ذلك قريبا مما مضى والخير فيما في غير المقصود الى الاطناب اتم والله المستعان وجعلناه وصولا الى

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن ينفخ فيه رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يومر فينفخ فكان ذلك ثقلا على اصحابه فقالوا فكيف نفعل يا رسول الله ونحن قائلون فقال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا ورب ما قال توكلنا على الله رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه ورواه احمد والطبراني من حديث زيد بن ارقم ومن حديث ابن عباس ايضا وعن عبد الله بن الديلمي قال كنت عند عائشة وعندها كعب الاحبار وقد ذكر اسرافيل فقالت عائشة يا كعب اخبرني عن اسرافيل فقال كعب عنه كما العلم قالت اجل قالت فاخبرني قال له اربعة اجنحة جناح في المشرق وجناح في المغرب وجناح قد تسربل به وجناح على كاهله والعلم على اذنه فاذا نزل الوحي كتب العلم ثم ورست الملائكة وملك الصور جاث على احدى ركبتيه وقد نصب الاخرى فالتقم الصور فحنى ظهره وقد امر اذا راى اسرافيل قد ضم جناحه ان ينفخ في الصور فقالت عائشة هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس فلا تزال ترتفع في السماء وتنتشر حتى تملا السماء ثم ينادي منادٍ يا ايها الناس اتى امر الله فلا تستعجلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده ان الرجلين ينشران الثوب فلا يطويانه وان الرجل ليهدر حوضه فلا يسقي منه شيئا ابدا والرجل يحلب ناقته فلا يشربه ابدا رواه الطبراني باسناد جيد رواته ثقات مشهورون غير الحوض طينته ليلا فيشرب منه الماء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقومن الساعة وثوبان بينهما لا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة ورفع لقمته الى فيه فلا يطعمها رواه احمد وابن حبان في صحيحه لاظه بالط المهملة بمعنى مدره وعن ابي مريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الثاني في السماء الثانية براس احدهما بالمشرق ورجلاه بالمغرب او قال راس احدهما بالمغرب ورجلاه بالمشرق ينتظران متى يومران فينفخ في الصور فينفخان رواه احمد باسناد جيد هكذا على الشك في ارساله واتصاله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء
على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم
الرباط رواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه بمعناه ورواه ابن حبان في صحيحه من
حديث ابي سعيد الخدري الا انهما قالا فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا
ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله فذكره وياتي تمامه في انتظار الصلاة ان شاء الله تعالى
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو
الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة
الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه وعن شرحبيل
ابن سعد عنه وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسباغ
الوضوء في البرد الشديد كان له اجر كفلان رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اماني الليلة ات من ربي قال يا محمد اندري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات
والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن
حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الترمذي في حديث باتي
تمامه ان شاء الله تعالى في صلاة الجماعة وقال حديث حسن السبرات جمع سبرة وهي شدة البرد وعن
ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان توضأ احد فتلك وظيفة الوضوء التي لا بد منها ومن توضأ اثنتين
فله كفلان من الاجر ومن توضأ ثلاثا فذلك وضوئي ووضوء الانبياء قبلي رواه احمد وابن ماجه وفي اسنادها
ذبيان العمي وثقه وثقه رواه احمد رواه الصحيح وزاد له ابن ماجه اطول منه مر حديث رعرعا باسناد
ضعيف وعن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ كما امره كانت كفارات لما بينهن رواه النسائي وابن ماجه باسناد صحيح وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ كما امر وصلى كما امر غفر له ما تقدم من عمله رواه النسائي
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه الا انه قال غفر له ما تقدم من ذنبه مر عن عثمان رضي الله عنه نحوه
عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مومن رواه ابن ماجه باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما
ولا علمه روي وهم ابي بلال الاشعري ورواه ابن حبان في صحيحه من غير طريق ابي بلال وقال
في اوله سددوا وقاربوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة الحديث ورواه ابن ماجه ايضا من حديث ثوبان
من ابي سليم عن رجل هو عبد الله بن عمرو من حديث ابي حفص الدمشقي وهو مجهول عن ابي امامة
يرفعه وعن ربيع الجوشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا وان خير اعمالكم
وحافظوا على الوضوء فان خير اعمالكم الصلاة وحفظوا من الارض فانها امكم وانه ليس احد عامل عملا
خيرا او شرا الا وهي مخبرة رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة وقال الحافظ وربيع الجوشي مختلف
في صحبته وروى عن عايش وسعد وغيرهما قبل يوم مرج راهط وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضو

بسواك

بسواك رواه احمد باسناد حسن وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة انه دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك
امامي فقال بلال ما رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين ولا اصابني حدث قط الا توضأت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبهذا عند ذلك رواه ابن خزيمة في صحيحه وروى عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات
رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وقال الحافظ واما الحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الوضوء على الوضوء نور فلا اصل له من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولعله من كلام بعض السلف

قال الامام ابو بكر بن ابي شيبة رحمه الله تعالى ثبت عندنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يسم كذا قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه احمد وابو داود وابن
ماجه والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ عبد العظيم وليس كما قال فانهم رووه
عن يعقوب بن سلمة الليثي عن ابيه عن ابي هريرة وقد قال البخاري وغيره لا يعرف لسلمة سماع من
ابي هريرة ولا ليعقوب سماع من ابيه اهتى وابو سلمة ايضا لا يعرف ما روى عنه غير ابنه يعقوب
فاين شروط الصحة وعن رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب عن جدته عن ابيها
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي واللفظ له
وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي قال محمد اسمعيل يعني البخاري احسن شيء في هذا الباب حديث
رباح بن عبد الرحمن عن جدته عن ابيه قال الترمذي وابو سعيد ربيد بن عمرو بن نفيل قال الحافظ
وفي الباب احاديث كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال وقد ذهب الحسن واسحق بن راهويه
واهل الظاهر الى وجوب التسمية في الوضوء حتى انه اذا تعمد تركها اعاد الوضوء وهو رواية عن
الامام احمد والاشهر ان الاحاديث التي وردت فيها وان كان لا يسلم شيء منها عن مقال فانها تتعاضد
بكثرة طرقها وتتزداد قوة

رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة رواه البخاري واللفظ له
ومسلم الا انه قال عند كل صلاة والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه الا انه قال مع الوضوء
عند كل صلاة ورواه احمد وابن خزيمة في صحيحه الا انهم وعندهما لامرتهم بالسواك مع كل وضوء
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك مع كل وضوء رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن زينب بنت
جحش رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك عند كل صلاة كما يتوضون رواه احمد باسناد جيد ورواه البزار والطبراني في الكبير
من حديث العباس عم عبد المطلب ولفظه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء رواه الطبراني
في الاوسط باسناد حسن لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء ورواه ابو يعلى
بنحوه وزاد فيه وكانت عايشة ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر السواك حتى خشيت ان ينزل فيه قرآن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قيل اربعون يوما قال ابو هريرة
ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل من السماء ماء
فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان شئ الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب
منه يركب الخلق يوم القيمة رواه البخاري ومسلم وله قال ان في الانسان عظما لا تاكله الارض
ابدا وفيه يركب الخلق يوم القيمة قالوا اي عظم هو يا رسول الله قال عجب الذنب ورواه مالك
وابو داود والنسائي باختصار قال كل ابن آدم تاكله الارض الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب
عجب الذنب بفتح العين واسكان الجيم بعدها باء موحدة هو العظم الحديد الذي يكون
في اسفل الصلب واصل الذنب من ذوات الاربع وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل التراب كل شئ من الانسان الا عجب ذنبه قيل وما هو
يا رسول الله قال مثل حبة خردل منه ينشئون رواه احمد وابن حبان في صحيحه من طريق
دراج عن ابي الهيثم وعنه انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها رواه ابو
داود وابن حبان في صحيحه وفي اسناده يحيى بن ايوب وهو الغافقي المصري احتج به
البخاري ومسلم وغيرهما وله مناكير وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال احمد سيئ الحفظ وقال
النسائي ليس بالقوي وقد قال كل منهم وقفت على كلامه من اهل اللغة ان المراد بقوله يبعث
في ثيابه الذي قبض فيها اي في اعماله قال الهروي وهذا كحديثه الاخر يبعث العبد على ما مات
عليه قال وليس قول من ذهب الى الاكفان بشئ لان الميت انما يكفن بعد الموت انتهى
قال الحافظ وفعل ابي سعيد راوي الحديث يدل على اجرايه على ظاهره وان الميت يبعث في
ثيابه التي قبض فيها وفي الصحاح وغيرها ان الناس يبعثون عراة كاسياتي في الفصل
بعده والله سبحانه اعلم

فصل في الحشر وغيره

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا زاد في رواية مشاة وفي رواية قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة
غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا وان اول الخلائق يكسى ابراهيم
عليه السلام الا وانه سيجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات اليمين وذات الشمال فاقول يا رب اصحابي
فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم قال فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم زاد في رواية فاقول سحقا سحقا رواه البخاري ومسلم وفي رواه الترمذي
والنسائي الغرل بضم الغين المعجمة جمع اغرل والاقلف بضم الهمزة وفتح القاف وبالفاء
وهو الذي لم يختن عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله يقول يحشر الناس
حفاة عراة قالت عائشة فقلت الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض

قال

قال الامر اشد من ان يهمهم ذلك وفي رواية من ان ينظر بعضهم الى بعض رواه البخاري ومسلم
والنسائي وابن ماجه وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة فقالت ام سلمة فقلت يا رسول الله واسوتا
ينظر بعضنا الى بعض فقال شغل الناس فقلت ما شغلهم قال نشر الصحايف فيها مثاقيل
الذر ومثاقيل الخردل رواه الطبراني في الاوسط باسناد صحيح وعن سودة بنت زمعة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس حفاة عراة غرلا قد
الجمهم العرق وبلغ شحوم الاذان فقلت يبصر بعضنا بعضا فقال شغل الناس
لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه رواه الطبراني ورواته ثقات وعن الحسن
بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة
حفاة عراة فقالت امراة يا رسول الله فكيف يرى بعضنا بعضا فقال ان الابصار
شاخصة فرفع بصره الى السماء فقالت يا رسول الله ادع الله ان يسترعورتي قال
اللهم استر عورتها رواه الطبراني وفيه سعيد بن المرزبان وقد وثق وعن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم
القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وفي رواية قال سهل
او غيره ليس فيها معلم لاحد رواه البخاري ومسلم العفراء هي البيضاء ليس بياضها
بالناصع والنقي هو الخبز الابيض والمعلم بفتح الميم ما يجعل علما وعلامة للطريق
والحدود وقيل المعلم الاثر ومعناه انها لم تطا قبل فتكون فيها اثرا وعلامة لاحد وعن
انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله قال الله تعالى الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم يحشر الكافر على وجهه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس الذي امشاه
على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه قال قتادة حين بلغه بلى وعزة
ربنا رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا
وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم
على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك
رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تحشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم
رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي ذر رضي الله عنه قال ان الصادق
المصدوق حدثني ان الناس يحشرون ثلاثة افواج فوج راكبين طاعمين كاسين
وفوج تسحبهم الملايكة على وجوههم وتحشر النار فوجا يمشون ويسعون الحديث
رواه النسائي وروى عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث
الله يوم القيمة ناسا في صور الذر يطاهم الناس باقدامهم فيقال ما هؤلاء في صور الذر

فيقال هؤلاء المتكبرون في الدنيا رواه البزار وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر في صور الرجال
يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يقال له بولس تعلوهم نار الانيار
يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن
وتقدم مع غريبه في الكبر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ثلاثة طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير
وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم
حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم
حيث امسوا رواه البخاري وسلم الطرائق جمع طريقة وهي الحالة وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغرق الناس يوم القيمة حتى يذهب في الارض عرقهم سبعين
ذراعا وانه يلجمهم حتى تبلغ آذانهم رواه البخاري وسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه
الى انصاف اذنيه رواه البخاري وسلم واللفظ له ورواه الترمذي مرفوعا وهو موقوفا
وصحح المرفوع وعن المقدام رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر والله ما ادري
ما يعني بالميل مسافة الارض او الميل الذي تكحل به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم
في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه
ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه رواه مسلم
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنوا
الشمس من الارض فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ عرقه عقبيه ومنهم من يبلغ نصف
الساق ومنهم من يبلغ الى ركبتيه ومنهم من يبلغ الى الحجز ومنهم من يبلغ الحاصرة ومنهم
من يبلغ منكبيه ومنهم من يبلغ وسط فيه واشار بيده الجمها فاه رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشير هكذا ومنهم من يغطيه عرقه وضرب بيده واشار وامر يده فوق
راسه من غير ان يصيب الراس دور راحتيه يمينا وشمالا رواه احمد والطبراني وابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد العزيز العطار عن انس
رضي الله عنه لا اعلم الا رفعه قال لم يلق ابن ادم شيا منذ خلقه الله عز وجل اشد عليه من
الموت ثم ان الموت اهون مما بعده وانهم ليلقون من هول ذلك اليوم شدة حتى يلجمهم
العرق حتى ان السفن اذا جريت فيه لجرت رواه احمد مرفوعا باختصار والطبراني في الاوسط
على اثر هكذا واللفظ له واسنادهما جيد وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله
عنه قال الارض كلها نار يوم القيمة والجنة من ورايها كواعبها واكوابها والذي نفس عبد الله بيده
ان الرجل ليغيض عرقا حتى يسيح في الارض قامة ثم يرتفع حتى يبلغ انفه ومامسه الحساب

قالوا

قالوا ام ذاك يا ابا عبد الرحمن قال امما يرى الناس يلقون رواه الطبراني موقوفا باسناد جيد وعن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل لتلجمه العرق يوم القيمة فيقول يا رب اني حتى ولو الى النار رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وابو يعلى ومن طريقه
ابن حبان في صحيحه الا انهما قالا ان الكافر ورواه البزار والحاكم من حديث الفضل بن عيسى وهو واه عن ابن المنكدر عن
جابر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرق ليلزم المرء في الموقف حتى يقول يا رب اني اسالك الى النار اهون علي مما
اجد وهو يعلم ما فيها من شدة العذاب وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين الف سنة فهون ذلك على المؤمن كقدر ما بين العصر الى
ان تغرب رواه ابو يعلى باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يوما كان مقداره خمسين الف سنة فقيل ما اطول هذا اليوم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه
ليخفف على المؤمن حتى يكون اخف عليه من صلاة مكتوبة رواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه كلهم من طريق دراج
عن ابي الهيثم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمعون يوم القيمة فيقال اين فقراء
الامة وسكينها فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا ابتلينا فصبرنا وولينا الاموال والسلطان غيرنا
فيقول الله صدقتم قال فيدخلون الجنة قبل الناس ويبقى شدة الحساب على ذوي الاموال والسلطان قالوا فاين
المؤمنون يومئذ قال يوضع لهم كراسي من نور وتظل عليهم الغمام فيكون ذلك اليوم اقصر على المؤمنين من ساعة من
نهار رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه قال الحافظ فقد صح ان الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام
وتقدم ذلك في الفقر وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين
والآخرين لميقات يوم معلوم قياما اربعين سنة شاخصة ابصارهم ينتظرون فصل القضاء قال وينزل الله عز وجل
في ظلل من الغمام من العرش الى الكرسي ثم ينادي مناد ايها الناس الم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وامركم
ان تعبدوه ولا تشركوا به شيا ان يولي كل انسان منكم ما كنتم تعبدون في الدنيا اليس ذلك عدلا منه ربكم قالوا
بلى فينطلق كل قوم الى ما كانوا يعبدون في الدنيا قال فينطلقون وتمثل لهم اشباه ما كانوا يعبدون
فمنهم من ينطلق الى الشمس ومنهم من ينطلق الى القمر والاوثان من الحجارة اشباه ما كانوا يعبدون
قال ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير ويبقى محمد
صلى الله عليه وسلم وامته قال فيتمثل الرب تبارك وتعالى فيأتيهم فيقول ما لكم لا تنطلقون كما انطلق
الناس قبلكم فيقولون ان لنا الها ما رأيناه بعد فيقول هل تعرفونه ان رأيتموه فيقولون ان بيننا وبينه
علامة اذا رأيناها عرفناها قال فيقولون ما هي فيقولون يكشف عن ساق فعند ذلك يكشف عن ساقه
فيخر كل من كان يظهره ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون وقد كانوا يدعون
الى السجود وهم سالمون ثم يقولون ارفعوا رؤسكم فيرفعون رؤسهم فيعطيهم نورهم على قدر اعمالهم فمنهم من
يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين ايديهم ومنهم من يعطى نورا اصغر من ذلك ومنهم من يعطى مثل النخلة
بيده ومنهم من يعطى اصغر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلا يعطى نوره على ابهام قدمه يضيء مرة ويطفأ مرة
فاذا اضاء قدم قدميه واذا أطفأ قام قال فهو يتقلب بنوره ويمشي على الصراط حتى يمر في النار فيبقى اثره كحد السيف
قال فيقولون ربنا اتمم لنا نورنا فمنهم من يمر كطرفة العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب
ومنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الفرس ومنهم من يمر كشد الرجل
حتى يمر الذي يعطى نوره على ظهر قدميه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل وتصيب
جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فاذا خلص وقف عليها فقال الحمد لله الذي اعطاني ما لم يعط احدا اذ نجاني منها
بعد اذ رأيتها قال فينطلق به الى غدير عند باب الجنة فيغتسل فيعود اليه ريح اهل الجنة والوانهم فيرى ما في الجنة
من خلال الباب فيقول رب ادخلني الجنة فيقول الله اتسالني الجنة وقد نجيتك من النار فيقول رب اجعل

بينى وبينها حجابا حتى لا اسمع حسيسها قال فيدخل الجنة ويرى ما يريد فيقول منزلا امام ذلك كان ما هو فيه بالنسبة اليها فيقول رب اعطنى ذلك المنزل فيقول تبارك وتعالى لعلك ان اعطيتك ذلك غير فيقترح الا ترى ذلك لانه لا يسأل غير واى منزل احسن منه فيعطاه فينزله ويرى امام ذلك منزلا كان ما هو فيه بالنسبة اليه خلف قال رب اعطنى ذلك المنزل فيقول تبارك وتعالى لعلك ان اعطيتك ذلك غير فيقول الا وعزتك وان منزل احسن منه فيعطاه فينزله ثم يسكت فيقول الله جل ذكره ما لك لا تسأل فيقول ربى قد سألتك حتى استحييتنى فيقول الله جل ذكره الم ترضوا ان اعطيكم مثل الدنيا منذ خلقتها الى يوم افنيتها وعشرة امثالها وعشرة امثالها فيقول اتهزأ منى وانت رب العزة فيقول الرب لست اهزأ منك ولكنى على ذلك لقادر فيقول الحق بالناس فيقول الحق بالناس قال فينطلق يرمل والحق اذا دنا من الناس لفوله قصر من درة فيخر ساجدا فيقال ارفع راسك ما لك فيقول رايت ربى او تراءى لى فيقال انما هو منزل من منازلك قال ثم يلقى رجلا فيتهيأ للسجود له فيقال له مه فيقول رايت انك ملك من الملائكة فيقول انا خازن من خزانك وعبد من عبيدك تحت يدى الف قهرمان على ما انا عليه قال فينطلق امامه حتى يفتح له القصر قال وهو من درة مجوفة سقايفها ابوابها واغلاقها ومفاتيحها ما تستقبله جوهرة حتى امبطنه تحرافها سبعون بابا كل بابا يفضى الى جوهرة تحفل مبطنه كل جوهرة تفضى الى جوهرة على غير لون الاخرى فى كل جوهرة سرر وازواج ووصائف ما هن حور قال حتى ان عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها كبدها مرآتها وكبدها مرآته اذا اعرض عنها اعراضة ازداد فى عينه سبعين ضعفا على ما كانت قبل ذلك فيقول لها والله لقد ازددت فى عينى سبعين ضعفا وتقول له وانت لقد ازددت فى عينى سبعين ضعفا فيقال له اشرف فيشرف فيقال له ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصرك قال فقال عمر الا تسمع ما يحدثنا ابن ام عبد يا كعب عن ادنى اهل الجنة منزلا فكيف اعلاهم قال يا امير المؤمنين ما الا عنى رأت ولا اذن سمعت فذكر الحديث رواه ابن ابى الدنيا والطبرانى من طرق احدها صحيح واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد

فصل فى ذكر الحساب وغيره

وعن ابى برزة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ى برزة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه
ما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح
ن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع خصال عن
مره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه رواه البزار والطبرانى
باسناد صحيح واللفظ له وعن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب فقلت اليس يقول الله
واما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا فقال انما ذلك العرض وليس
احد يحاسب يوم القيمة الا هلك رواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى وعن ابن الزبير رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب هلك رواه البزار والطبرانى فى الكبير باسناد صحيح وعن عقبة بن عبد الله رضى الله عنه
ن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا يجر على وجهه من يوم مات الى يوم يموت فى مرضاة الله عز وجل لحقره يوم القيمة رواه
الطبرانى ورواته ثقات الا بقية وعن معاذ رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم احتبس عنه الى النبى صلى الله عليه وسلم
قال لو ان رجلا خر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت هرما فى طاعة الله عز وجل لحقره ذلك اليوم ولوددت انه اوذى
الى الدنيا كيما يزيده ذلك من الاجر والثواب رواه احمد ورواته رواة الصحيح وروى عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يخرج لابن ادم يوم القيمة ثلاثة دواوين ديوان فيه العمل الصالح وديوان فيه ذنوبه وديوان فيه النعم التى انعم الله
عليه فيقول الله لاصغر انعمه احسبه قال فى ديوان النعم خذى تمثل من عمله الصالح فتستوعب عمله الصالح
ثم تجئ وتقول وعزتك ما استوفيت وتبقى الذنوب والنعم وقد ذهب العمل الصالح فاذا اراد الله ان يرحم عبدا قال
يا عبدى لقد نعمتك فلم تشكرنى وابتليتك فلم تصبر وزويت عنك سيئاتك احسبه قال وهو اهبت لك اليوم رواه البزار وعن عمر
رضى الله عنه ان رجلا من اهل البادية اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فضلتم علينا بالالوان والنبوة افرايت ان
امنت بمثل ما امنت به وعملت بمثل ما عملت به انى لكائن معك فى الجنة فقال انى صلى الله عليه وسلم نعم ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله كان له بها عهد عند الله ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة الف حسنة فقال رجل يا رسول الله
كيف هلك بعد هذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ان الرجل ليجئ يوم القيمة بعمل لو وضع على جبل
لاثقله فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد تستنفد ذلك كله لولا ما يتفضل الله من رحمته ثم نزلت هل اتى على الانسان
حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الى قوله واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا فقال الحبشى يا رسول الله وهل ترى
عينى فى الجنة مثل ما ترى عينك قال النبى صلى الله عليه وسلم نعم فبكى الحبشى حتى فاضت نفسه قال ابن عمر فانا رايته رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدليه فى حفرته رواه الطبرانى من رواية ابى يعقوب بن عقبة وروى عن واثلة بن الاسقع رضى الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيمة عبدا الا ذنبا عظيما فيقول الله يا ابن الاهوين احب اليك ان اجزيك
بعملك او بنعمتى عندك قال رب انك تعلم انى لم اعصك قال خذوا عبدى بنعمة من نعمى فما تبقى له حسنة الا استغرقتها
تلك النعمة فيقول رب نعمتك ورحمتك فيقول بنعمتى ورحمتى رواه الطبرانى وعن جابر رضى الله عنه قال اصرح علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اصرح من عندى عليا يا جبريل انفا فقال يا محمد والذى بعثك بالحق ان الله عبد من عباد الله
الله خسف به بسنه على راس جبل فى البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعا فى ثلاثين ذراعا والبحر محيط به اربعة الاف
فرسخ من كل ناحيه واخرج الله عينا عذبه بعرض الاصبع تبض بما عذب فيستنقع فى اسفل الجبل وسيحان
تخرج من ظل البلد ما شاء الله ثم يعيد يومه فاذا نزل فاصاب من الوضوء واخذ تلك الريانه فاكلها ثم قام لصلاته فسال
ربه عند وقت الاجابة ان يقبضه ساجدا وان لا يجعل للارض ولا لشئ يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه وهو
ساجد قال فتعجل فنحن نمر عليه اذا هبطنا واذا خرجنا فنجده فى العلم انه يبعث يوم القيمة فيوقف بين يدى الله
فيقول الله للرب ادخلوا عبدى الجنة برحمتى فيقول رب بل بعملى فيقول ادخلوا عبدى الجنة برحمتى فيقول
رب بل بعملى فيقول الله قايسوا عبدى بنعمتى عليه وبعمله فتوجد نعمة البصر قد احاطت باعمال عباد ثم يسمح به سبعة
فى النعمة فضلا عليه فيقول ادخلوا عبدى النار فيجر الى النار فينادى رب برحمتك ادخلنى الجنة فيقول

فيقول يا رب اين باب الجنة فاذا بلغ بابها ورأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت
فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود ان لا تسألني غير الذي
اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا
انقطع امنيته قال الله تمن من كذا وكذا يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو
سعيد الخدري رضي الله عنه لابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة
لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك
ذلك وعشرة امثاله وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة رواه البخاري بمثل اي فلان حذفت
منه الالف والنون بترخيم اذ لو كان ترخيما لما حذفت الالف قال الازهري ليست ترخيم فلان ولكنها كلمة
على حدة توقعها بنوا اسد على الواحد والاثنين والجميع بلفظ واحد واما غيرهم فيثني ويجمع ويونث اسود بليد
الواو وكسر الدال اي اجعلك سيدا في قومك سعد بن نبت ذو شوكة معقف حجازي المرعى وقيل المقطع
يقال كحر خرادبل اذا كان قطعا والمعنى انه تقطعه كالليب الصراط حتى يمر الى النار اخشن بضم التاء وكسر
الحاء المهملة بعدها شين معجمة اي يحترق وقال ابو الهيثم هو ان تذهب النار الجلد ويبدي العظم
بكسر الحاء المهملة وهي بزور البقول والرياحين وقيل بزر العنصل وقيل بنت في الحشيش صغير وقيل جميع بزور
النبات وقيل بزر ما نبت من غير بذر وما بذر فتح جاؤه حميل السيل بفتح الحاء المهملة وكسر الميم قذرني
وما يلقيه على شاطيه فشبهني بركها اي آذاني بذال معجمة مفتوحة مقصور هو اشعالها ولهبها
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تضارون في رويه الشمس الظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رويه القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فما تضارون في رويه الله تعالى يوم القيمة الا كما تضارون في رويه احدهما اذا
كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا
فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا
لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم الله في ادنى صوره من التي راوه فيها قال فما تنتظرون يتبع كل امة
ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله
منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه
بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له ولا يسجد ولا يبقى من كان
يسجد رياء وسمعة الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول
في صورته التي راوه فيها اول مرة فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة
ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون
بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من
احد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار وفي رواية
فوالذي نفسي بيده ما انتم بأشد مناشدة في الحق قد تبين لكم للمؤمنين يومئذ للجبار اذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم فيقولون ربنا
كانوا يصومون معنا ويصلون معنا ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا
كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقال ارجعوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن
امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه نصف مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن

امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرءوا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال
ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون
ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في
نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر
ما يكون الى الشمس اصيفر واخيضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال
فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير
قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندي افضل
من هذا فيقولون يا ربنا اي شيء افضل من هذا فيقول رضاي فلا اسخط عليكم ابدا رواه البخاري ومسلم واللفظ له
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة
لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به فيقول نعم فيقول قد اردت منك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم
ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الرجل ليؤتى يوم القيمة بذنوب امثال الجبال فيغفرها الله له ويتجاوز عنه رواه البيهقي في البعث
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من
اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه لا يظمأ ابدا وفي رواية حوضي مسيرة
شهر وزواياه سواء وماؤه ابيض من الورق رواه البخاري ومسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حوضي مزكدا الى كذا فيه من الاباريق عدد النجوم اطيب ريحا من المسك واحلى من العسل وابرد
من الثلج وابيض من اللبن من شرب منه شربة لم يظمأ ابدا ومن لم يشربه لم يرو ابدا رواه البزار والطبراني
ورواته ثقات الا المسعودي وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملكا
اخنس من اثني سبعين الفا بغير حساب قال يزيد بن الاخنس ولله ما اراك في مثل الا كالذباب الاصهب
في الذباب الاسود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني سبعين الفا مع كل الف سبعين الفا وزادني ثلاث حثيات
باثلاث فاسعه حوضك يا نبي الله قال كما بين عدن الى عمان واوسع واوسع بشير بيده قال فيه مثعبان من ذهب
يفضخان من فضة قال فما حوضك يا نبي الله قال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واطيب رائحة من المسك من شرب
منه لم يظمأ بعد ما ابدا وله يسود وجهها ابدا رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن حبان في صحيحه
وابن ماجه عن ابي امامة ان يزيد بن الاخنس قال يا رسول الله ما سعة حوضك قال كما بين عدن الى عمان وانفيه
مثعبين من ذهب وفضة قال فما حوضك يا رسول الله قال اشد بياضا من اللبن واحلى مذاقة من

من العسل واطيب رائحة من المسك من شرب منه لم يظمأ ابدا اوله يسود وجهه ابدا الكعب بن
جميرة بينهما ثلاثة واخره موحدة وهو مسيل الماء من ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني ل
اذود الناس لاهل اليمن اضرب بعصاي حتى يرفض عليهم فيسئل عن عرضه فقال من فلجاي الى عمان
شراب فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يشخب فيه ميزابان من الجنة احدهما من ذهب والاخر من ورق
رواه مسلم وروى الترمذي وابن ماجه والحاكم وصححه عن ابي سلام الحبشي قال بعث ابو عمر ابن عبد العزيز فجاء
على البريد فلما دخلت اليه قلت يا امير المؤمنين لقد شق علي مركبي البريد فقال يا ابا سلام ما اردت ان اشق عليك ولكني
لمغني عنك حديث حدثنيه ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحوض فاحببت ان تشافهني به فقلت حدثني ثوبان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء اشد بياضا من الثلج واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه
شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات
ولا تفتح لهم ابواب السدد فقال عمر قد نكحت المنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لي ابواب السدد لاجرم لا اغسل رأسي
حتى يشعث ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ عمر الحوض بضم العين واسكان القاف هو موخره او دور الناس لاهل
اليمن اي اطرادهم ليرد اهل اليمن يرفض بتشديد الضاد المعجمة وبفتح الشين المعجمة وبالفاء فيه ميزابان يهوفان
مجتمعة بمنوسة ثم ترمي منه شاة فوق اي جريان فيه جريالة موت وقيل يدفقان فيه المآء افقا منا بعادا يا مرفوك
غث الشارب الماجرعا بعد جرع بضم الشين المعجمة واسكان العين جمع اشعث وهو البعيد
العهد بدهن رأسه وغسله وتسريح شعره بضم الدال والدون جمع دنس وهو الوسخ وعن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي كما بين عدن وعمان ابرد من الثلج واحلى من العسل واطيب ريحا
من المسك اكوابه مثل نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس عليه ورودا صعاليك المهاجرين
قال قائل من هم يا رسول الله قال الشعثة رؤسهم الشحبة وجوههم الدنسة ثيابهم لا تفتح لهم السدد ولا
ينكحون المنعمات الذين يعطون كل الذي عليهم ولا ياخذون من كل الذي لهم رواه احمد باسناد حسن
الشحبة وجوههم هو بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة بعدها باء موحدة هو من الشحوب وهو تغير اللون
من جوع او هزال او تعب ولا تفتح لهم اي لا تفتح لهم الابواب وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حوضي ما بين عدن وعمان فيه اكاويب عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ بعده ابدا وان ممن يرد علي
امتي الشعثة رؤسهم الدنسة ثيابهم لا ينكحون المنعمات ولا يحضرون السدد يعني ابواب السلطان رواه
الطبراني واسناده حسن في المتابعات الاكاويب جمع كوب وهو كوز لا عروة له وقيل لا خرطوم له فاذا كان له
خرطوم فهو ابريق وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعا والمدينة وفي رواية
مثل ما بين المدينة وعمان وفي رواية تردي فيها اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء زاد في رواية او اكثر من
عدد نجوم السماء رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت الكوثر
فضربت بيدي فاذا في مسكه دقه واذا حصباؤها اللؤلؤ واذا حافتاه اظنه قال قباب تجري على الارض جريا
ليس بمسبوق رواه البزار واسناده حسن في المتابعات وبقية احاديث الكوثر في صفات الجنة لان الله تعالى اعلم وعنه
ابن عبد الله السلمي رضي الله عنه قال قام اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حوضك الذي تحدث عنه فقال هو كما بين
صنعا الى ايلة يجري فيه مدي الله فيه بكواع لا يدري يشرب من خلق الله اكثر ام هو فقال رضوان الله عليه وقال صلى الله عليه وسلم
اما حوضي فيزدحم عليه فقراء المهاجرين الذين يقتلون في سبيل الله وعوتون في سبيل الله وارجو ان يوردني
الله الكواع فاشرب منه رواه ابن حبان في صحيحه الكواع بضم الكاف هو الانف المستدير الواحد استعير هنا
والله اعلم وعن ابي برزة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين ناحيتي حوضي كما بين ايلة الى صنعا
حسبت شهرا عرضه كطوله فيه مزابان ينبعثان من الجنة من ورق وذهب بيض من اللبن واحلى من العسل فيه
اباريق عدد نجوم السماء رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه من رواية ابي الوارع واسمه جابر بن عمرو وعن ابي
نضرة واللفظ لابن حبان وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين حوضي وما بين

الكعبة

الكعبة وبيت المقدس من اللبن مثل اللبن ابيضه عدد النجوم واني لاكثر الانبياء تبعا يوم القيمة رواه ابن ماجه فرجديث
زكريا عن عطية وهو العوفي عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا قائم على الحوض
اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم هلم فقلت الى اين فقال الى النار والله فقلت ما شانهم
فقال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة اخرى حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم هلم
فقلت الى اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم
رواه البخاري ومسلم ولمسلم قال فرد على امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا
يا نبي الله تعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم ترد وز علي غرا محجلين من اثار الوضوء وليصدن عن طائفة منكم
فلا يصلون فاقول يا رب هؤلاء من اصحابي فيجيئني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك فهل النعم ضوالها
ومعناه ان الناجي قليل كضالة النعم بالنسبة الى جملتها وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو بين ظهراني اصحابه اني فرطهم على الحوض انظر من يرد علي منكم فوالله ليقطعن دوني رجال فلاقولن اي رب
مني ومن امتي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك ما زالوا يرجعون على اعقابهم رواه مسلم والاحاديث
في هذا المعنى كثيرة وعنها قالت ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قلت ذكرت النار فبكيت
فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة فقال اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه
ام يثقل وعند تطاير الصحف حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في شماله ام وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين
ظهري جهنم حتى يجوز رواه ابو داود ورواه ابن ماجه والحاكم الا انه قال وعند الصراط اذا وضع بين
ظهري جهنم حافتاه كلاليب كثيرة وحسك كثير يحبس الله بها من يشاء من خلقه حتى يعلم اينجو ام لا الحديث
وقال صحيح على شرطهما ولا اعرف فيه بين الحسن وعائشة وعن انس رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل ان شاء الله تعالى قلت فاين اطلبك قال اول ما تطلبني عند
الصراط قلت فان لم القك عند الصراط قال فاطلبني عند الميزان قال فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني
عند الحوض فاني لا اخطي هذه المواطن الثلاثة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب والبيهقي
في البعث وغيره وروي عن ابن مسعود رفعه قال ملك موكل بالميزان فيؤتى بابن ادم فيوقف بين كفتي الميزان
فان ثقل ميزانه نادى ملك بصوت يسمع الخلائق سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها ابدا وان خف ميزانه
نادى ملك بصوت يسمع الخلائق شقي فلان شقاوة لا يسعد بعدها ابدا رواه البزار والبيهقي وعن
سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوضع الميزان يوم القيمة فلو وزن فيه السموات والارض لوسعت
فتقول الملائكة يا رب لمن يزن هذا فيقول الله تعالى لمن شئت من خلقي فتقول الملائكة سبحانك ما عبدناك
حق عبادتك ويوضع الصراط مثل حد الموسى فتقول الملائكة من يجوز على هذا فيقول لمن شئت من خلقي فيقولون
سبحانك ما عبدناك حق عبادتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد السيف الزلق عليه حسكة مزلم عليه كلاليب من نار تخطف بها فمنكم يمر كوميض
فيها ومنكم مر سحاب ومنكم مر كالبرق فلا يتشبث ذلك ان يجوازكم كالزئج فلا يتشبث ذلك ان يجوازكم كجري الفرس
ثم كرمل الرجل ثم كمشي الرجل ثم يكون اخرهم انسانا رجل قد لوحته النار والذي نفسي بيده ما شواحتى يدخله الله الجنة بفضل
رحمته فقال له تمن وسل فيقول اي رب اتهزأ مني وانت رب العزة فيقال له تمن وسل حتى اذا انقطعت به
الاماني قال لك ما سالت ومثله معه رواه الطبراني باسناد حسن وليس في اصلي رفعه وتقدم معناه في حديث ابي
هريرة الطويل وعن ام سليم الانصارية رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حضه لا يدخل النار
ان شاء الله من اهل الشجرة احد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا
واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا رواه مسلم وبمعناه
وعن ابي سميه قال اختلفنا في الورود فقال بعضنا لا يدخلها مومن وقال بعضنا يدخلوها جميعا ثم ينجى الله الذين اتقوا
فلقيت جابر بن عبد الله فقلت انا اختلفنا فيهما في الورود فقال نرد ونها جميعا فقلت له انا اختلفنا في ذلك
فقال بعضنا لا يدخلها مومن وقال بعضنا يدخلونها جميعا فاهوي باصبعيه الي اذنيه وقال صمتا ان لم اكن

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار او قال لجهنم ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها رواه احمد ورواته ثقات والبيهقي باسناد حسن وعن ابن ابي حازم قال كان عبد الله بن رواحة واضعا راسه في حجر امراته فبكى فبكت امراته فقال ما يبكيك قالت رايتك تبكي فبكيت قال اني ذكرت قول الله تعالى وان منكم الا واردها ولا ادري انجو منها ام لا رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما اه قال ... واي هريرة رضي الله عنها قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تعالى الناس فذكر الحديث الى ان قال فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم ويؤذن له وترسل امانة والوحي يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي وامي اي شيء كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم صلى الله عليه وسلم قايم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا حبوا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة ماموره باخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم وياتي بتمامه في الشفاعة ان شاء الله تعالى وتقدم حديث ابن مسعود في الحشر وفيه والصراط كحد السيف دحض مزلة قال فيقولون انجنا على قدر نورهم فمنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كشد الرجل ويوملا رملا فيمرون على قدر اعمالهم حتى يمر الذي نوره على ابهام قدميه تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل فتصيب جوانبه النار رواه ابن ابي الدنيا والطبراني والحاكم واللفظ له وروى الحاكم ايضا باسناد ذكر انه على شرط مسلم عن المسيب قال سالت موسى عن قوله تعالى وان منكم الا واردها فحدثني ان ابن مسعود حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد الناس النار ثم يصدرون عنها باعمالهم واولهم كالبرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجال ثم كمشيه ... عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصراط على جهنم مثل حرف السيف بجنبيه الكلاليب والحسك فيمر كبة الناس فيخطفون والذي نفسي بيده انه ليوجد بالكلوب الواحد اكثر من ربيعة ومضر رواه البيهقي مرسلا وموقوفا على عبيد بن عمير ايضا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى رجل اباه يوم القيمة فيقول ا ابي اين لنت لك فيقول خيرا من فيقول هل انت مطيعي اليوم فيقول نعم فيقول خذ باذني فياخذ باذنه ثم ينطلق حتى يأتي الله تعالى وهو معرض الخلق فيقول يا عبدي ادخل من اي ابواب الجنة شئت فيقول اي رب وابي يعني فانك وعدتني ان لا تخزني قال فيمسخ الله اباه ضبعا فيهوي في النار فياخذ بانفه فيقول الله يا عبدي ابوك هو فيقول لا وعزتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وهو في البخاري الا انه قال يلقى ابراهيم اباه آزر فذكر القصة بنحوه فصل في الشفاعة وغيرها قال الحافظ كان الاولى ان تقدم ذكر الشفاعة على ذكر الصراط لان وضع الصراط متاخر عن الاذن في الشفاعة العامة من حيث هي ولكن هكذا اتفق الاصلا ولله الحمد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي مسالة او قال لكل نبي دعوة وقد دعوت دعوتي لامتي واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة رواه البخاري ومسلم وعن ام حبيبة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اريت ما لقي امتي من بعدي وسفك بعضهم دم بعض وحز بعضهم رحم بعض فذلك وسبق ذلك من الله عز وجل كما سبق في الامم قبلهم فسالت الله ان يؤمنهم من عذاب يوم القيمة فاعطانيها رواه البيهقي في البعث وصحح اسناده وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي فاجتمع رجال من اصحابه يحرسونه حتى اذا صلى وانصرف اليهم فقال لهم لقد اعطيت الليلة خمسا ما اعطيهن احد قبلي اما انا فارسلت الى الناس كلهم عامة وكان من قبلي انما يرسل الى قومه ونصرت على العدو بالرعب ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر لملئ رعبا منه واحلت لي الغنايم اكلها وكان من قبلي يعظمون اكلها كانوا يحرقونها وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا اينما ادركتني الصلاة تمسحت وصليت وكان من قبلي يعظمون ذلك انما كانوا يصلون في كنايسهم وبيعهم واخرها سالته هي ما هي قيل لي سل فان كل نبي قد سال فاخرت مسالتي الى يوم القيمة فهي لكم ولمن شهد ان لا اله الا الله رواه احمد باسناد صحيح وعن عبد الرحمن بن ابي عقيل قال انطلقت في وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيناه فاخبناه الباب وما في القوم ابغض الينا من رجل يلج عليه فاخرجنا حتى ما كان في القوم احب الينا من رجل دخلنا عليه فقال قايل منا

يا رسول الله

يا رسول الله الا سالت ربك ملكا لملك سليمان قال فضحك ثم قال فلعل لصاحبكم عند الله اكرم من ملك سليمان ان الله لم يبعث نبيا الا اعطاه دعوة منهم من اتخذ بها دنيا فاعطيها ومنهم من رد عابها على قومه اذ عصوه فاهلكوا بها وان الله اعطاني دعوة فاختبانها عند ربي شفاعة لامتي يوم القيمة رواه الطبراني وابن ابي عاصم باسناد جيد وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي جعلت لي الارض طهورا ومسجدا واحلت لي الغنايم ولم تحل لنبي كان قبلي ونصرت بالرعب مسيرة شهر على عدوي وبعثت الي كل احمر واسود واعطيت الشفاعة ولقد اخبأت شفاعتي وانا بالمؤمنين رؤف رحيم ولا يشرك بالله شيا رواه البزار واسناده جيد الا ان فيه انقطاعا والاحاديث في هذا النوع كثيرة جدا في الصحاح وغيرها وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا حتى اذا كان الليل ارقت عيناي فلم ياتني النوم فقمت فاذا ليس في العسكر دابة الا وهي خلف الى الارض وارى وقع كل شيء في نفسي فقلت لاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا كلانه الليلة حتى اصبح فجئت فكل الرجال حتى خرجت من العسكر فاذا انا باسود فقمت فاذا هو ابو عبيدة بن الجراح وبعاذ بن جبل فقالا لي الذي اخرجك فقلت الذي اخرجكما فاذا نحن بغيظه منا غير بعيد فشينا الى غيظه فاذا اكثر شيء فيها كدوي المخل وخشيف الرياح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لقينا ابو عبيدة بن الجراح قلنا نعم قال وبعاذ بن جبل قلنا نعم قال وعوف بن مالك قلنا نعم فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسالة عن شيء ولا يسالنا عن شيء حتى رجع الي رحله فقال الا اخبركم بما خيرني ربي انفا قلنا بلى يا رسول الله قال خيرني بين ان يدخل ثلث امتي الجنة بغير حساب ولا عذاب وبين الشفاعة قلنا يا رسول الله ما الذي اخترت قال اخترت الشفاعة قلنا جميعا يا رسول الله اجعلنا من اهل شفاعتك قال ان شفاعتي لكل مسلم رواه الطبراني باسانيد احدها جيد وبن حبان في صحيحه بنحو الاذان عند الرجلين معاذ بن جبل وابو موسى وهو كذلك في بعض روايات الطبراني وهو المعروف وقال بن حبان في حديثه فقال معاذ بابي انت وامي يا رسول الله قد عرفت منزلتي فاجعلني منهم قال انت منهم قال عوف بن مالك وابو موسى يا رسول الله قد عرفت انا كنا اموالنا واهلينا وذرارينا فمن يامن بالله ورسوله فاجعلنا منهم قال فانتهينا الى القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة فقال القوم يا رسول الله اجعلنا منهم فقال انصتوا حتى يكلم اخاكم الاينكلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي لمن مات لا يشرك بالله شيا وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعطى الشمس يوم القيمة حر عشر سنين ثم تدنى من جماجم الناس قال فذكر الحديث قال فياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله لك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول انا صاحبكم فيخرج يجوس بين الناس حتى ياتي باب الجنة فياخذ حلقة الباب فيقرع الباب فيقول من ذا فيقول محمد فيفتح له حتى يقوم بين يدي الرب عز وجل فيسجد فينادي ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فذلك المقام المحمود رواه الطبراني باسناد صحيح وعن انس رضي الله عنه قال حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لقايم انتظر امتي تعبر الصراط اذ جاء عيسى عليه السلام فقال هذه الانبيا قد جاءتك يا محمد يسالون او قال يتمنون اليك يدعون الله ان يفرق بين جميع الامم الي حيث يشا العظم مما هم فيه فاخلق لجون في العرف فاما المؤمن فهو عليه كالريح واما الكافر فينتفخ اه الموت قال يا عيسى انتظر حتى ارجع اليك قال وذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام تحت العرش فلقي ما لم يلق ملك مصطفى ولا نبي مرسل فاوحى الله الى جبريل عليه السلام ان اذهب الى محمد فقل له ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع قال فشفعت في امتي ان افرج من كل تسعة وتسعين انسانا واحدا قال فما زالت اتردد على ربي فلا اقوم منه مقاما الا شفعت حتى اعطاني الله من ذلك ان قال ادخل من امتك من خلق الله من لا اله الا الله يوما واحدا مخلصا ومات على ذلك رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من اهل هذه القبلة النار من لا يحصى عددهم الا الله بما عصوا الله واجترءوا على معصيته وخالفوا طاعته فيوذن لي في الشفاعة فاثني على الله عز وجل ساجدا كما اثنى عليه قايما فيقال لي ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع رواه الطبراني في الكبير والصغير باسناد حسن

...ي عمير رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ما ازدالبك ربك في الشفاعة قال
والذي نفسي محمد بيده لقد ظننت انك اول من يسألني عن ذلك من اهل الحديث من حرصك على العلم والذي نفسي محمد بيده
لما يهمني من اقتضاضهم على ابواب الجنة احب الي من شفاعتي لهم وشفاعتي لمن شهد ان لا اله الا الله مخلصا
وان محمدا رسول الله يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه رواه احمد وابن حبان في صحيحه وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس مكانه
حتى صلى الاولى والعصر ولم يضحك كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الاخرة ثم قام الى اهله فقال الناس لابي بكر رضي الله عنه سل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه اليوم شيأ لم يصنعه قط فقال نعم عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا والاخرة فجمع
الاولون والاخرون بصعيد واحد حتى تطلع الوالد على ولده والحرق يخاد بلجمهم فقالوا يا ادم انت ابو البشر
اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك فقال لقد لقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح ان الله اصطفى آدم
ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين فينطلقون الى نوح عليه السلام فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك
الله واستجاب لك في دعايك فلم يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا الى ابراهيم
فان الله اتخذه خليلا فينطلقون الى ابرهيم عليه السلام فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا الى موسى فان الله
كلمه تكليما فيقول ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى عيسى بن مريم فانه كان يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى
فيقول ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى سيد ولد ادم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة انطلقوا
الي محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع لكم الى ربكم قال فينطلقون واني لمعهم جبريل فبينما جبريل ربه فيقول ايذن له وبشر
باكنه قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ثم يقول الله تبارك وتعالى يا محمد ارفع راسك وقل يسمع واشفع
تشفع فيرفع راسه فاذا نظر الي ربه خر ساجدا قدر جمعة اخرى فيقول الله يا محمد ارفع راسك وقل يسمع واشفع
تشفع فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبريل بضبعيه ويفتح الله عليه من الدعاء ما لم يفتح على بشر قط فيقول اي
رب جعلتني سيد ولد ادم ولا فخر واول من تنشق عنه الارض يوم القيمة ولا فخر حتى انه ليرد علي الحوض اكثر
ما بين صنعا وايلة ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون فيمن اراد وافاد فاذا فعلت الشهداء ذلك
الخمسة والستة والنبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون فيمن اراد وافاد فاذا فعلت الشهداء ذلك
يقول الله جل وعلا انا ارحم ابراهيمين ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيأ ويدخلون الجنة ثم يقول الله تعالى انظروا في
النار هل فيها من احد عمل خيرا قط فيجدون في النار رجلا يقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس
في البيع فيقول الله اسامحوا عبدي كما سامحه الي عبيدي ثم يخرج من النار اخر فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير
اني كنت امرت ولدي اذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى اذا كنت مثل الكحل ادهبوا بي الى البحر فذروني في الريح
فقال الله له فعلت ذلك من خشيتك فيقول انظروا الى ملك اعظم ملك فان لك مثله وعشرة امثاله فيقول لم اشكرك
بي وانت الملك فوربك الذي حكمت به من الضحى رواه احمد وابو يعلى والبزار وابن حبان في صحيحه وقال اسحق بن
ابرهيم هذا من اشرف الحديث وقد روي هذا الحديث عدة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا منهم حذيفة وابو سعود وابو
هريرة وغيرهم والنهي العصابة بكسر العين اجماعة ولا واحد له قاله الاخفش وقيل هي ما بين العشرة او العشرين الى الاربعين
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي يوم القيمة منبرا من نور وان اخي اطولها وانورها فاقعد عليه
بفناء ربي الهاجي فيقول انا سيد ولد ادم ولا فخر وانا اول
من تنشق عنه الارض يوم القيمة ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر ولواء الحمد بيدي يوم القيمة وفي اسنادها ولا فخر
هذا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرفع الدرع وكانت الجنة فنهش
منها ... يوم القيمة هذا من ذلك يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر
ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا
ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون من يشفع الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ائتوا ابا كم آدم فيأتونه
فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك
الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقال ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح
فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن
فيه الا ترى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه قد كان لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي ثلاث كذبات ذكرها
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته
وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون
عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا
لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتح على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه
واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم
من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين
المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى رواه البخاري ومسلم وعن حذيفة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون ابراهيم يوم القيمة بارباه فيقول الرب جل وعلا بالبيكاه فيقول يا رب
حرقت بي النار رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان في قلبه ذرة او شعيرة من ايمان رواه ابن حبان في صحيحه ولا اعلم

...ى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له ويرسل
الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت باي وامي اي شيء كالبرق قال الم تروا
الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قايم على الصراط يقول
رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مامورة باخذ
من امرت به فمخدوش ناج ومكدوس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم وعن
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ
ادم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون ادم فاكل اكلات
الى ان قال فيأتوني فانطلق معهم قال بن جدعان قال انس فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذ بحلقه باب
الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون بي فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمني الله من
الثناء والمجد فيقال لي ارفع راسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا رواه الترمذي وقال حديث حسن وروي بن ماجه صدره قال انا سيد ولد ادم ولا فخر وانا اول
من تنشق عنه الارض يوم القيمة ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر ولواء الحمد يومئذ بيدي يوم القيمة وفي اسنادها ولا فخر
هذا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرفع الدرع وكانت الجنة فنهش
منها ... يوم القيمة هذا من ذلك يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر
ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا
ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون من يشفع الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ائتوا ابا كم آدم فيأتونه
فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك
الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقال ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح
فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما
نحن فيه الا ترى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه قد كان لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي ثلاث كذبات ذكرها
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته
وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون
عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا
لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتح على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه
واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم
من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين
المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى رواه البخاري ومسلم وعن حذيفة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون ابراهيم يوم القيمة بارباه فيقول الرب جل وعلا بالبيكاه فيقول يا رب
حرقت بي النار رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان في قلبه ذرة او شعيرة من ايمان رواه ابن حبان في صحيحه ولا اعلم

في اسناده مقطعا ورواه الطبراني عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الشهداء
وتعبير يوم القيمة من مائة الف الف وعشرة الاف الف وعن عبيد الله بن شفيق قال جلست الى قوم انا
رابعهم فقال احدهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قلنا سواك
يا رسول الله قال سواي قلنا انك سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بي
قال نعم فلما قام قلت من هذا قال بن الجدعان او ابن ابي الجدعا رواه بن حبان في صحيحه وبن ماجه الا انه قال عن شفيق
عن عبد الله بن ابي الجدعا وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل
ليس بنبي مثل الحي[illegible] وضمرة قال رجل يا رسول الله وما ربيعة من مضر قال انما اقول ما اقول رواه احمد باسناد
جيد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة رواه البزار ورواته
رواة الصحيح وعن بن عباس رضي الله عنهما قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع للانبياء منابر من نور يجلسون عليها
ويبقى منبري لا اجلس عليه واقوم قائما بين يدي ربي خوفا ان يبعث بي الى الجنة وتبقى امتي بعدي فاقول
يا رب امتي امتي فيقول الله عز وجل يا محمد ما تريد ان اصنع بامتك فاقول يا رب عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم
من يدخل الجنة برحمته ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فما ازال اشفع حتى اعطى صكاكا برجال قد بعث بهم الى النار حتى
ان مالكا خازن النار ليقول يا محمد ما تركت لغضب ربك في امتك من نقمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبيهقي
في البعث وليس في اسنادهما من تركت الصكاك جمع صك وهو الكتاب وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاشفعن لامتي حتى ينادي بي ربي تبارك وتعالى فيقول اي محمد فاقول اي رب قد رضيت رواه البزار والطبراني
واسناده حسن وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي رواه ابو
داود والبزار والطبراني وبن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه بن حبان ايضا والبيهقي من حديث جابر وعن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل نصف امتي الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى
اما انها ليست للمؤمنين المتقين ولكنها للمذنبين الخاطئين المتلوثين رواه احمد والطبراني واللفظ له واسناده
جيد ورواه بن ماجه من حديث ابي موسى الاشعري بنحوه قال الحافظ وتقدم في الجهاد احاديث في شفاعته للشهداء والحاديث
الشفاعة كثيرة وفيما ذكرناه غنية عن سائرها والله الموفق كتاب صفة الجنة والنار الترغيب في
[illegible] عن رجال من الصحابة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعا كما يعلمهم
السورة من القرآن قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات رواه مالك ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن ام حبيبة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم امتعني بزوجي رسول الله وبابي ابي سفيان وباخي معاوية فقال
سألت الله لاجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسومة لن يعجل شيأ منها قبل حله ولا يؤخر شيأ منها بعد حله ولو كنت سألت
الله ان يعيذك من عذاب في النار او عذاب في القبر كان خيرا وافضل رواه مسلم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما استجار عبد من النار سبع مرات الا قالت النار يا رب ان عبدك فلانا استجارني فاجره ولا يسأل عبد
الجنة سبع مرات الا قالت الجنة يا رب ان عبدك فلانا سألني فادخله الجنة رواه ابو يعلى باسناد حسن ورواه البخاري في الادب المفرد
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار
ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار رواه الترمذي والنسائي وبن ماجه وبن حبان في صحيحه ولفظه واحد والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين يتتبعون مجالس الذكر فاذا
الحديث الى ان قال فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم مما جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك يسبحونك ويكبرونك
ويهللونك ويحمدونك قال فماذا يسألونني قال يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قال لا اي رب قال فكيف لو رأوا
جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيرونني قالوا من نارك يا رب قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري
قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا الحديث رواه البخاري ومسلم واللفظ
له وتقدم تمامه في الذكر [illegible] عن انس رضي الله عنه قال كان اكثر ما كان يدعو به النبي
صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه البخاري وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار قال واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها
ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم بشطر منه وبنحوه وحامله معناه جاء النار
كانه ينظر اليها وقال الفراء الشيح على بعنيين المقبل اليك والمانع ما وراظهره قال وقوله اعرض واشاح اي اقبل
وعن عدي رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص
فقال يا بني كعب بن لوي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني
لا املك لكم من الله شيأ رواه مسلم واللفظ له والبخاري والترمذي والنسائي بنحوه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول انذرتكم النار انذرتكم النار حتى لو ان رجلا كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا حتى وقعت خميصة
كانت على عاتقه عند رجليه رواه الحاكم وقال الصحيح على شرط مسلم [illegible] الى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا مثلي ومثل
امتي كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدواب والفراش يقعن فيها فانا اخذ بحجزكم وانتم تقتحمون فيها رواه البخاري ومسلم
وفي رواية لمسلم انا مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب يقعن فيها وجعل يحجزهن
ويغلبنه فيقتحمن فيها قال فذلكم مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني وتقتحمون
فيها [illegible] جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا يذب [illegible] رواه مسلم [illegible] بضم الجيم
وفتح الجيم جمع جحزة وهي عقد الازار [illegible] كليب من خزيمة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطول الجند
جندكم والهر بوا من النار جندكم كما ان الجنة لا ينام طالبها وان النار لا ينام هاربها وان الاخرة اليوم محفوفة بالمكاره وان الدنيا
محفوفة باللذات والشهوات فلا تلهينكم عن الاخرة رواه الطبراني وروى عن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها رواه الترمذي وقال هذا حديث انما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله يعني
ابن موهب التيمي وليس بالحافظ قلت رواه عبد الرحمن بن شريك عن ابيه عن جده الانصاري والسدي عن ابيه عن ابي امامة اخرجه البيهقي
وغيره وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر المسلمين ارغبوا فيما رغبكم الله فيه واحذروا ما حذركم الله منه
وخافوا انما خوفكم الله به من عذابه وعقابه ومن جرهم فانها لو كانت قطعة من الجنة بعدكم في دنياكم التي انتم فيها لحلتها لكم
ولو كانت قطعة من النار بعدكم في دنياكم التي انتم فيها خبتها عليكم رواه البيهقي ولاحمد بن [illegible] الان اسناده [illegible]
ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بفرس يجعل كل خطوة منه اقصى بصر فشاور معه جبريل
فاتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون
في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف وما انفقوا من شيء فهو يخلفه ثم مر على قوم ترضخ رؤوسهم
بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين تثاقل رؤوسهم
عن الصلاة ثم اتى على قوم على ادبارهم رقاع وعلى اقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الانعام اتى الضريع والزقوم
ورضف جهنم قال ما هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات اموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد
ثم اتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يزيد عليها فقال يا جبريل ما هذا قال هذا الرجل
من امتك عليه امانات الناس لا يستطيع اداءها وهو يزيد عليها ثم اتى على غنم فقرض شفاههم والسنتهم قراضا
من حديد كلما قرضت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل ما هؤلاء قال هؤلاء خطباء الفتنة ثم اتى على
جحر صغير يخرج منه ثور عظيم فيريد الثور ان يدخل من حيث خرج فلا يستطيع ثم اتى على واد فوجد بارد طيبه
ووجد ريح مسك مع صوت فقال ما هذا قال لصوت الجنة فقول يا رب آتنيني بما وعدتني فقد كثرت غرسي
وحريري وسندسي واستبرقي وعبقري ومرجاني وفضتي وذهبي واكوابي وصحافي واباريقي وفواكهي
وغسلي وثيابي ولبني وخمري آتنيني بما وعدتني قال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ومن آمن بي وبرسلي
وعمل صالحا ولم يشرك بي شيأ ولم يتخذ من دوني انادا فهو آمن ومن سألني اعطيته ومن اقرض جزيته
ومن توكل علي كفيته اني انا الله لا اله الا انا لا اخلف الميعاد قد افلح المؤمنون تبارك الله احسن الخالقين قالت
قد رضيت يا ربي فسمع صوتا منكرا فقال يا جبريل ما هذا الصوت قال هذا اصوت جهنم تقول يا رب
آتنيني ما وعدتني فقد كثرت سلاسلي واغلالي وسعري وجحيمي وغساقي وغسلييي

وقل عدد قطري واشتد حري اتيتني بما وعدتني قال لكل مشرك ومشركة وخبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم
الحساب قالت قد صنيت فذكر الحديث في قصة الاسراء وفرض الصلاة وغيره كذا رواه البزار عن ابو بيع بن انس عن ابي العالية
او غيره عن ابي هريرة وعن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا قالوا وما رأيت يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار رواه مسلم وروي عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر بقبرهم وهم يضحكون فقال اتضحكون وذكر الجنة والنار بين اظهركم قال فما رئي احدهم ضاحكا حتى مات قال ونزلت فيهم
يا عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم رواه البزار وليس في اسناده من ترك ولا اتهم وعن عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى قوم وهم يضحكون فقال لا تنسوا العظيمتين الجنة والنار ثم بكى حتى جرى دموعه على لحيته ثم قال والذي نفسي بيده
لو تعلمون ما اعلم من الامر الذي صار بينكم وبين الجنة والنار الى الصعيد وكفيهم حتى يقضي الله بينكم رواه ابو يعلى وروي عن عمر الخطاب رضي الله عنه
قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم في حين غير حينه الذي كان يأتيه فيه فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
يا جبريل مالي اراك متغير اللون فقال ما جئتك حتى امر الله عز وجل بمناخ النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل صف لي النار وما هي
لي جهنم فقال جبريل ان الله تبارك وتعالى امر جهنم فاوقد عليها الف عام حتى ابيضت ثم امر فاوقد عليها الف عام حتى احمرت ثم
امر فاوقد عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يضيء شررها ولا يطفأ لهبها والذي [illegible] بالحق لو ان [illegible]
فتح من جهنم مثل ثقب الابرة لمات من في الارض كلهم جميعا من حرها والذي بعثك بالحق لو ان [illegible]
خزنة جهنم يرتعد في اهل الدنيا لماتوا من في الارض كلهم من فزع وجهه ومن نتن ريحه [illegible]
سلسلة اهل النار التي ذكرها الله في كتابه وضعت على جبال الدنيا لاذابتها [illegible] وما قارنت حتى تنتهي الى الارض السفلى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي يا جبريل لا ينصدع قلبي فاموت قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل وهو يبكي فقال
تبكي يا جبريل وانت مرسل بالمكان الذي انت به فقال وما لي لا ابكي انا احق بالبكاء لعلي اكون في علم الله على غير الحال التي
انا عليها وما ادري لعلي ابتلي بما ابتلي به ابليس فقد كان من الملائكة وما ادري لعلي ابتلي بما ابتلي به هاروت
وماروت قال فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل عليه السلام فاذا هما لا يبكيان حتى نودوا يا جبريل ويا محمد
ان الله عز وجل قد آمنكما ان تعصياه فارتفع جبريل عليه السلام وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بقوم من الانصار يضحكون
ويلعبون فقال اتضحكون ووراءكم جهنم فلو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما اسغتم الطعام والشراب ولخرجتم
الى الصعدات تجارون الى الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وتقدم شرح بعض غريبه في حديث اخر في ذكر الموت
وروى عن عمر ايضا ان جبريل عليه السلام جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم حزينا لا يرفع رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي اراك
حزينا قال اخبرت لجهنم فلم ترجع الي روحي بعد رواه الطبراني في الاوسط وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال لجبريل عليه السلام مالي لا اراك تبكي قال ما ضحكت منذ خلقت رواه احمد ورواه ابن [illegible] عن اسمعيل بن عياش وبقية رواته ثقات وروى عن انس ايضا قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية نارا وقودها
الناس والحجارة فقال لو قد عليها الف عام حتى احمرت والف عام حتى ابيضت والف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا
يطفأ لهبها الحديث رواه البيهقي والاصبهاني وتقدم بتمامه في البكاء وعن انس بن مالك ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
نار كم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ولولا انها اطفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها وانها لتدعو الله ان لا
يعيدها فيها رواه ابن ماجه باسناد واه والحاكم عن جرير بن فرقد وهو واه عن الحسن عنه وقال صحيح الاسناد وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالنار يوم القيمة لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون
الف ملك يجرونها رواه مسلم والترمذي وصححه في شأن حرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نار كم هذه ما يوقد بنو ادم جزء واحد من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية
قال انها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا من نار جهنم كلهن مثل حرها رواه مالك والبخاري والترمذي وليس عند مالك كلهن مثل حرها ورواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي فزاد وانه ضرب بالبحر مرتين فلولا ذلك
ما جعل لله فيها منفعة لاحد وفي رواية للبيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحسبون ان نار جهنم مثل نار كم هذه
انها لاشد سوادا من القار وهي جزء من تسعة وستين جزءا منها او نيف واربعين شكا سفيان قال الحافظ

وجميع

وجميع ما يأتي فيه صفة الجنة والنار معزوا الى البيهقي فهو ما ذكره في كتاب البعث والنشور وما كان من غير ذلك نبه
اعزوه اليه ان شاء الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار جزء من مائة جزء من نار جهنم رواه
احمد ورواته رواة الصحيح وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لوان في هذا المسجد مائة الف او يزيدون وفيهم رجل من اهل
النار لتنفس فاصابهم تنفسه لاحترق المسجد ومن فيه رواه ابو يعلى باسناد حسن وفي متنه نكارة ورواه البزار
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان في المسجد مائة الف او يزيدون ثم تنفس رجل من اهل النار لاحرقتهم [illegible] رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوان غربا من جهنم جعل في وسط الارض لاذى نتن ريحه وسقم من بين المشرق والمغرب
ولوان شررة من شرر جهنم بالمشرق لوجد حرها من بالمغرب رواه الطبراني وفي اسنادها احتمال للتحسين
بفتح الغين المعجمة واسكان الراء بعدها باء موحدة هي الدلو العظيمة عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لملك من
اكنة والنار ارسل جبريل عليه السلام لاهلها فيها قال فرجع اليه قال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فاموبها فحفت
بالمكاره فقال ارجع اليها فانظر اليما اعددت لاهلها فيها قال فرجع اليها فاذا هي قد حفت بالمكاره فرجع اليه فقال
وعزتك لقد خفت ان لا يدخلها احد وقال اذهب الى النار فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها قال فنظر اليها
فاذا هي يركب بعضها بعضا فرجع اليه فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فاموبها فحفت بالشهوات فقال
ارجع اليها فرجع اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها رواه ابو داود والنسائي والترمذي
واللفظ له وقال حديث حسن صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد من
سبعين مائة عام وذلك اذا رأتهم تفاد بسبعين الف زمام يشد كل زمام سبعون الف ملك لو تركت
لاتت على كل بر وفاجر بما تغيظا وزفيرا تزفر فزفرة لا تبقي قطرة من دمع الا ذرت ثم تزفر الثانية فتقطع
القلوب عن اماكنها بقطع الهوات والحناجر وهو قوله وبلغت القلوب الحناجر رواه آدم بن ابي اياس في
تفسيره موقوفا [illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت
فهي سوداء كالليل المظلم رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي كحديث ابي هريرة في هذا موقوف
اصح ولا اعلم احدا رفعه غير يحيى بن ابي بكر عن شريك ورواه مالك والبيهقي في الشعب مختصرا موقوفا قال
اتروها حمراكنار كم هذه لهي اشد سوادا من القار والقار الزفت زاد رزين ولوان اهل النار اصابوا
نار كم هذه لماتوا فيها او لغاثوا فيها وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر نار كم هذه فقال انها لجزء
من سبعين جزءا من نار جهنم وما وصلت اليكم حتى احسبه قال فضجت مرتين مما لها تقضي لكم ونار جهنم سوداء
مظلمة رواه البزار وتقدم ان الحاكم صححه وروى عن انس رضي الله عنه ايضا قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية نارا وقودها
الناس والحجارة فقال لو قد عليها الف عام حتى احمرت والف عام حتى ابيضت والف عام حتى اسودت
فهي سوداء مظلمة لا يضيء لهبها وفي رواية لا يطفأ لهبها رواه البيهقي والاصبهاني وتقدم [illegible] علقمة عن
ابن مسعود انها ترمي بشرر كالقصر قال انا اني لست اقول كالشيء ولكن كالقصور والمدائن رواه البيهقي
باسناد لا باس به فيه حديج بن معاوية وقد وثقه ابو حاتم [illegible] عن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره رواه احمد والترمذي
الا انه قال واد بين جبلين يهوي فيه الكافر سبعين خريفا قبل ان يبلغ قعره ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو
رواية الترمذي والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه البيهقي من طريق الحاكم الا انه قال يهوي فيه الكافر اربعين
خريفا قبل ان يفرغ من حساب الناس لم اجد الحاكم ذكر في كلام من طريق عمرو بن الحارث عن ابي الهيثم الا
الترمذي فانه رواه من طريق ابن لهيعة عن دراج وقال غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة عن دراج
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله سأرهقه صعودا قال جبل من النار يكلف ان يصعده فاذا وضع يده عليه ذابت
فاذا رفعها عادت واذا وضع رجله عليه ذابت فاذا رفعها عادت يصعد سبعين خريفا ثم يهوي كذلك

وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه النسائي وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحهما ورواه البخاري تعليقا بجزم وما وتعليقاته للجزم صحيح ورواه الطبراني في الاوسط
والكبير من حديث ابن عباس وزاد فيه ومجلاة للبصر وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذي في اول النكاح من حديث ابي الهيثم
ابن قتيبة وهو مجهول والحياء مندوب وقال حديث حسن غريب وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم مرضاة للرب تبارك وتعالى رواه احمد من رواية ابن لهيعة وعن شرحبيل
ابن هانئ قال قلت لعائشة رضي الله عنها اي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت السواك رواه
مسلم وغيره وعن زيد الخالد الجهني رضي الله عنه قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته الى الصلوات
حتى يستاك رواه الطبراني باسناد لا باس به وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك رواه ابن ماجه والنسائي ورواته ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسوكوا فان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاني جبريل الا اوصاني بالسواك
حتى لقد خشيت ان يفرض علي وعلى امتي ولولا اني اخاف ان اشق على امتي لفرضته عليهم واني لاستاك حتى خشيت
ان احفي مقادم فمي رواه ابن ماجه من طريق علي بن زيد عن القاسم عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال امرت بالسواك حتى خشيت ان يوحى الي فيه شيء ورواته ثقات وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي رواه احمد والطبراني وفيه ليث بن ابي
سليم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خفت
على اضراسي رواه الطبراني باسنادين وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل استاك
حتى خشيت ان يدرد في رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات رواه البزار من حديث انس ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك حتى خشيت ان ادرد الدرد يسقط الاسنان وعن علي
رضي الله عنه انه امر بالسواك وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام يصلي قام الملك
خلفه فيستمع القرآن فيدنو منه او كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القرآن الا صار
في جوف الملك فطهروا افواهكم للقرآن رواه البزار باسناد جيد لا باس به ورواه ابن ماجه بعضه
موقوفا ولعله اشبه وعن عائشة روح النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة
بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا رواه احمد والبزار وابو يعلى وابن خزيمة في صحيحه وقال
في القلب من هذا الخبر شيء اني اخاف ان يكون محمد لم يسمع من ابن شهاب ورواه الحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم كذا قال وقد اسمعه اما اخرج له مسلم في المتابعات وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم
قال الا ان افضل ركعتين يستاك لهما العبد الي من ان اصلي سبعين ركعة بغير سواك رواه ابو نعيم في كتاب السواك
باسناد جيد وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اصلي ركعتين بالسواك افضل عندي من ان
ايضا باسناد حسن

عن ابي ايوب يعني الانصاري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لجبلا المتخللون من اتي قال الوا
وما المتخللون يا رسول الله قال المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام ما تخلبل الوضوء المضمضة والاستنشاق

ومن الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شيء اشد على الملكين من ان يريا بين اسنان
صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي رواه الطبراني في الكبير ورواه ايضا هو والامام احمد كلاهما مختصرا عن
ابي ايوب وعطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جهد المتخللون من امتي في الوضوء والطعام ورواه في
الاوسط من حديث انس وسنده ضعيف وعن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخللوا فانه نظافة والنظافة تدعو
الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة رواه الطبراني في الاوسط هكذا مرفوعا ووقفه في الكبير على ابن
مسعود باسناد حسن وهو الاشبه وروي عن وائلة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بخل فمه
بالماء خلها الله بالنار يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتنقصن الاصابع بالطهور او لتنتهكنها النار رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا وقفه
في الكبير على ابن مسعود باسناد حسن وفي رواية له في الكبير موقوفة قال خلوا الاصابع الخ لا تحشوها الله نارا
قوله لتنتهكنها اي لتبالغن في غسلها او لتبالغن النار في احراقها والنهك المبالغة في كل شيء وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل للاعقاب من النار وفي
رواية انذا بها هريرة رضي الله عنه راى قوما يتوضئون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فاني سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
قال ويل للاعقاب من النار او ويل للعراقيب من النار رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه مختصرا ورواه الترمذي
منه وويل للاعقاب من النار هم كله وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للاعقاب ويحون الاقدام من النار كله
اي فقط وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه الطبراني في الكبير وابن خزيمة في صحيحه من حديث عبد الله
ابن اكار بن جزء الزبيدي مرفوعا ورواه احمد موقوفا عليه وعن ابي الهيثم رضي الله عنه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوصى قال بخ بخ لكم يا ابا الهيثم رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم يسم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى قوما وارقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم
وابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه ورواه البخاري نحوه وعن ابي روح الكلاعي قال صلى بنا
نبي الله صلى الله عليه وسلم صلاة فقرأ فيها بسورة الروم فلبس بعضنا فقال انما لبس علينا الشيطان القراءة من اجل اقوام
يأتون الصلاة بغير وضوء فاذا اتيتم الصلاة فاحسنوا الوضوء وفي رواية فتوضؤا في ايمانكم فان الرجل
انما لبس علينا القرآن ان اقواما منكم يصلون معنا لا يحسنون الوضوء فمن شهد الصلاة معنا فليحسن
الوضوء رواه احمد هكذا ورجال الروايتين محتج بهم في الصحيحين ورواه النسائي عن ابي روح عن رفاعة
ابن رافع رضي الله عنه انه كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء
كما امره الله يغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين رواه ابن ماجه باسناد جيد
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد
يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت
له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء رواه مسلم وابو داود وابن ماجه وقال فيحسن الوضوء زاد ابو داود
ثم يرفع طرفه الى السماء فيقول فذكره ورواه الترمذي باتم منه وزاد اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين وذكر فيه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيمة من مقامه الى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج

رواه احمد والحاكم من طريق دراج ايضا وقال صحيح الاسناد ورواه الترمذي من طريق بن لهيعة عن دراج مختصرا ان الله
جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا وهو بهذا كذلك ابدا وقال غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث ابن لهيعة
اه قلت رواه الحاكم مرفوعا كما تقدم من حديث عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عنه ورواه البيهقي من حديث شريك عن عمار
الذهبي عن عطية العوفي عنه مرفوعا ايضا ومن حديث اسمعيل وسفيان كلاهما عن ثوير عن عطية عنه موقوفا بلفظ
وعن ابن مسعود رضي الله عنه فسوف يلقون غيا قال واد في جهنم يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات رواه الطبراني والبيهقي
من رواية عبيدة عن ابيه عبد الله بن مسعود ولم يسمع منه ورواه بعضهم طرفة ثقات وفي رواية للبيهقي قال نهر في جهنم يعذل النهر
خبيث الطعم واسناده جيد لولا الانقطاع وعن انس رفعه لكل في قوله وجعلنا بينهم موبقا قال واد من قيح ودم رواه
البيهقي وغيره من طريق درهم وهو مختلف فيه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن
او وادي الحزن قيل وما جب الحزن او وادي الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة اعده
الله للقراء المرائين رواه البيهقي باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جب الحزن
قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ جهنم منه كل يوم اربعمائة مرة قيل يا رسول الله من يدخلها قال
اعد للقراء المرائين باعمالهم وان من ابغض القراء الى الله تعالى الذين يزورون الامراء الجورة رواه بن ماجه والطبراني والترمذي
وقال حديث غريب ورواه الطبراني من حديث بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم لوادي يسمى هبهب حق على كل جبار
كل يوم اربعمائة مرة اعدذلك للمرائين من امة محمد صلى الله عليه وسلم وعن شفي بن ماتع قال ان في جهنم قصرا يقال له هبوي ترمى به
الكافر من اعلاه اربعين خريفا قبل ان يبلغ اصله قال الله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وان في جهنم واديا يدعى
اثاما فيه حيات وعقارب فقار احداهن تذاء سبعين قلسم والعقرب منهن مثل البغلة الموكفة تلدغ الرجل فلا تنهيه
ما يجد حر جهنم عن جولد غنها فهو لمن خلف له وان في جهنم واديا يدعى غيا وان في جهنم سبعين دركا كل دا
منها جزء من اجزاء جهنم رواه بن ابي الدنيا موقوفا عليه وفي صحبته خلاف تقدم وعن عطاء بن يسار قال ان في النار سبعين
الف واد في كل واد سبعون الف شعب في كل شعب سبعون الف حجر في كل حجر حية تاكل وجوه اهل النار رواه ابن ابي
الدنيا من رواية اسمعيل بن عياش وروى البخاري في تاريخه من طريق اسمعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلام عن الحجاج بن عبد الله اليماني وله صحبة ان نفير ابن محب وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قدمائهم قال في جهنم
سبعين الف واد في كل واد سبعون الف شعب في كل شعب سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف بير في كل بير سبعون
الف ثعبان في شدق كل ثعبان سبعون الف عقرب لا ينتهي الكافر او المنافق حتى يواقع ذلك كله وقال الحافظ سعيد بن يوسف
وهو اليماني المعني بحديث ضعفه يحيى بن معين وقال النسائي ليس بالقوي وقال بن ابي حاتم ليس بالمشهور ولا ادري حديثه
منكر او قال قد ورد عليه هذا الحديث لظهور نكارته والله اعلم فصل في بعد قعرها عن خالد بن حميد قال خطب عتبة
ابن غزوان رضي الله عنه فقال انه ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فهوي فيها سبعين عاما ما يدرك لها قعرا
ولله لقد اتت علينا حقبة ونحن نرى ان احدنا لو انه سلم اليوم او غدا لامسى او لاصبح ممتلئا وما نرى فيها موضع اصبع
يعني منبر البصرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فهوي فيها سبعين عاما
وما يفضي الى قرارها قال وكانوا يقولون اكثر ما ذكر النار فان حرها شديد وان قعرها بعيد وان مقامعها
حديد قال الترمذي لا نعرف للحسن سماعا من عتبة بن غزوان وانما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر
وروى الحسن استنابه بقتنا من خلافة عمر وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان حجرا قذف
به في جهنم لهوى سبعين خريفا قبل ان يبلغ قعرها رواه البزار وابو يعلى وبن حبان في صحيحه والبيهقي في كلام من طريق
عطاء بن السايب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعنا وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما
هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر ارسله الله في جهنم منذ سبعين خريفا الان حتى انتهى الى قعرها رواه مسلم
ورواه الطبراني من حديث ابي سعيد الخدري قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتا هاله فقال ما هذا جبريل عليه السلام قال ارسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذا الصوت يا جبريل قال هذا صخرة هوت من شفير جهنم منذ سبعين عاما فهذا حين بلغت قعرها فاحب الله
ان يسكت صوتها فما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا ملء فيه حتى قبضه الله الى رحمته قال ابو امامة رضي الله عنه قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان صخرة وزنت عشر خلفات قذف بها من شفير جهنم ما بلغت قعرها سبعين خريفا
حتى تنتهي الى غي وآثام قيل وما غي واثام قال نهران في جهنم يسيل فيهما صديد اهل النار وهما اللذان ذكرهما الله
في كتابه اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وقوله ومن يفعل ذلك يلق اثاما رواه الطبراني
والبيهقي مرفوعا ورواه غيرهما موقوفا على ابي امامة وهو اصح [illegible] مع خلفه وهي الناقة الحامل
معاذ بن جبل رضي الله عنه انه كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ان بعدما بين شفير النار الى
ان يبلغ قعرها لصخرة زنة سبع خلفات يهوين فيها من يوم خلقهن الله الى يوم ينتهين فيها الى قعرها سبعين خريفا رواه الطبراني
ورواته رواة الصحيح الا ان الراوي عن معاذ لم يسم وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة
رواه الترمذي والحاكم وقال صحيح الاسناد وصححه [illegible] عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه واشار مثل الحجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة
خمس مائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من رأس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار
قبل ان تبلغ اصلها رواه احمد والترمذي والبيهقي كلهم من طريق دراج عن عيسى بن هلال الصدفي عنه وقال الترمذي
اسناده حسن وعن يعلى بن منبه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقي الله سبحانه وتعالى بعبده المظلم فيقال
يا ابن النار اي شيء تطلبون فيذكرون رياسة بها في الدنيا فيقولون يا ربنا الشراب فنطعم اغلالا تزيد في
اغلالهم وسلاسل تزيد في سلاسلهم وجمرا يلتهب عليهم رواه الطبراني وقد روي موقوفا عليه وهو اصح والمخلي
ابن منبه صحابي مشهور ومنبه امه ويقال حليفه وهي بنت غزوان اخت عتبة بن غزوان وكثيرا ما ينسب
الى امه اسمه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان مقمعا من حديد وضع في الارض
فاجتمع له الثقلان ما اقلوه من الارض رواه احمد وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد وفي رواية لاحمد
وابي يعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ضرب الجبل بمقمع من حديد جهنم لتفتت ثم عاد وروى الحاكم
ايضا الا انه قال لتفتت فصار رمادا وقال صحيح الاسناد المقمع المطرق وقيل السوط وعن سهر رضي الله عنها قال
قال لما نزلت هذه الاية زاروقود بها الناس والحجارة فراها النبي صلى الله عليه وسلم فسمعها شاب الى جنبه فصعق فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه في حجره فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم فتح عينيه فقال يا بني قل لا اله الا الله
قال اما يكفيك ما اصابك علي ان الحجر الواحد منها لو وضع على جبال الدنيا كلها لذابت منه وان مع كل انسان منهم
حجرا وشيطانا رواه بن ابي الدنيا عن عبد الله بن الوضاح حدثنا عباد بن كليب عن محمد بن عاصم وعباد قال ابو
حاتم صدوق في حديثه انكار اخرجه البخاري في الضعفاء كول من لفاك وعن بن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى
وقودها الناس والحجارة قال هي حجارة من كبريت خلقها الله يوم خلق السموات والارض في السماء الدنيا يعذب الكافرين
رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرط الشيخين وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارضين
بين كل ارض الى التي تليها مسيرة خمسمائة عام والارض السابعة على ظهر حوت قد التقى طرفاه في سماء والحوت على صخرة والصخرة
بيد ملك والثانية مسجن الريح فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا تهلك عادا قال اي رب
ارسل عليهم من الريح قدر منخر الثور قال له الجبار تبارك وتعالى اذا تكفي الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم
وهي التي قال الله في كتابه ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم
قالوا يا رسول الله النار كبريت قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها لاودية من كبريت لو ارسل فيها الجبال الرواسي لماعت
والخامسة فيها حيات جهنم ان افواهها كالاودية تلسع الكافر السعة فلا يبقى منه لحم على وضم والسادسة
فيها عقارب جهنم ان ادنى عقرب منها كالبغال الموكفة تقرب الكافر ضربة تنسيه ضربتها حر جهنم والسابعة سقر
وفيها ابليس مصفد بالحديد يديه امامه ويد خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه لما يشاء من عباده اطلقه رواه الحاكم وقال
تفرد به ابو السمح وقد ذكرت عدالته بنص الامام يحيى بن معين وبحديث صحيح ولم يخرجاه قال [illegible] ابو السمح
[illegible] عباس الصنعاني وفي الكلام عليها وفي متنه نكارة والله اعلم قوله [illegible] الارض هامدة

وتقدم في شرب الخمر وتقدم ايضا فيه حديث انس من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران وبعث من قبره سكران والمراد بالنار سكران فيه عين من صديد يسقى منها الفاسق والد هو طعامه وشرابهم ما داست السموات والارض

فصل في طعام اهل النار

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامه رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه الا انه قال فكيف بمن ليس له طعام غيره والحاكم الا انه قال فيه فقال والذي نفسي بيده لو ان قطرة وقطرات من الزقوم قطرت في بحار الارض لافسدت او قال لامرت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه وقال صحيح على شرطهما وقال الترمذي حسن صحيح وروي موقوفا على ابن عباس وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون ان انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم وبين اجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل رواه الترمذي والبيهقي كلاهما عن قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن شمر ابن عطية عن سهر بن حوشب عن ام الدرداء عنه وقال الترمذي قال عبد الله بن عبد الرحمن والناس لا يرفعون هذا الحديث قال وانما روى هذا الحديث عن الاعمش عن شمر بن عطية عن سهر بن حوشب عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قوله وليس بمرفوع وقطبة بن عبد العزيز ثقة عند اهل الحديث انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنهما طعاما ذا غصة قال شوك ياخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج رواه الحاكم موقوفا عن شبيب بن شيبة عن عكرمة عنه وقال صحيح الاسناد

فصل وعظم اهل النار وجوههم فيها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه

اي يقلب وجوههم في النار والعذاب المعد لهم جميعا هو كل شيء يدفع عليه اللحم والمراد هنا انه لا يبقى منه لحم الا سقط

فصل في ذكر حياتها وعقاربها اعني عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كامثال اعناق البخت تلسع احدا هن اللسعة فيجد حموتها سبعين خريفا وان في النار عقارب كامثال البغال المرسنة تلسع احدا هن اللسعة فيجد حموتها اربعين خريفا رواه احمد والطبراني من طريق بن لهيعة عن دراج عنه ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن يزيد بن شجرة قال ان لجهنم لجبالا في ساحل كساحل البحر فيها هوام وحيات كالبخاتي وعقارب كالبغال الذل فاذا سال اهل النار التخفيف قيل اخرجوا الى ساحل فتاخذهم تلك الهوام بشفاهها هي واما لكلاليب مزدلك فتكشطها فيرجعون فيعادون الى معظم النيران ويسلط عليهم حتى ان احدهم ليحك جلده صبح سبعين العظم فيقال يا فلان هل يؤذيك هذا فيقول نعم فيقال له ذلك ما كنت تؤذي المؤمنين رواه ابن ابي الدنيا قال الحافظ ويزيد بن شجرة الرهاوي مختلف في صحبته والله اعلم وعن بن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى نزدادهم عذابا فوق العذاب قال زيد وعقارب انيابها كالنخل الطوال رواه ابو يعلى والحاكم موقوفا وقال صحيح على شرط الشيخين وفصل في شراب اهل النار عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه رواه احمد والترمذي من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم وقال الترمذي لا نعرفه الا من حديث رشدين بن سعد قال الحافظ قد رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم من حديث بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان رواه الترمذي والبيهقي الا انه قال مسلت الحميم حتى يخلص الى جوفه رواه من طريق ابي السمح وهو دراج عن ابي حيي وقال الترمذي حديث حسن غريب صحيح والصهر هو المذكور في القرآن في قوله تعالى يصهر به ما في بطونهم والجلود وقال تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ورد عن بن عباس وغيره ان الحميم الحار الذي يحرق وقال الضحاك الحميم الحار الذي قد انتهى حره وقال السدي هو الذي قد انضج قبل ان يسقوه ونصب على رؤوسهم وقيل هو ما يجتمع من دموع اعينهم في حياض النار فيسقونه وقيل غير ذلك وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادنى منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره قال الله عز وجل وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول ان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن غريب والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا رواه احمد والترمذي من حديث رشدين قال الحافظ رواه الحاكم وغيره من طريق من وهب عن عمرو الحارث وقال الحاكم صحيح الاسناد انتهى وهو المذكور في القرآن في قوله تعالى فليذوقوه حميم وغساق وقوله لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا وقد اختلف في معناه فقيل هو ما يسيل من بين جلد الكافر ولحمه قاله بن عباس وقيل هو صديد اهل النار قاله ابراهيم وقتادة وعطية وعكرمة وقال كعب هو عين في جهنم يسيل اليها سم كل ذات حمة من حية او عقرب او غير ذلك فيستنقع فيؤتى بالادمي فيغمس فيها غمسة واحدة فيخرج وقد سقط جلده ولحمه عن العظام ويتعلق جلده ولحمه في عقبيه ولحبيه فيجر لحمه كما يجر الرجل ثوبه وقال عبد الله بن عمرو الغساق القيح الغليظ لو ان قطرة منه تهراق في الغرب لانتنت اهل المشرق ولو تهراق في المشرق لانتنت اهل الغرب وقيل غير ذلك وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر ومن مات مدمن الخمر سقاه الله جل وعلا من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج الموسات يؤذي اهل النار بريح فروجهن رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد الموسات تضم الميم الاولى وكسر الثانية لعن الزانيات وعن اسماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم يرض الله عنه اربعين ليلة فان مات مات كافرا فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال قال صديد اهل النار رواه احمد باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو اطول منه الا انه قال فان عاد في الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال يوم القيمة قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار

وتقدم في شرب الخمر

عنهما قال لو ان رجلا من اهل النار اخرج الى الدنيا لمات اهل الدنيا من وحشة منظره
ونتن ريحه قال ثم بكى عبد الله بكاء شديدا رواه ابن ابى الدنيا موقوفا وفى اسناده ابن
لهيعة وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بين
منكبى الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب السريع رواه البخارى واللفظ له ومسلم
وغيرهما المنكب مجتمع راس الكتف والعضد وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ضرس
الكافر مثل احد وغلظ جلده مثل البيضاء ومقعده من النار كما بين قديد ومكة رواه
اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار رواه احمد واللفظ له ومسلم ولفظه قال ضرس الكافر
او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث والترمذى ولفظه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار
مسيرة ثلاث مثل الربذة وقال حديث حسن غريب وقوله مثل الربذة يعنى كما بين المدينة
والربذة والبيضاء جبل انتهى وفى رواية للترمذى قال ان غلظ جلد الكافر اثنان
واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة
وقال فى هذه حديث حسن غريب لصحيح ورواه ابن حبان فى صحيحه ولفظه قال جلد
الكافر اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار وضرسه مثل احد ورواه الحاكم وصححه
ولفظه وهو رواية لاحمد باسناد جيد قال ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وعرض جلده
سبعون ذراعا وعضده مثل البيضاء وفخذه مثل ورقان ومقعده من النار بقدر ما بين
وبين الربذة قال ابو هريرة وكان يقال بطنه مثل بطن اضم الجبل ملك بالبمن
له ذراع معروف المقدار كذا قال ابن حبان وغيره وقيل ملك بالحجاز وعن ابن عمر رضى
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين
يتوطاه الناس رواه الترمذى عن الفضل بن يزيد عن ابى المخارق عنه وقال هذا حديث
انما نعرفه من هذا الوجه والفضل بن زيد كوفى قد روى عنه غير واحد من الائمة وابو
المخارق ليس بمعروف انتهى قال الحافظ رواه الفضل بن يزيد عن ابى الجلان قال
سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليجر لسانه
فرسخين يوم القيمة يتوطاه الناس خرجه البيهقى وغيره وهو الصواب وقول الترمذى
ابو المخارق ليس بمعروف وهم انما هو ابو الجلان المحاربى ذكره البخارى فى الكنى وقال
ابو بكر مزيع الحافظ ليس له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الاسناد الا هذا الحديث
انتهى وعنه ايضا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يعظم اهل النار فى النار حتى ان
بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه مسيرة سبعماية عام وان غلظ جلده سبعون ذراعا
وان ضرسه مثل احد رواه احمد والطبرانى فى الكبير والاوسط واسناده قريب من
الحسن وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى يوم
ندعو كل اناس بامامهم قال يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له فى جسمه ستون ذراعا

ويبيض وجهه ويجعل على راسه تاج من نور يتلالا فينطلق الى اصحابه فيرونه من بعيد
فيقولون اللهم ائتنا بهذا وبارك لنا فى هذا حتى ياتيهم فيقول لهم ابشروا لكل رجل منكم
مثل هذا قال واما الكافر فيسود وجهه ويمد له فى جسمه ستون ذراعا فى صورة
ادم ويلبس تاجا من نار فيراه اصحابه فيقولون نعوذ بالله من هذا اللهم لا تاتنا
بهذا فياتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا
رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب واللفظ له وابن حبان فى صحيحه
والبيهقى وعن ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال مقعد الكافر فى النار مسيرة ثلثة ايام وكل ضرس مثل
احد ومخذه مثل ورقان وجلده سوى لحمه وعظامه اربعون
ذراعا رواه احمد وابو يعلى والحاكم كلهم من رواية
ابى لهيعة وروى ابن ماجه من طريق عيسى بن
المختار عن محمد بن ابى ليلى عن عطية العوفى
عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الكافر ليعظم حتى ان ضرسه لاعظم من احد وفضيلة
جسده على ضرسه كفضيلة جسد احدكم على ضرسه
وعن مجاهد قال قال ابن عباس اتدرى ما سعة جهنم
قلت لا قال اجل والله ما تدرى ان بين شحمة اذن احدهم وبين عاتقه
مسيرة سبعين خريفا تجرى فيه اودية القيح والدم قلت انهارا قال لا بل اودية
رواه احمد باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه
النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخى شفته السفلى حتى تضرب
سرته رواه احمد والترمذى وقال حديث حسن صحيح غريب والحاكم وقال صحيح
الاسناد قال الحافظ عبد العظيم وقد ورد ان من هذه الامة من يعظم فى النار
كما يعظم فيها الكفار فروى ابن ماجه والحاكم وغيرهما من حديث عبد الله بن قيس
قال كنت عند ابى برده ذات ليلة فدخل علينا الحرث بن اقيش رضى الله عنه فحدثنا
الحرث ليلتئذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتى من يدخل الجنة بشفاعة

[illegible] منهم من قدماغه قدر [illegible] رواه [illegible] والبيهقي وهو في مسلم مختصرا
[illegible] ان ادنى اهل [illegible] يتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حر نعلي [illegible]
قال ان ادنى اهل النار عذابا الذي له نعلان من نار يغلي منهما دماغه رواه [illegible] صحيح و
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا ابو [illegible]
[illegible] دماغه رواه مسلم وعن عبيد بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل النار عذابا [illegible]
يغلي منهما دماغه كما ينه مرجل مسامعه واظفاره جمر واشفاره لهب النار يخرج احشاء جنبيه فرقدتيه
وسايرهم كالب القليل فيها الكثير فهو لغيره رواه مرسلا باسناد صحيح وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى عقبيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى
ترقوته رواه مسلم وفي رواية له منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى عنقه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان حميما سيق الى اهل النار فقيل [illegible] فاخذ [illegible]
على عظم الا القته على العرقوب رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي مرفوعا ورواه [illegible] موقوفا [illegible]
ورويت عن ابن عباس رضي الله عنهما في غير هذا الحديث والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
يقصف كما يقصف الحطب رواه البيهقي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال [illegible]
كلما نضجت جلودهم بدلنا هم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب قال يا كعب اخبرني تجد ذلك في كتاب الله
صدقت وان كذبت رددت عليك قال ان جلد ابن ادم يحرق وجلد في ساعة مقدار ستين الف مرة قال
صدقت رواه البيهقي وروي ايضا عن الحسن وهو البصري قال لما نضجت جلودهم بدلنا هم جلودا غيرها قال
قال ناكلهم النار كل يوم سبعين الف مرة كلما اكلتهم قيل لهم عودوا فيعودون كما كانوا وعن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت
خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا واعزتك يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ
صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والعزتك يا رب ما مر بي
بؤس قط ولا رايت شدة قط رواه مسلم وعن سويد بن غفلة قال اخبرني اذا ادنى اهل النار رجل
للرجل منهم صندوقا على قدر من نار لا يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لادناهم عذابا ثم يضرم فيه النار ثم يقفل
من نار فيحمل ذلك الصندوق في صندوق من نار ثم يضرم بينهما نار ثم يقفل قفل من نار ثم يحمل خلف الصندوق
في صندوق من نار ثم يضرم بينهما نار ثم يقفل ثم يلقى او يطرح في جب فذلك قوله انهم من فوقهم ظلل من النار ومن
تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون وذلك قوله انهم فيها لا يموتون فيها ولا يحيون قال فاري
الذي اتاه هذا الحديث عنه رواه البيهقي باسناد حسن موقوفا ورواه ايضا بنحو من حديث سويد باسناد
صحيح قال الحافظ سويد بن غفلة ولد في العام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم وعام الفيل وقدم المدينة
حين دفن النبي صلى الله عليه وسلم بها وتوفي في زمن الحجاج وهو ابن خمس وعشرين ومئة وقيل سبع وعشرين ومئة
[illegible] لي بكائهم وشهيقهم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان اهل النار يدعون مالكا
[illegible] يجيبهم بعد اثم يقول انكم ماكثون ثم يدعون ربهم فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا
[illegible] مثل الدنيا ثم تعيدنا فسوف اخسا فيها ولا تكلمون ثم يياس القوم منها فاهوا الا الزفير والشهيق
[illegible] اصواتهم اصوات الحمير اولها شهيق وآخرها زفير رواه الطبراني موقوفا ورواته محتج بهم في الصحيح
[illegible] صحيح على شرطهما الشهيق الصوت العالي والزفير الصوت المنخفض وقال بن فارس الشهيق صوت الزفير
[illegible] رد النفس والزفير اخراج النفس ورويت البيهقي عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
[illegible] في قوله لهم فيها زفير وشهيق قال صوت شديد ومعنى ضعيف قال الحافظ وتقدم حديث
[illegible] فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون قال الاعمش بلغت
[illegible] بينا هابها كذا هم الف عام قال فيقولون اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال

اكثر من مضر وان من امتي من يعظم النار حتى يكون احد زواياها
اللفظ لابن ماجه واسناده جيد وقال الحاكم صحيح على شرط
مسلم وتقدم لفظه فيمن مات له ثلاثة من الاولاد ورواه احمد
باسناد جيد ايضا الا انه قال عن عبد الله بن قيس قال
سمعت الحرث بن اقيش يحدث ان ابا برزة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فذكره كذا في اصلي واراه تصحيفا وصوابه سمعت
الحرث بن اقيش يحدث ابا برزة كما في ابن ماجه وغيره والله اعلم
وعن ابن غسان الضبي قال قال لي ابو هريرة انظر
الحمرة تعرف عبد الله بن ضراش فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فخذه في جهنم مثل احد وضرسه مثل
البيضا قلت لم ذاك يا رسول الله قال لكان عاقا بوالديه رواه
الطبراني باسناد لا يحضرني فصل في تفاوتهم
في العذاب وذكر اهونهم عذابا
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا رجل في اخمص قدميه
جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم رواه البخاري
ومسلم ولفظه ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من
نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار
عذابا رجل منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه مع اجزاء العذاب ومنهم من في
النار الى كعبيه مع اجزاء العذاب ومنهم من في

النار

فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون ٥ — عند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل

رواه الترمذي وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل البكا على اهل النار فيبكون حتى ينقطع الدموع ثم يبكون الدم حتى يصير في وجوههم كهيئة الاخدود ولو ارسلت فيها السفن لجرت

رواه ابن ماجه وابو يعلي ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في خدودهم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فيسيل يعني الدم فتقرح العيون وفي اسنادهما يزيد الرقاشي وبقية رواة ابن ماجه ثقات احتج بهم البخاري ومسلم ورواه الحاكم مختصرا عن عبد الله بن قيس مرفوعا قال ان اهل النار ليبكون حتى لو اجريت السفن في دموعهم لجرت وانهم ليبكون الدم يعني مكان الدمع وقال صحيح الاسناد الاخدود بالضم هو الشق العظيم في الارض انتهى

الترغيب في الجنة ونعيمها ويشتمل على فصول

عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وان ريح الجنة ليوجد من مسيرة مائة عام وفي رواية وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام رواه ابن حبان في صحيحه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم رواه الطبراني من رواية جابر الجعفي وتقدم غير ما حديث فيه ذكر ريح الجنة في اماكن متفرقة من هذا الكتاب لم نعدها

فصل في صفة دخول اهل الجنة الجنة وغير ذلك

عن علي رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال قلت يا رسول الله ما الوفد الا ركب قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انهم اذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق بيض لها اجنحة عليها رحال الذهب شراك نعالهم نور يتلالا كل خطوة منها مثل مد البصر وينتهون الى باب الجنة فاذا حلقة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب واذا شجرة على باب الجنة ينبع من اصلها عينان فاذا شربوا من احداهما جرت في وجوههم بنضرة النعيم واذا توضؤوا من الاخرى لم تشعث اشعارهم ابدا فيضربون الحلقة بالصفيحة فلو سمعت طنين الحلقة يا علي فيبلغ كل حوراء ان زوجها قد اقبل فتستخفها العجلة فتبعث قيمها فيفتح له الباب فلولا ان الله عز وجل عرفه نفسه لخر ساجدا مما يرى من النور والبهاء فيقول انا قيمك الذي وكلت بامرك فيتبعه فيقفو اثره فياتي زوجته فتستخفها العجلة فتخرج من الخيمة فتعانقه وتقول انت حبي وانا حبك وانا الراضية فلا اسخط ابدا وانا الناعمة فلا ابوس ابدا وانا الخالدة فلا اظعن ابدا فيدخل بيتا من اساسه الى سقفه مائة الف ذراع مبني على جندل اللؤلؤ والياقوت طرائق حمر وطرائق خضر وطرائق صفر ما منها طريقة تشاكل صاحبتها فياتي الاريكة فاذا عليها سرير على السرير سبعون فراشا عليها سبعون زوجة على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من باطن الحلل يقضي جماعهن في مقدار ليلة تجري من تحتهم الانهار مطردة انهار من ماء غير آسن صاف ليس فيه كدر وانهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل وانهار من خمر لذة للشاربين لم تعصره الرجال باقدامها وانهار من لبن لم يتغير طعمه لم يخرج من بطون الماشية فاذا اشتهوا الطعام جاءتهم طير بيض فترفع اجنحتها فياكلون من جنوبها من اي الالوان شاؤوا ثم تطير فتذهب فيها ثمار متدلية اذا اشتهوها انبعث الغصن اليهم فياكلون من اي الثمار شاؤوا ان شاء قائما وان شاء متكئا وذلك قوله تعالى وجنى الجنتين دان وبين ايديهم خدم كاللؤلؤ رواه ابن ابي الدنيا في كتاب صفة الجنة عن الحارث وهو الاعور عن علي مرفوعا هكذا ورواه ابن ابي الدنيا ايضا والبيهقي وغيرهما عن عاصم بن ضمرة عن علي موقوفا عليه بنحوه وهو اصح واشهر ولفظ ابن ابي الدنيا قال يساق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا انتهوا الى باب من ابوابها وجدوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عينان تجريان فعمدوا الى احداهما كانما امروا بها فشربوا منها فاذهبت ما في بطونهم من اذى او قذى او باس ثم عمدوا الى الاخرى فتطهروا منها فجرت عليهم بنضرة النعيم فلم تغير ابشارهم بعدها ابدا ولن تشعث اشعارهم كانما دهنوا بالدهان ثم انتهوا الى خزنة الجنة فقالوا سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين قال ثم يلقاهم او تلقاهم الولدان يطيفون بهم كما يطيف ولدان اهل الدنيا بالحميم يقدم

فيقولون

فيقولون ابشر بما اعد الله لك من الكرامة قال ثم ينطلق غلام من اولئك الولدان الى بعض ازواجه من الحور العين فيقول قد جاء فلان باسمه الذي يدعى به في الدنيا فتقول انت رايته فيقول انا رايته وهو ذا باثري فيستخف احداهن الفرح حتى تقوم على اسكفة بابها فاذا انتهى الى منزله نظر الى شيء اساس بنيانه فاذا جندل اللؤلؤ فوقه صرح اخضر واصفر واحمر ومن كل لون ثم رفع راسه فنظر الى سقفه فاذا مثل البرق ولولا ان الله قدره لالم ان يذهب ببصره ثم طاطا راسه فنظر الى ازواجه واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة فنظروا الى تلك النعمة ثم اتكؤوا وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الاية ثم ينادي مناد تحيون فلا تموتون ابدا وتقيمون فلا تظعنون ابدا وتصحون فلا تمرضون ابدا

الجندل بفتح الجيم والدال وسكون النون بينهما هو الحجر والاسكفة بضم الهمزة وكسر السين المهملة هو المتعبر... الزرابي... والاكواب جمع كوب وهو كوز لا عروة له وقيل لا خرطوم له فاذا كان له خرطوم فهو ابريق والنمارق الوسائد واحدها نمرقة والزرابي البسط الفاخرة واحدها زربية

وعن خالد بن عمير قال خطبنا عتبة بن غزوان رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانتم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم ولقد ذكر لنا ان مصراعين من مصاريع الجنة بينهما مسيرة اربعين سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام رواه مسلم هكذا موقوفا وتقدم بتمامه في الزهد ورواه احمد وابو يعلي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا وقال ما بين مصراعين في الجنة لمسيرة اربعين سنة وفي اسناده اضطراب وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر او هجر ومكة رواه البخاري ومسلم في حديث وابن حبان في صحيحه مختصرا الا انه قال لكما بين مكة وهجر او كما بين هجر وبصرى وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف متماسكون اخذ بعضهم ببعض لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يتفلون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة ازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا رواه البخاري ومسلم واللفظ لهما والترمذي وابن ماجه وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة يدخلون الجنة من امتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد نجم في السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل فذكر الحديث وقال قال ابن ابي شيبة على خلق رجل يعني بضم الخاء وقال ابن كريب على خلق يعني بفتحها الالوة بفتح الهمزة وضمها وبضم اللام وبتشديد الواو وفتحها من اسماء العود الذي يتبخر به قال الاصمعي اراها كلمة فارسية عربت وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين بني ثلاث وثلاثين رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه ايضا من حديث ابي هريرة وقال غريب ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا بيضا جعادا مكحلين ابناء ثلاث وثلاثين وهم على خلق ادم ستون ذراعا في عرض سبعة اذرع رواه احمد وابن ابي الدنيا والطبراني والبيهقي كلهم من رواية ابن ابي زيد ابن جدعان عن ابن المسيب عنه وعن المقدام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يموت سقطا ولا هرما وانما الناس فيما بين ذلك الا بعث ابن ثلاث وثلاثين سنة فان كان من اهل الجنة كان على مسحة ادم وصورة يوسف وقلب ايوب ومن كان من اهل النار عظموا وفخموا كالجبال رواه البيهقي باسناد حسن

فصل في ادنى اهل الجنة منزلا

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام سال ربه عز وجل ما ادنى اهل الجنة منزلة فقال رجل

تستقبل

الى الحافظ قد رواه ابن حبان في صحيحه من حديث بن وهب وهو احد الاعلام الثقات الاثبات عن عمرو
بن الحارث عن دراج وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة
منزلة لمن يقوم على رأسه عشرة الاف خادم بيد كل واحد صحفتان واحدة من ذهب والاخرى من فضة في كل
واحدة لون ليس في الاخرى مثله يأكل من آخرها مثل ما يأكل من اولها تجد لآخرها من الطيب واللذة مثل الذي تجد
لاولها ثم يكون على كرسي المسك الاذفر لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون اخوانا على سرر متقابلين رواه ابن
ابي الدنيا والطبراني واللفظ له ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ليس
فيها دنيء يغدو عليه كل يوم ويروح خمسة عشر الف خادم ليس منهم خادم الا ومعه طرفة ليست مع صاحبه
رواه بن ابي الدنيا بسند ضعيف قال الحافظ ولا مناقاة بين هذه الاحاديث لانه قال في حديث ابي سعيد ادنى اهل
الجنة الذي لم ير آخر الف خادم وقال في حديث انس من يقوم على رأسه عشرة الاف خادم وفي حديث ابي هريرة
من يغدو عليه ويروح خمسة عشر الف خادم فيجوز ان يكون لاحدهم ثمانون الف خادم يقوم على رأسه منهم عشرة
الاف خادم ويغدو عليه منهم كل يوم خمسة عشر الفا والله سبحانه اعلم وروى البيهقي من حديث سعيد بن ابي هلال
عن عبد الوهاب ابن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو قال ان ادنى اهل الجنة
منزلة من يسعى عليه الف خادم على عمل ليس عليه صاحبه قال وتلى هذه الآية واذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا
وفصل في رجال [illegible] عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة
ليتراآون اهل الغرف من فوقهم كما يتراآون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين
رواه البخاري ومسلم وفي رواية لهما كما تتراآون الكوكب الغابر بتقديم الراء على الباء ورواه الترمذي من حديث ابي هريرة
بنحوه وصححه الا انه قال ان اهل الجنة ليتراؤون في الغرفة كما تتراؤون الكوكب الشرقي او الكوكب الغربي
في الافق الطالع في تفاضل الدرجات الحديث وفي بعض النسخ او الكوكب الغربي والغارب على الشك الغابر بالغين
المعجمة والراء والمراد به هنا هو الذاهب الذي يتوارى للغروب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة ليتراؤون في الجنة كما يتراؤون الكوكب الدري الغابر في الافق الطالع في تفاضل الدرجات
قالوا يا رسول الله ولكل النبيين قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين رواه احمد ورواته محتج
بهم في الصحيح وتقدم ما يرون الكوكب الدري الطالع الغابر ورواه الترمذي وتقدم لفظه وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم بغرف الجنة قال قلت بلى يا رسول الله بابينا انت وامنا قال
ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فيها من النعيم واللذات والشرف
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت قال قلت لمن هذه الغرف قال لمن افشى السلام واطعم الطعام وادام الصيام
وصلى بالليل والناس نيام رواه البيهقي ثم قال وهذا الاسناد غير قوي الا انه مع الاسناد بن الاولين
يقوي بعضه ببعض والله اعلم قال الحافظ تقدم في هذا النوع غير ما حديث صحيح في قيام الليل واطعام
الطعام وغير ذلك مثل حديث ابي مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
اعدها الله تعالى لمن اطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام وحديث بن عبد الله بن عمر بن العاص
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين
الدرجتين كما بين السماء والارض رواه البخاري وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة
ما بين كل درجتين مائة عام رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والطبراني في الاوسط الا انه قال ما بين كل درجتين
مسيرة عام فصل في بنائها وحصبائها وغيرها وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله
حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال لبنة ذهب ولبنة فضة وملاطها المسك وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران
من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه الحديث رواه احمد والترمذي والبزار
والطبراني في الاوسط ومن حبان في صحيحه ولفظه عند هم ورواه بن ابي الدنيا عن ابي امامة موقوفا
قال حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة ودرها الياقوت واللؤلؤ قال وكنا نحدث ان رضاض انهارها

ومنازلها

انها الزعفران الرضراض بفتح الراءين وبضادين معجمتين والحصباء ممدودا معنى واحد وهو ما يسمى وقيل
الحصباء في صغارها والحص بن محمد عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مجالس يذكر الله فيها
لا يموت ويتنعم فيها لا يباس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه قيل يا رسول الله ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة
من فضة وملاطها المسك وترابها الزعفران وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت رواه بن ابي الدنيا والطبراني واسناده
حسن بما قبله الملاط بكسر الميم هو الطين الذي يجعل بين ساقي البناء يعني ان الطين الذي يجعل بين اللبن الذهب
والفضة وفي الحائط مسك وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال خلق الله تبارك وتعالى الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة
وملاطها المسك وقال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقالت الملائكة طوبى لك منزل الملوك رواه الطبراني والبزار
والملاط مرفوعا وموقوفا قال الحافظ ولا نعلم احدا رفعه الا عدي بن الفضل يعني عن الحرير كي عن ابي نضرة عنه وعدي
ابن الفضل ليس بالحافظ وهو شيخ لهمري انتهى قال الحافظ قلت تابع عدي بن الفضل على رفعه وليب بن خالد عن
الحرير كي عن ابي نضرة عن ابي سعيد ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل احاط حائط الجنة لبنة من ذهب
ولبنة من فضة ثم شقق فيها الانهار وغرس فيها الاشجار فلما نظرت الملائكة الى حسنها قالت طوبى لك منزل
الملوك رواه البيهقي وغيره لكن وقفه هو الاصح المشهور والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها ثمارها وشق فيها انهارها ثم نظر اليها وقال لها تكلمي فقالت
قد افلح المؤمنون قال وعزتي لا يجاورني فيك بخيل رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسنادين احدهما جيد
ورواه بن ابي الدنيا بنحو حديث انس اطول منه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جنة عدن بيده لبنة من
ذهب بيضاء ولبنة من زبرجد خضراء ملاطها مسك حشيشها الزعفران حصباؤها اللؤلؤ ترابها
العنبر ثم قال لها انطقي قالت قد افلح المؤمنون قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل
ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ارض الجنة بيضاء عرصتها كافور وقاعها طيب المسك مثل كثبان الرمل فيها انهار
مطردة يجتمع فيها اهل الجنة اذا شاؤا واطيرهم فيتحادثون فيبعث الله ريح الرحمة فتهيج عليهم ريح المسك
فيرجع الرجل الى زوجته وقد ازداد حسنا وطيبا فيقول لقد خرجت من عندي وانا بك معجب فما انا بك الان
اشد اعجابا رواه بن ابي الدنيا وعن سهل بن سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مراغا
من مسك مثل مراغ دوابكم في الدنيا رواه الطبراني باسناد جيد وعن كعب انه سمع اسامة بن زيد يحدث
يقول الا اهل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلالا وريحانة تهتز وقصر مشيد
ونهر مطرد وثمر نضيج وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة ومقام في ابد في دار سليمة وفاكهة وخضرة وحبرة
ونعمة في محلة عالية بهية قالوا نعم يا رسول الله نحن المشمرون لها قال قولوا ان شاء الله قال القوم ان شاء الله
رواه بن ماجه وبن ابي الدنيا والبزار وبن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية محمد بن مهاجر عن الضحاك بن
عن سليمان بن موسى عنه ورواه بن ابي الدنيا ايضا مختصرا قال عن كثير بن مهاجر الانصاري حدثني سليمان بن موسى
فذكره فيه الضحاك وقال البزار لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اسامة ولا نعلم له طريقا عن اسامة الا هذا
الطريق ولا نعلم رواه عن الضحاك الا هذا الرجل تفرد به مهاجر قال الحافظ عبد العظيم محمد بن مهاجر وهو الانصاري
احتج به مسلم وغيره والضحاك لم يخرج له من اصحاب الكتب الستة احد غير بن ماجه ولم اقف فيه على جرح
[illegible] غير بن ماجه بل هو في عداد المجودين وسليمان بن موسى هو الاشدق يأتي ذكره
[illegible] ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن في الجنة
[illegible] من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا للمؤمن فيها اهلون يطوف عليهم المؤمن
فلا يرى بعضهم بعضا رواه البخاري ومسلم والترمذي الا انه قال عرضها ستون ميلا وهو رواية لهما عن
عبد الله يعني بن مسعود وفي رواية لهما للمسلم خيمة ولكل خيمة خيمة ولكل خيمة اربعة ابواب يدخل عليها من كل باب
[illegible] وكرامة لم تكن لمن قبل ذلك لا مرعاة ولا فرات ولا سخابات ولا طماحات حور عين خالدات

يسير الراكب في ظل القصر منها مائة سنة او يستظل بها مائة راكب شك يحيى فيها فراش الذهب كان ثمرها

بلال رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب القصر بفتح القاف والنون هو الغصن وابن عباس

رضي الله عنهما قال الظل المدود شجرة في الجنة على ساق قدر ما يسير الراكب المجد في ظلها مائة عام في كل

نواحيها فيخرج اهل الجنة الجرف وغيرهم فيتحدثون في ظلها قال فيشتهي بعضهم ويذكر لهم الدنيا فيرسل

الله ريح الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا من طريق زمعة بن صالح

عن سلمة بن وهرام وقد صححه ابن خزيمة والحاكم وحسنه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤا

ان شئتم وظل ممدود وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرؤا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل

الجنة فقد فاز رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وروى البخاري ومسلم بعضه وعن عتبة بن عبد

رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما وصفك الذي تحدث عنه فذكر الحديث الى ان قال

فقال الاعرابي يا رسول الله فيها فاكهة قال نعم وفيها شجرة تدعى طوبى هو تطابق الفردوس قال اي شجر

ارضنا تشبهه قال ليس تشبه شيئا من شجر ارضك ولكن اتيت الشام قال لا يا رسول الله قال فانها تشبه

شجرة بالشام تدعى الجوز نبتت على ساق واحد ثم بسقت اعلاها قال فما اعظم اصلها قال لو ارتحلت جذعة

من ابل قومك ما قطعتها حتى تنكسر ترقوتها هرما قال فيها عنب قال نعم قال فما اعظم العنقود منها قال

مسيرة شهر للغراب الابقع لا يفتر ولا يفتر قال فما اعظم حبة منه قال هل ذبح ابوك تيسا من غنمه فاسلخ

اهابه فاعطاه امك فقال لا قال فبقي هذا ثم اخرب لنا منه ذنوبا يروي ما شيتنا قال نعم قال فان تلك الحبة

تشبعني واهل بيتي قال النبي صلى الله عليه وسلم وعامة عشيرتك رواه الطبراني في الكبير والاوسط واللفظ له والبيهقي

بنحوه وابن حبان في صحيحه بذكر الشجرة في موضع والعنب في اخر ورواه احمد مختصرا وقوله لنا منه ذنوبا

اي سقيا واصل الذنوب بفتح الذال المعجمة هي الدلو وقيل لا يسمى ذنوبا الا اذا كانت ملاى او دون ذلك

وعن عبد الله بن ابي الهذيل قال كنا مع عبد الله يعني بن مسعود بالشام او بحمان فتذاكروا الجنة

فقال ان العنقود من عنا قيدها من هاهنا الى صنعاء رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وعن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الجنة فلما هبت ان اتناول منها قطفا اردت ان

يراه رجل من امتي فيتمنى ما في الجنة من العنب قال كاعظم ذلولة امك قط رواه ابو يعلى باسناد حسن وعن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب رواه الترمذي وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيح

كلهم من طريق زياد بن الحسن بن فرات وقال الترمذي حديث حسن غريب وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال نزلنا الصفاح

فاذا رجل في اصل شجرة قد كادت الشمس تبلغه قال فقلت للغلام انطلق بهذا القطع فاطلع قال فانطلق فاطلع

قال فاستيقظ فاذا هو سلمان فاتيته اسلم عليه فقال يا جرير تواضع لله فانه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله

يوم القيمة يا جرير هل تدري ما الظلمات يوم القيمة قلت لا ادري قال اظلم الناس بينهم ثم اخذ عويدا لا اكاد اراه

بين اصبعيه فقال يا جرير لو طلبت في الجنة مثل هذا لم تجده قلت يا ابا عبد الله فما نجد في الجنة والشجر قال اصولها

الذهب والفضة واغلاه الثمر رواه البيهقي باسناد حسن وعن البراء بن عازب رضي الله عنه في قوله ودانية

قطوفها تذليلا قال ان اهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة قياما وقعودا ومضطجعين رواه البيهقي وغيره موقوفا

باسناد حسن وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة جذوعها من ذهب

وفروعها من زبرجد وثمرها انبجاني من اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل رواه ابن ابي الدنيا وفي سنده

ضعف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الجنة جذوع زمرد اخضر وكرمها ذهب احمر وسعفها كسوة

لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها امثال الدلا اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والبين

لو بل ليس لها عجم رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد جيد والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الخ

بفتح الكاف والرآ بعدها باموحدة هو اصول السعف الغلاظ العراض وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل يا رسول الله ما طوبى قال شجرة مسيرة مايه سنة ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها
اخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم فصل في اكل اهل الجنة وشربهم عن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل اهل الجنة ويشربون ولا يتمخطون ولا يتغوطون ولا يبولون طعامهم ذلك لهم جشاء ريح المسك
يلهمون التسبيح والتكبير كما يلهمون النفس رواه مسلم وابو داود وعن ابي امامة قال ان الرجل من اهل الجنة ليشتاق
الشراب من شراب الجنة فيجيء الابريق فيقع في يده فيشرب ثم يعود الي مكانه رواه بن ابي الدنيا موقوفا باسناد جيد
وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال جاء رجل من اهل الكتاب الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم تزعم ان اهل الجنة يا كلون
ويشربون قال نعم والذي نفس محمد بيده ان احدكم ليعطي قوة مايه رجل في الاكل والشرب والجماع قال فان الذي يا كل
ويشرب يكون له الحاجه وليس في الجنة اذي قال يكون حاجة احدهم رشحا يفيض من جلودهم كرشح المسك فيضمر بطنه رواه
احمد والنسائي ورواته محتج بهم في الصحيح والطبراني باسناد صحيح ولفظه في احدي رواياته قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبل رجل من اليهود فقال له نعلبة من الحارث فقال السلام عليك يا كعكا قال وعليكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما وشرابا وازواجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم تومن بشجرة المسك قال نعم قال وتجدها في كتابكم قال نعم قال
فان البول والخبابه عرق يسيل من تحت دوابهم الي اقدامهم مسك رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم ولفظها اتي النبي
صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فقال يا ابا القاسم الست تزعم ان اهل الجنة يا كلون فيها ويشربون ونحن لا نجد بها ان اقربي
بهذا خصمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلي والذي نفس محمد بيده ان احدكم ليعطي قوة مايه رجل في المطعم والمشرب
والشهوة والجماع فقال له اليهودي فان الذي يا كل ويشرب يكون له حاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتهم
عرق يفيض من جلودهم مثل المسك فاذا البطن قد ضمر ولفظ النسائي نحوه واما عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال ان اسفل اهل الجنة اجعين من يقوم على رأسه عشرة الاف خادم مع كل خادم صحفتان واحد من ذهب والاخر
من فضة في كل صحفة لون ليس في الاخري مثله يا كل من اخر ما كل من اوله يجد لاخره من اللذة والطعم ما لا يجد لاوله ولا يكون
ذلك شيح مسك وجشاء مسك لا يبولون ولا يتغوطون رواه بن ابي الدنيا واللفظ له والطبراني ورواته ثقات
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادني اهل الجنة منزلة ان له لسبع درجات وهو علي السادسة
وفوقه السابعة وان له لثلاث مايه خادم وليغدي كل خادم ويروح بثلثمايه صحفة ولا اعلمه الا قال من ذهب في كل صحفة
لون ليس في الاخري وانه ليلذ اوله كما يلذ اخره وما منها صحفة الا وفيها لون ليس في الاخري وانه ليلذ
اوله كما يلذ اخره وانه ليقول يا رب لو اذنت لي لاطعمت اهل الجنة وسقيتهم لم ينقص ما عندي شيء الحديث
رواه احمد عن شهر عنه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
يوعي شجر الجنة مع قال ابو بكر يا رسول الله ان هذه لطيرة ناعمة فقال اكلتها انعم منها واثلاثا واني لارجو ان
تكون ممن يا كل منها رواه احمد باسناد جيد والترمذي وقال حديث حسن ولفظه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
قال تذكر نعمة اعطانيه الله تعالي في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلي من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر
قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها الحديث بضم الوحدة واسكان الثاء المعجمة في الاولي
اخرجه النسائي ورواته ثقات وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتنظر الي الطير في الجنة
فتشتهيه فيجيء مشويا بين يديك رواه بن ابي الدنيا والطبراني والبيهقي وعن ابي امامة رضي الله عنه ان الرجل
من اهل الجنة ليشتهي الطير في الجنة فتجيء مثل البختي حتي يقع علي اخوانه فلم يصبه دخان ولم تمسه النار فيأكل
منه حتي يشبع ثم يطير رواه ابن ابي الدنيا وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة طيرا له سبعون الف ريشة يجيء فيقع علي صحفة الرجل من اهل الجنة فيلتفض فيقع من كل ريشة
لون ابيض من الثلج واليمن الزبد والذهر الشهد ليس منها لون يشبه صاحبه ثم يطير رواه بن ابي الدنيا
وقال حسن الترمذي اسناد الطبراني الاخير الا متن وعن سليم بن عامر قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولون ان الله لينفعنا بالاعراب ومسائلهم قال اقبل اعرابي يوما فقال يا رسول الله ذكر لنا في الجنة شجرة
مؤذية وما كنت ارى في الجنة شجرة تؤذي صاحبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي قال السدر فان

فما مؤذيها قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس الله تعالي يقول في سدر مخضود فخضد الله شوكها فجعل مكان
كل شوكة ثمرة فانها لتنبت ثمرا تفتق انثمر منها عن اثنين وسبعين لونا من طعام مايها لون يشبه الاخر رواه
ابن ابي الدنيا واسناده حسن ورواه ايضا عن سليم بن عامر عن ابي امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروي عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال الرمانة من رمان الجنة تجتمع حولها عشرة نفر يأكلون منها فان حرك علي واحد منهم شيء
بيده وجده في موضع يده حيث ياكل رواه بن ابي الدنيا وروي باسناده ايضا عنه قال ان الثمرة من ثمر الجنة
اثنا عشر لونا ليس لها عجم فصل في ثيابهم قد تقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
ينعم ولا يبأس ولا تبلي ثيابه ولا يفني شبابه في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر
رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة يدخلون الجنة كان وجوههم
ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية علي لون احسن كوكب دري في السماء لكل واحد منهم زوجتان من الحور العين
علي كل زوجة سبعون حلة يري مخ ساقها من وراء لحومها وحللها كما يري الشراب الاحمر في الزجاجة البيضاء
رواه الطبراني باسناد صحيح والبيهقي باسناد حسن وتقدم حديث ابي هريرة المتفق عليه بشجره وروي عن ابي
امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يدخل الجنة الا انطلق به الي طوبي فتفتح له اكمامها
فيأخذ من اي ذلك شاء ابيض وان شاء احمر وان شاء اخضر وان شاء اصفر وان شاء اسود مثل شقائق النعمان واذق
واحسن رواه بن ابي الدنيا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكيء في الجنة
سبعين سنة قبل ان يتحول ثم تاتيه امراته فتضرب منكبه فينظر وجهه في خدها اصفي من المرآة وان ادني لؤلؤة
عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد السلام ويسالها من انت فتقول انا من المزيد وانه ليكون عليها
سبعون ثوبا ادناها مثل النعمان من طوبي فينفذها بصره حتي يري مخ ساقها من وراء ذلك وان عليها من التيجان
ان ادني لؤلؤة لتضيء ما بين المشرق والمغرب ورواه احمد من طريق ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم وابن حبان في صحيحه
من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم وروي الترمذي عنه ذكر التيجان فقط من رواية رشدين بن عمرو بن الحارث وقال
لا نعرفه الا من حديث رشدين وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ادني المؤمنين في الجنة لو لوه فيها اربعون الف دار
فيها شجرة تنبت الحلل فيأخذ بأصبعه واشار بالسبابة والابهام سبعين حلة متمنطقة باللؤلؤ والمرجان
رواه بن ابي الدنيا موقوفا وعن شهر بن حبيد قال ان كعب لوان ثوبا من ثياب اهل الجنة لبس اليوم في الدنيا
لصعق من ينظر اليه وما حملته ابصارهم رواه بن ابي الدنيا وياتي حديث انس المرفوع ولو اطلعت امراة من نساء
اهل الجنة الي الارض لملأت ما بينهما ريحا ولاضاءت ما بينهما ولنصيفها يعني خمارها علي راسها خير من الدنيا
وما فيها رواه ابن ابي الدنيا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
تعالي وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض ومسيره ما بينهما خمس مايه عام رواه بن ابي الدنيا والترمذي
وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين يعني عن عمرو بن الحارث عن دراج قال الحافظ قد رواه
الحاكم في صحيحه والبيهقي وغيرهما من حديث بن وهب ايضا عن عمرو بن الحارث عن دراج وروي عن ابي امامة
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرش المرفوعة وقال اظنها طرح فراش من اعلاها الي ابي قرارها مايه عرض
رواه الطبراني ورواه غيره موقوفا علي ابي امامة وهو اشبه بالصواب وعن بن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل
بطائنها من استبرق قال اخبرتم بالبطائن فكيف بالظهاير رواه البيهقي موقوفا باسناد حسن فصل في عظم
اجسامهم وجمالهم قال الحافظ تقدم حديث بن عمر في اسفل اهل الجنة وفيه فينظر فاذا هو آنس الحور العين جالسة
علي سرير ملكها عليها سبعون حلة ليس منها حلة مزلون صاحبتها تري مخ ساقها من وراء اللحم والدم والعظم
والسوق فوق ذلك ينظر اليها فيقول من انت فتقول انا من الحور العين من اللاتي خبئن لك فينظر اليها الف عين
سنة لا يطرف بصره عنها ثم يرفع بصره الي الغرفة فاذا اخري اجل منها فتقول له ان الله ان يكون لنا منك نصيب
فتمني انها ادعين سنة لا يطرف بصره عنها الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ادني اهل الجنة منزلة ان له لسبع درجات وهو علي السادسة وفوقه السابعة وان له ثلاث مايه خادم

ويغدى عليه كل يوم ويراح بثلثمائة صحفة ولا اعلمه الا قال من ذهب في كل صحفة لون ليس في الاخرى وانه ليلذ اوله
كما يلذ اخره ومن الاشربة ثلثمائة اناء في كل اناء لون ليس في الاخر وانه ليلذ اوله كما يلذ اخره وانه ليقول يا رب لو اذنت لي
لاطعمت اهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندي شي وان له من الحور العين لاثنتين وسبعين زوجة سوى ازواجه
من الدنيا وان الواحدة منهن لتاخذ مقعدها قدر ميل من الارض رواه احمد عن شهر عنه وعن عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة ليزوج خمسمائة حوراء واربعة الاف بكر وثمانية
الاف ثيب يعانق كل واحدة منهن مقدار عمره في الدنيا رواه البيهقي وفي اسناده راو لم يسم وعن انس
بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
احدكم او موضع قيد سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو اطلعت امراة من نساء اهل الجنة
الى الارض لملات ما بينهما ريحا ولاضاءت ما بينهما ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري
ومسلم والطبراني مختصرا باسناد جيد الا انه قال ولتاجها على راسها خير من الدنيا وما فيها النصيف الخمار
والقاب هو القدر وقال ابو معمر قاب القوس من مقبضه الى راسه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضوء كوكب دري في السما
ولكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة اعزب رواه البخاري ومسلم
وعن بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المراة من نساء اهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء
سبعين حلة حتى يرى مخها وذلك بان الله عز وجل يقول كانهن الياقوت والمرجان فاما الياقوت فانه حجر
لو ادخلت فيه سلكا ثم استصفيته لاريته من ورائه رواه بن ابي الدنيا وبن حبان في صحيحه والترمذي
واللفظ له وقال وقد روي عن بن مسعود ولم يرفعه وهو اصح وعن سعيد بن عامر بن حذيم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان امراة من نساء اهل الجنة اشرفت لملات الارض ريح مسك
ولاذهبت ضوء الشمس والقمر الحديث رواه الطبراني والبزار واسناده حسن في المتابعات وروي عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل عليه السلام قال يدخل الرجل على الحوراء
فتستقبله بالمعانقة والمصافحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فباي بنان تعاطيه لو ان بعض بنانها بدا لغلب
ضوؤه ضوء الشمس والقمر ولو ان طاقة من شعرها بدت لملات ما بين المشرق والمغرب من طيب ريحها فبينا
هو متكئ معها على اريكته اذ اشرف عليه نور من فوقه فيظن ان الله عز وجل قد اشرف على خلقه فاذا حوراء تناديه
يا ولي الله اما لنا فيك من دولة فيقول من انت يا هذه فتقول انا من اللواتي قال الله تبارك وتعالى ولدينا مزيد
فيتحول عندها فاذا عندها من الجمال والكمال ما ليس مع الاولى فبينا هو متكئ معها على اريكته واذا حوراء
اخرى تناديه يا ولي الله اما لنا فيك من دولة فيقول ومن انت يا هذه فتقول انا من اللواتي قال الله عز وجل
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فلا يزال يتحول من زوجة الى زوجة رواه الطبراني
في الاوسط وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كانهن الياقوت والمرجان قال
ينظر الى وجهه في خدها اصفى من المراة وان ادنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق والمغرب وانه يكون
عليها سبعون حلة فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك رواه احمد وبن حبان في صحيحه
في حديث تقدم بنحوه والبيهقي باسناد جيد وبن حبان واللفظ له وعن محمد بن كعب القرظي عن
رجل من الانصار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في طائفة من اصحابه فذكر
حديث الصور بطوله الى ان قال فاقول يا رب وعدتني الشفاعة فشفعني في اهل الجنة [illegible]
الجنة فيقول الله تبارك وتعالى قد شفعتك واذنت لهم في دخول الجنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
والذي بعثني بالحق ما انتم في الدنيا باعرف من ازواجكم ومساكنكم من اهل الجنة بازواجهم ومساكنهم [illegible]
رجل منهم على ثنتين وسبعين زوجة مما ينشئ الله وثنتين من ولد ادم لهما فضل على من انشا
الله بعبادتهما الله في الدنيا يدخل على الاولى منهما في غرفة من ياقوتة على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ

عليه سبعون

سبعون زوجا من سندس واستبرق ثم يضع يده بين كتفيها ثم ينظر الى يده من صدرها من وراء
ثيابها وجلدها ولحمها وانه لينظر الى مخ ساقها كما ينظر احدكم الى السلك في قصبة الياقوت كبدها له
مراة وكبده لها مراة فبينا هو عندها لا يملها ولا تمله ولا ياتيها مرة الا وجدها عذراء ما يفتر ذكره
ولا تشتكي قبلها فبينا هو كذلك اذ نودي انا قد عرفنا انك لا تمل ولا تمل الا انه لا مني ولا منية الا ان لك
ازواجا غيرها فيخرج فياتيهن واحدة واحدة كلما جاء واحدة قالت والله ما في الجنة شي احسن منك وما في الجنة
شي احب الي منك الحديث رواه ابو يعلى والبيهقي في اخر كتابه من رواية اسمعيل بن رافع تفرد به عن محمد بن يزيد
بن ابي زياد عن محمد بن كعب وروي عن بن عباس رضي الله عنهما قال لو ان حوراء اخرجت كفها بين السماء والارض
لافتتن الخلائق بحسنها ولو اخرجت وجهها لاضاء حسنها ما بين السماء والارض رواه بن ابي الدنيا موقوفا
وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان حوراء بزقت في بحر لعذب ذلك البحر من عذوبة ريقها
رواه بن ابي الدنيا عن شيخ من اهل البصرة لم يسمه عنه وروي ايضا عن بن عباس موقوفا لو ان امراة من
نساء اهل الجنة بصقت في سبعة ابحر لكانت تلك الابحر احلى من العسل وعن بن عباس رضي الله عنهما
قال كنا جلوسا مع كعب يوما فقال لو ان يدا من الحور من السماء بياضها وخواتيمها دليت لاضاءت لها الارض
كما تضيء الشمس لاهل الدنيا ثم قال انما قلت يدها فكيف بالوجه بياضه وحسنه وجماله وتاجه وياقوته
ولؤلؤه وزبرجده رواه بن ابي الدنيا وفي اسناده عبيد الله بن زحر وروي عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الحور العين لاكثر عددا منكن يدعون لازواجهن يقلن اللهم اعنه على دينك واقبل بقلبه
على طاعتك وبلغه الينا بعزتك يا ارحم الراحمين رواه بن ابي الدنيا مرسلا وروي عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل حور عين قال حور بيض
عين ضخام العيون شفر الحوراء بمنزلة جناح النسر قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل كانهن الياقوت
والمرجان قال صفاؤهن كصفاء الدر الذي في الاصداف الذي لا تمسه الايدي قلت يا رسول الله فاخبرني
عن قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال خيرات الاخلاق حسان الوجوه قلت يا رسول الله فاخبرني
عن قوله كانهن بيض مكنون قال رقتهن كرقة الجلد الذي في داخل البيضة مما يلي القشر قلت يا رسول الله
فاخبرني عن قول الله عز وجل عربا اترابا قال هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز رمصا شمطا خلقهن
الله عز وجل بعد الكبر فجعلهن عذارى عربا متعشقات متحببات اترابا على ميلاد واحد قلت يا رسول الله
انساء الدنيا افضل ام الحور العين قال نساء الدنيا افضل من الحور العين كفضل الظهارة على البطانة قلت
يا رسول الله وبم ذلك قال بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن الله عز وجل البس الله عز وجل وجوههن النور
واجسادهن الحرير بيض الالوان خضر الثياب صفر الحلي مجامرهن الدر وامشاطهن الذهب يقلن
الا نحن الخالدات فلا نموت ابدا الا ونحن الناعمات فلا نبؤس ابدا الا ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا الا
ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا طوبى لمن كنا له وكان لنا قلت يا رسول الله المراة منا تتزوج الزوجين
والثلاثة والاربعة في الدنيا ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون معها من يكون زوجها منهم قال يا ام سلمة انها
تخير فتختار احسنهم خلقا فتقول اي رب ان هذا كان احسنهم معي خلقا في الدنيا فزوجنيه
يا ام سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وهذا لفظه
فصل في غنا الحور العين وروي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا
للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق بمثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا
نباس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له رواه الترمذي وقال حديث غريب
والبيهقي وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يدخل الجنة الا
ويجلس عند راسه وعند رجليه ثنتان تغنيانه باحسن صوت سمعه الانس والجن وليس بمزامير الشيطان

الرجال لم يضره ومن توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب
في رقم جعل في طابع فلم يكسر الى يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط ورواته رواة الصحيح واللفظ له ورواه
النسائي وزاد في آخره ختم عليه خاتم فوضع تحت العرش فلم يكسر الى يوم القيمة وصوب وقفه على ابي سعيد
وروي عن عثمان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فغسل يديه ثم
مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ومسح راسه ثم غسل رجليه ثم لم
يتكلم حتى يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوء
ابو يعلى والدارقطني وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لبلال يا بلال حدثني بارجا عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت
عملا ارجا عندي من اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي رواه
البخاري وسلم الا انه بضم صوت النعل وقال المنذري وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احدكم يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة رواه مسلم وابو داود
والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وعن يزيد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود ويزيد وعن
حمران مولى عثمان بن عفان انه راى عثمان بن عفان دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناءه فغسلهما ثلاث مرات
ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح
برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين
او اربعا يشك معمر الحسن فيهن الركوع والخشوع ثم استغفر الله غفر له رواه احمد باسناد حسن

كتاب الصلاة

الترغيب في الاذان وما جاء في فضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه البخاري
ومسلم قوله لاستهموا اي لاقترعوا والتهجير هو التبكير الى الصلاة وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الثاذين لتضاربوا عليه بالسيوف
رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه ان ابا سعيد الخدري
قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع
مد صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه مالك والبخاري والنسائي وابن ماجه وزاد ولا حجر ولا شجر الا شهد له وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال
ما من سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمع صوته شجر ولا مدر ولا حجر ولا جن ولا انس الا شهد له وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن منتهى اذانه ويستغفر له كل رطب
ويابس سمع رواه احمد باسناد صحيح وقد الطبراني في الكبير والبزار الا انه قال وجميع من صدقه
كل رطب ويابس رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن خزيمة في صحيحه وعندهما ويشهد ويستغفر له كل

رطب ويابس والنسائي وزاد وله اجر من صلى معه وابن ماجه وعنده ويغفر له مد صوته ويستغفر له كل رطب
ويابس وابن حبان في صحيحه ولفظه المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب
له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما قال الخطابي مدى الشيء غايته والمعنى انه يستكمل بعدد من سمع
اذا استوفى وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية من المغفرة اذا بلغ الغاية من العلو قال الكافظ ويشهد
لهذا القول رواية من قال يغفر له مد صوته بتشديد الدال اي يقدر مد صوته قال الخطابي وفيه وجه آخر
وهو انه كلام تمثيل وتشبيه يريد ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو يقدر ان يكون ما بين انقضاه وبين قامة
الذي هو فيه ذنوب تملا تلك المسافة غفرها الله وعن ابن ابزا بن عازب رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مدى صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله اجر من صلى
معه رواه احمد والنسائي باسناد حسن جيد ورواه الطبراني عن ابي امامة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤذن يغفر له مد صوته ولجر من شل اجر من صلى معه وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا انس قم فوقر امر المؤذن وانه ليغفر له مدى صوته اين بلغ رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الايمة
واغفر للمؤذنين رواه ابو داود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما الا انهما قالا اللهم
ارشد الايمة واغفر للمؤذنين وابن خزيمة رواه كابي داود وفي اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون
امناء والايمة ضمناء اللهم اغفر للمؤذنين وسدد الايمة ثلاث مرات ورواه احمد من حديث ابي امامة باسناد
حسن وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الامام ضامن والمؤذن مؤتمن
فارشد الله الائمة وعفى عن المؤذنين رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي
الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم
يكن يذكر حتى ظل الرجل لا يدري كم صلى رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي قال
الخطابي التثويب هاهنا الاقامة والعامة لا تعرف التثويب الا قول المؤذن في صلاة الفجر الصلاة
خير من النوم وعني التثويب الاعلام بالشيء والانذار بوقوعه وانما سميت الاقامة تثويبا لانه اعلام
بقيام الصلاة والاذان اعلام بوقت الصلاة وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي والروحاء من المدينة
على ستة وثلاثين ميلا رواه مسلم وعن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة وروي
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقسمت لابررت ان احب عباد الله الى الله عز وجل
الثمن والنفس يعني المؤذنين وانهم ليعرفون يوم القيمة بطول اعناقهم رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابن ابي اوفى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر
والنجوم اذكر الله رواه الطبراني واللفظ له والبزار والحاكم وقال صحيح الاسناد ثم رواه موقوفا
وقال وهذا لا يسند الا ان ابن عيينة حافظ وكذلك ابن المبارك اذا روى ورواه ابو حفص شاهين
وقال تفرد به ابن ابي عيينة عن سمعها حدث به غير وهو حديث غريب صحيح وروى

ولو بتحنيذ ضعيف ليس به رواه الطبراني وا[illegible]يهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة ليغنين ازواجا حسنا احداهن تغطي اثنين وسبعين
من الخالات فلا يمتنعن من الامنات فلا يظعنه رواه الطبراني في الصغير والاوسط
ورواتهما رواة الصحيح وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحور في الجنة
لتغني من الحور الحسان لهذه الدنيا الاز غاج كرام رواه ابن ابي الدنيا والطبراني والبزار واللفظ له واسناده متقارب ورواه
البيهقي في البعث عن انس من مالك لم يسمع من انس بن زريق عن ابي وفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يزوج كل رجل من اهل الجنة اثنين وسبعين زوجة سوى ازواجه من الحور العين اثنان وسبعون الفا بكرا وثمانية الاف ايم ومائة حوراء تجيء في كل سبعة ايام فينشئ
لها صوتا يسمعه الخلائق لم يسمعوا مثله قط فيقول انا لنحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات
فلا نسخط ونحن المقيمات فلا نظعن طوبى لمن كان لنا وكنا له رواه ابو نعيم في صفة الجنة وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال ان في الجنة نهرا طول الجنة حافتاه العذاري قيام متقابلات يغنين باحسن اصوات يسمعها الخلائق
حتى ما يريدون ان في الجنة لذة مثلها قلنا يا اباامرين وما ذاك الغنا قال ان شاء الله التسبيح والتحميد
والتقديس وذكرا على الرب عز وجل رواه البيهقي موقوفا وفصل في سوق الجنة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم
المسك فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازداد احسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم
والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم ولقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم
وعن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة قال
نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم فيؤذن لهم في مقدار
يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله ويبرز لهم عرشه ويتبدا لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم
منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة
ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور وما يرون ان اصحاب الكراسي افضل منهم مجلسا
قال ابو هريرة قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رويه ربكم عز وجل والا يتمارى في
ذلك المجلس احد الا حاضره الله محاضرة حتى انه ليقول للرجل منكم الا تذكر يا فلان يوم عملت كذا وكذا يذكره
بعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما
هم كذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ثم يقول ربنا تبارك وتعالى
قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم قال فيأتي سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر
العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب قال فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيه ولا يشترى
وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من دونه وما فيهم دني
فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل عليه احسن منه وذاك انه لا ينبغي لاحد
ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من
الجمال والطيب افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار عز وجل وحق لنا ان ننقلب
بمثل ما انقلبنا رواه الترمذي وزاد ماجه ثم لا نعلم في رواية عبد الحميد بن حبيب ابن ابي العشرين عن الاوزاعي
عن حسان بن عطية عن سعيد وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وتكلم احمد واسحاق وعبد
الحميد هو كاتب الاوزاعي يختلف فيه كاسباني وقد روى ابن ابي الدنيا عن عقبة ابن
زياد كاتب الاوزاعي انها واسمه كثير وقيل عبد الله وهو ثقة ثبت اخبرنا مسلم وهو غير عن الاوزاعي
ثبت ان سعيد بن المسيب لقي ابا هريرة فذكر الحديث وفي عن علي نحوه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا

الرجل

[illegible] دخل فيها ارواه ابن ابي الدنيا والترمذي وقال حديث غريب وتقدم في عتوق الجنة حديث جابر
[illegible] صلى الله عليه وسلم وفيه وان في الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى ليس فيها الا الصور فمن احب صورة من رجل
[illegible] دخل فيها رواه الطبراني في الاوسط وعن انس رضي الله عنه قال يقول اهل الجنة انطلقوا الى السوق ينظر الفقون
الى كثبان المسك فاذا رجعوا الى ازواجهم قالوا انا لنجد لكن ريحا ما كانت لكن قال فيقفن [illegible] رجعتم بخيبة
[illegible] اذ خرجتم من عندنا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد جيد وعنه قال ان في الجنة [illegible] كثبان مسك يخرجون
اليها ويجتمعون اليها فيبعث الله سبحانه ريحا فيدخلها بيوتهم فيقول لهم اهلوهم اذا رجعوا اليهم قد ازددتم حسنا بعدنا
فيقولون لاهليهم قد ازددتم ايضا حسنا بعدنا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا ايضا والبيهقي متصلا في مرفوع ومر
عن شفي نحو ما تقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم
في الجنة من الحسن والجمال فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم
فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت فيقولون انتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه ابن ابي الدنيا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا يأتيها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم
المسك فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم
والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم ولقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم
وعن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة قال
نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم فيؤذن لهم في مقدار
يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله ويبرز لهم عرشه ويتبدا لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم
منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة
ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور وما يرون ان اصحاب الكراسي افضل منهم مجلسا
قال ابو هريرة قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رويه ربكم عز وجل والا يتمارى في
ذلك المجلس احد الا حاضره الله محاضرة حتى انه ليقول للرجل منكم الا تذكر يا فلان يوم عملت كذا وكذا يذكره
بعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما
هم كذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ثم يقول ربنا تبارك وتعالى
قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم قال فيأتي سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر
العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب قال فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيه ولا يشترى
وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من دونه وما فيهم دني
فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل عليه احسن منه وذاك انه لا ينبغي لاحد
ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من
الجمال والطيب افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار عز وجل وحق لنا ان ننقلب
بمثل ما انقلبنا رواه الترمذي وزاد ماجه ثم لا نعلم في رواية عبد الحميد بن حبيب ابن ابي العشرين عن الاوزاعي
عن حسان بن عطية عن سعيد وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وتكلم احمد واسحاق وعبد
الحميد هو كاتب الاوزاعي يختلف فيه كاسباني وقد روى ابن ابي الدنيا عن عقبة ابن
زياد كاتب الاوزاعي انها واسمه كثير وقيل عبد الله وهو ثقة ثبت اخبرنا مسلم وهو غير عن الاوزاعي
ثبت ان سعيد بن المسيب لقي ابا هريرة فذكر الحديث وفي عن علي نحوه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا

ربه عز وجل فيتجلى لهم سبحانه فيخرون سجدا فيقال لهم لستم في دار عمل انما انتم في دار جزا رواه ابو نعيم في صفة الجنة

وعن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن صيفي اليماني قال ساله عبد العزيز بن مروان عن وفد اهل الجنة قال انهم يغدون الى

الله سبحانه كل خميس فتوضع لهم اسرة كل انسان منهم اعرف بسريره منك بسريرك هذا الذي انت عليه فاذا قعدوا

على ... القوم مجالسهم قال تبارك وتعالى اطعموا عبادي وخلقي وجيراني ووفدي فيطعمون ثم يقول اسقوهم فيوتون

بانية من الوان شتى مخمرة فيشربون منها ثم يقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي قد طعموا وشربوا فكهوهم

فيجي ثمرات شجر مدلاة فيكلون منها ما شاوا ثم يقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي قد طعموا وشربوا وفكهوا اكسوهم

فيجي شجر اخضر واصفر ... بثياب لا يبلى فتنشر عليهم حللا وقمصا ثم يقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي

قد طعموا وشربوا وفكهوا وكسوا طيبوهم فينثر عليهم المسك مثل رذاذ المطر ثم يقول عبادي وخلقي وجيراني

ووفدي قد طعموا وشربوا وفكهوا وكسوا وطيبوا لاتجلين عليهم حتى ينظروا الي فاذا تجلى عليهم فنظروا اليه نضرت

وجوههم ثم يقال لهم ارجعوا الى منازلكم فيقول لهم ازواجهم خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم على غيرها فيقولون ذلك

ان الله تبارك وتعالى تجلى لنا فنظرنا اليه فنضرت وجوهنا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وروي عن محمد بن علي الحسين قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى لو يسخر الراكب الجواد يسير في ظلها لسار فيه مائة عام

ورقها برود خضر وزهرها رياط صفر وافنانها سندس واستبرق وثمرها حلل وصمغها زنجبيل وعسل

وبطحاوها ياقوت احمر وزمرد اخضر وترابها مسك وعنبر وكافور اصفر وحشيشها زعفران مونع والالنجوج

يتاججان من غير وقود ويتفجر من اصلها السلسبيل والمعين والرحيق واصلها مجلس من مجالس اهل الجنة ... وهو

متحدث يجمعهم فبينما هم يوما في ظلها يتحدثون اذ جاءتهم الملائكة يقودون نجبا جبلت من الياقوت ثم ينفخ فيها

الروح مزمومة بسلاسل من ذهب كان وجوهها المصابيح نضارة وحسنا وبرها خز احمر ومرعزي ابيض

مختلطان لم ينظر الناظرون الى مثلها حسنا وبها ذلل من غير مهانة نجب من غير رياضة عليها رحايل الواحها

من الدر والياقوت مفصصة باللولو والمرجان صفايحها من الذهب الاحمر ملبسة بالعبقري والارجوان

فاناخوا لهم تلك النجائب ثم قالوا لهم ان ربكم يقريكم السلام ويستزيركم لتنظروا اليه وينظر اليكم وتكلموه ويكلمكم

ويحيونه ويحييكم ويزيدكم من فضله ومن سعته انه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم فيتحول كل رجل منهم على راحلته

ثم ينطلقون صفا معتدلا لا يفوت شي منه شيا ولا يفوت اذن ناقة اذن صاحبتها ولا يمرون بشجرة من اشجار

الجنة الا اتحفتهم بثمرها ورحلت لهم عن طريقهم كراهية ان ينثلم صفهم او يفرق بين الرجل ورفيقه فلما دفعوا

الى الجبار تبارك وتعالى اسفر لهم عن وجهه الكريم وتجلى لهم في عظمته العظيمة يحييهم فيها السلام والوا ربنا

انت السلام ومنك السلام ولك حق الجلال والاكرام فقال لهم ربهم اني انا السلام ولي حق الجلال والاكرام فمرحبا

بعبادي الذين حفظوا وصيتي ورعوا عهدي وخافوني بالغيب وكانوا مني على كل حال مشفقين قالوا اما وعزتك

وجلالك وعلو مكانك ما قدرناك حق قدرك ولا ادينا اليك كل حقك فايذن لنا في السجود لك فقال لهم ربهم تبارك

وتعالى اني قد وضعت عنكم مونة العبادة واحللتكم بدار كرامتي فطالما انصبتم لي الابدان واعنيتم الوجوه فالان افضتم الى روحي

ورحمتي وكرامتي فسلوني ما شيتم وتمنوا علي اعطيكم امانيكم فاني لن اجزيكم اليوم بقدر اعمالكم ولكن بقدر رحمتي

وكرامتي وطولي وجلالي وعلو مكاني وعظمة شاني فما يزالون في الاماني والمواهب والعطايا حتى ان المقصر منهم

ليتمنى مثل جميع الدنيا منذ يوم خلقها الله عز وجل الى يوم افناها قال لهم ربهم لقد قصرتم في امانيكم ورضيتم بدون

ما يحق لكم فقد اوجبت لكم ما سالتم وتمنيتم وزدتكم على ما قصرت عنه امانيكم فانظروا الى مواهب ربكم الذي

وهبكم فاذا بقباب في الرفيع الاعلى وغرف مبنية من الدر والمرجان ابوابها من ذهب وسررها من ياقوت وفرشها

من سندس واستبرق ومنابرها من نور يثور من ابوابها واعراصها نور كشعاع الشمس ... مثل الكوكب الدري

في النهار المضي واذا قصور شامخة في اعلا عليين من الياقوت يزهر نورها فلولا انه سخر لالتمع الابصار فما

كان من تلك القصور من الياقوت الابيض فهو مفروش بالحرير الابيض وما كان منها من الياقوت الاحمر فهو مفروش بالعبقري الاحمر وما كان منها من الياقوت الاصفر فهو مفروش بالارجوان الاصفر مبوبة بالزمرد الاخضر والذهب

الاحمر والفضة البيضا قواعدها واركانها من الياقوت وشرفها قباب اللولو وبروجها غرف المرجان فلما انصرفوا

الى ما اعطاهم ربهم قربت لهم براذين من الياقوت الابيض منفوخ فيها الروح تجنبها الولدان المخلدون وبيد كل وليد

منهم حكمة برذون ولجمها واعنتها من فضة بيضا منوطة بالدر والياقوت سروجها سرر موضونة مفروشة بالسندس

والاستبرق فانطلقت بهم تلك البراذين تزف بهم وتنظر رياض الجنة فلما انتهوا الى منازلهم وجدوا فيها جميع ما تطول به

ربهم عليهم مما سالوه وتمنوا واذا على باب كل قصر من تلك القصور اربع جنان جنتان ذواتا افنان وجنتان مدهامتان

وفيهما عينان نضاختان وفيهما من كل فاكهة زوجان وحور مقصورات في الخيام فلما تبوؤا واستقرت بهم قرارهم

قال لهم ربهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قالوا نعم ربنا رضينا فارض عنا قال برضاي عنكم احللتم داري ونظرتم الى وجهي

وصافحتم ملايكتي فهنيا هنيا لكم عطا غير مجذوذ ليس فيه تنغيص ولا تصريد فعند ذلك قالوا الحمد لله الذي اذهب

عنا الحزن وادخلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ان ربنا لغفور شكور رواه

ابن ابي الدنيا وابو نعيم هكذا معضلا ورفعه منكر والله اعلم الرياط بالياء المثناة تحت جمع ريطة وهي كل ملاءة ليست

نسجا واحدا ليس لها لفقين وقيل كل ثوب لين رقيق حكاه ابن السكيت والظاهر ان المراد في هذا الحديث الالنجوج

بفتح الهمزة واللام واسكان النون وجيمين الاولى مضمومة هو عود البخور ... يتلهبان ومعناه

هنا بزاي وحا مهملة مفتوحتين معناه تنحت لهم عن الطريق انصبتم اي اتعبتم والنصب التعب واعنيتم هو بالعين

وعنت الوجوه للحي القيوم اي خضعت وذلت وعكمة بفتح الحا والكاف هي ما يقاد به الدابة كاللجام ونحوه ... بالجيم والذال

معجمتين هو المقطوع والتصريد التقليل كانه قال عطاء ليس بمقطوع ولا منغص ولا مقلل وروي عن ابي ... رضي الله عنه قال

ان اهل الجنة لا يتغوطون ولا يمتخطون انما طعامهم الذي فيه مسك يتحدر من جلودهم كالجمان وعلى ... من مسك

يزورون الله عز وجل وعلى كل جمعة مرتين فيجلسون على كراسي من ذهب مكللة باللولو والياقوت والزمرد ... ينظرون الى الله عز وجل

وينظر اليهم فاذا قاموا انقلبوا الى الغرف من غرفة لها سبعون بابا مكللة بالياقوت والزبرجد رواه ابن ابي الدنيا موقوفا

الجمان الدر وفصل في نظر اهل ... الى ربهم تبارك وتعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله

هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في روية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في

روية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك فذكر الحديث بطوله رواه البخاري ومسلم وعن صهيب رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل تريدون شيا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا

الجنة وتنجينا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسنى

وزيادة رواه مسلم والترمذي والنساي وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لولوة مجوفة

عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومن وجنتان من فضة انيتهما وما

فيهما وجنتان من كذا انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبريا على وجهه في جنة عدن رواه البخاري

واللفظ له ومسلم والترمذي وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في مجلس لهم اذ

سطع لهم نور على باب الجنة فرفعوا رووسهم فاذا الرب تبارك وتعالى قد اشرف فقال يا اهل الجنة سلوني فقالوا نسالك الرضا عنا قال

رضاي ... داري وانالكم كرامتي وهذا اوانها فسلوني قالوا نسالك الزيادة قال فيوتون بنجايب من ياقوت احمر ازمتها زمرد

اخضر وياقوت احمر فيجيوا عليها تضع حوافرها عند منتهى طرفها فيامر الله عز وجل باشجار عليها الثمار فتجي جوار من الحور العين

وهن يقلن نحن الناعمات فلا نباس ونحن الخالدات فلا نموت ازواج قوم مومنين كرام ويامر الله عز وجل بكثبان من مسك

ابيض اذفر فتثير عليهم ريحا يقال لها المثيرة حتى تنتهي بهم الى جنة عدن وهي قصبة الجنة فتقول الملائكة يا ربنا قد جا

القوم فيقول مرحبا بالصادقين مرحبا بالطايعين قال فيكشف لهم الحجاب فينظرون الى الله تبارك وتعالى فيتمتعون بنور

الرحمن حتى لا ينظر بعضهم بعضا ثم يقول ارجعوهم الى القصور بالتحف فيرجعون وقد ابصر بعضهم بعضا قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فذلك قوله نزلا من غفور رحيم رواه ابو نعيم والبيهقي واللفظ له وقال وقد مضى في هذا الكتاب يعني كتاب البعث وفي

كتاب الروياني بما يؤكد ما روي في هذا الخبر الثاني وهو عند ابن ماجه من رواية ابي الدرداء مختصرا قال قال رسول
بينما اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فاذا الرب جل جلاله قد اشرف عليهم من فوقهم
عليكم يا اهل الجنة وهو قوله عز وجل سلام قولا من رب رحيم فلا يلتفتون الى شيء مما هم فيه من النعيم ما داموا
حتى يحتجب عنهم ويبقى فيهم بركته ونوره هذا لفظ ابن ماجه والاخر نحوه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل صلى الله عليه وسلم وفي يده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذه يا جبريل قال الجمعة
يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى من بعدك قال فما لنا
فيها قال لكم فيها خير لكم فيها خير هو لكم قسم الا اعطاه اياه او ليس له بقسم الا ادخر له ما هو
اعظم منه او تعوذ فيها من شر هو عليه مكتوب الا اعاذه من اعظم منه قلت ما هذه النكتة السوداء فيها قال هذه
الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعوه في الاخرة يوم المزيد قال قلت لم تدعونه يوم المزيد قال
ان ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا افيح من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة نزل ربنا تبارك وتعالى فيه على كرسيه
ثم يحف الكرسي بمنابر من نور وحاف النبيون حتى يجلسون عليها ثم يحف المنابر بكراسي من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء
حتى يجلسون عليها ثم يجلى اهل الجنة حتى يجلسون على الكثيب فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى حتى ينظروا الى وجهه
وهو يقول انا الذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي هذا محل كرامتي فسلوني فيسألونه الرضا فيقول رضائي احلكم داري وانالكم كرامتي فسلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم عند ذلك الا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة ثم يتعدى بهم ربهم تبارك وتعالى على كرسيه فيمر معه
الشهداء والصديقون احسبه قال ويرجع اهل الغرف الى غرفهم درا بيضا لا فصم فيها ولا وهم او ياقوتا حمرا او زبرجدا
خضرا من غرفهم وابوابها مطردة فيها انهارها متدلية فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فيلبسوا الى بعض وجوه منهم الى يوم
الجمعة ليزدادوا فيه كرامة وليزدادوا فيه نظرا الى وجهه تبارك وتعالى ذلك الذي يدعى يوم المزيد رواه ابن ابي الدنيا والطبراني
في الاوسط باسنادين احدهما جيد قوي وابو يعلى مختصرا ورواته رواة الصحيح والبزار والنظر له الا انه قال الاصم بالفاء وكسر
الشين المعجمة غير ان بصدأ والوصم بالواو والصدع والعيب وروى عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
فاذا في كفه مرآة كاصفى المرايا واحسنها واذا في وسطها نكتة سوداء قال قلت ما هذه يا جبريل ما هذه قال الجمعة
الدنيا صفاؤها وحسنها قال قلت وما هذه النكتة السوداء التي في وسطها قال هذه الجمعة قال قلت وما الجمعة قال يوم من
ايام ربك عظيم وسماه خير كم بشرفه وفضله واسمه في الاخرة اما بشرفه وفضله واسمه في الدنيا فان الله تبارك وتعالى رجع فيه ابن
الخلق واما ما يرجى فيه فان فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وافق يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه واما شرفه
وفضله واسمه في الاخرة فان الله تبارك وتعالى اذا صير اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار وجعت عليهم اياما
وساعاتها ليس فيها ليل ولا ظلمة الا ما قد علم الله من ذلك وساعاته فاذا كان يوم الجمعة في العين الذي يصير فيه
اهل الجنة الى جمعتهم نادى مناد اهل الجنة اخرجوا الى دار المزيد لما يعلم سعته وعرضه وطوله الا الله عز وجل فيخرجون
كثبان من المسك قد بدا نورها لهم اشباه ذلك من حقيقتكم غدا قال فيخرج غلمان الانبياء منابر من نور وخرج غلمان
المؤمنين بكراسي من ياقوت قال فاذا وضعت لهم واخذ القوم مجالسهم بعث الله تبارك وتعالى عليهم ريحا تدعى المثيرة
تنشر عليهم اثاثهم المسك الابيض فذلك حين ترتجت ثيابهم وخرجه في صورهم واشعارهم فذلك الريح اعلم كيف تصنع بذلك
المسك من اراه احدكم لو دفع اليها ما طيبه على وجه الارض لكانت كذلك الريح اعلم كيف تصنع بذلك
من ذلك المسك لو دفع اليها ذلك الطيب باذن الله قال ثم يوحي الله سبحانه الى حملة العرش فتوضع بين ظهر
وبينهم الحجب فيكون اول ما يسمعون منه ان يقول ابن عبادي الذين اطاعوني بالغيب ولم يروني
تسلموا واتبعوا امري فسلوني فهذا يوم المزيد قال فيجتمعون على كلمة واحدة رب نبيتنا عنك فارضنا
قال فيرجع الله تعالى عليهم فيقول ان لو لم ارض عنكم ما اسكنتكم جنتي فسلوني فهذا يوم المزيد
فيجتمعون على كلمة واحدة رب وجهك ندنا ننظر اليه قال فيكشف الله تبارك وتعالى الحجب
فيغشاهم من نوره شيء لولا ان قضى عليهم ان لا يحترقوا لاحترقوا فاما غشيهم من نوره قال لهم تعالوا

الجنة

ربنا ثم قال فيرجعون الى منازلهم وقد خضعوا على ازواجهم وخفين عليهم ما غشيهم من نور تبارك وتعالى الى
فاذا صاروا الى منازلهم نزايد النور واكمن وتزايد واكمن حتى يرجعوا الى صورهم التي كانوا عليها قال فيقول لهم اهلوهم
قد رجعتم مرة عند ما على صورة ورجعتم على غيرها قال فيقولون ذلك بان الله تبارك وتعالى تجلى لنا فنظرنا اليه
ما خفينا به عليكم قال فلهم في كل سبعة ايام الضعف على ما كانوا قال وذلك قوله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون رواه البزار ورزين عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة
منزلة لمن ينظر الى جناته وازواجه ونعيمه وخدمه وسريره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه
غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواه احمد والترمذي وقدم ورواه ابن
ابي الدنيا مختصرا الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل اهل الجنة منزلة من ينظر الى وجه الله تعالى كل يوم مرتين
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من
خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم
بعده ابدا رواه البخاري ومسلم والترمذي وصححه وفي ان اعلا ما يخص على الباء وجوره العقل من صفات
المتقدمة فاهل الجنة واهلها فوق ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن ابي هريرة وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال شهدت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في اخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون رواه مسلم وعمر داود بن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان ما يقال ظفر ما في الجنة بل التقت خرقت لما بين خوافق السموات والارض ولولا ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا سواره
لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم رواه ابن ابي الدنيا والترمذي وقال حديث حسن غريب وعن عمر بن عامر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخلق لم يخلق في الجنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال اقرأوا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين رواه ابن ابي الدنيا ورزين وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وان شئتم فاقرأوا وظل ممدود رواه الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة اقرأوا ان شئتم وظل ممدود رواه الشيخان وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها رواه الترمذي وقال حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسنادين احدهما جيد ورواه
ابن ابي الدنيا من حديث انس نحوه وتقدم لفظه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم رواه الطبراني في الاوسط باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيد سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها
معها والنصيف امرأة من الجنة خير من الدنيا وما فيها معها قلت يا ابا هريرة ما النصيف قال الخمار رواه احمد باسناد جيد والبخاري
والفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس او تغرب ورواه الترمذي وصححه ولفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرؤوا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة
الا متاع الغرور رواه الطبراني في الاوسط مختصرا باسناد رواته رواة الصحيح ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع
في الجنة خير مما بين السماء والارض ومن حبان في صحيحه ولفظه قال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان
امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بين الخافقين ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم والترمذي وصححه واللفظ
لاحدهما ولقاب بفتح القاف هو القدر وقيل هو ما بين مقبض القوس الى سيته ولكل قوس قابان والغد بكسر الغين المعجمة وتشديد
الدال هو السير طول ليلة او نهارها والحديث والنذير قوس احدكم او قدر الموضع الذي يوضع فيه سوط جنة من الدنيا وما فيها وقال

يحيى بن معين ليس بشيء قال البخاري كثير الوهم ليس بالقوي وسنتشهد به في صحيحي وذكره ابن حبان في الثقات أبو هبيرة بن يريم
قال ابن عدي منكر الحديث وقال أبو حاتم ليس بذاك الصدوق وقال ابن معين ثقة إبراهيم بن عبد الله العبسي الكوفي
وقال النسائي ليس بذاك القوي وليس شعبة وأخرج له البخاري وقال ابن عدي له أحاديث منكرة إبراهيم بن مسلم الهجري ضعفوه ابن
معين قال أبو حاتم ليس بقوي وثقه ابن حبان وابن عدي له أحاديث عن ... وأحاديث عنه مناكير وأخرج له البخاري في صحيحه
ذكروا عليه كثرة رواية عن ابن أبي أوفى عن عبد الله وعامتها مستقيمة ... بن هشام الغساني وثقه الطبراني وذكره
ابن حبان في الثقات وأخرج له في صحيحه بعض ما حدث وكذبه أبو زرعة وغيره ... بن زياد الخوزي البغدادي والد
منسوب إلى جده لخوزي مكذوب وقد وثقه قال البخاري سكتوا عنه وقال ابن عدي يكتب حديثه وبقية الترجمة
أزهر بن سنان قال ابن معين ليس بشيء وقال ابن عدي ليست أحاديثه بالمنكرة جدا الجوزاني لا بأس به سمع من سعيد
الحراساني نزيل مصر قال أبو حاتم لا نستعد به وشاه عليه ... سمع من بحر بن سعيد بن أبي فروة القرظي صدوق
روى البخاري في صحيحه وقال أحمد وغيره صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وروى له أبو داود وقال النسائي ليس
بقوي سعيد بن رافع المدني نزيل البصرة وثقه وبشاه بعضهم وقال الترمذي ضعفه بعض أهل العلم وسمعت محمد
يعني البخاري يقول هو ثقة تقارب الحديث إسمعيل بن عمرو بن نجيح البجلي الكوفي ضعفه أبو حاتم والدارقطني وقال
ابن عدي حدث بأحاديث لا يتابع عليها وذكره ابن حبان في الثقات إسمعيل بن عياش الحمصي عالم أهل الشام قال النسائي
ضعيف وقال ابن حبان كثير الخطأ فيما يحدث مخرج عن حد الاحتجاج به وقال علي المديني إسمعيل عندي ضعيف وقال ابن خزيمة
لا نحتج به وقال أبو داود وسمعت ابن معين يقول إسمعيل بن عياش ثقة وأبو داود روى عياش عن ابن معين أيضا وقال ليس
بحجة هو في الشاميين غاية وخلط عن المدنيين وقال العسكري كلام الدوري في إسمعيل هو تقدم عدول أهل الناس كحديث
الشاميين أشرنا نكلموا فيه قال يعقوب عن ثقات المحازبين وقال البخاري إذا حدث عن أهل بلده فصحيح وإذا حدث
عن غيرهم ففيه نظر وقال أبو حاتم ليس أصبغ بن زيد الكوفي بولاء الواسطي صدوق فيه عن ابن سعد وقال ابن حبان
لا يحتج الاحتجاج به وقال الشعبي لا بأس به وورثه ابن معين والدارقطني ... بن عتبة أبو يحيى قاضي اليمامة بالبن معين
ليس بالقوي وقال البخاري هو عندهم لين وقال العجلي ومن عدي يكتب حديثه وقال النسائي مضطرب الحديث قال
أبو حاتم ما كتبته عن يحيى بن أكثر فيه يحيى ولكنه كثير الخطأ فيغلط فيما يسند ابن أكثم صدوق ابن حبان وغيره
وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به بشر بن رافع أبو الأسباط البجلي ضعفه أحمد وغيره وثقه ابن معين وغيره وقال
ابن عدي لا بأس بأحاديثه لم أجد له حديثا منكرا بعضهم بن الوليد الحارثي الأعلام ثقة عند الجماعة ولكنه مدلس قال النسائي في
أداة حدثنا وأخبرنا فوثقه وقال أحمد أبو حاتب أبي زرعة إسمعيل بن عياش روى له مسلم في صحيحه شاهد الحديث من دعي إلى
عرس أو نحوه فليجب لم يرو التحبير فيه كلمة كثير يرجع إلى ما ذكرناه بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة قال ابن معين ليس بشيء
وقال ابن عدي هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم أرجو أنه لا بأس به بكير بن خنيس الكوفي العابد وثقه ابن معين
في رواية وقال أبو حاتم ليس بقوي بكير بن معروف الخراساني وثقه ابن المبارك وقد وثق وقال ابن عدي أرجو أنه
لا بأس به ليس حديثه بالمنكر جدا التميمي عن يحيى عن أبي سلمة وعنه ابن عدي وغيره قال البخاري فيه نظر
وقال أبو حاتم مذاهب الحديث ووثقه يحيى بن ... ثابت بن بهرام الكوفي العابد صدوق أخرج له البخاري في صحيحه وفيه مقال
الجعد بن عبد الرحمن بن يزيد الجعفي الكوفي عالم الشيعة تركه يحيى بن القطان جدا حديثه وقال النسائي وغيره متروك وثقه شعبة
وسفيان الثوري وقاله وكيع ما سمعتم لي شيء فلا تشكوا أن جابر الجعفي ثقة ... بن عمير التيمي تيم الله بن ثعلبة
بن كعب بن عمرو قال ابن حبان رأيته في المنام فسألته عن حديثه في صحيحه عن ابن أبي جحيفة عن أبيه فقال ... بن سلم ضعفه أبو زرعة
وقال البخاري في حديثه نظر وأخرج حديثه في صحيحه ... الحارث بن عبد الله الهمداني الأعور ركن أساسي على التابعين
عن ابن إبراهيم بن الحارث الرهاوي واختلف فيه عن ابن معين فقال مرة ضعيف وقال مرة ليس به بأس وثقه ... وقال
النسائي ليس به بأس وأخرج له البخاري في الأدب المفرد وروى عنه ليس بالقوي واختلف فيه رأي ابن حبان فقال
كان الحارث غاليا في التشيع واهيا في الحديث وأخرج له في صحيحه حديثين عن عبد الله بن مسعود في الربا وقال أبو بكر بن أبي داود

حصرا بإسناد حسن قال ووضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
تسبحا رواه البيهقي موقوفا بإسناد جيد وفصل في خلود أهل الجنة فيها وأهل النار فيها وما
حم - يحيل عن عثمان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فلما قدم عليهم قال يا بني الناس إني رسول رسول الله إليكم
لسرد إليهما إلى الجنة أو نار خلود بلا موت وأقامه بلا ظعن رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد الآن فيه انقطاعا ولا
ينكر في بنا الجنة وفيه ريحها ينعم ولا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وحديث بن عمر أيضا نعم وعن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه وأبي هريرة رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لأهل الجنة الجنة بنا دكم عنا أن لكم أن تصحوا فلا
أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا وذلك قول الله عز وجل ونودوا
أن تلكموا الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون رواه مسلم والترمذي وعن أبي سعيد الخدري أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد رآه ثم ينادي مناد يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح
بين الجنة والنار ثم يقول أهل الجنة خلود فلا موت وأهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة
وهم لا يؤمنون وأشار بيده إلى الدنيا رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي ولفظه قال إذا كان يوم القيامة أتي بالموت كأنه كبش أملح
فيوقف بين الجنة والنار فيذبح ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة
وهؤلاء لا يؤمنون رواه الشيخان وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف على الصراط فيقال يا أهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال لهل تعرفون هذا فأما المؤمن فيقول نعم هذا الموت
قال فيأمر به فيذبح على الصراط ثم يقال للفريقين كلاكما خلود فيما تجدون لا موت فيها أبدا رواه من لجه رجال سنادجيد وعن أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادي مناد يا أهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا قال فيقول أهل تعرفون هذا فيقولون نعم ربنا هذا الموت فيذبح كما تذبح الشاة فيأمن هؤلاء ويقطع رجا هؤلاء رواه
الويولي والقطعي والطبراني وأسانيدهم صحاح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صار
أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار فيذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت
فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم وأهل النار حزنا إلى حزنهم وفي رواية إن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار
النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه رواه البخاري ومسلم
ولنختم الكتاب بما ختم به البخاري رحمه الله كتابه وهو حديثان أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
يقول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم قال الحافظ زكي الدين عبد العظيم معلى هذا الكتاب رضي الله عنه وقد تم ما أردنا إيراده به من هذا
الأملاء المبارك ولله الحمد على ما ذلل به اللسان وأداخله وغلب عليه نسيان وكان كل مصنف مع التؤدة والتأني
والإمعان النظر وطول التفكر قل أن ينفك عن شيء مما لك فكيف بالمملي مع ضيق وقته وتزاحم همومه واشتغال باله وغربة وطنه
وعدم كتبه وقد اتفق إملاؤه من الأبواب في أماكن كان الأليق بها وسبب ذلك استعفاء ... في تلك الأماكن
وكذلك فيما أمليناه حسب ما اتفق وقد بنا فهرست الأبواب أول الكتاب لأجل ذلك وكذلك تقدم في هذا الإملاء
أحاديث كثيرة ... صحاح وعلى شرط الشيخين أو أحدهما وحسان لم نتبه على كثير منها لكن قلت غالبا إسناده جيد أو رواته ثقات
أو نحو ذلك وإنما منع من النص على تعيين وجود علة الاختصار مع الأمن وكذلك تقدم أحاديث كثيرة ... غريبة
سنادها مع التعرض لذكر غرابتها وشذوذها والله أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع ... به
إنه ذو الطول الواسع والفضل العظيم ولنشرع الآن فيما وعدنا به من ذكر الرواة المختلف فيهم
وما ذكروه لأجله فيهم من جرح وتعديل على سبيل الإيجاز والاختصار مرتبا على حروف المعجم بالله ذكر الرواة
المختلف فيهم المشار إليهم في هذا الكتاب الأبان بن إسحق المدني لين الحديث قال أبو النضر
الأزدي متروك ووثقه أحمد العجلي وذكره ابن حبان في الثقات ... بن إسمعيل بن مجمع الأنصاري المدني قال

الامور من افقه الناس وافرض الناس واحسب الناس الى ان مات بمكة وثقه
وقال ابو زرعة وابو حاتم والنسائي وكان حماد بن زيد يثني عليه وقال ابن حبان روى عن الاثبات الاشياء الموضوعات
كان الحاكم روى من حديثه وجعفر الصادق احاديث موضوعة عن ابائه احاديث الاعلام قال الدارقطني وغيره لا يحتج به
قال النسائي ليس بالقوي وقال ابن معين ليس بالقوي وهو صدوق يدلس وقال يحيى القطان لهو من اسحق عندي
سواء وقال ابو حاتم هذا فيه نظر صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه وقال الثوري ما بقي احد اعلم مما خرج من رأسه سنة وقال
حماد بن زيد كان امهر عندنا الحديثه من سفيان وقال احمد كان من احفاظ وروى له مسلم في صحيحه مقرونا باخر وقال شعبة
اكتبوا عن الحجاج بن ارطاه وابن اسحق فانهما حافظان الحسن بن قتيبه الخزاعي ضعيف وقال ابن عدي ارجو انه
لا باس به حكم بن عبد الله بن سعد الرقاشي الحديث لم يروه عنه غير الوليد بن مسلم فيما اعلم وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفا
ايضا وقال يحيى حكيم بن جبير قال الدارقطني وغيره متروك قال النسائي ليس بالقوي ومشايخه مجهولون وحسن له
حكيم بن نافع الترمذي قال ابو زرعة ليس بشئ وثقه ابن معين وابن حبان وغيرهما حمزة بن ابي حمزة قال ابو حاتم منكر الحديث
مجهول وليس ابو زرعة وغيره وحسن له الترمذي الحارث بن طحان صدوق شيعي ضعفه ابن معين ووثقه ابو
حاتم وحسن له الترمذي حبان بن يزيد بن عبد الرحمن ابن ابي مالك الدمشقي قال النسائي غير ثقه وقال الدارقطني
ضعيف وقال دحيم صالح فتيا وقال احمد صالح وابو زرعة الدمشقي ثقه الخليل بن مرة الضبعي ضعفه ابن معين
وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو حاتم ليس بالقوي وقال ابن عدي ليس بمتروك وقال ابو زرعة شيخ صالح الدال
المهملة مدراج ابو السمح ضعفه ابو حاتم والدارقطني وغيرهما وقال احاديثه مناكير وقال النسائي منكر الحديث
وقال احمد ليس بالقوي وثقه يحيى بن معين وعلي المديني وغيرهما وصحح حديثه عن ابي الهيثم الترمذي واحتج به ابن خزيمه
وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وغيرهما المرأة استدل بداود الصعافي الدمشقي قال الدارقطني ضعيف لا يعتبر به
وقال البخاري فيه نظر وثقه دحيم وابن معين وغيرهما وصحح حديثه عن ابي سعيد الخدري وقال البخاري منكر
الحديث وقال احمد ليس بمعروف وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وقال ابو زرعة شيخ وقال كامل بن عبد الله بن طلحة الجحدري
ربيعه بن كلثوم بن جبير البصري ثقه فيه كلام قريب لا يضر رجل من صبيح السقطي ضعفه ابن معين والنسائي وثقه
ابن حبان واخرج حديثه في صحيحه رشدين بن سعد قال ابن معين ليس بشئ وقال النسائي متروك وقال ابو زرعة
ضعيف وقال احمد لا بأس بمن روى وليس به باس في الرقاق وقال ايضا ارجو انه صالح الحديث وحسن له الترمذي وداود
ابن الجراح العسقلاني قال الدارقطني متروك وقال ابن معين عامة ما يرويه لا يتابع عليه الناس وقال النسائي
ليس بالقوي وقال احمد لا باس به صاحب سنة ارجو انه لا بأس به وقال ابن معين ثقة مامون وعنه كان
لا باس به انما غلط في حديث كلمتين يعني اذا صلت المرأة خمسا وقال ابو حاتم محله الصدق بغير حفظه روح
ابن جناح قال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي وغيره ليس بالقوي ووثقه دحيم الزاي زياد بن
فايد ضعفه ابن معين وقال احمد احاديثه مناكير ووثقه ابو حاتم وقال ابن يونس كان على مظالم مصر وكان من اعدل
ولاتهم زمعه بن صالح ضعفه احمد وابو داود والنسائي ووثقه ابن معين واخرج له مسلم مقرونا باخر وروى له ابن خزيمه
والحاكم حديثه عن سلمة بن وهرام وقال ابن خزيمه في موضع من حديثه في قلب من زمعه شيء وسكت عنه في مواضع
زهير بن محمد التميمي المروزي ثقه احمد وثقه احمد بن معين واحتج به ابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما وقال
النسائي ليس بالقوي وضعفه ابن معين في رواية وقال ابو حاتم محله الصدق وفي حفظه سوء وحديثه بالشام
انكر من حديثه بالعراق زياد بن عبد الله النميري ضعفه ابن معين وغيره ووثقه ابن عدي وقال ما قلت فيه
قول ابن حبان فلن اقول في ضعفا لا يجوز الاحتجاج به وذكر في الثقات ايضا وقال يحيى زيد بن الحواري البصري
قاضي صنعاء النسائي وابن عدي وقال الدارقطني صالح وذكر قال ابن معين مرة وقال مرة لا شيء وقال ابو حاتم ضعيف يكتب
حديثه السمين سعد زنمان ويقال سنان بن سعد عن انس قال النسائي منكر الحديث وقال الجوزجاني احاديثه
وقال الدارقطني ضعيف وروى عن احمد توثيقه وحسن الترمذي حديثه وصحح ابن خزيمه في صحيحه في غير ما
سعيد بن بشير صاحب قتادة قال ابو مسهر منكر الحديث وقال ابن معين والنسائي ضعيف وقال البخا

يتكلمون

ي حفظه وقال الدارقطني محله الصدق ووثقه دحيم وابن عيينه وقال ابن عدي لا ادري بما يروى
الصدق سعيد بن عبد الله الرحبي الحمصي ذكره ابن حبان في الثقات وصحح له الترمذي وقال ابو حاتم
سعيد بن المرزبان ابو سعيد البقال قال الفلاس متروك الحديث وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو زرعة
مدلس سعيد بن يحيى اللخمي ابو عثمان الكوفي صويلح قال الدارقطني ليس بذاك وقال ابو حاتم محله الصدق وقال ابن حبان
ثقة مامون سعيد بن يحيى ابو سفيان الحميري ثقه مشهور ضعفه ابن معين وقال الدارقطني ليس بالقوي سلمة بن
وردان ضعيف وقال ابن عدي ابو حاتم ليس بقوي عامة ما عند يحدث عن انس منكر وقال ابن صالح عن يحيى ليس حديثه بذاك
وحسن الترمذي حديثه سلمة بن وهرام قال ابو داود ضعيف وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به واحتج به ابن حبان
والحاكم سليمان بن موسى الاشدق وثق وقال النسائي ليس بالقوي وقال البخاري عنده مناكير سليمان بن بلال
ابو شعيب الكعبي ضعيف وحسن له الترمذي وصحح له الحاكم سهيل بن ابو حازم بن دينار ضعفه احمد والبخاري وغيرهما
وليس له عند البخاري سوى حديث واحد واحتج به ابن خزيمه وغيرها سويد بن ابراهيم البصري العطار ضعفه النسائي وغيره ووثقه ابن معين ودحيم
سويد بن عبد العزيز الدمشقي قاضي بعلبك قال ابن معين ليس بشئ وقال احمد ضعيف وفي رواية عنه متروك
قال ابن حبان لهو من استخير الله فيه لانه اقرب من الثقات وقال ابن حاتم ليس بقوي وقال الدارقطني احتج به ووثقه
دحيم وشعيب بن شريح الجبيلي بن سعد المدني قال ابن معين ضعيف وروى بشر بن عمر عن مالك ليس بثقة وقال
الدارقطني ضعيف يعتبر به والد همه ابن ابي ذئب وقال ابو زرعة فيه لين وقال ابن عدي في عامة ما يرويه
انكار وقال ابن سعد لا يحتج به وقال ابن عيينه كان شعيب جبيل يفتي ولم يكن احد اعلم بالمغازي منه وذكره ابن
حبان في الثقات واخرج له في صحيحه عاصم بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري المدني
وقال ابن معين شريك بن عبد الله بن سنان النخعي جاء قاتل الحسين وقال النسائي لا باس به وقال
ابن المبارك لو اعلم حديث اكثر خطأ من شريك ما حدثت عنه شهر بن حوشب
قال ابن عون تركوه وقال شعبة لقيت شهرا فلم احمد به وقال ابن عدي شهر بمن لا يعتمد عليه ولا يتابع على
حديثه وقال ابو حاتم ليس بدون ابي الزبير ولا يحتج به وقال النسائي وغيره ليس بالقوي وقال ابو زرعة لا باس
به وقال يعقوب بن شيبة شهر ثقة طعن فيه بعضهم ووثقه ابن معين واحمد بن حنبل والعجلي والمسوري وروى له
مسلم مقرونا واحتج به غير واحد صالح بن ابي الاخضر البصري ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما وقال
العجلي يكتب حديثه وليس القوي وقال ابن عدي يقوم مع الضعفا الذي يكتب حديثهم وقال احمد يستدل به يعتبر به
ولينه البخاري صباح بن محمد البجلي ذكره ابن حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال ابن حبان يروي الموضوعات
وقال احمد العجلي صباح بن يحيى كوفي ثقة صدقه عبد الله السمين ضعفه احمد والبخاري وابن معين والنسائي والدار
قطني وقال ابو زرعة كان قديرا لينا وقال ابن حبان المنكر حديثه ما لا يتابع عليه هو الى الضعف اقرب وثقه دحيم وابو
حاتم واحمد صباح المصري صدقه موسى ارتفى ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما وقال ابو حاتم يكتب حديثه وليس
بالقوي ووثقه مسلم بن ابراهيم الصائغ الفراهيدي قال ابن معين ليس بشئ وقال النسائي ليس بثقة وقال
البخاري منكر الحديث مجهول وذكره ابن حبان في الثقات وحسن له الترمذي الطالقاني عن خراش وقال الازدي ما يتفرد
وثقه ابن حبان واخرج له في صحيحه طليق بن سحمان قال الدارقطني لا يحتج بحديثه وثقه ابن حبان طلحة بن سليمان ضعفه الدارقطني وثقه ابن
الحسن عاصم بن بهدلة وقيل عاصم بن ابي النجود الكوفي احد القراء السبعة قال يحيى القطان ما وجدت رجلا اسمه عاصم
الا وجدته رديء الحفظ وقال النسائي عاصم ليس بحافظ وقال الدارقطني في ضبط عاصم شيء وقال ابو حاتم ليس محله ان يحتج
ثقه وقال ابن عدي عامة ما يرويه ثقة وقال ابن سعد ثقة الا انه كثير الخطأ في حديثه وروى له البخاري ومسلم ومقرونا وحديثه
حسن والقاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن كثير الرملي قال ابن معين ضعيف وقال النسائي ليس بثقة وكان ابن عيينه يمتنع عن ذكره الا بخير
قال البخاري فيه نظر وقال ابو مطيع كان يحفظ ثقة اخرج له مسلم بعد ثلاث سنين في المتابعات وحسن الترمذي حديثه
منصور النمري اخرج له النسائي والساجي وقال ابن معين ليس بشئ وقال ابن حبان داعيه الى القدر وروى عباس

عن ابيه حديثه بالكبير ولكن يكتب وقال ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه وحسن كتبه التميمي عن ابيه حديث
ابي جعفر الرازي قال محمد بن حميد الرازي كان فاسقا وقال ابن عدي احاديثه مما لا يتابع عليه وثقه ابو حاتم وابو زرعة
وابن حبان عبد الله بن صالح ابو صالح كاتب الليث بن سعد علي ابو الصالح احاديث ولم ار اكثر قال صالح جزرة كان ابن معين
يوثقه وهو عندي يكذب في الحديث وقال النسائي ليس بثقة يحيى بن بكير احب الي منه وقال ابو حاتم سمعت ابن معين
يقول اقل احواله ان يكون قرأ هذه الكتب على الليث واجازه له وقال سمعت احمد بن حنبل يقول كان ولد سرح سمعا سكا
فسد باخره وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مامون وقال ابو حاتم صدوق امين ما علمت وقال ابن عدي لهو عندي
مستقيم الحديث الا انه ينفرد باسانيد ومتون غلط وابتعد قال ابن حبان كان في نفسه صدوقا انما وقعت المناكير في
حديثه من قبل جاره [illegible] ويرسله في جزء بين كتبه فيقول كان بيني وبينه عداوة كان الحديث على شيخ ابي صالح ويكتبه خطه يشبه خط عباس
البيتي الكبير ليس بشيء وقال البخاري منكر الحديث وضعفه النسائي وابو حاتم ثم قال ابو زرعة ليس بالقوي وثقه
مالك وسعيد بن منصور عبد الله بن عباس الجنبي قال ابو داود والنسائي ضعيف قال ابو حاتم صدوق ليس
بالمتين واخرج له مسلم عبد الله بن كيسان المروزي قال البخاري منكر الحديث قال ابو حاتم ضعيف وقال النسائي ليس بالقوي
ووثقه ابن حبان واخرج له في صحيحه عبد الله بن لهيعة عالم مصر قال ابن معين وابو زرعة لا نكتب به وقال النسائي ضعيف وابن مهدي
ما اعتد بشيء من حديث ابن لهيعة الا بما قال ابن المبارك وقال ابن معين لهو ضعيف قبل ان يحترق كتبه وبعد احتراقها وقال ابن وهب
حدثني الصادق البار عبد الله بن لهيعة وقال زيد بن الحباب سمعت سفين يقول كان عندنا بن لهيعة الاصول وعندنا
الفروع وقال قتيبة جعفر سون بن لهيعة نسمعت الليث يقول ما خلق مثله وقال احمد بن حنبل كان مثل ابن لهيعة ممن يكتب حديثه
ويضبطه وتارة نار وقال ابو داود سمعت احمد يقول ما كان محدث مصر الا ابن لهيعة عبد الله بن لهيعة عن عقيل بن ابي طالب
ضعفه ابن معين وقال ابن خزيمة لا احتج به وقال ابو حاتم وفيه لين الحديث وقال الترمذي صدوق تكلم فيه من قبل حفظه واحتج
به احمد واسحق والحميدي وغيرهم عبد الله بن مؤمل المخزومي المكي ضعيف وقال ابو حاتم وابو زرعة ليس بقوي ووثقه
ابن معين في رواية وضعفه في رواية وقال ابن سعد ثقة وصحح له ابن خزيمة وغيرها عبد الله بن ميسرة ابو ليلى
وثقه ابن حبان وحده فيما اعلم وضعفه ابن معين وغيره عبد الحميد بن بهرام صاحب شهر بن حوشب قال ابو حاتم لا يحتج به
وقال اسرد احاديثه عن شهر صحاح وقال احد احاديثه عن شهر تقارب به ووثقه ابن معين وابو داود وغيرهما عبد الحميد بن حبيب
ابن ابي العشرين ضعفه دحيم وقال النسائي ليس بالقوي ووثقه احمد وابو حاتم عبد الحميد بن الحسن الهلالي ضعفه ابن المديني وابو
زرعة والدارقطني ووثقه ابن معين وقال ابو حاتم شيخ عبد الرحمن بن اسحق ضعيف قال البخاري فيه نظر وروى عبد الرحمن بن احمد
ابن حنبل له مناكير وليس له في الكتب بداك وحسن له الترمذي عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي صدوق ربما اغرب
وابو حاتم ودحيم وابن معين وقال صالح جزرة صدوق وقال احمد احاديثه مناكير وقال النسائي ليس بالقوي وصحح له الترمذي
وغيره عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي قال ابو حاتم لا يحتج به وضعفه يحيى القطان ولينه البخاري ووثقه ابن معين وقال النسائي ليس
به باس وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي قال احمد ليس بشيء يحدث عن الاثبات ويروي عنهم شيئا وقال ابن حبان
يروي عن الثقات ما ليس من حديث الاثبات وبدا من حديثهم فما فاله فظر ولم يذكر البخاري له كتابا ضعفا وكان يقوي امر ويحمله
على الخطأ حتى ترك حديثه وقال الدارقطني ليس بالقوي ووثقه يحيى بن سعيد وروى عباس عن يحيى بن معين ليس به باس وقال ضعيف
الى ان مات وسئل ابو زرعة عن مرسم فقال ليس به باس وقال ابو داود قلت لاحمد صالح تحتج به اعني عبد الرحمن بن زياد قال نعم
عبد الرحمن بن ابي الحسن صويلح ضعفه ابو داود وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ووثقه دحيم وابن حبان
وابن عدي عبد الرحمن بن عطاء بن ابي نمر ضعفه النسائي وقال البخاري عنده مناكير وقال ابو حاتم الدارمي شيخ ليس بالقوي
البخاري كما ذكر الضعفا فقال تحول من هناك عبد الرحمن بن مغراء الدوسي وثقه ابن معين وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقوم يعظمونه ويقدمونه على عبد الرحمن بن اسحق المكي
خرج له الحاكم وغيره عبد الصمد بن الفضل لا باس به ولم ار فيه جرحا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن سهل بن سعد الانصاري ذكر ابن حبان
ليس من تارك حديثا جدا وقال ابو حاتم ليس بالقوي يكتب حديثه وقال البخاري في حديثه بعض الاختلاف

صحيح وقال الدارقطني لا يحتج به ويعتبر به ووثقه يحيى بن معين واحمد وابو
زرعة وابن حبان ليس بشيء وقال ابن حبان يروي المراسيل عن الاثبات وروى عن الاثبات
حميد الطويل وعلي بن زيد بن جدعان عن القاسم بن عبد الرحمن لم يكن ذلك الحفظ الا انه يعتبر به قال الدارقطني
الرازي عبد الوهاب بن الضحاك قال النسائي لا باس به وحسن الترمذي حديثا من حديثه عن علي بن زيد بن القاسم
ابن محمد بن عباد القواس قال ابن معين ضعيف وقال ابو داود احاديثه مناكير وقال ابو حاتم ليس بقوي وقال الدارقطني
وقال ابو احمد الحاكم ليس بالقوي عند هم وقال ابن عدي لم ار شيئا منكرا وقال يحيى بن سعيد كان وسطا ليس بذاك يحيى بن العلاء
حديثه في اسم الاعظم [illegible] عبد الله بن ابي المخارق ابو عبد الرحيم العنكي ضعفه النسائي وقال البخاري عنده مناكير وقال ابن حبان
عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات وقال ابن عدي عنده غرائب ولا باس به وقال ابو حاتم صالح الحديث ووثقه ابن معين يحيى بن ابي
زائدة قال ابو حاتم الرازي لا يحتج به ووثقه ابن معين [illegible] سمعت الحطاب قال الازدي متروك الحديث وضعفه ابن معين والزار
قطني وقال ابن عدي عامة حديثه منكر وقال البخاري عنده مناكير وروى صالح الرازي ووثقه ابن معين يحيى بن ابي
زميل وقال ابو حاتم الرازي رجل صالح ضعيف ليس بالقوي وقال ابو حاتم صالح الحديث ووثقه ابن حبان وغيره عثمان بن عطاء بن ابي مسلم
الخراساني ضعفه مسلم ويحيى بن معين والدارقطني وغيرهم وقال ابو حاتم يكتب حديثه ووثقه جيم عطاء بن عجلان الحنفي ابو محمد
قال البخاري لم يسمع منه مالك وقال ابو حاتم ليس بدال ووثقه احمد وابن معين عطاء بن السايب بن يزيد الثقفي ابو يحيى لا يحتج
به وقال احمد ثقة رجل صالح من سمع منه قديما كان يحيى او من سمع منه حديثا لم يكن بشيء وقال النسائي ثقة في حديثه القديم
لكنه تغير وروايه شعبه والثوري حماد بن زيد عنه جيد وصحح حديثه الترمذي ومن غريبه ومناكيره عن هشام بن عروة
عطاء بن مسلم الخفاف ضعفه ابو داود وقال ابو حاتم كان شيخا صالحا يشبه يوسف بن اسباط وكان دفيق
كتبه فلا يثبت حديثه ووثقه وكيع وغيره عطيه بن سعد العوفي قال احمد وغيره ضعيف الحديث وقال ابو حاتم ضعيف
يكتب حديثه ووثقه ابن معين وغيره وحسن له الترمذي من غير حديث واخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه
القاسم بن عطيه بن علي بن زيد بن جدعان قال البخاري وابو حاتم لا يحتج به وضعفه ابن عيينة واحمد وغيرهما وروى عن
يحيى ليس بشيء وروى عنه ليس بذاك القوي وقال احمد العجلي كان يتشيع وليس بالقوي وقال الدارقطني ليس بالمتروك
فيعتبر وقال الترمذي صدوق وصحح لحديثه في السلام وحدث له غير ما حديث علي بن سعد بن سعد الباهلي ليس بالقوي
قال البخاري فيه نظر وقال ابن عدي لحديثه غير محفوظه وقال ابن حبان لا يحتج بما انفرد به وقال النسائي ليس بالقوي
ابو حاتم لا باس به وقال ابن معين صالح علي بن يزيد الالهاني قال الدارقطني متروك وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو زرعة
ليس بقوي ووثقه احمد بن حنبل عمار بن سيف الضبي ضعفه ابن معين وابو زرعة وابو حاتم وروى عثمان عن يحيى ثقة وقال
احمد العجلي ثقة ثبت متعبد صاحب سنة عمر بن راشد اليمامي ضعفه احمد وابو زرعة وقال ابو زرعة لين وقال العجلي لا باس به
عمر بن ابي شعيبة ووثقه ابو حاتم وابن حبان وغيرهما وقال بعضهم لهو مجهول عمر بن عبد الله مولى غفرة ضعفه ابن
معين والنسائي وقال احمد ليس به باس لكن اكثر حديثه مراسيل وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث عمر بن هارون البلخي
ضعفه الجمهور ووثقه قتيبة وغيره عمر بن داود القطان قال عباس عن يحيى ليس بشيء وضعفه ابو داود والنسائي
وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه وحدث عنه عفان ووثقه ومشاه احمد واحتج به ابن خزيمة وابن حبان وكان يحيى
ابن معين يقول قال البخاري فيه نظر وقال ابو حاتم يكتب حديثه ووثقه ابن حبان عمران بن عيينة الهلالي قال ابو حاتم لا يحتج به
وقال ابو زرعة ضعيف وقال ابن معين وغيره صالح الحديث عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ثقة [illegible]
وكم يروي على توثيقه وعلى الاحتجاج برواياته عن جده علي بن سنان ابو سنان القسملي ضعفه احمد بن حنبل وغيره واخرج له
مسلم في المتابعات عمرو بن حماد بن طلحة القناد عن اسباط بن نصر عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن حميد عن انس
ما كنا نعده الا كذابا قال احمد ما كان احفظه للحديث وقال ابن معين ليس بشيء وقال ابو حاتم كان صدوقا ولكنه كان
يحدث عن اسباط بن نصر بمناكير كأنها من قبله وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال الدارقطني ضعيف
وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن حبان كان ممن يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل لا يحل الاحتجاج به عمرو بن عبد الغفار الفراء
ضعفه ابن معين وابو زرعة وابو حاتم وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال الدارقطني متروك الحديث عمرو بن عبيد
ابو عثمان البصري المعتزلي قال ابن معين ليس بشيء وقال مرة كذاب وقال ابو زرعة ذاهب الحديث وقال ابو حاتم
متروك الحديث ذاهب وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال الدارقطني متروك الحديث وقال ابن حبان
كان داعية إلى القدر ويروي عن الثقات ما يشبه حديث الاثبات لا يحل الاحتجاج به عمرو بن عبيد بن باب

الدجال لم يضره ومن توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب
في رقع جعل في طابع فلم يكسر الى يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط ورواته رواه الصحيح واللفظ له ورواه
النسائي وزاد في آخره ختم عليها خاتم فوضعت تحت العرش فلم يكسر الى يوم القيمة وصوب وقفه على ابي سعيد
وروي عن عثمان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فحسن وضوءه ثم
مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ومسح راسه ثم غسل رجليه ثم لم
يتكلم حتى يقول الشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوء
ابو يعلى والدارقطني
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لبلال يا بلال حدثني بارجا عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت
عملا ارجا عندي غير اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي رواه
البخاري وقوله الذ بالضم صوت النعل حال المشي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احدكم يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة رواه مسلم وابو داود
والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وفي حديث وعن يزيد خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود وعن وعن
حمران مولى عثمان بن عفان انه راى عثمان بن عفان دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناءه فغسلهما ثلاث مرات
ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح
براسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين
او اربعا يشك سهل احسن فيهن الركوع والخشوع ثم استغفر الله غفر له رواه احمد باسناد حسن

كتاب الصلاة

الترغيب في الاذان وما جا في فضله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه البخاري
ومسلم قوله لاستهموا اي لاقترعوا والتهجير هو التبكير الى الصلاة وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الثاذين لتضاربوا عليه بالسيوف
رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه ان ابا سعيد الخدري قال له
قال لدا اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع
مد صوت المؤذن جن ولا انس ولا شي الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه مالك والبخاري والنسائي وابن ماجه وزاد ولا حجر ولا جن ولا انس الا شهد له وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن منتهى اذانه ويستغفر له كل رطب
ويابس سمعه رواه احمد باسناد صحيح والطبراني في الكبير والبزار الا انه قال وكبيه ويصدقه
كل رطب ويابس رواه احمد والنسائي واللفظ له وابو داود وابن خزيمة في صحيحه وعندهما ويشهد ويستغفر له كل

رطب ويابس والنسائي وزاد وله اجر من صلى معه وابن ماجه وعنده ويغفر له مد صوته ويستغفر له كل رطب
ويابس وابن حبان في صحيحه ولفظه المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب
له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما قال الخطابي مدى الشي غايته والمعنى انه يستكمل بصوته اسرع
اذا استوفى وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية من المغفرة اذ بلغ الغاية من الصوت قال الكافظ ويشهد
لهذا القول رواية من قال يغفر له مد صوته بتشديد الدال اي يقدم مد صوته قال الخطابي وفيه وجه اخر
وهو انه كلام تمثيل وتشبيه يريد ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو يقدر ان يكون ما بين فضاء وبين تخومه
الذي هو فيه ذنوب تملا لكثرة المسافة غفرها الله وعن انس بن عازب رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مدى صوته ويصدقه من رطب ويابس ولها اجر من صلى
معه رواه احمد والنسائي باسناد حسن جيد ورواه الطبراني عن ابي امامة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤذن يغفر له مد صوته ولجن مثل اجر من صلى معه وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا انس فوق راس المؤذن وانه ليغفر له مدى صوته ابن بلغ رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الايمة
واغفر للمؤذنين رواه ابو داود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما الا انهما قالا اللهم
ارشد الايمة واغفر للمؤذنين ولابن خزيمة رواية كابي داود وفي اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون
امنا والايمة ضمنا اللهم اغفر للمؤذنين وسدد الايمة ثلاث مرات ورواه احمد من حديث ابي امامة باسناد
حسن وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الامام ضامن والمؤذن مؤتمن
فارشد الله الايمة وغفر للمؤذنين رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب المؤذن للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي
الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم
يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي قال
الخطابي التثويب هاهنا الاقامة والعامة لا تعرف التثويب الا قول المؤذن في صلاة الفجر الصلاة
خير من النوم ومعنى التثويب الاعلام بالشي والانذار بوقوعه وانما سميت الاقامة تثويبا لانه اعلام
بقيام الصلاة والاذان اعلام بوقت الصلاة وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي والروحاء من المدينة
على ستة وثلاثين ميلا رواه مسلم وعن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة وروي
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقسمت لبررت ان اصبع عباد الله التي يرعون
الشمس والقمر يعني المؤذنين وانهم ليعرفون يوم القيمة بطول اعناقهم رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابن ابي اوفى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر
والنجوم اذكر الله رواه الطبراني واللفظ له والبزار والحاكم وقال الصحيح الاسناد ثم رواه موقوفا
وقال وهذا لا يفسد الاول لان ابن عيينة حافظ وكذلك ابن المبارك الراوي ورواه ابو حفص شاهين
وقال تفرد به ابن ابي عيينة عن سمعها حدث به غيره وهو حديث غريب صحيح وروى

٩٢٧٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير

الحمد لله المبدئ المعيد الغني الحميد ذي العفو الواسع والعقاب الشديد من هداه فهو
الحامد المجيد ومن اضله فهو الطريد البعيد ومن ارشده الى سبيل النجاة ووفقه
فهو الراشد السعيد نحمده على ما ظهر وما بطن وما خفي وما علن وما هجس وما كمن وهو
اقرب الي كل بعيد من حبل الوريد قسم الخلق قسمين وجعل لهم منزلتين فريق في الجنة
وفريق في السعير ان ربك فعال لما يريد نرغب في ثوابه ونهرب من عقابه ونسأله النجاة
البالغة لمن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد احمده ونعوذ
اهل الحمد والتمجيد واشكره واستزيده من اسباب المزيد واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له ذو العرش المجد والبطش الشديد شهادة كافلة لي عنده بأعلى درجات
اولي التوحيد في دار القرار والتأبيد واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير اشرف من
اطلت السماء واقلت البيد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اولي المعونة على الطاعة والتأييد صلاة دائمة
في كل حين تتجدد بتزايد ولا تنفد ما دامت الدنيا والاخرة ولا تبيد وسلم تسليما كثيرا اما بعد
فاني وفقني الله تعالى لاملاء كتاب مختصر الى داود واملاء كتاب الخلافيات ومذاهب السلف وذلك
من فضل الله تعالى وسعة منه سألني بعض الطلبة الحذاق اولي الهمم العالية ممن اتصف بالزهد في الدنيا
والاقبال على الله عز وجل بالعلم والعمل ان اجمع له كتابا قريبا منه وعزوفا عن دار الغرور راغبا في عليه
كتابا جامعا لمعاني الترغيب والترهيب مجردا عن التطويل بذكر اسناد او كثرة تعليل فاستخرت الله تعالى في
ذلك واستمددته لما وقر عندي من صدق نيته واخلاص طويته واملين عليه هذا الكتاب مصنفا
غزير العلم جامعا لما تفرق في غيره من الكتب مقتصرا فيه على ما ورد صريحا في الترغيب والترهيب
دون ما ذكر مما كان من افعال النبي صلى الله عليه وسلم المجردة عن زيادة نوع من صريحهما الا نادرا في فصل
من باب او نحو ذلك لغرض هذا الاملاء الى حد الاسهاب لما لعل ان الهمم قد تداعى القصور
والدواعث قد تغلب عليها الفتور وقصر العوائق من استيفاء المقصود فاذكر الحديث ثم اعزوه
الى من رواه من ائمة اصحاب الكتب المشهورة ظاهرا باني ذكرها وقد اعزو الى بعض دون بعض طلبا
للاختصار لا سيما ان كان في الصحيحين او احدهما ثم اشير الى صحة اسناده وحسنه او ضعفه ونحو
ذلك ان لم يكن من عزوه اليه ممن التزم اخراج الصحيح ولا اذكر الاسناد لما تقدم لان المقصود الاعظم
من ذكره انما هو معرفة حال المتن من الصحة والحسن والضعف ونحو ذلك وهذا لا يدرك الا بالاحاطة
باسناده او لوا المعرفة التامة بالاتقان فاذا اشير الى حاله اغنى عن التطويل بايراده واشتركوا
في معرفة حاله من له يد في هذه الصناعة وغيره وانما دقايق العلل فلا مطمع في شيء منها لغير
ائمتها بل النقاد من ائمة هذا الشان وقد اضربت عن ذكر كثير من هذا الكتاب طلبا للاختصار
وهو قاصر بالتقصير المناقض للمقصود والان من تقدم من الحفاظ ضربا بسهم صالح في اسانيد التنبيه
والترغيب والترهيب حتى ان كثيرا منهم ذكروا الموضوع ولم يبينوا حاله وقد اشبعنا الكلام
على جمل كثير من الاحاديث الدائرة في هذا الكتاب في غيره فما كان اسناده كذلك

صحيحا

صحيحا او حسنا او ما قاربهما صدرته بلفظة عن وكذلك اذا كان مرسلا او منقطعا او
معضلا او في اسناده راو مبهم او ضعيف او ثقة ضعف وبقية الاسناد ثقات
او فهم كلام لا يضر او روى مرفوعا والصحيح وقفه او متصلا والصحيح ارساله او كان اسناده
ضعيفا لكن صححه او حسنه بعض من خرجه اصدرته ايضا بلفظة عن ثم اشير الى ارساله او انقطاعه
او عضله او ذلك الراوي المختلف فيه فاقول رواه فلان عن رواية فلان او من طريق فلان
او في اسناده فلان او نحو هذه العبارة ولا اذكر ما قيل فيه من جرح وتعديل خوفا من تكرار
ما قيل فيه كلما ذكروا فردت لها ولا اذا اختلف فيهم بابا في آخر الكتاب اذكرهم فيه مرتبا على
حروف المعجم واذكر ما قيل في كل منهم من جرح وتعديل على سبيل الاختصار وقد لا اذكر ذلك الراوي
المختلف فيه فاقول اذا كان رواة اسناد الحديث ثقات وفيهم من اختلف فيه اسناده حسن
او مستقيم او لا باس به ونحو ذلك حسب ما يقتضيه حال الاسناد والمتن وكثرة الشواهد
واذا كان في الاسناد من قيل فيه كذاب او وضاع او متهم او مجمع على تركه او ضعفه او ذاهب
الحديث او هالك او ساقط او ليس بشيء او ضعيف جدا او ضعيف فقط ولم ار فيه توثيقا يجزئ
لا يتطرق اليه احتمال التحسين صدرته بلفظة روي ولا اذكر ذلك الراوي واما قيل فيه البتة فيكون
للاسناد الضعيف دلالتان تصديره بلفظة روي واحتمال الكلام عليه في آخره وقد استوعبت
جميع ما كان عن هذا النوع في كتاب موطأ مالك وكتاب مسند الامام احمد وصحيح البخاري ومسلم
وسنن ابي داود والمراسيل له وجامع ابي عيسى الترمذي والسنن للنسائي الكبرى واليوم
والليلة له وسنن ابن ابي ماجة والمعجم الكبير والمعجم الاوسط والمعجم الصغير الثلاثة للطبراني ومسند
ابي يعلى الموصلي ومسند ابي بكر البزار وصحيح ابن حبان والمستدرك على الصحيحين للحاكم ابي
عبد الله النيسابوري رضي الله عنهم اجمعين ولم اترك شيئا من هذا النوع في الاصول السبعة وصحيح
ابن حبان ومستدرك الحاكم الا ما غلب علي فيه ذهول حال الاملاء او نسيان او اكون قد ذكرت
غيره او ما يغني عنه وقد يكون للحديث دلالتان فاكثر فاذكره في باب ثم لا اعيده فيتوهم الناظر
اني تركته وقد يرد الحديث عن جماعة من الصحابة بلفظ واحد او بالفاظ متقاربة فاكتفي بواحد
منها عن سائرها وكذلك لا اترك شيئا من هذا النوع من المسانيد والمعاجيم الا ما غلب علي
فيه ذهول او نسيان او يكون ما ذكرت اصح اسنادا مما تركت او يكون ظاهر النكارة جدا
او يغلب على الظن وضعه او بطلانه واضفت الى ذلك جملا من الاحاديث معزوة الى الصحيحين
كصحيح ابن خزيمة وكتاب ابن ابي الدنيا وشعب الايمان للبيهقي وكتاب الزهد الكبير له وكتاب الترغيب
والترهيب لابي القاسم الاصبهاني وغير ذلك كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى واستوعبت
جميع ما في كتاب ابي القاسم الاصبهاني مما امكن في الكتب المذكورة وهو قليل واضربت عن
ذكر ما فيه من الاحاديث المحققة الوضع واذا كان الحديث في الاصول السبعة اعزوه الى غيرها
من المسانيد والمعاجيم الا نادرا لفائدة طلب الاختصار وقد اعزوه الى صحيح ابن حبان
ومستدرك الحاكم ان لم يكن متنه في الصحيحين وانبه على كثير مما حضرني حال الاملاء مما تساهل

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤذنين والمليين كثر حون رقبورهم فيؤذن المؤذن
ويلبي الملبي رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
على كثبان المسك اراه قال يوم القيمة زاد في روايه يغبطهم الاولون والاخرون عبد ادى حق الله وحق مواليه
ورجل امّ قوما وهم له راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة رواه احمد والترمذي من روايه
سفيان عن ابي اليقظان عن زاذان عنه وقال حديث حسن غريب قال الحافظ ابو اليقظان واه وقد
روى بعضهم الثقات واسمه عثمان بن قيس قال الترمذي وقيل عثمان بن عمير وقيل عثمان بن ابي حميد وقيل غير ذلك
ورواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد لا بأس به ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع
الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلايق رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله
وامّ بهذا قوما وهم راضون به وداع يدعو الى الصلوات ابتغاء وجه الله وعبد احسن فيما بينه وبين ربه وفيما
بينه وبين مواليه ورواه في الكبير ولفظه من ابن عمر قال لو اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة ومرة
حتى عد سبع مرات لما حدثت بهن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على كثبان المسك يوم القيمة لا يهولهم
الفزع ولا يفزعون حتى يفرغ الناس رجل علم القرآن فقام به يطلب به وجه الله وما عند الله ورجل نادى
في كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب وجه الله وما عند الله ومملوك لم يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه وعن
انس رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو في مسير له يقول الله اكبر الله اكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله قال خرج من النار فاستبق القوم الى الرجل فاذا راعي غنم حضرت الصلاة
فقام بلال فاذن رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي
وابن ماجة في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن المحتسب كالشهيد
المتشحط في دمه يتمنى على الله ما يشتهي بين الاذان والاقامة رواه الطبراني في الاوسط ورواه في الكبير
عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه اذا مات
لم يبل ولم يدفن في قبره وفيها ابو بكر بن رستم وقد وثق وروي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اذن في قريه امن الله عز وجل ذلك اليوم من عذابه رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة ورواه في الكبير من حديث معقل بن يسار
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قوم في قرية او مدر لا يؤذن فيهم بالاذان صباحا الا كانوا في امان الله حتى يمسوا وما قوم
يؤذن فيهم بالاذان مساء الا كانوا في امان الله حتى يصبحوا وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن
ويقيم الصلاة يخافني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه ابو داود والنسائي والشظية بفتح الشين وكسرها
الظاهر المجتمعين بعدها بانفتاق وما بانت من القطور الجبل التي لم تتصل منه ورواه ابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال علمني او دلني على عمل يدخلني الجنة قال كن مؤذنا قال لا استطيع قال كن
اماما قال لا استطيع قال فقم بأذان الامام رواه البخاري في تاريخه والطبراني في الاوسط وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذينه
في كل يوم ستون حسنة وكل اقامة ثلاثون حسنة رواه ابن ماجة والدارقطني والحاكم وقال صحيح على شرط
البخاري قال الحافظ وهو كما قال قال عبد الله بن صالح كاتب الليث وان كان فيه كلام فقد روى

عن البخاري

نه البخاري في الصحيح وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذن محتسبا سبع سنين كتب له براءة من النار رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث غريب
وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل بارض فحانت
الصلاة فليتوضأ فان لم يجد ما فليتيمم فان اقام صلى معه ملكاه وان اذن واقام صلى خلفه رجنود الله
ما لا يرى طرفاه رواه عبد الرزاق في كتابه عن ابن التيمي عن ابيه عن ابي عثمان النهدي عنه البفي بكسر الفاف
وتشديد الياء هي الارض الفقرا [illegible] وماذا اجيبه وما يقول يعني الاذان عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه
من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من
عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وعن عمر الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر
فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا
رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال هي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال هي على الفلاح
قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله
من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وابو داود والنسائي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه البخاري وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجة ورواه البيهقي في سننه الكبير وزاد في آخره انك لا تخلف الميعاد
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن
واما اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا غفر له ذنوبه رواه مسلم والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجة وابو داود
ولم يقل ذنوبه وقال مسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وعن هلال بن يساف انه سمع معاوية يحدث انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول فله مثل اجره رواه الطبراني في الكبير
من رواية اسمعيل بن عياش عن الحجازيين لكن متنه حسن وشواهده كثيرة وروى عن ميمونة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بين صف الرجال والنساء قال يا معشر النساء اذا سمعتن
اذان هذا الحبشي واقامته فقلن كما يقول فان لكن بكل حرف الف درجة قال عمر رضي الله عنه هذا
للنساء فما للرجال قال الضعفان يا عمر رواه الطبراني في الكبير وفيه نكارة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل ما قال
هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابو يعلى
عن يزيد الرقاشي عن انس بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس ذات ليلة فاذن بلال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل مقالته وشهد مثل شهادته فله الجنة عوّس المسافر بتشديد
الواو اذا نزل آخر الليل ليستريح وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة النافعة صلي على محمد وارض عني رضا لا اسخط بعده
استجاب الله دعوته رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه من لم يسم وسيأتي في باب الدعاء بين الاذان
والاقامة حديث ابي امامة ان شاء الله تعالى وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان
المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود
والنسائي وابن حبان في صحيحه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمع المؤذن
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد واعطه سؤله يوم القيمة وكان يسمع ما من حوله
وكان ان يقولوا مثل ذلك اذا سمعوا المؤذن قال ومن قال مثل ذلك اذا سمع المؤذن وجبت له شفاعة محمد
صلى الله عليه وسلم يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء
قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد عبدك ورسولك واجعلنا في شفاعته يوم القيمة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا عند النداء جعلت له شفاعتي يوم القيمة وفي اسنادها صدقة بن عبد الله
السمين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله لي الوسيلة
فانه لم يسألها لي عبد في الدنيا الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط
من رواية الوليد بن عبد الملك الحراني عن موسى بن اعين والوليد مستقيم الحديث وفيها رواه من الثقات
وابن اعين ثقة مشهور ورواه في الكبير ايضا ولفظه قال من سمع النداء قال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا في شفاعته
يوم القيمة وجبت له الشفاعة وفيها سخرة عبد الله بن كيسان وهو لين الحديث وعن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا رواه ابو داود واللفظ له وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد انتهى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب
ادبر الحديث تقدم والمراد بالتثويب هنا الاقامة وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا ثوب بالصلاة فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء رواه احمد من رواية ابن لهيعة وعن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف
في سبيل الله رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال خرج رجل بعدما اذن المؤذن فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم ثم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج احدكم حتى يصلي رواه احمد واللفظ له واسناده صحيح ورواه مسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه دون قوله امرنا الى آخره وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع
النداء في المسجد ثم يخرج منه لحاجة ثم لا يرجع اليه الا منافق رواه الطبراني في الاوسط ورواته
ثقات رجال الصحيح وروى ابن ماجه نحوه وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يخرج
من المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجوع فهو منافق رواه ابن ماجه وعن سعيد بن المسيب ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج احدهم المسجد بعد النداء الا منافق الا لعذر اخرجته
حاجة وهو يريد الرجوع رواه ابو داود فهذا سبيله الترغيب في الرعاية بين الاذان
والاقامة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرعاية بين الاذان والاقامة
لا يرد رواه ابو داود والترمذي وقال اللفظ له والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما
وزاد فادعوا وزاد الترمذي في رواية قالوا فماذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة وعن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما ابواب السماء وقل من يرد عليه
داع دعوته عند حضور النداء والصف في سبيل الله وفي لفظ قال ثنتان لا ترد ان او قال ما يرد ان الدعاء
عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضه بعضا رواه ابو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه الا انه قال
في احدهما عند حضور الصلاة وفي رواية لهما ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في
سبيل الله ورواه الحاكم وصححه ورواه مالك موقوفا فقوله يلحم بالحاء المهملة اي حين يشتبك بعضهم ببعض في الحرب
وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادي فتحت ابواب السماء واستجيب
الدعاء فمن نزل به كرب او شدة فليتحين المنادي فاذا كبر كبروا واذا تشهد تشهدوا واذا قال حي على
الصلاة قال حي على الصلاة واذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة الصادقة
المستجاب له المستجاب لك دعوة الحق وكلمة التقوى احينا عليها وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا
من خيار اهلها احيا واموتا ثم يسأل الله تعالى حاجته رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان وهو واه
وفي صحيح الاسناد قوله فليتحين المنادي اي ينتظر دعوته حين يؤذن المؤذن فيجيبه ثم
يسأل الله تعالى حاجته وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين
يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود والنسائي
وابن حبان في صحيحه وقد تقدم لفظ غيرها وعن عثمان رضي الله عنه انه قال في الامكنة المحتاجة ليست
والله ما تمنيت ولا تغنيت منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيميني ولا مسست فرجي بيساري
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة وفي رواية
بنى الله له مثله في الجنة رواه البخاري في مسلم وغيرهما وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة رواه البزار واللفظ له والطبراني في الصغير
وابن حبان في صحيحه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى
لله مسجدا يذكر الله فيه بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن جابر رضي الله عنه
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئرا لم يشرب منه كبد حرى من جن ولا انس ولا
طائر الا اجره الله يوم القيمة ومن بنى مسجدا لمخيص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا في الجنة رواه
ابن خزيمة في صحيحه وروى ابن ماجه منه ذكر المسجد فقط باسناد صحيح ورواه احمد والبزار

عن بني عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انما قالا لا تخمص قطاه ليضعها فخمص القطاه بفتح الميم وايجاء اللام
هو تجويفها وروى عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله بيتا كمفحص
قطاة او كبيض الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا في الجنة
رواه ابن ماجه باسناد لين وروى عن بسر بن جحاش القرشي قال بصق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقف علينا فسلم ثم قال سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا يصلي فيه بنى الله عز وجل له في الجنة افضل منه رواه احمد والطبراني
وروى عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله بيتا يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله
حلال بنى الله له بيتا في الجنة من درة ياقوتة وروى عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من بنى مسجدا لا يريد به رياء ولا سمعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته
علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه ومصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه
او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه
والبيهقي واسناد ابن ماجه حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد فقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها بعد ايام فقيل
له ان امرأة ماتت قال فهلا اذنتموني فانا قبرها فصلى عليها رواه البخاري ومسلم وابن ماجه باسناد صحيح واللفظ
له وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال ان امرأة كانت تلقط الخرق والعيدان من المسجد رواه ابن ماجه ايضا
وابن خزيمة عن ابي سعيد قال كانت سوداء تقم المسجد فتوفيت ليلا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبر بها قال الا اذنتموني فخرج باصحابه حتى وقف على قبرها فكبر عليها والناس خلفه ودعا ثم انصرف
وروى الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة كانت تلقط او تقم المسجد فتوفيت فلم
يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بدفنها قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات لكم ميت فآذنوني وصلى عليها وقال اني رأيتها
في رؤياي تلقط القذا من المسجد وروى الشيخ الاصبهاني عن عبيد بن مرزوق قال كانت
امرأة بالمدينة تقم المسجد فماتت فلم يعلم بها النبي صلى الله عليه وسلم فمر على قبرها فقال لما هذا القبر فقالوا ام محجن
قال التي كانت تقم المسجد قالوا نعم فصف الناس فصلى عليها ثم قال اي العمل وجدت افضل قالوا يا رسول الله نسيها
قال ما انتم اسبق منها فذكروا اجابته قم المسجد وهذا مرسل قم المسجد بالقاف وتشديد الميم هو كنسه
وروى عن ابي قرصافة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابنوا المساجد واخرجوا
القمامة منها فمن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة فقال رجل يا رسول الله وهذه المساجد
التي تبنا في الطريق قال نعم واخراج القمامة منها مهور الحور العين رواه الطبراني في الكبير القمامة
بالضم الكناسة واسم ابي قرصافة بكسر القاف جندرة بن خيشنة وعن انس رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي
فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه
وابن خزيمة في صحيحه بلفظ من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس وقال الترمذي
حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد ذكرت به بعض اصحابنا في التاريخ فلم يعرفه

واستغربه قال محمد لا اعرف للمطلب بن عبد الله سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني
من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الرحمن يقول لا اعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال عبد الله وانكر علي المديني ان يكون المطلب سمع انسا وقال الحافظ عبد العظيم قال ابو نعيم المطلب ثقة ارجو ان
يكون سمع من عائشة وسمع هذا في اسناده عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد وفي توثيقه خلاف اتى في اواخر
الكتاب وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج اذى من مسجدنا
في الجنة رواه ابن ماجه وفي اسناده احتمال للتحسين وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نتخذ المساجد في دورنا وان ننظفها رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن
عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببنيان المساجد في الدور وان تنظف وتطيب رواه ابو داود
وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه ورواه الترمذي مسندا وارسله وقال في المرسل هذا اصح وروى عمرو المليكي
ابن الاسقع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم
ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها في الجمع رواه ابن ماجه ورواه
الطبراني في الكبير عن ابي الدرداء الى المسامة وواثلة ورواه في الكبير ايضا بتقديم وتاخير من رواية المحول عن معاذ
ولم يسمع منه جمروها اي بخروها وزينوه وبخوروه وعن البصاق في المسجد والى القبلة وعن
انشاد الضالة فيه وغير ذلك مما يذكر فيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوما
اذ بصر بنخامة في قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكها قال واحسبه قال فدعا بزعفران فلطخ به وقال
ان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله
اليسرى فان عجلت به نافذة فليقل بثوبه هكذا ووضع على فيه ثم دلكه رواه البخاري ومسلم وابو داود وغيره
وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفلته بين
عينيه رواه ابو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابي امامة ولفظه

عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انما فالا تخمص قطاه ليضا تخمص القطاه بفتح الميم وبالخاء المعجمة
هو مجتمعها وروى عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله تعالى اصغرا
كان او كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا او وسع منه رواه احمد باسنادين وروى
عن ابن بسر بن حيان قال قلت يا رسول الله ان بابي الاسقع وذكر بني مسجدا قال فوقف علينا فسلم ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا يصلي فيه بنى الله عز وجل له في الجنة افضل منه رواه احمد والطبراني
وروى عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله بيتا يبتغي به وجه الله بنى الله له
مثله في الجنة من درياقوت وروى عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من بنى مسجدا لا يريد به رياء ولا سمعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المومن من عمله وحسناته بعد موته
علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه
او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه
والبيهقي واسناد ابن ماجه حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراة سوداء كانت تقم المسجد فقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها فقيل
له انها ماتت قال فهلا اذنتموني فانا قبرها فصلى عليها رواه البخاري ومسلم وابن ماجه باسناد صحيح واللفظ
له وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال ان امراة كانت تلقط الخرق والعيدان من المسجد رواه ابن ماجه ايضا
وابن خزيمة عن ابي سعيد قال كانت سوداء تقم المسجد فتوفيت ليلا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبر بها قال الا اذنتموني فخرج باصحابه حتى وقف على قبرها فكبر عليها والناس خلفه ودعا لها ثم انصرف
وروى الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة كانت تلقط او تقم المسجد فتوفيت فلم
يوذن النبي صلى الله عليه وسلم بموتها فذكر النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات لكم ميت فاذنوني وصلوا عليه وقال ان امي ماتت
وانا في سفر فصليت عليها في المسجد وروى الشيخ الاصبهاني عن عبيد بن مرزوق قال كانت
امراة بالمدينة تقم المسجد فماتت فلم يعلم بها النبي صلى الله عليه وسلم فمر على قبرها فقال لما هذا القبر فقالوا ام محجن
قال التي كانت تقم المسجد قالوا نعم فصف الناس خلفه فصلى عليها ثم قال اي العمل وجدت افضل قالوا يا رسول الله التمع
قال ما انتهى اليه سمع منها فذكروا اجابته قم المسجد وهذا مرسل قم المسجد بالقاف وتشديد الميم هو كنسه
وروى عن ابي قرصافة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابنوا المساجد واخرجوا
القمامة منها فمن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة فقال رجل يا رسول الله وهذه المساجد
التي تبنا في المربد قال نعم واخراج القمامة منها مهور الحور العين رواه الطبراني في الكبير القمامة
بالضم الكناسة واسم ابي قرصافة بكسر القاف جندرة بن خيشنة وعن انس رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي
فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه
وابن خزيمة في صحيحه ولابي المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس وقال الترمذي
حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد ذكرت به محمد بن اسمعيل يعني البخاري فلم يعرفه

واستغربه قال محمد لا اعرف للمطلب بن عبد الله سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني
من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا اعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال عبد الله وانكر علي المديني ان يكون المطلب سمع انسا وقال الحافظ عبد العظيم قال ابو موسى عن المطلب نقلا عن ابن منده
يكون سمع من عايشة وسمع هذا نفي اسناده عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد وفي توثيقه خلاف اني في اواخر
الكتاب وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج اذى من المسجد بنى الله له بيتا
في الجنة رواه ابن ماجه وفي اسناده احتمال للتحسين وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نتخذ المساجد في دورنا وان ننظفها رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن
عايشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببنيان المساجد في الدور وان تنظف وتطيب رواه ابو داود
وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه ورواه الترمذي مسندا ومرسلا وقال في المرسل هذا اصح وروى عمرو بن شعيب عن
ابن الاسقع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم
ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها في الجمع رواه ابن ماجه ورواه
الطبراني في الكبير عن ابي الدرداء والى امامة وواثلة وروى في الكبير ايضا بتقديم وتاخير من رواية المحول عن معاذ
لم يسمع منه جمروها اي بخروها وزنه ومعناه وعن البصاق في المسجد والى القبلة وعن
انشاد الضالة فيه وغير ذلك مما يذكر فيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوما
اذ راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكها وقال واحسبه قال فدعا بزعفران فلطخ به وقال
ان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبصقن بين يديه رواه البخاري ومسلم وابو داود واللفظ له
وروى ابن ماجه عن القاسم بن مهران وهو مجهول عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس وقال مالاحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع امامه اكحب احدكم
ان يستقبل فيتنخع في وجهه اذا بصق احدكم فليبصق عن شماله او ليقل هكذا فبزق في ثوبه ثم رد بعضه على بعض
العراجين يمسكها بيده فدخل المسجد ذات يوم وفي يده واحد منها فراى نخامة في قبلة المسجد فحكها بها
حتى انقاها ثم اقبل على الناس مغضبا فقال اتحب احدكم ان يستقبله رجل فيبصق في وجهه ان احدكم
اذا قام الى الصلاة فانما يستقبل ربه والملك عن يمينه فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه رواه البخاري ومسلم
ابن خزيمة في صحيحه وفي رواية له بنحوه الا انه قال فيه قال الله عز وجل بين ايديكم وصلاتكم فلا توجهوا
شيئا من الاذى بين ايديكم لحديث وبوب عليه ابن خزيمة باب الزجر عن توجيه جميع ما يتبع عليه اسم
الاذى نحو القبلة في الصلاة وعن جابر بن عبد الله قال انا نا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
وفي يده عرجون فراى في قبلة المسجد نخامة فاقبل عليها فحتها بالعرجون ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه
ان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله
اليسرى فان عجلت به ناذرة فليقل بثوبه هكذا ووضعه على فيه ثم دلكه الحديث رواه ابو داود وغيره
وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيمة وتفلته بين
عينيه رواه ابو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما ورواه الطبراني في الكبير وحديث ابي امامة ولفظه

قال من بصق في قبله ولم يوارها جاءت يوم القيمة امامي بانكون حتى تقع بين عينيه قبل ان تقع فوق اي بصق وزنه ومعناه وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث صاحب النخامة في القبلة يوم القيمة وهي في وجهه رواه البزار وابن خزيمة في صحيحه وهذا لفظه وابن حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التفل في المسجد سيئة ودفنه حسنة رواه احمد باسناد لا باس به وعن ابي سهلة السائب خلاد رضي الله عنه ان رجلا امّ قوما فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه واخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبته انه قال انك اذيت الله ورسوله رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ان يصلي بالناس الظهر فتفل في القبلة وهو يصلي للناس فلما كانت صلاة العصر ارسل الى اخر فاشفق ان يرجل الاول فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزل في قال لا ولكنك تفلت بين يدي ربك وانت تؤم الناس فادبت لله والملائكة رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا قام في الصلاة فتنحت له الحجبان وكشفت له الحجب بينه وبين ربه واستقبله الحور العين ما لم يتنخع او يتنخم رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده نظر وعن ابي ظهير رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه مسلم وابو داود وابن ماجه وغيرهم وعن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا ارجح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد ضالة له فقولوا لا ردها الله عليك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه بالشرط الاول وعن بريدة رضي الله عنه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له رواه مسلم والنسائي وابن ماجه وعن سعيد بن المسيب او غيره قال سمع ابن مسعود رجلا ينشد ضالة في المسجد فاسكته وانتهره وقال ايد تهيئنا عنها رواه الطبراني في الكبير وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود وتقدم حديث واثلة في الباب قبله وعن سماحكم صبيانكم ومجانينكم وشراكم وبيعكم الحديث وعن مولى لابي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال سمعنا ابا سمع ابي سعيد وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلنا المسجد فاذا رجل جالس في وسط المسجد محتبيا مشبكا اصابعه بعضها في بعض فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفطن الرجل لاشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي سعيد فقال اذا كان احدكم في المسجد فلا يشبكن فان التشبيك من الشيطان وان احدكم لا يزال في صلاة ما كان في المسجد حتى يخرج منه رواه احمد باسناد حسن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم في بيته ثم اتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع الا ان يقول هكذا وشبك بين اصابعه رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفيها قال نظر وعن كعب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضا احد

ثم خرج

ثم خرج عامدا الى الصلاة فلا يشبكن بين يديه فانه في صلاة رواه احمد وابو داود باسناد جيد والترمذي واللفظ له من رواية سعيد المقبري عن رجل عن كعب وابن ماجه في رواية سعيد المقبري ايضا عن كعب واسقط الرجل الذي وفي رواية لاحمد قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وقد شبكت بين اصابعي فقال لي يا كعب اذا كنت في المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانت في صلاة ما انتظرت الصلاة ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه وروى عن عمر رضي الله عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغين في المسجد لا تخط طريقا ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض فيه بقوس ولا ينشر فيه نبل ولا يمر فيه بلحم نيء ولا يفد فيه حد ولا تقتص فيه من احد ولا يتخذ سوقا رواه ابن ماجه وروى منه الطبراني في الكبير لا يتخذ في المساجد طرقا الا لذكر او صلاة واسناد الطبراني لا باس به وينبغي ان يوسس بالضاد المعجمة احرك وتروى الثوب والنبي بكسر النون وفتح بعدها ياء ممدود اهو الذي لم يطبخ وقيل لم ينضج وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو بكر راه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحصاة التي يشد الذي يخرج من المسجد رواه ابو داود باسناد جيد وفي سبيل الدار قطني عن هذا الحديث فذكره انه روي موقوفا على ابي هريرة وقال رفعه وهم بزاي بدر وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم حاجة رواه ابن حبان في صحيحه والمشي الى المساجد سيما في الظلم وساجيء فضلها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة وفي رواية اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه باختصار ومالك في الموطا ولفظه من توضا فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى الصلاة فانه في صلاة ما كان يعمد الى صلاة وانه يكتب له باحدى خطوتيه حسنة ويمحى عنه بالاخرى سيئة فاذا سمع احدكم الاقامة فلا يسع فان اعظمكم اجرا ابعدكم دارا قالوا لم يا ابا هريرة قال لمزاجل كثرة الخطا رواه ابن حبان في صحيحه ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته الى مسجد فرجل يكتب له حسنة ورجل يحط عنه سيئة حتى يرجع رواه النسائي والحاكم نحوه وابن حبان وليس عندهما حتى يرجع وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وتقدم في الباب قبله حديث ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم في بيته ثم اتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع الحديث وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نظر الرجل ثم اتى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتباه او كاتبه كل خطوة تخطوها الى المسجد عشر حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط وبعض طرقه صحيح وابن خزيمة في صحيحه ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه في موضعين والقنوت يطلق باز اعان منها السكوت والدعاء والطاعة والتواضع واداء الركوع واداء الغزو والقيام في الصلاة والمراد هنا في هذا الحديث وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح الى المسجد فكتب له بكل خطوة تخطوها حسنة وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا رواه احمد باسناد حسن والطبراني وابن حبان

في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم من الانسان
صلاة كل يوم فقال رجل من القوم هذا من اشد ما انبيتنا به قال اسرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة
وحملك على الضعيف صلاة وانحاك القذر من الطريق صلاة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صلاة رواه ابن خزيمة
في صحيحه وعن عثمان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاسبغ الوضوء
ثم مشى الى صلاة مكتوبة فصلاها مع الامام غفر له ذنبه رواه ابن خزيمة ايضا وعن سعيد بن
المسيب قال حضر رجل من الانصار الموت فقال اني محدثكم حديثا ما احدثكموه الا احتسابا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى
الا كتب الله عز وجل له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عز وجل عنه سيئة فليقرب احدكم
او ليبعد فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك
واتم ما بقي كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني الليلة آت من ربي فذكر الحديث الى ان قال قال يا محمد اتدري فيم
تختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات
وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته
امه الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وباقيه بتمامه ان شاء الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينوضأ احدكم فيحسن وضوءه ويسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد الا الصلاة
فيه الا تبشبش الله اليه كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن جابر رضي الله عنه
قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قريب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لهم بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال يا بني سلمة
دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم فقالوا ما يسرنا انا كنا تحولنا رواه مسلم وغيره
وفي رواية له معناه وفي اخرى ان لكم بكل خطوة درجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
الانصار بعيدة منازلهم من المسجد فاراد وان يقتربوا فنزلت ونكتب ما قدموا وآثارهم
فثبتوا رواه ابن ماجه باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الابعد في الاجر من المسجد اعظم اجرا رواه احمد وابو داود وابن ماجه والحاكم وقال حديث صحيح
على شرطهما وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نريد
الصلاة فكان يقارب الخطا فقال اتدرون لم اقارب الخطا قلت الله ورسوله اعلم قال لا يزال العبد
في صلاة ما دام في طلب الصلاة وفي رواية انما فعلت هذا لكثرة خطاي في طلب الصلاة رواه
الطبراني في الكبير مرفوعا وموقوفا على زيد وهو الصحيح وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذي ينتظر الصلاة
حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي بن كعب
رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه وكانت لا تخطيه صلاة فقيل
له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب

لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله
وفي رواية فتوجعت له فقلت يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيك الرمضاء وهوامّ الارض قال اما والله ما احب
ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به حملا حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعاه فقال
له مثل ذلك وذكر انه يرجو الاثر قال النبي صلى الله عليه وسلم لك ما احتسبت رواه مسلم وغيره وابن ماجه بمعنى الثانية
الرمضاء محدود هي الارض الشديدة الحر اذا رمضت من وقع الشمس وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته
فيحمله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة
ويميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم السلامي بضم السين وتخفيف اللام والميم
مقصور هو واحد السلاميات وهي مفاصل الاصابع قال ابو عبيد هو في الاصل عظم يكون في وسط
البعير فكان المعنى على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة فرميط الاذى عن الطريق اي تنحيه ويبعده
عنها ويعدل بين الاثنين اي يصلح بينهما بالعدل وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره
وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه مالك
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارات الخطايا اسباغ الوضوء
على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة رواه ابن ماجه ايضا من حديث ابي سعيد الخدري
الا انه قال الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله فذكره وزاد
في صحيح ابن حبان فذلكم الرباط وعند الاذلكم على ما يمحو به الخطايا ويكفر به الذنوب وعن علي الخطابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء في المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
تغسل الخطايا غسلا رواه ابو يعلى والبزار باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن
ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدو والرواح الى المسجد من الجهاد في سبيل الله رواه الطبراني
في الكبير بطريق القاسم عن ابي امامة وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في
الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث غريب وقال الحافظ
المنذري ورجال اسناده ثقات ورواه ابن ماجه بلفظه من حديث انس وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليضحك الى رجلين يخطوان الى المساجد في الظلم بشر ساطع يوم القيمة رواه
الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشا
في ظلم الليل الى المسجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ورجاله
ثقات صحيح ولفظه قال من مشى في ظلم الليل الى المساجد اتاه الله نورا يوم القيمة وعن ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابشر المدلجين الى المساجد في الظلم بنور يوم القيمة رواه الترمذي وقال
ولا يفرعون رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده نظر وعن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليتمنين اقوام المشاون في الظلم الى المساجد النور التام يوم القيمة رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم

والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين كذا قال كما قال وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس وابن عمر
وابي سعيد الخدري وزيد رضي الله عنهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المشاؤن الى المساجد في الظلم اولئك الخواضون في رحمة الله تعالى رواه ابن ماجه وفي اسناده اسمعيل بن رافع
تكلم فيه الناس وقال الترمذي يضعف بعض اهل العلم وسمعت محمدا يعني البخاري يقول هو ثقة مقارب
الحديث وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا
الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه
الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه ابو داود وفي طريق
القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة تسبيح الضحى يريد صلاة الضحى وكل صلاة يتطوع بها فهي
تسبيح وسبحة وقوله لا ينصبه اي لا يتعبه ولا يجهده الا ذكر والنصب بفتح النون والصاد المهملة
جميعا هو التعب وعن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله ان عاش رزق
وكفي وان مات ادخله الجنة من دخل بيته فسلم فهو ضامن على الله تعالى ومن خرج الى المسجد فهو ضامن
على الله ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وتأتي احاديث من
هذا النوع في الجهاد وغيره ان شاء الله تعالى وعن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من توضأ في بيته فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزور ان يكرم الزائر
رواه الطبراني في الكبير باسنادين احدهما جيد وروى البيهقي نحوه موقوفا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
باسناد صحيح وروى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته
الى الصلاة وقال اللهم اني اسالك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا
ولا رياء ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فاسالك ان تعيذني من النار وان تغفر لي ذنوبي
انه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك رواه ابن ماجه قال
المهلب يأتي باب فيما يقوله اذا خرج الى المسجد قال الهروي اذا قيل فعل فلان ذلك اشرا وبطرا فالمعنى
انه لجأ الى البطر وقال الخوص هو شرب الاشر والبطر بمعنى واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احب البلاد الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه مسلم وعن جبير بن مطعم
رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي البلدان احب الى الله واي البلدان ابغض الى الله قال لا
ادري حتى اسال جبريل صلى الله عليه وسلم فاتاه فاخبره جبريل ان احب البقاع الى الله تعالى المساجد وابغض
البقاع الى الله الاسواق رواه احمد والبزار واللفظ له وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير واي البقاع شر قال لا ادري
حتى اسال جبريل عليه السلام فسال جبريل فقال لا ادري حتى اسال ميكائيل فجاه فقال خير البقاع
المساجد وشر البقاع الاسواق رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه وروى عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل اي البقاع خير قال لا ادري قال فاسال عن
ذلك ربك عز وجل فبكى جبريل عليه السلام فقال يا محمد ولنا ان نسال هو الذي يخبرنا فعرج
الى السماء ثم اتاه فقال خير البقاع بيوت الله في الارض قال فاي البقاع شر فعرج الى السماء اتاه

فقال

فقال شر البقاع الاسواق رواه الطبراني في الاوسط الترغيب في لزوم المساجد والجلوس
فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم
لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله عز وجل
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه
رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الرجل
يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر الاية رواه الترمذي
وابن ماجه وقال حديث حسن غريب وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم كلهم من
طريق دراج ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما توطن رجل المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش الله تعالى اليه كما يتبشبش
اهل الغايب بغايبهم اذا قدم عليهم رواه ابن ابي شيبة وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم
وقال صحيح على شرط الشيخين وفي رواية لابن خزيمة قال يا من رجل كان توطن المساجد فشغله امر او علة
ثم عاد الى ما كان الا يستبشر الله اليه كما يستبشر اهل الغايب بغايبهم اذا قدم عليهم رواه ابن ابي شيبة وابن
ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وفي رواية لابن خزيمة قال يا من رجل
كان توطن المساجد فشغله امر او علة ثم عاد الى ما كان الا يستبشر الله اليه كما يستبشر اهل الغايب بغايبهم
اذا قدم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمت بجالس المومنين فاني
اسال الله تعالى ما كان في شيء منها في مسجد جماعة وعند مريض او في جنازة او في بيته او عند امام مقسط يعزره او وقره
رواه الطبراني في الكبير والبزار وليس اسناده بذلك لكن روي من حديث معاذ باسناد صحيح واني في اجهاد وغيره
ان شاء الله تعالى وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عمار
بيوت الله هم اهل الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الف المسجد الفه الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه بن لهيعة وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ذيب الانسان كذيب الغنم ياخذ الشاه
القاصية والناحية فاياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد رواه احمد من طريق العلاء بن زياد
ولم يسمع منه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمساجد اوتادا الملايكة جلساؤهم
ان غابوا يبتغونهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم قال جليس المسجد على ثلاث خصال
اخ مستفاد او كلمة محكمة او رحمة منتظرة رواه احمد من رواية بن لهيعة ورواه الحاكم من حديث عبد الله بن
سلام دون قوله جليس المسجد الى اخره فانه ليس في اصله وقال صحيح على شرطهما وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقي وتكفل الله لمن كان في المسجد بيته بالروح
والرحمة والجواز على الصراط الى رضوان الله الى الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وقال اسناده
حسن وهو عند ابن حبان في صحيحه وفي الباب احاديث غير ما ذكرنا تاتي في اثناء ابواب صلاة ان شاء الله تعالى باب
[illegible] المسجد [illegible] او كراثا او نحو ذلك مما له رائحة كريهة

عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا
رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم فلا يقربن مساجدنا وفي رواية لهما فلا يأتين المساجد وفي رواية
لابي داود من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد وعن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يصلين معنا رواه البخاري ومسلم ورواه الطبراني ولفظه قال ايأكم
وهاتين البقلتين المنتنتين ان تأكلوهما وتدخلون مساجدنا فان كنتم لابد آكلوهما فاقتلوهما
بالنار قتلا وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية
لمسلم من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى به بنو آدم
وفي رواية اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه
الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الناس ورواه الطبراني في الاوسط
والصغير ولفظه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة او ذات الثوم والبصل والكراث
والفجل فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ورواته ثقات الا الحكم بن راشد
البصري وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكراث
وقيل لرسول الله اشتد دلك كلم الثوم افحرمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوه من اكلة منكم فلا يقرب
هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عمر ان الخطاب رضي الله عنه انه خطب
في يوم جمعة وقال في خطبته ثم انكم ايها الناس تأكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين البصل والثوم
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما
فليمتهما طبخا رواه مسلم والنسائي وابن ماجه وعن ابي سعيد بن ابي فروة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل من هذه الشجرة الثوم فلا يؤذينا بها في مسجدنا هذا رواه مسلم وابن ماجه واللفظ له وعن ابي ثعلبة
رضي الله عنه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فوجد وا في جعابها بصلا وثوما فاكلوا منه وهم
جياع فلما راح الناس الى المسجد اذا ريح المسجد بصل وثوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة
الخبيثة فلا يقربنا فذكر الحديث بطوله رواه الطبراني باسناد حسن وهو في مسلم من حديث ابي سعيد
الخدري بنحوه ليس فيه ذكر البصل وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نفل تجاه القبلة جاء يوم القيمة وتفله بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن
مسجدنا ثلاثا رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن ابي رافع وتوهيمه من الخروج منها
عن ام حميد امراة ابي حميد الساعدي رضي الله عنها انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
احب الصلاة معك قال قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وصلاتك
في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك
خير من صلاتك في مسجدي قال فامرت فبني لها مسجد في اقصى شيء في بيتها واظلمه وكانت تصلي فيه حتى
لقيت الله عز وجل رواه احمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وبوب عليه ابن خزيمة باب اختيار
صلاة المراة في حجرتها على صلاتها في دارها وصلاتها في مسجد قومها على صلاتها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

وان كانت

وان كانت صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعدل الف صلاة في غيره من المساجد والدليل على ان قول النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد انما اراد به صلاة الرجال دون
صلاة النساء هذا كلامه وعن ام سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن
رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده بن لهيعة ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم من طريق دراج ابي السمح عن
ابي الهيثم عن ابي سعيد وقال ابن خزيمة لا اعرف لسايب مولى ام سلمة بعدالة ولا بجرح وقال الحاكم صحيح
الاسناد وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المراة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها وصلاتها
في حجرتها خير من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها خير من صلاتها خارج رواه الطبراني في الاوسط باسناد
جيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن
رواه احمد وابو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة وانها اذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان
وانها لا تكون اقرب الى الله منها في قعر بيتها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المراة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها
في بيتها رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع قتادة هذا الخبر من مورق المخدع بكسر الميم
واسكان الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة هو الخزانة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت
استشرفها الشيطان رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما بلفظ
وزاد وانها اقرب ما تكون من وجه ربها وهي في قعر بيتها وعنه ايضا قال ما صلت امراة مصلاة احب
الى الله من بيت مظلم وفي رواية عند الطبراني قال النساء عورة وان المراة لتخرج من بيتها
وما بها باس فيستشرفها الشيطان فيقول انك لا تمرين باحد الا اعجبته وان المراة لتلبس ثيابها
فقال ان تريدين فتقول اعود مريضا او اشهد جنازة او اصلي في مسجد وما عبدت امراة ربها مثل
ان تعبده في بيتها واسناده حسن وقوله فيستشرفها الشيطان اي ينصب ويرفع بصره اليها ويهم بها
لانها قد تغلظت سببا من اسباب تسلطه عليها وهو خروجها من بيتها وعن ابي عمرو الشيباني انه
راى عبد الله بن مسعود يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن الى بيوتكن خير لكن رواه الطبراني في الكبير باسناد
لا باس به وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن
رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن
رواه احمد وابو داود وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة وانها اذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان
وانها لا تكون اقرب الى الله منها في قعر بيتها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المراة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها
في بيتها رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع قتادة هذا الخبر من مورق المخدع بكسر الميم
واسكان الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة هو الخزانة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت
استشرفها الشيطان رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما بلفظ
وزاد وانها اقرب ما تكون من وجه ربها وهي في قعر بيتها وعنه ايضا قال ما صلت امراة مصلاة احب
الى الله من بيت مظلم وفي رواية عند الطبراني قال النساء عورة وان المراة لتخرج من بيتها
وما بها باس فيستشرفها الشيطان فيقول انك لا تمرين باحد الا اعجبته وان المراة لتلبس ثيابها
فقال ان تريدين فتقولي اعود مريضا او اشهد جنازة او اصلي في مسجد وما عبدت امراة ربها مثل
ان تعبده في بيتها واسناده حسن وقوله فيستشرفها الشيطان اي ينصب ويرفع بصره اليها ويهم بها
لانها قد تغلظت سببا من اسباب تسلطه عليها وهو خروجها من بيتها وعن ابي عمرو الشيباني انه
راى عبد الله بن مسعود يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن الى بيوتكن خير لكن رواه الطبراني في الكبير باسناد
لا باس به وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن
رواه احمد وابو داود وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة وانها اذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان
وانها لا تكون اقرب الى الله منها في قعر بيتها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المراة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها
في بيتها رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع قتادة هذا الخبر من مورق المخدع بكسر الميم
واسكان الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة هو الخزانة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت
استشرفها الشيطان رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما بلفظ
وزاد وانها اقرب ما تكون من وجه ربها وهي في قعر بيتها وعنه ايضا قال ما صلت امراة مصلاة احب
الى الله من بيت مظلم وفي رواية عند الطبراني قال النساء عورة وان المراة لتخرج من بيتها
وما بها باس فيستشرفها الشيطان فيقول انك لا تمرين باحد الا اعجبته وان المراة لتلبس ثيابها
فقال ان تريدين فتقولي اعود مريضا او اشهد جنازة او اصلي في مسجد وما عبدت امراة ربها مثل
ان تعبده في بيتها واسناده حسن وقوله فيستشرفها الشيطان اي ينصب ويرفع بصره اليها ويهم بها
لانها قد تغلظت سببا من اسباب تسلطه عليها وهو خروجها من بيتها وعن ابي عمرو الشيباني انه
راى عبد الله بن مسعود يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن الى بيوتكن خير لكن رواه الطبراني في الكبير باسناد
لا باس به وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن
رواه احمد وابو داود وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة وانها اذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان
وانها لا تكون اقرب الى الله منها في قعر بيتها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المراة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها
في بيتها رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع قتادة هذا الخبر من مورق المخدع بكسر الميم
واسكان الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة هو الخزانة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت
استشرفها الشيطان رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما بلفظ
وزاد وانها اقرب ما تكون من وجه ربها وهي في قعر بيتها وعنه ايضا قال ما صلت امراة مصلاة احب
الى الله من بيت مظلم وفي رواية عند الطبراني قال النساء عورة وان المراة لتخرج من بيتها
وما بها باس فيستشرفها الشيطان فيقول انك لا تمرين باحد الا اعجبته وان المراة لتلبس ثيابها
فقال ان تريدين فتقولي اعود مريضا او اشهد جنازة او اصلي في مسجد وما عبدت امراة ربها مثل
ان تعبده في بيتها واسناده حسن وقوله فيستشرفها الشيطان اي ينصب ويرفع بصره اليها ويهم بها
لانها قد تغلظت سببا من اسباب تسلطه عليها وهو خروجها من بيتها وعن ابي عمرو الشيباني انه
راى عبد الله بن مسعود يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن الى بيوتكن خير لكن رواه الطبراني في الكبير باسناد
لا باس به وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن

صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وحج البيت رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن غير واحد من الصحابة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع
كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث رواه
البخاري ومسلم وهو مروي عن غير واحد من الصحابة في الصحاح وغيرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات
هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

بعض

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا
رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم فلا يقربن مساجدنا وفي رواية له فلا يأتين المساجد وفي رواية
لابي داود من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد وعن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا رواه البخاري ومسلم ورواه الطبراني ولفظه نهانا
رسول الله عن هاتين البقلتين المنتنتين ان ناكلهما وتدخلون مساجدنا فان كنتم لا بد آكلوها فاقتلوها
بالنار قتلا وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية
لمسلم من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم
وفي رواية له نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه
الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الناس ورواه الطبراني في الاوسط
والصغير ولفظه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة او قال الثوم والبصل والكراث
والفجل فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ورواته ثقات الا يحيى بن راشد
البصري وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكراث
وقيل يا رسول الله واشد ذلك كله الثوم افتحرمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوه ومن اكله منكم فلا يقرب
هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خطب
يوم جمعة فقال في خطبته ثم انكم ايها الناس تأكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين البصل والثوم
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما
فليمتهما طبخا رواه مسلم والنسائي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل من هذه الشجرة الثوم فلا يؤذينا بها في مسجدنا هذا رواه مسلم وابن ماجه واللفظ له وعن ابي ثعلبة
رضي الله عنه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فوجدوا في جنانها بصلا وثوما فاكلوا منه وهم
جياع فلما راح الناس الى المسجد اذا ريح المسجد بصل وثوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة
الخبيثة فلا يقربنا فذكر الحديث بنحوه رواه الطبراني باسناد حسن وتقدم في مسلم من حديث ابي سعيد
الخدري نحوه ليس فيه ذكر البصل وعن حذيفة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفلته بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن
مسجدنا ثلاثا رواه ابن خزيمة في صحيحه ترغيب النساء في الصلاة في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من الخروج منها
عن ام حميد امراة ابي حميد الساعدي رضي الله عنهما انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
احب الصلاة معك قال قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وصلاتك
في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك
خير من صلاتك في مسجدي قال فامرت فبني لها مسجد في اقصى شيء من بيتها واظلمه وكانت تصلي فيه حتى
لقيت الله عز وجل رواه احمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وبوب عليه ابن خزيمة باب اختيار
صلاة المراة في حجرتها على صلاتها في دارها وصلاتها في مسجد قومها على صلاتها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

وان كانت

وان كانت صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعدل الف صلاة في غيره من المساجد والدليل على ان قول النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد انما اراد به صلاة الرجال دون
صلاة النساء انتهى وعن ام سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن
رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده ابن لهيعة ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم من طريق دراج ابي السمح عن
السائب مولى ام سلمة عنها وقال ابن خزيمة لا اعرف السائب مولى ام سلمة بعدالة ولا جرح وقال الحاكم صحيح
الاسناد وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المراة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها وصلاتها
في حجرتها خير من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها خير من صلاتها خارج رواه الطبراني في الاوسط باسناد
جيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن
رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المراة عورة فاذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان
وانها لا تكون اقرب الى الله منها في قعر بيتها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المراة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها
في بيتها رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع قتادة هذا الخبر من مورق المخدع بكسر الميم
واسكان الخاء المعجمة وفتح الدال هو الخزانة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت
استشرفها الشيطان رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما بنحوه
وزادا واقرب ما تكون من وجه ربها وهي في قعر بيتها وعنه ايضا قال ما صلت امراة من صلاة احب
الى الله من اشد مكان في بيتها ظلمة رواه الطبراني وفي رواية عند الطبراني قال ان النساء عورة وان المراة لتخرج من بيتها
وما بها باس فيستشرفها الشيطان فيقول انك لا تمرين باحد الا اعجبتيه وان المراة لتلبس ثيابها
فيقال اين تريدين فتقول اعود مريضا او اشهد جنازة او اصلي في مسجد وما عبدت امراة ربها مثل
ان تعبده في بيتها واسناده حسن قوله فيستشرفها الشيطان اي ينتصب ويرفع بصره اليها ويهم بها
لانها قد تعاطت سببا من اسباب تسلطه عليها وهو خروجها من بيتها وعن ابي عمرو الشيباني انه
راى عبد الله يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن الى بيوتكن خير لكن رواه الطبراني في الكبير باسناد
لا باس به [illegible] فيه حديث ابن عمر وغيره عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وحج البيت رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن غير واحد من الصحابة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع
كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث رواه
البخاري ومسلم وهو مروي عن غير واحد من الصحابة في الصحاح وغيرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات
هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

مسلم

بغض

عن جابر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا
رواه البخاري ومسلم وفي رواية لهما فلا يأتين المساجد وفي رواية
لابي داود من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مساجدنا وعن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يصلين معنا رواه البخاري ومسلم ورواه الطبراني ولفظه قال ايأكم
وهاتين البقلتين المنتنتين ان تأكلوهما وتدخلون مساجدنا فان كنتم لابد آكلوهما فاقتلوهما
بالنار قتلا وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية
لمسلم من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى به بنو آدم
وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه
الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الناس رواه الطبراني في الاوسط
وبنحوه وبمعناه وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة فلا يأتنا
واعتزل فليعتزل مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ورواته ثقات الا الكبير من اشك
البصري وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكراث
وقيل لرسول الله اشتد ذلك كله الثوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوه من اكله منكم فلا يقربن
هذا المسجد حتى يذهب نتنه رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عمر الخطاب رضي الله عنه انه خطب
في يوم جمعة وقال في خطبته ثم انكم ايها الناس تأكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين البصل والثوم
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما
فليمتهما طبخا رواه مسلم والنسائي وابن ماجه وعن ابي بكرين ابي سبرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل من هذه الشجرة الثوم فلا يؤذينا بها في مسجدنا هذا رواه مسلم وابن ماجه واللفظ له وعن ابي ثعلبة
رضي الله عنه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فوجد وافي جنابها بصلا وثوما فاكلوا منه وهم
جياع فلما راح الناس الى المسجد اذا ريح المسجد بصل وثوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة
الخبيثة فلا يقربنا فذكر الحديث بطوله رواه الطبراني باسناد حسن وهو في مسلم من حديث ابي سعيد
الخدري بنحوه ليس فيه ذكر البصل وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نفل تجاه القبلة جاء يوم القيمة وتفله بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن
مسجدنا ثلاثا رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عمار حسبت في صلاة من يؤمر بالخروج منها وتوهين من الخروج منها
عن ام حميد امرأة ابي حميد الساعدي رضي الله عنها انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
احب الصلاة معك قال قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وصلاتك
في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك
خير من صلاتك في مسجدي قال فامرت فبني لها مسجد في اقصى شيء في بيتها واظلم وكانت تصلي فيه حتى
لقيت الله عز وجل رواه احمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وبوب عليه ابن خزيمة باب اختيار
صلاة المرأة في حجرتها على صلاتها في دارها وصلاتها في مسجد قومها على صلاتها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

وان كانت

وان كانت صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعدل الف صلاة في غيره من المساجد والدليل على ان قوله النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد انما اراد به صلاة الرجال دون
صلاة النساء هذا لا شك فيه وعن ام سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن
رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده بن لهيعة ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم من طريق دراج ابي السمح عن
ابي الهيثم عن ابي سعيد عنها وقال ابن خزيمة لا اعرف لسايب مولى ام سلمة بعدالة ولا بجرح وقال الحاكم صحيح
الاسناد وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها وصلاتها
في حجرتها خير من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها خير من صلاتها خارج رواه الطبراني في الاوسط باسناد
جيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن
رواه احمد وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة وانها اذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان
وانها لا تكون اقرب الى الله منها في قعر بيتها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها
في بيتها رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع قتادة هذا الخبر من مورق المخدع بكسر الميم
واسكان الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة هو الخزانة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت
استشرفها الشيطان رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما بلفظ
وزاد او اقرب ما تكون من وجه ربها وهي في قعر بيتها وعنه ايضا قال ما صلت امرأة من صلاة احب
الى الله من راشدة كان في بيتها ظلمة وفي رواية عند الطبراني قال النساء عورة وان المرأة لتخرج من بيتها
وما بها بأس فيستشرفها الشيطان فيقول انك لا تمرين باحد الا اعجبتيه وان المرأة لتلبس ثيابها
فيقال ان تريدين فتقول اعود مريضا او اشهد جنازة او اصلي في مسجد وما عبدت امرأة ربها مثل
ان تعبده في بيتها واسناده حسن قوله فيستشرفها الشيطان اي ينتصب ويرفع بصره اليها ويهم بها
لانها قد تعاطت سببا من اسباب تسلطه عليها وهو خروجها من بيتها وعن ابي عمرو الشيباني انه
رأى عبد الله بن مسعود يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن الى بيوتكن خير لكن رواه الطبراني في الكبير باسناد
لا بأس به ونحوه في الصلوات كلهن وعن محافظة عليها وبيان ثوابها وفيه حديث بن عمر وغيره عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وحج البيت رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن غير واحد من الصحابة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع
كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث رواه
البخاري ومسلم وهو مروي عن غير واحد من الصحابة في الصحاح وغيرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات
هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

ابو داود رحمه الله تعالى فالسكوت عن تضعيفه والترمذي في تحسينه وابن حبان والحاكم في تصحيحه
لا انتقاد عليهم رضي الله عنهم بل مقياسا للمتبصر في نظايرها من هذا الكتاب وكل حديث عزوته
الى ابي داود وسكت عنه فهو كما ذكر ابو داود ولا ينزل عن درجة الحسن وقد يكون على شرط الصحيحين
وانا اسئل الصبور على ما ذكرت من القوت المتين وامد كف الضراعة الى من يجيب دعوة المضطرين
ان ينفع به كاتبه وقاريه ومستمعه وجميع المسلمين وان يرزقني فيه من الاخلاص ما يكون لي
كفيلا في الآخرة بالخلاص ومن التوفيق ما يدلني على ارشد الطريق وارجو امنه الاعانة على حزن
الامور وسهله والتوكل عليه واعتصم بحبله وهو حسبي ونعم الوكيل ثم بعد تمامه رايت ان اقدم
فهرسة ما فيه من الابواب والكتب ليسهل الكشف على من اراد شيا من ذلك والله المستعان

الترغيب في الاخلاص والصدق والنية الصالحة الترهيب من الرياء وما يقوله من خاف
شيا منه الترغيب في اتباع الكتاب والسنة الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع
والاهواء الترغيب في البداءة بالخير ليتبرك به والترهيب من البداءة بالشر خوفا ان يتبرك
به كتاب العلم الترغيب في طلب العلم وما جاء في فضل العلماء والمتعلمين الترغيب
في الرحلة في طلب العلم الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه والترهيب من الكذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الترغيب في مجالسة العلماء الترغيب في اكرام العلماء
واجلالهم وتوقيرهم الترهيب عن اضاعتهم وعدم المبالات بهم الترهيب من تعلم العلم
لغير الله عز وجل الترغيب في نشر العلم والدلالة على الخير الترهيب من كتم العلم الترهيب
من ان يعلم ولا يعمل به ويقول ولا يفعل الترهيب من الجدال في العلم والقرآن الترهيب من
المراء والجدال والترغيب في تركه للمحق والمبطل كتاب الطهارة الترغيب في
الاحتراز عن استقبال القبلة واستدبارها والترهيب منهما الترهيب من التخلي
على طرق الناس او ظلها وموارد الماء الترهيب من البول في المغتسل والجحر والماء الترهيب
من الكلام على الخلاء الترهيب من اصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستنزاه منه
الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير ازر ومن دخول النساء بالازر وغيرها الا نفاسا او
مريضة وما جاء في النهي عن ذلك الترهيب من تاخير الغسل بغير عذر الترغيب في
الوضوء واسباغه الترغيب في المحافظة على الوضوء الترهيب من ترك التسمية على
الوضوء الترغيب في السواك وما جاء في فضله الترغيب في تخليل الاصابع والترهيب
من تركه وترك الاسباغ اذا احل بشيء من القدر الواجب الترغيب في كلمات يقولهن بعد
الوضوء الترغيب في ركعتين بعد الوضوء كتاب الصلاة الترغيب في الاذان
وما جاء في فضله الترغيب في اجابة المؤذن وبما يجيبه وما يقول بعد الاذان يوم الترغيب
في الاقامة الترهيب من الخروج من المسجد بعد الاذان لغير عذر والترغيب في الدعاء بين
الاذان والاقامة الترغيب في بناء المساجد في الامكنة المحتاجة اليها الترغيب في تنظيف
المساجد وتطهيرها وما جاء في تجميرها الترهيب من البصاق في المسجد وانشاء الضالة

فيه وغير ذلك مما يذكر فيه الترغيب في المشي الى المساجد لا سيما في الظلم وما جاء في
فضلها الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها والترهيب من مجانبة المساجد ولمن
اكل بصلا او ثوما او كراثا او فجلا ونحوه فلزم منه رائحة كريهة ترغيب النساء في الصلوة
في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من الخروج منها الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة عليها
والايمان بوجوبها الترغيب في الصلوة مطلقا وفضل الركوع والسجود والخشوع الترغيب
في الصلوة على اول وقتها الترغيب في صلاة الجماعة وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس
قد صلوا الترغيب في كثرة الجماعة الترغيب في الصلوة في الغلاة الترغيب في صلاة الفجر
والصبح خاصة في الجماعة والترهيب من التاخر عنها الترهيب من ترك حضور الجماعة
من غير عذر الترغيب في صلاة النافلة في البيوت الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاة
الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد صلاة الصبح
وصلاة العصر الترغيب في الاذكار عقيبها بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب الترهيب من
فوات العصر بغير عذر الترغيب في الامامة مع الاتمام والاحسان والترهيب منها عند
عدمهما الترهيب من امامة الرجل القوم وهم له كارهون الترغيب في الصف الاول وما
جاء في تسوية الصفوف والتراص فيها وفضل ميامنها ومن صلى في الصف المؤخر مخافة
ايذاء غيره لو تقدم الترغيب في وصل الصفوف وسد الفرج الترهيب من تاخر الرجال
الى اواخر صفوفهم وتقدم النساء الى اوايل صفوفهن ومن اعوجاج الصفوف الترغيب
في التامين خلف الامام وفي الدعاء وما يقوله في الاستفتاح والاعتدال الترهيب من رفع
المأموم راسه قبل الامام في الركوع والسجود الترهيب من عدم اتمام الركوع والسجود
واقامة الصلب بينهما وما جاء في الخشوع الترهيب من رفع البصر الى السماء في الصلاة
الترهيب من مسح الحصى في موضع السجود والنفخ فيه لغير ضرورة الترهيب من وضع
اليد على الخاصرة في الصلاة الترهيب من المرور بين يدي المصلي الترهيب من ترك الصلاة
تعمدا واخراجها عن وقتها ونا كتاب النوافل الترغيب في المحافظة على
ثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم والليلة الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل
الصبح الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها الترغيب في الصلاة قبل العصر الترغيب
في الصلاة بين المغرب والعشاء الترغيب في الصلاة بعد العشاء الترغيب في صلاة
الوتر وما جاء فيمن لم يوتر الترغيب في ان ينام الانسان طاهرا ناويا للقيام الترغيب
في كلمات يقولهن حين يأوي الى فراشه وما جاء فيمن نام ولم يذكر الله عز وجل الترغيب
في كلمات يقولهن اذا استيقظ من الليل الترغيب في قيام الليل الترهيب من صلاة الانسان
وقرانه حال النعاس الترهيب من نوم الانسان الى الصباح وترك قيام شيء من الليل الترغيب
في آيات يقرأ بهن اذا اصبح واذا امسى الترغيب في قضاء الانسان ورده اذا فاته من
الليل الترغيب في صلاة الضحى الترغيب في صلاة التسبيح الترغيب في صلاة التوبة الترغيب

عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا
لفظ البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم فلا يقربن مساجدنا وفي رواية لهما فلا يأتين المساجد وفي رواية
لمسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد وعن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل هذا البصل فلا يقربن مصلانا رواه البخاري ومسلم ورواه الطبراني ولفظه قال اياكم
وهاتين البقلتين المنتنتين ان تاكلوهما وتدخلون مساجدنا فان كنتم لابد آكلوهما فاقتلوهما
بالنار قتلا وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية
لمسلم من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملايكة تتاذى مما يتاذى به بنو ادم
وفي رواية لهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه
الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملايكة تتاذى مما يتاذى منه الناس ورواه الطبراني في الاوسط
والصغير ولفظه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة او قال الثوم والبصل والكراث
والبقل فلا يقربن مسجدنا فان الملايكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم ورواته ثقات الا الحكم بن اشعث
البصري وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه ذكر عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكراث
فقيل لرسول الله اشدد ذلك كله الثوم فمن حرمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوه من اكلة منكم فلا يقرب
هذا المسجد حتى يذهب نكهه منه رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عمر الخطاب رضي الله عنه انه خطب
في يوم جمعة فقال في خطبته ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين البصل والثوم
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما
فليمتهما طبخا رواه مسلم والنسائي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل من هذه الشجرة الثوم فلا يؤذينا بها في مسجدنا هذا رواه مسلم وابن ماجه واللفظ له وعن ابي تغلبة
رضي الله عنه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فوجد وا في جنانها بصلا وثوما فاكلوا منه وهم
جياع فلما راح الناس الى المسجد اداريح المسجد بصل وثوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة
الخبيثة فلا يقربنا فذكر الحديث بطوله رواه الطبراني باسناد حسن وهو في مسلم من حديث ابي سعيد
الخدري بمعناه ليس فيه ذكر البصل وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تغفل قبلة جاء يوم القيمة وتفلته بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن
مسجدنا ثلاثا رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن [illegible] صلاة في [illegible] وتوهيمهن من الخروج منها
عن ام حميد امراة ابي حميد الساعدي رضي الله عنها انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
احب الصلاة معك قال قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وصلاتك
في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك
خير من صلاتك في مسجدي قال فامرت فبني لها مسجد في اقصى شيء في بيتها واظلم وكانت تصلي فيه حتى
لقيت الله عز وجل رواه احمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وبوب عليه ابن خزيمة باب اختيار
صلاة المراة في حجرتها على صلاتها في دارها وصلاتها في مسجد قومها على صلاتها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

وان كانت

وان كانت صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعدل الف صلاة في غيره من المساجد والدليل على ان قول النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد انما اراد به صلاة الرجال دون
صلاة النساء هذا لا خلاف فيه وعن ام سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن
رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده بن لهيعة ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم من طريق دراج ابي السمح عن
ابي الهيثم عن ابي سعيد عنها وقال ابن خزيمة لا اعرف لابي سعيد مولى اسمه سلمة بعدالة ولا بجرح وقال الحاكم صحيح
الاسناد وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المراة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها وصلاتها
في حجرتها خير من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها خير من صلاتها في خارج رواه الطبراني في الاوسط باسناد
جيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساكم المساجد وبيوتهن خير لهن
رواه احمد وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة وانها اذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان
وانها لا تكون اقرب الى الله منها في قعر بيتها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المراة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها
في بيتها رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع قتادة هذا الخبر من ورق المخدع بكسر الميم
واسكان الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة هو الخزانة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت
استشرفها الشيطان رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما بلفظ
وزاد او اقرب ما تكون من وجه ربها وهي في قعر بيتها وعنه ايضا قال ما صلت امراة من صلاة احب
الى الله من اشد مكان في بيتها ظلمة وفي رواية عند الطبراني قال النساء عورة وان المراة لتخرج من بيتها
وما بها باس فيستشرفها الشيطان فيقول انك لا تمرين باحد الا اعجبتيه وان المراة لتلبس ثيابها
فيقال اين تريدين فتقول اعود مريضا او اشهد جنازة او اصلي في مسجد وما عبدت امراة ربها مثل
ان تعبد في بيتها واسناده حسن قوله فيستشرفها الشيطان اي ينتصب ويرفع بصره اليها ويامرها
لانها قد تغلظت سببا من اسباب تسلطه عليها وهو خروجها من بيتها وعن ابي عمرو الشيباني انه
راى عبد الله بن مسعود يخرج المسافر المسجد يوم الجمعة ويقول اخرج الى بيت كن لكن رواه الطبراني في الكبير باسناد
لا باس به ونوعيب في الصلوات كلهن المحافظة عليها وتعيبان بوهن فيه حديث عن عمر وغيره عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وحج البيت رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن غير واحد من الصحابة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع
كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث رواه
البخاري ومسلم وهو مروي عن غيرهما واحد من الصحابة في الصحاح وغيرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات
هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

بعض

رواه مسلم والترمذي والنسائي ورواه ابن ماجه من حديث عثمان الدرن بفتح الدال المهملة والراء الوسخ
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما
بينهن ما لم تغش الكبائر رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس كفارات لما بينها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
لو ان رجلا كان يغتسل وكان بين منزله ومعتسله خمس انهار فاذا اتى معتسله فاصابه الوسخ
او العرف فكلما مر بنهر اغتسل بما كان ذلك يبقي من درنه وكذلك الصلوات كلما عمل خطيئة فذعا واستغفر
غفر له ما كان قبلها رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير باسناد لا باس به وشواهده كثيرة وعن
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل
منه كل يوم خمس مرات رواه مسلم الغمر بتح الغين المعجمة واسكان الميم بعدها راء هو الكثير وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تختمرون تختمرون فاذا صليتم الصبح غسلتم ثم تختمرون تختمرون فاذا
صليتم الظهر غسلتم ثم تختمرون تختمرون فاذا صليتم العصر غسلتم ثم تختمرون تختمرون فاذا صليتم المغرب غسلتم
ثم تختمرون تختمرون فاذا صليتم العشا غسلتم ثم تنامون فلا تكتب عليكم حتى تستيقظوا رواه الطبراني في الصغير
والاوسط واسناده حسن ورواه في الكبير بنحوه وعليه وهو اشبه ورواته محتج بهم في الصحيح وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا ينادي عند كل صلاة يا بني آدم قوموا الى
نيرانكم التي اوقدتموها فاطفئوها رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به يحيى بن زهير القرشي
قال المنذري ورجال اسناده كلهم محتج بهم في الصحيح سواه وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يبعث منادعند حضرة كل صلاة فيقول يا بني آدم قوموا فاطفوا
ما اوقدتم على انفسكم فيقومون فيتطهرون ويصلون الظهر فيغفر لهم ما بينها فاذا حضرت العصر
مثل ذلك فاذا حضرت المغرب مثل ذلك فاذا حضرت العتمة مثل ذلك فتنامون فمدلج في شر له
ومدلج في بشر رواه الطبراني في الكبير وعن طارق بن شهاب انه بات عند سلمان رضي الله عنه
لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلي مؤاخر الليل فكأنه لم ير الذي كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان
حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب المقتلة رواه الطبراني في
الكبير موقوفا هكذا باسناد لا باس به وياتي بتمامه ان شاء الله تعالى وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله
وصليت الصلوات الخمس واديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن انا قال من الصديقين والشهداء
رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان وعن ابي مسلم الخولاني قال
دخلت على ابي امامة وهو في المسجد فقلت يا ابا امامة ان رجلا حدثني عنك انك سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقول من توضا فاسبغ الوضوء وغسل يديه ووجهه ومسح على راسه واذنيه ثم قام الى
صلاته مفروضة غفر الله له ذنوبه ذلك اليوم ما مشت اليه رجلاه وقبضت عليه يداه وسمعت اليه اذناه
ونظرت اليه عيناه وحدث به نفسه من شر قال والله لقد سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم مرارا
رواه احمد والغالب على سنده الحسن وتقدم لم تشوا هد في الوضوء وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه

قال قال رسول الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة على راسه كلما سجد تحاتت عنه فيفرغ من
صلاته وقد تحاتت عنه خطاياه رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه اشعث بن اشعث السعداني ثم
اقف على ترجمته وعن ابي عثمان قال كنت مع سلمان رضي الله عنه تحت شجرة فاخذ غصنا منها يابسا فهزه
حتى تحات ورفرم قال ابا عثمان الا تسالني لم افعل هذا فقلت ولم تفعله قال هكذا فعل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا معه تحت شجرة واخذ منها غصنا يابسا فهزه حتى تحات ورفرم فقال يا سلمان الا تسالني لم افعل هذا
قلت ولم تفعله قال ان المسلم اذا توضا فاحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياه
كما تحات هذا الورق وقال اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين رواه احمد والنسائي والطبراني ورواه احمد محتج بهم في الصحيح الا علي بن زيد
وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال والذي نفسي
بيده ثلاث مرات ثم اكب فاكب كل رجل منا يبكي لا يدري على ما حلف ثم رفع راسه في وجه البشير
وكانت احب الينا من حمر النعم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة
ويجتنب الكبائر السبع الا فتحت له ابواب الجنة وقيل له ادخل بسلام رواه النسائي واللفظ له
وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم الا انهم قالوا الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية
يدخل اقيمها حتى ازهاها لتصفق ثم قال ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عثمان رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا
انصرافنا من صلاتنا اراه قال العصر فقال ما ادري احدثكم او اسكت قال فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا
فحدثنا وان كان غير ذلك فاسه ورسوله اعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي كتب الله عليه
فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينها وفي رواية ان عثمان قال والله لاحدثنكم
حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه
ثم يصلي الصلوات الا غفر له ما بينها وبين الصلاة التي تليها رواه البخاري في مسلم وفي رواية لمسلم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا للصلاة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها
مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر له ذنوبه وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من
الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
ان كل صلاة كفارة لما بين يديها رواه احمد باسناد حسن وعن ابي حارثة مولى عثمان قال جلس عثمان
رضي الله عنه يوما وجلسنا معه فجاء المؤذن فدعا في انائه يكون فيه مد فتوضا ثم قال والله لاحدثنكم
حديثا لولا اية ما حدثتكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي صلاة الا غفر له ما كان بينها وبين الصلاة التي تليها
العصر غفر له ما كان بينها وبين الظهر ثم صلى المغرب غفر له ما كان بينها وبين العصر ثم صلى العشا غفر له
ما كان بينها وبين المغرب ثم لعله يبيت يتمرغ ليلته ثم ان قام فتوضا وصلى الصبح غفر له ما بينها
وبين صلاة العشا وهن الحسنات يذهبن السيئات قالوا هذه الحسنات فما الباقيات
يا عثمان قال لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد باسناد

حسن وابو يعلي والبزار وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه
في نار جهنم رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي وغيرهم وباقي باب في صلاة الصبح والعصر لما للاولى
وعن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بكم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه مالك والبخاري ومسلم والنسائي مرفوعا
وعن عمرو بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما افترض الله على الناس من دينهم الصلاة
واخر ما يبقى الصلاة واول ما يحاسب به الصلاة يقول الله تعالى انظروا في صلاة عبدي فان كانت تامة
كتبت تامة وان كانت ناقصة قال انظروا هل لعبدي من تطوع فان وجد له تطوع تمت الفريضة
من التطوع ثم قال انظروا هل لزكاته تامة فان وجدت زكاته تامة كتبت تامة وان كانت ناقصة
قال انظروا هل له صدقة فان كانت له صدقة تمت له زكاته رواه ابو يعلي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن مع ايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس عند وضوئهن
وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصيام رمضان وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا واعطى الزكاة طيبة
بها نفسه وادى الامانة قيل يا نبي الله وما الامانة قال الغسل من الجنابة ان الله لم يأمن ابن ادم على شيء من دينه
غيرها رواه الطبراني باسناد جيد وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله
عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن ولم يضيع فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة
رواه مالك وابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابي داود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوئهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن
وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء
عذبه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان رجلان اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه
باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم يكن الاخر
مسلما قالوا بلى وكان لا بأس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ما بلغت به صلاته انما مثل الصلاة
كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون في ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرون
ما بلغت به صلاته رواه مالك واللفظ له واحمد باسناد حسن والنسائي وابن خزيمة في صحيحه لا انه قال
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال سمعت سعدا ونا سا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
كان رجلان اخوان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احدهما افضل من الاخر فتوفي الذي هو افضلهما ثم عمر
الاخر بعده اربعين ليلة ثم توفي فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم يكن يصلي قالوا بلى يا رسول الله وكان
لا بأس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادراكم ما بلغت به صلاته الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رجلان من بلي حي من قضاعة اسلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشهد احدهما واخر الاخر
سنة قال طلحة بن عبيد الله فرأيت المؤخر منهما ادخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك فاصبح فذكرت

ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد صام بعده رمضان
وصلى ستة آلاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة رواه احمد باسناد حسن ورواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والبيهقي بكلام عن طلحة بنحو الطول منه وزاد ابن ماجه وابن حبان في آخره فلما بينهما ابعد ما بين السماء والارض
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث حلف عليهن لا يجعل الله سهمهم في الاسلام كمن
لا سهم له واسم الاسلام ملاكه الصلاة والصوم والزكاة ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيوليه غير يوم القيمة
ولا يحب رجل قوما الا جعله الله معهم والرابعة لو حلفت عليها رجوت ان لا اثم لا يستر الله عبدا في الدنيا
الا ستره يوم القيمة رواه احمد باسناد جيد ورواه الطبراني في الكبير من حديث بن مسعود وعن
جابر رضي الله عنه وعن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الجنة الصلاة رواه الدارمي وفي اسناده ابو يحيى
القتات وعن عبد الله بن قرط رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب به العبد
يوم القيمة الصلاة فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله رواه الطبراني في الاوسط
ولا بأس باسناده وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب العبد
يوم القيمة ينظر في صلاته فان صلحت فقد افلح وان فسدت خاب وخسر رواه الطبراني في الاوسط ايضا
وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهور له
ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين كموضع الراس من الجسد رواه الطبراني في الاوسط
والصغير وقال لم ينفرد به الحسين بن الحكم الحبري وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
انه قال لمن حوله من امته اكفلوا لي بست اكفل لكم بالجنة قلت ما هي يا رسول الله قال الصلاة والزكاة
والامانة والفرج والبطن واللسان رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا
الاسناد قال الحافظ ولا بأس باسناده وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألهم عن افضل الاعمال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ثم مه قال ثم الصلاة قال ثم مه قال الصلاة
ثلاث مرات قال ثم مه قال الجهاد في سبيل الله فذكر الحديث رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن
ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ
على الوضوء الا مؤمن رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علمه الا سوي وهو ابي بلال ورواه ابن حبان في صحيحه
من غير طريق ابي بلال بنحوه وتقدم هو وغيره في المحافظة على الوضوء ورواه الطبراني من حديث سلمة بن الاكوع
وقال فيه واعلموا ان افضل اعمالكم الصلاة وعن حفظه الكاتب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حافظ على الصلوات الخمس بركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وعلم ان له حق من عند الله ادخله الجنة
او قال وجبت له الجنة وقال من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتبت له براءتان براءة من النار
وبراءة من النفاق رواه احمد باسناد جيد ورجاله رجال الصحيح وعن
عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الصلاة حق مكتوب واجب دخل الجنة
رواه ابو يعلي وعبد الله بن احمد في زياداته على المسند والحاكم وصححه وليس عنده ولا عند عبد الله
لفظه مكتوب وستأتي احاديث اخر ينتظم في سلك هذا الباب في الزكاة والحج وغيرها الثالثة عشرة
الخشوع في الصلاة وفضل الركوع والسجود والخشوع عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان

او تملا ما بين السما والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضيا والقران حجة لك او عليك رواه مسلم
وغيره وتقدم وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في الشتا والورق يتهافت فاخذ بغصن من
شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت فقال يا ابا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ان العبد المسلم ليصلي
الصلاة يريد بها وجه الله فتتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه احمد
باسناد حسن وعن معدان بن ابي طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني
بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة او قال قلت باحب الاعمال الى الله فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة
فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة
الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا كتب الله له بها حسنة
ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة فاستكثروا من السجود رواه ابن ماجه باسناد صحيح وعن
ربيعة بن كعب رضي الله عنه قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم نهاري فاذا كان الليل اويت الى
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبت عنده فلا ازال اسمعه يقول سبحان الله سبحان ربي حتى امل
او تغلبني عيني وانام فقال يوما يا ربيعة سلني فاعطيك فقلت انظرني حتى انظر وتذكرت
ان الدنيا فانية منقطعة فقلت يا رسول الله اسالك ان تدعو الله ان ينجيني من النار ويدخلني
الجنة فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من امرك بهذا قلت ما امرني به احد ولكني علمت
ان الدنيا منقطعة فانية وانت من الله بالمكان الذي انت منه فاحببت ان تدعو الله لي
قال اني فاعل فاعني على نفسك بكثرة السجود رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن اسحق
واللفظ له ورواه مسلم وابو داود مختصرا ولفظ مسلم قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سلني فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت
هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وعن ابي فاطمة رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اخبرني بعمل استقيم عليه واعمله قال عليك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك
الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة رواه ابن ماجه باسناد جيد ورواه احمد مختصرا ولفظه قال
لي نبي الله صلى الله عليه وسلم يا ابا فاطمة ان اردت ان تلقاني فاكثر السجود وعن حذيفة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة يكون العبد عليها احب الى الله من ان يراه ساجدا يعفر
وجهه في التراب رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به عثمان قال الحافظ وعثمان هذا هو ابن القاسم
ذكره ابن حبان في الثقات وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
خير موضوع فمن استطاع ان يستكثر فليستكثر رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي
هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر فقال من صاحب هذا القبر فقالوا فلان فقال ركعتان
احب الى هذا من بقية دنياكم رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن مطرف قال قعدت
الى نفر من قريش فجا رجل فجعل يصلي ويركع ويسجد ولا يقعد فقلت والله ما ارى هذا يدري ينصرف
على شفع او على وتر فقالوا الا تقوم اليه فتقول له قال فقمت فقلت يا عبد الله ما اراك تدري تنصرف

علي شفع

على شفع او وتر قال ولكن الله يدري وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سجد لله سجدة كتب
الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة فقلت من انت قال ابو ذر فرجعت الى اصحابي
فقلت جزاكم الله من جلسا شرا امرتموني ان اعلم رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية فرايته
يطيل القيام ويكثر الركوع والسجود فذكرت ذلك له فقال ما الوت ان احسن اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ركع ركعة وسجد سجدة رفع بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه احمد
والبزار بنحوه وهو بمجموع طرقه حسن او صحيح ما الوت اي ما قصرت وعن يوسف بن عبد الله
ابن سلام قال اتيت ابا الدردا في مرضه الذي قبض فيه فقال يا ابن اخي ما اعملك الى هذه البلد
او ما جا بك قال قلت لا الا صلة ما كان بينك وبين والدي عبد الله بن سلام فقال بئس ساعة
الكذب هذه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين
او اربعا يشك سهل يحسن فيهن الركوع والسجود ثم استغفر الله غفر له رواه احمد باسناد
حسن وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا
فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود وفي رواية
عنه ما من احد يتوضا فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت
له الجنة وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام
انفسنا نتناوب الرعاية رعاية ابلنا فكانت علي رعاية الابل فروحتها بالعشي فادركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعته يقول ما منكم من احد يتوضا فيحسن الوضوء
ثم يقوم فيركع ركعتين فيقبل عليهما بقلبه ووجهه فقد اوجب فقلت بخ بخ ما اجود هذه
رواه مسلم وابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وهو بعض حديث ورواه الحاكم
الا انه قال ما من مسلم يتوضا فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته
امه الحديث وقال صحيح الاسناد اوجب اي اتى بما يوجب له الجنة وعن عاصم بن سفيان
الثقفي انهم غزوا غزاة السلاسل ففاتهم الغزو فرابطوا ثم رجعوا الى معاوية وعنده ابو ايوب وعقبة
ابن عامر فقال عاصم يا ابا ايوب فاتنا الغزو العام وقد اخبرنا انه من صلى في المساجد الاربعة
غفر له ذنبه فقال يا ابن اخي ادلك على ايسر من ذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر
وصلى كما امر غفر له ما قدم من عمل اكذلك يا عقبة قال نعم رواه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
وتقدم في الوضوء حديث عمرو بن عبسة وفي اخره فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده
بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كيوم ولدته امه رواه مسلم وتقدم
في الباب قبله حديث عثمان وفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة
مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة
وذلك الدهر كله رواه مسلم وتقدم ايضا حديث عبادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات
افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له
على الله عهد ان يغفر له ويأتي في الباب بعده حديث انس [illegible] عن عبد الله

ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله تعالى قال الصلاة على وقتها
قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
استزدته لزادني رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وروي عن رجل من عبد القيس قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اريد ان اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بذكر ربكم وصلوا صلاتكم في اول وقتكم قال الله عز وجل
يغفر لكم رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الوقت الاول من الصلاة رضوان الله والاخر عفو الله رواه الترمذي والدارقطني وروى الدارقطني
ايضا من حديث ابرهيم بن عبد الملك بن ابي محذورة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله واخر الوقت عفو الله وروى عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل اول الوقت على اخره كفضل الاخرة على الدنيا رواه ابو منصور الديلمي
في مسند الفردوس وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
العمل افضل قال شعيب قال افضل العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد رواه احمد ورواته
محتج بهم في الصحيح وعن ام فروة وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال الصلاة لاول وقتها رواه ابو داود والترمذي وقال لا يروى الا من حديث
عبد الله بن عمر العمري وليس بالقوي عند اهل الحديث واضطربوا في هذا الحديث قال الحافظ
وعبد الله هذا صدوق وقد حسن الحديث فيه لين قال احمد صالح الحديث لا باس به وقال ابن معين ليست حديثه
وقال ابن علي صدوق لا باس به وضعفه ابو حاتم وابن المديني وام فروة هذه هي بنت ابي بكر الصديق
لابيه ومن قال فيها ام فروة الانصارية فقد وهم وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال اشهد
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوهن وصلاهن
لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على
الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه رواه مالك وابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وروى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن سبعة نفر فقال منا من والينا
ثلاثة من عشرة مسندي ظهورنا الى سجدة فقال اما انكم ستلقون بعدي امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها
فادركوا الليلة اقبل علينا وقال هل تدرون ما يقول ربكم قلنا الله ورسوله اعلم قال فان ربكم يقول لكم صلوا الصلاة لوقتها
وحافظوا عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي عهد ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها
ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له علي ان شئت عذبته وان شئت غفرت له
رواه الطبراني في الكبير والاوسط واحد بنحوه (ورقم بفتح الراء وتشديد القاف اي سكت وعن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على اصحابه يوما فقال لهم هل تدرون ما يقول ربكم
تبارك وتعالى قالوا الله ورسوله اعلم قالها ثلاثا قال وعزتي وجلالي لا يصليها لوقتها الا ادخلته الجنة
ومن صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبته رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصلوات لوقتها واسبغ
لها وضوءها واتم لها قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها خرجن وهي بيضاء مسفرة تقول

حفظك الله ... وعن صلى على النبي وقتها واسبغ وضوءها واتم ركوعها وسجودها ولم يكن ... ولا
سجود ... وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى اذا كان حيث شاء الله لفت
كما يلف الثوب الخلق ثم ... وجهها ... وعن ... في وسط ... وخدم في ... حتى
... او عن ... في ... وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس
قد صلوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضعف على
صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج
الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى
لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه لم يحدث اللهم صل عليه اللهم ارحمه وايزال في صلوة
ما انتظر الصلاة رواه البخاري والفظ له ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن مسعود رضي الله عنه قال ينبغي ان يحافظ
لله عز وجل على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن
الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم
ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد
الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما
يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يوتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف
وفي رواية لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي
بين الرجلين حتى ياتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى
الصلاة في المسجد الذي يوذن فيه رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وقوله يهادى بين
الرجلين يعني يمشي بينهما معتمدا عليهما ويوتى به يعضدانه حتى يقام في الصف وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تفضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة وفي رواية
كما تفضل صلاته رواه احمد بإسناد حسن وابو يعلى والبزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه نحوه
وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى ليعجب من الصلاة في الجميع رواه احمد بإسناد حسن وذكر رزين الصلاة في جماعة بخمس وعشرين درجة
وعن عثمان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاحسن الوضوء
ثم مشى الى الصلاة مكتوبة فصلاها مع الامام غفر له ذنبه رواه مسلم وعن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة ات من ربي وفي رواية في احسن صورة قال اراه في المنام قلت
لبيك ربي وسعديك قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا اعلم فوضع يده بين كتفي
حتى وجدت بردها بين ثديي او قال في نحري فعلمت ما في السماوات وما في الارض وقال ما بين
المشرق والمغرب قال يا محمد انه يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات

ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله تعالى قال الصلاة على وقتها
قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
استزدته لزادني رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وروي عن رجل من عبد القيس قال
لاشج ان فيك لخلقين يحبهما الله الحلم والاناة قلت يا رسول الله اخلق تخلقت بهما ام الله جبلني عليهما
قال بل الله جبلك عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله رواه ابو يعلى وابن حبان
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول على الله بذكر ربكم وصلوا صلاتكم في اول وقتكم قال الله عز وجل
يغاث لكم رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الوقت الاول من الصلاة رضوان الله والاخر عفو الله رواه الترمذي والدارقطني وروى الدارقطني
ايضا من حديث ابرهيم بن عبد الملك بن ابي محذورة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله واخر الوقت عفو الله وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل اول الوقت على اخره كفضل الاخرة على الدنيا رواه ابو منصور الديلمي
في مسند الفردوس وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
العمل افضل قال شعيب قال افضل العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد رواه احمد ورواته
محتج بهم في الصحيح وعن ام فروة وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال الصلاة لاول وقتها رواه ابو داود والترمذي وقال لا يروى الا من حديث
عبد الله بن عمر العمري وليس بالقوي عند اهل الحديث واضطربوا في هذا الحديث قال الحافظ
وعبد الله هذا صدوق وقد حسن الحديث فيه لين وقال احمد صالح الحديث لا باس به وقال ابن معين يكتب حديثه
وقال ابن عدي صدوق لا باس به وضعفه ابو حاتم وابن المديني وام فروة هذه هي بنت ابي بكر الصديق
لابيه ومن قال فيها ام فروة الانصارية فقد وهم وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اشهد
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوهن وصلاهن
لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على
الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه رواه مالك وابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وروي
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن سبعة نفر فقال من موالينا
وثلاثة نزعوا سنديه فظهرنا الى سنديه فقال اما انكم ستكونون بعدي امراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم
واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم
وصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وسيرد علي الحوض يا كعب الصلاة برهان والصوم جنة حصينة
والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة ان لحما نبت من سحت لا يدخل الجنة الا كان
النار اولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها او موبقها رواه احمد والطبراني
في الكبير والاوسط واحد بنحوه اورد بضم الواو وتشديد الراء اي سكت وعن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على اصحابه يوما فقال لهم هل تدرون ما يقول ربكم
تبارك وتعالى قالوا الله ورسوله اعلم قال ثلاثا قال وعزتي وجلالي لا يصلي احد لوقتها الا ادخلته الجنة
ومن صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبته رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصلوات تاما وقتها واسبغ
لها وضوءها واتم لها قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها خرجت وهي بيضاء مسفرة تقول

حفظها الله حفظني ومن صلاها لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولا اتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا
سجودها وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى اذا كانت حيث شاء الله لفت
كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجه صاحبها رواه الطبراني في الاوسط وخدم في باب من صلوات
الله عليه وسلم في صلاته وما جاء فيمن خرج يريد اتيانها وعن
قد صلوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضعف على
صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفة وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج
الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى
لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه لم يحدث اللهم صل عليه اللهم ارحمه وايزال في صلوة
ما انتظر الصلاة رواه البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاته الفذ بسبع وعشرين درجة
رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان يلقى
الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن
الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم
ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد
الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما
يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف
وفي رواية لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي
بين الرجلين حتى يأتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى
الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه قوله يهادى بين
الرجلين يعني يمشي بينهما معتمدا عليهما ويوتى به يعضدانه حتى يقام في الصف وعن ابي مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لفضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة وفي رواية
كان مثل صلاته رواه احمد بإسناد حسن وابو يعلى والبزار والطبراني وابن خزيمة في صحيح بنحوه
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى
ليعجب من الصلاة في الجميع رواه احمد بإسناد حسن وكذلك رواه الطبراني من حديث بن عمر باسناد
حسن وعن عثمان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاحسن الوضوء
ثم مشى الى هذه المكتوبة فصلاها مع الامام غفر له ذنبه رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة ات من ربي وفي رواية في احسن صورة فقال لي يا محمد قلت
لبيك رب وسعديك قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا اعلم فوضع يده بين كتفي
حتى وجدت بردها بين ثديي او قال نحري فعلمت ما في السموات وما في الارض قال يا محمد
اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات

ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن
عاش سعيدا ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه قال يا محمد قلت لبيك وسعديك قال
اذا صليت فقل اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة
قال وتوفني اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس
نيام رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب الملأ الاعلى الملائكة القربون والسبرات
بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة جمع سبرة وهي شدة البرد وعن ابي امامة ان
النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم ما في التخلف عن الصلاة في الجماعة لابتاع اللاتي بالاتاء ولو حبوا على
يديه ورجليه رواه الطبراني في حديث يأتي بتمامه في ترك الجماعة ان شاء الله تعالى وعن انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة
الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق رواه الترمذي وقال لا اعلم احدا رفعه
الا ما رواه مسلم بن قتيبة عن شعبة عن حميد عن انس عن عمر وقال المنذري وطعمه وسلم وبقيته رواته ثقات وقد تكلمنا
في غير هذا الكتاب على هذا الحديث وعن عمر الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينبغي
من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة لا تفوته الركعة الاولى من صلاة العشاء كتب الله لها عتاقة من النار
رواه ابن ماجه واللفظ له والترمذي قال نحو حديث انس بمعنى المتقدم ولم يذكر لفظه وقال هذا الحديث
حسن وذكر رزين العبدري في جامعه وهو في شيء من الاصول التي جمعها وعن ابي حميد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم راح فوجد النبي صلى الله عليه وسلم قد صلوا اعطاه الله مثل
اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيأ رواه ابو داود والنسائي واللفظ له وقال الحاكم ابو عبد الله على
شرط مسلم وتقدم في باب المشي الى المساجد حديث سعيد بن المسيب عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر الحديث وفيه فاتاها في المسجد فصلى في جماعة غفر له فان اتى المسجد
وقد صلوا بعضا وفي بعضهم صلى ما ادرك وان اتم صلاته كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة
كان كذلك رواه ابو داود والنسائي كذلك عن ابي كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل
الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب ولان الصف الاول
على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته
وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله عز وجل رواه
احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقوله حبوا هو بضم الحاء
والباء الموحدة وعن قباث بن اشيم الليثي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الرجلين يؤم احدهما صاحبه ازكى عند الله من صلاة اربعة ممن تركوه وصلاة اربعة ازكى
عند الله من صلاة ثمانية تتركوه وصلاة ثمانية يوم احدهم ازكى عند الله من صلاة مائة ممن تركوه رواه البزار
والطبراني باسناد لا باس به الا ان عبيب في الصلاة في الفذ قال الحافظ وقد وهب بعض الرواة

وفي فضيلة الصلاة في الجماعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة في الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين
صلاة رواه ابو داود وقال قال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث صلاة الرجل في الفلاة تضاعف على
صلاته في الجماعة اثني ورواه الحاكم بلفظه وقال صحيح على شرطهما وصدر الحديث عند البخاري وغيره ورواه
ابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده خمسا وعشرين
درجة قال صلاها بارض في فاتم ركوعها وسجودها بلغت صلاته خمسين درجة التي يكتب لها الناقص والشديد
البيا هو الفلاة كما فسر في رواية ابي داود وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من بقعة يذكر الله عليها صلاة او بذكر الا استشرفت بذلك الى منتهاها الى سبع ارضين
وخرج بها حولها من الثماء وما من عبد يقوم بفلاة من ارض يريد صلاة الا ترخرفت له الارض رواه ابو يعلى
وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل بارض في فحانت الصلاة
فليتوضأ فان لم يجد ماء فليتيمم فان اقام صلى معه ملكاه وان اذن واقام صلى خلفه من جنود الله ما لا
يرى طرفاه رواه البزار من طريق عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ابيه عن ابي عثمان النهدي عن سلمان وتقدم حديث عقبة
ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم عجب ربك من راعي غنم في رأس شظية يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله
عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة
خاصة في الجماعة واجر صلاة في الجماعة وتقدم في الاذان
نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله رواه مالك ومسلم واللفظ له وابو داود
ومن صلى العشاء في جماعة فكان قيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة ورواه
كذلك ابو داود والحديث صحيح وقال ابن خزيمة في صحيحه باب فضل العشاء
والفجر في الجماعة والبيان ان صلاة الفجر في الجماعة افضل من صلاة العشاء في الجماعة وان فضلها
على صلاة العشاء كفضل صلاة العشاء على صلاة الرجل وحده وذكر ابو داود وابن حبان في صحيحه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه
وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثروا فهو احب الى الله عز وجل
رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقال الحافظ وقد وهم بعض الرواة
فجعل هذا الحديث من مسند ابي هريرة وانما هو من مسند ابي الدرداء كذلك رواه ابو داود والنسائي
وابن حبان في صحيحه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية
ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية
رواه ابو داود والنسائي باسناد صحيح على شرط الشيخين وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده
بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة
ورجل دخل بيته فسلم فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة رواه ابو داود
والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعملوا اعملوا اعلموا ان كنتم تروه فانه يراكم واعلموا انكم
في الوتين واياكم وجوه المطلوم فانها تستجاب ومن استطاع منكم ان يشهد الصلاتين اي وشاهد الصلاتين
جميعا فليفعل رواه الطبراني وسمى الرجل المبهم جابرا والاصبهاني ورواه من ابي امامة بنحوه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فقد اخذ بحظه من ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من شهد العشاء في جماعة اربعين ليلة لا تفوته الركعة
الاولى من صلاة العشاء كتب الله له براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق رواه ابن ماجه من رواية اسمعيل بن عياش عن عمارة بن غزية
عن اسحق مالك عن عمر واشار اليه الشهيد ولم يذكر لفظه وقال الحديث مرسل حتى ان عمارة بن غزية بن الحارث المازني المدني لم يدرك انسا وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ ثم اتى المسجد
فصلى ركعتين قبل الفجر ثم جلس حتى يصلي الفجر كتبت صلاته يومئذ في صلاة الابرار وكتب في وفد الرحمن رواه
الطبراني عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات
على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا على الركب رواه احمد وابو داود ومن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وزاد ثم انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كثرة اجاءه وعن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله رواه ابن ماجه باسناد صحيح ورواه ابن خزيمة من حديث ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وزاد فيه فلا تخفروا الله في ذمته فمن خفره طلبه الله حتى يكبه على النار على وجهه
ورواه مسلم من حديث جندب وتقدم في الصلوات الخمس قال اخفت الرجل ما تحا العجم اذا اتعبت
عملك وروى عن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى صلاة
الصبح غدا بدرابه الايمان ومن غدا الى السوق غدا ابو ابه الشيطان رواه ابن ماجه وروى عن ميثم
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغني ان الملك يغدو ابو ابه مع اول من يغدو الى المسجد فلا يزال ابو ابه معه
حتى يرجع فيدخل معه فان دخل وان الشيطان يغدو ابو ابه الى السوق مع اول من يغدو فلا يزال ابو ابه معه حتى
ان عمر بن الخطاب فقد سليمان بن ابي حثمة من صلاة الصبح وان عمر غدا الى السوق وسكن سليمان بين
المسجد والسوق فمر على الشفاء ام سليمان فقال لها ام سليمان في الصبح فقالت انه بات يصلي فغلبته
عيناه فقال عمر لان اشهد صلاة الصبح في جماعة احب الي من ان اقوم ليلة رواه مالك وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة الليل الى المساجد لقي الله عز وجل يوم القيمة
رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ولابن حبان في صحيحه نحوه وعن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة
رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط الشيخين وتقدم مع حديث
[illegible] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سمع النداء فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى
رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وابن ماجه نحوه وعن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجبه فلا

صلاة له الا من عذر رواه قاسم بن اصبغ في كتابه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرط الشيخين وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في
قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذيب من
الغنم القاصية رواه احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وزاد
وزرعي حامة وان ذيب الانسان الشيطان اذا خلا به اكله وتقدم بحديث ابن مسعود عند الله عليه وفيه ولو انكم
صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم الحديث
رواه مسلم وابو داود وغيرهما وفي رواية لابي داود ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم وعن معاذ رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والخذل والكفر والنفاق من سمع منادي الله ينادي
الى الصلاة فلم يجبه رواه احمد والطبراني من رواية زياد بن قايد وفي رواية للطبراني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحسب احدكم من الشقاء والخيبة ان يسمع المؤذن يثوب بالصلاة فلا يجيبه الثوب هنا اسم لاذان الصلاة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر فتيتي فيجمعوا لي حزما من حطب
ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم فقيل ليزيد هو ابن الاصم رجعة عنا او غيرها
قال صمتا ذناي ان لم اكن سمعت ابا هريرة يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اذكر رجعة ولا غيرها رواه
مسلم وابو داود وابن ماجه مختصرا وعن عمرو بن ام مكتوم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا ضرير
شاسع الدار ولي قايد لا يلايمني فهل تجد لي رخصة ان اصلي في بيتي قال تسمع النداء قال نعم قال فما
اجد لك رخصة رواه احمد وابو داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وفي رواية لاحمد عنه ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المسجد فوجد في القوم رقة فقال اني لاهم ان اجعل للناس اماما
ثم اخرج فلا اقدر على انسان يتخلف عن الصلاة في بيته الا احرقته عليه فقال يا رسول الله
ان بيتي وبين المسجد نخلا وشجرا ولا اقدر على قايد كل ساعة ايسعني ان اصلي في بيتي قال اتسمع
الاقامة قال نعم قال فاتها واسناده جيد قوله شاسع الدار هو بالشين المعجمة والعين المهملتين بعد الالف اي بعيد الدار وقوله لا يلايمني اي لا يوافقني وفي منح ابي داود
لا يلاؤماني بالواو وليس بصواب قاله الخطابي وغيره قال الحافظ ابو بكر بن المنذر رويناعن عمار
واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا من سمع النداء ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة له منهم
ابن مسعود وابو موسى الاشعري وقد روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان يرى ان حضور
الجماعة من فروض الاعيان عطاء واحمد بن حنبل وابو ثور وقال الشافعي لا ارخص لمن قدر على صلاة الجماعة
في تركها اتيانا الا من عذر اتي وقال الخطابي بعد ذكر حديث ابن ام مكتوم وفي هذا دليل على ان
الجماعة واجب ولو كان ذلك ندبا لكان اولى من يسعه التخلف عنها اهل الضرر والضعف ومن
هو في معناهم اهل بن ام مكتوم وكان عطاء بن ابي رباح يقول ليس لاحد من خلق الله في الخوف
والتقية رخصة اذا سمع النداء ان يدع الصلاة وقال الاوزاعي لا اطلاقه للوالد في ترك الجمعة
والجماعات انتهى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله
ليس لي قايد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته

فرخص له فلما ولى دعاه فقال كيف تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب رواه مسلم والنسائي وغيرهما وعن
ابي الشعثاء المحاربي قال كنا قعودا في المسجد فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى
خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وغيره وتقدم وعن ابي امامة
رضي الله عنه [illegible] ابن ام مكتوم وهو اعمى وهو الذي انزل الله فيه عبس وتولى ان جاءه الاعمى وكان رجلا من
قريش اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ائذن لي ان اقود اليك فاكرمه فرخص له فقال هل تسمع
النداء قال نعم قال فاجب لا اجد لك رخصة رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم
اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء رواه الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على
المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا على اليتهما وان الصف الاول على مثل صف
الملائكة ولو علمتم فضيلته لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين
ازكى من صلاته مع الرجل وما كثروا فهو احب الى الله تعالى رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم
الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية رواه ابو داود والنسائي
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال على شرط الشيخين وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ثلاثة في قرية او بدو لا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فان الذئب
يأكل من الشاة القاصية رواه احمد والنسائي وابو داود وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له
رواه الحاكم من رواية ابي بكر بن عياش عن الاحمسي عن ابي بريدة وقال صحيح الاسناد قال الملي
والصحيح وقفه [illegible] عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وعن جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة
في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا رواه مسلم
وغيره ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث ابي سعيد وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل قال الصلاة
في بيتي او الصلاة في المسجد قال الا ترى الى بيتي ما اقربه من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان
اصلي في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة رواه احمد وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وعن [illegible]
قال خرج نفر من اهل العراف الى عمر فلما وفدوا عليه سألوه عن صلاة الرجل في بيته فقال اعمر سألتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما صلاة الرجل في بيته فنور فنوروا بيوتكم رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن
زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة المرء في بيته
الا المكتوبة رواه النسائي باسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه وعن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

اراه رفعه قال فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع
رواه البيهقي واسناده جيد ان شاء الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم رواه ابن خزيمة في صحيحه [illegible]
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه
ان ينقلب الى اهله الا الصلاة رواه البخاري في اثناء حديث ومسلم والبخاري ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة
تحبسه والملائكة يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث وفي رواية لمسلم وابي داود قال
لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة والملائكة يقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من مصلاه
او يحدث وفي رواية لمسلم وابي داود قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة والملائكة
تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث قيل وما يحدث قال يفسو او يضرط ورواه مالك موقوفا
وعن نعيم بن عبد الله المجمر انه سمع ابا هريرة يقول اذا صلى احدكم ثم جلس في مصلاه لم تزل الملائكة تصلي عليه اللهم
اغفر له اللهم ارحمه فان قام من مصلاه فجلس في المسجد ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة حتى يصلي وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال الناس رقدوا
ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل
ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال هو في النار رواه الترمذي موقوفا وعنه ايضا قال من سمع حي
على الفلاح فلم يجب فقد ترك سنة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن
اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن تركهم الجماعات او لاحرقن
بيوتهم رواه ابن ماجه من رواية الزبرقان بن عمرو الضبي عن اسامة ولم يسمع منه وعن ابن بريدة
عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له
رواه الحاكم من رواية ابي بكر بن عياش عن الاحمسي عن ابي بريدة وقال صحيح الاسناد قال الملي
والصحيح وقفه [illegible] عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وعن جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة
في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا رواه مسلم
وغيره ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث ابي سعيد وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل قال الصلاة
في بيتي او الصلاة في المسجد قال الا ترى الى بيتي ما اقربه من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان
اصلي في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة رواه احمد وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وعن [illegible]
قال خرج نفر من اهل العراف الى عمر فلما وفدوا عليه سألوه عن صلاة الرجل في بيته فقال اعمر سألتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما صلاة الرجل في بيته فنور فنوروا بيوتكم رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن
زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة المرء في بيته
الا المكتوبة رواه النسائي باسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه وعن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى قلت لا أعلم فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض وقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه الحديث رواه الترمذي وقال الحديث حسن غريب وتقدم تمامه وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء والطهور في المكاره وكثرة الخطا إلى هذا المسجد والصلاة بعد الصلاة ومن أحد يخرج من بيته متطهرا حتى يأتي المسجد فيصلي فيه مع المسلمين أو مع الإمام ثم ينتظر الصلاة التي بعدها إلا قالت الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه الحديث رواه ابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاث كفارات وثلاث درجات وثلاث منجيات وثلاث مهلكات فأما الكفارات فإسباغ الوضوء على السبرات وانتظار الصلوات بعد الصلوات ونقل الأقدام إلى الجماعات وأما الدرجات فإطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه رواه البزار واللفظ له والبيهقي وغيرهما وهو مروي عن جملة من الصحابة وأسانيده وإن كان لا يسلم شيء منها من مقال فهو مجموع عدة طرق حسن والسبرات جمع سبرة وهي شدة البرد وعن داود بن صالح قال قال لي أبو سلمة يا ابن أخي تدري في أي شيء نزلت اصبروا وصابروا فاقت لا قال سمعت أبا هريرة يقول لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم غزو يرابط فيه ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاعد على الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه أحمد وعنه أطول منه إلا أنه قال والقاعد يرعى الصلاة كالقانت وتقدم تمامه في الكلام إلى المساجد قوله القاعد على الصلاة كالقانت أي أجره كأجر المصلي قائما وقاعدا ما دام ينتظر الصلاة لأن المراد بالقنوت هنا القيام في الصلاة وعن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه من بني سلمة فقربنا إليه طعاما فأكل ثم قربنا إليه وضوءا فتوضأ ثم أقبل على أصحابه فقال ألا أخبركم بما تكفرات الخطايا قالوا بلى قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة رواه أحمد وفيه رجل لم يسم وبقية إسناده يحتج بهم في الصحيح [illegible] عن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة رواه البخاري ومسلم البردان الفجر والعصر وعن أبي بكرة عامر بن رويبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر رواه مسلم وعن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله وحسابه على الله رواه الطبراني

في الكبير والأوسط ورواته رواة الصحيح إلا الهيثم بن جماز وتكلم فيه والحديث شواهده [illegible] أبو مالك هو سعد بن طارق وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم وغيره وروي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة فهو في ذمة الله فلا تخفروا ذمته فقال بعضهم حمى الله وأخفرت ذمته وأنا طالب ذمته رواه أبو يعلى وعن أبي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص وقال إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها ومن حافظ عليها كان له أجره مرتين الحديث رواه مسلم والمخمص بضم الميم الأولى وفتح الخاء المعجمة واليم جميعا وقيل بفتح الميم وسكون الخاء وكسر اليم بعدها وفي آخره صاد مهملة اسم طريق وعن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فمن أخفر ذمة الله كبه الله في النار لوجهه رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير واللفظ له ورجال أسناد رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله تبارك وتعالى فلا تخفروا الله في ذمته فإنه من أخفر ذمته طلبه الله تعالى حتى يكبه على وجهه رواه أحمد والبزار ورواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه وفي أوله قصة والهوان الحجاج ابن مسلم بن عبد الله يقتل رجلا وقال له سالم أصليت الصبح فقال الرجل نعم فقال انطلق فقد آمنك ما منعك من قتله قال سالم حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح كان في جوار الله يومه فكرهت أن أقتل رجلا قد جاء الله فقال ابن عمر آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال الحافظ وفي الأولى بن لهيعة وفي الثانية يحيى بن عبد الحميد الحماني وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه في إحدى روايتيه قال يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يجتمعون في صلاة الفجر فتصعد ملائكة الليل وتبيت ملائكة النهار ويجتمعون في صلاة العصر فتصعد ملائكة النهار وتبيت ملائكة الليل فيسألهم ربهم كيف تركتم عبادي فيقولون أتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين [illegible] صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعنه [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسمعيل ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة رواه أبو داود وأبو يعلى وقال في الموضعين أحب إلي من أعتق أربعة من ولد إسمعيل وفي رواية كل رجل منهم اثنى عشر الفا رواه ابن أبي الدنيا بالشرط الأول إلا أنه قال لأحب إلي مما طلعت

في صلاة الجماعة ودعائها الترغيب في صلاة الاستخارة ثنا صلوة الجمعة الترغيب
في صلاة الجمعة والسعي اليها وما جاء في فضل يومها وليلتها وساعتها الترغيب في الغسل
يوم الجمعه الترهيب في التبكير الى الجمعة وما جاء فيمن يتاخر عن التبكير من غير عذر في
الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة الترهيب من الكلام والامام يخطب والترغيب
الانصات الترهيب من ترك الجمعه الترغيب في قراءة سورة الكهف وما يذكر معها
ليلة الجمعة ويوم الجمعة كتاب الصدقات الترغيب في اداء الزكوة وتاكيد وجوبها
الترهيب من منع الزكوة وما جاء في زكوة الحلي الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى
والترهيب من الخيانة والتعدي فيها واستجباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه وما جاء
في المكاسين والعشارين والعرفاء الترهيب من المسئلة وتحريمها مع الغنا وما جاء في
ذم الطمع والترغيب في التعفف والقناعة والاكل من كسب يده الترغيب لمن نزلت به
فاقة او حاجة ان ينزلها بالله عز وجل الترهيب من اخذ ما دفع اليه من غير طيب نفس
المعطي الترغيب من جاءه شيء من غير مسئلة ولا اشراف نفس في قبوله لا سيما ان كان
محتاجا والنهي عن رده وان كان غنيا عنه ترهيب السائل ان يسال بوجه الله غير
الجنة وترهيب المسئول بوجه الله ان يمنع الترغيب في الصدقة والحث عليها وما جا
في جهد المقل ومن تصدق بما لا يجب الترغيب في صدقة السر الترغيب في الصدقة
على الزوج والاقارب وتقديمهم على غيرهم الترهيب من ان يسال الانسان مولاه او قريبه
من فضل ماله فيبخل عليه او يصرف صدقته الى الاجانب واقرباؤه محتاجون الترغيب
في القرض وما جاء في فضله الترغيب في التفريج عن المعسر وانظاره والوضع عنه الترغيب
في الانفاق في وجوه الخير كرما والترهيب من الامساك والادخار شحا الترغيب المراة
في الصدقة من مال زوجها اذا اذن وترهيبها اذا لم ياذن الترغيب في اطعام الطعام
وسقي الماء والترهيب من منعه الترغيب في شكر المعروف ومكافاة فاعله وما جا فيمن
لم يشكر ما اولي اليه كتاب الصوم الترغيب في الصوم مطلقا وما جاء في فضله
وفضل دعاء الصيام الترغيب في صوم رمضان احتسابا وقيام ليله لا سيما ليلة
القدر وما جاء في فضله الترهيب من افطار شيء من رمضان من غير عذر الترغيب
في صوم ست من شوال الترغيب في صوم يوم عرفة لمن لم يكن بعرفة وما جاء في النهي عنه
لمن كان بها الترغيب في صوم شهر الله المحرم الترغيب في صوم شعبان وما جاء في صيام النبي صلى
الله عليه وسلم له الترغيب في صوم ثلاثة ايام من كل شهر سيما الايام البيض الترغيب في صوم
يوم الاثنين والخميس الترغيب في صوم الاربعاء والخميس والجمعة والسبت والاحد وما جاء
في النهي عن تخصيص الجمعة بالصوم او السبت وحده الترغيب في افطار يوم وصوم يوم
وهو صوم داود عليه السلام ترهيب المراة ان تصوم تطوعا وزوجها حاضر بغير اذنه
ترهيب المسافر من الصوم اذا كان يشق عليه وترغيبه في الافطار الترغيب في السحور سيما

بالتمر الترغيب في تعجيل الفطر وتاخير السحور الترغيب في الفطر على التمر فان لم يجد فعلى
الماء الترغيب في اصعام الصايم ترغيب الصائم في اكل المفطر ترغيب عنده ترغيب الصايم
من الغيبة والكذب والفحش ونحو ذلك الترغيب في الاعتكاف الترغيب في صدقة الفطر
وبيان تاكيدها كتاب الحجين والاضحية الترغيب في احياء ليلتي العيدين
الترغيب في التكبير في العيد وذكر فضله الترغيب في الاضحية وفضلها وما جاء فيمن لم
يضح مع القدرة ومن باع جلد اضحيته الترهيب من المثلة في الحيوان وما جاء في الامر
بتحسين القتلة والذبحة كتاب الحج الترغيب في الحج والعمرة وما جاء فيمن خرج يقصدهما
فمات الترغيب في الاحرام من المسجد الاقصى الترغيب في النفقة في الحج والعمرة وما جاء فيمن
انفق فيهما من مال حرام الترغيب في العمرة في رمضان الترغيب في التواضع في الحج والتبذل ولبس
الدون من الثياب اقتداء بالانبياء عليهم الصلاة والسلام الترغيب في الاحرام والتلبية ورفع
الصوت بها الترغيب في الاحرام من المسجد الاقصى الترغيب في الطواف واستلام الحجر والركن
اليماني وما جاء في فضلها وفضل المقام ودخول البيت الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي
الحجة وفضله الترغيب في الوقوف بعرفة وفضله والمزدلفة الترغيب في رمي الجمار وما جا
في رفعها الترغيب في حلق الراس بمنى الترغيب في شرب ماء زمزم وما جاء في فضله
ترهيب من قدر على الحج ولم يحج وما جاء في لزوم المراة بيتها بعد قضاء الحج الترغيب في
الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة وبيت المقدس وقباء والدعاء في مسجد الفتح الترغيب
في سكنى المدينة الى الممات وما جاء في فضلها وفضل احد ووادي العقيق الترهيب من
اخافة اهل المدينة او اراداتهم بسوء كتاب الجهاد الترغيب في الرباط في سبيل الله
عز وجل الترغيب في الحراسة في سبيل الله تعالى الترغيب في النفقة في سبيل الله وتجهيز
الغزاة وخلفهم في اهلهم الترغيب في احتباس الخيل للجهاد لا رياء ولا سمعة في سبيل الله وما
جاء في فضلها والترغيب فيما يذكر منها والنهي عن قص نواصيها الا ان فيها الخير والبركة الترغيب
الغازي والمرابط في الاكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو ذلك الترغيب
في الخروج في سبيل الله والغدوة في سبيل الله والروحة وما جاء في فضل الشي والغبار في سبيل
الله والخوف فيه الترغيب في سوال الشهادة في سبيل الله الترغيب في الرمي في سبيل الله
وتعلمه والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه الترغيب في الجهاد في سبيل الله وما
جاء في فضل الكلم فيه والدعاء عند الصف والقتال الترهيب من الفرار من الزحف الترغيب
في اخلاص النية في الجهاد وما جاء فيمن يريد الاجر والغنيمة او الذكر وفضل الغزاة اذا لم ينفوا
الترغيب في الغزاة في البحر وانها افضل من عشر غزوات في البر الترهيب من الغلول والتشديد
فيه وما جاء فيمن يستشهد على غال الترغيب في شهادة وما جاء في فضل الشهداء الترهيب من
ان يموت الانسان ولم يغز ولم يتهيا للغزو وذكر انواع من الموت تلحق اربابها بالشهداء والترهيب
من الفرار من الطاعون كتاب قراءة القران الترغيب في قراءة القران في الصلوة وغيرها

عليه الشمس وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه قال من قعد في صلاة حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يصلي ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفرت خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر رواه احمد وابو داود وابو يعلى وهذا لفظه قال ثم صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس وعن ابي امامة رضي الله عنه قال من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس حسنت وصحح بعضهم وروى عن ابي امامة رضي الله عنه يرفعه قال من صلى الفجر ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين او اربع ركعات لم تمس جلده النار ابدا رواه ابن ابي الدنيا وروى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الغداة ثم ذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين او اربع ركعات لم تمس جلده النار ابدا رواه البيهقي وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس واهله حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق رقبتين من ولد اسمعيل ومن قعد في مصلاه يذكر الله حتى تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربع رقبات من ولد اسمعيل رواه احمد بسند حسن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين اقلب اجرهما وعمرة رواه الطبراني واسناده جيد وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر لم يقم من مجلسه حتى تمكنه الصلاة وقال من صلى الصبح ثم جلس في مجلسه حتى يمكنه الصلاة كان بمنزلة حجة وعمرة متقبلتين رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقاة الا ان الفضل بن الموفق ففيه كلام وعن عبد الله بن عامر ان ابا امامة وعتبة بن عبد رضي الله عنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة الصبح في جماعة ثم ثبت حتى يسبح الضحى كان له كاجر حاج ومعتمر تاما لهم حجه وعمرته رواه الطبراني وبعض رواته مختلف فيه والحديث شواهد كثيرة وروى عن عمرة قالت سمعت ام المؤمنين تعني عايشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الفجر وقال الغداة فقعد في مقعده فلم يلغ بشيء من امر الدنيا ويذكر الله تعالى حتى يصلي الضحى اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه لا ذنب له رواه ابو يعلى واللفظ له والطبراني وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنايم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل منا لم نخرج ما رأينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل غنيمة واسرع رجعة قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس او ليل اسرع رجعة وافضل غنيمة رواه الترمذي في الدعوات من جامعه رواه البزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة نحوه وذكر البزار فيه ان الغايل سارانا هو ابو بكر رضي الله عنه وقال في اخره وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر لاذا لك على يا هو اسرع ايابا وافضل مغنما من صلى الغداة في جماعة ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي والطبراني ولفظه كان اذا صلى الصبح جلس يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس وابن خزيمة في صحيحه قال عن سماك انه سمع جابر بن سمرة

كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا صلى الصبح قال كان يقعد في مصلاه اذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس الترغيب اذكار يختم بها بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب وعن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلاة الغداة وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب صحيح والنسائي وزاد فيه بيده الخير وزاد ايضا وكان له كل واحد منهن عتق رقبة ورواه النسائي ايضا من حديث ابي ذر وزاد فيه ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر اعطي مثل ذلك في ليلته وعن الحارث بن مسلم التميمي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان مت من يومك كتب الله لك جوارا من النار واذا صليت المغرب فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان مت من ليلتك كتب الله لك جوارا من النار رواه النسائي وهذا لفظه وابو داود وعن الحارث بن مسلم تابعي قاله ابو زرعة وابو حاتم الرازي وعن عمار بن شعيب الشيباني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في دبر صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات على اثر المغرب بعثه الله ملكا يحفظه من الشيطان حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحي عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقاب مومنات رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن لا نعرفه الا من حديث عمار بن سعد ولا نعرف لعماره سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بهن عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة اربع رقاب وكن له حرسا حتى يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح رواه احمد والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له وفي روايه له وكن له عدل عشر رقاب وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات اعطي بهن سبع كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر نسمات وكن له حافظا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلحق ذنبا ذلك اليوم ذنب الا الشرك بالله ومن قال حين ينصرف من صلاة المغرب اعطي مثل ذلك ليلته رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن واللفظ له العدل بالكسر وفتحه لغة هو المثل وقال بعضهم العدل بالكسر ما عادل الشيء من جنسه وبالفتح ما عادله من غير جنسه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل ان يثني رجليه كان يومئذ من افضل اهل الارض عملا الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ورواه فيه وفي الكبير ايضا من حديث ابي الدرداء ولفظه من قال بعد صلاة الصبح وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر

مرات كتب الله له بكل مرة عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكن له في يومه
ذلك حرزا من كل مكروه وحرسا من الشيطان الرجيم وكان له بكل مرة عتق رقبة من ولد اسمعيل ثمن كل
رقبة اثني عشر الفا ولم يلحقه ذنب الا الشرك بالله ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب كان
له مثل ذلك عن عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال قبل ان ينصرف ويثني
رجليه من صلاة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكانت
حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل ذنب ان يدركه الا الشرك وكان من افضل الناس عملا
الا رجلا يفضله بفضل افضل مما قال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وعبد الرحمن
ابن غنم مختلف في صحبته وقد روي هذا الحديث عن جملة من الصحابة رضي الله عنهم وروى عن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال قبل ان يثني رجله ثلاث مرات ولا اله الا الله
ثلاث مرات استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه كفرت عنه ذنوبه وان كانت مثل
زبد البحر رواه بن السني في كتابه وقال الحافظ واما ما يقوله دبر الصلوات واذا اصبح واذا امسى فذكل منها
باب يأتي ان شاء الله تعالى وتقدم في باب الرحلة في طلب العلم حديث قبيصة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا
قبيصة اذا صليت الصبح فقل ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله انه كان توابا فاني رأيت
احدا اسرع منك مرفوعا رواه الطبراني في الكبير عن بويد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك
صلاة العصر فقد حبط عمله رواه البخاري والنسائي وبن ماجه ولفظه قال بكروا بالصلاة في يوم الغيم
فانه من فاتته صلاة العصر حبط عمله وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
صلاة العصر متعمدا فقد حبط عمله رواه احمد باسناد صحيح وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي
تفوته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وبن ماجه
وبن خزيمة في صحيحه وزاد في اخره قال مالك تفسير ذهاب الوقت وعن نوفل بن معاوية رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله وفي رواية قال نوفل صلاة من فاتته فكأنما
وتر اهله وماله قال بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصر رواه النسائي وعن عبد الله بن عامر اليحصبي
والاصابي قال سمعت عن ابي علي الهمداني عن ابي علي المعري قال سافرنا مع عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه فحضرتنا
الصلاة فاردنا ان ننفتل منها فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام قوما فان اتم فله التمام
ولهم التمام وان لم يتم فلهم التمام وعليه الاثم رواه احمد واللفظ له وابو داود وبن ماجه والحاكم وصححه وبن
خزيمة وبن حبان في صحيحيهما ولفظهما من ام الناس فاصاب الوقت واتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص
من ذلك شيئا فعليه لا عليهم قال الحافظ هو عندهم من رواية عبد الرحمن بن حرملة عن ابي حرملة عن ابي
علي المعري وعبد الرحمن ثاني الكلام عليه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ام قوما فليتق الله وليعلم انه ضامن مسئول لما ضمن وان احسن كان له مثل اجر من صلى خلفه من غير ان ينتقص من اجورهم شيئا وما كان من نقص فهو عليه رواه الطبراني في الاوسط من
رواية معاذ بن عبد الله عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليصلون لكم فان اصابوا فلكم
وان اخطأوا فلكم وعليهم رواه البخاري وغيره وبن حبان في صحيحه وسيأتي لفظه او سيكون اقوام لم يصلوا الصلاة

قال ثم توفاكم وانه انتقصوا تعليمكم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم
به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن
ورواه الطبراني في الصغير والاوسط باسناد لا بأس به ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق رجل قرأ
القرآن ابتغاء وجه الله وام بذلك قوما وهم به راضون الحديث وفي اسناده ضعف وفي باب احاديث الامامة ضامن والمؤذن
مؤتمن وغير ذلك وتقدم في الاذان عن عبد الله بن السائب [illegible] عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل
يأتي الصلاة دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل اعتد محررا رواه ابو داود وبن ماجه
بلفظ امن روايه عبد الرحمن بن زياد الافريقي وعن طلحة بن عبد الله رضي الله عنه
انه صلى بقوم فلما انصرف قال اني نسيت ان استأمركم قبل ان اتقدم ارضيتم بصلاتي قالوا نعم
ومن يكره ذلك يا حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
امام رجل ام قوما وهم له كارهون لم تجز صلاته اذنيه رواه الطبراني في الكبير ورواه سليمان بن ابي داود
وهو الطلحي الكوفي قيل فيه لم ينا كير وعن عطاء بن دينار الهذلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة ولا تصعد الى السماء ولا تجاوز رؤوسهم رجل ام قوما وهم له كارهون
ورجل صلى على جنازة ولم يؤمر بالصلاة دعاها وجهاما من الليل فأتت عليه رواه بن خزيمة في صحيحه
هكذا مرسلا وروي موصولا اخرجه الدارقطني من حديث انس بن مالك وفيه ضعف وعن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها
ساخط واخوان متصارمان رواه بن ماجه وبن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا تقبل لهم صلاة امام قوم وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها غضبان واخوان متصارمان
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامرأة
باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب [illegible]
في الصف الاول وما جاء في تسوية الصفوف والتراص فيها وفضل ميامنها ومن صلى في الصف المؤخر خلافه
ايذاء غيره وتقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا رواه البخاري ومسلم وفي لفظ لمسلم لو يعلمون
ما في الصف المقدم لكانت قرعة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها
آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وبن ماجه
وروي عن جملة من الصحابة منهم بن عباس وعمر بن الخطاب وانس بن مالك وابو سعيد وابو امامة
وجابر بن عبد الله وغيرهم وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة رواه بن ماجه والنسائي وبن خزيمة في صحيحه
والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولم يخرجا الا العرباض وبن حبان ولفظه كان يصلي على المتقدم
ثلاثا وعلى الثاني واحدة ولفظ النسائي كان بن حبان الا انه قال كان يصلي على الصف

الاول متفق وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون
على صف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله
وعلى الثاني قال وعلى الثاني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في ايدي
اخوانكم ولا تدعوا فرجات للشيطان من دخل فرجة رفعه الله بها درجة وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي ناحية الصف فيمسح مناكبنا او صدورنا ويقول لا تختلفوا فتختلف
قلوبكم وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الاول رواه ابن خزيمة في صحيحه
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم ألينكم مناكب في الصلاة وماس
خطوة اعظم اجرا من خطوة يشاها رجل الى فرجة في الصف فسدها رواه ابن ماجه باسناد حسن وابن حبان
في صحيحه كلاهما بالشطر الاول ورواه بتمامه الطبراني في الاوسط وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سد فرجة رفعه الله بها درجة وبنا له بيتا في الجنة رواه ابن ماجه بهذا اللفظ
في رواية مسلم بن خالد الزنجي وتقدم عند ابن ماجه في اول الباب دون قوله وبنا له بيتا في الجنة
ورواه الاصبهاني بالزيادة ايضا من حديث ابي هريرة وفي اسناده عمر بن راشد اليمامي ليس
بقوي وقال غيره متروك وعن ابي مجيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سد فرجة
في الصف غفر له رواه البزار باسناد حسن واسم ابي مجيفة وهب عبد الله السوائي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف
ولا يصل عبد صفا الا رفعه الله بها درجة ودرت عليه الملائكة من البر رواه الطبراني في الاوسط ورواه
ابن ماجه باسناد وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته
يصلون على الذين يصلون الصفوف الاول وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها الرجل فيصل بها صفا رواه ابو داود في حديث وتقدم وعن
جابر رضي الله عنه قال خطوتان احداهما احب الخطا الى الله والاخرى ابغض الخطا
الى الله فاما التي يحبها الله فرجل نظر الى خلل في الصف فسدها والتي يبغضها الله فادلاد الرجل
ان يقوم مد رجله اليمنى ووضع يده عليها واثبت اليسرى ثم قام رواه الحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان ميسرة المسجد قل ما تعطل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر ميسرة المسجد لكتب له كالذي من الاجر رواه ابن ماجه وعلي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جانب المسجد الايسر لقد اهله فلم
اجد ان رواه الطبراني في الكبير من رواية بقية بن الوليد وتقدم
وتقدم النسا الى اول صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النسا آخرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النسا آخرها
وشرها اولها رواه مسلم وابو داود والنسائي وتقدم وعن ابي سعيد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في صحابه تاخرا فقال لهم تقدموا فاتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال
قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتاخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله

رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
ليتمن قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه
وابن حبان الا انهما قالا حتى يخلفهم الله في النار وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى
ثم الذين يلونهم رواه مسلم وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية لهم خلا البخاري انه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسوي
صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى رأى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد
يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
وفي رواية لابي داود وابن حبان في صحيحه اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا
صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت رجلا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة
صاحبه وكعبه بكعبه القداح بكسر القاف جمع قدح هو خشب السهم اذا بري قبل ان يجعل فيه
النصل والريش وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف
من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول ان الله وملائكته
يصلون على الصف وفي رواية لابن خزيمة لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم وعن ابي امامة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتسون صفوفكم او لتقصفن ابصاركم او لتخطفن ابصاركم
رواه احمد والطبراني من طريق عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد وقد ضعفا بعضهم الترغيب
في الثامن حلف الملكين وفي ادعاء ما يقوله في الاستفتاح والاعتداد عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين
فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري واللفظ له ومسلم
وابو داود والنسائي وابن ماجه وفي رواية للبخاري اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء
امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية لابن ماجه والنسائي اذا امن
القارئ فأمنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي زهير النميري
قال كنا نجلس الى ابي زهير النميري رضي الله عنه وكان من الصحابة فتحدث احسن الحديث
فاذا دعا الرجل منا قال اختم بامين فان امين مثل الطابع على الصحيفة قال ابو زهير اخبركم
عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد الح في المسئلة فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم يستمع منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم
قال بامين فانه ان ختم بامين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الرجل فقال
اختم يا فلان بامين وابشر رواه ابو داود بصحيح بضم الميم وكسر الهاء الموحدة وبعدها حاء مهملة والقراب
بضم الميم وقيل بفتحها والضم اشهر وبسكون القاف ممدودا نسبة الى قراب بلد بالشحر وعن حبيب بن مسلمة
الفهري وكان مجاب الدعوة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن
بعضهم الا اجابهم الله رواه الحاكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال رجل في القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من القائل كلمة كذا وكذا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال
ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك رواه مسلم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن ابي رافع الزرقي قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال
رجل من وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة
وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه مالك والبخاري وابو داود والنسائي وعن
ابن المبارك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فان الله قاله على لسان نبيه وانت قوله تراءى الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري ومسلم

الاولى

والنظر بين الوجوه

ديننا وهم قوم حسد ولم يحسدوا المسلمين على افضل من ثلاث رد السلام واقامة الصفوف وقولهم
وقولهم خلف الامام في المكتوبة آمين وعن انس رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فقال
ان الله اعطاني خصالا ثلثة اعطاني صلاة في الصفوف واعطاني التحية انها تحية اهل الجنة واعطاني التأمين
ولم يعط احدا من النبيين قبلي الا ان يكون الله اعطى هارون يدعو موسى ويؤمن هارون رواه ابن خزيمة
في صحيحه من رواية زيد بن ابي الزرقاء مولى آل الهيلب وتردد في ثبوته وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الذين خلفه امين
التقت ملائكة اهل السماء واهل الارض امين غفر الله للعبد ما تقدم من ذنبه قال ومثل الذنب
لا يقول امين كمثل رجل غزا مع قوم فاقترعوا فخرج سهمه ولم يخرج سهمهم فقال لهم سهمي
لم يخرج قال انك لم تقل امين رواه ابو يعلى بن رواية ليث بن ابي سليم وعن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين
يجبكم الله رواه الطبراني في الكبير ورواه مسلم وابو داود والنسائي في حديث طويل عن ابي موسى
الاشعري قال فيه اذا صليتم فاقيموا صفوفكم وليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله ورواه ابن ماجه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على آمين فأكثروا من قول امين رواه ابن ماجه وعن ابي مصبح
المقرائي قال كنا نجلس الى ابي زهير النميري رضي الله عنه وكان من الصحابة فتحدث احسن الحديث
فاذا دعا الرجل منا قال اختم يا امين فان امين مثل الطابع على الصحيفة قال ابو زهير اخبركم
عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد الح في المسئلة فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم يستمع منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم
قال بامين فانه ان ختم بامين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الرجل فقال
اختم يا فلان بامين وابشر رواه ابو داود بصحيح بضم الميم وكسر الهاء الموحدة وبعدها حاء مهملة والقراب
بضم الميم وقيل بفتحها والضم اشهر وبسكون القاف ممدودا نسبة الى قراب بلد بالشحر وعن حبيب بن مسلمة
الفهري وكان مجاب الدعوة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن
بعضهم الا اجابهم الله رواه الحاكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال رجل في القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من القائل كلمة كذا وكذا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال
ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك رواه مسلم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن ابي رافع الزرقي قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال
رجل من وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة
وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه مالك والبخاري وابو داود والنسائي وعن
ابن المبارك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فان الله قاله على لسان نبيه وانت قوله تراءى الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري ومسلم

رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليبلغن قوم يتاخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه
وابن حبان قالا الا انهما قالا الا حتى يخلفهم الله في النار وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى
ثم الذين يلونهم رواه مسلم وابو عوانة وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية لهم خلا البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسوي
صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد
يكبر فرا رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
وفي رواية لابي داود وابن حبان في صحيحه اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا
صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرايت رجلا يلزق منكب بمنكب صاحبه وركبته بركبة
صاحبه وكعبه بكعبه القداح بكسر القاف جمع قدح هو خشب السهم اذا بري قبل ان يجعل فيه
النصل والريش وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف
من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول ان الله وملائكته
يصلون على الصفوف رواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه ولفظه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتينا فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلفوا صفوفكم فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته
يصلون على الصف وفي رواية لابن خزيمة لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم وعن ابي امامة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتسون الصفوف او ليطمسن الله وجوهكم او ليقذفن ابصاركم
رواه احمد والطبراني من طريق عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد وكل منهما بعضهم الترغيب
في الصف الاول وفي الدعاء وما يقوله في الاستفتاح والاعتدال عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين
فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري والنسائي وابو داود
وابو داود والنسائي وابن ماجه وفي رواية للبخاري اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السما
امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية لابن ماجه والنسائي اذا امن
القارئ فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية للنسائي واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق
كلام الملائكة غفر له ما تقدم في السجدة امين بمد وقصر وتشديد الميم المدود لغتان فصيحتان
من اسماء الله تعالى وقيل معناها اللهم استجب او كذلك فافعل اردفك فليكن وعن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام
والتامين رواه ابن ماجه باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه واحمد ولفظه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكرت عنده اليهود فقال انهم لم يحسدونا على شيء كما يحسدونا على ليلة
التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف
الامام امين ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن ولفظه قال ان اليهود قد سيؤ

الاولى

والتطلسن الوجوه

دينهم وهم قوم حسد ولم يحسدوا المسلمين على افضل من ثلاث رد السلام واقامة الصفوف وقولهم
وقولهم خلف الامام في الكتوبة آمين وعن انس رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فقال
ان الله اعطاني خصالا لم تعط احدا اعطاني صلاة في الصفوف واعطاني التحية انها تحية اهل الجنة واعطاني التامين
ولم يعط احدا من النبيين قبلي الا ان يكون الله اعطى هارون يدعو موسى ويومن هارون رواه ابن خزيمة
في صحيحه من رواية زيد بن ابي زياد مولى آل المهلب وتردد في ثبوته وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الذين خلفه امين
التقت ملائكة السماء واهل الارض امين غفر الله للعبد ما تقدم من ذنبه قال وحدثت الذهب
لا يقول امين كمثل رجل غزا مع قوم فاقترعوا فخرج سهامهم ولم يخرج سهمه فقال ما لسهمي
لم يخرج قال انك لم تقل امين رواه ابو يعلى بن رواية ليث بن ابي سليم وعن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين
يجبكم الله رواه الطبراني في الكبير ورواه مسلم وابو داود والنسائي في حديث طويل عن ابي موسى
الاشعري قال فيه اذا صليتم فاقيموا صفوفكم وليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حسدكم اليهود على شيء ما حسدتكم على ابين فاكثروا من قول امين رواه ابن ماجه وعن ابي مصبح
المقراي قال كنا نجلس الى ابي زهير النميري رضي الله عنه وكان من الصحابة يحدث احسن الحديث
فاذا دعا الرجل منا قال اختموا بامين فان امين مثل الطابع على الصحيفة قال ابو زهير اخبركم
عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بعشي فاتينا على رجل قائم في المسلة فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم ليستمع منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم
قال بامين فانه ان ختم بامين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الرجل فقال
اختم يا فلان بامين وابشر رواه ابو داود مصبح بضم الميم وكسر الباء الموحدة وبعدها حاء مهملة والمذبح
بضم الميم وقيل بفتحها والضم اشهر وبسكون الذال مدود انسبه الى فم يبدشق وعن حبيب بن مسلمة
الفهري وكان مجاب الدعوة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع ملا فيدعو بعضهم
بعضهم الا اجابهم الله رواه الحاكم وعن عمر رضي الله عنه قال بينا نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال رجل في القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال
ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك رواه مسلم وعن عمرو وعمير ابني
ابي رافع الزرقي قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال
رجل من وراء ابهرنا وكان الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه قال الصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة
وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه مالك والبخاري وابو داود والنسائي وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري ومسلم

رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لليزال قوم يتاخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه
وابن حبان الا انهما قالا حتى يخلفهم الله في النار وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح منا المناكب في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى
ثم الذين يلونهم رواه مسلم وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي روايتهم خلا البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسوي
صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد
يكبر فرا رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
وفي رواية لابي داود وابن حبان في صحيحه اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا
صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرايت رجلا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة
صاحبه وكعبه بكعبه القداح بكسر القاف جمع قِدح هو خشب السهم اذا بُري قبل ان يجعل فيه
النصل والريش وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف
من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول ان الله وملائكته
يصلون على الصف وفي رواية لابن خزيمة لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم وعن ابي امامة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتسون صفوفكم او لتقصفن ابصاركم او لتطمسن الوجوه
رواه احمد والطبراني من طريق عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد وكل منهما يضعف الحديث
قلت انما ياتي حكمه ومن ادعاه ما يقوله في الاستفتاح والاعتدال عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين
فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري والنسائي
وابو داود والنسائي وابن ماجه وفي رواية للبخاري اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء
امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية لابن ماجه والنسائي اذا امن
القارئ فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية للنسائي واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق
كلام الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين يمد بها صوته رواه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فان من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري ومسلم

دينهم وهم قوم حسد وما حسدوا المسلمين على افضل من ثلاث رد السلام واقامة الصفوف وقولهم
وقولهم خلف الامام في المكتوبة آمين وعن انس رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فقال
ان الله اعطاني خصالا لم تعطها احدا قبلي الا ان يكون الله اعطاها هارون يدعو اموسى ويومن هارون رواه ابن خزيمة
في صحيحه من رواية زيد مولى آل المهلب وتردد في ثبوته وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الذين خلفه امين
التفت من اهل السماء واهل الارض امين غفر لهم ما تقدم من ذنبه قال ومثل الذي
لا يقول امين كمثل رجل غزا مع قوم فاقترعوا فخرج سهامهم ولم يخرج سهمه فقال لم سهمي
لم يخرج قال انك لم تقل امين رواه ابو يعلى بن رواية ليث بن ابي سليم وعن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين
يجبكم الله رواه الطبراني في الكبير ورواه مسلم وابو داود والنسائي في حديث طويل عن ابي موسى
الاشعري قال فيه اذا صليتم فاقيموا صفوفكم وليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله ورواه ابو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على امين فاكثروا من قول امين رواه ابن ماجه وعن ابي مصبح
المقراي قال كنا نجلس الى ابي زهير النميري رضي الله عنه وكان من الصحابة يتحلق احسن الحديث
فاذا دعا الرجل منا قال اختموا بامين فان امين مثل الطابع على الصحيفة قال ابو زهير اخبركم
عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بمشي فاتينا على رجل قد الح في المسالة فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم يستمع منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم
قال بامين فان ختم بامين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الرجل فقال
اختم يا فلان بامين وابشر رواه ابو داود وصححه بضم الميم وكسر الهاء الموحدة وبعدها حاء مهملة والقراي
بضم القاف وقيل بفتحها والضم اشهر وبسكون القاف ممدودا نسبة الى قرية بدمشق وعن حبيب بن مسلمة
الفهري وكان مجاب الدعوة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع ملا فيدعو بعضهم
بعضهم الا اجابهم الله رواه الحاكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال رجل في القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من القائل كلمة كذا وكذا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال
ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك رواه مسلم وعن عبد الله بن
ابي رافع الزرقي قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال
رجل من وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة
وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه مالك والبخاري وابو داود والنسائي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فان من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري ومسلم

وابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية للبخاري ومسلم نقولوا ربنا ولك الحمد بالواو وفي رواية لهما قبل الامام في الركوع والسجود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يخشى احدكم اذا رفع رأسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ورواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يؤمن احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس كلب ورواه في الكبير بنحوه وفي علي عبد الله بن مسعود باسانيد احدها جيد ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس كلب قال الخطابي اختلف الناس في من تعمد ذلك فروي عن عمر انه قال لا صلاة لمن فعل ذلك واما عامة اهل العلم فانهم قالوا قد اساء وصلاته مجزية غير ان اكثرهم يأمرونه بان يعود الى السجود ويمكث في سجوده بعد ان يرفع الامام رأسه قدر ما كان تركه انتهى وعند ابن خزيمة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يخفض ويرفع قبل الامام انما ناصيته بين شيطان رواه البزار والطبراني باسناد حسن ورواه مالك في الموطأ موقوفا عليه ولم يرفعه ... السجود وإقامة الصلب فيها وما جاء في الخشوع عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود رواه احمد وابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ورواه الدارقطني والبيهقي وقالا اسناده ثابت صحيح وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقر الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحيهما وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وقال لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه احمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وعن عبد الله بن يزيد الخطمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرق الناس الذي يسرق صلاته قيل يا رسول الله كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها او اخل الناس من يخل بالسلام رواه الطبراني في معاجيمه الثلاثة باسناد جيد وعن علي بن شيبان قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بموخر عينه رجلا لا يقيم صلبه يعني صلبه في الركوع فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه احمد وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن طلق بن علي الحنفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وعن ابي عبد الله الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا لا يتم ركوعه ويتقر في سجوده وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي لا يتم ركوعه ويتقر في سجوده مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئا قال ابو صالح قلت لابي عبد الله فرجت بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بل عن عبد الله بن عباس

وفي الوليد وشر حبيل بن حسنة سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليصلي ستين سنة وما يقبل الله له صلاة لعله يتم الركوع ولا يتم السجود ويتم السجود ولا يتم الركوع رواه ابو القاسم الاصبهاني وينظر سنده وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه وانا حاضر لو كان لاحدكم هذه السارية فكره ان يجذع كم يلبث احدكم فيجذع صلاته التي هي بيده فاتموا صلاتكم فان الله لا يقبل الا ما رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن الجذع قطع بعض الشيء وعن بلال رضي الله عنه انه مر برجلا لا يتم الركوع ولا السجود فقال لو مات هذا مات على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورواته ثقات وروى عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول الصلاة المكتوبة عند الله وزنا ان من انتقص من شيء حوسب به فيها على ما انتقص رواه الاصبهاني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى عبد لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده رواه احمد باسناد جيد وروي عن علي رضي الله عنه قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوا وانا راكع وقال يا علي مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته كمثل حبلي حملت فلما دنا نفاسها اسقطت فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد رواه ابو يعلى والاصبهاني وزاد مثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربح حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يودي الفريضة وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته قال وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه وروي عن عمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصلي الا وملك عن يمينه وملك عن يساره فان اتما عرجا بها وان اتم تمما فمر بها على وجهه رواه الاصبهاني وعن النعمان بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتون في الشارب والزاني والسارق ودين قبل ان تنزل فيهم اكلوه قالوا الله ورسوله اعلم قال من فواحش وفيمن عفى به واسوأ السرقة الذي يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه مالك وتقدم في باب الصلاة على وقتها وفيها حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ومن صلاها لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولم يتم لها ركوعا ولا خشوعا ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى اذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه رواه الطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام وفي الثالثة او في التي تليها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وفي رواية ثم ارفع حتى تستوي قائما يعني السجدة

الثانيه رواه البخاري ومسلم وفي حديثه فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني
ولم يذكر غير سجده واحده ورواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي روايه لابي داود
اذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انتقصت من هذا فانما انتقصت من صلاتك وعن رفاعه بن
رافع بن سنان قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فذكر الحديث
الي ان قال فيه فقال الرجل لا ادري ما عبت علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تتم صلاه احدكم حتى يسبغ
الوضوء كما امره الله ويغسل وجهه ويديه الي المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الي الكعبين ثم
يكبر الله تعالي ويحمده ويمجده ويقرأ من القرآن ما اذن الله له فيه ويتيسر ثم يكبر ويركع فيضع كفيه
علي ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائما حتى يأخذ كل عظم
ماخذه ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد ويمكن جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر
فيرفع رأسه ويستوي قاعدا علي مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلاه هكذا حتى فرغ ثم قال
لا تتم صلاه احدكم حتى يفعل ذلك رواه النسائي وهذا لفظه والترمذي وقال حديث حسن وقال
في آخره فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك قال ابو عمر
ابن عبد البر النمري هذا حديث ثابت وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلاته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها
ربعها ثلثها نصفها رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه في صحيحه نحوه وعن ابي اليسر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منكم من يصلي الصلاه كاملة ومنكم من يصلي النصف والثلث والربع
والخمس حتى بلغ العشر رواه النسائي باسناد حسن واسم ابي اليسر بالياء المثناه تحت والسين
المهملة بفتوحتين كعب بن عمرو السلمي يشهد بدرا وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاه ثلاثة اثلاث الطهور ثلث والركوع ثلث والسجود ثلث فمن ادها بحقها قبلت منه
وقبل منه سائر عمله ومن ردت عليه صلاته رد عليه سائر عمله رواه البزار وقال لا نعلمه
مرفوعا الا من حديث المعتمر بن سليمان وقال الحافظ واسناده حسن وعن الحارث بن قيس
رضي الله عنه قال قدمت المدينة وقلت اللهم ارزقني جليسا صالحا قال فجلست الي ابي هريره فقلت
اني سألت الله ان يرزقني جليسا صالحا فحدثني حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله
ان ينفعني به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمه
من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص من فريضه قال
الله تعالي انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضه ثم يكون سائر عمله علي ذلك
رواه الترمذي وغيره وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريره رضي الله عنه قال صلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلي كيف
يصلي فانما يصلي لنفسه اني لا ابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي رواه مسلم والنسائي وابن
خزيمه في صحيحه ولفظه قال صلي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فلما قضي نادي رجلا
كان في آخر الصفوف تعال يا فلان الا تتقي الله الا تنظر كيف تصلي ان احدكم اذا قام يصلي

ما تقوم بناجي ربه فلينظر كيف يناجيه انكم تروني الي لا اراكم اني والله لاري من خلف ظهري كما اري
من بين يدي وعن عثمان بن ابي دهرش رفعه الي النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل الله من عبد عملا
حتى يشهد قلبه مع بدنه رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاه هكذا مرسلا ووصله ابو منصور
الديلمي في مسند الفردوس بابي بن كعب والمرسل اصح وعن الفضل بن العباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاه مثني مثني تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن
وتقنع يقول ترفع يديك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب من لم يفعل
ذلك فهي كذا وكذا رواه النسائي والترمذي وابن خزيمه في صحيحه وزاد في ثوبه ترهبا وعن كلثم
عن ليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد عن عمران بن ابي انس عن عبد الرحمن بن نافع بن الحيا
عن رجل من الحارث عن الفضل وقال الترمذي قال غير بن المبارك في هذا الحديث ثم يفعل
ذلك في صلاته كلها قال ابو داود وقال سمعت محمد بن اسمعيل يعني البخاري يقول روي شعبه هذا الحديث عن عبد
ربه فاخطأ في مواضع قال وحديث الليث بن سعد اصح من حديث شعبه قال الحافظ عبد الله
وعبد الله بن نافع بن العيال يروي عنه غير عمران ابن ابي انس وعمران ثقه ورواه ابو داود وابن
ماجه من طريق شعبه عن عبد ربه عن ابن ابي انس عن عبد الله بن نافع بن العيا عن عبد الله
ابن الحارث عن المطلب بن ابي وداعه ولفظ ابن ماجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاه مثني مثني
وتشهد في كل ركعتين وتباءس وتمسكن وتقنع وتقول اللهم اغفر لي فمن لم يفعل ذلك فهي خداج قال
الخطابي اصحاب الحديث يغلطون شعبه في هذا الحديث ثم حكي قول البخاري المتقدم وقال قال
يعقوب بن سفيين في الحديث مثل قول البخاري وخطأ شعبه وصوب ليث بن سعد وكذلك قال
محمد بن اسحق بن خزيمه قال وقوله تباءس معناه اظهار البوس والفاقه وتمسكن من المسكنة وقيل
معناه السكون والوقار والميم من بدل فيها واقناع اليدين رفعهما في الدعاء والمسئله والخداج
معناه هاهنا النقص في الاجر والفضيله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انما اتقبل الصلاه ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستطل علي خلقي
ولم يبت مصرا علي معصيتي وقطع نهاره في ذكري ورحم المسكين وابن السبيل والارمله ورحم المصاب
ذلك نوره كنور الشمس اكلاه بعزتي واستحفظه ملائكتي اجعل له في الظلم نورا وفي الجهالة حلما
ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنه رواه البزار من روايه عبد الله بن واقد الجراني وبقيه رواته ثقات
وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا
صلي فلم يتم صلاته خشوعها ولا ركوعها واكثر الالتفات لم يقبل منه ومن جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه
وان كان علي الله كريما رواه الطبراني وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول
شئ يرفع من هذه الامه الخشوع حتى لا يري فيها خاشعا رواه الطبراني باسناد حسن ورواه ابن حبان
في صحيحه في آخر حديث موقوفا علي شداد بن اوس ورفعه الطبراني ايضا والموقوف اشبه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا قال بقل الصلاه المكتوبه كمثل البئر ان نزح او فى ستوفي رواه البيهقي
هكذا ورواه غيره عن الحسن مرسلا وعن ابي الصهباء وعن سطرف عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحا من البكاء رواه ابو داود والنسائي ولفظه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وفي صدره ولجوف ازيز كازيز المرجل يعني يبكي ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما نحوه وابو
النسائي للاان ابن خزيمة قال ولصدره ازيز كازيز الرحا بزاي بين ثم صوتها والمرجل بكسر الميم
وفتح الجيم القدر يعني ان كجوفه حينئذ كصوت غليان القدر وعن علي قال ما كان فينا فارس
يوم بدر غير المقداد ولقد رايتنا وما فينا الا نائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي
حتى اصبح رواه ابن خزيمة في صحيحه وحسن عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحة الانصاري كان يصلي في حايطه
فطار دبسي فطفق يترد يلتمس مخرجا فلا يجد فاعجبه ذلك فتبع بصره ساعة ثم رجع الى صلاته
قال اهوى لا يدري كم صلى قال لقد اصابني في مالي هذا فتنة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وقال
في صلاتي وقال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث شئت رواه مالك وعبد الله بن ابي بكر راوي بلوغ المرام
ورواه من طريق اخر قال ثم قال يا رسول الله اني صلي الله عليه وسلم ولفظه ان رجلا من الانصار كان يصلي
في حايطه بالقف وادخل او دبسة المدينة في زمان الثمر والنخل قد حلت وهي معلوقة ثمرها فنظر الينا كاعبة
ثم رجع الى صلاته قال اهوى لا يدري كم صلى قال اقد اصابني في مالي هذا فتنة فجاء عثمان وهو يومئذ خليفة
فتذكر ذلك له وقال هو صدقة فاجعله في سبيل الخير فباعه بخمسين الفا فسمي ذلك المال الخمسين الحايط
هو البستان والدبسي بضم الدال المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة بعدها ياء مشددة وهو
طائر صغير قيل هو ذكر اليمام وعن الاعش قال كان عبد الله يعني بن مسعود اذا صلى كانه ثوب ملقى
رواه الطبراني في الكبير والاعش لم يدرك بن مسعود وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم يتوضا فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد ونحوه في مسلم وغيره بنحوه وتقدم الخ وهيب بن خالد عن ابي عثمان النهدي
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم
فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهين عن ذلك او لتخطفن ابصارهم رواه البخاري وابو داود والنسائي
وابن ماجه وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا ابصاركم الى السماء فتلتمع
يعني في الصلاة رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير ورواته ثقات رواه الضحاك وابن حبان في صحيحه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم الى السماء عند الدعاء
في الصلاة او لتخطفن ابصارهم رواه مسلم والنسائي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء لا يلتمع رواه
الطبراني في الاوسط من رواية بن لهيعة ورواه النسائي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ولم يسمه يلتمع بصره بضم الياء المثناة من تحت اي يذهب به وعن
جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء
في الصلاة او لا يرجع اليهم رواه مسلم وابو داود وابن ماجه ولابي داود دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
فراى فيه ناسا يصلون رافعي ايديهم الى السماء قال لينتهين رجال يشخصون ابصارهم في
الصلاة او لا ترجع اليهم ابصارهم الخ وهيب من الالتفات في الصلاة وغيره مما يذكر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر
بني اسرائيل ان يعملوا بها وانه كاد ان يبطيء بها قال عيسى ان الله امرك بخمس كلمات لتعمل بها وتامر بني اسرائيل
ان يعملوا بها فاما ان تامرهم واما ان امرهم قال يحيى اخشى ان سبقتني بها ان يخسف بي او اعذب فجمع الناس في
بيت المقدس فامتلا وقعدوا على الشرف فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا
بهن اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا
من خالص ماله بذهب او ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل واؤد الي فكان يعمل ويودي الى غير سيده
فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك وان الله امركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه
لوجه عبده في صلاته مالم يلتفت وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك
فكلهم يتعجب او يعجبه ريحها وان ريح الصيام اطيب عند الله من ريح المسك وامرهم بالصدقة فان مثل ذلك
كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه فقال انا افديه منكم بالقليل والكثير ففك نفسه منهم وامركم
ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز
نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس
الله امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع
ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثا جهنم فقال رجل يا رسول الله
وان صلى وصام قال وان صلى وصام فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله
رواه الترمذي وهذا لفظه وقال حديث حسن صحيح والنسائي بعضه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما
والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم قال الحافظ وليس للحارث في الكتب الستة سوى هذا الموقف
بكسر الراء وفتحها وسكون الباء الموحدة وعاصم هذا هو الربذي وهي عرافي جبل تشد بهم البهم وليستعار لغير
وقوله من جثا جهنم بضم الجيم بعدها ثاء مثلثة اي من جماعات جهنم وعن عائشة رضي الله عنها
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلفت في الصلاة فقال اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
رواه البخاري والنسائي وابو داود وابن خزيمة وعن ابي الاحوص عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مقبل على العبد في صلاته مالم يلتفت فاذا صرف وجهه انصرف عنه
رواه احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وصححه قال المنذري وابو الاحوص هذا
لا يعرف اسمه لم يرو عنه غير الزهري وقد صحح له الترمذي وابن حبان وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اوصاني خليلي بثلاث ونهاني عن ثلاث نهاني عن نقرة كنقرة الديك واقعاء كاقعاء الكلب والتفات
كالتفات الثعلب رواه احمد وابو يعلى واسناده احمد حسن ورواه من ابي شيبة وقال كاقعاء القرد
مكان الكلب الاقعاء بكسر الهمزة قال ابو عبيد هو ان يلزق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه
ويضع يديه بالارض كما يقعي الكلب قال وفسره العلماء بان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين
قال والقول هو الاول وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل
في الصلاة اقبل الله عليه بوجهه فاذا التفت قال يا ابن آدم الي من تلتفت الي من هو خير لك مني
اقبل الي فاذا التفت الثانية قال مثل ذلك فاذا التفت الثالثة صرف الله تعالى وجهه عنه

رواه البزار وروى عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام الى الصلاة احسنها قال فاطرق ملي بين يدي الرحمن فاذا التفت يقول الله تبارك وتعالى الى من تلتفت الى خير مني اقبل ابن آدم الى فانا خير ممن تلتفت اليه رواه البزار ايضا وعن انس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا بني اياك والالتفات في الصلاة فان الالتفات في الصلاة هلكة الحديث رواه الترمذي وقال غريب رواه ابن علي بن زيد بن سعيد بن المسيب عن انس وقال حديث حسن وفي بعض النسخ صحيح وعلي بن زيد بن جدعان ما تقي الظلم عليه ورواه سعيد عن انس غير مشهور وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فدعا ربه لا كانت دعوته مستجابة معجلة او مؤجلة ايا كم والالتفات في الصلاة فانه لا صلاة لمن التفت فان غلبتم في التطوع فلا تغلبوا في الفريضة رواه الطبراني في الكبير وله في رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال الله مقبلا على العبد بوجهه ما لم يلتفت او يحدث رواه الطبراني في الكبير موقوفا عن ابي قلابة عن ابن مسعود ولم يسمع منه وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فليقبل عليها حتى يفرغ منها واياكم والالتفات في الصلاة فان احدكم يناجي ربه ما دام في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان التاس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الصلي يصلي لم يعد بصر احدهم موضع قدميه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان التاس اذا قام احدهم يصلي لم يعد بصر احدهم موضع جبينه فتوفي ابو بكر فكان عمر وكان التاس اذا قام احدهم لم يعد بصر احدهم موضع القبلة وكان عثمان وكانت الفتنة فتلفت التاس يمينا وشمالا رواه ابن ماجه باسناد حسن الا ان موسى عبد الله ابن علي الهمداني المخزومي لم يخرج له من اصحاب الكتب الستة غير ابن ماجه فلم يحضرني فيه جرح ولا تعديل.

الترغيب من مسح الحصا وتسويته في موضع السجود والنفخ فيه لغير ضرورة عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم في الصلاة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظ ابن خزيمة اذا قام احدكم في الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا تحركوا الحصا رواه عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والا تمسح الحصا وانت تصلي فان كنت فاعلا لا بد ففواحدة تسوية الحصا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود وابن ماجه وعن جابر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصا في الصلاة فقال واحدة ولين تمسك عنها خير لك من مائة ناقة كلها سود الحدق رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي رافع مولى آل طلحة قال كنت عند ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاتي ذو قرابتها شابا جوا ... فقام يصلي فلما اراد ان يسجد نفخ فقالت لا تفعل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لغلام لنا اسود يا رباح ترب وجهك رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي من رواية ميمون ابي حمزة عن ابي ... عن ام سلمة قالت رآني النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال لي يا افلح ترب وجهك وعن ابن عباس في الترغيب في الصلاة حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حاله يكون العبد فيها اقرب الى الله من ان يراه ساجدا يعفر وجهه في التراب رواه الطبراني **الترغيب** في وضع اليمنى على اليسرى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن الخصر في الصلاة رواه البخاري ومسلم والترمذي ولفظهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل مختصرا والنسائي نحوه وابو داود وقال يعني يضع يده على خاصرته وعن ابي حازم قال رأيت سهل بن سعد الساعدي اخذ يمين شماله بيمينه فوضعهما على اسفل من ذلك فوق المفصل فلما رآني انظر اليه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يمينه على شماله في الصلاة رواه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان في صحيحه ما

الترغيب من المرور بين يدي المصلي عن ابي الجهم عبد الله بن الحارث بن الصمة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ورواه البزار ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم المار من يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقوم اربعين خريفا خيرا له من ان يمر بين يديه وحاله رجال الصحيح قال الترمذي وقد روي عن انس انه قال لين يقف احدكم مائة عام خير له من ان يمر بين يدي اخيه وهو يصلي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم احدكم ماله في ان يمشي بين يدي اخيه معترضا وهو يناجي ربه لكان ان يقف في ذلك المقام مائة عام احب اليه من الخطوة التي خطاها رواه ابن ماجه باسناد صحيح وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فارادا احد ان يجتاز فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وفي لفظ اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان ابا فليقاتله فانما هو شيطان رواه البخاري ومسلم واللفظ لابي داود نحوه قوله وليدرأه بدال مهملة اي وليدفعه وزنه ومعناه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابا فليقاتله فان معه القرين رواه ابن ماجه باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو قال لان يكون الرجل رماد أيذر به بذر له من ان يمر بين يدي رجل يتعمد وهو يصلي رواه ابن عبد البر في التمهيد موقوفا **الترغيب** في ترك الصلاة تعمدا واخر جماعة منها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة رواه احمد ومسلم وقال بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وابو داود والنسائي ولفظه ليس بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة والترمذي ولفظه كاد يكون بين الكفر والايمان ترك الصلاة وابن ماجه ولفظه قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر رواه احمد وابو داود والترمذي والنسائي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال الصحيح ولا يعرف لبريدة غير هذا الحديث وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع خلال فقال لا تشركوا بالله شيئا وان قطعتم او حرقتم او صلبتم ولا تتركوا الصلاة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد خرج من الملة ولا تشربوا الخمر فانها مفتاح كل فاحشة واياكم والمعصية فانها مفتاح سخط الله ولا تفروا من الزحف فانه وان هلك الناس فانتم على الحق رواه الطبراني ورواه ابن ماجه باختصار الصلاة باسناد ين لا بأس برواتهما وعن عبد الله بن شقيق العقيلي قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة وعن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد وبين الكفر والايمان الصلاة فاذا تركها فقد اشرك رواه كذا باسناد صحيح وروى ... في صحيح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسم في الاسلام لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له

وفضل تعلمه وتعليمه والترغيب في سجود التلاوة الترهيب من نسيان القرآن بعد تعلمه وما
جاء فيمن ليس في جوفه شيء منه الترهيب في دعاء يدعا به لحفظ القرآن الترغيب في تعاهد
القرآن وتحسين الصوت به الترغيب في قراءة سورة الفاتحة وما جاء في فضلها الترغيب
في قراءة البقرة وخواتيمها وآل عمران وما جاء فيمن قرأ آخر آل عمران فلم يتفكر فيها الترغيب في قراءة
آية الكرسي وما جاء في فضلها الترغيب في قراءة سورة الكهف أو عشر من أولها أو عشر من آخرها
الترغيب في قراءة سورة يس وما جاء في فضلها الترغيب في قراءة سورة الدخان الترغيب
في قراءة سورة تبارك الذي بيده الملك الترغيب في قراءة إذا الشمس كورت وما يذكر معها
الترغيب في قراءة إذا زلزلت وما يذكر معها الترغيب في قراءة ألهاكم التكاثر الترغيب في قراءة
قل هو الله أحد الترغيب في قراءة المعوذتين كتاب الذكر والدعاء الترغيب في الإكثار
من ذكر الله سرا وجهرا والمداومة عليه وما جاء فيمن لم يكثر ذكر الله تعالى الترغيب في حضور
مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى الترهيب من أن يجلس الإنسان مجلسا لا يذكر الله
فيه ولا يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الترغيب في كلمات تكفر لفظ المجلس الترغيب
في قول لا إله إلا الله وما جاء في فضله الترغيب في قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له
الترغيب في التكبير والتسبيح والتهليل والتحميد على اختلاف أنواعه الترغيب في جوامع من
التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير والتهليل بأنواعه الترغيب في قول لا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم الترغيب في أذكار تقال بالليل والنهار غير مخصوصة بالصباح والمساء الترغيب
في آيات وأذكار بعد الصلوات المكتوبة الترغيب فيما يقوله ويفعله من رأى في منامه
ما يكره الترغيب في كلمات يقولهن من يارق بالليل أو يفزع الترغيب فيما يقول إذا خرج
من بيته إلى المسجد وغير وإذا دخلها الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلاة
وغيرها الترغيب في الاستغفار الترغيب في كثرة الدعاء وما جاء في فضله الترغيب
في كلمات يستفتح بها الدعاء وبعض ما جاء في اسم الله الأعظم الترغيب في الدعاء في السجود وبعد
الصلوات وجوف الليل الآخر الترهيب من استبطاء الإجابة وقوله دعوت فلم يستجب لي
الترهيب من رفع المصلي رأسه إلى السماء وقت الدعاء وأن يدعو الإنسان وهو عاقل الترغيب
من دعاء الإنسان على نفسه وولده وخادمه وماله الترغيب في الإكثار من الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم والترهيب من تركها كتاب البيوع وغيرها الترغيب في الاكتساب
بالبيع وغيره الترغيب في التبكير في طلب الرزق وغيره وما جاء في يوم الجمعة الترغيب في
ذكر الله في الأسواق ومواطن الغفلة الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق والاجمال فيه وذم
الحرص وحب المال الترغيب في طلب الحلال والأكل منه والترهيب من أكل الحرام وأكله
ولبسه ونحو ذلك الترغيب في الورع وترك الشبهات وما يحيك في الصدر ونحو ذلك الترغيب
في إقالة النادم الترغيب في السماحة في البيع والشراء وحسن التقاضي والقضاء الترغيب في إقالة
النادم الترهيب من بخس الكيل والوزن الترهيب من الغش والترغيب في النصح في البيع وغيره الترهيب

من الاحتكار ترغيب التجار في الصدق والترهيب من الكذب والحلف بالله وإن كانوا صادقين
الترهيب من خيانة أحد الشريكين الآخر الترهيب من التفريق بين الوالدة والولد في البيع ونحوه
الترهيب من الدين وترغيب المستدين والمتزوج في نية الوفاء والمبادرة إلى قضاء دين الميت
الترهيب من مطل الغني والترغيب في إرضاء صاحب الدين الترغيب في كلمات يقولهن المدين
والمهموم والمكروب والمأسور الترهيب من غصب الأرض وغيرها الترهيب من البناء فوق
الحاجة تفاخرا وتكاثرا الترهيب من منع الأجير أجره والأمر بتعجيل إعطائه ترغيب المملوك
في أداء حق الله وحق مواليه ترهيب العبد من الإباق من سيده الترغيب في العتق والترهيب
من استعباد الحر وبيعه كتاب النكاح وما يتعلق به الترغيب في غض البصر والترهيب
من إطلاقه ومن الخلوة بالأجنبية ولمسها الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود
ترغيب الزوجين في الوفاء بحق كل منهما وترهيب المرأة من إسخاط زوجها ومخالفته الترهيب
من ترجيح إحدى الزوجات وترك العدل بينهن الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال
الترهيب من إضاعة العيال وما جاء في النفقة على البنات وتأديبهن الترغيب في
التسمية بالأسماء الحسنة والنهي عن الأسماء القبيحة وتغييرها الترغيب في تأديب الأولاد
الترهيب أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه أو يتولى غير مواليه ترغيب من مات له ثلاثة
من الأولاد أو اثنان أو واحد وتأثيمه بما يذكر من الثواب الترهيب من إفساد المرء عبد
على سيده ترهيب المرأة أن تسأل زوجها الطلاق من غير بأس ترهيب المرأة أن تخرج من
بيتها متعطرة الترهيب من إفشاء السر بين الزوجين كتاب اللباس والزينة
الترغيب في لبس الأبيض الترغيب في القميص والترهيب من طوله وطول غير ما يلبس
وجره خيلاء وإسباله في الصلاة وغيرها الترغيب في كلمات يقولهن من لبس ثوبا جديدا
الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب التي تصف البشرة ترهيب الرجال من لبس
الحرير والجلوس عليه والتحلي بالذهب والترغيب النساء في تركهما الترهيب من تشبه
الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل في لباس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك الترغيب في تزر الرفع في
اللباس تواضعا واقتداء بأشرف الخلق صلى الله عليه وسلم وبأصحابه رضي الله عنهم أجمعين
الترهيب من لباس الشهرة والفخر والمباهاة الترغيب في إبقاء الشيب وكراهة نتفه
الترغيب في الصدقة بما يلبس كالثوب ونحوه الترهيب من خضب اللحية بالسواد الترهيب
من نتف الشيب ترهيب الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والمتنمصة
والمتفلجة ومن يفعل بها ذلك الترغيب في الكحل بالإثمد للرجال والنساء كتاب الأطعمة
وغيره الترغيب في التسمية على الطعام والترهيب من تركها الترهيب من استعمال أواني
الذهب والفضة وتحريمه على الرجال والنساء الترهيب من الأكل والشرب بالشمال وما جاء في
النهي عن التنفس في الإناء والشرب من في السقاء ومن ثلمة القدح الترغيب في الأكل من جوانب
القصعة دون وسطها الترغيب في أكل الخل والزيت ونهش اللحم دون تقطيعه بالسكين

رواه البزار وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا
دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين كموضع الراس من الجسد رواه الطبراني في الاوسط والصغير
وقال تفرد به الحسين بن الحكم الحبري وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا اشرك
بالله شيئا وان حرقت ... ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة
ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر رواه ابن ماجه والبيهقي عن ام الدرداء وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال الماوام بصري قيل لم اوكل وتدع الصلاة ايما ما قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة لقي الله
وهو عليه غضبان رواه البزار والطبراني في الكبير واسناده حسن قامت العين اذا ذهب بصرها
والعين صحيح وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر جهارا
رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به ورواه البخاري نحوه في كتاب الصلاة ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بين العبد والكفر والشرك ترك الصلاة فاذا تركها فقد كفر ورواه ابن ماجه عن يزيد الرقاشي عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بين العبد والشرك الا ترك الصلاة فاذا تركها فقد اشرك وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال حادثني زيد ولا اعلم الا قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عرى الاسلام وقواعد الدين
ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بهن كافر حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلاة
المكتوبة وصوم رمضان رواه ابو يعلى باسناد حسن ورواه سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد عن عمرو بن مالك البكري
عن ابي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعا وقال فيهن من ترك منهن واحدة فهو باسه كافر ولا يقبل منه صرف ولا
عدل وقد جعل دمه وماله وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوصني رسول الله
علمني عملا اذا انا عملته دخلت الجنة قال لا تشرك بالله شيئا وان عذبت وحرقت اطع والديك وان
اخرجا كل من مالك ومن كل شيء هو لك لا تترك الصلاة متعمدا فان من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت
منه ذمة الله رواه الطبراني في الاوسط والاباس باسناده في المثاني وعنه قال اوصاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت ولا تعصين والديك وان امراك
ان تخرج من اهلك ومالك ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمدا فان من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت
منه ذمة الله ولا تشربن خمرا فانه راس كل فاحشة واياك والمعصية فان بالمعصية حل سخط الله واياك
والفرار من الزحف وان هلك الناس وان اصاب الناس موت فاثبت واتق الله اهلك مزطولك ولا تنزع
عنهم عصاك ادبا واخلهم في الله رواه احمد والطبراني في الكبير واسناد احمد صحيح ويوسلم من الانقطاع
فان عبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من ترك الصلاة فقد كفر رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي الجعد
مولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت اصبع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه فدخل رجل فقال اوصني قال لا تشرك
بالله شيئا وان قطعت وحرقت ولا تعصين والديك وان امراك ان تخلا من اهلك ودنياك فتخل ولا تشربن
خمرا فانها مفتاح كل شر ولا تتركن صلاة متعمدا فمن تعمد تركها فقد برئت منه ذمة الله ورسوله
الحديث رواه الطبراني وفي اسناده يزيد بن سنان الرهاوي وعن زياد بن نعيم الحضرمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فرضهن الله في الاسلام فمن اتى بثلاث لم يغنين عنه شيئا حتى يأتي

بهن جميعا الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت رواه احمد وهو مرسل وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة
تشبث الناس التي تليها فاولهن نقضا الحكم واخرهن الصلاة رواه ابن حبان في صحيحه وروي عن عمر الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة متعمدا احبط الله عمله وبريت منه ذمة الله حتى يراجع
توبة رواه الاصبهاني وعن ام ايمن رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تترك الصلاة متعمدا
فانه من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله رواه احمد والبيهقي ورجال احمد رجال الصحيح
الا ان مكحولا لم يسمع من ام ايمن وعن علي رضي الله عنه قال من لم يصل فهو كافر رواه ابو بكر بن ابي شيبة في كتاب الايمان
والبخاري في تاريخه موقوفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك الصلاة فقد كفر رواه نحوه الحاكم وصححه
وعن عبد البر موقوفا وعن ابن مسعود قال من ترك الصلاة فلا دين له رواه الحاكم نحوه ايضا موقوفا وعن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال من لم يصل فهو كافر رواه ابن عبد البر موقوفا وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
لا ايمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له رواه ابن عبد البر وغيره موقوفا وقال ابن ابي شيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ترك الصلاة فقد كفر وقال محمد بن نصر المروزي سمعت اسحق يقول صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة كافر
ولكن كان رأي اهل العلم من لدن النبي صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة عمدا من غير عذر حتى يذهب وقتها كافر وروي
عن حماد بن زيد عن ايوب قال ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له
نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف رواه احمد باسناد جيد
والطبراني في الكبير والاوسط وابن حبان في صحيحه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها
رواه البزار ورواه عنه عكرمة بن ابي هبيرة موقوفا ولم يرفعه غيره قال الحافظ وعكرمة هذا لا ادري
مجمع على ضعفه والصواب وقفه وعن معدان بن سعيد قال قلت لابي بابتاه اراية قول الله تعالى الذين هم عن صلاتهم
ساهون انبانا انبيهو لنبينا لاحدث نفسه قال ليس ذاك ولكنها هو اضاعة الوقت تلهو حتى يضيع الوقت ورواه
ابو يعلى باسناد حسن وعن نوفل بن معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة فكانما وتر
اهله وماله رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بين صلاتين
من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر رواه الحاكم وقال الحبشي هو بين فيس ثقة قال الحافظ بل واه بمرة لا تعلم
احدا وثقه وعن حصين بن نمير وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول
لاصحابه هل رأى احد منكم رؤيا قال فيقص عليه ما شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني
الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق وانى انطلقت معهما وانا اينا على رجل مضطجع واذا اخر قايم
عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح
راسه كما كان ثم يعود اليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت اسبحان الله هذان قال قالا لي انطلق
انطلق فانينا على رجل مستلق على قفاه واذا اخر قايم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه
فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب

الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول قال فما فرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل في المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذا قال الي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا علي مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه عراة واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت ما هؤلاء قال الي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا علي نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا علي شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه يأتي ذلك الرجل الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر فاه فالقمه حجرا قلت لهما ما هذان قال الي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا علي رجل كريه المرآة كأكره ما انت راء رجلا مريا واذا عنده نار يحشها ويسعي حولها قال قلت لهما ما هذا قال الي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا علي روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد اري راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قال قلت ما هذا ما هؤلاء قال الي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا علي دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم ولا احسن منها قال قال لي ارق فارتقينا فيها الي مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا النهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا فذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قال لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قال لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قال لي انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الي قفاه ومنخره الي قفاه وعينه الي قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه اكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعي حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم عليه السلام واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات علي الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم رواه البخاري وذكره هنا بتمامه لاجل عليه فيما يأتي وروي البزار من حديث الربيع بن انس عن ابي العالية او غيره عن ابي هريرة قال ثم اتي يعني النبي صلي الله عليه وسلم علي قوم ترضخ رؤوسهم بالصخر كلما ثلغت عادت كما كانت ولا يفتر من ذلك شيء قال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين تثاقلت رؤوسهم عن الصلاة

فذكر الحديث في قصة الاسراء وفرض الصلاة قوله يثلغ راسه اي يشدخ وقوله فيتدهده اي فيتدحرج والكلوب بفتح الكاف وضمها وتشديد اللام هو حديد يعوجه الدباس وقوله يشرشر شدقه بشينين معجمتين الاولي منهما مفتوحة والثانية مكسورة وراين الاولي منهما ساكنة ومعناه يقطع ويشقه واللغط صوت كما هو الصحيح والصياح وقوله ضوضوا بفتح الضادين المعجمتين وسكون الواوين وهو الصياح مع الانغام والضوع وقوله نغرفاه بفتح الفاء والغين المعجمة بعدها راء اي تفتح وقوله تحشها بعدها الحاء المهملة المضمومة والشين المعجمة اي توقدها وقوله معتمة اي طويلة النبات تعال اعتم النبت اذا طال والتنور بفتح النون الزهر والمحض بفتح الميم وسكون الحاء المهملة هو الخالص من كل شيء وقوله فما بصري بصعد بضم الصاد والعين المهملتين اي ارتفع بصري الي فوق والربابة هنا هي السحابة البيضاء قال ابو محمد بن حزم وقد جاء عن عمر وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ ابن جبل وابي هريرة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم ان من ترك صلاة فرض واحدة متعمدا حتى يخرج وقتها فهو كافر مرتد ولا نعلم لهؤلاء الصحابة رضي الله عنهم مخالفا قال الحافظ عبد العظيم قد ذهب جماعات من الصحابة رضي الله عنهم الي تكفير من ترك الصلاة متعمدا حتى يخرج جميع وقتها منهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس ومعاذ بن جبل وجابر بن عبد الله وابو الدرداء رضي الله عنهم ومن غير الصحابة احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وعبد الله ابن المبارك والنخعي والحكم بن عيينة وايوب السختياني وداود الطيالسي وابو بكر بن ابي شيبة وخلق غير من حرب وغيرهم

كتاب النوافل

الترغيب في المحافظة علي ثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم والليلة

عن ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالي في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بني الله تعالي له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة رواه مسلم وابو داود والنسائي والترمذي وزاد اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة ورواه بالزيادة ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم الا انهم زادوا ركعتين قبل العصر ولم يذكر ركعتين بعد العشاء وهو كذلك عند النسائي في روايه ورواه ابن ماجه وقال ركعتين قبل الظهر وركعتين اظنه قبل العصر ووافق الترمذي علي الباقي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من ثابر علي ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة دخل الجنة اربع قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر رواه النسائي وبعد الفطر والترمذي وابن ماجه كلهم من رواية المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة وقال النسائي هذا خطأ ولعلها زاد عنبسة ان ابا سفيان فصحف ثم رواه النسائي عن ابن جريج عن عطاء عن عنبسة عن ابي سفيان عن ام حبيبة وقال عطاء عن ابي رباح لم يسمعه من عنبسة انما سمعه من عائشة ثابر بالثاء المثلثة وبعد الالف باء موحدة ثم راء اي لازم وواظب ثم وجدت عنبسة قد قاله في حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم والترمذي وفي رواية لمسلم لهما احب الي من الدنيا جميعا وعنها قالت لم يكن النبي صلي الله عليه وسلم علي شيء من النوافل اشد تعاهدا منه علي ركعتي الفجر رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه

وفي رواية لابن خزيمة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شيء أسرع منه إلى ركعتين قبل الفجر ولا إلى
غنيم وروى عن ابن عمر رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الله به قال عليك بركعتي
الفجر فإن فيهما فضيلة رواه الطبراني في الكبير وفي رواية له أيضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا
الركعتين قبل صلاة الفجر فإن فيهما الرغائب وروي أحد منهم وركعتي الفجر حافظوا عليهما فإن فيهما الرغائب
وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصوم ثلاثة أيام من كل شهر
والوتر قبل النوم وركعتي الفجر رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد وهو عند أبي داود وغيره خلا قوله
وركعتي الفجر وذكر مكانها ركعتي الضحى وبأتي إن شاء الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأهما في ركعتي الفجر
وقال صحابان الركعتان فيهما رغب الدهر رواه أبو يعلي بإسناد حسن والطبراني في الكبير واللفظ له
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر ولو
طردتكم الخيل رواه أبو داود وعن أم حبيبة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار
رواه أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي من رواية القاسم أبي عبد الرحمن صاحب أبي أمامة عن
عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب والقاسم ثقة عند أهل الحديث
شامي ثقة انتهى وفي رواية للنسائي فتمسه النار أبدا ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن سليمان
ابن موسى عن مكحول عن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة قال الحافظ ورواه أبو داود والنسائي وابن خزيمة
في صحيحه أيضا وغيرهم من رواية مكحول عن عنبسة ومكحول لم يسمع من عنبسة قاله أبو زرعة وأبو
مسهر والنسائي وغيرهم ورواه الترمذي أيضا وحسنه وابن ماجه بلفظ من رواية مكحول عن عنبسة ليس
الشعيثي عن أبيه عن عنبسة وبأتي الكلام على مكحول وروى عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تسع لهن أبواب السماء رواه أبو داود والنسائي واللفظ له وابن ماجه وفي
إسنادهم احتمال للتحسين ورواه الطبراني في الكبير والأوسط ولفظه لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رأيته يديم أربعا قبل الظهر وقال إنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء فلا يغلق منها باب
حتى يصلي الظهر فأحب أن يرفع لي في تلك الساعة خير وعن قابوس عن أبيه قال أرسل أبي
إلى عائشة أي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحب إليه أن يواظب عليها قالت كان يصلي أربعا قبل الظهر
يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن الركوع والسجود رواه ابن ماجه وقابوس لين وأبو طيبان وثقه ابن معين
لكن الترمذي وابن خزيمة والحاكم وغيرهم لكن المرسل إلى عائشة بهم وعن عبد الله بن السائب رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي أربعا بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال إن ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد
لي فيها عمل صالح رواه أحمد والترمذي وقال حديث حسن غريب وروى عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يستحب أن يصلي بعد نصف النهار وقال لتفتح فيه أبواب السماء وقال يستحب للعبد أن
يقول في هذه الساعة فيها السماوات سبع الله تبارك وتعالى ما أعظم خلقه وهي صلاة كان يحافظ عليها آدم ونوح وإدريس وموسى وعيسى
رواه البزار وروى عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر أربع ركعات

كانتا كفارتها ما بينه وبينه ومن صلاهن بعد العشاء كمثل من قام ليلة القدر كذا لمن رواه الطبراني
في الأوسط وفيه بشير بن سليمان عن عمر بن الأنصاري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر
أربعا كان كعدل رقبة من بني إسماعيل رواه الطبراني في الكبير ورواته إلى بشير بقاه وعن عبد الرحمن
ابن حميد عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الهجير مثل صلاة الليل قال الراوي فسألت عبد الرحمن
ابن حميد عن الهجير فقال إذا زالت الشمس رواه الطبراني في الكبير وفي سنده لينان وجد عبد الرحمن لا
يعرف عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وعن الأسود ومسروق ومرة قالوا قال عبد الله ليس شيء يعدل
صلاة الليل ولا صلاة النهار إلا الأربع قبل الظهر وفضلهن على صلاة النهار كفضل صلاة النهار إجاءه على صلاة
الوحدة رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف لا بأس به وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أربع قبل الظهر وبعد الزوال يحسبن بمثلهن في السحر وما من شيء إلا وهو يسبح الله تعالى ذلك الساعة
ثم قرأ تتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون رواه الترمذي في التفسير بإسناد جيد وقال
حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن عاصم الكلابي عن همام عن قتادة عن عمر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا رواه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحه وعن أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ
على أربع ركعات قبل العصر بنى له بهن في الجنة رواه أبو يعلي وفي سنده مكدر سعد المؤذن لا يدري من هو
وروى عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه
على النار الحديث رواه الطبراني في الكبير وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في أناس من أصحابه منهم عمر بن الخطاب فأدركت في آخر الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار رواه الطبراني في الأوسط وروى عن علي بن أبي طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال أمتي بخير ما صلوا هذه الأربع ركعات قبل العصر حتى تمشي على الأرض مغفورا لها
مغفورا حتما رواه الطبراني في الأوسط وهو غريب وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن
بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والترمذي كلهم من حديث عمر بن عبد الله
ابن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عنه وقال الترمذي حديث غريب وروى عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة أو بلى بعد الكلام
الذي أشار إليه الترمذي رواه ابن ماجه من رواية يعقوب بن الوليد المديني عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها ويعقوب كذبه أحمد وغيره وعن محمد بن عمار بن ياسر قال لقيت عمار
ابن ياسر بعد المغرب ست ركعات وقال رأيت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ست
ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر حديث غريب رواه
الطبراني في الثلاثة وقال تفرد به صالح بن قطن المجاربي قال الحافظ وصالح هذا لا أعرفه بجرح ولا تعديل وعن
الغفلي يعني الصلاة بين المغرب والعشاء رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي ولم يرو عنه

وعن مكحول يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات رفعت صلاتهن في عليين ذكره رزين ولم ار له في الاصول وعن انس رضي الله عنه في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وابو داود الا انه قال كانوا ينتظرون ما بين المغرب والعشا يصلون وكان الحسن يقول قيام الليل وعن حذيفة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى الى العشا رواه النسائي باسناد جيد ثم الصلاة بعد العشا روي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربعا واربع بعد العشا كحدل من ليلة القدر رواه الطبراني في الاوسط وتقدم حديث البراء من صلى قبل الظهر اربع ركعات فاتما يتجد بهن من ليلته ومن صلاهن بعد العشا كمثلهن من ليلة القدر وفي الكبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى العشا الاخرة في جماعة وصلى اربع ركعات قبل المزدوج من المسجد كان كعدل ليلة القدر وفي الباب احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العشا ورجع الى بيته صلى اربع ركعات اخر بنحو ذكرها لانها ليست من شرط كتابنا [illegible] وما جا فيمن لم يوتر عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم كالصلاة المكتوبة ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن رواه ابو داود والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجه وعن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اول ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة محضورة وذلك افضل رواه مسلم والترمذي وابن ماجه وغيرهم وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر رواه ابو داود والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وابو داود الا انه قال كانوا ينتظرون ما بين المغرب والعشا يصلون وكان الحسن يقول قيام الليل وعن رضي الله عنه ان الله وتر يحب الوتر روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح وصام ثلاثة ايام من الشهر ولم يترك الوتر في سفر ولا حضر كتب له اجر شهيد رواه الطبراني في الكبير وفيه نكارة وعن خارجة بن حذافة رضي الله عنه قال خرج علينا يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد امدكم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشا الاخرة الى طلوع الفجر رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد بن ابي حبيب وهو قال البخاري لا يعرف لاسناد يعني لاسناد هذا الحديث سماع بعضهم من بعض وعن ابي تميم الجيشاني قال سمعت عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل زادكم صلاة وهي الوتر فصلوها فيما بين العشا الى الصبح الوتر الوتر الا ولا تدعوه البعير الغاري رواه احمد والطبراني واحد اسنادي احمد رواته رواة الصحيح وهذا الحديث قد روي من حديث معاذ ابن جبل وعبد الله بن عمرو ابن عباس وعقبة بن عامر الجهني وعمرو بن العاص وغيرهم وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن اوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه احمد ابو داود والنسائي واللفظ له وفي اسناده عبيد الله بن عبد الله ابو المنيب العتكي وروى له الحاكم وقال صحيح الاسناد [illegible] عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات طاهرا بات في شعاره ملك فلا يستيقظ الا قال اللهم اغفر لعبدك فلان

فانه بات طاهرا رواه ابن حبان في صحيحه الشعار بكسر الشين المعجمة هو ما يلي بدن الانسان من ثوب وغيره وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه الله تعالى اياه رواه ابو داود وفي رواية عاصم بن بهدلة عن شهر عن ابي ظبية عن معاذ ورواه النسائي وابن ماجه وذكر ان ثابتا البناني رواه ايضا عن شهر عن ابي ظبية قال الحافظ وابو ظبية بفتح الظا المعجمة وسكون الباء الموحدة شامي ثقة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهروا هذه الاجساد طهر كم الله فانه ليس من عبد يبيت طاهرا الا بات معه في شعاره ملك لا ينقلب ساعة من الليل الا قال اللهم اغفر لعبدك فانه بات طاهرا رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله تعالى حتى يدركه الغماس لم ينقلب ساعة من ليل يسأل الله خيرا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه رواه الترمذي عن شهر بن حوشب عن ابي امامة وقال حديث حسن وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ تكون له صلاة بليل يغلبه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته وكان نومه عليه صدقة رواه مالك وابو داود والنسائي وفي مسند رجل لم يسم وسماه النسائي في رواية له الاسود بن يزيد وهو ثقة ثبت وبقية اسناده ثقات ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب التهجد باسناد جيد رواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه رواه النسائي وابن ماجه باسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه ورواه النسائي ايضا وابن خزيمة عن ابي الدرداء وابي ذر موقوفا قال الدارقطني وهو المحفوظ وقال ابن خزيمة هذا خبر لا اعلم اسنده غير حسين بن علي عن زايدة وقد اختلف الرواة في اسناد هذا الخبر وعن ابي الدرداء وابي ذر شك شعبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فيقام عنها الا كان نومه صدقة تصدق الله بها عليه وكتب له اجرا ما نوى رواه ابن حبان في صحيحه موقوفا ورواه ابن خزيمة في صحيحه موقوفا ولم يرفعه [illegible] وما جا فيمن نام ولم يذكر الله تعالى عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية بنحوه عند الترمذي فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا وعن عبيد بن عازب وعن رافع بن خديج رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اضطجع احدكم على جنبه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اوسن بكتابك وبرسولك فان مات من ليلته دخل الجنة رواه الترمذي

وقال هذا حديث حسن غريب وعن علي رضي الله عنه انه قال لابن اعبد الا احدثك عنى وعن
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب اهله اليه وكانت عندي قلت بلى فقال انها جرت بالرحا
حتى اثر في يدها واستقت بالقربة حتى اثرت في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خادم فقلت لو اتيت ابالك فسألته خادما فوجدت عنده حدثا فرجعت
فاتاها من الغد فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت انا احدثك يا رسول الله جرت بالرحا حتى اثر في يدها
وحملت بالقربة حتى اثرت في رقبتها فلما ان جا الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه فقال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة ربك واعملي عمل اهلك واذا اخذت
مضجعك فسبحي ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري اربعا وثلثين فتلك مايه فهي خير لك
من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله زاد في رواية ولم تخدمها رواه البخاري وتسلم
وابو داود واللفظ له والترمذي مختصرا وقال في الحديث قصص ولم يذكرها وعن
فروخ بن نوفل عن ابيه رضي الله عنه انه النبي صلى الله عليه وسلم قال لنوفل اقرا قل يا ايها الكافرون ثم نم
على خاتمتها فانها براءة من الشرك رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي متصلا ومرسلا
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح
في دبر كل صلاة عشرا ويكبر عشرا ويحمد عشرا فتلك خمسون ومايه باللسان والف وخمسمايه في الميزان
ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فتلك مايه باللسان
والف في الميزان فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها قالوا يا رسول الله كيف هما يسير ومن يعمل
بهما قليل قال ياتي احدكم الشيطان في منامه قبل ان يقول فينومه وياتيه في صلاته فيذكره
حاجة قبل ان يقولها رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن حبان
في صحيحه وزاد ابو داود تولد والف وخمسمايه في الميزان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يعمل في اليوم
والليلة الفين وخمسمايه سيئة وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرا المسبحات قبل ان ينام وقال ان فيهن اية خير من الف اية رواه ابو داود والترمذي
واللفظ له وقال حديث حسن غريب والنسائي وقال قال معاوية يعني بن صالح ان بعض اهل
العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا وسون الحديد والحشر والحواريين وسبح اسم ربك الاعلى وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياوي
الى فراشه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا حول ولا قوة الا بالله
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غفرت له ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر
وعن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياخذ مضجعه
فيقرا سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا يحفظه فلا يقربه شي يوذيه حتى يهب متى شهب رواه
متى شهب رواه الترمذي ورواه النسائي وقال احد الا انه قال يبعث الله له ملكا يحفظه من كل شي
يوذيه حتى يهب متى هب ورواه احمد ورواه الحاكم وقال صحيح هب اي انتبه من نومه وعن

جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى الرجل الى فراشه ابتدره ملك
وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فان ذكر الله نام بات الملك يكلوه
واذا استيقظ قال الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر فان قال الحمد لله الذي رد علي
نفسي ولم يتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا الى اخر الاية الحمد لله
الذي يمسك السما ان تقع على الارض الا باذنه فان وقع عن مسرين فمات دخل الجنة رواه ابو يعلى
باسناد صحيح والحاكم وزاد في اخره الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شي قدير وقال صحيح على شرط
مسلم يكلوه اي يحرسه ويحفظه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت
جنبك على الفراش وقرات فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت من كل شي الا الموت رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح الا عثمان بن عبيد وروى عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا قل هو الله احد مايه مره فاذا كان يوم القيمة
يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت
عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا رواه الترمذي بمعناه وعن
عطية عن ابي سعيد وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن
الوليد الوصافي قال الهيثمي عبيد الله هذا واه لكن تابعه عليه عاصم بن ضمرة وهو ثقة خرجه البخاري
في تاريخه مع مطرية بنحوه وعطيه هذا هو العوفي يا تي الكلام عليه وعن ابي عبد الرحمن الجبلي قال
اخرج الينا عبد الله بن عمرو قرطاسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا نقول اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شي ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر الشيطان
وشركه واعوذ بك ان اقترف على نفسي سوا او اجره الى مسلم قال ابو عبد الرحمن كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلم عبد الله بن عمرو يقول ذلك حين يريد ان ينام رواه احمد باسناد حسن وروى
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اوى الى فراشه اعوذ بالله الذي
لا اله الا هو القيوم واتوب اليه من ذنبي ظهر ومن ذنب بطن فجبر وملك فقدر واعز الله الذي يحيي ويميت وهو على كل شي قدير خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وسمى طريقه البيهقي في الشعب وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي كفاني
وواواني والحمد لله الذي اطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي فافضل فقد حمد الله بجميع محامد
الخلق كلهم رواه البيهقي والا فحضرني اسناده الان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي دين وعيال ولي حاجة شديدة فخليت
عنه فاصبحت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله
شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود وعرفت انه

سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام وذكر الحديث
الى ان قال فاخذته يعني في الثالثة فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات تزعم
انك لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك
فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك
البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي
قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو
الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا
احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قلت لا قال ذاك الشيطان رواه البخاري وابن خزيمة وغيرهما
ورواه الترمذي وغيره من حديث ابي ايوب نحوه وفي بعض طرقه عند النسائي قال ارسلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائتني بكل شيء في البيت فاخذت اقول ما آتيه حتى ما بقي
واعلم ايها الحريص على المال والاولاد ان فقرك شيطان ايضا قلت وما هي
قال لا استطيع ان اتكلم بها آية الكرسي قال الحافظ وفي الباب احاديث كثيرة من فعل النبي
صلى الله عليه وسلم ليست من شرط كتابنا اخرنا عن ذكرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اضطجع مضجعا لم يذكر الله تعالى فيه كان عليه ترة يوم القيامة رواه ابو
داود وروى النسائي نحوه ذكر الاضطجاع فقط الترة بكسر التاء المثناة فوق مخففا وقيل المتبعة النقص
وقيل التبعة انتهى وعن عباد بن العباس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلاته رواه البخاري
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه تعار بتشديد الراء اي استيقظ وروى عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى اذا رد على العبد المؤمن نفسه من الليل
فسبح وحمد واستغفر ودعاه قبل منه رواه ابن ابي الدنيا وروى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يتعار من الليل بسم الله عشر مرات وسبحان الله عشرا انتهت
بالله وكفر بالطاغوت عشرا وفي كل ذنب يتحوفه رواه ينبغي ذنب ان يدركه الى مثلها رواه الطبراني
في الاوسط وفي الباب احاديث كثيرة من فعله صلى الله عليه وسلم ليست من شرط كتابنا في الترغيب في قيام الليل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على
قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب
النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه
وقال فيصبح نشيطا طيب النفس قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح خبيث النفس كسلان لم يصب

خيرا ورواه ابن خزيمة نحوه في صحيحه وزاد في آخره فحلوا عقد الشيطان ولو بركعة قافية الرأس مؤخره
ومنه سمي آخر بيت الشعر قافية وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر
ولا انثى رأسا حرير معتمدا من حين يرقد بالليل فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقده
وقد اقام توضأ وصلى انحلت العقد واصبح خفيفا طيب النفس قد اصاب خيرا رواه ابن خزيمة في صحيحه
وقال الكبريت بفتح الكاف وتشديد الراء وجمعه اجره الجبل ورواه ابن حبان في صحيحه وبقية لفظه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة
صلاة الليل رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن سلام
قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه فكنت فيمن جاء فلما تأملت وجهه
واستثبته عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب قال فكان اول ما سمعت من كلامه ان قال ايها الناس
افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين انجفل الناس
اي اسرعوا ومضوا كلهم استثبته اي تحققته وتبينته وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري
لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما والناس نيام رواه الطبراني في الكبير
باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي مالك الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام وافشى
السلام وصلى بالليل والناس نيام رواه ابن حبان في صحيحه وتقدم حديث ابن عباس بمعناه بزيادة
ونقيه والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الترمذي وحسنه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فنبئني
عن كل شيء قال كل شيء خلق من الماء قلت اخبرني بشيء اذا عملته دخلت الجنة قال اطعم الطعام وافش
السلام وصل الارحام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام رواه احمد وابن ابي الدنيا في كتاب
التهجد وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وصححه وروى عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقيل لمن هي يا رسول الله قال لمن
وافق قوله فعله وتابع سريرته علانيته وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى ليعجب من الرجل يقوم الليل في اول ليلته ثم يرقد حتى اذا كان آخر الليل قام يتمطى
فيقول الله تعالى لملائكته يا ملائكتي انظروا الى عبدي قام بعد رقدته وبعد نومته فقام يتمطى
فيقول الذين استقبلهم وجهه يا رب بما بلغ عبادك هذه الكرامة كلها قال فيقال لهم كانوا يصلون
بالليل وكنتم تنامون وكانوا يصومون وكنتم تأكلون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يقاتلون
وكنتم تجبنون رواه ابن ابي الدنيا وروى عن اسماء بنت يزيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيمة فينادي مناد فيقول اين الذين كانوا تتجافى جنوبهم عن
المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يوضع باب الناس الى الحساب رواه
البيهقي وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه
فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا رواه البخاري ومسلم

سبحه د لقول رسول الله صلي الله عليه وسلم انه سيعود فرصد ته فجاء حتى جاء الطعام وذكر الحديث
الى ان قال فاخذته يعني في الثالثة فقلت لارفعنك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات تزعم
انك لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الي فراشك
فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك
البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي
قلت قال لي اذا اويت الي فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو
الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا
احرص شيء علي الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلث ليال يا ابا هريرة قلت لا قال ذاك الشيطان رواه البخاري وابن خزيمة وغيرهما
ورواه الترمذي وغيره من حديث ابي ايوب بنحوه وفي بعض طرقه عنده قال ارسلني
واعلم ايها من كتاب الله لا تقربها علي مال ولا ولد فيقربك شيطان ابدا قلت وما هي
قال اذا استطيع ان اتكلم بها اية الكرسي قال الحافظ وفي الباب احاديث لتتبع من فعل النبي
صلى الله عليه وسلم ليست من شرط كتابنا فاعرضنا عن ذكرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اضطجع مضجعا لم يذكر الله تعالى فيه كان عليه ترة يوم القيمة رواه ابو
داود وروي النسائي عنه ذكر الاضطجاع فقط الترة بكسر التاء المثناة فوق مخففا وهو النقص
وقيل التبعة الشر عن عباد بن الصامت رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضا ثم صلى قبلت صلاته رواه البخاري
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه تعار بتشديد الراء اي استيقظ وروي عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى اذا رد علي العبد المؤمن نفسه من الليل
فسبح وحمد واستغفر ودعاه قبل منه رواه من ابي الدنيا وروي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يتعار من الليل بسم الله عشر مرات وسبحانه عشرا واستغفر
بالله وكبرت بالطاغوت عشرا وفي كل ذنب يتخوفه وهو لم يبغني ذنب ان يدركه الي مثلها رواه الطبراني
في الاوسط وفي الباب احاديث كثيرة من فعله صلى الله عليه وسلم ليست من شرطه في الترغيب لم اذكره
الترغيب في قيام الليل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان علي
قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب علي كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب
النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه
وقال فيصبح نشيطا طيب النفس قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح خبيث النفس كسلان لم يصب

خيرا ورواه ابن خزيمة نحو في صحيحه وزاد في اخره فحلوا عقد الشيطان ولو بركعة قافية الراس مؤخره
ومنه سمي اخر بيت الشعر قافية وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذكر
ولا انثى ولد علي رأسه حرير معتمد من حين يرقد بالليل فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقده
وان قام توضا وصلى انحلت العقد واصبح خفيفا طيب النفس قد اصاب خيرا رواه ابن خزيمة في صحيحه
وقال الكبير بفتح الجيم وتكرير الراء وجعه اجره الجبل ورواه ابن حبان في صحيحه وبقي لفظه وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة
صلاة الليل رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن سلام
قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه فكنت فيمن جاه فلما تاملت وجهه
واستثبته عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب قال فكان اول ما سمعت من كلامه ان قال ايها الناس
افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه والحاكم وقال صحيح علي شرط الشيخين انجفل الناس
اي اسرعوا ومضوا كلهم استثبته اي تحققته وتثبته وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة غرفة يري ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري
لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما والناس نيام رواه الطبراني في الكبير
باسناد حسن والحاكم وقال صحيح علي شرطهما وعن ابي مالك الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة غرفا يري ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام وافشى
السلام وصلى بالليل والناس نيام رواه ابن حبان في صحيحه وتقدم حديث ابن عباس في الصلاة بالليل
وفيه والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الترمذي وحسنه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني انبئني
عن كل شيء قال كل شيء خلق من الماء قلت اخبرني بشيء اذا عملته دخلت الجنة قال اطب الطعام وافش
السلام وصل الارحام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام رواه احمد وابن ابي الدنيا في كتاب
التهجد وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وصححه وروي عمر علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في الجنة لغرفا يخرج من اعلاها احسن ومن اسفلها خيل يسرج وجهه مسرجة ملجمة من در
وياقوت لا تروث ولا تبول ايا احسنه خطوها مد البصر فيركبها اهل الجنة فتطير بهم حيث شاؤا و
فيقول الذين اسفل منهم ربنا بما بلغوا هذا فيقال لهم كانوا يصلون بالليل وانتم نيام ويصومون وانتم مفطرون
وكانوا يعبدون وانتم لاهون وكانوا ينفقون وانتم تبخلون وكانوا يقاتلون وانتم تجبنون رواه ابن ابي الدنيا ورجاله
ثقات وعن اسما بنت يزيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيمة فينادي مناد فيقول اين الذين كانوا تتجافي جنوبهم عن
المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يوسع بسائر الناس الي الحساب رواه
البيهقي وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه
فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا رواه البخاري ومسلم

والنسائي وفي رواية لهما والترمذي قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم حتى ترم قدماه فقيل له اي رسول الله اتصنع هذا وقد جاءك مزالله ان قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا رواه بن خزيمة في صحيحه وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه قلت له لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وذكر الترمذي منه الصوم فقط وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله تعالى شيئا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه وذلك كل ليلة رواه مسلم وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم رواه الترمذي في كتاب الدعاء جامعه وابن ابي الدنيا في كتاب التهجد وابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلهم من رواية عبد الله ابن صالح كاتب الليث وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم ومقربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد رواه الطبراني في الكبير من رواية عبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون ورواه الترمذي في الدعوات من جامعه من رواية بكر بن حنيس عن محمد بن سعيد الشامي عن ربيعة ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن بلال رضي الله عنه وعبد الرحمن بن سليمان اصلح حالا من محمد وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعند بعضهم رش ورشت بدل نضح ونضحت وهو بمعناه وروى الطبراني في الكبير عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امراته فان غلبها النوم نضح في وجهها الماء فيقومان فيصليان جميعا فانهما يكتبان من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ورواه احمد وابو داود من حديث ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات ورواه ابو داود وقال رواته ثقات على ابي سعيد ولم يذكر ابا هريرة ورواه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وألفاظهم متقاربة من استيقظ من الليل وايقظ اهله فصليا او صليا ركعتين زاد النسائي جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات وقال الحافظ صحيح على شرط الشيخين

وعن عبد الله

وعن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن سمرة رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي من الليل ما قل او كثر ونجعل اخر ذلك وترا رواه البيهقي والطبراني وروى عن انس رضي الله عنه قال صلاة في مسجدي تعدل بعشر الاف صلاة وصلاة في المسجد الحرام تعدل بمائة الف صلاة والصلاة بارض الرباط تعدل بالف صلاة واكثر من ذلك كله الركعتان يصليهما العبد في جوف الليل لا يريد بهما الا ما عند الله عز وجل رواه ابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب وعن ابن عباس بن معاوية المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بد من صلاة بليل ولو حلب شاة وما كان بعد صلاة العشاء فهو من الليل رواه الطبراني ورواته رواه الثقات الا محمد بن اسحق وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكرت قيام الليل عند بعضهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نصف ثلثه ربعه فواق ناقة حلب شاة رواه ابو يعلى ورجاله محتج بهم في الصحيح وهو ببعض حديث فواق الناقة بضم الفاء هنا قدر ما بين رفع يدك عن الضرع وقت الحلب وضمها وروي عن ابن عباس ايضا قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال عليكم بصلاة الليل ولو ركعة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وعن سهل بن سعد قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واعمل ما شئت فانك مجزي به واحبب من شئت فانك مفارقه واعلم ان شرف العبد قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل رواه بن ابي الدنيا والبيهقي وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى منكم من الليل فليجهر بقراءته فان الملائكة تصلي بصلاته وتستمع لقراءته وان موسى الجن الذين يكونون في الهواء وجيرانه في مسكنه يصلون بصلاته ويستمعون قراءته وانه يطرد بقراءته عن داره وعن الدور التي حوله فسئل ما الجن وما موسى الشياطين وان البيت الذي يقرا فيه القرآن عليه خيمة من نور يهتدي بها اهل السماء كما يهتدي بالكوكب الدري في لجج البحار وفي الارض الفقر فاذا مات صاحب القرآن رفعت تلك الخيمة تنتظر الملائكة فلا يرون ذلك النور فتلتقاه الملائكة من سماء الى سماء فتصلي الملائكة على روحه في الارواح ثم تستقبل الملائكة الحافظين الذين كانوا معه ثم تستغفر له الملائكة الى يوم يبعث وما من رجل تعلم كتاب الله ثم صلى ساعة من ليل الا وصلت تلك الليلة الماضية عليه الليلة المستانفة ان يتنبه لساعة وان يكون عليه خفيفا فاذا مات وكان اهلا في جزاء ان جاء القرآن في صورة حسنة جميلة فوقف عند راسه حتى يدرج في اكفانه فيكون القرآن على صدره دون الكفن فاذا وضع في قبره وسوي عليه التراب ونفرق عنه اصحابه اتاه منكر ونكير فجلسا عند قبره فيجي القرآن حتى يكون بينه وبينهما فيقولان له اليك عنا نسالك فيقول لا ورب الكعبة انه لصاحبي وخليلي ولست اخذله على حال فان كنتما امرتما بشيء فامضوا فامضيا كما امرتما ودعاني فاني لست افارقه حتى ادخله الجنة ثم يبسط القرآن الى صاحبه فيقول انا القرآن الذي كنت تجهر بي وتخافني وتحبني فانا حبيبك ومن احببته احبه الله ليس لملك بعد مسالة منكر ونكير هم ولا احزن فيسالهم منكر ونكير ويصعدان ويبقى هو والقرآن فيقول

الزمر ٩

لافرشناك فراشا لينا ولابنك فاختر احسنا جميلا ما اسهرني ليلك ولانصبت نهارك قال فيصعد القرآن
الى السماء اسرع من الطرف فيستأذنه فيعطيه فذلك قيقول به الف الف مرة بعدد من صعد القرآن
فصعيه فيقول هل استوحشت منازلت منذ فارقتك قال استوحشت مرارا وتعاهدت حتى اخذت لك فراشا وتبارا وسقاء
وقال حتى فقم حتى نفرشك الملائكة قال فتنصدع الملائكة ازمانا فاضا الطيفا ثم ينسج له في قبره سبعين الف مرة
ثم يوضع له فراش بطائنه من حرير مخضر مشوه المسك الاذفر ويوضع له مرافق عند رجليه واسرة السندس
والاستبرق ويسرج له قنديلان من نور الجنة عند راسه وعند رجليه يزهران الى يوم القيمة ثم تجيء الملائكة
على اشتاق الايمن مستقبل القبلة ثم يوني بيا سمين ركبته وتصعد الملائكة عنه ويبقى هو والقرآن فيما خلا
القرآن له اليا سمين فيضع على انه غضا فيستنشقه حتى يبعث ويرجع القرآن الى اهله فيجزم
كل يوم وليلة ويتعاهد كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده بالخير فان تعلم احد من ولده القرآن تنظر له بذلك
وان كان عقب عقب سوء عالم بالصلاح والاقبال وكاذكر رواه البزار وقال خالد بن معدان لم يسمع
من بعاذ ومعناه انه يجيء ثواب القرآن كما قال ان اللقمة تجيء يوم القيمة مثل احد وانما يجيء ثواباها انتهى
قال الحافظ وفي اسناد من لا يعرف حاله وفي متنه غرابة كثيرة بل نكارة ظاهرة وقد تكلم فيه العقيلي
وغيره ورواه ابن ابي الدنيا وغيره عن عبد الله بن الصامت موقوفا عليه واعله ايضا وروى
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب ليلة في خير من الطعام والشراب
يعطي تدار الكوثر العين حتى يصبح رواه الطبراني في الكبير وعن ثم عن علي رضي الله عنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر
الله تعالى في تلك الساعة فكن رواه الترمذي واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن
صحيح غريب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خيب الله الرجل قام
في جوف الليل فافتتح سورة البقرة وال عمران رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده بقية وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله ويضحك اليهم ويستبشر بهم الذي اذا انكشفت فئة قاتل
وراها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصح الله ويكفيه فيقول انظروا الى عبدي هذا كيف صبر
لي بنفسه والذي له امرأة حسنة وفراش لين حسن فيقوم من الليل فيقول يذر شهوته ويذكرني ولو
شاء رقد والذي اذا كان في سفر وكان معه ركب فسهروا ثم هجعوا فقام من السحر في ضراء وسراء رواه
الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا من رجلين
رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين اهله وحبه الى صلاته فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي ثار عن فراشه
ووطائه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم
اصحابه وعلم ما عليه من الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى يهريق دمه فيقول الله انظروا الى عبدي
رجع رجاء فيما عندي وشفقة مما عندي حتى يهريق دمه رواه احمد وابو يعلى والطبراني وابن حبان
في صحيحه ورواه الطبراني موقوفا بسناد حسن ولفظه ان الله تعالى ليضحك الى رجلين رجل قام من فراشه ووطائه
من بين حبه واهله الى صلاته فيقول الله عز وجل للملائكة ما حمل عبدي هذا على ما صنع فيقولون ربنا رجاء ما عندك وشفقة مما عندك فيقول فاني قد اعطيته ما رجا وامنته مما يخاف

وذكر بقية

وذكر بقية وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل من امتي يقوم من الليل
يعالج نفسه الى الطهور وعليه عقد فاذا وضا يديه انحلت عقدة واذا وضا وجهه انحلت عقدة واذا مسح رأسه
انحلت عقدة واذا وضا رجليه انحلت عقدة فيقول الله عز وجل للذين وراء الحجاب انظروا الى عبدي هذا يعالج
نفسه يسألني ما سألني عبد مني هذا فهو له رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ابي عبيدة
قال قال عبد الله انه مكتوب في التوراة لقد اعد الله للذين يتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تر عين ولم
تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر ولا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل قال وكن اقرأوها فلا اعلم نفس
ما اخفى لهم من قرة اعين الا بيرواه الحاكم وصححه قال الحافظ ابو عبيد لم يسمع من عبد الله بن مسعود
وقيل سمع وعن عبد الله بن ابي قيس قال قالت عايشة رضي الله عنها لا تدع قيام الليل فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه واذا كان مريض او كسل صلى قاعدا رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وعن
طارق بن شهاب انه بات عند سلمان رضي الله عنه لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلي آخر الليل فكانه ايقن الذي
كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان يا عبد الله فظروا على هذه الصلوات الخمس فانها كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب
المقتلة فاذا صلى الناس العشاء صلى ثلاث منازل منهم من عليه ولا له ومنهم من له ولا عليه وهم
من لا له ولا عليه فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فركب فرسه في معاصي الله فذلك عليه ولا له فرجل اغتنم
ظلمة الليل وغفلة الناس فقام يصلي فذلك له ولا عليه ومن لا له ولا عليه فرجل صلى ثم نام لا له ولا عليه
اياك واحتقبه وعليك بالقصد وادوم رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد لا باس به ورفعه
جماعة والصحيح وقفه وعليك بحاجتين ممتلئتين ممتعتين حتى وقافتين اللوالي ساكنة والثانية متوجه الى
السير وقيل لعوان بن عتبة ما في السير ويلح فيه حتى يعطب راحلته او تقف وقيل غير ذلك وعن
سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ايكم يرى الرؤيا حسنة
فاثنتين الرجل يغبط الرجل ان يعطيه الله المال الكثير فينفق منه فيكثر النفقة يقول الآخر
لو كان لي مال لانفقت مثل ما ينفق هذا او احسن منه يحسنه ورجل يقرأ القرآن فيقوم الليل
وعنده رجل الى جنبه لا يعلم القرآن فهو يحسده على قيامه وعلى ما علمه الله القرآن فيقول
لو علمني الله مثل هذا لفعلت مثل ما يفعل رواه الطبراني وفي اسناده لين الحسد يطلق ويراد به تمني
زوال النعمة عن المحسود وهذا حرام بالاتفاق ويطلق ويراد به الغبطة وهو تمني حالة كالحالة المغبوط
من غير تمني زوالها عنه وهو المراد في الحديث وفي نظائره فان كانت الحالة التي عليها المغبوط محمودة
فهو ممن محمود وان كانت مذمومة فهو ممن مذموم بانم عليه المعنى وعن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه القرآن فهو يقوم به انا الليل والنهار ورجل
اتاه الله مالا فهو ينفقه انا آناء الليل وآناء النهار رواه مسلم وعنه وعن يزيد بن الاخنس
وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنافس الا في اثنتين رجل اتاه الله قرآنا فهو
يقوم به الليل والنهار فيقول رجل لو ان الله اعطاني ما اعطى فلانا فاقوم به كما يقوم ورجل
اعطاه الله مالا فهو ينفق وينصدق فيقول رجل مثل ذلك رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات
مشهورون ورواه ابو يعلى من حديث ابي سعيد نحوه باسناد جيد وعن فضالة بن عبيد وعليم

لافرشنك فراشا لينا ولابنيك نكد تار احسنا جميلا ما اسهرش ليلك ما نصبت نهارك قال فيعطى القرآن
الى السماء سرع من الطرف فيسئل اسئلك فيعطيه خلقا فيفضل به الف الف مرة مع ما اساء سئ فيقول
فيعطيه فيقول اى اسئ حشت سازلت منذ فارقتك كلمت استبرك وتعالى حتى اعطيت ذلك فراشا دثارا
وقل يعتكف فقم حتى نفرشك الملايكة قال فتقوم فتفرش الملايكة ما بين طباقه ثم تنسج له فى قبره سبعة ابواب على
ثم تفرش له فراش بطائنه من خوص مفتوح المسك اللاذ فروضع على مرافق عظم رجليه واسئ السندس
والاستبرق ويسرج له فى قبره سراجان نوران يجئ عظم راسه ورجليه يزولان الى يوم القيمة فتجئ الملايكة
على السئ الايمن مستقبل القبلة فتجئ تونى يا سميعن اكتبه وتصعد الملايكة عنه وبقى هو والقرآن فيما خلا
القرآن له اليا سميعن فيضع على انفه غضا فيستشفع حتى يبعث ويرجع القرآن الى امه فيجزم
كل يوم وليلة ويتعاهد كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده بالخير فان تعلم احد من ولده القرآن تبطره بذلك
وان كان عقب سوء علم بالصلاح والاقبال او كما ذكر رواه البزار وقال ظالد بن معدان لم يسمع
من معاذ ومعناه انه يجئ فوق الفرآن كما قال ان اللقمة تجئ يوم القيمة مثل احد وانما يجئ ثوابه انتهى
قال الحافظ وفى اسناده من لا يعرف حاله وفى متنه غرابة كثيرة بل ان كان ظاهره وقل تكلم فيه العقيلى
وغيره ورواه ابن ابى الدنيا وغيره عن عبان بن الصلت موقوفا عليه باعلم اسنده ورفع
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات ليلة فى جنب من الطعام والشراب
يصلى تدارك حولا اكور العين حتى يصبح رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابى امامة سمع النبى
صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد فى جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر
الله تعالى فى تلك الساعة فكن رواه الترمذى واللفظ له وابن خزيمة فى صحيحه وقال الترمذى حديث حسن
صحيح غريب وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خيب الله رجلا
فى جوف الليل فافتتح سورة البقرة والى عمران رواه الطبرانى فى الاوسط وفى اسناده بقية وعن ابى الدرداء
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله ويضحك اليهم ويستبشر بهم الذى اذا انكشفت فئة قاتل
وراها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره الله ويكفيه فيقول انظروا الى عبدى هذا كيف صبر
لى بنفسه والذى له امراته حسنة وفراش لين حسن فيقوم من الليل فيقول يذر شهوته ويذكرنى ولو
شاء رقد والذى اذا كان فى سفر وكان معه ركب فسهروا ثم هجعوا فقام من السحر فى ضراء وسراء رواه
الطبرانى فى الكبير باسناد حسن وعن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا من رجلين
رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين اهله وحبه الى صلاته فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدى ثار عن فراشه
ووطائه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى ورجل غزا فى سبيل الله فانهزم
اصحابه وعلم ما عليه من الانهزام وما له فى الرجوع فرجع حتى يهراق دمه فيقول الله انظروا الى عبدى
رجع رجاء فيما عندى وشفقة مما عندى حتى يهراق دمه رواه احمد وابو يعلى والطبرانى وابن حبان
فى صحيحه ورواه الطبرانى موقوفا باسناد حسن ولفظه ان الله تعالى يضحك الى رجلين رجل قام من فراشه
من وطائه ولحافه ودثار فتوضأ ثم قام الى الصلاة فيقول الله عز وجل للملايكة ما حمل عبدى هذا على ما
صنع فيقولون ربنا رجا ما عندك وشفقة مما عندك فيقول فانى قد اعطيته ما رجا واجرته مما خاف

وذكر بقية وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرجل بن امنى يقوم من الليل
يعالج نفسه الى الطهور وعليه عقد فاذا وضا يديه انحلت عقدة واذا وضا وجهه انحلت عقدة واذا مسح راسه
انحلت عقده واذا وضا رجليه انحلت عقده فيقول الله عز وجل للذين وكلهم بالحجاب انظروا الى عبدى هذا يعالج
نفسه يسالنى ما سالنى عبدى هذا فهو له رواه احمد وابن حبان فى صحيحه واللفظ له وعن ابى عبيدة
قال قال عبد الله انه مكتوب فى التوراة لقد اعد الله للذين يتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تر عين ولم
تسمع اذن ولم تخطر على قلب بشر ولا يعلمه ملك مقرب ولا نبى مرسل قال وكن اقرأوها فلا اعلم نفس
ما اخفى لهم من قرة اعين الا بما كانوا يعملون رواه الحاكم وصححه قال الحافظ ابو عبيد لم يسمع من عبد الله بن مسعود
وقيل سمع وعن عبد الله بن ابى قيس قال قلت لعايشة رضى الله عنها لاى شئ قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه واذا كان مريض او كسل صلى قاعدا رواه ابو داود وابن خزيمة فى صحيحه وعن
طارق بن شهاب انه بات عند سلمان رضى الله عنه لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلى من آخر الليل فكانه ايقن الذى
كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان ما نظر الى هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب
المقتلة فاذا صلى الناس العشاء صلى ثلاث منادل منهم من عليه ولا له ومنهم من له ولا عليه ومنهم من لا له ولا عليه فرجل اعتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فركب فرسه فى المعاصى فذاك عليه ولا له ورجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فقام يصلى فذاك له ولا عليه ورجل صلى ثم نام لا له ولا عليه
اياك والحقحقة وعليك بالقصد والدوام رواه الطبرانى فى الكبير موقوفا باسناد لا باس به ورفعه
جماعة الحقحقة بحاءين مهملتين مفتوحتين وقافين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة الشئ
السير وقيل هو ان يجتهد فى السير ويلح فيه حتى يعطب راحلته او تقف وقيل غير ذلك وعن
سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا اليس فى الدنيا حسد الا
فى اثنتين الرجل يفيض الله عليه المال الكثير فينفق منه فيكثر النفقة يقول الآخر
لو كان لى مال لانفقت مثل ما ينفق فهذا وهذا سواء وحسن نهو يحسد ورجل يقرأ القرآن فيقوم الليل
وعنده رجل الى جنبه لا يعلم القرآن فهو يحسده على قيامه وعلى ما علمه الله القرآن فيقول
لو علمنى الله مثل هذا لفعلت مثل ما يفعل رواه الطبرانى وفى اسناده لين الحسد يطلق ويراد به عمن
زوال النعمة عن المحسود وهذا حرام بالاتفاق ويطلق ويراد به الغبطة وهو تمنى حالة كالحالة المغبوط
من غير تمنى زوالها عنه وهو المراد فى الحديث وفى نظائره فان كانت الحالة التى عليها المغبوط محمودة
فهو حسن محمود وان كانت مذمومة فهو تمن مذموم رابعهم عليه المعنى وعن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا فى اثنتين رجل اتاه القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل
اتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار رواه مسلم وعنه وعن يزيد بن الاخنس
وعاصم بن ضمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنافس الا فى اثنتين رجل اتاه الله قرانا فهو
يقوم به آناء الليل والنهار فيقول رجل لو ان الله اعطانى ما اعطى فلانا فاقوم به كما يقوم ورجل
اعطاه الله مالا فهو ينفق وينصدق فيقول رجل لو ان الله اعطانى ما اعطى فلانا فاقوم به كما يقوم رواه
مشهورون ورواه ابو يعلى من حديث ابى سعيد نحوه باسناد جيد وعن فضالة بن عبيد رضى الله عنه

ومنه والاعلم

الترغيب في الاجتماع على الطعام الترهيب من الامعان في الشبع والتوسع في المآكل والمشارب
الترهيب من عدم اجابة الدعوة والامر بالاجابة وما جاء في طعام المتباريين الترغيب في لعق
الاصابع قبل مسحها الترغيب في حمد الله تعالى بعد الاكل الترغيب في غسل اليد قبل الطعام وبعده
والترهيب ان ينام وفي يده ريح الطعام لا يغسلها كتاب القضاء وغيره الترهيب من تولي
السلطنة والقضا والامارة سيما من لا يثق بنفسه وترهيب من وثق بنفسه ان يسأل شيئا من ذلك
الترغيب في العدل والترهيب من ان يشق على الرعية او يجور او يغش او يحتجب عن حوائجهم
ترهيب من ولي شيئا من الامر ان يولي عليهم رجلا وفي رعيته من هو خير منه ترهيب الراشي
والمرتشي والساعي بينهما الترهيب من الظلم ودعاء المظلوم وحثه والترغيب في نصر المظلوم
الترغيب في كلمات يقولها من خاف ظالما الترغيب في الامتناع عن الدخول على الظالم والترهيب
من الدخول عليهم وتصديقهم واعانتهم الترهيب من اعانة المبطل وما عدته والنهي عن الشفاعة
المانعة للحد ترهيب الحاكم من ارضاء الناس بما يسخط الله الترغيب في الشفقة على خلق الله
من الرعية والاولاد والعبيد وغيرهم ورحمتهم والرفق بهم والترهيب من تعذيب العبد والدابة
وغيرهما بغير سبب شرعي وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوهها ترغيب ولاة الامور في اتخاذ
الوزراء الصالحين والبطانة الحسنة الترهيب من شهادة الزور كتاب الحدود وغيرها
الترغيب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما ترهيب
من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويخالف قوله فعله الترغيب في ستر المسلم والترهيب من
هتكه وتتبع عورته الترهيب من مواقعة الحدود وانتهاك المحارم الترغيب في اقامة
الحدود والترهيب من المداهنة فيها الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها
وحملها واكل ثمنها والترغيب في التوبة من ذلك الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار
والمغيبة والترغيب في حفظ الفرج الترهيب من اللواط واتيان البهيمة واتيان المرأة
في دبرها زوجة او غيرها الترهيب من قتل النفس التي حرم الله الترهيب من قتل الانسان
نفسه الترهيب من حضور قتل المسلم ظلما او ضربه والنهي عن تجريد ظلم المسلم بغير حق
الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم الترهيب من اظهار الشماتة بالمسلم
من ارتكاب الصغائر والمحقرات من الذنوب الترهيب من الاصرار على شيء منها
البر والصلة الترغيب في بر الوالدين وبر اصدقائهما من بعدهما
من عقوق الوالدين ترغيب في صلة الرحم وان قطعت ترهيب من قطعها
في كفالة اليتيم ورحمته والسعي على الارملة والمسكين ترهيبة من اذى الجار وبيان تاكيد
حقه الترغيب في زيارة الاخوان والصالحين وبيان اكرام الزائر ترغيب في الضيافة
واكرام الضيف وترهيب الضيف ان يقيم حتى يضجر المضيف ترهيب المرء ان يحتقر ما قدم
اليه او يحتقر ما عنده ان يقدمه الترغيب في الزرع وغرس الاشجار المثمرة
والشح الترهيب في الجود والسخاء الترهيب من العود في الهبة ترغيب في قضاء الحوائج

وادخال السرور على المسلمين وما جاء فيمن شفع فاهدى له
في الحياء وفضله و من الفحش والبذاء في الخلق الحسن و من الخلق
السيء الترغيب في الرفق والأناة والحلم في طلاقة الوجه وطيب الكلام
في افشاء السلام وفضله و المؤمن حب القيام له في المصافحة و
من الاشارة في السلام وما جاء في السلام على الكفار ترهيب ان يطلع في دار قبل ان يستأذن
ترهيب ان يتسمح حديث من يكره الترغيب في الغزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط
من الغضب و في كظمه وما يفعل عند الغضب ترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابر
الترهيب من قوله لمسلم يا كافر ترهيب من السباب واللعن سيما المعين سواء كان آدميا او دابة او
غيرهما وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح وغيره ترهيب من قذف المحصنة
والمملوك ترهيب من سب الدهر ترهيب من ترويع المسلم ومن الاشارة اليه بسلاح وغيره
جادا او لاعبا ترغيب في الاصلاح بين الناس ترهيب من عدم قبول الاعتذار
من النميمة من الغيبة وبيانهما والبهت ترغيب في ردهما في الصمت
والاعتزال خير ترهيب من كثرة الكلام من الحسد وفضل سلامة الصدر ترغيب
في التواضع وترهيب من الكبر والعجب والفخر ترهيب من تعظيم الفاسق او المبتدع لكونه
له يا سيدي او نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم وترغيب في الصدق و من
الكذب ذي الوجهين والكلامين ترهيب من الحلف بغير الله والنهي عن الحلف
بالامانة او بالبراءة عن الاسلام ترهيب من احتقار المسلم وبيان ان الفضل انما هو بالتقوى
ترغيب في اماطة الاذى عن الطريق وغير ذلك مما يذكر ترغيب في قتل الوزغ وما
جاء في الحيات وغيرها مما يذكر الترغيب في انجاز الوعد والامانة وترهيب من اخلاف
الوعد والخيانة والغدر وقتل المعاهد او ظلمه الترغيب في الحب في الله وترهيب من
حب الاشرار واهل البدع ونحوهم لان المرء مع من احب ترهيب من السحر والكهانة
واتيان العراف والمنجم وتصديقهم ترهيب من التصوير للحيوان في البيوت وغيرها
الترهيب من اللعب بالنرد ترغيب في الجليس الصالح ترهيب من الجليس السوء
وادب الجلوس وما جاء فيمن جلس وسط الحلقة وغير ذلك ترهيب ان ينام على سطح
لا تحجير له او يركب الرحال او رجاجه ترهيب من النوم على الوجه بلا عذر ترهيب
من الجلوس بين الظل والشمس في الجلوس مستقبل القبلة ترغيب في
سكنى الشام وفضلها ترهيب من الطيرة من اقتناء الكلب لا لصيد
او ماشية او زرع من الوحدة في السفر وبيان خير عدة الاصحاب ترهيب
المرأة من السفر بلا محرم ترغيب في ذكر الله لراكب الدابة من اصطحاب
الكلب والجرس ترغيب في ذكر الله لمن عثرت دابته في الدلجة و
من السفر اول الليل والتعريس في الطرق والافتراق في المنزل في كلمات يقولهن

حتى اصبح بال في اذنه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وعند فاصبح نشيط طيب النفس قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح كسلا خبيث النفس لم يصب خيرا وتقدم في الباب قبله وروى عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ام سليمان لابن داود لسليمان يا بني لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيرا يوم القيمة رواه ابن ماجه والبيهقي وفي اسناده اختلاف للحسين وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يذكر ولا انثى ينام الا وعليه جرير معقود فان توضأ وقام الى الصلاة اصبح نشيطا قد اصاب خيرا وقد انحلت عقده كلها وان استيقظ ولم يذكر الله اصبح وعقده عليه واصبح خبيثا كسلان ولم يصب خيرا رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان وتقدم لفظ ابن خزيمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض كل جعظري جواظ صخاب في الاسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بامر الدنيا جاهل بامر الاخرة رواه ابن حبان في صحيحه والاصبهاني وقال قال الله تعالى الجعظري الشديد الغليظ الكبر الاكول والصخاب الصياح [illegible] في ايات واذكار بعد الصبح واذا امسى عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن ابيه عن جده قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فادركناه فقال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل فقلت يا رسول الله ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب ورواه النسائي مسندا ومرسلا وعن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه الترمذي من رواية خالد بن طهمان وقال حديث غريب وفي بعض النسخ حسن غريب وعن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالها حين يمسي ادرك ما فاته ليلته رواه ابو داود ولم يضعفه وتكلم فيه البخاري في تاريخه وعن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك

عني وعد لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها موقنا بها حين يمسي
فمات من يومه او ليلته دخل الجنة رواه البخاري
والنسائي والترمذي وغيره لا يقولها حين يمسي فيأتي عليه قدر قبل ان يصبح الا وجبت
له الجنة والذي حين يصبح فيأتي عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له الجنة وليس لشداد
في البخاري غير هذا الحديث رواه ابو داود وابن حبان والحاكم من حديث بريدة رضي الله عنه ابو بريدة
بباء موحدة مضمومة وفتح بعدها واو ومهملة ودال معناه اقرأ واعترف وروى عن حذيفة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من حلف بالامانة وليس منا
من خان ليتركن اسمها في اهله وخادمه ومن قال حين يمسي ويصبح اللهم اني اشهدك بانك
انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك ابوء بنعمتك علي
وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب غيرك فانه قال لها من يومه ذلك حين يصبح فمات من يومه
ذلك قبل ان يمسي مات شهيدا وان قالها حين يمسي فمات من ليلته مات شهيدا رواه ابو الشيخ
الاصبهاني وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مالك ومسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجه والترمذي وحسنه ولفظه من قال حين يمسي ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة قال سهيل فكان اهلنا تعلموها فكانوا يخرجون كل ليلة
فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعا رواه ابن حبان في صحيحه بنحو الترمذي الحمة بضم الحاء المهملة
وتخفيف الميم هو السم وقيل لدغ كل ذي سم وقيل غير ذلك وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة بافضل
مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه رواه مسلم واللفظ له والترمذي والنسائي وابو
داود وزاد وسبحان الله العظيم وبحمده ورواه ابن ابي الدنيا والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
ولفظه من قال اذا اصبح مائة مرة واذا امسى مائة مرة سبحان الله وبحمده غفرت ذنوبه وان
كانت اكثر من زبد البحر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت حرزا له من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه رواه البخاري ومسلم وعن
ابان بن عثمان قال سمعت عثمان من عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول
في صباح كل يوم ومساء كل ليلة باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم ثلاث مرات فيضره شيء وكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له
ابان ما ينظرك اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله قدره رواه

ابو داود

ابو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال من قال اذا اصبح واذا امسى حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما اهمه صادقا كان او كاذبا رواه ابو داود موقوفا
ورفعه ابن السني وغيره وقد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الرأي فحكمه الرفع وعن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد
حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربعه من
النار ومن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار
فان قالها اربعا اعتقه الله من النار رواه ابو داود واللفظ له والترمذي بنحوه وقال حديث حسن والنسائي
وزاد فيه بعد الا انت وحدك لا شريك لك ورواه الطبراني في الاوسط ولم يقل اعتق الله الى آخره وقال
الا غفر الله له ما اصاب من ذنب في يومه ذلك فان قالها اذا امسى غفر الله له ما اصاب في ليلته تلك
وهو كذلك عند الترمذي وعن ابي عياش رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل
وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى
يمسي فان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قال جاد فراي يرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما يرى النائم فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش رواه
ابو داود وهذا لفظه وللنسائي وابن ماجه وابن السني وزاد يحيي ويميت وهو حي لا يموت وهو
على كل شيء قدير واتفقوا كلهم على المنام ابو عياش بالياء المثناة تحت والشين المعجمة ويقال ابن ابي
عياش كنيته الخطيب ويقال ابن عياش الزرقي الانصاري ذكره ابو احمد بن عدي واسم زيد بن
الصامت وقيل زيد بن النعمان وقيل غير ذلك وليس له في الاصول الستة غير هذا الحديث
فيما اعلم وحديث اخر في قصر الصلاة رواه ابو داود العدل بالكسر وفتحه لغة هو المثل وقيل بالكسر
ما عادل الشيء من جنسه وبالفتح ما عادله من غير جنسه وعن ابي سلام وهو ممطور الحبشي
ان رجلا كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اليه فقال حدثني
بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداول له بيدك وبينه رجال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قال اذا اصبح واذا امسى رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا
الا كان حقا على الله ان يرضيه رواه ابو داود واللفظ له والترمذي من رواية ابي سعيد
مولى المزني عن ابي سلمة عن ثوبان قال حديث حسن غريب وفي بعض النسخ حسن صحيح وهو
بعيد وعناه وسمى بيدا فيه بعيد فيقال ومن يبدأ بسوء رواه ابن ماجه عن سابق عن
ابي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم ورواه احمد والحاكم فقالا عن ابي سلام سابق بن ناجية وعنه احمد
انه يقول ذلك ثلاث مرات حين يمسي وحين يصبح وهو في مسلم من حديث ابي سعيد من غير ذكر الصباح
والمساء قال في اضرع وحيث له الجنة وصحح بن عبد البر النمري في الاستيعاب رواية ابن ماجه
وكذا رواه وكيع عن مسعر عن ابي عقيل يحيى ابي سلامة عن سابق فاخطأ فيه وكذا في سلام

ابي سلامه فاخطا فيه قال ولا يصح سابق في الصحابه وعن المنيذل رجل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يكون بافريقيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا كان حقا على الله ان يدخله الجنه رواه الطبراني باسناد حسن وعن عبد الله بن
غنام الصحابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمه او باحد من
خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي
فقد ادى شكر ليلته رواه ابو داود والنسائي واللفظ له ورواه ابن حبان في صحيحه عن ابن عباس بلفظ
دون ذكر المساء ولعله سقط من اصله وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
من صبح اصبح مايه بالغداه ومايه بالعشي كان كمن حج مايه حجه ومن غدا اصبح مايه بالغداه ومايه بالعشي
كان كمن حمل على مايه فرس في سبيل الله ومن قال عند ذلك مايه غزوه ومن هلل الله مايه بالغداه ومايه
بالعشي كان كمن اعتق مايه رقبه من ولد اسمعيل ومن كبر الله مايه بالغداه ومايه بالعشي لم يات احد
في ذلك اليوم باكثر مما اتي به الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال رواه الترمذي من رواية ابن
سفيان الحميري واسمه سعيد بن يحيى عن الضحاك بن حمره عن عمرو بن شعيب وقال حديث
حسن غريب قال ابن فطه وابو سفيان والضحاك وعمرو بن شعيب ياتي الكلام عليهم ورواه النسائي
واللفظ له من قال سبحان الله مايه مره قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل من عتق مايه رقبه ومن قال
ومن قال لا اله الا الله مايه مره قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل من عتق مايه رقبه ومن قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير مايه مره قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها لم يجي يوم القيمه احد بعمل افضل من عمله الا من قال مثل ما قال او زاد وعن عبد الحميد
مولى بني هاشم ان امه حدثته وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنه النبي صلى الله عليه وسلم
حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحي سبحان الله وبحمده لا قوه الا بالله
ما شاء الله كان ومالم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شي قدير وان الله قد احاط بكل شي علما فانه من قالها حين
حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح رواه ابو داود والنسائي واللفظ
لعبد الحميد الا انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع هؤلاء الكلمات
حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العفو والعافيه في الدنيا والاخره اللهم اني اسالك العفو
والعافيه في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من
بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال وكيع
هو الخسف رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال وهو في ارض الروم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال غدوه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات
كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات وكن له قدر عشر رقاب واجار من الله
من الشيطان ومن قالها عشيه مثل ذلك رواه احمد والنسائي واللفظ له ورواه ابن حبان في صحيحه
وتقدم لفظه في باب ما يقول بعد الصبح والعصر والمغرب وزاد احمد في رواية بعد قوله

وابو الحكم يحيى وميت وان كتب الله له كل واحده قال الهاعشر حسنات ومحى عنها عشر سيئات ورفعه
الله بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب وكان له مسلحه من اول الليل الى اخره ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن
فان قالها حين يمسي مثل ذلك رواه الطبراني نحوه وزاد فيه ثم ان اراد المسلحه يفتح الراء واللام وبالسين
المهملتين القوم اذا كانوا ذوي سلاح وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يدع رجل منكم ان يعمل الله كل يوم الف حسنه حين يصبح يقول سبحان الله وبحمده
مايه مره فانها الف حسنه ولعطان شاء الله ان يحط عنه الف سيئه في يوم من الذنوب شك الراوي ثم ذلك يوزنها عمل
من خير سوى ذلك وافر رواه الطبراني واللفظ له واحمد وعن الفضل بن عباس رضي الله عنهما عن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اذا جاء نصر الله والفتح كلها واول حم غافر الى اليه المصير
واية الكرسي حين يمسي حفظ بها حتى يصبح ومن قرا ها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي رواه الترمذي
وقال الحديث غريب وقد تكلم بعضهم في عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي مليكه من قبل حفظه وعن عبد الله
ابن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح اول النهار خير وختم بخير قال الله للملائكه
لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب رواه الطبراني واسناده حسن ان شاء الله وروى
عن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلاث مرات
اللهم لك الحمد لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك انت لك مخلصا لك ديني اني اصبحت على عهدك
ووعدك ما استطعت اتوب اليك من شر علي واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت فان
مات في ذلك اليوم دخل الجنه وان قالها حين يمسي اللهم لك الحمد لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك
انت بك مخلصا لك ديني اني اسيت على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب اليك من شر علي
واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت فمات في تلك الليله دخل الجنه ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحلف على ما لا يحلف على غيره يقول والله ما قالها عبد في يوم فيموت ذلك اليوم الا دخل الجنه وان
قالها حين يمسي فتوفي في تلك الليله دخل الجنه رواه الطبراني في الكبير والاوسط واللفظ له ورواه
ابن ابي عاصم من حديث معاذ بن جبل انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحلف ثلاث مرات لا يستثني انه من
عبد يقول هؤلاء الكلمات بعد صلاه الصبح فيموت من يومه دخل الجنه رواه الطبراني في الكبير والاوسط
واللفظ له ورواه ابن ابي عاصم من حديث معاذ بن جبل انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحلف ثلاث مرات لا يستثني
انه ما من عبد يقول هؤلاء الكلمات بعد صلاه الصبح فيموت من يومه دخل الجنه وان قالها حين يمسي
فمات من ليلته دخل الجنه فذكره باختصار الا انه قال اتوب اليك من شر عملي وهو اقرب من
قوله شر علي والعلم عند الله وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده الف مره فقد اشترى نفسه من الله وكان اجره يومئذ عتيق
اخرجه الطبراني في الاوسط والخرائطي والاصبهاني وغيرهم وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمه ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك بعا ان تقولي اذا امسيت
واذا اصبحت يا حي يا قيوم بك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفه عين رواه النسائي
بهذا الاسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي بن كعب ان كان احب

من ثم فكان ينقص فحرسه ذات ليلة فاذا هو بلابه شبه الغلام المحتلم فسلم عليه فقال له ما انت جني ام
انسي قال لا جني قال ناولني يدك فناوله يده فاذا يده يد كلب وشعره شعر كلب قال هذا خلق الجن قال
قد علمت الجن ان ما فيهم رجلا اشد مني قال فما جاء بك قال بلغنا انك تحب الصدقة فجينا نصيب
من طعامك قال فما نجانا منكم قال هذه الاية التي في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم من قالها
حين يمسي لم يزل عليه حافظ حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم يزل عليه حافظ حتى يمسي قال فلما اصبح اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق الخبيث رواه النسائي والطبراني باسناد جيد واللفظ
له الجرن بضم الجيم سكون الراء هو البيدر وكذا للحرني وعن الحسن قال قال سمرة بن
جندب الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين او من ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا
قلت بلى قال اذا اصبح واذا امسى اللهم انت خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وانت تسقيني
وانت تميتني وانت تحييني لم سيال الله شيئا الا اعطاه اياه قال فلقيت عبد الله بن سلام فقال
الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ومن ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا فقال
بلى فحدثه بهذا الحديث فقال بابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات كان الله
قد اعطاهن موسى عليه السلام فكان يدعوا بهن في كل يوم سبع مرار فلا يسال الله شيئا الا
اعطاه اياه رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيمة رواه الطبراني باسنادين
احدهما جيد وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه دعاء وامره ان يتعاهله
ويقال به اهله في صباح كل يوم قال قل حين تصبح لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك
والشر ليس اليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فمشيتك بين يديه ما شئت
كان وما لم تشا لم يكن لا حول ولا قوة الا بك انك على كل شيء قدير اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت
وما لعنت من لعنة فعلي من لعنت انت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين
اللهم اني اسالك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك الكريم وشوقا الى
لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة واعوذ بك اللهم ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدى علي او اكسب
خطيئة او ذنبا لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد
اليك في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بك شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق
ولقاءك حق والساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور وانك ان تكلني الى نفسي تكلني
الى ضعف وعورة وذنب وخطيئة واني لا اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها انه لا يغفر الذنوب
الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم رواه احمد والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد
وروى بن ابي عاصم منه الى قوله بعد القضاء وروى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مقاليد السموات والارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالني عنها احد
قبلك وهي تفسير لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده استغفر الله لا حول ولا قوة

الا بالله الاول الآخر الظاهر الباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عثمان من قالها اذا اصبح عشر
مرات اعطاه الله بها استحصال ما واعاذه فيومه ذلك من ابليس وجنوده واما الثانية فيعطى قنطارا من الاجر
في الجنة واما الثالثة فيرفع له درجة في الجنة واما الرابعة فيزوج من الحور العين واما الخامسة فله
في كل شعرة من شعر القرآن والتوراة والانجيل والزبور والسادسة يا عثمان له كمن حج واعتمر فقبل حجه وعمرته
وان مات من يومه ختم له بطابع الشهداء رواه بن ابي عاصم وابو يعلى وابن السني وهو اصلح منها اسنادا
وغيرهم وفيه نكارة وقد قيل فيه موضوع وليس ببعيد وروي عن ابان المحاربي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يقول اذا اصبح واذا امسى ربي الله لا اشرك به شيئا واشهد
ان لا اله الا الله الا غفر الله له ذنوبه حتى يمسي وكذلك ان قالها اذا اصبح رواه البزار وعنه وعن وهب بن الورد
قال خرج رجل الى الجبانة بعد ساعة من الليل قال فسمعت حسا واصواتا شديدة وجيبا بين يدي ومع
وجاءني حتى جلس عليه قال واجتمعت اليه جنوده ثم صرخ فقال من لي بعمرو بن الزبير فلم يجبه احد حتى
قال ما شاء الله من الاصوات فقال انا لها انا لكفيكه قال فتوجه نحو المدينة وانا انظر اليه فمكث ما شاء
الله ثم اوشك الرجعة فقال لا سبيل لي الى عمرو قال ويحك لم قال وجدته يقول كلمات اذا اصبح
واذا امسى فلا تخلص اليه معهن قال الرجل فلما اصبحت قلت لاهلي جهزوني فانيت المدينة
فسالت عنه حتى دللت عليه فاذا هو شيخ كبير فقلت شيئا تقوله اذا اصبحت واذا امسيت
قال لن تخبرني فاخبرته بما رايت وما سمعت قال ما ادري غير اني اقول اذا اصبحت امنت بالله
العظيم وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم اذا اصبحت
ثلاث مرات واذا امسيت ثلاث مرات رواه ابن ابي الدنيا في كايد الشيطان او شكاية ابي اسيد وزنه
ومعناه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حافظين يرفعان الى الله عز وجل
حافظا من ليل او نهار فيجد الله في اول الصحيفة وفي اخرها خيرا الا قال الله لملائكته اشهدكم اني
قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة رواه الترمذي والبيهقي من رواية تمام من حديث عن الحسن
عنه وفي قضاء الانسان ورد اذا فاته بن الليل عن عمر الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له
كانما قراه من الليل رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وابن ماجة
في صلاة الضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر
وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان اتفل رواه البخاري ومسلم وابو داود ورواه الترمذي والنسائي
نحوه وزاد فيه ولفظه قال اوصاني حليلي بثلاث لست بتاركهن ان لا انام الا على وتر وان اداوم
ركعتي الضحى فانها صلاة الاوابين وصيام ثلثة ايام من كل شهر وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وامر بالمعروف صدقة
ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم وعن بريدة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان ستون وثلثمائة مفصل فعليه ان يتصدق عن
كل مفصل منها صدقة قالوا فمن يطيق ذلك يا رسول الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه

عن الطريق وان لم تقدر فركعتي الضحى تجزئ عن كلهم رواه البزار واللفظ له وابو يعلى وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما وذكر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه ابن ماجه والبزار
وقال وقد روي موقوفا وهو احسن من الاول يعني هذا الحديث عن نهاس بن قهم انتهى واشار اليه ابن خزيمة في
صحيحه بغير اسناد شفعة الضحى بضم الشين وفتح الفاء اي ركعتا الضحى وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني
حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لم ادعهن منذ سمعت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وان لا انام الا على وتر
رواه مسلم وابو داود والنسائي وروى عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة رواه ابن ماجه والترمذي باسناد
واحد عن شيخ بواحد وقال الترمذي حديث غريب وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغنموا واسرعوا الرجعة فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثر غنيمتهم
وسرعة رجعتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على اقرب منهم مغزى واكثر غنيمة واوشك
رجعة من توضأ ثم غدا الى المسجد لسبحة الضحى فهو اقرب منهم مغزى واكثر غنيمة واوشك رجعة
رواه احمد من رواية بن لهيعة والطبراني باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا فاعظموا الغنيمة واسرعوا الكرة فقال رجل يا رسول الله ما راينا بعثا
قط اسرع كرة ولا اعظم غنيمة من هذا البعث فقال الا اخبركم باسرع كرة منهم واعظم غنيمة منهم رجل توضأ
فاحسن الوضوء ثم عمد الى المسجد فصلى فيه الغداة ثم عقب بصلاة الضحى فقد اسرع الكرة واعظم الغنيمة
رواه ابو يعلى ورجال اسناده رجال الصحيح والبزار وابن حبان في صحيحه وعن البزار في رواية
لابي الجعد ابو بكر رضي الله عنه وقد روي هذا الحديث الترمذي في الدعوات من جامعه من حديث عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وتقدم وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انه
يا ابن آدم اكفني اول يومك باربع ركعات اكفك آخر يومك رواه احمد وابو يعلى ورجال احدهما
رجال الصحيح وعن ابي الدرداء او ابي ذر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك
وتعالى انه قال يا ابن آدم لا تعجز في من اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره رواه الترمذي وقال
حديث حسن غريب قال الحافظ في اسناده اسمعيل بن عياش ولكنه اسناد شامي ورواه احمد عن ابي الدرداء
وحده ورواته كلهم ثقات ورواه ابو داود من حديث نعيم بن همار وعن ابي مرة الطائفي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ابن آدم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك
آخره رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن عقبة بن عامر انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يحدث اصحابه فقال من قام مقامي هذا استقبلته الشمس
فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين غفر له خطاياه وكان كما ولدته امه رواه ابو يعلى وفيه
ابو المدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى
اربعا كتب من العابدين ومن صلى ستا كفي ذلك اليوم ومن صلى ثمانيا كتبه الله من القانتين ومن صلى
ثنتي عشرة بنى الله له بيتا في الجنة وما من يوم ولا ليلة الا لله تعالى فيه على عباده صدقة فما من

من الله على احد من عباده افضل من ان يلهمه ذكره رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفي بعض
ابن يعقوب النخعي خلاف وقد روي عن جماعة من الصحابة ومن طرق وهذا احسن اسانيده
فيما اعلم ورواه البزار من طريق حسين بن عطاء عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال قلت لابي ذر يا عماه
الا تحدثني قال سالتني كما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين ثم ذكر
الحديث ثم قال لا نعلم يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه كذا قال عز الله تعالى وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها صلاة العصر حتى تغرب من مغربها
فصلى رجل ركعتين واربع سجدات فانه احب له اليوم وحسنته قال وكفر عنه خطيئته وان شبه
واحسبه قال وان مات من يومه دخل الجنة رواه الطبراني واسناده متقارب وليس في رواته من ترك
حديثه ولا اجمع على ضعفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحافظ على
صلاة الضحى الا اواب قال وهي صلاة الاوابين رواه الطبراني ومن خزيمة في صحيحه وقال لم يتابع اسمعيل
ابن عبد الله يعني بن زرارة الرقي على اتصال هذا الخبر ورواه الدراوردي عن محمد عمرو عن ابي سلمة
مرسلا ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة قوله ورواه عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
بابا يقال له الضحى فاذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الذين كانوا يديمون صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه
برحمة الله رواه الطبراني في الاوسط [illegible] عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا اهبك
الا افعل لك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه خطاه
وعمده وصغيره وكبيره وسره وعلانيته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب
وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا
فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من
السجود فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت
تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تستطع ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل
ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة رواه ابو داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وقال الذهبي
الخبر كان في الغلب من هذا الاسناد شيء فذكره ثم قال ورواه ابو نعيم بن الحكم بن ابان عن عكرمة مرسلا
لم يذكر ابن عباس قال الحافظ ورواه الطبراني وقال في اخره فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر او رمل
عالج غفر الله لك قال الحافظ وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة واشار الى
تحسين عكرمة هذا وقد صحح جماعة منهم الحافظ ابو بكر الاجري وشيخنا ابو محمد عبد الرحيم المصري
وصححه الحافظ ابو الحسن المقدسي وقال ابو بكر بن ابي داود سمعت ابي يقول ليس في صلاة
التسبيح حديث صحيح غير هذا وقال مسلم بن الحجاج لابي روق في هذا الحديث اسناد حسن
من هذا الوجه اسناد حديث عكرمة عن ابن عباس وقال الحاكم قد صحت الرواية عن عمران
بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عمه هذه الصلاة ثم قال حدثنا احمد بن داود بمصر ثنا اسحق بن كامل

ثنا ادريس بن يحيى عن حيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب عن نافع عن ابن عمر قال وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب الى بلاد الحبشة فلما قدم استقبله وقبل بين عينيه ثم قال الا اهب لك الا
اسرك الا امنحك فذكر الحديث ثم قال هذا اسناد صحيح لا غبار عليه قال المالي وشيخه احمد بن داود بن عبد الغفار
وابو صالح الحراني تكلم فيه غير واحد من الائمة وكذبه الدارقطني وروى عن ابي رافع رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم الا احبوك الا انفعك الا اصلك قال بلى يا رسول الله قال افعل
اربع ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا انقضت القراءة فقل سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر خمس عشر مرة فاذا انقضت القراءة فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله قبل ان تركع
ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد
فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلثمائة في اربع
ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن لم يستطع ان يقولها في كل
يوم قال فلها في جمعة فان لم تستطع فلها في شهر حتى قال فقلها في سنة رواه ابن ماجه والترمذي
والدارقطني والبيهقي وقال كان عبد الله بن المبارك يفعلها وتدل لها الصالحون بعضهم من بعض
وفيه تقويه للحديث المرفوع انتهى قال الترمذي حديث غريب من حديث ابي رافع ثم قال وقد رأى
ابن المبارك وغير واحد من اهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه حدثنا احمد بن عبدة الضبي نا ابو
وهب قال سألت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها قال تكبر ثم تقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم تقول خمس عشرة من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم
تتعوذ وتقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة ثم تقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ثم تركع فتقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا ثم يرفع راسه
فيقولها عشرا ثم يسجد الثانية فيقولها عشرا يصلي اربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة
في كل ركعة يبدأ في كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة ثم يقرأ ثم يسبح عشرا ان صلاها ليلا فاحب ان يسلم في كل ركعتين
وان صلاها نهارا فان شاء سلم وان شاء لم يسلم قال بن وهب واخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
مكسوحة ثم زاي ساكنة عن عبد الله انه قال يبدأ في الركوع بسبحان ربي العظيم وفي السجود بسبحان ربي الاعلى
ثلاثا ثم يسبح التسبيحات قال احمد بن عبدة وحدثنا وهب بن زمعة قال اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
وذكر مثله قال قلت لعبد الله بن المبارك ان سهيا يقول يسبح في السجود عشرا عشرا قال لا اراه الا ثلثمائة
تسبيحة انتهى ما ذكره الترمذي قال المالي وهذا الذي ذكره عن عبد الله بن المبارك من صفتها موافق
لما في حديث ابن عباس وابي رافع الا انه قال يسبح قبل القراءة خمس عشرة وبعدها عشرا ولم يذكر في جلسة الاستراحة
تسبيحا وفي حديثهما انه يسبح بعد القراءة خمس عشرة ولم يذكر قبلها تسبيحا ويسبح ايضا بعد الرفع
في جلسة الاستراحة قبل ان يقوم عشرا وروى البيهقي من حديث ابي خباب الكلبي عن ابي الجوزاء عن
ابن عمر وقال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا احبوك الا اعطيك فذكر الحديث بالصفة التي رواها ابن سلم
عن ابن المبارك ثم قال وهذا يوافق ما رويناه عن ابن المبارك ورواه قتيبة [illegible]
ابن سليم عن عمران بن مسلم عن ابي الجوزاء قال نزل علي عبد الله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث

وخالفه في رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر التسبيحات في اول القراءة انما ذكرها بعدها ثم ذكر
جلسة الاستراحة كما ذكرها سائر الرواة انتهى قال الحافظ جمهور الرواة على الصفة المذكورة في
حديث ابن عباس وابي رافع والعمل بها اولى اذ لا يصح رفع غيرها وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا غلام الا احبوك الا انحلك الا اعطيك قال قلت بلى بأبي انت وامي يا رسول الله قال
فظننت انه يقطع لي قطعة من مال فقال اربع ركعات تصليهن فذكر الحديث بنحو ما تقدم وقال في آخره
فاذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل التسليم اللهم اني اسألك توفيق اهل الخير واعمال اهل اليقين ومناصحة
اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية وطلب اهل الرغبة وتعبد اهل الورع وعرفان اهل
العلم حتى اخافك اللهم اني اسألك مخافة تحجزني عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك
حتى انا صحك بالتوبة خوفا منك وحتى اخلص لك النصيحة حبا لك وحتى اتوكل عليك في الامور حسن
ظن بك سبحان خالق النار فاذا فرغت من ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها قديمها
وحديثها سرها وعلانيتها وعمدها وخطأها رواه الطبراني في الاوسط ورواه فيه ايضا عن ابن عون
قال قال لي ابن عباس يا ابا الجوزاء الا احبوك الا اعلمك الا اعطيك قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى اربع ركعات فذكر نحوه باختصار واسناده واه وقد وقع في صلاة التسبيح كلام طويل
وخلاف منتشر ذكرته في غير هذا الكتاب مبسوطا وهذا كتاب ترغيب وترهيب وفيما ذكرته كفاية
وعن انس بن مالك ان ام سليم قالت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت علمني كلمات اقولهن في صلاتي
قال كبري الله عشرا وسبحيه عشرا واحمديه عشرا ثم سليه ما شئت يقول نعم نعم رواه احمد والترمذي وقال
حديث حسن غريب والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم انتهى
وفي معناه التوبة عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم
فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله الى آخر الآية رواه الترمذي وقال حديث حسن وابو داود والنسائي وابن ماجه
وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقالا ثم يصلي ركعتين وذكره ابن خزيمة في صحيحه بغير اسناد وذكر
فيه الركعتين وعن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذنب عبد ذنبا ثم توضأ
فاحسن الوضوء ثم خرج الى البراز من الارض فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب الا
غفر له رواه البيهقي هكذا مرسلا البراز بكسر الباء وبعدها راء ثم زاي هو الارض الفضاء وعن
عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا فقال يا بلال بم
سبقتني الى الجنة اني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك امامي فقال يا رسول الله ما اذنبت
قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عندها وصليت ركعتين رواه ابن خزيمة
في صحيحه وفي رواية ما اذنبت [illegible] ودعا بها عن عثمان رضي الله عنه
انه اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله ان يكشف لي عن بصري قال اوادعك قال يا رسول
الله فقام فتوضأ فاحسن وضوءه ثم ذهب يصلي فقال اللهم اني اسألك واتوجه
اليك بنبيي محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي فيكشف لي عن بصري اللهم شفعه في وشفعني

ثنا ادريس بن يحيى عن خيوه بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب عن نافع عن ابن عمر قال وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب الى بلاد الحبشه فلما قدم اعتنقه وقبل بين عينيه ثم قال الا اهب لك الا
اسرك الا امنحك فذكر الحديث ثم قال هذا اسناد صحيح لا غبار عليه قال الهيثمي وشيخه احمد بن داود بن عبد الغفار
وابو صالح كاتب الليث [illegible] وكذبه الدارقطني وروى عن ابي رافع رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم الا احبوك الا انفعك الا اصلك قال بلى يا رسول الله قال افعل
اربع ركعات يفتتح في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا انقضت القراءة فقل سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر خمس عشر مرة فاذا انقضت القراءة فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله قبل ان تركع
ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد
فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا قبل ان تقوم فتلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي يلتمايه في اربع
ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن لم يستطع ان يقولها في كل
يوم قال فقلها في جمعة فان لم تستطع فقلها في شهر حتى قال فقلها في سنة رواه ابن ماجه والترمذي
والدارقطني والبيهقي وقال كان عبد الله بن المبارك يفعلها وتلا اولها الصالحون بعضهم من بعض
وفيه تقويه الحديث المرفوع انتهى قال الترمذي هذا حديث غريب من حديث ابي رافع ثم قال وقد رأى
ابن المبارك وغير واحد من اهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه حدثنا احمد بن عبدة الضبي نا ابو
وهب قال سألت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها قال تكبر ثم تقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم تقول خمس عشر من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم
تتعوذ وتقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة ثم تقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك
فتقولها عشرا ثم تسجد الثانية فتقولها عشرا ثم تصلي اربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة
في كل ركعة تبدأ في كل ركعة بخمس عشر تسبيحة ثم تقرأ ثم تسبح عشرا ان صليت الليل فاحب ان تسلم في كل ركعتين
وان صليت نهارا فان شئت سلم وان شئت لم تسلم قال بن وهب واخبرني عبد العزيز بن ابي رزمة عن ابي مرزوق
مكسوم ثم زاي ساكنة عن عبد الله انه قال بدأ في الركوع بسبحان ربي العظيم وفي السجود بسبحان ربي الاعلى
ثلاثا ثم يسبح التسبيحات قال احمد بن عبدة وحدثنا وهب بن زمعة قال اخبرني عبد العزيز بن ابي رزمة عن ابيه
ورزمة قال قلت لعبد الله بن المبارك انا نسمي فيها التسبيح في سجودي السهو عشرا عشرا قال لا انما هي ثلاثا ثلاثا
تسبيح انتهى ما ذكره الترمذي قال الهيثمي وفيه الذي ذكره عن عبد الله بن المبارك مرفوعا موافق
للاحاديث ابن عباس وابي رافع الا انه قال التسبيح قبل القراءة خمس عشر وبعدها عشرا ولم يذكر في جلسة الاستراحة
تسبيحا وفي حديثهما انه يسبح بعد القراءة خمس عشر ولم يذكر قبلها تسبيحا ويسبح ايضا بعد الرفع
في جلسة الاستراحة قبل ان يقوم عشرا وروى البيهقي من حديث ابي خباب الكلبي عن ابي الجوزاء عن
ابن عمر وقال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا احبوك الا اعطيك فذكر الحديث بالصفة التي رواها الحكم
عن بن المبارك ثم قال وهذا يوافق ما رويناه عن بن المبارك ورواه قتيبة [illegible] عن
ابن سليم عن عمران بن سليم عن ابي الجوزاء قال نزل علي عبد الله بن عمرو بن العاص [illegible] الحديث

وخالفه في رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر التسبيحات في ابتداء القراءة انما ذكرها بعدها ثم ذكر
جلسة الاستراحة كما ذكرها سائر الرواة انتهى قال الحافظ جمهور الرواة على الصفة المذكورة في
حديث بن عباس وابي رافع والعمل بها اولى اذ لا يصح رفع غيرها وروى عن بن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا غلام الا احبوك الا اعطيك قال قلت بلى بأبي انت وامي يا رسول الله قال
فظننت انه يقطع لي قطعة من مال فقال اربع ركعات تصليهن فذكر الحديث كما تقدم وقال في آخره
فاذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل السلام اللهم اني اسألك توفيق اهل الخير واعمال اهل اليقين ومناصحة
اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية وطلب اهل الرغبة وتعبد اهل الورع وعرفان اهل
العلم حتى اخافك اللهم اني اسألك مخافة تحجزني عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك
حتى اناصحك بالتوبة خوفا منك وحتى اخلص لك النصيحة حبا لك وحتى اتوكل عليك في الامور حسن
ظن بك سبحان خالق النار فاذا فرغت فذلك يا بن عباس غفر الله ذنوبك صغيرها وكبيرها قديمها
وحديثها سرها وعلانيتها وعمدها وخطأها رواه الطبراني في الاوسط ورواه فيه ايضا عن الجوزاء
قال قال لي ابن عباس يا ابا الجوزاء الا احبوك الا اعلمك الا اعطيك قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يصلي اربع ركعات فذكر نحوه باختصار واسناده واه وقد وقع في صلاة التسبيح كلام طويل
وخلاف منتشر ذكرته في غير هذا الكتاب مبسوطا وهذا الكتاب ترغيب وترهيب وفيما ذكرته كفاية
وعن انس بن مالك ان ام سليم غدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت علمني كلمات اقولهن في صلاتي
قال كبري الله عشرا وسبحيه عشرا واحمديه عشرا ثم سلي ما شئت يقل نعم رواه احمد والترمذي وقال
حديث حسن غريب والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم انتهى
وفي رواية النسائي عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم
فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله الى آخر الآية رواه الترمذي وقال حديث حسن وابو داود والنسائي وابن ماجه
وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقالا ثم يصلي ركعتين وذكر ابن خزيمة في صحيحه بغير اسناد وذكر
فيه الركعتين وعن اوس الثقفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذنب عبد ثم توضأ
فاحسن الوضوء ثم خرج الى البراز من الارض فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب الا
غفر الله له رواه البيهقي من رسلا البراز بكسر الباء وبعدها راء ثم الف ثم زاي هو الارض الفضاء وعن
عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا فقال يا بلال بم
سبقتني الى الجنة اني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك امامي فقال يا رسول الله ما اذنبت
قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عند ذلك وصليت ركعتين رواه بن خزيمة
في صحيحه وفي رواية ما اذنبت [illegible] ودعا بها عن عثمان رضي الله عنه
انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله ان يكشف لي عن بصري قال او ذاك يا رسول
الله انه قد ذهب بصري قال فانطلق فتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم اني اسألك واتوجه
اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي بك ان يكشف لي عن بصري اللهم شفعه في وشفعني

في نفسي فرجع وقد كشف الله عن بصره رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والنسائي واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وليس عند الترمذي ثم صلى ركعتين إنما قال فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يدعو بهذا الدعاء فذكره بنحوه رواه في الدعوات ورواه الطبراني وذكر في أوله قصة وهو أن رجلا كان يختلف إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه في حاجة له وكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر إليه في حاجته فلقي عثمان بن حنيف فشكا ذلك إليه فقال له عثمان بن حنيف ائت الميضاة فتوضأ ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين ثم قل اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي فتقضي حاجتي وتذكر حاجتك ورح إلي حتى أروح معك فانطلق الرجل فصنع ما قال له ثم أتى باب عثمان فجاء البواب حتى أخذ بيده فأدخله على عثمان بن عفان فأجلسه معه على الطنفسة وقال ما حاجتك فذكر حاجته فقضاها له ثم قال ما ذكرت حاجتك حتى كانت هذه الساعة وقال ما كانت لك من حاجة فائتنا ثم إن الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت إلي حتى كلمته في فقال عثمان بن حنيف والله ما كلمته ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل ضرير فشكى إليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أو تصبر فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد وقد شق علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ائت الميضاة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم ادع بهذه الدعوات فقال عثمان بن حنيف فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كأنه لم يكن به ضر قط قال الطبراني بعد ذكر طرقه والحديث صحيح الطنفسة مثلثة الطاء والفاء أيضا وقد تفتح الطاء وتكسر الفاء اسم للبساط ويطلق على حصير من سعف يكون عرضه ذراعا وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء وليصل ركعتين ثم ليثن على الله عز وجل وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من رواية فايد بن عبد الرحمن أبي الورقاء عنه وزاد ابن ماجه بعد قوله يا أرحم الراحمين ثم يسأل من أمر الدنيا والآخرة ما شاء فإنه يقدر ورواه الحاكم باختصار ثم قال أخرجته شاهدا وفايد مستقيم الحديث وزاد بعد قوله وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب قال الحافظ فايد متروك روى عنه الثقات وقال ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه ورواه الأصبهاني من حديث أنس ولفظه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ألا أعلمك دعاء إذا أصابك غم أو هم تدعو به ربك فيستجاب لك بإذن الله تعالى ويفرج عنك توضأ وصل ركعتين واحمد الله وأثن عليه وصل على نبيك واستغفر لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات ثم قل اللهم أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم كاشف الغم مفرج الهم مجيب دعوة المضطرين إذا دعوك رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فارحمني في حاجتي هذه بقضائها ونجاحها رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتا عشرة ركعة تصليهن

من ليل أو نهار

من ليل أو نهار وتتشهد بين كل ركعتين فإذا تشهدت في آخر صلاتك فأثن على الله عز وجل وصل على النبي صلى الله عليه وسلم واقرأ وأنت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات وآية الكرسي سبع مرات وقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم قل اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك التامة ثم سل حاجتك ثم ارفع رأسك ثم سلم يمينا وشمالا ولا تعلموها السفهاء فإنهم يدعون بها فيستجاب لهم رواه الحاكم وقال أحمد بن حرب قد جربته فوجدته حقا وقال إبراهيم بن علي الدبيلي قد جربته فوجدته حقا قال الحاكم وقال لنا أبو زكريا قد جربته فوجدته حقا قال الحاكم قد جربته فوجدته حقا تفرد به عامر بن خداش وهو ثقة مأمون انتهى قال الحافظ أما عامر بن خداش هذا فهو النيسابوري قال شيخنا الحافظ أبو الحسن كان صاحب مناكير وقد تفرد به عن عمر بن هارون البلخي وهو متروك متهم أثنى عليه ابن مهدي وحده فيما أعلم والاعتماد في مثل هذا على التجربة لا على الإسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل بدعوات فقال إذا نزل بك أمر من أمر دنياك فقدمهن ثم سل حاجتك يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين يا كاشف السوء يا أرحم الراحمين يا مجيب دعوة المضطرين يا إله العالمين بك أنزل حاجتي وأنت أعلم بها فاقضها رواه الأصبهاني وفي إسناده إسماعيل بن عياش وله شواهد كثيرة

وما جاء في تركها عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم استخارته الله عز وجل رواه أحمد وأبو يعلى والحاكم وزاد ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله تعالى وقال صحيح الإسناد كذا قال ورواه الترمذي ولفظه من سعادة ابن آدم كثرة استخارة الله تعالى ورضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله تعالى وسخطه بما قضى الله له وقال حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد وليس بالقوي عند أهل الحديث ورواه البزار ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه بما قضى ومن شقاء المرء تركه الاستخارة وسخطه بعد القضاء ورواه أبو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب والأصبهاني بنحو البزار وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو عاجله وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

كتاب الجمعة

الترغيب في صلاة الجمعة والسعي إليها وما جاء في فضل يومها وساعتها عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه [illegible] من الأجر وقيل أخطأ وقيل هو أن تجعل جمعتك ظهرا وقيل غير ذلك وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

في فقضي فرجع وقد كشف الله عن بصره رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والنسائي والمنظر الرزين
ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وليس عند الترمذي ثم صلى ركعتين
ان كان فاسره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يدعو بهذا الدعاء فذكره بنحوه رواه في الدعوات ورواه الطبراني
وذكر فيه ان رجلا ضرير البصر كان يختلف الى عثمان رضي الله عنه في حاجة له وكان عثمان لا يلتفت
اليه ولا ينظر اليه في حاجته فلقي عثمان بن حنيف فشكا ذلك اليه فقال له عثمان بن حنيف ايت الميضاة
فتوضأ ثم ايت المسجد وصل فيه ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم
نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي فتقضي حاجتي وتذكر حاجتك ورح الي حتى اروح معك فانطلق
الرجل فصنع ما قال له ثم اتى باب عثمان فجاء البواب حتى اخذ بيده فادخله على عثمان فاجلسه معه
على الطنفسة وقال ما حاجتك فذكر حاجته فقضاها له ثم قال ما ذكرت حاجتك حتى كانت هذه الساعة
وقال ما كانت لك من حاجة فأتينا ثم ان الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا
ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الي حتى كلمته في فقال عثمان بن حنيف والله ما كلمته ولكن شهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل ضرير فشكى اليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او تصبر فقال
يا رسول الله انه ليس لي قايد وقد شق علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ايت الميضاة فتوضأ ثم صل
ركعتين ثم ادع بهذه الدعوات فقال عثمان بن حنيف فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل
علينا الرجل كأنه لم يكن ضرير قط قال الطبراني بهذا كما عرفته والحديث صحيح الطنفسة مثلثة الطاء والفا
ايضا وقد تفتح الطاء وتكسر الفا اسم للبساط ويطلق على حصير من سعف يكون عرضه ذراعا وعن
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له الي الله حاجة او الي احد من
بني ادم فليتوضأ وليحسن الوضوء وليصل ركعتين ثم ليثن على الله عز وجل وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم اني اسالك موجبات
رحمتك وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من رواية هايذ بن
ابن عبد الله عن ابي الدرداء عنه وزاد ابن ماجه بعد قوله يا ارحم الراحمين ثم يسال من امر الدنيا والآخرة
ما شاء فانه يقدر رواه الحاكم باختصار ثم قال اخرجته شاهد وقايد مستقيم الحديث وزاد بعد
قوله وعزايم مغفرتك والعصمة من كل ذنب قال الحافظ قايد متروك روي عنه الثقات وقال ابن عدي
مع ضعفه يكتب حديثه ورواه الاصبهاني من حديث انس ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي الا اعلمك
دعاء لا اصابك بعده هم او هم تدعو به ربك يستجاب لك باذن الله تعالى وتفرج عنك توضأ وصل ركعتين
واحمد الله واثن عليه وصل علي وعلى جميع النبيين والمرسلين واستغفر لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات ثم قل اللهم انت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب
السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم كاشف الغم مفرج الهم مجيب دعوة المضطرين اذا
دعوك رحمان الدنيا والآخرة رحيمهما انت ارحمني في حاجتي هذه لنفضاها ونجاحها رحمة تغنيني بها عن
رحمة من سواك وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتا عشرة [illegible]

من ليل او نهار وتشهد بين كل ركعتين فاذا تشهدت في اخر صلاتك فاثن على الله عز وجل وصل
على النبي صلى الله عليه وسلم واقرا انت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات وايه الكرسي سبع مرات وقل لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرات ثم قل اللهم اني اسالك بحقك
العزيز عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة ان ترزقني حاجتك
ثم ارفع راسك ثم سلم يمينا وشمالا ولا تعلمها السفيها فانهم يدعون بها فيستجاب لهم رواه الحاكم وقال
حمل بن حرب فوجدته فوجدته حقا وقال ابرهيم بن علي الديبلي فوجدته حقا قال الحاكم وقال لنا
ابو زكريا قال فوجدته فوجدته حقا قال الحاكم فوجدته فوجدته حقا تفرد به عاصم بن خلاش وهو ثقة
مامون انتهى قال الحافظ اما عاصم بن خلاس هذا وهو ابو نيسا بوري قال شيخنا الحافظ ابو الحسن
كان صاحب مناكير وقد تفرد به عن عمر بن هارون البلخي وهو متروك متهم اثنى عليه بن مهدي
وحده فيما اعلم والاعتماد في مثل هذا على التجربة لا على الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاني جبريل بدعوات فقال اذا نزل بك امر من امر الدنيا فقل بهن
ثم سل حاجتك يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين
يا كاشف الكرب يا ارحم الراحمين يا مجيب دعوة المضطرين يا اله العالمين بك انزل حاجتي وانت اعلم بها
فاقضها رواه الاصبهاني وفي اسناده اسمعيل بن عباس ولم يسوه احد كثير [illegible]
وما جاني بكيا عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم استخارته
الله عز وجل رواه احمد وابو يعلي والحاكم وزاد من شقوة ابن ادم تركه استخارة الله تعالى وقال صحيح الاسناد
كذا قال ورواه الترمذي وقال في لفظه من سعادة ابن ادم كثرة استخارة الله تعالى ورضاه بما قضى الله له ومن
شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله تعالى وسخطه بما قضى الله له وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث
محمد بن ابي حميد وليس بالقوي عند اهل الحديث ورواه البزار ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سعادة
المرء استخارة ربه ورضاه بما قضى ومن شقاوة المرء تركه الاستخارة وسخطه بعد القضاء ورواه
ابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب والاصبهاني نحو البزار وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من
فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر
خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه [illegible] الترغيب في صلاة الجمعة والسعي اليها وما جاء في فضل يوم
الجمعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع
وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه
وله عند الجماعة الا البخاري من حديث ابي هريرة ايضا من اغتسل يوم الجمعة ثم اتى من الاجر قيل الا خطا فقيل صلى ركعة ظهرا وقيل غير ذلك وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال المعلولات الخمس ذا بجمعه الي بجمعه ورمضان الي رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم وغيره وروى الطبراني في الكبير من حديث ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله عز وجل قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقوم ثلاثة نفر من جهنم يوم القيامة رجل مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة وقي فتنة القبر رواه احمد والترمذي وصححه وعن يزيد بن ابي مريم قال لقيني عباية بن رافع ورانا اسعى الي الجمعة فقال ابشر فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت ابا عبس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام علي النار رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه البخاري وعنه قال عباية ادركني ابو عبس وانا ذاهب الي الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله علي النار وفي رواية ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وليس عند قول عباية ليزيد وعن ابي ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى ياتي المسجد فيركع ما بدا له ولم يوذ احدا ثم انصت حتى يصلي كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخري رواه احمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه ورواه احمد ثقات وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم مشي الي الجمعة وعليه السكينة ولم يتخط اعدادا ولم يوذه ثم ركع ما قضي له ثم انتظر حتى ينصرف الامام غفر له ما بينه وبين الجمعة من رواه احمد والطبراني من رواية حرب عن ابي الدرداء ولم يسمع منه وعن عطاء الخراساني قال كان بقيشة المذلي رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا اغتسل يوم الجمعة ثم اقبل الي المسجد لا يوذ احدا فان لم يجد الامام خرج صلى ما بدا له وان وجد الامام قد خرج جلس فاستمع وانصت حتى يقضي الامام جمعته وكلامه ان لم يغفر له في جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارة الجمعة التي تليها رواه احمد وعطاء لم يسمع من بقيشة فيما اعلم وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخري رواه البخاري والنسائي وفي رواية للنسائي ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما امر ثم يخرج من بيته حتى ياتي الجمعة وينصت حتى يقضي صلاته الا كان كفارة لما قبلها من الجمعة ورواه الطبراني في الكبير باسناد حسن بنحو رواية النسائي وقال في آخره الا كان كفارة لما بينه وبين الجمعة الاخري ما اجتنبت المقتلة وذلك الدهر كله وروي عن عتيق ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا الخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشرون حسنة فاذا انفتل من الصلاة اجيز بعمل مايتي سنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي الاوسط ايضا عن ابي بكر وحده وقال فيه كان له بكل خطوة عمل عشرين سنة وعن اوس بن اوس الثقفي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه احمد وابو داود والترمذي وقال حديث حسن والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وصححه ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس قال الخطابي قوله حاضر يعني غسل واغتسل وبكر وابتكر اختلف الناس في معناه فمنهم من ذهب الي انه من الكلام المتظاهر الذي يجيء للتوكيد

وسع المخالفة بين العبارتين لاختلاف اللفظين وقال الاثرم صاحب احمد وقال بعضهم قوله غسل بعناه غسل الراس خاصة وذلك لان العرب لم يكن شعور في عامة اهل اليمن فاراد غسل الراس من اجل ذلك والي هذا ذهب مكحول وقولوا اغتسل بعناه غسل سائر الجسد وزعم بعضهم ان قوله غسل اصحابه اهله قبل خروجه الي الجمعة ليكون امثل لنفسه واحفظ في طريقه لبصره وقوله وبكر وابتكر زعم بعضهم ان معني بكر ادرك باكورة الخطبة وهي اولها ومعني ابتكر قدم في الوقت وقال ابن الانباري معني بكر تصدق قبل خروجه وتاول في ذلك ما روي في الحديث من قوله عليه السلام باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها وقال الحافظ ابو بكر بن مردويه من قال في الخبر غسل واغتسل يعني بالتشديد معناه جامع فاوجب الغسل علي زوجته او امته ومن قال غسل واغتسل يعني بالتخفيف اراد غسل راسه واغتسل فغسل سائر الجسد بخبر طاوس عن ابن عباس ثم روى باسناده الصحيح الي طاوس قال قلت لابن عباس زعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا ومسوا من الطيب قال ابن عباس اما الطيب فلا ادري الغسل فنعم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل ودنا وانتكر واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال جعلت الجمعة علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء جبريل في كفه كالمراة البيضاء في وسطها كالنكتة السوداء فقال ما هذا يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك ولكم فيها خير تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى من بعدك وفيها ساعة لا يدعو احد ربه فيها بخير الا استجاب له او يتعوذ من شر الا دفع عنه ما هو اعظم منه ويختار من الاخرة يوم المزيد الحديث رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن ابي لبابة بن عبد المنذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظم عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه ادم واهبط الله فيه ادم الي الارض وفيه توفى الله ادم وفيه ساعة لا يسال الله فيها العبد شيا الا اعطاه ما لم يسال حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا وهن يشفقن من يوم الجمعة رواه احمد وابن ماجه بلفظ واحد وفي اسناده هما عبد الله بن كامل قتيل وهو متروك احمد به احمد وغيره ورواه احمد والبزار ايضا من طريق عبد الله من حديث سعد بن عبادة وفيه راو لم يسم مشهورون وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال ساطلعت الشمس ولا غربت علي يوم خير من يوم الجمعة هذا لفظ مسلم ولفظ الناس عنه قالوا الناس لنا فيه تبع فهو لنا ولليهود يوم السبت وللنصارى يوم الاحد ان فيه لساعة لا يوافقها مومن يصلي يسال الله شيا الا اعطاه فذكر الحديث وعن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت اي بليت فقال ان الله عز وجل حرم علي الارض ان تاكل اجسامنا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان

الترغيب في الاجتماع على الطعام الترهيب من الامعان في الشبع والتوسع في المآكل والمشارب
الترهيب من عدم اجابة الدعوة والامر بالاجابة وما جاء في طعام المتباريين الترغيب في لعق
الاصابع قبل مسحها الترغيب في حمد الله تعالى بعد الاكل الترغيب في غسل اليد قبل الطعام وبعده
والترهيب ان ينام وفي يده ريح الطعام لا يغسلها كتاب القضاء وغيره الترهيب من تولي
السلطنة والقضا والامارة سيما من لا يثق بنفسه وترهيب من وثق بنفسه ان يسأل شيئا من ذلك
الترغيب في العدل والترهيب من ان يشق على الرعية او يجور او يغش او يحتجب عن حوائجهم
ترهيب من ولي شيئا من الامر ان يولي عليهم رجلا وفي رعيته من هو خير منه ترهيب الراشي
والمرتشي والساعي بينهما الترهيب من الظلم ودعاء المظلوم وخذله والترغيب في نصر المظلوم
الترغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالما الترغيب في الامتناع عن الدخول على الظلمة والتحذير
من الدخول عليهم وتصديقهم واعانتهم الترهيب من اعانة المبطل ومعاونته والنهي عن الشفاعة
المانعة للحد ترغيب الحاكم من ارضاء الناس بما يسخط الله الترغيب في الشفقة على خلق الله
من الرعية والاولاد والعبيد وغيرهم ورحمتهم والرفق بهم والترهيب من تعذيب العبد والدابة
وغيرها بغير سبب شرعي وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوهها ترغيب ولاة الامور في اتخاذ
الوزراء الصالحين والبطانة الحسنة الترهيب من شهادة الزور كتاب الحدود وغيرها
الترغيب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما ترغيب
من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويخالف قوله فعله الترغيب في ستر المسلم والترهيب من
هتكه وتتبع عورته الترهيب من مواقعة الحدود وانتهاك المحارم الترغيب في اقامة
الحدود والترهيب من المداهنة فيها الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها
وحملها واكل ثمنها والترغيب في التوبة من ذلك الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار
والمغيبة والترغيب في حفظ الفرج الترهيب من اللواط واتيان البهيمة واتيان المرأة
في دبرها زوجة او غيرها الترهيب من قتل النفس التي حرم الله الترهيب من قتل الانسان
نفسه الترهيب من حضور قتل المسلم ظلما او ضربه والنهي عن تجريد ظهر المسلم بغير حق
الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم والترهيب من اظهار الشماتة بالمسلم عند
مناوبة المصائب الصغائر والمحقرات من الذنوب والترهيب من الاصرار على شيء منها كتاب
البر والصلة وغيره الترغيب في بر الوالدين وبر اصدقائهما من بعدهما الترهيب
من عقوق الوالدين ترغيب في صلة الرحم وان قطعت والترهيب من قطعها ترغيب
في كفالة اليتيم ورحمته والسعي على الارملة والمسكين الترغيب من اذى الجار وبيان تأكيد
حقه الترغيب في زيارة الاخوان والصالحين وبيان اكرام الزائر ترغيب في الضيافة
واكرام الضيف وترهيب الضيف ان يقيم حتى يضجر المضيف ترهيب المرء ان يحتقر ما قدم
اليه او يحتقر ما عنده ان يقدمه الترغيب في الزرع وغرس الاشجار المثمرة الترغيب في النخل
والشح والترغيب في الجود والسخاء الترهيب من العود في الهبة الترغيب في قضاء الحوائج

وادخال السرور على المسلمين وما جاء فيمن شفع فاهدى له كتاب
في الحياء وفضله وترهيب من الفحش والبذاء في الخلق الحسن
السيء الترغيب في الرفق والأناة والحلم الترغيب في طلاقة الوجه وطيب الكلام
في افشاء السلام وفضله ووجوب المؤمن حب القيام له في المصافحة
من الاشارة في السلام وما جاء في السلام على الكفار الترهيب ان يطلع في دار قبل ان يستأذن
الترهيب ان يسمع حديث من يكرهه الترغيب في الغيلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط
من الغضب والترغيب في كظمه وما يفعل عند الغضب الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابر
الترهيب من قوله لمسلم يا كافر الترهيب من السباب واللعن سيما المعين سواء كان آدميا او دابة او
غيرها وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح وغيره الترهيب من قذف المحصنة
والمملوك الترهيب من سب الدهر الترهيب من ترويع المسلم ومن الاشارة اليه بسلاح وغيره
جادا او لاعبا الترغيب في الاصلاح بين الناس الترهيب من عدم قبول الاعتذار
من النميمة من الغيبة وبيانها والبهت الترغيب في ردها الترغيب في الصمت
الا عن خير الترهيب من كثرة الكلام الترهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر الترغيب
في التواضع والترهيب من الكبر والعجب والفخر الترهيب من تعظيم الفاسق او المبتدع كقوله
له يا سيدي او نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم والترغيب في الصدق والترهيب من
الكذب الترهيب من ذي الوجهين واللسانين الترهيب من الحلف بغير الله والنهي عن الحلف
بالامانة او بالبراءة عن الاسلام الترهيب من احتقار المسلم وبيان ان الفضل انما هو بالتقوى
الترغيب في اماطة الاذى عن الطريق وغير ذلك مما يذكر الترغيب في قتل الوذغ وما
جاء في الحيات وغيرها مما يذكر الترغيب في انجاز الوعد والامانة والترهيب من اخلاف
الوعد والخيانة والغدر وقتل المعاهد او ظلمه الترغيب في الحب في الله والترهيب من
حب الاشرار واهل البدع ونحوهم لان المرء مع من احب الترهيب من السحر والكهانة
واتيان العرافين والمنجم وتصديقهم الترهيب من التصوير للحيوان في البيوت وغيرها
الترهيب من اللعب بالنرد الترغيب في الجليس الصالح والترهيب من الجليس السوء
وادب الجلوس وما جاء فيمن جلس وسط الحلقة وغير ذلك الترهيب ان ينام على سطح
لا تحجير له او يركب المحال ارتجاجه الترهيب من النوم على الوجه بلا عذر الترهيب
من الجلوس بين الظل والشمس الترغيب في الجلوس مستقبل القبلة الترغيب في
سكنى الشام وفضلها الترهيب من الطيرة الترهيب من اقتناء الكلب الا لصيد
او ماشية او زرع الترغيب في الوحدة في السفر وبيان خير عزوة الاصحاب الترهيب
المرأة ترك السفر بلا محرم الترهيب في ذكر الله لراكب الدابة الترهيب من اصطحاب
الكلب والجرس الترهيب في ذكر الله لمن عثرت دابته الترغيب في الدلجة والترهيب
من السفر أول الليل والتعريس في الطرق والافتراق في المنزل الترغيب في كلمات يقولهن

في صحيحه واللفظ له وهو اتم وله علة دقيقة اشار اليها البخاري وغيره ليس هذا موضعها وقد جمعت طرقه في جزء
امت بفتح الواو وسكون الميم اي صرت رميما وروي ارمت بضم الهمزة وكسر الراء وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطلع الشمس ولا تغرب على افضل من يوم الجمعة وما من دابة الا وهي تفزع يوم
الجمعة الا هذين الثقلين الجن والانس رواه بن خزيمة وبن حبان في صحيحيهما ورواه ابو داود وغيره اطول من
هذا وقال في اخره وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة
الا الانس والجن صيخ معناه مستمعة منصتة تتوقع قيام الساعة وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تختم الايام على هيئتها وتختم اجمعة زهراء منيرة اهلها يحفون بها كالعروس
تهدى الى خدرها تضيء لهم يمشون في ضوئها الوانهم كالثلج بياضا وريحهم كالمسك يخوضون في جبال الكافور
ينظر اليهم الثقلان لا يطرفون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم احد الا المؤذنون المحتسبون رواه الطبراني
وابن خزيمة في صحيحه وقال ان صح الخبر فان في النفس من هذا الاسناد شيئا قال الحافظ اسناده حسن وفي متنه
غرابة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى ليس بتارك احدا من المسلمين يوم الجمعة الا غفر له
رواه الطبراني في الاوسط وسرفوعا فيما اري باسناد حسن وعن ابي هريرة وحذيفة رضي الله عنهما قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اضل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت والنصارى فهم لنا تبع
اليوم القيمة نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق رواه بن ماجه
والبزار ورجاله رجال الصحيح الا ان البزار قال نحن الآخرون في الدنيا الاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل
الخلائق وهو في مسلم بنحو اللفظ الاول من حديث حذيفة وحده وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة وليلة الجمعة اربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة الا ولله فيها سقاية عتيق من النار قال
فخرجنا من عنده فرغبنا في الخير فذكرنا له حديثا ثابت فقال سمعته وزاد فيه كلهم قد استوجبوا النار رواه
ابو يعلى والبيهقي باختصار ولفظه سه في كل جمعة ستمائة الف عتيق من النار وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه
واشار بيده يقللها رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وبن ماجه واما تعيين الساعة فقد ورد فيه احاديث
كثيرة صحيحة واختلف العلماء فيها اختلافا كثيرا بسطته في غير هذا الكتاب واذكر هنا بعون الله الاحاديث
الدالة لبعض الاقوال عن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال لي عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما اسمعت ابالك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة التي في يوم الجمعة قال نعم قلت
سمعته يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضي الصلاة رواه مسلم وابو داود وقال ابو عيسى الترمذي
والى هذا القول ذهب طوائف من اهل العلم وعن عمرو بن عوف المازني رضي الله عنه قال ان في الجمعة
ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا اتاه الله اياه قالوا يا رسول الله اية ساعة هي قال اذا حضرت
تقام الصلاة الى الانصراف منها رواه الترمذي وبن ماجه كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو
بن عوف عن ابيه عن جده وقال الترمذي حديث حسن غريب وقال الحافظ عبد الله بن كثير واه
بمرة وقد حسن له الترمذي هذا وغيره وصحح له حديثا في الصلاة فانتقد عليه الحفاظ تصحيحه له بل
وتحسينه وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الساعة

التي ترجى في يوم الجمعة بعد صلاة العصر الى غيوبة الشمس رواه الترمذي وقال حديث غريب ورواه الطبراني
من رواية بن لهيعة وزاد في اخره والذي قد رهط يعني قبضه واسناده اصلح من اسناد الترمذي وعن
عبد الله بن سلام قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس انا نجد في كتاب الله تعالى في يوم الجمعة ساعة
لا يوافقها عبد مسلم من يصلي يسأل الله فيها شيئا الا اتاه قال بلى قلت اي ساعة قال عبد الله فاشار الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم او بعض ساعة فقلت صدقت او بعض ساعة قلت اي ساعة هي قال الغرسا عات قلت
انها ليست ساعة صلاة قال بلى ان العبد اذا صلى ثم جلس لم يجلسه الا الصلاة فهو في صلاة رواه ماجه
واسناده على شرط الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي شئ يوم الجمعة قال الان فيها
طبعت طينة ابيك آدم وفيها الصعقة والبعثة وفيها البطشة وفي آخر ثلاث ساعات منها ساعة من
دعا الله استجيب له رواه احمد بن رواية علي بن ابي طلحة عن ابي هريرة ولم يسمع منه ورجاله رجال الصحيح
وروى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعة التي يستجاب فيها الدعا
يوم الجمعة اخر ساعة من يوم الجمعة قبل غروب الشمس اغفل ما يكون الناس رواه الاصبهاني وعن
جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنا عشر ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله عز وجل شيئا
الا اتاه فالتمسوها اخر ساعة بعد العصر رواه ابو داود والنسائي واللفظ له والحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم وهو كما قال الترمذي ورأى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الساعة التي
ترجى بعد العصر الى ان تغرب الشمس وبه يقول احمد واسحق وقال احمد اكثر الحديث في الساعة التي ترجى
فيها اجابة الدعوة انها بعد صلاة العصر قال وترجى بعد الزوال ثم روى حديث عمرو بن عوف المتقدم قال
الحافظ ابو بكر بن المنذر اختلفوا في وقت الساعة التي يستجاب فيها الدعا من يوم الجمعة فروينا عن
ابي هريرة قال هي آخر طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن بعد صلاة العصر الى غروب الشمس وقال الحسن البصري
وابو العالية هي عند زوال الشمس وفيه قول ثالث وهو انه اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة روي ذلك عن عائشة
وروينا عن الحسن البصري انه قال هي اذا قعد الامام على المنبر حتى يفرغ وقال ابو بردة هي الساعة
التي اختار الله لنبيه الصلاة وقال ابو السوار العدوي كانوا يرون الدعا مستجابا ما بين ان تزول
الشمس الى ان تدخل في الصلاة وفيه قول سابع وهو انها ما بين ان تزيغ الشمس بشبر الى ذراع
وروينا هذا القول عن ابي ذر رضي الله عنه وفيه قول ثامن وهو انها ما بين العصر الى ان تغرب
الشمس كذلك قال ابو هريرة وبه قال طاوس وعبد الله بن سلام
وقد تقدم ذكر الغسل في الباب قبله في حديث نبيشة الهذلي وسلمان الفارسي واوس بن
في عبد الله من عمرو وتقدم ايضا حديث ابي بكر وعمران بن حصين قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه الحديث وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من اصول الشعر استلالا رواه الطبراني في الكبير ورواته
ثقات وعن عبد الله بن ابي قتادة قال دخل علي ابي وانا اغتسل يوم الجمعة فقال اعجلك هذا من
جنابة قلت لا قال فلم تغتسل قلت من جنابة قال اعد غسلا اخر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل
يوم الجمعة كما غتسل من جنابة ثم راح الى الجمعة الاخرى رواه الطبراني في الاوسط واسناده قريب من الحسن

وابن خزيمة في صحيحه قال وهذا حديث غريب لم يروه غير هارون يعني بسلم صاحب الحناء ورواه الحاكم بلفظ الطبراني وقال صحيح على شرطهما ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه من اغتسل يوم الجمعة ثم ذهب في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية للبخاري ومسلم وابن ماجه اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم يستمعون الذكر رواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستعجل الى الجمعة كالمهدي بدنة والذي يليه كالمهدي بقرة والذي يليه كالمهدي شاة والذي يليه كالمهدي طيرا وفي اخرى له قال على كل باب من ابواب المساجد ملكان يوم الجمعة يكتبان الاول فالاول كرجل قدم بدنة وكرجل قدم بقرة وكرجل قدم شاة وكرجل قدم طيرا وكرجل قدم بيضة فاذا قعد الامام طويت الصحف المهجر هو المبكر الاتي في اول ساعة وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل الجمعة ثم التبكير كاجر البقرة كاجر الدجاجة رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد الملائكة يوم الجمعة على ابواب المساجد معهم الصحف يكتبون الناس فاذا خرج الامام طويت الصحف قلت يا ابا امامة ليس لمن جا بعد خروج الامام جمعة قال بلى ولكن ليس ممن يكتب في الصحف رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده مبارك بن فضالة وفي رواية لاحمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقعد الملائكة على ابواب المساجد فيكتبون الاول والثاني والثالث حتى اذا خرج الامام رفعت الصحف ورواه الطبراني ثقات وعن علي ابي طالب رضي الله عنه قال اذا كان يوم الجمعة خرجت الشياطين يزفون رايتهم الناس الى سوقهم وتقعد الملائكة على ابواب المساجد يكتبون الناس على قدر منازلهم السابق والصلي والذي يليه حتى يخرج الامام فمن دنا من الامام فانصت وسمع ولم يلغ

كان له كفلان من الاجر ومن ناى فاستمع وانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر ومن دنا من الامام فانصت ولم يستمع ولم ينصت كان عليه كفلان من الوزر ومن قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ثم قال فقد سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه احمد وهذا لفظه وابو داود ولفظه اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برايتها الى الاسواق فيرمون الناس بالثرايث او الربايث ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملايكة فيجلسون على ابواب المساجد ويكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس يستمعون فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان من الاجر فان ناى حيث لا يسمع فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر فان جلس مجلسا لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفلان من وزر فان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر قال ومن قال يوم الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعته شيء ثم قال في اخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال الحافظ وفي اسناده مقال واول يسم الربايث بالراء والباء الموحدة ثم الف وياء مثناة تحت بعدها ثاء مثلثة جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس المرء عن مقصده ويثبطه عنه ومعناه ان الشياطين تشغلهم وتفتنهم عن السعي الى الجمعة الى ان تمضي الاوقات الفاضلة قاله الخطابي الثرايث ليس بشيء انما هو الربايث وقوله فيرمون الناس انما هو من يثبطون الناس قال وكذلك روي لنا في غير هذا الحديث قال الحافظ يشير الى لفظ رواية احمد المذكور وقوله صه بسكون الهاء وتكسر منونة وهي كلمة زجر للمتكلم اي اسكت والكفل بكسر الكاف هو النصيب من الاجر او الوزر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم الجمعة قعدت الملايكة على ابواب المسجد فيكتبون من جاء من الناس على منازلهم فرجل قدم جزورا ورجل قدم بقرة ورجل قدم شاة ورجل قدم دجاجة ورجل قدم بيضة قال فاذا اذن المؤذن وجلس الامام على المنبر طويت الصحف ودخلوا يستمعون الذكر رواه احمد باسناد حسن ورواه النسائي بنحوه من حديث ابي هريرة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يعقد الملايكة على ابواب المسجد يوم الجمعة يكتبون بني الناس فاذا خرج الامام طويت الصحف ورفعت الاقلام فيقول بعضهم لبعض ساجبس فلانا فنقول الملايكة ان كان ضالا فاهده وان كان مريضا فاشفه وان كان عايلا فاغنه رواه ابن خزيمة في صحيحه والعايل الفقير وعن ابي عبيد قال قال عبد الله سارعوا الى الجمعة فان الله يبرز لاهل الجنة في كل جمعة في كثيب من كافور فيكونون منه في القرب على قدر تسارعهم فيحدث لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا راوه قبل ذلك ثم يرجعون الى اهليهم فيجدونهم بما احدث الله لهم قال ثم دخل عبد الله المسجد فاذا هو برجلين قد سبقا يوم الجمعة فقال عبد الله رجلان وانا الثالث ان شاء الله ان يبارك في الثالث رواه الطبراني في الكبير وابو عبيدة اسمه عامر ولم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود وقيل سمع منه وعن ثم قال سمعت مع عبد الله بن مسعود يوم الجمعة فوجد ثلاثة قد سبقوني فقال رابع اربعة ابع اربعة من الله بعبيد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون

يوم القيامة مراة سعة زجل ثلاثة ورد واحد في الجنات الاولى الثاني ثم الثالث ثم الرابع
وما رابع الا بوعبيد رواه ابن ماجه وابن خزيمة واسناده صحيح قال النبي صلى الله عليه
وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب
واستمع كان له بكل خطوة خطوها قيام سنة وصيامها وكذلك بكل حديث اوس بن اوس نحوه
وروي عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا
من الامام فان الرجل ليكون من اهل الجنة فيتاخر عن الجمعة فيوخر عن الجنة وانه لمن اهلها رواه
الطبراني والاصبهاني وغيرهما [illegible] من تخطى الرقاب يوم الجمعة عن عبد الله بن بسر
رضي الله عنه قال جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلس فقد اذيت واتيت رواه احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه وليس
عند ابي داود والنسائي وآذيت وعند ابن خزيمة فقد اذيت واوذيت ورواه ابن ماجه من حديث
جابر بن عبد الله آذيت بمد الهمزة وبعدها نون ثم ياء مثناة تحت اي اخرت المجيء واذيت بتخطيك
رقاب الناس وروي عن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب
الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث غريب والعمل عليه عند
اهل العلم وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ جاء رجل يتخطى رقاب
الناس حتى جلس قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما منعك يا فلان
ان تجمع معنا قال يا رسول الله قد حرصت ان اضع قدمي بالمكان الذي تراني قال قد رايتك تتخطى رقاب
الناس وتؤذيهم من اذى مسلما فقد آذاني ومن آذاني فقد اذى الله تعالى رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وروي عن الارقم بن ابي الارقم رضي الله عنه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين بعد خروج الامام
لجار قصبه في النار رواه احمد والطبراني في الكبير [illegible] من الكلام والامام يخطب
والترغيب في الانصات عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك
يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه وابن خزيمة قوله لغوت قيل معناه ثبت من الاجر وقيل تكلمت وقيل اخطات وقيل
بطلت فضيلة جمعتك وقيل صارت جمعتك ظهرا وقيل غير ذلك وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا تكلمت يوم الجمعة فقد لغوت والغيت يعني والامام يخطب رواه ابن خزيمة في صحيحه
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب
فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة رواه احمد والبزار والطبراني
وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة تبارك الذي بيده الملك
قايم يذكر بايام الله وابو ذر يغزو ابي بن كعب فقال متى انزلت هذه السورة اي انك لم تسمعني
الا الان فاشار اليه ان اسكت فلما انصرفا قال سالتك متى انزلت هذه السورة فلم تخبرني فقال
ابي ليس لك من صلاتك اليوم الا ما لغوت فذهب ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره بالذي

قال ابي فقال رسول الله صلى الله عليه [illegible] صدق ابي رواه ابن حبان في صحيحه باسناد حسن ورواه ابن خزيمة
في صحيحه عن ابي ذر انه قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من
ابي بن كعب فقرا النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت لابي متى نزلت هذه السورة فلم يجبني ولم
يكلمني ثم مكثت ساعة ثم سالته فتجهمني ولم يكلمني ثم مكثت ساعة ثم سالته فتجهمني ولم يكلمني فلما
صلى النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي سالتك فتجهمتني ولم تكلمني قال ابي ما لك من صلاتك الا ما لغوت فذهبت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله كنت بجنب ابي ولنت تقرا براءة فسالته متى نزلت هذه السورة
فتجهمني ولم يكلمني ثم قال مالك من صلاتك الا ما لغوت قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابي قوله
فتجهمني بعناه قطب وجهه وعبس ونظر الي نظر المغضب المنكر وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على المنبر فخطب الناس وتلا هذه الاية والي جنبي ابي بن كعب فقلت
له الي ومتى انزلت هذه الاية قال فابى ان يكلمني ثم سالته فابى ان يكلمني حتى نزل رسول الله
فقال ابي مالك من جمعتك الا ما لغيت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حيته فاخبرته فقلت اي رسول
الله انك تلوت هذه الاية والي جنبي ابي بن كعب فقلت له متى انزلت هذه الاية فابى ان يكلمني حتى
اذا انزلت زعم ابي انه ليس لي من جمعتي الا ما لغيت فقال صدق ابي اذا سمعت امامك يتكلم
فانصت حتى يفرغ رواه احمد من رواية حرب بن قيس عن ابي الدرداء ولم يسمع منه ورروي عن جابر
رضي الله عنه قال قال سعد بن ابي وقاص لرجل لا جمعة لك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد قال لانه
كان يتكلم وانت تخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سعد رواه ابو يعلى في البزار وعن ابن ابزى
قال دخل عبد الله بن مسعود المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس الى جنب ابي بن كعب فساله
عن شيء او كلمه بشيء فلم يرد عليه ابي فظن ابن مسعود انه لم يوجد فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم صلاته
قال ابن مسعود يا ابي ما منعك ان ترد علي قال انك لم تحضر معنا الجمعة قال لم قال تكلمت والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقام ابن مسعود فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابي
من ابي فطع ابيا رواه ابو يعلى باسناد جيد وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال كفى لغوا ان تقول لصاحبك انصت اذا خرج الامام في الجمعة رواه الطبراني في الكبير موقوفا
باسناد صحيح وتقدم في حديث علي المرفوع ومن قال يوم الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا فليس
له في جمعته تلك شيء وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امراته ان كان لها وليس من صالح ثيابه ولم يتخط رقاب
الناس ولم يلغ عند الموعظة كان كفارة لما بينها ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له
ظهرا رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن
عمرو رواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية عمر حديث ابي هريرة بنحوه وتقدم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها يلغو فذلك حظه منها
ورجل حضرها بدعا فهو رجل دعا الله تعالى ان شا اعطاه وان شا منعه ورجل حضرها بانصات
وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يوذ احدا فهو كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام

وذلك ان الله تعالى يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وتقدم في حديث علي فمن حدثه من الامام فانصت واستمع ولم يلغ كان له كفلان من الاجر الحديث الترهيب من ترك الجمعة لغير عذر عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم رواه مسلم والحاكم باسناد على شرطهما وتقدم في باب الحمام حديث ابي سعيد وفيه من كان يومن بالله واليوم الاخر فليسع الى الجمعة ومن استغنى عنها بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد رواه الطبراني

وعن ابي الجعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم وابن ماجه وغيرهما قوله ودعهم هو بفتح الواو وسكون الدال اي تركهم الجمعات ورواه من خزيمة بلفظ تركهم من حديث ابي الدرداء وابي سعيد الخدري وعن ابي الجعد الضمري وكانت له صحبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال الجمع على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة وابن حبان من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر فهو منافق وفي رواية ذكرهما رزين ولم يسم في الاصول فقد بري الله ابا الجعد اسمه ابو الجعد اسمه ادرع وقيل جناده وذكر الكرابيسي ان اسمه عمر بن ابي بكر وقال الترمذي سالت محمد البخاري عن اسم ابي الجعد فلم يعرفه وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة طبع الله على قلبه رواه احمد باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن اسامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين رواه الطبراني في الكبير بسند رواته ثقات الا ابا جابر الجعفي ولم اعرفه وعن كعب بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا ياتونها اذا ليطبعن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل عسى احدكم ان يتخذ الضبة من الغنم على راس ميل او ميلين فيتعذر عليه الكلا فيرتفع ثم تجيء الجمعة فلا ياتي ولا يشهدها وتجيء الجمعة فلا يشهدها حتى يطبع الله على قلبه رواه ابن ماجه باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه الضبة بضم الضاد المهملة وتشديد الباء الموحدة في المشهور اما من الخيل او الابل او الغنم ما بين العشرين الى الثلاثين وتضاف الى ما كانت منه وقيل هي ما بين العشرة الى الاربعين وعن جابر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال عسى رجل يحضر الجمعة وهو على قدر ميل او ميلين فلا يحضر الجمعة ثم قال في الثانية عسى رجل يحضر الجمعة وهو على قدر ميلين فلا يحضر الجمعة وقال في الثالثة عسى يكون على قدر ثلاثة اميال فلا يحضر الجمعة ويطبع الله على قلبه رواه ابو يعلى باسنادين ورواه ابن ماجه عنه باسناد جيد مرفوعا من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر طبع الله على قلبه وروى عن جابر ايضا قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله

قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا واعلموا ان الله افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيمة فمن تركها في حياتي او بعدي ولها امام عادل او جائر استخفافا بها او جحودا بها فلا جمع الله له شملا ولا بارك له في امره الا ولا صلاة له الا ولا زكاة له الا ولا حج له ولا صوم له ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه رواه ابن ماجه ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابي سعيد الخدري باختصار منه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد نبذ الاسلام وراء ظهره رواه ابو يعلى موقوفا باسناد صحيح وعن حارثة بن النعمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخلفن احدكم السابعة فيشهد الصلاة في جماعة فتتعذر عليه سابعة فيقول لو طلبت لسابعتي مكانا هو الان من هذا فيتحول فلا يشهد الا الجمعة فتتعذر عليه سابعة فيقول لو طلبت لسابعتي مكانا هو الان من هذا فيتحول ولا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع الله على قلبه رواه احمد من رواية عمر عبد الله مولى غفرة وهو ثقة عنده وتقدم حديث ابي الدرداء عند ابن ماجه وابن خزيمة بعد قوله الكلا من هذا اي اكثر كلا والكلا بفتح الكاف واللام وفي اخره همزة غير ممدود وهو العشب الرطب واليابس وعن محمد عبد الرحمن بن زرارة قال سمعت تميما ولم ار رجلا منا به شبيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء يوم الجمعة فلم يات ثم سمعه فلم يات ثم سمعه فلم يات طبع الله على قلبه وجعل قلبه قلب منافق رواه البيهقي وروى الترمذي عن ابن عباس انه سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجمعة ولا الجماعة فقال هو في النار الترهيب في قراءة سورة الكهف وما يذكر معها ليلة الجمعة ويوم الجمعة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين رواه النسائي والبيهقي مرفوعا والحاكم موقوفا ومرفوعا ايضا وقال صحيح الاسناد ورواه الداري في مسنده موقوفا على ابي سعيد ولفظه قال من قرا سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق وفي اسانيدهم كلها الا الحاكم ابو هاشم يحيى بن دينار الرماني والاكثرون على توثيقه وبقية الاسناد ثقات وفي اسناد الحاكم الذي صححه نعيم بن حماد وبقية الكلام عليه وعلى ابي هاشم وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه الى عنان السماء يضيء له يوم القيمة وغفر له ما بين الجمعتين رواه ابو بكر بن مردويه في تفسيره باسناد لا باس به وروي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك رواه الترمذي في الدعوات ولفظه من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة او ليلة الجمعة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك ورواه الطبراني في الكبير والاصبهاني من حديث ابي امامة ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة بنا الله لها بيتا في الجنة وروي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة يس في ليلة الجمعة غفر له رواه الاصبهاني وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم [illegible] صلى عليه الله وملائكته حتى تغيب الشمس رواه الطبراني

في الاوسط والكبير كذا [illegible] الترغيب في ادآء الزكاة وسيده
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال لاخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ثلاث مرات
ثم اكب فاكب من رجالنا يبكي لا يدري علي ما حلف ثم رفع رأسه وهي وجهه البشري فكانت احب الينا
من حمر النعم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع
الا فتحت له ابواب الجنة وقيل له ادخل بسلام رواه النسائي واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى رجل من بني تميم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ذو مال وذو اهل ومال وحاضرة فاخبرني كيف اصنع
وكيف انفق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الزكاة من مالك فانها طهرة تطهرك وتصل اقرباءك
وتعرف حق المسكين والجار والسائل الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الدرداء رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن مع الايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس
على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت ان استطاع
اليه سبيلا واعطى الزكاة طيبة بها نفسه الحديث رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وتقدم
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما
قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال
لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث رواه احمد والترمذي وصححه والنسائي
وابن ماجه وماتن تمامه في الصمت ان شاء الله تعالى وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الزكاة قنطرة الاسلام رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه من لم اعرفهم والبيهقي وفيه يحيى
ابن الوليد وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث احلف عليهن لا اجعل
لمن له سهم في الاسلام كمن لا سهم له والسهم الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة ولا يتولى الله
عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيمة الحديث رواه احمد باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الجهاد افضل قال من جاهد نفسه في ذات الله قيل فاي الصدقة افضل قال الصلاة والزكاة
والامانة والفرج واللسان رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به وله شواهد كثيرة وعن
حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم
والصوم سهم وحج البيت سهم والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم
خاب من لا سهم له رواه البزار مرفوعا وفيه سعيد بن عطاء اليشكري ورواه ابو يعلى في حديث علي مرفوعا ايضا
وروي موقوفا على حذيفة وهو اصح قاله الدارقطني وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله
ارايت ان ادى الرجل زكاة ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره رواه
الطبراني في الاوسط واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والحاكم مختصرا اذا اديت زكاة مالك فقد ذهب

عنك شرح وقال صحيح على شرط مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة
وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا انواع البلاء بالدعاء والتضرع رواه ابو داود في المراسيل ورواه
الطبراني والبيهقي وغيرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعا متصلا والمرسل اشبه وروي عن عائشة رضي الله عنها انهم اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تمام اسلامكم ان تودوا زكاة اموالكم رواه البزار وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مال وان كان تحت سبع ارضين تودى زكاته فليس
بكنز وكل مال لا تودى زكاته وان كان ظاهرا فهو كنز رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا ورواه عنه موقوفا على عمر وهو الصحيح وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصلاة وآتوا
الزكاة وحجوا واعتمروا واستقيموا يستقم بكم رواه الطبراني في الثلاثة واسناده جيد ان شاء الله تعالى وعن ابن
القطان صدوق وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام الصلاة
واتى الزكاة وحج البيت وصام رمضان وقرى الضيف دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير وله شواهد وروي
عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يومن بالله ورسوله فليود زكاة ماله
ومن كان يومن بالله ورسوله فليقل حقا او ليسكت ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه
الطبراني في الكبير وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال
تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به
شيا وتقيم الصلاة المكتوبة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا
ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا رواه
البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به
شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا رواه
البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل من فضاعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني شهدت ان لا اله الا الله وانك
رسول الله وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقمته واتيت الزكاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء رواه البزار باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان وتقدم
لفظه في الصلاة وعن عبد الله بن معاوية الغاضري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن
فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده وعلم ان لا اله الا الله واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه
كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسالكم
خيره ولم يامركم بشره رواه ابو داود وقوله رافدة عليه من الرفد وهو الاعانة ومعناه انه يعطي الزكاة
وفسره تعيين على اداءها بطيبة بها وعدم حديثها بالمنع والشرط بفتح الشين المعجمة والراء هي الرذيلة من المال
كالمسنة والعجفاء ونحوهما والدرنة الجربا وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن عبيد الله بن
عمير الليثي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان اولياء الله المصلون ومن يقيم الصلوات
الخمس التي فرضها الله عليه ويصوم رمضان ويحتسب صومه ويوتي الزكاة مجتنبا طيبة بها نفسه
يجتنب الكبائر التي نهي الله عنها فقال رجل من اصحابه يا رسول الله وكم الكبائر فقال تسع

اعظمهن الاشراك بالله وقتل المومن بغير حق والفرار من الزحف وقذف المحصنة والسحر واكل مال
اليتيم واكل الربا وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت العتيق الحرام قبلتكم احيا وامواتا للموت
رجل لم يعا هولا الكبايروتقم الصلاه وتوتى الزكاه الا رافق محمدا صلى الله عليه وسلم في محبوبة جنه ابوابا معاريج
الذهب رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفي بعضهم كلام وعند ابي داود بعضه بحبوبه الجنه بضم الباين والحاين
وبحايين مهملتين بعدهما موحده وسطا وعن ابي امامه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ادبت الزكاه فقد
قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه رواه ابن خزيمه
وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن زر بن حبيش ان ابن مسعود رضي الله عنه
كان عندنا غلام يقرا المصحف وعندنا اصحابه فمن رجل يقال له حضرميه فقال يا ابا عبد الرحمن اي درجات
الاسلام افضل قال الصلاه قال ثم اي قال الزكاه رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به قال المنذري
وتقدم في كتاب الصلاه احاديث تدل لهذا الباب وياتي احاديث اخر في كتاب الصوم انجز ان شاء الله تعالى

الترغيب في صحبة الزكاة

وما جاء في زكاه الحلي عن ابي لبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من صاحب ذهب ولا فضه لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم القيمه صفحت له صفايح من نار فاحمي
عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقدار خمسين الف
سنه حتى يقضي بين العباد فيري سبيله اما الي الجنه واما الي النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب
ابل لا يودي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمه بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت
لا يفقد منها فصيلا واحدا تطوه باخفافها وتعظه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم
كان مقداره خمسين الف سنه حتى يقضي بين العباد فيري سبيله اما الي الجنه واما الي النار قيل
يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم القيمه بطح لها
بقاع قرقر لا وفر ما كانت لا يفقد منها شيا ليس فيها عقصا ولا جلحا ولا عضبا تنطحه بقرونها وتطوه
باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنه حتى يقضي بين العباد
فيري سبيله اما الي الجنه واما الي النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثه هي لرجل وزر وهي
لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر
واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا في رقابها فهي له ستر واما
التي هي له اجر فرجل ربط في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضه فما اكلت من ذلك المرج او الروضه
من شي الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها
فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على
نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر
قال ما انزل علي في الحمر الا هذه الايه الفاذه الجامعه فمن يعمل مثقال ذره خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذره شرا يره رواه البخاري ومسلم واللفظ له والنسائي مختصرا وفي رواية للبخاري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل لا يودي حق الله من ماله الا جا يوم القيمه شجاعا اقرع تلكوى
بها جبهته وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف سنه حتى يقضي بين الناس

وعن جابر

وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جات يوم القيمه
اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوايمها واخفافها والا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جات يوم القيمه
اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطوه باظلافها ليس فيها جما ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل
فيه حقه الا جا كنزه يوم القيمه شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي
خباته فانا عنه غني فاذا راي انه لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل رواه مسلم للقاع المكان
المستوي من الارض والقرقر تاكيد له والقرقران مفتوحتين وراين مهملتين هو الاملس والقلت للبقر والغنم بمنزله
الحافر للفرس والعقصا هي الملتوي القرن والجلحا التي ليس لها قرن والعضبا بالضاد المعجمه هي المكسور القرن
والطول بكسر الطا وفتح الواو هو حبل تشد به قايمه الدابه وترسلها ترعى او تمسك طرفه وترسلها واستنت
بتشديد النون اي جرت بقوه شرفا بفتح الشين المعجمه والراي اشواطا وقيل تحويل والنوا بكسر
النون وبالمد هو العادا والشجاع بضم الشين المعجمه وكسرها هو الحيه وقيل الذكر خاصه وقيل نوع من الحيات
والافرع منه الذي ذهب شعر راسه من طول عمره وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد لا يودي زكاه ماله الا مثل له يوم القيمه شجاعا اقرع حتى يطوق به عنقه ثم قرا علينا النبي
صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الايه رواه ابن ماجه واللفظ
له والنسائي باسناد صحيح وابن خزيمه في صحيحه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
فرض على اغنيا المسلمين في اموالهم بقدر الذي يسع فقراهم ولن يجهد الفقرا اذا جاعوا وعروا الا بما يصنع
اغنيا وهم الا وان الله محاسبهم حسابا شديدا ويعذبهم عذابا اليما رواه الطبراني في الاوسط والصغير
وقال تفرد به ثابت بن محمد الزاهد قال الحافظ وثابت ثقه صدوق روى عنه البخاري وغيره وفيه رواته
لا باس بهم وروي موقوفا على علي وهو اشبه وعن مسروق قال قال عبد الله اكل الربا وموكله
وشاهداه اذا علموا والواشمه والمستوشمه ولاوي الصدقه والمرتد اعرابيا بعد الهجره ملعونون
على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمه رواه ابن خزيمه واللفظ له ورواه احمد وابو يعلى وابن حبان في
صحيحه عن الحارث الاعور عن ابن مسعود لاوي الصدقه هو الماطل بها المتمنع مزاد اربا وراكب
الاصبهاني عن علي رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وشاهداه وكاتبه والواشمه
والمستوشمه ومانع الصدقه والمحلل والمحلل له وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل
للاغنيا من الفقرا يوم القيمه يقولون ربنا ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله عز وجل وعزتي
وجلالي لادنينكم ولابعدنهم ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين في اموالهم حق معلوم للسايل والمحروم
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب كلاهما من رواية اكاذيب بن الصقعان
قال ابو حاتم ليس بقوي وقال البخاري منكر الحديث وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضت علي اول ثلاثه يدخلون الجنه واول ثلاثه يدخلون النار فاما اول ثلاثه يدخلون الجنه فالشهيد وعبد
مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال واما اول ثلاثه يدخلون النار فامير
مسلط وذو ثروه من مال لا يودي حق الله من ماله وفقير فخور رواه ابن خزيمه في صحيحه وابن حبان مختصرا
في موضعين وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال امرنا بالصلاه واتيا الزكاه ومن لم

يوم القيمه

يترك فلا صلاة له رواه الطبراني في الكبير موقوفا هكذا باسانيد احدها صحيح والاصبهاني وفي رواية للاصبهاني
قال من اقام الصلاة ولم يؤت الزكاة فليس بمسلم ينفعه عمله وعن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ترك بعده كنزا مثل له يوم القيمة شجاع اقرع له زبيبتان يتبعه فيقول ويلك انت فيقول انا كنزك
الذي خلفت فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمها ثم يتبعه سائر جسده رواه البزار وقال الاسناد
حسن والطبراني وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذي لا يؤدي زكاة ماله تمثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان قال فيلزمه او يطوقه
يقول انا كنزك انا كنزك رواه النسائي باسناد صحيح الزبيبتان هما الزبدتان في الشدق وقيل هي
النكتتان السوداوان فوق عينيه والشجاع تقدم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ
بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون رواه البخاري
والنسائي وعن عمار بن حزم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فرضهن الله في الاسلام فمن جاء
بثلاث لم يغنين عنه شيئا حتى يأتي بهن جميعا الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت رواه
احمد وفي اسناده ابن لهيعة ورواه ايضا عن نعيم بن زياد الحضرمي مرسلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بفرس يجعل كل خطوة منه اقصى بصر فسار وسار معه جبريل فاتى
على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال ما هذا يا جبريل فقال هؤلاء
المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنات بسبع مائة ضعف وما انفقوا من شيء فهو يخلفه
ثم اتى على قوم ترضخ رؤوسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء فقال ما هؤلاء
من هؤلاء قال هؤلاء الذين تثاقلت رؤوسهم عن الصلاة ثم اتى على قوم على ادبارهم رقاع وعلى اقبالهم
رقاع يسرحون كما تسرح الانعام الى الضريع والزقوم ورضف جهنم قال ما هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء
الذين لا يؤدون صدقات اموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد الحديث بطوله في قصة الاسراء
وفرض الصلاة رواه البزار عن الربيع بن انس عن ابي العالية او رفعه الى ابي هريرة وروي
عن ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت من عمر رضي الله عنه حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت منه
وكنت اكثر هم لزوما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نالف
مال في بحر او بر الا بحبس الزكاة رواه الطبراني في الاوسط وهو حديث غريب وعن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مانع الزكاة يوم القيمة في النار رواه الطبراني في الصغير
عن سعد بن سنان وقال فيه سنان بن سعد عن انس ورد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خالطت الصدقة مالا الا افسدته رواه البزار والبيهقي وقال
الحافظ وهذا الحديث يحتمل معنيين احدهما ان الصدقة ما نزلت في مال ولم يخرج منه الا اهلكه وشاهد
هذا الحديث حديث عمر المتقدم ما نالف مال في بر او بحر الا بحبس الزكاة والثاني ان الرجل
يأخذ الزكاة وهو يحتاج اليها فيضعها في ماله فتهلكه وبهذا فسر الاسلام احمد وروي البزار عن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرت لهم الصلاة فقبلوها وخفيت عنهم الزكاة فاكلوها

اولئك هم المنافقون

اولئك هم المنافقون رواه البزار وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منع قوم
الزكاة الا ابتلاهم الله بالسنين رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات والحاكم والبيهقي وتمام حديث
الا انهما قالا ولا منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم القطر وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه ابن ماجه
والبيهقي والبزار من حديث بن عمر ولفظ البيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المهاجرين خصال
خمس ان ابتليتم بهن ونزلن بكم اعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها
الا فشا فيهم الاوجاع التي لم تكن في اسلافهم ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة
المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا المطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولا نقضوا
عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فيأخذ بعض ما في ايديهم وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله
ويتخيروا مما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس بخمس
قيل يا رسول الله ما خمس بخمس قال ما نقض قوم العهد الا سلط الله عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما انزل الله
الا فشا فيهم الموت ولا منعوا الزكاة الا حبس عنهم القطر لولا البهائم لم يمطروا ولا طففوا المكيال الا حبس عنهم النبات جيسوا
بالسنين رواه الطبراني في الكبير وسنده قريب من الحسن ولم شواهد السنين جمع سنة وهي العام المجدب
التي تنبت الارض فيها شيئا سواء وقع عليه قطر او لم يقع وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يكوي رجل
بكنز فيمس درهم درهما ولا دينار دينارا ولو سع جلد حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته رواه الطبراني
في الكبير موقوفا باسناد صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنه قال من كسب طيبا خبثه منع الزكاة ومن كسب خبيثا لم تطيبه
الزكاة رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد صحيح منقطع وعن الاحنف بن قيس قال جلست الى
ملا من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال ابشر الكانزين برضف
يحمى عليه في نار جهنم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج
من حلمة ثديه فيتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ارى القوم الا قد عرفوا الذي
قلت له قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليل قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتصر احدا قال فنظرت
الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان
لي مثل احدها انفقه كله الا شيئا ادنيه وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم
دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القي الله عز وجل رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم انه قال
بشر الكانزين بكي في ظهورهم حتى يخرج من جنوبهم وبكي من قبل اقفائهم يخرج مزجيا هم قال
ثم تنحى فقعد قال قلت من هذا قالوا هذا ابو ذر قال فقمت اليه فقلت ما شيء سمعتك تقول قبل قال
ما قلت الا شيء قد سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في هذا العطاء اخذه وان فيه اليوم
موئنة فما لكان ثمنا لدينك فدعه الرضف بضم الراء وسكون الضاد المعجمة هو الحجارة المحماة والنغض
بضم النون وسكون الغين المعجمة بعدها ضاد معجمة هو عضروف الكتف قلت فمن لي بعمر بن شعيب
عن ابيه عن جده ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان
من ذهب فقال لها اتعطين زكاة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيمة
سوارين من نار قال فخلعتهما فالقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله

فخلعتهما

الثاني ان هذا في حق من لا يودي زكاته دفن من اداها وبدل على هذا حديث عمرو بن شعيب
وعايشه واسماء وقد اختلف العلماء في ذلك فروي عن عمر الخطاب رضي الله عنه انه اوجب في الحلي
الزكاه وهو مذهب عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وسعيد بن المسيب
وعطاء وسعيد بن جبير وعبد الله بن شداد وميمون بن مهران وابن سيرين ومجاهد وجابر
ابن زيد والنصري وسفيان الثوري واهل الكوفه واصحاب ابي حنيفه واختاره ابن المنذر ومن استنط الزكاه
في الحلي عبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله واسماء ابنه ابي بكر وعايشه والشعبي والقاسم بن محمد
وطاوس واسحق وابو عبيد قال ابن المنذر وقد كان الشافعي يقول بهذا اذ هو بالعراق
ثم وقفه بمصر وقال هذا ما استخير الله فيه وقال الخطابي الظاهر من الايات تشهد القول من
اوجبها والاثر يوياده ومن استنط اذهب الى النظر ومعه طرف من الاثر والاحتياط اداؤها
واعلم الثالث انه في حق من تزيينه به واظهاره ويدل لهذا ما رواه النسائي وابو داود عن
ربعي بن حراش عن امراته عن اخت كديمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النسا
ما لكن في الفضه ما تحلين به الما انه ليس منكن امراه تتحلي ذهبا وتظهره الا عذبت به واخت
حديفه اسما فاعلمه وفي بعض طرقه عند النسائي عن ربعي عن امراه عن اخت كديمه وكان له
بحوارات قلادة ركن النبي صلى الله عليه وسلم وقال النسائي باب الكراهه للنساء في اظهار الحلي الذهب ثم صدره
بحديث عقبه بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهله الحليه والحرير ويقول ان كنتم تحبون
حليه الجنه وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا وهذا الحديث رواه الحاكم ايضا وقال صحيح على شرطهما ثم
روى النسائي في الباب حديث ثوبان المذكور وحديث اسما وروى ايضا عن ابي هريره قال كنت
قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتته امراه فقالت يا رسول الله سوارين من ذهب قال سوارين من نار
قالت يا رسول الله طوق من ذهب قال طوق من نار قالت قرطين من ذهب قال قرطين من نار
قال وكان عليها سوار من ذهب فرمت به السراج من الاحتمالات انه انما منع منه في حديث اسوه
والتختات لما راى من غلظه فانه مظنه الفخر والخيلا وتغير الاحاديث نحمله على هذا وفي هذا الاحتما
شي ويدل عليه ما رواه النسائي عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب
مطلقا وروى ابو داود والنسائي ايضا عن ابي قلابه عن معاويه بن ابي سفيان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمار وعن لبس الذهب الا مقطعا وابو قلابه لم يسمع من معاويه لكن
روى النسائي ايضا عن قتاده عن ابي شيخ انه سمع معويه فذكر نحوه وهذا متصل وابو شيخ
ثقه مشهور وفي الترمذي والنسائي وصحيح بن حبان عن عبد الله بن بريده عن ابيه قال جا
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال مالي اراى عليك حليه اهل النار فذكر الحديث
الى ان قال مالي اراى منك ريح الاصنام فطرحها ثم جا وعليه خاتم من صفر فقال مالي اراى عليك حليه
اهل الجنه قال من ورق ولا اتمه مثقالا ثم بهم التا الاولى
في اتعلى الصدقه بالتقوى والترهيب من التعدي فيها واخبا انه واجب ترك العمل
لمن لا يفي بفضه وما جا في المكاسين والعشارين والعرفا عن رافع بن
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقه بالحق كوجه الله تعالى

رواه احمد وابو داود واللفظ له والترمذي والدارقطني ولفظ الترمذي والدارقطني كنوه ان امرتين
اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتودين زكاته قالتا لا قال فاديا
زكاته رواه النسائي مرسلا ومتصلا ورجح المرسل المسك بحركه واحد المسك وهو اسوره
من ذبل او نحوه وعاج فاذا كانت من عظم الفيل فهو ذلك اضيف اليه قال الخطابي في قوله صلى الله عليه وسلم ايسرك
ان يسورك الله بهما بسوارين من نار انما هو نا ويل قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم الاية وعن عايشه رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فراي في يدي فتخات من ورق فقال ما هذا يا عايشه فقلت صنعتهن اتزين لك يا رسول الله قال
اتودين زكاتهن قلت لا او ما شا الله قال هي حسبك من النار رواه ابو داود والدارقطني وفي اسناده
يحيى ابو ايوب الغافقي وقد احتج به الشيخان وغيرهما ولا اعتبار بما ذكره الدارقطني من ان محمد بن عطا
الراوي عنه مجهول فانه كما قال ابن عمر وابن عطا نسب الى جده وهو ثقه ثبت روى له اصحاب السنن واحتج به
الشيخان في صحيحيهما الفتخات بالخا المعجمه جمع فتخه وهي حلقه لا فص لها تلبسها المراه في اصابع
رجليها وربما وضعتها في يديها وقال بعضهم هي خواتم كبار كان النسا يتختمن بها قال الخطابي والغالب
ان الفتخات لا تبلغ بالوزن نصابا والمعنى انه ان ضم الى يقينه ما عندها من الحلي فتودي زكاتها فيه
وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها قالت دخلت انا وخالتي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلينا اسورة من ذهب
فقال لنا اتعطيان زكاته قلت فقلنا لا قال اما تخافان ان يسوركما الله اسوره من نار اديا زكاته
رواه احمد باسناد حسن وعن جهيمه بن زياد قال اسعفنا بامامه وهو يبكي فقلنا ما يبكيك السيوف اتى الكنوز
هي والله من الكنوز فقال رجل هذا شيخ احمق قد ذهب عقله فقال ابو امامه اما انا ما احدثكم الا
ما سمعت رواه الطبراني وفي اسناده بقيه بن الوليد وعن ثوبان رضي الله عنه قال جاءت هديه
هديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدها فتخ من ذهب اي خواتم ضخام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضرب بيدها فدخلت على فاطمه تشكو اليها الذي صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعت فاطمه
سلسلة في عنقها من ذهب قالت هذه اهداها ابو حسن فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلسلة
في يدها فقال يا فاطمه ايغركن ان يقول الناس ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدك سلسلة من نار ثم خرج
ولم يقعد رسلت فاطمه بالسلسلة الى السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما وقال من عبد او ذكر
كلمه معناها فاعتقته فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي انجى فاطمه من النار رواه النسائي
باسناد صحيح وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا يا معشر النسا لو تقلدت احداكن قلاده
من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيمه رواه ابو داود والنسائي باسناد جيد وعن
ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقه من نار فليحلقه طوقا
من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور
حبيبه بسوار من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضه والعبوا بها رواه ابو داود باسناد
صحيح قال المهلب رضي الله عنه وهذه الاحاديث التي ورد فيها الوعيد على تحلي النسا بالذهب تحتمل
وجوها من التاويل احدها ان ذلك منسوخ فانه قد ثبت اباحه تحلي النسا بالذهب الثاني

وانما ابرد الحليه
وانما خرصها من ذهب
معد الله في اذنها
مثلها من النار
يوم القيمه

عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى اهله رواه احمد واللفظ له وابو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن ورواه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عوف ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل اذا استعمل فاخذ الحق واعطى الحق لم يزل كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الخازن المسلم الامين الذي يفعل ما امر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر به احد المتصدقين رواه البخاري ومسلم وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكسب كسب العامل اذا نصح رواه احمد ورواته ثقات وعن سعود بن قبيصة او قبيصة بن سعود قال صلى بنا الكبير بن محارب الصبح فلما صلوا قال شاب منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيفتح عليكم مشارق الارض ومغاربها وان عمالها في النار الا من اتقى الله عز وجل وادى الامانة رواه احمد وفي اسناده شقيق بن حيان وهو مجهول ومسعود لا اعرفه وعن سعد بن عباده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرقم على صدقة بني فلان وانتظرها في يوم الغيم يبكر بها تحمله على عاتقك او كاهلك لدرعا قال يا رسول الله اصرفها عني فصرفها عنه رواه احمد والطبراني والبزار ورواة احمد ثقات الا ان سعيد بن المسيب لم يدرك سعدا ورواه البزار ايضا عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فذكر نحوه ورواته محتج بهم في الصحيح البكر بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف هو الفتي من الابل والانثى بكرة وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على الصدقة فقال يا ابا الوليد اتق الله لا تاتي يوم القيمة ببعير تحمله له رغاء او بقرة لها خوار او شاة لها ثغاء فقال يا رسول الله ان ذلك لكذلك قال اي والذي نفسي بيده قال فوالذي بعثك بالحق لا اعمل لك على شيء ابدا رواه الطبراني في الكبير واسناده صحيح الرغاء بضم الراء وبالغين المعجمة والمد صوت البعير والخوار بضم الخاء المعجمة صوت البقر والثغاء بضم الثاء المثلثة وبالغين المعجمة ممدودا هو صوت الغنم وعن عدي بن عميرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة قام اليه رجل اسود من الانصار كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى رواه مسلم وابو داود وغيرهما وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان مرة على المنبر ثم اتفقوا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذا اهدي الي فهلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه

الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأى بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت رواه البخاري ومسلم وابو داود والمتبية بضم اللام وسكون التاء المثناة فوق وكسر الباء الموحدة بعدها مثناة تحت مشددة ثم تاء تانيث نسبة الى حي يقال لهم بنو لتب بضم اللام وسكون التاء واسم ابن اللتبية عبد الله وقوله تيعر هو بمثناة فوق مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة وقد تكسر اي تصيح والثغاء صوت الشاة وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا ثم قال انطلق يا مسعود لا الفينك تجيء يوم القيمة على ظهرك بعير من ابل الصدقة له رغاء فتقول عملتني فقلت اذا لا انطلق قال اذا لا اكرهك رواه ابو داود وعن ابي رافع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر ذهب الى بني عبد الاشهل فيتحدث عندهم حتى يمسي ثم يرجع قال فرجع ذات عشية من المغرب قال ابو رافع فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يسير عالي المغرب مورنا بالبقيع فقال اقالك اقالك فكبر ذلك في ذرعي فما خرت وظننت انه يريدني فقال مالك فقلت احدث حدث قال وما لك فقلت انفتت بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فعل نمرة فدرع عليه شملتان الا نمرة رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه النمرة بكسر الميم كساء صوف مخطط عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ممسك بحجزكم عن النار هلم عن النار وتغلبوني تقاحمون فيها تقاحم الفراش او الجنادب فاوشك ان ارسل بحجزكم وانا فرطكم على الحوض فتردون علي معا واشتاتا فاعرفكم بسيماكم واسمائكم كما يعرف الرجل الغريبة من الابل فاراها ترد بكم ذات الشمال فانادي الا هلم فيقال اين فيقال الى النار والله قلت ما شأنهم فيقال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اراها ترد بكم ذات اليمين فانادي الا هلم فيقال اين فيقال الى النار والله قلت ما شأنهم فيقال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم رواه احمد ورواته ثقات الا ابن لهيعة وفيه كلام وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال بينما انا اضرب غلاما لي اسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي لنا عملا فليكتسب زوجة فان لم يكتسب زوجة فليكتسب خادما فان لم يكتسب خادما فليكتسب مسكنا رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية بهز بن حكيم عن ابيه عن جده بهز بن سنان عن انس وقال الترمذي حديث غريب وقد تكلم احمد بن حنبل في بهز بن سنان ثم قال وقوله للمتعدي في الصدقة كمانع يقول على المتعدي من الاثم كما على المانع اذا منع قال الحافظ

... سنان وثق كما سياتي عن جابر بن عتيك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيا تيكم
... يبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا
... بهم وارضوهم فان تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم رواه ابو داود وفصل عن مخبر بن عامر
... رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل صاحب مكس الجنة قال يزيد بن هارون يعني العشار
رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلهم من رواية محمد اسحق وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم كذا قال
... وانما اخرج لمحمد اسحق في المتابعات قال البغوي يريد بصاحب المكس الذي ياخذ من التجار اذا
مروا عليه مكسا باسم العشر قال الحافظ اما الان فانهم ياخذون مكسا باسم العشر ومكوسا اخر ليس لها
اسم بل شيء ياخذونه حراما وسحتا ويأكلونه في بطونهم نارا فحقهم فيه داخضه عند ربهم وعليهم غضب
... ولهم عذاب شديد وعن الحسن قال سمعت عثمان بن ابي العاص على كلاب بن امية وهو جالس على مجلس
العاشر بالبصرة فقال ما يجلسك ها هنا قال استعملني على هذا المكان يعني زيادا فقال له عثمان
الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كان لداود نبي الله ساعة يوقظ فيها اهله يقول يا آل داود قوموا فصلوا فان هذه ساعة يستجيب
الله فيها الدعا الا لساحر او عاشر فركب كلاب بن امية سفينة فاتى زيادا فاستعفاه فاعفاه
رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ولفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السما
نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له هل من سايل فيعطى هل من مكروب فيفرج
عنه فلا يبقى مسلم يدعو الا استجاب الله عز وجل له الا زانية تسعى بفرجها او عشارا
وفي رواية له في الكبير ايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يديل من خلقه فيغفر لمن يشا
الا بغي بفرجها او عشارا واسناد احد فيه علي بن زيد وبقية رواته يحتج بهم في الصحيح واختلف
في سماع الحسن من عثمان وفي الخبر قال عمر من مسلمة بن مخلد وكان اميرا على مصر على ربيع
ابن ثابت ان يوليه العشور فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صاحب المكس في النار
رواه احمد من رواية ابن لهيعة والطبراني نحوه وزاد يعني العاشر وروى عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحرا فاذا منادي ينادي يا رسول الله فالتفت فلم ير احدا ثم
التفت فاذا ظبية موثقة فقالت ادن مني يا رسول الله فدنا منها فقال ما حاجتك فقالت
اني خشيت ان ترعى الجبل فخلني حتى اذهب فارضعهما ثم ارجع اليك قال وتفعلين قالت عذبني
الله عذاب العشار ان لم افعل فاطلقها فذهبت فارضعت خشفيها ثم رجعت فاوثقها واتته
الاعرابي فقال له الك حاجة يا رسول الله قال لم تطلق هذه فاطلقها فخرجت تعدو وهي تقول
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله رواه الطبراني وعن عايشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعرفا ويل للامنا لتميزن اقوام يوم القيمة ان دوابهم معلقة
بالثريا يدلون بين السما والارض وانهم لم يكونوا عملوا رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح
الاسناد وروى عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على الصراط جبلا يقال له ويل
يصعد عليه العرفا وينزلون رواه البزار وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقال طوبى

... له ان لم يكن عريفا رواه ابو يعلى واسناد حسن ان شا الله وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه انه سمع رسول
... صلى الله عليه وسلم ضرب علي منكبي ثم قال افلح يا قديم ان متّ ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه ابو داود وعن
... مودود بن الحارث بن يزيد بن كوب بن يزيد بن سيف بن الحارث الميروعي عن ابيه عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان رجلا من بني تميم دعيته علي كله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عندي ما اعطيكه ثم قال هل
لك ان تعرف علي قومك ولا اعرفك علي قومك قلت لا قال اما ان العريف يدفع في النار دفعا رواه الطبراني
... ومودود لا اعرفه وعن غالب القطان عن ابيه عن جده ان قوما كانوا علي منهل من المناهل فلما بلغهم
الاسلام جعل صاحب الماء لقومه ما يه من الابل علي ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبلا الوان يوتجعلها
فاوصل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفي اخره ثم قال ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يسالك
ان تجعل لي العرافة بعده قال ان العرافة حق ولابد للناس من العرافة ولكن العرفا في النار رواه ابو داود
... وليس الرجل ولا اباه ولا جده وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليا تينّ عليكم امرا يقربون شرار الناس ويوخرون الصلاة عن مواقيتها فمن ادركه منكم فلا يكونن
عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا رواه ابن حبان في صحيحه الترهيب من المسالة وتحريم الالحاف
وما جا في ذم الطمع والترغيب في التعفف والقناعة والاكل من كسب يده عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسالة باحدكم حتى يلقى الله تعالى وليس في وجهه مزعة لحم
رواه البخاري ومسلم والنسائي المزعة بضم الميم وسكون الزاي وبالعين المهملة هي القطعة وعن
سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما المسايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه
فمن شا ابقى على وجهه ومن شا ترك الا ان يسال ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا رواه ابو
داود والترمذي والنسائي وعنده المسلة كدي يكدي بها الرجل وجهه الحديث وقال حديث حسن
صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ كد في روايه وكدوح في اخري الكدوح بضم الكاف آثار
الخموش وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلة كلوح في وجه صاحبها
يوم القيمة فمن شا استبقى على وجهه الحديث رواه احمد ورواته كلهم ثقات مشهورون وعن
مسعود بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد يسال وهو غني حتى يخلق وجهه فما يكون
له عند الله وجه رواه البزار والطبراني في الكبير وفي اسناد محمد ابي ليلى وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس في غير فاقة نزلت به او عيال لا يطيقهم
جا يوم القيمة يرجهه ليس عليه لحم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح على نفسه باب مسلة
من غير فاقة نزلت به او عيال لا يطيقهم فتح الله عليه باب فاقة من حيث لا يحتسب رواه البيهقي
وهو حديث جيد في الشواهد وعن عايذ بن عمرو رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يساله فاعطاه فلما وضع رجله على اسكفة الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في المسلة
ما مشا احد الى احد يساله رواه النسائي ورواه الطبراني في الكبير من طريق فابوس عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم صاحب المسلة ما له فيها لم يسال وعن
عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسالة الغني شين في وجهه يوم القيمة